تفسير العربي ٢٦٥

تفسير غريبين لابي عبيد الهروي

٣٠٠
نقد

سعد بتملكه احوج الخلق الى عفو ربه الصمد العلي
عبد الرحمن بن علي بن مؤيد بن الشيخ المؤيد
عفا عنهم الرب الاحد الولي في منتصف شوال
المكرم لسنة ثلث وتسعمائة هجرية بمحروسة قسطنطنية
المحمية

انتقل بملك الشرعي الى افقر الخلق الى الخالق جل وعلا [illegible]
محمد المرحوم مولانا [illegible] الحاج مصطفى المدرس
[illegible] عبد السلام الدرس [illegible] عفا الله عنهم
[illegible] في خلفاء [illegible]
[illegible] كما [illegible] في اوائل [illegible]
[illegible] ثمان وعشرين [illegible]
مارح.

بسم الله الرحمن الرحيم الاعتصام بكرمه العميم

اخبرنا الشيخ ابو القسم زاهر بن طاهر بن محمد الشحامي كتابة قال اخبرنا ابو عمر عبد الواحد
ابن احمد بن القسم المليحي وابو عثمان اسمعيل بن عبد الرحمن الصابوني اجازة قالا اخبرنا ابو عبيد
احمد بن محمد بن ابي عبيد العبدي رحمه الله قال سبحان من له في كل شيء شاهد بانه اله واحد
وفي صنع ما ادركه بصر وافضى اليه نظر دليل قاهر على انه قديم قادر ينطق برهانه عن كل محسوس
ويعقل سلطانه من كل موجود دل على انه حكيم عالم بخلق احكمه وقضاء ابرمه وصنع اتقنه وان الانسان
كونه خصيما مبينا وجد لا مستيقنا من نطفة امشاج وماء مهين سمك السماء فليس بها فطور وخلق الافلاك
دائبة الحركات فليس لها فتور ركب فيهن هامات الانجم الزهر لياشا وكلل بها من الشهب الثاقبة
حرسا قائما على عمد رفع السماء ولا على مثال احدث الاشياء ذلك صنع من لا يعتوره الاحوال ولا تتوله
الاشكال ولا يلحق به الاولاد ولا يقاس اليه الانداد فالق الحب وبارئ النسم وموجد الاشياء
من بعد العدم وخالق الانوار والظلم كل شيء له مسبح وما حار ذو العقول انه القديم الاول مصرح
جل عن ان انا وتطهر عن ذويه وتعالى فيما قدر ودبر عن ظهير واستغنى عن مشير وتقدس عن نظير
فسبحانه ملكا عنت له الوجوه وربا اليه المصير والعالم خائنة الاعين وما في الصدور ليس كمثله شيء وهو
السميع البصير وصلى الله على من تنا سخته ارحام مطهرة واصلاب مكرمة فادته طاهرا
نجاره زاكيا نصابه منتظرا للامر العظيم والخطب الجسيم موسوما نور النبوة بين عينيه متعاهدا
خاتم الرسالة بين كتفيه محروسا نشيه واجرى عمره الى استكماله قوى عقله وتدرج الله اياه في مراقي
التشريف الى المتقضى من امره فاصحبه بالمعجزات وشفعه بالبينات وحفه بالضياء وغشاه
بالنور وختم به الدنيا وفتح به الاخرة وارسله الى الثقلين بشيرا ونذيرا وداعيا الى الله باذنه وسراجا
منيرا فحمل اثقال النبوة ونهض باعباء الرسالة وجاهد في ايضاح السبيل وصبر صبر اولي العزم من
الرسل وتلقى الاذى في ربه برحب من قلبه وانشراح صدره على ما لقي في الله وجل حتى اخزى عدوه
واسبغ عليه فضله واظهر دينه على الدين كله ولو كره المشركون وانزل عليه كتابا متشابها مثاني
تقشعر منه جلود الذين يخشون ربهم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه تنزيل من حكيم حميد
جعله نورا مبينا وحبلا متينا وكتابا مكنونا ونسقا عجيبا ناقضا للعادة غريبا اذل به رقابا
سامية ونكس به ابصارا طامحة وضرب فيه امثالا واضحة واخرس به السنا ناطقة واقحم به
قوما لدا وجعله للمحكم مستودعا ولكل علم منبعا والى يوم القيمة باقيا طالعا ومنارا لاهل الاسلام ظاهرا
لا تخلقه الزمان ولا يبلى بروعته التكرار ولا يطفى نوره الاستكثار ولا الاسماع تمجه ولا الطباع تملئه شفاء
لما في الصدور وهدى ورحمة للمؤمنين والحمد لله الذي جعل صدورنا اوعية كتابه واذاننا
شرطة بتدبر معانيه وموارد سنن نبيه صلى الله عليه وسلم وهممنا مصروفة الى تعلمها وارادتنا منوطة بتدبر
والبحث عن معانيها وغرائبها طالبين بذلك رضا رب العالمين ومتدرجين به الى علم الملة والدين
وفقنا الله فيها لسلوك سبيل الرشاد وهدانا منهج القصد والسداد ويسرنا لمصالح عاجلتنا واجلتنا

ومعاشنا ومعادنا بمنه وطوله وقوته وحوله فان اللغة الغريبة انما يحتاج اليها لمعرفة غريب القران
والاحاديث الرسول عليه الصلوة والسلام والصحابة والتابعين والكتب المؤلفة فيها جمة وافرة وفي كل
منها ما يدرء وجمعها متعذر وحفظها عن اخرها معجز هذا والاعمار قصيرة والعلوم كثيرة متساقطة والرغبات
نائمة والمستفيد مستعجل والحرص قليل والحفظ كليل فمتى اشتغل المرء بتحصيلها كلها تعذرت عليه المشقة وعظمت
الكلفة وفات الوقت واستولى الضجر فتقبض عن النظر فيما هو اولى بالنظر وكنت ارجو ان يكون سبقني
الى جمعها وضم كل شيء الى لفقه منهما على ترتيب حسن واختصار كاف سابق فكفاني مؤنة الدأب وصعوبة الطلب
فلم اجد احدا عمل ذلك الى غايتنا هذه فاستخرت الله تعالى وتقدس فيه وسالته التوفيق له ليكون
تذكرة لنفسي مدة حياتي واثرا حسنا لي بعد وفاتي ان شاء الله وبه الثقة وكتابي هذا لمن حمل القران وعرف
الحديث ونظر في اللغة ثم احتاج الى معرفة غرائبهما وهو موضوع على نسق الحروف المعجمة بنداء بالهمزة فيقتص
بهما على سائر الحروف حرفا بعد حرف ونجعل لكل حرف بابا ونفتتح كل باب بالحرف الذي يكون اوله الهمزة ثم الباء
ثم التاء الى اخر الحروف الا ان لا اجده فنعداه الى ما بعده على الترتيب فيه ثم ماخرته كتاب الباء على هذا العمل
الى ان ينتهي بالحروف كلها الى اخرها ليصير المفتش عن الحرف الى اصابته من الكتاب مامون معنى واحث
طلب وشرطي فيه الاختصار الا اذا احتمل الكلام دونه وترك الاستظهار بالشواهد الكثيرة الا اذا لم استغن
عنها وليس لي فيه الا الترتيب والنقل من كتب الاثبات الثقات طلبا للتخفيف والحذف للتطويل وحصرا
للفائدة وتوطئة للسبيل فمن حفظه كان كمن حصل تلك الكتب عن اخرها واستاثر بنكتها وشرب زلالها وسلها
جوانبها وبالله استعين وعليه اتوكل وهو حسبنا ونعم الوكيل وصلى الله على محمد سيد المرسلين سيد
المسلمين وعلى اله الطيبين الطاهرين وسلم تسليما كثيرا بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الهمزة

قلت الالف عند العرب الفان الف مهموزة وهي الهمزة وانما جعلت صورتها الفا لان الهمزة لا
تقوم بنفسها الا ترى انها تنقلب في الرفع واوا وفي النصب الفا وفي الكسر ياء والالف الاخرى هي التي تكون مع
اللام في الحروف المعجمة وهي ساكنة لا الف في الكلام غيرها

باب الهمزة مع الباء

قوله تعالى وفاكهة وابا قال ابن الانباري الاب المرعى وقال غيره الاب للبهائم
كالفاكهة للناس وقال شمر الاب مرعى للسوائم وانشد لامية فالارض ما من المعوزات
فانبتت ابا وغلب الشجر وفي الحديث ان لهذه البهائم اوابد كاوابد الوحش الاوابد التي قد تابدت
اي توحشت ونفرت من الانس وقد ابدت تابد وتابد وتابدت الديار اي توحشت وخلت من
قطانها ومنه قولهم جاء باابدة اي بكلمة او خصلة ينفر منها ويستوحش منها وفي الحديث خير المال مهرة مامورة
او سكة مابورة المابورة الملقحة يقال ابرت النخلة ابرا فانترت وتابرت اي قبلت الابار ويقال
ايضا ايتبرت غيري اذا سالته ان يابر لك نخلك وكذلك الزرع قال طرفة
ولي الاصل الذي في مثله يصلح الابر زرع المؤتبر فالابر العامل والمؤتبر رب الزرع والمابور الزرع
ومنه الحديث من باع نخلا قد ابرت اي لقحت اراد خير المال نتاج او زرع وفي الحديث كانت ردية

التأبط هو أن يدخل الرجل الثوب تحت يده اليمنى فيلقيه على منكبه الأيسر وقال عمرو بن العاص لعمر رضي
والله ما تأبطتني الإماء ولا حملتني البغايا في غبرات المآلي قوله ما تأبطتني أي لم يحضنّني ولم يتولين
تربيته قوله تعالى طيرا أبابيل أي جماعات في تفرقة قال بعضهم لا واحد لها وقيل واحدها
إبيل قياسا لا سماعا وقيل واحدها إبّول مثل عجّول وعجاجيل وقال الأزهري لم يصح لي في واحدها شيء
وفي الحديث تأبّل آدم عليه السلام على حواء بعد مقتل ابنه أي توحش عنها وترك غشيانها يقال أبلت الإبل
وتأبلت إذا اجتزأت بالرطب عن الماء وفي الحديث في وصف مجلس رسول الله صلى الله عليه وسلم
لا تؤبن فيه الحرم أي لا يذكرن بقبيح كان يصان مجلسه عن رفث القول وفحش الكلام ومنه الحديث الآخر
أشيروا علي في أناس أبنوا أهلي قال أبو العباس أي اتهموها قال والأبن التهمة يعني حديث الإفك وفي الحديث
نهى عن الشعر إذا أبنت فيه النساء أي ذكرن بالسوء وفي حديث أبي الدرداء أن نؤبن بما ليس فينا فربما زكينا بما
ليس فينا أي أن نتهم وننسب إلى سوء الفعال وقبيح من المقال يقال أبنت الرجل آبنه وأبنه إذا
رميته بخلة سوء ورجل مأبون أي معروف بها قيل هو مأخوذ من الأبن وهي العقد تكون في القسي
تعاب بها وتفسد الواحدة أبنة قوله تعالى يا أبت لم تعبد يقال في النداء
يا أبت ويا أبتا ويا أبتي ويا أبه قال الفراء الهاء فيها هاء وقف فكثرت في الكلام حتى صارت كهاء التأنيث
وأدخلوا عليها الإضافة وفي الحديث رب ذي طمرين لا يؤبه له أي لا يحتفل لحقارته يقال ما أبهت له
وما أبهت له وما بهت له وما بأهت وما بهأت كل ذلك واحد

باب الهمزة مع التاء

في الحديث وعليها أتب لها وإزاره الأتب
البقيرة وهي بردة تشق فتلبسها المرأة من غير كمين ولا جيب وقوله تعالى أتى أمر الله فلا تستعجلوه قال أبو عبد الله
إبراهيم بن محمد بن عرفة نفطويه تقول العرب أتاك الأمر وهو متوقع بعد أي أتى أمر الله وعدا فلا تستعجلوه وقوعا
فأتى الله بنيانهم من أصله أي عاد ضرر المكر عليهم وذكر الأساس مثلا وكذلك السقف ولا أساس ثم ولا
سقف وفي التفسير أراد بالبنيان صرح نمرود خر سقفه عليهم وقلعه الله من أصله يقال أتي فلان من مأمنه
أي أتاه الهلاك من جهة أمنه والقواعد أساس البناء وأصوله وقوله تعالى إنه كان وعده مأتيا هو
مفعول من الإتيان وكل ما أتاك فقد أتيته يقال أتاني خبره وأتيت خبره وفي الحديث لولا
أنه طريق ميتاء لحزنا عليك يا إبراهيم أي طريق مسلوك مفعال من الإتيان قال شمر ميتاء
الطريق وميداؤه محجته ومنه الحديث ما وجدت في طريق ميتاء فعرفه سنة عن اللغط وقوله تع
يأت بصيرا أي يعد بصيرا كقوله فارتد بصيرا وقوله تع ائتيا أي ائتنا بأجمعنا وقوله تعالى
وآتاهم تقواهم أي أعطاهم جزاء تقواهم وقوله تع ثم سئلوا الفتنة لآتوها أي لأعطوها أي لأعطوا ذلك
من أنفسهم ومن قرأ لأتوها أي لقصدوا للفساد لجاءوا وقوله تع آتت أكلها ضعفين أي أعطت والمعنى
أثمرت مثلي ما يثمر غيرها من الجنان والإتاء النزل وفي الحديث إنما هو أتي فينا أي غريب يقال رجل

أي وأتاوي ومنه حديث عثمان رضي الله عنه أنا رجلان أتاويان وسيل أتي جاءك ولم يجئك
مطره وفي حديث ظبيان الوافد وذكر ثمود وبلادهم فقال وأتوا جداولها أي سهلوا طرق
المياه إليها يقال أتيت الماء إذا أصلحت مجراه حتى يجري إلى مقاصده

باب الهمزة مع الثاء

قوله تعالى أثاثا ومتاعا إلى حين
قال ابن عباس رضي الله عنه أثاثا مالا وسمعت الأزهري يقول الأثاث متاع البيت وجمعه آثة
وأثث وقال غيره الأثاث ما يلبس ويفترش وقد تأثثت أي اتخذت أثاثا قوله تعالى
لقد آثرك الله علينا أي فضلك يقال له علي أثرة أي فضل وفي الحديث إنكم ستلقون بعدي
أثرة أي يستأثر عليكم فيفضل غيركم نفسه عليكم في الفيء والأثرة اسم من آثر يؤثر إيثارا قال الأعشى
استأثر الله بالبقاء وبالعدل وولى الملامة الرجلا أي تفرد بالبقاء وسمعت الأزهري يقول
الأثرة الاستئثار والجمع الأثر قال الحطيئة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه
ما آثروك بها إذ قدموك لها لكن لأنفسهم كانت بك الأثر وقوله عز وجل إن هذا إلا سحر
يؤثر أي يرويه واحد عن واحد ومنه يقال حديث مأثور أي يأثره عدل عن عدل ومن ذلك
مآثر العرب وهي مكارمها التي يؤثر عنها الواحدة مأثرة وفي الحديث ألا إن كل دم ومال ومأثرة
كانت في الجاهلية فإنها تحت قدمي هاتين يقال أثرت الحديث إذا رويته ومنه حديث عمر رضي الله عنه
ما حلفت بها ذاكرا ولا آثرا أي حاكيا آثره عن أحد وقوله تعالى أو أثارة من علم وقرئ
أو أثرة من علم مأثور ويقال بقية من علم والأثارة والأثر البقية يقال ما ثم عين ولا أثر
وفي الحديث من سره أن يبسط الله في رزقه وينسأ في أثره فليصل رحمه قوله
في أثره أي في أجله وسمي الأجل أثرا لأنه يتبع العمر قال كعب بن زهير يسعى الفتى لأمور ليس يدركها
والنفس واحدة والهم منتشر والمرء ما عاش ممدود له أمل لا ينتهي العمر حتى ينتهي الأثر
ويروى لا ينتهي العين وقوله عز وجل ونكتب ما قدموا وآثارهم أي ما قدموا من
الأعمال وسنوه بعدهم من السنن فعمل به وفي الحديث غير متأثل مالا أي غير جامع
وكل شيء له أصل قديم أو جمع حتى يصير له أصل فهو مؤثل ومجد مؤثل أي مجمع قال الأعشى
لست منتهيا عن نحت أثلتنا يعني الوقيعة فينا وأثلة الشيء أصله قوله تع والإثم والبغي
بغير الحق قال الفراء الإثم ما دون الحد والبغي الاستطالة على الناس أي وحرم
الإثم والبغي وقيل الإثم الخمر والبغي الفساد قال الشاعر
شربت الإثم حتى ضل عقلي كذاك الإثم يصنع بالعقول وقوله عز وجل لا لغو فيها ولا تأثيم
أي لا إثم فيها ولا سكر بل هي مباحة وليست كشراب الدنيا موثما مسكرا وقوله تعالى
كل كفار أثيم يقال رجل أثيم وأثوم أي محتمل للآثام وقوله تعالى طعام الأثيم هو الكافر
وقوله تعالى ومن يفعل ذلك يلق أثاما الأثام جزاء الإثم يقال أثمه يأثمه إذا جازاه جزاء إثمه

انشدني الازهري وهل يا تمنى الله في ان ذكرتها وعللت اصحابي بها ليلة النفر قال اراد
هل يجازيني جزاءً اثمي وفي حديث الحسن رضي الله عنه ما علمنا احدًا منهم ترك الصلوة على احد من اهل
القبلة تاثمًا اي تجنبًا للاثم وفي الحديث لا تبن علينا فلا يبق بك الا سيفين بك يقال اثوت بالرجل
واثيت به اذا وشيت به كما يقال حوشت العود وحنيته واثوت فلانًا واثيته

باب الهمزة مع الجيم قوله تعالى وهذا ملح اجاج الاجاج
اشد الماء ملوحة لا يمكن ذوقه من اجوجته وفي الحديث يخرج بها يأجوج اي يسرع يقال اج يؤج اجًا
ويقال الاج الهرولة قوله تعالى على ان تاجرني اي تكون اجيرًا لي ويقال ان تجعل ثوابي من تزويجي
اياك اجرك اي ابنتي رعي غنمي هذه المدة يقال اجره الله ياجره اي اثابه اياه ويقال لمهر المراة
اجر لانه عوض من بضعها قال الله تعالى آتيتَ اجورهن اي مهورهن ومنه قوله تعالى فله
اجره عند ربه اي عوضه وقوله تعالى اتيناه اجره في الدنيا يقال هو لسان صدق وقيل
هو ان الانبياء من نسله وقيل اري مكانه من الجنة وفي الحديث في الاضاحي كلوا وادخروا
واتجروا اي تصدقوا طالبين الاجر بذلك ولا يجوز اتجروا كقولهم اتخذ كذا والاصل فيه ايتجروا ادغمت الهمزة في التاء
وفي الحديث ان رجلا دخل المسجد وقد قضى رسول الله صلعم صلوته فقال من يتجر فيقوم فيصلي معه اي من يلتمس الاجر
وفي الحديث من بات على اجار الاجار السطح الذي ليس حوله ما يرد المتردي وجمعه اجاجير واجاجرة
والانجار لغة فيه وجاء في المبعث فتلقى الناس رسول الله صلعم في السوق على الاجاجير يعني السطوح
قوله تعالى ثم قضى اجلا واجل مسمى عنده قال ابن عرفة الاجل المنقضي الدنيا والحيوة و
المسمى هو امر الاخرة وقوله تعالى من اجل ذلك كتبنا على بني اسرائيل اي من جزاءه ومن
جنايته يقال اجلت الشي آجله اجلا اذا جنيته وفي خبر زياد للوالي الذي من رعيته فبعث بسلالة
ثنيت في يوم شديد الوديقة ترمض فيه الاجال يليت الاجال اي القاطيع الظباء واحدها اجل
وفي الحديث مكحول كنا بالساحل مرابطين فتاجل متاجل اي استاذن في الرجوع الى اهله
وطلب ان يضرب له الاجل على ذلك وفي الحديث حتى توارت باجام المدينة قال ابو عبيد
من الحصون والقصور وكذلك الاطام واحدها اجم واطم

باب الهمزة مع الحاء
سئل ابن عباس عن رجل تتابع عليه رمضانان فسكت ثم سأله آخر عنها فقال ابن عباس احدى من سبع
يصوم شهرين ويطعم ستين مسكينا قال شمر فيما بلغني اذا اشتد الامر فانهم يقولون
احدى الاحد واحدى من سبع يعني اشتدت الفتيا فيه وخص السبع لان الاشياء كلها تدور على السبع وقيل
يريد سني يوسف سبع شداد اي انها في الشدة والصعوبة كاحدى تلك السنين وقد تكون من الليالي
السبع التي ارسل الله تعالى فيها العذاب على عاد وقال الاصمعي يقول الناس عمل به عمل سبعة انما اراد عمل
سبعة من السبع ولكنه خفف وسبعة جمع سابع مثل كافر وكفرة والعرب تقول في هذا المعنى احدى بنات طبق
اي احدى المعضلات وكل مهم طبق ومن هذا قيل للرجل الاحمق طباقاء ومعناه انه لا يهتدي الى رشده
وقال الاصمعي الطباقاء الذي امره منطبق عليه والطبق الحال ايضا قال الله تعالى لتركبن طبقا

عن طبق اي حالا بعد حال وقال كعب بن زهير كذلك المرء ان ينسا له اجل يركب به طبق من بعده طبق
وفي حديث معوية بن ابي سفيان انه رأى يزيد يضرب غلاما له فقال سوءة لك تضرب من لا يستطيع ان يمتنع والله
لقد منعتني القدرة من ذوي الحناء الحناء جمع حنة ومن لغة رديئة واللغة العالية احنة قال الاصمعي يقال
في صدره علي احنة اي حقد ولا تقل حنة قال الشاعر اذا كان في النفس ابن عمك احنة
فلا تستثرها سوف يبدو دفينها وجمع على الاحن

باب الهمزة مع الخاء
قوله تعالى قد اخذنا امرنا من قبل اي بالاحتياط والحزم وقوله تعالى ما من دابة الا هو آخذ بناصيتها اي
هي في قبضته اي ينالها بما شاء من قدرته وقوله تعالى لو شئت لاتخذت عليه اجرا اي لاخذته يقال اخذ
اتخذ يتخذ يقال تخذ يتخذ وتخذ يتخذ واصل تخذت اخذت واصل اتخذت ائتخذت افتعلت من الاخذ و
قوله تعالى ثم اخذ العجل من بعده اي اخذتموه الها واكتفى بقوله اتخذتم لعلم المخاطب به وقوله تعالى
وهمت كل امة برسولهم ليأخذوه اي ليوقعوا به كما قال اهل طالمه وكذلك اخذ ربك يعني اخذ العقوبة ويقال
للاسير اخيذ ومنه قوله تعالى وخذوهم واحصروهم اي اسروهم ومنه قوله تعالى قال معاذ الله
ان نأخذ الا من وجدنا متاعنا عنده اي نأسر ويقال للحبشي ومنه التأخيذ وهو حبس السواحر ازواجهن
دون غيرهن من النساء وقالت امرأة لعائشة رضي الله عنها اؤخذ جملي تريد هذا المعنى وقد اخذت المرأة
زوجها تأخيذا اذا حبسته عن سائر النساء وفي الحديث انه اخذ السيف وقال لفلان من يمنعك مني فقال
كن خير آخذ اي خير آسر وفي الحديث وكانت فيها اخاذات امسكت الماء الاخاذات الغدران
التي تأخذ ماء السماء فتحبسه على الشاربة ومن الناكات والتناهي والاحنا الواحدة اخاذة وعساكر وعسكر و
نهي ومنه حديث مسروق جالست اصحاب رسول الله صلعم فوجدتهم كالاخاذ قال ابو عبيد الاخاذ
جمعه آخذ وهو مجتمع الماء وقال شمر عن ابي عدنان آخاذ جمع اخاذة واخذ جمع آخاذ قال ابو عبيدة الاخاذ
والاخاذ بالماء وغير الماء جمع الاخذ وهو صنع للماء يجتمع فيه قوله تعالى بما قدم واخر اي قدم من عمل واخر من سنة
وسلم قوله تعالى علمت نفس ما قدمت واخرت قوله تعالى وللدار الاخرة خير قال الازهري
اراد به ولدار الحال الاخرة خير لان للناس حالين حال الدنيا وحال الآخرة ومثله صلوة الاولى اي صلوة
الفريضة الاولى وفي الحديث ذي الاخيرة رسول الله على وزن فعيل وفي حديث ابي برزة قال لما كان
باخرة يفتح الخاء اذا لقيته اخرا وبعثت النبي باخرة بكسر الخاء اي بنظره ونكص فلان آخرًا القهقرى فتوكل مذمما
وقوله تعالى ان المبذرين كانوا اخوان الشياطين قال ابن عرفة الاخوة اذا كانت في غير الولادة
كانت للمشاكلة والاجتماع في الفعل تقول هذا الثوب اخو هذا الثوب اي شبهه ومنه قوله تعالى
وما نريهم من آية الا هي اكبر من اختها اي من التي تشبهها وقوله تعالى يا اخت هرون اي يا شبيهة هرون
في الزهد والصلاح وكان رجلا صالحا زاهدا اعظم الذكر في زمانه وقيل كان لمريم اخ يقال له هرون
وقوله تعالى والى عاد اخاهم هودا جعله اخاهم لانه وايهم ينتسبون الى اب واحد يقال يا اخا
العرب اي صاحب العرب المعنى وارسلنا الى عاد هودا وفي الحديث مثل المؤمن والايمان كمثل الفرس
في آخيته قال الليث هو عود يعرض في الحائط تشد اليه الدابة والجمع الاواخي والاخايا وهي من الفعل فاعولة
ابو عبيد الاخية العروة التي تشد بها الدابة ويكون في وتد او سكة في الارض وسمعت الازهري يقول تقول
العرب للحبل الذي يدفن مثنيا ويبرز طرفاه ويجعل شبه حلقة ويشد اليه الدابة آخية واداري
جمع الاداري وفي الحديث حتى ان اهل الخوان ليجتمعون يريد الخوان الذي هو المائدة قال الشاعر

ومنه ميناث بحرجار لها وموضع اخوان الى جنب اخوان يصف موضعا بانه موضع ينحر فيه اكرم الابل و
يجمع الاخوان على الخوان ¶ باب الهمزة مع الدال ¶ في الحديث القرآن
مأدبة الله في الارض ¶ يعني مدعاته وهو صنيع يصنعه الرجل يدعو اليه الناس يقال ادب القوم يأدبهم
ادبا شبه القرآن بصنيع صنعه الله عز وجل للناس لهم فيه خير ومنافع ¶ وسمي الادب ادبا لانه يدعو الى
المحامد ¶ وفي حديث كعب ان لله مأدبة من لحوم الروم اراد انهم يقتلون فتنتابهم السباع والطير تأكل منها
فكأنها مأدبة الله اذ قتلوا في طاعته تنتابهم بحلف اللهم ¶ قوله تعالى لقد جئتم شيئا ادا ¶ يعني جئتم بامر اد
اي منكر عظيم ومنه قول علي عليه السلام قال رأيت النبي صلعم في المنام فقلت ما لقيت بعدك من الادد والا
الاود الدواهي العظام واحدتها ادة ¶ قوله تعالى يا ادم اشتق من ادمة الارض وادمها وجهها فسمي بما
خلق منه فاذا كان اسما جمع على الادميين واذا كان نعتا جمع على الادم ¶ وفي الحديث لو نظرت اليها
فانه احرى ان يؤدم بينكما ¶ قوله اليمانع المراة المخطوبة يعني ان يكون بينهما المحبة والاتفاق
يقال ادم الله بينهما يأدم ادما والاصل فيه ادم الطعام لان طيبه انما يكون به يقال ادام وادم مثل اهاب
واهب ¶ وفي الحديث يخرج من قبل المشرق جيش آدى شيء واعده ¶ اي اقوى شيء يقال آدى
عليه واعد اي قوي فلان مؤد كانوا ذو قوة على الاسراب ¶ باب الهمزة مع الذال
اذ يعني الوقت قال اصحاب العربية لا يجوز ان يجعل صلة ¶ ومعنى قوله تعالى واذ قال ربك واذكر اذ قال ربك
وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لتألمن النوم على الصوف الاذري كما يألم احدكم النوم على حسك السعدان قال
المبرد الاذري منسوب الى اذربيجان هكذا تقوله العرب ¶ قوله تعالى فاذنوا بحرب من الله ورسوله ¶ اي
فاعلموا يقال اذن يأذن اذنا اي علم ومن قرأ فآذنوا بحرب من الله اراد فاعلموا من وراءكم بالحرب منه ¶ ومنه قوله
قالوا آذناك ما منا من شهيد ¶ وقوله تعالى آذنتكم على سواء اي اعلمتكم ما يتنزل علي من الوحي لتستووا في الايمان به
وقوله تعالى واذان من الله ورسوله اي اعلام وهو الاذان والايذان والاذين قال
جرير بن الخطفى هل تملكون من المشاعر مشعرا او تشهدون لدى الاذان اذينا
قال والذي رحمه الله الاذين المؤذن المعلم باوقات الصلوة فعيل بمعنى مفعل وانشد
شد على امر الورود مئزره ليلا وما نادى اذين المدره اي اذن بمعنى مؤذن البلد والمؤذن المعلم
باوقات الصلوة ¶ وقوله تعالى وما هم بضارين به من احد الا باذن الله اي بعلمه ومثله قوله تعالى
وما كان لنفس ان تموت الا باذن الله كتابا اي بعلمه ويقال بتوفيقه وقوله تعالى واذ تأذن ربك اي اعلم
وهو واقع بهم مثل توعد ويجوز ان يكون تفعل من قولك اذن كما تقول تعلم بمعنى اعلم ¶ قوله تعالى فأذن مؤذن
بينهم اي نادى مناد اعلم بندائه ¶ قوله تعالى ويقولون هو اذن اي يأذن لما يقال له اي يستمعه ويقبله
وقال الازهري اراد والله اعلم انه يسمعنا ما نقول له فيقبله منا انكرنا ذلك وحلفنا عليه فيقبل لانه اذن ¶ ويقال
السلطان اذن ¶ وقوله تعالى واذنت لربها وحقت اي سمعت سمع طاعة وقبول وبه سمي الاذن اذنا
وفي الحديث ما اذن الله لشيء كاذنه لنبي يتغنى بالقران يريد ما استمع الله لشيء والله لا يشغله سمع عن سمع ¶
قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والاذى ¶ الاذى هو ما تسمعه من المكروه ومنه قوله ودع اذاهم يعني
اذى المنافقين يقولون لا تجازهم الا ان تؤمر فيهم ¶ وفي الحديث اميطوا عنه الاذى يعني الاذى

ادد

الشعر

الشعر الذي يكون على راس الصبي حين يولد يحلق عنه يوم اسبوعه وهي العقيقة ¶ وفي حديث الايمان وادناها
اماطة الاذى عن الطريق اي تنحية الشوك والحجر وما اشبه ذلك مما يتاذى به المار فيه ¶
باب الهمزة مع الراء ¶ قوله تعالى ولي فيها مآرب اخرى اي حوائج الواحدة مأربة ومأربة
وقوله تعالى غير اولي الاربة من الرجال اي غير اولي الحاجة يريد غير اولي العقل يعني الذين لا يعقلون امور النساء يقال
ارب الرجل اي احتاج وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان املككم لاربه يعني النبي صلعم ارادت لحاجته يعني انه
كان غالبا لهواه والارب والاربة والمأربة الحاجة وفي الحديث ان رجلا اعترض النبي صلعم ليسأله فصاح به الناس
فقال عليه السلام دعوا الرجل ارب ماله ¶ قال ابن الاعرابي اي احتاج فسأل ماله ¶ وفي حديث آخر فدعوه فارب ماله قال الازهري
معناه محاجة جاءت به فدعوه وما صلة ¶ قال القتيبي ارب ماله اي سقطت آرابه واصيب وهي
كلمة لا يراد بها وقوع الامر كما قال عقرى حلقى وتربت يداك واشباه ذلك ¶ وقال ابن الانباري ارب
ماله اي اشتكت آرابه وسقطت والآراب الاعضاء واحدها ارب ¶ وهذا الدعاء من رسول الله صلعم فيه قولان
احدهما انه لما رأى الرجل يزاحم ويدافع غلبه طبع البشرية فدعا عليه دعاء لا يستجاب له في المدعو عليه اذ كان قال
اللهم انما انا بشر فمن دعوت عليه فاجعل دعائي عليه رحمة له والثاني ان ظاهره الكلام الدعاء والمعنى التعجب من حرص
السائل فكأنه قوله ارب تحرس يجوز قوله لله دره كما قال عليك بذات الدين تربت يداك وهو يريد به ذلك
قال وفي غير هذه الرواية ارب ماله بفتح الباء وتنوينها ومعناه الرجل ارب اي حاذق كامل كما قال الشاعر
يلف طوائف الفرسان وهو يلفهم ارب ¶ اي حاذق ¶ وفي الحديث انه جاءه رجل فقال دلني على عمل
يدخلني الجنة فقال ارب ماله معناه ذو ارب وخبرة وعلم وارب الرجل صار ذا فطنة ¶ وفي حديث عمر
انه نقم على رجل قولا قاله اربت عن ذي يديك ¶ قال شمر وابن الانباري اي ذهب ما في يديك حتى
تحتاج ¶ وقد ارب الرجل اذا احتاج الى الشيء وطلبه ¶ قال ابن مقبل وان فينا صبوحا ان
اربت به ¶ اي ان احتجت اليه واردته ¶ وفي حديث آخر انه ذكر الحيات فقال من خشي اربهن فليس منا الارب الدهاء و
النكر المعنى من خشي غائلتهن ونكرهن وجبن على الاقدام على قتلهن للذي قيل في الجاهلية انها تخبل قاتلها فقد
فارقنا وخالف ما نحن عليه ¶ وفي الحديث انه اتي بكتف مؤربة اي موفرة لم ينقص منها شيء فقال
اربت الشيء تاريبا اذا وفرته ماخوذ من الارب وهو العضو وجمعه آراب ¶ ومنه الحديث كان اذا
سجد سجد معه سبعة آراب ¶ وفي حديث سعيد بن العاص انه قال لابنه عمرو لا تتارب على بنيك اي لا
تتشدد والاربة العقدة ¶ وفي الحديث مؤاربة الاريب جهل وعناء اي ان الاريب لا يختل عن
عقله ¶ وفي الحديث ان الاسلام ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها اي ينضم اليها ويجمع بعضه الى
بعض فيها يقال ارزت الحية تارز ارزا ¶ وفي حديث آخر مثل المنافق مثل الارزة المجذية على
الارض الارزة من شجر الصنوبر ¶ وفي الحديث ولم يتطرع اذن الكلام ولا استقامة يعني في جمعه
وحصره ¶ وفي الحديث في كتابه الى هرقل فان ابيت فعليك اثم الاريسيين روى ثعلب عن ابن
الاعرابي ارس يارس ارسا اذا صار اريسا وهو الاكار وارش يؤرش تاريشا مثله وهو الاريس وجمعه
الاريسون والاريس وجمعه الارارسة واراريسة ¶ وفي الحديث ذكر الارش وهو الذي يأخذ الرجل
من البائع اذا وقف على عيب لم يكن البائع وقفه عليه وقت البيع بالثمن لا غير ومن ذلك ارش
الجراحات وسمي ارشا لانه سبب من اسباب الخصومة يقال هو يورش بين القوم اي يوقع بينهم
الخصومات ويقال للتوريش بين صبيتك ¶ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه ازلزلت الارض ام بي ارض
اي رعدة والارض ايضا الزكام ¶ وقال ابن الاعرابي في قول ام معبد فشكوا من الارض وضوال ناموا

ارتبه

على الارض وهو الباطم حاشيته كانه قلب آرض قال ابو عبيدة اراضوا وارضوا اي صبوا اللبن بعضه على
بعض من المرضة وهي الرثيئة وقيل معناه شربوا عللاً بعد نهل حتى رووا من اراض الوادي واستراض اذا استنقع
فيه الماء والروضة بقية الماء في الحوض والمكان الذي يستنقع فيه الماء روضة ❊ وفي الحديث لا صيام لمن لم يورّضه
من الليل اي لم يبيّته ولم ينوه يقال ارضت الكلام اذا سوّيته وهيأته ومكان اريض اي خليق للخير وفي حديث
عثمن رضي الله عنه الارق تقطع الشعر قال ابو عبيد قال ابن ادريس هي المعالم والحدود واحدتها ارفة يقال آرفت
الدار تاريفاً اذا قسمتها وضربت بالحدود عليها وهي الارث ايضا قوله تعالى على الارائك ينظرون قال
احمد بن يحيى الاريكة السرير في الحجلة ولا يسمى منفرداً اريكة وسمعت الازهري يقول كل ما اتكئ عليه فهو اريكة وفي الحديث
كيف تبلغك صلاتنا وقد ارمت قال الداودي اي بليت يجوز ان يكون معناه قد ارمت بضم الهمزة
وهو من قولهم ارمت الابل تأرم اذا تناولت العلف وفي حديث استسقاء عمر رضي الله عنه حتى رايت الارينة تأكلها
صغار الابل قال شمر الارينة نبت والمحدثون يروونه الارينة بالباء والنون وانما هي الارينة لا غير ❊
وفي بعض الحديث اجتمع جوار فارن اي نشطن والارن النشاط بفتح الراء في حديث بلال قال لنا رسول الله صلعم امعكم
شيء من الاراة اي القديد وقال ابن الاعرابي هو الخلع وهو ان يغلي اللحم بالخل لم يحمل في الاسفار في الحديث
انه دعا لامراة كانت تفرك زوجها فقال اللهم اربينهما يقول اثبت الود بينهما روى ابن الاعرابي هذا الحديث
باسناد له انه قال صلعم اللهم ارّ كل واحد منهما صاحبه قال ابو بكر معناه اللهم احبس كل واحد على صاحبه حتى
لا ينصرف قلبه الى غيره من قولهم تأريت في المكان اذا احتبست فيه وسميت الآخية ارياً لانها تحبس الخيل وإنما
عن الانفلات فسمت العامة المعلف آرياً قال والصواب ارّ كل واحد منهما على صاحبه الا ان الرواية كذا كل جاءت
فان كانت محفوظة فهو بمنزلة قول العرب تعلقت بفلان وتعلقت فلاناً ❊ في حديث عون انه ذكر رجلاً
فقال تكلم فجمع بين الاروي والنعام يريد انه اجاد وجمع بين كلمتين مختلفتين والاروي يكون في شعف الجبال
وهي شاء الوحش والنعام يسكن الفيافي والخفيض فيما لا يجتمعان ❊ يقال في مثل لا تجمع بين الاروي والنعام ❊
وفي حديث اعطاني لم اروى وهو محرم فردها يقال اروية وثلث اراوي بتشديد الياء وتخفيفها في القلة
فاذا اكثر فهو الاروى

باب الهمزة مع الزاي قوله
اشدد به ازري اي قوته ظهري والازر القوة يقال آزرته اذا عاونته ومنه قوله فآزره فاستغلظ
اي قواه وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال للانصار يوم السقيفة لقد نصرتم وآزرتم وآسيتم
يقال آزر ووازر وآسى وواسى ❊ وفي المبعث قال له ورقة بن نوفل ان يدركني يومك انصرك نصراً مؤزراً
اي بالغا وفي حديث عمر رضي الله عنه قال له رجل الا ابلغ ابا حفص رسولاً فدى لك من اخي ثقة ازاري اي
اهلي ومنه قوله تعالى هن لباس لكم وانتم لباس لهن وفي الحديث كان اذا دخل العشر الاواخر
الاواخر ايقظ اهله وشد المئزر كنى بذكر الازار عن الاعتزال عن النساء وقيل اراد تشمره وتفرغه للعبادة
يقال شددت لهذا الامر ميزري اي تشمرت له ويقال ازار ومئزر ولحاف وملحف وجلباب ومجلب ❊ قوله
انا ارسلنا الشياطين على الكافرين تؤزهم ازا اي تزعجهم وتحركهم الى المعاصي يقال ازّه وهزّه بمعنى واحد
والازيز الهزيز الصوت وفي الحديث كان يصلي ولجوفه ازيز كازيز المرجل من البكاء اي حنين من الجوف قال شمر

هو ان يجيش جوفه ويغلي بالبكاء يقال ان قدرك لها ازيز ❊ وفي حديث سمرة كسفت الشمس على عهد
رسول الله صلعم فانتهيت الى المسجد فاذا هو بازز ❊ قال ابو اسحق الحربي الازز الامتلاء يريد
امتلاء بالناس يقال انيت الوالي والمجلس ازز اي كثير الزحام ليس فيه متسع ويقال الصفا للناس
ازز اذا انضم بعضهم الى بعض وفي حديث آخر فاذا المسجد يتأزز اي يموج فيه الناس ماخوذ من ازيز
المرجل وهو الغليان قوله تعالى ازفت الازفة اي اقتربت الساعة يقال ازف الشيء اذا دنا وقيل لها آزفة
لانها لا محالة آتية وما كان آتيا وان بعد وقته فهو قريب ويجوز ان يكون ما مضى من عمر الدنيا اضعاف
ما بقي فلذلك ازف فيها ❊ وفي حديث طهفة اصابتنا سنية حمراء مؤزلة اي جائية بالازل وهو الضيق
يقال ارله نازلة اذا اجتحبه وضيق عليه وصغر السنة تشديدا لامرها وتنكيراً ❊ ومنه حديث الدجال
انه يحصر الناس في بيت المقدس فيؤزلون ازلاً شديداً ❊ في حديث عمر رضي الله عنه وسال الحرث بن كلدة ما الدواء
قال الازم يعني الحمية وامساك الاسنان بعضها على بعض ومنه قيل للفرس قد ازم على فاس اللجام ومنه سميت
السنة ازمة لانه تصيب الناس فيها مجاعة وقال ابو بكر الصديق رضي الله عنه نظرت يوم بدر الى حلقة درع
قد نشبت في جبين رسول الله صلعم فانكببت لانزعها فاقسم علي ابو عبيدة فازم بها بثنيتيه فجذبها جذباً
رفيقاً اي عض بها فامسكها بين ثنيتيه ❊ في الحديث ايكم المتكلم فازم القوم اي امسكوا عن الكلام
كما يمسك عن الطعام ومنه سميت الحمية ازماً ❊ وفي الحديث وقرنه آذن الملوك فقاتلتهم على
دين الله اي قاومتهم يقال فلان يوازي فلانا اذا كان يقاومه في المعارضة وهو ازاء فلان اذا كان
مقاوما له

باب الهمزة مع السين قوله
نحن خلقناهم وشددنا اسرهم ❊ اي خلقهم وسمي الخلق اسراً لان بعضه مشدود الى بعض والاسر الشد
والحبس والاسرة القد ويقال هو شديد الاسر اي الخلق ويقال ما احسن ما اسر قتبه اي شده
وفي الحديث كان داود عليه السلام اذا ذكر عقاب الله تخلعت اوصاله لا يشدها الا الاسر
اي العصب والشد ويقال في قوله وشددنا اسرهم انه اراد شد المصرتين والمصرة ماخذها من الصرة
يعني مصرة البول والغائط وهو مجمعهما ولولا ان الله يشد اسره لكان يسيل بغير ارادة ❊
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يوسر احد في الاسلام بشهادة الزور انا لا نقبل الا العدول اي لا يحبس
وقال مجاهد في قوله ويتيما واسيرا هو المحبوس ❊ وفي حديث لقمن خذي مني اخي ذا اسيد
فانه وصفه بالشجاعة يقال اسد واستاسد اذا اجترا ❊ وفي حديث ام زرع وان خرج اسد
يقال اسد الرجل اذا اخرق ودهش عند رؤية الاسد وقوله وان يأتوكم
اسرى تفدوهم الاسرى جمع الاسير وقال الكسائي ما كان من علل الابدان والعقول فالعرب تجمعه على
فعلى مثل مرضى وصرعى وهزلى وهلكى فجعل اسرى داخلا في الباب واسارى جمع اسرى وقوله
غضبان اسفا اي شديد الغضب ومنه قوله فلما اسفونا اي اغضبونا يقال آسفه فاسف
يأسف اسفا ❊ ومنه حديث ابرهيم ان كانوا ليكرهون اخذة كاخذة الاسف ❊ يريد
موت الفجاءة والاسف الغضب وسئل رسول الله صلعم عن موت الفجاءة فقال راحة للمؤمن واخذة

أسِيفٌ للكافر وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان ابا بكر رضي الله عنه رجل اسيف اي سريع الحزن والبكاء وهو الاسوف ايضا واما الاسف فهو الغضبان المتلهف على الشيء والاسيف في غير هذا العبد

وفي حديث عمر رضي الله عنه لتدل لكم الاسل الرماح والنبل قال ابو عبيد هذا ابرد قول من قال الاسل الرماح خاصة لانه قد جعل النبل مع الرماح اسلا وقال غيره الاسل الرماح الطوال دون النبل وقد ترجم عمر عنها فقال الرماح وعطف عليها فقال والنبل اي ولتدل لكم النبل وقال ثم قيل للقنى اسلٌ لما ركّب فيها من اطراف الاسنة وروي عن علي عليه السلام لا قود الا بالاسل فالاسل عند علي كل ما ارقّ من الحديد وحدّد من سيف وسكين وسنان يقال اسلت الحديد اذا رققته قال مزاحم شبا مثل ابرم السلاح الموسّل والاسل في الاصل نبات له اغصان كثيرة دقاق لا ورق لها قوله تعالى من ماء غير اسن اي غير متغير الرائحة يقال اسن الماء يأسن فهو آسن وأسِنَ يأسن واجن يأجن ويأجن اذا تغير قوله تعالى اسوة حسنة اي قدوة يقال ائتس به اي اقتدِ به واتبع فعله والتأسية التعزية وهو ان يقول فلان اصابه ما اصابك فصبر فتأسّ به واقتدِ وفي حديث قيلة أسِّني لما امضيت واعنّي على ما ابقيت قولها أسّني اي عزّني وصبّرني قال الازهري وروي أُسْني لما امضيت اي عوّضني والاوس العوض وقوله تعالى لا تأس اي لا تحزن وقد اسي يأسى أسى ومنه قوله تعالى فكيف آسى على قوم كافرين

باب الهمزة مع الشين

في الحديث انه انطلق الى البراز فقال للرجل كان معه ائت هاتين الاشاءتين فقل لهما حتى تجتمعا فاجتمعتا حتى قضى حاجته الاشاء النخل الصغار والواحدة اشاءة في الحديث ان رجلا قال بيننا وبينك اشب فرخص لي في كذا الاشب كثرة الشجر يقال بلدة اشبة اذا كانت ذات شجر واراد ها هنا النخل ومنه قول الاعشى الحرمازي يخاطب النبي صلعم في شأن امرأته وقذفتني بين عيص مؤتشب وهنّ شرّ غالب لمن غلب المؤتشب الملتفّ الملتبس والعيص اصل الشجر وفي الحديث فتأشّب اصحابه اي اجتمعوا اليه واطافوا به والاشابة اخلاط الناس تجتمع من كل اوب اي ناحية قوله تعالى كذاب أشِر قال ابن عرفة هو اللجوج في الكذب واذا قيل فعل ذلك أشرا وبطرا فالمعنى لج في البطر قال القتيبي الاشر المرح المتكبر وقرأ مجاهد اشُر في بعض الحديث كان اذا رأى من بعض اصحابه أشاشا حدثهم اي اقبالا بنشاط وقال شمر الاشاش والهشاش والاشاشة والهشاشة الطلاقة والبشاشة ايضا

باب الهمزة مع الصاد

قوله تعالى ولا تحمل علينا اصرا قال ابن عرفة اي ثقلا الا يطيقه ومنه قوله تعالى واخذتم على ذلكم اصري اي عهدي وكل عهد وعقد فهو اصر وقال الازهري في قوله ولا تحمل علينا اصرا اي عقوبة ذنب تشق علينا وقوله عز وجل ويضع عنهم اصرهم اي ما عقد من عقد ثقيل عليهم مثل قتلهم انفسهم وما اشبه ذلك من قرض الجلد اذا اصابته النجاسة وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما من حلف

على يمين فيها اصرٌ فلا كفارة لها يقال هو ان يحلف بطلاق او عتاق او نذر لانها اثقل الايمان واضيقها مخرجا وفي حديث آخر من غسّل واغتسل وبكّر وابتكر الى الجمعة ودنا ولم يلغ كان له كفلان من الاجر ومن تأخر ولغا كان له كفلان من الاصر قال شمر الاصر اثم العقد اذا ضيعه اراد كان له نصيبان من الوزر للغو قوله تعالى بالغدو والاصال واحدها اصيل وهو ما بين العصر الى المغرب يقال اصل واصل واصال واصائل وقد آصلنا اي دخلنا في الاصيل وفي حديث الدجال وكأن رأسه اصلة الاصلة الافعى والعرب تشبه الرأس الصغير الكثير الحركة برأس الحية قال طرفة انا الرجل الجعد الذي تعرفونه خشاش كرأس الحية المتوقد خشاش صغير الرأس

باب الهمزة مع الضاد

في الحديث ان جبريل عليه السلام لقيه عند اضاة بني غفار قال ابو بكر بن الانباري الاضاة الغدير وفي جمعه لغتان اضاة واضى مثل حصاة وحصى واضاة واضاء مثل اكمة واكام

باب الهمزة مع الطاء

في الحديث وتأطروه على الحق اطرا اي تعطفوه يقال اطرت الشيء اطرا اذا عطفته ومنه اطار القوس والظفر وفي الحديث له اطيط كاطيط الرحل الاطيط نقيض صوت المحامل واطيط الابل صوتها يقال لا افعله ما اطّت الابل وفي حديث ام زرع فجعلني في اهل اطيط وصهيل اي في اهل خيل وابل قال ابو عبيد وقد يكون الاطيط غير صوت الابل واحتج بحديث عتبة بن غزوان ليأتين على باب الجنة وقت يكون له فيه اطيط اي صوت من الزحام في حديث بلال انه كان يؤذن على اطم الاطم بناء مرتفع وجمعه آطام ومنه الحديث حتى توارت بآطام المدينة يعني ابنيتها المرتفعة

باب الهمزة مع الفاء

قوله تعالى ولا تقل لهما اف اي لا تقل لهما ما يكون فيه ادنى تبرم والاف والتف وسخ الاظفار ويقال ذلك لما يضجر منه ويستثقل اف له قال الازهري والتف ايضا الشيء الحقير وقرئ اف منونا مخفوضا كما تخفض الاصوات وتنون تقول صهٍ ومهٍ وفيه عشر لغات أُفّ وأفِّ وأفٍّ واُفًّا واُفٌّ وأُفْ وأُفّه وإفّ لك بكسر الهمزة وأفْ بضم الهمزة وتسكين الفاء وأُفّي وفي الحديث فالقى طرف ثوبه على انفه ثم قال أف أف قال ابو بكر معناه الاستقذار لما شم قال وقال بعضهم معنى اف الاحتقار والاستقلال اخذ من الاُف وهو القليل وفي حديث ابي الدرداء نعم الفارس عويمر غير أُفّة تفسيره في الحديث غير جبان وليس من الباب في الحديث انه دخل على عمر رضي الله عنه وعنده أفيق الافيق الجلد الذي لم يتم دباغه والجلد اول ما يدبغ منيئة ثم افيق وجمعه افق وفي حديث لقمان صفاق افاق الافاق الذي يضرب في آفاق الارض مكتسبا الصفاق الذي يصفق بيده برجله ويقال افقه يأفقه اذا سبقه في الفضل قوله تعالى أجئتنا لتأفكنا عن آلهتنا اي لتصرفنا عنها بالافك وهو الكذب سمي بذلك لصرف الكلام به عن الحق الى الباطل يقال افك يأفك اذا كذب ومنه قوله عز وجل ويل لكل همزة افاك اثيم وقوله تعالى وتخلقون افكا اي تختلقون الكذب وقوله

وتخلقون افكا اى تختلقون الكذب ❊ وقوله يوفك عنه من افك اى يُصرف عن الحق من صُرف
في سابق علم الله به وقال ابن عرفة المافول المخدوع فكان المعنى في قوله لتافكنا عن آلهتنا
اى لتخدعنا عنها فتصرفنا والعرب تقول لاخذعن عن هذا اى لاصرفن عنه بخديعة ❊
وقوله والموتفكات اتتهم رسلهم بالبينات يعني مداين آل لوط ائتفكت بهم اى انقلبت
بهم الواحدة موتفكة وهو قوله والموتفكة اهوى وفي حديث انس البصرة احدى الموتفكات قال
شمر يعني انها غرقت مرتين والموتفكات في غير هذا الرياح اذا اختلفت كانها تقلب الارض والعرب
تقول اذا كثرت الموتفكات زكت الارض اى اراعت اى كثر ريعها ويقال راعت من الريع
وهى الزيادة ❊ في الحديث فبات وله افكل اى رعدة قوله عز وجل لا احب الآفلين يعني التى
تغيب يقال افلت النجوم اذا غابت وقد افلت تافل وتافل ❊ في الحديث قالت عائشة
رضي الله عنها لليهود عليكم السام واللعنة والافن الافن النقص ورجل مافون اى ناقص العقل يقال
افن ما في ضرع الناقة اذا استخرجه حلبا فكان الافين هو المنزوع العقل وفي الامثال وجدان
الرقين يغطي افن الافين يقول المال يستر نقصان الناقص والرقة الورق ❊

باب الهمزة مع الكاف

قوله فآتت اكلها ضعفين اى ثمرها ومنه قوله ونفضل بعضها على بعض في الاكل والاكل الثمر الذى يوكل
اراد انها تسقى بماء واحد وتختلف اكلها وقيل تختلف في الطعوم ومثله قوله اكلها دائم يعني ثمارها
دايمة وليست كثمار الدنيا تحيى وتنفد دون وقت وقوله ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا قال
ابن عرفة هذا مثل اى غيبته كاكل لحمه ميتا يقال للمغتاب هو ياكل لحوم الناس وقوله عز وجل
لاكلوا من فوقهم ومن تحت ارجلهم اى لوسع عليهم الرزق وفي الحديث نهى عن المواكلة تفسيره
في الحديث هو ان يكون للرجل على الرجل دين فيهدى له ليوخره ويمسك عن اقتضائه ❊
فالواسم هو اكلة لان كل واحد منهما يوكل صاحبه اى يطعمه ❊ وفي حديث آخر ثلث اكل الاكل
جمع اكلة وهى القرص ها هنا ويكون في موضع آخر اللقمة ومنه الحديث فليضع في يده اكلة او
اكلتين اى لقمة او لقمتين يعني في يد الذى يلي ذلك روى الثعلبي حدثنا رسول الله صلعم ما زالت اكلة
خيبر تعادني بضم الهمزة قال ولم ياكل منها الا لقمة واحدة وفي حديث عمر رضي الله عنه لينظرن احدكم
اخاه يشل اكلة اللحم ثم يرى انى لا اقيده ❊ قال ابو عبيد قال الحجاج من عصى
محدده وقال الاموى الاكلة فيهما السكين وانما شبهت العصا المحددة بها قال
شمر وقيل في اكلة اللحم انها السياط شبهها بالنار لان آثارها كآثارها ❊ وفي حديث
دع الربى والماخض والاكولة امر المصدق ان لا يعد على رب الغنم هذه الاصناف
الثلث ولا ياخذها لانها خيار المال ❊ وقال ابو عبيد الاكولة التى تسمن للاكل

ومار

وقال شمر اكولة غنم الرجل الخصى والهرمة والعاقر وفي الحديث من اكل بأخيه اكلة فلا بارك الله فيها
معناه الرجل يكون موصيا للرجل ثم يذهب الى عدوه فيتكلم فيه بغير الجميل ليجيزه عليه بجائزة فلا يبارك
الله له فيها والاكلة اللقمة والاكلة المرة مع الاستيفاء ❊ وفي الحديث المرفوع وما كول حمير خير من آكلها
قال ابن قتيبة الماكول الرعية وعوام الناس والآكلون الملوك جعلوا اموال الرعية
ماكلة ❊ كأنه اراد ان عوام اهل اليمن خير من ملوكهم ❊ في الحديث لا تشربوا الامن ذى اكاء الاكاء
الوكاء شداد السقاء

باب الهمزة مع اللام

في الحديث ان
الناس كانوا علينا البا واحدا ❊ الالب ان يكونوا مجتمعين على عداوتهم يقال بنو فلان البٌ على بنى
فلان اذا كانوا يدا واحدة وقد تالبوا اى تجمعوا وفي حديث عبد الله حين ذكر البصرة فقال اما انه لا تخرج
منها اهلها الا الالبة قال ابو زيد الالبة المجاعة وكذلك الجلبة ماخوذ من التالب وهو التجمع كانهم يجتمعون
في المجاعة ويخرجون ارسالا الارسال جمع رسل وهو ان يجئ الجيل ارسالا اى قطيعا قطيعا ❊ قوله
لا يالتكم من اعمالكم شيئا اى لا ينقصكم ومنه قوله وما التناهم من عملهم من شئ يقال الته يالته وفيه لغة اخرى لاته
يليته وقرى لا يلتكم ❊ ويقال لاته عن وجهه اذا حبسه ولغة ثالثة الاته يليته ❊ وفي الدعاء بعضهم
الحمد لله الذى لا يلات ولا يفات ولا تشتبه عليه الاصوات ❊ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال لرجل
اتق الله فسمعها رجل فقال اتالت على امير المومنين ❊ قال شمر عن ابى الاعرابى معناه
الحطه بذلك اتضع منه اتنقصه قال الزهرى وفيه وجه آخر هو اشبه روى ابو عبيد عن الاصمعى
قال يقال الته يمينا الثا اذا احلفه تقول العرب الثك بالله لما فعلت كذا اى انشدتك الله ❊ وفي حديث
عبد الرحمن ولا تغمدوا سيوفكم على اعدائكم فتوتروا اعمالكم قال القتيبي اى تنقصوها يريد انه كانت لهم
اعمال في الجهاد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا هم تركوها واختلفوا نقصوها ❊ يقال لات يليت
والت يالت ولم اسمع اولت يولت الا في هذا الحديث قوله عز وجل وهو الد الخصام
اى شديد الخصومة وقال الحسن اى كاذب القول وهو اللدد اخذ من لديدى الفم وهما
جانباه فكانه كلما اخذت في جانب الخصومة اخذ في جانب آخر ❊ في الحديث اعوذ بك من الالس
قال ابو عبيد هو اختلاط العقل يقال الس الرجل فهو مالوس وقال القتيبي هو
الخيانة من قولهم لا يدالس ولا يوالس وقال ابن الانبارى اخطأ لان المالوس والملوس
عند العرب هو المضطرب العقل لاختلاف بين اهل اللغة قال المتلمس ❊ فان تبدلت من قولى
اى اذا الضعف الراى مالوس ❊ جاء به بعد ضعف الراى ومعنى قولهم لا يوالس الخلط قال الاعشى
هم السمن بالسنوت لا الس فيهم وهم يمنعون جارهم ان يقردا ❊ اى لا تخليط فيهم وقال
آخر ان بنا او بكما لالسا لم ندر الا ان نظن حدسا قوله عز وجل لايلاف قريش سمعت
الازهرى يقول الايلاف شبه الاجارة بالخفارة يقال آلف يولف والف يولف اذا جار

عذيكم

الجمايل بالجفان قلت الجامل جمع جمول قال والتاويل ان قريشا كانوا سكان الحرم
ولم يكن لهم زرع ولا ضرع وكانوا يمتارون في الشتاء والصيف آمنين والناس
يتخطفون من حولهم فكانوا اذا عرض لهم عارض قالوا نحن اهل حرم الله فلا يتعرض
لهم قال وقيل اللام في قوله تعالى لايلاف لام التعجب اي اعجبوا لايلاف قريش
وقال بعضهم معناها متصل بما بعده المعنى فليعبد هولاء رب هذا البيت لايلافهم رحلة
الشتاء والصيف للامتياز وقال بعضهم هي موصولة بما قبلها المعنى فجعلهم كعصف ماكول
لايلاف قريش اي اهلك الله اصحاب الفيل لكي تامن قريش فتولف رحلتيها يقال الفت المكان
الفا وآلفته ايلافا بمعنى واحد اي لزمته وآلفته اياه الزمته اياه قال ابو عبيد
عن اصحابه ويجوز الفت اي لزمته قال ابن عرفة هذا قول لا احبه من وجهين
احدهما ان بين السورتين بسم الله الرحمن الرحيم وذلك دليل على انقضاء السورة وافتتاح
الاخرى والاخر ان الايلاف انما هو العهود التي كانوا ياخذونها اذا خرجوا في التجارات فيامنون
بها فيقول فليعبدوا رب هذا البيت الذي دفع عنهم العدو وآمنهم من الخوف
الذي كفاهم اخذ الايلاف من الملوك وجعلهم يتصرفون في البلاد كيف شاءوا قال
ابو منصور الازهري وروى ثعلب عن ابن الاعرابي قال كان هاشم يولف الى الشام
وعبد شمس الى الحبشة والمطلب الى اليمن ونوفل الى فارس وكان هولاء الاخوة يسمون
المجيرين وكان تجار قريش يختلفون الى هذه الامصار بحبال هولاء الاخوة فلا يتعرض
لهم وقوله في ... وهم الوف الالوف جمع الالف يقال الفت القوم وآلفوا لازم
وواقع اي جعلتهم الفا فالفوا اي صاروا الفا وفي الحديث نعوذ بالله من الالق قال
ابو عبيد اراد الاولق وهو الجنون واما الكذب فهو الولق ومنه قراءة عائشة
اذ تلقونه بالسنتكم ورد القتيبي على ابي عبيد فقال الالق الكذب اصله الولق فابدلت
من الواو المفتوحة همزة قال واكثر ما يبدلون من المكسورة والمضمومة الا انهم ابدلوا ايضا من
المفتوحة فقالوا اكد ووكد واقت ووقت قال ابو بكر اخطا ابن قتيبة
لان ابدال الهمزة من الواو لا يجعل اصلا يقاس عليه انما يتكلم منه بما تكلمت العرب به
فقط ولو جاز ذلك لامكن ان يقال في وعد اعد وهذا محال والذي اذهب اليه
في الالق انه يحتمل معنيين احدهما الجنون من قولهم الق فهو مالوق اي اصابه الجنون
والمعنى الاخر ان يكون الكذب من قول بعض العرب الق الرجل بالكذب الفا فهو الق

اذا انبسط لسانه بالكذب فالهمزة فاء الفعل كالاكل ويقال للكذب ايضا الق ففيه ثلث لغات الق
والق وولق قوله تعالى واذ قلنا للملائكة واحدهم ملك واصله الهمزة لانه من المالكة والالوك
وهي الرسالة يقال الكني الى فلان اي ابلغه رسالتي قال عرس الى ربيعة الجذمي
الكني اليها بالسلم فانه ينكر المامي بها ويشهر وفي الحديث عجب ربكم من الكم وقنوطكم قال ابو عبيد
المحدثون يقولون بكسر الهمزة والمحفوظ عندنا فتحها وهو اشبه بالمصادر كانه اراد من شدة قنوطكم
ويجوز ان يكون من رفع الصوت يقال ال الرجل يال الا والا واليلا وهو ان يرفع صوته بالبكاء
ومنه يقال له الويل والاليل ومنه قول الكميت وانت ما انت في غبراء مظلمة اذا دعت
الليها الكاعب الفضلا الليها اي الويل والفضل التي لبست ثوبا واحدا وفي حديث ابي بكر رضي
انه لما عرض عليه كلام مسيلمة قال ان هذا كلام لم يخرج من ال اي من ربوبية وفي حديث
لقيط انبئك بمثل ذلك في ال الله يعني في قدرته والهيته وفي حديث ام زرع بنت ابي زرع
وفي الال كريم الخل برود الظل اراد انه وفي العهد وانما ذكر لانه ذهب به الى معنى التشبيه اي
هي كبرد الظل ومثل الرجل الوفي والال القرابة ومنه قوله تعالى لا يرقبون في مؤمن الا ولا ذمة
اي قرابة ولا عهدا قال ثم قال ابو عبيد الال الله عز وجل وقال ابو سعيد الال العهد
وانكر تفسير ابي عبيد والال الحلف والعهد والال القرابة والذمة قوله عز وجل
عذاب اليم قال ابو عبيد اي مولم يقال المني الشيء والمتالم قال الله تعالى ان تكونوا تالمون فانهم يالمون
كما تالمون وقال ابن عرفة اليم ذو الم وسميع ذو سماع قال ولا ادري معنى ما قال ابو عبيدة
قوله تعالى جبريل وميكائيل كقولك عبد الله وعبد الرحمن قال الاصمعي معنى جبر وميكا اضيفا الى ايل وقوله
قالوا نعبد الهك قال يعني الذي تلجا اليه وتفزع به وسميت اصنام المشركين الهة لانهم كانوا
يلجئون اليها قال الله عز وجل الهم الله اي ابو لها الى غيره وقوله تعالى ويذرك والهتك في قراءة
من قراها اي وعبادتك ومن قرا والهتك اراد اصنامك وقالوا للشمس الالهة لانهم عبدوها
قال الشاعر تروحنا من اللعباء عصرا واعجلنا الالهة ان تؤوبا وقال ابو الهيثم في قوله
عز وجل لا اله الا الله اي لا معبود الا الله والالاهة التعبد وفي حديث وهيب اذا وقع العبد
في الهانية الرب لم يجد احدا ياخذ بقلبه قال القتيبي هي فعلانية من الاله يقال اله بين
الالهة والالهانية وقوله عز وجل اللهم ربنا معناه يا الله لما حذفت منه الياء التي تكون للنداء
زيدت الميم وشددت قاله الخليل بن احمد وقال الفرا معناه يا الله امنا بغفرتك

اي اعتمدنا فنزعت الهمزة من أم ووصلت الميم بالهاء لكثرة الاستعمال قال والدليل
على ان الميم ليست عوضا من يا انهم يجمعون بينهما فيقولون يا اللهم انشد الكسائي
وما عليك ان تقولي كلما سبحت او صليت يا اللهمما وقوله وهو الذي في السماء اله وفي الارض
اله اي معبود فيهما ٥ وقوله فبأي الآء ربكما تكذبان الآلاء النعم واحدها الي والا وقوله
عز وجل للذين يؤلون من نسائهم ٥ الايلاء اليمين والالية وقد آلى فلان من امراته ومن قرا
ولا يأتل اولو الفضل منكم فهو من قولهم آل وائتلى وتألى وفي الحديث من يتأل على الله يكذبه
اي من حكم عليه فقال ليدخلن الله فلانا النار ولينجحن الله سعي فلان واشبه ذلك ٥ وفي حديث
رواه عائشة رضي ويل للمتألين من امتي يعني الذين يحكمون على الله فيقولون فلان في الجنة وفلان
في النار ٥ ومن قرا ولا يأتل قال ابو عبيدة اي لا يقصر قال ابن عرفة غلط لان الاية نزلت في
حلف ابي بكر رضي الله عنه ان لا ينفق على مسطح فالمعنى لا تحلفوا من الالية وسمعت الازهري يقول
الالو يكون جهدا ويكون تقصيرا ويكون استطاعة ٥ وفي الحديث لا دريت ولا تليت
قال ابو بكر هو غلط وصوابه احد وجهين ان يقال لا دريت ولا ائتليت اي ولا استطعت
ان تدري يقال ما آلوه اي ما استطيعه وهو افتعلت منه والثاني لا دريت ولا اتليت
يدعو عليه بان لا تتلي ابله اي لا يكون لها اولاد تتلوها اي تتبعها يقال اتلت الناقة فهي
متلية اذا تلاها اولادها والوجه الاول اجود وفي الحديث لا صام ولا آلى هو فعل من الوت
يقول لا صام ولا استطاع ان يصوم دعا عليه ويجوز ان يكون اخبارا اي لم يصم ولم يقصر
من قولك الوت اي قصرت ٥ قوله عز وجل لا يألونكم خبالا اي لا يقصرون في افساد
اموركم ولا يبقون غاية في القائكم في الخبال وهو الفساد يقال اصابه داء فخبل يده اي افسدها
ويقال هو لا يألوك نصحا اي لا يقصر في نصيحتك ٥ في الحديث ومجامرهم الالوة قال
الاصمعي هو العود الذي يتبخر به واراها كلمة فارسية عربت قال الاصمعي وقال
بعضهم لوة وليه وقال ابو عبيد فيها لغتان الوة والوة بفتح الهمزة وضمها ويجمع
الاوية قال ان عمر يا عواد زيد او الاوية شهرا الى لحي لانتهاء الغاية
وقوله عز وجل من انصاري الى الله اي مع الله ٥ وفي حديث عمر رضي واني
والله ما تأبطتني الاماء ولا حملتني البغايا في غبرات المالي ٥ المالي خرق الحائض

التي يحتشي بها واحدتها ميلاة يقول لم تلدني بغي كانت تزني وهي حائض فيكون العار لازما
لها من جهتين والملاة الخرقة التي تمسكها النوائح بايديهن ٥ وفي الحديث فتفل في عيني علي عليه السلام
ومسحها بالية ابهامه ٥ قال الاصمعي الالية اصل الابهام والضرة اصل الخنصر ٥ وفي الحديث
ولا الي بك هو كما تقول الطريق الطريق ٥ وفي الحديث اي ما بك قولا وهو اليك اي هو منتشر
اقضيت به اليك وفيه اضمار ٥ وفي حديث الحسن اللهم من قوم رعة سنينه فقال اللهم اليك اي
اقبضني اليك والرعة ما يظهر من الخلق لانه يرائي ٥ وفي الحديث ولا اليك اليك هو كما تقول
الطريق الطريق باب الهمزة مع الميم قوله ولا امتا اي لا احدث
فيها ولا انبك ولا ارتفاع ولا انخفاض يقال ملأ مزادته حتى لا امت فيها اي لا عرض ولا تثني ٥
وفي حديث الخدري ان الله عز وجل حرم الخمر فلا امت فيها ٥ قال شمر اي لا عيب فيها وقال
الازهري معناه لا شك فيها ولا ارتياب انه تنزيل رب العالمين لان الامت في صيغة اللغة
الحزر والتقدير ويدخلها الظن يقال بيننا وبين الماء ثلاثة اميال على الامت اي على التقدير ويقال
كم امت هذا الماء اي كم تقديره قلت معناه حرمها تحريما لا هوادة فيها ولا لين يقال سار فلان
سيرا لا امت فيه اي لا وهن ولا فتور ٥ قوله عز وجل امدا بعيدا اي غاية وكذلك قوله
فطال عليهم الامد هو نهاية البلوغ ٥ وقوله عز وجل احصى لما لبثوا امدا اي غاية اقامة
وجمعه آماد ويقال استولى على الامد اي غلب سابقا ٥ وقال الحجاج للحسن عليه السلام
ما امدك قال سنتان من خلافة عمر رضي ٥ اراد انه ولد لسنتين بقيتا من خلافة عمر ٥ وللانسان امدان
مولده وموته ٥ قوله عز وجل امرنا مترفيها ففسقوا فيها اي امرناهم بالطاعة فعصوا ومن قرا
آمرنا اراد كثرنا ومنه قول النبي صلعم خير المال مهرة مأمورة فالمأمورة الكثيرة النسل والنتاج يقال آمرهم الله
فأمروا اي كثروا وفيها لغتان امرها الله فهي مأمورة وآمرها فهي مؤمرة ومن قرا امّرنا اراد سلطنا اي الامارة
يقال امر عليهم تأمر اذا صار اميرا وامره عليهم يؤمره تأميرا اذا سلطه ٥ وفي الحديث اميري من الملائكة
جبريل يعني وليي وصاحب امري وكل من فزعت الى استشارته ومؤامرته فهو اميرك فامير المراة بعلها وامير الاعمى
قائده قال الاعشى اذا كان هادي الفتى في البلاد صدر القناة اطاع الاميرا وقوله واولي الامر
منكم هم الذين اوجب الله لهم الطاعة عليكم وقوله ان الملأ يأتمرون بك ليقتلوك اي يتشا ورون
معنى في يقال ائتمر القوم وتأمروا اذا شاور بعضهم بعضا ٥ وقال شمر في قول عمر رضي الرجال ثلاثة
رجل اذا نزل به امر ائتمر رايه اراد شاور نفسه وارتأى قبل مواقعة الامر وقال غيره المؤتمر الذي يهم بالامر
يفعله يقال بئسما ائتمرت لنفسك وكل من عمل برايه فلا بد له من مواقعة الخطا قال النمر بن تولب
اعلمن ان كل مؤتمر مخطئ في الراي احيانا ٥ وفي حديث آخر لا يأتمر رشدا اي لا يأتي برشد من ذات نفسه
ويقال لكل من فعل فعلا من غير مشاورة ائتمر وقال القتيبي احسب اصل الحرف من الامر

كان نفسه امورته يشي فيها بتمر اي اطاعها وقال ابو عبيدة في قول الشاعر ويعدوا على المرء ما ياتمر معناه يعمل الشي بغير روية ولا تثبت فيندم عليه وفي الحديث مثل لك من امارة اي علامة يعلم بها ربك وبينك كذا امارة ما بيني وبينك كذا قال ابو بكر بن الانباري ويجوز ان يكون الامار جمع الامارة ويجوز ان يكون اسما واحدا كما يقول جرة وجر وقطرة وقطر. قوله لقد جئت شيئا امرا اي عجبا وقوله وأتمروا بينكم بمعروف اي ليكن المعروف من امركم وقوله واوحى في كل سماء امرها اي ما يصلحها وقيل ملائكتها وفي الحديث اغد عالما او متعلما ولا تغد امعة قال ابو عبيد هو الذي لا راي له فهو تابع لكل واحد على رايه وكذلك الامرة وقال الليث هو الذي يقول لكل واحد انا معك والفعل منه تامع واستامع قوله وعنده ام الكتاب اي اصل الكتاب وهو اللوح المحفوظ عند الله وقوله فامه هاوية اي مسكنه النار وسميت جهنم اما لان الكافر ياوي اليها فهي له كالام اي كالاصل قال الشاعر

خوت نجوم بني شكس لقد علقت اظفار ام العقاب امه احد خوت يعني سقطت يدعو عليهم لان افول النجم كناية عن زوال الاقبال لقد علقت اظفارها يقول قد طمعوا في مطمع لان العقاب يصيد ولا يصاد والام الماوي والاحد محكم الخلق احد بالحا كانهم يعاندون من مثله مثل العقاب الممتنع بجبل احد وسميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانها اوله واصله وبه سميت مكة ام القرى لانها اول الارض واصلها ومنها دحيت ومنه قوله حتى يبعث في امها رسولا اي في معظمها وقوله لتنذر ام القرى يعني اهل ام القرى كما قال واسأل القرية يعني اهل القرية وقوله ايات محكمات هن ام الكتاب اي معظمه ويقال لمعظم الطريق ام الطريق وام الرمح لواؤه الذي عليه العلم وهو رايته قال الشاعر وسلبنا الرمح فيه امه من يد العاصي وما طال الطيل وقال ابن عرفة سميت فاتحة الكتاب ام الكتاب لانها اصله والهاتصاف السور والانصاف هي التي تستمي من السور وفي الحديث اتقوا الخمر فانها ام الخبائث قال شمر اي التي تجمع كل خبث وقال بعض اعراب بني قيس اذا قيل ام الشر فهي تجمع كل شر واذا قيل ام الخير فهي تجمع كل خير وقوله ان ابراهيم كان امة قانتا لله قال ابن الاعرابي يقال للرجل الجامع للخير امة وقال الازهري الامة معلم الخير وقوله انا وجدنا اباءنا على امة اي على دين ومذهب ومثله قوله كان الناس امة واحدة اي على دين وقوله وان هذه امتكم قال الضحاك دينكم وكذلك قوله ولو شاء الله لجعلكم امة واحدة كل جماعة في زمانها فان امة قد خلت اي صنف قد مضى وكذلك قوله امم امثالكم اي اصناف امثالكم في الخلق والموت والبعث وقوله اسباطا امما اي فرقا وقوله كنتم خير امة اي جماعة وقوله وجد عليه امة من الناس يسقون اي عصبة قال ابن عباس والامة اتباع الانبياء ومنه يقال امة محمد صلعم والامة الرجل المنفرد بدينه ومنه قول صلعم في قس بن ساعدة انه يبعث امة يوم القيمة والامة المدة من الزمان ومنه قوله الى امة معدودة وقوله وادكر بعد امة اي بعد حين وقوله من اهل الكتاب امة قائمة قيل الامة الطريقة المستقيمة يعني ذو امة مستقيمة قال الذبياني حلفت فلم اترك لنفسك ريبة وهل ياثمن ذو امة وهو طائع اي لم اترك لنفس موضع ريبة وهل ياثمن ذو طريقة مستقيمة يقول من سلك الطريقة المستقيمة طائعا لم ياثم وقوله ياثمن اي يفعل ما يكتسب الاثم ويقال للكل حسن امه اي احسن من العامة ومنه الحديث لولا ان الكلاب امة تسبح لامرت بقتلها وفي الحديث ان اليهود بني عوف امة من المومنين يريد انهم بالصلح الذي وقع بينهم وبين المومنين كلمتهم وايديهم واحدة وفي الحديث ان اطاعوا اماميهم ابا بكر وعمر فقد رشدوا

ودينه امهم اراد بالام الامة وقيل هو نقيض قولهم هو من امه ٥ وفي الحديث في الامة ثلث الدية وفي حديث اخر في المامومة وهما الشجة التي بلغت ام الراس يقال رجل اميم ومأموم والاميمة الحجارة التي تشدخ بها الراس ٥ وقوله تعالى بعث في الاميين رسولا منهم مشركوا العرب نسبوا الى ما عليه امة العرب وكانوا لا يكتبون ومنه قوله النبي الامي وهو الذي على خلقة الامة الامية ومنه الحديث بعثت الى امة امية وقيل هي التي على اصل ولادة امهاتها لم تتعلم كتابة فهو على جبلته التي ولد عليها نسب النبي صلى الله عليه وسلم الى ما ولدته عليه امه معجزة له ٥ وقوله تعالى وامهاتكم يقال ام وامة وهذه ام زيد وامة زيد ٥ وقوله تعالى اني جاعلك للناس اماما اي ياتمون بك ويتبعونك وبه سمي الامام لان الناس يؤمون افعاله اي يقصدونها ويتبعونها ٥ وقوله ائمة الكفر اي روساءه ٥ وقوله وانهما لبامام مبين يعني قريتي قوم لوط واصحاب الايكة المعنى وان الفريقين المهلكين لبطريق واضح يراهما من اعتبر وانما قيل للطريق امام لانه يؤم فيه السالك اي يقصد ٥ وقوله تعالى واجعلنا للمتقين اماما معنى الامام ها هنا الائمة اي يأتم بنا من بعدنا ٥ وقوله تعالى يوم ندعوا كل اناس بامامهم اي بنبيهم وقيل بكتابهم وقيل بامامهم الذي اقتدوا به ٥ وقوله تعالى احصيناه في امام مبين قال مجاهد الامام الكتاب ٥ وقوله ولا امين البيت الحرام اي قاصدين لا تستحلوا قتالهم ٥ يقال امّ وتامّم وتيمّم ويمّم بمعنى واحد واقع كله تام بفتح الهمزه ٥ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لا يزال امر هذه الامة مؤاما اي مقاربا من قولك امم اي قصد قربت ٥ وفي حديث كعب ثم يؤمر باطباق الباب على اهل النار فلا يخرج منهم غم ابدا اي الحزن اظنه يقصد اليه فيشد عليهم والا فلا اعرف وجهه ٥ وفي الحديث كانوا يتاممون شرار ثمارهم في الصدقة ويروى يتيممون اي يتعمدون ٥ وفي الحديث لم تضره ام الصبيان يعني الريح التي تعرض لهم فربما يغشى عليهم ٥ وفي قراءة عبد الله ولا تامّموا الخبيث منه تنفقون ٥

امن

قوله تعالى في مقام امين اي امنوا فيه العذاب والغير ٥ وقوله وهذا البلد الامين يعني مكة كان امنا قبل مبعث النبي صلى الله عليه وسلم امنا لا يغار عليه كما كانت العرب تغير بعضها على بعض ٥ وامين فيه لغتان آمين مطولة الالف مخففة الميم وامين ٥ وفي الحديث آمين خاتم رب العالمين معناه انه طابع الله على عباده لانه يدفع به الافات والبلايا فكان كخاتم الكتاب الذي يصونه ويمنع من افساده واظهار ما فيه ٥ وفي حديث اخر امين درجة في الجنة قال ابو بكر معناه انه حرف يكتسب به قائله درجة في الجنة ٥ وقيل معناه اللهم استجب لي وقيل كذلك فليكن ٥ وكان الحسن اذا سئل عن تفسير امين قال هو اللهم استجب ٥ وقوله تعالى وما انت بمؤمن لنا اي مصدق يقال آمن به وآمن له ٥ وفي الحديث نهران مؤمنان ونهران كافران قال ابو بكر جعلهما مؤمنين على التشبيه لانهما يفيضان على الارض ويسقيان الحرث بلا مؤنة وجعلهما كافرين لانهما لا يسقيان ولا ينفعان فهذان في الخير والنفع كالمؤمنين وهذان في قلة النفع كالكافرين ٥ وقوله تعالى امنة نعاسا جعل النعاس علامة للامنة اذ كان الخائف لا ينام الا غرارا ٥ والامنة والامان واحد ٥ وقوله تعالى وما يؤمن اكثرهم بالله الا وهم مشركون اي

مُقِرُّون بأن الله خالقهم ويشركون بعبادتهم الأصنامَ وغيرَها ۝ قوله تعالى وما كان الله ليُضيع إيمانكم أي صلاتكم نحو بيت المقدس وأراد تصديقكم بأمر القبلة ۝ وقوله تعالى إنا عرضنا الأمانة قال الحسن الطاعة وقيل العبادة ۝ وفي الحديث الأمانة غِنًى أي سبب الغنى المعنى أن الرجل إذا عُرف بها كثر معاملوه فصار ذلك سببًا للغناء ۝ وفي حديث عقبة بن عامر أسلم الناس وآمن عمرو بن العاص كأن هذا إشارة إلى جماعة آمنوا معه خوفًا من السيف ونافقوا وأن عمرًا وكان مخلصًا في إيمانه وهذا من العامّ الذي يراد به الخاصّ ۝ فقد نعتهم واذكر بعد أمّة أي بعد نسيان تعالى أمهت آمه

أمه

بحزم أَمَهًا وأخبرني أبو منصور الأزهري عن المنذري عن أبي الهيثم قال بعدا أمه بحزم المهموز أمه خطأ ۝ وفي الحديث من امتُحن في حدٍّ فأمِه ثم تبرّأ فليست عليه عقوبة قال أبو عبيد هو الإقرار ومعناه أن يعاقَب ليُقرّ فإقراره باطل قال ولم أسمع الأمه بمعنى الإقرار إلا في هذا الحديث والأمه في غير هذا النسيان ۝

باب الهمزة مع النون

أنب

في حديث أبي بكر رضي الله عنه وأنه لم يكن فيها

أنث

قوله تعالى إن يدعون من دونه إلا إناثًا قال الفراء إنما سمّوا الأوثان إناثًا لقولهم اللات والعزّى ومناة وأشباهها كلها عندهم تقع عليها نعت أي تعابث وتغيره ۝ وقال غيره إناثًا أي مواتًا كالحجر والمدر والخشب ۝ وقال الحسن كانوا يقولون للصنم أنثى بني فلان ۝ وفي حديث إبراهيم كانوا يكرهون المؤنث من الطيب ولا يرون بذكورته بأسًا قال شمر أراد بالمؤنث طيب النساء مثل الخلوق والزعفران وذكورة الطيب ما لا لون له مثل المسك والغالية وما أشبهها وذكارة الطيب مثلها وهي في الحديث

أنح

في حديث عمر رضي الله عنه أنه رأى رجلًا يأنح ببطنه أي يُقلّه مثقلًا به قال الشيباني هو من الأُنوح وهو صوت يُسمع من الجوف معه نَفَس وبُهر يعتري السمين ۝ أَنَحَ يأنح أنوحًا ورجل أَنُوح ۝

أنس

قوله تعالى إني آنست من الناس يقال آنست أي أبصرت وقال غيره أي علمت قال وسمّي الإنس إنسًا لأنهم يؤنسون أي يُبصَرون ۝ وقوله تعالى فإن آنستم منهم رشدًا قال ابن عرفة رأيت ووجدت بمعنى واحد ومنه قوله تعالى نارًا أي أبصرتها ۝ وأحسست ووجدت ومنه أُخذ إنسان العين وهي حدقتها التي يُبصَر بها ۝ ۝ وقوله تعالى حتى تستأنسوا قال ابن عرفة أي تنظروا أهل هنا أحد يأذن لكم وقال غيره معناه تستأذنوا والاستيذان الاستعلام وآنست منه كذا أي علمت ۝ ومنه حديث عبد الله كان إذا دخل داره استأنس تستعلموا أتطلبوا لكم الدخول أم لا ۝ وتكلّم ۝ وقال الأزهري العرب تقول اذهب فاستأنس هل ترى أحدًا معناه تبصّر قال النابغة على مستأنس وحد أراد ثورًا وحشيًّا يتبصّر هل يرى قانصًا

أنف

قوله تعالى ماذا قال آنفًا أي ماذا قال الساعة مأخوذ من استئناف الشيء وهو ابتداؤه وروضة أُنُف لم تُرعَ المعنى ماذا قال في وقت يقرب منا ۝ ومحذره ۝ وقال في اللغة معناه الابتداء وفي الحديث أُنزلت عليّ سورة آنفًا أي مستأنفًا والاستئناف في ۝ وفي الحديث إنما الأمر وكأن أُنُف أي يُبتدأ الشيء بها ولم يسبق بها قبل ذلك ۝ وكأن أُنُف قاله بعض الكفار أي يستأنف استئنافًا من غير أن يسبق به سابق قضاء وتقدير وإنما هو مقصور على اختيارك ودخولك فيه وأنف الشيء أوله وأنف الشدّ أوله قال امرؤ القيس قد غدا يحملني في أنفه لاحق الصُّقلين محبوك مُمَرّ وفي الحديث لكل شيء أَنَفة وأنفة الصلاة التكبيرة الأولى وقوله أنفة الشيء أي ابتداؤه

هكذا الرواية والصحيح أُنُفة بفتح الهمزة ۝ وفي الحديث المؤمنون هيّنون ليّنون كالجمل الأنِف أي المأنوف وهو الذي عقر الخشاش أنفه فهو لا يمتنع على قائده للوجع الذي به والأصل فيه المأنوف كما يقال مبطون ومصدور وقيل الجمل الأنف الذلول ۝ وفي حديث أبي مسلم الخولاني ووضعها في أُنُف من الكلأ يقول تتبّع بها المواضع التي لم تُرعَ قبل الوقت الذي حلّت فيه ۝ في حديث أبي بكر رضي الله عنه وكلّكم وَرِم أنفه أي اغتاظ من خلافة عمر ويقول أي يكرا أما إنك لو فعلت ذلك لجعلت أنفك في قفاك يقول أعرضت عن الحق ۝

أنق

في حديث ابن مسعود إذا وقعت في آل حم وقعت في روضات دَمِثات أتأنّق فيهن قال أبو عبيد يعني أتتبّع محاسنهن وقيل منظر أنيق أي معجب وشيء أنيق مونق والأنق الإعجاب بالشيء ۝ وقال أبو حمزة أي أستلذّ قراءتهن ۝ ومن أمثالهم ليس المتعلّق كالمتأنّق معناه ليس القانع بالعُلقة وهي البُلغة كالذي لا يقنع إلا بآنق الأشياء أي أعجبها ۝ وقال عبيس عميرًا ما من عاشية أشد أَنَقًا من طالب علم ۝ وفي حديث معوية أنه ذم بيض الأنوق ۝ الأنوق العقاب يضرب مثلًا للذي يطلب المحال الممتنع ۝

أنك

في الحديث من استمع إلى قينة صُبّ في أذنه الآنك يوم القيامة ۝ الآنك الأسرب ۝

أنن

في حديث ابن مسعود إن طول الصلاة وقصر الخطبة مَئِنّة من فقه الرجل ۝ قال أبو عبيد قال الأصمعي سألني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومَخْلَقة ومَجْدَرة قال أبو عبيد يعني أن هذا مما يُعرف به فقه الرجل وأنشد للمرار فتهامسوا سرًّا فقالوا عَرِّسوا من غير تمئنة لغير مُعَرَّس سمعت الأزهري يقول الذي رواه أبو عبيد في تفسير الحرف صحيح وأما احتجاجه ببيت المرار فهو غلط لأن ميم التمئنة أصلية وهي في مئنّة ميم مَفعِلة وليست بأصلية قال ومعنى قوله من غير تمئنة من غير تهيئة ولا فكر فيه

أنى

ولا تمكث شأنه أي لم أفكر فيه وكما تقبّله ۝ قوله تعالى غير ناظرين إناه أي غير منتظرين نضجه وبلوغه وفيه مكسور الهمزة مقصور تقول أَنَى يأنَى إذا أدرك وما كانت مِئانَة ولا أنيت أي أخّرت المجيء وأبطأت فإذا فتحتها مددت فقلت الإناء والإنيت أي أخّرت فإذا فتحتها مددت فقلت الأَناء وأتيت الحديث أتيت آذيت وآنيت أي أخرت المجي وأبطأت ۝ وفي الحديث آنيت أي أخّرت المجيء ۝ ويعني إلى الطلوع سهيل أو الشعرى ۝ وفي الحديث آذيت وآنيت بمعنى واحد وآناء الليل والنهار أوقاتهما وساعاتهما واحدها إِنًى مثل مِعًى وأمعاء وإِنْيٌ أيضًا مثل نِحْيٍ وأنحاء وإِنًى مثل قِرًى وأقراء ۝ وقوله تعالى بآنية من فضة آنية جمع إناء مثل غطاء وأغطية وكساء وأكسية ومنه قيل للمتمكث في الأمور متأنّ وفي الحديث وفي البئار قد عطنة

باب الهمزة مع الهاء

أهب

في الحديث لو جُعل القرآن في إهاب ثم ألقي في النار ما احترق ۝ وفي الحديث والأُهُب ۝ والأَهَب ۝ والإهاب يجمع على الأُهُب والأَهَب أي جلود في دباغها المعنى أن من علّمه الله القرآن لم تحرقه النار وجعل الجسم ظرفًا للقرآن كالإهاب ومنه قول عائشة رضي الله عنها تصف أباها رضي الله عنه وحقن الدماء في أُهُبها يعني في الأجسام هذا قول الأصمعي وقال غيره هذا كان في زمن النبي صلى الله عليه وسلم معجزة له ثم زال ذلك بعده كما تكون الآيات في عصور الأنبياء عليهم السلام ثم تعدم من بعدهم وقيل أراد احترق الجلد ولم يحترق القرآن ۝

أهل

قوله تعالى إنه ليس من أهلك أي ليس من أهل دينك ۝ وقوله وكان يأمر أهله بالصلاة أهله جميع أمته وكذلك أهل كل نبي أمّته ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم آل محمد كل تقي ۝ وقوله هو أهل التقوى وأهل المغفرة سمعت الأزهري يقول المعنى أنه يؤتّس بأن يتّقى لأنه يؤدّي إلى الجنة ويؤتّس مغفرته لأنه غفور قال تعالى أهل

بفلان آهَلَ به اذا انِسَ به وهو اهلي واهّلني اي الذي آنس بهم ٥ وفي حديث كعب كانها متن
إهالة يعني النار نعوذ بالله منها قال ابن المبارك اما ترى الدسم اذا جمد على راس المرقة
وقال شمر متن الاهالة ظهرها اذا سكبت في الانا واما شبهه كعب سكون جهنم قبل
ان يصير الكافر فيها بذلك ٥ وقال ابو زيد الاهالة كل شي من الادهان مما يؤتدم به
ومنه الحديث كان يدعى الى خبز الشعير والاهالة السنخة فيجيب ٥ وفي الامثال
استاهلي اهالتي واحسني ايالتي اي خذي صفو مالي واحسني القيام علي والاستيهالة
جمع الاهالة بالملعقة بعد الاذابة ٥

باب الهمزة مع الواو ٥

اوب قوله تعالى فمن شا اتخذ الى ربه مابا اي عملا يرجع اليه ويقال آب يؤوب
ايابا واوبا ومابا ومنه قوله وحسن ماب اي منقلب ٥ وقوله تعالى اوّبي معه التاويب
سير النهار يقال سرنا ثلث ماوب اي ثلث رحلات بالنهار وقال الازهري اوّبي
معه اي سبّحي معه النهار كله الى الليل ورجّعي التسبيح ومن قرا أُوبي فمعناه عودي
في التسبيح ٥ وقوله تعالى انه اواب اي كثير الرجوع الى الله عز وجل ومثله قوله انه
كان للاوابين غفورا وقيل الاواب المطيع وقيل الراحم وقيل المسبح ٥ وقوله تعالى
كل له اواب كانت الجبال والطير ترجع التسبيح مع داود عليه السلام ٥ وفي الحديث

اود قوله تعالى ولا يؤوده حفظهما اي لا يثقله
كان طالوت ابا بانفسين في الحديث اي يثقل ٥ قال مجاهد لا يكرثه يقال آده اذا اثقله واشتد عليه ٥ وفي الحديث اقام
الاود وشق العمد والاود العوج وتاوّد تثنّى والعمد ورم يكون في الظهر ٥

اوغ وفي الحديث والمدينة انما هو سباخ او بوغا ٥ البوغا والدقعا والتوبا التراب

اون قوله ايان يبعثون اي في اي اوان وهو الحين متى يبعثون وقيل هو حرف
مركب الازحيت بلحوقال الفرا هو في الاصل آوان
اي اي أوان ٥ وقوله تعالى ولات حين مناص فيه منصوب على كل حال ٥

اوه قوله تعالى ان
ابرهيم لاواه حليم يقال دعّا وعليه اكثر اهل التفسير ويقال فقوا العلمه ويقال
وهو اسم لجنة الرمان الذي امد فيه ويقال المتضرع يقينا ولزوما للطاعة والشدني
موقن وقال ابو عبيدة الاواه المتاوه شفقا اذا ما قمت ارحلها بليل تاوه آهة الرجل الحزين
شيخ رحمه الله للمثقب العبدي يصف ناقته

اول قوله تعالى هل ينظرون
وقال الازهري الاواه الكثير التاوه خوفا من الله تعالى ٥ الا تاويله هو قوله
الا تاويله قال الزجاج اي ما يؤول اليه امرهم من البعث قال وهذا التاويل هو قوله
وما يعلم تاويله الا الله اي ما تعلم متى يكون امر البعث وما يؤول اليه الامر عند قيام
الساعة الا الله عز وجل والراسخون في العلم يقولون امنا به اي امنا بالبعث تعالى
تاويل اي انظر الى ما يؤول اليه المعنى ومنه قوله هل ينظرون الا تاويله ٥ وقوله واحسن
تاويلا اي عاقبة في كليهما وقوله ال فرعون يعني اتباعه وقال ابن عرفه يعني من آل اليه
بدين او مذهب او نسب ومنه قوله تعالى ادخلوا آل فرعون اشد العذاب ٥ ومن الحديث
لا تحل لمحمد ولآل محمد يعني الصدقة قال الشافعي دل هذا على ان آل محمد صلى الله عليه
وسلم هم الذين حرمت عليهم الصدقة وعوضوا منها الخمس وهم صليبة بني هاشم وبني
المطلب ٥ وفي الحديث لقد اعطي مزمارا من مزامير آل داود قال ابو بكر
اراد داود نفسه وكان الحسن اذا صلى على النبي صلى الله عليه وسلم قال اللهم اجعل
صلواتك وبركاتك على آل محمد يريد نفسه الا ترى ان المفروض من الصلوة ما كان عليه خاصة
لقوله يا ايها الذين امنوا صلوا عليه وسلموا تسليما وما كان الحسن ليخل بالفرض

ومنه قول الشاعر
يلا قي من تذكر آل ليلى كما يلقى السليم من العداد
يعني من ليلى نفسها ٥ وحدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن ملك قال حدثنا ابو محمد الحسن
علي بن زياد قال حدثنا احمد بن عبد الله بن يونس قال حدثنا نافع بن هرمز قال سمعت
انسا يقول سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم من آل محمد قال كل تقي ٥
وفي الحديث من صام الدهر فلا صام ولا آل اي لا رجع الى خير والاول الرجوع ٥

اوى قوله تعالى آوى اليه اخاه اي ضمه اليه ٥ وفي الحديث كان يصلي حتى كنت
آوي له اي ارق له وارثي يقال اويت له فانا آوي اية ومأوية ٥ وفي حديث وهب
ان الله قال اني اويت على نفسي ان اذكر من ذكرني قال القتيبي هذا غلط الا ان
يكون من المقلوب والصحيح وأيت من الوأي وهو الوعد يقول جعلته وعدا على
نفسي ٥ وفي الحديث انه قال للانصار ابايعكم على ان تؤووني وتنصروني قال
الازهري اوى وآوى بمعنى واحد واوى لازم ومتعد ٥ وفي حديث اخر لا
ياوي الضالة الا ضال قال الازهري وسمعت بعض العرب يقول الى ابن آوى
هذه الموقسة وهو اول ما يبدو امن الجرب ولم يقل ادوى ٥

باب الهمزة مع اليا ٥

ايد قوله تعالى والسما
بنيناها بايد اي بقوة والآد والايد القوة ومنه يقال ايدك الله بنصره اي قواك
بمعونته ومنه قوله تعالى داود ذا الايد قال قتادة اعطي فضل القوة في العبادة
والفقه في الدين ٥

ابر في حديث علي من يطل اير ابيه ينتطق به هذا مثل
ضربه اراد من كثر اخوته اشتد ظهره وعز ضرب المنطقة مثلا اذ كانت
تشد الظهر قال الشاعر
فلو شاء ربي كان اير ابيكم طويلا كاير الحرث بن سدوس

ايض في حديث الكسوف اضحت كانها
تنومة اضت اي صارت وهو ايضا معناه الزيادة واصل آض اي صار وعاد
يقال كان له احد وعشرون ذكرا ٥

ايك قوله تعالى كذب اصحاب الايكة ٥ الايكة الغيضة وجمعها ايك
وكل مكان فيه شجر ملتف فهو ايكة ٥

ايل في حديث الاحنف قد بلونا فلانا
فلم نجد عنده ايالة للملك ٥ الايالة السياسة يقال الْنا وايل علينا اي سُسْنا
وساسونا يقال هو حسن الايالة اي السياسة ٥

ايم قوله تعالى
وانكحوا الايامى منكم قال الحربي الايم التي مات زوجها او طلقها ومنه الحديث
تأيمت حفصة من خنيس قال والبكر التي لا زوج لها ايضا ايم ومنه الحديث
تطول ايمة احديكن فهذا في البكر خاصة قال والرجل اذا لم تكن له امراة
ايم ايضا وقال ابو عبيدة رجل ايم وامراة ايم وانما قيل للمراة ايم ولم يقل
ايمة لان اكثر ما يكون ذلك في النساء فهو كالمستعار للرجال ويقال ايم بين
الايمة ويقال الغزو مأيمة اي يقتل الرجال فتصير نساؤهم ايامى وقد آمت
تئيم وامنت انا قال الشاعر
لقد امت حتى لامني كل صاحب رجاء لسلمى ان تئيم
كما امت
وفي الحديث الايم احق بنفسها من وليها فهذه الثيب خاصة
وفي الحديث كان يتعوذ من الايمة والعيمة والايمة ان تطول العزبة والعيمة
شدة الشهوة للبن يقال ما له آم وعام اي فارق امراته وذهب لبنه والغيمة
شدة العطش ٥ وقال ابن عرفة قال احمد بن يحيى تأيمت اي اقامت على الايوم لا تتزوج
وانشد
وقولا لها يا حبذا انت هل بدا لها او ارادت بعدنا ان تأيما

وفي الحديث انه امر بقتل الابتر ٥ الابتر والابن الحية ٥ ومنه الحديث الاخر انه اتى
على ارض جرز مجدبة مثل الايم وهو الايم ايضا مشدد الياء قال الهذلي

الا عواسر كالمراط معيدة بالليل مورد ايم متغضف

قوله عواسر اى ذباب تعسر باذنابها اى ترفعها اذا عدت والمراط سهام قد
امرطت وسقط ريشها ومعيدة معاودة مرة بعد اخرى موردا ايم اى حيث
يرد الايم الحية والاصل في الايم الثقيل نصف ما لم يرده الا هو وعواسر هذه
صفتها والمتغضف المتلوى المتثني ٥ **ايه** في حديث ابن الزبير رضى الله عنهما
وقيل له يا ابن ذات النطاقين فقال ايه والاله او ايها والاله ٥ قوله ايه كلمة
استزادة كانه يقول زدني من هذه النقيبة وايها تصديق وارتضا كانه قال صدقت
ويقال ايها عنا اى كف عنا ومنه الحديث ايها اصيل اى كف ٥ وفي الحديث
انه انشد شعر امية بن ابي الصلت فقال عند كل بيت ايه اى زد ٥ وفي حديث
اقيس الاودي ان ملك الموت عليه السلم قال اني اوبه بها يعني بالارواح
كما يوبه بالخيل فتجيبني ٥ التايبه الدعا وقد ايهت به وايهت تهلان اى ادعوه ٥
ايى قوله تعالى وانا واياكم لعلى هدى او في ضلال مبين ٥ هذا كما تقول
احدنا كاذب والله تعلم انك صادق ولكنك تعرض به وقال الازهرى عندي
انها ماخوذه من تاييته اى تعمدته ٥ وفي حديث ابي ذر رضى الله عنه انه قال لفلان
اشهد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال انى او اياك فرعون هذه الامة يريد انك
فرعون هذه الامة ولكنه القاه اليه تعريضا ٥ وقوله تعالى ان اية ملكه اى علامة
ملكه ٥ وقوله تعالى ويريكم اياته اى عجايبه يقال اية واحده واي كثيره ٥
وقوله تعالى وجعلنا ابن مريم وامه اية ولم يقل ايتين قال ابن عرفة لان قصتهما واحدة
وقال الازهرى لان الاية فيهما معا اية واحدة وهى الولادة دون الفحل ٥ وقوله تعالى
وجعلنا الليل والنهار ايتين اى علامتين تدلان على خالقهما تعالى وتقدس ٥ وقوله تعالى
ما يجادل في ايات الله اى في دفع ايات الله قال ابو بكر سميت الاية من القران اية
لانها علامة لانقطاع كلام من كلام ويقال انما سميت اية لانها جماعة من حروف
القران يقال خرج القوم بايتهم اى بجماعتهم ٥

اخر كتاب الهمزة وصلى الله على محمد واله وصحبه

كتاب الباء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الباء مع الهمزة

بار في الحديث ان رجلا اتاه الله مالا فلم يبتئر خيرا ٥ اى لم يقدم خبية خير لنفسه
ولم يدخرها للدار الاخرة يقال بارت الشى وابتارته اذا ادخرته وخباته ومنه
قيل للحفرة البورة ويقال ابتارت ايضا معناه ٥ **باس** قوله تعالى
مستهم الباسا والضرا ٥ الباسا الشدة وكذلك قوله تعالى عسى الله ان يكف
باس الذين كفروا يعني شدة نهم في الحرب وسمعت الازهرى يقول الباسا في الاموال
وهو الفقر والضرا في الانفس وهو القتل قال والبوس شدة الفقر ٥ وقوله
تعالى وسرابيل تقيكم باسكم اى دروعا تقيكم في الحرب ومثله قوله تعالى لتحصنكم
من باسكم ورجل بئيس اى شديد وعذاب بئيس اى شديد وقد بوس يبوس باسا

الصواب بؤسا

قال ابو عبيد ولا احسبها عربية وقال ابو سعيد الضرير البس كلام العرب بتا وا[illegible] والصحيح عندنا بتاتا واحدا

اذا اشتد وبئس يباس باسا وباسا اى افتقر فهو بائس ومنه قوله عز وجل واطعموا
البائس الفقير ٥ وقوله تعالى باسهم بينهم شديد اى اذا لم يروا عدوا انتسبوا انفسهم
الى الشدة ٥ وقوله تعالى وانزلنا الحديد فيه باس شديد اى امتناع من العدو ٥ وقوله
فلا تبتئس اى لا تذل ولا تضعف ولا يشتدن امرهم عليك ٥ وقوله تعالى بئس الاسم
الفسوق بعد الايمان بئس حرف مستوفى لجميع الذم كما ان نعم حرف مستوفى
لجميع المدح فاذا وليها اسما جنسا فيه الف ولام ارتفع يقول بئس الرجل هو فاذا لم
يكن فيه الف ولام انتصب يقول بئس رجلا هو ونعم صديقا انت على التمييز ٥ وفي
حديث كعب ان جريج عابد بني اسرائيل لما ادعت عليه الفاجرة بالزنى مسح راس
الصبي فقال يا بابوس من ابوك ٥ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال البابوس الصبي الرضيع قلت وقد جاء هذا الحرف في شعر ابن احمر في قوله

حنت قلوصي الى بابوسها جزعا وما حنينك ام ما انت والذكر

ولم يعرف في شعر غيره والحرف غير مهموز ٥ **باو** في حديث ابن عباس
رضى الله عنهما فبأوت بنفسي ولم ارض بالهوان ٥ اى رفعتها وعظمتها واصل البأو
التعظم ومنه قول عمر رضى الله عنه في طلحة حين ذكر للخلافة لولا بأو فيه اى كبر
وفي الحديث امراة سوا ان اعطيتها بأت اى تكبرت ٥

باب الباء مع الباء

ببب قلت لا يلتقي في الاسما
في العربية المحضة وجاء في حديث
الحرفان في صدر الكلمة اذا كانا من جنس واحد
عمر رضى الله عنه حتى يكون الناس ببانا واحدا قال عبد الرحمن بن مهدي يعني
شيا واحدا والعرب اذا ذكرت من لا يعرف قالوا هذا هيان بن بيان فالمعنى لاسوين
بينهم في العطا حتى يكونوا شيا واحدا لا فضل لاحد على غيره قال الازهرى
ليس كما ظن وهذا حديث مشهور رواه اهل الاتقان وكانها لغة يمانية لم تفش
في كلام معد ٥ وقال ابن المظفر هو والباج بمعنى واحد ٥ واخبرنا ابن عمار عن
ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي باسناده قال جاء فتى من قريش وكان مصبوغا مسلما
على ابن عمر وكان ابن عمر موقوذا بالعباده فرد عليه مثل سلامه فقال له
ما احسنك اثنتني قال السب ببة قال ابن الاعرابي يقال للشاب الممتلي البدن
نعمة ببة وكانت لقب الرجل وكانت امه ترقصه وتقول لانكحن ببة
جارية خدبة تحب اهل الكعبة اى تغلب ٥ ثم تفضل
وفي الحديث من كتابه

باب الباء مع التاء

بتت ... ولا يوخذ منكم عشر البتات اى عشر
... صلى الله عليه وسلم لحارثة بن قطن ولا يوخذ منكم عشر البتات اى عشر المتاع لا ارضا قطع ولا ظهرا
المتاع ليس عليه زكوة ٥ وفي حديث مطرف ان المنبت لا ارضا قطع ولا ظهرا ابقى
يقال للرجل اذا انقطع به في سفره وعطبت راحلته قد انبت فلان واصله
من البت القطع يقال بت الحاكم عليه القضا بتة اى قطعه ويقال طلقها ثلثا بتة اى
قاطعة وسكران ما يبت اى ما يقطع امرا وصدقة بتة بتلة اى منقطعة عن
جميع الاملاك ٥ وفي الحديث لا صيام لمن لم يبت الصوم اى لم ينوه من الليل فيقطعه
من الوقت الذى لا صوم فيه ٥ **بتر** قوله تعالى ان شانيك هو الابتر اى هو
المنقطع عن كل خير ويقال هو الذى انقطع عقبه فلا عقب له وولد العاص وايل

السهمي كان يقول انما محمد ابتر لا ولد له فاذا مات انقطع ذكره فرفع الله تعالى ذكره
كما اراد ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه وسئل عن صلوة الضحى فقال حين تبهر البتيرا
الارض ٥ قال عمرو بن ابي عمرو عن ابيه البتيرا الشمس وابتر الرجل اذا صلى الضحى اراد
حين تنبسط الشمس ٥ وفي حديث زياد انه قال في خطبته البترا كذى قيل لها
البترا لانه لم يذكر الله جل وعلا فيها ولم يصل على النبي المصطفى صلى الله عليه وسلم
وفي الحديث كل امر ذي بال لا يبدا فيه بحمد الله فهو ابتر اي اقطع ٥ وفي حديث
الضحايا نهى عن المبتورة قال ابو محمد هي التي بتر ذنبها ٥ **بتع** في الحديث
انه سئل عن البتع ٥ البتع نبيذ العسل وهو خمر اهل اليمن ٥ **بتك** قوله تعالى
فليبتكن اذان الانعام هذا ما كانوا يصنعونه بالبحيرة من شق الاذان ويقال
بتكه وبتكه وفي يده منه بتكة وبتكة اي قطعة والجمع بتك قال زهير
طارت وفي كفه من ريشها بتك ٥ وسيف باتك اي قاطع ٥ **بتل** قوله تعالى
وتبتل اليه تبتيلا قال ابن عرفه اي انفرد له في طاعته وافرده اياه والتبتل
عند العرب التفرد وقال الازهري معناه انقطع اليه انقطاعا والبتل
القطع وقد تبتل تبتلا وبتل يبتل بتلا قال ابن عرفه صدقة بتة بتلة منقطعة
عن جميع المال الى سبيل الله ٥ وفي حديث سعد رد رسول الله صلى الله عليه
وسلم التبتل على عثمن مظعون يعني الانقطاع عن النسا وترك النكاح ثم استعير
للانقطاع الى الله جل وعز ومنه الحديث لا رهبانية ولا تبتل في الاسلام ٥ وقال
الليث البتول كل امراة منقطعة عن الرجال لا شهوة لها فيهم ٥ وقال
وسميت فاطمة عليها السلام البتول لانقطاعها عن نسا زمانها ونسا
الامة فضلا ودينا وحسبا ٥ وفي الحديث تبتل رسول الله صلى الله عليه وسلم

باب الباء مع الثاء ٥

بثث ... اي اوجها ٥ قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن بثه الناس ويقال
العجري اي اوجها ٥ قوله تعالى انما اشكو بثي وحزني الى الله البث اشد الحزن ... في الدنيا ٥
قوله تعالى وبث فيها من كل دابة يعني فرق ٥ ومنه قوله تعالى كالفراش المبثوث
للشي المفرق ٥ ومنه قوله تعالى وزرابي مبثوثة اي مفرقة في مجالس القوم ويقال بثثتك سري وابثثتك
وفي حديث ام زرع زوجي لا ابث خبره اي لا انشره لقبح اثاره
اي تشتمله ٥ وفي حديث ام زرع ولا يولج الكف ليعلم البث ٥ قال ابو عبيد اراد انه كان بجسدها
عيب او دا تكتئب له فكان لا يدخل يده في ثوبها فيمس ذلك الموضع ليعلمه فيؤذيها
تصفه بالكرم ٥ وقال ابن الاعرابي هذا ذم لزوجها وانما ارادت وان رقد التف
في ناحية ولم يضاجعني فيعلم ما عندي من محبتي لقربه قال ولا بث هناك الا
محبتها الدنو من زوجها فسمت ذلك بثا لان البث من جهته يكون ٥ وقال
ابن الانباري قال احمد بن عبيد ارادت انه لا يتفقد اموري ومصالح اسبابي
وهو كقولهم ما ادخل يده في الامر اي لم يتفقده ٥ ورد القتيبي على ابي عبيد تاويله
لهذا الحرف قال وكيف تمدحه بهذا وقد ذمته في صدر الكلام قال ابو بكر
الانباري ولا حجة على ابي عبيد فيه لان النسوة كن تعاقدن ان لا يكتمن من اخبار ازواجهن
شيا فمنهن من كانت امور زوجها كلها قبيحة فبينتها ومنهن من كان بعض امور
زوجها حسنا وبعضها قبيحا فاخبرت به ٥ وفي هذا الحديث لا تبث حديثنا
تبثيثا معناه لا تشيعه وتروى ولا تنث بالنون ومعناه قريب من الاول ٥ وفي حديث

وفي الحديث نهى عن البتيرا هو ان يوتر الرجل بركعة واحدة

حسنة فوصفها ومنهن من كانت امور زوجها كلها

عبد الله فلما حضر اليهودي الموت بثثوه اي كشفوه وهو من بثثت الامر اذا
اظهرته والاصل فيه بثثوه فابدلوا من الثا الوسطى يا استثقالا لاجتماع ثلث
ثاات كما قالوا تحثحثت والاصل تحثثت ٥ **بثن** في حديث خالد بن الوليد فلما
القى الشام بوانيه وصار بثنية وعسلا عزلني واستعمل غيري ٥ قال ابو عبيد
فيه قولان يقال البثنية حنطة منسوبة الى بلاد معروفة بالشام من ارض دمشق
ويقال اراد اللينة وذلك ان الرملة اللينة يقال لها بثنة وتصغيرها بثينة وبها سميت
المراة وقال ابن الاعرابي البثنية الزبدة فمعنى قول خالد وصارت كانها زبدة ناعمة
وعسلا لانها كانت تجبى وهي عسر فيهما اي تجبى ولا تهمهم بامر الخراج والحروب ومعنى
قوله فلما القى الشام بوانيه يقال للرجل اذا سكن واطمان وترك السفر القى
فلان ارواقه وبوانيه اذا اقام وترك السفر فمعنى القى الشام بوانيه اي سكنت
وهدات من الفتنة ٥

باب الباء مع الجيم ٥

بجج في حديث ام زرع وبجحني فبجحت ٥ قال ابو عبيد اي فرحني ففرحت وقال
ابن الانباري معناه عظمني فعظمت عندي نفسي قال ويقال فلان يتبجح بكذا اي يتعظم
ويفتخر قال الراعي
وما الفقر من ارض العشيرة ساقنا اليك ولكنا بقرباك نبجح
اي نفخر ونتعظم بقرابتنا منك ٥ **بجد** في حديث حنين نظرت والناس
يقتتلون يوم حنين الى مثل البجاد الاسود تهوي من السما ٥ البجاد الكسا وجمعه
بجد ٥ **بجر** في حديث علي رضي الله عنه اشكو الى الله عجري وبجري ٥
قال الاصمعي اي همومي واحزاني واصل العجر العروق المتعقدة في البطن خاصة قال
ابن الاعرابي العجرة نفخة في الظهر فاذا كانت في السرة فهي بجرة ثم ينقلان الى
الهموم والاحزان ٥ وفي الحديث انه بعث بعثا فاصبحوا بارض بجرا اي مرتفعة
صلبة ٥ **بجس** قوله تعالى فانبجست منه اثنتا عشرة عينا يقال انبجس وتبجس وتفجر وتفتق بمعنى واحد ٥ وفي حديث
حذيفة ما منا رجل الا به امة يبجسها الظفر غير رجلين يعني عمر وعليا ٥ قوله
يبجسها الظفر اراد انها نغلة كثيرة الصديد فان اراد احد ان يفجرها بظفره
قدر على ذلك لامتلائها ولم يحتج الى حديدة يبضعها بها واراد ليس منا احد الا وفيه
شي والامة الشجة تبلغ ام الراس ٥ **بجل** في حديث لقمان بن عاد خذي
مني اخي ذا البجل قال ابو عبيد معنى البجل الحسب قال ووجهه انه ذم اخاه
واخبر انه قصير الهمة وهو راض بان يكفى الامور ويكون كلا على غيره ويقول حسبي
ما انا فيه قال واما قوله في الاخ الاخر خذي مني اخي ذا البجلة فانه مدح يقال
رجل ذو بجلة وذو بجالة وهو الرواء والحسن والنبل وقيل هذه كانت القابا
لهم ٥ وقال شمر البجال الرجل الذي يبجله اصحابه وانه لذو بجلة اي ذو شارة
حسنة ٥ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اتى القبور فقال السلام عليكم
اصبتم خيرا بجيلا كانه اراد واسعا كثيرا يقال رجل بجيل وبجال اذا كان ضخما ٥ وفي الحديث
الناس قال القتيبي عن الاصمعي رواية رجل بجيل وبجال
فالقى تمرات كن في يده وقال بجلي من الدنيا معناه حسبي ٥

باب الباء مع الحاء

بحث سورة البحوث هي التوبة سميت بذلك لما تضمنت من ذكر المنافقين والبحث
في الحديث ان غلامين كانا يلعبان البحثة قال شمر هو لعب
عن ابن هرمه بجبج في الحديث
بالتراب وقال ابن شميل البحاثة التراب الذي يبحث عما يطلب ٥
من سره بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة ٥ البحبوحة الوسط ٥ ويقال تبحبح
اذا تمكن وتوسط وتردد ٥ في حديث خزيمة وتفطر اللحا وتبحبح الحيا اي اتسع
الغيث ٥ بحر قوله تعالى ما جعل الله من بحيرة قال ابن عرفة البحيرة الناقة
كانت اذا نتجت خمسة ابطن والخامس ذكر نحروه فاكله الرجال والنساء
وان كان الخامس انثى بحروا اذنها اي شقوها وكانت حراما على النساء لحمها ولبنها
وركوبها فاذا ماتت حلت للنساء ومنه الحديث فتقطع اذانها فتقول هذه بحر
وقوله تعالى ظهر الفساد في البر والبحر قال مجاهد هو قتل ابن ادم اخاه واخذ
السفينة غصبا وقيل هو قحوط المطر ٥ وقال ابن عرفة كل ما ملح فهو بحر وقد ابحر
الماء والنصيب وقد عاد عذب الماء بحرا فزادني الى مرضي ان ابحر المشرب العذب
وقال بعضهم اريد بالبحر القرى والعرب تسمي القرى البحار ٥ وفي بعض الحديث
بهذه البحيرة يعني مدينة الرسول صلى الله عليه وسلم ومنه قول سعد لرسول
الله صلى الله عليه وسلم حين شكا اليه عبد الله بن ابي فقال يا رسول الله اعف
عنه فلقد كان اصطلح اهل هذه البحرة على ان يعصبوه قبل مقدمك ابا بها وقال
ابو داود ولنا البدو كله والبحار يعني القرى ٥ وفي حديث ابن عباس
فاذا رات الدم البحراني قعدت عن الصلوة يعني الدم الشديد الحمرة منسوب
الى قعر الرحم قال العجاج وردا من الجوف وبحراني يصف طعنه يقول
لها قولان وردا اي قليل الحمرة وبحراني اي شديد الحمرة يقال احمر باحري
وبحراني ٥ وفي الحديث انه ركب فرسا لابي طلحة فقال وجدته بحرا قال ابو عبيد
يقال للفرس انه لبحر وانه لحت اي واسع الجري ٥ بخز في الحديث بخرج

باب الباء مع الخاء

بخا انه من جهنم اي شرارة ٥ بخ في الحديث انه لما قرا سارعوا الى مغفرة من ربكم قال رجل بخ بخ قال ابو بكر
معناه تعظيم الامر وتفخيمه وسكنت الخاء فيه كما سكنت اللام في هل
وبل واصله التشديد كما قال الراجز في حسب بخ وعز اقعسا
ثم خفف ويقال بخ بالخفض منونا ثم فعل ذلك شبهها بالاصوات بصه ومه
بخس قوله وبه به بمعنى واحد ٥ قال ابن السكيت بخ بخ وبه به بمعنى واحد ٥ قوله
تعالى وهم فيها لا يبخسون اي لا ينقصون ومنه قوله تعالى ولا يبخسون اي
لا ينقصون ومنه قوله تعالى ولا تبخسوا الناس اشياءهم اي لا
تنقصوا من ازواقهم ولا تظلموهم ٥ وقوله تعالى وشروه بثمن بخس قال
تظلموهم اموالهم وكل ظالم باخس ٥ وقوله تعالى ... اي
الازهري اي بثمن ذي ظلم لانه كان حرا بيع ظلما ٥ وفي حديث الاوزاعي ياتي على
الناس زمان يستحل فيه الربوا بالبيع والخمر بالنبيذ والبخس بالزكوة اراد
بالبخس ما ياخذه الولاة باسم العشر يتاولون فيه الزكوات والصدقات وقيل
اريد به المكس وهو ما فيستر به والمكاس ان يستنقص المشتري من الثمن شيئا ٥
بخص في الحديث انه كان مبخوص العقبين اي قليل لحم العقبين والبخصة لحم
اسفل القدمين كانه قد نيل منه فتعرى مكانه من اللحم وان روي منهوض الوز

بما الجاو الضاد فهو وجه يقال بخضت العضو اذا خددت عنه لحمه والبخص اللحم
في حديث القرظي في قوله تعالى قل هو الله احد الله الصمد قال لو سكت عنها
لتبخص لها رجال فقالوا ما صمد ٥ التبخص تحريك الحجم عند الجفن الاسفل
يظهر عند تحديق الناظر اذا انكر شيئا وتعجب منه ٥ بخع قوله تعالى فلعلك
باخع نفسك اي قاتل نفسك ومهلكها فيه متأسفا عليها حرصا على اسلامهم يقال
بخع الشاة اذا بالغ في ذبحها وبخع له بالطاعة اذا بالغ له في ذلك وبخع له بحقه
اذا اقر به وبالغ فيه ٥ وفي حديث عائشة وذكرت عمر رضي الله عنهما فقالت
بخع الارض فقاءت اكلها تقول استخرج ما فيها من الكنوز واموال الملوك يقال
بخعت الارض بالزراعة اي نهكتها وتابعت حراثتها ولم اجمها سنة فتقوى فيخع
الوجد نفسه اذا نهكها ٥ وفي حديث عقبة بن عامر اهل اليمن ابخع طاعة ٥
قال الاصمعي اي انصح وقال غيره انصح وهما قريبان من السوا وقيل ابلغ طاعة ٥
بخق في الحديث في العين القايمة اذا بخقت ما به دينار ٥ قال شمر اراد انها
لم تنخسف ولا يبصر بها الا انها قايمة لم فقيئت بعد فقيها مايه دينار
ان عورت ولم تنخسف ولا يبصر بها وعينه منفتحة وقد نهى عن البخقا في
وقال ابن الاعرابي البخق ان يذهب بصره والليم
الاضاحي بخل قوله تعالى فيجفكم تبخلوا البخيل الشحيح الضنين بماله والليم
الذي جمع الشح ومهانة النفس ودناة الاباء يقال كل ليم بخيل وليس كل بخيل

باب الباء مع الدال

بدا قوله
لئيما ٥ تعالى وما يبدئ الباطل وما يعيد ٥ الباطل ابليس ما يبدئ وما يعيد اي لا يخلق
ولا يبعث والله هو المبدئ المعيد ومعناهما الخالق الباعث ومنه قوله تعالى
او لم يروا كيف يبدئ الله الخلق ثم يعيده ٥ وفي حديث ابي هريرة قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم منعت العراق درهمها وقفيزها ومنعت الشام
مديها ودينارها ومنعت مصر اردبها وعدتم من حيث بداتم ٥ قلت اما
استقصيت هذا الخبر لانه من مشكل الاحاديث ويحتاج الى فضل شرح وهذا
كقول الله تعالى كما بداكم تعودون فريقا هدى وفريقا حق عليهم الضلالة ٥ وقد
اخبر النبي صلى الله عليه وسلم بما لم يكن وهو في علم الله عز وجل كاين مخرج
لفظه على لفظ الماضي لانه ماض في علم الله وفي اعلامه بهذا قبل وقوعه ما دل
على اثبات نبوته ودل على رضاه من عمر ما وظفه على الكفرة من الجزية في الامصار
وفي تفسير المنع وجهان احدهما ان النبي صلى الله عليه وسلم علم انهم سيسلمون
ويسقط عنهم ما وظف عليهم باسلامهم فصاروا مانعين باسلامهم ما وظف
عليهم والدليل على ذلك قوله في الحديث وعدتم من حيث بداتم لان بداهم في علم
الله ومما قدر وقضى انهم سيسلمون فعادوا من حيث بدوا ٥ وقيل في قوله
منعت العراق درهمها انهم يرجعون عن الطاعة وهذا وجه والاول احسن ٥
والمدي مكيال لاهل الشام يقال له الجريب يسع خمسة واربعين رطلا والقفيز
لاهل العراق ثمنيه مكاكيك والمكوك صاع ونصف ٥ والاردب لاهل مصر

اربعة وستون مثلا من بلادنا والقفل الثار ويلتبون مثلا ○ قوله تعالى بادي الرأي من
همز اراد ابتدا الرأي واول الرأي ○ وفي الحديث انه نفل في البداة الربع وفي
الرجعة الثلث اراد بالبداة ابتدا السفر يعني في الغزو ويقال اكثر للبداة بكدى
وللرجعة بكدى ○ وفي الحديث الخيل مبتداة يوم الورد اي يبدا بها في السقي
قبل الغنم والابل ○ **بدح** وفي الحديث حتى قطع ابدوح سرحه فيسره
الراوي لبده ○ في الحديث كان اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم يتمازحون ويتبادحون
بالبطيخ فاذا جاءت الحقائق كانوا هم الرجال ○ اي يترامون بها يقال بدح يبدح اذا
رمى ○ **بدد** في الحديث ان الوسر كان حسن البادّ اذا ركب ○ البادّ اصل
الفخذ والباداذ ايضا من ظهر الفرس ما وقع عليه فخذ الفارس سميا باسم الفخذ
وسمي الفخذ بهما ○ وفي حديث اخر فابدّ يده الى الارض اي مدها يقال ابد ضبعيك
في الصلوة ○ وفي حديث وفاة عمر عبد العزيز فابدّ النظر اي مده كانه نظر الى كل
شيء فاعطى كل شيء بدته من النظر اي حظه وجمع البدة بدد ومنه الحديث اللهم
احصهم عددا واقتلهم بددا ○ اي متفرقين واحدا بعد واحد ومن رواه بددا فانه
اراد اجعله اقساما بعني القتل اي حصصا بينهم ومنه حديث ابن عباس قال دخلت
على عمر رضي الله عنهما وهو يبدّي النظر استعجالا لخبر ما بعثني اليه ○ وفي حديث
خالد بن سنان المخزومي انه انتهى الى النار وعليه مدرعة صوف فجعل يفرقها
بعصاه ويقول بدّا بدّا قال القتيبي اراد تبددي يقال بددت بدا وبددت
تبديدا كما يقال مددت مدا ومددت تمديدا والتبديد التفريق ○ وقال عمرو بن
ام سلمة ابديهم يا جارية تمرة تمرة اي اعطيهم وفرقي فيهم ○ **بدر**
ايه البدّ الفداق يقال لا بد اليوم من كذى اي لا فراق دونه ○ قوله لا تبادروا
قوله تعالى ولا تاكلوها اسرافا وبدارا ان يكبروا اي مبادرة يقول لا تبادروا
بلوغ اليتامى بانفاق اموالهم ويقال بادره فبدره اذا سابقه فسبقه وبه
سميت ليلة البدر لان القمر يبادر مغيب الشمس بالطلوع اي يسبقها ○ وفي
المبعث فرجع بها رسول الله صلى الله عليه وسلم ترجف بوادره ○ البوادر
واحدتها بادرة وهي لحمة بين المنكب والعنق ○ وفي الحديث فاتي ببدر فيه بقل اي بطبق
شبه به لاستدارته ○ **بدع** قوله تعالى بديع السموات اي مبتدع
خلقها على غير مثال ولا حد والمبتدع على الاطلاق لا يكاد يقال الا في الذم وفي
ولعله تشبيه بدع من الرسل اي ما كنت اول من ○ وفي
مستعمل الكلام ○ وقوله تعالى قل ما كنت بدعا من الرسل اي ما كنت اول من
الحديث اني ابدع بي فاحملني يقال للرجل اذا كلت ركابه او عطبت وبقي منقطعا به
قد ابدع به ومعناه قد ظلعت ركابه والظلع للابل مثله للغمز للدواب والسخي
مثل الظلع يقال سخي البعير يسخى سخى فهو سخ ○ وفي الحديث انه قال ان تهامة
كبديع العسل حلو اوله حلو اخره ○ البديع الزق الجديد شبه تهامة به لطيب
هوائها ويقال ان العسل لا يتغير فاراد لا يتغير هواؤها ○ **بدل** قوله تعالى
يوم تبدل الارض غير الارض ○ قال ابن عرفة التبديل تغيير الشيء عن حاله والابدال جعل

الشيء مكان اخر وقال وانشد الفراء   جعل الامير بالامير المبدل   قال الازهري
وتبديلها تسيير جبالها وتفجير بحارها وكونها مستوية لا ترى فيها عوجا ولا امتا
وتبديل السموات انتثار كواكبها وانفطارها وتكوير شمسها وخسوف قمرها
وقوله تعالى ما يبدل القول لدي قال مجاهد يقول قضيت ما انا قاض ○ وفي حديث علي
رضي الله عنه الابدال بالشام قال ابن شميل هم خيار بدل من خيار قال غيره
هم العباد الواحد بدل وبدل ○ **بدن** قوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك
اي بدرعك وقال مجاهد بجسدك ○ وقوله تعالى والبدن جعلناها لكم من شعائر
الله واحدتها بدنة كما يقال ثمرة وثمر وسميت بدنة لانها تبدن والبدانة
السمن ○ وفي حديث علي رضي الله عنه فرسي وبدني البدن الدرع القصيرة
سميت بدنا لانها مجعولة للبدن ليست بسابغة الاطراف ○ وفي الحديث اني
قد بدنت اي كبرت واسننت يقال بدن الرجل تبدينا اذا اسن ورجل بدن
ورواه بعضهم اي قد بدنت وليس له معنى لانه خلاف صفته صلى الله عليه وسلم
ومعناه كثرة اللحم يقال بدن يبدن بدانة ○ **بدو** قوله تعالى سواء العاكف
فيه والباد ○ البادي من طرأ اليه والعاكف المقيم ○ وقوله تعالى بادي الرأي
من قرا بغير همز فمعناه ظاهر الرأي وسميت البادية لظهورها يقال بدا لي ان افعل
كذى اي ظهر لي راي غير رايي الاول وهو البداء ○ وقال الازهري معناه فيما يبدو لنا
من الرأي ○ وقوله تعالى ثم بدا لهم من بعد ما راوا الايات ليسجننه حتى حين كانه اراد
ان يقتصر من يوسف على الامر بالاعراض ثم بدا له ان يحبسه ويقال بدا لي ولا يذكر
الفاعل لان في اول الكلام دليلا عليه ويقال فلان ذو بدوات وهو مدح وذم فاما
المدح فمعناه انه يبدو له الامر المشكل فيبدو له راي بعد راي الى ان يستصوب رايه
فيعزم عليه انشد الازهري   من امر ذي بدوات لا تزال له بزلاء يعيى بها
الجثامة اللبد   قال واحدتها بداة كما تقول قطاة وقطوات ونواة
ونويات وتقول اعلمني بدوات عوارضك يريد فعلات الواحدة بداة على فعالة
والاصل فيهما واحد غير ان الاول فعلة والاخر فعالة واما
اي ما يبدو من حاجتك
الذم فان يعني به انه لا يستقيم له راي كلما عن له راي اعترضه راي اخر فلا يمضيه ○ وفي حديث اخر
وفي حديث اخر كان اذا اهتم لشيء بدا اي خرج الى البدو ○ وفي حديث ابدوا ومنه
له ○ وفي الحديث ان صاحبه جفا الاعراب يقال بدوت ابدو ومنه
من بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب ○ وفي الحديث انه اراد البداوة مرة يعني الخروج
الى البادية ○ **باب الباء مع**
الى البادية وفيها لغتان بداوة وبداوة ○ وقيل لاهل البادية بادية ○ اي **الذال** ○ **بذا** في حديث الشعبي اذا عظمت الحلقة فانما هي بذاء ونجاء البذاء
المباذاة وهي المفاحشة وقد بذوت بذاءة والنجاء المناجاة ورجل بذي اي فاحش
سيئ القول ○ **بذج** في الحديث يؤتى بابن ادم يوم القيمة كانه بذج
من الذل ○ قال ابو عبيد هو ولد الضان وجمعه بذجان ○ **بذذ** في الحديث
البذاذة من الايمان اراد التواضع في اللباس والبذاذة القهل ورثاثة الهيئة يقال

الخبا منه وقال الجبل الذي يتكلم والسماء ... البد ... كحله ... ای بیلی ... [illegible]

والزينة ٥ **بذر**
رجل باذّ الهيئة وفي هيئته بذاذة وهي ترك مداومة التزيّن والزينة ٥
قوله تعالى ولا تبذّر تبذيرا اى لا تفرّق في غير ما احلّ الله فلا به اسراف وبذرت الارض
فرّقت الحبّ فيها ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه ليسوا بالمذاييع البُذُر ٥ البذر
والمذاييع شيء واحد وهم الذين يفشون ما يسمعون من الشيء يقال بذرت الكلام
بين الناس كما تُبذَر الحبوب الواحد بذور وجمعه بُذُر ٥ باب الباء
مع الراء ٥ **برا** قوله تعالى براءة من الله ورسوله قال الازهري
معناه هذه الآيات براءة من الله ورسوله الى المشركين الذين عاهدتموهم من اعطائهم
العهود والوفاء لهم بها اذا نكثوا ٥ وقوله انا برآء منكم جمع على فُعلاء ويكون
برآء على فِعال ويكون بُرآء مثل ظريف وظراف وخفيف وخفاف ٥ وقوله تعالى
انني براء مما تعبدون اى بريء يقال انا منك براء ونحن منك براء يستوي لفظ الواحد
والجمع ونحن منك برآء وبُرآء وبِراء ٥ وقوله تعالى فتوبوا الى باريكم اى الى خالقكم
والعرب تترك الهمزة من خمسة احرف البريّة واصلها برائة والنبيّ واصله
النبئ والذريّة واصلها ذرائة والرويّة واصلها روائة والخابية واصلها
خابئة **برث** في الحديث بين البرث الاحمر وبين كذا قال الاصمعي
البرث ارض لينة وجمعها براث ٥ وفي حديث آخر بين الزيتون الى كذا برثة
من جنان ٥ **برج** قوله تعالى الذى جعل في السماء بروجا ٥ البروج الكواكب
العظام وقيل للكواكب بروج لظهورها والتبرّج تباعد ما بين الحاجبين وظهوره
احمر ٥ وقوله تعالى والسماء ذات البروج قيل ذات الكواكب وقيل ذات القصور ومنه
قوله تعالى ولو كنتم في بروج مشيدة وقال ابن عرفة البرج البناء العالي وقال الاخطل
المنيع
كانها برج رومي يشيّده لزّ بجصّ وآجرّ واحجار
وقوله تعالى غير متبرجات بزينة قال ابن عرفة يقال تبرجت اذا اظهرت
محاسنها
وقال غيره هن اللواتي يظهرن محاسنهن ٥ وفي الحديث واخذ مشاقص فقطع
براجمه قال الاصمعي واحدتها برجمة وهي ملتقى رؤس السلاميات
من ظهر الكف اذا قبض الانسان تشزت وقال ثعلب البراجم العقد المتشنجة
في ظهر الكف وقال
برح قوله تعالى لا ابرح حتى ابلغ مجمع البحرين اى لا ازال سائرا حتى ابلغ وقال
الازهري هو مثل قوله لن نبرح عليه عاكفين فيها بمعنى لا ازال ولا يكون ان يكون المعنى
لا ازول ولا يراد بقوله لا ابرح اى لا افارق مكاني وانما هذا معنى قوله لن ابرح الارض
هنه اقامة وذاك ذهاب ٥ وقال غيره لا ابرح اى لا افارق سيري ومنه قولهم
برح الخفاء اى صار السر علانية والبراح الفضاء والخفاء من الارض المطمئن
والبارح الذي يسكن البراح ٥ وفي حديث عكرمة نهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن التولية والتبريح ٥ التبريح هو قتل السوء جاء متصلا بالحديث والتولية
ان يفرّق بين الجارية وولدها الصغير وكذلك من كل دابة وولدها الصغير ٥
قال شمر ذكر ابن المبارك هذا الحديث مع ما ذكر من كراهية القاء السمك على النار
حيا ٥ يقال برح به اذا شق عليه يقال لقيت منه برحا بارحا اى شدة شديدة

برد قوله تعالى لا يذوقون فيها بردا ولا شرابا قال ابن عرفة العرب تقول انا ابرد
بذاك اى استروح المعنى لا يذوقون فيها راحة وقال غيره بردا اى نوما والعرب
تقول منع البرد البرد اى منع البرد النوم اخبرنا به ابو عبد الله محمد بن حامد
الماشح قال حدثنا ابو العباس الازهري قال حدثنا محمد بن علي الشقيقي قال سمعت ابا معاذ
النحوي يقول في قول الله عز وجل لا يذوقون فيها بردا قال البرد النوم ٥ وقوله
تعالى كوني بردا وسلاما اى ذات برد وسلامة لا يتاذى ببردها كما لم يتاذ بحرّها
وقوله تعالى وينزّل من السماء من جبال فيها من برد قال ابن عرفة سمعت احمد
بن يحيى يقول فيه قولان احدهما وينزل من السماء بردا من جبال في السماء من برد
والاخر وينزل من السماء امثال الجبال من البرد ويقال انما سمي بردا لانها تبرد وجه
الارض اى تقشره وقد برد القوم وغيث برد وابردت السحابة جاءت ببرد ٥
وفي الحديث اصل كل داء البردة يعني الطخمة والتخمة والثقلة على المعدة سميت
بردة لانها تبرد المعدة فلا تستمرئ الطعام ٥ وفي الحديث اذا ابردتم الي
بريدا يقول اذا ارسلتم الي رسولا والبريد الرسول قال الشاعر رايت للموت
بريدا مبردا وقال الجمحي بريد الموت وسكك البريد كل سكة منها
اثنا عشر ميلا ابن بريد وسكة الطريق المستقيمة
بريد وقيل لدابة البريد بريد لسيره في البريد ٥ قال ابن الاعرابي ما بين المنزل
والبريد سكة من السكك كل اثني عشر ميلا بريد ٥ وفي الحديث لا احبس البرد يقول لا احبس الرسل الواردين
الي المنزل تبريد ٥ ومنه الحديث اى لا احبس البرد ٥ وفي الحديث انه لما تلقاه بريدة الاسلمي في طريق
علي من الملوك والاطراف ٥ وفي الحديث انه لما تلقاه بريدة قال لابي بكر عليه السلام برد امرنا وصلح
المدينة قال له من انت قال انا بريدة فقال لابي بكر عليه السلام الصوم في الشتاء الغنيمة
الباردة اى لا تعب فيه ولا مشقة وكل محبوب عندهم بارد ومنه قولهم اللهم
برد عليه مضجعه ٥ ويحتمل ان يكون معناه ثبت امرنا واستقام يقال برد علي
حق فلان اى ثبت ٥ وفي الحديث لا تبردوا عن الظالم اى لا تشتموه فتخففوا عنه
ويستهلوا عليه من عقوبة ذنبه وهذا كما قال لعائشة رضي الله عنها وسمعها
تدعوا على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعائك عليه يقول لا تخففي ٥ وفي
حديث عمر رضي الله عنه شرب النبيذ بعد ما برد اى سكن وفتر يقال جد في الامر
ثم برد اى فتر ويقال سمي النوم بردا لانه يبرّد المفاصل ويسكن الحركات ٥ وفي
الحديث من صلى البردين دخل الجنة البردان والابردان الغداة والعشي ٥ واما حديثه
ابردوا بالظهر فالابراد انكسار الوهج وقال بعض اهل اللغة ان تصلوها في
اول وقتها وبرد النهار اوله ٥ وفي الحديث وعلى ابن عمر يوم الفتح بردة فلوث
قال شمر البردة هي الشملة المخططة وجمعها برد وهي النمرة ٥ وفي حديث عمر
وقال فهبرته بالسيف حتى برد اى مات ٥ **برر** قوله تعالى اتامرون الناس بالبر
البر الاتساع في الاحسان والزيادة ومنه يقال ابر على فلان في كذا اى زاد عليه

وسميت البرية لاتساعها ○ وقوله تعالى لن تنالوا البر حتى تنفقوا مما تحبون
قال السدي يعني الجنة والبر اسم جامع للخير كله ○ ومنه قوله تعالى ولكن البر من
آمن بالله اي البر بر من آمن بالله والبر الصلة ○ وقد بر رضوالدي ابره قال الله تعالى
وبرا بوالديه وبر رت في يميني وواحد الابرار بر ويجوز بار مثل صاحب واصحاب
وفي الحديث الحج المبرور ليس له ثواب الا الجنة قال شمر هو الذي لا يخالطه شي
من المآثم والبيع المبرور هو الذي لا شبهة فيه ولا خيانة ○ قال ابو العباس هو
الذي لا يدالبر فيه ولا بوالبر فلت معنى بدالبر يظلم ويختل وبو البر يحور وبوارت
والذكر السواد وقال ابو قلابة لرجل قدم من الحج بر العمل يعني عمل الحج دعا
له ان يكون مبرورا لا مأثم فيه ○ وفي الحديث وهم تغذمو وبربرة ○ البربرة
الصوت والتغذمر ان يتكلم بكلام فيه كبر ○ **برز** قوله ولما برزوا
لجالوت اي ظهروا ○ ومنه يقال للمكان الواسع الظاهر البراز ○ وهو قوله تعالى
وترى الارض بارزة اي ظاهرة ليس فيها مستظل ولا متفيأ ○ وقوله تعالى وبرزوا
لله جميعا اي ظهروا ○ والخلوعلى اختلاف
الحمراي اظهر ○ وقوله تعالى وبرزوا لله جميعا اي ظهروا ○ وفي حديث ام معبد
وكانت برزة تحتبي بفناء القبة يقال امراة برزة اذا كانت كهلة لا تحتجب
احتجاب الشواب وهي مع ذلك عفيفة ورجل برز اذا كان منكشف الشان جلد
وفي الحديث ومنه ما يخرج
قال العجاج برز وذو العفافة البرزي ○ **ومن رباعيه**
كالذهب الابريز قال شمر هو الخالص وهو الابريزي
قوله تعالى ومن ورائهم برزخ الى يوم يبعثون هو القبر وكل حاجز بين شيئين
برزخ ○ وقوله تعالى وجعل بينهما برزخا اي حاجزا
برزخ وقال قتادة البرزخ بقية الدنيا ○ وفي قدرة الله
لا يغلب العذب الملح ولا الملح العذب فهما في راي العين ممتزجان
تعالى منفصلان ○ وقال ابن عرفة اعلم انه تبارك وتعالى خلطهما ثم حجز احدهما عن
صاحبه بالقدرة فذلك الحجر المحجور ○ وفي حديث علي رضي الله عنه انه صلى بقوم
فاسوا برزخا قال ابو عبيد اسوى اسقط واغفل والبرزخ ما بين كل شيئين فاراد
بالبرزخ الذي اسقطه على من ذلك الموضع الى الموضع الذي كان انتهى اليه من القران
وفي حديث اخر والناس برازيق يعني جماعات ○ ومنه حديث زياد اذا لم يكن منكم
وفي حديث اخر والناس برازيق وقال الشاعر
نهاة تمنع الناس عن كذي وكذي وهذه البرازيق
تظل جياده متمطرات براز بقلة تصيح او تغير ○ **برض** في الحديث
وفي الحديث فبرشموا اليه اي حدقوا النظر اليه والبرشمة ادامة النظر ○ **برض**
يتبرضه الناس تبرضا اي ياخذونه قليلا قليلا يقال له تبرضت له برضا
اذا رضخت له وذلك اذا اعطيته شيئا يسيرا ○ **برط** في الحديث كان عمر
في الجاهلية مبرطشا ○ المبرطش الساعي بين المشتري والبايع شبه الدلال القسيم
في الحديث ○ **برق** قوله تعالى فاذا برق البصر اي حار من الفزع ○

وفي الحديث

ومنه حديث عمرو حين كتب الى عمر ان البحر خلق عظيم يركبه خلق ضعيف دود
على عود بين غرق وبرق ○ اراد بالبرق الدهش والحيرة ○ ومنه حديث ابن عباس رحمه الله
لكل داخل برقة اي دهشة ○ ومن قرا فاذا برق البصر بفتح الراء فهو من بريق
العين وهو تلالوها ○ وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا اي مخافة المسافر
ويرجوه المقيم ○ وفي حديث عمار الجنة تحت البارقة اي تحت السيوف يقال
رايت بارقة القوم اذا رايت بريق سيوفهم وقد ابرق بسيفه اذا لمع به ○ وفي
الحديث ابرقوا فان دم عفراء ازكى عند الله من دم سوداوين اي ضحوا بالبرقاء
وهي الشاة التي في خلال صوفها الابيض طاقات سود ○ ومنه يقال للمكان الذي
يخالط ترابه حصى ابرق وبرقة ○ وقال الازهري ابرقوا اي اطلبوا الدسم
والسمن ويقال برقت لفلان اذا دسمت له طعاما بالسمن ○ **برك**
قوله تعالى تبارك الذي ان شا قال ابن عرفة هو تفاعل من البركة وهي الكثرة
والاتساع يقال بورك الشي وبورك فيه ○ وقال الازهري معنى تبارك تعالى
قوله تعالى ام ابرموا امرا فانا مبرمون اي محكمون
وتعاظم ○ **برم** وفي حديث خزيمة السلمي ايبعث العنمة وسقطت
البرمة ○ قلت البرمة ثمرة الطلح وجمعها برم ○ وفي الحديث كرام غير
امرائيل كيدهم ○ ويقال للذي لا يخرج مع الميسر شيا برم
ابرام ○ الابرام اللئام واحدها برم ○ قال الازهري البرم والبيرم من الكحل
وفي الحديث ملا الله سمعه من البرم ○ والبيرم في غير هذا عتلة النجار والبيرم
المذاب والانك والبارازيدة ○ **رباعي** قل هاتوا برهانكم البرهان
البيان يقال برهن قوله اي بينه بحجة ○ ومنه قوله تعالى فذانك برهانان من ربك اي حجتان
البرطيل وهو حجارة عريضة ○ وفي الحديث اللهم صل على محمد عدد الثرى والبرى والورى
وآتيان ○ البرى التراب يقال بفيه البرى ○ **باب الباء مع الزاي**
برى يقال بفيه البرى ○ ان سيكون نبوة ورحمة ثم كذي وكذي ثم يكون
في حديث اي عبده انه سيكون نبوة والتغلب من قولك
بزز قال القتيبي البزيزى السلب والتغلب من قولك
بزيزى واخذ اموال بغير حق ○ قال القتيبي ○ وروايته بعضهم
بزيزى ○ ومنه المثل من عز بز اي من غلب سلب ○ **بزغ** قوله تعالى
ثم يكون بزيزيا معرضته على الازهري فقال هذا الاشى ○
بززته ثوبه اي سلبته اياه ○ وبزغت الشمس
فلما راى القمر بازغا اي طالعا يقال بزغ القمر اذا ابتدا بالطلوع وبزغت الشمس
كذلك ○ **بزق** في حديث انس اتينا اهل خيبر حين بزقت الشمس
هكذي الرواية يقال بزغت الشمس وبزقت ○ **بزل** في حديث علي رضي الله عنه
بازل عامين حديث سني البازل الذي تم له ثماني سنين وعند ذلك تكمل قوته
فيقول انا مستجمع الشباب مستكمل القوة ○ في الحديث فقضي في البازلة بثلاثة ابعرة

البازلة في الشجاج هي المتلاحمة لأنها تبزل اللحم أي تشقه ۝ **بزى**
في قصيدة أبي طالب يعاتب قريشا في رسول الله صلى الله عليه وسلم
كذبتم وبيت الله يُبزى محمدٌ ولما نطاعن دونه ونناضل
قوله يُبزى أي يُقهر ويُغلب المعنى لا يُبزى محمد صلى الله عليه وسلم ۝

باب الباء مع السين ۝

بسر قوله تعالى
ووجوه يومئذ باسرة أي متكرهة متقطبة ومنه قوله تعالى ثم عبس وبسر
وفي حديث الأشج العبدي لا تثجروا ولا تبسروا ۝ البسر خلط البسر بالتمر
وانتباذهما معا ۝ وأما الثجر فهو أن يؤخذ ثجير البسر فيلقى مع التمر وكره
هذا جنان الخليطين وقد نهى النبي صلى الله عليه وسلم عنهما ۝ وفي الحديث فكانت
تلقاني مرة بالبشر ومرة بالبسر أي بالقطوب يقال بسر وجهه يبسر ۝ وفي
الحديث أنه كان في سفره فإذا نهض قال اللهم بك ابتسرت وإليك توجهت
قوله ابتسرت أي ابتدأت سفري وكل شيء أخذته غضا فقد بسرته والبسر
ضراب الفحل الناقة على غير ضبعة والبسر تقاضي المال قبل محله وعصر الدمل
قبل تقيحه ومنه قول الحسن للوليد الشانئ لا تبسر يقول لا تحمل على الشاة وليست
بصارف ولا على الناقة وليست بضبعة ۝ رواه أبو منصور الأزهري ابتسرت
ورواه غيره انتشرت ۝ **بسس** قوله تعالى وبُسّت الجبال بسا أي
فُتّت فصارت أرضا ومنه قيل لمكة الباسّة لأنها تبس من ألحد فيها أي تحطمه
وتهلكه ۝ وفي حديث المتعة ومعي برد قد بُسّ منه أي نال منه البلى فرق
كما قال تعالى ينسفها وقيل بُسّت سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال فكانت سرابا ۝
ومنه البسيسة وهي السويق ونحوه ۝ وقيل بُسّت سيقت كما قال تعالى وسيرت الجبال
وفي الحديث يخرج قوم من المدينة إلى العراق والشام يبسون والمدينة خير لهم لو كانوا يعلمون
وفي الحديث يخرج قوم من أهل اليمن للسوق من كلام أهل اليمن إلى الشام يبسون وهو زجر للسوق
ومنه زجر الدابة إذا سقتها بس بس ۝ قال ذلك أبو عبيد ۝ **بسط** قوله
تعالى يبسط الرزق لمن يشاء ويقدر ومنه قوله تعالى
يقال في أسماء الله تعالى القابض الباسط ومنه قوله تعالى
والله يقبض ويبسط أي يمنع ويعطي وهو القابض الباسط ومنه قوله تعالى
بل يداه مبسوطتان يعني بالعطاء والرزق وقال تعالى ولا تبسطها كل البسط يقول
لا تسرف ويقال بسط يده بالعطاء ومنه قوله تعالى والملائكة باسطوا أيديهم
أي مسلطون عليهم كما يقال بسطت يده عليه أي سلط عليه ۝ وقوله تعالى إلا
كباسط كفيه إلى الماء ليبلغ فاه أي كالداعي الماء يومئ إليه فلا يجيبه ويقال كالقابض
على الماء يضرب مثلا لمن طلب الممتنع ۝ وقوله تعالى وزاده بسطة في العلم والجسم
أي انبساطا وتوسعا في العلم وطولا وتماما في الجسم ۝ وفي الحديث أنه كتب لوفد
كلب كتابا في التهولة الراعية البساط الظؤار ۝ قال الأزهري البساط جمع بسط
وهي الناقة التي تركت وولدها لا يمنع منها ولا تعطف على غيره وهي بسط وبسوط
فعول بمعنى مفعول كما يقال حلوب وركوب أي يبسط على أولادها وبسط بمعنى
مبسوطة كالطحن والقطف ۝ ورواه القتيبي بساط بضم الباء قال وهو جمع بسط

كما تقول طير وطوار ۝ وفي الحديث في صفة الغيث فوقع بسيطا متداركا أي
انبسط في الأرض واتسع والمتدارك المتتابع ۝ **بسق** قوله تعالى
والنخل باسقات أي طوالا يقال بسقت النخلة بسوقا إذا طالت ۝ وفي حديث
ابن الحنفية قال قلت لأبي كيف بسق أبو بكر أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال ابن الأعرابي البسوق علو ذكر الرجل في الفضل ۝ **بسل** قوله تعالى أن تبسل
نفس بما كسبت أي تسلم للهلكة ۝ قال الأزهري أي لئلا تسلم إلى العذاب بعملها
والمستبسل الذي يقع في مكروه ولا مخلص له منه فيستسلم موقنا بالهلكة
وقيل معنى قوله تبسل أي ترهن يقال أبسل فلان بجريرته أي أسلم بجنايته إلى الهلاك
ومنه قوله تعالى أبسلوا بما كسبوا ۝ واشتد باسل كريه الوجه ۝ وفي
الحديث فأبسل ماله بدينه أي أسلم إذا كان مستغرقا له ۝ وفي الحديث
كان عمر يقول في دعائه آمين وبسلا أي إيجابا يا رب ۝ وقال أبو الهيثم يقول
الرجل بسلا إذا أراد آمين في الاستجابة ۝ وقال غيره البسل يكون بمعنى
الحلال وبمعنى الحرام ۝ **بسن** وفي الحديث نزل آدم
عليه السلام من الجنة بالباسنة قيل إنه آلات الصناع وليس بعربي محض ۝

باب الباء مع الشين ۝

بشر قوله تعالى ذلك
الذي يبشر الله عباده الذين آمنوا يقال بشرته وبشّرته مخفف ومشدد
قال الشاعر
بشرت عيالي إذ رأيت صحيفة أتتك من الحجاج يتلى كتابها
ومنه قوله تعالى إن الله يبشرك وقرئ يبشرك يقال بشرته بشارة بكسر الباء
فأبشر وبشر يبشر واستبشر إذا فرح ومنه قوله إذا هم يستبشرون ۝
وقال ابن عرفة سميت البشارة بشارة لأنها تبين في بشرة من يبشر بها ويقال
وجه بشير إذا كان حسنا بين البشارة بفتح الباء ۝ وفي الحديث ما من رجل له إبل
وبقر لا يؤدي حقها إلا بطح لها يوم القيامة بقاع قرقر ثم جاء كأكثر ما كانت
وأبشره أي أحسنه وسميت الدباج ملشرات لأنها تبشر بالمطر ۝ وفي حديث
عبد الله من أحب القرآن فليبشر وليبشر أي فليفرح وليستبشر إن أراد محبة
القرآن دليل على محض الإيمان ومن رواه بضم الشين فهو من بشرت الأديم أبشره
إذا أخذت باطنه بشفرة أراد على هذا المعنى فليضمر نفسه للقرآن فإن
الاستكثار من الطعام ينسيه إياه ومنه الحديث الآخر أي لا كره أن أدري الرجل
سمينا نسيا للقرآن ۝ وقوله تعالى لهم البشرى في الحياة الدنيا وفي الآخرة جاء
في التفسير هي الرؤيا الصالحة في الدنيا وفي الآخرة الجنة ۝ وقوله تعالى ولا تباشروهن
وأنتم عاكفون في المساجد أي لا تجامعوهن سمي بذلك لمس البشرة البشرة والبشر جماعة
وفي الحديث أمرنا أن نبشر الشوارب بشرا أي نحفيها حتى تبين بشرتها ۝ **بشبش**
وفي الحديث لا يوطن الرجل المساجد للصلاة إلا تبشبش الله به كما يتبشبش أهل
البيت بغائبهم ۝ هذا مثل ضربه لتلقيه إياه ببره وإكرامه وتقريبه وقال
ابن الأعرابي البش فرح الصديق بالصديق وقال الليث البش اللطف في المسألة

والاقبال على اخيك وقد تبشبشت به اى بششت والعرب اذا اجتمعت ثلثة احرف
من جنس واحد في كلمة حولوا الاوسط منه استثقالا لها من ذلك قولهم هو
يتململ على فراشه ◦ وقال ابن الانبارى التبشبش من الله الرضى يقال تبشبش
فلان بفلان اذا اونسه واصله من البشاشة ◦ **بشك** في حديث
ابى هريرة ان مروان كساه مطرف خز وكان يثنيه عليه اثناء من سعته فبشكه
بشكا اى خاطه يقال بشكت الثوب وشمرته ولفقته بمعنى واحد ◦

باب الباء مع الصاد ◦ بصر

قوله تعالى قد جاءكم بصائر من ربكم اى جاءكم من الايات ما تبصرون به كانه اراد تعتبرون
به ومنه قوله تعالى هذا بصائر من ربكم اى هذا القران حجج وبراهين واضحة من عند
ربكم والتصاير في غير هذا طرائق الدم والبصائر الترسة واحدتها بصيرة
ومعناها كلها ظهور الشيء وبيانه ◦ وقوله تعالى بل الانسان على نفسه بصيرة
ولو القى معاذيره قال ابن عرفة اى عليها شاهد بعملها ولو اعتذر بكل عذر ◦
وقال الازهرى معنى بصيرة عالمة بما جنى عليها ويقال جوارحه بصيرة عليه اى شهود عليه ◦ وقال على نفسه جوارح تبصره كما جنى عليها
وهو قوله تعالى يوم تشهد عليهم السنتهم الاية ◦ ولو القى معاذيره اى ولو ادلى بكل حجة
وقيل ولو القى ستوره والمعذار الستر ومن ذلك قوله تعالى فبصرك اليوم حديد
اى فعلمك بما انت فيه نافذ وليس هذا من بصر العين هو كما تقول فلان بصير بالعلم
ومنه قوله تعالى بصرت بما لم يبصروا به اى علمت ما لم تعلموا يقال بصرت ابصر اذا صار
علما بالشيء فاذا نظرت قلت ابصرت ابصر ◦ وقوله تعالى وعلى ابصارهم غشوة قال
ابن عرفة اى على ابصار قلوبهم ◦ وقوله تبصرة وذكرى لكل عبد منيب اى فيه بصائر
وعبر لمن رجع الى الله بقلبه ◦ وقوله تعالى والنهار مبصرا اى يبصر فيه كما تعالى
ليل نائم اى ينام فيه ◦ وقوله تعالى وجعلنا اية النهار مبصرة اى بينة واضحة مضيئة ◦ وقوله تعالى
وكذلك قوله تعالى واتينا ثمود الناقة مبصرة اى اية واضحة وقد بين لهم ان عاقبته بوارة
وكانوا مستبصرين اى مستبينين اى اتوا ما اتوا وقد تبين لهم ان عاقبته بوارة
وقال قتادة معجبين بضلالتهم ◦ وفي حديث ام الزرقاء الذين خسف بهم بالبيداء وفيهم
المستبصر والمجبور اى المستبين للحق المفارق لهم في القصد والمجبور الذى جبروه
على الخروج يقال جبره واجبره لغتان ◦ وفي الحديث بصر جلد الكافر اربعون
ذراعا قال شمر هو الغلظ وبصر السماء غلظها ومنه حديث عبد الله وبصر
كل سماء مسيرة خمسمائة عام ◦ وفي الحديث فامر به فبصر راسه قال شمر
اى قطع راسه يقال بصره بسيفه وانشد علما التقينا بصر السيف راسه
فاصبح منبوذا على ظهر صفصف وفي الحديث فارسلت ام معبد اليه شاة
فراى فيها بصرة من لبن يريد اثرا قليلا يبصره الناظر اليه ◦ وفي الحديث صلوة المغرب
يقال لها صلوة البصر قيل لها ذلك لانها تؤدى قبل ظلمة الليل الحائلة بين الابصار والشخوص
واخبرنى ابو الفضل الكرابيسى قال حدثنا ابو منصور محمد بن زياد قال سمعت الدارمى احمد بن سعيد

يقول صلوة البصر صلوة الفجر ◦ قال وحدثنا ابو منصور قال حدثنا يحيى بن معمر قال حدثنا
بشر بن السرى قال حدثنا زكريا بن اسحق عن الوليد بن عبد الله بن ابى سمرة قال حدثنى
ابو طريف انه كان شاهد النبى صلى الله عليه وسلم وهو محاصر لاهل الطائف كان
يصلى بنا صلوة البصر حتى لو ان انسانا رمى بنبله لابصر مواقع نبله وفي الحديث ما هذه
البصرة ◦ **بصص** البصرة هى حجارة رخوة الى البياض وهى الكذان واحدتها كذانة ◦
وفي حديث كعب تمسك النار يوم القيمة حتى تبص كانها متن اهالة اى تبرق يقال بص
يبص بصيصا ووبص يبص وبيصا بمعنى واحد ◦

باب الباء مع الضاد ◦ بضض

في الحديث وذكر السنة ما تبض ببلال معناه ما يقطر
منها لبن ولا يسيل يقال بض الماء اذا قطر وسال وضب ايضا معناه وهو من المقلوب
وفي الحديث فقدم عمرو على معوية وهو ابض الناس ◦ البض الرقيق اللون الذى
يؤثر فيه ادنى شيء ومنه قول الحسن تلقى احدهم ابيض بضا ◦ وفي حديث خزيمة وبضت
الحلمة اى درت حلم الضرع باللبن وسالت بما فيها من اللبن ويقال بض وضب اى سال ◦
بضع قوله تعالى في بضع سنين ◦ البضع من الشيء القطعة منه والعرب تستعمل
ذلك فيما بين الثلث الى التسع والبضع والبضعة واحد ومعناهما القطعة من العدد
وقوله تعالى ببضاعة مزجاة وقولهم بضاعة من المال اى قطعة من المال تتجر فيها يقال
بضعت الشيء اى قطعته وشققته ومنه حديث عمر انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها
يبضع ويحدر اى يشق الجلد ويقطع ويحدر اى يرم ويقال بضعه وبضعه مخففة
ومشددة ◦ وفي الشجاج الباضعة وهى التى تاخذ في اللحم ◦ وفي الحديث انه امر بلالا
يوم ضبح خيبر فقال الا ان اصاب حبلى فلا يقربنها فان البضع يزيد في السمع والبصر
قال الازهرى هنا كقوله لا يسقى ماءه زرع غيره والبضع الجماع وقال بعضهم
البضع الفرج وقال الاصمعى ملك فلان بضع فلانة اذا ملك عقدة نكاحها وهو
كناية عن موضع الغشيان والمباضعة المباشرة والاسم البضع ومنه قول عائشة
رضى الله عنها وله حصنى ربى يعنى النبى صلى الله عليه وسلم من كل بضع اى من كل
نكاح وكان تزوجها بكرا من بين نسائه ◦ وفي الحديث تستامر النساء في ابضاعهن
يقال ابضعت المراة اذا زوجتها كما تقول انكحتها والاستبضاع نوع من نكاح اهل
الجاهلية ومنه الحديث ان عبد الله بن عبد المطلب مر بامراة فدعته ان يستبضع منها
وفي الحديث فلما تزوج خديجة دخل عليها عمرو بن اسد فلما راه قال هذا البضع لا يقرع
انفه يريد هو الكفو الذى لا يرد ولا يرغب عنه واصل ذلك في الابل وذلك ان
الفحل الهجين اذا اراد ان يضرب في كرائم الابل ضربوا انفه بعصا او غيرها ليرتد عنها

باب الباء مع الطاء ◦

ويتركها لا يتعرض لها ◦ **بطح** في الحديث كان كمام اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بطحا اى لازقة بالراس
غير ذاهبة في الهوا والكمام جمع كمة وهى القلنسوة ◦ وفي الحديث عمر
اول من بطح المسجد وقال ابطحوه من الوادى المبارك ◦ قوله بطح المسجد اى القى فيه الحصى
ووثره وقال ابن شميل بطحاء الوادى وابطحه حصاه اللين في بطن المسيل ويقال

انبطح الوادي بهذا الموضع اي استوسع ٥ وفي الحديث من كانت له ابل او بقر لم يؤد
زكاتها بطح لها يوم القيمة اي القي على وجهه ٥ **بطر** قوله تعالى بطرت معيشتها
اي في معيشتها والبطر الطغيان عند النعمة ٥ وقال ابن الاعرابي البطر سوء احتمال
الغنى ٥ وفي الحديث لا ينظر الله يوم القيمة الى رجل جر ازاره بطرا
وفي حديث اخر الكبر بطر الحق وغمص الناس معنى بطر الحق ان يجعل ما جعله
حقا من توحيده وعبادته باطلا واصل البطر ماخوذ من قول العرب ذهب دمه
بطرا وبطرا اي باطلا هذا قول الكسائي وقال الاصمعي البطر الحيرة ومعناه ان
يتحير عند الحق فلا يراه حقا ٥ وقال الزجاج البطر ان يطغى اي يتكبر عند الحق
فلا يقبله ٥ **بطش** قوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين اي اخذتم اخذ
الجبابرة ٥ ولقد انذرهم بطشتنا اي اخذنا اياهم بالعذاب ومنه قوله تعالى ان
بطش ربك لشديد ٥ وفي الحديث فاذا انا بموسى باطش بجانب العرش اي متعلق به
بقوة ٥ **بطق** في حديث عبد الله يؤتى برجل يوم القيمة ويخرج له
بطاقة فيها شهادة ان لا اله الا الله ٥ قال ابن الاعرابي البطاقة الورقة وقال شمر
هي رقعة صغيرة وهي كلمة مبتذلة بمصر يدعون الرقعة في الثوب وفيها رقم
ثمنه بطاقة وكانها سميت بطاقة لانها تشد بطاقة من الثوب ٥ **بطل**
قوله تعالى لا ياتيه الباطل من بين يديه قال قتادة الباطل ابليس لا يزيد في القران ولا
ينقص ٥ وفي الحديث لا تستطيعه البطلة يعني السحرة يقال ابطل الرجل اذا جا
بالباطل ٥ وقوله تعالى ويمحو الله الباطل يعني الشرك ٥ **بطن** من صفاته
عز وجل الباطن وهو العالم بما بطن لانه يعلم من السر ما يعلم من العلانية فهو
الظاهر الباطن ٥ ويقال هو يبطن امر فلان اي يعلم سريرة امره ٥ وقوله تعالى
لا تتخذوا بطانة من دونكم اي اولياء وخاصة من غير اهل الاسلام لانهم يغشونكم
ولا ينصحونكم ويقال هم بطانة الملك اي قرابينه ٥ وفي حديث الاستسقا وجا
اهل البطانة يضجون قال ابن الانباري البطانة خارج المدينة ٥ وقوله تعالى تخرج
من بطونها شراب وذلك انها تستحيل في بطونها ثم تمجها من افواهها ٥ وفي حديث
عبد الله بن عمرو انه قال لعبد الرحمن رضي الله عنهما مات ببطنته لم يتغضغض منها
شي قال ابو عبيد تضرب هذا مثلا في امر الدين اي خرج من الدنيا سليما لم يثلم دينه
شي ويقال في غير هذا الباب البخل اذا مات الرجل وماله وافر مات فلان ببطنته
لم يتغضغض منها شي ومات وهو عريض البطان معناه ٥ وفي حديث ابن عمر انه
كان يبطن لحيته قال شمر اي كان ياخذ من تحت الذقن الشعر ٥ وفي الحديث فاذا رجل
مبطن مثل السيف يعني عيسى عليه السلام قلت المبطن الضامر البطن والمبطون
الذي يشتكي بطنه والمبطان الضخم البطن ٥ **باب الباء مع الظا**
بظر في حديث علي رضي الله عنه انه قال لشريح ما تقول فيها يعني في مسئلة سئلها
ايها العبد الابظر ٥ الابظر الذي في شفته العليا طول مع نتو ٥ **باب**
الباء مع العين ٥ **بعث** قوله تعالى وكذلك بعثناهم يعني من نومهم

ومنه

ومنه قوله تعالى من بعثنا من مرقدنا ويكون البعث ارسالا وهو قوله تعالى ولقد بعثنا
في كل امة رسولا ويكون نشورا وهو قوله تعالى يبعثكم فيه اي يحييكم ٥ وفي
حديث حذيفة ان للفتنة بعثات ووقفات قال شمر اي اثارات وتهييجات وكل
شي اثرته فقد بعثته ٥ **ومن رباعيه** قوله تعالى واذا القبور بعثرت
اي قلبت فاخرج ما فيها كما يبعثر المتاع فيجعل اعلاه اسفله ويقال بحثر معناه
وفي حديث معوية وقيل له اخبرنا عن نسبك في قريش فقال انا ابن بعثطها ٥
البعثط سرة الوادي يريد انه واسطه قريش ومن سرة البطاح ٥ **بعج**
في الحديث اذا رايت مكة قد بعجت كظائم اي شقت وفتح كظائمها بعضها
في بعض يقال بعجت بطنه وبعجته الناقة فهي بعيج ٥ وفي حديث عمرو ووصف
عمر فقال ان ابن حنتمة بعجت له الدنيا معاها هذا مثل ضربه اراد انها كشفت له
عما كان فيها من الكنوز واموال الفتوح وفي المسلمين ٥ **بعد** قوله
تعالى ذلك رجع بعيد يعنون البعث بعد الموت قالوه منكرين كما يقول الرجل لصاحبه
للامر ينكره ان هذا البعيد ٥ وقوله تعالى الا بعدا لمدين اي هلاكا كما بعدت ثمود
يقال بعد يبعد اذا هلك وبعد محله يبعد بالضم ٥ قوله تعالى اولئك ينادون من مكان
بعيد قال الفراء يقال للرجل الذي لا يفهم عنك قولك هو ينادى من
مكان بعيد ويقال للفهم انه لياخذ الاشياء من قريب ٥ وقال ابن عرفة اراد انهم
من مكان بعيد وقوله تعالى في شقاق بعيد اي تباعد بعضهم في مشاقة بعض ٥ وفي الحديث
انه كان يبعد في المذهب اي يبعد في الذهاب الى الخلا ٥ **بعض** قوله تعالى يصبكم
بعض الذي يعدكم قال ابو العباس ثعلب كان وعدهم بشيئين من العذاب عذاب الدنيا وعذاب
الاخرة فقال يصبكم هذا العذاب في الدنيا وهو بعض الوعدين من غير ان نفى عذاب
الاخرة ٥ وقال الليث بعض صلة اراد يصبكم الذي يعدكم والقول ما قاله ثعلب
وفي الحديث فبعقها يعني الخمر في البطحا اي صبها صبا واسعا والبعاع
بعع يقال بع المطر يبع ومنهم من قال فثعها بالثا يقال ثع يثع اذا قا اراد
شدة المطر ٥ في الحديث قال هولاء الذين يتبعقون لقاحنا قال ابو عبيد
بعق والبطحا ٥ يقال انبعق المطر اذا سال بكثرة ٥ ومن حديثه
قذفها في البطحا يعني ينحرونها ويسيلون دماءها يقال انبعق في الكلام
يعني اتسع ٥ وفي الحديث كان يكره الانبعاق في الكلام وقد تبعق تبعقا
الاستسقا جم البعاق المطر الكثير الغزير الواسع وقد تبعق ٥ البعولة جمع
الكثرة والسعة ٥ البعاق المطر وبعولتهن احق بردهن ٥ البعولة جمع
اذا كثر واتسع ٥ **بعل** قوله تعالى وبعولتهن احق بردهن ٥ البعولة جمع
البعل والرجل بعل المراة والمراة بعلته وقد بعل يبعل اذا صار بعلا وباعل
مباعلة اذا باشرها ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لا يام التشريق انها ايام
اكل وشرب وبعال ويقال فلان بعل هذا اي مالكه وربه ٥ وفي الحديث ان رجلا
قال له ابايعك على الجهاد فقال هل لك من بعل ٥ البعل الكل يقال صار بعلا على
قومه اي ثقلا وعيالا ويقال هل بقي لك من تجب عليك طاعته كالوالدين والاهل والولد
وقوله تعالى اتدعون بعلا قال مجاهد اتدعون الها سوى الله عز وجل وسمع ابن عباس
رجلين يختصمان في ناقة واحدهما يقول انا والله بعلها اي ربها ويقال انه اسم صنم

كان من ذهب ○ وفي الحديث ما سقي بعلا ففيه العشر قال ابو عبيد البعل ما شرب
بعروقه من الارض من غير سقي من سما ولا غيره ○ قال الازهري هكذا فسّره
الاصمعي فجاء القتيبي فغلط ابا عبيد وهو بالغلط اولى قال وهذا الصنف من النخيل
رايتها بالبادية وهو ما نبت من النخل في ارض يقرب ماؤها فرسخت عروقها
في الما واستغنت عن ما السما وعن انهار السيول وغيرها من الانهار ويسمونها
البعل ○ وفي حديث اخر انه قال صلى الله عليه وسلم العجوة شفا من السم ونزل
بعلها من الجنة قال الازهري اراد بعلها قسبها الراسخ عروقها في الما لا يسقى
بنضح ولا غيره ويحي ثمرها سحا فعقاعا وقد استبعل النخل اذا صار بعلا ○ وفي
حديث الشورى فقال عمر رضي الله قوموا فتشاوروا فمن بعل عليكم امركم فاقتلوه
قال ابو حمزة يعني من ابى وفي موضع اخر من تامر عليكم من غير مشوره او بعل
عليكم امرا اي خالفكم ○ وفي موضع اخر فان بعل احد على المسلمين يريد تشتيت
امرهم فقدموه فاضربوا عنقه ○ وفي الحديث انها ايام اكل وشرب وبعال
والبعال الجماع ببعضه هاهنا ويقال ايضا لحديث العرو وسنن بعال وفي حديث الاحنف
قال ابن الاعرابي بعل وبرق وبقر وبحر بمعنى واحد ○ يارب بعلا ما كان بعل
والبعل حسن العشرة قال الاستاذ بعل بالامر يقال بعل وبرق وبقر وبحر بمعنى واحد ○ قوله تعالى فاخذناهم

باب الباء مع الغين ○

بغت

حين نزل به الهياطلة وبعله بالامر ... واقطع شي
بغتة يقال بغته الامر بغتا وبغتة وباغته مباغتة قال الشاعر
حتى يجيئك البغت ... وفي الحديث كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم

بغش

في ارض ... وفي حديث عمر
اصابنا بغيش ○ قال الاصمعي اخف المطر الطل ثم الرذاذ ثم البغش

بغو

فاصابنا بغيش ○ ... وقد رغبت بغوتها وبرمتها
مبغوشة واصابتهم بغشة من مطر اي قليل منه ○
انه مر برجل يقطع سمرا بالبادية فقال له السنة قد رعيت بغوتها وبرمتها
وحبلتها وبلتها وفتلتها ثم تقطعها قال القتيبي يرويه اصحاب الحديث بغوتها
معوتها وذلك غلط لان المعوة البسرة التي جرى الارطاب فيها والصواب بغوتها
والبغوة هي ثمرة السمرة اول ما تخرج ثم تصير بعد ذلك برمة يقال اثمر من السلم
السمرة ثم تسمى بعد ذلك البلة والفتلة وقد يكون البرم ايضا من السلم

بغي

قوله تعالى ولا تكرهوا فتياتكم على البغا اي على
وهو من العضاه ○ ... والمراة بغي ومنه قوله تعالى حكاية
الفجور يقول بغت المراة تبغي بغا بكسر البا ... قوله تعالى بغيا بينهم وقال
ولم اك بغيا ومن البغايا والبغي الحسد ومنه قوله تعالى بغيا لان الحاسد ظالم ومنه قوله تعالى
اللحياني اصل البغي الحسد ثم سمي الظلم بغيا ... وقوله تعالى فمن اضطر
ثم بغي عليه لينصرنه الله يقال بغيت عليه اذا حسدته ○ وقوله تعالى فمن اضطر غير باغ ولا عاد
غير باغ ولا عاد قال المؤرج اي لا يبغي فياكلها غير مضطر اليها وهو يجد غيرها ○
اي لا يعدوا شبعه وقال ابن عرفه غير باغ اي غير طالبها وهو يجد غيرها ○ ... تحليل ما حرم
ولا عاد اي متعد ما حد له ○ قال الازهري غير باغ اي غير خارج على السلطان
الله ولا عاد اي غير مجاوز للقصد ○ وقيل غير باغ اي غير خارج على السلطان
او قاطع للطريق والبغي الاستطالة على الناس والكبر ومنه قوله تعالى والاثم
والبغي ○ والبغي الفساد ومنه قوله تعالى انما بغيكم على انفسكم اي فسادكم

راجع

[margin: الصحيح قسبها الراسخ اي اصلها]

راجع اليكم ○ وقوله اذا هم يبغون في الارض بغير الحق اي يفسدون ويقال بغي الجرح
اذا ترامى الى الفساد ويقال بغيتك كذا اي بغيته لك ومنه قوله تعالى يبغونكم الفتنة
والبغا الطلب وابغيتك اي اعنتك على البغا ○ وقوله تعالى وما علمناه الشعر وما
ينبغي له قال ابن الاعرابي وما يصلح له ويقال ما انبغى لك وما ابتغى اي ما ينبغي لك
وفي الحديث لا يتبيغ بالحكم الدم فيقتله قال ابو عبيد عن الكسائي هو التبيغ واصله
من البغي فقلب ○ وفي حديث سطيح ... تلفه في الريح بوغا الدمن
سمعت الازهري يقول البوغا التراب ○ وفي حديث ابراهيم النخعي ان
ابراهيم بن المهاجر جعل على بيت الورق فقال النخعي ما بغي له قال ابن المبارك ما
خير له ○ وفي الحديث فانطلقوا بغيانا ○ البغيان جمع باغ كما يقال راع
ورعيان ○

باب الباء مع القاف ○

بقر

قوله تعالى ان البقر تشابه علينا ○ قال ابن عرفه يقال بقر وبقير وباقر
ويبقور وقرئ ان الباقر تشابه علينا ○ وقال الازهري البقر اسم للجنس
وجمعه باقر ○ وفي الحديث نهى عن التبقر في الاهل والمال قال ابو عبيد يريد
الكثره والسعة واصل التبقر التوسع والتفتح ومنه يقال بقرت
بطنه ومنه الحديث في فتنة عثمان رضي الله عنه انها باقرة كدا البطن
كانه اراد انها مفسدة للدين مشتتة للناس ومفرقة لهم فاراد ان الالفة
والاجتماع كان قبل ذلك فلما قتل انصدعت الالفة وتفرق الشمل وشبهها
بوجع البطن لانه لا يدرى ما هاجه وكيف يتاتى له ○ وفي حديث ابن عباس
وشان الهدهد فبقر الارض قال شمر معنى بقر نظر موضع الما فراى الما تحت
الارض ○

بقع

قوله تعالى في البقعة المباركة قال الليث البقعة قطعة
من الارض على غير هيئة التي بجنبها ويقال بقعة وبقعة ثم قال البقعة قال في جمعه بقاع
جمعه بقع مثل تحفه وتحف ونطفة ونطف ومن قال بقعة قال في جمعه بقاع
مثل قصعه وقصاع وتلعة وتلاع ○ وفي الحديث يوشك ان يستعمل عليكم
بقعان الشام قال ابو عبيد اراد سبيها ومماليكها سموا بذلك لان الغالب
على الوانهم البياض والصفرة وقيل لهم بقعان لاختلاط الوانهم ○ وقال القتيبي
البقعان الذين فيهم سواد وبياض لا يقال لمن كان ابيض من غير سواد يخالطه
ابقع وكيف يجعل الروم بقعانا وهم بيض خلص وارى ان ابا هريرة اراد ان
العرب تنكح اما الروم فيستعمل عليكم اولادها وهم بين سواد العرب وبياض
الروم اخذوا من سواد الاباء وبياض الامهات ○ وفي حديث القبايل ان عليا
قال لابي بكر رضي الله عنهما لقد عثرت من الاعرابي على باقعة اي داهية ○ وفي
خبر اخر فقاتحته فاذا هو باقعة قال ابو عمر الزاهد الباقعة طاير حذر

بقق

في الحديث ان حبرا من بني اسرائيل
اذا شرب الما نظر يمنة ويسرة ○
صنف لهم سبعين كتابا في الاحكام فاوحى الله تعالى الى نبي من انبيائهم ان قل
لفلان انك ملات الارض بقاقا وان الله لم يقبل من بقاقك شيا ○ قال الازهري

البقاق كثرة الكلام يقال بقّ الرجل وأبقّ إذا كثر كلامه والمعنى أن الله تعالى لم يقبل
من إكثارك شيئاً ٥ وقال غيره يكون البقاق نعتاً للمكثار قال الشاعر
أخرس في السفر بقاق المنزل ٥ والبقاق أيضاً سقط متاع البيت **بقط**
وفي الحديث أن علياً رضي الله عنه حمل على عسكر المشركين فما زالوا يبقطون
أي يتعادون إلى الجبال وقال عمرو عن أبيه بقط الرجل وبرقط إذا صعد في الجبل
وقال أبو عمرو عن ثعلب البقط التفرقة قلت ومنه قولهم بقطيه بطبّك ٥
وفي حديث سعيد بن المسيب لا يصلح بقط الجنان قال شمر بإسناده عن ابن المظفر
قال وبلغنا عن أبي معاذ النحوي قال البقط أن تعطي الجنان على الثلث والربع
والبقط ما سقط من الثمار إذا قطع يخطئه المخلب ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها
ما اختلفوا في بقطة قال شمر هي البقعة من بقاع الأرض والبقط قماش البيت قال
ويقع قول عائشة على البقطة من الناس وهي الفرقة ٥ **بقي** قوله تعالى
أولو بقية ينهون عن الفساد في الأرض قال ابن عرفة أي أولو تمييز وأولو
طاعة ويقال إنه لذو بقية إذا كان فيه خير المعنى فهلا كان من القرون من
قبلكم من فيه خير ينهى عن الفساد ٥ وقال الأزهري البقية الاسم من الإبقاء
كأنه قال أولو إبقاء على أنفسهم لتمسكهم بالدين المرضي والعرب تقول
للعدو إذا غلب البقية البقية أي أبقوا علينا ولا تستأصلونا ٥ وقال
ابن عرفة يقال في فلان بقية أي فضل مما يمدح به وقال القتيبي قوم لهم
بقية أي مسكة وفيهم خير ٥ وقوله تعالى بقية الله خير لكم قال مجاهد
طاعة الله وقيل ما أبقى الله من الحلال خير لكم ويجوز أن يكون الحال التي تبقى
لكم معها الخير خير لكم ٥ وقيل في قوله تعالى بقية مما ترك آل موسى أنه رضاض
الألواح التي كتب الله لموسى فيها ٥ وقوله تعالى والباقيات الصالحات يعني
الأعمال التي يبقى ثوابها ٥ في الحديث تبقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم
أي انتظرناه يقال بقيته أبقيه بقياً ٥ وفي الحديث تبقّه وتوقّه يقول
استبق النفس لا تعرضها للهلاك وتوقه أي تحرز من الآفات قال الله تعالى
خذوا حذركم ٥

باب الباء مع الكاف ٥

بكأ في الحديث نحن معاشر الأنبياء فينا بكء ٥ أي قلة كلام إلا فيما يحتاج
إليه مثل بكوء الناقة إذا قل لبنها يقال بكؤت الشاة وبكأت فهي بكيء
وفي حديث علي رضي الله عنه فقام إلى شاة بكيء فحلبها ٥ **بكت**
في الحديث أنه أتي بشارب فقال بكّتوه ٥ التبكيت يكون تقريعاً باللسان
أي يقال له يا فاسق أما استحييت أما اتقيت ويكون باليد والعصا ونحو ذلك
بكر قوله تعالى ولا بكر ٥ البكر التي لم تنتج يقال ناقة بكر للتي لم يكن قبلها
مثلها وسحابة بكر لم تمطر قط ٥ وقوله تعالى بالعشي والإبكار يقال أبكر يبكر

وبكر يبكر بكوراً وبكّر يبكّر وابتكر يبتكر بمعنى واحد ٥ وفي الحديث من
بكّر وابتكر ٥ قوله بكّر يعني إلى الصلاة فأتاها لأول وقتها وكل من أسرع
إلى شيء فقد بكّر إليه يقال بكّروا بصلاة المغرب أي صلوها عند سقوط القرص
وفي الحديث لا تزال أمتي على سنتي ما بكّروا بصلاة المغرب ٥ وقوله
وابتكر أراد أدرك أول الخطبة وأولها بكورتها كما يقال ابتكر الرجل
إذا أكل باكورة الفواكه وابتكار الجارية أخذ عذرتها قال ابن الأنباري
والذي نذهب إليه في تكريرهما أن اللفظتين المراد منه المبالغة والزيادة
في التوكيد لأن العرب إذا بالغت اشتقت من اللفظة الأولى لفظة على غير بنائها
ثم أتبعوها إعرابها فيقولون جادّ مجدّ وليل لائل وشعر شاعر وقال الشاعر
خطامة القلب خطوماً محطما ٥ والخطوم والمحطم معناهما كمعنى
الأول ٥ وفي الحديث بكّروا بالصلاة في يوم الغيم فإنه من ترك العصر
حبط عمله قال أبو بكر معناه تقدم مواقيتها وقدموها في أول وقتها والتبكير
هو التقدم في أول الوقت وإن لم يكن أول النهار ٥ وفي الحديث لا تعلّموا أبكار
أولادكم كتب النصارى يعني أحداثكم وبكر الرجل أول ولده ٥ **بكع**
في حديث أبي موسى وقال له فلان ما قلتها يعني الكلمة ولقد خشيت أن تبكعني
بها أي تستقبلني بها يقال بكعت الرجل بكعاً إذا استقبلته بما يكره وهو نحو
التبكيت ٥ وفي حديث عمر فبكعه بالسيف أي ضربه ضرباً متتابعاً ٥ **بكك**
قوله تعالى إن أول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركاً يقال بكة مكان البيت
ومكة سائر البلد قال الأزهري سميت بكة لأن الناس يبك بعضهم بعضاً
في الطواف أي يدفع وقيل لأنها تبك أعناق الجبابرة وقال القتيبي مكة وبكة
شيء واحد والباء تبدل من الميم كثيراً ٥ وفي الحديث فتباكّ الناس عليه أي
ازدحموا ٥ قوله تعالى فما بكت عليهم السماء والأرض أي لم تحدث حادثة
بعد هلاكهم وقال ابن عباس ليس من مؤمن إلا وله باب من السماء الذي كان
يصعد منه عمله وبابه من الأرض الذي كان يصلي فيها ويصعد منه عمله
فإذا مات بكى عليه مصادفه من الأرض الذي كان يصلي فيها وبابه من السماء الذي كان
يصعد منه عمله وأما قوم فرعون فإذ لم يكن لهم أعمال صالحة في الأرض ولم
تصعد لهم خير إلى السماء فما بكت عليهم السماء والأرض ٥ وقال غيره إنما تبكي
السموات لفقده يجعله الله تبارك وتعالى فيها كما جعل حنين الجذع في كلام
رسول الله صلى الله عليه وسلم وكما جعل للأحجار والأشجار والبهائم حتى
تحذف خاطئته ٥ وقال بعضهم معناه فما بكت عليهم أهل السماء والأرض
الأهل وأقيم السماء والأرض مقامهم والعرب تقول السخا حاتم وهم يريدون
السخا سخا حاتم ٥ وقال آخرون كانت العرب إذا أخبرت عن مهلك رجل
عظيم الشأن قالوا بكت عليه السماء والأرض وكسفت لموته الشمس وما أشبه ذلك

باب الباء مع اللام ○ **بل** بل في كلامهم استدراك وايجاب بعد نفي ○

بلج وفي حديث ام معبد ابلج الوجه اي مشرق الوجه مسفره ويقال تبلّج الصبح وانبلج ورجل ابلج ومتبلّج ويقال الحق ابلج اي واضح بيّن ○

بلح وفي حديث علي رضي الله عنه ان من ورائكم فتنا وبلاء مكلحا مُبلحا ○ المُبلح من قولك بلّح الرجل اذا انقطع من الاعيا فلم يقدر على ان يتحرك وقد ابلحه السير وقال الاعشى واشتكى الاوصال منه وبلّح يريد ان البلاء يقطعهم والمكلح الذي يكلح الناس لشدته ○ وفي الحديث لا يزال المومن معنقا صالحا ما لم يصب دما حراما فاذا اصابه فقد بلّح اي اعيا وانقطع به ○ ويقال بلّح الفرس اذا انقطع جريه وبلحت الركية اذا انقطع ماؤها ○ وقوله معنقا اي مسرعا في السير من العَنَق ○

بلس قوله تعالى فاذا هم مبلسون قال ابن عرفة الابلاس الحيرة والياس ومنه سمي ابليس لانه ابلس عن رحمة الله اي يئس عنها وتحير ○ وقال الازهري قوله تعالى يُبلس المجرمون اي ينقطعون انقطاع يائسين وكل من انقطع في حجته وسكت فقد ابلس انشدني شيخي رحمه الله يا صاح هل تعرف رسما مكرسا قال نعم اعرفه وابلسا وفي الحديث من احتان بيّن قلبه فليأكل من اكل البلسن والبلس عطا البلسن ○ وفي حديث قال ابو منصود هو التين ○ وقال ابن الاعرابي البلس وهو العدس ○

بلع قوله تعالى يا ارض ابلعي ما كاي انشفي ويقال بلعت السماء ابلعه ويقال ما بلعت اليوم من بلاع ○

بلغ قوله تعالى هذا بلاغ للناس اي هذا القران ذو بلاغ للناس اي ذو بيان كاف والبلاغة هي البيان الكافي والبلاغ اسم يقوم مقام الابلاغ والتبليغ ومنه قوله تعالى فهل على الرسل الا البلاغ المبين ○ وقوله تعالى قولا بليغا اي كافيا وبلغ الرجل يبلغ بلاغة فهو بليغ اذا كان يبلغ بلسانه كنه ما في ضميره ومنه يقال احمق بلغ اي يبلغ مع حمقه ما يريد ○ وقوله ان الله بالغ امره اي يبلغ ما يريد ○ وقوله تعالى لم يلبثوا الا ساعة من نهار بلاغ اي ذلك بلاغ ○ وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فليبلغ عنا اراد من المبالغين في التبليغ يقال بالغ يبالغ مبالغة وبلاغا اذا اجتهد في الامر واراد بالرافعة ان يرفع حديثا او قصة ويقال من البلاغ فله وجهان احدهما ان البلاغ ما بلغه وبلّغه وان كانت الرواية من البلاغ اي الذين بلّغونا اي من ذوي الاخر من ذوي البلاغ والوجه الاخر بلغ من القران والسنن والوجه التبليغ فاقام الاسم مقام المصدر الحقيقي كما تقول اعطيته عطا ○ قوله تعالى ايمان علينا بالغة اي موكدة ○ وفي حديث عائشة انها قالت لعلي رضي الله عنهما

يوم الجمل قد بلغت منا البُلَغين اراد ان الحرب قد جهدتنا وبلغت كل مبلغ منها قال ابو عبيد هو مثل قولهم لقيت منه البرحين ولقيت منه بنات برح وهي الدواهي ○

ربا وفي الحديث اليمين الكاذبة تدع الديار بلاقع ○ قال شمر اي تفقر الحالف ويذهب ما في بيته من المال ○ وقال غيره هو ان يفرّق الله شمله ويغير عليه ما اولاه من نعمه ○ وفي بعض الحديث شر النساء السلفعة البلقعة يقال امراة بلقعة اذا كانت خالية من كل خير والسلفعة البذية ○

بلل في الحديث بلّوا ارحامكم يقول صلوها ونَدّوها وهم يقولون للقطيعة يبس قال الشاعر فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري وفي حديث العباس في شارب زمزم لست احلها لمغتسل وهي لشارب حل وبلّ ○ البلّ المباح بلغة حمير وقيل بل شفاء من قولهم بلّ من مرضه ولا يكون اتباعا لمكان الواو ○ وفي حديث اخر اما عذابها يعني هذه الامة في الدنيا البلابل والفتن قال ابن الانباري البلابل وساوس الصدر وفي الحديث في ذكر السنة ما تبض ببلال يعني بالبلال اللبن وهو جمع بلّ يقال بلّ وبلال مثل جمل وجمال وقال الشاعر وجلت عن اولادها المرضعات ولم تر عين لمزن بلالا عني بالبلال الامطار وقال القتيبي معناه ما تقطر ضروعها بلبن يبلّ ○ وفي الحديث السنة تدعي بلّتها وقتلتها ○ البلّة نور العضاه قبل ان تنعقد فاذا انعقد وتفتل فهو الفتلة ○

بلو قوله تعالى وفي ذلكم بلاء من ربكم عظيم اي نعمة ومنه قوله تعالى وليبلي المومنين منه بلاء حسنا ○ وقال ابو الهيثم البلاء يكون حسنا ويكون سيئا واصله المحنة والله تعالى يبلو عبده بالصنع الجميل ليمتحن شكره ويبلوه بالبلوى الذي يكرهه ليمتحن صبره فقيل للحسن بلاء وللسيئ بلاء ○ وقوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات اي اختبره يقال بلوته وابتليته ومنه قوله تعالى وابتلوا اليتامى ○ وفي حديث حذيفة انه اقيمت الصلوة فتدافعوها وابوا الا تقديم حذيفة فلما سلم قال لتبتغن لها اماما او لتصلن وحدانا ○ قال شمر اي لتختارن واصله التجربة والخبرة يقال هو احسن بلاء لا تمتحنا ○

بله في الحديث اكثر اهل الجنة البله الواحد ابله وهو الغافل عن الشر قال الازهري الابله في كلامهم على وجوه يقال عيش ابله وشباب ابله اذا كان ناعما ومنه اخذ بلهنية العيش والابله الذي لا عقل له والابله الذي طبع على الخير فهو غافل عن الشر لا يعرفه قال وهذا هو الذي في الحديث ○ وقال القتيبي هم الذين غلبت عليهم سلامة الصدور وحسن الظن بالناس وانشد ولقد لهوت بطفلة ميالة بلهاء تطلعني على اسرارها ○ اراد انها غر لا دها لها ○ وفي الحديث بله ما اطلعتهم عليه اي دع ما اطلعتهم عليه وكيف ما اطلعتهم عليه ○

بلى وفي حديث خالد بن الوليد اذا كان الناس بذي بلّى وذي بلّى وفي رواية بذي بليان يعني اذا كانوا طوائف وفرقا من غير امام وكل من بعد عنا حتى لا تعرف موضعه فهو بذي بلّى قاله ابو عبيد

وانشد يناموَيذهب الاقوام حتى تعاك اتوا على ذي بليان

باب الباء مع النون ٥ بنن

في الحديث ان للمدينة بنة ٥ قال ابو عمرو البنة الريح الطيبة قال الاصمعي هي الطيبة
وغير الطيبة والجمع بنان ومن ذلك قول علي رضي الله عنه للاشعث بن قيس وقال
له ما احسبك عرفتني يا امير المومنين قال نعم واني لاجد بنة الغزل منك ٥
قلت رماه بالنساجة ٥ قوله تعالى هولاء بناتي اراد بنات قومي وكل نبي
كالاب لقومه واراد النكاح ٥ وقوله تعالى ويجعلون لله البنات سبحنه

بنى

زعموا ان الملايكة بنات الله تعالى الله عما يقول الظالمون علوا كبيرا ٥
وفي حديث عايشة قالت اتى النبي صلى الله عليه وسلم متقنيا الارض يعني الا انى
اذكر يوم مطر فاتينا بسطناه له بنا ٥ قال شمر اي نطعا وسمعت الازهري
يقول يقال بنا ومبناة والمبناة ايضا قبة مرادم قال النابغة
على ظهر مبناة جديد سيورها يطوف بها وسط اللطيمة بايع
ويقال للبيت بنا وقد ابنيته اي اعطيته ما تبنى به بيتا وفي الامثال المعزى
تبهي ولا تبني اي لا تعين على الابنية ومعزى الاعراب جرد لا شعور عليها ٥
وفي الحديث ان المخنث قال لعبد الله بن امية في صفة امراة انها اذا قعدت
تبنت ٥ قال شمر قال ابن الاعرابي اي فرجت رجليها قال الازهري كانه جعل
ذلك من المبناة وهي القبة من الادم اذا ضربت مدت بالاطناب فانفرجت
وكذلك هذه اذا قعدت تربعت وفرجت رجليها الفخمة ركبها ويحتمل ان يكون
اراد صارت كالمبناة لسمنها وكثرة لحمها من قولهم بني لحمه طعامه يبنيه
بنيا اذا عظم من الاكل قاله ابو زيد وانشد بني السويق لحمها واللت
كما بنى بخت العراق القت وفي الحديث ان عمر سال رجلا قدم من
الثغر فقال هل شرب الجيش في البنيات الصغار قال لا ان القوم ليوتون بالانا
فيتداولونه حتى يشربوا كلهم ٥ البنيات هاهنا الاقداح الصغار ٥

باب الباء مع الواو ٥

قوله تعالى فباءوا بغضب اي
لزمهم ورجعوا به ومنه قوله صلى الله عليه وسلم في دعايه ومناجاته ابوء
بنعمتك علي اي اقر بها والزمها نفسي واصل البوا اللزوم يقال اباء الامام
فلانا بفلان اذا قتله به وهو كفو له وفلان بوا لفلان اي الزمه دمه وقتله به
وبواه الله منزلا اي الزمه اياه واسكنه قال الله تعالى ولقد بوانا بني اسرايل
مبوا صدق اي انزلناهم منزلا صالحا والمبوا المنزل الملزوم وارض مباءة
منزوله مالوفة ومنه الحديث انه حرم ما بين لابتي المدينة هاهنا المتبوا ٥
وقوله تعالى والذين تبوءوا الدار اي اتخذوها مسكنا وقوله نتبوأ من الجنة
حيث نشاء اي نتخذ منها منازل ومنه الحديث فليتبوأ مقعده من النار اي لينزل
منزله منها ٥ وقوله تبوئ المومنين مقاعد للقتال اي تنزلهم من اكثرهم

في مصافهم للحرب الميمنة والميسرة والقلب والطلايع والكمين ٥ وقوله تعالى واذ
بوانا لابراهيم مكان البيت اي اريناه اصله والباءة والمباءة المنزل ثم قيل لعقد النكاح
باءة لان من تزوج امراة بواها منزلا ويقال للجماع نفسه باءة وفي الحديث عليكم
بالباءة يعني النكاح والتزويج ٥ وفي الحديث الجراحات بواء يعني انها متساوية
في القصاص وانه لا يقتص للمجروح الا من جارحه الجاني عليه ولا يوخذ الا مثل جراحته
سواء فذلك البواء ٥ وفي بعض الحديث ابوء للامير اي اعترف له واقر بذنبي ٥

بوج

وفي الحديث فعدنا احدهما بالكفاء اي الزمه ورجع به ٥ وفي الحديث
ثم هبت ريح سوداء فيها برق متبوج اي متالق برعود وبروق من انباج ينباج

بوح

اي انفتق يقال انباجت عليهم بوايج منكرة اي دواهي ٥ في الحديث
الا ان يكون معصية بواحا اي جهارا يقال باح بالسر واباحه اذا جهر به ٥
وفي الحديث من سره ان يسكن بحبوحة الجنة فليلزم الجماعة يعني وسط الجنة
يقال تبحبح الدار اذا توسطتها قال الفرا واصله من باحة الدار ولم يجعلها
من المضاعف ٥ وفي الحديث ليس للنساء من باحة الطريق شي ولهن حجرتاه اي جانباه

بور

قوله تعالى دار البوار اي دار الهلاك وهي جهنم نعوذ بالله منها ٥
وقوله تعالى قوما بورا اي هلكى يقال رجل بور وقوم بور ويكون بور جمع باير
وقد بار يبور اذا بطل وهلك ٥ وفي الحديث فاولئك قوم بور ٥ وفي كتابه
لاكيدر وان لكم البور والمعامي قال ابو عبيد البور الارض التي لم تزرع
والمعامي المجهولة وارض باير اي معطلة عن الزراعة ٥ وقوله تعالى وتجارة لن
تبور اي لن تكسد ٥ وفي الحديث نعوذ بالله من بوار الايم اي كسادها
يقال بارت السوق اذا كسدت ونامت ٥ وفي الحديث كنا نبور اولادنا بحب
علي اي نجرب يقال بُرته ابوره اذا جربته ٥ وفي الحديث كان لا يرى باسا بالصلوة

بوص

على البوري قلت هي البورية والبارية والبوريا ثلث لغات ٥
وفي الحديث ان عمر اراد ان يستعمل سعيد بن العاص فباص منه اي استتر وهرب
واصل البوص السبق والفوت وان روي فناص منه فهو وجه يقال ناص ينوص
اذا هرب ومنه ولات حين مناص ٥ ومنه الحديث فكاد ينباص عنه الظل
اي ينقبض عنه وهو يرجع الى هذا المعنى ٥ وفي الحديث ان الزبير ضرب ازج

بوع

وفي الحديث اذا تقرب العبد مني
باعا اتيته هرولة ٥ قلت البوع والباع سواء ٥

بوغ

وفي حديث
حتى باضه اي سبقه وفاته ٥ البوغا التراب ٥

بوق

بلغه في الريح بوغا الدمن
والبايقة الداهية يقال اعوذ بالله من بوايق الدهر ومصيبات الليالي والايام ٥
في الحديث لا يدخل الجنة من لا يامن جاره بوايقه اي غوايله وشره

بوك

في الحديث ان بعض المنافقين باك عينا كان رسول الله صلى الله عليه وسلم

ووضع فيها سهما قال ابن الاعرابي البوك تثوير الماء يقال باك الفتى
يبوكها بوكا ومنه الحديث انهم باتوا يبوكون حسي تبوك بقدح فلذلك
سميت تبوك اي يحركونه يدخلون فيه القدح اي السهم ليخرج منه الماء
وفي حديث ابن عمر انه كانت له بندقة من مسك وكان يبلها ثم يبوكها
بين راحتيه قال ابن الاعرابي هو يديرها ويبوك البندقة بين راحتيك ٥

باب الباء مع الهاء

بها في الحديث فحلب فيه ثجا حتى علاه البهاء ٥ اراد علا الاناء بهاء اللبن وهو وبيص رغوته
يريد انه ملاه والبهاء ايضا مصدر الرجل البهي وهو الحسن الهيئة وناقة
بهاء وهي التي تستانس الى الحالب ٥ وفي حديث عبد الرحمن اري الناس
بهوا بهذا المقام اي انسوا به حتى قلت هيبته في صدورهم يقال
بهأت به ابهأ ٥ وفي الحديث تنتقل العرب بابهائها الى ذي الخلصة اي بيوتها
ومنه المثل المعزى تبهي ولا تبني ٥

بهت قوله تعالى فبهت الذي
كفر اي انقطعت حجته ٥ وقوله تعالى اتاكلونه بهتانا البهتان الباطل الذي
يتحير من بطلانه يقال بهت فلان فلانا اذا كذب عليه فبهت يبهت وبهت
يبهت اذا تحير ٥ وقوله تعالى بل تاتيهم بغتة فتبهتهم اي تحيرهم ٥
وقوله تعالى ولا ياتين ببهتان يفترينه بين ايديهن وارجلهن اي بابن تولده عن معارضة
فتنسبه الى الزوج فان ذلك بهتان وفرية ويقال كانت المراة تلتقط الولد
فتتبناه ٥

بهج قوله تعالى من كل زوج بهيج اي صنف حسن ومنه
قوله تعالى حدائق ذات بهجة اي ذات حسن يقال بهيج وباهج قال الشاعر
قبل الصباح ذات خلق باهج
بالبقى قلت غير حارج

بهر في حديث عمر رضي الله عنه ورفع اليه غلام ابتهر جارية في شعره قال ابو عبيد
الابتهار ان يقذفها بنفسه كاذبا فان كان صادقا فهو الابتيار ٥ ومنه حديث
العوام الابتهار بالذنب اعظم من ركوبه وهو ان يقول فعلت ولم يفعل متبجحا
٥ وفي حديث عمر انه قال ان ابن الصعبة ترك مائة بهار في كل بهار
ثلثة قناطير ذهب وفضة ٥ قال ابو عبيد البهار عندهم ثلثمائة رطل
وكذلك قال ابن الاعرابي والفراء وقال الازهري البهار
احسبها غير عربية عربي صحيح وانشد لبريق الهذلي
هو ما يحمل على البعير بلغة اهل الشام
بمرجحن كان على ذراه ركاب الشام يحمل البهارا
واراد بابن الصعبة طلحة بن عبيد الله وكانت امه يقال لها الصعبة ٥ وفي
الحديث انه سار حتى ابهار الليل يعني انتصف وبهرة كل شيء وسطه ٥ وقال
ابو سعيد الضرير ابهيرار الليل طلوع نجومه اذا تتامت لان الليل اذا اقبل

اقبلت فحمته فاذا استنارت النجوم ذهبت تلك الفحمة ٥ وفي الحديث فلما ابهر
القوم احترقوا اي صاروا في بهرة النهار اي في وسطه ٥

ومن رباعيه

في حديث الحجاج انه اتي بجراب لؤلؤ بهرج اي ردي والبهرج الباطل يقال
بهرج السلطان دم فلان اي ابطله واصله فارسية انما هو نبهره ٥ وقال القتيبي
احسبه بجراب لؤلؤ بهرج اي عدل به عن الطريق المسلوك خوفا من العشار
واخذ به في الطريق البهرج ٥ وفي حديث ابي محجن اما اذ بهرجتني فلا اشربها
ابدا يعني الخمر معناه اهدرتني باسقاط الحد عني ٥

بهز في الحديث اتي
بشارب فخفق بالنعال وبهز بالايدي ٥ البهز الدفع العنيف ٥

بهش
في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن فاذا راى الصبي حمرة لسانه بهش اليه
يقال للانسان اذا نظر الى الشيء فاعجبه واشتهاه وتناوله واسرع اليه قد
بهش اليه ٥ ومنه حديث ابن عباس ان رجلا ساله عن حية قتلها فقال هل
بهشت اليك اي هل اقبلت اليك واسرعت اليك تريدك ٥ وفي الحديث امن
اهل البهش انت ٥ اهل البهش هم اهل الحجاز وبه منبت البهش وهو رطب
المقل ويابسه الخشل ٥ ومنه الحديث ان ابا موسى لم يكن من اهل البهش اي
لم يكن حجازيا ٥

بهل قوله تعالى ثم نبتهل اي نلتعن يقال عليه بهلة
الله وبهلته اي لعنته ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه من ولي من امر الناس
شيئا فلم يعطهم كتاب الله فعليه بهلة الله ويقال ماله بهله الله اي لعنه الله
ومعنى المباهلة ان يجتمع القوم اذا اختلفوا فيقولوا
لعنة الله على الظالم منا ٥ وابتهل في الدعاء اي اجتهد ومنه قول ابن عباس من شاء باهلته ان الحق معي ٥

بهم قوله تعالى بهيمة الانعام ٥ الانعام كلها بهائم لانها استبهمت عن الكلام
وقال الازهري البهيمة في اللغة معناها المبهمة
عن العقل والتمييز ٥ وفي الحديث يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة بهما
يقال استبهم اذا استغلق ٥ البهم واحدها بهيم وهو الذي لا يخالط لونه لون سواه يقول ليس فيهم شيء من
الاعراض والعاهات التي تكون في الدنيا من العمى والعرج وغير ذلك وانما هي
اجساد مصححة لخلود الابد والبهيم يوصف به الحيوان والليل ٥ وفي الحديث
ان عليا رضي الله عنه اذا نزلت به احدى المبهمات يريد مسالة معضلة شاقة
سميت مبهمة لانها ابهمت عن البيان فلم يجعل عليها دليل ومنه قيل لما لا ينطق بهيمة
وفي حديث ابن عباس سئل عن قوله تعالى وحلائل ابنائكم الذين من اصلابكم ولم يبين
ادخل بها الابن ام لا فقال ابن عباس ابهموا ما ابهم الله ٥ سمعت الازهري يقول
رايت كثيرا من اهل العلم يذهبون بهذا الى ابهام الامر واستبهامه وهو اشكاله
وهو غلط ٥ وقوله تعالى حرمت عليكم امهاتكم الى قوله وبنات الاخ هذا كله

تسمى التحريم المبهم لانه لا يحل بوجه من الوجوه كالبهيم من الوان الخيل الذي لا شية فيها تخالف معظم لونه ○ ولما سئل ابن عباس عن قوله تعالى وامهات نسائكم ولم يبين الله الدخول بهن اجاب فقال هذا من مبهم التحريم الذي لا وجه فيه غير التحريم سواء دخلتم بالنساء ام لم تدخلوا بهن فامهات نسائكم حرمن عليكم من جميع الجهات ○ واما قوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم من نسائكم اللاتي دخلتم بهن فالربائب هاهنا ليس من المبهمة لان لهن وجهين احللن في احدهما وحرمن في الاخر فاذا دخل بامهات الربائب حرمن وان لم يدخل بهن لم يحرمن فهذا تفسير المبهم الذي اراد ابن عباس فافهمه ○ في الحديث انهم خرجوا يريدون الصمة يتبهنسون به قال الراوي غلط انما هو يتبهنسون به ○ التبهنس كالتبختر في المشي وقيل انما هو تصحيف وانما هو يتمنسون به ○ وفي الحديث جاءت بهمة تمر بين يديه في الصلوة البهمة السخلة الذكر والانثى فيه سواء والجمع بهم ○

باب الباء مع الياء ○

بيت قوله تعالى بيت طائفة منهم غير الذي تقول اي غيروا قوله وبدلوه يقال بيت فلان رايه اذا فكر فيه ليلا ومنه قوله تعالى اذ يبيتون ما لا يرضى من القول ○ وقال الزجاج كل ما فكر فيه او خيض فيه بليل فقد بيت يقال هذا امر دبر بليل وبيت بليل بمعنى ○ وقوله تعالى فجاءها باسنا بياتا اي ليلا وهو اسم من بيت تبييتا وبياتا وسمي البيت بيتا لانه يبات فيه ويقال بيتهم العدو اذا جاءهم ليلا ومنه قوله تعالى لنبيتنه اي لنوقعن به بياتا اي ليلا وقوله تعالى والله يكتب ما يبيتون اي يدبرون ويقدرون من السوء ○ وقوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا وقياما كل من ادركه الليل فقد بات يبيت نام او لم ينم ○ وقوله تعالى ولمن دخل بيتي مؤمنا اي مسجدي وقيل سفينتي ○ وفي الحديث قال له جبريل عليهما السلام بشر خديجة ببيت من قصب بيت الرجل قصره وبيته داره اراد بشرها بقصر من زمردة مجوفة او من لؤلؤة مجوفة وبيته شرفه ومنه قول العباس بن عبد المطلب يخاطب النبي صلى الله عليه وسلم ويمدحه

حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق

اراد ببيته شرفه العالي جعله في اعلى خندف بيتا وخندف امراة الياس مضر لقب لها وهي ليلى القضاعية ولدت له عمرا وعامرا وعميرا فندت لهم ابل فخرجوا في طلبها فادركها عامر فسمي مدركة بن الياس واقتنص عمرو ارنبا فطبخها فسمي طابخة وانقمع عمير في منزله فسمي قمعة فلما ابطوا عليها خرجت تخندف في طلبهم اي تهرول فسميت خندف ○ وفي الحديث انه قال لابي ذر كيف تصنع اذا مات الناس حتى يكون البيت بالوصيف قال القتيبي لم يرد بالبيت مساكن الناس لانها عند فشو الموت ترخص وانما اراد بالبيت القبر وذلك ان مواضع القبور تضيق عليهم فيبتاعون القبور كل قبر بوصيف والى هذا ذهب حماد في تاويله ○

بيد قوله تعالى ما اظن ان تبيد هذه ابدا اي تهلك يقال باد يبيد وابادة الله اي اهلكه وفي الحديث ان قوما يغزون البيت فاذا نزلوا بالبيداء بعث الله جبريل فيقول يا بيداء ابيديهم فيخسف بهم ○ البيداء مفازة لا شيء بها وبين المسجدين ارض ملساء اسمها البيداء ○ وفي الحديث انا افصح العرب بيد اني من قريش اي غير اني من قريش وقيل معناها على اني من قريش ○

بيض وفي الحديث انه سئل سعد عن السلت بالبيضاء فكرهه ○ البيضاء الحنطة وهي السمراء وانما كره ذلك لانهما عنده جنس واحد ○ وفي حديث ظبيان وذكر حمير قال وكانت لهم البيضاء والسوداء وفارس الحمراء والجزية الصفراء اراد بالبيضاء والسوداء الخراب والعامر من الارض لان الموات من الارض يكون ابيض فاذا غرس فيه من الغراس ونبت النبات اسود واخضر واراد بفارس الحمراء العجم وبالجزية الصفراء الذهب كانوا يجبون الخراج ذهبا ○ وفي الحديث حتى يستبيح بيضتهم قال شمر يريد جماعتهم واصلهم وقال الاصمعي بيضة الدار وسطها واصلها ومعظمها ○

بيع في الحديث البيعان بالخيار هما البائع والمشتري يقال لكل واحد منهما بيع وبائع ○ وفي الحديث ولا يبع على بيع اخيه قال الشافعي رحمه الله هو ان يشتري الرجل من اخر سلعة ولم يتفرقا عن مقامهما فنهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان يعرض رجل اخر سلعة اخرى على ذلك المشتري تشبه السلعة التي اشتراها ليبيعها منه لانه لعله ان يرد التي اشتراها اولا لان رسول الله صلى الله عليه وسلم جعل للمتبايعين الخيار ما لم يتفرقا فيكون البائع الاخر قد افسد على البائع الاول بيعه ○ وفي حديث ابن عمر انه كان يغدو فلا يمر بسقاط ولا صاحب بيعة الا سلم عليه ○ البيعة من البيع كالركبة والشربة والقعدة والسقاط بياع السقط ○

بيغ في الحديث لا يتبيغ باحدكم الدم فيقتله قال الليث البيغ ثوور الدم وقال شمر يقال تبيغ به الدم اذا غلبه حتى يقهره ○ وقال بعض العرب تبيغ بي الدم وتبيغ الماء اذا تردد وتحير مرة كذى ومرة كذى وكذلك اي تردد فيه تبوغ بي الدم وقيل انه من المقلوب وقد ذكرناه في موضعه ○

بين ومنه قوله تعالى علمه البيان قيل البيان الفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى هذا بيان للناس اي فصل وابان اي فصل بين شيئين وبان لك هو الفصل بين كل شيئين يقال بان وابان واستبان وتبين وبين بمعنى واحد ○ قوله تعالى ولتستبين سبيل المجرمين اي ولتستبين انت يا محمد ○ وقوله تعالى ذات بينكم يعني حقيقة وصلكم ○ وقوله تعالى لقد تقطع بينكم اي وصلكم وقرئ بينكم بالنصب اي لقد تقطع ما بينكم ○ والبين الوصل ومنه قوله لقد تقطع بينكم اي لقد تقطع ما كنتم فيه من الشركة بينكم ○ وقوله تعالى هذا فراق بيني وبينك اي فراق بيننا وانما قال بيني وبينك توكيدا كما تقول اخزى الله الكاذب مني ومنك ومعناه منا ○ وقوله تعالى ايات مبينات اي متبينات وقيل تبين لكم الحلال من الحرام ومن قرا مبينات فمعناه لا لبس فيهن ○ وقوله تعالى اي على بينة من ربي

اى انا على امر بيّن ولست متبعا هوى ○ وقوله تعالى ليهلك من هلك عن بيّنة اى
عن آية فاصلة بين الحق والباطل تقوم عليه بها الحجة وتلزمه العقوبة ومنه قوله
تعالى بالبيّنات والزبر اى بالآيات الفاصلة بين الحق والباطل ومثله حم والكتاب
المبين اى مبيّن الحق من الباطل وقيل معناه الذى بان خيره وبركته يقال
بان وأبان ○ وقوله حتى تاتيهم البيّنة هى الرسول صلى الله عليه وسلم وبيان
رسالته وظهورها ○ وفى الحديث الا ان التبيّن من الله قال ابو بكر التبيّن
فى هذا الحديث مضارع للتثبت ○ وقوله صلى الله عليه وسلم ان من البيان لسحرا
قال ابو عبيد هو من الفهم وذكا القلب مع اللَسَن ○ وفى حديث النعمن بن بشير
قال طلبت امّى الى ابى بشير بن سعد ان ينحلنى نحلا من ماله وليشهد عليه رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم هل لك معه ولد
غيره قال نعم قال فهل ابنت كل واحد منهم بمثل الذى ابنت هذا قال لا قال
فانى لا اشهد على هذا ○ قوله هل ابنت كل واحد اى هل اعطيت كل واحد
منهم مالا تبينه به والاسم البائنة ○ قال ابو زيد يقال طلب فلان البائنة الى
ابويه وذلك اذا طلب اليهما ان يبيناه بمال فيكون له على حدة قال ولا تكون
البائنة الا من الوالدين او احدهما وقد ابانه ابواه حتى بان بكين يبونا ومنه
حديث ابى بكر رضى الله عنه وقد حضرته الوفاة فقال لعائشة انى كنت ابنتك

باب الباء وحدها

قوله تعالى
ينحل ○ قال ابن عرفة اى يرتوون بها فلذلك دخلت الباء كما
قال عنترة
شربت بماء الدحرضين فاصبحت زورا تنفر عن حياض الديلم
وقوله تعالى فستبصر ويبصرون بايكم المفتون قال ابو عبيدة الباء صلة المعنى ايكم
المفتون وقال الفراء المعنى بايكم الفتن قال والمفتون فى معنى المصدر كما يقال ما له
جلد ولا مجلود وقال ابن الاعرابى اى فى ايكم وقال فى قوله تعالى بعذاب واقع اى عن
عذاب واقع ○ وقوله تعالى ويثبت به الاقدام يعنى بالمطر لانهم كانوا فى مكان دهس
وقوله تعالى انما سلطانه على الذين يتولونه والذين هم به مشركون به اى بالله عز وجل
ويقال بالشيطن فيكون المعنى يشركون بالشيطن اى يكون شركهم من اجله ○ وقوله
تعالى واصبر وما صبرك الا بالله اى ما يتاتى لك الصبر الا بتوفيق الله ○ وقوله
تعالى الرحمن فسئل به خبيرا اى فسئل تسئل بسؤالك اياه خبيرا ○ وقوله تعالى
فاثرن به نقعا الهاء راجعة على المغار وقيل على الوادى ○ وقوله يوم تشقق
السماء بالغمام اى عن الغمام ○ وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد دخلت الباء
لانه فى قوله ومن يرد بان يلحد ○ وقوله تعالى وقد احسن بى اذ اخرجنى من السجن
اى احسن الىّ يقال احسنت به واليه واسأت به واليه ○ وفى حديث صخر بن
ابى سلمة انه اتى النبى صلى الله عليه وسلم فذكر ان رجلا ظاهر من امراته ثم وقع عليها

فقال له النبى صلى الله عليه وسلم لعلك بذلك يا ابن سلمة فقال نعم انا بذلك يقول العلا
صاحب الامر ○ وفى حديث عمر رضى الله عنه انه اتى بامراة قد تجردت فقال من بك
يقول من الفاعل بك قال شمر العرب تقول لما ذا بالسلاح هذا اى مقبلا
بالسلاح قال حميد دانى بحبليها فصدت مخافة وفى الحبل روعا الفواد فروق
وروى مجاهد عن ابن عمر انه قال رايته يشتد بين هدفين فى قميص فاذا اصاب خصلة
قال انا بها انا بها يعنى اذا اصاب قال انا صاحبها ○ وفى الحديث من توضا للجمعة
فبها ونعمت قال الاصمعى قوله فبها اى فبالسنة اخذ ○ وسمعت الفقيه ابا حامد
الشاركى يقول اراد فبالرخصة اخذ وذلك ان السنة الغسل فى يوم الجمعة
ما ضمره ○ وفى صفته صلى الله عليه وسلم جعل جزءه بينه وبين الناس
فيرد ذلك بالخاصة على العامة قال ابو بكر فيه ثلثة اقوال احدها فيرد
ذلك من الخاصة الى العامة اى يجعل وقت العامة بعد الوقت الذى يخص به الاهل
فاذا انقضى ذلك الزمان رد الامر الى العامة فحصهم وافادهم قال الباء معناها من
ومن معناها الباء فى هذا الجواب والثانى ان العامة كانت لا تصل اليه فى هذا
الوقت بل الخاصة تصل اليه ثم يخبر العامة بما سمعت منه صلى الله عليه وسلم
وكانه اوصل الفوائد الى العامة بالخاصة والثالث فيرد ذلك بدلا من الخاصة
على العامة اى يجعل العامة مكان الخاصة فيجرى هذا مجرى قول الاعشى
على انها اذ رانى اقاد قالت بما قد اراه بصيرا
اى هذا العشى مكان ذلك الابصار القديم وبدل منه ○ وفى حديث عثمن
رضى الله عنه الطلاق بالرجال والعدة بالنساء اى يعتبر الطلاق بالرجال وتعتبر
العدة بالنساء وذلك ان الحرة تكون تحت المملوك فان طلقها تطليقتين بانت منه
حتى تنكح زوجا غيره لان تطليقة المملوك ثنتان وهى تعتد عدة حرة ثلث
حيض لانها حرة والمملوكة اذا كانت تحت حر لم تبن منه باقل من ثلث تطليقات
لان الطلاق يعتبر بالرجال وتعتد هى حيضتين لانها مملوكة ○ اخر حرف الباء
وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه
بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب التاء

باب التاء مع الهمزة

تار فى الحديث ان رجلا اتاه فاتأر
اليه النظر اى احدّ اليه النظر ○ **تاق** وفى حديث الصراط فيمر كشد الفرس
الشيق الجواد يعنى الممتلئ نشاطا يقال اتاقت الاناء اذا ملاته ○

باب التاء مع الباء

تب قوله تعالى وما زادوهم
غير تتبيب اى غير خسار والاسم التباب ومنه قوله تعالى الا فى تباب اى فى خسار
وقوله تعالى تبت يدا ابى لهب اى خسرتا ○ **تبع** قوله تعالى فاتبعهم فرعون
قال ابن عرفة اى لحقهم او كاد ومنه قوله تعالى فاتبعه الشيطان اى لحقه قال الفراء

يقال تبعه وأتبعه ولحقه وألحقه وكذلك قوله تعالى فأتبعه شهاب ثاقب ٥
وقوله تعالى فأتبع سببا كل ذلك لحق وقيل ان ملوك اليمن سُمّوا تبابعة لانه
اذا مات الواحد منهم تبعه الآخر وكان بدلا منه ٥ وقال ابن اليزيدي في قوله
تعالى فأتبعه الشيطان لحقه كان أتبعه قفاه واتّبعه مشدد حذا حذوه
ولا يجوز ان تقول أتبعناك وانت تريد اتّبعناك لان معناه اقتدينا بك ويقال ما زلت
أتبعه حتى أتبعته اي لحقته ٥ وقال الازهري في قوله تعالى فأتبعهم فرعون بجنوده اراد
أتبعهم اياهم وفي الامثال أتبع الفرس لجامها يقال عند الامر باستكمال المعروف
وقوله تعالى فأسر بعبادي ليلا انكم متبعون اي يتبعهم فرعون بجنوده ٥ وقوله تعالى
انا كنا لكم تبعا هو جمع تابع كما تقول خادم وخدم ٥ وفي الحديث اذا أُتبع
احدكم على مليء فليتبع معناه اذا أُحيل احدكم على مليء فليحتل من الحوالة والتبيع
الذي يتبعك بحق يطالبك به ومنه قوله ثم لا تجدوا لكم علينا به تبيعا اي تابعا مطالبا
ومنه حديث معاذ في كل ثلاثين تبيع والتبيع ولد البقرة اول سنة ومنه الحديث اشترى معدنا بمائة شاة متبع اي تتبعها
اولادها متبع معها تبيع ومنه الحديث صلى الله عليه وسلم فقلت يا رسول الله
وفي حديث قيس بن عاصم قال نعم المال اربعون والكثر ستون
ما المال الذي ليس فيه تبعة من طالب ولا ضيف من نوائب الحقوق واصله من تبعت
قوله ليس فيه تبعة يريد ما يتبع المال وتحمله فلقد تابعنا الاعمال فلم نجد فيها ابلغ من
الزهد وفي حديث آخر تابعناها وعرفناها يقال للرجل اذا اتقن الشيء
واحكمه قد تابع عمله ٥ وقال الفراء هو تبيع الكلام اي محكمه ٥ وفي حديث
ابي موسى قال ابو عبيد يعني احكمناها ٥ وقال اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم يقول لا تدعوا
الاشعري اتبعوا القرآن ولا يتبعنكم يعني اجعلوه اماما ثم اتلوه يقول لا تدعوا
العمل به والتلاوة له فتكونوا قد جعلتموه وراء ظهوركم بل اتبعوه قال الله
لليهود فنبذوه وراء ظهورهم ٥ وقال بعضهم لا يطلبنكم بتضييعكم اياه كما يطلب
الرجل صاحبه بالتبعة ٥ التبعة والتباعة واحدة وهما معنى الظلامة ٥
قوله تعالى وليتبروا ما علوا تتبيرا اي يدمروا ويهلكوا وكذلك قوله تعالى

تبر

وكلا تبرنا تتبيرا اي اهلكنا والاسم منه التبار ومنه قوله ولا تزد الظالمين
الا تبارا اي خسارا وهلاكا ٥ ومنه قوله ان هؤلاء متبر ما هم فيه اي مهلك ومدمر
وكذلك كل ما كسر وهدم فهو متبر ومنه قيل لكسار الجوهر تبر
وفي الحديث الذهب بالذهب تبرها وعينها ويقال للقطعة منها تبرة ما لم
يطبع فاذا طبع سمي عينا ٥

تبن

وفي الحديث ان الرجل ليتكلم بالكلمة
يتبن فيها يهوي بها في النار قال ابو عبيد هو عندي اغماض الكلام والجدل
والخصومات في الدين ومنه حديث معاذ اياكم ومغمضات الامور ٥ وفي حديث
سالم حتى تتبنتم ما تبنتم اي ادققتم النظر وهي التبانة والطبانة ومعناهما دقة
النظر وشدة الفطنة ورجل تبن طبن وقال بعض الاعراب اللهم انقلنا من تبان الشعر

باب التاء مع الجيم

تجر

يعني فطنتهم لما لا يفطن له ٥
قوله تعالى فما ربحت تجارتهم جعل الربح للتجارة وهي لا تربح وانما يربح فيها وهو كقولهم
ليل نائم وشاهد اي ينام فيه ويشهد قال جرير لقد لمتنا يا ام غيلان في السرى
ونمت وما ليل المطي بنائم ٥

باب التاء مع الحاء

تحت

في الحديث لا تقوم الساعة حتى تهلك الوعول وتظهر التحوت ٥ اراد بالتحوت
اراد اراذل الناس ومن كانوا تحت اقدامهم ٥

باب التاء مع الخاء

تخم

في الحديث ملعون من غير تخوم الارض ويروى تخوم برفع التاء قال ابو عبيد
هي المعالم والمعنى في ذلك يقع في موضعين احدهما ان يكون ذلك في تغيير حدود الحرم
التي حدها ابرهيم صلوات الله عليه والمعنى الاخر ان يدخل الرجل في ملك غيره من
الارض فيقتطعه ظلما والتخوم واحدها تخم ٥ وقال الفراء هي التخوم والجمع تخم

باب التاء مع الراء

ترب

وهذه القرية تتاخم قرية كذا اي تحاذيها ٥
قوله تعالى او مسكينا ذا متربة اي لصوقا بالتراب من فقره
وفي الحديث عليك بذات الدين
تربت يداك يقال ترب الرجل اذا افتقر واترب اذا استغنى ٥
يقال ترب الرجل اذا افتقر ٥ قال ابو عبيد نرى ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يتعمد به الدعاء عليه
بالفقر ولكنها كلمة جارية على السنة العرب يقولونها وهم لا يريدون وقوع الامر
وقال ابن عرفة اراد تربت يداك ان لم تفعل ما امرتك ٥ وقال ابو بكر معناه لله درك
اذا استعملت ما امرتك به واتعظت بعظتي قال وذهب بعض اهل العلم الى انه
دعاء على الحقيقة ٥ وقوله صلى الله عليه وسلم في حديث خزيمة انعم صباحا
تربت يداك يدل على انه ليس بدعاء عليه بل هو دعاء له وترغيب في استعماله ما
تقدمت الوصاة به الا تراه قال انعم صباحا ثم عقبه بتربت يداك والعرب تقول
لا ام لك ولا اب لك يريدون به لله درك ومنه قول الشاعر
هوت امه ما يبعث الصبح غاديا وماذا يؤدي الليل حين يؤوب
فظاهره اهلكه الله وباطنه لله دره قال وهذا المعنى اراد الشاعر في قوله
رمى الله في عيني بثينة بالقذى وفي الغر من انيابها بالقوادح
اراد لله درها وما احسن عينيها واراد بالغر من انيابها السادة من اهل بيتها
قال وقال بعضهم لا ام لك ولا ارض لك ذم ولا اب لك مدح وهذا خطأ
الا ترى ان الفصيح من الشعراء قال هوت امه في موضع المدح ٥ وفي حديث انس
لم يكن رسول الله صلى الله عليه وسلم سبابا ولا فحاشا كان يقول لاحدنا عند
المعاتبة ما له ترب جبينه ٥ وفي الحديث خلق الله التربة يوم السبت يعني
الارض وقال الليث التربة نفس التراب قال والترب والتراب واحد الا انهم
اذا انثوا قالوا التربة يقال ارض طيبة التربة يعني خلقة ترابها فاذا ارادوا طاقة
من التراب قالوا ترابة ٥

ترح

وفي الحديث هي عن لبس القسي المترح قال الازهري

هو الذي صبغ صبغا مشبعا **ترر** في حديث ابن زمل ربعة من الرجال
تار ٥ التار الممتلئ يقال تر يتر ترارة ومنه ترت تعدى ٥ وفي حديث ابن مسعود
انه اتي بسكران فقال ترتروه ومزمزوه قال ابو عمرو هو ان يحرك ويستنكه
هل يوجد منه ريح الخمر ٥ **ترز** في الحديث لا تقوم الساعة حتى يكثر التراز
يعني موت الفجاة والتراز عوابه موتن موت الترز وترز الشيء يبس
ترص في الحديث لو وزن رجاء المؤمن وخوفه بميزان تريص ما زاد احدهما على
الاخر ٥ قال الليث يقال ترص الشيء تراصة فهو تريص اي محكم يقال اترص ميزانك
فانه شائل ٥ **ترع** في الحديث ان منبري هذا على ترعة من ترع الجنة قال
ابو عبيد الترعة الروضة على المكان المرتفع خاصة وروي من ترع الحوض ٥
قال الازهري ترعة الحوض مفتح الماء منه يقال اترعت الحوض اذا ملاته وسحاب
ترع كثير المطر وقال ابو عمرو الترعة الدرجة ٥ **ترف** قوله
تعالى ما اترفوا فيه اي نعموا والترفة النعمة وقال ابن عرفة المترف المتروك
يصنع ما يشاء لا يمنع عنه وانما قيل للمتنعم مترف لانه مطلق له لا يمنع من تنعمه
وقوله تعالى امرنا مترفيها قال قتادة جبابرتها ٥ **ترك** قوله تعالى اني تركت
ملة قوم لا يؤمنون بالله اي رغبت عنها وقال ابن عرفة الترك على ضربين مفارقة
ما يكون الانسان فيه وترك الشيء رغبة عنه من غير دخول فيه ٥ وقوله تعالى
وتركنا عليه في الاخرين اي ابقينا له ذكرا حسنا ٥ وفي حديث الحسن ان لله
ترائك في خلقه ٥ الترائك جمع تريكة يعني امورا ابقاها في العباد من الامل
والغفلة حتى ينبسطوا الى الدنيا ٥ وفي حديث اسماعيل ثم ان ابراهيم جاء يطالع
تركته اي ولده الذي تركه بالمكان القفر واصله في بيض النعام وهي التريكة
والترائك ٥

باب التاء مع السين ٥ **تسع**

قوله تعالى ولقد اتينا موسى تسع آيات بينات هي اخذ آل فرعون بالسنين
واخراج موسى يده بيضاء والعصا والطوفان والجراد والقمل والضفادع
والدم وانفلاق البحر ٥ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما لئن بقيت الى قابل لاصومن
التاسع ٥ قال ابو منصور يعني عاشوراء كانه تأول فيه عشر الورد انها تسعة
ايام والعرب تقول وردت الابل عشرا اذا وردت اليوم التاسع ومن هذا قالوا
عشرين ولم يقولوا عشرين لانهم جعلوا ثمانية عشر يوما عشرين واليوم التاسع
عشر والمكمل عشرين طائفة من الورد الثالث فجمعوه بذلك ويحتمل ان يكون كره
موافقة اليهود لانهم يصومون اليوم العاشر فاراد ان يخالفهم ويصوم اليوم التاسع
وفي الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين يعني على الخفاف ويقال

باب التاء مع العين ٥

الجوارب الواحد تسخان وتسخين ٥
تعس قوله تعالى فتعسا لهم اي عثارا لهم وسقوطا واذا سقط الساقط
فاريد به الاستقامة والانتعاش قيل لعا له واذا لم يرد به الانتعاش قيل تعسا

وفي حديث عائشة رضي الله عنها تعس مسطح قال ابو الهيثم يقال تعس يتعس
اي اتعسه الله ومعناه انكب وعثر وقال الفراء يقال تعست بفتح العين اذا
خاطبت فاذا صرت الى فعل قلت تعس بكسر العين وقد اتعسه الله ٥

باب التاء مع الغين ٥ **تغب** في بعض الحديث

لا يقبل الله شهادة ذي تغبة ٥ هو الفاسد في دينه وعمله وسوء افعاله يقال
تغب يتغب تغبا اذا هلك في دين او دنيا وكذلك الوتغ ٥

باب التاء مع الفاء

تفث قوله تعالى ثم ليقضوا تفثهم ٥ قال ابن عرفة اي ليزيلوا عنهم ادرانهم
وقال اعرابي لاخر ما اتفثك وادرنك ٥ وقال الازهري التفث الاخذ من الشارب
وقص الاظفار ونتف الابط وحلق العانة وهذا عند الخروج من الاحرام ٥
وقال النضر بن شميل التفث في كلام العرب ازالة الشعث ٥ وسمعت الازهري
يقول لا نعرف التفث الا من كلام ابن عباس واهل التفسير ٥ **تفل** في الحديث
لا تمنعوا اماء الله مساجد الله وليخرجن اذا خرجن تفلات اي تاركات للطيب
وهن المنتنات الريح يقال امراة تفلة ومتفال
اراد ليخرجن بمنزلة التفلات ومنه حديث علي رضي الله عنه قم عن الشمس فانها تتفل الريح والاسم منه
التفل ٥ **تفه** في الحديث في صفة القران لا يتفه ولا يتشان هو من الشيء
التافه وهو الخسيس ومنه حديث علي رضي الله عنه لا يخلق عن كثرة الرد ٥

باب التاء مع القاف ٥ **تقد** في حديث عطاء وذكر

في الصدقة التقدة يعني الكزبرة يقال تقدة وتقدة وقال
ابن دريد هي التقردة واهل اليمن كلهم يسمون الابزار تقردة ٥

باب التاء مع اللام ٥ **تلد** في حديث شريح ان رجلا

اشترى جارية وشرط انها مولدة فوجدها تليدة ٥ قال القتيبي التليدة
التي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب والمولدة هي التي ولدت
في بلاد الاسلام ٥ وقال ابن شميل التليد الذي ولد عندك وهو المولد ٥
وفي حديث عبد الله آل حم من تلادي اي من اول ما تعلمت بمكة ولم يكن
في القصاص والحواميم كلها مكية ليس فيها
الاحكام بين المسلمين بمكة وهي دار حرب ٥ **تلع** في الحديث في صفة الغيث
حكم لانها نزلت بمكة واذحضت التلاع اي جعلتها زلقا تزلق فيها الارجل والتلاع ما انحدر من
الارض وتكون ما اشرف ٥ **تلل** قوله تعالى وتله للجبين اي صرعه والتل
الدفع والصرع ومنه حديث ابي الدرداء وتركوك لمتلك اي لمصرعك وفي حديث
اخر فجاء بناقة كوماء فتلها اي اناخها ٥ وفي الحديث بينا انا نائم اتيت
بمفاتيح خزائن الارض فتلت في يدي قال ابن الانباري اي فالقيت في يدي يقال
تللت الرجل اذا القيته ٥ وقال ابن الاعرابي معناه فصبت في يدي والتل الصب

تعالى تَلّ يَتُلّ اذا صبّ وتَلّ يَتِلّ بكسر التا اذا سقط وتأويله ما فتح الله لامته بعد
وفاته من خزاين ملوك الارض تحقق الله رؤياه بعد وفاته صلى الله عليه وسلم كثيرا
تلو قوله تعالى يتلونه حق تلاوته اى يقرؤونه حق قراءته وسمى القارئ تاليا لانه
يتبع ما يقرؤه والتالى التابع وقد تلاه يتلوه اذا تبعه ومنه قوله تعالى هنالك تتلوا
كل نفس ما اسلفت قال الفرا اى تقرا وقال غيره تتبع ٥ وقوله فالتاليات
ذكرا هم الملئكة يأتون بالوحى فيتلونه على انبيا الله ٥ وفى بعض الروايات فيقال
للكافر فى قبره لا دريت ولا تليت ومعناه ولا قريت حولوا الواو يا للتعاقب
باب التا مع
اليا قد ريت ٥ ويروى ولا اتليت وقد مر تفسيره ٥ التميم
تمر فى حديث ابرهيم كان لا يرى بالتتمير باسا ٥ التتمير تقديد اللحم تتميرا ٥
المتمر لا باس بان يتزوده المحرم يقال تمرت اللحم تتميرا
تضعيف الوحش اراد انه لا باس بان يتزوده المحرم وقال الفرا ابن فعيل
تمم قوله تعالى واذ ابتلى ابرهيم ربه بكلمات فاتمهن قال العجاج
بهن وقال غيره يقال تم الى كذا اى بلغه ومضى عليه ... وقوله تعالى ثم اتينا موسى
لما دعوا يال تميم تموا الى المعالى وبهن تسموا
الكتاب تماما على الذى احسن قال الزجاج يكون ان يكون تماما من الله على المحسنين
ويكون تماما على الذى احسنه موسى من طاعة الله واتباع امره ٥ وقوله تعالى
وتمت كلمة ربك اى حقت ووجبت ٥ وفى حديث عبد الله ان التمايم والرقى
من الشرك التمايم واحدتها تميمة وهى خرزات كانت العرب تعلقها على اولادها
يتقون بها العين بزعمهم فابطله النبى صلى الله عليه وسلم قال ابو ذويب
والفيت كل تميمة لا تنفع اى كل عوذة ٥ وفى الحديث الجذع التام
باب التا مع النون
التمم يجزى يقال تمّ وتامّ بمعنى واحد وهو التام ٥
تنخ وفى الحديث فتنخوا فى الاسلام اى ثبتوا عليه واقاموا يقال تنخ بالمكان
تنر وقوله تعالى وفار
التنور قيل التنور ههنا وجه الارض ويقال فار الماء من ... وقيل هو تنور الخابزة وافق لغة العرب
تنوخا ومن رواه تنحوا النون قبل التا اراد تنحوا ٥
التنور عين ما معروف وقيل هو تنور الخابزة وافق لغة العرب
تنم فى الحديث ان الشمس قد كسفت فاضت كانها تنومة ٥
لغة العجم ٥ التنوم نبات من نبات الارض فيها وفى ثمرها سواد وجمعها تنوم
قال ابو عبيد هو من نبات الارض قال ان رسول الله صلى الله عليه وسلم نهى وتنى
فى حديث عمار رضى الله عنه قال ان رسول الله ... واحد وهما اتراب واتنان واسنان واحد اى امثالى فى السن
تنى قلت تنّ الرجل وسنه واحد وهما اتراب ... فاضرت به التناوة قال
الاصمعى انما هى التناية بالياء اى ترك المناكرة وكان ينزل قرية على طريق الاهواز ٥
تنو فى حديث قتادة كان حميد بن هلال من العلما فاضرت به التناوة
باب التا مع الواو ٥
توب قوله تعالى واليه
متاب ٥ التوبة والمتاب واحد يقال تاب وثاب واناب اذا رجع الجميل

وتوبه

وتوبة الله على خلقه الرجوع بهم من المعصية الى الطاعة ومنه قوله تعالى فتاب
عليكم وتكون الرجوع بهم من التشديد الى التخفيف ومن الحظر الى الاباحة ٥ وقوله
تعالى علم ان لن تحصوه فتاب عليكم اى رجع بكم الى التخفيف ومنه قوله تعالى علم
الله انكم كنتم تختانون انفسكم فتاب عليكم اى اباح لكم ما كان حظر عليكم ٥
وقوله تعالى فتوبوا الى باريكم اى ارجعوا الى خالقكم ٥ ومن صفاته سبحانه التواب
وهو الذى يتوب على عباده والتواب من العباد الذى يتوب الى ربه ٥ **توخ**
فى الحديث خرج وفى يده مِتيخة ٥ المتيخة الدرة وهو من تاخ يتوخ ومنه الحديث
الاخر اتى بشارب فمنهم من جلده بالمتيخة ومنهم من ضربه بالنعل ٥ **تول**
فى حديث عبد الله التولة من الشرك ٥ التولة التى تحبب المراة الى زوجها
ومثله فى الكلام شىء طيبة اذا لم يقع فى رقة اشكال وضده شىء خبيثه
وفى الحديث قال ابو جهل يوم بدر ان الله قد اراد بقريش التولة يعنى الداهية
تو فى الحديث الاستجمار تو والسعى
بضم التا والاول بكسرها ٥
والطواف تو اى وتر لانه سبعة اشواط ويقال جا فلان توا اذا جا قاصدا
لا يعرج على شىء ٥ وفى حديث الشعبى فما مضت الا توة حتى قام الاحنف
باب التا مع اليا ٥
من مجلسه اراد ساعة واحدة ٥
تيس فى حديث ابى ايوب انه ذكر الغول وقال قل لها تيسى جعار ٥ قال
القتيبى قوله تيسى كلمة يقال فى معنى الابطال للشىء والتكذيب به فكانه قال لها
كذبت يا جاعرة وجعار ماخوذ من الجعر وهو الحدث قال والعامة تغير هذه
اللفظة فتبدل من التا طا ومن السين زا يا لتقارب ما بين هذه الحروف
من المخارج وجعار معدول عن جاعرة وقال ابن السكيت يقال للضبع تيسى جعار
ويقال للمراة تشتم فيقال لها قومى جعار تشبه بالضبع ٥ وفى حديث على
تيع فى الحديث فى
والله لا تيسنهم اى لا ابطلن قولهم ٥
التيعة شاة ٥ وقال ابو سعيد التيعة
رضى الله عنه والله ... قال ابو عبيد التيعة الاربعون من الغنم ٥ اصله
التيعة شاة قال ابو عبيد ... كالاربعين فيها شاة وخمس من الابل فيها شاه
ادنى ما يجب من الصدقة ... وفى الحديث كما تتتايع الفراش
من التيع وهو القى يقال اتاع قيه فتاع ٥ وفى الحديث كما تتتايع الفراش
فى النار ٥ قال ابو عبيد التتايع التهافت فى الشىء والمتابعة عليه يقال تتايعوا
فى الشر اذا تهافتوا فيه ٥ وفى حديث اخر لولا ان يتتايع فيه الغيران والسكران
اى يقع فيه ويتهافت وقال الليث الرجل يتتايع اى يرمى بنفسه فى الامر سريعا
تيم فى الحديث والتيمة لصاحبها يقال انها الشاة الزايدة على الاربعين
حتى تبلغ الفريضة الاخرى ويقال بل هى الشاة تكون لصاحبها فى منزله يحتلبها
تيه قوله تعالى
يتيهون فى الارض يقال ارض تيها وبلاد تيه اذا كانت يتاه فيها اى لا يهتدى فيها
وليست بسايمة فاذا ذبحها صاحبها قيل اتام يتام ٥

بعلم ولا طرنو وفلان تناة منترقع عن طرتو الفصد ه   آخر حرف الباء وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الثاء

باب الثاء مع الهمزة

ثأج في الحديث لا تأتي يوم القيامة وعلى رقبتك شاة لها ثؤاج ه الثؤاج صوت الغنم وقد ثأجت تثأج ثؤاجا

ثأد في حديث عمر رضي الله عنه وقيل له لو فعلت كذا وكذا ما كنت فيها بابن ثأداء يعني الأمة يقول ما كنت فيها لئيما ويقال ضعيفا وفيه لغتان ثأداء وثأداء مقلوب وقيل هو من الثأد وهو الطين المبتل يقال ثئد بالرجل مكانه وثئد بالنعس مثركة إذا ابتل وينشد عليه قال سويد

هل سويد غير ليث خادر ثئدت أرض عليه فانتجع

ثأى في الحديث رأب الله به الثأى أي أصلح به الفاسد وأثأى الفساد بين القوم وأصله خرم مواضع الخرز يقال أثأيت الخارزة ه

باب الثاء مع الباء

ثبت قوله تعالى وتثبيت أقدامنا يقال رجل ثابت في الحروب وثبت وثبيت وكذلك يقال للراوي إنه لثبت والأثبات الثقات ه وقوله تعالى وتثبيتا من أنفسهم أي طمأنينة ه وقوله تعالى وإذ يمكر بك الذين كفروا ليثبتوك أو يقتلوك أي ليحبسوك يقال رماه فأثبته إذا حبسه مكانه وأصبح المريض مثبتا أي لا حراك به ه

ثبج في الحديث خيار أمتي أولها وآخرها وبين ذلك ثبج أعوج ليس مني ولست منه ه الثبج الوسط قال أبو زيد يقال ضرب بالسيف ثبج الرجل أي وسطه والثبج ما بين الكتفين ه وفي حديث وائل بن حجر وأعطوا الثبجة يقول وأعطوا الوسط في الصدقة لا من خيار المال ولا من رذالته وحشوه ولكن من وسطه ه

ثبر قوله تعالى وإني لأظنك يا فرعون مثبورا أي مهلكا ه قال ابن عرفة يقال ثبره عن الأمر أي منعه ومعنى المثبور الممنوع من الخير وذلك هلاك له يقال ما ثبرك عن هذا الأمر أي ما صرفك عنه ه وقوله تعالى دعوا هنالك ثبورا أي هلاكا وهو أن ينادي فيقول واثبوراه ه وقوله تعالى وادعوا ثبورا كثيرا إنما قال ثبورا لأنه مصدر وهو للقليل والكثير سواء يقال ضربته ضربا كثيرا وقال الفراء مثبورا ملعونا مطرودا ه وفي حديث معاوية أن أبا بردة قال دخلت عليه حين أصابته قرحته فقال هلم يا ابن أخي فانظر قال فنظرت فإذا هي قد ثبرت قال القتيبي أي انفتحت والثبرة النقرة في الشيء والهزمة ومنه قيل للنقرة في الجبل يكون فيها الماء ثبرة ه وفي الحديث أن حكيم بن حزام ولدته أمه في الكعبة وأنه حمل في نطع وأخذ ما تحت مثبرها فغسل عند حوض زمزم ه المثبر مسقط الولد وأكثر ما يقال في الإبل

ثبط قوله تعالى فثبطهم أي عوقهم والتثبيط التعويق وهو أن يحول بين الإنسان وبين ما يريده يقال ثبطته عن الشيء إذا بطأت به عنه ه وفي حديث عائشة كانت سودة رضي الله عنها امرأة ثبطة أي ثقيلة بطيئة من قولك ثبطته عن الأمر ه

ثبن في حديث عمر رضي الله عنه إذا مر أحدكم بحائط فليأكل منه ولا يتخذ ثبانا ه

قال أبو عمرو الثبان الوعاء الذي يحمل فيه الشيء فإن حملته بين يديك فهو ثبان وقد تثبنت ثبانا وقال ابن الأعرابي واحدها ثبنة ويحمل فيها الفاكهة وغيرها ه

ثبى قوله تعالى فانفروا ثبات أي انفروا في السرايا فرقا الواحدة ثبة وكان في الأصل ثبية وقد ثبيت الجيش جعلتهم ثبة ثبة يقال ثبيت على الرجل في حياته وذلك أنك جمعت ذكر محاسنه ه

باب الثاء مع الجيم

ثجج قوله تعالى ماء ثجاجا أي سيالا صبابا يقال ثججته أثجه ثجا فثج يستوي فيه لفظ اللازم والواقع ه وفي الحديث أفضل الحج العج والثج ه فالثج سيلان دماء الهدي والعج رفع الصوت بالتلبية ومنه حديث أم معبد فحلب فيها ثجا ه ومنه حديث المستحاضة إني أثجه ثجا ه وقال الحسن كان مثجا يعني ابن عباس رضي الله عنه أخبر أنه كان يقتضب الكلام صبا فالثج هو السيلان

ثجر في الحديث ولا تثجروا ه قال الليث الثجير ما عصر من العنب فجرت سلافته وبقيت عصارته فهو الثجير ويقال الثجير ثفل البسر يخلط بالتمر فينتبذ ه

ثجل في الحديث ولم تزر به ثجلة أي ضخم بطن وهو الثجل ورجل أثجل ويروى نحلة

باب الثاء مع الخاء

ثخن والثخن الدقة والضخم ه ... حتى يكثر القتل والإيقاع بالعدو يقال قوله تعالى حتى يثخن في الأرض أي حتى يكثر القتل وقال بعضهم حتى يقهر ويقتل والشد يقال أوقع بهم فأثخن فيهم إذا أكثر القتل ... وقد أثخنت فرعون في كفره كفرا تصلي الضحى ما دهرها بتعبد ... وقال الأزهري معنى يثخن يبالغ في قتل أعدائه المفضل سلمة ومثله قوله تعالى حتى إذا أثخنتموهم وكذلك أثخنته الجراح وقال أبو بكر ويكون في قوله حتى يثخن في الأرض أي يتمكن في الأرض ه يقال أثخنه المرض أي اشتد عليه

باب الثاء مع الدال

ثدن في حديث علي رضي الله عنه حين ذكر الخوارج فقال فيهم رجل مثدون اليد ويروى مثدن اليد ومعناه الصغير اليد المجتمعها مثله مثدون اليد ويروى مثند اليد وأصله مثند فقدمت الدال على النون كما قالوا جذب وجبذ وعاث وعثا في الأرض والثندوة مفتوح الثاء بلا همز فإذا ضممت الثاء همزت فقلت ثندؤة ه

باب الثاء مع الراء

ثرب قوله تعالى لا تثريب عليكم أي لا تعداد للذنوب ولا توبيخ عليكم يقال ثرب فلان على فلان إذا بكته بفعله وعدد عليه ذنوبه ه وفي الحديث إذا زنت أمة أحدكم فليضربها الحد ولا يثرب أي لا يبكتها ولا يقرعها بعد الضرب وفي الحديث نهى عن الصلاة إذا صارت الشمس كالأثارب أي إذا تفرقت وخصت مواضع دون مواضع شبهت بالثروب وهي الشحم الرقيق واحدها ثرب والأثارب جمع الجمع ه

ثرد في حديث ابن عباس رضي الله عنه كل ما أفرى الأوداج غير مثرد ه قيل المثرد الذي يقتل بغير ذكاة يقال ثرد ذبيحته وقيل التثريد أن تذبح الذبيحة بشيء لا ينهر الدم ولا يسيله ه

ثرر في حديث خزيمة وذكر السنة فقال غاضت لها الدرة ونقصت لها الثرة هي كثرة اللبن

يقال ماله ثرّ اذا كان كثيرا قراته بخط شيخي رحمه الله ونقصت لها الثرة بكسر الثا
قال وقال القتيبي الثرة سعة مخرج اللبن من الضرع يقال ناقة ثرّة الاحاليل وناقة
ثرور بمعناها وقال ابن السكيت الثرور الواسعة الاحاليل وهي الفتوح
وقد فتحت وافتحت فاذا كانت ضيقة الاحاليل فهي حصور وعزوز وقد حصرت
واحصرت فاذا كان احد خلفيها اعظم من الاخر فهي جضوز فاذا ذهب احد خلفيها
فهي شطور ٥ وفي الحديث ابغضكم الي الثرثارون يعني الذين يكثرون الكلام
تكلفا وخروجا عن الحق يقال عين ثرثارة اذا كانت واسعة الماء ويقال للنهر بعينه
الثرثار سمي بذلك لكثرة مائه وقال المبرد ليست الثرة عند النحاة من لفظ الثرثار
ولكنها في معناها ٥ **ثرى** وقوله تعالى وما تحت الثرى ٥ الثرى التراب
الندي الذي تحت التراب الظاهر وجاء في التفسير ما تحت الارض ٥ وفي الحديث
فاتي بالسويق فامر به فثري اي بل يقال ثرى التراب يثريه تثرية ويقال
ثري المكان يثرى ثرى ٥ وفي حديث ام زرع واراح علي نعما ثريا اي كثيرا يقال
اثرى بنو فلان اذا كثرت اموالهم ٥ وفي حديث ابن عمر انه كان يقعي في الصلوة
ويثري معناه انه كان يضع يديه بالارض بين السجدتين فلا تفارقان الارض حتى يعيد
السجود وهكذا يفعل من اقعى وكان يفعل ذلك حين كبرت سنه ٥

باب الثاء مع الطاء ٥

ثطا في الحديث انه مر
بامراة ترقص صبيا وتقول ذؤال يابن الاثرم ياذؤاله يمشي الثطا ويجلس الهبنقعه
قال القتيبي الثطا افراط الحمق يقال رجل ثط بين الثطاة واراد انه يمشي مشي
الحمقى ومنه قولهم فلان من ثطاته لا يعرف قطاته من لطاته والقطاة مقعد الردف
من الفرس واللطاة الدائرة في وسط جبهته يريدون هو من حمقه لا يعرف مؤخره
من مقدمه ٥ وقال ابن الاعرابي يقال هو يمشي الثطا اي يمشي يخطو كما يخطو الصبي
اول ما يدرج يقال ثطا اذا خطا ٥

باب الثاء مع العين ٥

ثعب قوله تعالى فاذا هي ثعبان مبين قال ابو عبيدة الثعبان الحية اي حية لا [illegible]
وفي الحديث جاء يوم القيمة وجرحه يثعب دما
منه وقال غيره هو الحية الذكر ٥ وفي حديث ابن عباس قال علمي بالقران في علم علي
يقال ثعبت الماء اذا فجرته فانثعب ٥ قال ابو العباس هو موضع في البحر اكثره ماء قلت والقرارة
كالقرارة في المثعنجر ٥ في الحديث كما ينبت الثعارير يعني رؤوس الطراثيث
الغدير الصغير ٥ **ثعر** تكون بيضا فشبهوا في البياض بها والثعرور في غير هذا الثؤلول ٥ وقال
ابن الاعرابي الثعرور قثا صغار وهي الضغابيس ٥ **ثعع** في الحديث فثع
ثعة اي قاء قيئة وروى عمرو عن ابيه الثاعي القاذف يعني الذي يقذف القيء
قال والثاعة القذفة قال الازهري كانه جعل احدى العينين [illegible] كما فعل في
ثعل في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس
فيها ضبوب ولا ثعول ٥ الثعول الشاة التي لها زيادة حلمة وهي الثعلاء والثعل زيادة
في السن وبه الزيادة هي الثعل ورجل اثعل ٥ احرف من هذا الباب ٥
ومن رباعيه وقال ابو لبابة

ينشد ثعلب من يده بازاره قال ابو عبيد ثعلبا المربد جحره الذي يسيل منه ماء المطر

باب الثاء مع الغين ٥

ثغب في حديث عبد الله
ما شبهت ما غبر من الدنيا الا بثغب ذهب صفوه وبقي كدره ٥ قال ابو عبيد
الثغب الموضع المطمئن في اعلى الجبل يستنقع فيه ماء المطر وجمعه ثغبان ٥ **ثغر**
في حديث الضحاك انه ولد متثغرا ٥ قال شمر الاثغار يكون في النبات والسقوط
وهو في هذا الحديث النبات ٥ وفي حديث ابرهيم كانوا يحبون ان يعلموا الصبي
الصلوة اذا اثغر فهذا بمعنى السقوط وفي رواية اخرى اذا ثغر وثغر لا يكون
الا بمعنى السقوط قال ابو عبيد اذا سقطت رواضع الصبي قيل ثغر فهو مثغور
واذا نبتت بعد السقوط قيل اثغر واثّغر ٥ وروي عن جابر ليس في سن الصبي شيء
اذا لم يثغر معناه النبات بعد السقوط ٥ وفي الحديث فقد ثغروا منها ثغرة
فاخذ معوية اللواء ومضى حتى ركز اللواء على الثغرة وقال انا عنبسة ٥ والثغرة
الثلمة وعنبسة من اسماء الاسد وهو في فتح قيسارية قال الازهري اصل
الثغر الكسر والهدم وثغرت الجدار هدمته ومنه يقال للموضع الذي يخاف
منه العدو ثغر لانثلامه وامكان دخول العدو فيه ٥ ذكر المنذري في كتاب
الفاخر والشامل ان النبي صلى الله عليه وسلم قال بادروا ثغر المجد [illegible] وقال الازهري ثغر المجد طرائقه ٥ **ثغم**
المنذري يقال ثغرة المجد اعلاه ٥ قال ابو عبيد هو نبت ابيض
في الحديث انه اتي بابي قحافة وكان راسه ثغامة ٥ وقال ابن الاعرابي هي شجرة تبيض كانها
الزهر والثمر يشبه بياض الشيب به ٥ وحدثنا محمد بن ايوب
الثلج ٥ وحدثنا ابو بكر احمد بن ابرهيم بن مالك الرازي قال حدثنا محمد بن ايوب
قال اخبرنا الحكم بن عبد الحميد قال حدثنا عبد العزيز بن عبد الصمد عن مطر الوراق
عن رجل عن جابر قال لما راى النبي صلى الله عليه وسلم ابا قحافة وراسه ولحيته
كانها ثغامة قال اذهبوا به الى بعض نسائه حتى تغيره فذهبوا به فخضبوه

باب الثاء مع الفاء ٥

ثفا في الحديث ماذا
في الامرين من الثفاء الصبر والثفاء ٥ قال ابن الاعرابي الثفاء الحرف وقال الليث
هو الخردل بلغة اهل الغور ٥ **ثفر** في الحديث انه امر المستحاضة
ان تستثفر وتلجم ٥ هو ان تشد فرجها بخرقة عريضة توثق طرفيها في حقب
تشده على وسطها بعد ان تحتشي كرسفا فتمنع بذلك الدم ويحتمل ان يكون
ماخوذا من ثفر الدابة تشده كما يشد الثفر تحت الذنب ويحتمل ان يكون
ماخوذا من الثفر اريد بها فرجها وان كان اصله للسباع فانه استعير يقال
استثفر الكلب اذا ادخل ذنبه بين رجليه ثم يقال استثفر الرجل اذا
ادخل ذيله بين رجليه ومنه حديث ابن الزبير رضي الله عنه فاذا الجن بين رجال طوال
مستثفرين ٥
ومن رباعيه في حديث مجاهد اذا حضروه يعني
المساكين عند الجداد القي لهم من الثفاريق والتمر ٥ الاصل في الثفاريق هي الاقماع
التي تلزق بالبسرة واحدها ثفروق

ولم يرط الفرع

هاهنا كانه اراد شعبة من الشمراخ ٥ **ثفل** في الحديث انه كان في غزوة الحديبية من كان له ثفل فليصطنع اراد بالثفل الدقيق وما لا يشرب فهو ثفل ٥ وفي الحديث ان خزيمة ذكر فتنة فقال تكون فيها مثل الجمل الثفال الذي لا ينبعث الا كرها الثفال البطئ ٥ وفي حديث ابن عمر انه اكل الدجر وهو اللوبيا ثم غسل يده بالثفالة ٥ قال ابن الاعرابي هي الابريق ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه وتدقهم الفتن دق الرحى بثفالها اراد دقها للحب اذا كانت مثقلة ولا تكون مثقلة الا وهي تطحن اراد دق الرحى وهي طاحنة والثفال جلدة تبسط تحت رحى اليد ليقع عليها الدقيق ٥ **ثفن** في الحديث يحمل على الكتيبة يجعل يثفنها اراد يطردها ويجوز ان يكون تثفنها والثفن الطرد ٥

باب الثاء مع القاف

ثقب قوله تعالى شهاب ثاقب اي مضي وكذلك قوله النجم الثاقب وقد ثقبت النار واثقبتها وثقبت تثقب ثقوبا وقال الحجاج لابن عباس ان كان لمثقبا اي كان ثاقب العلم يريد ما كان الا مثقبا وان بمعنى ما النفي واللام بمعنى الا ٥ **ثقف** قوله تعالى اقتلوهم حيث ثقفتموهم اي حيث وجدتموهم يقال ثقفته اثقفه ثقفا اي وجدته وثقفته بدي اي صادفته ومنه قوله تعالى فاما تثقفنهم في الحرب اي تصادفنهم ورجل ثقف لقف اذا كان سريعا مدركا للطلبة وثقف لقف وفي حديث الغار وهو غلام لقن ثقف اي ذو فطنة يقال رجل ثقف وامرأة ثقاف وقالت ام حكيم بنت عبد المطلب اني حصان فما اكلم وثقاف فما اعلم ٥

ثقل قوله تعالى انفروا خفافا وثقالا قيل موسرين ومعسرين وقيل خفت عليكم الحركة ام ثقلت والعرب تقول رجل مثقل اذا كان معه ما يثقله ويكون ذلك من العوائق وضده رجل مخف ٥ وقال قتادة اراد نشاطا وغير نشاط يعني جمع نشيط ٥ وقوله تعالى واخرجت الارض اثقالها يقال موتاها لانها تثقل بهم ويقال ما فيها من الكنوز ٥ وقوله تعالى اثاقلتم الى الارض اي اخلدتم اليها وقال النضر شميل يقال تثاقل الى الارض اي اضطجع واطمأنت اي اخلدتم اليها وقال ابن عرفة اي ثقل علمها ووقوعها ٥ وقوله تعالى ثقلت في السموات والارض وقال ابن عرفة ثقلت خفيت واذا خفي عليك الشيء ثقل ٥ وقوله عز وجل وقال ابو محمد القتيبي ثقلت خفيت واذا خفي عليك الشيء ثقل ٥ وقوله تعالى قولا ثقيلا وان تدع مثقلة الى حملها اي نفس مثقلة بالذنوب ٥ وقوله تعالى قولا ثقيلا اي له وزن ويقال ثقلت الشيء اذا وزنته وجاء في التفسير ان اوامر الله تعالى ونواهيه وفرايضه لا يؤديها ولا يقوم بها احد الا بتكلف ما يثقل فهو معنى قوله قولا ثقيلا ٥ وقوله تعالى مثقال ذرة اي زنة ذرة قال الشاعر

وكلا يوفيه الجزاء بمثقال اي بوزن ٥ وقوله تعالى ايها الثقلان هما الجن والانس سميا ثقلين لانهما فضلا بالتمييز الذي فيهما على ساير الحيوان وكل شيء له قدر ووزن يتنافس فيه فهو ثقل ومنه قيل لبيض النعام ثقل لان آخذه يفرح به وهو قوته ٥ وفي الحديث اني تارك فيكم الثقلين كتاب الله وعترتي قال ابو العباس احمد بن يحيى ثعلب سماهما رسول الله صلى الله عليه وسلم ثقلين لان الاخذ بهما والعمل بهما ثقيل وقال غيره العرب تقول لكل خطير نفيس ثقل فجعلهما

ثقلين اعظاما لقدرهما وتفخيما لشأنهما اخبرنا ابن عمار قال ابو عمر سألت ثعلبا عن قوله صلى الله عليه وسلم اني تارك فيكم الثقلين لم سميا ثقلين قال ومالي يجمع كفه ثم قال لان الاخذ بهما ثقيل والعمل بهما ثقيل ٥

باب الثاء مع الكاف

ثكل في الحديث فجلد بأثكول النخل ٥ الاثكول الاثكال والعثكول والعثكال الشمراخ من شماريخ النخل ٥ **ثكم** في حديث ام سلمة ام المؤمنين انها قالت لعثمن بن عفان رضي الله عنهما توخ حيث توخى صاحباك فانهما ثكما لك الحق ثكما اي بيناه واوضحاه وقال ابو عبد الله بن الاعرابي الثكمة المحجة وقال ابو محمد القتيبي اراد ت ام سلمة انهما لزماه ولم يظلما عنه يمينا وشمالا ويقال ثكمت المكان والطريق اذا لزمتهما ومنه الحديث ان ابا بكر وعمر ثكما الامر فلم يظلماه سمعت ابا منصور الازهري رحمه الله يقول اراد ركبا ثكم الطريق وهو قصده ٥ **ثكن** في الحديث يحشر الناس على ثكنهم اي على ما ماتوا عليه فادخلوا قبورهم ٥ وقال ابن الاعرابي الثكنة الراية اي على راياتهم في الخير والشر وقال الليث بن المظفر الثكن مراكز الاجناد على راياتهم ومجتمعهم على لواء صاحبهم والثكنة الجماعة من الناس والبهايم ٥ وفي حديث سطيح تلفه في الريح بوغاء الدمن كانما حثحث من حضني ثكن ثكن اسم جبل ٥

باب الثاء مع اللام ٥

ثلب في الحديث من الصدقة الثلب والناب ٥ الثلب من الذكور الذي هرم وتكسرت اسنانه ومنه حديث عمرو انه كتب الى معوية من ابي سفين انك جوبتني فوجدتني لست بالغمر الضرع ولا بالثلب الفاني ٥

ثلث قوله تعالى لقد كفر الذين قالوا ان الله ثالث ثلثة قال ابو منصور اي احد ثلثة آلهة ٥ وفي الحديث شر الناس المثلث يعني الساعي باخيه يهلك ثلثة نفسه واخاه وامامه ٥ **ثلغ** في الحديث اذا يثلغوا راسي كما تثلغ الخبزة ٥ وقال ابو عمرو شمر بن حمدويه الثلغ فلقك الشيء الرطب بالشيء اليابس حتى ينشدخ وقد ثلغه يثلغه قال والثلغ والفضخ والشدخ ٥ **ثلل** في الحديث واذا هو يهوي بالصخرة فيثلغ بها راسه ٥ **ثلل** قوله تعالى ثلة من الاولين يعني فرقة من الناس وهو برفع الثاء والثلة بفتح الثاء من واحد ٥ وفي الحديث لا حمى الا في ثلث ثلة البير قال ابو عبيد ثلة البير ان يحتفر الرجل في موضع بئرا ليس يملكها لاحد فيكون له من حوالي البير من الارض ما يكون ملقى لثلة البير وهو ما يخرج من ترابها لا يدخل فيه احد عليه حريما للبير ٥ وفي حديث الحسن اذا كانت لليتيم ماشية فللوصي ان يصيب من ثلتها ورسلها اي من صوفها ولبنها والثلة جماعة الغنم واصوافها ٥ وفي حديث عمر ورؤي في المنام وسئل عن حاله فقال كاد يثل عرشي ٥ هذا مثل يضرب للرجل اذا ذل وهلك يقال ثللت الشيء اذا هدمته وكسرته واثللته اذا امرت باصلاحه وقال القتبي وللعرش هاهنا معنيان احدهما السرير والاسرة

تفضح بك

الصواب القطيع

للملوك فاذا ثل عرش الملك فقد ذهب عزه والمعنى الاخر البيت ينصب للعبدان
ويظلل وجمعه عروش فاذا كسر عرش الرجل فقد ذل وهلك ٥ في حديث طهفة وافجر

باب الثاء مع الميم ٥ ثمد

لهم الثمد ٥ الثمد الماء القليل يقول افجره لهم حتى يصير غزيرا كثيرا ٥ ثمر
قوله تعالى انظروا الى ثمره اذا اثمر وقرئ وثمره قال الازهري الثمرة تجمع
على ثمر ويجمع الثمر ثمارا ثم تجمع الثمار ثمرا ٥ وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر
الثمر الرطب ما دام في راس النخلة فاذا صرم فهو الرطب فاذا كنز فهو التمر ٥
يقال ثمر الشجر يثمر ثمرا فهو ثامر اذا نضج واثمر الشجر اذا طلع ثمره ٥ وقوله
تعالى واحيط بثمره قال ابن عرفة اي ما تثمر من مال ومنه قوله تعالى وكان له ثمر
وثمر فالثمر ما اخرجه الشجر والثمر المال ويكون الثمر جمع ثمرة ٥ وفي حديث
ابن عباس انه اخذ بثمرة لسانه قال شمر اي بطرفه وكذلك ثمرة السوط
طرفه ٥ ثمل في الحديث فجلب فيه تجاحي علاه الثمال ٥ الثمال الرغوة
والمثمل المرغي ٥ ويروى حتى علاه البهاء وفسر البهاء الرغوة ٥ في الحديث
ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابو بكر معناه
مطعم اليتامى يقال هو ثمالهم اذا كان يطعمهم ٥ وفي الحديث عبد الملك اما
بعد فلتكن العراقين صدمة فسر اليها منطوي الثميلة حفيف الحصيلة
الثميله اصلها ما يبقى من العلف في بطن الدابة والماء الذي يبقى في بطن البعير ثميلة
ايضا وما يدخره الانسان من طعام او غيره اراد سر اليها مخفا والحصيلة نحوه
في حديث عروة انه ذكر ثمم
الساق اراد سر اليها تجيب الساق ٥
احيحة وقول اخواله فيه كنا اهل ثمة ورمة حتى استوى على عممه قال
ابو عبيد المحدثون يروونه بالضم والوجه عندي الفتح والثم اصلاح الشي واحكامه
يقال ثممت الشي اثمه وقال ابو عمرو الثم الرم ٥ وفي حديث عمر اغزوا
والغزو حلو خضر قبل ان يصير ثماما ثم رماما ثم حطاما ٥ الثمام نبت يقال اغزوا
وانتم تنصرون وتوفرون غنايمكم قبل ان يهن ويضعف فيكون كالثمام وقال
في مثل هو على طرف الثمام يراد به ممكن قريب والثمام لا يطول فما كان على
طرفه فاخذه سهل ممكن ٥ ثمن قوله ولا تشتروا باياتي ثمنا قليلا ٥
الثمن قيمة الشي جعل الثمن مشترى كساير السلع لان الثمن والمثمن كلاهما مبيع

باب الثاء مع النون ٥

ولذلك اجيز شرينا معنى بعنا ٥ ثند في صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثندوتين ٥ الثندوتان للرجل
بمنزلة الثديين للمراة فمن ضمها همزها اخبر انه لم يكن على ذلك الموضع منه
لحم كثير ٥ ثنن في الحديث ان امنة قالت لما حملت بالنبي صلى الله عليه وسلم
ما وجدته في قطن ولا ثنة ٥ القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ومنه
حديث مقتل حمزة ان وحشيا قال سددت رمحي لثنته وهي دون السرة وفوق
العانة ٥ ثني قوله تعالى كتابا متشابها مثاني ٥ سمي القران كله مثاني
لان القصص والامثال ثنيت فيه وسميت فاتحة الكتاب مثاني لانها تثنى

في كل ركعة في الصلوة وهو قوله تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني قيل هي
فاتحة الكتاب وقيل هي السور التي تقصر عن المئين وتزيد على المفصل قيل
لها مثان كان المئين جعلت مبادي والتي تليها مثاني ٥ وقوله تعالى ثاني
عطفه اي متكبرا يقال ثنى عطفه اذا اعرض متكبرا وهو منصوب على الحال
ومعناه التنوين اي ثانيا عطفه معناه ومن الناس من يجادل في الله بغير علم متكبرا
وعطفا الانسان ناحيتا جسده ويقال ثنى عطفه وثنى جيده وصعر خده ونأى
بجانبه ولوى عنقه ومال براسه وشمخ بانفه اذا تكبر وتشاوس ٥ وفي الحديث
لا ثنى في الصدقة يقول لا تؤخذ في السنة مرتين ٥ والثنيا المنهي عنها في البيع
ان يستثنى منه شي مجهول فيفسد البيع وقال القتيبي هو ان يبيع شيا جزافا
فلا يجوز ان تستثني منه شيا قل او كثر قال وتكون الثنيا في الجزور الراس
والقوايم ومنه الحديث كان لرجل ناقة نجيبة فمرضت فباعها من رجل واشترط
ثنياها اراد قوايمها وراسها ٥ وفي حديث كعب الشهداء ثنية الله في الخلق
كانه تاول قول الله عز وجل ونفخ في الصور فصعق من في السموات ومن في
الارض الا من شاء الله قال الذين استثناهم الله من الصعق هم الشهداء وهم المرزوقون الاحياء
فاذا صعق الخلق عند النفخة الاولى لم يصعقوا ٥ ويقال حلف يمينا ليس فيها ثنيا
ولا مثنوية ولا ثنية ولا استثناء كله واحد وهذا كله من الثني وهو الرد
والكف ٥ وقوله تعالى الا انهم يثنون صدورهم اي يطوونها على عداوة رسول
الله صلى الله عليه وسلم يقال ثنيت الثوب وغيره اذا عطفت بعضه على
بعض حتى تخفي داخله ٥ وروي عن ابن عباس رضي الله عنه تثنوني صدورهم على
تفعوعل ومعناه المبالغة في الثني كما تقول اخلولى العيش ٥ وفي حديث
عمر رضي الله عنه كان ينحر بدنته وهي باركة مثنية بثنايين اي معقولة
اليد بعقالين ويسمى ذلك الحبل الثناية وانما لم يقولوا بثناءتين لانه حبل واحد
يشد باحد طرفيه يد وبطرفه الثاني اخرى فهما كالواحد وان جاء بلفظ
اثنين ولا يفرد له واحد ٥ وفي حديث عبد الله بن عمرو من اشراط الساعة
ان تقرا فيهم بالمثناة ليس احد يغيرها قيل وما المثناة قال ما استكتب
من غير كتاب الله تعالى قال ابو عبيد سالت رجلا من اهل العلم بالكتب الاول
عن المثناة فقال ان الاحبار من بني اسرايل بعد موسى عليه السلم
وضعوا كتابا فيما بينهم على ما ارادوا من غير كتاب الله عز وجل فهو المثناة
فكان عبد الله كره الاخذ عن اهل الكتاب ٥ وفي حديث عوف بن مالك
انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الامارة فقال اولها ملامة وثناؤها
ندامة وثلاثها عذاب يوم القيمة الا من عدل ٥ قال شمر قولها ثناؤها
اي ثانيها وثلاثها اي ثالثها قال واما ثناء وثلاث فمصروفان عن الثلاثة والاثنين

باب الثاء مع الواو ٥ ثوب

قوله تعالى لمثوبة
من عند الله المثوبة والثواب ما يجزى به الانسان على فعله من خير او شر
يقال ثاب يثوب اذا رجع فالثواب هو ما يرجع على المحسن من احسانه وعلى

المثوى من اساءته ○ وقوله تعالى واذ جعلنا البيت مثابة للناس اي معادا يصدرون عنه ويثوبون اليه اي يرجعون والمثابة والمثاب مثل المقامة والمقام ويقال ان فلانا بالمثابة اي ياتيه الناس للرغبة ويرجعون اليه مرة بعد اخرى وسميت الثيب ثيبا لانها توطأ وطئا بعد وطئ ○ وقوله تعالى هل ثوب الكفار اي هل جعل لهم ثواب اعمالهم ○ وقوله تعالى وثيابك فطهر قال ابن عرفة يعني من الاثم وهم يقولون فلان طاهر الثياب اذا لبسها على اجتناب المحارم والمكاره فاذا لبسها على فجرة او غدرة قالوا انه لدنس الثياب ○ وقال ابو العباس اللباس يقال له الثياب ويقال ان الثياب القلب يقول لا تكن غادرا فتدنس ثيابك ويقال اراد بقوله وثيابك فطهر اي عملك فاصلح ويقال وطهر اي فقصر فان تقصيرها طهرها ○ وقيل نفسك وهم يكنون بالثياب عن النفس وروي عن ابن عباس رضي الله عنه انه قال معناه لا تلبس ثيابك على فجر وكبر واحتج بقول الشاعر

اني بحمد الله لا ثوب غادر لبست ولا من خزية اتقنع

ومنه الحديث ان الميت يبعث في ثيابه التي يموت فيها وهذا كحديثه الآخر يبعث المرء على ما مات عليه وليس قول من ذهب فيه الى الاكفان بشيء لان الانسان انما يكفن بعد الموت ○ وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضي الله عنهما حين ارادت الخروج الى البصرة ان عمود الدين لا يثاب بالنساء ان مال اي لا يعاد الى استوائه ○ والتثويب الصلاة بعد المكتوبة وهو العود للصلاة بعد الصلاة ○ ومنه التثويب في اذان الفجر وهو ان يقول الصلاة خير من النوم مرتين عودا بعد بدء وجاء في الحديث ايضا بمعنى الاقامة وكل داع مثوب وقد ثوب فلان بالصلاة اذا دعا اليها والاصل فيه الرجل يجيء مستصرخا فيلوح بثوبه فسمي الدعاء تثويبا لذلك ومنه الحديث اذا ثوب بالصلاة فاتوها وعليكم السكينة ○ وفي الحديث ان بلالا قال امرني ان لا اثوب في شيء من الصلوات الا في صلاة الفجر وقيل انما سمي تثويبا لانه رجوع الى الامر بالمبادرة الى الصلاة فاذا قال المؤذن حي على الصلاة فقد دعاهم اليها فاذا قال بعده الصلاة خير من النوم فقد رجع الى كلام يؤول الى معنى المبادرة الى الصلاة ايضا فلهذا سمي تثويبا والتثويب ايضا معنى الجزاء والراجع هو التائب يقال ثاب الى جسمي اي رجع قال هل ثوب الكفار ما كانوا يفعلون اي هل جوزوا ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه لا اعرفن احدا انتقص من سبل الناس الى مثاباتهم شيئا ○ قال النضر اي منازلهم الواحدة مثابة قيل لها ذلك لان اهلها ينصرفون في امورهم ثم يثوبون اليها اراد لا اعرفن احدا اقتطع شيئا من طرق المسلمين والمثابة المرجع والمثابة المجتمع ○ **ثور** في الحديث فادخلها داره قال وهو قطعة من الاقط ○ وفي حديث واكل اثوار اقط ○ الاثوار واحدها ثور ○ وفي الحديث صلاة العشاء اذا سقط ثور الشفق يعني انتشاره وثوران حمرته يقال ثار يثور ثورا وثورانا اذا انتشر في الافق ○ وفي الحديث من اراد العلم فليثور القرآن اي لينقر عنه ويفكر في معانيه وتفسيره وقراءته ومقابلته العلماء به في تفسيره

ومعانيه ويقال اثار التراب اذا بحثه بقوائمه ○ وفي حديث عبد الله اثيروا القرآن فان فيه علم الاولين والآخرين ○ وفي الحديث احمي للفرس والراحلة المثيرة يعني بقر الحرث سميت بذلك لانها تثير الارض ○ **ثوى** قوله تعالى مثوى للظالمين اي مستقرهم ومنه قوله تعالى اكرمي مثواه اي مقامه يقال ثوى بالمكان واثوى ومنه قوله تعالى وما كنت ثاويا في اهل مدين اي مقيما وقرا بعضهم لنثوينهم من الجنة غرفا قال وهو الثوا ممدود ويقال للضيف ثوي ولامراة الرجل ام مثواه ○ وفي حديث ابي هريرة ان رجلا قال تثويته اراد تضيفته ومنه حديث عمر رضي الله عنه وكتب اليه في رجل قيل له متى عهدك بالنساء فقال البارحة فقيل بمن قال بام مثواي ○ هي ربة المنزل ويقال لصاحب المنزل هو ابو مثوانا ○ وفي الحديث وعلى جران مثوى رسلي اي نزلهم وما يثوي بهم مدة مقامهم ○ اخر حرف الثاء وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم

كتاب الجيم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الجيم مع الهمزة ○

جيث في حديث المبعث فجئثت منه فرقا معناه ذعرت منه يقال جئث الرجل وجئف وجث اي فزع ○ **جار** قوله تعالى ثم اليه تجارون تضجون وتستغيثون والجؤار الاستغاثة ورفع الصوت بها يقال جار يجار ومنه قوله تعالى اذا هم يجارون وقوله لا تجاروا اليوم ○ وفي الحديث كاني انظر الى موسى له جؤار الى ربه بالتلبية معناه رفع الصوت

باب الجيم مع الباء ○

جبا في حديث اسامة فلما رآونا جبأوا من اخبيتهم اي خرجوا منها يقال جبأ عليه الاسود من جحره اي طلع ويقال للجراد جابئ لطلوعه ○ **جبب** قوله تعالى في غيابة الجب هي البير غير المطوية سميت جبا لانها قطعت في الارض قطعا ○ وفي حديث عائشة رضي الله عنها ان دفين النبي صلى الله عليه وسلم جعل في جب طلعة ○ قال شمر اراد بالجب داخلها اذا اخرج عنه الكفرى كما يقال لداخل الركية من اسفلها الى اعلاها جب ○ وقال ابو عمرو يقال لوعاء الطلع جب وجف معا ○ وفي حديث ابن عباس نهى عن الجب قيل وما الجب فقالت امراة عنده هو المزادة يخيط بعضها الى بعض وكانوا ينتبذون فيها حتى ضريت ويقال لها المجبوبة ايضا ○ وفي الحديث ان رجلا من جبوب بدر قال العتبي هي الارض الغليظة وقال ابو عمرو والجبوب الارض وقال ابو بكر الجبوب المدر واحدتها جبوبة ومنه حديث ام كلثوم قال فطفق يلقي اليهم الجبوب فرفعته ووضعته فكدحت وجهه ○ قال عبد بن الابرص يصف عقابا اصطادت صيدا فغادرته لدى الجبوب ○ وفي حديث بعض الصحابة وسئل عن امراة تزوج بها كيف وجدتها فقال كالخير من امراة قباء جباء قالوا او ليس خيرا قال ما ذاك بادفا للضجيع ولا ارويَ للرضيع ○ الجباء يذل الحديث على انها الصغيرة الثديين وهو في العربية اشبه بالتي

لا حجم لها كالبعير الذي لا سنام له قال ابو حمزه وقال الزبيدي الجبّاء التي لا ثدي لها يعني قلة اللحم ○ وفي حديث عبد الرحمن انه اودع فلانا جُنْجُبَةً فيها نوى من ذهب قال القتيبي هي زبيل من جلود لطيف وجمعه جناجب كان اودعه قطعا من ذهب يقال وزن القطعة خمسة دراهم ○ وفي الحديث المتمسك بطاعة الله اذا جَنَّبَ الناس عنها كالكار بعد الفار يعني اذا ترك الناس الطاعة ورغبوا عنها يقال جَنَّبَ الرجل اذا مضى مسرعا فارا من الشيء ○ **جبت** قوله تعالى بالجبت والطاغوت قال ابن عرفه كلما عُبد من دون الله فهو جبت وقيل الجبت والطاغوت الكهنة والشياطين ○ **جبر** قوله تعالى ان فيها قوما جبارين قال ابن عرفه اي اهل سطوة وقهر وقال الفراء يقال جبره واجبره اذا قهره وقال ابن اليزيدي جبارين اي عظاما ومنه النخل الجبار وهو العظيم الذي فات يد المتناول ويقال نخلة جبارة وناقة جبار يعنى بها وهي السمينة العظيمة ○ وقوله تعالى وما انت عليهم بجبار اي بمسلط تقهرهم على ما تريده كقوله تعالى لست عليهم بمسيطر وقال الازهري جبارين اي عاتين وصفهم بالكبر والمنعة ومنه قوله تعالى وخاب كل جبار عنيد ○ وفي الحديث انه امر امراة فتابت عليه فقال دعوها فانها جبارة اي مستكبرة عاتية ○ وقوله تعالى واذا بطشتم بطشتم جبارين الجبار القتال في غير حق وكذلك قوله ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض ○ وفي الحديث ثم ملك وجبروة يقال جبار بيّن الجبرية والجبروة والجبورة ○ وفي الحديث العجما جبار ○ وروي الرجل جبار اراد جرح العجما جبار اي هدر والعجما البهيمة ومعنى قوله الرجل جبار ان الدابة اذا اصابت انسانا بيدها فراكبها ضامن له فاذا اصابته برجلها فهو جبار ○ وفي الحديث ان يعود ذراعا بذراع الجبار قيل الجبار الملك هاهنا كما يقال بذراع الملك ويقال انه ملك من ملوك العجم ○ ومن دعائه صلى الله عليه وسلم واجبرني واغنني هو من قولهم جبر الله مصيبته اي رد الله عليك ما ذهب منك وعوضك ○ **جبل** قوله تعالى والجبلة الاولين الجبلة والجبلة والجبل والجبل والجبل والجبل لغات وهو الجمع ذو العدد الكثير من الناس ومنه قوله تعالى جبلا كثيرا اي خلقا كثيرا ○ وفي الحديث فسكت فلان فقال له عكرمة اجبلت اي انقطعت والاصل فيه ان يحفر الحافر حتى اذا بلغ صخرة لا يحيك فيها المعول قيل اجبل اي افضى الى الجبل ○ **جبه** وفي الحديث ليس في الجبهة صدقة قال ابو عبيد هي الخيل وقال ابو سعيد الجبهة الرجال يسعون في حمالة او مغرم او خير فلا يأتون احدا الا استحيا من ردهم قال والعرب تقول رحم الله فلانا فلقد كان يعطي في الجبهة قال وتفسير قوله ليس في الجبهة صدقة ان المصدق ان وجد في ايديهم ما جمعوها لحمالة لم يأخذ منه الصدقة ○ قال واما قوله فان الله قد اراحكم من الجبهة والسجة والبجة فالجبهة هاهنا المذلة والسجة السجاج وهو المذيق والمذيق اللبن يصب عليه الماء حتى تصير سجاجا والسجاج كل لبن غلب عليه الماء ○ والبجة الفصيد الذي كانت العرب تاكله من الدم يفصد وانه يقول ان الله قد اراحكم من هذه الضيقة ونقلكم الى السعة وقال ابو عبيد هذه اصنام كانت تعبد من دون الله ○ **جبي** قوله تعالى وجفان كالجواب قال ابن عرفه الجوابي جمع جابية وهي حفيرة كالحوض ونحوه قال مجاهد كحياض الابل ○ وقوله تعالى فاجتباه ربه اي اختاره ○ وقوله تعالى لولا اجتبيتها اي هلا اختلقتها من ذات نفسك ○ وقوله واجتبيناهم اي اخترناهم ماخوذ من جبيت الماء في الحوض اذا جمعته ويقال جبيت المال اذا حصّلته لنفسك ○ وفي حديث سعد تبطي في جبوته يقال هو الجبى مقصور مفتوح الجيم ما حول البئر ومنه الحديث فقعد رسول الله صلى الله عليه وسلم على جباها فسقينا واستقينا والجبى بالكسر ما جمعت فيه من الماء ويقال جبيت الخراج جباية وجبوة وهو حسن الجبوة والجبية ○ وفي حديث وائل بن حجر ومن اجبى فقد اربى قال ابو عبيد الاجباء بيع الحرث قبل ان يبدو صلاحه وقال ابن الاعرابي الاجباء ان يغيب الرجل ابله عن المصدق يقال جبا عن الشيء اذا توارى واجبأته اذا واريته ورجل جبأ عن الامور اذا كان هيوبا لها مرتدعا عنها وقال غيره اراد من غيّب فقد اربى وهو حسن ○ وفي حديث عبد الله انه ذكر القيامة فقال ويجبون تجبية رجل واحد قياما لرب العالمين قال ابو عبيد التجبية تكون في حالين احدهما ان يضع يديه على ركبتيه وهو قائم وهذا هو المعنى الذي في الحديث الا تراه قال قياما لرب العالمين والوجه الاخر ان ينكب على وجهه باركا وهذا الوجه هو المعروف عند الناس وقد حمله بعض الناس على قوله فيخرون سجودا لرب العالمين فجعل السجود هو التجبية ○ وقال غيره وفي الحديث بيت من لؤلؤ مجباة قال بعض اهل العلم اي مجوفة لعله اراد مجوّبة اي مقطعة وقدم الباء واخر الواو واعلّها ○

باب الجيم مع الثاء

جثو قوله تعالى ثم لنحضرنهم حول جهنم جثيا ○ الجثي جمع الجاثي وهو الذي يجثو على الركبة ○ وفي الحديث من دعا دعاء الجاهلية فهو من جُثى جهنم واحدة الجثى جثوة بضم الجيم اي من جماعات جهنم والجثوة الشيء المجموع ○ **جثم** قوله تعالى جاثمين يقال باركين على الركب ويقال بعضهم على بعض والجثوم للناس والطير بمنزلة البروك للابل ○ والمجثمة المنهي عنها هي المصبورة

باب الجيم مع الحاء

جحح في الحديث انه مر بامراة مجح قال ابو عبيد معناه الحامل المقرب ○ وفي حديث الحسن وذكر فتنة ابن الاشعث فقال انها لعقوبة فلا ادري امستأصلة ام مجحجحة اي كافة يقال جحجحت عن الامر وجحجحت عنه وهو من المقلوب ويقال تجحجح في غير هذا

اي ائت به جحجاحا اي سيدا وقال ان سرك العز فجحجح بجشم اي جئ بجحاجح منهم

جحر روي عن عايشة رضي الله عنها اذا حاضت المراة حرم الجحران هكذا
رواه بعضهم بكسر النون يذهب به الى فرجها ودبرها وقال بعض اهل العلم انما هو حرم
الجحران مضموم النون والجحران اسم للقبل ومثله في العربية كثير يقال
عقب الشهر وعقبان وسود وسودان وحمر وحمران ويقال للحسن
والحسين الحسنان وللمقلم القلمان وفي الحديث في صفة الدجال
ليست بعينه بناتية ولا جحراء اي بغايرة ولا منجحرة وقال الازهري
جخراء بالخاء معجمة وانكر الحاء وهو مفسر في بابه

جحش في الحديث
انه سقط من فرس فجحش شقه الايمن قال ابو عبيد هو ان يصيبه شي كالخدش
فيقشر منه جلده يقال جحش فهو مجحوش

جحظ في حديث عايشة رضي الله
عنها في وصف ابيها واطفا ما حششت يهود وانتم يومئذ جحظ تنتظرون
العدوة يريد وانتم شاخصوا الابصار تترقبون ان ينعق ناعق او يدعو الى
وهن الاسلام داع والعين تجحظ عند الانكار للشي

جحف خذوا
العطا ما كان عطا فاذا تجاحفت قريش الملك بينهم فارفضوه معناه ان
تقاتلوا عليه يقال تجاحفوا في القتال اذا تناول بعضهم بعضا بالسيوف
والفرسان يتجاحفون بينهم الكرة بالصوالجة اي يتناولونها بها

جحم
قوله تعالى اصحاب الجحيم الجحيم ما اشتد لهبه من النيران وهو الجاحم ايضا
يقال اجحم فلان النار اذا عظمها ويقال لعين الاسد جحمة لشدة توقدها

ومن رباعيه روي في بعض الحديث ان امراه جحيمر هو تصغير جحمرش وهي
العجوز الكبيرة

باب الجيم مع الخاء

جخ في حديث البرا كان اذا سجد جخ اخبرناه ابو محمد الشاركي قال حدثنا موسى بن محمد
الحلواني قال حدثنا محمد بن علي بن الحسن قال حدثنا النضر بن شميل قال حدثنا موسى
عن ابي اسحق عن البرا الحديث قوله جخ اي فتح عضديه في السجود ...
كان اذا صلى جخ اي تحول من مكان الى مكان ومن حديث بعضهم اذا اردت العز
فجخجخ بجشم قال ابو الهيثم اي ادع بها وفاخر معهم ويقال معناه صح وناد بهم

جخر في حديث الدجال اعور مطموس العين ليست
بناتية ولا جخراء قال الازهري الجخراء الضيقة التي فيها غمص ورمص ومنه
قيل للمراه جخراء اذا لم تكن نظيفة المكان

جخف في حديث ابن عمر
انه نام حتى سمع جخيفه ثم صلى ولم يتوضا قال ابو عبيد الجخيف الصوت
من الجوف وهو اشد من الغطيط ويكون الجخيف الكبر ومن حديث ابن عباس
قال فالتفت الي يعني الفاروق فقال جخفا جخفا وفي رواية اخرى جفخا جفخا
فلما اراد فخرا فخرا وشرفا شرفا وهو من المقلوب كما يقال جذب وجبذ

جخى في الحديث كان اذا سجد جخى قال ابو العباس اي فتح عضديه في السجود
وكذلك جخ وقال شمر جخى في صلوته اذا رفع بطنه وخوى ومنه حديث

حذيفة كالكوز مجخيا وامال كفه المجخي المايل ويقال جخى الرجل اذا جلس مستوفزا
في الغايط ومثله خوى

باب الجيم مع الدال

جدب في حديث عمر رضي الله عنه انه جدب السمر بعد العشا اي ذمه وعابه وكل
عايب جادب قال ذو الرمه
فيا لك من خد اسيل ومنطق رخيم ومن خلق تعلل جادبه
اي لم يجد مقالا فهو يتعلل بالشي يقوله وليس بعيب

جدث قوله تعالى
فاذا هم من الاجداث الاجداث القبور الواحد جدث وجدف ايضا مثله

جدح
في حديث عمر لقد استسقيت بمجاديح السما قال ابو عمرو المجاديح واحدها
مجدح وهو نجم من النجوم كانت العرب تزعم انها تمطر به

جدد قوله
تعالى وانه تعالى جد ربنا اي عظمة ربنا وقال ابو عبيده جد ربنا ملكه وسلطانه
يقال جد القوم اذا عظموا في ملكهم وحظهم ورجل جدي وفي الحديث ولا
ينفع ذا الجد منك الجد قال الجد الغنى والحظ في الرزق يقال له في هذا الامر
جد وفي الامثال جدك لا كدك وتاويل الحديث لا ينفع ذا الغنى منك غناه
انما ينفعه الطاعة والايمان ومنه الحديث في صفة يوم القيمة واذا اصحاب
الجد محبوسون يعني ذوي الحظ والغنى وفي الحديث كان الرجل اذا قرا سورة
البقرة وسورة آل عمران جد فينا اي عظم قدره وقوله تعالى ومن الجبال جدد
بيض الواحدة منها جدة وهي الطريقة والخطة تكون في الجبل تخالف لون ما
يليها وفي حديث ابن سيرين كان يختار الصلوة على الجد ان قدر عليه
الجد شاطي النهر والجدة ايضا وبه سميت جدة لانها ساحل البحر وكل
طريقة من سواد وبياض فهي جدة وفي الحديث كان لا يبالي ان يصلي في المكان
الجدد يريد المستوي من الارضين وفي الحديث نهى عن جداد الليل الجداد الصرام
وانما نهى عن ذلك لمكان المساكين لانهم يحضرون
فيتصدق عليهم منه لقوله تعالى وآتوا حقه يوم حصاده يقال جد الثمرة يجدها جدا وفي حديث ابي بكر
انه قال لعايشة رضي الله عنهما اني كنت نحلتك جاد عشرين وسقا من النخل
ووددت انك كنت حزتيه فانما هو اليوم مال الوارث تاويله انه كان
نحلها في صحته نخلا كان يجد منه في كل صرام عشرين وسقا ولم يكن اقبضها ما
نحلها فلما مرض راى النخل وهو غير مقبوض غير جايز فاعلمها ان ذلك
فيه قال ابو عبيد انما هي الجد وهي ... وفي الحديث فاتينا على جدجد متدمن قال الجدجد الكثيرة
الما وروى غيره عن اليزيدي قال الجدجد البير الجيدة الموضع من الكلا وفي حديث عطا في
الجدجد يموت في الوضوء قال لا باس به الجدجد صرار الليل في القيظ شبيه
بالجرادة

جدس في حديث معاذ من كانت له ارض جادسة قال ابو عبيد
هي التي لم تعمر ولم تحرث قال ابن الاعرابي الجوادس البقاع التي لم تزرع قط

جرف في الحديث شر الحديث التجديف ٥ قال ابو عبيد هو كفر
النعمة واستقلال ما انعم الله عليك ومنه الحديث لا تجدفوا بنعم الله وفي حديث
عمر انه سال رجلا استهوته الجن فقال كان شرابهم الجدف قال ابو عبيد
لم اسمعه الا في هذا الحديث وما جاء الا وله اصل واكثر ذهب من كان يعرف
هذا وقال بعضهم الجدف نبات يكون باليمن يأكله الآكل فلا يحتاج معه الى
شرب ماء ٥ وجاء في الجدف كل ما لا يغطى من الشراب ٥ قال القتيبي اخذ ذلك
من الجدف وهو القطع كأنه اراد ما يرمى به من الشراب من زبد او رغوة او قذى
كأنه قطع من الشراب فرمي به قلت والجذف الضرب باليد ومنه سمي
مجداف السفينة ٥ **جدل** قوله تعالى وجادلهم بالتي هي احسن ٥ وقال بعضهم
الجدال مقابلة الحجة بالحجة والمناظرة ان ترفع الحجة بنظيرتها ٥ واصله من جدل الحبل وهو شدة الفتل
الجدل اللدد في الخصام ورجل جدل ورجل مجدول الخلق شديده
ومنه قيل للحبل الذي يجعل في راس البعير جديل
وقوله تعالى ما يجادل في آيات الله هذا جدال دفع لها ورد ومنه قول
النبي صلى الله عليه وسلم لا تماروا في القرآن فان مراء فيه كفر ٥ وفي الحديث
اني عند الله في ام الكتاب وان آدم لمنجدل في طينته اي ساقط والمجدل
الملقى بالجدالة وهي الارض ٥ وفي الحديث العقيقة تقطع جدولا ولا تكسر لها عظم
جدى نجوم السماء ٥ في الحديث والارب والشلو والعضو والوصل
اي عضوا عضوا وهو الجدل والارب ... وسلم جدايا وضغابيس الجدا با
وفي الحديث اتي رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي بلغ ستة اشهر او سبعة وهي بمنزلة الجدي
جمع الجداية وهي من اولاد الظباء مثل السخلة ويقال لولد الظبي اول
من الغنم والجداية تقع على الذكر والانثى ثم شادن ثم شصر ٥ وفي حديث الاستسقاء
ما تولد طلا ثم غزال ثم خشف ثم شادن ... ومنه اخذ جدى العطية
اللهم اسقنا جدى طبقا ٥ الجدى المطر العام ٥ الجدية اول دفعة من الدم
والجذوى ٥ وفي الحديث فاتبعت جدية الدم ٥ **جذذ** قوله تعالى

باب الجيم مع الذال

فجعلهم جذاذا اي فتاتا وقد يجيء فعال في موضع المفعول كحطام بمعنى
محطوم ورفات بمعنى مرفوت وفتات بمعنى مفتوت يقال جذه بمعنى قطعه
ومنه قوله تعالى عطاء غير مجذوذ اي غير مقطوع ٥ وفي حديث اسرائه كان
ياكل جذيذة قبل ان يغدو في حاجته اراد شربة من سويق سميت جذيذة
لانها تجذ اي تكسر وتجش اذا طحنت ومنه حديث علي رضي الله عنه امر
نوفا البكالي ان ياخذ من مزوده جذيذا ٥ **جذر** في حديث حذيفة
نزلت الامانة في جذر قلوب الرجال ٥ قال ابو عبيد الجذر الاصل من كل شيء وقال
ابن الاعرابي الجذر اصل حساب ونسب واصل شجرة ٥ **جذع**

وفي حديث المبعث ان ورقة بن نوفل قال يا ليتني فيها جذع ٥ قوله فيها جذع يعني
في نبوة النبي صلى الله عليه وسلم يقول يا ليتني كنت شابا فيها يعني حين تظهر نبوته
حتى ابالغ في نصرته والاصل في الجذع من الدواب وهو قبل ان تثني لسنة والدهر
جذع ابدا اي شاب لا يهرم ومنه الحديث في الجذعة التي امر فلانا ان يضحي بها
قال الجوهري انما يجزئ الجذع في الاضاحي لانه ينزو فيلقح فاذا كان من المعز لم تلقح
حتى يصير ثنيا ٥ وولد المعز اول سنة جدي والانثى عناق فاذا اتى عليها الحول
فالذكر تيس والانثى عنز ثم جذع في السنة الثانية ثم ثني ثم رباع ٥ وفي حديث
علي رضي الله عنه اسلمت وانا جذعمة اراد وانا جذع اي حديث السن فزاد
في اخرها ميما توكيدا كما يقال ستهم وزرقم قال وهو من الغنم لسنة
مستكملة ومن الخيل لسنتين ومن الابل لاربع ٥ **جذل** في الحديث
ولا تبصر الجذل في عينك ٥ قال الليث الجذل اصل الشجرة تقطع وربما جعلت
العود جذلا ويقال جذل وجذل لغتان ومنه قول الحباب بن المنذر
يوم السقيفة انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ٥ الجذيل تصغير جذل
واراد العود الذي ينصب للجربى تحتك به يقول انا ممن يستشفى برايي كما
تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بهذا العود من جربها ٥ **جذم**
وفي حديث رؤيا الاذان قال فعلا جذم حايط فاذن اي قطعة حايط ٥ وفي الحديث
من تعلم القرآن ثم نسيه لقي الله وهو اجذم قال ابن عرفة معناه لقيه منقطع
السبب الا ترى الحديث سبب بيد الله وسبب بايديكم فاذا ترك القرآن
انقطع ذلك السبب ويقال جذم الشيء فانجذم وجذم الحايط قطعة منه وكذلك
جذم الناب والجذم عنى واجذم عني اي انقطع قال اضرم قيس على البلاد حتى
والجذم قطع السياط وقال ابو عبيد في
اذا استعرت اجذ ما
قوله لقي الله وهو اجذم اي مقطوع اليد واحتج بحديث علي رضي الله عنه من
نكث بيعته لقي الله وهو اجذم ليست له يد ٥ وقال القتيبي الاجذم هاهنا
الذي ذهبت اعضاؤه كلها وليست يد الناسي للقرآن باولى بالعقوبة من
سائر اعضائه قال يقال رجل اجذم ومجذوم ومجذم اذا تهافتت اطرافه
من الجذام ٥ وقال ابن الانباري القول ما قال ابو عبيد وله يحتج احد بهذا حديث
علي رضي الله عنه والثانية ان العقاب لو كان لا يقع الا بالجارحة التي باشرت
المعصية لما عوقب الزاني بالنار والرجم والجلد في الدنيا ومعنى قوله لقي الله
وهو اجذم اي اجذم الحجة لا لسان له يتكلم ولا حجة في يده وقول علي لا يد له اي
لا حجة له واليد تراد بها الحجة الا ترى ان صحيح اليد والرجل يقول لصاحبه قطعت
يدي ورجلي اي اذهبت حجتي ويقول ما لي بهذا الامر يدان اي ما لي به تمسك وثبات
وفي الحديث ان الناس يحشرون غرلا بهما لا عاهة بهم ٥ **جذو**

قوله تعالى او جذوة من النار الجذوة هي الخشبة تشتعل وفيها النار يقال جذوة
وجُذوة وجَذوة ٥ وفي الحديث مثل المنافق مثل الارزة المجذية حتى يكون
انجعافها مرة يقال جذت تجذو واجذت تجذي اذا انتصبت واستقامت واراد
بالمجذية الثابتة واجذوذت تجذوذي بمعنى جذت والاجذاء في هذا الحديث لازم
وفي حديث ابن عباس متعد وهو قوله مر بقوم يجذون حجرا ويروى يتجاذون مهراسا
والاجذاء اشالة الحجر لتعرف به شدة الرجل ٥

باب الجيم مع الراء

جرر وفي حديث عمر رضي الله عنه من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير
قدر سبعين ذراعا الجرير الحبل ٥ **رباعي** في حديث ابن الزبير انه لما اراد
هدم الكعبة وبناءها كانت في المسجد جراثيم ٥ الجراثيم جمع جرثومة
وهي جمعة من تراب او طين تعلو الارض ويقال للشيء اذا تجمع قد تجرثم واجرنثم
اراد ان المسجد كان متعاديا اي غير مستو ومنه حديث خزيمة ووصف
السنة فقال وعاد لها النقاد مجرنثما اي مجتمعا وانما تجمعت من الجدب لانها
لا تجد مرعى تنتشر فيه والنقد صغار الغنم وضعافها وجمعها النقاد ولم يقل
مجرنثمة لان لفظ النقاد لفظ الاسم الواحد كالجدار والحمار ٥ **رباعي**
وفي حديث قتادة في قصة قوم لوط ثم جرجم بعضها على بعض اي اسقط والمجرجم
المصروع قال العجاج
كانهم من فائظ مجرجم
في الحديث ومن حبال النا
هذه جراجمة يختربون الناس اي لصوص يستلبونهم يقال جرجم الرجل اذا
صرعته ٥ **جرح** قوله تعالى وما علمتم من الجوارح هي الصوائد واحدتها
جارحة لانها تجرح الصيد ولانها تكسب قال الله تعالى ويعلم ما جرحتم بالنهار
اي كسبتم ومنه قوله تعالى ام حسب الذين اجترحوا السيئات
يقال جرح واجترح اي اكتسب وسميت اعضاء الانسان جوارح لانها تكتسب وتقترف ويقال
اي اكتسبوها وفي بعض الحديث كثرت هذه الاحاديث
فلان جارحة اهله اي كاسبهم ٥ وفي بعض الحديث ... الشاهد فلا يقبل ٥
وقيل صحاحها كما يستجرح الشاهد
واستجرحت اي فسدت وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا
وقال عبد الملك في خطبته وعظتكم فلم تزدادوا على الموعظة الا استجراحا
وقال عبد الملك في حديث عبد الله جردوا القرآن قال ابن عيينة
اي فسادا ٥ **جرد** في حديث عبد الله جردوا القرآن قال ابو عبيد يعني من الاحاديث التي يروونها
يقول لا تقرنوا به شيئا من الاحاديث وكان ابراهيم يقول جردوا القرآن من النقط
اهل الكتاب لانهم غير مامونين ٥ وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم تحرموا قال
والتعجيم وما اشبههما ٥ وفي حديث عمر تجردوا بالحج وان لم يفرنوا ٥ يقال تجرد فلان بالحج اذا لم يقرن ٥
والتعجيم وما اشبهها بالحاج وقال ابن شميل يقال تجرد
احمد بن حنبل يعني تشبهوا بالحاج وقال ابن شميل كان انور المتجرد اي مشرق الجسد والمتجرد
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان انور المتجرد اي مشرق الجسد والمتجرد
وفي حديث عمر رضي الله عنه ايتني بجريدة
من جسده الذي تجرد عنه الثياب ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه ايتني بجريدة
الجريدة السعفة وجمعها جريد وهو ايضا الخوص وجمعها خوص ٥ وفي حديث
من جسده الذي تجرد عنه ... حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين
الشراة فاذا ظهروا ابن النهرين لم يطاقوا ثم يقلون حتى يكون اخرهم لصوصا جرادين
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ابو المكارم وغيره من الاعراب

يقال قد جرده اذا شتمه ٥ وفي حديث اخر وكانت فيها اجارد امسكت الماء اي
مواضع منجردة عن النبات يقال مكان اجرد وارض جرداء ٥ وفي حديث اخر
من يبعثون الى اهليهم ابكم في ارض جردية قال بعضهم هي منسوبة الى الجرد وهي
كل ارض لا نبات بها يقال جرد الارض جردا وسنة جرداء محطة ٥ **جرر**
في الحديث ان عائشة رضي الله عنها قالت نصبت على باب حجرتي عباءة وعلى مجر بيتي سترا
مجر البيت هو الذي يقال له الجائز واراه شبهها بالمجرة لاعتراضها في السماء
وفي الحديث لا تجار اخاك ولا تشاره قال الازهري هو تجار من الجريرة المعنى
لا تجن عليه وهو يجني عليك ٥ وقال غيره يقول لا تماطله من الجر وهو ان تلويه
بحقه تجره من محله الى وقت اخر ٥ وقال بعضهم انما هو لا تجار اخاك من الجراء
والجري وهو ان تجاري الرجال للمسابقة يقول لا تطاوله ولا تغالبه ولا تشاره
وفي حديث لقيط ثم بايعه على ان لا يجر عليه الا نفسه
يقال عليه من الشورى ٥ وفي ... لا والد ولا ولد ولا عشيرة وهذا كقوله لرجل
لا يؤخذ بجريرة غيره لا والد ولا ولد ولا عشيرة وكقوله تعالى ولا تزر وازرة وزر
راى معه ابنه فقال لا تجني عليه ولا يجني عليك ٥ وفي
اخرى ٥ وفي الحديث ان امراة دخلت النار من جرى هرة اي من اجلها ٥ وفي
الحديث لا صدقة في الابل الجارة يعني التي تجر بازمتها وتقاد فاعلة بمعنى مفعولة
كما يقال سر كاتم وليل نائم وارض عامرة عمرها الماء اراد ليس في الابل العوامل
صدقة ٥ وفي حديث ابن عمر عن عمر انه شهد الفتح ومعه فرس حرون وجمل
جرور قال ابو عبيد هو الذي لا ينقاد فعول في معنى مفعول ٥ وفي الحديث
الذي يشرب في اناء من فضة انما يجرجر في بطنه نار جهنم ٥ سمعت الازهري
يقول اراد بقوله يجرجر في جوفه اي يحدر فيه نار جهنم فجعل للشرب والجرع
جرجرة وهو صوت وقوع الماء في الجوف ٥ وقال الزجاج يجرجر في جوفه
اي يردده في جوفه وقيل الجرجر والجرجرة صوت الماء في الحلق ٥ وفي حديث
عمر من اصبح على غير وتر اصبح وعلى راسه جرير سبعون ذراعا قال شمر الجرير
الحبل والجمع اجرة وزمام الناقة ايضا جرير ٥ وفي الحديث في الشبر من انه
ايضا جديس ٥ وهو صحيح وهو اتباع وجاء ايضا اتباع
جار جار وبعضهم يرويه بار وهو اتباع ٥ وفي الجراز الضارية ٥ وفي حديث
وفي الحديث نهى عن نبيذ الجر اراد ما ينبذ في الجرار وجمعه جرار
عبد الرحمن ان فلانا قال لدابته يوم احد عد جر الجبل اي اسفله و
ايضا ٥ **جرز** قوله تعالى صعيدا جرزا ٥ الجرز الارض التي لا نبات
بها كانه اكل نباتها يقال جرزت الارض اذا اكل نباتها وامراة جروز
ورجل جروز اذا كانا اكولين وسيف جراز ياتي على كل شيء ٥ **جرس**
في الحديث جرست نحله العرفط اي اكلت ويقال للنحل جوارس بمعنى اواكل
والعرفط شجر ينضح المغافير ٥ وفي الحديث وكانت ناقته مجرسة اي مجربة
في الركوب والسير ٥ **جرع** قوله تعالى يتجرعه ولا يكاد يسيغه
يقال جرعت الماء وتجرعته ٥ وفي حديث عطاء قال فافلت من الوليد جريعة
الذقن يقول افلت بعدما اشرفت على الهلاك يقال افلتني جريعة الذقن يراد

ان نفسه صارت في فيه فافلتت وقال ابو زيد يريد انه كان قريبا من الهلاك كقدر
الجرعة من الذقن وافلتت لازم وواقع ٥ **جرف** قوله تعالى على شفا جرف هار
الجرف ما تجرف من السيول ٥ وفي الحديث ذكر الطاعون الجارف سمي جارفا
لانه كان ذريعا والجرف هو اجترافك الشي عن وجه الارض وقال الليث الجارف
شؤم وبلية تجترف مال القوم ٥ وفي الحديث ليس لابن ادم الا بيت يكنه وثوب
يواريه وجرف الخبز يريد كسر الخبز الواحدة جرفة وكذلك الجلف والواحدة
جلفة من قولك جلفت الشي وجرفته اي قشرته وجرفته السنة وجلفته ذهبت
بماله ٥ **جرم** قوله تعالى لا يجرمنكم شقاقي اي لا يحملنكم خلافي وبغضي على
تكذيبي ٥ وقوله لا يجرمنكم شنان قوم ان صدوكم عن المسجد الحرام ان تعتدوا
معناه لا يحملنكم ولا يكسبنكم بغض قوم لان صدوكم عن المسجد الحرام الاعتدا
والظلم ونحو منه قوله تعالى ولا يجرمنكم شنان قوم على ان لا تعدلوا اي لا يحملنكم
بغض قوم على مخالفة احكام الله جل وعز ٥ وقوله تعالى لا جرم ان لهم النار قيل
جرم معناه حق ووجب ولا رد لتكذيبهم وقيل جرم اي كسب ومنه قوله تعالى
لا جرم انهم في الاخرة هم الاخسرون اي كسب لهم كفرهم الخسران وقال جرم
واجرم واجترم اذا اكتسب الذنب ومنه قوله تعالى فعلي اجرامي اي ذنبي ٥ وفي
حديث قيس بن عاصم لا جرم لافلن حدها قال الفرا اصله بمنزلة لا بد ثم
استعملته العرب في معنى حقا وهو معنى الحديث وبجواب بجوابات الايمان ٥ وفي
بعض الاخبار ان الذي اخرج العذق من الجرمة والنار من الوثيمة ٥ اراد بالجرمة
النواة وبالوثيمة الحجارة المكسورة وقد وثمته اذا كسرته ٥ **رباعي**
في حديث المغيرة لما بعثا الى ذي الحاجبين قالت لي نفسي لو جمعت جراميزك
فوثبت وقعدت مع العلج ٥ قال الاصمعي الجراميز بدن الرجل وقال عمرو عن ابيه
تجرمز الرجل اذا اجتمع قال سويد قلت للشعبي رجل قال ان تزوجت فلانة فهي طالق
قال هو كما قال قلت ان عكرمة يزعم ان الطلاق بعد النكاح قال جرمز مولى ابن عباس
يقول تكفر عن الجواب وفر منه ٥ **جرن** وحديث عايشة حتى ضرب
الحق بجرانه ٥ الجران باطن العنق والجمع جرن المعنى انه قر قراره واستقام كما
ان البعير اذا برك واستراح مد جرانه ٥ **جري** قوله تعالى بسم الله
مجراها ومرساها اي باسم الله تجري وبه تستقر من قرا مجراها بضم الميم جعله
من اجريت اراد بالله اجراؤها ومن قرا مجراها بفتح الميم جعله من جرى يجري
جريا ومجرى اراد بالله جريها ٥ وقوله تعالى ومن اياته الجواري يعني السفن الواحدة
جارية ومنه قوله تعالى حملناكم في الجارية يعني سفينة نوح عليه السلم ٥
وقوله تعالى فالجاريات يسرا قال علي رضي الله عنه هي السفن ٥ وفي الحديث اذا اجريت
الما تجزي عنك يريد اذا صببت الما على البول فقد طهر المكان ولا حاجة بك الى غسل
تجزي

الموضع ٥ وقوله عليه السلم يا ايها الناس قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان
اي لا يستتبعنكم فيتخذكم جريه ووكيله يقال قد جريت جريا واستجريته
اي اتخذته وكيلا يقول تكلموا بما يحضركم من القول ولا تتسجعوا كانما تنطقون
عن لسان الشيطان وذلك ان القوم كانوا مدحوه فكره لهم الهرف في المدح فنهاهم
عن ذلك ٥ وفي الحديث اهدي له اجر زغب ٥ الاجري هو الجمع الادنى للجرو وهي
صغار القثا والرمان والجرا جمع الجمع ويقال لشجرته قد اجرت فاذا قوي
فهو الجدج وقد اجدجت شجرته وقال ابو بكر الانباري من جمع الجرو اجرا
قال هو بمنزلة عدل واعدال ومن جمعه جرا قال هو مثل ذيب وذياب
وقال ومن جمعه اجر احتجه له ان العرب ربما جمعت فعلا وفعلا على افعل كقولهم
ضرس واضرس وزمن وازمن قال الشاعر وقرعتنا بك قرعة بالاضرس
وفي الحديث الارزاق جارية والاعطيات دارة يقال هما شي واحد يقول هو
دايم يقال اجري له الشي ودر له بمعنى دام له قاله شمر ٥ وسيل ابن عباس عن
الجري فقال انما هو شي حرمه اليهود يعني الجريث وهو بالفارسية المارماهي

باب الجيم مع الزاي ٥

جزا قوله تعالى وجعلوا
له من عباده جزا قال قتادة اي عدلا قال العدل ما كان من غير جنسه والعدل
ما عدله من جنسه ويقال جعلوا الملايكة بنات الله تعالى ويقال اجزات المراة
اذا ولدت انثى قال الازهري ما ادري ما صحته قلت جا هذا الحرف في الشعر
ان اجزات حرة يوما فلا عجب قد تجزي الحرة المذكار احيانا
جزر في حديث عمر رضي الله عنه اتقوا هذه المجازر فان لها ضراوة كضراوة
الخمر ٥ اراد بالمجازر المواضع التي تنحر فيها الابل وتذبح البقر والشا كانه
كره ادمان اكل اللحم وقال اذا اعتاده الانسان اسرف في النفقة
والضراوة العادة ٥ وفي الحديث ان الشيطان يئس ان يعبد في جزيرة
العرب ٥ قال ملك بن انس جزيرة العرب المدينة قال ابو عبيدة هو ما بين
حفر ابي موسى الى اقصى اليمن في الطول وما بين رمل يبرين الى منقطع السماوة
في العرض ٥ وفي الحديث ارايت ان لقيت غنم ابن عمي اجتزر منها شاة اي
اذبحها ويقال للشاة اللحم الجزرة وللبعير الجزور ٥ ومنه الحديث فقال يا راعي
اجزرني شاة اي اعطني شاة تصلح للذبح ٥ وفي حديث الحجاج لما توعد انس
قال لاجزرنك جزر الضرب يقال جزرت العسل اذا شرته واستخرجته
من خليته اراد لاستاصلنك والضرب الغليظ من العسل واذا استفرك سهل
اشتياره على العاسل واذا رق سال ٥ **جزع** في الحديث انه وقف
على محسر فقرع راحلته فخبت حتى جزعه اي قطعه يقال جزعت الوادي اذا قطعته
وجزع الوادي منقطعه ٥ وفي الحديث فتفرق الناس الى غنيمة فتجزعوها

أي فيقسمونها وأصله من الجزع وهو القطع ○ **جزل** في حديث الدجال أنه يضرب رجلاً بالسيف فيقطعه جزلتين أي قطعتين يقال ضرب الصيد فقطعه جزلتين ويقال الجزاز من الجزال أي زمن صرام النخل ○ **جزم** في حديث النخعي التكبير جزم والتسليم جزم أراد أنهما لا يمدان ولا يعرب أواخر حروفهما ولكن يسكن فيقول الله أكبرْ ولا يقول الله أكبرُ ○ وقال المبرد سمي الجزم جزماً لأن الجزم في كلام العرب القطع يقال افعل كذا وكذا جزماً وجزمت ما بيني وبينك أي قطعته ○ **جزى** قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئاً أي لا تقضي عنها ولا تنوب ويقال تجزيك عن هذا الأمر الأقل أي تقضي وتنوب ○ وفي الحديث ولا تجزي عن أحد بعدك أي لا تقضي يقال جزى عني يجزي ومعنى قولهم جزاه الله خيراً أي قضاه الله ما أسلف فإذا كان بمعنى الكفاية قلت جزأ عني مهموز وأجزأ ○ وقوله تعالى قالوا جزاؤه من وجد في رحله فهو جزاؤه أي جزاء السارق من وجد في رحله ○ وفيه اختصار كأنه قال جزاؤه استرقاق من وجد في رحله استعباده ○ وقوله تعالى فله جزاء الحسنى على قراءة من قرأ بالنصب والتنوين أي مجزياً بها جزاءً على المصدر ○ وفي الحديث أن رجلاً كان يداين الناس وكان له كاتب ومتجاز المتجازي المتقاضي يقال تجازيت ديني عليه أي تقاضيته ○

باب الجيم مع السين ○

جسد قوله تعالى عجلاً جسداً له خوار أي صورة لا روح فيها والجسد معناه الجثة ○ وقوله تعالى وألقينا على كرسيه جسداً قال أهل التفسير جسداً ها هنا شيطان ○ **جسر** في حديث نوفل بن ملك قال فوقع عوج على نيل مصر فجسرهم سنة أي صار لهم جسراً يعبرون ○ **جسس** قوله تعالى ولا تجسسوا قال مجاهد أي خذوا ما ظهر ودعوا ما ستر الله عز وجل ○ وفي الحديث لا تجسسوا ولا تحسسوا التجسس التفتيش عن بواطن الأمور وأكثر ما يقال ذلك في الشر والجاسوس صاحب سر الشر والناموس صاحب سر الخير ○ وحكي عن ثعلب أنه قال التجسس بالجيم أن يطلبه لغيره والتحسس أن يطلبه لنفسه ○ وقال بعضهم التجسس البحث عن العورات والتحسس الاستماع ○

باب الجيم مع الشين ○

جشر في حديث عثمان رضي الله عنه لا يغرنكم جشركم من صلاتكم قال أبو عبيد الجشر قوم يخرجون بدوابهم إلى المرعى ويبيتون مكانهم لا يأوون إلى البيوت فربما رأوه سفراً فقصروا الصلاة فنهاهم عن ذلك ○ **جشش** في الحديث أولم رسول الله صلى الله عليه وسلم على بعض أزواجه بجشيشة قال أبو عمرو شمر هو أن تطحن الحنطة طحناً جليلاً ثم تنصب به القدر ويلقى فيه لحم أو تمر فيطبخ والجريش مثل الجشيش والجشيشة رحاها ○ **جشع** في الحديث فبكى معاذ جشعاً لفراق رسول الله صلى الله عليه وسلم أي جزعاً لفراقه والجشع الجزع لفراق الإلف والجشع الحرص على الأكل وغيره ○

باب الجيم مع الظاء ○

جظظ في الحديث أهل النار كل جظ مستكبر ○ وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الجظ قال الضخم ○

باب الجيم مع العين ○

جعد في حديث الملاعنة إن جاءت به أورق جعداً ○ الجعد في صفات الرجال يكون مدحاً ويكون ذماً فإذا كان مدحاً فله معنيان أحدهما أن يكون معصوب الخلق شديد الأسر والثاني أن يكون شعره جعداً غير سبط لأن السبوطة أكثرها في شعور العجم وأما الجعد المذموم فله معنيان أحدهما القصير المتردد والآخر البخيل الذي لا يبض حجره يقال رجل جعد اليدين وجعد الأصابع أي بخيل ○ **جعب** في حديث عمرو أنه قال لمعاوية لقد رأيتك بالعراق وإن أمرك كحق الكهول أو كالجعدبة أو كالكعدبة ○ أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن عبد الله قال الجعدبة والكعدبة الحباب وهي النفاخات التي تكون من ماء المطر ○ وفي الحديث نهى عن لونين من التمر الجعرور ولون حبيق قال الأصمعي الجعرور ضرب من الدقل يحمل شيئاً صغاراً لا خير فيه ولون حبيق أصل الموز رديء الدقل أراد أنهما لا يؤخذان في الصدقة ○ **جعر** يقال له الألوان والواحد لون ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه إياكم ونومة الغداة فإنها مبخرة مجفرة مجعرة قال أبو العباس المجعرة بيبس الطبيعة ومجفرة أي مقطعة للنكاح ○ **جعس** في الحديث أتخوفنا بجعاسيس يثرب ○ الجعاسيس اللئام الخلقة والخلق الواحد جعسوس فأما الجعشوش بالشين فهو الطويل في دقة ○ **جعظ** في الحديث ألا أخبركم بأهل النار كل جظ جعظ تفسيره في الحديث العظيم في نفسه ○ وقال الليث الجعظ السيء الخلق يتسخط عند الطعام وفي رواية أخرى كل جعظري جواظ وتفسيره في الحديث الجعظري الفظ الغليظ ويقال رجل جعظري وجعظار وجعظارة وفي رواية أخرى هم الذين لا تصدع رؤوسهم ○ والجواظ الذي جمع ومنع وهو الذي يتنفج بما ليس عنده وفيه قصر ○ **جعع** في الحديث كتب عبيد الله بن زياد إلى عمر بن سعد أن جعجع بالحسين أراد ضيق عليه والجعجاع والجعجع مناخ السوء وهو الموضع الضيق الخشن ○ **جعف** في الحديث مثل المنافق كمثل الأرزة المجذية حتى يكون انجعافها مرة أي انقلاعها يقال جعفته وجأفته إذا صرعته ○ **جعل** قوله تعالى إنا جعلنا الشياطين أولياء للذين لا يؤمنون أي صيرناهم ويكون جعل بمعنى عمل وهيأ يقال جعلت الشيء بعضه فوق بعض ويقال جعل يقول أي أخذ يقول وجعل فلان زيداً أعلم الناس أي وصفه بذلك وحكم به ومنه قوله تعالى وجعلوا الملائكة الذين هم عباد الرحمن إناثاً أي وصفوهم بذلك ○ وقوله تعالى وجعلنا من الماء كل شيء حي أي خلقنا ○ وقوله تعالى إنا جعلناه قرآناً عربياً أي صيرناه وقيل بيناه ○ وقوله تعالى أم جعلوا لله شركاء خلقوا كخلقه فتشابه الخلق عليهم أي هل رأوا غير الله خلق شيئاً فاشتبه عليهم ○ وقوله تعالى وقد جعلتم الله عليكم كفيلاً ○

الخَلق والخُلق

خلق الله من خلق عمره ٥ وفي حديث ابن عمر انه ذكر عنده الجعائل فقال لا اغزوا على اجر
ولا ابيع اجري من الجهاد ٥ قال شمر الجعائل جمع الجعيلة وهو ان تضرب البعث على
الرجل فيعطي رجلا ليخرج مكانه مالا والجاعل المعطي والمجتعل الآخذ ٥ وقال
الليث الجعل ما جعلته للانسان اجرا على عمل يعمله قال والجعالات ما يتجاعل الناس
بينهم عند البعث اذا الامر يحزبهم من السلطان وقال غيره الجعالة ان يضرب
البعث فيخرج من الاربعة والخمسة رجل ويجعل له ومنه حديث ابن عباس ان جعله
عبدا او امة فغير طايل وان جعله في كراع او سلاح فلا باس ٥ **جعه**
وفي الحديث نهى عن الجعة قال ابو عبيد هو نبيذ الشعير ٥ **باب**
الجيم مع الفاء ٥ **جفا** قوله تعالى فاما الزبد فيذهب جفاء اي يذهب
يقال جفأ الوادي واجفأ اذا القى
لا ينتفع به والجفاء ما جفأه السيل فرمى به وان علا في وقت فانه لا
غثاءه واجفأت القدر اذا القت زبدها المعنى الباطل
اضمحلال ٥ وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد الجفاء اي من زبد
اجتمع للماء ٥ وفي حديث البراء انطلق جفاء من الناس الى هذا الحي من هوازن
اراد سرعان الناس شبههم بجفاء السيل ٥ وفي الحديث فجفؤوا القدور
ويروى فاجفؤوا اي فرغوها وقلبوها ٥ **جفر** في الحديث ان حليمة التي
ارضعت رسول الله صلى الله عليه وسلم قالت كان يشب في اليوم شباب
الصبي في الشهر فبلغ ستا وهو جفر ٥ يقال استجفر الصبي اذا قوي على
الاكل فهو جفر واصله في اولاد الغنم اذا اتى على ولد العنز اربعة اشهر
وفصل عن امه واخذ في الرعي قيل له جفر ومنه حديث عمر رضي الله عنه في
الارنب يصيبه المحرم جفرة وهي الانثى من اولاد الغنم والذكر جفر ٥ وفي الحديث
حديث ام زرع تكفيه ذراع الجفرة مدحته بقلة الطعم ٥ وفي الحديث
صوموا ووفروا اشعاركم فانها مجفرة اي مقطعة للنكاح ونقص للماء
ويقال للبعير اذا اكثر الضراب حتى ينقطع قد جفر يجفر جفورا فهو جافر ٥ ومنه الحديث عليكم بالصوم فانه
مجفرة ٥ وفي الحديث من
وقد تقدر قدونا واقطع اقطاعا ٥ وقال بعض الاعراب لا تنكحن اربعا فيجفرنك ٥ وفي الحديث
من اتخذ قوسا عربية وجفيرها نفى الله عنه الفقر ٥ الجفير الكنانة وخص
العربية كراهية زي العجم ٥ **جفف** في الحديث
الرمي على القسي العربية ... الجف وعاء الطلع وهو الغشاء الذي على
انه جعل دفنه في جف طلعة اي في جوفها وجب البئر جوفها وهو من
الوليع ويروى في جب طلعة ٥ وفي حديث عثمان رضي الله عنه ما كنت لادع المسلمين
بين جفين يضرب بعضهم رقاب بعض ٥ الجف والجفة العدد الكثير ومنه قيل
لبكر وتميم الجفان ٥ **جفل** في الحديث ان البحر جفل سمكا معناه القى
ورمى به وقال ابن شميل يقال جفلت المتاع اي رميت بعضه على بعض ٥

وفي الحديث فنعس على راحلته حتى كاد ينجفل معناه ينقلب ٥ وفي صفة الدجال
انه جفال الشعر اي كثيره ٥ **جفن** في الحديث انه قيل له انت كذا وانت
كذا وانت الجفنة الغراء معناه ان العرب كانت تدعو السيد المطعام جفنة
لانه يضعها ويطعم الناس فيها فسمي باسمها قال الشاعر
يا جفنة كإزاء الحوض قد كفأوا ومنطقا مثل وشي اليمنة الحبرة
واراد بالغراء البيضاء من الشحم ٥ وفي حديث عمر انه انكسرت قلوص من ابل
الصدقة فجفنها اي اتخذ منها طعاما وجمع الناس عليها ماخوذ من الجفنة ٥
جفو قوله تعالى تتجافى جنوبهم عن المضاجع اي ترتفع وتتباعد والجفاء
من الناس هو التباعد ٥ وفي الحديث كان يجافي عضديه عن جنبيه في السجود
اي يباعدهما ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم ليس بالجافي ولا المهين اي ليس
بالغليظ الخلقة ولا المحتقر ويقال ليس بالذي يجفو اصحابه ويهينهم ٥
وفي حديث عمر رضي الله عنه لا تزهدن في جفاء الحقو يقول لا تزهدن في تغليظ
الازار ٥ **باب الجيم مع اللام** ٥ **جلب**
قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك اي اجمع عليهم ما قدرت عليه من جندك
ومكايدك قال ابن الاعرابي يقال اجلب الرجل صاحبه اذا توعده بالشر وجمع عليه
الجيش ٥ وفي الحديث لا جلب ولا جنب في الاسلام قال ابو عبيد الجلب يكون
في شيئين يكون في سباق الخيل وهو ان يتبع الرجل فرسه فيزجره ويجلب عليه
فيكون في ذلك معونة للفرس على الجري ويكون في الصدقة وهو ان يقدم
المصدق فينزل موضعا ثم يرسل الى المياه من يجلب اليه اغنام المياه فيصدقها
فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عن ذلك وامر ان تصدق على مياههم ٥ وفي
حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا اغتسل من الجنابة دعا بشيء مثل الجلاب
فاخذ بكفه فبدأ بشق راسه الايمن ثم الايسر قال الازهري اراه اراد بالجلاب
ماء الورد وهو فارسي معرب والله اعلم ٥ قلت اراه دعا بشيء مثل الحلاب والحلاب
وجاء في حديث اخر كان اذا اغتسل
المحلب وهو الاناء الذي يحلب فيه ذات الحلب ٥ وقد كسناه في حرف الحا
دعا باناء مثل الحلاب دل قوله دعا باناء على انه المحلب
وفي حديث البراء لما صالح رسول الله صلى الله عليه وسلم المشركين بالحديبية
صالحهم على ان يدخل هو واصحابه من قابل ثلاثة ايام ولا يدخلوها الا بجلبان السلاح
قال فسالته ما جلبان السلاح فقال القراب بما فيه قال الازهري القراب
والجلبان شبه الجراب من الادم يوضع فيه السيف مغمودا ويطرح فيه الراكب
سوطه واداته ويعلقه في اخرة الرحل او واسطته ٥ وقال شمر كان
استعار الجلبان من الجلبة وهي الجلدة التي تجعل على القتب والجلدة التي تغشي التميمة
لانها كالغشاء للقراب يقال اجلب قتبه اذا غشاه الجلبة قال النابغة الجعدي
كتنحية القتب المجلب
قلت روى ابن قتيبة هذا الحرف جلبان بضم اللام

ولشدة الباقي له والجلبان او عيبة السلاح بما فيها ولا اراه سمي به الا لجفائه ولذلك
قيل للمرأة الجافية الغليظة جلبانة قال حميد بن ثور جلبانة ورهاء تخصي حمارها
بغى من بغى خيرا اليها الجلامد والقول ما قاله شمر بن حمدويه والازهري رحمهما
الله ۝ وفي حديث الزبير ان امه صفية قالت اضربه كي يلب ويقود الجيش ذا الجلب
قال القتيبي هو جمع جلبة وهي الاصوات يقال اجلب على فرسه يجلب اجلابا اذا صاح من خلفه
ليسبق ۝ **ومن رباعيه** قوله تعالى يدنين عليهن من جلابيبهن اي يتغطين
ويتوارين بها ليعلم انهن حرائر والجلابيب الازر ۝ وفي حديث علي رضي الله عنه
من احبنا اهل البيت فليعد للفقر جلبابا او قال تجفافا قال القتيبي اي ليرفض الدنيا
وليزهد فيها وليصبر على الفقر والتقلل قال وكنى بالجلباب او التجفاف عن الصبر
لانه يستر الفقر كما يستر الجلباب البدن ۝ وقال ابن الاعرابي الجلباب الازار
قال ومعناه لفقر الاخرة ونحو ذلك قال ابو عبيد وقال الازهري معنى قوله
الجلباب الازار عني به الملاءة التي يشتمل بها قال وازار الليل الثوب العريض
الذي يشتمل به النائم ۝ **جلج** في الحديث وبقينا في جلج لا ندري ما يصنع بنا
قال ابو حاتم سالت الاصمعي عنه فلم يعرفه وروى ابو العباس عن ابن الاعرابي
وعمرو عن ابيه قال الجلج رؤوس الناس واحدتها جلجة فالمعنى انا بقينا في عدد
رؤوس كثيرة من المسلمين ومن ذلك كتاب عمر الى عامله بمصر ان خذ من كل جلجة
من القبط كذا وكذا اي من كل جمجمة ۝ **ومن رباعيه** وفي الحديث **جلعب**
كان سعد بن معاذ رجلا جلعابا اي طويلا والجلعابة من النوق الطويلة ۝ **جلح**
من بات على سطح اجلح فلا ذمة له قال شمر هو الذي
لم يحجر بجدار ولا غيره مما يرد الرجل ويقال هودج اجلح لا راس له ۝
وفي حديث الصدقة ليس فيها عقصاء ولا جلحاء ۝ الجلحاء هي الجماء التي لا قرن
لها والاجلح من الناس الذي انحسر الشعر عن جانبي
جبهته ۝ وفي حديث [illegible] لا قرن لها
وقرية جلحاء لا حصن لها وفي حديث كعب قال الله لرومية والحصون تشبه بالقرون ولذلك
لادعنك جلحاء اي لا حصن عليك فصارت بمنزلة البقر التي لا
قرن لها ۝ اذا ذهبت الحصون جلحت القرى قال ابو عمرو اي
قيل لها صياصي فاذا [illegible] والحديث وجلودهم جلا
جلد قوله تعالى شهد عليهم سمعهم وابصارهم وجلودهم ۝ وفي حديث علي رضي الله عنه
واسعين ۝ جلودهم هاهنا كناية عن فروجهم ۝ وفي حديث
وفي التفسير ان جلودهم ۝ الجلدة هي اليابسة التي الجيدة ۝ وفي الحديث انه استحلف
كنت اذا لو ابتمرة اشترطها جلدة ۝ كانها مجمصة اي صلبة ۝ وفي الحديث
الهجرة حي اذا كنا بارض جلدة ودخل رجل من غسان فقال ردوا الايمان على اجالدهم ۝
خمسة نفر في قسامة فدخل رجل من غيرهم يقال فلان عظيم الاجلاد وضئيل
قال القتيبي الاجلاد جمع الاجلاد وهو جسم الرجل يقال اقوام واقاوم وقول واقوال فلت
الاجلاد يراد الجسم ومثله من الجمع قوم واقوام واقاوم وقول واقوال
والتجاليد مثل الاجلاد يقال هو عظيم الاجلاد والتجاليد ويقال ما اشبه اجلاده

باجلاد ابيه اي شخصه قال الاعشى :: وبيدا تحسب آرامها رجال اياد باجلادها
وفي الحديث فجلد بالرجل نوما اي سقط يقال جلد به ولبج به ولبط به كل ذلك
بمعنى واحد ۝ ومنه حديث الزبير كنت اتشدد فيجلد بي ۝ وروى الربيع عن الشافعي
قال كان مجالد يجلد اي يكذب ۝ وقال ابو زيد الانصاري فلان يجلد بكل خير اي يظن
به قال ابو حمزة في قول الشافعي ينبغي ان يكون يتهم والله اعلم وضعه موضع
الشيء ۝ **جلذ** في الحديث واجلوذ المطر قال ابو بكر معناه امتد وقد تاخره
جلز في الحديث اي احب ان احمل جلز سوطي قال يعقوب جلز السوط
مقبضه وجلز القوس اذا الويت عليه العقب والجلاز السير الذي يشد في
طرف السوط ۝ **جلس** في الحديث انه اعطى بلال بن الحارث معادن القبلية غوريها
وجلسيها اي نجديها يقال لنجد جلس وكل مرتفع جلس ورجل جلس اي مشرف
مرتفع وجلس يجلس جلسا فهو جالس اذا اتى نجدا ۝ وفي الحديث وان مجلس بني
عوف ينظرون اليه اي اهل المجلس قال مهلهل يرثي اخاه
نبئت ان النار بعدك اوقدت واستب بعدك يا كليب المجلس
اي اهل المجلس وهذا كقولك للجماعة المقامة اي اهل المقامة ۝ **جلظ** في
الحديث اذا اضطجعت لا اجلنظي ۝ المجلنظي هو الذي يستلقي على ظهره ويرفع
رجليه يقال ذلك بالهمز وغير الهمز يقال اجلنظيت واجلنظات يقول لا امدد
كسلا ولكني انام مستوفزا ۝ **جلع** في الحديث في صفة الزبير رضي الله عنه
انه كان اجلع فرجا ۝ الاجلع الذي لا تنضم شفتاه وقال ابن الاعرابي هو المنقلب
الشفة ۝ وفي خبر بعضهم انه قال الدلالة دليني على امراة جلوة من قريب فخمة من
بعيد بكر كثيب وثيب كبكر لم تنقر فتجانن ولم تنفق فتماحن جليع على زوجها
حصان من غيره ان اجتمعنا كنا اهل دنيا واذا افترقنا كنا اهل اخرة ۝ قال
القتيبي الجليع التي لا تستر نفسها اذا خلت مع زوجها ومن ذلك قيل للرجل اذا لم
تنضم شفتاه على اسنانه اجلع ۝ وقوله بكر كثيب يعني في انبساطها ومواتاتها
وثيب كبكر يعني من الخفر والحياء ۝ **جلف** في الحديث جاءه رجل جلف جاف
اصل الجلف الشاة المسلوخة التي قطع راسها وقوائمها ويقال للذي ابيها جلف
يشبه الرجل الاحمق بها لضعف عقله ۝ وفي حديث عثمن رضي الله عنه كل
شيء سوى جلف الطعام وظل بيت وثوب يستر فضل ۝ قال شمر عن ابن الاعرابي
الجلف الظرف مثل الخرج والجوالق وفسرناه فيما بعد ۝ **رباعي**
لا اجمل المسلمين على اعواد نجرها النجار وجلفظها الجلفاظ ۝ هو الذي
يسوي السفن ويصلحها ۝ **جلق** في الحديث جلق ابو بكر بقميص رسول
الله صلى الله عليه وسلم ۝ وفي خبر بعضهم قال جلق الي بصرة لا ادري ما فيها
جلل في الحديث نهى عن الجلالة يعني الابل التي تاكل العذرة والجلة البعر فاستعير
فوضع موضع العذرة يقال جل يجل واجتل يجتل اذا التقط البعر ومنه الحديث فانما
قذرت عليكم جالة القرى وفي حديث اخر جوال القرى يعني الحمر التي تاكل العذرة

وفي الحديث فيخسف به فيتجلجل فيها الى يوم القيمه قال ابن شميل اي يتحرك فيها يعني
في الارض والجلجلة حركة مع صوت اي يسوخ فيها حين يخسف به ۵ وفي
الحديث اجلوا الله يغفر لكم اي اسلموا والعسر في الحديث قال معناه قولوا
يا ذا الجلال والاكرام ۵ وفي حديث اخوان لي فرسا اجلها كل يوم فرقا قال
يعقوب
مركنا اي اعطيها اياه علفا وهو تصغير الاجلال موضع الاعطا قال يعقوب
وفي الحديث فجا
اتيته فما اجلني وما احشاني اي ما اعطاني كبيرا ولا صغيرا ۵ وفي الحديث
ومنه قول كثير وجز اللوانى
ابليس في صوره شيخ جليل اي مسن ۵ قوله تعالى لا يجليها لوقتها الا هو
جلى
اي اظهرها الا الله جل وعز ۵ ومنه قولهم وقعت على جلية الخبر اي على حقيقته
قلن عزة جلت اي اشتكت ۵
اي لا يظهرها الا الله جل وعز ومنه يقال جلا عن وطنه واجلى
قوله تعالى ولولا ان كتب الله عليهم الجلا يعني عن منازلهم ومنه قوله تعالى
وقوله فلما تجلى ربه للجبل اي ظهر وبان ومنه قوله تعالى
وجلى بمعنى واحد ۵ وقوله والنهار اذا جلاها اي جلى الشمس لانها تبين اذا انبسط
والنهار اذا تجلى وقوله والنهار اذا جلاها اي لم تذكر الظلمة وهم يعقلون ذلك
النهار وقيل اذا جلى الظلمة عن الدنيا وان لم تذكر ۵ يعنون الغداة ۵ وفي
يكنون عن غير المذكور يقولون انها اليوم لباردة يعنون العرب والعجم مجلية اي حربا مخرجة
الحديث لكم تبايعون محمدا على ان تحاربوا العرب والعجم مجلية ۵ واما سلم مخزية
عن الدار والمال والعرب يقولوا اخاروا فلما حرب مجلية ۵ وفي
عن الدار والمال وخروج عن الدار واما صلح وقرار على صغار ۵ وفي
اي اما حرب ودمار وخروج عن الدار واما صلح وقرار على صغار ۵ وفي
انا ابن جلا وطلاع الثنايا متى اضع العمامة تعرفوني
خطبة الحجاج قال سيبويه جلا فعل
قال ابن الاعرابي يقال للسيد ابن جلا وقال العيسى
ابو خنابير اقود الجملا خنابير وخناسير
ما ض كانه يعني انا الذي جلا اي اوضح وكشف قال القلاخ
انا القلاخ بن جناب بن جلا ابو خنابير اقود الجملا
اي ظاهر الامر لا اخفى
في الدواهي وقوله اقود الجملا يقول انا مكشوف الراس
جله
وفي الحديث ما كدت تاذن لي
تعالى ما استتر قابه الجمل ۵ وقيل الجلهتين والجلهة فم الوادي
حتى تاذن حجارة الجلهتين قال ابو عبيد انما هو الجلهتين في اخر حرف منها قوله
زيدت فيها الميم قال الازهري العرب تزيد الميم في اصله جلط وقال
فقمل السي اذا كسره واصله قفل وجلمط شعره اصله جلط وقال
ابن الانباري الجلهتان جانبا الوادي وهما بمنزلة الشطين قال هما جلهتاه وعدوتاه
وضفتاه وجيزتاه وشاطئاه وشطاه ورواه شمر الجلهمتين بضم الهاء والجيم
قال ولم اسمع الجلهمة الا في هذا الحديث قال والجلهمة القارة الضخمة في
باب الجيم مع الميم
جمح
قوله تعالى وهم يجمحون
اي يسرعون قال ابن عرفه ومنه قيل دابة جموح وهي التي تميل في احد شقيها وقال
الازهري يجمحون اي يسرعون اسراعا لا يرد وجوههم شي يقال فرس جموح
اذا ركب راسه ولم يرده اللجام وهذا ذم وفرس جموح اي
اي سريع وهذا مدح قال امرو القيس جموحا مروحا واحضارها كمعمعة
السعف الموقد
جمد
قوله تعالى وترى الجبال تحسبها جامدة وهي تمر مر
السحاب اي واقفة في راي العين لا تتحرك قال ابن عرفه اذا جمعت الجبال بعضها
الى بعض يوم القيمة مرت مر السحاب ولم يتبين مرورها وكذلك تخيل العرب
ان الشي اذا عظم وتكاثف تحرك ولا يتبين حركته قال الشاعر يصف جيشا
بارعن مثل الطود تحسب انهم وقوف لحاج والركاب تهملج
وفي الحديث اذا وقعت الجوامد فلا شفعة ۵ الجوامد الارف وهي الحدود
بين الارضين واحدها جامد ۵ وفي حديث التيمي انا لا نجمد عند الحق قال ابن الاعرابي
يقال جمد يجمد اذا بخل بما يلزمه من الحق واجمد فهو مجمد اذا كان امينا
من القوم والمجمد الامين ۵
جمر
في الحديث اذا استجمرت فاوتر الاستجمار
هو التمسح بالجمار وهي الاحجار الصغار وبه سميت جمار مكة وجمرت زميت
الجمار ۵ وفي حديث ابرهيم الضافر والمجمر عليه الحلق يقال اجمر شعره
اذا جعلها ذوابة وجمرها ايضا والذوابة هي الجميرة لانها جمرت اي جمعت
وتجمر القوم تجمعوا ومنه اخذ تجمير الجيش وهو جمعهم في الثغور وحبسهم
الحديث لا تجمروا الجيش فتفتنوهم يقول لا تطيلوا حبسهم
عن اهاليهم ومنه حديث الهرمزان ان كسرى جمر بعوث فارس وقوم
عن اهاليهم ومنه حديث الجمرات لتجمعهم والجمار الجماعة قال الاعشى
من العرب يقال لهم الجمرات لتجمعهم واعني بذلك بكرا جمارا
فمن مبلغ وائلا وقومنا اراد وتجنيهم الغود
وفي الحديث في صفه اهل الجنة ومجامرهم الالوة
جمز
وفي الحديث انه توضا فضاق عن يديه كما جمازة
عن مطرف ۵ الجمازة مدرعة صوف ضيقه الكمين
كانت عليه فاخرج يده من تحتها ۵ جمازة شمر منها الكمان
وانشد ابن الاعرابي يكفيك من طاق كثير الاثمان
والحديث فلما اذلقته الحجارة جمز اي اسرع ۵
جمس
في حديث ابن عمر
وسيل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان جامسا القي ما حولها ان كان
جمش
في الحديث ان لقيتها
جامدا يقال جمد الما وجمس بمعنى واحد ۵
نعجة تحمل شفرة وزنادا بخبت الجميش فلا تهجها ۵ الجميش الذي لا نبات فيه
كانه جمش اي حلق يقال جمش الحلاق راسه ونورة جموش وركب جميش
والخبت الارض الواسعة المستويه وانما خص الخبت الجميش لان الانسان اذا
سلكه اقوى واحتاج الى ما لاخيه يقول ان عرضت لك هذه الحالة فلا تعرض
لغنم اخيك بوجه ولا سبب وان كان ذلك متيسرا وهو قوله تحمل شفرة وزنادا
يقول ان لقيتها لما تحتاج اليه من الالة لذبحها وشيها وهو مثل قولهم خفها تحمل
جمع
قوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاكم قال
ضان باظلافها ۵
ابن عرفه يقال اجمع امره واجمع عليه وعزم عليه بمعنى واحد وقال ابو الهيثم يقال
اجمع امره اي جعله جميعا بعد ما كان متفرقا وقال الازهري اراد اجمعوا على

إمركم قال ونصب قوله وشركاكم على معنيين احدهما اضمار فعل اي وادعوا
شركاكم والثاني ان الواو بمعنى مع اي اجمعوا مع شركايكم على امركم
كما يقال لو تُركت الناقة وفصيلها لرضعها اي مع فصيلها ○ وقوله تعالى
وتنذر يوم الجمع يعني يوم القيمة ○ وقوله تعالى واذا كانوا معه على امر
جامع اي ما جمعهم عليه شريعة الاسلام من جمعة وعيرها ○ وقوله تعالى
نحن جميع منتصر اذ ادلوا بقوة وجمع ينتصر بمثله من العدو قد علمهم الله انه
يهلكهم من الجهة التي يقدرون الغلبة بها ○ وفي الحديث اوتيت جوامع الكلم
يعني القرآن جمع الله بلطفه في الالفاظ اليسيرة منه معاني كثيرة ○
ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم يتكلم بجوامع الكلم يعني انه كان
كثير المعاني قليل الالفاظ وقال عمر بن عبد العزيز رحمه الله عجبت لمن لاحن
الناس كيف لا يعرف جوامع الكلم يقول كيف لا يقتصر على الوجيز
ويترك الفضول ○ وفي الحديث من بهيمة جمعا اراد السليمة من العيوب
سميت بذلك لاجتماع سلامة اعضايها لها لا جدع بها ولا كي ○ وفي الحديث
ومنهن ان تموت المراة بجمع يعني من الشهداء وهو ان تموت وفي بطنها ولد وقد
ومنهن ان تموت ولم يمسها البعل ○ ومنه الحديث الاخر ايما امراة ماتت بجمع
لم تطمث دخلت الجنة ○ وقالت امراة العجاج اني منه بجمع اي عذرا لم يقتضني ○
وفي الحديث بع الجمع بالدراهم وابتع بها جنيبا قال الاصمعي كل لون من النخل لا
يعرف اسمه فهو جمع يقال كثر الجمع في ارض بني فلان والجنيب نوع من التمر
لا يكون اجود منه ○ وفي حديث ابن عباس بعثني النبي صلى الله عليه وسلم في
الثقل من جمع بليل يعني من المزدلفة ○ وفي الحديث كان في جبل تهامة جماع
غصبوا المارة ○ الجماع جماعات من قبايل شتى متفرقة فاذا كانوا مجتمعين
وقال الحسن انهم هذه
من بين جمع غير جماع
فيها جمع والشد
الاهوا فان جماعها الضلالة ○ الجماع ما جمع عددا وكذلك الجميع ○
وفي الحديث كان اذا مشى مشى مجتمعا اي كان يسرع في مشيه ولم يمش
مسترخيا ○ **جمل** قوله تعالى جمالات صفر الجمالات جمع الجمالة
والجمالة جمع الجمل ومن قرا جمالات ذهب بها الى الحبال الغلاظ وقال
مجاهد في قوله حتى يلج الجمل في سم الخياط هو حبل السفينة وهو قلوس
البحر الواحد قلس وقال ابن عرفة وهذا كلام العرب اذا ارادوا الياس
من الشي مثلوه بما لا يكون كما قال النابغة فانك سوف تعقل او تناهى
اذا ما شبت او شاب الغراب وفي اشباه لهذا كثيرة ○ وفي حديث
الملاعنة ان جات به اورق جعدا جماليا ○ الجمالي الضخم الاعضا التام
الاوصال وناقة جمالية شبهت بالجمل عظما وبدانة ○ وفي الحديث لعن الله
اليهود حرمت عليهم الشحوم فجملوها وباعوها واكلوا اثمانها ○ قوله جملوها
اي اذابوها والجميل عند العرب والصهارة ما اذيب من الشحم والجمم ما اذيب

شفر

هنا
من الالية ○ وفي حديث عاصم بن ابي النجود لقد ادركت اقواما يتخذون الليل
جملا يشربون النبيذ ويلبسون المعصفر منهم زر وابو وايل ○ يقال للرجل اذا
سرى ليلته جمعا او احياها بالصلوة اتخذ الليل جملا ○ **جمم** قوله تعالى
حبا جما اي كثيرا ومنه جمة الما وهو اجتماعه في البير ○ وفي الحديث قيل له كم
المرسلون قال ثلثمايه وخمسة عشر جم الغفير قال ابو بكر الرواية كذلك
والصواب جما غفيرا يقال جا القوم جما غفيرا والجما الغفير وجما غفيرا
قال واخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي عن الكسايي الجما الغفير البيضة يعني بيضة الحديد
جما ملسا والغفر الذي يغطي الراس الذي يجمع الشعر ويراد به مررت بهم
مجتمعين كاجتماع البيضة يعني بيضة الحديد وما تحتها والجما من الجمام والجمة
وهو اجتماع الشي والغفر من قولك غفرت الشي اذا سترته وغطيته ○ وفي
الحديث كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم جمة جعدة قال شمر الجمة اكثر
من الوفرة وهي الجمة اذا سقطت على المنكبين والوفرة الى شحمة الاذنين
واللمة التي المت بالمنكبين ○ وفي الحديث لعن الله المجممات من النسا قال
الازهري ان اراد المترجلات يتخذن شعورهن جمما فعل الرجال لا يرسلنها ارسال
النسا شعورهن ويحتمل ان يكون ماخوذا من الاجم وهو الذي لا رمح معه
وفي حديث ابن عباس امرنا ان نبني المداين شرفا والمساجد جما ○ وفي
وقد جم يجم وهو اجم ○ الجم التي لا شرف لها والشرف التي لها شرف ○ وفي
حديث انس توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم والوحي اجم ما كان لم يفتر
عنه قال شمر يعني اكثر ما كان وقد جم الشي يجم جموما وتجم ايضا ○ وفي
حديث طلحة رمى الي رسول الله صلى الله عليه وسلم بسفرجلة فقال دونكها
فانها تجم الفواد قال ابن عايشة معناه تريحه وقال غيره معناه تجمعه وتكمل
نشاطه وصلاحه يقال جم الما يجم اذا ذاد جريه ○ وفي الحديث اتي رسول
الله صلى الله عليه وسلم بجمجمة فيها ما وفيها شعرة قال فرفعها ثم ناولنيها
قال القتيبي الجمجمة قدح من خشب قال ابو عبيد سمي دير الجماجم لانه
كان يعمل فيه اقداح من خشب ○ وفي الحديث التلبينة مجمة لفواد المريض اي
تريحه ○ وهو كالحديث الاخر الحسا يسرو عن فواد السقيم ○
يسرو اي يكشف عنه همه ○ وبلغها ان الاحنف قال شعرا يلوم فيها
وفي حديث عايشة رضي الله عنها ان الاحنف هجاها واياي اي كان يستجم
فيه فقال سبحان الله لقد استفرغ حلم الاحنف هجاوه اياي فلما صار اليها شفعه وكانه
مثابة سفهه اذا ذكرت انه كان حليما عن الناس ○ المثابة الموضع الذي يثوب منه الما يقال هذه بير لها
ثايب اي ما يثوب بعد النزح ○ وفي حديث ام زرع مال ابي زرع فما مالك
كان يجم سفهه لها ○ قال ابو بكر الانباري الجمم جمع جمة وهم القوم
اي زرع على الجمم محبوس ○ يسلون في دية يقال اجم يجم اذا اعطى الجمة ○
رباعي في الحديث ان ابن الزبير قال لمعوية انا لا ندع مروان يرمي جماهير قريش بمشاقصه يعني
جماعاتها يقال جمهرت الشي اذا جمعته ○ **باب الجيم مع النون**

جنا في الحديث ان يهوديا زنى بامراة فامر النبي صلى الله عليه وسلم برجمهما فجعل الرجل يجنى عليها اي يكب عليها يقال اجنا عليه يجني اجنا اذا اكب عليه يقيه شيا ٥ وفي حديث اخر فلقد رايته يجانئ عنها الحجارة يقيها بنفسه ٥

جنب قوله تعالى والجار الجنب هو الغريب يقال رجل جنب اي غريب وقال غيره ويقال رجل جنب على المصدر قاله الازهري وقوم جنب وامراة جنب ومن قال للواحد جنب قال في الجمع اجناب مثل عنق واعناق وطنب واطناب ومن قال للواحد جانب قال في الجمع جناب كقولك راكب وركاب ورجل جنب ايضا اذا اجنب ومنه قوله تعالى ولا جنبا الا عابري سبيل وقال القرابقال جنب الرجل واجنب من الجنابة وفي حديث ابن عباس الانسان لا يجنب والثوب لا يجنب والما لا يجنب والارض لا تجنب يقول لا يجنب الانسان بمماسة الجنب وكذلك الثوب اذا لبسه الجنب والارض اذا افضى اليها لا تجنب والما اذا غمس فيه يده لم ينجس ٥ وقال الازهري انما قيل له جنب لانه نهي ان يقرب مواضع الصلوة ما لم يتطهر فتجنبها واجنب عنها اي تباعد قال القتيبي سمي بذلك لمجانبته الناس وبعده عنهم حتى يغتسل والجنابة البعد ٥ وقوله تعالى فبصرت به عن جنب اي عن بعد ومجانبة لئلا يفطن لها ٥ وقوله عز وجل والصاحب بالجنب هو الرفيق في السفر ٥ وقوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام يقال جنبته يقال تبصرته عن جنب وعن جنابة اي عن بعد ٥ وقوله تعالى واجنبني وبني ان نعبد الاصنام يقال جنبته ذلك الامر واجنبته وجنبته اياه فتجانبه واجتنبه وتجنبه اي تركه ٥ وقوله تعالى اعرض ونأى بجانبه قال ابن عرفه اي امتنع بقوته ورجاله بدلك على القول امرئ القيس

بجانب متفوج من الحبشو شمرجب

وقوله تعالى يا حسرتى على ما فرطت في جنب الله قال ابن عرفه اي تركت من امر الله يقال ما فعلت في جنب حاجتي قال كثير

الا تتقين الله في جنب عاشق \
له كبد حرى عليك تقطع

واخبرنا الازهري عن المنذري عن ثعلب عن سلمة عن الفرا في جنب الله في قربه وجواره قال والجنب معظم الشي واكثره ومنه قولهم هذا قليل في جنب مودتك قال والجناب هو الجانب والجمع اجنبة ٥ وقوله تعالى دعانا لجنبه قال الازهري اي مضطجعا ولذلك عطف عليه او قاعدا او قايما ٥ وفي الحديث عليكم بالجنبة فانها عفاف الجنبة الناحية يقول اجتنبوا النسا والجلوس اليهن ٥ وفي الحديث لا جلب ولا جنب ٥ الجنب ان يجنب فرسا عريا الى جنب فرسه الذي يسابق عليه فاذا افتر المركوب تحول الى المجنوب يقال جنبته اجنبه اذا قدته ٥ وفي الحديث ومعه خلد بن الوليد على المجنبة اليمنى والزبير على المجنبة اليسرى قال شمر عن ابن الاعرابي ارسلوا مجنبتين اي كتيبتين اخذتا ناحيتي الطريق ٥ وقال بعضهم المجنبة اليمنى هي الميمنة واليسرى هي الميسرة ٥ وفي الحديث المجنوب في سبيل الله شهيد قيل هو الذي اخذته ذات الجنب يقال جنب فهو مجنوب وصدر فهو مصدور وجنب جنبا اذا اشتكى جنبه قال النضر وذات الجنب هي الدبيلة وهي قرحة عظيمة قبيحة تثقب البطن ٥ وفي الحديث وعلى جنبتي الصراط داع قال شمر

> جنبتا الوادي ناحيتاه وكذلك جناباه وضفتاه ٥

رباعي وفي الحديث في صفة الجنة قال وسطها جنابذ من فضة وذهب تسكنها قوم من اهل الجنة كالاعراب في البادية ٥ قال ابن الاعرابي الجنبذة القبة وجمعها جنابذ رواه ابو عمرو ٥

جنح قوله تعالى وان جنحوا للسلم اي مالوا للصلح يقال جنح اليه اي مال ٥ وقوله تعالى ليس عليكم جناح اي ماثم وميل عن الحق ٥ وقوله تعالى واضمم يدك الى جناحك اي الى جنبك وقال الفرا جناح الرجل عضده وابطه ٥ وقوله تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المومنين اي ليكن جانبك لهم لينا ٥ وقال ابو بكر والعرب تستعير الجناح فتسمي به ما بين الابط والعضد من الانسان وتسمي عضا الانسان جناحا لانه ينتفع بها كما ينتفع بالجناح قال الله تعالى واضمم اليك جناحك من الرهب قال الفرا معناه واضمم اليك عصاك والعرب تكني بالجناح عن القوة والمنة ويقولون قص جناح فلان اذا اخذ ماله او اوقعت به جائحة تمنعه من التصرف ٥ وقوله تعالى يطير بجناحيه توكيد كما قال في موضع اخر لا تتخذوا الهين اثنين ٥ وفي الحديث امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بالتجنح في الصلوة قال شمر التجنح والاجتناح في الصلوة الاعتماد في السجود على الكفين والادعام على الراحتين وترك الافتراش كانه

جند الارواح جنود مجندة اي مجموعة كما تقول للذراعين ٥

رباعي في الحديث اي احاف الاف مولفه وقناطير مقنطرة ٥

جنز في الحديث ان رجلا كانت عليكم الجنادع يعني الافات والبلايا ٥ والعرب تقول اذا اخبرت له امراتان فرميت احديهما في جنازتها اي ماتت وقال ابن الاعرابي عن موت انسان رمي في جنازته يقال جنازه وجنازة ٥ ومر اعرابي بامراة تكلى الجنازة بالكسر السرير والجنازة بالفتح الميت ٥

جنف قوله تعالى فمن خاف من موصي جنفا او اثما اي جورا ويقال للمايل اجنف وقد جنف على يجنف اذا مال فقال اتكلتها الجنايز يعني الموتى ٥ وفي بعض الحديث انا نرد من جنف الظالم مثل ما نرد من جنف الموصي بالظلم ٥ وقوله تعالى غير متجانف لاثم اي غير مايل الى حرام ومنه قول عمر ما تجانفنا الاثم

جنق وفي حديث الحجاج انه نصب على البيت منجنيقين ووكل بهما جانقين فقال احد الجانقين عند رميه

خطارة كالجمل الفنيق \
اعددتها للمسجد العتيق

قال ابو العباس الجنق اصحاب تدبير المنجنيق يقال منه جنقوهم يجنقونهم جنقا ٥

جن قوله تعالى فلما جن عليه الليل اى واراه وستره يقال جنه الليل وجن عليه
الليل قال الفرا يقال جنه الليل جنانا وجنونا وسمي الجن جنا لانهم موارون
وبه سمي الجنين لانه موارى في بطن امه وسمي القبر جننا لانه يوارى الميت وسمي
الترس مجنا لانه يتوارى به ٥ وفي حديث علي انه كتب الى ابن عباس رضي الله عنهم
قلبت لابن عمك ظهر المجن هذه كلمة تضرب مثلا لمن كان لصاحبه على محبة
او رعاية ثم حال عن ذلك وسمي القلب جنانا لان الصدر يواريه وسمي المجنون مجنونا
لانه مستور الفهم مغلوب العقل ٥ وقوله تعالى اتخذوا ايمانهم جنة قال ابن عرفه
اى جعلوا ما اظهروا بالسنتهم من الايمان سترا لما يضمرون من نفاقهم خوفا ٥
وقوله تعالى كما بلونا اصحاب الجنة اى البستان وقال الازهري كل شجر متكاثف
يستر بعضه بعضا فهو جنة مشتق من جننته اذا سترته والجنة في قوله تعالى
ام يقولون به جنة اى جنون ٥ وقوله تعالى من الجنة والناس اسم للجن والجنة بالضم
الترس والسترة ومنه الحديث الامام جنة لانه يقي المأموم الزلل والسهو
والنار كما يقي الترس صاحبه وقع السلاح ٥ وقوله تعالى تهتز كانها جان
قال ابن عرفه الجان الحية الصغيرة وقال في موضع اخر فاذا هي ثعبان مبين قال المعنى
انه في خلق الثعبان العظيم وخفة الحية الصغيرة وتوقدها وتلويها ٥ وفي
الحديث في كسح زمزم قال العباس يا رسول الله ان فيها جنانا كثيرة ٥
يعنى حيات وهي جمع الجان ٥ وفي حديث اخر نهى عن قتل الجنان التي تكون في البيوت
جنه وفي خبر علي بن الحسين رضي الله عنهما ان الفرزدق مدحه فقال له في كلمة
في كفه جنهي ريحه عبق من كف اروع في عرنينه شمم
يكاد يمسكه عرفان راحته ركن الحطيم اذا ما جاء يستلم
قال ابو العباس عن ابن الاعرابي قال الجنهي الخيزران قلت
احسبها ابن عمار عن ابي عمرو عن ابي العباس ٥
جنى قوله تعالى رطبا جنيا اى مجنيا ويقال لكل ما يجتنى من الشجر جنى ٥
وقد جاء به القتبي في التفسير ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه هذا جناي وخياره فيه
اذ كل جان يده الى فيه اراد علي انه لم يتلطخ بشي من فيء المسلمين بل وضعه مواضعه
واصل المثل لعمرو ابن اخت جذيمة الابرش وكان يجني الكماة مع اصحاب له فكانوا
اذا وجدوا خيار الكماة اكلوها واذا وجدها عمرو جعلها في كمه حتى ياتي بها خاله
فقال هذه الكلمة فصارت مثلا لكل من اثر صاحبه بخير ما عنده وفي بعض الروايات اهدى
والجنى ما يجتنى من الثمر والرطب والعسل وغير ذلك ٥ ويقال الجنى والجنى
قال اخر جمع الجنى يسمى القنا الرطب جنى ثم جمعه اجنيا كما يقال
له اجز رعبت قال اخر جمع الجنى والرواية المشهورة المحفوظة واجن
عصا واعصي وسن واسن وجبل واجبال ٥ في موضعه ٥

باب الجيم مع الواو

جوب قوله تعالى وثمود الذين جابوا الصخر بالواد اى نقبوه وخرقوه وجعلوا منه بيوتا
زعب بالرا وقد كتبناه في موضعه ٥ وقوله تعالى اجابوا واستجاب بمعنى واحد
وفي حديث لقمن عاد في صفة اخيه جواب ليل سرمد اراد انه يسرى
ليله كله يقال هو جواب ليل اذا كان قطاعا للبلاد سيرا فيها يقال جبت البلاد اجوبها
جوبا اذا قطعتها ٥ وفي الحديث واما جيبت العرب عنا كما جيبت الرحى عن قطبها
يقول خرقت العرب عنا فكنا وسطا وكانت العرب حوالينا كما خرقت الرحى
في وسطها للقطب وهو الذي تدور عليه ٥ وفي حديث الاستسقا فانجاب
السحاب قال ابو بكر معناه تقبض ودخل واجتمع من قولك جبت الفلاة اى دخلتها
وقال غيره انجاب اى انكشف وانقطع ٥ وفي الحديث ان رجلا قال يا رسول الله اى
الليل اجوب دعوة قال جوف الليل الغابر قال شمر اجوب اى اسرع اجابة
كما تقول اطوع من الطاعة قال والاصل جاب يجوب مثل طاع يطوع
جود قوله تعالى واستوت على الجودي يعني السفينة والجودي جبل يقال بناحية آمد ٥
وقال مجاهد بالجزيرة ٥ وفي الحديث الا ابا عنه الله من النار سبعين خريفا للمضمر
المجيد ٥ المجيد صاحب الجواد كما يقال رجل مقو اذا كانت دابته قوية ومضعف
اذا كانت دابته ضعيفة ٥ وفي الحديث تركتهم يعني اهل مكة وقد جيدوا
اى مطروا مطرا جودا وهو الواسع الغزير ٥
جور قوله تعالى وهو يجير ولا يجار عليه اى يؤمن من اخافه غيره ومن اخافه هو لم يؤمنه احد ٥ وقوله
تعالى واني جار لكم اى مجير والجار يكون المجير ويكون المستجير ٥ وقوله تعالى
ومنها جائر اى من السبل ما هو مائل عن الحق والقصد ٥ وفي حديث ام زرع
وغيظ جارتها اى غيظ ضرتها ومنه الحديث كنت
بين جارتين اى بين امرأتين اراد ان ضرتها ترى من حسنها ما يغيظها ٥
جوز وفي الحديث ان امرأة اتته فقالت رايت كان جائز بيتي انكسر ٥ الجائز الخشبة التي
تنصب عليها اطراف العوارض والجمع اجوزة وجوزان ٥ وفي الحديث الضيافة
ثلثة ايام وجائزته يوم وليلة اى يقرى ثلثة ايام ثم يعطى
ما يجوز به مسافة يوم وليلة والجيزة قدر ما يجوز به المسافر من منهل الى منهل
فما زاد فهو صدقة ٥ وفي حديث شريح
والجيزة الناحية ايضا وقد اجازه السلطان بجائزة سنية ٥ المجيز الولي
اذا باع المجيزان فالبيع للاول واذا انكح المجيزان فالنكاح للاول ٥ وفي حديثه ايضا
والمجيز القيم بامر اليتيم والمجيز العبد الماذون له في التجارة ٥ فقال ان كان
ان رجلا خاصم غلاما لزياد اليه في بِرْذَوْن باعه وتكفل له الغلام
مجيزا او كفل له غيره ٥
جوس قوله تعالى فجاسوا خلال الديار قال ابن عرفه
اى عاثوا وافسدوا وقال الازهري فجاسوا اى قتلوا قال الاصمعي تركت
فلانا يجوس بني فلان ويجوسهم ويدوسهم اى يطؤهم وقال ابو عبيد كل موضع
خالطته ووطئته فقد جسته وجسته وقال الحطيئة يعني الظلامة
في الخطوب الجوس يعني الامور التي تغشاهم وتخلل ديارهم ٥
جوظ وفي الحديث اهل النار كل جواظ قال ابو بكر قال احمد بن عبيد الجواظ الجموع
المنوع وقال غيره هو الكثير اللحم المختال في مشيته وقد جاظ يجوظ

جوع في الحديث فانما الرضاعه من
المجاعة ٥ المجاعة الجوع يقول ان الذي يشبع من الجوع اللبن هو الرضع الذي تقع
له حرمة ٥ **جوف** في الحديث ان لا تنسوا الجوف وما وعى قال
ابو عبيد فيه قولان يقال اراد البطن والفرج كما قال ان اخوف ما اخاف عليكم
الاجوفان وهما البطن والفرج وقيل اراد بالجوف القلب وما وعى وما حفظ من
معرفة الله عز وجل ٥ وفي حديث ظبيان فتوقلت بنا القلاص من اعالي الجوف
قال القتيبي الجوف ارض لمراد كان يسكنها رجل من بقايا قوم عاد يقال له حمار
فكفر وبغى فبعث الله عليها نارا فاحرقت كل ما كان فيها وهو قول الشاعر
وواد كجوف العير قفر مضلة وقال غيره الجوف بطن الوادي ومنه
قول الشاعر ومن جوف ماء عرمض الحول فوقه ٥ **جول** في الحديث
واجتالتهم الشياطين اي استخفتهم فجالوا معهم قال شمر يقال اجتال الرجل
الشيء ذهب به وساقه وقد اجتال اموالهم واستجالها اي ساقها وذهب بها
ثلثا فلما استجيل الجهام عنه وغرّم ما ضربكا وفي حديث عائشه رضي الله عنها
قال ابو ذويب استجيل يعني ذهبت به الريح هاهنا وهاهنا ٥ قال ابن الاعرابي المجول
كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الينا لبس مجولا في حديث الحجاج قال له انيس ان الشمس
الصدره وهي الصدار ٥ **جون** وفي الحديث عليه جلد كبش جوني اي
اسود والجون الاسود وهو الابيض من الاضداد ٥ **جوو** قوله تعالى
جونة اي بيضا قد غلبت صفا الدروع ٥ وفي الحديث وهو الشكاك واللوح ٥ وفي
جو السما ٥ الجو هو الهوا البعيد من الارض وهو ما بين السما والارض ٥ اصلح الله برانيه
حديث سلمان ان لكل امرئ جوانيا وبرانيا فمن اصلح جوانيه اصلح الله برانيه ٥ قال وجو كل شي بطنه
وداخله وهو الجواني ٥ **جوا** في حديث علي رضي الله عنه لان اطلي بجوا قدر احب
وقال شمر قال بعضهم عني بجوانيه سره وببرانيه علانيته
الي من ان اطلي بزعفران قال الاحمر هي الجيا مهموز والجوا غير مهموز وجمع
الجيا اجئية مثال افعلة وجمع الجوا اجوية وقال الفرا الجياوه مثال فعاله
الذي توضع عليه القدر ٥ وقال الاصمعي هي الجياوه وجمعها جياو ٥
وفي الحديث في ذكر ياجوج وماجوج ودعا عيسى عليه السلم عليهم قال فيموتون
فتجوى الارض من نتنهم قال ابو عبيد اي تنتن يقال جوي يجوى جوى فهو جو اي منتن
باب الجيم مع الهاء ٥ **جهد** قوله تعالى
والذين لا يجدون الا جهدهم قال ابن عرفه الجهد بضم الجيم الوسع والطاقة والجهد
المبالغه والغاية ومنه قوله تعالى جهد ايمانهم اي بالغوا في اليمين واجتهدوا
فيها ٥ وقال الشعبي الجهد في النيه والجهد في العمل ٥ وقوله تعالى وجاهدوا
في الله حق جهاده الجهاد المبالغة واستفراغ ما في الوسع بحرب او لسان
او ما اطاق من شي ٥ وفي حديث ام معبد شاة خلفها الجهد عن الغنم اي الهزال

يقال جهد الرجل فهو مجهود اذا هزل ٥ وفي حديث الحسن لا يجهد الرجل ماله ثم يقعد
يسئل الناس ٥ قال النضر قوله يجهد اي يعطي هاهنا وهاهنا قال الحسن ذلك في قوله
تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو ٥ وفي الحديث انه نزل بارض جهاد ٥ الجهاد
الارض التي لا نبات بها ومثله الجرز ٥ وفي دعايه اعوذ بك من جهد البلا قيل انها الحالة
التي يختار عليها الموت ويتمناه ٥ **جهر** قوله تعالى حتى
نرى الله جهرة قال ابن عرفه اي غير محتجب عنا يقال جهرت الشي اذا كشفته وقال
يقال جهرته واجتهرته اي نظرت اليه ولا حجاب بيني
وبينه ومثله قوله تعالى بغتة او جهرة وهو ان يانيهم العذاب وهم يرونه ٥ وفي
حديث علي رضي الله عنه انه وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال من راه جهرة
جهير ظاهر الوضاة قال والجهير الجميل ويقال جهرت الجيش واجتهرتهم اذا رايتهم فكثروا في عينك
اي عظم في عينه يقال جهرت الرجل اذا رايته عظيما في عينك
ومنه حديث عمر رضي الله عنه اذا رايناكم جهرناكم اراد اعجبنا اجسامكم
والجهر حسن المنظر يقال رايت جهره اذا رايت هيئته وحسن منظره قال القطامي
شنئتك اذ ابصرت جهرك سيئا وما غيّب الاقوام تابعة الجهر
وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت اجتهر دفن الروا تريد انه كسحها
يقال جهرت البير اذا كانت مندفنة فاخرجت ما فيها من الحماة ويقال ركية
دفين وركايا دفن والروا الما الكثير وهذا مثل ضربته لاحكامه الامر
بعد انتشاره شبهته برجل اتى على ابار قد اندفن ماوها فاخرج ما فيها حتى
نبع ماوها ٥ **جهش** في الحديث فجهشنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الجهش ان يفزع الانسان الى الانسان وهو مع ذلك يريد البكا كالصبي يفزع الى
امه يقال جهشت واجهشت لغتان ٥ وفي المولد قال فشكا ابي فاجهشت بالبكا
اراد فخنقني فتهيات للبكا ٥ **جهض** في حديث محمد بن مسلمة انه قصد
يوم احد رجلا قال فاجهضني عنه ابو سفيان اي مانعني ومنه الحديث فاجهضوهم
عن اثقالهم يوم احد اي نحوهم واعجلوهم يقال اجهضته عن مكانه اي ازلته
والاجهاض الازلاق والسقط جهيض ٥ **جهل** قوله تعالى يحسبهم الجاهل اغنيا
اي الجاهل بحالهم ولم يرد الجاهل الذي هو ضد العاقل انما اراد الجهل الذي هو ضد
المعرفة والخبرة يقال هو يجهل ذلك اي لا يعرفه ٥ واما قوله تعالى اي اعظك
ان تكون من الجاهلين فانه من قولك جهل فلان رايه ٥ في الحديث انه صلى الله عليه
وسلم اخذ احد ابني ابنته عليهم السلم فقال انكم لتجهلون وتجبنون
وتبخلون والعرب تقول الولد مجهلة مجبنة مبخلة يعنون انه اذا كثر ولد الرجل
جبن عن الحروب استبقا لنفسه وبخل بماله ابقا عليهم وجهل ما يضره مما ينفعه
لتقسم قلبه ٥ وفي الحديث ان من العلم جهلا قيل هو ان يتكلف العالم الى علمه
ما لا يعلمه فيجهله ذلك ٥ وقال الازهري هو ان يتعلم ما لا يحتاج اليه كالكلام
والنجوم وكتب الاوايل ويدع ما يحتاج اليه لدينه من علم القران والشريعة

وفي الحديث من استجهل مومنا فعليه اثمه ○ قال شمر قال ابن المبرك يقول من حمله
على شي ليس من خلقه فيغضبه قال شمر وجهله ان جوازن يكون موضوعا
عنه ويكون على من استجهله قال شمر والمعروف من كلام العرب جهلت
الشي اذا لم تعرفه تقول مثلي لا يجهل مثلك وجهلته نسبته الى الجهل واستجهلته
وجدته جاهلا واجهلته جعلته جاهلا ومن الاستجهال الذي هو حمل على الجهل
قولهم في امثالهم نزق القدار استجهل القدار اي حمله على النزو وقال استجهلته
اذا حملته على العجلة قال الشاعر
فاستعجلونا وكانوا من صحابتنا كما تعجل فراط لوراد
يقول تقدمونا فحملونا على العجلة ○ وقوله تعالى استزلهم
الشيطان اي حملهم على الزلة ○ **جهجه** وفي الحديث اذ عدا عليه ذيب فانتزع
شاة من غنمه فجهجاه الراعي اي جهجهه فابدل الها همزة يقال جهجهت بالسبع
وجهجهت به اذا زجرته ○

باب الجيم مع الياء ○

جيش في حديث علي رضي الله عنه تصف رسول الله صلى الله عليه وسلم دامغ
جيشات الاباطيل يعني ما تجم وثار وارتفع منها يقال جاش الشي يجيش اذا ارتفع
جيشا وجيشانا ○ وفي الحديث جاوا بلحم فتجيشت انفس اصحابه منه اي جاشت
وخبثت وروى ايضا بالحا معناه نفرت

اخر حرف الجيم وصلى الله على نبيه محمد واله وصحبه وسلم تسليما

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الحا

باب الحا مع البا

حبب قوله تعالى تحبونهم
قال ابن عرفه المحبة عند العرب ارادة الشي على قصد له وقال الازهري
محبة العبد لله ورسوله طاعته لهما واتباعه امرهما قال الله تعالى قل ان كنتم
تحبون الله فاتبعوني يحببكم الله ومحبة الله للعباد انعامه عليهم بالمغفرة قال
الله تعالى والله لا يحب الكافرين اي لا يغفر لهم ○ وقوله تعالى يستحبون الحياة
الدنيا اي توثرونها ○ وقوله فاستحبوا العمى على الهدى وقوله اني احببت حب الخير
عن ذكر ربي اي اثرت حب الخير على ذكر ربي وعن ها هنا بمعنى على ○ وفي الحديث
ان قوما يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل ○ قال
الفرا الحبة بزور البقل قال ابو عمرو هو نبت ينبت في الحشيش صغار وقال
الكسائي هو حب الرياحين الواحده حبة فاما الحنطة ونحوها فهو الحب لا غير
وقال ابن شميل الحبة بضم الحا وتخفيف البا القضيب من الكرم يغرس فيصير
حبلة والحبة بكسر الحا وتشديد البا اسم جامع لحبوب البقول التي تنتشر
اذا هاجت ثم اذا مطرت من قابل نبتت قال والحبة من العنب تسمى حبة وحب الحبة
تسمى حبة بالتخفيف ○ **حبج** في حديث ابن الزبير انا لا نموت حبجا على مضاجعنا
كما يموت بنو مروان قال ابن الاعرابي الحبج ان ياكل البعير لحا العرفج فيسمن على ذلك
وربما بشم في بطنه مثل الافهار فيقتله وقال شمر يقال حبج يحبج حبجا اذا انتفخ بطنه

الصواب لبزور النعل والنباجر

عن بشر ○ **حبر** قوله تعالى من الاحبار والرهبان قال ابن عرفه واحد الاحبار حبر وحبر
وهو العالم وكان يقال لابن عباس الحبر والبحر وسورة المائده تسمى سورة الاحبار والحبر
ان النبيين وعبد الله بن مغفل لا يفترقان بسورة الاحبار
المعنى انهما لا يفترقان بالعقود اي لا يفترقان قوله تعالى اوفوا بالعقود ○ وقوله تعالى فهم
في روضة يحبرون قال مجاهد ينعمون وقيل يسرون بالسماع في الجنه والحبرة
النعمة والحبرة السرور وانما سمي بذلك لانه يتبين في وجه صاحبه والحبر والحبار
الاثر ○ وفي الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره وسبره قال ابو عبيد عن
الاصمعي اي جماله وهيئته وقال غيره يقال الحبر والسبر بالفتح ويقال كعب الحبر
لمكان هذا الحبر الذي يكتب به وذلك انه كان صاحب كتب وكان ابو الهيثم ينكر
الحبر ويقول هو الحبر بفتح الحا لا غير وقال القتيبي لست ادري لم اختار ابو عبيد الكسر
وترك ذكر الفرا قال والدليل على انه حبر بالفتح قولهم كعب الاحبار اي عالم العلما
قال ابو بكر لم ينصف ابا عبيد حيث اضاف اليه اختيارا لم يفعله وليس في كلام
ابي عبيد انه يختار الكسر وانما حكى عن الايمة اقوالهم ان منهم من راى الفتح ومنهم
من راى الكسر والعرب تقول رجل حبر وحبر اذا كان عالما كما قالوا رطل ورطل
وثوب شف وشف قال وللفرا في الكسر حجة اخرى وهو ان العرب تقول
في جمعه افعال وسبيله ان لا يكون جمع الفعل الا في احرف معدودة منها قولهم
جمل واجمال وفرد وافراد فاذا كان على هذه السبيل فالواجب ان يجعل جمع الفعل
لان افعالا في جمع فعل كثير منقاس غير مدفوع من ذلك عدل واعدال وضرس
واضراس وسن واسنان واسم واسما وقال بعضهم انما سمي الحبر الذي يكتب به
حبرا للتحسينه الخط وتبيينه اياه يقال حبرت الشي تحبيرا وقيل بل سمي حبرا لتاثيره
في الموضع الذي يكون به من الحبار وهو الاثر ○ وفي حديث بعض الصحابة لو علمت
ان نبي الله صلى الله عليه وسلم يستمع لقراتي لحبرتها يريد تحسين الصوت وتحزينه
وفي حديث عثمن رضي الله عنه كل شي يحب ولده حتى الحبارى خصها لانه يضرب بها
المثل في الموق فهي على موقها تحب ولدها وتعلمه الطيران تطير عنه يمنة ويسرة
ليتعلم والعرب تقول كل شي يحب ولده حتى الحبارى فتطير عنده اي عن احواله ○ الحبير من البرود
ما كان موشيا مخططا وهي برود حبرة ○ **حبس** في الحديث انه بعث ابا عبيدة
وفي حديث ابي هريرة حين قال لا اكل الخمير ولا البس الحبير ○ الحبيرة وفرا لان قال
على الحبس قال القتيبي هم الرجالة سموا بذلك لتحبسهم عن الركبان وتاخرهم قال
واحسب الواحد حبيسا فعيل في معنى مفعول ويكون ان يكون حابسا كانه يحبس
من يسير من الركبان بمسيره ○ وفي حديث شريح جا محمد صلى الله عليه وسلم
باطلاق الحبس اراد ما كان اهل الجاهليه يحبسونه من ظهور الحامي والسوايب
والبحاير وما اشبهها فنزل القران باحلال ما حرموا منها فذلك اطلاقها والحبس

وفي هذا كل شيء وقفه صاحبه وقفا مؤبدا من نخل وكرم يحبس أصله ويسبل غلته
ومنه الحديث أن خالدا جعل أمواله ورقيقه وأعتده حبسا في سبيل الله والأعتد
جمع العتاد وهو ما أعده الإنسان من آلة الحرب ○ **حبط** قوله تعالى حبطت
أعمالهم أي بطلت من قولك حبطت الدابة تحبط حبطا فهي حبطة إذا أصابت مرعى
طيبا فأفرطت في الأكل حتى تنتفخ وتموت ○ وفي الحديث أنه قال أي أخاف عليكم بعدي
ما يفتح عليكم من زهرة الدنيا وزينتها فقال رجل أويأتي الخير بالشر يا رسول الله
فقال إنه لا يأتي الخير بالشر وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا أو يلم إلا آكلة الخضر
فإنها أكلت حتى إذا امتلأت خاصرتاها استقبلت عين الشمس فثلطت وبالت ثم
رتعت ○ قال الأزهري هذا الخبر إذا بتر لم يكد يفهم معناه وفيه مثلان
ضرب أحدهما للمفرط في جمع الدنيا ومنعها من حقها وضرب الآخر للمقتصد
في أخذها والانتفاع بها فأما قوله وإن مما ينبت الربيع ما يقتل حبطا فهو مثل المفرط
الذي يأخذها بغير حق وذلك أن الربيع ينبت أحرار البقول والعشب فتستكثر منها الماشية
حتى تنتفخ بطونها لما قد جاوزت حد الاحتمال فتنشق أمعاؤها وتهلك كذلك الذي يجمع
الدنيا من غير حلها ويمنع ذا الحق حقه يهلك في الآخرة بدخوله النار ○ وأما مثل
المقتصد فقوله صلى الله عليه وسلم إلا آكلة الخضر بما وصفها به وذلك أن الخضر
ليست من أحرار البقول التي ينبتها الربيع ولكنها من الجنبة التي ترعاها المواشي بعد
هيج البقول فضرب النبي صلى الله عليه وسلم آكلة الخضر من المواشي مثلا لمن يقتصد
في أخذ الدنيا وجمعها ولا يحمله الحرص على أخذها بغير حقها فهو ينجو من وبالها كما
نجت آكلة الخضر ألا تراه قال صلى الله عليه وسلم فإنها إذا أصابت من الخضر استقبلت
عين الشمس فثلطت وبالت أراد أنها إذا شبعت منها بركت مستقبلة الشمس تستمرئ
ما أكلت وتجتر وتثلط وإذا ثلطت فقد زال عنها الحبط وإنما تحبط الماشية لأنها
لا تبول ولا تثلط ○ وفي الحديث في السقط يظل محبنطيا على باب الجنة قال
أبو عبيد هو المتغضب المستبطئ للشيء يقال احبنطيت واحبنطأت ○ **حبق**
وفي الحديث أنه نهى عن لون الحبيق أن يؤخذ في الصدقة وهو لون من ألوان التمر رديء منه ○
حبك قوله تعالى والسماء ذات الحبك قال ابن عرفة أي ذات الخلق الحسن يقال
حبكه إذا أجاد صنعته وقيل ذات الطرائق الواحدة حبيكة وقال مجاهد
ذات البنيان وقال الأزهري هي الطرائق المحكمة وكل شيء أجيد عمله فهو محبوك
وكل ما تراه من درج الرمل والماء إذا صفقته الرياح فهو حبك واحدها حباك
مثل مثال ومثل وقيل حبيكة مثل طريقة وطرق ○ وفي حديث عائشة رضي الله
عنها أنها كانت تحتبك تحت درعها في الصلاة قال أبو عبيد عن الأصمعي الاحتباك
الاحتباء قال ولم تعرف الأصمعي إلا هنا وليس للاحتباء هاهنا معنى وإنما هو شد
الإزار وإحكامه ○ قال الأزهري الذي رواه أبو عبيد عن الأصمعي في الاحتباك
أنه الاحتباء غلط وإنما هو الاحتباك بالباء يقال احتبك بثوبه يتحوك وتحوك بثوبه
إذا احتبى به هكذا رواه ابن السكيت عن الأصمعي وقد ذهب على أبي عبيد رحمه الله ○
وقال شمر الحبكة الحجزة ومنه أخذ الاحتباك بالباء وهو شد الإزار ○ **حبل**
قوله عز وجل واعتصموا بحبل الله جميعا أي بعهده قال أبو عبيد الاعتصام بحبل الله اتباع
القرآن

وترك الفرقة وإياه أراد عبد الله بقوله عليكم بحبل الله فإنه كتابه قال والحبل في كلام
العرب يتصرف على وجوه منها العهد وهو الأمان وذلك أن العرب كانت تخيف بعضها
بعضا فكان الرجل إذا أراد سفرا أخذ عهدا من سيد قبيلة فيأمن بذلك ما دام في حدودها
حتى ينتهي إلى الأخرى فيأخذ مثل ذلك يريد به الأمان فقال عبد الله عليكم بكتاب الله
فإنه أمان لكم وعهد من عذاب الله ○ وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة أينما ثقفوا إلا بحبل
من الله وحبل من الناس قال الفراء معناه إلا أن يعتصموا بحبل من الله فأضمر قال أحمد بن يحيى
هذا بعيد أن تحذف أن وتبقى صلتها ولكن المعنى إلا بموضع حبل من الله وهو استثناء
متصل كما تقول ضربت عليهم الذلة في الأمكنة إلا في هذا المكان ○ وقال ابن عرفة
أراد إلا بعهد من الله وعهد من الناس فلذلك تجري عليهم أحكام الإسلام وهم
من غير أهله ○ وفي الحديث كتاب الله حبل ممدود من السماء إلى الأرض أي نور ممدود
يعني نور هداه والعرب تشبه النور الممتد بالحبل والخيط ومنه قوله تعالى
حتى يتبين لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود فالخيط الأبيض هو نور الصبح ○
وقوله تعالى ونحن أقرب إليه من حبل الوريد قال الفراء الحبل هو الوريد فأضيف
إلى نفسه لاختلاف اللفظين قال والوريد عرق بين الحلقوم والعلباوين ○ وفي الحديث
نهى عن حبل الحبلة قال أبو عبيد هو ولد الجنين الذي في بطن الناقة ○ قال ابن الأنباري
والحبل الآخر حبل الذي في بطون النوق قال والحبل يراد به ما في بطون النوق
هو نتاج النتاج وأدخلت فيها الهاء للمبالغة كما تقول نكحة وسخرة ○ وفي الحديث
لقد رأيتنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وما لنا طعام إلا الحبلة وورق
السمر قال أبو عبيد هما ضربان من الشجر ○ وقال ابن الأعرابي الحبلة ثمر السمر
يشبه اللوبياء ○ وقال غيره الحبلة ثمر العضاه ○ وفي حديث الدجال أنه محبل
الشعر أي كأن كل قرن من قرون رأسه حبل لأنه جعله تقاصيب ○ وفي الحديث
إن ناسا من قوم يتحبلونها فيأكلونها يعني الضبع أي يصطادونها بالحبالة يقال
تحبلته واحتبلته ○ وفي حديث أنس أنه كان له حبلة تحمل كرا وكان يسميها
أم العيال ○ الحبلة هي الأصلة من الكرم يقال حبلة محققة وحبلة منقلة قال
ذلك شمر ○ **حبن** في الحديث أن رجلا أحبن أصاب امرأة فجلد بأثكول
النخلة ○ الأحبن الذي به السقي وقد حبن حبنا والحبن عظم البطن وأم حبين
دويبة على خلقة الحرباء عريضة البطن ومنه قول رسول الله صلى الله عليه وسلم
ورأى بلالا قد خرج بطنه فقال أم حبين وهذا من مزحه صلى الله عليه وسلم
أراد ضخم البطن ○ **حبو** في حديث عبد الرحمن إن حابيا خير من زاهق
قال القتيبي الحابي من السهام هو الذي يزحف إلى الهدف يقال حبا يحبو فإن
أصاب الرقعة فهو خازق وخاسق فإن جاوز الهدف ووقع خلفه فهو
زاهق أراد أن الحابي وإن كان ضعيفا فقد أصاب الهدف فهو خير من الزاهق
الذي جاوزه لشدة مره وقوته ولم يصبه ضرب السهمين مثلا لواليين أحدهما
ينال الحق أو بعضه وهو ضعيف والآخر يجوز الحق ويبعد عنه وهو قوي

وفي حديث الاحنف وقيل له في الحرب اين الحلم فقال عند الحبى اراد جمع الحبوة وهي
ضم الساق الى البطن بثوب واراد ان الحلم يحسن في السلم لا في الحرب ٥ وفي
الحديث حتى كانه الجبل الحابي يعني الثقيل والحبي من السحاب المتراكم ٥

باب الحاء مع التاء

حتت في الحديث انه قال
لسعد احتتهم يا سعد يعني اردد دهم ماخوذ من حت الشي وهو قشره وحكه
وفي حديث اخر انه قال لامراة في الدم يصيب الثوب حتيه ولو بضلع اي حكيه
حتف وفي الحديث ومن مات حتف انفه في سبيل الله فهو شهيد ٥
قال ابو عبيد هو ان يموت على فراشه وقال غيره انما قيل له ذلك لان نفسه تخرج
بتنفسه من فيه وانفه وغلب احد الاسمين على الاخر لتجاورهما ٥ وروي عن
عبيد بن عمير انه قال في السمك ما مات منها حتف انفه فلا تاكله يعني الطافي
وفي حديث قيلة ان صاحبها قال لها كنت انا وانت كما قيل حتفها تحمل ضان باظلافها
اصله ان رجلا كان جائعا بالبلد القفر فوجد شاة ولم يكن له ما يذبحها به
فبحثت الشاة عن مدية فذبحها بها فصار مثلا لكل من اعان على نفسه بسوء
حتك وفي حديث العرباض كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتعمم عمة الاعراب
قال شمر هي عمة يتعممها الاعراب ويخرج منها على الجبين تحتيكه ٥
حتم قوله تعالى حتما مقضيا ... وعليها الحتم ... قال ابو سعيد ٥
يخرج في الصفة ... فيما زعم ابو سعيد ان جاءت به اسحم احتم
يسمونها بهذا الاسم ... وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اسحم احتم
الحتم الواجب المحروم عليه ٥ هكذا قالها بفتح التاء والحاء قال والاحتم
الاسود ٥ يقول الحتمة السواد هكذا اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
سمعت الازهري وفي الحديث من اكل وتحتم فله كذا ... وهي فتات الخبز قال ابو العباس
عن ثعلب عن سلمة عن الفراء قال التحتم اكل الحتامة
حتى وفي الحديث انه اعطى ابا رافع حتيا ... ومن رواها بالتاء فقد صحفه ٥

باب الحاء مع الثاء

حثث ...
حثل في الحديث اذا بقيت في حثالة من الناس ... المقل ٥ ومن رواها بالتاء فقد صحفه
قوله تعالى يطلبه حثيثا اي سريعا ٥ ... الحثالة الرديء من كل شي ومثله الحفالة والحثارة وحثالة
الناس اي رذالة والحثالة الردي من كل شي ومثله ... وفي حديث
اخر اعوذ بك ان ابقى في حثل من الناس ٥ وفي حديث
لفظة اخرى في حديث الاستسقاء وارحم الاطفال المحثلة يعني السيئي الغذاء والحثل سوء الغذاء
وسوء الحال ٥ **حثى** وفي حديث عمر رضي الله عنه فاذا حصير بين يديه
عليه الذهب منثورا نثر الحثى سمعت سبحي يقول الحثى دقاق التبن
كانه غرارة ملاى حثى ٥
وانشد ... ويأكل التمر ولا يلقي النوى

باب الحاء مع الجيم

حجب قوله تعالى وبينهما
حجاب يعني السور الذي سماه الله تعالى الاعراف ٥ قوله تعالى ومن بيننا
وبينك حجاب اي حاجز في النحلة والدين ٥ وفي الحديث ان الله يغفر للعبد
ما لم يقع الحجاب قيل يا رسول الله وما الحجاب قال ان تموت النفس وهي مشركة
وقال شمر قال ابن مسعود من اطلع الحجاب واقع ما وراءه قال اذا مات الانسان
واقع ما وراء الحجابين حجاب الجنة وحجاب النار لانهما قد خفيا قال وانشد

الغنوي
اذا ما غضبنا غضبة مضرية ... هتكنا حجاب الشمس او قطرت دما
قال حجابها ضوءها هاهنا ٥ وقال ابو عدنان عن خلد اطلاع الحجاب مد الراس
والمطالع يمد راسه ينظر من وراء الستر قال والحجاب الستر وامراة محجوبة
اي محجبة بستر ٥ **حجج** قوله تعالى قل اتحاجوننا في الله اي اتطلبون الحج علينا وعبادة
الله والحجة الكلام المستقيم على الاطلاق ومن ذلك محجة الطريق ٥ وقوله تعالى
فمن حج البيت اي قصده والحج القصد والحج العمل وقيل الحج الاتيان مرة بعد اخرى ومن
حج البيت ... حتى حج البيت وقيل غلب بحجته والحج الغلبة بالحجة
اما الهمج فحج اي تمادى به لجاجه ... عليهما السلام ٥ **حجر** قوله تعالى وحرث حجر
ومنه الحديث فحج ادم موسى ومنه اخذ الحجر على اليتيم حتى يتبين رشده وهو المنع عن التصرف
اي محرم ممنوع ومنه فقد حجر عليه ومنه الحجرة التي يحاط عليها في الدار وقيل للعقل
حجر لانه يحجر عن صاحبه الجهل ومنه قوله تعالى هل في ذلك قسم لذي حجر ٥ وقوله
وكل ما منعت منه فقد حجرت عليه ... يعني البشرى محرم على المجرمين قال ذلك قتادة ٥
وقوله تعالى حجرا محجورا اي حراما محرما ... عليهن امورهن ٥ وفي الحديث
تعالى ويقولون حجرا محجورا اي ... وحجوركم اي تملكون عليهن امورهن ٥ وفي الحديث
وقوله تعالى وربائبكم اللاتي في حجوركم ... وفي حديث ابي الدرداء اذا رايت الرجل
لقد تحجرت واسعا اي ضيقت ما وسعه الله ٥ وفي الحديث انه لقي جبريل باحجار
يسير من القوم حجرة اي ناحية وجمعها حجرات ٥ وفي الحديث
المرا قال مجاهد هي قبا ٥ وقال الاحنف لعلي حين ندب عمرو للحكومة لقد
رميت بحجر الارض اي بداهية عظيمة ٥ وفي حديث الدجال مطموس العين ليست
بناتية ولا حجراء ان كانت هذه اللفظة محفوظة فمعناه انها ليست بصلبة متحجرة
وقد رويت ايضا حجراء اي ليست بغائرة منحجرة ودل على صحة هذه الرواية قوله ليست
بناتية ٥ **حجز** وفي الحديث للنساء حجزتا الطريق اي ناحيتاه ٥
ليست بناتية ٥ وفي الحديث ... ولا تخلط العذب
قوله تعالى وجعل بين البحرين حاجزا اي حجزا بينهما بقدرته فلا تخلط العذب
وفي الحديث لاهل القتيل ان ينحجزوا الادنى فالادنى اي يكفوا عن القود
بالملح ٥ وفي الحديث ... المحاجزة فقيل المناجزة
وكل من ترك شيئا فقد انحجز عنه ٥ ومن امثالهم ان رمت المحاجزة فقبل المناجزة
يقول ان اردت المسالمة والمكافة فافعل ذلك قبل القتال ٥ وفي حديث قيلة
ايلام ابن ذه ان يفصل الخطة وينتصر من وراء الحجزة ٥ الحجزة هم الذين يمنعون
الناس بعضهم من بعض ويفصلون بينهم بالحق والواحد حاجز واراد بابن ذه الانسان
يقول اذا اصابه خطة ضيم فاحتج عن نفسه وطلب النصف وعبر بلسانه
ما يدفع به الظلم لم يكن ملوما ٥ وقالت ام الرحال ان الكلام لا يحجز في العكم
وهو الحجاز ٥ قال ابن الاعرابي وسئل
الحجاز ان يدرج الحبل على العكم ثم يشد ... واطلبنا للامر لا يبالي فيناله
علي رضي الله عنه عن بني امية فقال اشدنا حجزا ... وفي الحديث تزوجوا
يقال رجل شديد الحجزة اي صبور على الشدة والجهد ٥ وفي الحديث تزوجوا
في الحجز الصالح فان العرق دساس اي في الاصل يقال فلان من حجز صدق وشيخ صدق
وقيل الحجز العشيرة لانه يحتجز بهم
قال رؤبة ... فامدح كريم المنتمى والحجز

جحف في الحديث فتطوق البيت كالجحفة يعني الكعبة والجحفة الترس **جحل**
في الحديث انه قال لزيد انت مولانا فحجل ٥ قال ابو عبيد الحجل ان يرفع رجلا
ويقفز على الاخرى من الفرح وقد يكون بالرجلين جميعا الا انه قفز وليس بمشي
وقال الليث الحجل مشي المقيد وتزوان الغراب يحجل ٥ وفي الحديث اللهم اني
ادعوا قريشا وقد جعلوا طعامي كطعام الحجل قال النضر الحجل القبيح باكل الحبة
بعد الحبة لا يجد ٥ وقال الازهري اراد انهم غير جادين في اجابتي ولا يدخل منهم
في دين الله الا الخطية بعد الخطية ٥ الخطية القليل بعد القليل ٥ **جحم**
في الحديث لا تصف حجم عظامها ٥ قال ابن الانباري الحجم عند العرب الخروج
والنشوز والنتو اراد لا يلتصق الثوب ببدنها فيحكي الناشز من عظامها ولحومها
وجعله وصفا على التشبيه لانه اذا اظهره وبينه كان بمنزلة الواصف لها بلسانه **جحن**
قال الراجز يشكو الي جملي طول السرى اي تبينت فيه الاعياء
وفي الحديث في وصف مكة واجحن ثمامها قال ابو العباس اي بدا ورقه
والثمام من اشجار الجبال الواحدة ثمامة ٥ وفي الحديث توضع الرحم يوم القيمة
لها حجنة كحجنة المغزل يعني صنارته وهي الحديدة العقفا التي يعلق بها الخيط
ثم يفتل الغزل وكل متعقف احجن واحتجان اموال الناس جمعها وضمها الى
ما عندك ومنه الحديث ما اقطعك العقيق لتحتجنه اي لتتملكه دون الناس ٥ **جحى**
في الحديث ان عمر طاف بناقة قد انكسرت لفلان فقال والله ما هي بمغد فيستحجي
لحمها ٥ قال القتيبي يقال استحجى اللحم اذا تغير ريحه من المرض العارض للبعير وقتله
الدخر فلت والمغد الناقة التي اخذتها الغدة وهي الطاعون وفي بعض الحديث انه
علجا يوم القادسية قد تكنى وتحجى فقتله قال ابن الاعرابي تحجى اي زمزم
قال والحجا ممدود الزمزمة والشد زمزمة المجوس في اجابتها ٥

باب الجيم مع الدال

جدب قوله تعالى من كل حدب ينسلون اي من كل اكمة والحدب ما ارتفع من الارض ٥ **جدث**
قوله تعالى حتى احدث لك منه ذكرا اي ابين لك الوجه فيه ٥ قوله تعالى من ذكر
من ربهم محدث اي من وحي محدث تنزيله ٥ وقوله تعالى ان لم يومنوا بهذا الحديث
اسفا يعني القرآن وقوله واما بنعمة ربك فحدث اي حدث بالنبوة مبلغا
الرسالة ٥ وقوله فجعلناهم احاديث اي يتحدث بهلاكهم ٥ وفي الحديث ان في
كل امة محدثين يريد قوما يصيبون اذا ظنوا فكانهم حدثوا بشي فقالوه ٥
وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب بذكر الله اي اجلوها واغسلوا الدنس
عنها والطبع كما يحادث السيف بالصقال اذا صقل قال لبيد يصفه
كمثل السيف حودث بالصقال **حدج** في حديث ابن مسعود حدث
القوم ما حدجوك بابصارهم اي اقبلوا بها عليك يقال حدجه ببصره اذا رماه به ونظر
اليه ومنه حديث المعراج الم تروا الى ميتكم حين يحدج ببصره فانما ينظر الى المعراج
يقول حدثهم ما داموا يشتهون حديثك فاذا اعرضوا عنك فاسكت ٥ وفي حديث
عمر رضي الله عنه حجة ها هنا ثم احدج ها هنا حتى تفنى قال ابو عبيد يعني الى الغزو
قال والحدج شد الاحمال وتوسيقها يقال حدجت الاحمال احدجها حدجا
وهو الحدج للمركب والجمع حدوج وقال الازهري معناه شد الحداجة وهي
القتب باداته والهودج يقال له الحدج وبينهما فرق ٥ وفي حديث عبد الله
رايت كاني اخذت حدجة حنظل فوضعتها بين كتفي اي جهل ٥ الحدجة
الحنظلة الفجة الصلبة وجمعها حدج وقد احدجت الشجرة ٥ **حدد**
قوله تعالى تلك حدود الله قال ابن عرفة اي ما حده اي منع والحد الحاجب
يمنع الناس من الدخول يقال دون ذلك حدد اي منع ومنه يقال للحجار في الممنوع
الرزق محدود وحد الدار هو النهاية التي تمنع ما وراءه وقال اصحاب رسول الله
صلى الله عليه وسلم لابي جهل لما قال في خزنة النار وهم تسعة عشر ما قال
يقيس الملائكة بالحدادين يعني السجانين يقال حد الجاني اذا ضرب به فمنعه بالضرب
عن معاودة مثل ما فعل وبلغ به حدا لا يجوز تجاوزه قال والتعزير ايضا
المنع يقال عزرته عن كذا اي منعته والتعزير التوقير والتعظيم ايضا
قال الله تعالى تلك حدود الله على ضربين منها ما لا يقرب كالزنى وما اشبهه قال الله
تلك حدود الله فلا تقربوها ومنها ما لا يتعدى كتزويج الاربع وما اشبهه قال الله
تعالى تلك حدود الله فلا تعتدوها ويقال للحدود التي تمسك الناس الارض حدود
لمنعها الماء ٥ وفي الحديث لا يحل لامراة ان تحد على ميت اكثر من ثلثة ايام يقال
احدت المراة على زوجها فهي محد وحدت ايضا تحد وتحد اذا تسلبت عليه
وامتنعت من الزينة ٥ قوله تعالى من يحادد الله اي يعاديه فيكون في حد وجانب
وقوله تعالى فبصرك اليوم حديد قال ابن عرفة اي انكشف الامر ٥ وفي الحديث
في صفة القرآن لكل حرف حد اراد منتهى له نهاية ومنتهى كل شي حده ٥ وفي
الحديث خيار امتي احداؤها ٥ الاحدا جمع الحديد وفيه حدة ٥ وفي
الحديث الحدة تعتري خيار امتي ٥ وفي الحديث عشر من سنن الاستحداد
وفي الحديث امهلوا حتى
تمتشط الشعثة وتستحد المغيبة وهو استفعال من الحديد يعني الاستحلاق
وكني وكذي الاستحداد حلق العانة بالحديد ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه انا الذي سمتني امي حيدره
حدر قال ثعلب يعني الغلظ قبينه وقوة
قال ابو العباس قال ابو عمرو الحيدرة الاسد ٥
ساعده يقال فتى حادر اي غليظ مجتمع ورغيف حادر اي تام وخص الامر
بالتسمية لان ابا طالب غاب من مولده فسمته امه بذلك فلما رجع سماه عليا
كما ذكرنا ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه ضرب رجلا ثلثين سوطا كلها
يبضع ويحدر ٥ قال ابو عبيد قوله يحدر اي يورم قال واحدف في اعرابه
فقال بعضهم يحدر وبعضهم يقول يحدر واظنهما لغتين اذا جعلت الفعل
للجلد قلت حدر يحدر حدرا ٥ **حدق** قوله تعالى حدائق ذات بهجه
الحديقة كل ما احاط به البنا يقال حدقوه واحدقوا اراد بساتين ذات حسن

ويقال للقطعة من النخل حديقة ○ **حدل** في الحديث ورجل عليم مجدل اي
جار يقال انه لحدل غير عدل ○ **حدو** في حديث ابن عباس لا باس بقتل الحدو
والافعو للمحرم ○ قال الازهري كانها لغة في الحدا وهو جمع حداة وهو طائر
بكسر الحا فاما القوس ذوات الراسين فقد رواه بعضهم بالفتح وبعضهم
بالكسرة ○ **حدى** في حديث مجاهد كنت اتحدى القرا فاقرا اي اتعمدهم
يقال تحداه وتحراه اذا تعمده ويقال هو حدي الناس اي يتعمدهم بنازعهم الغلبة

باب الحاء مع الذال ○

حذذ في الحديث ان
الدنيا اذنت بصرم وولت حذا قال ابو عبيد هي السريعة الخفيفة التي انقطع
اخرها ومنه قيل للقطاة حذا لقصر ذنبها مع خفتها وحمار احذ قصير الذنب
حذر قوله تعالى حذر الموت قال الفرا اكثر الكلام الحذر والحذر
مسموع ايضا وقوله تعالى انا لجميع حاذرون اي مستعدون وقرى حذرون اي
متيقظون ○ **حذف** في الحديث تراصوا بينكم في الصفوف لا يتخللكم
الشياطين كانها بنات حذف قال ابو عبيد بنات حذف هي هذه الغنم الصغار
الحجازية واحدتها حذفة وهي النقد ايضا وقال ابن شميل هي صغار وليست
لها اذناب ولا اذان يجا بها من جرش ○ **حذل** في الحديث انه صلى الله
عليه وسلم قال من دخل حايطا فليأكل منه غير اخذ في حذله شيا ○ الحذل
والحذل حجزة الازار ويروى في حذنه عاقبت النون اللام فاما الحذل بفتح
الذال فهو انسلاق في اجفان العين وقد حذلت عينه ○ **حذم** وفي
حديث عمر رضي الله عنه واذا اقمت فاحذم قال ابو عبيد عن الاصمعي الحذم
الحذر في الاقامة وقطع التطويل واصله في المشي وهو الاسراع ○ **حذو**
وفي الحديث واخذ قبضة من تراب فحذا بها وجوه المشركين اراد فحثا
وقد حثوت التراب وحذوته بمعنى واحد ○ **حذى** في الحديث
في مس الذكر انما هو حذية منك اي قطعة ○ وفي حديث الاسرا يعمدون
الى عرض جنب احدهم فيحذون منها الحذوة اي يقطعون ومنه يقال حذوت
النعل ○ وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري ان لم يحذك من عطره
علقك من ريحه يريد ان لم يعطك يقال احذيته احذا وهي الحذيا والحذية
العطية ○

باب الحاء مع الراء ○

حرب قوله تعالى وهو قائم يصلي في المحراب ○ قال الاصمعي المحراب الغرفة والموضع
العالي وقال ابو عبيدة المحراب اشرف المجالس ويدل على ذلك قوله تعالى
اذ تسوروا المحراب فتسوروا يدل على علو ○ وفي حديث انس انه كان
يكره المحاريب اي لم يكن يحب ان يرفع على الناس والمحراب صدر المجلس ○
وفي الحديث انه بعث عروة بن مسعود الى قومه بالطايف فاتاهم ودخل
محرابا له فاشرف عليهم عند الفجر ثم اذن للصلاة فهذا يدل على انه غرفة

يرتقى اليها ○ وقوله تعالى من محاريب قال مجاهد هي القصور وقال الاصمعي العرب
تسمي القصر محرابا لشرفه وانشد او دمية صور محرابها او درة شيفت الى تاجر
وقال ابن الانباري عن احمد بن عبيد سمي محرابا لانفراد الامام فيه وبعده من القوم [illegible]
ومنه يقال هو حرب لفلان اذا كان بينهما تباعد وتبغض واحتج بقوله
وجارت مرفقها دفقها وسامى به عنق مسعر
اراد مرفقها من دفقها يقال دخل الاسد محرابه اي غيله فيحتمل ان يكون
محرابا لان الامام اذا قام فيه لم يامن ان يلحن او يخطي فهو خايف مكانا كانه ماوى
الاسد ○ وقوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها اي المحاربون يقال رجل حرب
وقوم حرب وسلم له ○ وقوله تعالى يحاربون الله اي يعصونه ○ وفي حديث
علي رضي الله عنه انه كتب الى ابن عباس لما رايت العدو قد حرب اي غضب
يقال حرب يحرب وحربته انا ○ **حرث** قوله تعالى نساؤكم حرث
لكم اي مزرع لكم بمنزلة الارض تزرع فيخرج الله تعالى منها ما يشا كذلك انتم
تباشرونهن ويصور الله تعالى ما يشا في ارحامهن والحرث ما عمل من الزراعة
وفي الحديث احرث لدنياك كانك تعيش ابدا اي اعمل لها يقال حرثت واحترثت
وفي قوله تعالى من كان يريد حرث الاخرة اي عملها نزد له في حرثه
وفي قوله تعالى ومن كان يريد حرث الدنيا اراد من كان
يريد جزا عمله للدنيا ○ وقوله تعالى ويهلك الحرث والنسل في الحرث
قولان احدهما الزرع وقيل النسا سمين به لان الولد يزرع فيها والنسل
الاولاد ○ وفي حديث بدر اخرجوا الى معايشكم وحرايثكم اي
مكاسبكم والحرايث الابل ايضا واحدتها حريثة ورواه بعضهم وحرايبكم
بالبا جمع حريبة وهو المال الذي به قوام الرجل ○ في الحديث اصدق الاسما
الحارث لان الحارث هو الكاسب واحتراث المال كسبه ○ وفي حديث
عبد الله احرثوا هذا القران اي فتشوه قال ابن الاعرابي الحرث التفتيش ○
وفي الحديث احرثناها يوم بدر ○ **حرج** قوله تعالى فلا يكن في صدرك
حرج منه قال مجاهد اي شك والحرج عند العرب الضيق وقول مجاهد تؤول
الى هذا لان من شك في شي ضاق صدره به حتى يطمئن الى اليقين ○ قوله تعالى
ليس على الاعمى حرج اي ضيق لترك الجهاد ومعناه الاثم ○ وقوله تعالى يجعل
صدره ضيقا حرجا قال ابن عباس الحرج موضع الشجر الملتف وكان قلب
الكافر لا تصل اليه الحكمة كما لا تصل الراعية الى الموضع الذي التف شجره
وكل ضيق حرج وحرج ○ وقوله تعالى وما جعل عليكم في الدين من حرج
اي لم تضيق عليكم في احكامه فيكلفكم ما تعجزون عنه ○ **ومن رباعيه**
في حديث خزيمة وذكر السنة فقال تركت كذا وكذا والذيخ محرنجما
اي منقبضا كالحا من شدة الجدب يقول عمت مضرة المحل حتى نالت السباع والبهايم

يقال اجرنجم اذا تقبض واجتمع والذي ذكر الشاعر ٥ **حرد** قوله تعالى
وغدوا على حرد قادرين قال الفرا الحرد القصد يقال حرد حرده اذا قصد
قصده وقيل على حرد قادرين اي على جد في المنع من قولك حاردت السنة اي منعت
قطرها وحاردت الابل منعت البانها وقيل على حرد اي على غضب قادرين
عند انفسهم على قصد جنتهم ٥ **حرر** قوله تعالى اني نذرت لك ما في
بطني محررا اي معتقا من مهنة ابويه بخدمة بيت الله عز وجل وقيل معتقا من
عمل الدنيا للعمل للاخرة يقال حررت العبد اذا جعلته حرا ٥ وقوله تعالى
ولا الظل ولا الحرور ٥ الحرور استيقاد الحر ووهجه بالليل والنهار
فاما السموم فلا تكون الا بالنهار ٥ وفي حديث عمر ان القتل قد استحر
باهل اليمامة اي كثر واشتد ٥ وفي بعض الاخبار ان معوية زاد اصحابه
في بعض ايام صفين خمسماية فلما التقوا بعد ذلك ووقعت العين على العين
جعل اصحاب علي يقولون لا خمس الا جندل الاحرين قال ابن الاعرابي الحرة
جمعها حرّ وحرات وحرار واحرون في الرفع
والاحرين في النصب والخفض قال والحرورية نسبوا الى حروراء قرية تعاقدوا
فيها ٥ وفي حديث عمر ذري وانا احر لك يقول ذري الدقيق لاتخذ حريرة
لك وهي حسا ٥ وفي حديث علي انه قال لفاطمة رضي الله عنهما لو اتيت النبي
صلى الله عليه وسلم فسالتيه خادما يقيك حار ما انت فيه من العمل يعني
التعب والمشقة لان معها الحرارة والاعيا ومع البرد السكون والراحة
ومنه قولهم ول حارها من تولى قارها ٥ وفي الحديث ما راينا اشبه بالنبي
صلى الله عليه وسلم من فلان الا ان النبي صلى الله عليه وسلم كان احر حسنا منه
يعني ارق منه رقة حسن ٥ **حرز** في حديث ابي بكر عليه السلام انه كان
يوتر من اول الليل ويقول واحرزي وابتغي النوافل هذا مثل للعرب تضرب اذا
ظفروا بالمطلوب واحرزوه وطلبوا الزيادة وقد احرزت الشي والمحرز يقال
له الحرز ومنه الحديث لا تاخذوا من حزرات اموال الناس شيا يعني في
الصدقة يقول لا تاخذوا من خيارها ويروى من حزرات بالزاي وقيل الواو ٥
وفي الحديث ان غلمة لحاطب احترسوا ناقة لرجل فانتحلوها
حرس قال شمر الاحتراس ان يوخذ الشي من المرعى ويقال للشاة المسروقة من المرعى
حريسة ومنه قيل لا قطع في حريسة الجبل ويقال فلان ياكل الحريسات
اذا كان يسرق اغنام الناس ياكلها والسارق محترس وهو الحراس وانشد
لنا حاما لا تستطيع ليلا غيرنا ولا يوى البنا الحراس

حرش في حديث عمر في صفة التمر وتحترش به الضباب اي يصطاد ويقال
ان الضب تعجب بالتمر وفي المثل هذا اجل من الحرش يعني من صيد الضباب ٥ وفي
حديث مسور بن مخرمة قال ما رايت رجلا ينفر من الحرش مثله يعني معوية
احسب ابن عمار عن ابي عمر قال الحرش الخديعة ٥ وفي بعض الحديث فاخذ منه
دينارين حرشا قال القتيبي هو الخشن بجدتها وكل شي خشن فهو احرش
ومنه يقال للضب احرش لخشونة جلده ٥ **حرص** وفي الشجاج
الحارصة وهي التي تحرص الجلد اي تشقه ومنه يقال حرص القصار الثوب
اذا شقه ويقال للسحابة التي تحرج الارض لشدة وقعها حريصة ٥ **حرض**
قوله تعالى حرض المومنين على القتال اي حضهم يقال حارض على الامر واكب
وواظب وواصب بمعنى واحد ٥ وقوله تعالى حتى تكون حرضا قال قتادة حتى
تهرم او تموت وقال ابن عرفة الحرض هو الفساد يكون في البدن والمذهب
والعقل يقال انه لحارضة قومه اي فاسدهم واحرضه المرض اذا افسد بدنه
وقال الازهري حتى تكون حرضا اي مضنى مدنفا يقال رجل حرض وحارض
اذا اشفى على الهلاك ٥ وفي حديث عطا في ذكر الصدقة الا حريض
قيل هو العصفر ٥ وفي الحديث غفر لها الرحمن عن الاحراض قال بعضهم
اراد الذين فسدت منا هبهم وقال بعضهم اراد الذين استوجبوا العقوبة
من الله بالكباير فاهلكوا انفسهم ٥ **حرف** قوله تعالى يحرفونه
اي يغيرونه ويبدلونه ويقال تحرف عن الشي اذا مال عنه ومنه قوله تعالى
الا متحرفا لقتال اي مستطردا يريد الكرة ٥ وقوله تعالى ومن الناس من
يعبد الله على حرف جا في التفسير على شك وقال ابن عرفة اي على غير طمانينة
من امره اي لا يدخل في الدين دخول متمكن ٥ وفي حديث اي هريرة آمنت
بمحرف القلوب يعني المزيغ لها او المميل وقال بعضهم المحرك ٥ وفي
حديث ابن عباس اهل الكتاب لا ياتون النسا الا على حرف اي على جنب ٥ وفي
حديث ابن مسعود موت المومن بعرق الجبين تبقى عليه البقية من الذنوب فيحارف
عند الموت اي يقايس بها فتكون كفارة لذنوبه والمحارفة المقايسة بالمحراف
وهو الميل الذي تسبر به الجراحات ومعنى عرق الجبين شدة السياق ٥ وفي
الحديث ان العبد ليحارف على عمله الخير والشر اي يجازى يقال لا تحارف اخاك
بالسو اي لا تجازه ٥ وقال ابن الاعرابي احرف الرجل اذا جازى على خير او
شر ٥ وفي الحديث نزل القران على سبعة احرف قال ابو عبيد يعني سبع لغات
من لغات العرب وليس معناه ان يكون في الحرف الواحد سبعة اوجه ولكن يقول
هذه اللغات السبع مفرقة في القران فبعضه بلغة قريش وبعضه بلغة هذيل
وبعضه بلغة هوازن وبعضه بلغة اهل اليمن ومما يبين ذلك قول ابن مسعود

اي قد سمعت القراءة فوجدتهم متقاربين فاقرؤوا كما علمتم انما هو كقول احدكم
هلم وتعال واقبل هذا قول ابي عبيد وابي العباس احمد بن يحيى ٥ **حرق**
قوله تعالى فلهم عذاب جهنم ولهم عذاب الحريق اي لهم عذاب بكفرهم وعذاب
لاحراقهم المومنين ٥ وقوله تعالى لنحرقنه ثم لننسفنه وقرئ لنحرُقنه اي
لنبردنه بالمبرد ٥ وفي الحديث ضالة المومن حرق النار قال ابو العباس
بالمحرق وبرده بالمبرد ... ان ضالة المومن اذا اخذها الانسان ليتملكها اداه
تلظى حرق النار شبهها المعنى رسول الله صلى الله عليه وسلم الماء المحرق
الى النار ٥ وفي الحديث شرب ... والماء المحرق هو المغلى بالحرق وهو النار
من الخاصرة اي من وجع الخاصرة

شدًّا سريعا مثل اضطرام الحرق

يعينها قال الشاعر
والحريقة الماء يغلى اغلاة او اغلاتين ثم يذر عليه الدقيق فيلعق والعرب
تقول احرقني هذه الموتهة اي سخنتها ٥ وفي الحديث الحرق والغرق
والشرق شهادة والحرق من حرق النار ٥ وفي حديث بعضهم رايت عليه
عمامة حرقانية ٥ الحرقانية السوداء او بعشره في الحديث ولا يدري ما
اصله ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه كذبتكم الحارقة يقول عليكم بها ٥
الحارقة الضيقة الملاقي ٥ وقال شمر وابو الهيثم الحارقة
وقال ابن الاعرابي الحارقة ... وقال ابو الهيثم مرة اخرى الحارقة التي تثبت للرجل على
النكاح على الجنب وقال وقيل الحارقة التي تغلبها الشهوة حتى تحرق
جارقتها اي على شقها وجنبها ٥ قوله تعالى وهو محرم عليكم
انيابها بعضها على بعض ٥ **حرم** قوله تعالى وحرمنا عليه المراضع
اخراجهم قال ابن عرفة التحريم المنع ومنه قوله تعالى ... ذلك ٥ وقوله تعالى
اي منعناه ذلك فلم يشتهها يقال حرمه عطاءه اذا منعه قال ابن عباس هو المحارف يعني الذي
للسائل والمحروم اي الممنوع الرزق ... اي حق يمنع من ظلمه وهذا سمي
الحرف عنه رزقه ٥ وقولهم له به حرمة ٥ وقوله تعالى وانتم
النساء المحرم والرجل محرم للمراه اي ممنوع من نكاحها ... وحلال واحرم اذا اهل
حرم الواحد حرام يقال رجل محرم وحرام ومحل ... دخل في البلد الحرام ٥
بالحج واحرم اذا دخل في الشهر الحرام وكذلك اذا دخل ... تحكم على كل من نال من
قوله تعالى والحرمات قصاص قال ابن عرفة هذه الاية ... وقرئ وحرم
مسلم سيا حرم عليه بالقصاص ٥ وقوله تعالى وحرام على قرية
على قرية والمعنى واحد وقرئ وحرم على قريه اي وجب ٥ وقوله تعالى ومن يعظم
حرمات الله يعني فروضه والحرمة ما وجب القيام به وحرم التفريط فيه
المعنى ومن يعظم ما حرمه الله عليه فيجتنبه ٥ وفي الحديث كل مسلم على مسلم
محرم اخوان نصيران قال ابن الاعرابي يقال انه لمحرم عنك اي يحرم اذاك عليه
ويقال مسلم محرم وهو الذي لم يحل من نفسه شيئا يوقع به قال زهير
وكم بالقنان من محل ومحرم   وفي حديث عمر الصيام احرام قال شمر انما

٥٧

قال ذلك لاجتناب الصائم لما يثلم صومه ويقال للصائم محرم قال الراعي
قتلوا ابن عفان الخليفة محرما   ودعا فلم ار مثله مخذولا
قال ابو عمرو اي صائما ويقال لمن لم يحل من نفسه شيئا يوقع به ويقال للحالف محرم
لتحرمه به ومنه قول الحسن للرجل يحرم في الغضب اي يحلف ٥ وفي حديث
عائشة كنت اطيبه لحله ولحرمه المعنى لاحرامه بالحج ولحله من حرمه ٥ وفي
الحديث انه كان يبدو الى هذه التلاع وانه اراد البداوة فارسل الي ناقة محرمة
من ابل الصدقة ٥ المحرمة التي لم تركب ولم تذلل وسوط محرم اذا لم يتمرد بلغه
والرجل الساقط الذكر محرم ايضا ٥ وفي حديث بعضهم اذا اجتمعت الحرمتان
طرحت الصغرى للكبرى قال القتيبي يقول اذا كان امر فيه منفعة لعامة الناس
ومضرة على خاصة منهم قدمت منفعة العامة قال ومثال ذلك نهر يجري
لشرب العامة وفي مجراه حائط لرجل او حمام يضر به هذا النهر فلا يترك اجراؤه
من قبل هذه المضرة هذا وما اشبهه ٥ وفي الحديث الذين تدركهم الساعة
تبعث عليهم الحرمة اي الغلمة يقال استحرمت الماعزة اذا اشتهت الفحل وفي
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابن عباس قال يقال حرم الجماع اذا اشتهى
حرمي واحد ... وفي الحديث ان فلانا كان حرمي رسول الله صلى الله عليه وسلم
كل ساعة ٥ وفي الحديث الذين كانوا يتحمسون في دينهم اذا حج احدهم لم ياكل
قال شمر ان اشراف العرب ... ولم يطف الا في ثيابه وكان لكل شريف من اشرافهم
الا طعام رجل من الحرم ... كما يقال كري للمكتري
رجل من قريش وكان كل واحد منهما حرمي صاحبه وقال غيره المنسوب الى الحرم من
وكري للمكري وخصيم للمخاصم والمخاصم ٥ **حرى**
الناس حرمي واذا كان من غير الناس قالوا ثوب حرمي ٥ وفي
قوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي قصدوا طريق الحق واجتهدوا في طلبه ٥ وفي
حديث وفاته صلى الله عليه وسلم فما زال جسمه يحري اي ينقص يقال حرى يحري
اذا نقص وقال الراجز   وحسبت ... وعقل يحري   ويقولون رماه الله
بافعى حاريه اي ... اخبث ما يكون من الحيات ٥ وفي حديث
ابي بكر رضي الله عنه فما زال جسمه يحري بعد وفاة رسول الله صلى الله عليه وسلم
اي ينقص حسمها وكبرت فهو ... وفي الحديث

باب الحاء مع الزاي

حزب قوله تعالى اولئك
حتى لجوبه ٥ ... الاحزاب وفرقا ٥
وعمر متحزبا في المجلس اي منضم بعضها الى بعض ... القوم صاروا احزابا ٥ قال
حزب ... وجماعته وقد تحزب ... فاحببت ان لا اخرج حتى اقضيه ٥
وفي الحديث ... طرا علي حزبي من القران ... والحزب النوبة في ورود
الفرا الحزب ما جعله الرجل على نفسه من قراءة او صلوة ٥ **حزز** في الحديث انه بعث مصدقا
الماء والحازب ما نابك من الشغل ٥ قال ابو عبيد الحزرة خيار المال ويقال
فقال لا تاخذ من حزرات انفس الناس شيئا ٥ قال بعضهم سميت حزرة لان صاحبها لا يزال يحزرها في نفسه
حزرات وحزرات ٥ **حزز** وفي الحديث الاثم حواز
وسميت حزرات لان صاحبها يحزرها ٥ القلوب

قال الليث يعني ما حز في القلب وحك ولم يطمئن عليه القلب ○ وفي الحديث فلان آخذ
بحجزته يعني بعنقه ويقال بحجزته قال الاصمعي حجزة السراويل ولا يقال حجزة ○
وروي عن ابن الاعرابي حجزة في معنى حجزة ○ **حزق** وفي حديث علي رضي الله
عنه انه ندب الناس لقتال الخوارج فلما رجعوا اليه قالوا ابشر فقد استاصلناهم
فقال علي حزق وعير فقد بقيت منهم بقية قال ابن الاعرابي سمعت
المفضل يقول فيه هذا مثل يقوله الرجل المخبر بخبر غير تام ولا محصل حزق
عير اي حصاص حمار لبس الامر كما زعمتم ○ وقال ابو العباس ثعلب وفيه قول
اخر اراد علي ان امرهم محكم بعد كحزق حمل الحمار وذلك ان الحمار يضطرب
بحمله فربما القاه فيحزق حزقا شديدا والحزق شدة جذب الرباط والوتر
يقول امرهم محكم بعد ○ وفي الحديث لا راي لحازق يعني الذي ضاق عليه خفه
فحزقها اي ضغطها فاعل بمعنى مفعول ○ وفي الحديث كانهما حزقان من طير
اي جماعتان والحزق والحزيقة الجماعة وكذلك الحزبو والحازقة ○ وفي الحديث
انه كان يرقص الحسن او الحسين عليهما السلام ويقول حزقة حزقه
ترق عين بقه فيرقى الغلام حتى يضع قدميه على صدره قال ابو بكر حزقه
معناها المداعبة والملاعبة والترقيص له وهي في اللغة الصغير الذي يقارب خطوه
من ضعف بدنه فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ذلك لضعفه كان في ذلك الوقت ○
والحزقه في غير هذا الضيق وقال الاصمعي وكذلك الكبنة ○ وقال ابو عبيدة
الحزقه القصير العظيم البطن الذي اذا مشى ادار اليتيه وفيه ثلث لغات حزقة
وحزقه وحزق باسقاط الهاء ○ وقوله ترق اي اصعد عين بقه اي يا صغير العين
لان عين البقة كانها نهاية في الصغر قال فرفعه على معنى انت حزقه فاضمر انت
لبيان معناه ومن رواه حزقه بغير تنوين اراد يا حزقه ○ وفي الحديث لم يكن
اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم متحزقين اي متقبضين وقيل للجماعة حزقه
لانضمام بعضهم الى بعض ○ **حزن** قوله تعالى فلا يحزنك كفرهم يقال احزنني
واحزنني قال الله تعالى اني ليحزنني ان تذهبوا به ورجل محزون ولا يقال محزن واختار
ابو حاتم في الماضي احزنني وفي الغابر يحزنني ويقال في خلقه حزونة اي شدة وارض
حزنة اي غليظة ○ وفي حديث ابن عمر حين ذكر من يغزوا ولا نية له ان الشيطان
يحزنه قال شمر معناه انه يوسوس اليه ويقول له لم تركت اهلك ومالك ويندمه

باب الجامع السين ○ حسب

قوله تعالى حسبك الله ومن اتبعك من المومنين قال ابن عرفة اي كافيك الله تعالى
احسبني الشي اي كفاني ومنه قوله تعالى عطا حسابا اي كافيا تعالى اعطيته

ما حسبه اي اعطيته الكفاية حتى قال حسبي وفي قوله حسبك الله ومن اتبعك من المومنين
قولان احدهما حسبك الله وحسب من اتبعك من المومنين كفاية اذا نصرهم الله والثاني
حسبك الله وحسبك من اتبعك من المومنين اي يكفيكم الله جميعا ○ وقوله تعالى
كفى بنفسك اليوم عليك حسيبا اي كفى بك لنفسك محاسبا ○ وقوله تعالى الشمس
والقمر بحسبان ○ وفي موضع اخر والشمس والقمر حسبانا اي يجريان بحساب معلوم
وعلى منازل ومقادير لا يجاوزان وقيل حسبان جمع حساب ○ وقوله تعالى ويرسل
عليها حسبانا من السما قال ابن عرفة عذابا وقال الازهري الحسبان المرامي
الصغار شبه ما يرسل الله عليها من السما من برد او حجارة بالحسبان وقيل
الحسبان معروفه قال وقيل حسبانا اي عذاب حسبان من السما وذلك الحسبان
حساب ما كسبت يداك ○ وقوله تعالى ويرزق من يشا بغير حساب اي بغير
تقتير وتضييق وهذا كقولك فلان ينفق بغير حساب اي يوسع النفقة ولا
يحسبها ○ وقوله تعالى ام حسبت ان اصحاب الكهف الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
والمراد به الامة ○ وقوله تعالى ويرزقه من حيث لا يحتسب يجوز ان يكون من حسبت
اي ظننت اي من حيث لا يظنه ولا يقدره ويجوز ان يكون من حسبت احسب
اي من حيث لم يكن في حسابه ○ وفي الحديث الحسب المال قال وكيع اراد ان
الرجل اذا كان ذا مال عظمه الناس وقال شمر انما هو قول اهل المدينة اذا لم
يجد نفقة زوجه فرق بينهما ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه يا ايها الناس احتسبوا
اعمالكم فانه من احتسب عمله كتب له اجر عمله واجر حسبته يقول اعملوها
لله والحسبة اسم من الاحتساب يقال ماتت والدي فاحتسبتها اي احتسبت
الاجر بصبري على ما اصبت من خوفه المصيبة ○ وفي الحديث من صام رمضان
ايمانا واحتسابا اي طلبا لوجه الله وثوابه يقال فلان يحتسب الاخبار ويتحسسها
اي يتطلبها ويتوقعها ○ وفي الحديث ان المسلمين كانوا يتحسبون الصلوه فيجيئونها
بلا داع اي يتوخون ويتقاضيا تونها قبل الاذان يقال تحسبت اتيانك اي توخيته ○
وفي الحديث تنكح المراة لميسمها وحسبها احتاج اهل العلم الى معرفة الحسب لانه مما
يعتبر به مهر مثل المراة قال شمر الحسب الفعال الحسن للرجل ولابائه ماخوذ
من الحساب اذا حسبوا مناقبهم وذلك لانهم اذا تفاخروا عد كل واحد منهم
مناقبه وماثر ابائه وحسبها فالحسب العد والمعدود حسب وكذلك العد
والعدد والنفض والنفض والخبط والخبط ○ وفي حديث اخر كرم المرء دينه
وحسبه خلقه ○ والحسب معنى اخر وهو عدد ذوي قرابته سمي حسبا لكثرة عدده
ويبين ذلك حديثه عليه السلام لما قدم عليه وفد هوازن يكلمونه في سبيهم قال لهم
رسول الله صلى الله عليه وسلم اختاروا احدى الطايفتين اما المال واما السبي فقالوا

اما اذ خيرتنا بين المال والحسب فانا نختار الحسب فاختاروا ابناءهم ونساءهم ○ وفي حديث سماك ما حسّبوا ضيفهم اي ما اكرموه ومنه حديث طلحة هذا ما اشترى طلحة من فلان فتاه بكذا درهما بالحسب والطيب اي بالكرامة وطيب النفس ويقال حسّبت الرجل اذا اجلسته على الحسبانة وهي الوسادة الصغيرة ○

حسد

وفي الحديث لا حسد الا في اثنين قال ثعلب لا حسد يضر الا في اثنين والحسد ان يرى الرجل لاخيه نعمة فيتمنى ان تزول عنه وتكون له دونه والغبط ان يتمنى ان يكون له مثلها ولا يتمنى ان تزوى عنه وقال ابن الاعرابي الحسد ماخوذ من الحسدل وهو القراد فهو يقشر القلب كما تقشر القراد الجلد فيمص الدم

حسر

قوله تعالى فتقعد ملوما محسورا قال ابن عرفة يقول لا تسرف ولا تتلف مالك فتبقى محسورا منقطعا عن النفقة والتصرف كما يكون البعير الحسير وهو الذي ذهبت قوته فلا انبعاث به ومنه قوله تعالى خاسئا وهو حسير اي كليل منقطع ويقال بعير حسير وجمال حسرى وقد حسرت الناقة حتى انقطع سيرها كلالا ومنه قوله تعالى ولا يستحسرون اي لا ينقطعون وقوله تعالى يا حسرة على العباد قال ابن عرفة اي يا حسرتهم على انفسهم وقال الازهري قد علم والحسرة شدة الندم حتى يحسر النادم عن العادة ودعاها تنبيه للمخاطبين ○ وفي الحديث الحسير لا يعقر يقول لا يجوز للغازي اذا حسرت دابته ان يعقرها مخافة ان ياخذها العدو ان الحسير الذي تقوم به دابته في السفر البعيد ولكن يسيبها ○ وقال ابو الهيثم يقال حسرت الدابة اذا اعيت حتى تبقى واستحسرت ○ وفي الحديث حسر اخي فرسا له بعين التمر وهو مع خالد بن الوليد ○ وفي حديث جابر فاخذت حجرا فكسرته وحسرته يعني غصنا من اغصان الشجرة يريد قشرته ومنه يقال حسرت الدابة اذا اتعبتها في السير حتى تتجرد من بدانتها ○ وفي الحديث ادعوا الله ولا تستحسروا وقال النضر اي لا تملوا ○ وفي حديث اخر يخرج رجل في اخر الزمان يسمى امير العصب معه قوم محسرون محقرون مقصون يقال رجل محسر اذا كان محقرا مؤذى ○ وفي حديث ابي عبيدة انه كان على الحسر الحسر جمع حاسر وهو الذي لا درع عليه ○

حسس

قوله تعالى اذ تحسونهم باذنه اي تقتلونهم وتستاصلونهم ويقال البرد محسة للنبت اي محرقة له ذاهبة وسنة حسوس تاكل كل شي ○ وقوله تعالى فلما احس عيسى منهم الكفر اي علمه وهو في اللغة ابصره ثم وضع موضع العلم والوجود ومنه قوله تعالى هل تحس منهم من احد اي هل ترى يقال هل احسست فلانا اي هل رايته ○ وفي الحديث انه قال لرجل متى احسست ام ملدم يقول هل مسستك وهل وجدتها يقال وجد حس الحمى اذا وجد مسها ○ وقوله تعالى لا يسمعون حسيسها اي حسها وحركة

مذهبة

تلهبها والحسيس والحس الحركة ومنه الحديث انه كان في مسجد الخيف فسمع حس الحية قال الحربي الحس الحسيس يمر بك قريبا فتسمعه ولا تراه ○ وقوله تعالى اذهبوا فتحسسوا من يوسف اي اطلبوا خبر علم يوسف وقال بعضهم التحسس في الخير والتجسس في الشر ○ وفي الحديث لا تجسسوا ولا تحسسوا قال الحربي معناهما واحد وهما التطلب لمعرفة الاخبار وقال ابن الانباري انما نسق احدهما على الاخر لاختلاف اللفظين كما قالوا بعدا وسحقا وقال بعضهم التجسس البحث عن عورات الناس والتحسس الاستماع لحديث القوم ○ وفي حديث عمر انه مر بامراة قد ولدت فدعا لها بشربة سويق وقال اشربي هذا يقطع الحس قال الاصمعي هو وجع ياخذ المراة عند الولادة ○ وفي حديث زيد بن صوحان حين ارتث يوم الجمل فقال ادفنوني في ثيابي ولا تحسوا عني ترابا قال ابو عبيد يقول لا تنفضوه ومنه حس الدابة انما هو نفضك التراب عنها والمحسة الفرجون ○ وفي الحديث ما من قرية الا وفيها ملك يحس عن ظهور دواب الغزاة الكلال ○ قال الحربي هو اسقاط التراب عن ظهورها ○ وفي الحديث فاصاب قدمه قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال حس ولا بس ومنهم من ينون ○ وكان بعض الصالحين يمد يده الى شعلة نار فاذا لذعته قال حس حس كم صبرك على نار جهنم ○ قال الاصمعي حس مثل اوه ○ وفي الحديث ان فلانا قال كان لي ابنة عم فطلبت نفسها فقالت لا او تعطيني مائة دينار فطلبتها من حسي وبسي قال الاصمعي اي من حيث شئت ○ وفي الحديث فبعثت عائبة

علم خبر

نفض التراب

اصبعه الى شعلة السراج

حسف

يقال جئ به من حسك وبسك اي من حيث شئت ○ مشتبه الباب ○ تمر محسوف ○ قال الحربي هو الذي حت عنه قشره واحتسفه وفي حديث عمر ان اسلم كان ياتيه بالصاع من التمر فيقول حت عنه قشره والحسافة قشر التمر ثم ياكله يقال حسفت التمر احسفه اذا حتت عنه قشره وتحسف جلد الحية اي تقشر التمر ورديه ○ وفي الحديث تياسروا في الصداق فان الرجل ليعطي المراة حتى يبقى ذلك في نفسه عليها حسيكة اي عداوة وحقدا ومثلها الحسيفة ويقال هو حسيك الصدر عليه ○

حسك

وفي حديث عثمن رضي الله عنه قال له خيفان بن عرابة اما هذا الحي من بلحرث بن كعب فحسك امراس ○ الحسك جمع حسكة وهي شوكة حديدة صلبة شبههم في امتناعهم على من ارادهم وصعوبة مرامهم بالحسك والامراس الذين مارسوا الحروب وجربوها يقال رجل مرس ○ وفي حديث ابي امامة انه قال والصبر على الشي قال شمر يكون ذلك من الامساك لقوم انكم مقترون محسكون خشنا انه لحسكة ○

حسم

قوله تعالى وثمانية ايام حسوما قال ابن عرفة اي متتابعة وقال الازهري الذي عنده قال ويقال للرجل اذا كان

متتابعه لم يقطع اوله عن اخره كما يتابع الكي على المقطوع ليحسم دمه اي تقطعه ثم وقيل حسوما دائبة وقيل لكل شي توبع حاسم وجمعه حسوم مثل شاهد وشهود وقال الليث حسوما اي شوما ونحسا وقيل حسوما اي تذهبهم وتفنيهم وكذلك قال ابو اسحاق الجوزي ○ وفي الحديث انه كوى سعدا في اكحله ثم حسمه اي قطع الدم عنه بالكي ○ وفي الحديث عليكم بالصوم فانه محسمة للعرق اي مجفرة للنكاح ومنه الحديث انه اتي بسارق فقال اقطعوه ثم احسموه اي اقطعوا عنه الدم بالكي والحسم كي العرق بالنار لينقطع الدم وقال شمر ومنه المحسوم في الرضاع وهو الذي حسمته امه رضاعه وغذاءه اذا قطعته عنه ○

حسن

قوله تعالى ربنا اتنا في الدنيا حسنة اي نعمة ○ وقوله تعالى ان تصبك حسنة وكذلك قوله تعالى ان تمسسكم حسنة تسؤهم اي غنيمة وخصب وان تصبكم سيئة اي محل ○ ويقال حظوظا حسنة ○ وقوله تعالى وامر قومك ياخذوا باحسنها اي يعملوا بحسنها ويجوز ان يكون نحو ما امرنا به من الانتصار بعد الظلم والصبر احسن من القصاص والعفو احسن ○ وقوله تعالى هل تربصون بنا الا احدى الحسنيين يعني الظفر او الشهادة وانثهما لانه اراد الخصلتين ○ وقوله الذين اتبعوهم باحسان اي باستقامة وسلوك للطريق الذي درج السابقون عليه ○ وقوله تعالى واتيناه في الدنيا حسنة يعني ابرهيم عليه السلم اتيناه لسان الصدق ○ وقوله تعالى للذين احسنوا الحسنى وزيادة الحسنى هي الجنة والزيادة روي في التفسير النظر الى وجه الله الكريم ○ وقوله ان الحسنات يذهبن السيئات قالوا يعني الصلوات الخمس تكفر ما بينهن ○ وقوله من المحسنين اي ممن يحسن التاويل ويقال انه كان ينصر الضعيف ويعين المظلوم ويعود المريض فذلك احسانه ○ وقوله تعالى ويدرءون بالحسنة السيئة اي يدفعون بالكلام الحسن ما ورد عليهم من سيئ غيرهم ○ وقوله تعالى انا نراك من المحسنين ○ وقوله تعالى ولا تقربوا مال اليتيم الا بالتي هي احسن قيل هو ان ياخذ من ماله ما ستر عورته وسد جوعته ○ وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى الحسنى تانيث الاحسن ولو قيل في غير القران الحسن لجاز ومثله لنريك من اياتنا الكبرى لان الجماعة مؤنثة ○ وقوله تعالى ووصينا الانسان بوالديه حسنا اي يفعل بهما ما يحسن حسنا ○ وقوله تعالى وقولوا للناس حسنا اي قولا ذا حسن ومن قرا احسنا اراد قولا حسنا فاكتفى بالنعت عن ذكر المنعوت والخطاب لليهود ○ وقوله تعالى واتبعوا احسن ما انزل اليكم من ربكم اي اتبعوا القران ودليله قوله الله نزل احسن الحديث ○ وفي صفة محمد صلى الله عليه وسلم اي اصدق الناس ○ وفي حديث ابي هريرة كنا عنده صلى الله عليه وسلم في ليلة ظلماء حندس وعنده الحسن والحسين عليهما السلم فسمع تولول فاطمة عليها السلم وهي تناديهما يا حسنان يا حسينان فقال الحقا بامكما ○ سمعت الازهري يقول العرب

غلبت اسم احدهما على الاخر كما قالوا العمران قلت روت الرواة ذلك يا حسنان ويا حسينان بضم النون فكانه جعل الاسمين اسما واحدا فاعطاهما حظ الاسم الواحد من الاعراب كما قالوا الجلمان بضم النون للجلم والقلمان للمقلام وهو المقراض والحران للفرج هكذا رواها سلمة بضم النون عن الفرا فيهما جميعا وفي حديث ابي رجا العطاردي وقيل له ما تذكر قال اذكر مقتل بسطام بن قيس على الحسن قال الاصمعي هو جبل من رمل

باب الحاء مع الشين

حشد في صفته صلى الله عليه وسلم محفود محشود اراد ان اصحابه يخدمونه ويجتمعون عليه يقال رجل محشود عنده حشد من الناس اي جماعة واحتشد القوم لفلان جمعوا له وتاهبوا وحشدوا وحشكوا وحفلوا بمعنى واحد وحشد للرجل اذا احسن ضيافته واكرمه ○

حشر قوله تعالى لاول الحشر قال القتيبي الحشر هو الجلا وذلك ان بني النضير اول من اخرج من ديارهم واجلوا وقال الازهري هو اول حشر الى الشام ثم يحشر الناس اليها يوم القيمه ولذلك قال تعالى لاول الحشر ○ وفي الحديث انقطعت الهجرة الا من ثلث جهاد او نية او حشر يقول لا هجرة الا في ثلث جهاد او نية يفارق بها الرجل الفسوق والفجور اذا لم يقدر على تغييره او جلا ينال الناس فيخرجون عن ديارهم قاله القتيبي قال والحشر الجلا ومنه قول الله تعالى لاول الحشر من بدا بهم اول من اخرج عن فنائهم ○ وفي الحديث النسا لا يعشرن ولا يحشرن ○ قوله لا يحشرن له معنيان احدهما لا يحشرن الى المغازي ولا يضرب عليهن البعوث والاخر لا يحشرن الى المصدق ولكن يوخذ منهن الصدقة في مواضعهن وهذا هو القول لان القول الاول يستوي فيه الرجال والنسا ولا معنى لتخصيص النسا حينئذ والله اعلم ○

حشش في الحديث نهى ان توتى النسا في محاشهن قال الليث المحشة الدبر ○ ويقال ايضا في محاسهن بالسين غير معجمة ○ وفي حديث طلحة ادخلوني الحش فوضعوا اللج على قفي ○ قال ابو حمزة الحش بستان النخيل والحش والحش لغتان وجمعها حشان ○ وفي حديث علي وفاطمة رضوان الله عليهما دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم فتحششنا اي تحركنا حدثناه ابو بكر الرازي قال حدثنا بشر بن موسى قال حدثنا الحميدي قال حدثنا سفين بن عيينة قال حدثني عبد الله بن ابي نجيح عن ابيه قال اخبرني من سمع عليا رضي الله عنه يقول اردت ان اخطب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ابنته ثم ذكرت انه لا شي لي ثم ذكرت عائدته وفضله فخطبتها اليه فقال هل عندك شي تعطيها اياه قلت لا قال فاين درعك الحطمية اعطيتكها يوم كذا وكذا قلت هي عندي قال فاتني بها قال فجئت بها

فاعطيته اباها فزففتها فلما ادخلها عليه قال لا تحدثا شيا حتى آتيكما فجانا
وعلينا كسا او قطيفة فلما راينا تحشحشنا فقال مكانكما ودعا بانا فيه ما
فدعا فيه ثم رشه علينا فقلت يا رسول الله هي احب اليك ام انا فقال هي احب الي
منك وانت اعز علي منها يقال سمعت له حشحشة وخشخشة اي حركة ٥
وفي حديث عمر انه قيل له هذه امراة كانت حاملا من زوجها الاول فلما مات
حش ولدها في بطنها قال ابو عبيد حش اي يبس يحش واحشت المراة فهي
محش اذا صار ولدها كذلك ومنه قيل لليد اذا شلت قد حشت وقال ابن شميل
الحش الولد الهالك في بطن امه ٥ وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما
فقالت واطفا ما حششت يهود يعني ما اوقدت من نيران الفتنة والحرب يقال
حششت النار واحششتها واهنتها واحد ٥ وفي الحديث انه قال صلى الله عليه
وسلم لابي بصير ويل امه محش حرب لو كان معه رجال يقال حش الحرب اذا
اوقدها واسعرها وهاجها كما تحش النار ٥ وفي الحديث ان رجلا كان في
غنيمة يحش عليها قيل انما هو يهش بها اي يضرب اغصان الشجرة حتى يتحات
ورقها قال الله تعالى واهش بها على غنمي ٥ **حشف** وفي الحديث ان
موضع بيت الله كان حشفة فدحا الله الارض عنها يقال للجزيرة في البحر
لا يعلوها الما حشفة وجمعها حشاف قاله الازهري ٥ وفي حديث عثمان
رضي الله عنه وقال له فلان مالي اراك متحشفا اسبل فقال هكذا كان ازرة
صاحبنا يقال المتحشف اللابس للحشيف وهو الخلق ويقال المتحشف المتباس
المتقبض ومنه يقال لردي التمر حشف ٥ **حشى** قوله تعالى وقلن
حاش لله قال اهل التفسير معناه معاذ الله وقال ابو بكر معنى
حاش لله وقرى حاشى لله اي بناحية وصفا القوم بالحشا اي بناحية ولا ادخله
حاشى في كلام العرب اعزل وناحية وقال الازهري حاشا لله حرف استثنا
وجملتهم ومعنى الحشا الناحية ٥ ومن قال حاش لله فالاصل حاشا
في جملتهم ومعنى كنت في حشا فلان اي في ناحيته ومن قال
واشتقاقه من قولك كنت حشيته اي ناحيته قال النابغة   وما احاشي من
محقق يقال حاشيت فلانا وحشيته وان كان فعلا في الاصل
الاقوام من احد   المعنى ما اخي احدا اي حاشا
كالاسم معنى سوى ٥ وقال ابو بكر يقال حاش لفلان وحاشا فلانا وحشا فلان
والمنشد   حشا رهط النبي فان منهم بحورا لا تكدرها الدلا
وقال ابن عرفه يقال حاشى لله وحشا الله وحاش لله اي بعيد ذلك قال ومنه قولهم
تركتهم بحياش البلاد اي بالبعد من اطرافها جعله ابن عرفه من باب الحا والواو
قال واما قولهم حش على الصيد اي هاته من الاطراف البعيده فليس من هذا ٥ وفي
الحديث انه كان يصلي في حاشية المقام معناه في جانب المقام وهو شبيه بحاشية
الثوب ٥ وفي حديث عايشة رضي الله عنها مالك حشيا رابية اي مالك قد وقع

الزبو عليك وهو الحشا يعني البهر ورجل حشيان وحش وامراة حشيا وحشية
باب الحا مع الصاد ٥
حصب قوله تعالى انا ارسلنا
عليهم حاصبا اي ريحا تقلع الحصبا لقوتها وهي صغار الحجارة وكبارها وقد يحصب
بالبرد ايضا قال القطامي   ويكتحل التالي بمور وحاصب
وفي الحديث انه امر بتحصيب المسجد وهو ان يلقى فيه الحصى الصغار ليكون اوثر
للمصلي واغفر للاقشاب والحراشي والتحصيب ايضا النوم بالشعب الذي
مخرجه الى الابطح ساعة من الليل وكان موضعا نزله رسول الله صلى الله عليه وسلم
من غير ان سنه للناس فمن شا حصب ومن شا لم يحصب والمحصب موضع رمي الجمار
بمنى ٥ وفي الحديث في مقتل عثمان رضي الله عنه قال تحاصبوا في المسجد حتى
ما ابصر اديم السما اي تراموا بالحصبا ٥ وقوله حصب جهنم اي حطب جهنم
وقال عكرمة هو بالحبشية قال ابن عرفه ان كان اراد انها حبشية الاصل سمعتها
العرب فتكلمت به فصارت حينيذ عربية فذلك وجه والا فليس في القران غير
العربية ٥ **حصد** قوله تعالى وحب الحصيد قال الازهري اي وحب
الزرع الحصيد وقال ابن عرفه اي ما يحصد من انواع النبات ومنه قوله تعالى حتى
جعلناهم حصيدا خامدين اي حصدوا بالسيف والموت حتى ماتوا وقوله تعالى
منها قايم وحصيد اي منها باد ثري وحصيد قد ذهب فلم يبق له اثر ٥ وقوله تعالى
فجعلناها حصيدا اي استوصل ما انبتت ٥ وفي الحديث وهل يكب الناس على
مناخرهم الا حصايد السنتهم يعني ما تقطعه من الكلام شبهه بما يحصد من الزرع
اذا جز ٥ وفي الحديث نهى عن حصاد الليل قال ابو عبيد انما نهى عن ذلك لمكان
المساكين حتى يحضروه وقيل لمكان الهوام لئلا تصيب الناس **حصر**
قوله تعالى فان احصرتم فما استيسر من الهدي الاحصار المنع من الوجه الذي تقصده
بالعوايق ومنه قوله تعالى للفقرا الذين احصروا في سبيل الله اي احصرهم الجهاد
فمنعهم التصرف ولو حصرهم عدوهم لان الله شغلهم بجهادهم يقال
حاصرت العدو اذا مانعته وحلت بينه وبين التصرف وحصرته حبسته
قال الله جل وعز واحصروهم اي احبسوهم وامنعوهم التصرف ويقال للذي
يحبس في السجن قد حصر والحصير السجن قال الله تعالى وجعلنا جهنم للكافرين حصيرا
اي سجنا وحصر الرجل اذا احتبس عليه غايطه ٥ وقوله تعالى وسيدا وحصورا
الحصور الممنوع من النسا فعول بمعنى مفعول كما يقال طريق ركوب وناقة حلوب
والحصور والحصر البخيل ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه ما رايت احدا
اخلق للملك من معويه كان الناس يردون منه ارجا واد رحب ليس مثل الحصر
العقص وقال الشاعر   ولقد تسقطني الوشاة فصادفوا حصرا بسرك
يا اميم ضنينا   اي بخيلا بسرك ٥ وقوله تعالى حصرت صدورهم

اي ضاقة بقتالكم يقال حصر بامره اذا ضاق ذرعا به ٥ وفي الحديث وقد حل شفره
معلقة في موخر الحمارة ٥ قال الاصمعي هي حقيبة على البعير يرفع موخرها
فيجعل كآخرة الرحل ويحشى مقدمها فيكون كقادمة الرحل ويشد على
البعير ويركب يقال استحقبت البعير ٥ وفي الحديث تعرض الفتن على
القلوب عرض الحصير قال بعضهم اي تحيط بالقلوب يقال حصر به القوم اي
اطافوا به وقال الليث حصير الجنب عرق يمتد معترضا على جنب الدابة الى
ناحية بطنها شبهها بذلك وقيل اراد عرض السجن ٥

حصحص

قوله تعالى الآن حصحص الحق قال ابن عرفة اي ظهر وتبين ورجل احص اذا سقط
شعره وحصت الارض حاصة اي اصابها ما يذهب نباتها فانكشفت وقال
الازهري اصله من حصحصة البعير ثفناته في الارض وذلك اذا برك حتى
تستبين آثارها فيه وقال حميد

وحصحص في صم الحصى ثفناته ... ورام القيام ساعة ثم صمما

وفي حديث اخر لان احصحص في يدي جمرتين
احب الي من ان احصحص كعبتين قال شمر الحصحصة التحريك والتقريب للشي
وفي حديث سمرة انه كتب الى معوية في امر غلمان وامر ان يشتري له من
بيت المال جارية ويدخلها عليه ليلة ثم ينبيهم عنه ففعل فلما اصبح قال له
سمرة ما صنعت قال فعلت حتى حصحص فيها فسال الجارية فقالت لم يصنع شيا
فقال خل سبيلها يا محصحص ٥ قال ابو عبيد الحصحصة الحركة في الشي حتى
يستقر ويتمكن يقال حصحص التراب وغيره اذا حركته وفحصته
يمينا وشمالا ٥ وقال شمر في بيت ابي طالب

بميزان قسط لا يحص شعيرة

اي لا ينقص ٥ وفي حديث عمر فالقى الله في راسها الحاصة قال ابو عبيد
هي ما يحص شعرها يحلقه كله فيذهب به ويقال بينهم رحم حاصة اي حصوها
وقطعوها فلا يتواصلونها ٥ في حديث معوية افلت وانحص الذنب وكان
ارسل رسولا من غسان الى ملك الروم وجعل له ثلث ديات على ان ينادي بالاذان
اذا دخل مجلسه ففعل الغساني ذلك وعند الملك بطارقة فهموا بقتله
فنهاهم وقال انما اراد معوية ان اقتل هذا غدرا وهو رسول فيفعل مثل
ذلك بكل مستامن منا فلم يقتله ورجع الى معوية فقال حين راه افلت وانحص
الذنب فقال كلا انه ليهلبه يضرب هذا مثلا لمن اشفى على هلاك ثم افلت
منه ٥ وفي الحديث اذا سمع الشيطان الاذان خرج وله حصاص قال ابو عبيد
الحصاص شدة العدو والحصاص ايضا الضراط ٥ وقال حماد سالت عاصما
بن ابي النجود راوي هذا الحديث ما الحصاص قال اذا صر باذنيه ومصع بذنبه
وعدا فذلك الحصاص ٥

حصل

قوله تعالى وحصل ما في الصدور قال الفرا

بين ومبين وقيل جمع والحاصل من كل شي ما حصل وذهب ما سواه ويقال للذي
يخلص تراب المعدن عن الفضة والذهب محصل قال الشاعر

الا رجل جزاه الله خيرا ... يدل على محصلة تبيت

اي تبيت عندي للفجور وتبيت اي تبيتني عندها ٥

ومن رباعيه

وفي حديث ابن عباس في صفة الجنة وحصلبها الصوار ٥ اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الحصلب التراب والصوار المسك ٥

حصن

قوله تعالى والمحصنات من النسا قال ابن عرفة الاحصان في كلام العرب المنع
فالمراة تكون محصنة بالاسلام لان الاسلام يمنعها الا مما اباحه الله ومحصنة
بالعفاف والحرية ومحصنة بالتزويج يقال احصن الرجل فهو محصن اذا تزوج
ودخل بها واحصنت فهي محصنة ويكون محصن ومحصنة ومنه قوله تعالى محصنين
غير مسافحين اي متزوجين غير زناة وامراة حصان بينة الحصن وفرس حصان
بين التحصن اذا كان منجبا ونبات حصن بين الحصانة ٥ وقوله تعالى ان ينكح المحصنات
المومنات هن الحرائر خاصة ها هنا ٥

حصى

قوله تعالى واحصى كل
شي عددا اي علم عدد كل شي والاحصا يكون عدا ويكون اطاقة ومنه
الحديث استقيموا ولن تحصوا اي ولن تطيقوا الاستقامة ويكون معرفة قال
الله عز وجل علم ان لن تحصوه قال ابن عرفة قال الفرا علم ان لن تحصوا
مواقيت الليل وقال غيره علم ان لن تطيقوه ٥ وفي الحديث ان لله تسعة وتسعين
اسما من احصاها دخل الجنة اي من احصاها علما بها وايمانا ويقال فلان ذو حصاة
واصاة اذا كان عاقلا مميزا ذا معرفة بالامور والحصاة العقل نفسه وحصاة
اللسان ذرابته ٥ وفي بعض الروايات وهل يكب الناس على مناخرهم الا حصائد
السنتهم والمحفوظ حصائد السنتهم ٥ وفي الحديث نهى عن بيع الحصاة
وهو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع هذا واشباهه من بيوع
الجاهلية وهي كلها غرر وقد ابطلها الله تعالى بالاسلام واحكامه ٥

باب الحاء مع الضاد ٥

حضج

في الحديث
ان بغلة النبي صلى الله عليه وسلم لما تناول الحصى ليرمي به يوم حنين فهمت ما
اراد فانحضجت اي انبسطت وقال الليث انحضج اي ضرب بنفسه الارض قال
ويقال ذلك اذا اتسع بطنه فاذا فعلت ذلك به قلت حضجته اي ادخلت عليه
ما كاد ينشق منه ومنه الحديث فمن شا ان ينحضج فلينحضج يعني ان ينقد من
الغيظ ٥

حضر

قوله تعالى حاضرة البحر اي مجاورة البحر ٥ وقوله
تعالى كل شرب محتضر اي يحضرون حظهم من الما وتحضر الناقة حظها
وفي الحديث فانطلقت محضرا اي مسرعا حدثناه ابو بكر الرازي قال نا عبد الله

ابن احمد بن حنبل قال حدثني ابي قال حدثنا اسحق بن سليمان الرازي قال حدثنا مغيرة بن مسلم عن مطر الوراق عن ابن سيرين عن كعب بن عجرة قال ذكر رسول الله صلى الله عليه وسلم فتنة فقربها وعظمها قال ثم مر رجل متقنع في ملحفة فقال هذا يومئذ على الحق فانطلقت مسرعا او محضرا فاخذت بضبعه فقلت هذا هو يا رسول الله قال هذا فاذا هو عثمن بن عفان رضي الله عنه ٥ يقال احضر اذا عدا واستحضر دابته اذا حملها على الحضر وهو العدو ٥ **حضض** في الحديث ضغه بالحضيض فانما انا عبد آكل كما ياكل العبد والحضيض هو الارض ٥ **حضن** في الحديث وقال بعض الانصار يوم السقيفة تريدون ان تحضنونا من هذا الامر اي تخرجونا في ناحية ومنه حديث عبد الله لا تحضن زينب عن ذلك يعني امراته وصيته اي لا تحجب عنها ولا يقطع امر دونها يقال حضنت الرجل عن الشيء اذا اخترلته دونه ٥ ومنه قول عمر ان اخواننا من الانصار يريدون ان يختزلوا الامر ويحضنونا عنه وقال السيباني حضير لعامر بن الطفيل اخرج بذمتك لا انفذ حضنيك ٥ الحضنان الجنبان يقال احتضنته اذا ضممته الى جنبك ومنه سميت الحاضنة ٥ في حديث عمر رضي الله عنه لان اكون عبدا حبشيا في اعنز حضنيات ارعاهن احب الي من ... الحضنيات منسوبة الى حضن وهو جبل عظيم باعالي نجد ومنه المثل انجد من راى حضنا ٥

باب الحاء مع الطاء ٥

حطا في حديث ابن عباس انه اخذ بقفاي فحطاني حطاة وقال ادع لي معوية ٥ قوله حطاني اي دفعني ٥ **حطب** ضربني بيده مبسوطة ومثله لطخني ويقال حطاني ويقال كانت ... قوله تعالى وامراته حمالة الحطب يقال انها كانت تمشي بالنميمة ويقال كانت تطرح الشوك في طريق رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ **حطط** قوله تعالى وقولوا حطة قال ابن عرفة اي قولوا حط عنا ذنوبنا امروا ان يقولوا ذلك وطوطي لهم الباب ليدخلوه سجدا فبدلوا قولا غير ذلك وقالوا حطا سمقاثا اي حنطة حمرا كذلك قال السدي ومجاهد ٥ وقال الزجاج معناه مسالتنا حطة اي حط عنا ذنوبنا ٥ وفي الحديث جلس رسول الله صلى الله عليه وسلم الى غصن شجرة يابسة فقال بيده فحط ورقها اي حت والحطيطة ما يحط من جملة الحساب اسم من حط يقال حط لي حطيطة وافية ٥ **حطم** قوله تعالى ثم يجعله حطاما اي يابسا متحطما اي متكسرا ٥ وقوله لينبذن في الحطمة اي يرمى في النار لانها تحطم كل شيء اي تكسره وتاتي عليه ورجل حطمة يأتي على كل شيء وقال الفرا حطمة من اسماء النار ٥ وفي الحديث شر الرعاء الحطمة يعني الذي يكون عنيفا برعية المال يحطمها تلقي بعضها على بعض ويقال ايضا حطم بلا ها ومنه قول الحجاج في خطبته قد لفها الليل بسواق حطم وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لعلي رضي الله عنه اين درعك الحطمية الغريضة الثقيلة وقال بعضهم هي التي تكسر السيوف ويقال هي منسوبة الى بطن من عبد القيس يقال لهم حطمة بن محارب كانوا يعملون الدروع قال ابن عيينة وهي من الدروع ٥ في حديث عايشة رضي الله عنها

انها قالت بعد ما حطمتموه تعني النبي صلى الله عليه وسلم يقال حطم فلانا اهله اذا كبر فيهم كانهم بما حملوه من اثقالهم صيروه شيخا محطوما والحطم كسرك الشيء اليابس والحطيم حجر مكة وهو ما يلي المزاب وقال النضر انما سمي حطيما لان البيت رفع وترك ذاك محطوما ٥ وفي الحديث ان هرم بن حيان غضب على رجل فجعل يتحطم عليه غيظا قال ابو منصور اراد يتلظى ويتوقد ماخوذ من الحطمة وهي النار التي تحطم كل شيء ٥ **حطو** في حديث ابن عباس اتانا النبي صلى الله عليه وسلم فحطاني حطوة جا به غير مهموز قال ابن الاعرابي الحطو تحريك الشيء مزعزعا ورواه شمر بالهمز قال وقال خالد بن جنبة لا تكون الحطاة الا ضربة بالكف بين الكتفين ٥ وقال المغيرة لمعوية حين ولى عمرا اما لبث السهمي ان حطا بك اذ تشاورتما اي دفع عن رايك يقال حطا في القدر بزبدها اذا القته وقال ابن الاعرابي ذكر عن كعب انه قال اسما النبي صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة محمد واحمد وحمياطا اي حامي الحرم ٥

باب الحاء مع الظاء ٥

حظر قوله تعالى وما كان عطاء ربك محظورا اي مقصورا على طائفة دون الاخرى في الدنيا والحظر المنع ومنه حديث اكيدر ولا يحظر عليكم النبات يقول لا تمنعون من الزراعة حيث شئتم وفي الحديث لا حمى الا في الاراك فقال له رجل اراكة في حظاري اراد بحظاره الارض التي فيها الزرع المحاط عليها وهما لغتان حظار وحظار ٥

باب الحاء مع الفاء ٥

حفد قوله تعالى بنين وحفدة قال ابن عرفة الحفدة عند العرب الاعوان وكل من عمل عملا اطاع فيه وسارع فهو حافد قال ومنه قولهم اليك نسعى ونحفد قال والحفدان السرعة وقال ابو عبيد اصل الحفد العمل والخدمة وقال الازهري الحفدة اولاد الاولاد وقيل الاختان وقال مجاهد هم الخدم واصله من حفد يحفد اذا اسرع في سيره قال كثير

حفد الولايد حولهن واسلمت باكفهن ازمة الاجمال

وفي صفته صلى الله عليه وسلم محفود محشود اي اسرعن في الخدمة ٥ وفي الحديث ويسرعون في طاعته ويقال حفدت فالمحفود الذي يخدمه اصحابه ويعظمونه ويقال جافد وحفد مثل خادم وخدم وحافد واحفدت لغتان اذا اخدمت ويقال جافد وحفدة مثل كاتب وكتبة قال فلوان نفسي طاوعتني لاصبحت لها حفد مما يعد كثير

وحفد البعير اذا قارب خطوه ٥ وفي حديث عمر وذكر له عثمن رضي الله عنهما للخلافة فقال اخشى حفده اي حفوفه في مرضاة اقاربه **حفر** قوله تعالى اينا لمردودون في الحافرة اي امرنا الاول وهو الحيوة وقال مجاهد اي خلقا جديدا وقال ابن الاعرابي اي في الدنيا كما كنا يقال عاد الى حافرته اي رجع الى حالته الاولى واذا رجع في طريقه الذي جا منه اصلا وقال

احافرة على صلع وشيب معاذ الله من سفه وعار

يقول ارجع الى ما كنت عليه في شبابي ... بعد ان شبت يعني الصبوة الى النساء ٥ وفي الحديث

الصواب في حافرته

حفر ان هذا الامر لا يترك على حالته حتى يرد الى حافرته اى على اول تاسيسه ٥
وفي الحديث انه اتى بامر وهو محتفز في جلسته اى وهو مستعجل مستوفز غير
متمكن والاحتفاز الاستيفاز ٥ وقال الليث الحفز حثك الشى من خلفه ومنه
حديث ابى بكرة انه دب الى الصف راكعا وقد حفزه النفس اى اشتد به والرجل
يحتفز في جلوسه اذا كان كانه يثور الى القيام واحتفز للامر اذا انتصب له
وتشمر ومنه حديث ابن عباس انه ذكر عنده القدر فاحتفز اى استوى جالسا
على وركيه ٥ **حفش** في الحديث انه قال لبعض من كان وجهه ساعيا
فرجع فقال هلا قعد في حفش امه فينظر ايهدى اليه ام لا قال ابو عبيد الحفش
الدرج وجمعه احفاش شبه بيت امه في صغره بالدرج وقال السامع الحفش
البيت الذليل القريب السمك سمى به لضيقه والتحفش الانضمام والاجتماع وكذلك
حفظ قوله تعالى يحفظونه من امر الله اى بامر الله
قال ابن الاعرابى ٥ الحفظ بامر الله ٥ وقوله تعالى فالله خير حفظا اى حفظ
تعالى واذنه اى ذلك ومن قرا حافظا اراد الله خير الحافظين ٥ وفي بعض الحديث
الله خير حفظ ومن قرا حافظا اراد الله خير الحافظين وهي الحفيظة والحفظة قال الراجز
وبدرت منى كلمة احفظته اى اغضبته
حفف قوله تعالى وحففناهما بنخل اى جعلنا
وحفظة اكنها ضميرى
النخل مطيفا بهما والاحفة الجوانب الواحد حفاف ويقال حف به القوم اى
صاروا في احفته وهي جوانبه ومنه قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول
العرش اى محدقين به ومنه الحديث ظلل الله مكان البيت بغمامة وكانت حفاف
البيت اى محدقة به وحفافا الجبل جانباه ٥ وفي الحديث كان عمر اصلع له حفاف
وهو ان ينكشف الشعر عن قمة الراس ويبقى ما حوله
يقال ما بقى على راسه الا حفاف ٥ وفي الحديث من حفنا او رفنا فليقتصد اى من مدحنا فلا يغلون
كالطرة ٥ وفي الحديث انه لم يشبع من خبز الا على
حفف ٥ والحفف الكرامة التامة وذلك وجهها اذا
وفي حديث عمر وسال
وقيل ضفف فاما الحفف فالضيق والفقر يقال حفت المراة وجهها اذا
قشرته وحف راسه من الدهن يبس وهو الحفوف ومنه حديث عمر وهو الحفف ايضا
فلا تكبد رايت ابا عبيدة قال رايت حفوفا اى صبق عيش وهو الحفف ايضا
ويقال حفت ارضنا وقفت اى يبس بقلها وقوم محفوفون اى محاوج وقيل الحفف
ان يكون الاكلة بمقدار الطعام والضفف ان يكونوا اكثر من ذلك ومنه الحديث
انه لم يشبع الا على حفف وجهد اى قل ماله ٥ **حفل** وفي الحديث من اشترى
محفلة ردها ٥ المحفلة الشاة او البقرة او الناقة لا يحلبها صاحبها اياما
حتى يجتمع لبنها في ضرعها فاذا حلبها المشترى حسبها غزيرة فزاد في ثمنها
فاذا حلبها بعد ذلك وجدها ناقصة اللبن عما حلبها ايام تحفيلها ٥ وفي حديث
عائشة ذكرت عمر رضى الله عنهما فقالت لله ام حفلت له اى جمعت اللبن في

اذا انتصب

على قدر

٦٤

في ثديها له ٥ وفي الحديث وتبقى حفالة كحفالة التمر اى رذالة كردى التمر ونفايته
وفي رقية النملة العروس تحتفل اى تتزين وتحتشد للزينة يقال حفلت الشى اذا
جلوته ٥ **حفن** في الحديث انما نحن حفنة من حفنات الله قال القتيبى الحفنة
والحثية واحد يقال حفن للقوم المال وحثى لهم اذا اعطى كل واحد منهم حفنة
او حثوة واراد ابو بكر عليه السلام انا على كثرتنا يوم القيمة قليل عند الله
كالحفنة ٥ **حفى** قوله تعالى يسالونك كانك حفى عنها اخبر ابن عمار
عن ابى عمر قال سال ابن كيسان ثعلبا عن قوله تعالى انه كان بى حفيا فقال قال
ابن الاعرابى كان بى بارا وصولا قال وقوله تعالى كانك حفى عنها فقال معنى هذا
عن معنى ذلك العرب تقول فلان حفى بخبر فلان اذا كان معنيا بالسوال عنه
وروى عن مجاهد انه قال اراد كانك استحفيت عنها السوال حتى علمتها اى
اكثرت المسالة عنها يقال احفى في السوال والحف ومنه قوله تعالى فيحفكم
تبخلوا اى يبالغ في مسالتكم ٥ وفي الحديث ان عجوزا دخلت عليه فسال بها
فاحفى يقال احفى بصاحبه وتحفى به وحفى به اى بالغ في بره ومنه قوله تعالى
انه كان بى حفيا اى بارا ٥ وقال الازهرى في قوله تعالى يسالونك كانك حفى
عنها اى عالم بها المعنى يسالونك عنها كانك حفى بهم وقيل معناه كانك فرح
بسوالهم عنها يقال تحفيت بفلان في المسالة اذا سالته به سوالا اظهرت فيه
البر ٥ وقال السدى يسالونك عنها كانك حفى بهم اى صديق لهم ٥ وفي حديث
عمر قال فانزل اويس القرنى فاحتفاه واكرمه ٥ قوله احتفاه اى بالغ في الطافه
ومسالته وقد حفى به حفاوة وتحفى به ايضا ومنه حديث على رضى الله عنه ان الاشعث
سلم عليه ورد عليه بغير تحفى وقال ابن اليزيدى يقال للحاكم الحافى ومنه تحافينا
الى فلان اى تحاكمنا اليه ٥ وفي الحديث انه عطس عنده رجل فوق
حفو قال ابن الاعرابى الحفو المنع وحفا
ثلث فقال له النبى صلى الله عليه وسلم حفوت يقول منعتنا ان نشمتك
فلان فلانا من كل خير اذا منعه واتاك محفوته اى محرمته يقول منعتنا
بعد الثلث ومن رواه حقوت بالقاف فمعناه شددت علينا الامر حتى قطعتنا
عن تشميتك ماخوذ من الحقو ٥ وفي الحديث امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى ٥ قوله
تحفى الشوارب اى يلزق جزها يقال احفى فلان شاربه وراسه ٥ وفي الحديث
انه قيل متى تحل لنا الميتة فقال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا
فشانكم بها قال ابو عبيد هو من الحفا مهموز مقصور وهو اصل البردى
الابيض الرطب منه وهو يوكل يقول ما لم تقتلعوا هذا بعينه فتاكلوه وقال
ابو سعيد صوابه تحتفوا بها بقلا مخفف الفا وكل شى استوصل فقد احتفى
ومنه الحديث احتفيا اذا فما اذا تبقى منا ومنه احفا الشعر ويقال احتفى الرجل

اذا اخذ من وجه الارض باطراف اصابعه ومن قال يحتفيوا بالهمز من الحفأ فباطل لان البردي
ليس من البقل والبقل ما نبت من العشب على وجه الارض مما لا عرق له ولا بردي في

باب الحاء مع القاف

حقب بلاد العرب ٥ قوله تعالى لابثين فيها احقابا قال الازهري واحدها حُقُب وهو ثمانون سنة ٥
وقوله تعالى او امضي حُقُبا قال ابن عرفة دهرا وزمانا طويلا ٥ وفي حديث عبادة
جُمعت ابلي وركبت الفحل فحقب فتفاج يبول فنزلت عنه ٥ الحقَب ان يحقب البعير
بَوله وذلك ان يصيب الحقَبُ وهو الحبل ثِيلَه فيحتبس بوله يقال حَقِب البعير يحقَب
حَقَبا واحقبت البعير اذا شددته بالحقَب وهو الحبل تُشد على حَقو البعير ٥ حبل
وفي الحديث لا راي لحاقب ولا حاقن والحاقب الذي احتاج الى الخلاء فلم يتبرز وحصر
غائطه تشبيه بالبعير المحقب الذي دنا الحقَب من ثيله فمنعه من ان يبول ٥ **حقف**
قوله تعالى اذ انذر قومه بالاحقاف قال ابن عرفة قوم من عاد كانت منازلهم في الرمال
وهي الاحقاف ويقال للرمل اذا عظم واستدار حِقف قال الازهري هو ما
مستطيلة بناحية شحر ٥ وفي الحديث فاذا ظبي حاقف قال ابن الانباري
الحاقف الذي قد انحنى وتثنى في نومه يقال احقوقف الشيء اذا مال واعوج قال الراجز
سماوة الهلال حتى احقوقفا اي قطعه قطعة
طي الليالي زلفا فزلفا ٥ سماوة الهلال وهي شخصه زلفا فزلفا
وقليلا قليلا ومعناه كما تطوي الليالي سماوة الهلال الى ان احقوقف ٥
حقق قوله تعالى حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق اي انا حقيق بالصدق ٥
ومن قرا حقيق علي فمعناه واجب علي وكذلك قوله فحق عليها القول اي وجب
عليها الوعيد وقوله تعالى حقا علينا نصر المؤمنين اي ايجابا يقال حققت عليه القضاء
احقه حقا واحققته اذا اوجبته ٥ وقوله تعالى استحقا اثما اي استوجباه ٥ وقوله
تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان قال الازهري اي ملك
عليهم حق من حقوقهم بتلك اليمين الكاذبة وقيل معنى عليهم منهم قال واذا
اشترى رجل من رجل دارا فادعاها آخر واقام عليها البينة فقد استحقها
على المشتري اي ملكها عليه والاستحقاق والاستيجاب قريبان من السوا ٥ وقال
وقوله تعالى الحاقة ما الحاقة هي القيامة قال الفراء فيها حقائق الامور ٥ وقال
غيره سميت حاقة لانها تحق كل انسان بعمله من خير او شر وقيل لانها تحق
الكفار الذين حاقوا الانبياء انكارا يقال حاققته محاقة اي خاصمته مخاصمة
وقوله تعالى بل نقذف بالحق على الباطل الحق القرآن والباطل الكفر ٥ وقوله
تعالى وتكتموا الحق وانتم تعلمون يعني ذكر محمد صلى الله عليه وسلم ٥ وقوله
تعالى ما ننزل الملائكة الا بالحق اي بالامر المقضي المفصول ونحو ذلك قوله
تعالى وجاءت سكرة الموت بالحق الحق المقـ
ولو انزلنا ملكا لقضي الامر ٥ وقوله تعالى ووصيته عنده مكتوبة قال الشافعي
وفي الحديث ما حق امرئ يبيت ليلتين الا ووصيته عنده مكتوبة قال الشافعي
اي ما الحزم لامرئ ٥ وفي الحديث فجاء رجلان يحتقان اي يختصمان ٥ وفي حديث
ابن عباس متى ما يغلوا تحتقوا يقول كل واحد منهما الحق بيدي ٥ وفي حديث

يعني المراد انه اذا
تحتقوا تختصموا

على رضي الله عنه اذا بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى معناه ان الجارية ما دامت
صغيرة فامها اولى بها فاذا بلغت فالعصبة اولى بتحصينها وتزويجها ٥ وقوله
بلغت نص الحقاق اي بلغت غاية البلوغ ونص السن غايته ومنتهاه والحقاق
المخاصمة وهو ان يقول الخصم انا احق به ويقول الآخر بل انا احق ٥ ومن رواه
نص الحقائق فهو جمع الحقيقة قال الليث الحقيقة ما يصير اليه حق الامر ووجوبه
يقال فلان حامي الحقيقة اذا حمى ما يجب عليه ان يحميه ٥ وفي الحديث لا يبلغ المؤمن
حقيقة الايمان حتى لا يعيب مسلما بعيب هو فيه يعني خالص الايمان ومحضه والحق
الذي يؤخذ في الصدقة هو البعير اذا استكمل السنة الثالثة سمي بذلك لانه
استحق الركوب والحمل ٥ وفي حديث عمر من وراء حقاق العرفط يعني صغارها
وشوابها شبهت بحقاق الابل ٥ وفي حديث عمرو انه قال لمعوية اتيتك من
العراق وان امرك كحق الكهول روى غيره عن ابيه قال حق الكهول بيت العنكبوت
والحق جمع حقة اراد ان امرك واه بعد ٥ وفي الحديث شر السير الحقحقة
قال ابو عبيدة الحقحقة المتعب من السير
يقال هو كف ساعة واتعاب ساعة وقال
وقال غيره هو ان يحمل الدابة على ما لا يطيقه حتى يبدع براكبه ٥ وفي حديث عمر
انه لما طعن اوقظ للصلوة فقيل الصلوة يا امير المؤمنين فقال الصلوة والله
اذا ولا حق قال العبد الله بن عقبة المعنى لا حظ في الاسلام لمن ترك الصلوة
وفي الحديث ليس للنساء ان يحققن الطريق اي يركبن حقه ٥ وفي الحديث ما اخرجني
الا ما اجد من حاق الجوع يعني شدته وكلبه ٥ **حقل** في الحديث
نهي عن المحاقلة قال ابو بكر فيها عن قول احدها اكترا الارض بالحنطة
هكذا جاء مفسرا في الحديث ٥ وقال قوم هي المزارعة بالثلث والربع واقل
من ذلك واكثر ٥ وقال ابو عبيد هي بيع الطعام وهو في سنبله بالبر ماخوذ
من الحقل وهو الذي يسميه الناس القراح بالعراق ٥ وفي الحديث ما تصنعون
بمحاقلكم اي مزارعكم ويقول للرجل احقل اي ازرع قال وانما وقع الخطر
في المحاقله والمزابنة لانهما من الكيل وليس يجوز شيء من الكيل والوزن
اذا كانا من جنس واحد الا مثلا بمثل ويدا بيد وهذا مجهول لا يدرى ايهما
اكثر وقال الليث الحقل الزرع اذا تشعب من قبل ان تغلظ سوقه فاذا
كانت المحاقلة ماخوذة من هذا فهو بيع الزرع قبل ادراكه قال والحقلة المزرعة
ويقال لا تنبت البقلة الا الحقلة ٥ **حقن** وفي الحديث لا راي لحاقن
الحاقن للبول كالحاقب للغائط ٥ وفي حديث آخر لا يصلين احدكم وهو
حقن حتى يتخفف قال شمر الحقن والحاقن الذي حقن بوله ٥ وفي حديث
عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي
وذاقنتي قال ابو الهيثم الحاقنة المطمئن بين الترقوة والحلق والذاقنة
نقرة الذقن ٥ **حقو** في الحديث انه اعطى النساء اللواتي غسلن ابنته

حقوه وقال الشعر نها اياه الحقو الازار ها هنا والاصل في الحقو معقد الازار وجمعه
احق واحقا وحقي ثم يقال للازار حقو لانه يشد على الحقو والعرب تقول عذت
بحقوه اى استجرت به واعتصمت وهو في الحديث ٥ **باب الجامع الكاف**

حكك في الحديث الاثم ما حك في صدرك ٥ قال ابو عبيد يقال حك في نفسه
الشي اذا لم يكن منشرح الصدر به وكان في قلبك منه شي و مثله حديث عبد الله
الاثم حواز القلوب يعني ما حز فيها فاجتنبه و منه الحديث ايا كم والحكاكات
فانها الماثم ٥ و في الحديث قال ابو جهل حتى اذا تحاكت الركب قالوا منا نبي
والله لا افعل قال ابن شميل معناه حتى اذا تساوينا في الشرف ٥ و في حديث
بعض الانصار انا جذيلها المحكك قال ابو عبيد اراد انه يستشفى برايه كما
تستشفي الابل الجربى بالاحتكاك بذلك العود ٥ وقال غيره اخبر الانصاري انه
شديد العارضة غليظ الشكيمة ثبت الغدر صلب المكسر ٥ ويقال معناه
انا دون الانصار جذل حكاك فبي تقتدر الصعبة ويقول الرجل لصاحبه اجذلك
عن القوم اى خاصم عنهم ٥

حكم قوله تعالى تؤتي الحكمة من يشا قال
ابن عرفة الحكمة عند العرب ما منع من الجهل يقال احكمت فلانا اى منعته قال
ابي حنيفة احكموا سفهاكم ومنه سميت حكمة اللجام لانه يمنع
بها الدابة ويقال احكمت الشي اذا جعلته منيعا من العيب قال الله تعالى كتاب
احكمت اياته قال وبه سمي الحاكم لانه يمنع الظلم ٥ وقال الازهري احكمت اياته
بالامر والنهي والحلال والحرام ثم فصلت بالوعد والوعيد ٥ وقوله تعالى سورة
محكمة اى غير منسوخة ومثله ايات محكمات ٥ وقوله ايات الكتاب الحكيم
اى المحكم دل على ذلك قوله احكمت اياته ٥ وقوله تعالى والذكر الحكيم يعني القران
ذا الحكمة في تاليفه ونظمه ٥ وقوله تعالى حكما من اهله وحكما من اهلها ٥
الحكم القيم كما يسند اليه والله تعالى هو الحكم العدل ٥ وقوله تعالى ادع الى
سبيل ربك بالحكمة والموعظة الحسنة جا في التفسير الحكمة النبوة
والموعظة الحسنة القران ٥ وقوله تعالى واتيناه الحكم صبيا يعني الحكمة مثل
نعم ونعمة ٥ وقوله تعالى فوهب لي ربي حكما اى علما بالتوراة وفيها حكم الله ٥
و في الحديث ان من الشعر لحكما معناه ان من الشعر كلاما نافعا يمنع عن الجهل
والسفه وينهى عنهما ويقال الصمت حكم وقليل فاعله اى حكمة ٥ و في
حديث النخعي حكم اليتيم كما تحكم ولدك ٥ قال ابو عبيد يقول امنعه من
الفساد وقال ابو سعيد الضرير اى حكمه في ماله اذا صلح لذلك كما تحكم
ولدك قال ولا يكون حكم بمعنى احكم لانهما ضدان و قال الازهري القول
ما قاله ابو عبيد والعرب تقول حكمت واحكمت وحكمت بمعنى رددت
ومنعت ٥ و في حديث كعب ان في الجنة كذا وكذا قصرا لا يسكنها الا نبي او
صديق او محكم في نفسه ويروى محكم بفتح الكاف فمن رواه بالكسر فمعناه المنصف
من نفسه قال ذلك وكيع بن الجراح ومن رواه بالفتح فهو الرجل يقع في يد العدو
فيخيره بين ان يكفر او يقتل فيختار القتل فذلك المحكم وهذا هو القول ٥ وفي

حديث بعضهم في ارش بعض الجراحات الحكومة قال الازهري معنى الحكومة
في ارش الجراحات التي ليس فيها نص كتاب ولا سنة ان يجرح الرجل في موضع من بدنه
بما يبقى شينه فيقاس الحاكم ارشه بان يقول هذا لو كان عبدا غير مشين بهذه
الجراحة فقيمته كذا وقد نقصه هذا الشين عشر القيمة فيجب على الجارح عشر
الدية لانه حر الاصل ٥ و في الحديث في راس كل عبد حكمة اذا هم بسيئة
فان شا الله ان يقدعه بها قدعه يقال فرس محكومة في راسها حكمة ٥

باب الجامع اللام

حلب في حديث ام معبد ولا
حلوبة في البيت يقال الحلوب والحلوبة واحد يقال ناقة حلوب وناقة حلوبة
يعني التي تحلب وركوب وركوبة وقرات عائشة رضي الله عنها ومنها ركوبتهم
فلا في عليها ابا ولدة فقليل الحلوبة امسوا غرثا
قال كثير يصف صايبا
فالحلوبة ها هنا جماعة ٥ وقرات بخط شيخي الحلب محرك من الجبابة ما لا يكون
وظيفة معلومة والحلب مسكن الجلوس على الركبة وانت تاكل و يقال احلب فكل
و في الحديث ابغني ناقة حلبانة ركبانة اى غزيرة تحلب وذلولا تركب يقال ناقة
حلباة ركباة وحلبانة ركبانة اذا صلحت للامرين معا الحلب والركوب ٥ و في
الحديث من الحق على صاحب الابل حلبها على الما اى عند الما ليصيب الناس منه وهذا
مثل نهيه عن جداد الليل اراد ان يصرم نهارا ليحضره المساكين ٥ و في الحديث
ان ولا ناظن ان الانصار لا يستحلبون معه على ما تريده اى لا يجتمعون يقال احلب
القوم على ذلك الامر واستحلبوا اى اجتمعوا ٥ و في الحديث كان اذا اغتسل دعا
بانا نحو الحلاب ٥ الحلاب والمحلب الانا الذي يحلب فيه ذوات الالبان ٥

حلج في حديث عدي لا يتحلجن في صدرك طعام ضارعت فيه النصرانية ويروى
لا يختلجن في صدرك اى لا يدخل قلبك منه شي يعني انه نظيف
فكل ٥ قال شمر معنى يتحلجن بالحا غير معجمة اى لا يتحركن الشك في قلبك ٥ وقال الليث يقال دع ما
يتحلج في صدرك وما تحلج في صدرك اى ما شككت فيه وكذلك قال الاصمعي ٥
ومعنى لا يتخلجن بالخا معجمة

حلس في الحديث حتى ذكر فتنة الاحلاس سماها بالحلس للزومها ودوامها
والحلس كل شي ولي ظهر البعير تحت القتب يلازمه ولا يفارقه يقال فلان حلس بيته
اى هو ملازمه ٥ و في الحديث بالخليفة رسول الله خيرا حلاس الخيل يريد لزومهم
ظهورها ٥ ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه كن حلس بيتك حتى تاتيك يد خاطية
او منية قاضية امره بلزوم البيت في فتنة ذكرها ٥ و في حديث الشعبي
حين عاتبه الحجاج في خروجه مع ابن الاشعث فقال استحلسنا الخوف يقال
استحلس الخوف اذا لم يفارقه يقول كانا استمهدنا الخوف ٥

حلف في الحديث انه حالف بين قريش والانصار اى اخى بينهم وذلك انه لا حلف في الاسلام
ومنه الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم وابو بكر من المطيبين وكان
عمر من الاحلاف ٥ قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول الاحلاف ست قبايل
عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي وكعب سموا بذلك لانه لما ارادت

خاطية

بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبته بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فأخرجت بنو عبد مناف جفنة مملوءة طيبا فوضعتها لأحلافهم في المسجد عند الكعبة ثم غمس القوم أيديهم فيها وتعاقدوا وتعاقدت بنو عبد الدار وحلفاؤها حلفا آخر مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فسموا الأحلاف ۝ وفي حديث الحجاج أنه قال ليزيد بن المهلب ما أمضى جنانه وأحلف لسانه يقول ما أذربه والحليف اللسان الذرب اللسان وسنان حليف أي حديد ۝

حلق وفي حديث أنس كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العصر والشمس بيضاء محلقة ۝ قال شمر لا أدري التحليق إلا الارتفاع يقال حلق النجم إذا ارتفع وحلق الطائر في كبد السماء ۝ وفي حديث آخر فحلق ببصره إلى السماء أي رفع بصره إلى السماء كما يحلق الطائر وفي حديث آخر دب إليكم داء الأمم البغضاء والحالقة قال خالد بن جنبة هي قطيعة الرحم والتظالم والقوم يحلق بعضهم بعضا أي يقتل ۝ وفي الحديث وإن لنا أغفال الأرض والحلقة ۝ أراد بالحلقة السلاح ويقال هي الدروع خاصة ۝ وفي الحديث فهممت أن أطرح نفسي من حالق أي من جبل مرتفع عال ۝ وفي الحديث أنه قال لصفية عقرى حلقى قال أبو عبيد معناه عقرها الله وحلقها أي أصابها بوجع في حلقها كما يقال رأسه ۝ وقال الأصمعي يقال للأمر تعجب منه عقرى حلقى وأنشد

ألا قومي أولو عقرى وحلقى … لما لاقت سلامان بن غنم

معناه قومي أولو نساء قد عقرن وجوههن تخدشنها وحلقن شعورهن متسلبات ۝ وقال الليث يقال للمرأة عقرى حلقى أي مشؤومة مؤذية ۝ وفي الحديث ليس منا من صلق أو حلق أي ليس من أهل سنتنا من حلق شعره عند المصائب إذا حلت به وصلق أي رفع صوته ۝ وفي حديث أبي هريرة لما نزل تحريم الخمر كانوا يعمدون إلى الحلقانة وهي التذنوبة فيقطع ما ذنب منها قال أبو عبيد يقال للبسر إذا بدا الإرطاب فيه من قبل ذنبه التذنوبة فإذا بلغ الإرطاب نصفه فهو مجزع فإذا بلغ ثلثيه فهو حلقان ومحلقن فإذا عمه الإرطاب فهو منسبتة فإذا لان البسر فهو ثعد واحدته ثعدة ۝ وفي الحديث فبعثت عائشة إليهم بقميص رسول الله صلى الله عليه وسلم فانتحب الناس فحلق به أبو بكر رضي الله عنه إلي وقال تزود منه واطوه أي رماه ۝ وفي الحديث نهى عن الحلق قبل الصلاة يعني صلاة الجمعة والحلق جمع حلقة مثل قصعة وقصع وبدرة وبدر ۝

حلل قوله تعالى ومن يحلل عليه غضبي فقد هوى ۝ أي من يجب يقال حل يحل إذا وجب بكسر الحاء في المستقبل وحل يحل بضم الحاء إذا نزل وقوله تعالى وأنت حل بهذا البلد يعني مكة أحلت للنبي صلى الله عليه وسلم ساعة من نهار يقال رجل حل وحلال ومحل وحرم وحرام ومحرم ۝ ومنه حديث العباس في زمزم لست أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل ۝ فالحل الحلال والبل المباح بلغة حمير ۝ وفي الحديث لا يموت لمؤمن ثلاثة أولاد فتمسه النار إلا تحلة القسم قال أبو عبيد معنى قوله إلا تحلة القسم قول الله عز وجل وإن منكم إلا واردها فإذا مر بها وجازها فقد أبر الله قسمه ۝ وقال غيره لا قسم في قوله وإن منكم فتكون له تحلة ومعنى قوله إلا تحلة القسم إلا التعذير الذي لا يبدأه مكروه منه ۝ وأصله من قول العرب ضربه تحليلا وضربه تعذيرا إذا لم يبالغ في ضربه وأصله في تحليل اليمين وهو أن يحلف ثم يستثني استثناء متصلا ثم جعل مثلا لكل شيء يقل وقته ۝ وقال بعضهم القول ما قاله أبو عبيد وذلك أن تفسيره جاء مرفوعا في حديث آخر من حرس ليلة من وراء المسلمين متطوعا لم يأخذه الشيطان ولم ير النار تمسه إلا تحلة القسم قال الله تعالى وإن منكم إلا واردها قال وموضع القسم مردود إلى قوله فوربك لنحشرنهم والعرب تقسم وتضمر المقسم به ومنه قوله تعالى وإن منكم لمن ليبطئن معناه وإن منكم لمن والله ليبطئن وكذلك قوله تعالى وإن منكم إلا واردها المعنى وإن منكم والله ۝ وفي الحديث أحل بمن أحل بك أي من ترك الإحرام وأحل بك وقاتلك فأحلل أنت أيضا فقاتله وإن كنت محرما وفيه قول آخر وهو أن كل مسلم محرم عن أخيه المسلم محرم عليه عرضه وحرمته وماله يقول فإذا أحل رجل بما حرم الله عليه منك فادفعه عن نفسك بما قدرت عليه ۝ وفي حديث أبي الدرداء ... وفي حديث آخر أحلوا الله يغفر لكم أي أسلموا له والتفسير في الحديث ۝ وفي الحديث من حل بك فاحلل به أي [?] أنت أيضا حلالا له ۝ وفي الحديث لعن رسول الله صلى الله عليه وسلم المحلل والمحلل له وهو أن يطلق الرجل امرأته ثلاثا فيتزوجها رجل آخر على شريطة أن يطلقها بعد مواقعته إياها لتحل للزوج الأول يقال حللت له امرأته فأنا حال وهو محلول له وفيه ثلاث لغات حللتها بالتخفيف وحللتها بالتشديد وأحللتها بالألف ۝ وروي لعن المحل والمحل له وقيل سماه محللا بقصده إلى التحليل وإن كان لا تحل إذا كان هذا من قصده كما يسمى الرجل مشتريا إذا قصد الشرى أو ساوم وهو لم يشتر بعد وكما يقال للمقبل إلى مكة حجاج ولم يحجوا بعد فسموا بالقصد والطلب وكما قال ولا يبع على بيع أخيه فسماه بايعا بالقصد قال ذلك القتيبي ۝ وفي حديث عائشة رضي الله عنها أنها قالت لامرأة مرت بها ما أطول ذيلها فقال صلى الله عليه وسلم اغتبتيها قومي إليها فتحلليها يقال تحللته واستحللته إذا سألته أن يجعلك في حل من قبله ۝ ومنه الحديث من كان عنده مظلمة من أخيه فليستحله ۝

وفي الحديث أحِلّوا الله يغفرْ لكم تفسيره في الحديث أسلموا هكذى روى بالحا
ويقال حلّ الرجل اذا خرج من الحرم الى الحل وكأنه يخرج من ضيق الشرك الى
سعة الاسلام ٥ وفي الحديث حلًّا امَّ فلان اي تحللي من يمينك ٥ وفي الحديث انه
سُئل اي الاعمال افضل قال الحالّ المرتحل قيل وما ذاك قال الخاتم المفتتح يحتمل
ان يكون اراد الجهاد يغزو ثم يعقب من سنته ويحتمل ان يكون اراد بالحالّ الخاتم
للقران شبهه بالمسافر يبلغ المنزل فيحلّ ثم يفتتح سيره اي يبتديه وهذا التاويل
اجود واذا افتتح فكانه ارتحل ٥ وفي الحديث خير الكفن الحلة قال ابو عبيد
الحلل برود اليمن قال والحلة ازار ورداء لا تسمى حلة حتى تكون ثوبين ومنه
حديثه صلى الله عليه وسلم انه راى رجلا عليه حلة قد ائتزر باحدهما وارتدى
بالاخرى ٥ وفي حديث ابن عباس ان حَلْ لتوطئ وتؤذي وتشغل عن ذكر الله
حَلْ زجرٌ للناقة اذا حثثتها على السير المعنى ان زجرك اياها عند الافاضة
من عرفات يوطئ الناس ويؤذيهم ويشغل عن ذكر الله فسر على هينتك
وجوبْ زجرٌ للذكورة يقال جوبْ وجوبُ وجوبِ ثلث لغات ٥ **حلم**
الحلم من صفات الله جل وعز ومعناه الذي لا يستخفه عصيان العصاة
ولا يستفزه الغضب عليهم ولكنه جعل لكل شي مقدارا فهو منتهٍ اليه ٥
وقوله تعالى انك لانت الحليم الرشيد جاء في التفسير انه كناية عن انهم قالوا انك
لانت السفيه الجاهل وقيل انهم قالوا على وجه الاستهزاء قال ابن عرفه وهذا
من اشد سباب العرب ان يقول الرجل لصاحبه اذا استجهله يا حليم اي انت
حليم عند نفسك وسفيه عند الناس ومنه قوله تعالى ذق انك انت العزيز الكريم
اي في عينك وعند نفسك وانت المهين عندنا ٥ وفي حديث عمر انه قضى في
الارنب يقتله المحرم بحلّام وروي بحلّان بالنون وفسر في الحديث انه جدي ذكر
وروي عن عثمن رضي الله عنه انه قضى في ام حبين يقتلها المحرم بحلّان وفسر في الحديث
انه الجمل ٥ وقال الاصمعي ولد المعزى حلّان وحلّام ٥ وقال ابن شميل الحلام
الجمل ٥ وفي الحديث انه امر معاذا ان ياخذ من كل حالم دينارا قال ابو الهيثم
اراد بالحالم كل من بلغ الحلم حلم او لم يحلم يقال حلم واحتلم ٥ ومنه الحديث
الغسل واجب على كل حالم ٥ **حلن** في الحديث نهى عن حلوان الكاهن هو
ما يعطاه الكاهن على كهانته يقال حلوته فانا احلوه حلوانا والحلوان الرشوة
وقال بعضهم اصله من الحلاوة شبه بالشي الحلو يقال حلوت فلانا اذا اطعمته
الحلو كما تقول عسلته وتمرته ٥ **حلي** قوله تعالى واتخذ قوم موسى من بعده
من حليهم ٥ الحلي اسم لكل ما يتحسن به من الذهب والفضة وجمعه حُليّ وحِليّ

يعقب

وقوله من بعده اي من بعد ما جا الميقات ٥ وفي حديث ابي هريرة انه كان يتوضا الى
نصف الساق ويقول ان الحلية تبلغ الى مواضع الوضوء ٥ الحلية هاهنا التحجيل يوم
القيمة من اثر الوضوء واراد قول النبي صلى الله عليه وسلم ان امتي يوم القيمة غرٌّ
محجلون من الوضوء ٥

باب الحا مع الميم ٥ حما

قوله تعالى من حمإٍ مسنون ٥ الحمأ الحمأة وهو المتغير اللون من الطين ٥ وقوله
تعالى تغرب في عين حمئة اي ذات حمأة يقال حمئت البير فهي حمئة اذا صارت
ذات حمأة فاذا نزعت منها الحمأة قلت حمأت البير فاذا القيت فيها الحمأة
قلت احمأتها بالالف ومن قرا في عين حامية بالالف فلا همز فيها واراد حارّة
يقال حميت الشمس تحمى ٥ **حمج** في حديث عمر انه قال لرجل مالي اراك محمِّجا
قال الازهري التحميج عند العرب نظر بتحديق ٥ وقال بعضهم في تفسير قوله
تعالى مهطعين مقنعي روسهم قال محمِّجين مديمي النظر وقال ابن الاعرابي التحميج
فتح العين فزعا قال الشاعر
وحمّج للجبان الموت حتى قلبه يجب
قال اراد حمّج الجبانُ للموت فقلب ٥ **حمد** الحميد في صفات الله تعالى المحمود
على كل حال ٥ وقوله تعالى الحمد لله الحمد الرضى يقال حمدت الشي اذا رضيته
واحمدته وجدته محمودا قال ذلك ابن عرفه قال وذهب ناس الى ان الحمد هو
الشكر لانهم راوا المصدر بالشكر صادرا عن الحمد وذلك قولهم الحمد لله شكرا
قال والمصدر يخرج من غيره مثل قولهم قتلته صبرا والصبر غير القتل قال والشكر
الثنا وكل شاكر حامد وليس كل حامد شاكرا وربما جعل الحمد مكان الشكر
ولا يجعل الشكر مكان الحمد ٥ وفي الحديث الحمد راس الشكر ما شكر الله عبد لا
يحمده ٥ وقالت المشيخة من الصدر الاول الشكر ثلث منازل شكر القلب وهو
الاعتقاد بان الله عز وجل ولي النعم على الحقيقة قال الله تعالى وما بكم من نعمة فمن
الله وشكر اللسان وهو اظهار النعمة باللسان مع الذكر الدائم له عز وعلا
قال الله تعالى واما بنعمة ربك فحدث والحمد لله هو راس الشكر كما ان كلمة الاخلاص
هو راس الايمان وشكر العمل هو ادآب النفس بالطاعة قال الله تعالى اعملوا آل
داود شكرا ٥ وفي الدعا بعد افتتاح الصلوة سبحانك اللهم وبحمدك معناه وبحمدك
ابتدي وكذلك الجالب للبا في بسم الله الرحمن الرحيم كانك قلت ابدا باسم الله ٥
وفي كتاب رسول الله صلى الله عليه وسلم اما بعد فاني احمد اليك الله الذي لا اله
الا هو قال الخليل معناه احمد معك الله ٥ وقال ابن شميل في قوله احمد اليكم
غسل الاحليل اي ارضى لكم اقام الى مقام اللام الزائدة كقوله بان ربك اوحى لها
اي اليها وقال غيره معناه اشكر اليك نعمه واحدثك بها ٥ وفي الحديث حمادِ
النسا غض الطرف معناه غايتهن وجهدهن ما يحمد منهن يقال قصاراك ان تفعل كذا
وحماداك اي جهدك وغايتك ٥ **حمر** في الحديث كنا اذا احمرّ الباس اتقينا
برسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اذا اشتد الحرب استقبلنا العدو به
وهم يقولون موت احمر اي شديد وسنة حمرا اي شديدة وحمرّ القيظ شدة حره

وضع

ويقولون الحسن أحمر أي شاقّ من أحبّ الحسن احتمل المشقة ٥ وفي الحديث
بُعثت إلى الأحمر والأسود قال شمر يعني العرب والعجم والغالب على ألوان العرب
السمرة والأدمة وعلى ألوان العجم البياض والحمرة ٥ وكان مجاهد يقول الأحمر
والأسود الجن والإنس ٥ وفي بعض الروايات بُعثت إلى الأحمر والأبيض كذا
عمرو عن أبيه الأحمر الأبيض واحتج بالرواية الأولى قال والعرب تقول امرأة
حمراء أي بيضاء ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لعائشة يا حميراء ٥ وفي حديث علي
رضي الله عنه أن العرب قالت له غلبتنا عليك هذه الحمراء يعنون العجم والروم ٥
وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي وعن سلمة عن الفراء قال والعرب
تسمي الموالي الحمراء قال ومنه قول علي بن أبي طالب وقد عارضه رجل من الموالي فقال
اسكت يا ابن حمراء العجان أي يا ابن الأمة قلت والعجان ما بين القبل والدبر ٥ وفي الحديث
أُعطيت الكنزين الأحمر والأبيض قال بعضهم هي كنوز كسرى من الذهب
والفضة أفاءها الله على أمته وقيل أراد العرب والعجم جمعهم على دينه ودعوته
وفي الحديث أهلكهن الأحمران الذهب والزعفران قال أبو عبيد قال أهل اللغة
الأحمران اللحم والشراب فإذا قيل الأحامرة فهي اللحم والشراب والخلوق ٥ قالوا
والأصفران الذهب والزعفران والأبيضان الماء واللبن والأسودان التمر والماء
والطيب ٥ وفي الحديث فأصابتنا سنية
أهلك النساء أحب الحلي والطيب ٥ وفي الحديث فأصابتنا سنية
تقول العرب أهلك النساء الأحمران الحلي والطيب وتقول إن آفاق السماء تحمرّ أعوام
الجدب بالحمرة حتى يصير الشتاء من الإمحال كالأدم
حمراء العرب نصف عام الجدب وتقول أن آفاق السماء تحمر أعوامُ
قال الشاعر
لا يبرمون إذا ما الأفق جلّله صرّ الشتاء من الإمحال كالأدم
القحط قال الشاعر
وفي حديث شريح أنه كان يرد الحمّارة من الخيل أراد بالحمارة أصحاب الحمير لم يلحقهم
بأصحاب الخيل في السهام ويقال لأصحاب البغال بغّالة ولأصحاب الجمال جمّالة ٥
وفي حديث أنس كنّاني رسول الله صلى الله
عليه وسلم ببقلة كنت أجتنيها قال الأزهري البقلة التي اجتناها أنس كان
في طعمها لذع فسميت البقلة حمزة بفعلها يقال رمانة حامزة فيها
حموضة وكناه رسول الله صلى الله عليه وسلم أبا حمزة ٥ وفي حديث
ابن عباس وسئل رسول الله صلى الله عليه وسلم أي الأعمال أفضل فقال أحمزها
قال أبو عبيد يعني أمتنها وأقواها ورجل حامز الفؤاد وحميز الفؤاد شديده
حمس في الحديث هذا من الحمس فما باله خرج من الحرم قال أبو الهيثم الحمس
قريش ومن ولدت قريش وكنانة وجديلة قيس سموا حمسا لأنهم تحمسوا في دينهم
أي تشددوا وكانوا لا يقفون بعرفة ولا يخرجون من الحرم ويقولون نحن أهل الله
فلا نخرج من حرم الله وكانوا لا يدخلون البيوت من أبوابها ٥ وذكر الجوهري عن
بعضهم قال شمر سموا حمسا بالكعبة لأنها حمساء وحجرها أبيض يضرب إلى السواد

حمش في حديث حد الزنى فإذا رجل حمش الخلق قال أبو بكر معناه دقيق الساقين
يقال امرأة حمشة الساقين كرعاء البيدر إذا كانت دقيقتهما ٥ وفي حديث
ابن عباس رأيت عليا يوم صفين وهو يحمش أصحابه أي يذمرهم ويحرضهم على
القتال يقال أحمشت الرجل وأوأبته وأحفظته إذا أغضبته وأحمشت
النار إذا ألهبتها ٥ حمص في حديث ذي الثدية كان له ثدية مثل ثدي
المرأة إذا مدت امتدت وإذا تركت تحمصت أي تقبضت ويقال للورم إذا
انفش حمص الورم وانحمص وقد حمصه الدواء ٥ حمض في حديث ابن عباس
أنه قال لقوم قعود لديه أحمضوا يقال أحمض القوم إحماضا إذا أفاضوا فيما
يؤنسهم من الكلام والأخبار والأصل فيه الحمض الذي هو فاكهة الإبل وذلك
أنها ترعى الخلة فإذا ملتها انتقلت إلى الحمض مشتاقات ثم عادت إلى الخلة
والعرب تقول الخلة خبز الإبل والحمض فاكهتها والخلة ما حلا من النبات
والحمض ما ملح ٥ ولما خاف ابن عباس عليهم الملال أحب أن يحمضهم فأمرهم
بالأخذ في ملح الحكايات ٥ وفي حديث بعض التابعين الأذن مجاجة وللنفس
حمضة أي شهوة فالمجاجة التي تمج ما تسمعه فلا تعيه ومع ذلك فلها شهوة
في السماع ٥ حمل قوله تعالى ومن الأنعام حمولة وفرشا الحمولة التي
يحمل عليها الأحمال والفرش صغار الإبل ٥ وقوله تعالى مثل الذين حملوا التوراة
ثم لم يحملوها قال ابن عرفة أي حملوا الإقرار بها فحرّفوها ٥ وقوله تعالى
إن تحمل عليه يلهث أو تتركه يلهث أي إن تحمل عليه لتطرده كما تحمل المقاتل
على قرنه ٥ وقوله تعالى إنا عرضنا الأمانة على السماوات والأرض والجبال
فأبين أن يحملنها قال الزجاج أي لم تحمل الأمانة أي أدتها وكل من خان الأمانة فقد
حملها وكل من أثم فقد حمل الإثم قال الله تعالى وليحملن أثقالهم وأثقالا
مع أثقالهم فأعلم الله أن من باء بالإثم فهو حامل للإثم ٥ وقوله وحملها الإنسان
قال الحسن يعني الكافر والمنافق حملا الأمانة أي خانا ولم يطيعا ٥ وقوله تعالى
فالحاملات وقرا يعني السحاب ٥ وقوله تعالى فإن تولوا فإنما عليه ما حمّل يعني
البلاغ وعليكم ما حمّلتم من الإيمان به والعمل بما جاء به ٥ وقوله تعالى حملت حملا
خفيفا يعني المني والحمل بفتح الحاء في البطن والحمل بالكسر ما كان على الظهر ٥
وفي الحديث في قوم يخرجون من النار فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل
قال الأصمعي هو ما حمله السيل وكل محمول فهو حميل كما يقال للمقتول
قتيل ٥ وقال أبو سعيد الضرير حميل السيل ما جاء به من طين أو غثاء فإذا اتفق
فيه الحبة واستقرت على شط مجرى السيل فإنها تنبت في يوم وليلة وهي
أسرع نابتة نباتا وإنما أخبر بسرعة نباتهم ٥ وفي حديث آخر حمائل
السيل وهو جمع حميل ٥ وفي الحديث يضغط المؤمن في هذا يعني في القبر

ضغطة تزول منها حمايله قال الازهري يعني عروق انثييه واما قوله صلى الله
عليه وسلم الحميل لا يورث الا ببينة ففيه قولان يقال فيه هو الذي يحمل من
بلاده صغيرا الى بلاد الاسلام ويقال هو المحمول النسب وذلك ان يقول الرجل
هذا اخي او ابي او ابني ليزوي ميراثه عن مواليه فلا يصدق الا ببينة ٥ وفي الحديث
لا تحل المسألة الا لثلثة رجل تحمل بحمالة من قوم ٥ هو ان تقع حرب بين فريقين
تسفك فيها الدما فيتحمل رجل تلك الدما ليصلح ذات البين ٥

حمم

وكذلك قوله تعالى ولا صديق حميم ٥
قوله تعالى كانه ولي حميم اي قريب ومن يقرب منه نسبه ومنه الحديث اهل القرى
حميم الرجل وحامته خاصته ومن يقرب منه وهي الخاصة ٥ وفي حديث
وحميم الرجل وحامته يعني شامته وهي الخاصة ٥ وفي
كل رجل من وفد تقيف الى حامته الحاجة اذا اهمته ولزمته ٥ وفي
اخر انا جيناك في غير محمة يقال احمت الحاجة كل شي معظمه
الحدث وعند حمة النقصاف يعني شدتها ومعظمها وحمة كل شي معظمه ومنه الحديث
وشراب حميم اي حار ومنه قوله تعالى وسقوا ما حميما ومنه الحديث
كان يغتسل بالحميم ٥ وقوله تعالى وظل من يحموم من اليحموم الشديد السواد ٥ وقال
مجاهد هو دخان جهنم ٥ وفي الحديث مثل العالم مثل الحمة ٥ الحمة عين ما
حار يستشفى بها المرضى وقال مسلمة في خطبته ان اقل الناس في الدنيا
همّا افلهم حما قال سفين اي متعة ومنه تحميم المتعة وهو في حديث
عبد الرحمن انه طلق امراته ومتعها بخادم سودا حممها اياها يعني متعها
بها بعد الطلاق وكانت العرب تسميها التحميم ٥ وفي الحديث ان رجلا قال اذا
انا مت فاحرقوني بالنار حتى اذا صرت حمما فاسحقوني ٥ الحمم الفحم واحدتها
حممة ومنه حديث لقمن عاد ووصف اخاه وكان من سودا خذي مني اخي
ذا الحممة واراد سواده ٥ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم مر بيهودي
محمم مجلود فقال اهكذا تجدون حد الزني في كتابكم اي مسود الوجه فقعل
من الحمم ٥ وفي حديث انس كان اذا حمم راسه بمكة خرج واعتمر يقال
حمم راسه بعد الحلق اذا اسود وحمم الفرخ اذا اشوك وهو بعد الترغيب ٥
وفي حديث اخر اذا بيتم فقولوا حم لا ينصرون قال ابو عبيد كان المعنى
اللهم لا ينصرون ٥

حمو

وفي الحديث لا يخلون رجل بمغيبة وان قيل حموها
الا حموها الموت قال ابو عبيد يقول فليمت ولا يفعلن ذلك فاذا كان رايه هذا
في اب الزوج وهو محرم فكيف بالغريب وقال ابن الاعرابي هذه كلمة تقولها
العرب كما تقول الاسد الموت اي لقاوه مثل الموت وكما يقولون السلطان
نار ومعنى قوله الا حموها الموت اي ان خلوة الحمو معها اشد من خلوة غيره
من البعدا ولذلك جعله كالموت قال الاصمعي الاحما من قبل الزوج والاختان
من قبل المراة ٥

حمى

قوله تعالى ولا وصيلة ولا حام قال ابن عرفة
الحامي الفحل اذا ركب ولد ولده وولد ولده ويقال اذا كان من ولده عشرة ابطن قالوا
حمى ظهره فلا يركب ولا يمنع من مرعى ولا يجلا من ماه ٥ وفي الحديث لا حمى

الا لله ولرسوله قال الشافعي كان الشريف في الجاهلية اذا نزل بلدا في حيه
استعوى كلبا فحمى لصاحبه مدى عوا الكلب لا يشركه فيه غيره وهو يشارك
القوم في سائر ما يرعون فنهى النبي صلى الله عليه وسلم عنه ٥ ومعنى الحديث
لا حمى الا لله ولرسوله اي الا ما يحمى للخيل التي ترصد للجهاد والركاب التي يحمل عليها
في سبيل الله كما حمى عمر بن الخطاب النقيع لنعم الصدقة والخيل المعدة في سبيل
الله ٥ وفي الامثال لا تقبا للحمية بعد الحرايم والحمية الانفة وحمى انفه
حمية وحمى المريض حمية ٥

باب الحا مع النون

حنت

في الحديث نهى عن الدبا والحنتم قال ابو عبيد هي جرار خضر كانت
تحمل الى المدينة فيها الخمر وقال غيره يقال للسحاب الكثيرة الما حناتم لانها
شبهت في صبها المطر بالحناتم اذا صبت ما فيها ٥

حنث

قوله تعالى
وكانوا يصرون على الحنث العظيم قال مجاهد على الذنب العظيم وقال غيره
على الشرك وقيل على الاثم العظيم ومنه الحديث من مات له ثلثة من الولد لم
يبلغوا الحنث دخل من اي ابواب الجنة شا قال ابن شميل معناه قبل ان يبلغوا فيكتب
عليهم الاثم يقال حنث في يمينه اي اثم ٥ وقيل في قوله الحنث العظيم اليمين
الفاجرة ٥ وفي الحديث انه كان ياتي حرا فيتحنث فيه الليالي اي يتعبد ٥
قال ابو العباس يقال يتحنث اي يفعل ما يخرج به من الحنث كما يقول يتاثم اي
يلقي الاثم عن نفسه ويتحرج اي يلقي الحرج عن نفسه ٥ وفي الحديث ويكثر فيهم
اولاد الحنث يعني ولد الزني واصله الذنب العظيم وقال بعض اهل اللغة الحنث
العدل الثقيل وبه سمي الذنب حنثا يقال بلغ الغلام الحنث اي الحد الذي
يجري عليه القلم بالحسنات والسيات ٥

حنذ

قوله تعالى وجا بعجل حنيذ
قال ابن عرفة هو الذي يحنذ اي يشوى بالرضف حتى يقطر عرقا يقال حنذته الشمس
والنار اذا شوتاه ٥ وفي الحديث انه اتي بضب محنوذ قال ابو الهيثم اصله
من حناذ الخيل وهو ان يظاهر عليها جل فوق جل لتعرق تحتها ٥

حنن

وفي حديث ابي ذر لو صليتم حتى تكونوا كالحنايا ما نفعكم حتى تحبوا ال الرسول
صلى الله عليه وسلم احبرنا به الثقة عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي ٥ الحنيرة
القوس بلا وتر ٥ وقال الليث الحنيرة الطاق المعقود يقال حنرت حنيرة
اذا بنيتها وسمعت الازهري يقول كل شي يكون منحنيا فهو حنيرة ٥ يقول
لو تعبدتم حتى تنحني ظهوركم ٥

حنش

في الحديث حتى تدخل الوليدة يدها في فم
الحنش يعني في فم الافعى ٥

حنط

في حديث عطا وسيل اي الحناط
احب اليك فقال الكافور ٥ الحنوط والحناط واحد وهو ما يخلط من الطيب
للموتى خاصة ٥

حنف

قوله تعالى بل ملة ابرهيم حنيفا قال ابن عرفة
قيل ان الحنف الاستقامة وانما قيل للمايل الرجل احنف تفاولا بالاستقامة ٥
وقال الازهري معنى الحنيفية في الاسلام الميل اليه والاقامة على عقده ٥

عقدها

والحنف اقبال احدى القدمين على الاخرى والحنيف الصحيح الميل الى الاسلام
الثابت عليه وقال ابو عبيد الحنيف عند العرب من كان على دين ابرهيم
عليه السلام ٥ **حنق** في حديث عمر لا يصلح هذا الامر الا لمن لا يحنق
على جرته ٥ قال ابن الاعرابي معناه لا يحقد على رعيته والحنق الغيظ والحقد
حنك قوله تعالى لاحتنكن ذريته الا قليلا قال ابن عرفه اي لاقتادنهم
يقال احتنك دابته اذا قادها بمقوده ٥ وسمعت الازهري يقول
لاحتنكن اي لاستاصلن بالاغواء يقال احتنك العير الصليانة اذا اقتلعها
من اصلها واحتنك الجراد الارض اذا اتت على نباتها ٥ وفي الحديث انه كان
يحنك اولاد الانصار ٥ التحنيك ان تمضغ التمر ثم تدلكه بحنك الصبي
يقال حنكه وحنكته ٥ **حنن** قوله تعالى وحنانا من لدنا اي
رحمة من عندنا وقال ابن عرفه الحنان من صفات الله عز وجل مشدد الرحيم
والحنان مخفف العطف والرحمة والحنان الرزق والبركة ٥ وفي حديث
بلال ومر عليه ورقة بن نوفل وهو يعذب فقال والله لئن قتلتموه لاتخذنه
حنانا قال الازهري معناه لاتعطفن عليه ولاترحمن
حنانا اي لاتمسحن به ٥ وفي الحديث انه كان يصلي الى اسطوانة جذع في مسجده
فلما تحول الى الاصل الاخرى حنت اليه الاولى اي نزعت واشتاقت ٥ والاصل في
الحنين ترجيع الناقة صوتها اثر ولدها ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه لما قال
الوليد بن عقبة اقتل من بين قريش قال عمر حن قدح ليس منها يريد هذا مثلا
للرجل ينتمي الى نسب ليس منه او يدعي ما ليس منه في شي والقدح احد
قداح الميسر واذا كان احد القداح من غير جوهرة اخواتها ثم اجاله المفيض
بها خرج له صوت يخالف اصواتها فعرف به ٥ **حنى** وفي الحديث
انا وسفعاء الخدين الحانية على ولدها كهاتين يوم القيمة ٥ الحانية التي تقيم على
ولدها لا تزوج يقال حنت عليهم فان تزوجت فليست بحانية ٥ وفي حديث اخر
اشفق عليه وعطف ٥ وفي الحديث فاذا قبور محنية يعني بحيث ينعطف
الوادي وهي محاني الوادي ٥ وفي الحديث اياك والحنوة يعني في الصلوة هو
طأطأة الراس وتقويس الظهر ٥ **باب الحاء مع الواو**
حوب قوله تعالى انه كان حوبا كبيرا قال ابن عرفه اي اثما يقال حوب وحوب
وحوبة للاثم ومنه الحديث رب تقبل توبتي واغسل حوبتي ٥ وفي الحديث

ان رجلا ساله الاذن في الجهاد فقال الك حوبة قال نعم يعني ما ياثم به ان ضيعه
من حرمة ويقال الحوبة الام ويقال حاب يحوب حوبا اذا فعل ما ياثم به وتحوب
من الامر اذا تاثم وتوقاه والقى الحوب عن نفسه ٥ وفي الحديث ان ابا ايوب
اراد ان يطلق ام ايوب فقال له النبي صلى الله عليه وسلم ان طلاق ام ايوب
لحوب ٥ قال شمر قال خالد بن جنبة الحوب الوحشة اراد ان طلاقها لوحشة
قال الفرا الحوب لاهل الحجاز والحوب لتميم قال والحوبة الحاجة ومنه
قيل في الدعا اليك ارفع حوبتي اي حاجتي ٥ وفي الحديث الربوا سبعون حوبا
اي ضربا من الاثم ٥ وفي الحديث كان اذا قدم من سفر قال ايبون تائبون
لربنا حامدون حوبا حوبا كانه لما فرغ من كلامه زجر بعيره وحوب
زجر لذكورة الابل ٥ **حوت** قوله تعالى اذ تاتيهم حيتانهم قال الفرا
العرب تجمع الحوت حوتة واحوات للقليل فاذا كثرت فهي الحيتان ٥
حوج في الحديث انه قال رجل يا رسول الله ما تركت من حاجة ولا داجة
الا اتيت اي ما تركت شيئا دعتني نفسي اليه الا وقد ركبته وهي من المعاصي
وداجة اتباع للحاجة ٥ وفي الحديث انطلق الى هذا الوادي ولا تدع حاجا
ولا حطبا ٥ الحاج ضرب من الشوك الواحدة حاجة واما الحوائج فهي جمع
على غير قياس للحاجة وقد قيل الاصل فيه حائجة ٥ **حوذ** قوله تعالى الم
نستحوذ عليكم اي الم نغلب عليكم وعلى امركم ٥ قوله تعالى استحوذ عليهم
الشيطان اي استولى ويقال حاذ الابل يحوذها وحازها يحوزها اذا جمعها
ليسوقها ٥ واستحوذ خرج على الاصل ولو قيل استحاذ كان جائزا
وفي الحديث في الصلوة فمن فرغ لها قلبه وحاذ عليها بحدودها
فهو مؤمن اي حافظ عليها ٥ وفي حديث عائشة ووصفت عمر رضوان الله عليها فقال
كان والله احوذيا نسيج وحده ٥ الاحوذي الحاد المنكمش في اموره كلها
وهو الحسن السياق للامور الذي لا يشذ عليه منها شي
ويروى احوزيا ٥ وفي الحديث اغبط الناس المؤمن الخفيف الحاذ
مع سياقه بعض النهار ٥ وفي حديث اخر ليأتين على
الناس زمان يغبط فيه الرجل بخفة الحاذ كما يغبط اليوم ابو العشرة ٥
الحاذ والحال واحد واصل الحاذ طريقة المتن ضربه النبي صلى الله عليه وسلم مثلا لقلة ماله وعياله
حور قوله تعالى قال الحواريون
وهو ما وقع عليه اللبد من متن الفرس ٥
نحن انصار الله ٥ الحواريون انصار عيسى عليه السلام وقيل انهم اذا سموا حواريين
لانهم كانوا يغسلون الثياب ويحورونها اي يبيضونها والتحوير التبييض والحور
الناس عندهم قال فلما كانوا انصاره دون الناس قيل لكل ناصر نبيه حواري

تشبيهًا بأولئك وقيل للنساء الحاضرة الحواريات لبياض ألوانهن أو ثيابهن قال
أبو جلدة: فقل للحواريات يبكين غيرنا ولا يبكنا إلا الكلاب النوابح
وقال الأزهري هم خلصان الأنبياء عليهم السلم وتأويله الذين أخلصوا ونقوا من
كل عيب والدقيق الحوّارى الذي سُبذ ونُخل كأنه رُوجع في اختياره مرة بعد
أخرى ۝ وفي الحديث الزبير ابن عمتي وحواريّ من أمتي قال أبو بكر معناه أنه
مختص من أصحابي ومفضل قال وسمي خبز الحوّارى لأنه أشرف الخبز وأرفعه وحواريّ
عيسى هم المفضلون عنده وخاصته ۝ قوله تعالى والله يسمع تحاوركما أي
مراجعتكما الكلام ومنه قوله تعالى قال له صاحبه وهو يحاوره يقال التحاور
والحوار والمحاورة المخاطبة من اثنين
الرجلان إذا ردّ كل واحد منهما على صاحبه ۝ وفي الحديث نعوذ بالله من الحور بعد الكور قيل معناه نعوذ بالله
مما فوقهما ۝ وفي الحديث نعوذ بالله من الرجوع عن الجماعة بعد الكون أي بعد
من النقصان بعد الزيادة وقيل نعوذ بالله من الرجوع عن الجماعة بعد الكون أي بعد
أن كنا في الكون أي في الجماعة يقال كار عمامته إذا لفها وحار عمامته إذا نقضها
قال ذلك أبو إسحق الزجاج وقال غيره يجوز أن يراد بذلك أعوذ بالله من أن تفسد
أمورنا وتنتقض بعد صلاحها كانتقاض العمامة بعد استقامتها على الرأس ۝
ومن رواه بعد الكون بالنون قال أبو عبيد سئل عاصم عن معناه فقال ألم تسمع الحق
قولهم حار بعدما كان يقول إنه كان على حالة جميلة فحار عن ذلك أي رجع ۝ قوله تعالى
إنه ظن أن لن يحور أي لن يرجع إلى الله والحور الرجوع ۝ وفي حديث علي رضي الله عنه
والله لا أبرح حتى يرجع إليكما ابناكما بحور ما بعثتما به أي بجواب ذلك يقال كلمته
فما ردّ حورًا ولا حويرًا أي جوابا ويجوز أن يكون أراد رجع بالخيبة وأصل الحور
الرجوع إلى النقص ۝ وفي الحديث أنه لما أخبر بقتل أبي جهل قال صلى الله عليه وسلم
إن عهدي به وفي ركبتيه حورا فانظروا فنظروا فرأوه ۝ قوله حورا يعني أثر كية
كوي بها يقال حوّر عين دابته إذا حجر حولها بكية من ذا نصيبها وسميت
الكية حورا لأن موضعها يبيض والتحوير التبييض ۝ وفي حديث آخر أنه حوّر
حوز
رسول الله صلى الله عليه وسلم أسعد بن زرارة بحديدة أي كواه ۝
قوله تعالى أو متحيزا إلى فئة أي منضما إلى حيز فئة من المسلمين يمنعونه من العدو
وفي حديث ۝ والحيز الناحية والانحياز في معنى واحد ويقال فلان مانع لحوزته
يقال تحوّز وتحيّز وانحاز وحدوده ويعني نواحيه وحدوده ۝ وقالت عائشة
بعضهم يحمي حوزة الإسلام أي ما يحوز له عن فراشه أي ما تنحّى
وفي الحديث ما يحوز له عن فراشه أي ما تنحّى
إلا في حيزه ۝ وفي الحديث قال الأصمعي هو الحسن السياق
رضي الله عنها تصف عمر كان والله أحوزيا ۝ وفي بعض الأخبار فلم نزل
للأمور وفيه بعض النفار قال أبو عمرو هو الخفيف ۝ وفي بعض الأخبار فلم نزل
مفطرين حتى بلغنا ما حوزنا قال شمر هو موضعهم الذي أرادوه وأهل الشام

يسمون المكان الذي بينهم وبين العدو الذي فيه أساميهم ومكاتبهم ما حوزنا ۝
وقال بعضهم هو من حزت الشيء إذا أحرزته وقال الأزهري لو كان منه لقيل
محازنا أو محوزنا وأحسبه بلغة غير عربية ۝ وروى شمر الإثم حوّاز القلوب
بتشديد الواو وقال ومعناه يحوز القلوب ويغلب عليها حتى يركب ما لا يجب
من حاز يحوز والرواية المشهورة حوّاز بتشديد الزاي من حزّ يحزّ وقد مرّ ذكره
حوس
في الحديث فحاسوا العدو ضربا حتى أجهضوهم عن أثقالهم أي
بالغوا في النكاية فيهم وأصل الحوس شدة الاختلاط ومداركة الضرب ورجل
أحوس جريء لا يرده شيء ۝ وفي حديث عمر بل تحوسك فتنة أي تخالطك وتحثك
وتحرّكك على ركوبها قال أبو عبيد كل موضع خالطته ووطئته فقد حسته
وجسته بالحاء والجيم ۝ وفي حديث آخر فجعل يتحوّس في الكلام أي يتأقد
وفي حديث عمر فلان يخطب امرأة يحوس الرجال أي
يخالطهم ويتردد فيه ۝ وفي حديث علي أنه قطع ما فضل عن أصابعه من الكمين
حوص
في حديث علي أنه قطع ما فضل عن أصابعه من الكمين حوصا كأنما خيط
الطمر ۝ وقال للخياط حصه يقول خط كفافه ومنه قيل للعين الضيقة
حوط
جانب منها وقال تعالى حصر عن صقرك أي خطها ۝ قوله تعالى
والله محيط بالكافرين روي عن مجاهد أي جامعهم يوم القيمة يقال حاطه
يحوطه حوطا وحياطة وحيطة وحيطة ۝ وقوله تعالى إن ربك أحاط
بالناس يعني أنهم في قبضته ۝ وقوله تعالى عذاب يوم محيط يقال أحاط به
الأمر إذا أخذه من جميع جوانبه فلم يكن له منه مخلص ومنه قوله تعالى إلا
أن يحاط بكم أي تؤخذوا من جوانبكم ومنه الحائط ۝ وقوله تعالى وأحاطت به
خطيئته أي مات على شركه نعوذ بالله من سوء الخاتمة ۝ وقوله تعالى أحطت
بما لم تحط به أي علمته من جميع جهاته ۝
حوف
وفي حديث
عائشة رضي الله عنها تزوجني رسول الله صلى الله عليه وسلم وعلي حوف
حول
قوله تعالى يحول
بين المرء وقلبه أي يملك عليه قلبه فيصرفه كيف يشاء ۝ وقوله تعالى لا يبغون
قال الأصمعي الحوف البقيرة يلبسها الصبي ۝
عنها حولا أي تحوّلا يقال حال من مكانه حولا وعادني حبها عودا وقيل
الحول الحيلة فيكون المعنى على هذا الوجه أي لا يحتالون منزلا غيرها ۝ وفي الحديث
فهو أن يستنجي الرجل بعظم حائل أي متغير قد غيّره البلى وكل متغير حائل فإذا
أتت عليه السنة فهو محيل ۝ وفي الحديث أن جبريل عليه السلام أخذ من حال
البحر فأدخله فا فرعون ۝ الحال الطين الأسود المتغير ۝ وفي حديث الاستسقاء
حوالينا ولا علينا معناه اللهم اجعله في مواضع النبات لا في مواضع الأبنية ۝

ويقال رأيت الناس حوله وحوليه وحواله وحواليه وتجمع أحوالا قال امرؤ القيس
ألستَ ترى السُّمَّار والناس أحوالي ○ في الحديث والشاء عازب حيال
أي لا تحمل يقال حالت تحول حيالا إذا لم تحمل ○ وفي الحديث اللهم بك أصاول وبك
أحاول أي أطالب وفي رواية أخرى أخبرناها أبو منصور الأزهري قال أخبرني
أبو القسم البغوي ببغداد قال حدثني هرون بن عبد الله قال حدثنا روح بن عبادة قال
حدثنا حماد عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن صهيب أن رسول الله صلى الله عليه
وسلم كان يقول إذا لقي العدو اللهم بك أحول وبك أصول أي بك أحمل على
العدو ○ في الحديث لا حول ولا قوة إلا بالله كنز من كنوز الجنة قال أبو الهيثم
الحول الحركة يقال حال الشخص إذا تحرك ويقال استحِل هذا الشخص أي انظر
أيتحرك أم لا وكان القائل يقول لا حركة ولا استطاعة إلا بمشيئة الله عز وجل
وفي الحديث وتستحيل الجهام أي تنظر إليه هل يحول أي يتحرك ○ وفي الحديث
من أحال دخل الجنة قال ابن الأعرابي أي أسلم يقال أحال الرجل يحول من شيء
إلى شيء وقال أبو بكر الحول الحيلة يقال ما له حول وحيلة واحتيال ومحالة ومحال
ومحلة ومحال بمعنى واحد ○ وقال اللحياني يقال إنه لشديد الحيل يعني القوة
ومنه ما جاء في دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم ذا الحيل الشديد هكذا
أقرأنيه الأزهري والمحدثون يقولون ذا الحبل ولا معنى له والصواب الياء ○ **حوم**
في حديث الاستسقاء اللهم ارحم بهائمنا الحائمة ○ أراد التي تحوم على الماء أي
تطوف فلا تجد ماء ترده ○ وقال الزبير بن بكار كان عمر بن أبي ربيعة المخزومي
يحوم ولا يرد وذلك لأنه كان فاسق الشعر عفيف الفعل ○ **حوى**
قوله تعالى أو الحوايا ○ هي المباعر واحدتها حاوية وحاوياء وحوية ○ وفي
حديث قيلة فوألت إلى حواء ضخم ○ الحواء بيوت مجتمعة على ماء وتجمع أحوية
وقولها والتأى بجانبا ○ وفي الحديث كان يحوّي وراءه بعباءة ثم يردف صفية
أي يجعل حوية وهو أن يدير كساء حول السنام ثم يركب ○ وفي الحديث
خير الخيل الحُوّ يعني الكمت التي يعلوها سواد وقد حوي الفرس حوة واحووى
وفي الحديث أن رجلا قال يا رسول الله هل علي في مالي شيء إذا أديت زكوته
قال عليه السلام فأين ما تحاوت عليك الفضول ○ تحاوت تفاعلت من
حويت الشيء إذا جمعته يقول لا تدع المواساة من فضل مالك ○ وفي الحديث
قد نوت من البراق لا تدركه متحاميا مني بيد نحوى والتحوي التلوي ○

باب الحاء مع الياء

حير قوله تعالى
حيران هو الذي لا يهتدي لجهة أمره وقد حار يحار
في الأمر حيرانا ○ الحائر والحيران ○ وفي حديث ابن عمر الرجل
وبه سمي الماء المستنقع الذي لا منفذ له حائرا ○ وفي حديث
نطق الحجاج فقال له رجل ما حيري الدهر وقال لا تحسب
ذاك حيري الدهر وحيري الدهر وحاري الدهر
أراد أبد الدهر يقال ذهب ذاك حيري الدهر وحيرى الدهر وجاري الدهر
وحير الدهر أي ما تحير الدهر ○ وقوله لا تحسب أي لا يعرف حسابه لكثرته

[illegible marginal note]

ودوامه على وجه الدهر ○ **حيس** في حديث أهل البيت ولا يحبنا اللكع ولا المحيوس
قال أبو العباس هو الذي أبوه عبد وأمه عبدة قلت كأنه مأخوذ من الحيس وهو ثريدة
من أخلاط من تمر وسمن وأقط ○ **حيش** في الحديث أن قوما أسلموا على عهده فقدموا
المدينة بلحم فتحيشت أنفس أصحابه منه أي نفرت يقال حاش يحيش حيشا ورواه
بعضهم فتجيشت بالجيم فإن كان محفوظا فهو من جاشت نفسه أي ارتفعت ○ وفي
الحديث أنه دخل حائش نخل وهو جماعة ومثله الصور والحش والحش ○ وفي حديث
عمر فبينا أنا أسير إذا أنا ببياض أجاش منه مرة ويتحاش مني أخرى أي يفزع
فيحذر والانحياش الاكتراث من الشيء يقال فلان لا يتحاش من شيء إذا لم يكترث ○
وفي حديث عمر رضي الله عنه أنه دخل أرضا له فرأى كلبا فقال أحيشوه إلي أي سوقوه
يقال حُشت الصيد وأحشته إذا سقته إلى الحبالة ○ **حيص** قوله تعالى ما لنا
من محيص أي معدل ولا ملجأ يقال حاص يحيص حيصة وحياصا إذا مال ملتجئا
وجاض يجيض بالجيم قريب منه وحاص عنه إذا تنحى ومنه قوله تعالى ولا يجدون
عنها محيصا أي مهربا ومحيدا ○ وفي حديث مطرف هو الموت نحايصه ولا بد منه
أي نحيد عنه ○ وفي حديث ابن عمر فحاص المسلمون حيصة أي جالوا جولة ○
وفي حديث سعيد بن جبير وجعلتم الأرض عليه حيص بيص أي ضيقتم الأرض عليه حتى
لا يتصرف فيها يقال وقع في حيص بيص وحيص بيص إذا وقع في أمر لا يجد منه
مخلصا ○ **حيض** قوله تعالى ويسألونك عن المحيض قال ابن عرفة المحيض والحيض
اجتماع الدم إلى ذلك المكان وبه سمي الحوض لاجتماع الماء فيه يقال حاضت المرأة وتحاضت
وتحيضت ودرست وعركت وطمثت تحيض حيضا ومحيضا إذا سال الدم منها
في أوقات معلومة فإذا سال في غير أيام معلومة ومن غير عرق المحيض قلت
استحيضت فهي مستحاضة ○ **حيق** قوله تعالى وحاق بهم ما كانوا به
يستهزءون قال ابن عرفة يقال حاق به الأمر يحيق إذا لزمه ووجب عليه وقال الأزهري
عاد سوء ذلك عليهم يعني العذاب الذي هو جزاء استهزائهم ○ وقوله تعالى ولا يحيق
المكر السيء إلا بأهله أي لا ترجع عاقبة مكرهم إلا عليهم ○ **حيك**
الحيق في اللغة ما يشتمل على الإنسان من مكروه فعله
في حديث النواس الإثم ما حاك في صدرك قال الليث الحيك أخذ القول
في القلب يقال ما يحيك كلامك في فلان ولا يحيك الفأس والقدوم في هذه الشجرة
وقال شمر الحائك الراسخ في قلبك الذي يهمك ○ **حين** قوله تعالى
هل أتى على الإنسان حين من الدهر قال ابن عرفة الحين القطعة من الدهر كالساعة فما فوقها ○
وقوله تعالى ومتاع إلى حين أي حتى تنقضي آجالهم ○ وقوله تعالى
فذرهم في غمرتهم حتى حين ○ وقوله تعالى تؤتي أكلها كل حين أي كل سنة وقيل كل ستة أشهر وقيل غدوة وعشية ○
وقال الأزهري الحين اسم كالوقت يصلح لجميع الأزمان كلها طالت أم قصرت والمعنى
أنه ينتفع بها كل وقت لا ينقطع نفعها ألبتة قال والحين يوم القيامة ○

وقوله تعالى ولتعلمن نبأه بعد حين يعني نبأ محمد صلى الله عليه وسلم من عاش علمه
لظهوره وتمام امره ومن مات علمه يقينا ○ وقوله تعالى ومتاعا الى حين قيل الى يوم القيمة
وقيل الى ان تفنى الآجال ○ وفي الحديث تحينوا نوقكم ○ التحين ان تحلبها مرة
واحدة في وقت معلوم يقال حينتها احينها تحيينا ○

حيو قوله تعالى
ولكم في القصاص حيوة اذا علم القاتل انه يقتص منه كف فذلك حيوة ○ وقال
ابو عبيد حيوة اي منفعة قال ويقال ليس لفلان حيوة اي ليس عنده خير ولا شر
وقوله تعالى اذا دعاكم لما يحييكم يعني الحيوة بالعلم ○ وقوله تعالى وان الدار الآخرة
لهي الحيوان اي فيها الحيوة الباقية التي لا موت معها والحيوان يقع على كل شي حي
معناه من صار الى الآخرة افلح ببقاء الابد وحيوان عيش في الجنة ○ وقوله ويستحيون
نساكم اي يستبقونهن ليجعلوهن وصايف وخدما ○ وقوله تعالى ان الله لا
يستحيي ان يضرب مثلا قال ابن عرفة استحيا الله تعالى كراهيته للشي وتركه اياه
وفي الحديث التحيات لله قال ابو بكر فيه ثلثة اوجه احدها السلام على الله يقول
الرجل لصاحبه حياك الله اي سلم الله عليك والثاني الملك لله والتحية الملك
ويقال حياك الله اي ملكك الله والثالث البقا لله يقال حياك الله اي ابقاك الله
وقال بعضهم معنى حياك الله احياك الله فعل بمعنى افعل كما يقال وصى واوصى
وقال بعضهم معنى حياك الله فمهل الكافرين امهلهم رويدا وقال القتيبي انما قال
ومهل وامهل قال الله تعالى فمهل الكافرين امهلهم رويدا وقال القتيبي انما قال
التحيات لله على الجمع لانه كان في الارض ملوك يحيون بتحيات مختلفة فيقال لبعضهم
ابيت اللعن ولبعضهم اسلم وانعم ولبعضهم عش الف سنة فقيل لنا قولوا
التحيات لله اي الالفاظ التي تدل على الملك ويكنى بها عنه هي لله تعالى ○ وفي الحديث
الحيا من الايمان قال بعضهم جعل الحيا وهي غريزة من الايمان وهو اكتساب
لان المستحيي ينقطع بحيايه عن المعاصي وان لم تكن له تقية فصار كالايمان الذي
يقطع بينها وبينه ومنه الحديث الا اذا لم تستحي فاصنع ما شئت اي من لم يستحي
صنع ما شا لفظه امر ومعناه الخبر يقال استحيا يستحيي واستحى يستحي ○
وفي حديث الاستسقا وجادنا بغاء الحيا الخصب وما يحيا الناس به وهو
مقصور والحيا المطر الكثير الواسع وكذلك من العطية ويكتبان بالالف
وفي الحديث اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر حي كلمة على حدة ومعناه
هلم وهلا حثيث جعلا كلمة واحدة يريد الحث بعد الحث يعني اذا ذكروا
فهات وعجل بعمر ومعنى قولهم حي على الصلوة هلموا اليها واقبلوا ○ وفي
الحديث يسيل الرجل عن كل شي حتى عن حية اهله اي عن كل شي حي في منزله كالهرة
وغيرها فانث الحي فقال حية لانه ذهب به الى النفس

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الخاء باب الخاء مع الباء

خبا قوله تعالى الا يسجدوا لله الذي يخرج الخبء في السموات ○ الخبء
كل شي غايب اي يخرج السر والغيب وجاء في التفسير ان الخبء هاهنا المطر من السما
والنبات من الارض ○ وفي الحديث ابتغوا الرزق في خبايا الارض الخبايا واحدتها
خبيئة اراد الحرث واثارة الارض للزراعة ○ وقال الزهري قال لي عروة بن الزبير
ازرع فان العرب كانت تتمثل بهذا البيت
تتبع خبايا الارض وادع مليكها لعلك
يوما ان تجاب فترزقا

خبت قوله تعالى واخبتوا الى ربهم اي اطمانوا
وسكنت نفوسهم الى امره والاخبات الطمانينة ويقال لما اطمان من الارض
الخبت ○ وقوله تعالى وبشر المخبتين هم المتواضعون ○ وقوله تعالى فتخبت له قلوبهم
اي تطمين وتسكن منخفضة الى كلامه ○

خبث قوله تعالى كشجرة خبيثة
روي عن ابن عباس انه قال هي الحنظلة وقيل هي الكشوث ○ وقوله تعالى ولا تيمموا
الخبيث منه تنفقون اي لا تقصدوا الردي فتتصدقوا به ○ وقوله تعالى الخبيثات للخبيثين
اي الكلمات الخبيثات للخبيثين من الرجال اي لا يتكلم بالخبيثات الا الخبيث
من الرجال وقيل الخبيثات من النسا للخبيثين من الرجال ○ وقوله تعالى ويحرم عليهم
الخبايث يقال لكل شي كريه الطعم او الرايحة خبيث مثل الثوم والبصل
فلا يقربن مسجدنا يقال للشي الكريه الطعم او الرايحة خبيث مثل الثوم والبصل
والكراث ويقال للحرام البحت انما خبيث مثل الدم والمال الحرام والزنى والعرب
تدعو الذي بكونه كذي وكذي
تدعو الذي خبثا وخبثه ○ وفي الحديث اذا كثر الخبث يكون كذي وكذي
يراد الفسق والفجور ○ وفي الحديث انه وجد فلان مع امة تخبث بها اي يزني
وفي الحديث اعوذ بك من الخبث والخبايث قال ابو بكر الخبث الكفر والخبايث
الشياطين وقال ابو الهيثم الخبث بضم البا جمع الخبيث وهو الذكر من الشياطين
والخبايث جمع الخبيثة وهي الانثى من الشياطين ○ وفي حديث اخر اعوذ بك من
الخبيث المخبث قال ابو عبيد الخبيث ذو الخبث في نفسه والمخبث الذي اعوانه
خبثا كما تقول قوي مقوي فالقوي في نفسه والمقوي ان تكون دابته قوية
قال ابو بكر ويقال رجل مخبث اذا كان يعلم الناس الخبث واجاز بعضهم ان يقال
مخبث للذي ينسب الناس الى الخبث قال الكميت
وطايفة قد اكفروني بحبكم
وطايفة قالوا مسي ومذنب
اي ينسبوني الى الكفر ○ وكتب في عهدة
الرقيق لا دا ولا غايلة ولا خبثة فالخبثة ان تكون غير طيبة لانه من قوم لا يحل سبيهم
لعهد تقدم لهم او حرية في الاصل وخبث لهم وكل حرام خبيث ○ وفي الحديث

لا يصلي الرجل وهو يدافع الاخبثين يعني الغايط والبول ٥ **خبر** الخبير من
صفات الله تعالى العالم بما كان وبما يكون ويقال من اين خبرت هذا اي من اين علمته
وخبرت الرجل بلوته ٥ وقوله تعالى الرحمن فسئل به خبيرا اي عالما ٥ وفي الحديث
نهى عن المخابرة قيل هي المزارعة على النصيب كالثلث والربع وما اشبهه والخبرة
النصيب قال الشاعر اذا ما جعلت الشاة للناس خبرة فشانك اني ذاهب لشوؤني
والخبار ارض لينة وكان ابن الاعرابي يقول اصل المخابرة من خيبر لان رسول الله
صلى الله عليه وسلم كان اقرها في ايدي اهلها على النصف فقيل خابرهم اي عاملهم
في خيبر ثم تنازعوا فنهى عن ذلك ثم جازت بعد ٥ وفي الحديث نستخلب الخبير
اراد النبات والعشب شبهه بخبير الابل وهو وبرها فالنبات ينبت كما ينبت
الوبر واستخلابه احتشاشه بالمخلب وهو المنجل الذي لا اسنان له ٥ وسمعت
الازهري يقول الخبير يكون زبدا ويكون وبرا ويكون زرعا ويكون اكارا ٥
وفي الحديث انه بعث عينا يتخبر له خبر قريش ٥ قوله يتخبر ثم له يستخبر وقد
جا تفعل بمعنى تستفعل منها قولهم تكبر واستكبر وتنجز الحوائج واستنجزه
وتضعف الرجل واستضعفه وتيقنت الشي واستيقنته ٥ **خبط** قوله
تعالى لا يقومون الا كما يقوم الذي يتخبطه الشيطان من المس اي كما يقوم
المجنون في حال جنونه اذا صرع فسقط وكل من ضربه البعير بيده فصرعه
فقد خبطه وتخبطه والخبط باليدين والرمح بالرجلين والزبن بالركبتين ٥
وفي حديث مكحول انه مر برجل نايم بعد العصر فدفعه برجله وقال لقد
عوفيت لقد دفع عنك انها ساعة مخرجهم اي الجن قال شمر كان مكحول في لسانه لكنة وانما اراد اذا الخبطة يقال تخبطه الشيطان اذا مسه بخبل او
جنون واصله ضرب البعير الشي بخف يده ٥ وفي حديث سعد لا تخبطوا خبط
الجمل ولا تمطوا بآمين ٥ نهاه ان يقدم رجله عند القيام من السجود ٥ وفي
الحديث فقد حرمتها ان تعضد وان تخبط ٥ الخبط ان تضرب الشجر بعصا ليتحات
ورقه واسم الورق المخبوط خبط وهو من علف الابل ٥ ومنه الحديث
فضربتها ضربا بمخبط فاسقطت يعني بعصا تخبط بها ورق الشجر ومنه حديث
عمر لقد رايتني بهذا الجبل اختطب مرة واختبط اخرى اي اضرب الخبط
من الشجر ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه خباط عشوات اي يخبط في ظلمات
وخابط العشوة نحو واطي العشوة وهو الذي يمشي بالليل بلا مصباح فيتحير
ويضل وربما تردى في بير او سقط على سبع ويقال هو يخبط في عمياء
اذا ركب امرا بجهالة ٥ **خبل** قوله تعالى لا يالونكم خبالا اي لا يقصرون
في افساد اموركم ومنه قوله تعالى لا يالوا دونكم الا خبالا والخبال والخبل
الفساد وقد يكون ذلك في الافعال والابدان والعقول ويقال خبله الجن وبه

خبل من الجن الخبال قال اوس ابني لبينى لستم بيد الا يدا ليست لها عضد
وقال اخر ... تبدل احالا بعد حال عهدته تناوح جنان بهن وخبل
وفي الحديث من اصيب بدم او خبل اي جرح تفسد العضو والخبل فساد
الاعضا ورجل خبل ومختبل ٥ وفي الحديث من شرب الخمر اطعمه الله من
طينة الخبال يوم القيمة ٥ قال ابن الاعرابي الخبال عصارة اهل النار ٥ وفي
الحديث بين يدي الساعة خبل اي فساد الفتنة والهرج ٥ وفي حديث ابن مسعود
ان قوما بنوا مسجدا بظهر الكوفة فاتاهم فقال جيت لاكسر مسجد الخبال
قال شمر الخبل والخبال الفساد والمنع والحبس والله تعالى خابك الرباح
واذا شاء ارسلها ٥ وفي الحديث ان الانصار شكت الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم ان رجلا صاحب خبل يأتي الى نخلهم فيفسده ٥ الخبل الفساد في الثمرة
وفي حديث عمر رضي الله عنه فليأكل منه ولا يتخذ منه خبنة ٥ الخبنة
خبن ثبان الرجل وهو ذلك ثوبه المرفوع يقال رفع في خبنته شيا قال شمر
الخبنة والحبكة في الحجزة والثبنة في الازار ويقال ذهب فلان بما في هذا
البيت خبنا وثبنا ٥ وقال ابن الاعرابي اخبن الرجل اذا خبا في خبنة سراويله
مما يلي البطن واثبن اذا خبا في ثبنته مما يلي الظهر ٥ **خبو** قوله تعالى
كلما خبت زدناهم سعيرا قوله خبت اي سكن لهبها وهي حية لم تبطل وكذلك
باخت وخمدت فاذا طفيت قيل همدت وهمد الانسان اذا سكنت حركاته ٥

باب الخا مع التاء

ختا في حديث ابي جندل انه اختات للضرب حتى خيف عليه ٥ شمر هكذا روي والمعروف
اخت الرجل اذا انكسر واستحيا قال والمختتي مثل المخت وهو المنقطع عن
الرجال ... قوله تعالى كل ختار كفور قال ابن عرفة الختر
المنكسر ٥ **ختر** ... يقال خثره الشراب اذا افسد نفسه
الفساد يكون ذلك في الغدر وغيره ٥ **ختم** قوله تعالى خاتم النبيين اي
وقال الازهري الختر اقبح الغدر ٥ وفي الخاتم اربع لغات خاتم وخاتم وخاتام
وختام ٥ وقوله تعالى ختامه مسك اي توجد في اخره طعم المسك
ختمهم فهو خاتمهم وقري وخاتم ٥ وفي الخاتم ... وقال مجاهد مزاجه وقال ابن مسعود
من الجنة وقال علقمة خلطه مسك وقوله ختم الله على قلوبهم اي طبع الله والخاتم
عاقبته طعم المسك ٥ وقوله ... والمعنى انها لا تعقل ولا تعي خيرا ومعنى الختم التغطية على
بمنزلة الطابع والمعنى انها لا تعقل ولا تعي خيرا ومنه حتى لا يدخله شي ٥ وقوله تعالى فان يشا الله يختم
الشي والاستيثاق منه ... اي يمسك ما اتاك وقال غيره يربط على قلبك بالصبر
على قلبك قال قتاده اي يمسك ما اتاك وقال غيره يربط على قلبك بالصبر
على اذاهم ٥ وفي الحديث امين خاتم رب العالمين على عباده المومنين ٥
قال ابن الانباري معناه طابعه وعلامته التي تدفع عنهم الاعراض
والعاهات لان خاتم الكتاب يمنع الناظرين من معرفة ما فيه فالخاتم في هذا الحديث بمنزلة هذا وقال ابن الاعرابي والخاتم

والخاتم من اسماء النبي صلى الله عليه وسلم ٥ **ختن** في الحديث اذا التقى الختانان
فقد وجب الغسل قال الازهري الختان موضع القطع من ذكر الغلام ونواة
الجارية ٥ وفي حديث سعيد بن جبير انه سئل اينظر الرجل الى شعر ختنته
فقرا ولا يبدين زينتهن الآية ٥ الختنة ام امراة الرجل وقال الاصمعي الاختان
من قبل المراة والاحماء من قبل الزوج والصهر يجمعهما ٥ وقال ابن شميل سميت
المصاهرة مخاتنة لالتقاء الختانين ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان موسى آجر نفسه بعفة فرجه وشبع بطنه فقال له ختنه ان لك في
غنمي ما جاءت به قالب لون قال ابن الاعرابي اراد بالختن ابا المراة وقال الشمر
قالب لون اي على غير الوان امهاتها ٥ **خجج** في حديث علي في ذكر بناء الكعبة
فبعث الله السكينة وهي ريح خجوج فتطوقت بالبيت ٥ قال شمر ريح
خجوج في كل شيء اي تشتق وقال ابن الاعرابي ريح خجوجاة طويلة دائمة
وفي الحديث كان في سفينة فاصابتها ريح فجخجتها اي صرفتها عن جهتها
وفي الحديث انه قال للنساء انكرن اذا جعتن دقعتن واذا شبعتن
خجلتن قال ابو عبيد قال ابو عمرو الخجل الكسل والتواني عن طلب الرزق
خجل في الحديث
وهو ماخوذ من الانسان الخجل يبقى ساكتا لا يتحرك ولا يتكلم ومنه قال
للانسان قد خجل اذا بقي كذلك ٥ وقال شمر قال ابن شميل الخجل ان يلتبس
على الرجل الامر فلا يدري كيف المخرج منه والخجل المرج ايضا وانشد
وفي الحديث ان رجلا مر بواد خجل
قد تهتدي لصوى الهادي الخجل
مغن معشب اي كثير العشب والنبات ٥ ———— باب
في صفة عمر رضي الله عنه خدب
خدب
الخامس الدال ٥
من الناس كانه راعي غنم ٥ الخدب هو العظيم الجافي ومنه قيل للظليم
خدب ٥ وفي حديث الصدقة وفي كل ثلاثين تبيع خدج
خدج في صغر اعضائه ونقصان قوته عن الثني
قال ابو بكر معناه تبيع كالخدج وصف عن مفعل الى فعيل
والرباعي والخدج الناقص الخلق واصله مخدج وفي الحديث
كما قال الله تعالى تلك آيات الكتاب الحكيم اي المحكم ٥ وفي الحديث كل صلاة ليس
فيها قراءة فهي خداج ٥ الخداج النقصان يقال خدجت الناقة اذا القت
انه اي مخدج شعر المخدج الناقص الخلق ٥ وفي الحديث
ولدها قبل اوان النتاج وان كان تام الخلق واخدجته اذا ولدته ناقص
الخلق وان كان لتمام الحمل ومنه قيل لذي الثدية مخدج اليد اي ناقصها ٥
وقال ابو بكر قوله فهي خداج اي فهي ذات خداج فحذف ذات واقيم الخداج
مقامه على مذهبهم في الاختصار قال ويجوز ان يكون المعنى فيه مخدجة

اي نافضة فاحل المصدر محل الفعل كما قالوا عبد الله اقبال وادبار وهم يريدون
مقبل ومدبر ٥ **خدد** قوله تعالى قتل اصحاب الاخدود ٥ الاخاديد هي الشقوق
في الارض واحدها خد واخدود ومنه حديث مسروق انهار الجنة تجري في غير
اخدود اي في غير شق ٥ **خدع** قوله تعالى يخادعون الله الخداع اظهار
غير ما في النفس وذلك انهم ابطنوا الكفر واظهروا الايمان واذا خادعوا
المومنين فقد خادعوا الله عز وجل ٥ وقوله وما يخدعون الا انفسهم اي ما تحل
عاقبة الخدع الا بهم ٥ ومن كلامهم من خدع من لا ينخدع فانما يخدع نفسه ٥
وفي الحديث الحرب خدعة اي ينقضي امرها بخدعة واحدة ٥ ومن امثالهم
اخدع من ضب حرشته وهو من قولك خدع مني فلان اي توارى وانما قيل للضب ذلك
لانه يلتوي بجحره تلوية ٥ وفي الحديث تكون قبل الساعة سنون خداعة قال
الاصمعي اي يقل فيها المطر يقال خدع المطر اذا قل وخدع الريق في فمه اذا قل ٥
وقيل معناه يكثر فيها الامطار ويقل الريع فذلك خداعها ٥ **خدل**
في الحديث والذي رميت به خدل جعد قطط ٥ الخدل الممتلئ الساق **خدم**
في حديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي فض خدمتكم ٥ يقال الخدمة سير
غليظ مثل الحلقة يشد في رسغ البعير ثم تشد اليها سرائح نعلها وسمي الخلخال
خدمة لذلك ومنه الحديث لا يحول بيننا وبين خدم نسائكم شيء قال ابو عبيد اصل
الخدمة الحلقة المستديرة فشبه خلدا اجتماع امر العجم كان واستيثاقه بذلك
فلهذا قال فض الله خدمتكم اي فرقها بعد اجتماعها ٥ وفي حديث سلمن
رضي الله عنه انه رئي على حمار وخدمتاه تذبذبان اراد بخدمتيه ساقيه شبهتا
بذلك لانهما موضعا الخدمتين وهما الخلخالان ويقال اريد بهما مخرجا الرجل من السراويل
ومنه الحديث بادية خدامهم اي ظاهرة خلاخيلهم ومنه قيل فرس محذم اذا كان
خذف ———— باب الخامس الذال ٥
ابيض الرسغين ٥ قال الليث الخذف رميك
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الخذف
حصاة او نواة تاخذها بين سبابتيك او تجعل مخذفة من خشبة ترمي بها بين ابهامك
والسبابة ٥ **خذق** في حديث معوية رحمه الله وقيل له اتذكر الفيل
فقال اذكر خذقه يعني روثه يقال خذق وذرق وزرق بمعنى واحد ٥ **خذم**
خذل قوله تعالى وان يخذلكم ٥ الخذل الترك من الرعاية ٥
في الحديث كانكم بالترك وقد جاءتكم على براذين مخذمة الآذان ٥ الخذم
والجذم والجزم والجذ والجذف والجدف القطع ٥ ———— باب
في الحديث ان الكفار قالوا ان محمدا صلى الله
خرا الخامس الراء
عليه وسلم يعلمكم كل شيء حتى الخراءة ٥ قال الليث يقال خرئ يخرأ خرءا
والاسم الخرء وقال غيره جمع الخرء خروء وقال شمر جمع الخرء خروء
خرب في حديث ابن عمر في الذي يقلد بدنته فيبخل بالنعل

يقال تقلدها خُرابة ○ قال أبو عبيد الذي تعرفه العرب في كلامهم الخُرْبة وهي عُرْوة المزادة سُمّيت خُرْبة لاستدارتها وكل ثقب مستدير فهو خُرْبة وقال ابن الأعرابي خُرْبة المزادة أُذنها ○ وفي حديث المغيرة كأنه أَمَة مُخَرَّبة أي مشقوقة الأذن وتلك الثقبة هي الخُرْبة ○ وفي الحديث وسأله رجل عن إتيان النساء في أدبارهن فقال من أي الخُرْبتين أو من أي الخُرْزتين أو من أي الخُصْفتين كل قد روى والخُرْبة كل ثقب مستدير والجمع خُرَب والخُرْزة مثل الخُرْبة والخُصْفة مثل الخُرْزة من خَصَفت النعل ○ وفي حديث عبد الله ولا تستوفي الخَرْبة يعني العورة يقال ما فيه خَرْبة أي عيب والخارب اللص ○ وفي حديث بعضهم قال كان كأنه فلان مُخْرَبْشًا قال الليث

ومن رباعيه في حديث ظبيان وصاحبه قال لهما رسول الله صلى الله عليه وسلم إن نعيم الدنيا أقل وأصغر عند الله من خُرْبُصيصة الخُرْبُصيصة إفساد الكتاب ونحوه ○ وفي حديث ... يقال ما عليها خُرْبُصيصة ولا هُلْبُسيسة أي الشيء الحقير الخسيس من الحلي

خرت في الحديث فاستأجر رجلًا هاديًا خِرِّيتًا يعني دليلًا حاذقًا يهتدي لمثل خُرْت الإبرة من الطريق ○

خرج قوله تعالى يوم الخروج يعني من القبور للبعث وقال أبو عبيدة هو من أسماء يوم القيامة ○ وقوله تعالى فهل نجعل لك خَرْجًا أي جُعْلًا ○ وقوله تعالى أم تسألهم خَرْجًا أي أجرًا فخراج ربك خير أي فرزق ربك خير ○ وسمعت الأزهري يقول الخَراج يقع على الضريبة ويقع على مال الفيء وتقع على الجزية ويقع على الغلة ○ والخراج اسم لما يخرج من الفرائض في الأموال والخَرْج المصدر ○ وفي حديث سويد بن غَفَلة قال دخلت على علي رضي الله عنه في يوم الخروج فإذا بين يديه فاثور عليه خبز السمراء وصحفة فيها خطيفة ومِلْبنة قال أبو العباس يقال هو يوم العيد ويوم الخروج ويوم الصف ويوم المشرق ويوم الزينة والفاثور الخِوان والخبز السمراء الخشكار والمِلْبنة الملعقة والخطيفة مفسرة في بابها ○ وفي الحديث الخراج بالضمان قال أبو عبيد معنى الخراج في هذا الحديث غلة العبد يشتريه الرجل فيستغله زمانًا ثم يعثر منه على عيب دلّسه البائع ولم يطلع عليه المشتري فله رده على البائع والرجوع عليه بجميع الثمن والغلة التي استغلها طيبة له لأنه كان في ضمانه ولو هلك هلك من ماله وهذا معنى قول شريح لرجلين احتكما إليه في مثل هذا فقال للمشتري رُدّ الداء بدائه ولك الغلة بالضمان ○ يقال خارج غلامه إذا اتفقا على ضريبة يؤديها ... عبد مُخارَج ○ وقوله تعالى كما أخرجك ربك من بيتك بالحق قال أبو عبيدة مجازه القسم كقولك والذي أخرجك على شبيه ... كقوله تعالى والسماء وما بناها أي والذي بناها ○ وفي حديث ابن عباس تخارج الشريكان وأهل الميراث قال أبو عبيد يقول إذا كان المتاع بين ورثة لم يقتسموه أو بين شركاء وهو في يد بعضهم دون بعض فلا بأس

منقوبة

والسمر الخبز ... عظم يوم ... أخرجه ... يوم الخروج

أن يتبايعوه وإن لم يعرف كل واحد منهم نصيبه بعينه ولم يقبضه ولو أراد رجل أجنبي أن يشتري نصيب بعضهم لم يجز حتى يقبضه البائع قبل ذلك وقد رواه عنه عطاء مفسرًا ○ وفي الحديث لا بأس أن يتخارج القوم في الشركة تكون بينهم فيأخذ هذا عشرة دنانير نقدًا ويأخذ هذا عشرة دنانير دَيْنًا ○ وفي الحديث في قصة ثمود أن ناقة صالح عليه السلام كانت مُخْتَرَجة أي أنها كانت على خلقة الجمل

رباعي في الحديث فمنهم الموبق بعمله ومنهم المُخَرْدَل المرمى المصروع وقيل المقطع ويقال لحم خراديل إذا كان قطعًا المعنى أنه تقطعه كلاليب الصراط حتى يهوي إلى النار قال الليث خردلت اللحم أي فصلت أعضاءه والخرادل قطعة من اللحم وقال أبو عبيد خردلت اللحم وخرذلته بالدال والذال قطعته وفرقته

خرر قوله تعالى فكأنما خرّ من السماء أي سقط ويقال للحجر إذا تدهدى من الجبل خرّ يخرّ خرورًا والخرير في العلو والغائر وخرّ الماء يخرّ وخرّ الميت يخرّ خريرًا بكسر الخاء ○ وفي حديث حكيم بن حزام قال بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم على أن لا أخِرّ إلا قائمًا قال أبو عبيد معناه لا أموت إلا متمسكًا بالإسلام قال الليث تقبّض ولا أعبّ ولا أعبن ألا ترى أن النبي صلى الله عليه وسلم قال الحربي معناه لا أقع في شيء من تجارتي وأموري إلا قمت به منتصبًا له ○

خرس في الحديث في صفة التمرة قال هي صُمْتة الصبي وخُرْسة مريم ○ الخُرْسة ما تطعمه النفساء عند ولادها يقال خرّست النفساء إذا أطعمتها الخُرْسة فأما الخُرْس بلا هاء فهو طعام الوليمة

خرش في حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه أفاض وهو يخرش بعيره بمحجنه قال أبو عبيد الخرش هو أن يضربه بالمحجن ثم يجتذبه إليه يريد بذلك تحريكه للإسراع وهو شبيه بالخدش ○

خرص قوله تعالى إن هم إلا يخرصون أي يكذبون ومنه قوله تعالى قُتل الخرّاصون يعني الكذابون الذين يقولون على الله ظنًا وحدسًا ما لا يعلمون والخَرْص الكذب يقال خرص واخترص وتخرّص إذا افترى الكذب ومنه قوله وكل من قال بالظن فهو خارص ○ وفي الحديث أنه أمر بالخرص في النخل والكرم يقال خرصت النخلة إذا حزرت تمرها لأن الحزر إنما هو تقدير بظن لا إحاطة ○ وفي الحديث أنه وعظ النساء وحثهن على الصدقة فجعلت المرأة تلقي الخُرْص والخاتم قال شمر الخُرْص الحلقة الصغيرة من الحلي ومنه حديث سعد أن جرحه برأ فلم يبق منه إلا كالخُرْص أي في قلة ما بقي منها ○

خرط في حديث علي رضي الله عنه وقد أتاه قوم برجل فقالوا إن هذا يؤمّنا ونحن له كارهون فقال له علي إنك لخَروط ○ قال أبو عبيد الخروط الذي يتهوّر في الأمور ويركب رأسه في كل ما يريد بالجهل وقلة المعرفة بالأمور ومنه يقال انخرط علينا فلان إذا اندرأ عليهم بالقول السيء والفعل السيء وخرط العنقود

واخترطه اذا وضعه في فيه واخرج عمشوقه عاريا ٥ ومنه الحديث ان النبي صلى
الله عليه وسلم كان ياكل العنب خرطا ٥ وفي حديث عمر انه راى في ثوبه جنابة
فقال خرط علينا الاحتلام ٥ قال ابن شميل خرط اي ارسل يقال خرط البازي
اذا ارسله من سيره ٥ **ومن رباعيه** قوله تعالى سنسمه على الخرطوم
قال ابن عرفة العرب تسمي الانف الخرطوم قال الفرزدق أُمّي الى معشرٍ
شُمِّ الخراطيم والاصل فيه للسباع ثم استعير قال ويقول القايل البس
يسود وجه الكافر فما بال ذكر الانف فالجواب ان العرب خوطبت كما تتكلم
فتقول ارغم الله انفه واخذت بانفه وقدته بخزامه واوطا الله مخشمته
ويقولون شمخ بانفه فيتسمون الكبر الى الانف فذكر الله الانف بالوسم وان
كان السواد في الوجه كله ٥ **خرع** وفي الحديث المغيبة تنفق عليها
من مال زوجها ما لم تخترع ماله اي لم تختزله وتقتطعه وقال ابو سعيد الاختراع
والاختزاع الخيانة وقال ابن شميل الاختراع الاستهلاك ٥ ومنه حديث
ابي سعيد لو سمع احدكم ضغطة القبر لجزع قال سمر الخرع اي انكسر وضعف
وكل رخو ضعيف خريع وخرع قال والخرع الدهش ومنه قول ابي طالب
لولا ان قريشا تقول ادركه الخرع فقال شمر هو الفصيل الضعيف ٥ وفي حديث بعض
التابعين لا تجزئ في الصدقة الخرع ٥ قال ابن الانباري اي
في الحديث عايد المريض في خرافة الجنة ٥ **خرف** قال ابن الانباري اي
واجتنا ثمر الجنة ويقال خرفت النخلة اخرفها فشبه رسول الله صلى الله عليه
وسلم الجنة ما يحوزه عايد المريض من الثواب بما يحوزه المخترف من الثمر قال
والمخرف النخلة التي يخترف منها والمخرف المكتل يلقط فيه الرطب ومنه الحديث
اخذ مخرفا فاتى عذقا والعذق النخلة قال ويقال للرطب ايضا مخرف ومنه
الحديث عايد المريض على مخارف الجنة حتى يرجع قال ابو عبيد قال الاصمعي
واحد المخارف مخرف وهو جنى النخل سمي بذلك لانه يخترف اي يجتنى وقال شمر
المخرفة الطريق وقال غيره المخرفة سكة بين صفين من نخل يخترف من ايهما شاء ومنه قول عمر رضي الله عنه تركتم
على مثل مخرفة النعم اي على مثل طرقها ٥ وفي حديث ابي طلحة ان لي مخرفا
معنى الحديث انه على طريق يؤديه الى الجنة ومنه قول عمر رضي الله عنه
واني قد جعلته صدقة قال ابو بكر رد ابن قتيبة هذا على ابي عبيد والاصمعي
وقال المخارف لا تكون جنى النخل وانما هي النخل والجنى مخروف وليس بمخرف
واحتج بحديث ابي طلحة قال ومعنى الحديث عايد المريض في بساتين الجنة قال ويجوز
على طرق الجنة لان العيادة ثوابها الجنة قال ابو بكر بل هو المخطئ لان المخرف يقع على
النخل ويقع على المخروف من النخل كما يقع المشرب على الشرب وعلى الموضع

وعلى الما المشروب وكذلك المطعم يقع على الطعام الماكول والمركب يقع على المركوب
فاذا جاز ذلك جاز ان يقع المخارف على الرطب المخروف ولا يجهل هذا الا القليل
التفتيش لكلام العرب قال نصيب وقد عاد عذب الما بحرا فزادني الى مرضي
ان ابحر المشرب العذب وقال اخر واعرض عن مطاعم قد اراها
تعرض لي وفي بطني انطواء اراد بالمطاعم الاطعمة قال وقوله عايد
المريض على بساتين الجنة خطا لان على لا تكون بمعنى في لا يجوز ان يقال الكيس على كمي
وهو يريد في كمي والصفات لا تحمل على اخواتها الا باثر وما روي لغوي قط انهم
يضعون على موضع في ٥ وروي في حديث اخر على خرفة الجنة والخرفة ما يخترف
من النخل حين يدرك ثمره ٥ وفي الحديث ان اهل النار يدعون مالكا اربعين خريفا
اي اربعين سنة ٥ وفي الحديث ما بين منكبي الخازن من خزنة جهنم خريف ٥
اراد ما بين الخريف الى الخريف وهو السنة ٥ وفي الحديث في بعض الرجز
لكن غذاها اللبن الخريف
لن يغذها مد ولا نصيف ولا تميرات ولا تعجيف
الرواية اللبن الخريف ويشبه انه اجرى اللبن مجرى الثمار التي تخترف وتجتنى
على الاستعارة ٥ قال ابو منصور الخريف احد فصول السنة واللبن يكون
في ساير الازمان ٥ **ومن رباعيه** في الحديث انه كره
السراويل المخرفجة وهي الواسعة الطويلة وتفسيره في الحديث انها التي
تقع على ظهر القدمين واصله السعة يقال عيش مخرفج اذا كان واسعا
فيه اذ سمر منه في ساير ... يعني بنين وبنات بغير علم اي افتعلوا ذلك كذبا
خرق قوله تعالى وخرقوا له بنين وبنات بغير علم اي افتعلوا ذلك كذبا
وكفرا يقال خرق واخترق وخلق واختلق وبشك وابتشك وخرص
واخترص اذا كذب ٥ قوله تعالى حتى اذا ركبا في السفينة خرقها اي جعل
فيها خرقا يدخل منه الما ٥ وقوله تعالى انك لن تخرق الارض اي لن تبلغ اطرافها
وقال الازهري معناه لن تقطعها وقيل لن تنقب الارض ٥ وفي الحديث
انه نهى ان يضحى بشرقا او خرقا ٥ الخرقا التي في اذنها ثقب مستدير ٥
وفي تزويج فاطمة عليها السلام فلما اصبح دعاها فجاءت خرقة من الحيا اي
خجلة يقال خرق الغزال يخرق خرقا وهو ان يتحير من الفرق فلا يقدر على
النهوض ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه البرق مخاريق الملايكة ٥ المخاريق
جمع مخراق واصله عند العرب ثوب يلف ويضرب الصبيان به بعضهم بعضا
ومنه حديث ابن عباس البرق سوط من نور يزجر به الملك السحاب ٥ **خرم**
في الحديث انه كره ان يضحى بالمخرمة الاذن اي المقطوعة الاذن وقال
شمر الخرم يكون في الاذن والانف جميعا وهو في الانف ان يقطع مقدم منخر
الرجل وارنبته حتى ينفذ الى جوف الانف ٥ وفي حديث سعد انه قال ما خرمت
من صلوة رسول الله صلى الله عليه وسلم شيا اي ما تركت ٥

باب الخاء مع الزاي

خزر في حديث عتبان أنه حبسه صلى الله عليه وسلم على خزيرة تصنع له○ قال القتيبي الخزيرة لحم يقطع صغارًا ويصب عليه ماء كثير فإذا نضج ذر عليه الدقيق فإن لم يكن فيها لحم فهي عصيدة○ وسمعت الأزهري يقول سمعت عبد الله بن عروة الفقيه يقول سمعت أبا الهيثم يقول إذا كان من دقيق فهي حريرة فإذا كان من نخالة فهي خزيرة○

خزع في الحديث أن كعب بن الأشرف عاهده فخزع منه هجاؤه النبي صلى الله عليه وسلم أي قطع ذمته وعهده يقال خزع عني ظلع رجلي أي قطعني عن المشي○

خزق في الحديث فإذا أكثب من الشجراء خزقهم بالنبل أي أصابتهم بها وسهم خازق وخاسق وهو المقرطس النافذ ومنه قول الحسن لا تأكل من صيد المعراض إلا إذا خزق○

خزل في الحديث مشى مخزل أي تفكك فيه وتلك المشية الخيزلى والخوزلى○

خزم في الحديث لا خزام ولا زمام في الإسلام○ الخزام والخزامة واحد وهي حلقة من شعر تجعل في أحد جانبي المنخرين وقد خزمت البعير يقول وكان خزق التراقي وزم الأنوف والخصاء وما لا يفعل هذا في الإسلام وقد وضعها الله تعالى عن أمة محمد صلى الله عليه وسلم أشبهه من فعل بني إسرائيل وقيل الخزامة واحد والخزام جمع ومنه الحديث ودَّ أبو بكر أنه وجد من رسول الله صلى الله عليه وسلم عهدًا وأنه خُزم أنفه بخزامة فإن كانت تلك الحلقة من صفر فهي برة وإن كانت من عود فهي خشاش○ وفي حديث حذيفة إن الله يصنع صانع الخزم ويصنع كل صنعة○ قال الأصمعي الخزم شجر تتخذ من لحائه الحبال وبالمدينة سوق يقال لها سوق الخزامين○ قال أبو عبيد وفي حديث حذيفة تكذيب لقول المعتزلة إن الأعمال ليست مخلوقة وتصديق قول الله تعالى والله خلقكم وما تعملون يعني نحتهم الأصنام○

خزن قوله تعالى ولا أقول لكم عندي خزائن الله قال ابن عرفة أي ما خزنه فأسره ويقال للسر من الحديث مختزن قال ابن مقبل
نازع ألبابها لبي بمختزن ... من الأحاديث حتى زدنني لينا
وقال أبو بكر معناه علم غيوب الله التي لا يعلمها إلا هو وقيل للغيوب خزائن لغموضها واستتارها عن الناس يقال خزن المال إذا غيبه والخزانة عمل الخازن والخزانة الموضع أو الوعاء الذي يخزن فيه الشيء سمي بذلك لأنه من سبب المخزون فيه○

خزو قوله تعالى إلا خزي أي هوان○ وقوله تعالى ولا تخزنا أي ولا تذلنا بإدخالنا النار يقال أخزيته إذا ألزمته حجة أذللته بها○ وقوله تعالى ذلك لهم خزي أي فضيحة يقال خزي يخزى خزيًا إذا افتضح ومنه قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي وخزي يخزى خزاية إذا استحيا وخزوته أخزوه إذا سسته

وقوله تعالى من قبل أن نذل ونخزى أي نهون○ وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم ولا تخزوا الحور العين يقول لا تجعلوهن يستحيين من فعلكم وبالغوا في قتال القوم○ وفي الدعاء المأثور غير خزايا ولا نادمين أي غير مستحيين مأخوذ من الخزاية وهي الاستحياء○ وفي حديث الشعبي فأصابتنا خزية لم نكن فيها بررة أتقياء ولا فجرة أقوياء يعني خصلة خزينا فيها أي استحيينا○

باب الخاء مع السين

خسأ قوله تعالى خاسئين أي مبعدين يقال خسأته خسأً وخسئ وانخسأ أي بعدته فبعد ويكون الخاسئ بمعنى الصاغر القمئ○ وقوله تعالى ينقلب إليك البصر خاسئًا أي مبعدًا○ وقوله تعالى اخسئوا فيها أي تباعدوا تباعد سخط○

خسر قوله تعالى ولا تخسروا الميزان يقال أخسرت الميزان وخسرته إذا لم تعدل فيه وكل شيء نقصته ولم توفره فقد أخسرته ومنه قوله تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم يخسرون أي ينقصون○ وقوله تعالى الذين خسروا أنفسهم أي غبنوها وقيل أهلكوها○ وقوله تعالى فما تزيدونني غير تخسير قال ابن عرفة أي كلما دعوتكم إلى الهدى ازددتم غيًّا وتكذيبًا فزادت خساراتكم○ وقوله تعالى وكان عاقبة أمرها خسرًا أي خسرت أعمالهم○ وقوله تعالى فجعلناهم الأخسرين لأنه خسر سعيهم في جمعهم الحطب واجتهادهم لما أرادوه○

خسف وقوله تعالى إن نشأ نخسف بهم الأرض○ الخسف سؤوخ الأرض بما عليها يقال خسف الله به الأرض○ ومنه قوله فخسفنا به وبداره الأرض○ وقوله تعالى وخسف القمر أي كسف وذهب نوره○ وفي حديث علي رضي الله عنه من ترك الجهاد ألبسه الله الذلة وسيم الخسف○ قال الأصمعي الخسف النقصان وقال القتيبي الخسف أن تحبس الدابة على غير علف ثم يستعار فتوضع موضع التذلل○ وفي حديث عمر رضي الله عنه أن العباس سأله عن الشعراء فقال امرؤ القيس سابقهم خسف لهم عين الشعر وهو مأخوذ من الخسيف وهو البئر التي حفرت في حجارة فخرج منها ماء كثير وجمعه خسف أراد هو الذي استنبط لهم عين الشعر أي ذلل الطريق إليه○ وقال الحجاج لرجل كان بعثه يحفر بئرًا أخسفت أم أوشلت يقول أنبطت ماء غزيرًا أم قليلًا وشلًا○ وقال الفراء يقال وقع في أخاسيف من الأرض وهي اللينة فأما الأخاشيف بالشين معجمة فهي الغزاز الصلبة○

باب الخاء مع الشين

خشب قوله تعالى خشب مسندة○ الخشب جمع خشبة كما تقول ثمرة وثمر○ وفي الحديث في ذكر المنافقين خشب بالليل صخب بالنهار أراد أنهم

ينامون الليل ولا يصلّون كأنّ جثثهم خُشُب مُطرّحة والعرب تقول للقتيل كأنه خشبة وكأنه جذع ٥ وفي الحديث أنّ جبريل عليه السلم قال للنبي صلى الله عليه وسلم لو شئتَ جمعتُ عليهم الاخشبين قال دعني أُنذر قومي ٥ وفي حديث آخر لا تزول مكّة حتى يزول اخشباها ٥ قال شمر الاخشب من الجبال الخشن الغليظ قال والخشب الغليظ من كل شيء الخشن ٥ وفي حديث عمر اخشوشبوا وتمعددوا وفي رواية أخرى اخشوشنوا ويقال اخشوشب الرجل اذا كان خشنا صلبا وكل غليظ خشن خشب ٥ ويروى بالجيم ايضا من الجشب واراد بذلك كله الخشونة في الملبس والمطعم يقول عيشوا عيش العرب ولا تعوّدوا انفسكم الترفة وعيشة العجم فتقعد بكم عن الغزو ٥

خشر

في الحديث لتركبنّ سنن من كان قبلكم ذراعا بذراع حتى لو سلكوا خشرم دبر لسلكتموه قال الليث الخشرم مأوى الزنابير والنحل وبيتهما ذو النخاريب قال وقد جاء الخشرم في الشعر اسما لجماعة الزنابير وانشد في صفة كلاب الصيد

وكأنها خلف الطريدة خشرم متبدّد

خشش

في الحديث أنّ امرأة ربطت هرّة فلم تطعمها ولم تدعها تأكل من خشاش الارض يعني هوامّها ٥ وفي حديث عمر انه قال له رجل رميت ظبيا وانا محرم فاصبت خششاءه قال ابو عبيد هو العظم الناتئ خلف الاذن وفيها لغتان خشاء وخششاء ٥ وفي حديث عبد الله بن أنيس فخرج رجل يمشي حتى خشّ فيهم اي دخل ومنه يقال لما يدخل في انف البعير خشاش لانه يخشّ فيه اي يدخل ٥ وفي حديث عائشة ووصفت اباها رضي الله عنهما فقالت خشاش المرآة والمخبر تريد انه لطيف الجسم يقال رجل خشاش وخشاش اذا كان حادّ الراس لطيف المداخل ٥

خشع

قوله تعالى وخشعت الاصوات للرحمن اي سكنت ٥ وقوله تعالى وترى الارض خاشعة اي مطمئنّة ساكنة ٥ وقوله تعالى في صلوتهم خاشعون اي خاضعون وقيل خائفون والخشوع السكون والتذلّل يقال خشع له وتخشّع وقال الليث الخشوع قريب المعنى من الخضوع الّا انّ الخضوع في البدن والخشوع في البدن والبصر والصوت ٥ وفي الحديث كانت الكعبة خشعة على الماء فدحيت منها الارض ورواه بعضهم خشفة فامّا الخشعة فهي الاكمة اللاطئة بالارض والجمع خشع قال ابو زبيد

جازعات اليهم خشع الاو داة قوتا تسقى ضياح المديد

خشف

وقال لابي حمزة قال الخشعة من الارض قفّ غليظ غلبت عليها السهولة اي ليس بحجر ولا طين فدحيت منها الارض ٥ في الحديث يا بلال ما عملك فاني لا اراني ادخل الجنة فاسمع الخشفة فانظر الّا رايتك ٥ قال ابو عبيد الخشفة الصوت ليس بالشديد ويقال خشف يخشف خشفا اذا سمعت له صوتا او حركة وقال شمر يقال خشفه وخشفة ٥ وقال الفرّاء الخشفة الصوت الواحد والخشفة مثل الحركة اذا وقع السيف على اللحم ٥ وفي حديث معوية قال لعبد الله بن عامر في رجل كان امنه لو كسر قتلته كانت ذمّة خاشفة فيها اي اخفرتها يقال خاشف في ذمته اذا سارع الى اخفارها وخاشف الى الشرّ بادر اليه ٥

خشن

وفي حديث عمر رضي الله عنه اخشوشنوا وقد مرّ تفسيره ٥

خشي

في حديث خالد انه لما اخذ الراية يوم مؤتة دافع الناس وخاشى بهم ٥ قال القتيبي هو من خشيت اي ابقى عليهم وحذر فانحاز يقال خاشيت فلانا اذا تاركته ٥

باب الخاء مع الصاد

خصب

في الحديث وانما كانت عندنا خصبة

خصر

في الحديث انه خرج الى البقيع ومعه مخصرة له ٥ قال ابو عبيد هي ما اختصره الانسان بيده فامسكه من عصا او عنزة او عكّازة ٥ وفي حديث آخر فاذا اخصروا بها سجد لهم وقال القتيبي المخصر هو امساك القضيب باليد وكانت الملوك تتخصّر بقضبان لها تشير بها وتصل كلامها وهي المخاصر الواحدة مخصرة وقد خاصرت فلانا اذا اخذت بيده وتماشيتما ٥ وفي حديث المختصرون يوم القيمة على وجوههم النور قال ابو العبّاس معناه المصلّون بالليل فاذا تعبوا وضعوا ايديهم على خواصرهم من التعب قال ويكون معناه انهم يأتون يوم القيمة ومعهم اعمال يتكئون عليها مأخوذ من المخصرة احسب ان بذلك الثقة اخر المختصرون يوم القيمة ٥ في حديث انه نهى ان يصلي الرجل مختصرا قيل هو ان ياخذ بيده عصا يتكئ عليها وقيل معناه ان يقرا من آخر السورة آية او آيتين ولا يقرا السورة بكمالها في فرضه هكذا رواه ابن سيرين عنه ورواه غيره متخصّرا قال ومعناه ان يصلي الرجل وهو واضع يده على خصره ومنه الحديث الاختصار راحة اهل النار ونهى عن اختصار السجدة ويفسّر على وجهين احدهما ان يختصر الآيات التي فيها السجدة فيسجد فيها والثاني ان يقرا السورة فاذا انتهى الى السجدة جاوزها ولم يسجد لها ومنه اخذ مختصرات الطرق ٥

خصص

قوله تعالى ولو كان بهم خصاصة اي حاجة وفقر يقال علان ذو خصاصة ٥ وفي الحديث بادروا بالاعمال ستّا الدجّال وكذا وكذا وخويصّة احدكم يعني الموت وهو تصغير الخاصّة والخاصّة التي اختصّتها لنفسك ٥

خصف

قوله تعالى يخصفان عليهما من ورق الجنة اي يطبقان على ابدانهما ورقة ورقة ومنه يقال خصف نعله وهو اطباق طاق على طاق ٥ وفي الحديث وهو قاعد يخصف نعله واصل الخصف الضمّ والجمع ٥ وفي حديث العبّاس رضي الله عنه وشعره يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم

من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق

اي في الجنة حيث خصف ادم وحوا عليهما السلام عليهما من ورق الجنة ٥ واراد بقوله حيث
يخصف الورق مستودعه من الجنة ٥ وفي الحديث فمر بنير عليها خصفة فوقع
فيها قال الازهري اهل البحرين يسمون جلال التمر خصفا ٥ وفي الحديث ان تبعا كسا
البيت المسوح فانتفض البيت فمزقه عن نفسه ثم كساه الخصف فلم يقبله ثم كساه
الانطاع ٥ قرات لابي حمزة قال الخصف ثياب غلاظ جدا ٥ **خصل**
في حديث عبد الملك انه قال للحجاج اخرج اليها يعني الى العراق كميش الازار منطوي
الخصيلة ٥ الخصيلة جمعها خصايل وهي لحم العضدين والفخذين والساقين وكل لحم في عصبة
خصيلة يقال هو بريء عن خصايله واراد بيت اليها مشمرا لحيف الساق مسرعا ٥ لحيف
وفي حديث ابن عمر انه كان يرمي فاذا اصاب خصلة قال انا بها انا بها قال شمر
الخصل القرطسة في الرمي وانشد   وإذا ما أصلت سهم الخصل   ويقال
خصلت القوم خصلا وخصالا قال الكميت   وأحرزت بالعشر الولا خصالها
قوله تعالى وهو في الخصام غير مبين ٥ الخصام يكون جمعا ويكون مصدرا
خصم قوله تعالى وهم يخصمون اي
قوله تعالى ولا تكن للخائنين خصيما اي مخاصما ولا دافعا ٥ وقوله تعالى لا تخف خصمان بغى بعضنا
يختصمون في امر الدنيا وفي منتصر فاتهم فيها ٥ وقوله تعالى لا تخف خصمان بغى بعضنا
على بعض اي نحن خصمان والخصم يصلح للواحد والجمع والذكر والانثى يقول هذا خصمي
وهي خصمي وهؤلاء خصمي وانما صلح ان يكون كذلك لانه مصدر خصمته خصما كانك
قلت هو ذو خصم ٥ وفي الحديث كنت انسيت الدنانير السبعة في خصم الفراش
ولم افتقدها ٥ خصم كل شيء طرفه وناحيته ومنه قيل للخصمين خصمان لان كل
واحد منهما اخذ في ناحية من الدعوى غير ناحية صاحبه ومنه قول سهل حنيف
يوم صفين لما حكم الحكمان هذا امر لا يسد والله منه خصم الا انفتح علينا منه
خصم اخر ٥ وفي دعايه صلى الله عليه وسلم اللهم بك خاصمت اي بحجتك اخاصم
من طاعني من الكفار واجاهدهم والله اعلم ٥ **باب الخا**
مع الضاد ٥ **خضب** في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال في مرضه
اجلسوني في مخضب ٥ المخضب شبه المركن وهو اجانة تغسل فيها الثياب ٥
خضد قوله تعالى في سدر مخضود اي لا شوك فيه كانه خضد شوكه اي
قطع ومنه الحديث يقال انخضدت الثمار الرطبة اذا حملت من
موضع الى موضع فتشدخت ومنه قول الاحنف حين ذكر الكوفة وثمارها
فقال تاتيهم ثمارهم لم تخضد اراد انها تاتيهم بطراتها لم يصبها ذبول ولا انعصار
لانها تحمل في الانهار الجارية وقال ابو سعيد صوابه لم تخضد يقال خضدت
الثمرة وانزوت ٥ وفي حديث سلمة بن
يخضد خضدا اذا عبثت ايامها فتصمرت الثمرة وانزوت
نحلد ابه قال لعمرو بن العاص ان ابن عمك هذا لمخضد اي ياكل بجفاء وسرعة ومنه
خضد الشوكة ٥ وفي حديث معوية انه راى رجلا يجيد الاكل فقال انه لمخضد
والخضد شبه الاكل ٥ **خضر** قوله تعالى فاخرجنا منه خضرا اي ورقا

اخضر يقال اخضر خضر كما يقال اعور عور وكل شيء ناعم فهو خضر ٥ وفي الحديث
ان الدنيا حلوة خضرة يعني غضة ناعمة طرية واصله من خضرة الشجر وسمعت
الازهري يقول اخذ الشيء خضرا مضرا اذا اخذه بغير ثمن وقيل غضا طريا وذهب
دمه خضرا مضرا اي هدرا باطلا ٥ وفي فتح مكة قال مر العباس ان يحبس ابا سفين
بمضيق الوادي حيث تمر به الكتايب يحبسه حتى مرت المسلمون ومر رسول الله صلى
الله عليه وسلم في كتيبته الخضرا يقال كتيبة خضرا اذا كانت عليها سواد
الحديد وخضرته سواده ٥ وفي الحديث الا اكلة الخضر ٥ الخضر في هذا الموضع
ضرب من الجنبة واحدتها خضرة قال والجنبة من الكلا ما له اصل غامض في الارض
كالنصي والصليان ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه انه خطب في اخر عمره فقال
اللهم سلط عليهم فتى ثقيف الذيال الميال يلبس فروتها وياكل خضرتها ٥ قال
شمر يعني غضها وناعمها وهنيها ٥ وفي الحديث من خضر له في شي فليلزمه اي من
بورك له فيه ورزق منه ٥ وعن مجاهد قال ليس في الخضراوات صدقه اراد الفاكهة
والكمثرى وما اشبهها والعرب تقول للبقول الخضرا ومنه الحديث اياكم وخضرا
الدمن يعني المراة الحسنا في منبت السو ٥ ومنه الحديث تجنبوا من خضرايكم
ذوات الريح يعني الثوم والبصل والكراث وما اشبهها ٥ وفي الحديث نهى عن
المخاضرة هي بيع الثمار وهي خضر لم يبد صلاحها بعد ٥ وفي الحديث انه كان اخضر
الشمط **ومن رباعيه** قيل انه كان يخضر شيبه بالطيب والدهن ٥
في الحديث انه خطب الناس يوم النحر على ناقة مخضرمة قال ابو عبيد هي التي قطع
طرف اذنها وسيه قيل للمخفوضة مخضرمة وقال ابو اسحق الحربي يقال خضرم
اهل الجاهلية نعمهم اي قطعوا من اذانها سيا فلما جاء الاسلام امر النبي صلى الله
عليه وسلم ان يخضر موا من غير الموضع الذي خضرم فيه اهل الجاهلية ٥ ومنه
ما جاء في الحديث ان قوما بيتوا ليلا وسيق نعمهم فادعوا انهم خضرموا خضرمة
الاسلام وانهم مسلمون فقيل لهذا المعنى لكل من ادرك الجاهلية والاسلام
مخضرم لانه ادرك الخضرمتين ٥ **خضخض** في حديث ابن عباس رضي الله
عنهما الخضخضة خير من الزنى وفسر انها الاستمنا في اليد والكلمة صورتها
مضاعف واصلها معتل قال الشاعر   مخضخض ضفني في جمه خباض
المدابر فجاء عطوفا ٥ **خضع** قوله تعالى خاضعين اي منقادين
وخضع لازم وواقع يقال خضعته فخضع اي سكنته فسكن ٥ وقوله تعالى
فلا تخضعن بالقول اي لا تلن قال ابن الاعرابي الخضع اللواتي يخضعن بالقول ٥
ومنه حديث عمر ان رجلا مر في زمانه برجل وامراه وقد خضعا بينهما حديثا
اي ليناه يقال خاضع الرجل المراه وهي تخاضعه اذا خضع لها بكلامه وخضعت له

فيطمع فيها وقال ابن الاعرابي العرب تقول اللهم اني اعوذ بك من الخنوع والخضوع
فالخانع الذي يدعو الى السوءة والخاضع نحوه ○ وفي حديث الزبير انه كان اخضع
اي كان فيه جنأ ○ **خضل** في الحديث خضّلي قنازعك اي نَدّيها
ورطّليها بالدهن ليذهب شعثها يعني شعر راسها ○ وجاءت امرأة الى الحجاج
برجل فقالت تزوجني هذا على ان يعطيني خضلا نبيلا يعني لؤلؤة يقال درة خضلة
اي صافية جيدة ○ **خضم** في الحديث اخضموا فسنقضم ○ قال ابو عبيد
الخضم باقصى الاضراس والقضم بادناها ○ **باب الخاء**
مع الطاء **خطا** قوله تعالى وان كنا لخاطئين قال ابن عرفة
يقال خطئ في دينه خِطأً اذا اثم فيه ومنه قوله تعالى انه كان خطأ كبيرا
واخطأ اذا سلك سبيل خطأ عامدا او غير عامد قال ويقال خطئ في معنى
اخطأ قال امرؤ القيس   يا لهف هند اذ خطئن كاهلا   وسمعت
الازهري يقول الخطيئة والخِطْء الاثم يقال خطئ اذا تعمد واخطأ اذا لم
يتعمد اخطأ وخطأ والخطأ الاسم يقوم مقام الاخطاء وهو ضد
الصواب وفيه لغتان القصر وهو الجيد والمد وهو قليل ويقال لمن اراد شيئا
ففعل غيره اخطأ ولمن فعل غير الصواب اخطأ ○ وقوله تعالى بالخاطئة
اي بالخطأ العظيم مصدر جاء على فاعلة والخطيئة على فعيلة كالنفيعة
بمعنى النفع والعذيرة بمعنى العذر ○ وفي الحديث ان الدجال تلده امه
وهي مقبوذة فيحملن النساء بالخطائين معناه يحملن بالكفرة والعصاة الذين
يصلحون ان يكونوا اتباعا له يقال رجل خطّاء اذا كان ملازما للخطايا
غير تارك لها ○ وقوله يحملن النساء من لغة الذين يقولون قاموا غلمانك
خطب قوله تعالى ما خطبكن اي ما امركن
وشأنكن ○ ويقال جل الخطب اي الامر الذي تقع به المخاطبة ومنه قوله تعالى قال
فما خطبك يا سامري اي ما امرك الذي تخاطب به ومنه قوله تعالى ما
خطبكما اي ما امركما وما تخطبان وما تريدان بذودكما غنمكما
عن الماء ○ وقوله تعالى فيما عرضتم به من خطبة النساء الخطبة من الرجل
والاختطاب من ولي المرأة والخطبة خطبة المنبر والنكاح لا غير ○
خطر في حديث النعمن بن مقرن انه قال يوم نهاوند ان هؤلاء يعني
المجوس قد اخطروا لكم رثة ومتاعا واخطرتم لهم الدين فنافحوا عن
دينكم يقول اشرطوها لكم وجعلوها خطرا اي عدلا عن دينكم وقال شمر

الخطر ما يخاطر عليه والخطر الرهن بعينه ○ وفي الحديث وكان لعثمان منه خطر
ولعبد الرحمن خطر اي حظ ونصيب ○ وفي الحديث الا هل مشمر للجنة فان الجنة لا
خطر لها اي لا عوض عنها ولا مثل لها وقال الشاعر   في ظل عيش هني ماله خطر
ويقال هذا خطر لهذا اي مثل له في القدر وقد اخطرت لفلان اي صيرت له
نظيرا في الخطر ويقال لا تجعل نفسك خطرا لفلان اي عدلا له ○ ومن حديث
علي رضي الله عنه انه اشار الى عمار وقال جروا له الخطير ما انجر لكم وروي
ما جرّه لكم قال ابو عبيد معناه اتبعوه ما كان فيه موضع متبع وتوقوا
ما لم يكن فيه موضع قال والخطير زمام البعير ○ وقال شمر قال بعضهم
الخطير الحبل وبعضهم يذهب به الى اخطار النفس واشراطها في الحرب
والمعنى اصبروا لعمار ما صبر لكم ○ وفي حديث الاستسقاء والله ما يخطر لنا
جمل وبعير اي لا يخطر بذنبه هزالا لشدة السنة ○ **خطط** وفي
حديث معوية بن الحكم انه سال النبي صلى الله عليه وسلم عن الخط فقال كان
نبي من الانبياء يخط فمن وافق خطه علم قال ابن عباس هو الخط الذي يخطه
الحازي وهو علم قد تركه الناس قال ياتي صاحب الحاجة الى الحازي فيعطيه
حلوانا فيقول له اقعد حتى اخط لك قال وبين يدي الحازي غلام له معه ميل
ثم ياتي الى ارض رخوة فيخط الاستاذ خطوطا كثيرة بالعجلة لئلا يلحقها
العدد ثم يرجع فيمحو على مهل خطين خطين فان بقي خطان فهما علامة النجح
وغلامه يقول للتفاؤل ابني عيان اسرعا البيان وان بقي خط واحد
فهو علامة الخيبة والعرب تسميه الاسحم وهو مشؤوم ○ وفي الحديث
فهو غيانها قوله خط من الخطيطة وهي ارض لم تمطر بين ارضين ممطورتين
خط الله نوءها ○ وفي الحديث انه ورث النساء خططهن دون الرجال ○ كان النبي صلى الله عليه
وسلم اعطى نساء خططا يسكنها بالمدينة شبه القطائع لا حظ فيها
للرجال ○ وفي الحديث في الارض الخامسة حيات كسلاسل الرمل وكالخطائط
بين الشقائق ○ الخطائط الطرائق واحدتها خطيطة والخط الطريق ○ وفي حديث ام زرع اخذ خطيا الخطي الرمح
يقال [illegible] الخط ○ [illegible] لقرى عمان والبحرين خط لان ذلك السيف
المنسوب الى الخط كالخط على جانب البحر بين البدو والبحر فاذا انتهت السفن المملوءة رماحا
اليها فرغت ووضعت في تلك القرى ○ **خطف** قوله تعالى
يكاد البرق يخطف ابصارهم يلتمعها ويذهب بها والخطف اخذ الشيء
بسرعة واستلاب يقال خطفه واختطفه ومنه قوله تعالى فتخطفه الطير
اي تستلبه استلابا بسرعة ○ وقوله تعالى نتخطف من ارضنا اي تختطفنا
الاعداء ويقال اختطف الذئب الشاة ومنه يقال للذي يخرج به الدلو من البئر

خطّاف ○ وقوله تعالى الا من خطف الخطفة اي استرق السمع بسرعة ○ وفي
حديث انس ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند ام سليم وكان عندها شعير
فجشّته وجعلت له خطيفة ○ قال والخطيفة ان تؤخذ لبينة ثم تذر عليها دقيقا
ثم تطبخها فيلعقها الناس ويختطفونها بسرعة ○ وفي الحديث انه نهى عن المجثمة
والخطفة ○ الخطفة ما اختطف الذئب من اعضاء الشاة وهي حية من يد او رجل
وكل ما أبين من الحيوان وهو حي فهو ميتة لا يحل اكله ○ **خطم** في
الحديث انه لما مات ابو بكر رضي الله عنه قال عمر لا نكفر الا فيما اوصى فقال
عباس والله ما وضعت الخطم على آنفنا اي ما ملكتنا بعد فتنهانا ان نصنع
ما نريد ويقال للبعير اذا اغلب ان يخطم منع خطامه قال الاعشى
اذا دوا الحت اتلتنا وكنا نمنع الخطما ○ وفي حديث حذيفة تاتي الدابة المؤمن
فتسلم عليه وتاتي الكافر فتخطمه ○ قال شمر الخطم الاثر على الانف كما يخطم
البعير بالكي يقال خطمت البعير اذا وسمته بالكي بخط من الانف الى احد
خديه قال النضر الخطام السمة في عرض الوجه الى الخد كالخط قال
شمر وخطام الدلو حبلها وخطام القوس وترها ويقال فلان لا يتكلم بكلمة
الا خطمها وقال الازهري الخطام الذي يخطم به البعير وهو ان يؤخذ حبل
من ليف او شعر او كتان فيجعل في احد طرفيه حلقة ثم يسلك فيه الطرف
الاخر حتى يصير كالحلقة ثم يقلد البعير ثم يثنى على مخطمه فاذا ضفر من الادم
فهو جرير فاما الذي يجعل في الانف دقيقا فهو الزمام ○ وفي حديث لقيط
فيخطمه بمثل الحمم الاسود قال القتيبي اي تصيب خطمه يقال دأست الرجل
وبطنته وخطمته اذا اردت انك اصبت شيئا من ذلك قال وهذا مثل اي تفرد
انفه فيجعل له اثرا مثل اثر الخطام فترده بصغره ○ وفي الحديث انه وعد
رجلا ان يخرج اليه فابطأ عليه فلما خرج قال شغلني عنك خطم هكذا رواه
ابن الاعرابي وقال اي خطب جليل ○ **خطو** قوله تعالى لا تتبعوا خطوات
الشيطان يعني مسالكه ومذاهبه المعنى لا تسلكوا الطريق الذي يدعوكم اليه
والخطوة ما بين القدمين وهي واحد الخطوات خطوة والخطوة بالفتح المصدر
يقال خطوت خطوة واحدة وجمعها خطوات وتخطى الي فلان ومنه
الحديث انه راى رجلا يتخطى رقاب الناس يوم الجمعة ○ **باب**

الخاء مع الفاء ○ **خفت** قوله تعالى يتخافتون بينهم اي يتسارون
بعضهم الى بعض والمخافتة والتخافت السرار واصل الخفوت السكون
ومنه يقال للميت قد خفت اي سكن ومنه قوله تعالى فانطلقوا وهم يتخافتون
وقوله تعالى ولا تجهر بصلاتك ولا تخافت بها اي لا تخافت مخافتة لا يسمعها من يصلي
خلفك ○ وفي حديث ابي هريرة مثل المؤمن كمثل خافت الزرع يميل مرة ويعتدل
اخرى قال ابو عبيد اراد الزرع الغض اللين واراد المؤمن مرزأ في نفسه
واهله وماله ○ وفي الحديث فنومه سبات وسمعه خفات اي ضعف لا
حس له والخفوت خفض الصوت ○ **خفر** في الحديث من صلى الغداة فانه في
ذمة الله فلا تخفرن الله في ذمته يقال اخفرت الرجل اذا نقضت عهده وخفرت
بالرجل وخفرته اذا كنت له خفيرا وهو الذي يكون القوم في ضمانه وخفارته
وهي ذمته وقد تخفرت به اذا استجرت به ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه من صلى
الصبح فهو في خفرة الله اي في ذمته وجواره والخفرة والخفارة سواء ○ **خفض**
قوله تعالى خافضة رافعة اي ترفع قوما الى الجنة وتخفض اخرين الى النار ومنه قوله
تعالى واخفض جناحك لمن اتبعك من المؤمنين اي الن جانبك ومنه قوله واخفض
لهما جناح الذل من الرحمة ○ وفي حديث ام عطية اذا خفضت فاشمي يقال
للخاتن الخافض والخفاض والختان والمعذر والعاذر ○ **خفف**
قوله تعالى ولا يستخفنك الذين لا يوقنون اي لا يستفزنك ولا يستجهلنك
ومنه قوله تعالى فاستخف قومه فاطاعوه اي حملهم على الخفة والجهل يقال استخفه
عن رأيه اذا حمله على الجهل وازاله عما كان عليه من الصواب واستخفه الطرب
واخفه اذا ازال الحلم وحمله على الخفة ومنه قول عبد الملك لبعض جلسائه
لا تغتابن عندي الرعية فانه لا يخفني يقال اخفني الشيء اذا اغضبك حتى حملك على
خفة الطيش ○ وقوله تعالى تستخفونها يوم ظعنكم اي تخف عليكم حملها
وفي حديث علي رضي الله عنه قال يا رسول الله زعم المنافقون انك استثقلتني
وتخففت مني قالها له حين استخلفه في اهله ولم يمض به الى بعض مغازيه ○ قوله
تخففت مني اي طلبت الخفة بتخليفك اياي وتركك استصحابي ○ وفي الحديث
لا سبق الا في خف او نصل او حافر ○ الخف هاهنا الابل اراد ذي خف
وخف البعير مجمع فرسنه ○ وفي الحديث نجا المخفون يقال اخف الرجل
اذا خفت حاله فهو مخف ○ وفي حديث عطاء خفوا على الارض قال ابو عبيد
اراد خفوا في السجود ولا ترسلوا انفسكم ارسالا ثقيلا فيؤثر في جباهكم
ومنه ما روي عن مجاهد اذا سجدت فتجاف ويروى فتجافوا ○ **خفق**
في الحديث ايما سرية غزت فاخفقت كان لها اجرها مرتين قال ابو عبيد
الاخفاق ان تغزو فلا تغنم شيئا وكذلك كل طالب حاجة اذا لم يقضها
فقد اخفق واخفق الصائد اذا خاب ○ وفي حديث جابر يخرج الدجال
في خفقة من الدين وادبار من العلم ○ الخفقة النعسة وهو مثل ضربه
شبه الدين وضعفه بالناعس الوسنان يقال خفق خفقة اذا نام نومة
خفيفة اراد ان خروجه يكون على ضعف الدين وقلة اهله وظهور اهل
الباطل على الحق ○ في الحديث منكبا اسرافيل يحكان الخافقين قال الاصمعي

الخافقان طرفا السما والارض وقال شمر قال خلس جنبة الخافقان منتهى الارض والسما
وخوافق السما التي تخرج منها الرياح الاربع ٥ وقال ابو الهيثم الخافقان
المشرق والمغرب وذلك ان المغرب يقال له الخافق لان الخافق هو الغايب يقال
خفق النجم وغلبوا المغرب على المشرق فقالوا الخافقان كما قالوا الابوان ٥
وقيل النعاس العقها ما يوجب الغسل وقال الخفق والخلاط قال الازهري الخفق
تغييب القضيب في الفرج يقال خفق النجم واخفق اذا غاب ٥ **خفو**
في الحديث وسال عن البرق فقال اخفوا ام وميضا قال ابو عمرو يقال خفا
البرق يخفو خفوا وخفي يخفي خفيا اذا برق برقا ضعيفا ٥ في الحديث ما لم
تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفوا بقلا قال الازهري معناه تظهروا نه يقال
خفيت الشي اذا اظهرته واخفيته اذا سترته وقرا الحسن اكاد اخفيها اي
اظهرها وقال امرو القيس فان تدفنوا الدا لا نخفه اي لا نظهره وقال اخر
يخفي التراب باظلاف ثمنية في اربع مسهن الارض تحليل
ويروى هذا الحرف على وجوه منهم من رواه تحتفوا بقلا اي تقلعونه من قولك
حفت المراة وجهها اذا قلعت الشعر منه ورواه ابو عبيدة او تحتفئوا
بقلا قال وهو من الحفا وهو اصل البردي الابيض وقد مر ذكره ٥ وقال
اعرابي لعلها تحتفيوا اي تقلعونه وترمون به من قولك حفات بالرجل اذا ضربت
به الارض وحفاف القدر اذا رمت بما يجتمع على راسها ٥ **خفي** الخافية
وفي حديث بعضهم تتشبه بها اكايس النسا للخافية والاقلات ٥ القدع
الجن سموا بذلك لاستتارهم عن الابصار ومنه الحديث لا تحلوا في القدع
ولا تجلس من الخافي بها انس
مانه مصلى الخافين يعني الجن وقال الشاعر

باب الخاء مع القاف ٥ **خفق**

في الحديث فوقصت به ناقته في اخافيق جرذان فمات ٥ قال ابو عبيد قال
الاصمعي انما هو لخافيق واحدها لخقوق وانما هي شقوق في الارض وقال الازهري
الاخافيق صحيحة كما جا في الحديث وهي الاخاديد يقال خق في الارض وخد بمعنى
واحد وكتب عبد الملك الى الحجاج لا تدع خقا ولا لقا الا زرعته قال القتيبي
قال سمعت الحق الحجر واللق الصدع قال وقال الرياشي واحد الاخافيق خق وجمع
الخق اخقاق وخقوق والاخافيق جمع الجمع ٥ وقال ابو بكر الانباري وعندي
ما رواه القتيبي على عدد روايته رواه العتبي باسناده عن سماك قال بعث الي
يوسف بن عمر قال ان عاملا من عمالي كتب الي يذكر انه زرع كل خق ولق
بالخاء وضمه قال فالخق الارض المطمئنة واللق الارض المرتفعة ٥

باب الخاء مع اللام ٥ **خلا**

في الحديث ان ناقته خلات به يوم الحديبية ٥ الخلا للنوق كالحران للدواب ولا يقال الخلا
الا للنوق يقال خلات الناقة والح الجمل ومنه الحديث خلات القصوا ٥ وفي
حديث ام زرع كسلت اي زرع لا مرزرع في الالفة والرفا لا في الفرقة والخلاء
رواه ابو بكر الانباري قال والخلا المباعدة والمجانبة ٥ **خلب** في الحديث
لا خلابة اي لا خداع ويقال الخلابة ان تخلب المراة قلب الرجل بالطف القول واخلبه
ورجل خلوب وخلبوت اي ذو خديعة ٥ ومن امثالهم اذا لم تغلب فاخلب يقول
اذا اعياك الامر مغالبة فاطلبه مخادعة ٥ وفي حديث طهفة نستخلب الخبير
اي نحصد ونقطع ومنه قيل للمنجل مخلب ومخلب الطاير مخلب لانه يخلب به اي يشق
ويقطع ٥ وفي الحديث فقعد على كرسي خلب اي ليف الواحدة خلبة ٥ **خلج**
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم صلى باصحابه فجهر فيها بالقراة وقرا قاري
خلفه فجهر فقال لقد ظننت ان بعضكم خالجنيها معناه نازعني القران لانه كان
ينزع ذلك من لسانه وهو مثل حديثه الاخر مالي انازع القران واصل الخلج الجذب
والنزع قال ابو مجلز اذا كان الرجل مختلجا فسرك ان لا تكذب فانسبه الى امه
يقال رجل مختلج اذا تنوزع في نسبه واختلف فيه ومنه الحديث ليردن علي الحوض
اقوام ثم ليختلجن دوني اي يجتذبون ويقتطعون ٥ وراى الحسن رجلا يمشي مشية
انكرها فقال يتخلج في مشيته خلجان المجنون ٥ وفي الحديث تحن الخشبة
حنين الناقة الخلوج يعني الناقة التي اختلج ولدها اي انتزع منها والخلج الجذب
ويقال للوتد خليج لانه يجذب الدابة اذا ربطت اليه فعيل بمعنى فاعل ٥ وفي
حديث شريح ان نسوة شهدن عنده على صبي وقع حيا يتخلج قال شمر اي يتحرك
يقال تخلج الشي واختلج اذا اضطرب وتحرك ومنه يقال خلجت عينه واختلجت ٥ وفي
الحديث يختلجونه على باب الجنة اي يجتذبونه يقال اختلجتهم المنية القوم اي اجتذبتهم
خلد قوله تعالى خالدين فيها اي مقيمين وقوله اخلد الى الارض معناه سكن
الى لذاتها واتبع هواه يقال اخلد الى كذا اي ركن اليه واطمان ٥ وقوله تعالى
ولدان مخلدون اي مبقون ابدا لا يهرمون ولا يتجاوزون حد الوصافة ابدا
وقيل مقرطون والقرط يقال له الخلد والجمع خلدة والعرب تقول للذي لا
يشيب مخلد ٥ **خلس** وفي الحديث حي اي نسا قعسا ورجالا
طلسا ونسا خلسا اي سمرا او ديك خلاسي اذا خرج من جنسين وصبي
خلاسي اذا كان من ابيض وسودا ومنه يقال اخلس لحيته اذا اشمطت
وشعر مخلس وخليس ٥ **خلص** قوله تعالى خلصوا نجيا اي تميزوا عن الناس
متناجين ٥ وقوله تعالى استخلصه لنفسي اي اجعله خالصا لا يشركني فيه
احد ٥ وقوله تعالى انه كان مخلصا اي مختارا ومن قرا مخلصا اراد موحدا
ومخلصا طاعته ٥ وقوله تعالى انا اخلصناهم بخالصة اي خلصناها لهم

تظهروا

انفردوا

ومعنى أخلصناهم أصفيناهم ٥ وفي الحديث لا تقوم الساعة حتى تضطرب أليات
نساء دوس على ذي الخلصة قال محمد بن إسحق ذو الخلصة بيت فيه صنم كان
يقال له الخلصة لدوس وقال غيره ذو الخلصة هي الكعبة اليمانية أنفذ إليها
رسول الله صلى الله عليه وسلم جرير بن عبد الله فخربها أراد حتى ترجع دوس
عن الإسلام فتطوف نساؤهم بذي الخلصة وتضطرب ألياتها كذلك فعلهم
في الجاهلية ٥ في حديث سلمان أنه كاتب أهله على كذى وكذى وعلى
أربعين أوقية خلاص قال بعض أهل اللغة الخلاص ما خلصته النار من الذهب
وكذلك الخلاصة ٥ **خلط** قوله تعالى وإن كثيرا من الخلطاء قال ابن عرفة
واحدها خليط وهو من خالطك في متجر أو دين أو معاملة أو جوار وقد
يقال خليط للواحد والجمع قال جرير إن الخليط أجدوا البين يوم غدوا
من دارة الجأب إذ أحداجهم زمر ويقال هو خليطي وشريكي بمعنى واحد
وقال في قوله تعالى وإن تخالطوهم فإخوانكم يعني اليتامى أي خالطوهم على الأخوة
والإسلام فإنها توجب النصح ٥ وفي الحديث لا خلاط قال أبو بكر معناه
لا يخالطن رجل إبله بإبل غيره ليمنع حق الله منها ويبخس المصدق وكل ما يجب له قال
في حديث آخر وما كان من خليطين فإنهما يتراجعان بينهما بالسوية
الشافعي رحمه الله الخليطان الشريكان لم يقتسما الماشية وتراجعهما بالسوية
أن يكونا خليطين في الإبل تجب فيها الغنم فتوجد الإبل في يد أحدهما فتؤخذ منه
صدقتها فيرجع على شريكه بالسوية وكذلك قال أبو عبيد في كتاب الأموال وقال في
قوله لا خلاط أي لا يجمع بين متفرق ولا يفرق بين مجتمع ٥ وقال في
الخليط من الأشربة أنه الشراب يتخذ من التمر والبسر أو من العنب والزبيب أو
من الزبيب والتمر ٥ **خلع** في حديث عثمان رضي الله عنه كان إذا أتي بالرجل الذي
قد تخلع في الشراب جلده ثمانين قال النضر هو أن يشرب الليل والنهار ويقال
للشاطر خليع لأنه خلع رسنه ٥ **خلف** قوله تعالى إني جاعل في الأرض
خليفة قال ابن عرفة أي كل واحد يخلف صاحبه وقال غيره الخليفة يستبدل
ممن كان قبل وكان أبو بكر رضي الله عنه خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
في الأرض أي كلما مضت طائفة وقوله تعالى ثم جعلناكم خلائف في الأرض يعني أمة محمد
من هاهنا ٥ وقوله تعالى هو الذي جعلكم خلائف بعضكم بعضا ٥
خلفتها طائفة ٥ وقوله تعالى وقال بعضهم يخلف بعضكم بعضا
صلى الله عليه وسلم خلفوا سائر الأمم الخلفاء جمع خليفة على التذكير لا على اللفظ
وقوله تعالى واذكروا إذ جعلكم خلفاء مثل ظريف وظرفاء وجائز أن
يجمع خلائف على اللفظ مثل ظريفة وظرائف قال الفراء الخلف من يجيء بعد يقال للقرن الذي يجيء
وقوله تعالى فخلف من بعدهم خلف قال سيكون بعد ستين سنة خلف أضاعوا الصلوة وقال
بعد قرن خلف ٥ وفي الحديث يحمل هذا العلم من كل
وأما الخلف فما أخذ لك بدلا مما أخذ منك ٥ وفي الحديث

خلف عدوله ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين وتأويل الجاهلين يعني من كل قرن
ويقال هو خلف سوء وخلف صدق ٥ وقوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم
ملائكة في الأرض يخلفون أي يكونون بدلا منكم ٥ وقوله تعالى بمقعدهم خلاف رسول
الله أي خلفه وكذلك قوله تعالى وإذا لا يلبثون خلافك إلا قليلا وقرئ خلفك وسمعت
الأزهري يقول في قوله تعالى خلاف رسول الله أي مخالفة رسول الله المعنى أنهم قعدوا
عن الغزو لخلافه ٥ وقوله تعالى رضوا بأن يكونوا مع الخوالف قال ابن عرفة أي مع النساء
ويقال الحي خلوف أي خرج الرجال وبقي النساء ٥ ومنه الحديث أن اليهود قالت لقد
علمنا أن محمدا صلى الله عليه وسلم لم يترك أهله خلوفا أي لم يتركهن لا راعي لهن ولا
حامي ٥ وقال الأزهري يقال الحي خلوف فيكون بمعنيين يكون بمعنى المتخلفين المقيمين في
الدار ويكون بمعنى الغيب الظاعنين رواه أبو عبيد في باب الأضداد قال ويقال
للرجل الذي ليس بنجيب خالفة وخالف قال والخوالف جمع خالفة ولا يكون جمع خالف
لم يأت فاعل صفة مجموعا على فواعل إلا حرفان فارس وفوارس وهالك وهوالك
وقال ابن اليزيدي في قوله ويقال ما أبين الخلافة في وجهه يعني الحماقة والجهل والحمق
قال والخوالف النساء ٥ وقوله تعالى مع الخالفين الواحد خالف وهو الذي يقعد بعدك
تعالى وهو الذي جعل الليل والنهار خلفة أي يجيء هذا في أثر هذا ٥ وقوله تعالى وما أريد
أن أخالفكم إلى ما أنهاكم عنه أي لست أنهاكم عن شيء وأدخل فيه وسمعت الأزهري
يقول سمعت أعرابيا وهو صادر عن ماء ونحن نريده فسألناه عن صاحب لنا فرطنا
هل أجهشته فقال خالفني أراد أنه وردوا وأنا صادر ٥ وقوله تعالى ولا يزالون
مختلفين إلا من رحم ربك ولذلك خلقهم قال ابن عباس خلقهم فريقين فريقا يرحم
فلا يختلف وفريقا لا يرحم فيختلف ٥ وقوله تعالى اخلفني في قومي أي كن خليفتي ٥
وقوله تعالى إنما جعل السبت على الذين اختلفوا فيه وهو أنه قيل لهم لا تعملوا فيه
فاتخذوا مصايد للسمك يوم الجمعة فكانت تقع فيها يوم السبت فيخرج من الماء
بعد يوم السبت ٥ وقوله تعالى وإن لك موعدا لن تخلفه أي هو حق لأن الموعد يوم
القيمة وقال قتادة لن تغيب عنه وقرئ لن تخلفه بكسر اللام أي لن تجده مخلفا يقال
أخلفت موعده إذا وجدته مخلفا ٥ وفي الحديث تبنيتها على أساس إبرهيم
عليه السلم وجعلت لها خلفين فإن قريشا استقصرت من بنائه وقال ثعلب عن ابن الأعرابي
الخلف المربد والخلف الظهر ٥ وفي الحديث ولخلوف فم الصائم أطيب عند الله
من ريح المسك ويقال خلف فوه إذا تغير يخلف خلوفا ومنه حديث علي رضي الله عنه
وسئل عن قبلة الصائم فقال وما أربك إلى خلوف فيها ويقال نومة الضحى مخلفة
للفم أي مغيرة للفم ٥ وفي الحديث أن رجلا أخلف السيف يوم بدر قال شمر قال الفراء
أخلف يده إذا أراد سيفه فأخلف يده إلى الكنانة وقال غيره يقال

خلفه بالسيف اذا جاء مورا به فضربه ۵ وفي الحديث في الها جبوة
فوجدت عمر يصلي فقمت عن يساره فاخلفني عمر فجعلني عن يمينه اي ردني الى خلفه
وفي حديث ابن عباس جاء اعرابي الى ابي بكر رضي الله عنه فقال له انت خليفة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال لا انا الخالفة بعده اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب قال اراد القاعد بعده قال والخالفة الذي يستخلفه الرئيس على اهله
وماله ثقة به وقد خلفه يخلفه خلافة بكسر الخا اذا صار خليفة له ۵ وفي
الحديث اي لا حسبك طائفة بني عدي اي كثير الخلاف لهم ۵ وفي حديث معاذ
من تحول من مخلاف الى مخلاف فعشره وصدقته الى مخلافه الاول اذا حال عليه
الحول ۵ قال ابو معاذ المخلاف هاهنا البلد وهو ان يكون لكل قوم صدقة
على حدة فذلك بلده ويؤدي به الى عشيرته التي كان يؤدي اليها والمخلاف كالرستاق
عند اهل اليمن ومخاليفها رساتيقها ومنه الحديث من مخلاف خارف ويام
وهما قبيلتان ۵ وفي حديث عمر رضي الله عنه لو اطقت الاذان مع الخليفى لاذنت
يقال خليفة بين الخلافة والخليفى ۵ وفي الحديث فلينفض فراشه فانه لا يدري ما
خلفه عليه يقول لعل هامة دبت فصارت فيه بعده ۵ وفي حديث جرير خير
المرعى الاراك والسلم اذا اخلف كان لجينا يريد اذا اخرج الخلفة وهو ورق
يخرج بعد الورق الاول في الصيف ومنه حديث خزيمة السلمي فقال حتى
آل السلامى واخلف الخزامى يريد طلعت من اصوله خلفة بالمطر ويقال
اخلف السحر اذا لم يحمل واخلف الغرس اذا لم يعلق ۵ **خلق** قوله تعالى
اولئك لا خلاق لهم في الاخرة الخلاق النصيب الوافر من الخير ومنه قوله تعالى
فاستمتعوا بخلاقهم اي انتفعوا به ۵ وقوله تعالى مخلقة وغير مخلقة قال
ابن الاعرابي مخلقة قد بدا خلقه وغير مخلقة لم تصور بعد وقال الفراء مخلقة
تام الخلق وغير مخلقة السقط وقوله تعالى ان هذا الا خلق الاولين اي اختلاقهم
وكذبهم ومن قرا خلق الاولين فمعناه عادتهم والعرب تقول حدثنا فلان باحاديث
الخلق اي بالخرافات والاحاديث المفتعلة ۵ وقوله تعالى ان هذا الا اختلاق
اي تخرص وتقول للباطل ۵ وقوله تعالى وتخلقون افكا اي تقدرون كذبا
ومنه قوله احسن الخالقين اي المقدرين ۵ وقوله تعالى لا تبديل لخلق الله قال
قتادة لدين الله ۵ وقوله تعالى اني اخلق لكم من الطين كهيئة الطير خلقه تقديره
ولم يرد انه يحدث معدوما ۵ واما قوله تعالى الذي خلق السموات والارض
اي في احداثه وقال ابو بكر الخلق في كلام العرب على وجهين احدهما الانشاء والاخر
التقدير ويسمون صانع الاديم ونحوه الخالق لانه يقدر وقال زهير
ولانت تفري ما خلقت وبعض القوم يخلق ثم لا يفري
وقوله تعالى ولامرنهم فليغيرن خلق الله قال الحسن ومجاهد اي دين الله وقال ابن عرفة

ذهب قوم الى ان قولهما حجة لمن قال ان الايمان مخلوق ولا حجة له لان قولهما دين الله اراد
حكم الله والدين الحكم اي فليغيرن احكام الله ۵ وقوله تعالى ولقد جئتمونا
فرادى كما خلقناكم اول مرة اي قدرنا على حشركم كقدرتنا على خلقكم ۵
وفي حديث ابي هريرة هم شر الخلق والخليقة قال ابن شميل الخلق الناس
والخليقة البهائم والدواب ۵ وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان خلقه
القرآن قال ابو العباس قال ابن الاعرابي الخلق الدين والخلق الطبع والخلق المروءة
وفي حديث عمر ليس الفقير الذي لا مال له انما الفقير الاخلق الكسب قال ابو عبيد
هذا مثل للرجل الذي لا يرزأ في ماله ولا يصاب بالمصائب واصل هذا انه يقال
للجبل المصمت الذي لا يؤثر فيه شيء اخلق وصخرة خلقاء فاراد عمر ان الفقر الاكبر
انما هو فقر الاخرة لمن لم يقدم من ماله شيئا يثاب عليه هنالك وان فقر الدنيا
اهون الفقرين ۵ في حديثه من تخلق للناس بما يعلم الله انه ليس من نفسه شانه
الله قال المبرد قوله تخلق اي اظهر في خلقه خلاف نيته وقوله تخلق مثل
تجمل اي اظهر جمالا وتصنع وتحسن وانما تاويله الاظهار قال الشاعر
يا ايها المتحلي غير شيمته ان التخلق ياتي دونه الخلق
وفي الحديث واما معوية فرجل اخلق من المال اي خلو عار يقال حجر اخلق اي املس
وصخرة خلقاء ۵ وفي الحديث واخلولق بعد تفرق ۵ قوله اخلولق اي اجتمع
وتهيأ للمطر وصار خليقا له وخلاقته للمطر علامته ۵ وفي خطبة ابن الزبير
ان الموت قد تغشاكم سحابه واحدق بكم ربابه واخلولق بعد تفرق ۵ **خلل**
قوله تعالى واتخذ الله ابراهيم خليلا اي مخصوصا بالمودة والمحبة يقال دعا فلان
فخلل اي خص وقيل الخليل الفقير كانه لم يجعل فقره وخلته الا اليه والخلة
الحاجة وفي الحديث اللهم ساد الخلة اي اللهم جابر الخلة وهي الحاجة والخلل
كل فرجة تقع في شيء والخلة الصداقة ومنه قوله تعالى ولا خلة ولا شفاعة
اي ولا صداقة وهي المخالة والخلال ومنه قوله تعالى ولا خلال ومنه الحديث
المرء على دين خليله فلينظر امرؤ من يخالل ۵ وقوله تعالى فترى الودق
يخرج من خلاله هو جمع خلل مثل جبل وجبال وجمل وجمال ۵ وقوله تعالى ولاوضعوا
خلالكم قال الزجاج اي ولاسرعوا فيما يخل بكم ۵ وقال ابو الهيثم اي ولاوضعوا
مراكبهم خلالكم جعله معنى وسطكم ۵ وفي الحديث انه اتي بفصيل مخلول
اي مهزول قال شمر وقيل هو الفصيل الذي خل لسانه لئلا يرضع امه قال
واما المهزول فلا يقال له مخلول لان المخلول هو السمين ضد المهزول والمهزول
هو الخل والمختل ۵ وفي الحديث خرج الدجال الى خلة بين الشام والعراق
اي سبيل بينهما وانما قيل له خلة لان السبيل خل ما بين البلدين اي اخذ مخيط
ما بينهما يقال خط البوم خيطة اي نزوت شيرة ۵ وفي الحديث ان فقدناها

اختليناها اي احتججنا اليها وطلبناها والخلة الحاجة ومنه الحديث فان احدكم لا يدري
متى يختل اليه اي يحتاج اليه ○ **خلو** قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يقال
خلوت اليه وخلوت به وخلوت معه بمعنى واحد ○ وفي الحديث اسلمت وجهي
الى الله وتخليت اي تبرات من الشرك وانقطعت عنه ○ وفي حديث ابن مسعود
اذا ادركت من الجمعة ركعة فاذا سلم الامام فاخل وجهك معناه فيما بلغني
استتر بانسان او شيء وصل ركعة ويقال اخل امرك واخل بامرك اي تفرد
به وتفرغ له ○ وفي حديث عمر في خلايا العسل فيها العشر ○ الخلايا مواضع
تعسل فيها النحل واحدتها خلية وهي مثل الراقود ○

باب الخاء مع الميم ○

خمد قوله تعالى فاذا هم خامدون اي ساكنة
انفاسهم قد ماتوا وصاروا بمنزلة الرماد ومنه قوله تعالى حتى جعلناهم حصيدا
خامدين اي حصدوا بالسيف والموت حتى خمدوا وخمود الانسان موته ○
خمر قوله تعالى اني اراني اعصر خمرا قال اهل اللغة الخمر في لغة اهل عمان
اسم للعنب فكانه قال اني اراني اعصر عنبا قال الراعي ينازعني بها ندمان
صدق شواء الطير والعنب الحقينا يريد الخمر وقال ابن عرفه قوله
اعصر خمرا اي استخرج الخمر واذا عصر العنب فانما يستخرج به الخمر فلذلك
قال اعصر خمرا وحكى الاصمعي عن معتمر بن سليمان قال لقيت اعرابيا معه عنب
فقلت ما معك قال خمر ○ وقوله تعالى يسالونك عن الخمر والميسر ○ الخمر ما خامر
العقل اي خالطه وخمر العقل اي ستره وهو المسكر من الشراب والخمر
كل ما سترك من شجر او بناء او غيره يقال هو يمشي لك الخمر ويدب
لك الضراء اذا كان يخادعه ويختله ويخفي عليه نفسه فاما الضراء فهو ما واراك
من الشجر خاصة ومنه حديث سهل بن حنيف قال انطلقت انا وفلان نلتمس
الخمر ○ وفي حديث اخر فابغنا مكانا خمرا اي اشباه ○ وفي الحديث اوثبت
الخمرة ○ وفي الحديث دخلت عليه المسجد والناس اخمر ما كانوا اي
يخمره اي يستره ○ ومن رواه اجمر بالجيم اي اجمع ما
كانوا ○ وفي الحديث دخل في خمار الناس اي في دهمائهم ○ وفي الحديث خمروا آنيتكم اي غطوها
اوفر يقال تجمر القوم وجمروا اي تجمعوا ○ وفي الحديث اولهم احرار وجيران
ومنه خمار المراة ○ وفي حديث معاذ من استخمر قوما اي استعبدهم
مستضعفون فان له ما قصر في بيته قال ابن المبارك قوله استخمر قوما اي استعبد
قال وقال محمد بن كثير هذا كلام معروف عندنا باليمن لا يتكلم بغيره يقول الرجل
للرجل اخمرني كذا اي اعطنيه وملكنيه فقوله من استخمر قوما اي اخذهم
قهرا وتملكا عليهم يقول فما وهب الملك من هؤلاء لرجل فقصره الرجل في بيته
حتى جاء الاسلام وهو عنده فهو له ○ وحكى الازهري عن المنذري عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال المخامرة ان يبيع الرجل غلاما حرا على انه عبد قال وقول معاذ من هذا اراد
من استعبد قوما في الجاهلية ثم جاء الاسلام فله ما حازه في بيته لا يخرج من يده قال
وقوله وجيران مستضعفون اراد وربما استجار به قوم فاستضعفهم واستعبدهم

كذلك لا يخرج من يده ○ وفي الحديث انه كان يسجد على الخمرة يعني هذه السجادة
وهي مقدار ما يضع عليه الرجل حر وجهه في سجوده من حصير او نسيجة من خوص
خمس في حديث معاذ ايتوني بخميس او لبيس اخذه منكم ○ قال ابو عبيد
الخميس الثوب الذي طوله خمس اذرع ويقال له مخموس ايضا قال وكان ابو عمرو
يقول انما قيل للثوب خميس لان اول من عمله ملك باليمن يقال له الخمس امر بعمل
هذه الثياب فنسبت اليه ○ وفي الحديث محمد والخميس سمعت الازهري
يقول الخميس الجيش لانه مقسوم على خمسة المقدمة والساقة والميمنة
والميسرة والقلب ○ وقال غيره سميت خميسا لانها تخمس الغنائم ○ **خمش**
وفي الحديث من سال وهو غني جاءت مسالته يوم القيامة خموشا يعني خدوشا
في وجهه يقال خمشت المراة وجهها تخمشه خمشا وخموشا ○ وفي حديث
قيس بن عاصم كانت بيننا وبينهم خماشات في الجاهلية قال ابن شميل ما دون
الدية فهي خماشات مثل قطع يد او رجل او اذن كل هذا وما اشبهه خماشة
وقد خمشني فلان اي قطع عضوا مني قال ابو عبيد اراد بالخماشات الجراحات
والجنايات ○ وفي حديث الحسن وساله مطر عن قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها
قال هذا من الخماش قال ابو الهيثم اراد من الجراحات التي لا قصاص فيها ○ **خمص**
قوله تعالى في مخمصة اي في مجاعة لان البطن يخمص بها ○ وفي صفة رسول الله
صلى الله عليه وسلم خمصان الاخمصين ○ الاخمص من القدم الذي لا يلصق بالارض
من الوطء من باطنها اخبر ان ذلك الموضع من رجله شديد التجافي عن الارض
وانه لم يكن اروح وهو الذي يستوي باطن رجله وسمي الاخمص اخمص لضموره
ودخوله في الرجل ورجل خمصان وامراة خمصانة اذا كانا ضامري البطن
وفي الحديث خماص البطون خفاف الظهور ○ الخماص جمع الخميص البطن وهو
الضامر اخبر انهم اعفاء عن اموال الناس ○ ومنه الحديث ان الطير تغدو
خماصا وتروح بطانا ○ وفي الحديث كنت نائما في المسجد على خميصة لي
قال الاصمعي الخمائص ثياب خز او صوف معلمة وهي سود كانت من لباس
الناس ○ **خمط** قوله تعالى ذواتي اكل خمط اي ثمر خمط وهو الاراك
خمل في الحديث اذكروا الله ذكرا خاملا اي اخفضوا الصوت بذكره
توقيرا لجلاله والقول الخامل هو الخفيض ○ **خمم** في الحديث خير الناس
رجل مخموم القلب حدثنا ابو جعفر محمد بن محمد المقرئ بالبصرة قال حدثنا
موسى بن سهل الجوني ابو عمران قال حدثنا هشام بن عمار قال حدثنا صدقة بن
خالد قال حدثنا زيد بن واقد قال حدثنا مغيث بن سمي الاوزاعي عن عبد الله بن عمرو
بن العاص قال قلنا يا رسول الله من خير الناس قال ذو القلب المخموم واللسان
الصادق قال ابو عبيد معناه الذي نقي من الغل والغش يقال خممت البيت اذا
كنسته ○ وغدير خم موضع وقال ابو العباس الخم قفص الدجاج

والخمل البكاء الشديد والخمل السيفل ٥ **باب الخاء مع النون**

خنث في الحديث نهى عن اختناث الاسقية وهو ان تثنى افواهها ثم يشرب
منها وانما نهى عن ذلك لانه ينتنها وقيل لانه لا يومن ان تكون فيها حرشة يقال
اطو الثوب على اخناثه اي على مطاويه الواحد خنث وقال ابن الاعرابي على
خناثه وقالت عائشة رضي الله عنها في ذكر وفاة النبي صلى الله عليه وسلم
فانخنث في حجري اي انكسر وانثنى ٥ **خنز** في الحديث لولا بنو اسرائيل
ما خنز الطعام يقال خنز يخنز وخزن يخزن وخنز يخنز اذا انتن
وفي حديث علي رضي الله عنه انه قضى قضاء فاعترض عليه بعض الحرورية
فقال له اسكت يا خنان احسبه ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
الخنان الوزغة ٥ **خنس** قوله تعالى فلا اقسم بالخنس ٥ الخنس جمع خانس
وخانسة قال الزجاج خنوسها انها تغيب وتكنس وقال الفراء هي النجوم
الخمسة تخنس في مجراها اي ترجع ٥ وفي حديث كعب فتخنس بهم النار
اي تجذبهم وتتاخر كما تخنس النجوم الخنس وكما تخنس الشيطان اذا
ذكر الله جل اسمه ٥ وفي الحديث الشيطان يوسوس الى العبد فاذا
ذكر الله خنس اي انقبض وتاخر وهو في قوله تعالى من شر الوسواس
الخناس يقال خنسته فخنس اي اخرته فتاخر واخنسته ومنه قول العلاء
الحضرمي انشده رسول الله صلى الله عليه وسلم وان خنسوا عنك الحديث فلا تسل
وان دحسوا بالشر فاعف تكرما
وفي الحديث فخنس ابهامه اي قبضها ٥ وفي حديث اخر فتخنس الجبارين في النار اي
تدخلهم وتغيبهم ٥ **خنع** في الحديث ان اخنع الاسماء من تسمى
باسم ملك الاملاك اي اذلها واوضعها والخانع الذليل الخاضع ٥ **خنف**
وفي الحديث تخرق عنا الخنف واحدها خنيف وهو جنس من الكتان اردا ما
يكون منه ٥ **خنق** قوله تعالى والمنخنقة يعني التي تختنق بحبل في عنقها
فتموت ٥ **خنن** في الحديث قال بنو تميم لعائشة رضي الله عنها هل
لك في الاحنف قالت لا ولكن كونوا على مخنته ٥ احسبه ابن عمار عن ابي عمر عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال المخنة وسط الدار والفناء والحرم ومضيق الوادي
وفوهة الطريق ومضيق المامر التلعة الى الوادي والمحجة البينة وطرف الانف
كون ان تكون كل واحد منها قال ابن الاعرابي قال الشعبي وذلك انه تكلم الاحنف عندها
بكلمات وقال ابيات فيها فلو كنت الاكثار دونك لم تجد عليك بفضل لا ذوو اذاة
فبلغها كلامه وشعره فقالت عائشة رضي الله عنها الى كان يستجم مناد سفهه
وما للاحنف والعربية وانما هم علوج لال عبد الله سكنوا الريف الى الله اشكو
عقوق ابناي وقالت بني اتعظ ان المواعظ سهلة ويوشك ان تكتار وعر سبيلها
ولا تنسين في الصحو امومتي فانك اولى الناس ان لا تعقها

ولا تنطقن في امة لي بالخنا حنيفية قد كان بعلي دسوها واعتذر اليها
الاحنف ٥ **خنى** وفي الحديث والله ما كان سعد ليخني بابنه في شقة
من تمر اي ليسلمه ويخفر ذمته واصله من الخنا وهو الفحش ومن قولك اخنى عليه الدهر
اي اهلكه ٥ **باب الخاء مع الواو** ٥ **خوب**
في الحديث نعوذ بالله من الخوبة قال ابن الاعرابي يقال خاب يخوب خوبا اذا افتقر
وقال ابو عبيد يقال اصابتهم خوبة اذا ذهب ما عندهم فلم يبق شيء ويقال خاب
يخيب خيبة اذا حرم الجد ٥ **خوت** في حديث بناء الكعبة فسمعنا خواتا
من السماء يعني حفيف جناح الطائر الضخم يقال خاتت العقاب تخوت خوتا وخواتا ٥
خوخ في الحديث لا تبقى خوخة في المسجد الا سدت الا خوخة ابي بكر رضي
الله عنه قال الليث والناس تسمون هذه الابواب التي تسميها العرب خوخات تحرفا قال
قال والخوخة مخترق بين بيتين او دارين ينصب عليها باب ٥ **خور** قوله
تعالى خوار اي صوت والخوار بلا همزة والجوار بالجيم مهموز كلاهما الصوت
وقال مجاهد خواره حفيف الريح اذا دخلت جوفه ٥ وفي حديث عمر لن تخور قوى
ما دام صاحبها ينزع وينزو اي لن تضعف صاحب قوى يقدر بها على ان ينزو
في ظهر دابته وينزع في قوسه ٥ وفي حديث عمرو بن العاص ليس اخو الحرب
من يضع خور الحشايا عن يمينه وشماله ٥ قوله خور الحشايا يعني الوطا منها وذلك
انها تحشى حشوا لا تصلب منه ومنه قيل للضعيف خوار وللنوق الغزار
اذا كان في لبنها رقة خور الا ترى انهم يقولون للتي لا تغزر غزرتها الجلاد
قال ذلك القتبي ٥ **خوص** في الحديث وعليه ديباج مخوص من
ذهب ٥ وفي حديث اخر مثل المراة الصالحة مثل التاج المخوص بالذهب قلت
تخويص التاج ان يجعل عليه صفائح من ذهب كالخوص من خوص النخل والديباج المخوص
بالذهب هو المنسوج به ويقال خوصه الشيب وخوص فيه اذا ظهر فيه
قال الاخطل قد كان في راسه التخويص والنزع ٥ **خوض**
قوله تعالى وكنا نخوض مع الخائضين اي نتبع الغاوين ٥ وقوله تعالى وخضتم كالذي
خاضوا اي كخوضهم والعرب تجعل ما والذي وان مع صلاتها بمنزلة المصادر ٥
خوف قوله تعالى خوفا وطمعا اي ادعوه خائفين عذابه وطامعين في ثوابه ٥
وقوله تعالى يريكم البرق خوفا وطمعا قيل خوفا للمسافر وطمعا للمقيم وقيل خوفا لمن
خاف ضره لانه ليس كل بلد وكل وقت ينفع المطر وطمعا لمن يسمع به ٥ وقوله تعالى
او ياخذهم على تخوف اي تنقص وقال الازهري معنى التنقص ان ينقصهم في ابدانهم
واموالهم وثمارهم وقال ابن مقبل يصف ناقة تخوف السير منها تامكا قردا
كما تخوف عود النبعة السفن ويقولون تخوفه الدهر اذا تنقصه ٥
خول قوله تعالى ثم اذا خوله نعمة منه اي اعطاه وملكه يقال هم خول فلان اي اتباعه
الواحد خائل والخول الرعاة يقال هو يخول عليهم اي يرعى وكل من اعطي

عطاء على غير جزاء بعد خولك وهو قوله تعالى ثم اذا خوّله نعمة ويقال الخول كل ما اعطى
الله العبد من العبيد والنعم وفي الحديث كان يتخوّلنا بالموعظة اي يتعهدنا والخائل
المتعهد للشيء الحافظ له قال ابو عمرو الصواب يتحوّلهم بالحاء اي يطلب احوالهم
التي ينشطون فيها للموعظة فيعظهم فيها ولا يكثر عليهم فيملّوا وفي الحديث
كان اذا راى مخيلة اقبل وادبر وتغيّر المخيلة السحابة الخليقة للمطر واخالت
السماء فهي مخيلة اذا تغيّمت هذا بضم الميم وذاك بفتحها واخيل القوم اذا
توهموا المطر في السحاب وتخيّلت السحابة تهيّأت للمطر وفي حديث طلحة
انه قال لعمر انا لا ننبو في يديك ولا نخول عليك اي لا نتكبر عليك يقال خال الرجل
واختال ورجل خال وذو خال اي ذو مخيلة ومنه قول ابن عباس رضي الله عنه
كل ما شئت والبس ما شئت اذا اخطاتك خلّتان سرف او مخيلة وقوله تعالى
يخيّل اليه اي يشبّه والتخاييل كل ما لا اصل له

خون قوله تعالى لا تخونوا الله والرسول وتخونوا اماناتكم اصل الخيانة ان ينقص المؤتمن قال زهير

بآرزة الفقارة لم يخنها قطاف في الركاب ولا خلاء

اي لم ينقص فراهتها وخيانة العبد ربه ان لا يؤدي الامانات التي ائتمنه عليها
وقوله تعالى ولا تزال تطّلع على خائنة منهم الخائنة بمعنى الخيانة والخائنة اسما موضوعا
خونة ويفسّر بهما جميعا وفاعلة في المصادر معروفة يقال عافاه الله عافية
وسمعت راغية الابل وثاغية الشاء ورجل خائنة اذا بولغ في صفته بالخيانة
قال ذلك الازهري

خوى قوله تعالى اعجاز نخل خاوية هي التي انقلعت من
اصلها فخوى منها مكانها اي خلا والخواء المكان الخالي وقوله تعالى فهي خاوية اي
لا انيس فيها يقال خوت الدار من اهلها تخوي خواية وخواء وخويّا وخوى الرجل
فهو خوٍ اذا خلا جوفه وخويت المراة وفي الحديث كان اذا سجد خوّى اي جافى
بطنه عن الارض ومنه يقال خوّى البعير اذا تجافى عن الارض في بروكه وخوّى العير
ما بين يديه ورجليه يقال خطّ وخوّى فرسه وفي الحديث فاخذ ابا جهل خوّة
فلا ينطق في فترة والاصل فيه الجوع يقال خوى يخوي اذا جاع وفي حديث الدابة
حتى ان اهل الاخوان ليجتمعون فيقول هذا يا مؤمن ويقول هذا يا كافر اراد اهل الخوان
قال الشاعر

ومنجر ميناث تجر حوارها وموضع اخوان الى جنب اخوان

باب الخاء مع الياء

خيب مرثد ما بدا اي خيب ما بدا

خير قوله تعالى اني احببت حب الخير عن ذكر ربي يعني الخيل والعرب تسمي الخيل الخير
لما فيها من الخير وتسمي المال الخير ومنه قوله تعالى ان ترك خيرا وقوله تعالى لا يسأم
الانسان من دعاء الخير اي لا يفتر من طلب المال وما يصلح دنياه وقوله تعالى فيهن خيرات
حسان اي في الجنان حور خيّرات الاخلاق حسان الوجوه وقوله تعالى عسى ربه ان
طلقكن ان يبدله ازواجا خيرا منكن قال ابن عرفة لم يكن على عهد رسول الله صلى الله عليه
وسلم خير من نسائه ولكن اذا عصينه فطلقهن على المعصية فمن سواهن خير منهن

وقوله تعالى نات بخير منها او مثلها اي بخير لكم فان كان تخفيفا كان خيرا في الدنيا والاخرة
وان كان تشديدا كان خيرا في الاخرة لانهم اطاعوا الله فيه وقوله تعالى ان
يكون لهم الخيرة اي الاختيار وقوله تعالى واختار موسى قومه اي اختار موسى من
قومه سبعين رجلا قال الراعي يمدح رجلا

اختارك الناس اذ رثّت خلائقهم واعتلّ من كان يرجى عنده السول

وفي الحديث رايت الجنة والنار فلم ار
مثل الخير والشر قال شمر معناه لم ار مثل الخير والشر لا يميز بينهما فيبالغ في طلب
الجنة والهرب من النار وفي الحديث اعطه جملا خيارا رباعيا يقال جمل خيار
وناقة خيار اي مختارة وفي حديث ابي ذر انه قال ان اخاه انيسا نافر رجلا عن صرمة له
وعن مثلها فخيّر انيس فاخذ الصرمة قال الازهري معنى خيّر اي نفّر يقال نافرته
فنفرته اي غلبته وخايرته فخرته وفاخرته ففخرته وفي الحديث ان صبيين تخايرا
في الخط الى الحسن بن علي رضي الله عنهما فقال له ابوه احذر يا بني فان الله سائلك عن هذا
اراد بقوله تخايرا اي ايهما خير

خيس في حديث علي رضي الله عنه انه
بنى سجنا فسماه المخيّس وقال

بنيت بعد نافع مخيّسا بابا حصينا واميرا كيّسا

نافع اسم حبس له افلت طائفة منه فبنى المخيّس لانه يخيّس فيه الناس ويذلّون وقوله
والاصل فيه خيس الاسد وهو موضعه الذي يلازمه وقال الليث يقال للشيء
يبقى في موضع فيفسد ويتغير كالجوز والتمر خائس وقد خاس يخيس قال
والانسان يخيّس في المحبس حتى يبلغ منه شدة الغم والاذى والتخييس التذليل ومنه
بنيت بعد نافع مخيّسا وفي الحديث اي لا اخيس بالعهد يقال خاس بعهده اذا نقضه
وخاس بوعده اذا اخلفه

خيط قوله تعالى حتى يتبين لكم الخيط الابيض
من الخيط الاسود فالخيط الابيض هو بياض النهار والخيط الاسود هو سواد الليل
وقوله تعالى حتى يلج الجمل في سم الخياط الخياط والمخيط ها هنا كالازار والمئزر
والجلباب والمجلب واما الحديث الاخر الذي روي ادّوا الخياط والمخيط فالخياط ها هنا
الخيط

خيل قوله تعالى واجلب عليهم بخيلك ورجلك جاء في التفسير
ان خيله كل خيل تسعى في معصية الله ورجله كل ماش في معصية الله تعالى
وفي الحديث يا خيل الله اركبي هذا من مختصر الكلام اراد يا ركاب خيل الله فحذف
اختصارا واقتصارا على علم المخاطب كما قال لا يفضض الله فاك وانما اراد اسنانك
التي في فيك فاقام الفم مقام الاسنان وفي الحديث وتستخيل الرهام اي
اذا نظرت اليها خلتها ماطرة

خيم في الحديث من احب ان يستخيم
له الرجال قال ابن قتيبة هو من خام يخيم وخيّم تخييما اذا اقام بالمكان ومعنى
الحديث من احب ان تقوم الرجال على راسه كما تقام بين يدي الملوك والامراء

آخر كتاب الخاء والحمد لله حق حمده والصلوة على نبينا محمد وآله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب الدال

باب الدال مع الهمزة

داب

قوله تعالى كدأب آل فرعون قال الزجاج أي كشأن آل فرعون وكأمر آل فرعون وقال ابن عرفة
أي كعادة آل فرعون يقول اعتاد هؤلاء الكفرة والإلحاد والإعنات للنبي صلى الله
عليه وسلم كما اعتاد آل فرعون من إعنات الأنبياء عليهم السلام ○ وقال الأزهري
كدأب آل فرعون كاجتهادهم المعنى أن اجتهاد الكفار في كفرهم وتظاهرهم على
النبي صلى الله عليه وسلم كتظاهر آل فرعون على موسى عليه السلام يقال دأب يدأب
دأبا ودأبا ودؤوبا إذا اجتهد في السير وأدأب بعيره جهده بالسير ○ وقال
تعالى في سورة الأنفال كدأب آل فرعون أي جوزي هؤلاء بالقتل والإسار كما
جوزي آل فرعون بالغرق والهلاك ○ وقوله تعالى تزرعون سبع سنين دأبا ○
قال ابن عرفة أي متتابعا وقال الأزهري أي تدأبون دأبا ودل على تدأبون قوله
تزرعون والدأب الملازمة للشيء المعتاد ○ **دأل** في الحديث أن الجنة
محظور عليها بالدآليل أي بالدواهي والشدائد الواحد دؤلول ○

باب الدال مع الباء ○

دبب قوله تعالى إلا دابة الأرض تأكل منسأته يعني الأرضة ○ وقوله تعالى والله خلق كل
دابة من ماء دخلت الطير فيها لأنها تدب على رجليها في بعض حالاتها ○ وقوله وكأين
من دابة أي كم من نفس دابة ○ في الحديث لا يدخل الجنة ديبوب قيل هو الذي يدب
من الناس بالنميمة يقال للرجل إذا كان يسعى بين الناس بالنمائم إنه لتدب عقاربه ○
وفي الحديث نهى عن الدباء والحنتم ○ الدباء القرعة كانت ينتبذ فيها فتضري ○
وفي الحديث ليت شعري أيتكن صاحبة الجمل الأدبب تنبحها كلاب الحوأب ○
أراد الأدب فأظهر التضعيف والأدب الكثير الوبر يقال جمل أدب إذا كان
كثير الوبر وأنشدني أبو الحسن محمد بن موسى
قيل أراد الأدب والدبب كثرة شعر الوجه ... يمشي كل غصن معكوس
كمشي الذئب والدبب ... أبو بكر الرازي
الأصفر الرازي قال أنشدني ... وفي حديث ابن عباس اتبعوا دبة قريش ولا تفارقوا
الجماعة ○ مشي النساء دبيب العروس ○ يقال سلك فلان دبة فلان أي طريقه ومذهبه وأما الدبة
أي طريقة قريش يقال ... وأما الدبة بكسر الدال فمصدر دب يدب
بفتح الدال فالموضع الكثير الرمل وحملها على حمار من هذه
دبة حسنة أفادنيه الأزهري ○ ومن الحديث ... **دبج** في الحديث
الدبابة أراد الحمر الضعاف التي تدب ولا تسرع ○
نهى أن يدبج الرجل في صلاته كما يدبج الحمار أي يطأطئ رأسه وروي بالذال معجمة
والدال غير معجمة أعرف ○ **دبر** قوله تعالى أفلا يتدبرون القرآن معناه
أفلا يتفكرون فيعتبرون يقال تدبرت الأمر إذا نظرت في أدباره وعواقبه ○
وقوله تعالى يدبر الأمر من السماء إلى الأرض قال ابن عرفة أي يقضيه ○ وقوله تعالى أفلم
وقوله تعالى أفلم يدبروا القول أي أفلم يتفهموا ما خوطبوا به في القرآن ○

وقوله تعالى فالمدبرات أمرا يعني الملائكة تأتي بالتدبير من عند الله عز وجل ○
وقوله فقطع دابر القوم الذين ظلموا أي استؤصل الله شأفتهم ودابرهم
أصلهم ومثله قوله تعالى ويقطع دابر الكافرين أي لا يبقي منهم باقية ومثله قوله
تعالى أن دابر هؤلاء مقطوع مصبحين قيل دابرهم أصلهم وقيل آخرهم ودابر الأمر آخره
ودابر الرجل عقبه ○ وقوله والليل إذ أدبر يقال دبر الليل وأدبر وقبل
وأقبل ○ وفي حديث عمر كنت أرجو أن يعيش رسول الله صلى الله عليه وسلم
حتى يدبرنا أي حتى يتقدمه أصحابه وهو يخلفهم ○ وقوله تعالى فلا تولوهم
الأدبار يعني الظهور ○ وفي الحديث لا تدابروا أي لا تقاطعوا يقال تدابر القوم
إذا دبر كل واحد منهم عن صاحبه ○ وفي الحديث ثلاثة لا تقبل لهم صلاة
رجل أتى الصلاة دبارا معناه بعدما يفوت الوقت ○ وقال ابن الأعرابي دبار
جمع دبر ودبر وهو آخر وقت الشيء ومنه الحديث الآخر لا يأتي الصلاة إلا
دبريا أي إذا أدبر وفات الأمر ومنه قولهم شر الرأي الدبري وقال أبو الهيثم
دبريا بجزم الباء وقال أبو جهل لابن مسعود رضي الله عنه لمن الدبرة أي لمن الظفر
والنصرة يقال لمن الدبرة أي الدولة وعلى من الدبرة أي الهزيمة ○ وفي حديث النجاشي
ما أحب أن لي دبرا ذهبا وأني آذيت رجلا من المسلمين وقيس الدبر في الحديث الجبل
ولا أدري أعربي هو أم لا ○ وفي الحديث نهى أن يضحى بمدابرة أو مقابلة أو
مدابرة قال أبو عبيد المقابلة أن يقطع من طرف أذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين
كأنه زنمة ويسمى ذلك المعلق الرعل والمدابرة أن يفعل ذلك بمؤخر الأذن من الشاة
وفي الحديث أما سمعته من معاذ يدبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ○ قال
أبو عبيد دبرت الحديث إذا حدثت به عن غيره وقال أحمد بن يحيى إنما هو يذبره
بالذال أي يتقنه ○ وفي الحديث فأرسل الله عليهم مثل الظلة من الدبر ○ الدبر
النحل ويقال أيضا لها الخشرم والأوب ويقال أصل الأوب الموضع الذي ترجع
إليه فسمي باسم الموضع قاله أبو بكر والثول والنوب أيضا النحل ○ **دبل**
في الحديث دله الله على دبول كانوا يتروون منها أي جداول ما يقال لواحدها دبل لأنها
تدبل أي تصلح وتجهد يقال دبلت الأرض ودملتها أي أصلحتها ○

باب الدال مع الثاء ○

دثر قوله تعالى يا أيها المدثر كان الوليد بن المغيرة
قال لما اهتم للرسول الله صلى الله عليه وسلم فاستلقى على قفاه مهتما فأتاه
جبريل عليه السلام فقال يا أيها المدثر هو في الأصل متدثر فأدغمت التاء في الدال
وفي الحديث ذهب أهل الدثور بالأجور ○ واحد الدثور دثر وهو المال الكثير
ومنه حديثه الآخر حين دعا لبني نهد وابعث راعيها في الدثر يقال مال دثر
ومالان دثر وأموال دثر ○ وفي حديث الحسن حادثوا هذه القلوب

بذكر الله فإنها سريعة الدثور يعني دروس ذكر الله عز وجل يقال دثر المنزل إذا
درس وعفا وقال شمر دثور القلوب امّحاء الذكر منها ودروسها يقول اجلوها
واغسلوا عنها الرين والطبع بذكر الله قال ودثور النفس سرعة نسيانها ٥
في الحديث هؤلاء الداجّ

باب الدال مع الجيم ٥ دج

وليسوا بالحاجّ قال أبو عبيد الداجّ الذين يكونون مع الحاجّ مثل الأجراء والخدم
والجمّالين وقيل لهم ذلك لأنهم يدجّون على الأرض والدجاج هو الدبيب في السير يقال
دبّ يدبّ ودجّ يدجّ ٥ **دجل** في الحديث ومن فتنة المسيح الدجّال
قال أبو العباس سمي دجالا لضربه في الأرض وقطعه أكثر نواحيها يقال
دجل الرجل إذا فعل ذلك قال أبو بكر وسمعته مرة أخرى يقول سمي دجالا
لتمويهه على الناس وتلبيسه يقال دجّل إذا موّه ولبّس ٥ وقال غيره الدجل
شبه طلي الجرب بالقطران ويقال بعير مدجّل إذا كان مطليا بالقطران ومنه يقال
دجّل فلان الحق بباطله إذا غطّاه ومن ذلك أخذ الدجال ودجله سحره وكذبه
وكل كذاب دجال ٥ **دجن** في حديث عائشة رضي الله عنها أكل
الداجن كذا ٥ دواجن البيوت ما ألفها من الطير والشاء وغيرها الواحدة
داجنة وقد دجن في بيته إذا لزمه وكلب داجن ألف البيت والمداجنة حسن
المخالطة ٥ **دجو** في الحديث ما رئي مثل هذا منذ دجا الإسلام
أي شاع وغلب ويقال دجا الليل أي ألبس كل شيء بظلمته ٥ في الحديث كان

باب الدال مع الحاء ٥ دح

لأسامة بطن مندحّ يقال اندحّ بطنه أي اتسع ودحّ فلان فلانا ودحاه
إذا دفعه ورمى به ٥ في الحديث أن الأرض دحّت من تحت الكعبة دحّا أي
وسّعت وبسطت ٥ **دحر** قوله تعالى مدحورا أي متبعدا من رحمة الله
تعالى اللهم ادحر عنا الشيطان أي أبعده ٥ وقوله تعالى ويقذفون من كل
جانب دحورا أي يبعدون ويطردون ٥ وفي الحديث ما من يوم إبليس فيه أدحر
أي أبعد وأذل ٥ **دحس** وفي الحديث أن العلائي الحضرمي أنشده أبياتا له
وإن دحسوا بالشر فاعف تكرما وإن خنسوا عنك الحديث فلا تسل
الدحس الإفساد يقال دحست بين القوم إذا أفسدت بينهم وقال بعضهم يقال
دحس الرجل بالشر إذا دسّه من حيث لا يعلم قال ومنه الحديث فدحس بيده
حتى توارت إلى الإبط ٥ وفي حديث عطاء
حق على الناس أن يدحسوا الصفوف قال الأصمعي بيت دحاس أي مملوء والدحس
والدخس قريبان من السواء ويقال أدحس الزرع إذا امتلأت أكمته ٥ **دحص**
وفي حديث إسمعيل عليه السلام قال فجعل يدحص الأرض بعقبيه أي يفحص
بهما يقال للرجل وغيره إذا أصابه الجرح فما زال يكفص للموت تركته يدكص برجله
ويفحص برجله ويدحص برجله ٥ **دحض** قوله تعالى فساهم فكان من المدحضين

أي من المغلوبين ومكان دحض أي زلق مزلة ومنه يقال دحضت حجته وقال الله
تعالى حجتهم داحضة عند ربهم وقد أدحضه الله ومنه قوله تعالى ليدحضوا
به الحق أي ليدفعوا ٥ وفي الحديث حين تدحض الشمس أي تزول وذلك إذا
انحطت للغروب وكأنها دحضت تدحض أي زلقت ومنه قول معاوية لعبد الله
بن عمرو لا تزال تأتينا بهنة تدحض بها في بولك وتروى تدحص بالصاد أي تفحص
فيه ٥ وفي حديث أبي ذر أن خليلي صلى الله عليه وسلم قال إن دون جسر جهنم
طريقا ذا دحض أي ذا زلق ٥ **دحق** في الحديث ما من يوم إبليس فيه أدحر
وأدحق من يوم عرفة ٥ الأدحق قريب من الدحر وهو الإبعاد يقال أدحقه
الله ورجل دحيق سحيق ومنه الحديث عمدتم إلى دحيق قوم فأجرتموه أبي
طريد قومه ٥ **دحل** في حديث أبي هريرة وسأله رجل فقال إني رجل مصراد
أأدخل مع المبولة في البيت قال نعم وادحل في الكسر قال شمر وادحل لها في
الكسر يقول ضعها في زاوية قال أبو عبيد الدحل هوّة تكون في الأرض وفي
أسافلها الأودية فيها ضيق ثم تتسع فشبه أبو هريرة جوانب الخباء ومداخله
بتلك يقول صيرها كالدحل الذي تصير في الدحل يقال دحلت أدحل دحلا إذا فعلت
ذلك وروي عن أبي وائل أنه قال ورد علينا كتاب عمر رضي الله عنه إذا قال الرجل
للرجل لا تدحل فقد آمنه قال شمر معناه لا تهرب وهو يدحل عني أي يفر ٥
في الحديث في نكاح أهل الجنة قال دحما دحما قال الليث الدحم
دحم ومن رباعيه في الحديث
النكاح وقد دحمها إذا دفع فيها ٥
وفيهم رجل دحسمان أي أسود سمين وكذلك الدحسماني وفي بعض الروايات
وفيهم رجل دحسمان وهو ما فسرناه ٥ **دحو** قوله تعالى والأرض بعد ذلك
دحاها أي بسطها ووسعها وكل شيء بسطته ووسعته فقد دحوته ومنه قيل
لموضع بيض النعام أدحي لأنها تدحوه بصدرها أي توسعه وتبسطه ويقال نام
فتدحى إذا انبسط وامتد على وجه الأرض ودحا الخباز الرقاقة أي وسعها ومنه
حديث علي رضي الله عنه في صلواته على رسول الله صلى الله عليه وسلم اللهم داحي
المدحوات وروي المدحيات يريد باسط الأرضين والدحو البسط ٥ وفي حديث
ابن المسيب أنه سئل عن الدحو بالحجارة فقال لا بأس به يعني السبق بالحجارة ٥ وقال
ابن الأعرابي يقال هو يدحو بالحجر أي يرمي به قال شمر وسمعت الأسدي يصفها
ويقول هي المداحي والمسادي وهي أحجار أمثال القرصة وقد حفروا حفيرة بقدر
ذلك الحجر فيتنحّون قليلا ثم يدحون بتلك الأحجار إلى تلك الحفيرة فإن وقع الحجر فيها فقد
قمر وإلا فقد قُمر والحفيرة هي الأدحية ٥ ومنه حديث أبي رافع قال كنت ألاعب
الحسن والحسين عليهما السلام بالمداحي قال القتبي ويقال لها أيضا المراضيع
وفي الحديث يدخل البيت المعمور كل يوم سبعون ألف دحية مع كل
دحي
دحية سبعون ألف ملك ٥ الدحية رئيس الجند

باب الدال مع الخاء

دخس في الحديث

دخر قوله تعالى وهم داخرون اي صاغرون ٥
انه مر بغلام يسلخ فقال تنح حتى اريك فدخس يده حتى توارت الى الابط ثم
انه ادخل يده دسا بين الجلد واللحم ٥ وفي حديث عطاء حق على الناس ان يدخسوا
الصفوف حتى لا يكون بينهم فرج اي يملؤه وكل شيء ملأته فقد دخسته والدخيس
اللحم المكتنز ٥ دخل قوله تعالى دخلا بينكم اي خديعة وغشا
ودغلا ٥ وقوله تعالى او مدخلا ٥ المدخل ما يدخل فيه ٥ وقوله تعالى يا ايها
النمل ادخلوا مساكنكم ٥ سبيلك اذا اخبرت عما لا يعقل ان تؤنث فتقول ادخلن
او دخلن ولكن لما جرى في النطق مجرى الادميين جا بلفظ ما يعقل من الناس ٥ وقوله
تعالى فادخلي في عبادي قال ابن عرفة تدخل كل نفس في البدن الذي خرجت
منه ٥ ومنه حديث العائن كان يغسل داخلة ازاره ٥ وفي حديث اخر فلينزع
داخلة ازاره من جسده قال ابو عبيد هي طرفه الذي يلي جسد المؤتزر ٥
وقال غيره يغسل العائن موضع داخلة ازاره من جسده لا الازار ودواخل
الارض خمرها وغامضها ٥ وقال ابو بكر الانباري قال بعضهم داخلة الازار
مذاكيره كني عنها كما يكنى عن الفرج بالسراويل يقال فلان نظيف السراويل
وقال بعضهم داخلة الازار الورك ٥ وفي حديث الحسن ان من النفاق اختلاف
المدخل والمخرج قيل اراد سوء الطريقة يقال فلان حسن المدخل والمخرج
اي حسن الطريقة محمودها ٥ في حديث عمر من دخلة الرحم يريد الخاصة
والقرابة والدخل ايضا البطانة وقال ابن الاعرابي اي لا اعرف دخال امرك
ودخيلي امرك وقال الفرا دخلة امره ودخلة امره بجازية ٥ ابو زيد
دخيل امره وداخلة امره والدخيل الظبي الربيب وهو الاهلي ٥ دخن
وفي الحديث هدنة على دخن قال ابو عبيد يفسره في الحديث وهو قوله
لا ترجع قلوب قوم على ما كانت عليه واصل الدخن ان تكون في لون الدابة كدورة
الى سواد فوجه الحديث تكون القلوب هكذا لا يصفو بعضها لبعض ولا ينصع
حبها كما كان والدخن الدخان ومنه الحديث وذكر فتنة فقال دخنها من تحت
قدمي رجل من اهل بيتي يعني اثارتها وهيجها شبهها بالدخان الذي يرتفع ٥

باب الدال مع الدال ٥

دد في الحديث ما انا من دد ولا الدد مني ٥ الدد اللهو واللعب والددن والددى والددا واحد
وانما قال ولا الدد مني ولم يقل ولا هو مني للتوكيد كما قال في حديث اخر وان
افتاك الناس وافتوك ٥

باب الدال مع الراء ٥

درا قوله تعالى ويدرءون بالحسنة السيئة اي يدفعونها ٥ وقوله تعالى
ويدرأ عنها العذاب اي يدفع عنها الحد ومنه ادرءوا الحدود بالشبهات ٥
وقوله تعالى فادارأتم فيها اي تدافعتم يعني اختلافكم في القتيل وذلك لان كل فريق
كان يدفع القتل عن نفسه يقال دارأته اي دافعته مهموز وداريته بالياء اذا لاينته
وفي الحديث كان لا يداري ولا يماري اي لا يشاغب ولا يخالف
وداريته اذا ختلته ٥

على صاحبه ٥ وفي حديث الشعبي في المختلعة قال اذا كان الدرء من قبلها فلا باس ان ياخذ
منها يعني بالدرء النشوز والاعوجاج والخلاف ٥ وفي الحديث اللهم اني ادرأ بك
في صدور اعداي اي ادفع بك في صدورهم لتكفيني شرهم ٥ وفي حديث القبايل
قال فلان لابي بكر رضي الله عنه
صادف درء السيل درءا يدفعه يهيضه حينا وحينا يصدعه
سمعت الازهري يقول يقال للسيل اذا اتاك من حيث لا تحتسبه سيل درء اي
يدفع هذا ذاك وذاك هذا قال والدرء يشبه العتب في الجبل ويهيضه يكسره
ويصدعه يشققه ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه صلى المغرب فلما انصرف درأ
جمعة من حصى المسجد والقى عليها رداه واستلقى ٥ قوله درأ جمعة اي بسطها وسواها
يا جارية ادرئي لي الوسادة اي ابسطي انشد شيخ للمثقب العبدي
تقول اذا درأت لها وضيني اهذا دينه ابدا وديني
وفي الحديث السلطان ذو تدرإ اي هجوم لا يتوقى ولا يهاب من قولك اندرأ علينا فلان
قوله تعالى كوكب دري وقرئ دريء فمن قرا بالكسر والهمز ففعيل من درأ
اي طلع ٥ ومن قرا دري فهو منسوب الى الدر اراد كوكب مضيء ٥ درج
النجم يدرأ اذا طلع ٥ قوله تعالى هم درجات عند الله اي ذوو درجات اي طبقات في الفضل ٥ وقوله تعالى
سنستدرجهم من حيث لا يعلمون اي ناخذهم قليلا قليلا كما يرقى الراقي الدرجة
فيتدرج شيئا بعد شيء حتى يصل الى العلو والاستدراج الاخذ على غرة ٥ ومن
كلامهم رجع ادراجه وعاد على ادراجه اي عاد الى المكان الذي جاء منه ويقال
درج قرن بعد قرن اي فنوا ٥ وقال عبد الله ذو البجادين يخاطب ناقة رسول الله صلى
الله عليه وسلم
تعرضي مدارجا وسومي
المدارج الثنايا الغلاظ واحدتها مدرجة ٥ وفي خطبة الحجاج ليس هذا بعشك فادرجي اي امضي يضرب
مثلا للمطمئن في غير وقته فيؤمر بالجد والخفوف ٥ وفي الحديث ادراجك يا منافق
من مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم اي خذ طريقك الذي جئت منه ٥ درد
وفي الحديث لزمت السواك حتى خشيت ان يدردني اي يذهب باسناني ويحفيها ٥
والدرد سقوط الاسنان والدرادر مغارز الاسنان الواحد دردر ٥ درر
قوله تعالى وارسلنا السماء عليهم مدرارا اي كثيرة المطر يقال ديمة مدرار اذا
كان غزيرها درارا ومفعال للمبالغة ولا يؤنث ويقال درت السماء اذا مطرت
وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم بينهما عرق يدره الغضب يعني بين
حاجبيه عرق يمتلي دما اذا غضب يقال در العرق والعدو اذا امتلا دما كما
يقال در الضرع اذا امتلا لبنا ٥ وفي حديث عمر انه اوصى عماله فقال ادروا
لقحة المسلمين قال الليث اراد بذلك فيئهم وهو خراجهم قال والاسم من ذلك
الدرة ٥ وفي حديث عمرو حتى تركته مثل فلكة المدر ٥ المدر الغزال ويقال
للمغزل نفسه الدرارة والمدرة وقد ادرت الغزالة درارتها اذا ادارتها
لتستحكم قوة ما تغزله ضربه مثلا لاحكامه امر معوية بعد استرخايه ٥ وقال
القتيبي فيه المدر الجارية اذا فلكت ثدياها ودر فيها الما يقول كان امرا مسترخيا
فاقمته حتى صار كانه حلمة ثدي قد ادر والقول هو الاول ٥ وفي الحديث كما تؤون

الكوكب الدرى فى افق السماء وفى حديث الدجال احدى عينيه كانها كوكب درى ○
الدرى عند العرب الشديد الانارة فنسب الى الدر شبّه صفاؤه بصفائه وقال
المفسرون الكوكب الدرى واحد من الكواكب الخمسة العظام وقال الفرا العرب
تسمى الكواكب العظام التى لا تعرف اسماؤها الدرارى بلا همز ○ وفى حديث
ذى الثدية كانت له ثدية مثل البضعة تدردر اى تمرمر وتترجرج اى تجى
وتذهب ومنه دردور البحر ومثله تذبذب وتقلقل وتدلدل ○ وفى الحديث
لا تحبس دركم يعنى ذوات الدر يعنى انها لا تحشر الى المصدق ولا تحبس عن المرعى
الى ان تجمع الماشية ثم تعدّ لما فى ذلك من الاضرار بها ○ **درك** قوله تعالى فى
الدرك الاسفل من النار قال ابو عبيدة جهنم ادراك اى منازل يقال لكل منزل منها
درك ودرك والدرك الى اسفل والدرج الى اعلى ○ وقوله تعالى لا تخاف
دركا ولا تخشى اى لا تخاف ان يدركك من يطلبك يعنى فرعون والدرك الاسم من
الادراك كاللحق من الالحاق ○ وقوله تعالى لا تدركه الابصار اى تحيط بحقيقته
وقوله تعالى حتى اذا اداركوا فيها جميعا اى تداركوا وتتابعوا واجتمعوا ○ وقوله
تعالى بل ادارك علمهم فى الاخرة اى تواطأ فتدارك علمهم فى الاخرة حين لا ينفعهم
لانهم امنوا وايقنوا بعد الموت ومن قرأ ادرك فمعناه كذلك ايضا ○ **ومن**
رباعيه وفى الحديث مرّ على اصحاب الدركلة والشمس فقرأ هذا الحرف فى
الحديث مر على اصحاب الدركلة قال ورد وفى محمد بن اسحق قدم فتية على رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدرقلون قال والدرقلة الرقص وقال ابن دريد الدركلة
لعبة للصبيان احسبها حبشية ○ **درن** فى حديث جرير اذا اخلف كان
لجينا واذا سقط كان درينا والدرين حطام المرعى اذا قدم ○ **دره**
فى المبعث فجاء الملك بسكين درهرهة قال ابن الانبارى هى المعوجة الراس التى
تسميها العوام المنجل واصلها من كلام الفرس دره وعربته العرب وزادت
عليه حروفا من جنسها وهم يفعلون ذلك كما قالوا للقواس مفجر وللجمل برق
وتبخ وللغليظ من الديباج استبرق ○ وفى الحديث راس العقل بعد الايمان بالله
مداراة الناس هو ان تلاينهم ولا تنفرهم عن نفسك واصله من دريت الصيد اذا
استترت عنه بشىء ثم ترميه لئلا ينفر ○ **باب الدال**
مع السين ○ **دسر** قوله تعالى على ذات الواح ودسر قال
مجاهد الدسر اصلاح السفينة وقال غيره هى المسامير واحدها دسار
وقد دسرت المسمار ادسره دسرا وهو ان تدخله فى شىء بقوة وقيل هى خرز
السفينة وقيل هى السفن بعينها تدسر الماء بصدورها اى تدفعه قال عمر بن احمر
ضربا هذاذيك وطعنا مدسرا اى هذا بعد هذ اى قطعا بعد قطع ويقال
سكين هذ وذا اى قاطع ○ وفى حديث عمر ان اخوف ما اخاف عليكم ان يؤخذ البرى
عند الله فيدسر كما يدسر الجزور اى يدفع يقال دسرته دسرا ومنه حديث
ابن عباس وسئل عن زكوة العنبر فقال انما هو شىء دسره البحر اى دفعه فالقاه

الى

الى الشط ○ وفى الحديث ان الحجاج قال لسنان قاتل الحسين عليه السلام انت قتلت الحسين
قال نعم هبرته بالسيف هبرا ودسرته بالرمح دسرا يقول دفعته دفعا عنيفا ○
قال شمر اراد سمرته بالرمح كما يسمر الباب بالمسامير وهى الدسر ○ **دسس**
قوله تعالى قد خاب من دساها قيل الاصل فيه دسسها فقلبت احدى السينات
يا والمعنى خاب من دسس نفسه اى اخملها واخس حظها وقيل خابت نفس دساها
الله وكل شىء اخفيته وقللته فقد دسسته ○ **دسع** فى الحديث ان الله تعالى
يقول لابن ادم الم احملك على الخيل والابل الم اجعلك تربع وتدسع اى تاخذ المرباع
وتدسع اى تعطى فتجزل والعرب تقول للجواد هو ضخم الدسيعة كانه اذا
اعطى دسع اى دفع ومن ذلك ما جاء فى حديث ظبيان وذكر حمير فقال ان قبائل
من الازد نزلوها فنجوا انهارها التزايع وبنوا المصانع واتخذوا الدسايع قلت
الدسايع تكون العطايا وتكون الدساكر وقال ابن الاعرابى الدسيعة الجفنة
والمائدة الكريمة ويقال دسع البعير بجرته اذا دفع بها ○ **دسم**
وقال الليث هى المائدة الكريمة قال ابن الاعرابى يكون هذا مدحا ويكون
ذما فاذا كان مدحا فالذكر حشو قلوبهم وافواههم والدسيم القليل الذكر
فى الحديث لا يذكرون الله الا دسما قال ابن الاعرابى يكون هذا مدحا فالذكر حشو
واذا كان ذما فانما هم يذكرون الله تعالى ذكرا قليلا من التدسيم وهو السواد
الذى يجعل خلف اذن الصبى لكيلا تصيبه العين ○ وفى الحديث ان الشيطان لتشوقا
ولعوقا ودساما اراد بالدسام ما يسد به الاذن فلا تعى ذكرا ولا موعظة
وكل شىء سددته فقد دسمته ومنه حديث الحسن فى المستحاضة قال
تدسم ما تحتها اى تسد فرجها وتحتشى ○ وفى الحديث انه خطب وعلى راسه
عمامة دسماء اى سوداء ○ وفى الحديث دسموا نونته اى سودوا ذلك الموضع
منه لئلا تصيبه العين ○ **باب الدال مع الشين** ○
دشش فى الحديث جاء بدشيشة فاكلنا منها ○ الدشيشة لغة
فى الجشيشة وهى حشو تتخذ من البر المرضوض ○ **باب الدال**
مع العين ○ **دعب** فى الحديث فهلا بكرا تداعبها وتداعبك ○
وفى الحديث كانت فيه دعابة اى مزاح ○ وفى الحديث
قال ابو عبيد الدعابة المزاح ورجل دعب ودعابة اى مزاح
وفى الحديث انه ليدرك الفارس فيدعثره اى
يصرعه ويهلكه ○ **رباعى** **دعثر**
كانت فيه دعابة ○ فاذا دنا العدو كانت المداعسة بالرماح
حتى تقصد **دعس** فى الحديث يقال دعسته بالرمح وتقصد تكسر ○
يعنى المطاعنة بالرماح ومنه قوله تعالى يوم يدعون
دعع قوله تعالى يدع اليتيم اى يدفعه بعنف ○ **دعو** قوله تعالى فما كان دعويهم
الى نار جهنم دعا اى يدفعون اليها بعنف ○ وقوله تعالى تدعى يدعى ادعاء ودعوى
الازهرى الدعوى اسم يقوم مقام الادعاء ويقال ادعى يدعى ادعاء ودعوى ومنه
ويكون الدعوى بمعنى الدعاء يقال اللهم اشركنا فى صالح دعاء المسلمين ودعويهم ومنه
قوله تعالى واخر دعويهم ان الحمد لله رب العالمين اى دعاؤهم ○ وقوله تعالى له دعوة
الحق

في شهادة أن لا إله إلا الله ٥ وقوله وادعوا شهداءكم من دون الله أي استغيثوا
بآلهتكم ٥ وقال أبو الهيثم الدعاء الغَوث وقد دعا أي استغاث ٥ ومنه قوله
ادعوني أستجب لكم يقول استغيثوا بي إذا نزل بكم ضُرّ أستجب لكم دعاكم
أي غوثكم ومنه دعوى الجاهلية وهو قولهم يا لَ فلان ٥ وقوله شهداءكم سُمّوا
شهداء لأنهم يشهدونهم أي يحضرونهم ٥ وقوله تعالى وإن تدع مُثقلة إلى حملها
أي وإن تستغث نفس قد أثقلتها ذنوبها إلى أن يُحمل عنها شيء من ذلك لم يُحمل لها به ٥
وقال ابن عباس في قوله دعواهم فيها سبحانك اللهم قال كلما اشتهى أهل الجنة
شيئا قالوا سبحانك اللهم فيجيئهم كما يشتهون فإذا طعموا مما أتاهم الله قالوا
الحمد لله رب العالمين فذلك آخر دعواهم ٥ وقوله تعالى لهم ما يدّعون أي يتمنون
تقول العرب ادّع عليّ ما شئت أي تمنّه واقترح ٥ وقوله تعالى هذا الذي كنتم به
تدّعون أي هذا الذي كنتم تدعون به وتستبطئونه ٥ وقوله تعالى تدعو من أدبر
وتولى قال المبرد أي تعذّب وقال ثعلب تُنادي وقال أهل التفسير إنها تدعو
الكافر باسمه أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر قال سُئل المبرد وأنا أسمع عن قوله تدعو
فقال تعذّب رواه عن النضر عن الخليل وأنكر قول ثعلب تنادي لأن هذا كان يعتقد
أن جهنم لا تتكلم قال وقال الخليل قال أعرابي لآخر دعاك الله أي عذّبك الله ٥
وقال أبو العباس معنى قوله دعاك الله أي أماتك الله واحتج أبو العباس بقول ابن عباس
رضي الله عنهما نار جهنم تنادي يوم القيامة بلسان فصيح الكفار فتلتقطهم كما
يلتقط الطائر الحب ٥ وقال غيره دعوتها إياهم ما تفعل بهم من الأفاعيل والعرب
تقول دعانا غيث وقع بناحية كذى أي كان ذلك سببا لانتجاعنا إياه ومنه قول
ذي الرمة

أمسى بوهبين مجتازا لمرتعه من ذي الفوارس تدعو أنفه الرُّبَبُ

وقال أيضا

دعت مية الأعداد واستبدلت بها خناطيل آجال من العين خُذَّل

ويقال ما الذي دعاك إلى هذا أي جرّك إليه وحملك عليه ٥ وقوله تعالى لا تجعلوا
دعاء الرسول بينكم كدعاء بعضكم بعضا قال مجاهد أمروا أن يدعوه في لين وتواضع
وقال ابن عرفة أن نترك الرواية كما حكاه والتسليم للخبر والآية تحتمل ما قال
مجاهد ويحتمل أن يكون معناه لا تجعلوا دعاء الرسول إذا دعاكم لأمر أو نهي كدعاء
بعضكم بعضا تجسرون إذا شئتم وتمتنعون إذا شئتم ألا تراه يقول بعدُ قد يعلم الله
الذين يتسللون منكم لواذا ٥ وقوله تعالى أن دعوا للرحمن ولدا أي جعلوا قال ابن أحمر

وكنتُ أدعو قذاها الإثمدَ القَرِدا

أي أُسمّي وأجعل ٥ وقوله تعالى لن
ندعو من دونه إلها أي لن نعبد وروي عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أنه قال
الدعاء هو العبادة ٥ وقوله تعالى وما جعل أدعياءكم أبناءكم الدعيّ الذي يتبنّاه رجل
فيدعوه ابنه وفي الحديث إن الله بنى دارا واتخذ مأدبة فدعا الناس إليها فقوله دعا
من الدعوة والمدعاة وهي الوليمة ٥ وفي الحديث أنه قال للحالب دع داعي اللبن قال
أبو عبيد يقول أبقِ في الضرع قليلا من اللبن ولا تستوعبه كله فإن الذي تُبقيه
فيه يدعو ما وراءه من اللبن فينزله وإذا استُنفد كل ما في الضرع أبطأ دَرُّه على حالبه

وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يقدّم الناس على سابقتهم في أعطياتهم فإذا انتهت
الدعوة إليه كبّر ٥ يقال لبني فلان الدعوة على قومهم إذا بُدئ بهم في العطاء عليهم
وانتهت الدعوة إلى بني فلان ٥ وفي الحديث الخلافة في قريش والحكم في الأنصار والدعوة
في الحبشة أراد بالدعوة الأذان جعله في الحبشة تفضيلا لمؤذنه وجعل الحكم في
الأنصار لكثرة فقهائها ٥ وفي الحديث ولو دُعيت إلى ما دُعي إليه يوسف لأجبتُ
قال القتيبي يريد حين دُعي للإطلاق من السجن بعد الغم الطويل فلم يخرج وقال ارجع
إلى ربك يقول لو كنت مكانه لما لبثت وخرجت وهذا جنس من تواضعه صلى الله عليه وسلم
كما قال في وقت آخر لا تفضلوني على يونس بن متى عليه السلام وأراد أن يوسف عليه السلام
كان صابرا غير عَجول ٥ وفي الحديث سمع رجلا في المسجد يقول من دعا إلى الجمل الأحمر
فقال لا وجدتَ [illegible] فدعا عليه ونهى أن تُنشد الضالة في المسجد ٥

باب الدال مع الغين ٥

دغر في الحديث
لا تعذّبن أولادكن بالدَّغر قال أبو عبيد هو غمز الحلق وذلك أن الصبي تأخذه
العُذرة وهو وجع يهيج في الحلق من الدم فإذا عولج منه صاحبه قيل عذرته فهو
معذور وقد دغرت المرأة صبيها تدغره دغرا إذا دفعت ذلك الموضع بإصبعها
وقال أبو سعيد الدغر في الفصيل أن تُوجَر به أمه يقول أن يُنهم ليلا يدغروا
وفي حديث علي رضي الله عنه لا قطع في الدَّغْرة
وكان ساعة ويستجيعوا ٥ قال أبو عبيد وهو عندي من الدفع أيضا وإنما هو توثّب المختلس
فما هي الخلسة

رباعي وفي الحديث فدعفقها دعفقة
ودفعه نفسه على المتاع ليختلسه ٥ ويقال فلان في نِعَم دَعْفَق أي واسع ٥

دغل
الدغفقة الصبّ الشديد وأصل الدَّغَل الشجر الملتف
وفي الحديث اتخذوا دين الله دَغَلا أي يخدعون الناس في التفسير يقال أدغل
الذي يكمن فيه أهل الفساد وقال الليث معناه أدغلوا إذا أدخل الرجل مدخلا مريبا قيل
في هذا الأمر إذا أدخل فيه ما يخالفه قال وإذا أدخل الرجل ... هو الذي يكون فيه أدنى
دَغَل فيه ٥

دغم وفي الحديث ضحّى بكبش أدغم هو الذي يكون فيه أدنى
سواد وخصوصا في مَرسنه وهو مثل الأدلم من الدواب والجماعة دُغمان قال الشدني أبو ضبرة
والدُّغمة السواد الذي داخل الشاضر وأنشد الأزهري
السعدي لبعض رجاز سعد

إن ابن بُوذبين بابين وجم والخيل تجري إلى محضره أعينها مثل الرجم
وضبّة الدُّغمان في رأس الأكم قُطر الأجم

قال أبو يأتين موضع بالبحرين ٥

باب الدال مع الفاء

دفا قوله تعالى فيها دِفْء روي عن ابن عباس أنه قال الدفء نسل كل
دابة وقال الأموي الدفء عند العرب نتاج الإبل وألبانها والانتفاع بها ٥ وفي
الحديث لنا من دفئهم وصرامهم معناه من إبلهم وغنمهم وقد سماها دِفئا لأنها
يُتخذ من أوبارها وأصوافها ما يُستدفأ به وقال الفراء الدفء ما يُستدفأ به من أشعارها
وأوبارها وأصوافها وقد تدفّأ الرجل بالمكان ودفُؤ الزمان فهو دفيء ودفئ

الرجل فهو دفآن ○ وفي الحديث انه اتي باسير يوعك فقال ادفوه فقتلوه فوداه رسول
الله صلى الله عليه وسلم اراد النبي صلى الله عليه وسلم ادفئوه بالهمز فترك الهمز
لانه لم يكن من لغته الهمز ولو اراد معنى القتل لقال دافوه او دافوه يقال دافقته
الاسير ودافيته اي اجهزت عليه ○ وفي حديث الدجال فيه دفأ اي انحناء ورجل
ادفأ وامراة دفأ ○ **دفر** في حديث قيلة العنبرية ابنة اخي يا دفار
اراد يا منتنة والدفر النتن ومنه قيل للدنيا ام دفر واما الذفر بالذال
معجمة فهو حدة الريح طيبة كانت او منتنة مثل ذفر المسك وذفر الابط ○
وفي حديث عمر انه قال وادفراه قال ابو عبيد اراد وانتناه وقال ابن الاعرابي
اراد واذلاه يقال دفرته في قفاه ومنه قول مجاهد في تفسير قوله تعالى يوم
يدعون الى نار جهنم دعا قال دفرا في اقفيتهم اي دفعا وقال غيره الدفر الوسخ
○ **دفف** في حديث
يكون في الاظفار يقال دفرت اظفاره ○
عمر رضي الله عنه انه قال لعلان انه قد دفت علينا من قومك دافة قال ابو عمرو
الدافة القوم يسيرون جماعة سيرا ليس بالشديد يقال هم يدفون دفيفا ○
ومنه الحديث الاخر فيها يعني في الجنة نجائب تدف بركبانها وقال غيره
يقال جاءت دافة من الاعراب وهم من يرد مصر ○ ومنه حديث سالم
انه كان يتولى صدقة عمر فاذا دفت دافة من الاعراب وجهها فيهم ومنه حديث
الاحنف انه قال لمعوية لولا عزمة امير المومنين لاخبرته ان دافة دفت ○
وفي حديث خالد نادى مناديه الا من كان معه اسير فليدافه اراد فليجهز عليه
ومنه حديث عبد الله انه دافف ابا جهل يوم بدر يقال دافقت على الاسير دفافا
وفيه لغة اخرى فليذافه من ذافيت على الاسير ولغة ثالثة فليذافه بالذال معجمة
وتشديد الفا يقال ذففت على الجريح تذفيفا ○ وفي الحديث ان فلانا قال ابعوني
جديدة استطب بها فاعطى موسى فاستدف بها اي استعان لحلق عانته
واستاصل حلقها من دافقت الاسير اذا قتله ○ وفي الحديث يوكل ما دف
ولا يوكل ما صف يعني ان ما حرك جناحيه في الطيران كالحمام ونحوه يوكل
وما صف جناحيه كالنسور والصقورة لا يوكل ومنه قوله تعالى صافات
ويقبضن ○ **دفق** قوله تعالى خلق من ماء دافق اي ذي دفق وهو المني
الذي خلق منه الانسان ○ وفي حديث الاستسقاء دفاق العزائل الدفاق
المطر الواسع الكثير الذي يتدفق تدفقا ○ **دفن** في حديث علي
رضي الله عنه قم عن الشمس فانها تظهر الداء الدفين فيل هو الداء المستتر
الذي قهرته الطبيعة يقول فالشمس تعينه على الطبيعة وتظهره ○ وفي
حديث شريح كان لا يرد العبد من الادفان ويرده من الاباق البات ○ قال ابو زيد
هو ان يروغ عن مواليه اليوم او اليومين ولا يغيب عن المصر يقال عبد دفون وقال

النضر يقال ناقة دفون اذا كانت تغيب عن الابل وقد ادفنت ناقتكم ○ **دفو**
في الحديث انه صلى الله عليه وسلم ابصر شجرة دفواء في بعض اسفاره تسمى
ذات انواط يعلق عليها السلاح وتعبد ○ الدفواء العظيمة الظليلة وتكون المايلة
واصلها الهمز ○ **باب الدال مع القاف** ○ **دقع**
في الحديث انكن اذا جعتن دقعتن قال ابو عبيد الدقع الخضوع في طلب الحاجة
ماخوذ من الدقعاء وهو التراب ○ ومنه الحديث لا تحل المسئلة الا من فقر مدقع
اي شديد يفضي بصاحبه الى الدقعاء وقال ابن الاعرابي الدقع سوء احتمال الفقر ○
دقر في حديث عمر انه امر رجلا بشي فعارضه فقال قد جئتني بدقرارة قومك
اي بمخالفتهم وقال ابن الاعرابي الدقرارة الحديث المفتعل والدقرارة المخالفة ○
باب الدال مع الكاف ○ **دكك**
قوله تعالى اذا دكت الارض دكا ○ قال ابن عرفة اي جعلت مستوية لا اكمة
فيها ومنه قوله تعالى جعله دكا قال ابن اليزيدي اي مستويا يقال ناقة دكاء
اذا ذهب سنامها وقال القتيبي اي جعله مدكوكا ملصقا بالارض وقال الازهري
يقال دككته اي دققته ومن قرا دكاء اراد جعل الجبل ارضا دكاء وهي الرابية
التي لا تبلغ ان تكون جبلا وجمعها دكاوات ○ وقوله تعالى فدكتا دكة واحدة
اي دقتا دقة فصارتا هباء منبثا ○ وفي حديث ابي موسى انه كتب الى عمر انا
وجدنا بالعراق خيلا عراضا دكا يقال فرس ادك وخيل دك اذا كان
عريض الظهر قصيرا ويقال للجبل الذليل دك وجمعه دككة ○ وفي حديث
جرير بن عبد الله انه منزله فقال سهل ودكداك قال القتيبي الدكداك من الرمل
ما التبد منه بالارض ولم يرتفع دلك الارتفاع اراد ان ارضهم غير ذات
حزونة ○ وفي الحديث فتداك الناس عليه اي ازدحموا واصل الدك الكسر
○ **دكل** في قصيدة مدح بها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم على
عهدهم
علي له فضلان فضل قرابة وفضل بنصل السيف والسمر الذبل
قال ابو عمر الزاهد الدكل نو الدكن واحدهم لون الرماح ○ **باب**
الدال مع اللام ○ **دلث** في حديث موسى والخضر عليهما السلم
وان الاندلاث والتخطرف من الانقحام والتكلف الاندلاث التقدم بلا روية
على الامر وكذلك الاندلاف ○ **دلح** كن النسا يدلحن بالقرب على
ظهورهن في الغزو اي يستقين ويسقين الرجال يقال دلح البعير اذا تثاقل في
مشيه من ثقل الحمل ○ وفي الحديث ان سلمان وابا الدردا اشتريا لحما فتدالحاه
بينهما على عود يقال تدالح الرجلان شيا بينهما اذا حملاه بينهما ○ **دلس**
وحديث ابن المسيب رحم الله عمر لو لم ينه عن المتعة لاتخذها الناس دولسيا
اي ذريعة الى الزنى مدلسة والتدليس اخفا العيب والواو فيه زايدة ○ **دلع**

في الحديث انه كان يدلع لسانه للحسن اي يخرجه حتى يرى حمرته فيبهش اليه ٥ **دلف**
في الحديث وليدلف اليه من كان يذكر رجلا اراد ان يقبل اليه من الدليف وهو
المشي الرويد ٥ **دلق** في الحديث فتندلق اقتاب بطنه قال ابو عبيد
الاندلاق خروج الشي من مكانه وكل شي ندر خارجا فقد اندلق ويقال اندلق
السيف من جفنه اذا شقه فخرج منه ٥ في الحديث ومعها شارف دلقا اي متكسرة
الاسنان فتمج من فيها وهي الدلوق والدلقم ٥ **دلك** قوله تعالى اقم الصلوة لدلوك
الشمس قال ابن مسعود دلوك الشمس زوالها وقت الاولى في هذه الاية ٥ وروى
نافع عن ابن عمر دلوكها ميلها وقال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول ذلك الشمس
اذا مالت قال ويقال اتيتك عند الدلك اي بالعشي واشد لرؤبة
وفي حديث عمر انه كتب الى خالد بن الوليد بلغني انه اعد لك
في حجر الدلك
دلوك عجن بخمر ٥ الدلوك اسم الدوا الذي يتدلك به ٥ وسيل الحسن ايدالك
الرجل اهله ٥ قال ابو عبيد يعني المطل بالمهر وكل مماطل مدالك ٥ **دلل**
في الحديث ويخرجون يعني اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من عنده ادلة ٥ الادلة
جمع الدليل مثل شحيح واشحة وجليل واجلة يريد انهم يخرجون من عنده بما قد علموهم
فيدلون عليه الناس ويخبرونهم اي يخرجون من عنده فقهاء ٥ في الحديث فينظرون
الى سمته وَدَلّه فيتشبهون به ٥ الدل والهدى قريب بعضه من بعض وهما من السكينة
والوقار في الهيئة والمنظر ٥ ويروى عن سعد قال بينا انا اطوف بالبيت اذ رايت
امراة اعجبني دلها ٥ قال شمر الدل والدلال حسن الحديث وحسن الهيئة وقال الليث يقال
تدللت المراة على زوجها وذلك ان تريه جراة عليه وتغنجا وشكلا كانها تخالفه وليس
بها خلاف والدالة من يدل على من له عنده منزلة شبه جراة منه ٥ والسمت ايضا
حسن الهيئة ٥ وقال ابو الهيثم ويقال للعلام علينا دالة وتدلل وادلال وهو مدل
بصحبته عليك ادلالا ودلالا ودالة اي مجتري قاله ابو الهيثم ٥ **دلم** وفي
صفة جهنم فيها عقارب كالبغال الدلم هي السود جمع ادلم وادلمام يقال ادلم
يدلم كما اذا اشتد سواده ٥ **دلى** قوله تعالى فدلاهما بغرور اي قلبهما الى
المعصية بغروره وقيل دليهما من الجنة الى الارض وقيل اطمعهما قال الازهري
اصله الرجل العطشان يتدلى في البير ليروى من مايها فلا يجد فيها ما فيكون قد تدلى فيها
بالغرور فوضعت التدلية موضع الاطماع فيما لا يجدي نفعا وقيل فدليهما فجراهما
على اكل الشجرة والاصل فيه دللهما من الدل وهو الجراة والدالة مثلها
ابليس على اكل السجرة وقوله تعالى فادلى دلوه اي ارسلها في البير فاذا نزعها قيل دلا يدلوه ٥
دلو قوله تعالى فادلى دلوه اي ارسلها وتدلى من علو الى سفل
وقوله تعالى ثم دنا فتدلى معنى دنا وتدلى واحد اي قرب وزاد
قوله تعالى وتدلوا بها الى الحكام اي لا تعطوها الحكام على سبيل الرشوة ليغيروا الحكم
الحكم ماخوذ من ادليت الدلو ومنه يقال ادلى بحجته اذا ارسلها ٥ وفي حديث
استسقا عمر وقد دلونا به اليك يعني بالعباس اي توسلنا وتشفعنا واصله من الدلو ايضا

والتدلي

٩٦
وفي حديث ام المنذر العدوية دخل علينا رسول الله صلى الله عليه وسلم ومعه
علي ولنا دوال معلقة ٥ الدوالي بسر يعلق فاذا ارطب اكل واحدها الداس
دالية ولم اسمع به ٥ **باب الدال مع الميم**
دمث في الحديث انه كان يمشي مع اصحابه اذ مال الى دمث من الارض
فبال ٥ الدمث الارض السهلة وانما فعل ذلك لان لا يرتد عليه البول كما قال
اذا بال احدكم فليرتد لبوله ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم دمث
ليس بالجافي اراد انه كان لين الخلق في سهولة واصله من الدمث ٥ وقال
ابو بكر هو الرمل اللين ليس بمتلبد ولا متشدد ٥ وفي حديث اخر من كذب علي متعمدا
فانما يدمث مجلسه من النار يريد توطي ومن هذا قيل للرجل السهل الخلق دمث
والاصل ما اعلمتك ٥ **دمج** في الحديث من شق عصا المسلمين وهم
في اسلام دامج فقد خلع ربقة الاسلام من عنقه ٥ الدامج المجتمع واصل
الدموج دخول الشي في الشي يقال متن مدمج ورجل مدمج الخلق اذا كان
مجدول الخلق مداخله وكذلك كلام مدمج اي مداخل وخط مدمج ٥
دمر قوله تعالى فدمرناهم اي اهلكناهم يقال دمر القوم يدمرون دمورا
ودمارا ويكون الدمور ايضا الدخول بغير اذن وفي الحديث من نظر من صير باب
بغير اذن فكانما دمر اي دخل بغير اذن ودمر ودمق سوا اي اطلع ٥ **دمس**
وفي حديث الدجال كانه خرج من الديماس قال بعضهم هو الكن اي كانه مخدر
لم ير شمسا وقال بعضهم الديماس السرب ومنه يقال دمسته اذا قبرته
دمع في الشجاج الدامعة وهو ان يسيل منها دم يقال ثرى دامع اي ندي
ودماع الكرم ما يجري منه من الماء عند القضاب ٥ **دمغ** قوله تعالى بل
نقذف بالحق على الباطل فيدمغه قال ابن عرفة اي يعلوه ويبطله يقال رماه
فدمغه اذا اصاب دماغه وقال الازهري اي فيذهب به ذهاب الصغار
والذل ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه يصف رسول الله صلى الله عليه وسلم
دامغ جيشات الاباطيل اي المهلك لها يقال دمغه يدمغه دمغا والدماغ
مفعول ٥ **دمق** في حديث خلد ان الناس قد دمقوا في الخمر وتزاهدوا
في الحد قال شمر قال ابن الاعرابي دمق القوم على القوم ودمروا اذا دخلوا
بغير اذن قال ومعنى دمقوا في الخمر اي دخلوا في شربها وانبعثوا وتبسطوا
دمك في الحديث كان بنا الكعبة في الجاهلية
يعني من غير اباجه ٥ المدماك السافات من سعه انكسرت ٥ المدماك عيدان
مدماك حجارة ومدماك كا ٥ **دمل** في الحديث
في البنا كل صف من اللبن يسميه اهل الحجاز مدماكا
كان يدمل ارضه بالعرة اي يصلحها ويعالجها بالدمال وقد اندمل الجرح
اذا صلح وبرا ودامِلت فلانا داريته ٥ ومن رباعيه في حديث

وقال ابن كيسان: الديماس الحمام

ظبيان وذكر ثمود فقال رماهم الله بالدمالق واهلكهم بالقمواعو ○ قال
العتبي الدمالق الحجارة احسبها الملس من قولك دملقت الشي اذا ادرته
وملسته والقاف والكاف يخرجان من مخرج واحد ○ **دمم**
قوله تعالى فدمدم عليهم ربهم قال الازهري اي اطبق عليهم العذاب
يقال دممت على الشي اذا اطبقته عليه وكذلك دممت على القبر وناقة
مدمومة البسها الشحم فاذا كررت الاطباق قلت دمدمت عليه ○
وقيل فدمدم عليهم اي غضب عليهم وقال الفرا الدمدمة والدمدام
الهلاك ○ وفي حديث ابن هبيرة لا باس بالصلوة في دمة الغنم وقيل دمة
الغنم مربضها كانه دم بالبول والبعر اي لبس وقال بعضهم اراد
دمنة الغنم بحذف النون وشد الميم ○ **دمن** في الحديث اياكم
وخضرا الدمن قيل وما ذاك يا رسول الله قال المراة الحسنا في منبت السو
يقال دمنة ودمن مثل احنة واحن ودمنة ودمن مثل سدرة وسدر
شبهها بالبقلة الناضرة في دمنة البعر وهي ما تدمنه الابل والغنم
بابوالها وابعارها اي تلبده فربما نبت فيها النبات الحسن يقول منظرها
انيق ومنبتها فاسد ولعلها تنزع الى منبتها يقال دمن فلان فنا الامير
اذا لزمه ○ وفي الحديث مدمن خمر كعابد الوثن هو الذي يعاقر
شربها ويلازمه ○ في الحديث فاذا جا المتقاضي قال اصاب الثمر الدمان
وفي فتح الدال سماعي عن الازهري قال الاصمعي اذا انشقت النخلة
عن عفن وسواد قيل اصابها الدمان ويقال للفسيلة اذا اخرج خبث
قلبتها انشقت ○ **دمى** في الحديث هذا سهم مبارك مدمى
المدمى من السهام الذي قد رمي به مرة وكل شي في لونه سواد وحمرة فهو مدمى
وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان عنقه جيد دمية ○ الدمية الصورة
المصورة وجمعها دمى ○ **باب الدال مع النون** ○
دنق وفي حديث بعضهم لا باس للاسير اذا خاف ان يمثل به ان يدنق
للموت يقال دنق للموت تدنيقا اذا دنا ○ **دنن** في الحديث فاما دندنتك
ودندنة معاذ فلا نحسنها قال ابو عبيد هو ان يتكلم الرجل بالكلام تسمع
نغمته ولا تفهمه وهو مثل الهينمة والهتملة الا انها ارفع قليلا منهما ○ **دنو**
قوله تعالى قنوان دانية اي قريبة المتناول ومنه قوله تعالى وجنى الجنتين دان
اي ذلك لقاطفه فلا يحتاج الى ان يدق فيه ○ قوله تعالى في ادنى الارض قيل في
اطراف الشام اي في ادنى ارض العرب ○ وقوله تعالى زينا السما الدنيا يعني
القربى الى اهل الارض وتذكيره الادنى مثل الاصغر والصغرى ○ وقوله تعالى ثم دنا

عليهن من جلابيبهن قال ابن عرفة اي يتغطين ويتوارين بثيابهن ليعلم انهن حراير
وقوله تعالى اتستبدلون الذي هو ادنى بالذي هو خير اي اخس والدني بلا همز
والمدني الخسيس ○ وفي الحديث سموا الله ودنوا اي سموا الله اذا بدا تم
بالاكل ودنوا اي كلوا مما بين ايديكم وقرب منكم وهو فعلوا من دنا يدنو
ويقال للرجل دني وقد دنا يدنو وكني يدني ودنو يدنو فاما الدني مهموز
فهو الماجن وقد دنو ودنا اذا مجن ○ **باب الدال مع الواو** ○
في حديث عمران رجلا اتاه فقال انتني امراة فادخلها
الدولج يعني المخدع وفيه لغة اخرى التولج وهو كل ما ولجت فيه من بيت او سرب
او نحوه ○ **دوح** في الحديث كم من عذق دواح لابي الدحداح قيل
الدواح العظيم الشديد السموق وكل شجرة عظيمة دوحة وسمعت
الازهري يقول لا اعرف الدواح ○ **دوخ** وفي حديث وفد ثقيف
اداخ العرب ودان له الناس اي اذلهم يقال اداخته فداخ يدوخ ○ **دور**
قوله تعالى ان تصيبنا دايرة قال الازهري معنى الدايرة الدولة تدور لاعدا
المسلمين عليهم وقال ابن عرفة دايرة اي حادثة من حوادث الدهر وقال
القتيبي اي يدور الدهر علينا بمكروه يعنون بالدايرة الجدب ○ وقوله تعالى
ويتربص بكم الدواير اي الموت او القتل ○ وقوله تعالى عليهم دايرة السو
دعا عليهم بالهلاك والفساد ○ وقوله تعالى لا تذر على الارض من الكافرين
ديارا اي احدا فيعال من دار يدور واصله ديوار ○ وقوله تعالى ساريكم
دار الفاسقين قال مجاهد مصيرهم في الاخرة ○ وفي الحديث الا اخبركم
بخير دور الانصار دور بني فلان وكل دور الانصار فيه خير ○ الدور هاهنا
قبايل اجتمعت في محلة فسميت المحلة دورا ومنه الحديث الاخر ما بقيت
دار الا بني فيها مسجد اي ما بقيت قبيلة ○ وفي الحديث ان اسامة بن زيد قال
له في حجته اين تنزل غدا قال وهل ترك لنا عقيل من دار انما قال ذلك
لان عقيلا كان باع دور بني عبد المطلب وذلك لانه ورث ابا طالب ولم يرثه
علي وجعفر لتقدم اسلامهما موت ابيهما فلما ورثها باعها ولم يكن
لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيها موروث لان اباه عبد الله هلك
وابوه عبد المطلب حي وهلك اكثر اولاده ولم يعقبوا فحازر باعة
ابو طالب وحازها بعده عقيل ○ وفي الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته
يوم خلق الله السموات والارض اي دار يقال دار واستدار بمعنى واحد ○
وفي الحديث مثل الجليس الصالح مثل الداري قال الرياشي الداري

العطار سمي داريا لانه نسب الى دارين وهو موضع في البحر يؤتى بالطيب منه والداري في غير هذا الرجل الذي يقيم اكثر دهره في داره لا يركب الاسفار ه

دوس وفي حديث ام زرع ودائس ومنق قال هشام قال عيسى الدائس الاندر والمنقي الغربال وقال غيره الدائس الذي يدوس الطعام يقال داسه يدوسه ودرسه يدرسه ودرس الطعام ودياسه واحد ه

دوك وفي الحديث فبات الناس يدوكون اي يخوضون يقال الناس في دوكة اي في اختلاط وخوض ه

دول قوله تعالى كي لا يكون دولة بين الاغنيا منكم قال الازهري الدولة اسم لكل ما يتداول من المال يعني الدولة الانتقال من حال البوس والضر الى حال الغبطة والسرور ه وقوله تعالى وتلك الايام نداولها بين الناس يقال اداله الله من فلان اذا جعل له الكرة عليه والمدال الظافر قلت وتجمع الدولة دولا ودولات انشدني الازهري للخليل بن احمد

وقيت كل صديق ودني ثمنا الا المؤمل دولاتي واياي

دوم قوله تعالى خالدين فيها ما دامت السموات والارض الا ما شاء ربك والعرب تضع هذه اللفظة موضع التابيد والدوام ه وقوله الا ما شاء ربك قيل هم اهل الكبائر يخرجون من النار وهو قول الضحاك وقتادة وقال الازهري استثنى من الخلود اهل التوحيد وقال مقاتل استثنى الموحدين الذين شقوا بدخول النار المدة التي ارادها الله ثم اخرجهم الله بشفاعة الانبيا والاوليا والمومنين ه وقال اهل اللغة الا بمعنى سوى ما شاء ربك من الخلود ه وفي حديث عايشة رضي الله عنها قالت كان عمله ديمة ه الديمة المطر الدائم في سكون شبهت عمله في دوامه مع الاقتصاد بديمة المطر ه وفي حديث حذيفة وذكر الفتن فقال انها لاتية تكم ديما ديما يعني انها تملا الارض ه وفي الحديث نهى ان يبال في الما الدائم يعني الراكد الساكن ودوام وهي جمع ديمة ه وفي الحديث قدور القدر تديمها اي تسكنها وقد دام يدوم وكل شي سكنته فقد ادمته وقال ابو بكر الدائم من حروف الاضداد يقال للساكن دائم وللدائر دائم وقال ابو بكر سميت دوامة الوليد لدورانها ويقال اصابني دوام اي دوار وبه سميت دوامة الوليد ويقال اذا دار وقال بعضهم دوم من باب السكون دوم الطائر في الهوا اذا دار وقال بعضهم دوم الطائر اذا بسط جناحيه ولا يضرب بهما ه وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها قالت لليهود عليكم السام الدام اي الموت الدائم ه وفي حديث عايشة رضي الله عنها كانت تامر في الدوام بسبع تمرات اي الدوار ه وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وهو في ظل دومة قال الجزري سمعت اعرابيا يقول الدوم شجر يشبه النخل الا انه يثمر المقل وله ليف وخوص ه وقال الازهري الدوم ضخام السحر ما كان ه

دوي في الحديث كل داء له دواء اي كل عيب يكون في الرجال فهو فيه جعلته العيب داء ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم واي داء ادوى من البخل اي اي عيب اقبح منه والصواب ادوأ من البخل وموضعه من الباب اول حرف منه الا ان تجعله من باب دوي يدوى اذا هلك بمرض باطن ه وفي عهدة المماليك لا داء ولا خبثة الداء العيب الباطن الذي لم يطلع عليه المشتري ه وفي خطبة الحجاج

قد لفها الليل بعصلبي اروع خراج من الداوي

يعني الفلوات الواحدة داوية اراد انه صاحب اسفار ورحل فلا يزال يخرج من الفلوات ويحتمل ان يكون اراد به بصير بالفلوات لا يشتبه عليه شي ه

باب الدال مع الهاء ه

دهر في حديث سطيح فان ذا الدهر اطوار دهارير سمعت الازهري يقول الدهارير جمع الدهور اراد ان الدهر ذو حالين من بوس ونعم ه وفي الحديث لا تسبوا الدهر فان الله هو الدهر قال ابو عبيد تاويله عندي ان العرب كان شانها ان تذم الدهر وتسبه عند النوازل فيقولون اصابتهم قوارع الدهر وابادهم الدهر وقد ذكروه في اشعارهم وذكره الله تعالى في كتابه فقال تعالى وقالوا ما هي الا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا الا الدهر فقال النبي صلى الله عليه وسلم لا تسبوا الدهر على تاويل لا تسبوا فاعل هذه الاشيا فانكم اذا سببتموه وقع السب على الله عز وجل لانه هو الفاعل لهذه الامور والفعال لما يريد ه وقال غيره لم يذهب المشركون من الجاهلية الى ما ذهب اليه الملحدون في تفسير هذا الحديث وانما ذهب الدهرية المولدون ومن لا بصر له بكلام العرب ومعانيها ه وفي حديث موت ابي طالب لولا ان قريشا تقول دهره الجزع لفعلت ه يقال دهر فلانا امر اذا اصابه مكروه ه

دهس وفي الحديث فنزل دهاسا من الارض الدهاس كل لين لا يبلغ ان يكون رملا وليس بتراب ولا طين ه

دهق قوله تعالى وكاسا دهاقا قال مجاهد اي متتابعة وقال الحسن ملأى يقال دهقت الكاس اذا ملأتها ه

دهم قوله تعالى مدهامتان قال مجاهد مسودتان وقال غيره اي خضراوان من الري حتى تضربا الى السواد وقال بعضهم الدهمة عند العرب السواد وانما قيل للجنة مدهامة لشدة خضرتها يقال اسودت الخضرة اي اشتدت ولما نزل عليه قوله تعالى عليها تسعة عشر قال ابو جهل اما تستطيعون يا معشر قريش وانتم الدهم ان تغلب كل عشرة منكم واحدا منهم اي العدد الكثير ه وفي حديث اخر من اراد اهل المدينة بدهم اي بغائلة وامر عظيم ه وفي حديث اخر وجيش دهم اي كثير ه وسبق بعض العرب الى عرفة فقال اللهم اغفر لي قبل ان يدهمك الناس ه وفي حديث حذيفة اتتكم الدهيما ترمي بالرضف قال شمر اراد بالدهيما الدهما السودا المظلمة ومثله حديثه الاخر لتكونن فيكم اربع فتن الرقطا والمظلمة فالمظلمة مثل الدهيما وقال بعضهم اراد بالدهيما الداهية يذهب به الى التصغير وهو

نُعْم

وفي زعمهم اسم ناقة قالوا وكان من قصتها انه غزا عليها سبعة اخوة
فقتلوا فراخوهم وحملوا على الدهيم حتى رجعت بهم فصارت مثلا في كل داهية

ومن رباعيه في حديث عمر رضي الله عنه لو شئت ان يدهمق لي اي
يلين لي الطعام والدهمقة لين الطعام ويقال الدهمقة والدهقنة واحد
والدهاقنة ملينون الطعام ٥ وقال شمر كان مدرك الفقعسي يسمى مدهمقا
لبيان لسانه وجودة شعره قال وهذا راجع الى دهمقة الطعام ويقال
دهمق الفاتل الوتر اذا جاء به مستويا من اوله الى اخره ٥

دهن قوله تعالى فكانت وردة كالدهان ٥ الدهان جمع الدهن قال الفرا شبهها في
اختلاف الوانها بالدهن واختلاف الوانه ويقال الدهان الاديم الاحمر وانشد
ومخاصم قاومت في كبد مثل الدهان فكان لي العذر
ابن الاعرابي
وقال الدهان الطريق الاملس ها هنا واما في القران فالاديم الاحمر الصرف
وقال الزجاج اي يتلون من الفزع كما تتلون الدهان المختلفة ودليل ذلك قوله
تعالى يوم تكون السما كالمهل اي كالزيت المغلي ٥ وقوله تعالى افبهذا
الحديث انتم مدهنون المدهن المنافق وقال الفرا مدهنون اي كاذبون
ويقال الكافرون ٥ وقال في قوله تعالى ودوا لو تدهن فيدهنون اي لو تكفر
فيكفرون وقال في موضع اخر لو تلين فيلينون وقال الزجاج لو تصانعهم
فيصانعونك وقال ابو الهيثم الادهان المقاربة في الكلام والتليين ٥
وفي الحديث ونشف المدهن ٥ المدهن نقرة في الجبل يستنقع فيها ماء
المطر وتاتيها الطير فتسرب منها ٥

دهده وفي الحديث فتدهدى
الصخرة اي تتدحرج يقال دهدهت الصخرة ودهديتها وتدهدى وتدهده
واحد ٥

باب الدال مع الياء

ديث وفي حديث علي رضي الله عنه وديث بالصغار اي ذلل والتدييث كالتليين
والتذليل وبعير مديث اذا ذلل بالرياضة ٥

دين قوله تعالى مالك يوم
الدين اي يوم الحساب وقيل الجزا ومنه قولهم كما تدين تدان اي كما تجازي
تجازى ٥ وقوله تعالى ذلك الدين القيم اي الحساب الصحيح ٥ وقوله تعالى
يومئذ يوفيهم الله دينهم الحق اي جزاهم الواجب ٥ وقوله تعالى وان الدين
لواقع يعني الجزا الواقع يوم القيمة وقال ابن عرفة الدين الحكم ومنه قيل
للحاكم ديان ٥ وفي حديث بعض الصحابة كان علي ديان هذه الامة وقال ذو الاصبع
لاه ابن عمك لا افضلت في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني
قال وقوله يوم الدين اي يوم الحساب راجع الى معنى الحكم وكذلك قوله
ولا تاخذكم بهما رافة في دين الله اي في حكمه الذي حكم به على الزانيين ٥
وقوله تعالى ما كان لياخذ اخاه في دين الملك اي في حكمه لان سيرته كانت عند ذلك
كانت سيرته تغريم السارق ضعفي ما سرق ٥ وقوله تعالى وله الدين واصبا

اي الطاعة وكذلك قوله مخلصين له الدين ٥ وقوله تعالى ولا يدينون دين الحق اي
لا يطيعون الله طاعة الحق ٥ وقوله تعالى الا لله الدين الخالص اي التوحيد والدين
اسم لما تعبد الله به خلقه ٥ وقوله تعالى فلولا ان كنتم غير مدينين ترجعونها
اي غير مملوكين مدبرين ٥ وقوله تعالى انا لمدينون اي محاسبون وقيل مجزيون
جمع
وقول الفقها يدين اي يوكل الى دينه يعني نيته اي يلزم من ذلك ما
يلزمه نفسه في دينه من الاستحلال او التورع والديان في صفة الله تعالى
القاضي ويقال القاهر ٥ وقوله تعالى اذا تداينتم بدين ٥ الدين ما له اجل
والقرض ما لا اجل له وقد ادنت الرجل وداينته اذا بعت منه باجل وادنت
منه اي اشتريت باجل مسمى ومنه الحديث فادان معرضا ٥ وفي الحديث
الكيس من دان نفسه اي اذلها واستعبدها يقال دنتهم اذا فعلت ذلك
وقيل من حاسبها ٥ وفي بعض الاخبار كان رسول الله صلى الله عليه وسلم
على دين قومه ليس معناه انه كان يشرك بالله هذا خطا كبير قال الله تعالى
انما المشركون نجس وحاشى له من هذه الصفة وانما المعنى انه كان على دين
قومه يعني ما كان بقي فيهم من ارث ابرهيم واسمعيل صلوات الله عليهما
في حجهم ومناكحهم وبيوعهم واشباهها سوى التوحيد فانه لم يكن قط
الا عليه وما تنكرانه وفقه الله لذلك وقد وحده قس بن ساعدة وزيد بن عمرو بن نفيل
وورقة بن نوفل في الجاهلية الجهلاء ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان فلانا
يدين ولا مال له يقال دان واستدان وادان اذا اخذ الدين فاذا اعطى الدين قيل
ادانه

اخر كتاب الدال والحمد لله وحده وصلى الله على محمد نبيه واله وصحبه اجمعين

كتاب الذال

باب الذال مع الهمزة

بسم الله الرحمن الرحيم

ذار في الحديث انه لما نهى عن ضرب النسا ذئر النسا على ازواجهن ٥
قال ابو عبيد اي نشزن واجترأن يقال منه امراة ذئر على مثال فعل
والذائر النفور ٥

ذال في الحديث ان امراة كانت ترقص صبيا لها وتقول
ذوال يا ابن القرم يا ذواله
ذوالة الذيب سمي بذلك لانه يذال في مشيته
وهو الذالان وهو مشي خفيف ٥

ذام قوله تعالى قال اخرج منها
مذءوما اي معيبا يقال ذامه يذامه ذاما وذامه يذيمه ذيما وذمه يذمه
ذما اذا عابه وقيل مذءوما مطرودا وقال ابن عرفة يقال ذامته
ذاما اذا حقرته وابعدته ٥

ذان وفي حديث حذيفة وقال لفلان
كيف تصنع اذا اتاك من الناس مثل الوتد والذؤنون يقول اتبعني ولا اتبعك
الذؤنون نبت طويل ضعيف له راس مدور وربما اكلته الاعراب

تعالى خرجوا ثبات ثبات اذا خرجوا جماعات وخرجوا متفرقين ثبة ثبة وخرجوا ثبين وخرجوا شبهه بالذنون لصغره وحداثة سنه وهو تدعوا المساح الى يتمغفون

باب الذال مع الباء ذبب

اتباعه ۞ قوله تعالى مذبذبين بين ذلك اى مترددين لا الى المسلمين ولا الى الكافرين وقال ابن عرفه المذبذب المضطرب الذي لا يبقى على حالة مستقيمة يقال تذبذب الشي اذا اضطرب ومنه قيل لاسافل الثوب ذباذب لانها تنوس وتذبذب وفي الحديث تزوج والا فانت من المذبذبين معناه المطرودين المنافقين ان امضى الى اهل الكفر طردوه واذا مضى الى المسلمين طردوه قال واصله من الذب وهو الطرد فكرر وافقه الباء فقيل ذبذب وكان في الاصل ذببب ۞ وفي الحديث انه راى رجلا طويل الشعر فقال ذباب اى هذا شؤم ورجل ذبابي وهو ماخوذ من الذباب وهو الشوم ۞ وفي الحديث ونظر الى ذبابه يعني ذباب السيف وهو طرفه الذي يضرب به وكذلك ظبته وجشامه ۞

ذبح

قوله تعالى وفديناه بذبح عظيم الذبح المذبوح كالطحن بمعنى المطحون واراد بالذبح الكبش الذي فدي به اسمعيل عليه السلام ۞ وفي الحديث انه نهى عن ذبائح الجن قال ابو عبيد هو ان يشتري الرجل الدار او يستخرج العين وما اشبه ذلك فيذبح لها ذبيحة للطيرة وهذا التفسير في الحديث وانما يفعلون ذلك مخافة ان لم يفعلوه اصابهم شي مؤذ من الجن ۞ وفي الحديث انه كوى اسعد بن زرارة في حلقه من الذبحة ۞ الذبحة وجع الحلق وقال ابن شميل هي قرحة في حلق الانسان مثل الذئبة التي تاخذ الحمير ۞ وفي حديث مروان انه اتى برجل ارتد عن الاسلام فقال كعب ادخلوه المذبح وضعوا التوراة وحلفوه بالله قال شمر المذابح المقاصير ويقال هي المحاريب ونحوها قال وذبح الرجل وذبح اذا طاطا راسه للركوع ۞

ذبل

اهل الجنة خمسة اصناف منهم الذي لا ذبر له اى لا لسان له يتكلم به من ضعفه يقال ذبرت الكتاب اذا قراته وذبرته اذا كتبته ۞ وفي حديث اخر يذبره عن رسول الله صلى الله عليه وسلم اى يتقنه وقال ابن الاعرابي الذابر المتقن في العلم وذبر اذا اتقن ۞

باب الذال مع الراء

ذرا

قوله تعالى يذرؤكم فيه اى يكثركم بالتزويج كانه قال يذرؤكم به قال الشاعر يذكر امراة

وارغب فيها عن لقيط ورهطه ولكنني عن سنبس لست ارغب

يريد ارغب بها عن لقيط ۞ وفي الحديث واني اظنكم ايتها المغيرة ذرء النار يعني خلقها يقال ذرا الله الخلق ومن روى ذرو النار بلا همز اراد تفرقون فيها يقال ذرت الحب اذا فرقته ۞

ذرب

في الحديث ان اعشى بني مازن قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في شان امراه فانشده ابياتا فيها

اليك اشكو ذربة من الذرب

اراد بالذربة امراته كنى عن فسادها وخيانتها بالذربة وجمعها ذرب واصلها من ذرب المعدة وهو فسادها يقال ذربت بطنه وعربت وزمعت ومذرت اذا فسدت ومنه الحديث في ابوال الابل شفا للذرب وامراه ذربة قال شمر ذرب اللسان سلاطته ومنه حديث حذيفة انه قال يا رسول الله اني رجل ذرب اللسان قال ابن شميل هو الفاحش الذي لا يبالي ما قال ۞ وقيل هو الشتام ۞ وفي الحديث ذربت النساء على ازواجهن قال ابو بكر اى فسدت السنتهن وانبسطت على ازواجهن ۞

ذرر

قوله تعالى وله ذرية ضعفا هم الصغار ويجمع ذراري ويقال هي فعلية من الذر لان الله تعالى اخرج الخلق من صلب ادم عليه السلام كالذر حين اشهدهم على انفسهم وقيل هو من ذرا الله الخلق فترك همزه ۞ وفي الحديث لا تقتلوا ذرية ولا عسيفا اى امراة ولا اجيرا ۞ ومن ذلك حديث عمر حجوا بالذرية لا تاكلوا ارزاقها وتذروا ارباقها في اعناقها اراد حجوا بالنساء والارباق القلائد اراد الاوتار ۞

ذرع

في الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم اخرج ذراعيه من اسفل الجبة قال ابن شميل اى اخرجهما ۞ وفي صفته صلى الله عليه وسلم كان ذريع المشي اى سريع المشي واسع الخطو وفرس ذريع سريع وامراة ذراع خفيفة اليدين بالغزل ومنه الحديث خير كن اذرعكن حفة ۞ وفي حديث الحسن في قوله تعالى بالمغزل اى اخفكن يدا به ويجوز اقدركن عليه ۞ وفي حديث الحسن في قوله تعالى ان الذين فتنوا المومنين والمومنات قال كانوا بمذارع اليمن قال ابو عمر المذارع والمزالف والبراغيل قرى بين الريف والبر وقيل سميت مذارع لانها اطراف ونواحي ۞ وفي الحديث فكسر ذلك في ذرعي اى ثبطني عما اردته و ذرع الانسان طوقه ۞ وسمعت ابا احمد القرشي يقول العرب تقول عند التهديد اقصد بذرعك اى استقم بطاقتك من القصد في الامور اى اقصد في الامور ما يبلغه طوقك ۞ وفي الحديث وعليه جبة فاذرع منها يده اى اخرج ويقال ذرع البشير بيده من

اوائل خيل لم يذرع بشيرها

ذرف

بعيدا اذا حركها واسد في حديث علي رضي الله عنه وقد ذرفت على الخمسين اى زدت عليها يقال ذرف ووذم بمعنى واحد ۞

ذرو

قوله تعالى تذروه الرياح اى تنسفه وتفرقه يقال ذرته الريح تذروه وتذريه ومن قال اذرته الريح فمعناه القته يقال اذريته عن ظهر فرسه اى القيته وقيل ذرت واذرت لغتان ۞ وقوله تعالى والذاريات ذروا قال علي رضي الله عنه هي الرياح وجرها على القسم فلا اراد ورب الذاريات ۞ وفي حديث علي يذرو الرواية ذرو الريح الهشيم اى يسرد الرواية كما تنسف الريح هشيم النبت ۞ وفي الحديث على كل ذروة بعير شيطان اراد على سنامه ۞ وفي حديث الحسن ما تشاء ان ترى احدهم ينفض مذرويه قال ابو عبيد المذروان جانبا الاليتين لا واحد لهما وقال غيره هما طرفا كل شي فاراد الحسن بهما

باب الذال مع العين ٥

قرعا المنكبين ٥ في الحديث يريد ان يُدرى منه اي يدفع ٥

ذعت وفي الحديث فامكنني الله منه فذعته اي خنقته قال الاصمعي كان عندنا رجل يشتم ابا بكر وعمر رضي الله عنهما فراى عمر في المنام فذعته ذعتة فلوث ثيابه قال الذعت التمريغ في التراب والذعط الذبح ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه وكان يتراءى بالجمل فما يزيدنا عمر على ان يقول كذاك لا تذعروا علينا يقول لا تنفروا علينا ابلنا فحذف اختصارا ٥ وقوله كذاك اي حسبكم ومنه قول ابي بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم يوم بدر وهو يدعو يا نبي الله كذاك فانه سينجز لك الله ما وعدك وشبيه به قولهم اليك عني اي تنح عني ٥

ذعع في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة مدحه فقال فيها لتجبر منه جانبا ذعذعت به صروف الليالي والزمان المصمم ذعذعته اي فرقت ماله ٥

ذعن قوله تعالى ياتوا اليه مذعنين الاذعان الاسراع مع الطاعة يقال اذعن لي بحقي اي طاوعني فيما التمست اليه ٥ وقال الفراء مذعنين اي مطيعين غير مستكرهين

باب الذال مع القاف ٥

ذقن في حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بين حاقنتي وذاقنتي ٥ الذاقنة طرف الحلقوم وقال ابن جبلة الذاقنة الذقن ٥ وفي حديث عمر انه عوتب في شيء فذقن بسوطه يستمع وفي بعض الروايات فوضع عود الدرة ثم ذقن عليها يقال ذقن على يده اذا وضعها تحت ذقنه ٥

باب الذال مع الكاف ٥

ذكر قوله تعالى وذكرى للمومنين الذكرى اسم اقيم مقام التذكير كما تقول اتقيت تقوى ومنه قوله تعالى وذكرى لاولي الالباب ٥ اي وعبرة لهم ٥ وقوله تعالى ذكرى الدار اي يتذكرون بالدار الاخرة ويتزهدون في الدنيا ويجوز ان يكون انهم يكثرون ذكر الاخرة ٥ وقوله تعالى فانى لهم اذا جاءتهم ذكراهم يقول فكيف لهم اذا جاءتهم الساعة بذكراهم ٥ وقوله تعالى لقد انزلنا اليكم كتابا فيه ذكركم اي شرفكم وما تذكرون به ٥ وقوله تعالى بل اتيناهم بذكرهم اي بما فيه شرفهم ٥ وقوله فاسألوا اهل الذكر اي افقه اهل هذه الملة او من آمن من اهل الكتاب وقيل اراد كل من يذكر بعلم هم اهل الكتاب قوله تعالى وانزلنا اليك الذكر والدليل على ان اهل الذكر هم اهل الكتاب وقوله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا اي ذكر ربك عبده برحمته ٥ وقوله تعالى وهذا ذكر مبارك انزلناه ٥ وقوله تعالى او يحدث لهم ذكرا اي تذكرا ٥ وقوله لو ان عندنا ذكرا من الاولين اي لو جاءنا ذكر كما جاء غيرنا من الاولين ٥ وقوله تعالى والقران ذي الذكر اي ذكر فيه اقاصيص الاولين والاخرين وقيل ذي الشرف ٥ وقوله نحن جعلناها تذكرة اي من شاء ان يتذكر بنار جهنم فيتعظ ٥ وقوله لنجعلها لكم تذكرة اي عبرة وموعظة يعني تلك الفعلة ٥ وقوله هذا

الذي يذكر الهتكم اي يعيبها ومثله قوله سمعنا فتى يذكرهم اي يعيبهم يقال فلان يذكر الناس اي يغتابهم ٥ وقوله خذوا ما اتيناكم بقوة واذكروا ما فيه اي ادرسوا ما فيه ٥ وقوله تعالى واذكروا نعمة الله عليكم اي احفظوها ولا تضيعوا شكرها كما يقول العربي لصاحبه اذكر حقي عليك اي احفظه ولا تضيعه ٥ وقوله تعالى يوم يتذكر الانسان ما سعى اي يرى ما عمل ٥ وقوله يتذكر الانسان واني له الذكرى اي يتوب ومن اين له التوبة ٥ وقوله فهل من مدكر اي متعظ واصله مذتكر ٥ وقوله تعالى الذكرين استفهام ومعناه التوبيخ والانكار ٥ وفي الحديث القران ذكر فذكروه اي جليل خطير فاجلوه ونحوه القران فخم ففخموه ٥ وفي الحديث ان عليا يذكر فاطمة عليها السلام اي يخطبها وقيل يتعرض لخطبتها ٥ وفي الحديث فبلغت امه لقد اذكرت به اي جاءت به ذكرا جلدا ٥

ذكي قوله تعالى الا ما ذكيتم معنى التذكية ان تدركها وفيها بقية من الحياة تشخب معها الاوداج وتضطرب اضطراب المذبوح واصل الذكاء تمام السن وبلوغ كل شيء منتهاه وذكيت النار اذا اتممت اشعالها وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنهما ذكاة الارض يبسها ٥ يريد طهارتها من النجاسة والذكاة هي الحياة من ذكت النار اذا حييت واشتعلت وكان الارض اذا نجست كانت بمنزلة الميتة فاذا جفت ذكت اي حييت وسمعت بعضهم يقول الذكاة في الذبيحة تطهرها وابا حة اكلها فجعل يبس الارض بعد النجاسة تطهيرا لها واباحة للصلاة فيها بمنزلة الذكاة للذبيحة وهو قول اهل العراق ٥

باب الذال مع اللام ٥

ذلق في الحديث انه صلى الله عليه وسلم رجم رجلا فلما اذلقته الحجارة فر ٥ قوله اذلقته الحجارة اي بلغت منه الجهد حتى قلق ٥ وفي حديث عائشة انها كانت تصوم في السفر حتى اذلقها السموم اي اذابها ويقال جهدها وقال ابن الاعرابي يقال اذلقه الصوم واذلقه اي اضعفه ٥ ويروى ان ايوب عليه السلام قال في مناجاته اذ لقني البلاء فتكلمت اي جهدني ٥ وفي حديث اخر جاء الرجم فتكلمت بلسان ذلق طلق اي فصيح هكذا جاء الحديث على فُعَل بضم الفاء ونصب العين ٥ وفي حديث ام زرع في بعض الروايات على حد سنان مذلق اخبرت انها لا تجد معه قرارا يقال على مثل سنان محدد ارادت انها معه على مثل حد السنان اي على حذر ٥

ذلل قوله تعالى ولقد نصركم الله ببدر وانتم اذلة اي عددكم قليل والاذلة جمع ذليل قال الازهري هذا جمع مطرد في باب المضاعف فاذا كان فعيل صفة لا تضعيف فيه جمع على فعلاء كقولك كريم وكرماء ولئيم ولؤماء واذا كان اسما جمع على افعلة يقال جريب واجربة وقفيز واقفزة قال والذلان جمع الذليل ايضا ومعنى قوله اذلة على المومنين اي جانبهم لين على المومنين ولم يرد الهوان وقوله اعزة على الكافرين اي جانبهم غليظ عليهم يقال دابة ذلول اي لينة سهلة وقال ابن عرفة اذلة على المومنين اي يلينون لهم واعزة على الكافرين اي يعادونهم ويغالبونهم يقال عزه اذا غلبه ٥ وقوله تعالى وذلة في الحيوة الدنيا يقال هي اخذ الجزية منهم ويقال هي ما امروا به من قتلهم انفسهم ٥ وقوله تعالى واخفض لهما جناح الذل من الرحمة وقرى الذِل فالذُل ضد العز والذِل ضد الصعوبة

وهو الانقياد ومنه قوله تعالى ولم يكن له ولي من الذل اي لم يتخذ وليا يحالفه ويعاونه
لذلة به وكانت العرب تحالف بعضها بعضا يلتمسون بذلك العز والمنعة فنفى
تبارك وتعالى ذلك عن نفسه ٥ وقوله تعالى وذللت قطوفها تذليلا قال مجاهد
ان قام ارتفع اليه وان قعد تدلى اليه القطف وقال ابو بكر ذللت قطوفها
اي اصلحت وقربت قال امرؤ القيس
وساق كانبوب السقي المذلل
وقال ابن عرفة وذللت قطوفها تذليلا اي امكنت فلا تمتنع على طالب يقال لكل
مطيع غير ممتنع ذليل ومن غير الناس ذلول ومنه الحديث رب عذق مذلل
لابي الدحداح وقال الازهري تذليل العذوق انها اذا خرجت من كوافيرها
التي تغطيها عند انشقاقها عنها تعمد الآبر فيسمحها وييسرها حتى يدليها
خارجة من بين ظهراني الجريد والسلاء فيسهل قطافها عند ايناعها ٥ ومنه
الحديث يتركون المدينة على خير ما كانت مذللة لا يغشاها الا العوافي اي
مذللة قطوفها فلا يغشاها الا السباع ويقال حائط ذليل اي قصير وبيت
ذليل اي قريب السمك وهو كقوله تعالى قطوفها دانية كلما ارادوا ان يقطفوا
منها شيا ذللت لهم فدنت منهم قعودا كانوا او مضطجعين ٥ وفي حديث
ابن الزبير الذل ابقى للاهل والمال تاويله ان الرجل اذا اصابته خطة ضيم يناله
فيها ذل فصبر عليها كان ابقى له ولاهله وماله واذا اضطرب فيها طالبا للعز
غرر بنفسه واهله وماله وربما كان ذلك سببا لهلاكه ٥ وفيه وجه آخر
وهو ان الرجل اذا علت همته وسمت الى طلب المعالي عودي ونوزع فيما
يحاوله وقوتل على ذلك وربما قتل ويستباح ماله واذا صبر على الذل واطاع
المسلط عليه حقن دمه وحمى اهله واحرز ماله وهذا ايضا قريب من الاول ٥
وفي حديث عبد الله ما من شيء من كتاب الله الا وقد جاء على اذلاله اي على وجهه
ومنه قول زياد في خطبته فاذا رايتموني انفذ فيكم الامر فانفذوه على
اذلاله اي على وجهه ٥ وفي حديث فاطمة عليها السلام ما هو الا ان سمعت قايلا
يقول مات رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذلوليت حتى رايت وجهه اي
اسرع الله بها يقال اذلولى الرجل اذا اسرع مخافة ان يفوته شي ٥

باب الذال مع الميم ٥ ذمر

وفي حديث ابن مسعود انه قال فوضعت رجلي
على مذمره يعني ابا جهل قال ابو عبيد هو الكاهل والعنق وما حوله الى الذفرى
ومنه قيل للرجل الذي يدخل يده في حيا الناقة لينظر اذكر جنينها ام انثى مذمر
لانه يضع يده على ذلك الموضع فيعرفه قال الكميت
وقال المذمر للنتاج مجربا ذمرت قبلي الارجل [الرجل]
وفي الحديث فجاء عمر ذامرا اي متهددا والذمر الحض على القتال يقال ذمر
صاحبه يذمره ٥

ذمم قوله تعالى الا ولا ذمة قال ابو عبيدة الذمة

ما يتذمم منه وقال ابن عرفة الذمة الضمان يقال هو في ذمتي اي في ضماني وبه سمي اهل
الذمة لدخولهم في ضمان المسلمين ويقال له علي ذمة وذمام ومذمة وهي الذم وانشد
كما ناشد الذم الكفيل المعاهد
وقال ابو زيد مذمة بالكسر من الذمام
ومذمة بالفتح من الذم ٥ وقال الازهري ولا ذمة اي ولا امانا والذمة العهد ايضا
وفي الحديث ويسعى بذمتهم ادناهم قال ابو عبيد الذمة الامان هاهنا يقول اذا اعطى
الرجل العدو امانا جاز ذلك على جميع المسلمين وليس لهم ان يخفروه كما اجاز عمر امان
عبد على جميع المسلمين [اهل العسكر] ومنه قول سلمان ذمة المسلمين واحدة وبهذا سمي المعاهد ذميا
لانه اعطي الامان على ذمته ٥ وفي الحديث ان الحجاج سال النبي صلى الله عليه وسلم فقال
ما يذهب عني مذمة الرضاع فقال غرة عبد او امة قال القتيبي اراد ذمام المرضعة
برضاعها وقال غيره هي الذمام الذي لزمك لها بارضاعها اياك او ولدك ويقال اذهب
عنك مذمتهم بشيء اي اطعمهم فان لهم ذماما ٥ وفي الحديث خلال المكارم كذا وكذا
والتذمم للصاحب هو ان يحفظ ذمامه ويطرح عن نفسه ذم الناس له ان لم يحفظها
وفي الحديث ان عبد المطلب في منامه احفر زمزم لا تنزف ولا تذم
فيه ٥ وقال ابو بكر فيه ثلاثة اقوال احدهن لا تعاب من قولك ذممته اذا عبته والثاني لا تلفى
مذمومة يقال اذممته اذا وجدته مذموما والثالث لا يوجد ماؤها قليلا
ناقصا من قولك بئر ذمة اذا كانت قليلة الماء وهو في الحديث فاتينا على بئر ذمة
وجمعها ذمام ٥ وفي قصة يونس عليه السلام ان الحوت قاءه رذيا ذما اي مذموما
شبه الهالك والذم والمذموم واحد ٥ وفي الحديث وان راحلته اذمت اي انقطع
سيرها يقال اذمت البئر ذمة اذا قل ماؤها ٥ وقال شمر يقال اذمت هذه
الراحلة بالركب اذا حبستهم في مكان ذميم يقال وجدت الماء ذما اذا لم يكن
فيه طائل ٥

باب الذال مع النون ٥ ذنب

قوله تعالى ذنوبا مثل ذنوب اصحابهم اي نصيبا لهم من العذاب والذنوب الدلو
ملأى ماء والذنوب يتابع المتن وهي لحمة ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر
فتنة تكون في اخر الزمان قال فاذا كان ذلك ضرب يعسوب الدين بذنبه
اي ضرب في الارض مسرعا باتباعه ولم يعرج على الفتنة والاذناب الاتباع
وذنب الرجل تبعه والرؤوس الرؤساء ٥ وفي الحديث لا يمنع ذنب تلعة وصفه
بالذل والضعف وقلة المنعة واذناب المسايل اسافل الاودية ٥ وفي
حديث ابن المسيب كان لا يرى بالتذنوب ان يفتضخ باسا ٥ التذنوب البسر الذي
بدا فيه الارطاب من قبل ذنبه يقال ذنبت البسرة فهي مذنبة ٥

باب الذال مع الواو ٥ ذوب

في حديث ابن الحنفية
كان يذوب امه اي يضفر ذوايبها وغلام مذاب له ذوابة ٥

ذود قوله جل وعز ووجد من دونهم امراتين تذودان اي تذودان غنمهما عن ان
تقرب موضع الماء الى ان تصدر الوارده وتخلو الحوض ٥ وفي الحديث ليس فيما

دون خمس ذود صدقة قال ابو عبيد الذود ما بين الثنتين الى التسع من الاناث
دون الذكور وانشد ذودًا صفايا بينها وبيني ما بين تسع والى اثنتين
في الحديث لو منعوا جديا اذوط ٥ الاذوط الناقص الذقن من
ذوط الناس وغيرهم من الحيوان سمعت القرشي يقوله ٥ **ذوق** قوله تعالى
ذاكم فذوقوه ٥ قوله فذوقوه تبكيت تقول لعدوك اذا ادخلت عليه
مكروها ذق ومنه اي شفر لحمزة رضي الله عنه يوم احد لما راه مقتولا
معقرا ذق عقق ٥ وقوله تعالى فذاقت وبال امرها اي خبرته ٥ وقوله تعالى
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف اي ابتلاها الله بسوء ما خبرت من عقاب
الجوع والخوف ٥ في صفة النبي صلى الله عليه وسلم لم يكن يذم ذواقا اي
شيا مما يذاق ويقع على الماكول والمشروب فعال بمعنى مفعول ٥ وفي صفة
اصحبه رضي الله عنهم اذا خرجوا من عنده ولا يتفرقون الا عن ذواق ٥ الذواق
اصله الطعم كما قلناه ولكنه ضربه مثلا لما ينالون عنده من الخير وقال ابو بكر
اراد لا يتفرقون الا عن علم يتعلمونه يقوم لهم مقام الطعام والشراب لانه كان
يحفظ ارواحهم كما كان يحفظ الطعام اجسامهم وهم يقولون اذقته الخشف
اذا اوصله اليه ٥ وفي الحديث ان الله لا يحب الذواقين والذواقات يعني السريعي
النكاح السريعي الطلاق ٥

باب الذال مع الهاء ٥

ذهب في حديث بعض التابعين اذاهب من بر واذاهب من شعير ٥ الذهب
مكيال معروف باليمن وجمعه اذهاب ثم اذاهيب جمع الجمع ٥ وفي الحديث كان
اذا اراد الغائط ابعد المذهب قال ابو عبيد يقال لموضع الغائط الخلاء
والمذهب والمرفق والمرحاض ٥ **ذهل** قوله تعالى تذهل كل مرضعة
عما ارضعت اي تسلوا يقال ذهلت عن الشيء اذهل عنه اذا انصرفت عنه وتركته ٥
ذيخ وفي حديث علي

باب الذال مع الياء ٥

رضي الله عنه وكان الاشعث ذا ذيخ احمر نا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
قال الذيخ الكبر ٥ **ذيخ** في حديث خزيمة والذيخ محرنجما يعني السنة
ابها تركت الذيخ والذيخ الذكر من الضباع والانثى ذيخة والجمع ذيخة ٥
ذيع قوله تعالى اذاعوا به اي نادوا به في الناس وافشوه يقال اذعت
الشيء فذاع يذيع وشاع اذا انتشر ٥ **ذيل** وفي الحديث اذال الناس
الخيل اي اهانوها واستخفوا بها ٥ وفي حديث اخر كان مصعب يذيل يمنة
ذيم في الحديث عادت محامده ذاما ٥ الذام والذيم
العيب وقد ذامه يذيمه اذا عابه ٥ **ذي** وفي حديث بعضهم في
صفة المهدي قال قرشي يمان ليس من ذي ولا ذو يقول ليس نسبه نسب
الاذواء وهم ملوك حمير كذي رعين وذي فايش وذي يزن قال الكميت
وما اعني بقولي اسفليكم ولكني اريد به الذوينا

وقوله قرشي يمان اي قرشي النسب يماني المنشا ٥

اخر كتاب الذال والحمد لله وحده وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم تسليما

كتاب الراء ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الراء مع الهمزة ٥

راس في الحديث انه كان صلى الله
عليه وسلم يصيب من الراس وهو صايم هذا كناية عن القبلة ٥ **راف**
قوله تعالى ولا تاخذكم بهما رافة ٥ الرافة ارق الرحمة وقرى رآفة وراْفة
مثل كآبة وكأبة وقد رأفت به ورؤفت والرؤوف من صفات الله تعالى العطوف
الرحيم ٥ **رات** في حديث لقمن عاد ولا تملأ رئتي جنبي ٥ الرية السحر
يقول لست بجبان ينتفخ سحري فيملأ جنبي ٥ قوله تعالى قل ارايتكم معناه الاستخبار
يقول اخبروني تقول ارايتك وارايتكما وارايتكم مفتوحة التاء مذكرة
موحدة في الاستخبار واذا كان بمعنى الروية ثنيت وجمعت وانثت فقلت
ارايتك خارجا وارايتكما خارجين وارايتك خارجة وارايتكن خارجات ٥
وقوله جل وعز الم تر الى الذين خرجوا من ديارهم قال ابن عرفة عجب الله من
فعلهم والعرب تقول الم تر الى فلان يعنون الم تعجب لفلان وقال سيبويه
سالت الخليل عن قوله الم تر ان الله انزل من السماء ماء فقال هذا واجب معناه
التنبيه كانه قال الم تسمع انزل الله من السماء ماء فكان كذا وكذا ٥ وقوله
الم تر الى الذين اوتوا نصيبا من الكتاب قال الازهري معناه الم ينته علمك
الى هؤلاء ومعناه اعرفهم والروية بمعنى العلم ومنه قوله وارنا مناسكنا اي
علمنا قال
اريني جوادا مات هزلا لعلني ارى ما ترين او بخيلا مخلدا
اي اعلميني ٥ وقوله تعالى اعنده علم الغيب فهو يرى اي يعلم وقال ابن عرفة
اي يرى ما غاب عنه ٥ وقوله تعالى ولو نشاء لاريناكهم اي عرفناكهم تقول
اريته ذلك الامر اي عرفته ٥ وقوله تعالى اذا راتهم من مكان بعيد اي اذا
قابلتهم يقال منازلهم تتراى اي تقابل بعضها بعضا ٥ ومنه الحديث انا بري من
كل مسلم مع مشرك ثم قال لا تراءى ناراهما معناه لا ينزل المسلم بالموضع
الذي ترى ناره نار المشرك اذا اوقد ولكنه ينزل مع المسلمين في دارهم
كانه كره النزول في جوار المشركين لانه لا عهد لهم ولا امان وقال ابو الهيثم
في قوله صلى الله عليه وسلم لا تراءى ناراهما اي لا يتسم المسلم بسمة المشرك
ولا يتشبه به في هديه وشكله ولا يتخلق باخلاقه من قولك ما نار نعمك اي ما
سمتها وقرات لابي حمزة في تفسير هذا الحديث يريد لا يجتمعان في الاخرة يبعد
كل واحد منهما عن صاحبه ٥ وقال شمر في قوله ان اهل الجنة ليتراءون اهل
عليين اي ينظرون يقال ترايت الهلال اي نظرته ومنه الحديث ان ابا البختري
قال ترآينا الهلال بذات عرق قال شمر اي تكلفنا النظر هل نراه ام لا ٥

وفي الحديث خطب فرأيت أن لم تسمع فقال رأيت علانا أخاك أي ظننته وأنا أرى
وهو مقلوب من أريت فأخرت الهمزة ۝ في حديث الخدري فإذا رئيّ مثل
النحى يعني حية عظيمة يقال للتابع من الجن رئيّ لأنه يتراءى على صورة الحية ويجوز
رِئيّ بالكسر وأما الرِّئيّ بكسر الراء في البيع فهو أن يريك الثوب الحسن فتشتريه
لحسنه والعلقمة كميت كلون الأرجوان نشرته لبيع الرئيّ في الصوان المكعب
وأما الرئيّ فمثال فعل فهو الشارة يقال إنه لحسن الرئي أي الشارة ۝

باب الراء مع الباء ۝

ربب قوله تعالى رب
العالمين أي مالكهم وكل من ملك شيئا فهو ربه وكانت العرب تسمي الملوك
أربابا من ذلك قول يوسف عليه السلام اذكرني عند ربك أي عند ملكك ۝ وقوله
تعالى ارجع إلى ربك فسله ۝ وقوله تعالى إنه ربي أحسن مثواي أي صاحبي يعني العزيز
وفي الحديث في أشراط الساعة قال ومنها أن تلد المرأة ربها وربتها أي مولاها
ومولاتها وهي الأمة تلد للرجل فيكون ابنها وابنتها موليين لها لأنهما في الحسب
كأبيهما أراد أن السبي يكثر والنعمة تفشو وتظهر في الناس ويقال
لكل من قام بإصلاح شيء وإتمامه قد ربّه يربّه فهو ربّ له ومنه سمي الربانيون
لقيامهم بالكتب قال ابن عرفة قال أحمد بن يحيى إنما قيل للعلماء ربانيون لأنهم يربون
العلم أي يقومون به ومنه الحديث ألك نعمة تربها وقال وسمي ابن امرأة الرجل
ربيبا لأنه يقوم بأمره ويملك عليه تدبيره والله تعالى رب الأرباب يملك المالك
والمملوك وهو خالق ذلك ورازقه وكل رب سواه غير خالق ولا رازق وكل
مخلوق مملّك بعد أن لم يكن مالكا ومنتزع ذلك من يده وإنما يملك شيئا دون شيء
وصفة الله تعالى مخالفة لهذه المعاني فهذا الفرق بين الخالق والمخلوق ۝ وقال الأزهري
في قوله تعالى كونوا ربانيين هم أرباب العلم الذين يعملون وأصله من الرب كانوا يربون
المتعلمين بصغار العلوم قبل كبارها وزيدت الألف والنون للمبالغة في النسب
كما قالوا لحياني وجماني ومنه حديث علي رضي الله عنه الناس ثلاثة فعالم رباني قال
ابن الأعرابي هو العالي الدرجة في العلم ومنه حديث ابن الحنفية قال حين توفي ابن عباس
مات رباني هذه الأمة قال أبو عبيد سمعت رجلا عالما بالكتب يقول الربانيون
العلماء بالحلال والحرام ومنه قوله تعالى ربيون كثير هم الجماعات الكثيرة الواحد
ربّي وأصله من الربة وهي الجماعة ۝ وقوله تعالى ربما يود الذين كفروا لو كانوا
مسلمين ربّ تدخل على الفعل يقال رب رجل جاءني وربما جاءني رجل ويقال
ربّ رجل وربَ رجل ورُبّت رجل ورُبَت رجل ورُبّما وربما مخففة ومشددة ۝ وفي الحديث فإذا قصر مثل الربابة البيضاء الربابة السحابة
وربّما وربّتما رجل ۝ وفي الحديث أعوذ بك من امرأة تشيب قبل المشيب ۝ وفي الحديث ورباب جمعها رباب وبه سميت المرأة ۝
التي ركب بعضها بعضا وجمعها رباب وبه سميت المرأة ۝ وقال القتيبي هم الذين لا ينقذ الأرض كما قال عدي بن زيد
بك من فقر مدقع أي ذلك وقال غيره في ربابها أي في جدتها ونتاجها
بالتراب أي افتقر ۝ وفي حديث شريح أن الشاة تحلب في ربابها أي حين تضع إلى أن يأتي عليها شهران
يقال شاة ربّى بينة الرباب ويقال ربابها منذ أن تضع إلى أن يأتي عليها شهران

الأمة

وشاة ربّى حديثة العهد بالنتاج وغنم رباب بالضم ۝ ربث في الحديث إذا كان يوم
الجمعة بعث الشيطان أعوانه إلى الناس فأخذوا عليهم الربائث أي ذكروهم الحوائج ليربثوهم
بها عن الجمعة يقال ربثته عن الأمر وثبّطته وعوّقته ۝ ربح قوله تعالى فما ربحت
تجارتهم هذا على مجاز الكلام أي ما ربحوا في تجارتهم وإذا ربحوا فيها فقد ربحت
تجارتهم ومتجر رابح وربيح ومثله قوله تعالى فإذا عزم الأمر والأمر لا يعزم وإنما
يعزم عليه ۝ وقوله والنهار مبصرا أي يبصر فيه ۝ وفي الحديث ذاك مال رابح
أي ذو ربح كقولك لابن وتامر ومن رواه رائح أراد أنه قريب العائدة ۝ ربد
في الحديث أن مسجده كان مربدا ليتيمين يعني محبسا تحبس فيه الإبل والغنم وبه سمي
مربد البصرة إنما كان سوق الإبل والربد الحبس ومنه الحديث أنه تيمم بمربد
النعم والمربد أيضا كالجرين وهو الموضع الذي تلقى فيه التمر بعد الجداد قبل
أن يوضع في الأوعية وينقل إلى البيوت ومنه الحديث حتى يقوم أبو لبابة يسد
ثعلب مربده بإزاره ۝ وفي حديث حذيفة حين ذكر الفتن فقال أي قلب أشربها
صار مربدا قال أبو عبيد الربدة لون بين السواد والغبرة ومنه قيل للنعام
ربد وهي جمع ربداء وقال أبو عدنان المربد المولع بسواد وبياض ومنه يقال
تربّد لونه واربدّ أي تلون فصار كلون الرماد ومنه الحديث كان إذا نزل عليه الوحي
اربدّ وجهه ۝ ومنه حديث عمرو بن العاص فقام من عند عمر مربدّ الوجه ۝ ربذ
في حديث عمر بن عبد العزيز وكتب إلى عدي بن أرطاة إنما أنت ربذة من الربذ قال
ابن الأعرابي هي الشملة وهي صوفة يهنأ بها البعير فمعناه على هذا القول إنما تصلح عاملا
للتداوي وتشتفي كما تشتفي الشملة الناقة الدبرة ويقال هي خرقة الحائض وأراد الأمر
على هذا القول ويقال هي صوفة تعلق على الهودج ولا طائل لها ۝ ربض في الحديث
قد عاباها بين ربض الرعاء وقال الرياشي أي يؤويهم حتى يناموا ويمتدوا على الأرض
ويقال ربضت الشمس إذا اشتد حرها حتى تربض الوحش في كناسها ۝ وقال
ربض البطن كل شيء فيه ما خلا القلب والرئة ويقال أي نقيل عنها وربض البطن
شمر يقال إن فلانا لربض عن الحاجات أي ثقيل عنها ۝ وفي الحديث
القلب والرئة ويقال اشتريت منه ربض شاته وجيه ربوض أي ثقيلة ۝
مثل المنافق مثل الشاة بين الربيضين ويروى بين الربضين فمن رواه بين الربضين
أراد بين مربضي غنمين ومن رواه بين الربيضين فالربيض الغنم نفسها أراد أنه مذبذب ۝
وفي الحديث أنه بعث الضحاك بن سفيان إلى قومه وقال إذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا
قال القتيبي وهي عن ابن الأعرابي أنه قال أراد أقم في دارهم آمنا لا تبرح كأنك
ظبي في كناسه قد أمن حيث لا يرى إنسيا قال الأزهري وفيه وجه آخر وهو
أنه صلى الله عليه وسلم أمره أن يأتيهم كالمتوحش لأنه من ظهراني الكفرة فمتى
رابه منهم ريب نفر عنهم شاردا ۝ وفي الحديث حين ذكر أشراط الساعة فقال وأن
تنطق الرويبضة في أمر العامة قيل وما الرويبضة يا رسول الله فقال الرجل

الرجل التافه ينطق في أمر العامة وهو كحديثه الآخر أن يُرى رِعاء الغنم رؤوس الناس
قال الأزهري هو تصغير الرابضة كأنه جعل الرابضة راعي الرَّبيض أدخل فيها الهاء
مبالغة وقيل إنه قيل للتافه من الناس رابضة ورويبضة لربوضه في بيته وقلة انبعاثه
في معالي الأمور يقال رجل رَبَض عن الحاجات والأسفار لا ينهض فيها ○ وفي حديث
أبي لبابة أنه ارتبط بسلسلة رَبوض إلى أن تاب الله عليه قلت هي الضخمة الثقيلة
اللازقة بصاحبها ○ **ربط** قوله تعالى وصابروا ورابطوا قال الأزهري في
قوله تعالى ورابطوا قولان أحدهما أقيموا على جهاد عدوكم بالحرب وارتباط الخيل
والثاني ما قال رسول الله صلى الله عليه وسلم في إسباغ الوضوء على المكاره
وانتظار الصلاة بعد الصلاة ألا فذلكم الرباط جعل هذه الأعمال مثل مرابطة
الخيل لجهاد أعداء الله تعالى وتقدس ○ فقوله تعالى ومن رباط الخيل وفي قراءة
ومن رُبُط الخيل يقال رباط وأربطة ثم رُبُط وهي ما ارتبط من الخيل
الخيل ومن رُبُط الخيل يقال رابطتُ إذا لزمت الثغر قلت والرَّبيط في غير
عبد الله ومن رَبيط ... يصب عليه الدبس أو العسل لئلا يجف ○ وقال
بالفنا للقتال الواحد رَبيط ... في الجهاد ... في ثغر كل مُعِدٍّ لصاحبه
هذا رَبَطَ نفسه في الجهاد هؤلاء خيولهم وهؤلاء خيولهم في ثغر كل معدّ لصاحبه
القتيبي المرابطة أن يربط هؤلاء خيولهم ويقال ربط لذلك الأمر جأشًا أي صبر نفسه وحبسها
سُمّي المقام في الثغر رباطًا ويقال ربط على القلب ألهمه الله عز وجل
عليه وقوله تعالى لولا أن ربطنا على قلبها الربط على القلب إلهام الله عز وجل
وتشديده وتقويته ومنه قوله تعالى وربطنا على قلوبهم إذ قاموا أي ألهمناهم
الصبر ○ وفي الحديث ألا فذلكم الرباط يريد أن المواظبة على الصلوات كالجهاد
يقال رابطت إذا لازمت الثغر والرباط اسم لما تربط به الشيء ○ وفي الحديث
أن ربيط بني إسرائيل أي زاهدهم وحكيمهم الذي ربط نفسه عن الدنيا ○ **ربع**
وفي صفته صلى الله عليه وسلم أطول من المربوع ○ المربوع والرَّبعة هو الرجل
بين الطويل والقصير ويستوي فيه لفظ المؤنث والمذكر فيقال رجل رَبْعة وامرأة رَبْعة
وقد جاء رَبْعات ولذلك خولف به طريق ضخمة وضخمات وقال بعضهم
رجال رَبْعون ونساء رَبَعات ○ وفي الحديث أنه مرّ بقوم يربعون حجرًا وفي
بعض الحديث يرتبعون قال أبو عبيد الرَّبْع أن يُشال الحجر باليد يفعل ذلك
ليُعرف به شدة الرجل يقال ربع الحجر يربعه ربعًا وارتبعته ارتباعًا وذلك
الحجر يسمى الربيعة ○ وفي الحديث أنه قال لعدي بن حاتم إنك تأكل المرباع وهو
لا يحل لك في دينك ○ المرباع الربع وكان الرئيس في الجاهلية يأخذه من الغنيمة
خالصة دون أصحابه ○ وفي حديث شبيبة فلما تعلّت من نفاسها تشوفت للخطاب
فقيل لها لا يحل لك فسألت النبي صلى الله عليه وسلم فقال اربعي على نفسك معناه
تحبّسي على نفسك لا علمن وجد المتوفى عنك وتزوجي من شئت ○ قال ابن المظفر
يقال اربع على نفسك واربع على ظلعك واربع عليك أي انتظر ○ وفي دعاء الاستسقاء
اللهم اسقنا غيثًا مَرِيعًا مُرْبِعًا فالمربع المغني عن الارتياد لعمومه فالناس
يربعون حيث شاؤوا لا يحتاجون إلى النُّجعة ومنه قولهم اربع على نفسك أي ارفق بها

١٠٥ واثبت ○ وفي رواية أخرى مرتعًا بالتاء أي ينبت الله به ما ترتع فيه الإبل ○ وفي الحديث
في المزارعة ويشترط ما سقى الربيع نهر النهر وهو السعيد أيضا وجمعه أربعاء ○
وفي الحديث أنهم كانوا يكرون الأرض بما ينبت على الأربعاء والتبن وهي الأنهار الصغار
التي تسقي المزارع ومنه الحديث الآخر ويعدل إلى الربيع فيتطهر ومثله الجدول
الواحد جدول ووجه الحديث أنهم كانوا يكرون الأرض بشيء معلوم ويشترطون
بعد ذلك على مكتريها ما ينبت على الأنهار والتبن ○ وفي الحديث أغبّوا عيادة المريض
وأربعوا ○ قوله وأربعوا يقول دعوه يومين وأتوه اليوم الرابع والأصل فيه أوراد
الإبل فإذا أوردت يومًا وتركت يومين ووردت اليوم الرابع فهو الربع وقد أربع
إبله إذا أوردها كذلك ○ وفي الحديث أنهم أمة على رباعتهم يريد على أمرهم
الذي كانوا عليه وقال الفراء القوم على رباعهم ورباعتهم أي على استقامتهم
وفي بعض الحديث في وصف ناقة أنها المرباع أي أنها تبكّر في الحمل ○ **ربع**
وفي الحديث هل لك في ناقتين من تغنين سمينتين يعني مخصبتين قال الأصمعي الإرباغ
إرسال الإبل على الماء ترده أي وقت شاءت في يوم ○ **ربق** في حديث
حذيفة من فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه قال شمر قال
بعضهم أراد عقد الإسلام ومفارقة الجماعة وترك السنة واتباع البدعة
وقال الليث الربق الخيط الواحد ربقة وسماه مربوقه ○ وفي حديث عائشة
رضي الله عنها في حديث طويل تصف أباها فقالت واضطرب حبل الدين فأخذ
بطرفيه وربق لكم أثناءه تريد لما اضطرب الأمر تعني أمر الردة أحاط به من
أطرافه وضمه فلم يشذ منهم أحد ولم يخرج عما جمعهم عليه أحد وأصله من تربيق
البهام وهو أن يجعل أعناقها في عرى حبل يقال لكل عروة منها ربقة ○ وفي
حديث علي رضي الله عنه انطلق إلى العسكر فما وجدت من سلاح أو ثوب فاقبضه
واعتقل يقال ربقته وارتبقته كما يقال ربطته وارتبطته ○ **ربك**
في صفة أهل الجنة أنهم يركبون المياثر على النوق الرُّبْك ○ قال شمر الربك والرمك
واحد وهو في ذلك مشرب
الحمرة أعرف قال والأرمك من الإبل الأسود وهو
وقال الليث الرامك شيء أسود كالقار يخلط بالمسك فتصبغ به
كدرة ○ وقال في حديث عمر قال انظروا إلى رجل يتخبب بنا الطريق فقالوا
المراد ○ **ربل** في حديث قال طارق بن شهاب هو اللص
في الجاهلية كان رئبالًا فإنه ما تعلمه إلا هلاكًا
الذي يغزو القوم وحده قلت رآبلة العرب هم الخبثاء المتلصصون على
أسوقهم وقد تربّلوا ويقال ذئب رئبال والأسد يسمى رئبالًا ○ وقال
ابن دريد هو مأخوذ من تربّل اللحم وهو غلظه والهمزة زائدة ○ **ربو**
قوله تعالى جنة بربوة الرَّبوة والرُّبوة والرَّباوة ما ارتفع من الأرض ○ وفي
الحديث الفردوس ربوة الجنة أي أرفعها ○ وفي الحديث من أجبى فقد أربى الربوة
أي من زاد ما فرض الله عليه من الزكوة فعليه الزيادة على ما فرض الله عليه عقوبةً
له وكل شيء زاد وارتفع فقد ربا يربو ربوًا فهو رابٍ ومنه قوله تعالى أخذة رابية

ای زایدة علی الاخذات ٥ وقوله تعالی اهتزت وربت ای بالنبات ای انتفخت واهتزت
بالنبات وقری وربات ای ارتفعت ٥ وقوله وما اتیتم من ربا لیربو فی اموال
الناس ای لیکثر فلا یربوا عند الله ای لا ینمی ٥ وقوله تعالی ان تکون امة هی اربی
من امة قال ابن عرفه یقول اذا کان بینکم وبین امة عقد او حلف نقضتم
ذلک وجعلتم مکانهم امة هی اکثر منهم عددا قال والربا الکثرة والرفعة ومنه
قال الاخطل تعلوا الهضاب وحلوا فی ارومتها اهل الربا واهل الفخر
ویکون اربی فی معنی اغنی واعلی ٥ وقوله تعالی زبدا رابیا ای طافیا فوق الماء
وفی کتابه صلی الله علیه وسلم فی صلح نجران انه لیس علیهم ربیة ولا دم ٥
قیل انما هی ربیة مخففة من الربا کالحبیة من الاحتبا واصلها الواو واسقط
عنهم ما استسلفوه فی الجاهلیة من سلف او جنوه من جنایة ٥ وفی
حدیث عایشة رضی الله عنها مالک حشیا رابیة ٥ الرابیة التی اخذها
الربو وکذلک الحشیا ٥ باب الراء مع التاء ٥
رتب وفی حدیث لقمن بن عاد رتب رتوب الکعب ای ینتصب کما ینتصب
الکعب اذا القیته وصفه بالشهامة وحدة النفس ومنه قول ابی کبیر
واذا یهب من المنام رایته کرتوب کعب الساق لیس بزمل
یقول اذا استیقظ من منامه رایته منتصبا ٥ رتج وفی الحدیث
ان ابواب السما تفتح فلا ترتج ای لا تطبق ولا تغلق یقال ارتجت الباب
فارتج ویقال للباب رتاج وجمعه ارتجة ورتج ٥ وفی بعض الحدیث
ان فلانا جعل ماله فی رتاج الکعبة ای جعل ماله لها ومنه قول مجاهد
فی تفسیر قوله فارسلنا علیهم الطوفان والجراد والقمل قال الطوفان
الموت والجراد تاکل مسامیر رتجهم ای ابوابهم یقال رتاج ورتج مثل
کتاب وکتب ٥ رتع قوله تعالی یرتع ونلعب الرتعة بسکون التا
وحرکتها الاتساع فی الخصب وکل مخصب مرتع ومنه قول المجنون
اسمنتنی القید والرتعة یقال رتعت الابل
للحجاج حین قال له سمنت ٥ وقال ابو عبیدة نرتع نلهوا وقال ابن الانباری ای هو
وارتعها صاحبها وقال غیره معناه نسعی وننبسط وقیل نرتع
مخصب لا یعدم ما یرید
واذا یخلو له لحمی رتع ای اکل بسعة
ای یاکل وقال سوید
وفی حدیث ام زرع فی شبع وری ورتع ای تنعم ٥ وفی حدیث الاستسقا
وفی بعض الروایات مرتعا ومعناه وفسرناه ویقال رتعت الابل وارتعها
الله ای انبت لها ما ترعاه ٥ وفی حدیث انس فلم نمنه المرتع یقال ارتع رکابه
اذا خلاها ما ترتع ٥ رتق قوله تعالی کانتا رتقا قال ابن عرفة ای کانتا مصمتتین

لا فرجة بینهما ففتقناهما بالمطر والنبات وقال الازهری ان اد کانت السما مرتتقة
والارض ارضا مرتتقة ففتق الله السما فجعلها سبعا ومن الارض مثلهن ٥
رتک فی حدیث قیلة ترتکان بعیریهما ای تحملانهما علی السیر السریع
یقال رتک البعیر یرتک رتکا ورتکانا وارتکته انا ٥ رتل قوله
تعالی ورتلناه ترتیلا ای انزلناه مرتلا وهو ضد المعجل ٥ وقوله تعالی ورتل
القران ترتیلا ای بین قراته وثغر رتل ورتل اذا کان مفلجا لا قصر فیه ٥
رتو فی الحدیث الحسا یرتو فواد الحزین ای یقویه ویشده یقال
شربة ترتو قلبی ای تشده قال احمد بن یحیی ویکون الرتو شدا وارخا
قال الحرقی من طرفة
مکفهرا علی الحوادث لا ترتوه للدهر مؤید صما
ای لا ترخیه وقال لبید
فخمة ذفرا ترتی بالعری قردمانیا وترکا کالبصل
ای تشد بالعری ٥ وفی حدیث معاذ انه یتقدم العلما یوم القیمة برتوة
ای بدرجة ومنزلة ویقال الخطوة ٥ وفی الحدیث فیغیب فی الارض بعد ما یجهل
ثم یبدو ارتوة قال ابن قتیبة فیها اقاویل یقال الخطوة ویقال البسطة
ویقال مدی البصر ویقال رمیة السهم ٥ باب الراء مع الثا

رثا
رثی فی حدیث سعد بن زید لهو اشهی الی من رثیئة فثئت بسلالة ثغب
فی یوم سمد الودیقة قال الرثیئة اللبن الحلیب یصب علیه الحامض فیروب من ساعته
ومثله المرضة والعرب تقول الرثیئة تفثا الغضب ای تکسره وسلالة
کل شراب صافیه وقوله فثئت ای کسرت کما یفثا فور القدر وقوله
فی الحدیث وعنده مثال رث ای فراش خلق
الغضب ٥ رثث وفی حدیث علی رضی الله عنه
وهی الرثاثة یقال فی هیئته رثاثة وبذاذة وبذة ٥
انه عرف رثة اهل النهر وکان آخر ما بقی قدر ٥ الرثة ردی المتاع وخلقان
المتاع ومنه قول النعمن مقرن یوم نهاوند الا ان هولاء قد اخطروا لکم
رثة واخطرتم لهم الاسلام وجمع الرثة رثاث ٥ فی الحدیث مجمعة الرثاث
الی السایب والرثة من الناس خشارتهم ٥ رثد فی الحدیث نادی رجل
یا عمر هل لک فی رجل رثدت حاجته وطال انتظاره اراد ذا قعقع بجوابه
من قولک رثدت المتاع اذا وضعت بعضه فوق بعض ویقال متاع مرثود
ورثید ٥ وقوله حاجته فی موضع جمع ها هنا اراد حوائجه کما قال الله
تعالی فاعترفوا بذنبهم ای بذنوبهم ٥ رثع فی حدیث عمر رضی الله عنه
ینبغی للقاضی ان یکون ملقیا للرثع ٥ الرثع الدناة والشره وتطلف النفس
الی الدون من الاطماع یقال رجل راثع اذا کان یرضی من العطیة بالدون ویخادن
قرنا السوء وقد رثع رثعا ٥ رثی فی الحدیث ان فلانة بعثت الیه عند فطره
بقدح لبن وقالت یا رسول الله انما بعثت به الیک مرثیة لک من طول النهار وشدة الحر

اي توجع والجيد مرثاة للاب يقال رثيت للحي مرثاة وللميت مرثية ○

باب الراء مع الجيم ○

رجب في حديث سقيفة بني ساعدة ان الحباب بن المنذر قال انا جذيلها المحكك وعذيقها المرجب ○
روى عمرو عن ابيه قال الراجب المعظم لسيده يقال رجبه يرجبه رجبا ورجبه يرجبه
رجبا ورجّبه ترجيبا وارجبه ارجابا قال ومن هذا قولهم عذيقها المرجّب وقال
ابو عبيد والاصمعي هو من الرُّجبة والرُّجمة بالباء والميم وهو ان تعمد
النخلة الكريمة اذا خيف عليها لطولها او كثرة حملها ان تقع ببنا من حجارة
ترجب به اي تعمد ويكون ترجيبها ان يجعل حولها شوك فلا يرقى اليها راقي
وروى عن الاصمعي انه قال الرجمة البنا من الصخر تعمد به النخلة والرجبة بالبا
ان تعمد بخشبة ذات شعبتين ○ **رجج** قوله تعالى اذا رجت الارض
رجا اي اذا حركت حركة شديدة وزلزلت وهي الرجة يعني الحركة الشديدة
وفي الحديث ومن ركب البحر اذا ارتج اي اضطرب ومنهم من رواه اذا ارتج فان
كان محفوظا فمعناه أغلق عن ان يركب وذلك عند كثرة امواجه ○ وفي حديث
ابن مسعود لا تقوم الساعة الا على شرار الناس كرجرجة الماء الخبيث ○
قال ابو عبيد الرجرجة بكسر الرائين وهي بقية الماء في الحوض الكدرة المختلطة
بالطين لا يمكن شربها ولا ينتفع بها ○ وذكر الحسن يزيد بن المهلب فقال اتبعه
رجرجة من الناس قال شمر يعني رذالة الناس يقال رجاجة من الناس ورجرجة
وقال الكلابي هم الذين لا عقول لهم ○ **رجح** في الحديث وارجحن بعد تبقّل
اي تثاقل ومال من ثقله يعني السحاب ○ **رجز** قوله تعالى ويذهب عنكم رجز
الشيطان اي وساوسه ○ وقوله تعالى والرجز فاهجر وقرئ بضم الرا يقول اهجر
عبادة الاوثان والرجز العذاب المقلقل في قوله رجزا من السما وقوله ولما وقع
عليهم الرجز ○ وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له المرتجز
لحسن صهيله ○ **رجس** قوله تعالى رجسا وفسقا قال الازهري الرجس
اسم لكل ما استقذر من عمل وقال الرجس المأثم يقال رجس الرجل يرجس
ورجس يرجس اذا عمل عملا قبيحا ومنه قوله تعالى انما يريد الله ليذهب عنكم
الرجس اهل البيت وقال بعضهم الشك وقوله تعالى فزادتهم رجسا الى رجسهم
اي كفرا الى كفرهم والرجس العمل الذي يؤدي الى العذاب ○ وقوله تعالى ويجعل
الرجس على الذين لا يعقلون يعني اللعنة في الدنيا والعذاب في الآخرة ○ وفي حديث
سطيح فارتجس ايوان كسرى اي اضطرب وتحرك حركة سمع لها صوت يقال
سمعت رجس الرعد وهو صوت تمخضه وارتجس الرعد سمع له صوته ○ **رجع**
قوله تعالى اجعلوا بضاعتهم في رحالهم لعلهم يعرفونها اذا انقلبوا الى اهلهم لعلهم
يرجعون قال ابو منصور معنى قوله يرجعون اي يردون البضاعة لانهم ما اكالوه

وانهم لا يأخذون شيئا الا بثمنه وقيل يرجعون الينا اذا علموا ان ما كيل لهم من
الطعام لم يؤخذ ثمنه ويدل على هذا القول قوله تعالى فلما رجعوا الى ابيهم قالوا
يا ابانا ما نبغي الآية ○ وقوله تعالى انه على رجعه لقادر اي على اعادته حيا بعد موته
وبلاه لانه المبدئ المعيد وقيل على رده في الاحليل ○ وقوله تعالى والسما ذات
الرجع اي ذات المطر بعد المطر وقيل سمي رجعا لانه يتكرر كل سنة ويرجع ○
وقوله تعالى ان الى ربك الرجعى اي المرجع والرجوع ويقال للغدير من الما رجع
قال الهذلي يصف سيفا ... ابيض كالرجع رسوب اذا ما ... ثاخ في محتفل يختلي
وفي الحديث نهى ان يستنجي الرجل برجيع او عظم قال ابو عبيد الرجيع يكون
الروث والعذرة جميعا وانما سمي رجيعا لانه رجع عن حاله الاولى بعد ان كان
طعاما او علفا الى غير ذلك وكذلك كل شي يكون من قول او فعل يتردد فهو
رجيع لان معناه مرجوع اي مردود ورجيع السبع ورجعه نجوه ○
وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما فسال عنها المصدق فقال اني
ارتجعتها بابل فسكت ○ قال ابو عبيد الارتجاع ان يقدم الرجل بابله المصر فيبيعها
ثم يشتري بثمنها مثلها او غيرها وهي الرجعة وكذلك هو في الصدقة اذا وجب
على رب المال السن من الابل فاخذ مكانها سنا اخر فتلك التي اخذ رجعة
لانه ارتجعها من التي وجبت عليها ○ **رجف** قوله تعالى يوم ترجف
الراجفة يعني الارض تتحرك حركة شديدة وقيل الراجفة النفخة الاولى التي يموت
منها الخلق والثانية هي الرادفة ○ وقوله تعالى ترجف الارض والجبال اي تتزلزل
رجل قوله تعالى يأتوك رجالا ○ الرجال جمع راجل مثل صاحب وصحاب ○
وفي الحديث نهى عن الترجل الا غبا كانه كره كثرة الادهان وامتشاط الشعر
وشعر مرجّل اي مسرّح والمرجل والمسرح المشط ○ وفي حديث ابن المسيب
لا اعلم نبيا هلك على رجله من الجبابرة ما هلك على رجل موسى عليه السلام اي في
حياته ودهره ○ وفي الحديث وكان ذلك على رجل فلان اي في
زمانه يقال كان ذلك على رجل فلان ○ وفي الحديث الرؤيا لاول عابر وهو على رجل
طائر يقول ذلك القسم الذي قسمه الله له معلوم ما قدره الله وطيرته له يعني
نبلهم رجل جراد اي جماعة منها ○ وفي غير هذا الموضع ○ وفي حديث عائشة رضي
الله عنها اهدي لنا رجل شاة فقسمتها الا كتفها يريد نصف شاة طولا ○
قسمة ○ والرجل النصف وقيل ... وقال الثوري
وفي الحديث كانت عائشة رجلة الراي اي كان رايها راي الرجال ○
يكره للرجل ان يجمع بين امراتين اذا كانت احداهما رجلا لم تحل له الاخرى اذا كانا
من نسب قال القتيبي اراد الثوري مثل العمة والخالة لا يجوز ان ينكحا على ابنة
الاخ وعلى ابنة الاخت لانك اذا جعلت العمة رجلا صار عما فلم تحل له بنت الاخ
واذا جعلت الخالة رجلا صار خالا فلم تحل له بنت الاخت وكذلك تحريم الجمع

الاخشن ترى هذا اشبه والله اعلم لانك اذا جعلته احدى الاختين خالة الرجل له الاخت
وقول شمر اذا كان ذلك من نسب بيد انما ذكره هذا في النسب ولا ذكره في
الصهر الا ترى انهم قد اجازوا للرجل ان يجمع بين امراة الرجل وابنته من غيرها ○ **رجم**
قوله تعالى فانك رجيم اى ملعون وقوله شيطان رجيم اى مرجوم بالكواكب كما قال
وجعلناها رجوما للشياطين ○ وقوله تعالى يرجموكم اى يقتلوكم بالحجارة وهى الرجام
وقوله تعالى من المرجومين اى المقتولين بالحجارة وقال السدى من المرجومين بالشتيمة ○
وقوله تعالى لارجمنك واهجرني مليا اى لاشتمنك ○ وقوله رجما بالغيب اى يقولون ذلك
حدسا وظنا ويقال انه ليرجم في ذلك اى يقول فيه بالحدس ○ وفي الحديث انه قال
لاسامة انظر هل ترى رجما قال الاصمعي الرجمة هى الحجارة المجتمعة يجمعها الناس
للبناء وطى الآبار وهى الرجام ○ وقال عبدالله بن مغفل في وصيته لبنيه لا ترجموا
قبرى وقيل اراد لا تجعلوا عليه الرجم واراد تسوية القبر بالارض وان لا يكون
مسنما مرتفعا والرجم والرجام الحجارة وقال ابو بكر اراد لا تنوحوا عند قبري
ولا تقولوا عنده كلاما سيئا قبيحا ○ **رجن** في حديث عمر رضي الله عنه انه
كتب في ابل الصدقة كتابا ان يحضر عمالها وقال ولا تحبسن الناس اولهم على آخرهم
فان الرجن للماشية عليها شديد ○ الرجن الحبس يقال رجن بالمكان اذا اقام به
وكذلك رجن رجونا ورجونا ○ **رجو** قوله تعالى ان الذين لا يرجون لقاءنا قال
ابو عبيدة قال احد لا يخافون وانشد: اذا لسعته النحل لم يرج لسعها
وخالفها في بيت نوب عوامل ... قال ابو [illegible] وكل راج فهو موقن
ما رجوته [illegible] فوته [illegible] الخوف [illegible]
حرف النفي [illegible] الا على الخوف ○ وقوله تعالى ما لكم لا ترجون لله وقارا اى لا
تخافون لله عظمة وقال مجاهد اى لا تبالون لله عظمة ○ وقوله تعالى والملك
على ارجائها اى نواحيها الواحد رجا مقصور [illegible] الملائكة ويقال
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

باب الراء مع الحاء

[illegible]
رحب قوله تعالى وضاقت عليهم الارض بما رحبت [illegible]
[illegible]
[illegible]

معناه رحب الله بك مرحبا كانه وضع موضع الترحيب والعرب تقول ايضا
مرحبك الله ومسهلك الله ومرحبا بك الله ومسهلا ○ وفي حديث ابن زمل
على طريق رحب اى واسع ○ **رحح** في الحديث في صفة الجنة قال وتجيء جنبتاها
رحرحانية قلت اى فياحة واسعة ومنه يقال طست رحراح وتجيء جنبتاها
وسطها ○ **رحض** في الحديث فوجدنا مراحيضهم قد استقبل بها القبلة ○
اراد المواضع التي بنيت للغائط الواحد مرحاض اخذ من الرحض وهو الغسل
وقالت عائشة في عثمان رضي الله عنهما حتى تركوه كالثوب الرحيض احالوا عليه
فقتلوه تعني الغسيل ارادت انهم استتابوه فتاب وتطهر من الذنب كما قالت فيه
مصتموه كما يماص الثوب ثم عدوتم عليه فقتلتموه ○ **رحق** قوله تعالى
من رحيق مختوم الرحيق الشراب الذي لا غش فيه ○ **رحل** في الحديث
(في الهامش: لا شوب)
الناس كابل مائة لا تجد فيها راحلة ○ قال القتيبي الراحلة التي يختارها
الرجل لمركبه ورحله على النجابة وتمام الخلق وحسن المنظر فاذا كانت في
جماعة الابل عرفت يقول فالناس متساوون ليس لاحد منهم فضل في
النسب ولكنهم اشباه كابل مائة ليس فيها راحلة ○ قال الازهرى
غلط في شيئين من هذا الحديث احدهما انه جعل الراحلة ناقة وليس الجمل
عنده راحلة والراحلة عند العرب الجمل النجيب والناقة النجيبة وليست
الناقة اولى بهذا الاسم من الجمل والهاء فيه للمبالغة كما يقال رجل داهية
وراوية وقيل انما سميت راحلة لانها ترحل كما قال الله تعالى في
عيشة راضية اى مرضية وكما قال خلق من ماء دافق اى مدفوق ○ واما
قوله ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان الناس متساوون في النسب
ليس لاحد منهم فضل ولكنهم اشباه كابل مائة فليس المعنى ما ذهب اليه
والذى عندى فيه ان الله تعالى ذم الدنيا وحذر العباد سوء مغبتها
وضرب لهم فيها الامثال ليعتبروا كقوله تعالى انما مثل الحياة الدنيا
كماء انزلناه الاية وما اشبهها من الآى ○ وكان النبي صلى الله عليه وسلم
يحذرهم ما حذرهم الله ويزهدهم فيها فرغب اصحابه بعده فيها
وتنافسوا عليها حتى كان الزهد في النادر القليل منهم فقال النبي صلى الله عليه
وسلم تجدون الناس بعدى كابل مائة ليس فيها راحلة اراد ان الكامل في الزهد
في الدنيا والرغبة في الآخرة قليل ○ وفي حديث يزيد بن شجرة وفي الرحال
ما فيها يقال لمنزل الانسان ومسكنه رحله والجمع رحال وانه لخصيب
الرحل ويقولون انتهينا الى رحالنا اى الى منازلنا ومنه الحديث اذا
ابتلت النعال فالصلاة في الرحال اى في الدور والرحل اصله الرحالة وهى
من مراكب الرجال دون النساء والرحل شد الرحل على البعير وقد رحلته

ارحله ٥ وفي الحديث عند اقتراب الساعة تخرج نار من قعر عدن ترحّل الناس
قال شعبة اي تنزل معهم اذا نزلوا وتقيل اذا قالوا ٥ قال سمو وقيل ترحّل
اي تنزلهم مراحلهم قال والترحيل والارحال بمعنى الازعاج والاشخاص ٥
وفي حديث النابغة الجعدي ان الزبير امر له براحلة رحيل قال المبرد اي قوية
على الرحلة كما يقال فحل فحيل اي ذو فحلة ٥ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه
وسلم سجد فركبه الحسن فابطا في سجوده وقال ان ابني ارتحلني فكرهت ان اعجله
يقال ارتحل فلان فلانا اذا ركبه وعلا ظهره ٥ وفي الحديث لا ارحلنك بسيفي
اي لا اعلونك ٥ وفي حديث عايشه رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
خرج ذات غداة وعليه مرط مرحّل من شعر اسود قيل المرحّل الموشى
وقيل سمي مرحّلا لان عليه تصاوير الرحال وجمعها المراحل ومنه الحديث
حتى يبني الناس بيوتا يوشونها وشي المراحل ويقال لها المراجل بالجيم ايضا
ويقال لها ايضا الراحولات ويقال لذلك العمل الترحيل ٥

رحم

في اسماء الله تعالى الرحمن الرحيم قال ابو عبيده هما اسمان مشتقان
من صفات الله جل جلاله وقال الحسن الرحمن اسم ممتنع لا يسمى
به غير الله تعالى وقد يقال رجل رحيم من الرحمة تقديرهما ندمان ونديم والرحمة في بني ادم عند العرب
رقة القلب ثم عطفه ورحمة الله تبارك وتعالى عطفه واحسانه ورزقه ٥
وقوله تعالى وما ارسلناك الا رحمة للعالمين اي عطفا وصنعا ٥ وقوله تعالى ابتغاء رحمة من ربك اي رزق ٥
وقال عكرمة في قوله تعالى واذا اذقنا الناس رحمة من
بعد ضراء مستهم اي حيا وخصبا بعد مجاعة واراد بالناس الكافرين هاهنا
وقوله تعالى ولئن اذقنا الانسان منا رحمة ثم نزعناها منه اي رزقا ٥ وقوله
تعالى واقرب رحما اي عطفا والرحم والرحم العطف والرحمة والجمع
الارحام ومنه قوله تعالى واتقوا الله الذي تساءلون به والارحام من نصب
اراد واتقوا الارحام ان تقطعوها ومن خفض اراد تساءلون به وبالارحام
وهو كقولك نشدتك بالله وبالرحم ٥ وقول ذي القرنين هذا رحمة من ربي
اراد هذا التمكين الذي اتاني الله اراد التمكين الذي قال ما مكني فيه ربي خير

رحى

في الحديث لما فرغ من
حين احكمت السد رحمه من ربي ٥ وفي الحديث
مرحى الجمل ٥ المرحى الموضع الذي دارت عليه رحى الحرب ٥ وفي الحديث
تدور رحى الاسلام لخمس او ست او سبع وثلثين قال الحربي ويروى تزول
وكان تزول اقرب لانها تزول عن ثبوتها واستقرارها وتدور يكون لما
يحبون ولما يكرهون فان كان الصحيح سنه خمس ففيها قدم اهل مصر

عثمن رضي الله عنه وان كانت الروايه سنة ست ففيها خرج طلحة والزبير
رضي الله عنهما الى الجمل وان كانت سنه سبع ففيها كانت صفين غفر الله لهم
اجمعين ٥ والرحى في الموضع بها والرحى الضرس والرحى كركرة البعير ورحى
الحرب حيث استدارت ورحى الغيث معظمه وكل مستدير رحى والرحى
القطعه من النجف ٥ باب الراء مع الخاء ٥

رخخ

في الحديث ياتي على الناس زمان افضلهم رخاخا اقصدهم عيشا
الرخاخ لين العيش والرخاخ ايضا الرخو من الارض ٥

رخم

في حديث
ملك بن دينار ان الله تبارك وتعالى يقول لداود مجدني عبدي بذلك الصوت
الحسن الرخيم ٥ الرخيم من الاصوات الرقيق الشجي يقال القت عليه رخمتها
اي رقتها ورحمتها ورخمت الدجاجة ان منها البيض ٥

رخا

قوله تعالى رخاء حيث اصاب اي رخاوة لينة ويقال طيبة ٥ وفي الحديث
ليس كل الناس مرخى عليه اي موسعا عليه ٥ باب الراء مع الدال ٥

ردا

قوله تعالى فارسله معي ردءا اي عونا
وقرا نافع ردا بغير همز اي زيادة قال الفرا تقول العرب الغنم تردي
على مايه اي تزيد عليها ٥

ردب

في الحديث منعت مصر
اردبها ٥ الاردب مكيال معروف لاهل مصر يقال انه ياخذ اربعة
وعشرين صاعا وهو اربعه وستون منا بمنا بلدنا ومنه يقال للبالوعة
الواسعة اردبة تشبيها بالمكيال ٥

ردح

في حديث علي رضي الله
عنه ان من ورايكم امورا متماحلة ردحا وبلا مكلحا مبلحا ٥ المتماحلة
المتطاولة والردح العظيمة يعني الفتن الواحدة رداح وروى بعضهم
ان من ورايكم فتنا مردحة فالمردح له معنيان احدهما المثقل والاخر
المغطي على القلوب من اردحت البيت اذا سترته وارسلت ردحته وهي
سترة في مؤخر البيت ٥ وفي حديث ابن عمر لاكونن فيها يعني في الفتنه
مثل الجمل الرداح وهو الثقيل الذي لا انبعاث به ٥ وفي حديث ابي موسى
وتبقى الرداح المظلمة التي من اشرف لها اشرفت له يعني الفتنه وما بعدها
الغاشية ٥ وفي حديث ام زرع عكومها رداح اي ثقيلة
العكوم الاعدال التي فيها الثياب وامراة رداح
رادحة كثيرة لكثرة ما فيها من المتاع ومنه الكتيبة الرداح
اي ثقيلة الكفل وكتيبة رداح عظيمة وقال لبيد

ردد

قوله تعالى فردوا ايديهم في افواههم اراد انهم عضوا اناملهم
غيظا مما اتتهم به الرسل وهو كقوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ قال
الهذلي قد افنى انامله ازمه فاضحى يعض على الوظيفا

وقال ابن اليزيدي في قوله تعالى فردوا أيديهم في أفواههم هذا مثل أي كفوا عما
أمروا به ولم يسلموا وقال غيره أي ردوا أصابعهم إلى أفواههم ووضعوها
عليها أي اسكت ٥ وفي الحديث ولا القوس المتردد كأنه تردد بعض خلفه على
بعض قال العجاج كالقوس ردت عسرا أن تعوجا أي ردت في
عطفها ٥ وفي الحديث ابنتك مردودة عليك المردودة المطلقة ومنه حديث
الزبير في وصيته وللمردودة من بناته أن تسكنها يعني دارا وقفها ٥ وفي الحديث
ردوا السائل ولو بظلف محرق أراد ردوه بشيء ولم يرد رد الحرمان وهو كقوله
سلم فرددت عليه أي أجبته وكلمني فما رددت عليه سوداء ولا بيضاء ٥ وأما
قول ذي الرمة وقفنا فسلمنا فردت سلامنا علينا فلم ترجع جواب المخاطب
فإنه كما تقول رد القاضي شهادته أي لم يقبلها ٥ وأما الراجع من النساء فالتي
مات عنها زوجها ٥ وفي حديث عمر لا رديّ في الصدقة أي لا تردّ ٥ ردع
وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا قال رميت ظبيا فأصبت خششاءه فركب
ردعه فأسن فمات قال أبو عبيد يعني أنه سقط على رأسه وإنما أراد بالردع
الدم شبهه بردع الزعفران وهو لطخه وركوبه إياه أي الدم سال فخر الظبي
عليه صريعا فهذا معنى قوله ركب ردعه وقال أبو سعيد الردع العنق
يقال ضرب ردعه كما يقال ضرب كرده قال
ردع بالدم أو لم يردع يقال الضرب ... كل ذي عنق من الخيل وغيرها ٥ وقال ابن الأعرابي
وسمي العنق ردعا لأنه بها يرتدع كلما همّ بالنهوض ركب مقاديمه ردعه أي
ركب ردعه أي خرّ صريعا لوجهه غير أنه ... يقال ثوب رديع أي صبيغ وقد
وقيل ركب ردعه أي وجهه لأنه تغير لونه
وقد ردعته بالزعفران ٥ ردغ في الحديث ردغة الخبال الردغة
وحل شديد ٥ ردف قوله تعالى قل عسى أن يكون ردف لكم قال ابن عرفة
أي دنا لكم وقال غيره جاء بعدكم ٥ وقوله من الملائكة مردفين قال الفراء متتابعين
ومن قرأ مردَفين أي فُعل ذلك بهم أي أردفهم الله بغيرهم يقال ردفته أردفه
إذا ركبت خلفه وأردفته أركبته خلفي وهي دابة لا ترادف ولا تقل تردف
وقال أردفت الرجل إذا جئت بعده ومعنى مردفين يأتون فرقة بعد فرقة ٥
ويقال ردفت الرجل وأردفته ولحقته وألحقته بمعنى واحد ٥
وقال ابن الأعرابي يقول ردفت ... أرداف الملوك هم الذين يخلفونهم
في القيام بأمر المملكة بمنزلة الوزراء في الإسلام وهي الردافة ٥ رده
وفي الحديث ... من أرداف الملوك ٥
في الحديث أنه ذكر ذا الثدية فقال شيطان الردهة يحتدره رجل من بجيلة ٥
الردهة النقرة في الجبل يستنقع فيها الماء وقال الليث الردهة قلة القف ٥
ردو قوله تعالى وذلكم ظنكم الذي ظننتم بربكم أرداكم أي أهلككم يقال ردي

يردى ردى فهو رد ومنه قوله تعالى إن كدت لتردين وقال القطامي
أيام قومي مكاني منصب لهم ولا يظنون إلا أنني راد
أي هالك ٥ وقوله فتردى أي فتهلك ٥ وقيل في قوله تعالى إذا تردى إذا مات
فتردى في قبره وقيل إذا تردى في النار أي سقط فيها من رديت الحجر إذا رميته
وقيل إذا هلك ٥ وقوله تعالى والمتردية هي التي تسقط من جبل أو تقع في بئر فتهلك
وفي حديث علي رضي الله عنه من أراد البقاء ولا بقاء فليخفف الرداء قيل وما خفة
الرداء قال قلة الدين قال الأزهري سمي الدين رداء لأن موقعه مجتمع العنق والمنكبين
والدين أمانة وهم يقولون في ضمان الدين هو لك في عنقي ولازم رقبتي فقيل للدين
رداء لأنه يلزم عنق الرجل ومنه قيل للسيف رداء لأن من تقلده فكأنه تردى به
ويقال للوشاح رداء قال الأعشى وتبرد برد رداء العروس بالصيف رقرقت
فيه العبيرا ٥

باب الراء مع الذال ٥

رذل قوله تعالى إلا الذين هم أراذلنا ٥ الأراذل والأرذلون جمع الأرذل وهو النذل
رذى في حديث يونس عليه السلام فقاءه
أراد اتبعك أحشاؤنا ٥
الحوت رذيا أي ضعيفا والرذيّ الضعيف من كل شيء ٥

باب الراء مع الزاي ٥

رزز في حديث علي رضي الله عنه من وجد في بطنه
رزا فليتوضأ قال أبو عبيد هو الصوت كالقرقرة وقال القتيبي هو غمز
الحدث وحركته ٥ رزغ في الحديث أما جمعت فقال منعنا
هذا الرزغ قال أبو عبيد هو الطين والرطوبة وقد أرزغت السماء فهي
مرزغة ٥ رزق قوله تعالى لا نسألك رزقا قال ابن عرفة أي
لا نسألك أن ترزق نفسك وقال في قوله وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون يقول
الله رزقكم وتجعلون مكان الاعتراف بذلك والشكر عليه أن تنسبوه إلى غيره
وسمعت الأزهري وشيخي رحمهما الله يقولان معناه وتجعلون
شكر رزقكم فذلك التكذيب ٥ رزم في حديث عمر رضي الله عنه أنه مر بغرارة جعل
مثل ثلث الغرارة وربعها ٥ وفي الحديث
فهو يترزم من دقنو وقال شمر الرزمة
إذا أكلتم فرازموا قال ابن عرفة أي اخلطوا الأكل بالشكر وقول ابن اللقم
الحمد لله وقال أبو العباس أراد اخلطوا أكلكم وكلوا لينا مع يابس وسابغا
مع جشب وقال الأصمعي الإبل إذا رعت يوما خلة ويوما حمضا فقد رازمت
وقيل المرازمة في الأكل أن يأكل يوما لحما ويوما لبنا ويوما خبزا قفارا ٥
وفي الحديث أن ناقته تلحلحت فأرزمت أي صوتت يقال أرزمت الناقة والرزمة
الصوت لا تفتح به الفم وأرزمت السماء رعدت وفي مثل لا خير في رزمة لا درة
معها أي لا خير في وعيد لا صحة له ٥ وفي الحديث وكان فيهم رجل على ناقة له رازم
يعني التي لا تتحرك هزالا ومثله الرازح ٥

باب الراء مع السين

رسخ قوله تعالى والراسخون في العلم هم المبالغون في علم كتابهم الثابتون
يقال رسخ في الشيء اذا ثبت فيه ۝ **رسس** قوله تعالى اصحاب الرس ۝
الرس بير روي انهم كذبوا نبيهم ورسّوه في بير اي دسّوه فيها ۝ وفي
حديث سلمة بن الاكوع ان المشركين راسّونا الصلح وابتدونا في ذلك يقال
رسست بينهما اي اصلحت ۝ وفي حديث النخعي اني لاسمع الحديث فاحدّث
به الخادم ارسه به في نفسي قال ابو عبيد الرس ابتدا الشي ومنه رسّ
الحمى ورسيسها يقول ابتدي بذكر الحديث ودرسه في نفسي واحدث به
خادمي استذكر الحديث بذلك ۝ وقال شمر وقيل ارسه اثبته وقال الفرا
اي ارددّه واعاود ذكره ولم ارد ابتديه ۝ وفي كلام الحجاج انه قال
لرجل امن اهل الرس والرهمسة انت قال ابو زيد يقال اتانا رسّ من خبر
وهو الذي لم يصح تعدّ وهم يترسّسون الخبر ويتهمسونه اي يتساررونه و
قال الازهري اهل الرس هم الذين يبتدئون الكذب ويوقعونه في
افواه الناس وقد رسّ يرسّ والرهمسة هم الذين يتساررون في اثارة الفتنة
به ۝ **رسع** في حديث عبد الله بن
عمرو انه بكى حتى رسعت عيناه يعني فسدت وتغيرت يقال رسع ورسّع
وهم يرهمسون ويترهمسون ۝
محفف ومثقل لغتان ورجل مرسّع ومرسّعة قال امرو القيس
مرسّعة وسط ارباعه به عسم يبتغي ارنبا
رسل قوله تعالى انا رسول رب العالمين معناه انا ذوو رسالة
رب العالمين قال الشاعر لقد كذب الواشون ما فهت عندهم بسوء
ولا ارسلتهم برسول اي برسالة وقال يونس وابو عبيدة معنا ۝
انا رسالة رب العالمين قال والرسالة من قولك جات الخيل رسلا اي متتابعة
ويكون للاثنين والجمع بلفظ واحد قال الشاعر الكني اليها وخير
الرسول اعلمهم بنواحي الخبر اراد وخير الرسل ۝ وقوله تعالى
والمرسلات عرفا قال ما وعدنا على رسلك اي على السن رسلك ۝ وقوله ارسل
جا في التفسير انها الرياح ارسلت كعرف الفرس ۝ وقوله كما قال صاد
معنا بني اسرايل اي ارسلهم مطلقين من استعبادك اياهم كما يقال ارسلت
صيدا فارسلته وكان في يدي شي فارسلته ومنه قوله انا ارسلنا الشياطين
على الكافرين اي خليناهم واياهم ولم نسلطنا هم ۝ وفي الحديث ان الناس
دخلوا عليه ارسالا بعد موته يصلون عليه يعني افواجا فرقا متقطعة وقال
للرجل اذا اورد ابله متقطعة اوردها ارسالا فاذا اوردها جماعة قيل
اوردها عراكا ۝ وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها ۝ قوله

ورِسلها فيه قولان قال ابو عبيد معنى قوله ورسلها اي وهو عليه الحم والشحم
واللبن فيخرجها يهون عليه وبذلها لا يشفق منه وهذا كقولهم والعلانية كذي
على رسله اي على استهانة منه بالقول وكان وجه الحديث الا من اعطى في
نجدتها ورسلها اي في حال الضن بها لسمنها وحال هوانها عليه لهزالها
كما يقول في المكره والمنشط ۝ قال والقول الاخر ورسلها اي ولبنها قال
ابو عبيد قد علمنا ان الرسل اللبن ولكن ليس له في هذا الحديث معنى وقال
غيره له معنى فيه لانه ذكر الرسل بعد النجدة على جهة التفخيم للابل فجرى
مجرى قولهم الا من اعطى في سمنها وحسنها ووفور لبنها فهذا كله يرجع
الى معنى واحد ولم يذكر الهزال لان من بذل حق الله من المضنون به كان الى اخراجه
مما يهون عليه اسرع وليس لذكر الهزال بعد السمن معنى لوضوح المعنى
وبيانه ۝ قال ابن الاعرابي الا من اعطى في رسلها اي بطيب نفس منه ۝ وفي
حديث الخدري انه قال رايت في عام كثر فيه الرسل البياض اكثر من السواد
ثم رايت بعد ذلك في عام كثر فيه التمر السواد اكثر من البياض الرسل اللبن
وهو البياض اذا كثر قل التمر وهو السواد واهل البدو يقولون اذا كثر البياض
قل السواد واذا كثر السواد قل البياض ۝ وفي حديث ذكر السنة
ووقير كثير الرسل قليل الرسل قوله كثير الرسل يعني الذي يرسل منها الى
المرعى كثير اراد انها كثيرة العدد قليلة اللبن ۝ قال ابن السكيت الرسل من الابل
والغنم ما بين عشر الى خمس وعشرين ۝ وفي الحديث كان في كلامه ترسيل وترتيل
يقال ترسّل الرجل في مشيه وكلامه اذا لم يعجل والترسيل والترسّل
واحد والرسل من القول اللين الحفيف قال الاعشى تعال للملك اطلق
منهم مائة رسلا من القول مخفوضا وما رفعا وفي حديث اي هو ان
رسم في الحديث ۝
رجلا من الانصار تزوج امراة مراسلا يعني ثيبا
ما قبل الناس يرسمون اي يسيرون نحوه الرسيم للسير سريع يوثر في الارض
رسن في حديث عثمن رضي الله عنه واجررت المرسون رسنه ۝ المرسون
الذي جعل عليه الرسن يقال رسنت الدابة وارسنته من خطيته واهملته وتركه التفسير على
ترعى كيف شا اخبر عن مسامحته وسجاحة اخلاقه وتركه التضييق على
اصحبه ۝ **رسو** قوله تعالى وقدور راسيات اي ثوابت في اماكنها
لكبرها وثقلها يقال رسا يرسو اذا ثبت والقى مراسيه موضع كذي
اذا اقام به ۝ وقوله تعالى والقى في الارض رواسي اي جبالا ثوابت ۝ وقوله
يسلونك عن الساعة ايان مرساها اي متى ثباتها ووقوعها ۝ وقوله تعالى
بسم الله مجراها ومرساها اي حيث تجري وحيث ترسي يقال ارست السفينة
اذا وقفت ۝ **باب الرا مع الشين** ۝ **رشح**
في حديث ظبيان الوافد يا كلون حصيدها ويرشحون خضيدها الخضيد ما خضد

اي قطع من ثمر الشجر وترشيحهم له قيامهم عليه وتأثيلهم له الى ان يعود ويطلع
ثمرته كما يفعل بالكروم اذا قطعت ○ **رشد** قوله تعالى فان آنستم
منهم رشدا اي طريقا مستقيما في حفظ المال ○ وقوله تعالى وهيئ لنا من
امرنا رشدا اي رشدا يقول ارشدنا الى ما يزلف لديك ويقرب منك والرشد
والرشد والرشاد الهدى والاستقامة يقال رشد يرشد رشدا ورشد
يرشد رشدا ومنه قوله تعالى لعلهم يرشدون ○ **رشق** في حديث
موسى عليه السلام كاني برشق القلم في مسامعي اي بصوته فاما الرشق
فهو الوجه من الرمي ○

باب الراء مع الصاد ○

في الحديث جاءت به اريصح اثيبج هو تصغير الارصح وهو الارصع
رصع والارصع هو الناتئ الاليتين ويجوز بالسين ○ **رصد** قوله تعالى
واقعدوا لهم كل مرصد اي كونوا لهم رصدا لتاخذوهم من اي وجه
توجهوا ○ وقال الازهري اي على كل طريق يقال رصدت فلانا ارصده اذا
ارتقبته وارصدت الشيء اذا اعددته ومنه قوله تعالى وارصادا لمن
حارب الله ورسوله ومنه حديث الحسن على من خلف من دنياكم
يعني عليا رضي الله عنه الا بثمانية دراهم كان ارصدها ليشتري خادما يعني
اعدها وقوله تعالى ان ربك لبالمرصاد اي بالطريق الذي ممرك عليه وقال
الزجاج اي يرصد من كفر بالعذاب وقال ابن عرفه اي يرصد كل انسان
حتى يجازيه بفعله ○ وقال ابن الانباري في قوله تعالى كل مرصد المرصد
والمرصاد الطريق عند العرب وقال غيره المرصاد الموضع الذي
يرصد الناس فيه كالمضمار وهو الموضع الذي تضمر فيه الخيل ○ وقوله
تعالى ان جهنم كانت مرصادا اي ترصد الكفار ○ وفي حديث ابن سيرين
كانوا لا يرصدون الثمار في الدين وينبغي ان يرصد العين في الدين ○
قال ابن المبارك اذا كان على الرجل دين وعنده من العين مثله لم تجب عليه
الزكوة وان كان عليه دين واخرجت ارضه ثمرا فانه تجب فيه العشر ولم
يسقط عنه لاجل ما عليه من الدين وكذلك قال ابو عبيد ○ **رصص**
قوله تعالى بنيان مرصوص اي لاصق بعضه ببعض يقال رصصت البناء ○
وفي الحديث لصب عليكم العذاب صبا ثم لرص رصا اي لالصق بعضه
ببعض ومنه الحديث تراصوا في الصفوف اي تلاصقوا حتى لا تكون بينكم فرج
ومنه حديث ابن صياد فرصه رسول الله صلى الله عليه وسلم اي ضم بعضه
الى بعض ○ **رصف** في الحديث انه صلى الله عليه وسلم مضغ وترا
في رمضان ورصف به وتر قوسه ○ الرصفة عقبة تلوى على مدخل النصل
في السهم يقال رصفت السهم ارصفه وسهم مرصوف ○ وفي حديث
المغيرة بن شعبة حديث من في العاقل هو اشهى الي من الشهد بماء رصفة بمحض

الارقي وقال ابو محمد الرصفة حجارة ترصف يجتمع فيها ماء المطر قال
من رصف نازع سيلا رصفا وقال والارقي اللبن المحض الطيب ○ في
الحديث ولم يكن لنا عماد ارصف بنا منها يريد ارفق والرصافة الرفق في الامور

باب الراء مع الضاد ○

رضب في الحديث وكاني انظر الى رضاب بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت انما
اضاف الرضاب الى البزاق لان البزاق هو السايل والرضاب ما يتحبب منه
فينتشر ويقال لحب الثلج ودقاقه رضاب الثلج يقول فكاني انظر الى ما تحبب
وانتشر من بزاق رسول الله صلى الله عليه وسلم حين تفل فيه ○ **رضخ**
في الحديث وقد امرنا لهم برضخ فاقسمه بينهم ○ الرضخ العطية القليلة يقال رضخت
له من مالي رضخة ○ وفي حديث صهيب انه كان يرتضخ لكنة رومية وكان سلمان
يرتضخ لكنة فارسية اي كان هذا ينزع الى العجم في لفظه وذا الى الروم ولا
يستمر لسانه على العربية استمرارا ○ وفي الحديث اذا دنا القوم كانت المراضخة
رضض في الحديث ان رجلا قال
يعني ان تراضخ القوم اذا تراموا بالسهام ○
فقال ابو بكر هو الكثير اللحم قال الجعدي
مدرك بجنوب بدرها ذا ابن جل اسفر رضراض
ومعرفا هزة تاخذه فقرناه برضراض رفل
رضع
تصف فرسا
قوله تعالى تذهل كل مرضعة عما ارضعت المرضعة التي ترضع ولدها يقال ارضعته
فهي مرضعة اذا اردت الفعل الحقت بها الهاء للتانيث فاذا اردت بها ذات رضيع
اسقطت الهاء فقلت امراة مرضع بلا هاء ○ وفي الحديث فانما الرضاعة من المجاعة
الرضاعة والرضاعة الاسم من الارضاع والرضاعة اللوم مفتوح لا غير وقد
رضع يرضع ومنه الحديث خذها وانا ابن الاكوع واليوم يوم الرضع اي يوم هلاك
اللئام ○ وقوله خذها يعني الرمية فاما الصبي فيقال له رضع امه ورضعها ○
وقوله تعالى والوالدات يرضعن اولادهن هذا خبر معناه الامر ○ وقوله تعالى
وان تسترضعوا اولادكم اي تطلبوا لهم مرضعة ○ وفي الحديث حين ذكر الامارة وما يوصله
فقال نعمت المرضعة وبيست الفاطمة ضرب المرضعة مثلا للامارة وما توصله
الى صاحبها من الاجلاب والمنافع والفاطمة مثلا للموت الذي يهدم عليه لذاته
ويقطع منافعها دونه ○ **رضف** في حديث الغار ويرعى عليهما عامر بن
فهيرة فيبيتان في رسلها ورضيفها ○ الرضيف اللبن المرضوف وهو الذي تطرح
فيه الرضفة وهي الحجارة المحماة ومنه حديث حذيفه حين ذكر الفتنة فقال
ثم التي تليها ترمي بالرضف تشبه الفتنة في شدة حرها بالرضف وقد رضف اللبن
ورضف القدر ○ وفي الحديث اكووه ثم ارضفوه اي كمدوه بالرضف وهي جمع
رضفة وهي الحجارة المحماة ○ ومنه الحديث في عذاب القبر ضرب بمرضافة وسط
راسه ومن رواه بالصاد اراد بمطرقة محكمة مجتمعة النصر الى بعض ○

رضم في الحديث حتى ركب الدابة في رضم من حجارة ٥ الرضم جمع رضمة وهي صخور
بعضها على بعض يقال بنى داره فرضم فيها الحجارة رضما ومنه الحديث أن رضمة جبل
فعلاها ومنه الحديث وكان البناء الأول من الكعبة رضما ٥

رضي قوله تعالى في عيشة راضية أي ذات رضى وقيل مرضية ٥

باب الراء مع الطاء ٥

رطل في حديث الحسن لعمري لو كشف الغطا
لتشغل محسن بإحسانه ومسيء بإساءته عن تجديد ثوب أو ترطيل شعر قال المبرد
هو تليين الشعر بالدهن وما أشبهه يقال للرجل إذا كان فيه لين وتوضيع رجل
رطل والذي يوزن به ويكال رطل بكسر الراء ٥

باب الراء مع العين ٥

رباعي

في الحديث أن أهل اليمامة رعبلوا فسطاط خالد بالسيف
يريد قطعوه وثوب رعابيل أي قطع ٥

رعث في الحديث كان يحلي بنات
فلان وكن في حجره رعاثا من ذهب ٥ الرعاث القرطة واحدتها رعثة ورعثة

رعج وفي بعض الروايات ودفن تحت راعوثة البير وهي مثل راعوفة سواء ٥
وفي الحديث فخرجت فرسه ولها ارتعاج أي كثرة يقال ارتعج ماله أي كثر
ويكون ولها ارتعاج أي بريق وتلألؤ يقال ارتعج البرق إذا تلألأ ٥

رعص في حديث أبي ذر خرج بفرس له فتمعك ثم نهض ثم رعص قال القتيبي قوله
رعص يريد لما قام من متمعكه انتفض وارتعد يقال رعص وارتعص وتقول
ارتعصت الشجرة ورعصتها الريح وارتعصها الغتان وارتعصت الحية إذا تلوت
وفي الحديث فضربت بيدها على عجزها فإن تعقصت أي تلوت وارتعدت قال
الراجز إلا ارتعاصا كارتعاص الحية ٥

رعع في حديث وهب بن منبه
لو يمر على القصب الرعراع لم يسمع صوته قال القتيبي هو الذي طال ومنه ترعرع
الصبي ٥

رعف في الحديث ودفن تحت راعوفة البير قال أبو عبيد
هي صخرة تترك في أسفل البير إذا حفرت تكون ناتئة هناك فإذا أرادوا
تنقية البير جلس عليها المنقي ويقال بل هو حجر ناتئ في بعض البير يكون صلبا
لا يمكن حفره فيترك على حاله ٥ وفي حديث أبي قتادة أنه كان في عرس فسمع
جارية تضرب بالدف فقال لها ارعفي أي تقدمي ومنه قيل للفرس إذا تقدم
الخيل راعف وأنشد
يرعف الألف بالمدجج ذي القونس حتى يؤوب كالتمثال
أي يسبقها ومنه حديث جابر يأكلون من ثمار الدابة ما شاؤوا حتى أن ترعفوا أي
تقدموا وسبقوا يقول قويت أقدامهم فركبوا أقدامهم ٥

رعل في حديث ابن زمل فكأني بالرعلة الأولى قال القتيبي يقال للقطعة من الفرسان
رعلة ولجماعة الخيل الرعيل ٥

رغم في الحديث صلوا في مراح الغنم
وامسحوا رغامها ٥ الرغام ما يسيل من أنوفها وقد رغمت ترغم فهي
رغوم ٥

رعن قوله تعالى لا تقولوا راعنا قال ابن عرفة راعنا من المراعاة

والعرب تقول راعني أي تعهدني وافهم عني وأفهمني وقال الأزهري كانت
هذه الكلمة تجري من اليهود على حد السب والهزء قال والظاهر من راعنا
أرعنا سمعك وكانوا يذهبون بها إلى الرعونة والأرعن الأحمق ٥

رعي قوله تعالى والذين هم لأماناتهم وعهدهم راعون أي حافظون والأصل في الرعي
القيام على إصلاح ما يتولى الراعي من كل شيء ٥ وحديث عمر رضي الله عنه
لا يعطى من المغانم شيء حتى تقسم إلا لراع أو دليل ٥ الراعي ههنا عين القوم على العدو
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما إذا كانت عندك شهادة فسئلت عنها
فأخبر بها ولا تقل حتى آتي الأمير لعله يرجع أو يرعوي قال أبو عبيد الارعواء
الندم على الشيء والانصراف عنه والترك له وقد جاء نادرا في هذا الباب
لا يعرف في المعتلات مثله كأنهم بنوه على الرعوى وهو الإبقاء ٥

باب الراء مع الغين ٥

رغب قوله تعالى ومن
يرغب عن ملة إبراهيم أي يكرهها يقال رغبت عن هذا الأمر إذا كرهته ورغبت
فيه إذا أردته ٥ وقوله تعالى يدعوننا رغبا ورهبا وقرئ رغبا ورهبا ويجوز
رغبا ورهبا ولم يقرأ بهما ٥ وفي الحديث كيف أنتم إذا مرج الدين وظهرت
الرغبة أي قلت العفة وكثر السؤال تقول رغبت إلى فلان في كذا إذا
سألته إياه ومنه حديث أسماء بنت أبي بكر رضي الله عنه أتتني أمي راغبة في
العهد الذي كان بين قريش وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم أي طامعة
تسألني شيئا ويقال معنى ظهور الرغبة الحرص على الجمع والمنع عن الحق ٥ وفي
تلبية ابن عمر لبيك والنعماء إليك والرغباء قال ابن السكيت الرغبى والرغباء
كالنعمى والنعماء وقال غيره يقال رغب رغبة ورغبى كما يقال شكوى
وفي الحديث الرغب شؤم معناه الشره والنهم والحرص على الدنيا ٥ وقال
شمر رغب النفس سعة الأمل وطلب الكثير ورجل رغيب الجوف
إذا كان أكولا وقد رغب رغابة وحوض رغيب كثير الأخذ للماء ومنه
قول الحجاج ايتوني بسيف رغيب وأرض رغاب لا تسيل إلا من مطر كثير
والمراغب الأطماع والرغائب الذخائر والأموال النفيسة ٥ وفي حديث
ابن عمر لا تدع ركعتي الفجر فإن فيهما الرغائب قال شمر الرغائب ما يرغب
فيه الواحدة رغيبة يعني الثواب العظيم ٥

رغث في حديث أبي هريرة
ذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم وأنتم ترغثونها يعني الدنيا أي ترضعونها
يقال رغث الجدي أمه إذا رضعها وشاة رغوث ترضع ولدها ٥

رغد قوله تعالى من حيث شئتم رغدا أي واسعا قال أبو عبيدة يقال أرغد فلان إذا
أصاب عيشا واسعا وخصبا من مال أو ماء أو كلأ أو عيش قال أبو بكر وفيه
لغتان رغْد ورغَد ٥

رغس في الحديث أن رجلا رغسه الله مالا قال
أبو عبيد أي أكثر له منه وبارك له فيه يقال رغسه الله يرغسه إذا كان

ماله كثيرا انما يقال كذلك في الحسب وقال الليث الرغس البركة والنماء وامراة مرغوسة اذا كانت ولودا ٥ **رغل** في حديث مسيعة انه قرا على عاصم فلحن فقال ارغلت يقول اصرت صبيا يرضع بعدما مهرت القران يقال رغل الصبي امه يرغل اذا اخذ ثدي امه فرضعه بسرعة ويجوز بالذال معجمة ايضا يقال ارغلته وارغلته ٥ **رغم** قوله تعالى يجد في الارض مراغما كثيرا وسعة اي مهاجرا والمهاجر لقومه والمراغم واحد قال الفرا مراغما مضطربا يقال راغمت فلانا اذا هاجرته ولم تبال رغم انفه اي لصوقه بالرغام وهو التراب وفي الحديث ان السقط ليراغم ربه اي يغاضبه ٥ واما الترغم بالزاي فهو الغضب مع الكلام ٥ وفي حديث معقل بن يسار رغم انفي لامر الله اي ذل وانقاد ولا اي امتلا به التراب ٥ وفي الحديث وان رغم انف اي الدردا رواه ابن الاعرابي وان رغم بفتح الغين اي ذل وقيل وان اضطرب ابو الدردا على قول وقيل وان كره ابو الدردا ويقال ما ارغم من ذاك شيا اي ما اكرهه الفنا وقيل واحد ٥ وفي الحديث اذا صلى احدكم فليلزم جبهته وانفه الارض حتى يخرج منه الرغم معناه حتى يخضع ويذل ويقدر على الانتصاف والرغم الذلة قاله شمر ٥ وفي حديث عايشة رضي الله عنها وكل ذلك راجع الى معنى واحد ٥ وفي حديث يرغم رغما اذا لم يقدر على الانتصاف والرغم الذلة قاله شمر ٥ وفي حديث عايشة رضي الله عنها اسلتيه وارغميه يعني الخضاب معناه اهينيه وارمي به في التراب ٥ وفي بعض الروايات ان اسما قالت للنبي صلى الله عليه وسلم ان امي قدمت علي راغمة مشركة افاصلها ٥ اي هاربة مرغومها وقال ابو عمرو راغمة اي كارهة لاسلامي وهجرتي وذوي راغبة من الرغبة ٥

رغن في حديث ابن جبير في قوله تعالى اخلد الى الارض قال رغن يقال رغن اليه وارغن اذا مال اليه ٥ **باب الرا مع الفا** ٥ **رفت** قوله تعالى ابذا كنا عظاما ورفاتا اي حطاما تكسر ٥ وقال عف شعرك فتعفل واف في الحديث ان رجلا اشتكى اليه التعذب فقال عف شعرك فتعفل **رفت** قوله تعالى ابذا كنا عظاما ورفاتا والرفات فهو الرفات كل شي رفت وكسر فما انكسر منه فهو الرفات ٥ **رفث** قوله تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الجماع هاهنا والرفث التصريح بذكر الجماع يقال رفث يرفث ٥ قال ابن عرفة الرفث كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل الى نسايكم وقال الازهري هي كلمة جامعة لكل ما يريده الرجل من الاعراب به وفي حديث ابن عباس انه قيل له اتقول الرفث واست محرم من المراة ٥ وفي حديث ابن عباس انه قيل له اتقول الرفث وانت محرم وكان رحمه الله ينشد شعرا فقال انما الرفث ما روجع به المراة فاما ما ير فث في كلامه ولا يسمع امراة فغير داخل في قوله فلا رفث يقال رفث يرفث في الحديث كان اذا رفا انسانا قال بارك الله عليك اذا دعا له بالرفا وقال بعضهم هو اذا **رفأ** رفح انسانا بالهمزة فهو المهموز فيما يخرج يعني ادا دعا له بالرفاء وهو الالتحام والاتفاق **رفد** قوله تعالى بيس الرفد المرفود اي بيس العطا المعطى وكل شي

عمدته لشي وجعلته عونا له فقد رفدته واسندته به وعمدته ٥ وفي الحديث في ذكر اشراط الساعة وان يكون الفي رفدا اي صلة يقال رفدته رفدا اذا اعطيته ورفدته رفدا يقول يصير الخراج الذي هو في لجماعة المسلمين صلات لا يوضع مواضعه لكن يخص به قوم دون قوم بحسن الراي وسو الراي ٥ وفي حديث عبادة الا تروني لا اقوم الا رفدا اي الا ان اعان وبه سميت الرفادة لانها تدعم السرج من خلفه حتى يرتفع ٥ وفي الحديث واعطى زكاة ماله طيبة بها نفسه رافدة عليه اي تعينه نفسه على اداها ٥ وفي الحديث في المنحة تغدو برفد وتروح برفد ٥ الرفد والمرفد القدح يحلب فيه الناقة والرفادة التي في الحديث هو شي كانت قريش تترافد به اي تعاون في الجاهلية فيخرج كل انسان بقدر طاقته فيجمعون من ذلك مالا عظيما ايام الموسم فيشترون به الطعام والزبيب للنبيذ فيطعمون الناس ويسقونهم حتى تنقضي ايام الموسم ٥ **رفرف** وفي صفته صلى الله عليه وسلم ويفتر عن مثل حب الغمام اي يكشر عن الاسنان ضاحكا واراد بحب الغمام بياض اسنانه شبهه بالبرد يقال فرفر وفي حديث عمر لابن عباس الدابة اقررها فرر اذا كشف عن اسنانها لتنظر اليها ومنه قول عمر لابن عباس وقد كان يبلغني عنك اشيا كرهت ان افرك عنها اي اكشف سترها عليك ٥ **رفش** في حديث سلمان انه كان ارفش الاذنين قال شمر هو العريض الاذن وقد رفش يرفش شبهه بالرفش وهو المجرفة من خشب ومنه يقال للذي يهيل بمجرفة الطعام الى يد الكيال رفاش ٥ **رفع** قوله تعالى والعمل الصالح يرفعه قال مجاهد اي يرفع العمل الصالح الكلام الطيب ٥ وقال قتادة لا يقبل قول الا بعمل ٥ وفي الحديث كل رافعة رفعت علينا من البلاغ فقد حرمتها ان تعضد او تخبط قال القتيبي معناه كل جماعة مبلغة بلغت عنا واذاعت ما نقوله وهذا كما تقول رفع فلان على العامل اذا اذاع خبره وحكى عنه اي وكل حاكية حكت عنا وبلغت فلتحك اي قد حرمتها يعني المدينة ان تعضد شجرها وقال رفعه فلان الى الحاكم اذا قدمته اليه ٥ وفي الحديث فرفعت ناقتي اي كلفتها المرفوع من السير والمرفوع من السير فوق الموضوع ودون الحضر وقد رفعتها ورفعت هي تعدي ولا تتعدي ٥ **رفغ** وفي الحديث عشر من السنة كذا وكذا وتنقاف الرفغين يعني الابطين هاهنا وقال ابو زيد الرفغ اصل الفخذ وقال غيره الارفاغ هي اصول المغابن ٥ وفي حديث اخر ورفغ احدكم بين ظفره وانملته قال الليث الرفغ وسخ الظفر كانه اراد وسخ رفغ احدكم فاختصر الكلام

فاراد صلى الله عليه وسلم انكم لا تقلمون اظفاركم ثم تحكون ارفاغكم فيعلق
بها ما في الارفاغ ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه اذا التقى الرفغان فقد وجب
الغسل يريد اذا التقى ذلك من الرجل والمراة ولا يكون ذلك الا بعد التقاء
الختانين وانما انكر في الحديث الاول طول الاظفار وترك قصها حتى
تطول ٥ الرفغ والرفغ لغتان ٥ **رفف** قوله تعالى متكئين على
رفرف خضر قيل الرفرف المجالس وقيل هو فضول المجالس وقال ابو عبيدة
الرفرف الفرش وقيل الرفرف كل ما فضل فثني ٥ وفي حديث عبد الله انه
قال في قوله تعالى لقد راى من آيات ربه الكبرى راى رفرفا اخضر سد
الافق ٥ الرفرف بساط وبعضهم يجعله جمعا الواحدة رفرفة ٥ وفي حديث
وفاته صلى الله عليه وسلم قال فرفع الرفرف فراينا وجهه كانه ورقة
قال ابن الاعرابي الرفرف هاهنا الفسطاط قال والرفرف في حديث المعراج
البساط والرفرف الرف يجعل عليه طرائف البيت ورفرف الدرع ما فضل
من ذيلها ورفرف الايكة ما تهدل من اغصانها ٥ وفي حديث ابي هريرة
وسئل عن القبلة للصائم فقال اني لارف شفتيها وانا صائم اي امص واترشف
يقال رففت ارف بضم الراء ومنه حديث عبيدة السلماني وسئل ما يوجب
الجنابة فقال الرف يعني المص واما رف يرف بكسر الراء رفيفا فيقال
اذا برق وتلالا ٥ وفي حديث النابغة الجعدي وكان فاه البرد ترف
غروبه اي تبرق اشرا ٥ وفي حديث ابن زمل الجهني لم تر عيني مثله قط يرف
رفيفا يقطر نداه يعني من جاذ كره وقال القتيبي يقال للشي اذا كثر ماؤه
من النعمة والغضارة حتى يكاد يهتز رف يرف رفيفا وورف يرف وريفا
ومنه الحديث ترف غروبه يعني الاسنان تبرق وتلالا ٥ وفي حديث ابن
عمر واذا هو نازل بالابطح واذا فسطاط مضروب واذا سيف معلق
في رفيف الفسطاط قال شمر يعني سقفه وقيل في قول الاعشى
بالشام ذات الرفيف
اي ذات البساتين ترف بنضارتها واهتزازها
وفي بعض الروايات في حديث ام زرع زوجي ان اكل رف قال ابو بكر قال
احمد بن عبيد الرف الاكثار من الاكل قال وقال ابو العباس رف يرف اذا اكل
ورف يرف اذا ابرق وورف يرف اذا اتسع ٥ وفي الحديث بعد الرف والوقير
الرف الابل العظيمة والوقير الغنم الكثيرة اي بعد الغنى واليسارة ٥ **رفق**
قوله تعالى ويهيئ لكم من امركم مرفقا اي ما ترتفقون به ويكون مرفقا وكذلك مرفق
اليد فيها اللغتان والفتح اقيس والكسر اكثر ٥ وقوله تعالى وساءت مرتفقا
قال ابن عرفة اي ساءت مجتمعا وقال غيره اي ساءت النار منزلا لا يرتفق به نازله
وقيل مرتفقا اي متكا ٥ وفي دعائه صلى الله عليه وسلم والحقني بالرفيق الاعلى

قال بعضهم هو من اسماء الله تعالى كانه اراد الحقني بالله وقال الازهري غلط
قائل هذا والرفيق هاهنا جماعة الانبياء الذين يسكنون اعلى عليين صلوات الله
عليهم اجمعين اسم جاء على فعيل ومعناه الجماعة ومنه قوله تعالى وحسن
اولئك رفيقا وقال ابن المظفر الرفقاء في الطريق واحدهم رفيق والجمع ايضا
رفيق ٥ وفي حديث ابي ايوب فوجدنا مرافقهم قد استقبل بها القبلة اراد
الكنف الواحد مرفق وهي المذاهب الواحد مذهب كناية عن موضع الغائط
رفل وفي حديث وائل بن حجر يسعى ويترفل على الاقوال قال شمر
الترفل التسود والترفيل التسويد يقال رفل فلان على قومه وانشد الازهري

اذا نحن رفلنا امرءا ساد قومه ٭ وان لم يكن من قبل ذلك يذكر

ويروى رقلنا بالقاف اي رفعنا قدره والرقلة النخلة التي فاتت اليد ٥ وفي
الحديث مثل الرافلة في غير اهلها كذى يعني المتبرجة بالزينة يقال
رفل ازاره واسبله واغدفه واذاله وارخاه والرفل الذيل ٥ **رفو**
وفي الحديث نهى ان يقال بالرفاء والبنين قال ابو عبيد الرفاء يكون على
معنيين يكون من الاتفاق وحسن الاجتماع ومنه اخذ رفو الثوب لانه
يضم بعضه الى بعض ويكون الرفاء من الهدو والسكون وقال ابو زيد الرفاء
الموافقة ٥ وفي حديث اخر كان اذا رفا رجلا قال جمع الله بينكما في
خير اي اذا تزوج واصل الرفو الاجتماع ومن رواه اذا رفح رجلا اراد
اذا اجتبا زيد قوله بالرفا وترك الهمز ولم يكن الهمز من لغته صلى الله عليه
وسلم وروي كان اذا رفح رجلا قال ابن عرفة كانه اراد رفا والحاء تبدل
من الهمزة في حروف كثيرة لانهما اختان ٥ **رفه** في الحديث نهى عن
الارفاه قال ابو عبيد هو كثرة التدهن قال وهذا من ورد الابل وذلك
انها اذا وردت كل يوم متى شاءت قيل وردت رفها وارفه القوم اذا فعلت
ابلهم ذلك فشبه كثرة التدهن وادامته به وقال ابو سعيد الارفاه
التنعم والدعة ومظاهرة الطعام على الطعام واللباس على اللباس
نهي عن فعل العجم وامر بالتقشف وابتذال النفس وقال غيره هو الترجل
كل يوم ٥

باب الراء مع القاف

رقب الرقيب من صفات الله تعالى الحافظ وهو قوله تعالى ان الله كان
عليكم رقيبا وقوله تعالى فارتقب يوم تاتي السماء بدخان مبين اي فانتظر ذلك
وقوله تعالى فارتقبهم انهم مرتقبون ٥ وقوله وفي الرقاب يعني المكاتبين يعطون
من الصدقات ما يفكون به رقابهم ٥ وفي الحديث انه قال ما تعدون الرقوب
فيكم قالوا الذي لا يبقى له ولد فقال بل الرقوب الذي لم يقدم من ولده شيئا قال
ابو عبيد معناه هكذا ظنهم انما هو على فقد الاولاد في الدنيا فجعلها رسول الله

صلى الله عليه وسلم فقدهم في الآخرة وليس هذا بخلاف ذلك ولكنه تحويل
للوضع إلى غيره نحو حديثه الآخر إنما المحروب من حُرِب دينه وليس هذا على
أن يكون من سُلب ماله ليس بمحروب ٥ وفي الحديث العُمْرى والرُّقْبى ٥
الرقبى هو أن يقول الرجل للرجل قد وهبتُ منك كذا فإن متُّ قبلي رجع إليّ وإن
متَّ قبلك فهو لك فكل واحد منهما يترقب موت صاحبه ٥ **رقش**
في حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما لو ذكّرتُك قولا
تعرفينه نهشتِنيه نهش الرقشاء المطرِق ٥ الرقشاء الأفعى سُمّيت بذلك
لترقيش في ظهرها وهي خطوط ونقط ٥ **رقط** وفي حديث حذيفة
أتتكم الرقطاء المظلمة يعني فتنة ذكرها يقال دجاجة رقطاء إذا كانت
فيها لُمَع بياض وسواد ٥ وفي حديث أبي بكرة لو شئت أن أعُدّ رقطا كانت
بفخذي المرأة التي كان من الرجل معها ما كان يعني نقطا مرقّشة ٥ وفي حديث
الرجل الذي وصف له الحزورة فقال أعفرت بطحاؤها وأرقاطّ عوسجها
قال القتيبي أحسبه أرقاطّ عرفجها قال وقال الشيباني إذا مطر العرفج فقد
فلان عوده قيل قد ثقب عوده فإذا اسودّ شيئا قيل قد قمل فإذا ازداد قليلا
قيل قد أدبى فإذا زاد قليلا قيل قد ارقاطّ قال وهو من الرقطة يقال قد ارقطّ
وارقاطّ كما يقال احمرّ واحمارّ ٥ **رقع** في الحديث لقد حكمت
بحكم الله من فوق سبعة أرقعة يعني طباق السماء كل سماء منها رقعت التي تليها
كما ترقع الثوب بالرقعة وقيل الرقيع اسم السماء الدنيا لأنها رقعت بالأنوار
التي فيها ٥ وفي الحديث المؤمن واهٍ راقع قال الجزري أي يهي دينه بمعصيته
ويرقعه بتوبته يقال رقعت الثوب إذا رممته ٥ وفي حديث معاوية كان
يلقم بيد ويرقع بأخرى أي يبسطها ثم يتبعها اللقمة يتقي بها نثار تهاله ٥ **رقق**
قوله تعالى في رقّ منشور الرقّ الجلد الذي يكتب عليه ٥ وفي الحديث إن الشمس
تطلع ترقرق قال أبو عبيد يعني تدور تجيء وتذهب والسحاب يترقرق وجارية
رقراقة البشرة برّاقة البياض ورقرقت الثريد بالسمن إذا أكثرته منه ٥
وفي حديث الاغتسال أنه بدأ بيمينه فغسلها ثم غسل مراقّه بشماله
ما سفل من بطنه ورفغيه ومذاكيره والمواضع التي ترقّ جلودها كنى عن
جمعها بالمراقّ وهو جمع المرقّ ٥ وفي الحديث استوصوا بالمعزى فإنه مال
رقيق قال القتيبي يريد أنه ليس له صبر الضأن على الجفاء وفساد العطن وشدة البرد
وهم يضربون المثل فيقولون هو أصرد من عنز جرباء ٥ وفي حديث عمر رضي الله
عنه كبرت سني ورقّ عظمي يقال رقّت عظام فلان إذا كبر وأسنّ وأرقّ
فلان إذا رقّت حاله ٥ وفي الحديث كان فقهاء المدينة يشترون الرقّ فيأكلونه

قال الحربي هي دويبة مائية لها أربع قوائم وأظفار وأسنان في رأسها وظهره
وتغيّبه وتذبح والجمع رقوق ٥ وفي الحديث أنه دخل على سبيح بالرقة فقال
الحربي الرقة كل أرض إلى جانب واد ينبسط عليه الماء والرقاق ما لان من
الأرض واتسع ومنه ما جاء في حديث ظبيان يرفعها عزاز الربى ويخفضها
بطنان الرقاق وقال امرؤ القيس في فرس — يهدّانها … رقاقها ضرم
إذا عدت اضطرم الرقاق وثار غباره كما تضطرم النار فيثور غبارها
وفي حديث الشعبي سئل عن رجل قبّل أم امرأته فقال أعن صبوح ترقّق حرمت
عليه امرأته قال الحربي هذا مثل إذا أظهر الرجل شيئا وهو يعرّض بغيره
كأنه أراد أن يقول جامع أم امرأته فقال قبّل وأصل هذا فيما زعموا أن رجلا
نزل بقوم فبات عندهم فجعل يرقّق كلامه ويقول إذا أصبحت غدا أو اصطبحت
فعلت كذا يريد بذلك إيجاب الصبوح عليهم فقال له بعضهم أعن صبوح ترقّق
أو قال إذا أصبحتموني غدا فلعلّي آخذ في حاجتي ٥ **رقل** في الحديث ليس الصقر
في رؤوس الرقل الراسخات في الوحل ٥ الرقل جمع رقلة وهي النخلة الطويلة ٥
رقم كتاب مرقوم أي مكتوب ٥ وفي الحديث كان يسوّي بين الصفوف حتى
يدعها مثل القدح أو الرقيم ٥ الرقيم الكتاب فعيل في معنى مفعول المعنى أنه
كان يسوّي بينها حتى لا ترى فيها عوجا كما يصلح الباري القدح ويقوّم الكاتب
السطور ٥ وقوله تعالى أصحاب الكهف والرقيم سأل ابن عباس كعبا عن الرقيم فقال
هي القرية التي خرج منها أصحاب الكهف والكهف الغار في الجبل ٥ وقال الفراء
الرقيم لوح كان أسماؤهم مكتوبة فيه ٥ وفي الحديث ما أنا والدنيا والرقم
يريد النقش والأصل فيه الكتابة يقال رقمت الكتاب ورقّمته ونمّقته بمعنى واحد
رقن في الحديث ثلثة لا تقربهم الملائكة المترقّن بالزعفران [illegible]
يقال ترقّنت المرأة بالزعفران إذا تلطخت به جسدها والرقان والرقون
الحناء ورقّن رأسه وأرقنه إذا خضبه ٥ باب الراء مع
الكاف ٥ **ركب** قوله تعالى والركب أسفل منكم أراد العير والركب
أصحاب الإبل ٥ وفي الحديث إذا سافرتم في الخصب فأعطوا الركب أسنّتها
قال أبو عبيد الركب جمع ركاب والركاب الإبل وقال غيره يقال بعير ركوب
وجمعه ركب ويجمع الركاب ركائب وقد فسرنا الحديث في موضعه ٥ وفي
حديث حذيفة إنما تهلكون إذا صرتم تمشون الركبات معناه أنكم تركبون
رؤوسكم في الباطل والركبات جمع ركبة وهي أقل من الركب وقال القتيبي أراد
تمضون على وجوهكم من غير تثبّت ولا استئذان من هو أسنّ منكم يركب بعضكم
بعضا ٥ وفي الحديث بشّر ركيب السعاة بقطع من جهنم الركيب بمعنى الراكب

كانه اراد الذي يركد السعاة فيظلمهم ويكتب عليهم اكثر مما قبضوا فيرفعه عليهم
والسعاة قابضوا الصدقات ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ثم ركبتها نفقه
بركبتها اي ضربته يقال ركبته اركبه اذا ضربته بركبتك ٥ ومنه حديث ابن سيرين
اتقوا الازد لا ياخذوك فيركبوك ٥ **ركح** في الحديث لا شفعة في فناء ولا
طريق ولا ركح قال ابو عبيد الركح ناحية البيت من ورائه وربما كان فضاء لا بناء فيه
قال القطامي الا ترى ما غشي الاركاحا ٥ **ركد** في الحديث نهى ان
يبال في الماء الراكد يعني الدائم الساكن الذي لا يجري يقال ركد الماء ركودا وركدت
الريح سكنت وركد الميزان اذا استوى ٥ **ركز** قوله تعالى او تسمع لهم ركزا
الركز الصوت الخفي ٥ وفي الحديث وفي الركاز الخمس ٥ اختلف في تفسيره اهل
العراق واهل الحجاز فقال اهل العراق هي المعادن وقال اهل الحجاز هي كنوز اهل الجاهلية
وكل محتمل في اللغة والاصل فيه قولهم ركز في الارض اذا ثبت اصله والكنز
يركز في الارض كما يركز الرمح او غيره ومنه الحديث ان عبدا وجد ركزة فاخذها
منه عمر رضي الله عنه الركاز القطع العظام من الذهب والفضة كالجلاميد الواحد
ركيز وقد اركز المعدن وانال وضده حقد المعدن واحقد ٥ **ركس**
قوله تعالى والله اركسهم بما كسبوا اي ردهم الى كفرهم باعمالهم والركس الرد
قوله تعالى كلما ردوا الى الفتنة اركسوا فيها اي انتكسوا في عقدهم
الى الحالة الاولى ومنه [illegible] وفي الحديث انه اتي بروث في الاستنجاء فقال انه ركس قال ابو عبيد
الذي عقدوه ٥ هو شبيه المعنى بالرجيع يقال ركست الشيء واركسته اذا رددته ٥ وفي حديثه
صلى الله عليه وسلم انه قال لعدي بن حاتم انك من اهل دين يقال لهم الركوسية وهي
قوم بين النصارى والصابئين ٥ **ركض** قوله تعالى اركض برجلك الركض الضرب
بالرجل اي اضرب به الارض ودسها بها ويقال للفرس اذا تحرك ولدها في بطنها اركضت
فهي مركضة قال الشاعر ومركضة صريحي ابوها تهان لها الغلامة والغلام
قوله تعالى اذا هم منها يركضون اي يهربون ٥ وفي حديث عمر بن عبد العزيز انا لما دفنا
الوليد ركض في لحده اي ضرب برجله الارض ٥ وفي الحديث لنفس المؤمن اشد ارتكاضا
على الذنب من العصفور حين يغدف به اي اشد اضطرابا ٥ وفي حديث ابن عباس
في دم الاستحاضة انما هو عرق عاند او ركضة من الشيطان اي دفعة وحركة ٥ **ركك**
في الحديث انه لعن الركاكة قيل هو الذي لا يغار من الرجال واصله من الركاكة وهي
الضعف يقال رجل ركيك وركاكة اذا استضعفته النساء ولا يهبنه ولا يغار
عليهن ٥ وفي الحديث كانوا في سفر فاصابهم رك اي مطر ضعيف يقال مطر رك
وركيك وجمعه ركاك وركائك ٥ **ركم** قوله تعالى فيركمه جميعا اي يجعل
بعضه فوق بعض وهو الركام ومنه قوله تعالى ثم يجعله ركاما يعني السحاب ٥ **ركن**
قوله تعالى او آوي الى ركن شديد اي لو كان لي عشيرة لمنعوكم عن السوء الذي تريدونه وهم
ركنه والركن الناحية من الجبل فوضع موضع العشيرة والقوة وان كان لكل شيء نواحيه
وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم رحم الله لوطا ان كان لياوي الى ركن شديد تجم عليه

لسهوه في هذا الوقت حين ضاق صدره حتى قال او آوي الى ركن شديد اي عز
العشيرة وهو ياوي الى الله عز وجل وهو عز اسمه اشد الاركان ٥ وقوله تعالى
ولا تركنوا الى الذين ظلموا اي لا تميلوا ٥ وقوله تعالى فتولى بركنه اي تولى بما كان يركن
اليه ويتقوى به من جنده يقال ركن اليه يركن وركن يركن قال الله تعالى لقد
كدت تركن اليهم شيئا قليلا ٥ وفي حديث حمنة انها كانت تجلس في مركن
لاختها زينب وهي مستحاضة اي في اجانة تغسل فيها الثياب ٥ وفي حديث
عمر رضي الله عنه انه دخل الشام فاتاه اركون قرية قال شمر يعني رئيسها
وقال ابو العباس يقال للعظيم من الدهاقين اركون ٥ **ركو** في الحديث
للمتشاحنين اركوا هذين حتى يصطلحا يقول اخروا قال ابن الاعرابي يقال ركاه
يركوه اذا اخره ٥

باب الراء مع الميم ٥

رمث في الحديث انا نركب ارماثا لنا في البحر قال ابو عبيد الارماث
خشب يضم بعضها الى بعض وتشد ثم تركب يقال لواحدها رمث ٥ **رمد**
في الحديث انه اخر الصدقة عام الرمادة اي عام الهلكة يقال رمدت
الغنم اذا هلكت وموتت من برد او صقيع ورمد عيشهم اذا هلكوا وهو
الرمد قال الشاعر
صببت عليكم حاصبي فتركتكم كاصرام عاد حين جللها الرمد
وارمد القوم اذا هلكت مواشيهم ٥ وفي حديث ام زرع زوجي عظيم الرماد
اي هو كثير الاضياف والاطعام وانما يعظم الرماد بالطبخ والاطعام ٥
وفي حديث قتادة يتوضا الرجل بالماء الرمد وبالماء الطرد ٥ الرمد
الكدر واصله من الرماد يقال ثوب رمد وارمد اذا كان وسخا والطرد
الطرق الذي خاضته الدواب ٥ وفي حديث المعراج وعليهم ثياب رمد
اي غبر فيها كدورة ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه شوى اخوك حتى اذا
انضج رمد ٥ قوله رمد اي القى في الرماد يضرب مثلا في الرجل يصطنع
المعروف ثم يفسده بالامتنان او يقطعه عنه ولا يتممه ٥ **رمز**
قوله تعالى الا رمزا قال مجاهد ايماء بشفتيه والرمز الاشارة وقد يكون
بالعينين والحاجبين واصله الحركة وكذلك الترمز وترمز الى شيء اذا
اوما اليك به ٥ **رمس** في حديث الشعبي اذا ارتمس الجنب في الماء
اجزاه ذلك قال شمر اي انغمس فيه حتى يغيب ٥ وفي حديث اخر الصائم
يرتمس ولا يغتمس قال [illegible] الارتماس ان لا يطيل اللبث ٥ **رمض**
قوله جل ذكره شهر رمضان هو ماخوذ من رمض الصائم يرمض اذا
اشتد حرارة جوفه من شدة العطش والرمضاء شدة الحر ٥ وفي الحديث
صلاة الاوابين اذا رمضت الفصال يعني عند ارتفاع الضحى ورمض الفصال

ان يحتذ والرمضاء وهو الرمل فتبرك الفصال من شدة حرها واحراقها
اخفافها وقال العمر لراعي الشاء عليك الظلف من الارض لا ترمضها
والظلف المكان الغليظ الذي لا رمضاء فيه فيؤدي اثرا يقال رمض الراعي ماشيته
وارمضها اذا رعاها في الرمضاء واربضها عليها وترمضها ان تتلقف اظلافها
وتنصل في الرمل من شدة الحر يقال هو يترمض الظباء اي يثيرها في الرمل حتى ترمض
فيأخذها وفي الحديث اذا مدحت الرجل في وجهه وكانما امررت على حلقه
موسى رميضا قال شمر الرميض الحديد يقال سكين رميض بين الرماضة
فعيل في معنى مفعول ٥ **رمع** في الحديث انه غضب حتى خيل الى من راه
ان انفه يترمع والرواية يتمزع قال ابو عبيد هو ان تراه كانه
يرعد من الغضب ويقال لليافوخ الصبي الوضيع رماعة لانه يترمع اي يتحرك
وقال الازهري ان صح يتمزع فان معناه يتشقق يقال مزعت الشي اذا قسمته
ومزعت المراة قطنها اذا قطعته ثم زبدته ٥ **رمق** في الحديث ما لم
تضمروا الرماق يعني النفاق يقال رامقته رماقا وهو ان ينظر شزرا نظر
العداوة ويقال ما لم تضق قلوبكم عن الحق يقال عيشه رماق اي ضيق ٥ **رمل**
في الحديث فاقبلنا فاذا هو على جمل ارمل يعني اورق ٥ **رمل**
في حديث ام معبد وكان القوم مرملين مسنتين اي نفد زادهم ومنه
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه كنا في غزاة فارملنا اي انفضنا ٥ وفي حديث
حدثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في مدحه
العباس انه مدح رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال في مدحه
ثمال اليتامى عصمة للارامل قال ابن السكيت الارامل المساكين من
جماعة الرجال والنسا ويقال لهم الارامل وان لم تكن فيهم نسا وقال ابن الاعرابي
الارملة التي مات عنها زوجها سميت ارملة لنفاد زادها تقول العرب
ارمل الرجل اذا نفد زاده قال ابن الانباري قال القتبي اذا قيل هولاء ارامل
فهو للنساء اللواتي مات ازواجهن وللرجال الذين ماتت امراته واحتج
بان الشعبي سيل عن رجل اوصى لارامل بني حنيفة فقال يعطى من خرج من كمرة
حنيفة وانشد لبعضهم هذي الارامل قد قضيت حاجتها فمن لحاجة هذا
الارمل الذكر وهذا الذي ذهب اليه غير صواب من غير وجه
احدهما ان المراة التي مات عنها زوجها يقال لها ارملة لما يقع بها من الفقر
وذهاب الزاد بعد موت عشيرها وقيمها يقال ارمل الرجل واقوى
وانفض اذا فني زاده والرجل الذي يموت امراته ايم ولا يقال له ارمل لانه
ليس سبيل الرجل ان يفتقر ويذهب زاده لموت امراته بل ذلك واقع بالنساء
اذ كان الرجال هم المنفقون عليهم قال الله تعالى وبما انفقوا من اموالهم والذي
احتج به من قول الشعبي انما معناه ان يعطي اولاده واولاد بنيه ولا يعطي اولاد
بناته لانهم خرجوا من كمرة غيره والذي احتج به من قول الشاعر فمن لحاجة هذا

الارمل الذكر لم يرد بالارمل الذي ماتت امراته بل اراد الفقير الذي نفد زاده ثم
بين المعنى بقوله الذكر يقال هذا رجل ارمل كما تقول الانبل والافضل والذي احتج
به ايضا من قول الشاعر احب ان اصطاد ضبا سحبلا رعى الربيع والشتاء ارملا
وليس فيه حجة لانه اراد رعى الربيع والشتاء الارمل اي الشديد المذهب الزاد
الناس والارمل صفة الشتاء وليس من صفة الضب ونصبه على القطع من الشتاء وبعد
فالغالب على العامل في تعارف القدماء والخاصة والعامة انهن النساء دون الرجال فان
قال شاعر في ضرورة شعر رجل ارمل لم ينقض بذلك البيت العادة الجارية لانه لو قال رجل مالي
للجواري من ولد تميم اعطي الاناث ولم يعط الغلمان وان كانت العرب تقول للجارية
غلامة ويقولون هم جوار في حوائجهم يريد من الذكور والاناث وكذلك لو قال
مالي للرجال من بني فلان لم تعطه الاناث وان كانت المراة يقال لها رجلة وكل يقال
عائشة رضي الله عنها رجلة الراي ٥ ولو قال هذا المال للعزاب من بني فلان اعطيه
الذين لا نسوان لهم والنساء اللواتي لا ازواج لهن ٥ وقال اهل اللغة اذا قال الرجل
هذا المال لعقب فلان فهو لاولاده الذكور والاناث وللذكور والاناث من اولاد
ابنه وليس لاولاد بناته فيه شي واذا قيل هو لولد فلان فهو للذكور والاناث من ولد
نفسه وليس لاولاد بناته فيه شي لان اولاد البنات ينسبون الى ابايهم ٥ واذا قال هو
لذرية فلان فهو لاولاده الذكور والاناث ولاولاد بنيه وبناته من الذكور والاناث
وللذكور والاناث لان الله تعالى قال ومن ذريته داود وسليمان ثم ادخل عيسى في الذرية
وهو ابن بنته ٥ واذا قال هذا المال لارامل من ولد فلان فهو للنساء اللاتي مات ازواجهن
وليس للرجال فيه حظ ٥ وفي حديث عمر واذا هو جالس على رمال سرير يريد نسيجا في
وجه السرير من السعف يقال رملته ارمله ويقال للمراة التي تعمل ذلك رامله وفيه
لغة اخرى ارملت ترمل ٥ **رمم** قوله تعالى من يحيي العظام وهي رميم ٥
الرميم البالي والرمة العظم البالي يقال رم العظم وارم اذا بلي ٥ وقوله تعالى كالرميم
الرميم الورق الجاف المتحطم كالهشيم ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه ان جا باربعة
يشهدون والا دفع اليه برمته اي سلم الى اولياء القتيل وقال ابن الانباري فيه
قولان احدهما ان الرمة قطعة حبل يشد بها الاسير او القاتل اذا قيد الى القتل
للقود دل على ذلك قول علي رضي الله عنه ان لم تقم البينة قاده اهله بحبل في عنقه
الى اولياء القتيل فقتلوه والقول الاخر انه يقال ان اصله البعير تشد في عنقه
حبل فيقال اعطه البعير برمته ومنه يقال اخذت الشي برمته اي بكله ٥ وفي
الحديث انه قال ايكم المتكلم بكذا فارم القوم اي سكتوا ولم يجيبوا يقال ارم القوم
فهم مرمون ويروى فازم ومعناه يرجع الى الاول وهو الامساك عن الكلام والطعام
ايضا وبه سميت الحمية ازما ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان له صلى
الله عليه وسلم وحش فاذا خرج لعب وجا وذهب واذا جاء بحضرته ربض فلم يترمرم
ما دام في البيت اي لم يتحرك ٥ ويجوز ان يكون مبنيا من رام يريم كما تقول

خضخضة الاناء واصله من خاض يخوض وتخضخض البعير والاصل اناخ ◦ وفي الحديث عليكم
بالبان البقر فانها ترم من كل الشجر وروي ترتم قال ابن شميل الرم والارتمام
الاكل ومنه مرمة ذوات الاظلاف وهي بمنزلة الفم من الانسان ◦ وفي الحديث نهى
عن الاستنجا بالروث والرمة ◦ الرمة والرميم واحد وهو العظام البالية ◦
وفي حديث عبد المطلب حين اراد دفن(؟) المطلب كنا ذوي ثمه ورمه قال الازهري هذا
الحرف روته الرواة هكذا وانكره ابو عبيد لحديث احيحة والصحيح ما روته
الرواة والاصل فيه ما قال ابن السكيت يقال ماله ثم ولا رم فالثم قماش البيت
والرم مرمة البيت كانها ارادت كنا القائمين بامره منذ ولد الى ان شب وقوي
وفي الحديث لو دعي احدكم الى مرماتين لاجاب وهو لا يجيب الى الصلوة قال ابو عبيد
يقال المرماة ما بين ظلفي الشاة ولغة اخرى مرماة بالفتح ◦ وقال ابن الاعرابي
المرماة السهم الذي يرمى به في هذا الحديث ◦ وقال ابو سعيد المرماتان في الحديث
هما سهمان يرمي بهما الرجل فيحرز سبقه يقول يسابق الى احراز الدنيا وسبقها
ويدع سبق الاخرة ◦ وفي الحديث اني اخاف عليكم الرما يعني الربوا والرما الزيادة
وهو الزيادة على ما يحل ◦ وفي رواية اخرى اخاف عليكم الارما يقال ارمى على هذا
وارمى اذا زاد عليه ◦ **رمى** وفي الحديث كما يمرق السهم من الرمية
الرمية الصيد الذي ترميه فتقصده قال الاصمعي هي الطريدة التي يرميها الصائد
وهي كل دابة مرمية ◦

باب الراء مع النون ◦

رنا في الحديث ان فاطمة سالت النبي صلى الله عليه وسلم البرنتا فقال لها ممن
سمعت هذه الكلمة فقالت من خنساء ◦ قال القتيبي البرنتا الحنا ولا اعرف
لهذه الكلمة في الابنية مثالا ◦ **رنح** في الحديث ان الجمل الاحمر ليرنح فيه من
شدة الحر اي يدار به ومن رواه يرنح اراد يهلك يقال ارنح الرجل اذا هلك ومات
رنف في خبر عبد الملك انه قال ... فخرجت فرجه من الرانفة والصفن ◦
الرانفة اصل الالية والصفن جلدة الخصية ◦ **رنق** في حديث
الحسن وسئل ايسبغ الانسان في الماء فقال ان كان من رنق فلا باس اي من كدر

باب الراء مع الواو ◦

روث في الحديث ان حسان بن ثابت اخرج لسانه فضرب به روثة انفه اي ارنبته
وما يليها من مقدمه ◦ **روح** قوله تعالى ويذهب ريحكم قال
ابن عرفة اي نصركم وقال ومن كلام العرب كانت لفلان الريح اي النصرة والدولة ◦
وقوله تعالى ينزل الملائكة بالروح من امره سمعت الازهري يقول الروح ما كان فيه
من امر الله حياة للنفوس بالارشاد الى امره ◦ وقال مجاهد الروح خلق
لله مع الملائكة لا تراهم الملائكة كما لا ترون انتم الملائكة ◦ وقال قتادة بالروح
من امره اي بالرحمة والوحي ◦ وقوله تعالى فارسلنا اليها روحنا يعني جبريل عليه السلم
وقوله تعالى يلقي الروح من امره على من يشاء من عباده يعني الوحي وقيل القران ومنه الحديث

تحابوا بذكر الله وروحه وجاء الروح امر النبوة ويقال ما تحيا به الخلق اي ما
يهتدون به فيكون حياة لهم ◦ وقوله تعالى فروح وريحان اي فراحة واستراحة
ومن قرا فروح اي فحياة دائمة لا موت معها والريحان الرزق ◦ وقال مجاهد في قوله
تعالى ذو العصف والريحان الريحان الرزق وهو الحب ◦ وحكي عن بعض الاعراب اطلب
من ريحان الله اي من رزقه ويسمى الولد الريحان ومنه حديث علي قال له رسول الله
صلى الله عليه وسلم ابا الريحانتين اوصيك بريحانتي خيرا في الدنيا قبل ان ينهد ركناك
فلما مات رسول الله صلى الله عليه وسلم قال علي هذا احد الركنين فلما ماتت
فاطمة عليها السلم قال هذا الركن الاخر ◦ وقوله تعالى وايدهم بروح منه اي
قواهم بحياة الايمان في قلوبهم وقيل بروح منه اي برحمة وكذلك قوله تعالى في عيسى
وروح منه اي رحمة ◦ وقال ابن عرفة وروح منه اي ليس من اب انما نفخ في امه
الروح ◦ وقوله تعالى ولا تيأسوا من روح الله اي من رحمته ◦ وفي الحديث الريح
من روح الله اي من رحمته ◦ وفي الحديث من فعل كذا لم يرح رائحة الجنة هذا
يروى على ثلثة اوجه لم يرح ولم يرح ولم يرح بضم اليا يقال رحت الشي اراحه
ورحته اريحه وارحته اريحه اذا وجدت ريحه اراد لم يجد رائحة الجنة ◦
وفي الحديث من راح الى الجمعة اي من خف اليها ولم يرد رواح اخر النهار يقال
روح القوم وراحوا اذا ساروا اي وقت كان ◦ وفي الحديث انه قال لبلال
مؤذنه ارحنا بها اي اذن للصلوة نستريح بادائها من شغل القلب بها يقال
اراح الرجل اذا رجعت نفسه بعد الاعيا ◦ ومنه حديث ام ايمن فدلي اليها
دلو فشربت حتى اراحت اي رجعت نفسها اليها بعد جهد من عطش ◦ وفي
الحديث نهى ان يكتحل المحرم بالاثمد المروح يعني المطيب بالمسك ◦ وفي
بعض الاخبار حتى دلكت براح يعني الشمس انها مالت فالناظر اليها يضع
راحته على عينيه يتوقى شعاعها معناه استريح منها ◦ وفي حديث عمر
انه كان اروح ◦ الاروح الذي يتدانى عقباه ويتباعد صدور قدميه يقال
اروح بين الروح والروحة ومنه الحديث لكاني انظر الى كنانة بن
عبد ياليل قد اقبل يضرب درعه روحتي رجليه ◦ وفي الحديث ان عمر رضي الله عنه
ركب ناقة فارهة فمشت به مشيا جيدا فقال
كان راكبها غصن بمروحة ... اذا تدلت به او شارب ثمل
المروحة الموضع الذي تخترقه الريح فان كسرت الميم فهي الالة التي يتروح بها ◦ وفي حديث ابن الزبير
ان نابغة بني جعدة مدحه فقال
حكيت لنا الصديق لما وليتنا ... وعثمن والفاروق فارتاح معدم
قال ابو بكر معناه فسمحت نفسه وسهل عليه البذل يقال رجل اريحي اذا كان
سخيا يرتاح للندى ويقال رحت للمعروف اراح ريحا اذا ارتحت له وهششت

رود قوله تعالى وراودته التي هو في بيتها قال الازهري معنى راودته كناية عما تريد النساء من الرجال قال واصله من راد يرود اذا طلب المرعى فهو رايد وفي المثل الرايد لا يكذب اهله تضرب مثلا للذي لا يكذب اذا حدث ٥ وقوله تعالى امهلهم رويدا هذا وعيد اي امهلهم امهالا رويدا قال وهو تصغير رود وقد ارود به اي رفق ويوضع رويد موضع الامر فيقال رويد زيدا اي ارود زيدا والذي في القران صفة يقال سار رويدا اي سيرا رويدا واصل الحرف من رادت الريح ترود رودانا اذا تحركت حركة خفيفة ٥ وفي المولد اعيذك بالواحد من شر كل حاسد وكل خلق رايد قال ابو بكر معناه متقدم بمكروه قال واصل الرايد يتقدم القوم يلتمس لهم الكلا ومساقط الغيث ٥ وفي الحديث الحمى رايد الموت اي رسول الموت يقال رادت المراة ترود اذا اكثرت الخروج والولوج ٥ وفي حديث وفد عبد القيس انا قوم رادة ٥ الرادة جمع الرايد اي نرود الخير والدين والاصل ما قلناه ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم وصفة اصحابه رضي الله عنهم يدخلون روادا اي يدخلون عليه طالبين العلوم وملتمسين الحكم من جهته والرواد جمع الرايد ايضا ضرب مثلا لما يلتمسون عنده من النفع في العلم والدين والدنيا قال الشاعر

لئن كنت قد بلغت عني خيانة ... لمبلغك الواشي اغش واكذب

ولكنني كنت امرا لي جانب ... من الارض فيه مستراد ومطلب

قوله مستراد مستفعل من راد يرود ومعناه قريب من الطلب ٥ وفي الحديث اذا بال احدكم فليرتد لبوله اي ليطلب مكانا دمثا لينا لئلا يرتد بوله عليه ٥

روز في الحديث كان راز سفينة نوح جبريل عليهما السلام الراز راس البنايين وقد راز وارتاز واستراز اذا نظر وطلب واختار ٥ وحرفته الريازة واصل راز يروز اذا بار وجرب ٥

روض في حديث ام معبد فشربوا حتى اراضوا اي شربوا عللا بعد نهل ماخوذ من الروضة وهو الموضع الذي يستنقع فيه الماء يقال اراض الحوض اذا استنقع فيه الماء ويقال للماء نفسه روضة قال

وروضة سقيت منها نضوي

وقال ابو عبيد معنى اراضوا صبوا اللبن على اللبن اراد ما اجتمع في غدير ٥ وقال ابو عبيد وهي المرضة وهي الرثيئة ٥ وفي حديث قال الراضوا واراضوا واحد وهي المراوضة ٥ وفي حديث ابن المسيب انه كره المراوضة قال شمر هو ان يواصف الرجل بالسلعة ليست عنده وهو فيما يتبع المواصفة ٥ وفي الحديث فدعا باناء يريض الرهط اي يرويهم بعض الري والروض نحو من نصف قربة واستراض الحوض اذا صب فيه من الماء ما يواري ارضه وفيه روض من ماء قاله شمر ٥

روع قوله تعالى فلما ذهب عن ابراهيم الروع يعني الفزع لانهم لم ياكلوا من العجل ٥ وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي اي في خلدي ونفسي ٥ وفي حديث اخر ان في كل امة محدثين ومروعين المروع الملهم كانه يلقى في روعه الصواب ٥ وفي حديث معاوية انه كتب الى زياد افرخ روعك يا ابا المغيرة يقول اسكن وامن قال ابو عبيد اراد ليذهب فزعك فليس الامر على ما تحاذره وقال ابو الهيثم انما هو افرخ روعك قال والروع موضع الروع المعنى خرج الروع عن قلبه يقال افرخت البيضة اذا خرج الفرخ منها قال والروع الفزع والفزع لا يخرج من الفزع انما يخرج عن موضع الفزع وهو الروع تفرد ابو الهيثم بهذا القول والايمة على خلافه ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب ثم اعطاهم بروعة الخيل قال القتيبي معناه ان الخيل راعت نساءهم وصبيانهم فاعطاهم شيا لما اصابهم من هذه الروعة ٥ وفي حديث وايل الى الاقيال العباهلة الارواع قلت الارواع الحسان الوجوه يقال رايع وارواع مثل ناصر وانصار وشاهد واشهاد ٥ وفي حديث ابن عباس اذا شمط الانسان في عارضيه فذلك الروع كانه اراد الانذار بالموت وقال روبه راعك والشيب قناع الموت ٥ وفي الحديث لن تراعوا اي لا روع ولا فزع يقال ريع فلان اذا فزع ٥

روغ قوله تعالى فراغ الى اهله يقال راغ روغان الثعلب وهو اروغ من ثعلب اي مال اليهم من حيث لا يعلمون يقال راغ في حال اخفا قال ولا يقال ذلك الا لمن يخفيه ٥ وقال الفراء في قوله فراغ الى اهله اي رجع ٥ وفي الحديث اذا كفى احدكم خادمه حر طعامه فليقعده معه والا فليروغ له لقمة يقال روغ طعامه ومرغه وسغبله اذا رواه دسما ٥ قال ابن الانباري معناه بجميع

روق في الحديث حتى القت السماء بارواقها اي بثقلها وكانه قال القت السماء ما فيها من الماء يقال القى عليه ارواقه وارواقها مياهها الصافية قال والعرب تقول راق الماء اذا صفا وقال بعضهم بارواقها بما فيها المثقل بالسحاب ٥ وهذا بعيد لان العرب لم تستعمل ما رووق قال ابو بكر ٥ وفي حديث عايشة رضي الله عنها فلما كان كذا ضرب الشيطان روقه ومد شطريه ٥ وقال الاصمعي ومان روقان وامواه روق ٥ والرواق الرواق وهو ما بين يدي البيت ٥ وفي الحديث في ذكر رواق البيت سماوته وهي الشقة التي تكون دون العليا ٥ وفي الحديث فتخرج اليهم روقة المومنين اي خيارهم وسراتهم يقال رايق وروقة وراقني الشي اي اعجبني

روم في حديث بعض التابعين انه مثل غلامه وفوهه ورايت رايقة بني فلان اي وجوههم ٥ يقال غلام روقة وغلمان روقة ٥ وقال الازهري الروم اوصى رجلا في طهارته فقال تعهد المغفلة والمنشلة والروم الروم شحمة الاذن والمغفلة العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم

روى قوله تعالى احسن اثاثا وريا اي منظرا ويكون من الارتواء من النعمة

ومن قرأ وزِيّا فهو حسن هيئتهم ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه كان يأخذ مع كل فريضة
عقالا ورِواء قال بعضهم هو حبل يُقرن به البعيران وقال الازهري الرِواء الحبل
الذي يُروى به على البعير فاما الحبل الذي يُقرن به البعيران فهو القَرَن والقِران ٥
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم سمّى السحاب زوايا البلاد قال سمّوا الزوايا
الجوامل للماء واحدتها راوية وقد رَوَيتُ على البعير أروي رَيّا اذا استقيت ورَويت
من الماء ريّا ورَوَيت الشعر رواية ورُويًّا واسند الجعدي
فالت روايا به فحل الجلول وقد نادى منادي بان الجند مد نزلا
قال الجند السحاب فافهمه ٥ وفي حديث عبد الله شرّ الروايا روايا الكذب
وقال بعضهم هو جمع رَوِيّة وهو ما يُرَوّي فيه الانسان امام العمل وقال اخرون هو
جمع راوية يعني الكذب ٥

باب الراء مع الهاء ٥

رهب قوله تعالى واضمم اليك جناحك من الرَهَب الرُهْب والرَهَب الخوف وقال
مقاتل الرَهَب الكُمّ بلغة حِمْيَر وقوله في رَهْبي اي كُمّي ٥ وقوله تعالى واسترهبوهم
اي اخافوهم واستدعوا رَهْبتهم يقال ارهبته واسترهبته بمعنى واحد ٥ وقوله
قسيسين ورهبانا قال الفراء الرُهبان يكون واحدا ويكون جمعا فمن جعله واحدا
فالجمعه رهابين ورهابنة قال جرير في الجمع رُهْبانُ مَدْيَنَ لو رأوك تنزلوا
والعُصْمُ من شَعَفِ العقول الفادرِ وقال اخر في التوحيد
لو ابصرت رُهبان دَيرٍ في الجبل لانحدر الرُهبان يسعى ويصل
وفي الحديث لا رَهْبانية في الاسلام هي كالاختصا وخَرْق التراقي واعتناق السلاسل
وما اشبه ذلك مما كانت الرهابنة تتكلّفه وتبتدعه وقد وضعها الله تعالى
عن امة محمد صلى الله عليه وسلم ٥ وفي الحديث رايت السكاكين تدور بين
رَهابته ومَعِدَته ٥ الرَهابة غُضْروف اسفل الصدر يقال له لسان الكلب ٥

رهش في الحديث وجرائيم العرب ترتهش يعني اضطراب قبائلهم في الفتن
ومن رواه ترتهس بالسين اراد انها تصطك فتنة يقال للدابة اذا اصطكت
يداها في السير ارتهشت ومن رواه ترتكس اراد تتردد وعود اعلى بدئها قال
ركسته واركسته ٥

رهص في بعض الحديث وان ذنبه لم يكن عن ارهاص
اي عن اصرار واضمار ولكنه كان عارضا واصله من الرَهْص وهو ثبات يتلبس ٥

رهط في حديث ابن عمر فابتقظنا ونحن ارتهاط اي فِرَقٌ قد د
النيان ٥ فانما هي اقبال وادبار
من نهطون مصدر اقامه مقام الفعل كقول الخنساء
اي مقبلة ومدبرة ٥

رهق قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة اي لا
يلحق وقيل لا تغشى ومثله قوله ولا ترهقني من امري عسرا اي لا تغشيني ٥ وقوله
تعالى فخشينا ان يرهقهما طغيانا وكفرا اي يحملهما ٥ وقوله تعالى فزادوهم
رَهَقا اي ذلة وضعفا وقال مجاهد طغيانا وقال قتادة اثما وقال الفراء عظمة

وفسادا وقال الازهري سرعة الى الشر ٥ وقال العلماء في قوله تعالى فلا يخاف
بخسا ولا رهقا اي ظلما وقال الازهري الرَهَق الاسم من الارهاق وهو ان يحمل
الانسان على ما لا يطيقه يقال ارهقته ان يصلي اذا اعجلته عن الصلوة والرهق
ايضا السفه والنوك ٥ ومن الحديث ان في سيف خالد رهقا اي عجلة يقال
ارهقني ان البس ثوبي اي اعجلني ومنه حديث علي رضي الله عنه انه وعظ رجلا في
صحبة رجل رَهِق ومن رواه بالزاي فقد صحّف وفيه رهق اي خفة وحدة وقيل
رهق اي غشيان للمحارم ورجل مُرهَق يغشاه الاضياف ٥ وقوله تعالى سأرهقه
صعودا اي سأحمله على مشقة من العذاب ٥ وفي حديث سعد كان اذا دخل
مكة مراهقا خرج الى عرفة قبل ان يطوف بالبيت ٥ قوله مراهقا يعني اذا ضاق
عليه الوقت حتى يخاف فوت الوقوف بعرفة ويقال غلام مراهق اي قارب الحلم
وفي الحديث ارهقوا القبلة اي ادنوا منها يقال رهقت الكلاب الصيد اذا
لحقتها او كادت وارهقنا الصلوة اي اخرناها حتى تكاد تدنوا من الاخرى
وفي حديث ابي وائل صلى على امراة كانت ترهق اي تُتّهم بشر ٥ وفي الحديث
حسبك من الرهق والجفا ان لا تعرف بيتك اراد حسبك من النوك والحمق
تجهل بيتك وذلك انه كان استثنى ان ان قال للوال ان زن وارجح فقيل من
هذا فقال المسؤول حسبك جهلا ان لا تعرف بيتك ويروى لا يعرف بيتك
ومعناه ان لا تدعوا احدا الى بيتك للطعام ٥ وفي الحديث وعليه قميص مصبوغ
بالزعفران اي بالزعفران ويقال له ايضا الجساد والجسد وثوب مجسد ٥
رباعي في حديث الحجاج انه اتي برجل فقال امن اهل الرَسّ والرهمسة انت
اراد المسارّة ودَهْ كان يُسارّ ويُساود
رهمس يقال هو يرهمس ويرهسم اذا كان يُساوِد ويُسارّ
في اثارة الفتنة وشق العصا ٥
رهن قوله تعالى فرهان مقبوضة
قال ابن عرفة الرهن في كلام العرب هو الشيء الملزوم يقال هذا راهن لك اي
دائم محبوس عليك قال وقوله تعالى كل امرئ بما كسب رهين اي محتبس بعمله ٥
وقوله تعالى كل نفس بما كسبت رهينة اي محبوسة بكسبها وكل شيء ثبت ودام فقد
رهن وكان ابو عمرو يجعل الرِهان في الخيل ويقرا فرُهُن مقبوضة يقال رهنته
فانا راهن وهو مرتهن وارهنت في السيء اسلفت فيه ٥ وفي الحديث كل غلام
رهينة بعقيقته الرهينة الرهن وهو بمعنى مفعول والهاء للمبالغة كما تقول
هذا عقيلة المتاع وهذا كريمة القوم ٥
رهو قوله تعالى واترك
البحر رهوا قال قتاده ومجاهد ساكنا وقال غيرهما منفرجا قال
ابن عرفة وهما يرجعان الى معنى واحد وان اختلف لفظاهما لانه اذا سكن جريه
انفرج وكذلك كان البحر سكن جريه وانفرج لموسى عليه السلم والرهو عند
العرب الساكن يقال جات الخيل رهوا اي ساكنة قال ويجوز ان يكون رهوا
من نعت موسى اي على هينتك ويجوز ان يكون من نعت البحر وذلك انه قام

[illegible]

فوقاه ساكنين فقال لموسى دع البحر ساكنا قائما ماؤه واعبر انت البحر وقيل
رهوا طريقا يابسا وقال شمر عن ابن الاعرابي رهوا واسعا ما بين الطاقات
ويقال جاءت الخيل رهوا اي متتابعة وقال خالد بن جنبة رهوا اي دمثا وهو
السهل الذي ليس بحزن ولا رمل ٥ وفي الحديث وسئل عن غطفان فقال رهوة
تنبع ماء اراد ان فيهم خشونة وتوعرا وتمنعا ضربه مثلا لهم في احوالهم
وفي حديث رافع اشترى بعيرا من رجل ببعيرين دفع اليه احدهما وقال آتيك
بالآخر غدا رهوا يقول آتيك به عفوا لا احتباس فيه ويقال افعل ذلك سهوا
رهوا اي ساكنا بلا تشدد ٥ وفي الحديث نهى ان يمنع رهو الماء معناه مثل
معنى نقع البير سواء وانما سمي رهوا باسم الموضع الذي هو فيه لسفله وانخفاضه
والعرب تسمي الجوبة التي تكون في محلة القوم تسيل اليها مياههم رهوا من
ذلك ٥ في الحديث انه قضى ان لا شفعة في فناء ولا طريق ولا منقبة ولا ركح
ولا رهو المعنى انه اذا لم يكن مشاركا الا في واحد من هؤلاء الخمسة لم يستحق
بهذه المشاركة شفعة حتى يكون شريكا في عين العقار وهذا قول
اهل المدينة لانهم لا يوجبون الشفعة الا للشريك المخالط ٥ **رهه**
في حديث المبعث قال فشق عن قلبه وجيء بطست رهرهة قال القتيبي سالت
ابا حاتم عنها فلم يعرفها وقال سالت الاصمعي فلم يعرفها قال القتيبي كانه
اراد بطست رجرجة بالجيم والعرب تقول انا رجرج ورجراج فابدلوا الهاء
من الجيم كما قالوا مدحته ومدهته في حروف كثيرة قال ابو بكر الانباري
هذا بعيد جدا لانها لا تبدل من الجيم الا في المواضع التي استعملت العرب
فيها ذلك ولا يقاس عليها لان الذي يجيز القياس عليها يلزمه ان يبدل الجيم هاء في قولهم
زحل الرجل وفي قوله تعالى زحزح عن النار وليس هذا من كلام العرب وانما هو
دار قرمة فاخطا الراوي فاسقط الدال وقد ذكرناه مفسرا في موضعه من
الكتاب ٥ **رباعي** في حديث ابن مسعود اذ مرت به عنانة ترهيأ
اي انها تهيأت للمطر فهي تريده ولما تفعل يقال ترهيأ القوم في امرهم اذا
هموا له ثم امسكوا عنه وهم يريدون ان يفعلوه ٥ **باب**

الراء مع الباء ٥ **ريب** قوله تعالى لا ريب فيه اي لا شك فيه وبه سمي
اهل الريبة لان امرهم مشكل يقال رابني الشيء وقد ارابني اي شككني واوهمني
الريبة فاذا استيقنته قلت رابني بغير الف قال الشاعر

اخوك الذي ان ربته قال انما ... اربت وان عاتبته لان جانبه

اي اصبته بحادث قال ان اربت اي اوهمت ولم تحقق على سبيل المقاربة وقال الفراء
راب واراب بمعنى واحد ٥ وفي حديث ابي بكر انه قال لعمر رضي الله عنهما عليك

بالرائب من الامور واياك والرائب منها قال ابو العباس هذا مثل اراد عليك
بالصافي الذي ليس فيه شبهة ولا كدر واياك والرائب اي الامر الذي فيه شبهة
وكدر واللبن اذا ادرك وخثر فهو رائب وان كان فيه زبده واذا اخرج منه
زبده فهو رائب ايضا وقال غيره معنى قوله عليك بالرائب من الامور يقول تفقدها
ولا تغفلها وانفضها عن الريبة وغيرها الى الصلاح ٥ ومعنى قوله اياك والرائب منها
في حديثه الآخر دع ما يريبك الى ما لا يريبك ٥ في حديث عمر مكسبة فيها بعض
الريبة خير من السؤال قال القتيبي يعني فيه بعض الشبهة كالحلال لا حرام ٥ وقوله
تعالى نتربص به ريب المنون اي حوادث الدهر ٥ **ريث** في حديث الاستسقاء
عجلا غير رائث اي غير مبطئ محتبس وقد راث علينا خبر فلان اذا ابطأ ٥ **ريد**
فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فاقامه ٥ الارادة للمميز والمعنى انه متهيئ للسقوط
ومثله في الكلام كثير قال الشاعر

يريد الرمح صدر ابي براء ... ويعدل عن دماء بني عقيل

وقال الراعي

قلق الفؤوس اذا اردن نصولا

رير في الحديث تركت المخ رارا اي ذائبا رقيقا للهزال وشدة الجدب يقال مخ
رير ورار ورير ٥ **ريش** قوله تعالى وريشا ولباس التقوى وقرئ
ورياشا قال مجاهد اي مالا وكل ما ستر الانسان فهو ريش وقد تريش فلان
اذا حسنت حاله وصار ذا مال ومنه ريش الطائر وقيل الرياش الخصب
والمعاش ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه كان يفضل على امراة مؤمنة من
رياشه اي مما يستفيده قال ابو عمر احمد بن ثعلب عن ابن الاعرابي قال الرياش
الاكل والشرب والرياش المال المستفاد ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه
انه اشترى قميصا بثلثة دراهم وقال الحمد لله الذي هذا من رياشه قال القتيبي
اصل الريش والرياش ما ظهر من اللباس مثل الدبغ والدباغ واللبس واللباس
والحل والحلال والحرم والحرام ٥ وفي حديث عائشة في صفة ابيها رضي
الله عنهما قالت يفك عانيها ويريش مملقها قال القتيبي اصله من الريش كان
المعدم لا نهوض به مثل المقصوص من الطير فجعلت الريش مثلا للباس وللمال
ارادت انه كان يتفضل على المحتاج فيحسن حاله ٥ وفي الحديث لعن الله الراشي
والمرتشي والرائش قال العتبي الرائش هو الذي يسعى بينهما وكل من اعانه
خيرا فقد راشه قال الشاعر

فرشني بخير طالما قد بريتني

وفي الحديث فاخبرني عن الناس فقال هم كسهام الجعبة منها القائم الرائش ومنها
العصل الطائش ٥ الرائش ذو الريش وشبه السهم فهو مريش يقول هم بين مستقيم
ومعوج ٥ **ريط** في حديث حذيفة رضي الله عنه ابتاعوا لي ريطتين نقيتين
الريطة كل ملاءة لم تكن لفقين وجمعها ريط ٥ وفي الحديث اي عمر

برايطة يتمندل بها بعد الطعام وكرهها قال سفين يعني بمنديل واصحاب العربية يقولون ريطة وقال ابن السكيت قال بعض الاعراب كل ثوب رقيق لين فهو ريطة

ريع قوله تعالى اتبنون بكل ريع اية قال ابن عرفة الريع كل طريق مشرف قال المسيب بن علس

في الال يرفعها ويخفضها ريع يلوح كانه سحل

وقال غيره الريع ما ارتفع من الارض وفي حديث هشام في وصف ناقة انها لمرياع اي سريعة قد علفها وتعاد من راع يريع اذا عاد ورجع وترتع الشراب جا وذهب ومنه حديث الحسن في القيء ان راع منه شيء الى جوفه فقد افطر يقول ان رجع ○ ريم في الحديث فوق الكعبة ما راموا اي ما برحوا ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم للعباس رضي الله عنه لا ترم من منزلك غدا انت وبنوك يقال رام يريم اذا برح ورام يروم اذا طلب ○ رين قوله تعالى كلا بل ران على قلوبهم اي غلب حتى غطى على قلوبهم يقال ران يرين رينا وريونا ومنه حديث مجاهد في تفسير قوله تعالى واحاطت به خطيئته قال هو الران وران عليه النعاس وران به اذا غلبه قال علقمة

اوردته القوم قد ران النعاس بهم فقلت اذ نهلوا من ماية قيلوا

وفي حديث عمر رضي الله عنه في اسيفع جهينة لما ركبه الدين قال اصبح قد رين به يقول احاط بماله الدين وقال ابو زيد يقال رين بالرجل رينا اذا وقع فيما لا يستطيع الخروج منه ○ اخر حرف الراء وصلى الله على نبيه محمد واله وصحبه اجمعين

كتاب الزاي

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الزاي مع الباء

○ زبب في حديث الشعبي انه سئل عن مسئلة فقال زباء ذات وبر لو سئل عنها اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم لعضلت بهم يقول هذه من صعاب المسائل ويقال للداهية الصعبة زباء ذات وبر والزبب كثرة شعر الوجه ومثله الدبب وقد مر ذكره ○ وفي حديث علي رضي الله عنه انا والله اذا مثل التي احيط بها فقيل زباب زباب حتى دخلت جحرها ثم حفر عنها فاجتر برجلها فذبحت قال القتيبي اراد الضبع كانهم كانوا اذا ارادوا صيدها احاطوا بها ثم قيل زباب زباب كانه يؤنسها بذلك قال والزباب جنس من الفار لا يسمع والخلد جنس منها لا يبصر ولعلها تاكله كما تاكل الجراد يقول لا اكون كالضبع تخادع عن حتفها ○ زبد في الحديث انا لا نقبل زبد المشركين قال الحسن الزبد الرفد وقال ابو العباس يقال زبده يزبده اذا اعطاه بكسر العين وزبده يزبده بضم العين اذا اطعمه الزبد ○ زبر قوله تعالى والزبر ○ الزبور كل كتاب ذي حكمة يقال زبرت الكتاب ازبره وذبرته اذبره اذا احكمته ○ وفي الحديث انه عد اهل الجنة فقال الضعيف الذي لا زبر له يقال ما له زبر اي عقل وزبور فعول بمعنى مفعول ○ وقوله تعالى اتوني زبر الحديد اي قطع الحديد الواحدة زبرة وهي القطعة وفي حديث الاحنف هاجت زبراء هو اسم خادم له كان اذا غضب قال الاحنف هاجت زبراء فذهبت مثلا حتى يقال للجليس اذا هاج غضبه هاجت زبراء والانثى الزبراء والذكر الازبر ومنه حديث عبد الملك انه اتي باسير مصدرا ازبر اي عظيم الزبرة وهي ما بين الكتفين الاسد اراد انه عظيم الصدر والكاهل ○ وفي الحديث دعا بدواة ومزبر يعني القلم وزبرت الكتاب كتبته ○ زبع في حديث عمرو قال لجعل يتزبع لمعونة قال ابو عبيد التزبع التغيظ وكل فاحش سيء الخلق متزبع ○ زبن قوله تعالى سندع الزبانية هم الشداد الغلاظ من ملائكة الله تعالى يقال للواحد زبنية مثل عفرية وقال الفراء عن الكسائي الواحد زبني وقال قتادة هم الشرط في كلام العرب سموا زبانية لقوتهم يقال زبنه اذا دفعه بشدة ○ وفي الحديث نهى عن المزابنة قال ابو عبيد هو بيع الثمر على رؤوس النخل بالتمر قال الازهري واصله من الزبن وهو الدفع كان كل واحد من المتبايعين يزبن صاحبه عن حقه بما يزداد منه وقال ابو بكر اذا وقفا على العيب تدافعا فحرص البائع على امضاء البيع وحرص المشتري على فسخه قال وشبيه بالمزابنة في استحقاقها هذا الاسم الارش وهو الذي يؤخذ عوضا من العيب الموجود في السلعة اذا لم يقف عليه المشتري في وقت شرائه سمي ارشا لما فيه من التنازع والخصومة يقال ارش بين القوم اذا افسد والقيت بينهم الشر والارش ماخوذ من التاريش ○ وفي حديث معوية وربما زبنت يعني الناقة فكسرت انف حالبها يقال للناقة اذا كان من عادتها ان تدفع حالبها عن حلبها زبون والحرب زبون لانها تدفع بنيها الى الموت وربما تزبن الناقة برجليها واكثر ما يقال ذلك في الثفنات ○ وفي بعض الحديث لا يقبل الله صلوة الزبين يعني الذي يدافع الاخبثين هكذا رواه بعض اهل العلم والمسموع الزبين بالزاي والنون ○ زبي وفي حديث عثمان رضي الله عنه اما بعد فقد بلغ السيل الزبى قال شمر هي جمع زبية وهي الرابية التي لا يعلوها الماء قال ابو عبيد يضرب هذا مثلا للامر يتفاقم ويجاوز الحد وجمعه زبى ○

باب الزاي مع الجيم

○ زجج في صفته صلى الله عليه وسلم ازج الحواجب قال ابن الانباري هو الزجج تقوس في الحاجب مع طول في اطرافها وسبوغ فيها وزججت المراة حاجبها تزججه اذا طولته طول امتدادها مع وفور شعرها وقال الزجاج اي زجر بالشتم وسوته ○ زجر قوله تعالى مجنون وازدجر مكرور لازما ومتعديا والزجر النهي عن الشيء يقال زجرته فانزجر وازدجر وازدجرته ○ قوله تعالى فالزاجرات زجرا هي الملائكة تزجر السحاب ○ زجل في الحديث انه اخذ الحربة لابي بن خلف فزجله بها اي رماه بها ومنه يقال للذي يلعب بالحمام زجال ○ زجي قوله تعالى يزجي لكم الفلك اي يسير وقوله تعالى يزجي سحابا

اى يسوقه يقال ازجيته وزجيته اى سقته وامضيته ○ وقوله تعالى ببضاعة مزجاة اى قليلة والمزجى الشئ التافه الذى يتبلغ به وتزجى به العيش ○ وحاجة مزجاة يسيرة خفيفة المحمل ○

باب الزاى مع الحاء ○

زحح قوله تعالى فمن زحزح عن النار اى نحى وازيل عنها ومنه قوله تعالى وما هو بمزحزحه من العذاب اى بمبعده ومنحيه ويقال ما تزحزح وما تحزحز اى ما زال عن مكانه وقال الازهرى يقال زحه يزحه اذا دفعه وكذلك زحزحه وقيل اصله من زاح يزيح او من الزوح وهو السوق الشديد ويقال زحزحته فتزحزح وانزاح اى تباعد قال ابن عرفة وبه سمى المزاح لانه ازيح عن الحق اى بوعد ○ وفى حديث على رضى الله عنه انه قال لسليمن بن صرد لما حضره بعد فراغه من مرحى الجمل تزحزحت وتربصت وكيف رايت الله صنع ○

زحف قوله تعالى اذا لقيتم الذين كفروا زحفا المعنى اذا لقيتموهم زاحفين وهو ان يزحفوا اليهم قليلا قليلا وزحف القوم الى القوم دلفوا اليهم ○ وفى الحديث وان راحلته ازحفت اى قامت من الاعيا يقال زحف البعير وازحفه السير ○

زحل فى الحديث غزونا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان رجل من المشركين يدقنا ويزحلنا من ورائنا قال الازهرى اى ينحينا يقال زحل عن مقامه اذا زال عنه وبه سمى زحل لبعده ومن رواه يزجلنا فمعناه يرمينا ومنه الحديث لما اقيمت الصلوة زحل اى تاخر وتباعد ولم يؤم بالقوم ○

باب الزاى مع الخاء ○

زخ فى حديث ابى موسى اتبعوا القران ولا يتبعكم القران فانه من يتبعه القران يزخ فى قفاه اى يدفع وبه سميت امراة الرجل مزخته لانه يزخها اى يجامعها ومنه حديث على رضى الله عنه افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة ○ وفى حديثه كتب الى عثمن لا تاخذن من الزخة شيا يقال لها اولاد الغنم تزخ اى تساق وانما لا توخذ منها الصدقة اذا كانت منفردة فاذا كانت مع امهاتها اعتد بها فى الصدقة ○

رباعى ومنه قوله تعالى زخرف القول غرورا اى زينته وحسنته بترقيش الكذب ومنه قوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها اى تزينت بالوان نباتها والزخرف كمال حسن الشئ ويقال للذهب الزخرف ومنه قوله تعالى او يكون لك بيت من زخرف جاء فى التفسير من ذهب يقال زخرفته زخرفة اى حسنته ○ وفى الحديث انه لم يدخل الكعبة حتى امر بالزخرف فمحى وقيل الزخرف هاهنا نقوش وتصاوير تزين بها الكعبة وكانت بالذهب فامر بها حتى حتت ○ وفى الحديث فى الفرع يذبح قال لا ان تتركه حتى يكون زخزبا خير من ان تكفا اناءك ○ قال ابو عبيد الزخزب الذى غلظ جسمه واشتد لحمه ○

باب الزاى مع الراء

زرب قوله تعالى وزرابى مبثوثة قال المؤرج زرابى النبت الوانه وقد ازراب فلما راوا الالوان فى البسط شبهوها بها ○ وفى حديث ابى هريرة ويل للزربية قيل وما الزربية قال الذين يدخلون على الامرا فاذا قالوا شرا او قالوا شيا قالوا صدق ○

زرر فى حديث سلمن وانه لعالم الارض وزرها الذى تسكن اليه يعنى عليا رضى الله عنه قوله زرها يعنى قوامها واصله من زر القلب وهو عظيم صغير يكون قوام القلب به قال ذلك ابو منصور الازهرى رحمه الله ○

زرف فى حديث الحجاج اياى وهذه الزرافات يعنى الجماعات نهاهم ان يجتمعوا فيكون اجتماعهم سببا لثوران الفتنة وهى الزرافة مخففة والزرافة مثقلة وربما ضم فقيل زرافة مضمومة الزاى مخففة الفاء ○ وفى حديث بعضهم كان الكلبى يزرف فى الحديث يقال فلان يزرف فى حديثه ويزرف اى يزيد ○

زرق قوله تعالى ونحشر المجرمين يومئذ زرقا قيل عطاشا وقيل للعطاش زرق لان اعينهم تزرق من شدة العطش ويقال للمياه الصافية زرق وللنصال زرق وقيل زرقا اى عميا ○

زرم فى الحديث بال عليه الحسن فاخذ من حجره فقال لا تزرموا ابنى يقول لا تقطعوا عليه بوله والازرام القطع وزرم البول اى انقطع ○

زرن فى حديث ام زرع زوجى المس مس ارنب والريح ريح زرنب قال ابن السكيت ارادت زوجى لين العريكة طيب الذكر والعرض والزرنب نوع من انواع الطيب ○ وفى حديث على رضى الله عنه لا ادع الحج ولو تزرنقت اى ولو استقيت بالاجر وقيل ولو تعينت عينة للزاد والراحلة قال ذلك ابن شميل ومنه الحديث قالت عائشة رضى الله عنها ان اخذ الزرنقة يعنى العينة ○ وقيل لعكرمة الجنب ينغمس فى الزرنوق فاسمر هو النهر الصغير [illegible] ○ وفى الحديث ان موسى عليه السلم كان عليه زرمانقة صوف اى جبة صوف ○

زرى قوله تعالى تزدرى اعينكم اى تحتقر وتستخس يقال زريت على الرجل اذا عبته وخسسته فعله وازريت به اذا قصرت به وهى الزراية ○

باب الزاى مع العين ○

زعب وفى الحديث وازعب للذعبة من المال اى اعطيه دفعة من المال يقال جانا يزعب زعبا اى يتدافع ○

رباعى وفى حديث عمرو بن ميمون اياكم وهذه الزعانيف الزعانيف الذين رغبوا عن الناس وفارقوا الجماعة والزعانيف فرق الناس ومن خرج عن جماعتهم وهم الزعانف ايضا مثل طواوس وطواويس واصل الزعانف اطراف الاديم والاكارع تشبه من شذ عن الجماعة بها ○

زعم قوله تعالى وانا به زعيم اى كفيل وضامن ○ وقوله تعالى هذا لله بزعمهم وقرى

بزعمهم اي بقولهم الباطل والزعم يكون حقا ويكون باطلا قال الشاعر
يقول هلكنا ان هلكت وانما على الله ارزاق العباد كما زعم
وفي الحديث الزعيم غارم يقول الكفيل ضامن وقد زعمت به ازعم والزعامة
الرياسة وقد زعم تزعم زعامة ○ وفي الحديث انه ذكر ايوب عليه السلم
فقال كان اذا مر برجلين يتزاعمان فيذكران الله كفر عنهما اي يتداعيان
شيئا فيختلفان فيه ويقال في قول فلان مزاعم اي لا يوثق به ○ باب

الزاي مع الفاء ○ زفت في حديث الاوعية انه نهى عن المزفت
هو الاناء الذي طلي جوفه بالزفت ثم انتبذ فيه ○ زفر قوله تعالى لهم
فيها زفير وشهيق الزفير من اصوات المكروبين وقد زفر يزفر والاصل
فيه صوت الحمار في ابتداء نهيقه والشهيق اخر نهيقه وقال ابن عرفة الزفير
من الصدر والشهيق من الحلق ○ وفي الحديث ان امراة كانت تزفر القرب يوم
خيبر تسقي الناس اي تحملها مملوءة ماء يقال زفر وازدفر اذا حمل والزفر
القربة ○ وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا خلا مع صاحبته وزافرته
انبسط قلت زافرة الرجل انصاره وخاصته والصاعبة الذين يميلون اليه ○
زفف قوله تعالى فاقبلوا اليه يزفون اي يسرعون الى ابرهيم عليه السلم
وزفيف النعام ابتدا عدوه وقال ابن عرفة من قرا يزفون فهو من زف يزف
ومن قرا يزفون فهو من ازف يزف قال وقال الفرا يقال زف وازف وسمعت
وزف يزف قال وقال مجاهد الوزيف النسلان وفسر مجاهد على لغة
من قال يزفون من وزف يزف ○ وفي تزويج فاطمة عليها السلم انه صلى الله
عليه وسلم صنع طعاما وقال لبلال ادخل علي الناس زفة زفة اي فوجا
بعد فوج وطائفة بعد طائفة سميت بذلك لزفيفها في مشيها اي اسراعها

باب الزاي مع القاف ○ زقف
روى شمر في كتابه بلغ عمر بن الخطاب رضي الله عنه ان فلانا قال لو بلغ هذا الامر
الينا بني عبد مناف يعني الخلافة تزقفناه تزقف الاكرة ○ قال شمر التزقف
كالتلقف يقال تزقف الكرة وتلقفها بمعنى واحد وهو اخذها باليد
او بالفم قال وفي حديث ابن الزبير قال لما اصطف الصفان يوم الجمل كان الاشتر
زقفنيه منهم قال فاتخذنا فوقعنا الى الارض قال شمر الكرة اي عرف
وجاء في الشعر الاكرة ايضا ○ زقق وفي حديث سلام قال ارسلني
اهلي الى علي وانا غلام فقال مالي اراك مزققا قال شمر يعني محذوف الشعر
وقال بعضهم رجل مزقق طم راسه طم الزق وهو التزقيق وقال الازهري
المعوانة حذف شعره كله من راسه كما تزق الجلد اذا سلخ من الراس كله ○ وفي الحديث
من منح منحة لبن او هدى زقاقا فله كذا قيل اراد من تصدق بزقاق من النخل وهي
السكة منها وقيل اراد هداية الطريق ○ باب

الزاي مع الكاف
زكو قوله تعالى الم تر الى الذين يزكون انفسهم اي يزعمون انهم ازكيا جمع
الزكي وهو الذي نما صلاحه ○ وقوله تعالى اقتلت نفسا زكية بغير نفس اي برية طاهرة
لم تجن ما يوجب قتلها ○ وقوله تعالى غلاما زكيا اي طاهرا ○ وقوله تعالى ما زكا منكم
من احد اي ما طهر ○ وقوله ازكى طعاما يعني احل طعاما ○ وقوله تعالى واوصاني بالصلوة
والزكوة قيل الزكاة الطهارة وقيل العمل الصالح ○ وقوله تعالى ذلكم ازكى لكم واطهر اي
انمى واعظم بركة ○ وسميت الزكاة زكاة للبركة التي تظهر في المال بعدها يقال
زكا الشي يزكو اذا كثر ودخلت فيه البركة وقال ابن عرفة سميت زكوة لان
مؤديها يتزكى الى الله اي يتقرب اليه بصالح العمل وكل من تقرب الى الله تعالى بعمل صالح
فقد تزكى ومنه قوله تعالى يؤتي ماله يتزكى ○ وقوله قد افلح من زكاها اي قربها الى الله
بعمل صالح ○ وقوله تعالى قد افلح من تزكى اي فاز بالبقا الدايم وقيل من تكثر بتقوى الله
○ وقوله تعالى وما عليك الا يزكى اي الا يسلم فيتطهر من الشرك
وكل كبر نام زاك ○ وقوله تعالى واقرب رحما اي عملا صالحا متقبلا داينا ○ باب
وقوله تعالى خيرا منه زكاة ○ رباعي في الحديث ما ازلحق ناجح الامة عن

الزاي مع اللام ○ الذي لا فيلا اي ما تنحى وما تباعد يقال ازلحق وازحلف وتزحلف والزحاليف
زلخ في الحديث ان فلانا المجادل كان اذا تعكر به
الصاز ○ فقال اللهم اكفنيه بما شئت
والزحاليق اثار تزلج الصبيان ومعه السيف قال ابو زيد يقال رحمه الله
فلم تشعر به الا وهو قائم على راسه ومعه السيف فلان يسفعه من يده قال
فانكب على وجهه من زلخة زلخها بين كتفيه والزلخة تحرك الانسان من شدته وقال
فلانا بالزلخة وهو وجع ياخذ في الظهر كمن توجاعه من تكاثفه وانقطاعه
ظهوي زلخا داوها ظهرك من توجاعه وقال الليث
وقال احر ... اي تشقق وقال الليث
زلع في الحديث ان المحرم اذا تزلعت رجله فله ان يدهنها اي تشققت وتزلع وتسلع
الزلوع شقاق تظهر في ظهر القدم وباطنه وانزلع عقبه وانسلع وتزلع وتسلع
زلف قوله تعالى وازلفنا ثم الاخرين قال ابن عرفة اي جمعناهم وبه سميت ليلة
المزدلفة اي ليلة الاجتماع قال واحسن من هذا ان يقال ازلفناهم اي ادنيناهم يعني الى الغرق
وكذلك قوله تعالى وازلفت الجنة للمتقين اي ادنيت ويقال للمراقي المزالف لان الراقي
عليها تزلفه اي تدنيه مما يرتقي اليه ○ وقوله تعالى وان له عندنا لزلفى اي قربى ○ وفي
حديث محمد بن علي مالك من عيشك الا لذة تزدلف بك الى حمامك يقول تقربك الى موتك
وقوله تعالى وزلفا من الليل اي ساعة بعد ساعة يقرب بعضها من بعض الواحدة
زلفة وعنى الزلف من الليل المغرب والعشاء ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا
قال له اي حجبت من بعض هذه المزالف قلت المزالف والمذارع قرى بين البر والريف
وفي حديث ياجوج وماجوج فيرسل الله مطرا فيغسل الارض
حتى يتركها كالزلفة ○ وفي البد اغيل ايضا ○

حتى يتركها كالزلفة قال ابو عمرو الزلف المصانع واحدتها زلفة وهي المزالف ايضا

زلق

قوله تعالى ليزلقونك بابصارهم وقرئ ليزلقونك تقال زلقه وازلقه اذا نحاه وابعده وزلق راسه يزلق اذا حلقه اراد ليعتانونك بعيونهم فيزيلونك عن مقامك الذي اقامك الله فيه عداوة لك تقال زلقه فزلق اي ازللته فزل ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلين خرجا من الحمام متزلقين تقال تزلق الرجل اذا تنعم حتى يكون للونه بصيص ولبشرته بريق ومنه تقال زلق راسه اذا حلقه ٥

زلل

قوله تعالى وزلزلوا ازلزالا شديدا اي ازعجوا وحركوا تقال زلزلته زلزالا ومنه قوله وزلزلوا حتى يقول الرسول اي حركوا بالاذى ٥ وقوله تعالى اذا زلزلت الارض زلزالها اي رجفت باهلها والزلازل عند العرب الامور الشديدة تحرك الناس ٥ وقوله تعالى فان زللتم اي فان تنحيتم عن الحق تقال زل في الدين يزل مزلة وزللا وزل في الطين يزل زليلا وازللت عنده ازلالا وزلة اذا اتخذت عنده يدا ومنه الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها اي اسديت اليه والزلة اسم ما يرفع من المائدة لقريب او صديق وتقال ازللته عن رايه اذا ازلته عنه وتقال ان قوله تعالى فازلهما الشيطان اي ازالهما ونحاهما وقيل حملهما على الزلة ٥ وقوله تعالى انما استزلهم الشيطان اي طلب زلتهم وتقال استعجلته اي طلبت عجلته واستعملته اي طلبت عمله ٥

زلم

قوله تعالى وان تستقسموا بالازلام ٥ الازلام قداح كانت زلمت وسويت اي اخذت من حروفها وكان الرجل وكان لقريش وغيرها من العرب اجالة مكتوب عليها الامر والنهي وكان لا يخرج منهم بضعها في وعائه فاذا اراد سفرا او حاجة ادخل يده فيها فاخرج منها فان خرج الامر مضى لطيته تعني لما نواه وعزم عليه وان خرج الناهي كف وانصرف ومنه حديث سراقة لما اراد الخروج على اثر رسول الله صلى الله عليه وسلم ليرده من طريقه الى مهاجره مدينة قال فاخرجت لما القداح الذي اكره ٥ وازلام بقر الوحش قوايمها شبهت بازلام القداح للطافتها واحدها زلم وزلم قال ابن اليزيدي والزلم ايضا السهم الذي لا ريش له قال وقال بعضهم الازلام حصى بيض كانوا يضربون بها ٥ وفي حديث سطيح فان امسى به شاو العنن فيلا اي ذهب به وشاو العنن شوط اعتراض الموت على الخلق وروى ابو عمر عن ثعلب فازلم اي قبض والعنن الموت هاهنا اي عرض له الموت فقبضه ٥

باب الزاي مع الميم

زمت

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم كان من ازمتهم في المجلس اي ازينهم ورجل زميت وزمّيت اي وقور في مجلسه وهي الزماتة ٥

زمر

قوله عز وجل وسيق الذين اتقوا ربهم الى الجنة زمرا اي فرقا زمرة بعد زمرة كل زمرة الى مستقرها من جنته ٥ وفي الحديث نهى عن كسب الزمارة قال ابو عبيد قال الحجاج الزمارة الزانية وقال غيره هي الزمارة الراء قبل الزاي قال وهي التي تومئ بشفتيها او بعينيها والزواني يفعلن ذلك قال الشاعر

رمزت الي مخافة من بعلها من غير ان تبدوا هناك كلامها

والى هذا القول ذهب القتيبي وقال احمد بن يحيى الحرف صحيح كما جاء في الحديث الزمارة الزاي قبل الراء وهي البغي الحسناء وقال عمرو عن ابيه اي عمرو الشيباني والزومر الغلام الجميل الحسن ٥ وقال الازهري ويحتمل ان يكون نهى عن كسب الزمير والزومر والعلام الجميل ٥ وقال الاصمعي زمر اذا غنى وقال المراة المغنية تقال غنا زمير اي حسن ٥ وقال ثعلب زمارة كما تقال للارض التي تزرع فيها زراعة ٥ وفي القصبة التي تزمر بها زمارة ٥ وفي حديث سعيد بن جبير انه اتى به الحجاج وفي عنقه زمارة اي ساجور قال الشاعر

ولي مسمعان وزمارة وظل مديد وحصن امق

كانه كان محبوسا فمسمعاه قيداه سميا مسمعين لصوتهما والزمارة الغل سماها زمارة تشبيها بالساجور لانهما في العنق ٥

زمل

قوله تعالى يا ايها المزمل يعني المتزمل في ثيابه وكل شيء لف في شيء فقد زمل ومنه قيل للعلاوة الزاوية والقربة زمال ٥ وفي الحديث في قتلى احد زملوهم في ثيابهم ودمائهم اي لفوهم تقال تزمل يتزمل فادغمت التاء فلت ازمل بتشديد ٥ في حديث ابي الدردا رضي الله عنه لئن فقدتموني لتفقدن زملا عظيما ٥ الزمل الحمل وقد ازدمل الحمل اذا حمله يعني حملا من العلم عظيما اراد معنى ما كان

زمم

في الحديث لا زمام ولا خزام في الاسلام اراد معنى ما كان عباد بني اسرائيل يفعلونه من زم الانوف وخرق التراقي وهو كقوله صلى الله عليه وسلم لا رهبانية في الاسلام ٥ وفي الحديث انه تلا القران على عبد الله بن ابي وهو زام لا يتكلم اي رافع راسه لا يقبل عليه تقال جمل الذئب السخلة زاما بها اي رافعا راسه ٥ وفي الحديث في شان زمزم قال ابو بكر الناس في الاعتلال لزمزم لم سميت به مختلفون فقال لانها جرى الماء بالتحنين عليه واصلها زمم من زممت فاستثقلوا الجمع بين ثلث ميمات فابدلوا من الثانية زايا كما قالوا صرصر والباب وصر واصله صرر وقال زمزم بل لصوتها كان من جبرئيل عليه السلام عندها يشبه الزمزمة تقال زمزم بن زمزم زمزمة اذا صوت لم سميت بفعل جبرئيل عليه السلام ٥

زمن

في الحديث ان الزمان قد استدار كهيئته اراد بالزمان الدهر وسنيه وقال شمر الزمان والدهر واحد وانكر ذلك ابو الهيثم وقال الزمان زمان الرطب وزمان الرطب وزمان الحر والبرد ويكون الزمان شهرين الى ستة اشهر والدهر لا ينقطع قال الازهري الدهر عند العرب يقع على بعض الدهر ويقع على مدة الدنيا كلها قال وسمعتهم يقولون اقمنا على ماء كذا دهرا وان كان هكذا جاز ان يقال الزمان والدهر في معنى دون معنى ٥ وفي الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب تقال اراد بتقارب الزمان استواء الليل والنهار وقيل

إذا قرب أبيتها أمده ○ زمهر في الحديث كان عمر رضي الله عنه مزمهرا
على الكافر أي شديد الغضب يقال ازمهرت عيناه إذا احمرتا ○

باب الزاي مع النون ○ زنأ في الحديث لا يصلين
أحدكم وهو زناء أي حاقن يقال زنأ بوله يزنأ زنأ إذا احتقن وأزنأه
إذا حقنه والزناء الضيق ومنه الحديث الآخر أنه كان لا يحب من الدنيا إلا أزنأها
أي أضيقها وقيل لا يصلين زناء يعني الذي يصعد في الجبل حتى يستتم الصعود
أي مما يقع عليه من البهر ويضيق لذلك نفسه ○ زنخ في الحديث أن
رجلا دعاه فقدم إليه إهالة زنخة أي متغيرة سنخة ○ زنق في الحديث
وإن جهنم يقاد بها مزنوقة ○ المزنوق المربوط بالزناق وهو حبل يمنعها
من الجماح ○ زند وفي الحديث وهو يعمل زندا بمكة أي مسناة ○
زنم قوله تعالى عتل بعد ذلك زنيم ○ الزنيم الملصق بالقوم ليس منهم
المعروف بالشر شبه بالشاة التي تعرف بزنمتيها والزنمتان المعلقتان
عند حلوق المعزى ○ زنن في الحديث لا يصلين أحدكم وهو زنين
قال ابن الأعرابي هو الحاقن يقال زن فذن أي حقن فقطر ○ وقيل الزنين الذي
يدافع الأخبثين ○ في الحديث قسطنطينية الزانية تزيد الزاني أهلها ومثله
قوله تعالى وكم قصمنا من قرية كانت ظالمة أي ظالمة الأهل ○ باب
الزاي مع الواو ○ زوج قوله تعالى ثمانية أزواج أراد ثمانية أفراد
والزوج في اللغة الواحد الذي يكون معه آخر والاثنان زوجان يقال زوجا
خف وزوجا نعل والزوجان من الضأن ذكر وأنثى والرجل زوج امرأته والمرأة
زوجه بلا هاء ○ وقوله تعالى من كل زوج بهيج أي من كل صنف حسن وقوله
تعالى أو يزوجهم ذكرانا وإناثا معنى التزويج هاهنا التصنيف والزوج الصنف
فالذكور زوج والإناث زوج آخر أي صنف آخر يقول يجعل بعضهم
بنين وبعضهم بنات ومنه قوله تعالى وكنتم أزواجا ثلاثة أي أصنافا ثلاثة
وقوله تعالى احشروا الذين ظلموا وأزواجهم قال ابن عرفة أي وقرناءهم
وكل شيء قرن بصاحبه فهو زوج له يقال زوجت بين الإبل إذا قرنت كل واحد
بواحد ومنه قوله تعالى وزوجناهم بحور عين أي قرناهم بهن والأزواج الأشكال
والقرناء ومنه قوله تعالى سبحان الذي خلق الأزواج كلها يعني الأشباه
وليس في الجنة تزويج ولذلك أدخل الباء في قوله بحور عين أي وقرناهم بحور
عين ○ وقوله تعالى متعنا به أزواجا منهم أي أشباها وأشكالا ○ وقوله
تعالى وإذا النفوس زوجت أي قرنت كل شيعة بمن شايعته وقيل قرنت بأعمالها
وفي حديث أي ذكر من أنفق كاله زوجين في سبيل الله ابتدرته حجبة

الجنة قيل وما زوجان قال فرسان أو عبدان أو بعيران من إبله ○ زور قوله تعالى
تزاور عن كهفهم ذات اليمين وقرئ تزّاور وقرئ تزورّ وتزوارّ
يقال ازورّ عنه وتزاور عنه وازوارّ عنه إذا مال عنه ○ وقوله وزورا أي كذبا
سمي زورا لأنه أميل عن الحق ومدينة زوراء أي مائلة ○ وقوله تعالى والذين
لا يشهدون الزور قيل هو الشرك بالله تعالى وقيل هو أعياد اليهود والنصارى
وقوله تعالى ألهاكم التكاثر حتى زرتم المقابر أي أدرككم الموت قال الشاعر

إذا ما زار مجنأة عليها ثقال الصخر والخشب القطيل

أي مات فقبر والمجنأة القبر ○ وفي حديث الدجال مكبلا بالزورة
قال أبو عمر غلام ثعلب هو جمع زوار وهو حبل يجعل بين التصدير والحقب
ويقال له إنما الشكال المعنى أنه جمعت يداه إلى صدره وشدت هناك
وفي بعض الحديث جعله في الزارة وهي الأجمة والغابة ○ وفي حديث
عمر رضي الله عنه كنت زورت في نفسي مقالة أقوم بها بين يدي أبي بكر
رضوان الله عليه أي أصلحت وهيأت والتزوير إصلاح الشيء ومنه أخذت
شهادة الزور وكل شيء كان صلاح الشيء فهو زياره وزواره ومنه أخذ
زيار الدابة ○ وفي الحديث المتشبع بما لم يعط كلابس ثوبي زور قال
أبو عبيد هو أن يلبس المرائي ثياب الزهاد يرى أنه زاهد وقال غيره هو أن
يلبس قميصا يصل بكميه كمين آخرين يرى أن عليه قميصين وكأنه يسخر من
نفسه وقال الحجاج رحم الله امرأ زور نفسه على نفسه أي اتهمها
عليها تقول أنا أزورك على نفسك أي أتهمك عليها وقيل أخذ شهادة
الزور منه وقال القتيبي زور نفسه أي قومها قال وقال أبو زيد زوّق
الكتاب وزوّره أي حسنه وقومه ○ زوق في حديث هشام
بن عروة أنت أثقل من الزواقي يعني الديكة لأنها إذا زقت سحرا
تفرق السمار والأحباب ورواه القتيبي أثقل من الزاووق قال الأصمعي
هو الزئبق بلغة أهل المدينة ○ زول في الحديث أن رجلا من المشركين
رمى رجلا من المسلمين فقال قد خالطه سهمي ولو كان زائلة لتحرك
وكان المرمي لا يتحرك لئلا يحس به فيجهز عليه والزائلة كل شيء من
الحيوان يزول عن مكانه ولا يستقر تقع على الإنسان وغيره قال
الشاعر وكنت امرأ أرمي الزوائل مرة فأصبحت قد ودعت رمي الزوائل
هذا رجل كان يختل النساء في شبيبته ويصبيهن ○ في حديث قتادة
أخذه العويل والزويل أي الزماع والقلق وهو أن لا يستقر على المكان يقال

زال الشيء عن مكانه يزول زوالا وزويلا ○ **زوى** في الحديث زُويت لي الارض اي جُمعت وقال عمر للنبي صلى الله عليه وسلم عجبت لما زوى الله عنك من الدنيا اي لما نحّى عنك ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اعطاني ربي اثنتين وزوى عني واحدة ○ وفي حديث ام معبد فيال قصيّ ما زوى الله عنكم اي باعد ونحّى عنكم من الخير والفضل ○ وفي الحديث ان المسجد لينزوي من النخامة كما تنزوي الجلدة في النار اي تنضم وتنقبض يعني اهل المسجد وهم الملائكة وفي حديث اخر لينزوي وان الامان س هذا المسجد فانشر صوابه لينزوي اي يجتمع وينضم ○

باب الزاي مع الهاء

زهد في الحديث افضل الناس مومن مُزهد قال الاصمعي هو القليل الشيء وقد ازهد الرجل ازهادا والزهيد القليل ○ **زهر** في حديث ام زرع اذا سمعن صوت المزهر ايقنّ انهن هوالك ○ يعني الابل والمزهر هو العود وهو المعزف اراد ان زوجها عوّد ابله اذا نزل به الضيفان اتاهم بالمعازف ويسقيهم الشراب وينحر لهم فاذا سمعن ذلك الصوت ايقنّ انها منحورة ○ وفي صفته صلى الله عليه وسلم انه كان ازهر اللون اي نيّر اللون يقال لكل شيء مستنير زاهر وهو احسن الالوان والزهرة البياض النيّر اي كان له نور وبريق يقال زهرت بك زنادي اذا كان جوادا وقال الازهري يقال زهرت بك زنادي كالزند الذي يكثر شرره ○ وفي الحديث ازدهر بها فان لها شانا يقول احتفظ بها اي قوّ بك شاني وامري ○ قال ابو عبيد واصلها ليس بعربية وقال ابو سعيد هي عربية ومنه قول جرير

فانك قين وابن قينين فازدهر بكيرك ان الكير للقين نافع

قال ومعنى ازدهر افرح من قولك هو ازهر بيّن الزهرة ومعناه ليشرق به وجهك وليظهر وقال ومعنى ازدهر اذا امرت صاحبك ان يجدّ فيما امرته ومنه قول ابن هرمة

كما ازدهرت قينة بالشراع لاسوارها عَلّ منها اصطباحا

اي جدّت في عملها بحظ عند صاحبها وقال بعضهم الازدهار بالشيء ان تجعله من بالك ○ والزهراوان سورتا البقرة وال عمران وهما المنيرتان جاء ذلك في الحديث ○ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال اكثروا الصلوة علي في الليلة الغرّا واليوم الازهر يعني ليلة الجمعة ويوم الجمعة تفسير في الحديث ○ **زهق** قوله تعالى وتزهق انفسهم اي تخرج يقال زهقت نفسه اي ماتت ○ وقوله تعالى وقل جاء الحق وزهق الباطل ان الباطل كان زهوقا اي اضمحلّ قال الله تعالى فاذا هو زاهق اي باطل ذاهب وزهوق النفس بطلانها ○ ومنه يقال زهق الباطل وقوله تعالى فاذا هو زاهق وزهق الباطل يعني الشيطان ○ وفي الحديث وقال قتادة في قوله تعالى ان دون الله سبعين الف حجاب من نور وظلمة وما تسمع نفس من حس تلك الحجب شيئا الا زهقت نفسه اي بطلت هلكت والزاهق من الاضداد يقال للهالك زاهق

وللسمين من الدواب زاهق قال الشاعر

منها الشنون ومنها الزاهق الزهم

قال بعضهم الزاهق السمين والزهم اسمن منه والشنون الذي فيه بعض السمن والزهومة في اللحم كراهة رائحته من غير تغيّر ولا نتن ○ وفي حديث ابن عوف انه لما تكلم قال ان حابيا خير من زاهق ○ الحابي من السهام الذي يزحف الى الهدف والزاهق الذي يقع وراء الهدف دون الاصابة والزهوق مجاوزته القدر وقد زهق وانزهق اخبر ان الضعيف الذي يصيب الحق هو خير من القوي الذي لا يصيبه ضرب الحابي والزاهق مثلا لرجلين ○ **زهي** في الحديث نهى عن بيع الثمر حتى يزهى ○ وفي حديث اخر حتى يزهو قال شمر قال ابن الاعرابي يقال زها النخل يزهو اذا ظهرت ثمرته وازهى اذا احمرّ او اصفرّ وقال غيره يزهو خطأ في النخل انما هو يزهي لا غير ○ وفي الحديث اذا سمعتم بناس ياتون من قبل المشرق اولي زهاء اي اولي عدد كثير يقال هم زهاء مائة ونهاء مائة اي قدر مائة ○

باب الزاي مع الياء

زيب في الحديث اسمها عند الله الازيب وعندكم الجنوب ○ قلت الازيب ريح الجنوب والازيب في غير هذا النشاط ○ **زيد** قوله تعالى فزادتهم ايمانا معنى الزيادة انه كلما جاءهم شيء من امر الله صدّقوا به وكذلك يزيد ايمان المؤمن ○ وقوله تعالى هل من مزيد يحتمل معنيين احدهما هل من مزيد فاحتمله لان الله تعالى وعدها ان يملأها فقال لأملأن جهنم من الجنة والناس اجمعين والاخر لا مزيد فيّ كما يقول القائل الذي بالغ في الامر هل من مزيد اي قد بلغت النهاية ولا مزيد عندي والله اعلم بما اراده ○ **زيغ** قوله تعالى من بعد ما كاد تزيغ قلوب فريق منهم اي تميل الى الرجوع من وجههم ومنه قوله تعالى ربنا لا تزغ قلوبنا بعد اذ هديتنا اي لا تصرفها عن الهدى وقوله تعالى في قلوبهم زيغ اي شك وجور عن الحق يقال زاغ عن الطريق اي جار وعدل ○ **زيل** قوله تعالى فزيّلنا بينهم هو ماخوذ من زلت الشيء ازيله اي ميّزته وزيّلنا للكثرة وزايلت فلانا اذا فارقته وجعله القتيبي من زال يزول وهو غلط ○ وقوله تعالى لو تزيّلوا لعذبنا الذين كفروا اي لو تميّز المؤمنون من الكافرين لانزلنا بالكافرين في نصركم عليهم اذ كنتم تقاتلونهم عذابا اليما ○ وفي حديث علي رضي الله عنه انه ذكر المهدي وانه يكون من ولد الحسن وانه ازيل الفخذين اراد انفراج فخذيه وهو الزيل والتزيّل ○ وفي بعض الاخبار خالطوا الناس وزايلوهم اي فارقوهم في الافعال والزيال الفراق ○ **زين** قوله تعالى خذوا زينتكم عند كل مسجد قال مجاهد ما وارى عورتك ولو عباءة وقال سعيد الزينة الثياب وهذا امر بالاستتار في الطواف وكانت المراة تطوف عريانة ○ وقوله تعالى يوم الزينة يوم عيد كان لهم ○ وقوله تعالى افمن زيّن له سوء عمله اي شبّه عليه في عمله فراى ما يسوء عاقبته حسنا ○ وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا زينتها معناه نباتها ○ وقوله تعالى حتى اذا اخذت الارض زخرفها

واذّنت اى تزيّنت بالوان النبات ٥ وفي الحديث زيّنوا القران باصواتكم يقال
معناه زيّنوا اصواتكم بالقران فقدّم الاصوات على قدّ همّهم في قلب الكلام
كقولهم عرضت الناقة على الحوض وهم يريدون عرضت الحوض على الناقة وكقولهم
اذا طلعت الشعرى استوى العود على الحربا اى استوى الحربا على العود وانما
تاوّلنا الحديث على هذا لانه لا يجوز على القران ان يزيّنه صوت مخلوق والمعنى
الهجوا بقراة القران وتزيّنوا به وليس ذلك على تطريب الصوت والتحزين له اذ ليس
ذلك في وسع كل احد وهكذى قوله صلى الله عليه وسلم ليس منا من لم يتغنّ بالقران
انما هو ان يلهج بتلاوته كما يلهج سائر الناس بالغنا والطرب
اخر حرف الزاى وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

كتاب السين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب السين مع الهمزة ٥ سأب

في المبعث قال فاخذ جبريل عليه السلام بحلقي فسأبني اراد خنقني يقال سأبه
وسأته اذا خنقه ٥ سأل قوله تعالى واتقوا الله الذى تساءلون به والارحام
اى الذى تطلبون به حقوقكم وهو كقولك نشدتك بالله اى سألتك بالله وقوله
والارحام اى اتقوا الارحام ان تقطعوها ٥ وقوله تعالى فيومئذ لا يسئل عن ذنبه
انس ولا جان اى لا يسئل سوال الاستعلام ولكن يسألهم تقريعا وايجابا
للحجة ٥ وقوله وعدا مسئولا هو قول الملئكة ربنا وادخلهم جنات عدن التى
وعدتهم وقوله تعالى سأل سائل بعذاب واقع اى دعا داع يعنى قولهم اللهم ان
كان هذا هو الحق من عندك الاية والبا في قوله تعالى بعذاب بمعنى عن اى
عن عذاب ٥ وقوله تعالى ولا تسئل عن اصحاب الجحيم اى لا سوال عليك انما عليك
البلاغ ٥ وقوله تعالى وسئل من ارسلنا من قبلك من رسلنا يقال انه خوطب
بهذا ليلة اسرى به فجمع بينه وبين الانبيا عليهم السلام فافهم وصلى
بهم فقيل له سلهم وقيل سل اممّ من ارسلنا ويكون السوال هاهنا على جهة
التقرير وقيل الخطاب للنبى صلى الله عليه وسلم والمراد به الامة اى وسلوا

باب السين مع البا ٥ سبب

كقوله تعالى يا ايها النبى اذا طلقتم النسا ٥ قوله تعالى واتيناه من كل شى سببا فاتبع سببا ٥
اى اتيناه من كل شى يبلغ به في التمكن من اقطار الارض سببا اى علما يوصل
به الى ما يريد ويقال للطريق الى الشى سبب وللحبل يوصل به الى
ذا القربى الى حيث يريد سبب ولكل ما يتوصل به الى شى يبعد عنك سبب ٥
المتسبب ويقال للباب سبب وقوله تعالى فليرتقوا في الاسباب
وقوله تعالى فاتبع سببا اى سببا من الاسباب ٥

قال مجاهد اسباب السما طرق السما وقال قتاده ابواب السما وقال العجيرة
يقال للرجل اذا كان ذا فضل انه ليرتقى في السما كما يقال بلغ بفضله اعنان السما
وقال غيرهم اى فليصعد وا في الاسباب التى توصلهم الى السما ٥ وقوله تعالى لعلى
ابلغ الاسباب اسباب السموات اى ابوابها ٥ وقوله تعالى وتقطعت بهم الاسباب
اى الوصل والمودات ٥ ومنه الحديث كل سبب ينقطع الا سببى وقال الازهرى
النسب يكون بالولاده والسبب بالتزوج ٥ وفي حديث الاستسقا قال
ورايت العباس رضى الله عنه وقد طال عمره وعيناه تنضمان وسبائبه تجول على
صدره يعنى ذوائبه وكان صاحب جمّة وسبيب الفرس ناصيته ٥ وفي
حديث صلة بن اشيم فاذا سبيب فيه دوخلة رطب ٥ السبيب الثوب الرقيق
وجمعه سبوب وهو الخمار ٥ سبت قوله تعالى يوم سبتهم شرعا
الاسبات الدخول في السبت والسبت فعلهم قال الله تعالى ويوم لا يسبتون
وقال ابو بكر سمى يوم السبت لان الله تعالى قطع فيه بعض خلق الارض ويجوز
ان يكون سمى بذلك لان الله تعالى امر بنى اسرايل بقطع الاعمال وقال وجعلنا
نومكم سباتا اى قطعا لاعمالكم وسبت فلان اذا قطع عن الاعمال التى يعنى
بها قال وسبت القوم يسبتون اذا اقاموا عمل يوم السبت واسبتوا
دخلوا في السبت ومنه قوله تعالى ويوم لا يسبتون وقوله وجعلنا نومكم
سباتا قال الازهرى اى راحة قال والسبات الانقطاع عن الحركة
والروح في البدن واصل السبات السكون ٥ وفي الحديث يا صاحب السبتين
اخلع سبتيك ٥ السبت جلود البقر المدبوغة بالقرظ تتخذ منها النعال
ويدل على ان السبت ما لا شعر عليه حديث ابن عمر وقيل له انك تلبس النعال
السبتية فقال رايت النبى صلى الله عليه وسلم يلبس النعال التى ليس عليها
شعر وانا احب ان البسها قال الازهرى كانها سميت سبتية لان شعرها
قد سبت عنها اى حلق وازيل يقال سبت راسه اى حلقه يسبته ٥
قلت وقيل سميت سبتية لانها انسبتت بالدباغ اى لانت يقال رطبة
منسبتة اى لينة ٥ قوله يا صاحب السبتين اخلع سبتيك ٥
سبج في حديث قيلة وعليها سبيج لها قلت هو ثوب يعمل
من الصوف بلون اسود يقال لها السبيجة والجمع سبج كانه ماخوذ
من السبج وقال ابن السكيت السبيج اصله بالفارسية شبى وسبيج
تصغيره ٥ سبح قوله تعالى وسبح بالعشى والابكار اى
وصل يقال فرغ فلان من سبحته اى من صلوته ٥ وفي حديث عمر
رضى الله عنه انه جلد رجلين سبحا بعد العصر اى صليا ٥ وفي الحديث
واجعلوا صلوتكم معهم سبحة اى نافلة اخبرتنا به عاتكة جافدة

ابي عاصم النبيل قالت حدثنا ابي قال حدثنا اسمعيل بن سالم الصايغ قال حدثنا ابو بكر بن
عياش قال اخبرنا زر عن عبد الله بن مسعود قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
لعلكم ستدركون اقواما يصلون الصلوة لغير وقتها فاذا ادركتموهم فصلوا في
بيوتكم للوقت الذي تعرفونه ثم صلوا معهم واجعلوها سبحة ○ وقوله تعالى فلولا
انه كان من المسبحين اي من المصلين وسميت الصلوة تسبيحا لان التسبيح تعظيم
الله وتنزيهه من كل سو وقوله سبحانك اي انزهك يا رب من كل سو وابريك
وسبحان الله اي براة الله ومنه قوله تعالى سبحان الذي اسرى بعبده اي سبح الله تسبيحا
وسبحانا ○ وقوله تعالى يسبحون الليل والنهار لا يفترون وقال ان مجرى التسبيح
منهم كمجرى النفس من ابن ادم لا يشغله عن النفس شي ○ قوله تعالى الم اقل لكم لو
لا تسبحون اي تستثنون وفي الاستثنا تعظيم الله والاقرار بانه لا يشا احد الا ان
يشا الله فوضع تنزيه الله موضع الاستثنا ○ وقوله تعالى ان لك في النهار سبحا
طويلا قال ابن الاعرابي اي اضطرابا ومعاشا وتصرفا قال ومن قرا سبخا
بالخا معجمة اراد راحة وتخفيفا للابدان والتسبيخ النوم الشديد وقد سبخت
اي نمت ○ وقوله تعالى كل في فلك يسبحون اي يجرون ولم يقل تسبح لانه وصفها
بفعل من يعقل ○ وقوله تعالى والسابحات سبحا فالسابقات سبقا قيل
السابحات السفن والسابقات الخيل وقيل انها ارواح المومنين تخرج بسهوله
وقيل الملائكة تسبح بين السما والارض ○ في الحديث لاحرقت سبحات وجهه
جلاله اي نور وجهه عز وجل ○ **سبخ** في الحديث انه سمع عايشة
تدعو على سارق سرقها فقال لا تسبخي عنه بدعايك عليه يقول لا تخففي
وهذا كما جاء في حديث اخر من دعا على من ظلمه فقد انتصر ○
سبخ الله عنك الحمى اي سلها وخففها والتسبيخ ... يقال هو
سبد في الحديث ترك التدهن وغسل الراس ومنه حديث
ابن عباس ... قال هو ترك التدهن والغسل لا غير
واستيصال الشعر ويقال هو هاهنا ترك التدهن ... قدم مكة مسبدا راسه
وفي الحديث يخرج رجل من النار قد ذهب حبره
وسبره ○ **سبر** اذا كان حسن السحنا والهيئة ○ والتسميد بالميم مثله ○
وسبره اي جماله وهيئته يقال انه لحسن الحبر والسبر
وفي حديث الزبير وقيل له مر بنيك حتى يتزوجوا فقد غلب عليهم سبر ابي بكر
السبر هاهنا الشبه يقال عرفته بسبر ابيه اي بشبهه
ونحوه قال ابن الاعرابي السبر ... وفي الحديث انه ذكر فضل اسباغ الوضو في السبرات ○ السبرة
شدة البرد وجمعها سبرات ○ **سبط** قوله تعالى اسباطا امما قال
الاسباط في ولد اسحق عليه السلم بمنزلة القبايل في ولد اسمعيل عليه السلم
ومعنى القبيلة معنى الجماعة يقال لكل جماعة من اب واحد قبيلة ويقال لكل جمع من اباء شتى قبيل بلا هاء ○ قال والاسباط
سموا بذلك ليفصل بين ولد ذهما قال ... واصلها واحد كان الواحد منهم
مراد ... وهي شجرة لها اغصان كثيرة
اشتقاقهما من السبط ... وفي الحديث الحسين سبط من الاسباط قال
ابو بكر اي امة من الامم في الخير قال وقال جماعة من اهل اللغة السبط
الشجرة والاولاد بمنزلة اغصانها ○

في ولد اسحق بمنزلة القبيلة في ولد اسمعيل عليهما السلم فهو واقع على الامة
والامة واقعة عليه ○ ومنه قوله تعالى اسباطا امما فبين جمع عن الاسباط
بالامم ○ وفي حديث اخر الحسن والحسين سبطا رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال ابو العباس اي طايفتان منه وقطعتان ○ واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عن الاسباط فقال هم خاصة الاولاد
الواحد سبط ○ وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم سبط القصب
السبط الممتد الذي ليس فيه تعقد ولا نتو ○ ومنه الحديث الاخر في صفته
ليس بالسبط ولا الجعد القطط فالسبط المنبسط الشعر ورجل سبط
وسبط وسبط وقد سبط شعره سبوطة وقطط بين القطوطة ○
وفي حديث عايشة رضي الله عنها كانت تضرب اليتيم في حجرها حتى يسبط
اي يمتد يقال اسبط على وجه الارض اسباطا اذا امتد وانبسط عليه من
الضرب واسبطرت ايضا اذا امتد ومنه حديث شريح فاذا هي درت واسبطرت
فهذا امتدت للارضاع ○ **سبع** قوله تعالى ان تستغفر لهم سبعين مرة فلن
يغفر الله لهم العرب تضع التسبيع موضع التضعيف وان جاوز السبع والاصل
فيه قول الله تعالى كمثل حبة انبتت سبع سنابل في كل سنبلة ماية حبة ثم قال
النبي صلى الله عليه وسلم الحسنة بعشر امثالها الى سبع ماية ○ وقال الازهري
انا ارى هذه الاية من باب التكثير والتضعيف لا من باب حصر العدد ولم يرد
انه صلى الله عليه وسلم ان زاد على السبعين غفر لهم ولكن المعنى ان استكثرت
من الدعا للمنافقين والاستغفار لهم لن يغفر الله لهم ○ وحكى ابو عمر عن اعرابي
اعطاه رجل درهما فقال سبع الله لك الاجر اراد التضعيف ○ وفي الحديث
للبكر سبع وللثيب ثلث معناه ان الرجل يجب عليه ان يعدل بين نسايه في القسم
فيقيم عند كل واحدة مثل ما يقيم عند صواحباتها واباحت السنة انه اذا دخل
بامراة بكر ان يقيم عندها سبعة ايام لا يحسبها عليه نساوه في القسم واما الثيب
فلها ثلثة ايام ○ وفي الحديث ان ذيبا اختطف شاة من الغنم ايام مبعث رسول الله
صلى الله عليه وسلم فانتزعها الراعي منه فقال الذيب من لها يوم السبع قال
ابن الاعرابي السبع الموضع الذي عنده المحشر يوم القيمة اراد من لها يوم القيمة
والسبع الذعر يقال سبعت الاسد اذا ذعرته قال الطرماح

فلما عوى لفت الشمال سبعته كما انا احيانا لهن سبوع

يصف الذيب وهو على هذا التفسير يوم الفزع ○ وفي الحديث نهى عن السباع
قال ابن الاعرابي هو الفخار بكثرة الجماع ويقال هو ان يتساب الرجلان فيرمي
كل واحد صاحبه بما يسوءه من القذع يقال سبع فلان فلانا اذا تنقصه وتناوله بسو
واخبرنا ابن عمار قال اخبرنا ابو عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال السباع الجماع ومنه

الحديث صب على راسه الماء من سباع يعني في شهر رمضان قال ومثله قول عايشة
رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصبح في رمضان فيغتسل من قراف
اصابه يعني جماع ○ وفي الحديث سبعت سليم يوم الفتح اي كملت سبع مائة
رجل ○ وفي حديث ابن عباس وسئل عن مسئلة فقال احدى من سبع قال شمر
يقول اشتد فيها الفتيا قال ويجوز ان تكون الليالي السبع التي ارسل الله العذاب
فيها على عاد ضربها مثلا للمسئلة لما اشكلت قال وخلق الله السموات سبعا
والارضين سبعا والايام سبعا ○ وقيل اراد ابن عباس رضي الله عنه بقوله احدى
من سبع سني يوسف السبع الشداد يعني ان المسئلة صعبة ○ **سبغ**
قوله تعالى ان اعمل سابغات اي دروعا تامة ويقال للدرع التسبغة ○ وفي حديث
قتله ابي بن خلف قال فيقع في ترقوته تحت تسبغة البيضة يعني شيا من حلق
الدرع والبيضة به تسبغ فيستر ما بينها وبين (جيب) الدرع ○ **سبق** قوله تعالى
انا ذهبنا نستبق اي ننتضل هاهنا والسبق الرهن بين المتناضلين واما قوله
تعالى واستبقا الباب فمعناه تسابقا اليه مثل قولك اقتتلا بمعنى تقاتلا ومنه
قوله تعالى فاستبقوا الخيرات اي بادروا اليها ○ وقوله تعالى فاستبقوا الصراط
اي جاوزوه وتركوه حتى ضلوا ○ وقوله تعالى لا يسبقونه بالقول اي لا
يقولون بغير علم حتى يعلمهم ○ وقوله تعالى وهم لها سابقون اي سابقون اليها كما
قال بان ربك اوحى لها اي اوحى اليها ○ وقوله فالسابقات سبقا هي الملئكة تسبق
الجن باستماع الوحي ○ **سبل** قوله تعالى وفي الرقاب والغارمين وفي
سبيل الله يعني وللمجاهدين حق في الصدقات ○ وقوله وابن السبيل قال ابن عرفة
هو الضيف المنقطع به يعطى قدر ما يتبلغ به الى وطنه ○ وقوله تعالى وانها
لبسبيل مقيم اي لبطريق بين واضح يعني مداين قوم لوط ○ وقوله تعالى ليس علينا
في الاميين سبيل كان اهل الكتاب اذا بايعهم المسلمون قال بعضهم لبعض
ليس للاميين يعني العرب حرمة اهل ديننا واموالهم تحل لنا ○ وقوله تعالى
واتبعوا سبيلنا اي طريقنا الذي نسلكه في ديننا ○ ومنه قوله تعالى قل هذه
سبيلي ادعوا الى الله وقوله ائنكم لتاتون الرجال وتقطعون السبيل يعني سبل
الولد وقيل تعترضون الناس في الطرق لطلب الفاحشة ○ وقوله فضلوا فلا
يستطيعون سبيلا اي لا يستطيعون مخرجا من الامثال التي ضربوها لك كلها
باطل وامرك واضح ○ وقوله تعالى يا ليتني اتخذت مع الرسول سبيلا اي سلكت
قصده ومذهبه ○ وفي الحديث ثلثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة المسبل
وفلان وفلان قال ابن الاعرابي المسبل الذي يطول ثوبه ويرسله الى الارض
كانه يفعل ذلك تجبرا او اختيالا ومنه حديث اي هريرة من جر سبله من الخيلاء لم

ينظر الله اليه يوم القيمة اراد ثيابه المرخاة قال لما اسبلته سبل ولما ارسلته
رسل ولما نشرته نشر ○ وفي الحديث انه كان وافر السبلة قال الازهري
يعني الشعرات التي تحت اللحي الاسفل والسبلة عند العرب مقدم اللحية وما اسبل
منها على الصدر يقال انه لاسبل ومسبل اذا كان طويل السبلة ○ وفي الحديث
حريم البير اربعون ذراعا من حواليها لاعطان الابل والغنم وابن السبيل اول
شارب معناه ان البير التي يقرب النبات منها ليس ينبغي ان تناخ فيها ابل ولا
غنم ولا يشتغل اربعون ذراعا من حواليها بنيركا للواردة قدر ما يرد الرجل بابله
فيسقيها هو ويعطو فاذا مضى ذلك فالذي يجي بعده احق بموضعه حتى يفعل مثل فعله
ثم يتاخر وتتقدم الذي جا بعده فهذا باب وقيل قوله وابن السبيل اول شارب ○ وقيل
اراد بابن السبيل عابر السبيل انه احق بالشرب من الثاني المقيم عليه يشرب
ويرفع لشفته ثم يشتغل الماء من يحتاج اليه ○

باب السين مع التاء

○ **ستر** قوله تعالى جعلنا بينك وبين الذين لا يؤمنون بالاخرة
حجابا مستورا قال اهل اللغة مستورا هاهنا بمعنى ساتر وتاويل الحجاب
الطبع ○ وفي الحديث ايما رجل اغلق على امراته بابا وارخى دونها استارة
فقد تم صداقها قال شمر الاستارة من الستر ولم نسمعه الا في هذا
الحديث وقد جا الاستارة والستارة والمستر بمعنى الستر وقالوا اسوار للسوار
وقالوا اشارة لما يشار عليه الاقط ○ **ستل** في حديث ابي قتادة
انه كان في سفر مع رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فبينا نحن
ليلة متساتلين على الطريق متقاطرين بعضنا في اثر بعض يقال تساتل
القوم اذا جا بعضهم في اثر بعض ○ **سته** في حديث الملاعنة ان جات
به ستهاجعدا فهو لفلان اراد بالستة الضخم الاليتين كانه يقال للذي
استه فهو مسته كما يقال اشمن فهو مشمن ○

باب السين مع الجيم

○ **سجج** في الحديث ظل الجنة سجسج اي
معتدل لا حر ولا قر ومنه الحديث انه مر بواد بين المسجدين فقال
هذه سجاسج مر بها موسى عليه السلام ○ السجاسج جمع سجسج ○
وفي الحديث ان الله قد اراحكم من السجة والبجة يقال هذه اسما الهة
كانوا يعبدونها في الجاهلية وقال ابو سعيد السجة والسجاج اللبنة التي
رققت بالماء والبجة الدم الفصيد وكان اهل الجاهلية يتبلغون بها في المجاعة ○
سجح في حديث عايشة انها قالت لعلي رضي الله عنهما لما ظهر على
اصحاب الجمل ملكت فاسجح اي احسن العفو وفي حديث علي يحرض اصحابه على القتال
وامشوا الى الموت مشية سجحا او سجحا اي سهلا ○ **سجد**

قوله تعالى واسجدي واركعي مع الراكعين قال الازهري المعنى اركعي واسجدي
فالواو معناها الاجتماع وليس فيها دليل التقديم والتاخير تقول رايت زيدا
وعمرا يجوز ان يكون رؤية عمرو قبل رؤية زيد فاما الفا فانها تدل على
التقديم والتاخير تقول رايت زيدا فعمرا ○ وقوله تعالى والشمس والقمر
رايتهم لي ساجدين ولم يقل ساجدات لانها لا تعقل وانما فعل ذلك لانه وصفها
بصفة ما يعقل ويتكلم وهذا مثل قوله تعالى يا ايها النمل ادخلوا مساكنكم
وقوله تعالى وخروا له سجدا قيل لله تعالى وقيل كان من سنة ذلك الزمان السجود
للمعظم دل على ذلك الرؤيا التي راها يوسف عليه السلم فقال رايتهم لي ساجدين
وقوله تعالى الا يا اسجدوا لله الذي يخرج الخبء الا تنبيه ثم استانف فقال
اسجدوا ومعناه الا يا هولا اسجدوا ويضمر فيه هولا ويكتفي بيا قال ذو الرمة

الا يا اسلمي يا دار مي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك القطر

الجرعا الارض الطيبة السهلة وقال الاخطل

الا يا اسلمي يا هند هند بني بدر وان كان حيانا عدى آخر الدهر

ومثله ما جاء في الحديث ان ابي بن خلف كان علي يقوله يوم بدر وهو يقول يا حذراها
اراد يا قوم هل راى احد مثلها واستشهد ابو حاتم

الا قاتل الله الحمامة غدوة على الغصن ماذا هيجت حين غنت

اراد يا هولا قاتل الله ○ وقوله تعالى وتقلبك في الساجدين يقال في اصلاب الرجال وقيل تقلبك في المومنين
وقوله تعالى وان المساجد لله المساجد جمع مسجد وهو السجود من هذه الصلوات
والسجود كلها لله عز وجل وقيل مساجد الرجل ما يسجد عليه من جبهته
ويديه ورجليه وركبتيه وصدور قدميه واصل السجود الميل وقال ابن السكيت
يقال اسجد الرجل اذا طاطا راسه وسجد اذا وضع جبهته بالارض ○
وقوله تعالى والركع السجود ○ السجود جمع ساجد كما يقال شاهد وشهود
وواقف ووقوف ○ **سجر** قوله تعالى والبحر المسجور اي المملو وقال
مجاهد الموقد ويقال سجرت اذا ملاته فهو مسجور وبير مسجورة اي مملوة ○
وفي حديث ابي هريرة انه كان اسجر العين صلى الله عليه وسلم السجرة كالشكلة
قاله ثعلب وهي حمرة في بياض وقال الاصمعي حمرة في سواد ○ **سجس**
في المولد ولا تضروه في نقطه ولا منام سجيس الليالي والايام معناه اخر
الدهر قال ابن السكيت يقال لا آتيه سجيس الاوجس وسجيس عجيس يراد به
الدهر ○ **سجع** في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه اشترى جارية فاراد
وطاها فقالت اني حامل فرفع الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
احدكم اذا سجع ذلك المسجع فليس بالخيار على الله وامر بردها اراد سلك
ذلك المسلك واصل السجع القصد المستوي وسجع الحمامة موالاة صوتها

على طرز واحد ○ **سجل** قوله تعالى حجارة من سجيل قال الازهري جا في التفسير
انها كانت من جل وحجارة وسجيل اصله فارسي فلما اعربته العرب صارت
عربيه والدليل على ذلك ان الله تعالى ذكر هذه الحجارة في قصة قوم لوط عليه
السلم فقال تعالى لنرسل عليهم حجارة من طين مسومة فعلم انها غير سجيل
وقد اعربت العرب حروفا كثيرة ليست بعربية الاصل منها الديباج
والديوان والدينار وغيرها ○ وقوله تعالى كطي السجل للكتاب قيل السجل الصحيفة
التي فيها الكتاب وقيل السجل ملك وقيل السجل كاتب كان للنبي صلى الله عليه
وسلم ○ وفي الحديث انه افتتح سورة النسا فسجلها قال ابو بكر اراد
فقراها واصل السجل فشبه القرة حدره السورة واتصال تلاوته بالصب
يقال سجلت السما الما سجلا اذا صبته وسجل فلان على فلان ما صبه عليه
واصله من السجل وهو الدلو ملي ما ومنه الحديث انه امر بصب سجل من
ما على بول الاعرابي وروي فسجلها بالجا وهو مفسر في موضعه ○ وفي
حديث ابن الحنفيه انه لما قرا هل جزا الاحسان الا الاحسان قال هي مسجلة
للبر والفاجر مرسله مطلقه لم يشترط فيه بر ولا فاجر يقول ان الاحسان
الى كل واحد جزاوه الاحسان وان كان الذي يصطنع اليه فاجرا ○
قال ابن الاعرابي يقال فعلت كذا والدهر اذ ذاك مسجل اي لا يخاف احد
احدا ○ وفي حديث اي سفر والحرب بيننا سجال اراد انها تدال عليه مرة
ويدال عليها اخرى واصله ان المستقيين بالسجل يكون لكل واحد منهما
سجل ○ **سجن** قوله تعالى لفي سجين هو فعيل من السجن وقيل في
سجين انه تحت الارض السابعة وقال ابن عرفه هو فعيل من سجنت
اي هو محبوس عليهم حتى يجازوا بما فيه وقال مجاهد لفي سجين في
الارض السابعة ○ **سجو** قوله تعالى والليل اذا سجى معناه سكن
قال الراجز يا حبذا القمرا والليل الساج ويقال بحر ساج اذا
سكن موجه وطرف ساج وهو الساكن وريح سجوا اي لينة طيبة ○

باب السين مع الحاء ○ **سحت** قوله
تعالى اكالون للسحت اي الحرام نزلت في اليهود الرشا في الحكم وقال الازهري
انما قيل له سحت لانه يسحت البركة فيذهب بها يقال سحته واسحته
ومنه قوله تعالى فيسحتكم بعذاب ويروى فيسحتكم اي يستاصلكم وقيل
وقيل سمي سحتا لانه مهلكة لا خير فيه يقال سحته الله اي اهلكه وابطله
وفي الحديث انه احمى جمى لجرش وكتب لهم من رعاه من الناس فماله سحت
اي من اصاب مال من رعي الحمى فقد اهدرته ودم سحت اي هدر ○ **سحج**
في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه قال لاسامة اغر عليهم غارة سحا

قوله سحجا هي فعلا من السح وهو الصب تقال سحت السما تسح اذا انصبّت المطر
وشاة بساح وقد سحت تسح بكسر السين وذلك بضمها ٥ وفي حديث
الزبير وللدنيا اهون على من منحة ساحة او قال سحسا حة اي سمينة تقال
سحت الشاة تسح سحوحة كانها تصب الودك صبا ٥ وفي الحديث
يمين الله سحا لا يغيضها شي اي اذا انها دايمة الصب وليس له ذكر على افعل
لا يقال للذكر
ومثله قول امرى القيس ديمة هطلا فيها وطف
اهطل انما يقال سحاب هطل ومن رواه غارة سحا اراد ظاهرة بينة من
قولك سح لي شي اذا ظهر بين ومن رواه غاره مسحا بالميم وهو اكثر الروايات

سحر

اراد غارة سريعة قبل ان يقفوا على الخبر فيستعدوا له ٥
قوله تعالى نجيناهم بسحر اراد سحرا من الاسحار ولذلك صرفه فاذا اردت
سحر يومك قلت اتيته بسحر وسحر يا هذا غير مجرى ٥ وقوله تعالى ان تتبعون
الا رجلا مسحورا اي مصروفا عن الحق وتقال ما سحرك عن كذا اي ما صرفك عنه
ومنه قوله تعالى اني لاظنك يا موسى مسحورا اي مصروفا عن الحق وقيل هو من
السحر ٥ وقوله تعالى فاني تسحرون اي كيف تؤفكون عن الحق وتصرفون
عن القصد وتخدعون عنه ٥ وقوله تعالى انما انت من المسحرين اي من الذين سحروا
مرة بعد اخرى وقيل من المعللين بالطعام والشراب وقال الفرا من المجوفين
وقال ابو بكر من المخدوعين المعللين ٥ وقوله تعالى بل نحن قوم مسحورون اي
سحرنا فاز لنا بالتخييل عن معرفتنا ٥ في الحديث ان من البيان لسحرا اي منه ما
يصرف قلوب السامعين الى قبول ما يسمعون وان كان غير حق ومنه قول
اخر وهو ان من البيان ما يكسب به من الاثم ما يكتسبه الساحر بسحره وشاهده في
الحديث من قضيت له بشي من حق اخيه فانما اقطع له قطعة من النار والسحر في

سحط

كلامهم الصرف وسمي السحر سحرا لانه مصروف عن جهته ٥
في الحديث فاخرج الاعرابي لهم شاة فسحطوها اي ذبحوها ذبحا سريعا ٥

سحق

قوله تعالى فسحقا لاصحاب السعير اي بعدا اي باعدهم الله من
رحمته والسحيق البعيد ومنه قوله تعالى في مكان سحيق ونخلة سحوق اذا طالت
فتعذر جناها على المجتني ٥ وفي الحديث من يبتغي بها سحق ثوب والسحق الثوب

سحل

الخلق الذي انسحق كانه بعد الانتفاع به ٥ في الحديث انه كفن
في ثلاثة اثواب سحولية قال القتيبي سحول جمع سحل وهو ثوب ابيض وجمع سحلا
ايضا واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال هي بلسان اثواب سحولية
قال بيض نقية من القطن خاصة قال والسحل الثوب الابيض النقي من القطن
تعالى هي ثياب منسوبة الى سحول قرية باليمن ٥ وفي حديث ابن مسعود انه افتتح
سورة فسحلها اي قراها كلها تقال انسحل في خطبته اذا مضى فيها وصب

الكلام صبا وركب فلان مسحله اذا مضى في خطبته ومن اسماء اللسان المسحل ٥
وفي حديث علي ان بني امية لا يزالون يطعنون في مسحل ضلالة قال القتيبي هو من
قولهم ركب فلان مسحله اذا اخذ في امر فيه كلام ومضى فيه وقال غيره اراد انهم
يسرعون في الضلالة ويجدون فيها تقال طعن في العنان يطعن وطعن في مسحله
يطعن والمسحلان حديدتان تكتنفان اللجام ومنه قول الشاعر
تدق وتطعن في العنان وتنتحي ورد الحمامة اذ اجد حمامها
وفي الحديث ان الله تبارك وتعالى قال لايوب عليه السلام انه لا ينبغي لاحد ان
يخاصمني الا من يجعل الزيار في فم الاسد والسحال في فم العنقاء ٥ السحال
والمسحل واحد كما تقول منطق ونطاق ومئزر وازار وهو الحديدة التي
ذكرناها ومن رواه الشجال بالشين والكاف فهو العود يعرض في فم الجدي
يمنعه من الرضاع ٥ وفي الحديث ان ام حكيم اتته بكتف فجعلت تسحلها
له اي تكشط ما عليها من اللحم ومنه قيل للمبرد مسحل ٥ وروي فجعلت تسحاها
اي تقشرها والساحية المطرة التي تقشر الارض وسحوت الشي اسحاه واسحوه

باب

ومنه الحديث فاذا عرض وجهه منسح اي منقشر ٥
في الحديث في ذكر المنافقين خشب

السين مع الخاء

سخب

بالليل سخب بالنهار تقول اذا جن عليهم الليل سقطوا نياما فاذا اصبحوا تصاخبوا
على الدنيا شحا والصاد والسين يجوز في كل كلمة فيها خا ٥ وفي حديث
ابي هريرة فخشيت ان الصبي يعني الحسن انما حبس لتلبس سخابا قال ابو بكر السخاب
خيط ينظم فيه خرز ويلبسه الصبيان والجواري وجمعه سخب وقال ابو المكارم
هو من المعاذات ومنه حديث الزبير فكانهم صبيان يمدون سخبهم ٥

سخبر

في حديث ابن الزبير انه قال لمعوية لا تطرق اطراق الافعوان
ومن باعه
في اصل السخبر تقال هو شجر تالفه الحيات وتسكن في اصولها الواحدة

سخد

سخبرة تقول لا تتغافل عما نحن فيه ٥ في حديث زر بن حبيش انه كان
يخرج ليلة سبع عشرة من رمضان فيصبح وكان السخد على وجهه ٥ السخد
الما الذي يكون مع الولد اخبر انه اصبح مورما مهيجا منتفخا لمعالجته السهر

سخر

قوله تعالى والنجوم مسخرات بامره قال الازهري اي جاريات
مجاريهن ومنه قوله تعالى وسخر الشمس والقمر اي ذللهما وكل مقهور مدبر
لا يملك لنفسه ما يخلصه من القهر مسخر هذا معنى التسخير وقوله فاتخذتموهم
سخريا وقرئ بضم السين مما كان من الهزء فهو بالكسر وما كان من جهة التسخير
فهو بالضم تقال فلان سخرة اذا كان يسخر منه واذا كان يسخر من غيره فهو
سخرة ٥ وقوله تعالى ليتخذ بعضهم بعضا سخريا اي ليتخدم بعضهم بعضا وقيل
يتخذ بعضهم بعضا عبيدا تقال سخرت فلانا اسخره اذا تسخرته ٥ وقوله
تعالى واذا راوا اية يستسخرون اي يسخرون ويستهزءون كما تقول عجبت

واستسخر وتسخّر بمعنى واحد ومنه قوله تعالى بل عجبت ويسخرون اى مما جئت به
وقوله تعالى وإن كنت لمن الساخرين اى وما كنت الا من المستهزئين ○ وقوله تعالى
إن تسخروا منا فإنا نسخر منكم كما تسخرون اى نستجهلكم كما تستجهلوننا ○
سخف في حديث ابى ذر رضى الله عنه انه لبث اياما فما وجد سخفة الجوع
يعنى رقته وهزاله ○ روى عمرو عن ابيه قال السخف رقة العيش والسخف
رقة العقل ○ سخل في الحديث يعمد الى سخل فيقتله قال ابن الاعرابى
السخل المولود المحبّب الى ابويه رواه ابو عمر ○ سخم في حديث عمر في شاهد
الزور يسخّم وجهه اى يسوّد ○ قال الاصمعى السخام الفحم ومنه قيل سخّم الله
وجهه وقال غيره السخام سواد القدر ○ سخن في الحديث فامرهم ان
يمسحوا على المشاوذ والتساخين ○ التساخين الخفاف قال ابو العباس ثعلب
ليس له واحد وقال المبرد واحدها تسخان وتسخن ○ باب
السين مع الدال ○ سدد قوله تعالى اتقوا الله وقولوا قولا
سديدا اى قصدا مستقيما لا ميل فيه وهو السدد والسداد وقوله تعالى
حتى اذا بلغ بين السدين اراد صدّى الجبلين اللذين بينهما السد الذى ردمه ذو
القرنين فوجها الجبلين سدّاهما ومن قرأ صدفاهما لانهما يتصادفان اى يتقابلان
ومنه قوله تعالى وجعلنا من بين ايديهم سدا ومن خلفهم سدا وقيل السد فعل الانسان
والسُّد بالضم خلقة المسدود وفيه قولان احدهما اى طائفة من الكفار ارادوا
بالنبى صلى الله عليه وسلم سوءا فحال الله بينهم وبين مرامهم وسد عليهم الطريق
الذى سلكوه والثانى ان الله تعالى وصف ضلال الكفار فقال سددنا عليهم
طريق الهدى كما قال تعالى ختم الله على قلوبهم فهم لا يتجهون الى طاعة ولا الى
خير والسد الجبل قال الاسود ومن الحوادث لا ابا لك انني ضربت على
الارض بالاسداد وقوله تعالى بينا وبينهم سدا اى ردما والردم ما
جعل بعضه على بعض حتى يتصل وثوب مردّم اى مرقّع ○ وفي الحديث حتى
يصيب سدادا من عيش اى ما يسد خلته به وكل شئ سددت به خللا فهو
سداد وبه سمى سداد الثغر وسداد القارورة ○ وفي حديث ابى بكر عليه السلام
وسئل عن الازار فقال سدد وقارب قال شمر سدد من السداد وهو
الموفق الذى لا يعاب والوفق المقدار ويقال اللهم سددنا للخير اى وفقنا له
قال وقوله قارب القداب في الابل ان تقاربها حتى لا تتبدد وقال الازهرى
معنى قارب اى لا تبذخ ازارك فتفرط في اسباله ولا تقلصه فتفرط في
تشميره ولكن بين ذلك ○ وفي الحديث ان ام سلمة قالت لعائشة رضى الله عنهما
انك سدة بين رسول الله صلى الله عليه وسلم وامته اى باب فمتى اصيب ذلك
الباب بشئ فقد دخل على رسول الله صلى الله عليه وسلم في حريمه ومنه الحديث
في الذين يردون الحوض هم الذين لا تفتح لهم السدد ولا ينكحون المتنعمات

يقول لا تفتح لهم الابواب ○ وفي حديث المغيرة بن شعبة انه كان لا يصلى في سُدّة
المسجد الجامع يعنى الظلال التى حوله ومنه سمى اسمعيل السُّدّى لانه كان يبيع
في سُدّة المسجد المقنع ○ وفي حديث الشعبى قال ما سددت على خصم قط
قال شمر قال العتبى يعنى ما قطعت على خصم ○ وفي الحديث ما من مؤمن يؤمن بالله
ثم يسدد اى يقتصد فلا يغلو ولا يسرف ○ سدف في الحديث وكان
يأتينا بالسحور ونحن مسدفون فيكشف القبة فيسدف لنا طعامنا قال القتيبى
قوله مسدفون اى داخلون في السدفة وهى الضوء هاهنا وكذلك قوله فيسدف
لنا اى يضئ ○ وفي حديث ام سلمة انها قالت لعائشة رضى الله عنهما بعين الله مهواك
وعلى رسوله تردين قد وجهت سدافته قال القتيبى السدافة الحجاب والستر
ماخوذ من اسدف الليل اذا ستر بظلمته قال والسدف شئ بين الظلام
والضوء وهى ترسل من الضوء في الظلام ولذلك جعلوا السدفة الظلمة
فاراد بقولها وجهت سدافته اى اخذت وجهها اى
وجعلوها الضوء فاراد بقولها وجهتها اى ازلتها من المكان الذى
هتكت الستر ويكون ان تكون ارادت بقولها وجهتها امامك ○ سدل وفي حديث على رضى الله
امرت ان تلزميه وجعلتها امامك
عنه ان قوما يصلون قد سدلوا ثيابهم اى اسبلوها من غير ان يضموا جوانبها ○ سدن
ومنه حديث عائشة انها اسدلت قناعها اى ارسلته وهى محرمة ○
وفي الحديث الا سدانة الكعبة اى خدمتها يقال سدنت اسدن وهو رجل
سادن وقوم سدنة ○ سدى وقوله تعالى ايحسب الانسان ان
يترك سدى اى مهملا لا يؤمر ولا ينهى وكل شئ اهملته فقد اسديته ○ وفي
الحديث انه كتب ليهود تيماء ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عداء النهار مدى
والليل سدى ○ السدى التخلية والمدى الغاية واراد ان ذلك لهم ابدا ما دام
الليل والنهار ○ باب السين مع الراء ○
سرب قوله تعالى ومن هو مستخف بالليل وسارب بالنهار المستخفى
المستتر والسارب المار الظاهر في سربه اى مذهبه يقال اصبحت
فلان سربه اى طريقه والمعنى
الظاهر في الطرق والمستخفى في الظلمات عند الله تعالى في العلم سواء
كالسيوف اى في وجوهك ومذاهبك ويقال خلّ له سربه اى طريقه
وقوله تعالى واتخذ سبيله في البحر سربا قال ابن عرفة اى تسرّب في الماء
معنى الحوت مذهب وكان مملوحا قال الازهرى ويقال سرب الرجل سروب
سروبا اذا مضى لوجهه في سفر غير بعيد ولا شاق وهى السربة فاذا كانت
شاقة فهى السباة بالهمز ○ وفي الحديث من اصبح امنا في سربه معافى
في بدنه قال الاصمعى يقال فلان آمن في سربه اى آمن في نفسه وفلان واسع
السرب

اي رخي البال وقال عنترة آمن في سربه بفتح السين يقول في مسلكه يقال خل سربه
اي طريقه ○ وفي حديث الاستنجاء حجران للصفحتين وحجر للمسربة اي المجرى
الحدث يقال سرب الماء اي سال والصفحتان جانبا المجرى ○ **سرج** قوله
تعالى وسراجا منيرا اي ارسلناك شاهدا وذا سراج منير يعني الكتاب
المبين ○ **سرح** قوله تعالى او تسريح باحسان ○ التسريح التطليق وسمى
الله تعالى الطلاق وسلبه اسماء الطلاق والسراح والفراق ومنه قوله تعالى
وسرحوهن سراحا جميلا ○ وفي حديث ام زرع له ابل قليلات المسارح
كثيرات المبارك يقال سرحت الابل فسرحت اللازم والواقع واحد ○ ومنه
قوله تعالى حين تريحون وحين تسرحون وصفته بكثرة الاطعام وسقي الالبان
تقول ان ابله لا تغيب عن الحي ولا تسرح الى المراعي البعيدة ولكنها تبرك بفنائه
ليقرب من لحمانها والبانها الضيفان ولان لا ينزل به ضيف وهي بعيدة عازبة
وقال ابو بكر قال اسمعيل ابن ابي اويس عن ابيه معناه ان ابله كثيرة في حال
بروكها فاذا سرحت كانت قليلة لكثرة ما نحر منها للاضياف ومباركها
وفي كتابه صلى الله عليه وسلم لا تعدل سارحتكم ولا تعد فاردتكم
قال ابو عبيد اراد ان ماشيتهم لا تصرف عن مرعى تريده والسارحة هي
الماشية التي تسرح بالغداة الى مراعيها قال شمر قال خالد بن جنبة السارحة
الابل والغنم ومنه الحديث الاخر ولا يمنع سرحكم السرح والسارحة
واحد ○ وفي حديث ابن عمر قال ان هناك سرحة لم تجرد اي شجرة طويلة
وفي حديث الحسن يا لها نعمة يعني الشربة من الماء تشرب لذة وتخرج سرحا
اي سهلا ومنه يقال ناقة سرح اي منسرحة السير سريعة ○
ومن بابه في الحديث وكائن قطعنا اليك من دوية سردح يعني
من مفازة بعيدة الارجاء واسعة ودوية سردح ○ الدوية التي تسمع فيها
الدوي وهو الصوت ○ والسرداح الارض اللينة المستوية ○ **سرد**
وقدر في السرد ○ السرد متابعة حلق الدرع شيئا بعد شيء حتى يتناسق
يقال فلان يسرد الاحاديث سردا اي يتابعها ومثله يسرد الصيام سردا
اي يواليه ويقال للحلق الدرع سرد ومعنى التقدير في السرد اي لا تجعل
المسامير دقاقا فتقلق ولا غلاظا فتقصم الحلق والسرد مسمور ك
طرف الحلقة القتير ○ **ومن بابه** قوله تعالى احاط بهم سرادقها ○ السرادق
كل ما احاط بشيء نحو المضرب والخباء ويقال للحائط المشتمل على الشيء سرادق
سرر وقوله تعالى واسروا الندامة اي اخفوها وقال ابو عبيدة اسروا
معنى اظهروا وقال الازهري ليس قول ابي عبيدة بشيء انما يقال اشروا بالشين

اذا اظهروا واسروا ضد اشروا وقال قطرب المعنى اسرها كبراؤهم من اتباعهم
وقال ابن عرفة لم يقل قطرب شيئا وانما اخبر الله عنهم انهم اظهروا الندامة حتى
قالوا يا ليتنا نرد ولا نكذب الاية وحين قالوا فهل لنا من شفعاء فقد بين الله اظهارهم
الندامة ثم قال واسروا الندامة ومحال ان يكون هذا القول بلا فائدة والمعنى انهم
اظهروا الندامة وخفيت لهم ندامة لانهم لم يستطيعوا ان يظهروا كل ما في قلوبهم
عجزا عن ذلك فصار لهم الحالتان حالة الاظهار وحالة الاسرار فيما عجزوا عن اظهاره
اذا ما تذوقها شارب اسر اختيالا وابدى اختيالا
قال ابو دواد
وقوله يوم تبلى السرائر الواحدة سريرة وهي الاعمال التي اسرتها العباد ○ وقوله
تعالى يعلم السر واخفى السر ما تكلم به خفيا واخفى منه ما اضمر مأخوذ من سرارة
الوادي وهي باطنه وسر الشيء خياره ○ وقوله تعالى ولكن لا تواعدوهن سرا قال
ابو عبيدة السر الافصاح بالنكاح ويقال للمجامعة ايضا سر وللذي سر والفرج
الرحل والمرأة سر ○ وفي الحديث هل صمت من سرار هذا الشهر شيئا يعني من
اخره والسرار ليلة يستسر الهلال فيها وسرار الشهر مثله ○ وقال الفراء السكيت
سرار الشهر وسراره بالكسر والفتح قال الفراء والفتح اجود ○ وفي حديث
ظبيان بن كداد الوافد على رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن قوم من سرارة مذحج
يعني من خيارهم وسرارة الوادي وسطه وخير موضع فيه ○ وفي الحديث صوموا
الشهر وسره قال بعضهم اي مستهل الشهر والعرب تسمي الهلال شهرا ○ وقال
الاوزاعي سره اوله قال والذي يعرفه الناس ان سره اخره قال وفيه ثلث لغات سره
وسرره وسراره وسمعت الازهري يقول لا اعرف السر بهذا المعنى انما يقال
سرار الشهر وسراره وسرره ثلث لغات وقيل اراد بسره وسطه وسر
كل شيء جوفه ومنه يقال قناة سراء اذا كانت جوفاء وعلى هذا التفسير اراد
الايام البيض ○ وفي الحديث تبرق اسارير وجهه يعني الخطوط التي في جبهته مثل
التكسر فيها واحدها سرر وسر والجمع اسرار واسرة والاسارير جمع الجمع
وفي حديث علي رضي الله عنه ووصف رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
كان ماء الذهب يجري في صفيحة خده ورونق الجلال يطرد في اسرة جبينه ○ وفي
حديث السقط انه يجتر والديه بسرره حتى يدخلهما الجنة ○ السرر
ما تقطعه القابلة وهو السر وما بقي بعد القطع فهو السرة والسر والسرر
واحد بمعنى واحد ○ **سري** في الحديث يرد متسريهم على قاعدهم
المتسري الذي يخرج في السرية يادر الامام فهو يرد على القاعد مما يصيب من
الغنائم ○ وفي حديث عائشة رضي الله عنها وذكرها المتعة فقالت والله ما
نجد في كتاب الله الا النكاح والاستسرار تريد التسري وكان القياس
الاستسراء من تسريت الا انها ردت الحرف الى اصله وهو تسررت من السر وهو
النكاح فابدل من احدى الراءات ياء ○ **سرع** قوله تعالى والله سريع الحساب

اى حسابه واقع لا محالة وكل واقع فهو سريع وقيل سرعة حساب الله تعالى انه لا يشغله
حساب واحد عن حساب الآخر لا يشغله سمع عن سمع فهو اسرع الحاسبين تعالى الله ٥
وفي الحديث ان اخذ ابنيه بال عليه فراى بوله اساريع اى طرائق ٥ وفي الحديث فاخذتهم
من سنة وعشرة السروعة الرابية من الرمل وكذلك الزروعة تكون من الرمل وغيره
سرف قوله تعالى وكلوا واشربوا ولا تسرفوا ٥ الاسراف اكل ما لا يحل اكله
وقيل هو مجاوزة القصد في الاكل مما احله الله وقال سفيان الاسراف ما
انفق في غير طاعة الله وقال اياس بن معوية الاسراف ما قصر به عن حق الله والسرف
ضد القصد ٥ وقوله تعالى مسرف مرتاب اى كافر شاك ٥ وفي حديث عائشة
رضي الله عنها ان للحم سرفا كسرف الخمر ٥ قال ابن الاعرابي هو تجاوز ما حد لك
والسرف اخطا الشي ووضعه عن موضعه والسرف الجهل والسرف الاغفال
قال مررت بكم فسرفتكم اى اغفلتكم ٥ سرق قوله تعالى والسارق والسارقة
قال ابن عرفه السارق عند العرب من جاء مستترا الى حرز فاخذ منه ما ليس له فان
اخذ من ظاهر فهو مختلس ومستلب ومنتهب ومحترس فان منع ما في يده فهو غاصب
وقوله تعالى ان يسرق فقد سرق اخ له من قبل يعنون يوسف عليه السلام ويروى
انه كان في صغره اخذ صورة كانت تعبد لبعض من خالف ملة الاسلام من ذهب
على جهة الانكار لئلا تعظم الصورة وتعبد ٥ وفي حديث عائشة تحملك في
سرقة من حرير اى في حبة من الحرير ومنه حديث ابن عمر ان سائلا ساله عن سرق
الحرير فقال هلا قلت شقق الحرير قال ابو عبيد هي الشقق الا انها البيض منها خاصة
الواحدة سرقة قال واحسب الكلمة فارسية اصلها سره وهو الجيد ٥ قوله
تعالى ان جعل الله عليكم النهار سرمدا اى دائما ٥ سرو في الحديث انه طعن
بالسروة في ضبعها يعني في ضبع الناقة والسروة والسروة هي النصال
القصار وفي لغة السروية ٥ وفي حديث احد اليوم تسرون اى تقتل سراتكم
وقتل حمزة عليه السلام يقال تشرف القوم اى اصيب شريفهم وتكموا اى
قتل كميهم واستيد القوم قتل سيدهم واستيد فيهم اى خطب في سادتهم
وفي الحديث ليس للنساء سروات الطرق يعني ظهور الطرق ومعظمه الواحدة
سراة وانما لهن الاطراف منها والجوانب وكذلك ملك الطريق ٥ وفي الحديث
الحسا يسرو عن فؤاد السقيم اى يكشف عن فؤاده يقال سروت الثوب وسريته
اذا نضوته ومنه الحديث فاذا مطر يعني السحابة سري عنه اى كشف عنه الخوف
وفي حديث ملك بن انس تشترط صاحب الارض على المساقي خم العين وسرو
الشرب قال القتيبي يريد تنقية انهار الشرب قال وسالت الحجازيين عنه فقالوا
هو تنقية الشرباب واحسبه من قولك سروت الشي اذا نزعته وخم العين
كسحها ٥ قوله تعالى فاسر وقرئ فاسر باهلك مقطوعة وموصولة يقال
سرى واسرى اذا سار ليلا ومنه قوله تعالى سبحن الذي اسرى بعبده ليلا اى سير عبده
وقوله تعالى والليل اذا يسر اى يسرى فيه فنسبت السرى اليه كما قال ليل نائم وليل ساهر

سر كانه وهم نار حسنت ٥ وقوله تعالى قد جعل ربك تحتك سريا اى جدولا ونهرا وسمي النهر
سريا لان الماء يسري فيه اى يمر جاريا ٥ باب السين
مع الطاء ٥ سطح قوله تعالى والى الارض كيف سطحت اى بسطت
ودحيت ٥ وفي الحديث فضربت احديهما الاخرى بمسطح قال ابو عبيد هو
عود من عيدان الخباء والفسطاط ٥ وقال غيره المسطح حصير يسف من
خوص الدوم ٥ وفي الحديث فاذا هما بامرأتين بين سطيحتين قال ابن الاعرابي
السطيحة من المزاد اذا كانت من جلدين قوبل احدهما بالاخر فسطح عليه ٥
سطر قوله تعالى لست عليهم بمسيطر قال ابن عرفه اى بمحصى لاعمالهم
وقوله تعالى ام هم المسيطرون اى الارباب المتسلطون يقال تسيطر وتصيطر
اذا تسلط ٥ وقوله تعالى اساطير الاولين واحدتها اسطورة من سطر الكتاب
وهو ما سطره الاولون من الاكاذيب ويقال في واحدها اسطارة وقيل
انه من الجمع الذي لا واحد له كالعباديد وما اشبهه يقال سطر فلان على اذا
زخرف الاحاديث ومنه حديث الحسن قال للاشعث انك والله ما تسطر على
بشيء اى لا تروج ومنه قوله تعالى ن والقلم وما يسطرون اى وما يكتبون ويقال
سطر وسطر ثم قال سطر يجمع جمعه اسطرا وسطورا ومن قال سطر
بالفتح جمعه اسطارا ٥ وقوله كان في الكتاب مسطورا اى مكتوبا ٥ سطع
في حديث ام معبد في عنقه سطع اى ارتفاع وطول يقال عنق سطعاء وهي
المنتصبة الطويلة ورجل اسطع ومن هذا قيل للصبح اول ما ينشق مستطيلا
قد سطع يسطع ومنه حديث ابن عباس رضي الله عنه كلوا واشربوا ما دام الضوء
ساطعا وكذلك البرق يسطع في السماء ٥ وفي الحديث المرفوع كلوا واشربوا
ولا يهيدنكم الساطع المصعد ومن ذلك قيل لعمود البيت سطاع وللبعير
الطويل سطاع تشبيها بالبيت ٥ سطم وفي الحديث انما اقطع له
اسطاما من النار اى قطعة منها ويقال للحديدة التي تحرك بها النار سطام
واسطام اذا عرض طرفها ٥ سطو قوله تعالى يكادون يسطون
بالذين يتلون عليهم اياتنا اى يبطشون بهم يقال سطا به وسطا عليه بمعنى
واحد ٥ باب السين مع العين ٥ سعد
قوله صلى الله عليه وسلم في التلبية لبيك وسعديك اى ساعدت
طاعتك يا رب مساعدة بعد مساعدة ٥ وفي الحديث لا اسعاد في
الاسلام هذا في النياحة على الموتى وذلك ان نساء الجاهلية كن اذا اصيبت احداهن
بمصيبة لبثت سنة تبكي ذا قرابتها الذي اصيبت به وتسعدها على بكائها جاراتها
كن يجتمعن سنة يسعدن صاحبة المصيبة على النياحة فنهى النبي صلى الله عليه وسلم
عن ذلك واصل الاسعاد والمساعدة موافقة العبد امر ربه بما يسعد به العبد

ومن اعانه الله بتوفيقه فقد اسعده الله وسمي ساعد الكف ساعدا لاستعانة الكف
به وقال بعضهم سميت مساعدة لوضع الرجل يده على ساعد صاحبه اذا تعاونا
على امره وفي الحديث وساعد الله اشد وموساه احد هذا في حديث البحيرة
والصريمة يقول لو اراد الله تحريمها بشق اذانها لخلقها كذلك لانه يقول لها
كن فيكون ٥ وفي حديث سعد كنا نكري الارض بما على السواقي وما سعد من
الما فيها فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك قال شمر قال بعضهم
معنى ما سعد من الما ما جاء من الما سيحا لا يحتاج الى دالية وقال غيره ما جاء من غير
طلب قال الازهري والسعيد النهر ماخوذ من هذا وسواعد النهر الانهار
الصغار التي تنصب اليه ماخوذ من هذا وجمعه سعد وقال الساعر
وكان ظعن الحي مدبرة نخل مواقير بينها السعد
وفي خطبة الحجاج انج سعد فقد قتل سعيد ذكر المفضل الضبي انه كان
لضبة ابنان سعد وسعيد فخرجا يطلبان ابلا لهما فرجع سعد ولم يرجع سعيد
فكان ضبة اذا راى سوادا تحت الليل قال اسعد ام سعيد هذا اصل المثل
فاخذ ذلك اللفظ منه وهو يضرب مثلا في العناية بذي الرحم ويضرب في الاستخبار
عن الامرين الخير والشر ايهما وقع ٥ **سعر** قوله تعالى في ضلال وسعر
قال ابن عرفة في امر يسعرنا اي يلهبنا وقال الازهري في جنون يقال ناقة مسعورة
اذا كان بها جنون وقيل سعر جمع سعير ٥ **سعسع** في الحديث ان الشهر
قد تسعسع فلو صمنا بقيته اي ادبر وفني الا اقله ويقال للانسان اذا كبر
حتى يهرم وتولى قد تسعسع وبعضهم يرويه تشعشع كانه يذهب بها الى
رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يشعشع الشراب بالما اذا مزج ٥ **سعن**
في حديث عمر رضي الله عنه وامرت بصاع من زبيب فجعل في سعن يقال السعن
قربة او اداوة ينتبذ فيها ويعلق بوتد او جذع نخلة واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر
عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قلت لاعرابي ما تقول في نبيذ السعن قال ذاك نبيذ الزعن
قلت ما تقول في نبيذ الجر قال اشرب حتى تكر قال ابو عبد الله السعنة قربة صغيرة
ينتبذ فيها والجمع سعن ٥ وفي حديث بعضهم واشتريت سعنا مطبقا قيل هو القدح
العظيم كلب فيه ٥ **سعى** قوله تعالى ويسعون في الارض فسادا اي يجتهدون
في رفع الاسلام ومحو ذكر النبي صلى الله عليه وسلم من كتبهم ٥ وقوله تعالى
وجاء رجل من اقصى المدينة يسعى اي يشتد ويعدو ٥ وقوله تعالى فلما بلغ معه السعي
قال ابن عرفة اي ادرك التصرف في الامور ٥ وقوله تعالى فاسعوا الى ذكر الله
روي عن ابن عمر فامضوا ٥ وقوله تعالى وان ليس للانسان الا ما سعى اي عمل ٥ وقوله
تعالى ثم ادعهن ياتينك سعيا اي ماشيات على ارجلهن ولا يقال للطير سعى بمعنى طاروا انما
السعي على الارجل والسعي يكون مشيا ويكون عدوا ويكون عملا ويكون تصرفا في كل
امر صلاح او فساد ويكون السعي قصدا ٥ وفي الحديث اذا اتيتم الصلاة فلا تاتوها

وانتم تسعون اي تعدون ٥ وفي حديث ابن عباس الساعي لغير رشدة يعني الذي يسعى
بصاحبه الى السلطان يمحل به يقول ليس بثابت النسب ٥ وروي عن كعب انه قال
الساعي مثلث يعني انه يهلك ثلثة نفر بسعايته احدهم المسعي به والثاني السلطان
حيث يقتله والثالث نفسه ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه اتي باماء ساعين في الجاهلية
قال ابو عبيد معنى المساعاة الزنى وخص الاماء لانهن كن يسعين على مواليهن
فيكسبن لهم والمساعاة لا تكون في الحرائر واستسعاء العبد من هذا اذا عتق بعضه
ورق بعضه فانه يسعى في فكاك ما رق من رقبته فيعمل فيه ويتصرف في كسبه حتى
يعتق فسمي تصرفه في كسبه سعاية ٥ وفي حديث حذيفة وان كان يهوديا او
نصرانيا ليردنه علي ساعيه يعني رئيسهم الذي يصدرون عن رايه ولا يمضون امرا
دونه ويقال اراد بالساعي الوالي الذي عليه يقول ينصفني منه وان لم يكن له اسلام
وكل من ولي شيئا على قوم فهو ساع عليهم ويقال للعامل الصدقات الساعي ومنه
الحديث ان ولاة يستسعى اي يستعمل على الصدقات ٥ باب

السين مع الغين ٥ **سغب** قوله تعالى في يوم ذي مسغبة اي ذي مجاعة
وفي الحديث انه قدم خيبر باصحابه وهم مسغبون اي داخلون في مسغبة وهي المجاعة
يقال سغب يسغب اذا جاع واسغب دخل في السغوب وهو المجاعة كما يقال اقحط
اذا دخل في القحط ٥ وفي الحديث ثم سغسغها يعني الثريدة اي افرغ عليها الودك

باب السين مع الفاء ٥ **سفح**

فرواها به ٥ قوله تعالى غير مسافحين اي غير زناة والسفاح الزنى ماخوذ من سفح الما اذا
صببته وكان اهل الجاهلية اذا خطب الرجل المراة قال انكحيني فاذا ارادا الزنى
قال سافحيني ٥ وقوله تعالى او دما مسفوحا اي مصبوبا ٥ **سفر** قوله تعالى
كمثل الحمار يحمل اسفارا اي كتبا الواحد سفر ٥ وقوله تعالى بايدي سفرة اي كتبة
يعني بهم الملائكة واحدهم سافر وقيل للكاتب سافر لانه يبين الشيء ويوضحه
ومنه اسفار الصبح وقال ابن عرفة سميت الملائكة سفرة لانهم يسفرون بين الله
وبين انبيائه وقال ابو بكر سموا سفرة لانهم ينزلون بوحي الله وتاديبه وما يقع
به الصلاح بين الناس فشبهوا بالسفير الذي يصلح بين الرجلين فيصلح شانهما يقال سفرت
بين القوم اي اصلحت بينهم ٥ وقوله تعالى وجوه يومئذ مسفرة اي مضيئة ٥ وفي الحديث
لو امرت بهذا البيت فسفر اي كنس يقال سفرت البيت اكنسه والمسفرة المكنسة ٥
وفي حديث حذيفة وذكر قوم لوط فقال وتتبعت اسفارهم بالحجارة ٥ الاسفار
المسافرون يقول رموا بالحجارة حيث كانوا فالحقوا باهل المدينة يقال سافر
وسفر ثم اسفار جمع الجمع ٥ وفي حديث سعيد بن المسيب لولا اصوات السافرة
لسمعتم وجبة الشمس والسافرة امة من الروم جاء متصلا بالحديث ٥ وفي حديث
عمر رضي الله عنه صلوا المغرب والفجاج مسفرة اي بينة مبصرة لا تخفى ٥ وفي
الحديث فوضع يده على راس البعير ثم قال هات السفار فوضعه في راسه السفار

الزمام أسفرت البعير جعلت له سفارا وسفرت أيضا والسفار الحديدة التي
يخطم بها ٥ **سفع** قوله تعالى لنسفعا بالناصية أي لنجرنه بناصيته إلى النار
يقال سفعت بالشيء إذا قبضت عليه وجذبته جذبا شديدا وكان قاضي البصرة
مولعا بأن يقول اسفعا بيده أي خذا بيد الخصم فأقيماه وقيل معناه لنسودن
وجهه وكفت الناصية لأنها في مقدم الوجه والعرب تجعل النون الساكنة
ألفا كقول الشاعر وقمير بدا ابن خمس وعشرين فقالت له الفتاتان قوما
أي قومن ٥ وفي الحديث أنا وسفعاء الخدين كهاتين يوم القيامة أراد أنها بذلت نضارة
وجهها حتى اسودت إقامة على ولدها بعد وفاة زوجها لا تضيعهم حتى اسود
وجهها للذلة والأسفع الثور الوحشي الذي في خده سواد ٥ وفي الحديث ليصيبن
أقواما سفع من النار قال أبو بكر معناه علامة من النار قال ويقال سفعت الشيء
إذا أعلمته ومنه قول الشاعر وكنت إذا نفس الجبان نزت به سفعت
على العرنين منه بميسم معناه أعلمته ٥ وفي الحديث أنه دخل على أم سلمة
وعندها جارية بها سفعة فقال إن بها نظرة أي عينا أصابتها وصبي منظور أي
أصابته العين وقيل معناه بها علامة من الشيطان وقيل في قوله تعالى لنسفعا
بالناصية أي لنعلمنه علامة أهل النار فيسود وجهه وتزرق عيناه فاكتفى
بالناصية من سائر الوجه لأنها في مقدم الوجه وقال في معنى الآية لنأخذن
بالناصية إلى النار كما قال تعالى فيؤخذ بالنواصي والأقدام وقيل معناه لنذلنه
ولنقمئنه والسفع الأخذ قال الشاعر من بين ملجم مهره أو سافع
أي أو آخذ بناصية مهره ٥ وقال بعضهم في قوله صلى الله عليه وسلم فرأى
بها سفعة أي ضربة واحدة ويقال سفعته إذا لطمته ٥ وفي حديث النخعي
لقيت غلاما أسفع أحوى قال القتيبي الأسفع الذي أصاب خده لون يخالف سائر
لونه من سواد ٥ **سفف** في الحديث فكأنما أسف في وجه رسول الله
صلى الله عليه وسلم أي تغير وجهه فكأنما ذر عليه شيء غيره ٥ وفي حديث
إبراهيم كره أن يوصل الشعر وقال لا بأس بالسفة ٥ هي شيء من القرامل تضعه المرأة
على رأسها يقال سففت الخوص وأرملته وسففته وأسففته ومعناه نسجته
والسفة ما سف منه حتى جعل مقدار زبيل أو جلة ٥ وفي حديث الشعبي
كره أن يسف الرجل النظر إلى أمه أو بنته أو أخته أي يحد النظر إليهن وكل
شيء لزم شيئا ولصق به فهو مسف ٥ وفي الحديث إن الله يحب معالي الأمور ويبغض
سفسافها أي دقائقها وملاميها شبهت بما دق من سفساف التراب وهو ما
نخل منه وسفساف الدقيق عند النخل وهو ما يرتفع من غباره وسفساف
الشعر رديه ٥ **سفل** قوله تعالى ثم رددناه أسفل سافلين أي رددناه إلى

أرذل العمر كأنه قال رددناه أسفل من سفل وأسفل سافل وقيل معناه
رددناه إلى الضلال كما قال إن الإنسان لفي خسر إلا الذين آمنوا ٥ **سفه**
قوله تعالى كما آمن السفهاء أي الجهال ٥ وقوله فإن كان الذي عليه الحق
سفيها أو ضعيفا ٥ السفه الخفة في العقل يقال تسفهت الريح الشيء
إذا استخفته وحركته وقال مجاهد السفيه الجاهل والضعيف الأحمق
والجاهل ههنا هو الجاهل بالأحكام لا يحسن الإملاء ولا يدري كيف هو
ولو كان جاهلا في أحواله كلها ما جاز له أن يداين ٥ وقوله تعالى ولا تؤتوا
السفهاء أموالكم يعني المرأة والولد وسميت سفيهة لضعف عقلها ولأنها
لا تحسن سياسة مالها وكذلك الأولاد ما لم يؤنس رشدهم ٥ وقوله
تعالى إلا من سفه نفسه أي سفه في نفسه أي صار سفيها وقيل أي سفهت
نفسه أي صارت سفيهة ونصب نفسه على التفسير المحول وفيه سفه
ههنا بمعنى سفه ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الأمر سفه الحق معناه
سفه الحق وقيل سفه أي جهل نفسه ولم يفكر فيها ويقال سفه فلان
رأيه إذا جهله وكان رأيه مضطربا لا استقامة له ٥ **سفى**
في حديث كعب ما كثير الشافي أسا في الريح التي تسفي التراب ويقال
للتراب الذي حملته الريح سافي أيضا والسفا التراب ٥

باب السين مع القاف ٥

سقد في حديث أبي وائل فخرجت بالسحر أسقد فرسا لي أي أضمره وروى عمرو عن أبيه
السقد الفرس المضمر ٥ **سقط** قوله تعالى ولما سقط في أيديهم
أي ندموا وتحيروا يقال للنادم المتحسر على فعل فعله قد سقط في يده
وأسقط فهو مسقوط في يده إذا ندم وهو كقولك قد حصل في يده
من هذا الأمر مكروه ٥ وقوله تعالى تساقط عليك رطبا أي تتساقط يعني
الجذع ومن قرأ بالتاء أراد النخلة ونصب رطبا على التفسير المحول
وفي حديث سعد وكان يتساقط في ذلك عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم أي يرويه عنه في خلال كلامه ٥ **سقف** قوله تعالى
سقفا من فضة واحدها سقف مثل رهن ورهن ٥ وفي مقتل عثمان رضي
الله عنه وأقبل رجل مسقف بالسهام فأهوى بها إليه أي طويل في انحناء
وكذلك الأسقف وهو السقف ٥ وفي الحديث لا يمنع أسقف من
سقيفاه ... والسقيفى مصدر كالخليفى وهو
يريد لا يمنع من تسقفه وخضوعه وانحنائه وروى أبو عثمان النهدي
الخلافة ويحتمل أن سمي أسقفا لخضوعه ... إذ سقفت على رأسه عصفور
أن ابن مسعود رضي الله عنه كان جالسا ... ٥ **سقى**
فنكته بيده أي ...

قوله تعالى ولا تسقي الحرث مسلّمة يقال سقيته اذا ناولته ما ليشربه واسقيته
جعلت له سقيا يشرب منه وتسقي الزرع ○ وقوله تعالى لاسقيناهم ماءً
غدقا المعنى لاخصبنا بلادهم وقال مجاهد لاعطيناهم مالا كثيرا ○ وقوله
تعالى ناقة الله وسقياها اي خلّوا اها سقياها ○ وفي حديث معاذ رضي
الله عنه فمن فتن بناضحه من سقيته يعني النخل التي تسقى بالسواني ○
وفي حديث عثمن رضي الله عنه وابلغت الراتع مسقاته ○ المسقاة موضع
الشرب يقال مَسقاة ومِسقاة اراد انه رفق برعيته ولان لهم في
السياسة كمن خلّى المال ترعى حيث شاءت ثم يبلغها المورد في رفق ○
وفي حديث عمر رضي الله عنه خذ شاة من الغنم فتصدق بلحمها واسق
اهابها اي اعط اهابها من يتخذه سقاء يقال اسقيت فلانا اهابا اذا وهبت
له اهابا ليدبغه سقاء ○

باب السين مع الكاف

سكب قوله تعالى وماء مسكوب اي ينصب عليهم من علو والسكب
الصب ○ وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان يصلي كذا وكذا ركعة
فاذا سكب المؤذن بالاول من صلوة الفجر قال سويد اراد اذّن واصله من
سكب الماء وهذا كما يقال اخذ في خطبة فسحلها ويقال افرغ في اذني
حديثا ○ وفي بعض الاخبار ما انا بمنبط عنك شيئا يكون على اهل بيتك
سنة سكبا يقال هذا امر سكب اي لازم وكان لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فرس يقال له السكب يقال فرس سكب اذا كان كثير الجري
كانه يسكب الجري سكبا ○ **سكت** قوله تعالى ولما سكت عن
موسى الغضب قال الازهري معناه لما سكن يقال سكت سكتا وسكوتا وسكاتا
وسكن بمعنى واحد واصاب فلانا سكات اذا اصابه داء منعه عن الكلام
وقال ابن عرفة معناه انقطع غضبه تقول العرب جرى الوادي ثلثا ثم سكن
اي انقطع ○ وفي الحديث فرمينا فجلا ميد الحرة حتى سكت المعنى فيه الموت
سكر قوله تعالى انما سكرت ابصارنا وقرئت بتخفيف الكاف قال مجاهد
اي سدت ومنعت النظر وقال ابو عبيد اي دير بهم كالسمادير وقال
ابو عمرو هو ماخوذ من سكر الشراب كان العين لحقها ما يلحق شارب المسكر
وقال ابن عرفة سكرت ابصارنا اي حبست عن النظر وحكى الفراء عن العرب
سكرت الريح اي احتبست فلم تجر مجراها وسكرت الماء اي حبسته عن جريه
والسكر اختلاط العقل حتى يحبس صاحبه عن التصرف وسبل الاصابة
وقال الازهري سكرت العين اذا سكنت عن النظر وسكرت الريح تسكر
اذا سكنت وسكر الحر يسكر اذا باخ وسكن وسكرت البثق اذا سددته

وقوله تعالى تتخذون منه سكرا قال ابن عرفة هذا قبل ان تحرم عليهم الخمر
والسكر خمر الاعاجم ويقال لما يسكر السكر ومنه الحديث حرمت الخمر بعينها
والسكر من كل شراب هكذا رواه احمد بن حنبل والاثبات ○ وقال ابن عباس رضي الله
عنهما السكر ما حرم من ثمره قبل ان تحرم وهو الخمر والرزق الحسن ما احل
من ثمره من الاعناب والتمور ○ وقال ابو عبيدة السكر الطعام وقال الازهري
انكر اهل اللغة هذا الا ان العرب لا تعرفه ○ وقوله تعالى وترى الناس سكرى وقرئ
سكارى يعني من العذاب وقال ابن عرفة المعنى ترى الناس في حال السكر اختلاط
وليس بهم السكر المتعارف ○ ومنه قوله تعالى وجاءت سكرة الموت يعني اختلاط
العقل لشدة الموت ○ **سكك** في الحديث خير المال سكة مابورة
قال ابو عبيد السكة هي الطريقة المصطفة من النخل وانما سميت الازقة سككا
لاصطفاف الدور فيها ○ وفي حديث اخر نهى عن كسر سكة المسلمين الا من باس
اراد بالسكة الدينار والدرهم المضروبين سمي كل واحد منهما سكة لانه طبع
بالحديدة المعلمة له ويقال له السك وكل مسمار عند العرب سك ○ وفي الحديث
ما دخلت السكة دار قوم الا ذلوا ○ السكة في هذا الحديث الحديدة التي تحرث
بها الارض وهي السن واللومة وانما قال صلى الله عليه وسلم ذلك لان المسلمين
اذا اقبلوا على الدهقنة والزراعة شغلوا عن الغزو واخذهم السلطان بالمطالبات
علم النبي صلى الله عليه وسلم ما ينال الناس من الذل عند تغير الاحوال بعده ○ وفي
حديث الصبية المفقودة قال فحملني على خافية من خوافيه ثم دوّمني في
السكاك يقال للهواء بين السماء والارض السكاك والسكاكة واللوح والسحاح
والسمهى والجو ○ وفي حديث الخدري انه وضع يده على اذنيه وقال استكتا
ان لم اكن سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول اي صمّتا والاستكاك الصمم
وقال الشاعر
دعا معاشر فاستكت مسامعهم يا لهف نفسي لو يدعو بني اسد
وفي حديث علي رضي الله عنه خطب الناس على منبر الكوفة وهو غير مسكوك
اي غير مسمر بمسامير الحديد والسك تضبيب الباب وغيره بالحديد ومن
رواه بالشين فمعناه المشدود ○ **سكن** وقوله تعالى وما ضعفوا
وما استكانوا اي ما خضعوا افتعل من السكون يقال استكان واستكن واسكن
وتمسكن اذا خضع وقيل استكان استفعل من الكينة وهي الحالة السيئة
وقال الازهري اصله السكون وانما مدت فتحة الكاف بالف كما قال الشاعر
والاصل ينبع فمدت فتحة الباء بالف
ينباع من ذفرى غضوب جسرة
وقوله تعالى وضربت عليهم الذلة والمسكنة الذلة ذلة الجزية والمسكنة
فقر النفس لا يوجد يهودي غني النفس وان كان موسرا وتمسكن اذا تشبه
بالمساكين الواحد مسكين وهو الذي اسكنه الفقر اي قلل حركته

مفعيل من السكون ٥ وقوله تعالى اما السفينة فكانت لمساكين يعملون في البحر ٥
قال ابن عرفة سماهم مساكين لذلهم وقدرة الملك عليهم وضعفهم عن الانتصار
منه ٥ ومنه قوله تعالى الله عليه وسلم للقيلة صدقت المسكينة اراد معنى
الضعف ولم يرد الفقر ومنه قوله صلى الله عليه وسلم اللهم احيني مسكينا
وامتني مسكينا واحشرني في جملة المساكين اي مخبتا متواضعا غير جبار ولا
متكبر ٥ وفي بعض الروايات انه قال لقيلة يا مسكينة عليك السكينة
اراد عليك الوقار يقال رجل وديع ساكن وقور هادئ ٥ وفي الحديث قال
للمصلي تبأس وتمسكن اي تذل وتخضع وقال القتيبي المسكنة مفعلة من السكون
والقياس في فعله تسكن كما يقال تشجع الا انه جاء هذا الحرف على تمفعل
ومثله قولهم تمدرع من المدرعة والقياس تدرع ٥ وقوله تعالى وله ما سكن
في الليل والنهار اي لله ما استقر في الليل والنهار اي هو خالقه ومدبره ٥
وقوله تعالى ان صلوتك سكن لهم اي يسكنون بدعائك ٥ وقوله تعالى وجاعل الليل
سكنا اي يسكن فيه الناس سكون الراحة ٥ وقوله تعالى ولو شاء لجعله ساكنا
اي مستقرا لا تعقب عليه الشمس فتنسخه ٥ وقال تعالى والله جعل لكم من
بيوتكم سكنا اي موضعا تسكنون فيه ٥ وقوله تعالى فيه سكينة من ربكم
اي سكون لقلوبكم وطمانينة ٥ وفي حديث ابن مسعود السكينة مغنم وتركها
مغرم قال شمر قال بعضهم هي الرحمة وقال بعضهم هي الطمانينة وقيل الوقار
وما يسكن به الانسان ٥ وفي حديث المهدي ان العنقود ليكون سكن اهل الدار
اي قوتهم من بركته ٥ وفي الحديث اللهم انزل علينا في ارضنا سكنها قال ابو بكر
معناه غياث اهلها الذي تسكن انفسهم اليه قال والسكن منزلة النزل اذا قالوا
هذا نزل القوم فمعناه طعامهم الذي ينزلون عليه ٥ وفي المبعث قال الملك
لما شق بطنه للملك الاخر ايتني بالسكينة فاتاه بسكينة كانها درهرهة
بيضاء فادخلت قلبه ٥ السكينة لغة قوم من العرب واكثر اهل اللغة لا يعرفون
ادخال الهاء فيها وانشد النوري الذيب سكينته في شدقه
ثم قوابا نصلها في حلقه قال ويجوز ان يكون اراد بالسكينة السكينة بالتخفيف
وهي الطمانينة والوقار فشدد الكاف لان جماعة من العرب يفعلون ذلك والاثار
تشهد به لانه يروى في غير هذا الحديث انها خلق لطيفة رحمة وعلمنا الا انه يجوز
ان تكون السكينة في صورة السنور او غيرها مما يشاء الله والدليل على هذا ان
محمد بن علي رحمه الله عليه قال لما دفن ابن عباس رضي الله عنهما وخرج من قبره
طائر قال هذا علمه ٥ وفي الحديث استقروا على سكناتكم فقد انقطعت الهجرة
اي على مواضعكم ومساكنكم قال الشاعر بصير يزيل الهام عن سكناته
وطعن كايزاغ المخاض تبورها فاحدتها سكنة ومثله في التقدير مكنة
ومكنات ٥

باب السين مع اللام

سلب

في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لاسماء بنت عميس بعد مقتل جعفر تسلبي
ثلاثا ثم اصنعي ما شئت يقول البسي ثوب الحداد وذلك الثوب يقال له السلاب
وجمعه سلب قال لبيد في السلب السود وفي الامساح وفي حديث
ابن عمر ان فلانا دخل عليه وهو متوسد مرفقة حشوها ليف او سلب قال ابو عبيد
ليس هو بليف المقل ولكنه اجفى منه واصلب وهو شجر معروف باليمن تعمل منه
الحبال ٥ وقال شمر يقال اسلب القصبة اي اقشرها وسلب القصبة قشرها
وقال القتيبي السلب خوص الثمام ومنه ما جاء في وصف مكة قال واسلب
ثمامها واعذق اذخرها ٥ وفي حديث صلة بن اشيم والنخل سلب اي لا
حمل لها جمع سليب يقال نخلة سليب في معنى مسلوب فعيل في معنى مفعول وشجر
سلب سقط ورقه ٥

سلت

في الحديث انه لعن السلتاء من النساء هي
التي لا تختضب ويقال للذي يخرج من المعا سلاتة وسلتت المراة الخضاب عن يدها
اذا مسحته والقته ومنه حديث حذيفة واذ دعمان سلت الله اقدامها يعني
قطعها من قولك سلتت المراة الخضاب ٥ وجاء في حديث عائشة رضي الله عنها وسئلت
عن الخضاب فقالت اسلتيه وارغميه ومنه سلت القصعة وهو ان تمسحها من الطعام
وفي الحديث كان يحمله على عاتقه وتسلت خشمة اي تمسح مخاطه وتقطعه عن ملتزقه
والخشم ما سال من الخياشيم ٥ وفي الحديث سئل عن بيع البيضاء بالسلت فكرهه
السلت حب بين الحنطة والشعير لا قشر له ٥

سلخ

قوله تعالى واية لهم الليل
نسلخ منه النهار اي نخرج منه اخراجا لا يبقى من ضوء النهار معه شيء ٥ وفي حديث
سليمان عليه السلام والهدهد فسلخوا موضع الماء كما يسلخ الاهاب فخرج الماء اي
حفروا حتى وجدوا الماء ٥ وفي حديث اخر ذكر فيه ما يشترطه المشتري على البائع
انه ليس له مسلاخ قال القتيبي هي التي ينتثر بسرها قال فان انتثر وهو اخضر
فهو مخضار وليس له معزار وهي التي تصيبها مثل الجرب والجرب هو العز والعفاء
وليس له مسبار وهي التي لا يرطب بسرها ٥

سلس

قوله تعالى عينا فيها تسمى
سلسبيلا قيل هو اسم للعين وقال ابن عرفة هي اللينة السهلة في الحلوق التي تتسلسل
فيه وقال ابن الاعرابي لم اسمع سلسبيل الا في القران ويقال عين سلسال وسلسل وسلسبيل اي عذب
سهل المدخل في الحلوق ٥ وقال ابن عباس اراد اكثروها من افواههم تتسلسل في اجوافهم

سلط

قوله تعالى سلطانا مبينا اي حجة ظاهرة
ومثله قوله هلك عني سلطانيه اي حجتيه وقيل للخليفة سلطان لانه ذو السلطان اي ذو الحجة
وقيل لانه يقام الحج والحقوق وكل سلطان في القران معناه الحجة النيرة وقيل اشتقاقه
من السليط وهو دهن الزيت لاضاءته ومنه حديث ابن عباس رايت عليا وكان
عينيه سراجا سليط ٥ وقوله تعالى لولا ياتون عليهم بسلطان بين اي هلا ياتون
على الالهة التي اتخذوها بحجاج واضح ٥

سلف

قوله تعالى فله ما سلف اي
مضى يقال سلف يسلف اذا تقدم والسلف الاباء المتقدمون الواحد سالف ومن

بعدهم خلف الواحد خالف والسلافة اول ما يخرج من الزبيب اذا انقع واما الثاني
الذي يخرج منه بعد ما صب الماء عليه فهو النطل ○ وفي الحديث ما لناذ اذا الا
السلف من التمر يعني الجراب والجمع سلوف ويروى السيف من التمر وهو الزبيل
يسف من الخوص ○ وفي الحديث من سلف فليسلف في كيل معلوم يقال
سلفت واسلفت واسلمت بمعنى والسلف في المعاملات له معنيان احدهما
القرض الذي لا منفعة فيه للمقرض وعلى المقرض رده كما اخذه والعرب
تسميه سلفا والمعنى الثاني في السلف السلم وهو اسم من اسلمت والسلف ما تقدمك
معنيان احدهما كل عمل صالح قدمه العبد او فرط فرط له والاخر
من ابائك وذوي قراباتك ○ **ومن رباعيه** في حديث ابي الدرداء وشر
نسائكم السلفعة يعني الجريئة واكثر ما يقال سلفع بلا هاء لانه اكثر ما يوصف
به المؤنث ○ **سلق** قوله تعالى فاذا ذهب الخوف سلقوكم بالسنة حداد
اي جهروا فيكم بالسوء من القول ○ وفي الحديث ليس منا من سلق او حلق ○ قوله
سلق اي رفع صوته عند المصيبة ○ وقال ابن جريج هو ان تمرش المراة وجهها
وتصكه ونحوه قال ابن المبارك وفي بعض الحديث لعن الله السالقة ويقال بالصاد
وهي التي ترفع صوتها بالصراخ ويكون التي تلطم وجهها قال بعض العرب سلقه بالقول
اي نزع جلده وسلقت اللحم عن العظم التجينه ومنه يقال للذئبة سلقه ○ وفي
الحديث فاذا رجل مستلق يقال سلقته فاستلقى مثل سلقته فاستلقى وهو
الوقوع على الظهر ○ وفي حديث حسن عليه السلام قال فسلقني لحلاوة القفا
اي القاني قال سمر يقال اخذه الطبيب فسلقاه على ظهره اي مده وقد سلقيه على
تقديره فعلينه والسلق الالقا على القفا وقد استلقى على قفاه وقال القتيبي
اصل السلق الضرب كانه يقول ضربني الارض ○ وفي الحديث وقد سلقت
افواهنا من اكل الشجر اي خرجت البثور بها ويقال لها السلاق ○ **سلك**
قوله تعالى فاسلك فيها من كل زوجين اثنين قال ابن عرفه يقال سلكته فيه
واسلكته ويقال سلكت الخيط في الابرة قال وانشدني احمد بن يحيى
وقد سلكوك في امر عصيب ومنه قول الله تعالى كذلك نسلكه في
قلوب المجرمين اي نسلك الضلال ○ **سلل** قوله تعالى قد يعلم الله الذين
يتسللون منكم لواذا اي يخرجون من المسجد لواذا يعني يستتر بالشيء ويلوذ
بعضهم ببعض ويخرجون ولا يصلون معه الجمعة ○ قوله تعالى من سلالة من
طين اي من طين سل من الارض فهو سلالة وقيل من سلالة اي من مني ادم
عليه السلام ○ والسلالة القليل من مني ينسل وكل مبني على فعالة يراد
به القليل مثل الخشارة والفضالة والصبابة ○ وفي الحديث لا اغلال
ولا اسلال ○ الاسلال السرقة الخفية وكذلك السلة ويقال الخلة
تورث السلة والسلة ايضا استلال السيوف ويقال اتيناهم عند السلة

والسلة بالضم السل قاله ابن الاعرابي ○ **سلم** قوله تعالى واذا خاطبهم
الجاهلون قالوا سلاما قال ابن عرفه اي قالوا قولا يسلمون فيه ليس فيه تعدي
ولا ماثم ○ وكانت العرب في الجاهلية يحيون بان يقول احدهم لصاحبه انعم صباحا
وعم صباحا وابيت اللعن ويقولون سلم عليكم فكانه علامة للمسالمة وانه لا
حرب هنالك ثم جاء الله بالسلام فقصروا على السلام وامروا بافشائه ○ وقال
الازهري معناه نتسلم منكم سلاما ولا نجاهلكم ○ وقال في قوله تعالى هل سلم
عليكم السلام اسم من اسماء الله عز وجل سلم مما يلحق الخلق من العيب والافات
والسلام السلامة وهو التخلص من الافات ويقال سلم سلاما وسلامة كاللذاذ
واللذاذة ومنه قيل للجنة دار السلام لانها دار السلامة من الموت والهرم والاسقام
وغير ذلك ومنه قوله والسلام علي يوم ولدت ويوم اموت اي سلمني الله من
الافات حيا وميتا ○ وقوله تعالى قالوا سلاما اي سلموا سلاما قال سلام اي
امري سلام لا اريد غير السلامه ○ وقوله تعالى واذا سمعوا اللغو اعرضوا
عنه وقالوا لنا اعمالنا ولكم اعمالكم سلام عليكم لم يريد به التحية وانما المعنى اعرضوا
عنه وقالوا سلام عليكم اي بيننا وبينكم المتاركة والتسليم ومنه قوله تعالى
وقل سلام فسوف تعلمون ○ وقوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا الا سلاما السلام من
الكلام ما لا لغو فيه ولا تاثيم ○ واللغو ما يلغى من الكلام ونصب الا سلاما
على نية التكرير اي لا يسمعون لغوا لا يسمعون الا سلاما ○ وقوله تعالى الا
قيلا سلاما سلاما اي الا ان يقول بعضهم لبعض سلاما ومثله قولهم تحيتهم فيها سلام
وقوله سبل السلام اي دين الله الاسلام ويقال طرق السلامه مما يسخط
الله وهما قريبان من السوا ○ وقوله تعالى والسلام على من اتبع الهدى اي من تبع
الهدى سلم من عذاب الله ○ وقوله تعالى سلام هي حتى مطلع الفجر يعني ليلة القدر
ذات سلامة لا داء فيها ولا يستطيع شيطان ان يصنع فيها شيئا وقال ابو بكر
في تفسير قوله السلام عليكم على ثلثة اوجه يقال معناه السلامة لكم ومعكم
ويقال معناه الله عليكم اي على حفظكم ويقال معناه من المسالمون لكم ○ وقوله
تعالى فسلموا على انفسكم اي فليسلم بعضكم على بعض ○ وقوله تعالى والقوا
الى الله يومئذ السلم اي استسلموا لامره ○ وقوله ويلقوا اليكم السلم اي
المقادة ○ وقوله ويسلموا تسليما اي ينقادوا دون حكمك يقال سلم واستسلم
واسلم اذا انقاد وخضع ○ وقوله تعالى وان جنحوا للسلم فاجنح لها اي مالوا
للصلح ويقال سلم وسلم ○ وقوله تعالى ورجلا سلما لرجل اي من الشرك ○ وقوله
تعالى ورجلا سالما لرجل كانه سلم اليه فهو سالم له وقال الزجاج اي سالم
له لا شركة فيه لاحد يقال سلم فلان لفلان اي خلص له وقال الله تعالى فلما اسلما
وتله للجبين اي اسلما انفسهما الى امر الله عز وجل وهو الذبح ○ وقوله تعالى
قل لم تومنوا ولكن قولوا اسلمنا اي دخلنا في السلم والطاعة فالاسلام
ظاهر الامر والايمان باطنه وحقيقة الاسلام الطاعة ومنه قوله تعالى
واجعلنا مسلمين لك اي مطيعين ○ وقوله تعالى مسلمة لا شية فيها اي سالمة من

إثارة الأرضين وسقي الحرث ○ وقوله تعالى أو سُلَّماً في السماء أي مصعداً وهو الشيء
الذي يُسلمك إلى مصعدك مأخوذ من السلامة ○ وفي الحديث على كل سُلامى
من أحدكم صدقة قال أبو عبيد هو في الأصل عظم يكون في فرسن البعير
فكان المعنى على كل عظم من عظام ابن آدم صدقة ○ ومنه حديث خزيمة حتى
آل السلامى بعد تجع إليه المخ ويقال السلامى آخر ما يبقى فيه المخ ○ وفي
الحديث أنه كان يستلم الحجر قال الأزهري استلام الحجر افتعال من السلام وهو
التحية كما تقول اقترأت السلام ولذلك أهل اليمن يسمون الركن الأسود المحيّا
معناه أن الناس يحيّونه وقال القتيبي هو افتعال من السِّلام وهي الحجارة واحدتها
سَلِمة يقال استلمت الحجر إذا لمسته كما يقول اكتحلت من الكحل ○ وفي
الحديث أنه صلى الله عليه وسلم كان يقول إذا دخل شهر رمضان اللهم سلّمني
من رمضان وسلّم رمضان لي وسلّمه مني ○ قوله سلّمني من رمضان يسأله أن لا
تصيبه في رمضان ما يحول بينه وبين الصوم من مرض أو فتنة أو غير
ذلك ○ وقوله وسلّم رمضان لي هو أن لا يغمّ عليه الهلال فيلتبس عليه الصوم
والفطر ○ وقوله وسلّمه مني يسأله أن يعصمه عن المعاصي فيه ○ وفي الحديث
لا تبيعنّ رجلاً سلماً أي أسيراً قيل له ذلك لأنه أسلم وخذل فألقى السَّلَم
أي المقادة ○ **سلو** قوله تعالى المنّ والسلوى قيل هو طائر يشبه
السُّماني ولا واحد له والسلوى في غير هذا العسل قال الشاعر
وقاسمها بالله جهداً لأنتم ألذّ من السلوى إذا ما نشورها

باب السين مع الميم ○

سمت في الحديث وسمّتوا في الطعام يقول إذا فرغتم فادعوا بالبركة لمن
طعمتم عنده ومنه تشميت العاطس ○ وفي الحديث فينظرون إلى سَمْته
وهديه قال أبو عبيد السمت يكون في معنيين أحدهما حسن الهيئة
والمنظر في الدين وليس من الجمال والزينة ولكن هيئة أهل الخير ومنظرهم والوجه
الآخر أن السمت الطريق يقال الزم هذا السمت وفلان حسن السمت أي القصد
والسمت القصد ○ وفي الحديث فانطلقت لا أدري أين أذهب إلا أني
أسمتّ أي لزمت سمت الطريق أي قصده ○ **سمح** في الحديث
إسمح يُسمح لك قال الأصمعي معناه سهّل يُسهَّل عليك وأنشد
فلما تنازعنا الحديث وأسمحت هصرت بغصن ذي شماريخ ميّال
أي أسهلت وانقادت ○ **ومن رباعيه** في الشجاج السِّمحاق وهي التي
بينها وبين العظم قشيرة رقيقة يقال شجّه سمحاقاً وفي السماء سماحيق
غيم وقال الليث السمحاق الجلدة الرقيقة فوق قحف الرأس إذا انتهت
الشجة إليها سميت سمحاقاً وعلى ثرب الشاة سماحيق من شحم ○ **سمد**
قوله تعالى وأنتم سامدون أي لاهون والسمود في الناس الغفلة والسهو

والسهو

والسهو عن الشيء ○ وعن ابن عباس رضي الله عنه سامدون متكبرون ○ وفي حديث
علي رضي الله عنه أنه خرج والناس ينتظرونه للصلاة فقال ما لي أراكم سامدين
يعني قياماً أنكر عليهم قيامهم قبل أن يروا إمامهم وكل رافع رأسه فهو
سامد وقد سمد يسمِد ويسمُد وقال المبرد هو القائم في تحيّر أخبرنا
به الثقة عن أبي عمر الزاهد عنه ○ **سمر** قوله تعالى سامراً تهجرون
أي سُمّاراً وهي الجماعة يتحدثون ليلاً مأخوذ من السَّمَر وهو ظل القمر وهو مأخوذ
من السُّمرة ومنه حديث قيلة إذ جاء زوجها من السامر يعني من القوم الذين
يسمرون بالليل اسم للجمع كالحاضر وهم الحي النازلون على الماء والباقر جمع البقر
والجامل جمع الإبل ذكورتها وإناثها ○ وفي الحديث فسمر أعينهم وروي
فسمل فمن رواه بالراء فمعناه أنه أحمى لها مسامير الحديد ثم كحلهم بها ومن رواه
فسمل فمعناه فقأها بشوك أو غيره ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه في الأمة
يطأها مالكها فقال من شاء فليمسكها ومن شاء فليسمرها هما لغتان بالسين
والشين ومعناه الإرسال يقول من شاء فليرسلها قال ذلك شمر ○ وفي الحديث
كنا قوماً نُسمّى السماسرة بالمدينة فسمانا النبي صلى الله عليه وسلم التجار
وقيل السمسار القيّم بالأمر الحافظ له قال الأعشى
فأصبحت لا أستطيع الكلام سوى أن أراجع سمسارها
في الحديث فإذا عنده فاثور عليه خبز السمراء يعني خبز الحنطة ○
سمع قوله تعالى واسمع غير مسمع
قال الأزهري كانت اليهود لعنها الله تقول للنبي صلى الله عليه وسلم اسمع وتقول
في أنفسها لا سمعت وقيل غير مسمع أي غير مجاب إلى ما تدعونا إليه ○ ومنه
قول المصلي سمع الله لمن حمده أي تقبّل الله منه حمده وأجاب حمده وتقول
اسمع دعائي أي أجب لأن غرض السائل الإجابة والقبول فذكر مراده وغرضه
باسم غيره للاشتراك الذي بين القبول والسمع هو موضع السمع موضع
القبول والإجابة ومنه قوله تعالى إني آمنت بربكم فاسمعون أي اسمعوا مني
سمع الطاعة والقبول ومنه الحديث أعوذ بك من دعاء لا يُسمع أي لا يجاب
وعلى هذا المعنى يتأول قوله تعالى إنك لا تُسمع الموتى أي لا تقدر أن توفق الكفار
لقبول الحق ومنه قوله تعالى وقولوا انظرنا واسمعوا يعني سمع الطاعة ○ وقوله
سماعون للكذب أي قابلون للباطل ○ وقوله إنما يستجيب الذين يسمعون
يعني الذين يصغون إليك إصغاء الطاعة والقبول ○ وقال مجاهد في قوله واسمع
غير مسمع أي غير مقبول ما تقول وقال ابن عرفة معناه اسمع لا أسمعت
وكذلك قولهم غير صاغر أي لا أصغرك الله وقال في قوله تعالى يضاعف لهم
العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون أي كانوا يستطيعون السمع
ويبصرون أيام حياتهم أي يعرضون عما يسمعون ويبصرون ويضاعف لهم العذاب

اضعاف تلك المدة الى ما لا امد له عقوبة لهم على اعراضهم عما كانوا يسمعونه
وقوله تعالى وكانوا لا يستطيعون سمعا اى لا يقدرون وان سمعوا ما يتلى عليهم
من القرآن لبغضهم النبي صلى الله عليه وسلم وهذا كما تقول لمن يكره قولك
ما تستطيع ان تسمع كلامي ٥ وقوله تعالى وفيكم سماعون لهم اى مطيعون ٥
ويقال متجسسون للاخبار ٥ وفي الحديث من سمّع الناس بعمله سمّع الله به سامع
خلقه ورواه بعضهم اسامع خلقه قال ابو عبيد يقال سمّعت بالرجل تسميعا
اذا نددت به وشهّرته وفضحته فمن رواه سامع خلقه برفع العين اراد سمّع
الله الذي هو سامع خلقه جعل سامع من نعت الله المعنى فضحه الله ومن رواه
اسامع خلقه منصوبا فهو جمع اسمع يقال سمع واسمع واسامع جمع الجمع
يريد ان الله يسمّع اسماع خلقه بهذا الرجل يوم القيامة ويحتمل ان يكون اراد
ان الله تعالى يظهر للناس سريرته ويملأ اسماعهم بما ينطوي عليه من خبث السرائر
جزاء لفعله كما قال في حديث آخر من يتّبع عورات المسلمين يتّبع الله عورته
حتى يفضحه ٥ وفي الحديث انه سئل اى الساعات اسمع قال جوف الليل الآخر
اى اخلق بالدعاء وارجى للاستجابة ٥ ومنه حديث الضحاك لما عرض عليه الاسلام
قال سمعت منه كلاما لم اسمع قط قولا اسمع منه يريد ابلغ
وانجع في القلب ٥ وفي حديث بعض الصحابة وقيل له لم لا تكلم عثمان قال اترون
اني لا اكلمه الا سمعكم اى بحيث تسمعون قال الراجز حتى اذا اجرس كل طائر
قامت تعنظى بك سمع الحاضر اى بحيث يسمع من حضر ويقال سمّع به اذا
اسمعه المكروه بمرأى من الناس ٥ وفي حديث قيلة لا تخبر اختي فتتبع اخا بكر
بن وائل بين سمع الارض وبصرها قال ابو زيد يقال خرج فلان بين سمع الارض
وبصرها اذا لم يدر اين يتوجه لانه لا يقع على الطريق وقيل ارادت بين سمع اهل
الارض وبصرها كقوله تعالى وسل القرية يعني اهل القرية وقيل انها ارادت انه لا
يصحبها الا الارض القفر ولا يصحبها الا من يحوطها ويؤنسها وقال ابن الاعرابي
يقال للرجل اذا غرّر بنفسه والقاها حيث لا يدرى اين هو القى نفسه بين سمع الارض
وبصرها وقيل معناه بين طولها وعرضها ٥ وفي الحديث وراسه متمرق الشعر
سمعمع اى لطيف الراس ٥ وكتب الحجاج الى بعض عماله ان ابعث الى فلانا
مسمّعا مزمّرا اى مقيدا مسوجرا والمسمع من اسماء القيد والزمارة الساجور

سمك وفي حديث علي رضي الله عنه وبارئ المسموكات يعني السموات
السبع يقال سنام سامك تامك مرتفع قال الفرزدق
ان الذي سمك السماء بنى لنا بيتا دعائمه اعز واطول

سمل في حديث قيلة وعليه اسمال مليتين الاسمال الاخلاق واحدها سمل وقد
سمل الثوب واسمل اذا اخلق وهي تصغير الملاءة مليّة ٥

سمم قوله تعالى في سمّ

خرق

الخياط سمّ الابرة ثقبها وكل ثقب سمّ ويقال لمخرج النفس السَمّ ٥ وفي الحديث
ومن شر كل سامّة قال شمر ما لا يقتل ويسمّ فهي السوامّ بتشديد الميم مثل
الزنبور والعقرب واشباههما ٥ **سمن** في الحديث يكون في آخر الزمان
قوم يتسمّنون اى يتكثرون بما ليس فيهم من الخير ويدّعون ما ليس لهم من
الشرف وقيل معناه جمعهم الاموال ليلحقوا بذوي الشرف ٥ وفي الحديث
ويل للمسمّنات يوم القيامة السُمنة دواء تسمّن به المرأة وقد سُمّنت فهي
مسمّنة ٥ وفي الحديث اتي فلان بسمك مشوي فقال سمّنه قال ابو عبيد
اى برّده ٥ **سمو** قوله تعالى ثم استوى الى السماء لفظها لفظ الواحد
ومعناها الجمع الا ترى انه قال فسوّيهن وكل شيء ارتفع فقد سما يسمو وكل
سقف سماء وقيل للسحاب سماء لعلوه وارتفاعه ٥ وفي صفته صلى الله عليه
وسلم وان صمت سما وعلاه البهاء معناه ارتفع وعلا على جلسائه ٥ ومنه
حديث ابن نفيل الجهني رجل طوال اذا تكلم يسمو ابن هذا انه يعلو برأسه
ويديه اذا تكلم ويقال فلان سام بنفسه وهو يسمو الى المعالي اى يتطاول
لها ٥ وقوله لم نجعل له من قبل سميا اى مثلا ونظيرا يدل على ذلك قوله هل تعلم
له سميا اى مثلا ٥ وقال ابن عباس اى لم يسمّ احد قبله يحيى ٥ وقوله تعالى وعلم
آدم الاسماء كلها قال ابن عرفه الاسماء سمات للمسميات اى علامات لها
يعرف بها الشيء من غيره وقال الازهري اراد اسماء ما خلق من حيوان وموات
ثم عرض اشخاص تلك الاسماء على الملائكة قلت كان ابن عرفه ذهب في اشتقاق
الاسم من السمة وهو مذهب طائفة من اهل اللغة والجيد الذي ذهب اليه
حذاق النحويين ان اشتقاقه من السمو الا ترى انك اذا جمعته قلت اسماء فرددت
اليه لام الفعل واذا صغرته قلت سميّ ومما يدل على صحة هذا القول ايضا انه
لا يلحق الف الوصل بما حذف فاؤه من الاسماء وانما تلحق بها الهاء كالعظة والصلة
والشية وما اشبهها وقال بعض اهل اللغة الاسم ما علا وظهر فصار
علما للدلالة على ما تحته من المعنى ٥ وقوله تعالى ولله الاسماء الحسنى قال ابن عرفة
اسماؤه واوصافه واوصافه مدائح له فامر ان يدعى باوصافه ليكون الداعي
صادقا مادحا ٥ وقوله تعالى بسم الله اى ابتداء وافتتاح باسم الله ٥

باب السين مع النون ٥ رباعي

في الحديث السنابك من الارض قال ابو عبيد شبّه الارض في غلظها بسنبك
الدابة ٥ وفي حديث سلمان وعليه ثوب سنبلاني قال شمر هو السابغ
الطويل الذي قد اسبل وقال خالد يقال سنبل ثوبه اذا جرّه من خلفه ٥
ويحتمل ان يكون منسوبا الى موضع من المواضع ٥ في الحديث عليكم بالسنا
والسنوت قال ابن الاعرابي السنوت العسل والسنوت الكمون

سنت

والسنوت الشبث وفيها لغة اخرى السنّوت وقال الازهري هو السنوت بفتح السين
هذا هو الجيد ٥ **سمج** في حديث علي رضي الله عنه سمجح الليل كان حتى
يقول لا انام الليل فانا متيقظ ابدا ٥ رباعي في حديث عبد الملك انك لسمجها اي عظيم
طويل وهو السمحاف ايضا ٥ **سنخ** في الحديث ان خياطا دعاه فقدم اليه
اهالة سنخة وخبز شعير ٥ الاهالة الدسم ما كان والسنخة المتغيرة يقال
سنخ الطعام وزنخ اذا تغير ٥ **سند** في حديث عبد الله بن انيس ثم اسندوا
اليه في مشربة له اي صعدوا اليه ويقال اسند في الجبل اذا صعده ٥ وفي الحديث
راى على عائشة اربعة اثواب سند قال ابو حمزة هو نوع من البرود اليمانية ٥
ومن رباعيه قوله تعالى من سندس واستبرق السندس رقيق الديباج
والاستبرق غليظه اسم عجمي تكلمت به العرب فعربته ٥ وفي حديث علي رضي الله
عنه اكيلكم بالسيف كيل السندرة قال احمد بن يحيى اكيلكم كيلا واسعا
يعني اقتلكم قتلا واسعا والسندرة مكيال واسع مثل القنقل وقيل السندرة
العجلة يقال رجل سندري اذا كان مستعجلا في اموره جادا اي اقاتلكم بالعجلة
قال القتبي ويحتمل ان يكون مكيالا اتخذ من السندرة وهي شجرة تعمل منها النبل
والقسي قال الهذلي جنوف لهم بالسندري الموتر هذا كما اشتهى
القوس نسبة باسم الشجرة التي تحذق منه ٥ **سنم** قوله تعالى ومزاجه
من تسنيم عينا اي ومزاجه من ماء متسنم عينا تاتيهم من علو تتسنم عليهم
والتسنيم العلو وقال الفراء من الغرف فعينا في هذا القول منصوبة مفعولة
قال وتسنيم معرفة وان كان اسما اراد من ماء سنم عينا اي سنم في حال عينيته
للماء وعينا نكرة خرجت نصبا ٥ في حديث لقمن بن عاد يهب المائة البكرة
السنمة اراد العظيمة السنام ٥ **سنن** قوله تعالى قد خلت من قبلكم
سنن قال الازهري اي اهل سنن اي اهل طرائق والسنة الطريقة ٥ وفي الحديث
في المجوس سنوا بهم سنة اهل الكتاب اي خذوهم على طريقتهم يقول امنوهم
واقتصروا منهم على الجزية ٥ وقال ابن عرفه في قوله تعالى قد خلت المعنى قد كانت
قبلكم قد مضت سنتهم بالعقوبة حين عاندوا الانبياء عليهم السلم ٥
وقوله تعالى من حما مسنون اي متغير وقيل منتن وقال الاخفش مصبوب ٥
وفي الحديث الا رجل يرد عنا من سنن هولاء اي من قصدهم وطريقهم يقال تنح عن
سنن الطريق وسننه وسننه وملكه وملكه وملكه والسنة معناها في كلامهم
الطريقة والسنة الصورة ٥ وفي حديث ابي هريرة ان فرس المجاهد ليستن
في طوله فيكتب له حسنات اي يمرح في الطول وفرس سنين وذلك من النشاط
قال ابو عبيد الاستنان ان يحضر وليس عليه فارس ٥ وفي الحديث ما اعطوا
الركاب اسنتها قال ابو عبيد لا اعرف الاسنة الا جمع سنان فان كان الحديث
محفوظا فكانها جمع الاسنان يقال سن واسنان ثم اسنة جمع الجمع وقال ابو سعيد

الاسنة جمع السنان لا جمع الاسنان والعرب تقول الحمض يسن الابل على الخلة
فالحمض سنان لها على رعي الخلة ومعنى يسنها يقول تقويها والسنان الاسم وهو
القوة قال ابو منصور الازهري ذهب ابو سعيد مذهبا حسنا والذي
قال ابو عبيد صحيح ايضا روى سلمة عن الفراء السن الاكل الشديد قال الازهري
وسمعت العرب تقول اصابت الابل اليوم سنا من الرعي اذا مشقت منه
مشقا صالحا ويجمع السن بهذا المعنى اسنانا ثم يجمع الاسنان اسنة كما
يقال كن واكنان واكنة جمع الجمع ويقوي ذلك حديث جابر بن عبد الله فامكنوا
الركاب اسنانها ٥ وفي حديث عثمن رضي الله عنه وجاوزت اسنان اهل بيتي
يقال هذا اقدم هذا او سنه وتنه اذا كان مثله في السن ٥ وفي حديث ابن عمر
نتقي من الضحايا التي لم تسنن وذكر القتبي لم تسنن بفتح النون وقال معنى التي
لم تنبت اسنانها كانها لم تعط اسنانا كقولك لم يلبن فلان ولم يسمن اي لم
يعط سمنا ولم يسق لبنا قال ويقال سننت البدنة اذا نبتت اسنانها
وسنها الله قال الازهري وهم في الرواية وانما المحفوظ عن اهل الثبت
والضبط لم تسنن بكسر النون وهو الصواب في العربية يقال لم تسنن ولم
تسنن واراد ابن عمر رضي الله عنهما انه لا يضحى باضحية اذا لم تثن فاذا
اثنت فقد اسنت وادنى الاسنان الاثناء قال وقول القتبي سننت البدنة
وسنها الله غير صحيح لا يقوله ذو المعرفة بكلام العرب وكذلك قوله لم يلبن
ولم يسمن ومعناهما لم يطعم سمنا ولم يسق لبنا ٥ وفي الحديث سنها يعني
الخمر في البطحا اي صبها والسن الصب في سهولة ومنه حديث ابن عمر
كان يسن الماء على وجهه ولا يشنه والشن تفريق الماء والماء المتسنان
المتفرق ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه صدقني سن بكره هذا مثل يضرب
للصادق في خبره واصله ان رجلا ساوم بكرا اراد شراه فسال البايع
عن سنه فاخبره بالحق فقال المشتري صدقني سن بكره فذهبت مثلا في
الصدق بقوله الانسان على نفسه وان كان ضارا له ٥ قوله تعالى ولقد اخذنا
ال فرعون بالسنين اي بالقحط والسنة هي الازمة ومنه حديث عمر رضي الله عنه
كان لا يجيز نكاحا عام سنة يقول لعل الضيقة تحملهم على ان ينكحوا غير
الاكفاء ٥ وكذلك حديثه كان لا يقطع في عام سنة واسنت القوم اذا
اصابتهم السنة ومنه الحديث كان القوم مسنتين ومن رواه مشتين
فغير محفوظ الا ان يقال انهم وافقوا الشتاء ويقال اشتا القوم فهم
شاتون وتسنتنا ارض كذا وتقيظناها ٥ **سنه** وقيل
في قوله تعالى لم يتسنه اي لم تغيره مر السنين عليها ماخوذ من السنة
يقال سانهت النخلة اذا حملت عاما وحالت عاما والسنة اصلها
سنهة ويقال اخذت الشي مسانهة ومساناة وقال ابن عرفه قرأ اهل

الحرمن لم تسنه باثبات الهاء في الوقف والوصل وذلك من قولهم سنه الطعام
اذا تغير وقال ابو عمرو الشيباني هو من قوله تعالى من حما مسنون فابدلوا
من نونه ياء كما قالوا تظنيت من الظن وقصيت اظفاري ○ وفي الحديث
ما ابتنا سنية حمرا هي تصغير سنة والتصغير يجي لمعان شتى منها ما يجي
للتعظيم وهو معنى الحديث وكذلك قول الانصاري انا جذيلها المحكك
وعذيقها المرجب ومنه الحديث اتتكم الدهيما تعني الفتنة المظلمة فصغرها
تهويلا لها ومنها ان تصغر الشي في ذاته كقولهم دويبة وجحيرة ومنها
ما يجي للتحقير في عين المخاطب وليس له نقص في ذاته كقولهم هلك القوم
الا اهل بييت وذهبت الدراهم الا دريهما ومنها ما يجي للذم كقولك
يا فويسق ومنها ما يجي للعطف والشفقة كقولهم يا بني ويا اخي ومنه
قول عمر رضي الله عنه اخاف على هذا العريب وتقول هو صديقي اي اخص
اصدقاي ومنها ما يجي للمدح من ذلك قول عمر لعبد الله كنيف ملي علما
ومنها ما يجي بمعنى التقريب كقولك آتيك قبيل الصبح وهو دوين الحايط

سنى في حديث معوية انه انشد
اذا الله سنى عقد شي تيسرا
يقال سنيت الشي اذا فتحته ومنه اخذت المسناة وهي ضفيرة تبنى للسيل
ترده سميت مسناة لان فيها مفاتح للما وسنا يسنو اذا استقى وهي
السانية للناضح ○ وفي الحديث عليكم بالسنا هو نبات له حمل اذا يبس وحركته
الريح سمعت له زجلا الواحدة سناة ○ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
اخذ خميصة بيده ثم البسها ام خلد ثم قال ابلي واخلقي ابلي واخلقي ثم نظر
الى علم فيها اخضر او اصفر فجعل يقول يا ام خلد سنا سنا قال وسنا
بالحبشية حسن وهي لغة ○

باب السين مع الواو

سوا قوله تعالى يدفنهما سواتهما اي عوراتهما والسواة كناية
عن الفرج وعن الفعلة القبيحة ومثله قوله يواري سواة اخيه يعني عورته
وقوله تعالى انما يامركم بالسوء والفحشا اي ما يسوؤكم عواقبه في منقلبكم
وقوله سيء بهم معناه سا مجيئهم لانه خاف عليهم من قومه ○ وقوله
تعالى سيئت وجوه الذين كفروا ○ وقوله تعالى وسا سبيلا اي سا الذي سبيلا ○
وقوله تعالى ثم كان عاقبة الذين اساءوا السوءى معنى اساءوا ها هنا اشركوا ومعنى السوءى النار دل على ذلك
قوله ان كذبوا بايات الله ○ وقوله تعالى كذلك لنصرف عنه السوء والفحشا
اي خيانة صاحبه العزيز ○ وقوله تعالى سوء الحساب هو ان لا تقبل لهم حسنة
ولا تغفر لهم سيئة ○ وقوله تعالى ثم بدلنا مكان السيئة الحسنة اي مكان الجدب
والسنة الخصب والحيا ○ وقوله تعالى ويستعجلونك بالسيئة قبل الحسنة اي
يطلبون العذاب كقولهم امطر حجارة من السماء ○ وقوله تعالى وما اصابك

من سيئة فمن نفسك اي من امر تسوؤك فمن ذنب اذنبته بنفسك ○ وقوله تعالى كل ذلك
كان سيئه عند ربك مكروها وقرئ سيئة فمن قرا سيئة قال ان في هذه الاقاصيص
سيئا وغير سيء وذلك ان فيها وقل لهما قولا كريما وقوله وآت ذا القربى حقه ○
وقوله واوفوا بالعهد يعني الذي جرى سيء وغير سيء ومن قرا سيئه جعل كلا
احاطة بالمنهي عنه فقط المعنى كل ما نهى الله عنه كان سيئه ○ وقوله تعالى واذا
اراد الله بقوم سوءا اي هلكة وكل جذام او برص او عمى فهو سوء ومنه قوله
بيضا من غير سوء ○ وقوله تعالى من يسومونهم سوء العذاب يعني الجزية التي الزموها
وقوله دايرة السوء يعني الهلاك ومن قرا دايرة السوء بالضم اراد البلا والشر
والفتح بمعنى النعت للدايرة وان كانت مضافة اليه كقولك رجل سوء وامراة سوء
وفي الحديث سوآء ولود خير من حسناء عقيم السوآء القبيحة تقول رجل
اسوا وامراة سوآء ○ في الحديث فما سوا عليه ذلك لم يقل له اسات ○

سود قوله تعالى ليحيى سيدا وحصورا السيد الذي يفوق قومه في الخير وسيد
المراة بعلها قال الله تعالى والفيا سيدها لدى الباب يقال ساد قومه يسودهم
سيادة وسوددا ويقال السيد الحليم ○ وفي الحديث وجاه رجل فقال
انت سيد قريش فقال له النبي صلى الله عليه وسلم السيد الله قال الازهري
كره ان يمدح في وجهه واحب التواضع وليس هذا بمخالف لقوله لسعد حين
قال قوموا الى سيدكم اراد افضلكم رجلا واما صفة الله تعالى فمعناه انه مالك الخلق
اجمعين ○ وقوله صلى الله عليه وسلم انا سيد ولد ادم ولا فخر اراد انا اول من يشفع
واول من يفتح له باب الجنة وقال ابو بكر العرب تقول هو سيدنا اي رئيسنا
والذي نعظمه فينا وانشد
سوار سيدنا وسيد غيرنا صدق الحديث فليس فيه تمارى
وفي الحديث ما من دا الا في الحبة السودا له شفا الا السام
قال ابو بكر قال بعضهم عنى بها الشونيز وقال ابن الاعرابي الصواب الشينيز
كذلك تقول العرب وقال اخرون عنى به الحبة الخضرا لان العرب تسمي الاخضر اسود
والاسود اخضر ○ وفي الحديث وتسمع سوادي حتى انهاك اي سراري يقال
ساودت الرجل مساودة اذا ساررته قال ابو عبيد هو من ادناء سوادك
من سواده وهو الشخص ومنه الحديث فجاء بعود وجاء ببعرة حتى ركموا فصار
سوادا اي شخصا يتبين من بعد ○ وفي حديث سلمان وعنده الاساود جوالي اراد
الشخوص من المتاع وكل شخص سواد من انسان او غيره ○ ومنه الحديث اذا راى
احدكم سوادا بليل فلا يكن اجبن السوادين وجمع السواد اسودة ثم اساود
جمع الجمع ○ وفي الحديث لتعودن فيها اساود صبا يعني حيات قال ابو عبيد
الاسود العظيم من الحيات وفيه سواد قال شمر هو اخبث الحيات وربما
عارض الرفقة وتبع الصوت وقال ابن الاعرابي في تفسيره يعني جماعات وهي جمع
سواد من الناس اي جماعة ثم اسودة ثم اساود ○ وفي حديث اي مجلس ما هي
الا سودان يعني جمع سودة وهي القطعة من الارض فيها حجارة سود ○

وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما لنا طعام الا الاسودان هما التمر والماء وانما السواد للتمر
دون الماء فنعتا بنعت واحد والعرب تفعل ذلك في الشيئين يصطحبان فيسميان معا
باسم الاشهر منهما ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه تفقهوا قبل ان تسودوا
قال شمر معناه تعلموا قبل ان تزوجوا فتصيروا ارباب بيوت ويقال استاد
الرجل في بني فلان اي تزوج فيهم وزوج المراة سيدها قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان ابني هذا سيد قال عكرمة السيد الذي لا يغلبه غضبه وقال
قتادة السيد العابد وقال الاصمعي العرب تقول السيد كل مقهور مغمور بحلمه
وفي الحديث عليكم بالسواد الاعظم قيل هي جملة الناس التي تجتمع على طاعة الامام وهو
السلطان ○ وفي الحديث اتي بكبش يطأ في سواد وينظر في سواد ويبرك في
سواد اي اسود المحاجر والقوائم والمرابض ○ وفي الحديث انه امر بقتل
الاسودين قال شمر اراد بالاسودين الحية والعقرب ○ وفي حديث آخر فامر
بسواد البطن فشوي له اي بالكبد ○ **سور** قوله تعالى اساور من
ذهب اساور جمع اسورة واسورة جمع سوار وهو معروف فاما الاسوار
فهو الواحد من اساورة الفرس وهو الجيد الرمي بالسهام ○ وفي حديث جابر
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال لاصحابه قوموا فقد صنع جابر سورا ○
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم تكلم بالفارسية اراد طعاما يدعو اليه
الناس ○ وفي حديث عائشة وذكرت زينب فقالت كل خلالها محمودا ما خلا سورة
من غرب اي سورة من حدة ويقال سار الرجل يسور ويقال للمعربد سوار لانه
يسور الى الناس ويؤذيهم ○ وفي الحديث لا يضر المراة ان لا تنقض شعرها اذا
اصاب الماء سور الراس يعني اعلاه وكل مرتفع سور وفي رواية شوى
راسها وهي جمع شواة وهي جلدة الراس ○ **سوط** قوله تعالى فصب
عليهم ربك سوط عذاب قال الفراء السوط اسم للعذاب وان لم يكن ثم
ضرب بسوط يقال سطته اسوطه سوطا ○ **سوع** في الحديث
في السوعاء الوضوء قال ابن الاعرابي هو المذي ومما جاء على وزنه الطلعاء
وهو القيء ○ **سوغ** قوله تعالى سائغا للشاربين اي يوجد سهلا في الشرب
يقال ساغ له الشراب واساغ فلان الشراب ○ **سوف** في حديث بعضهم
قال فاخذت نهسا بالاسواف فاتى زيد بن ثابت فلطم في قفاي وارسله
الاسواف حرم المدينة ○ **سوق** قوله يوم يكشف عن ساق قال اهل
اللغة يكشف عن الامر الشديد وهو قول ابن عباس ومجاهد ○ وقوله تعالى
والتفت الساق بالساق قيل التفت آخر شدة الدنيا باول شدة الآخرة
وقيل التفت ساقه بالاخرى اذا لفتا في الكفن وقال ابن الانباري العرب
تذكر الساق اذا ارادت شدة الامر والخبر عن هوله واخبرنا ابن عمار
قال اخبرنا ابو عمر عن ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الساق شدة الدنيا

١٤٦

والآخرة ○ وفي حديث معاوية قال رجل خاصمت اليه ابن اخي فجعلت احجه فقال
انت كما قال
اني اتيح لها حرباء تنضبة لا يرسل الساق الا ممسكا ساقا
اراد لا تنقضي له حجة حتى يتعلق باخرى تشبيها بالحرباء والاصل فيه ان الحرباء تستقبل
الشمس فتعلو نصف الشجرة ثم ترتقي الى الاغصان اذا حميت الشمس ثم ترتقي الى
غصن اعلى منه فلا ترسل الاول حتى تقبض على الآخر وقال علي رضي الله عنه في حرب
الشراة لا بد من قتالهم ولو تلفت ساقي قال ابو العباس احمد بن يحيى الساق النفس
رواه عنه ابو عمر الزاهد ○ وفي الحديث انه راى بعبد الرحمن بن عوف وضرا من
صفرة فقال مهيم فقال تزوجت امراة من الانصار فقال ما سقت منها فقوله ما
سقت منها اي ما امهرتها بدل بضعها والعرب تضع من موضع البدل من
ذلك قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم قال الشاعر
اخذت ابن هند من علي وبئس ما اخذت وفيها منك ذاكية اللهب
يقول اخذته بدلا من علي وقيل للمهر سوق لان العرب كان اموالهم المواشي وكان
الرجل اذا تزوج ساق الابل والشاء مهرا لانها البهائم فوضع السوق موضع المهر
وفي الحديث كان يسوق اصحابه اي لم يكن يدع لاحد ان يمشي خلفه لكنه يقدمهم
ويمشي خلفهم تواضعا ○ **سوك** وفي حديث ام معبد تساوك
هزلى قال ابن الاعرابي اي تمايل من الهزال تكاد تسقط ○ **سول**
قوله تعالى بل سولت لكم انفسكم اي زينت ومنه قوله تعالى سول لهم واملى لهم
سوم قوله تعالى والخيل المسومة فيها قولان احدهما انها الخيل المرسلة
في مراعيها وتكون للنسل وتسام اي ترعى ولا تعلف وقد سامت تسوم اذا رعت
واسمتها اذا رعيتها ومنه قوله تعالى فيه تسيمون اي ترعون وهي السائمة والسوائم
والسوام وسومتها اذا جعلتها سائمة وقيل المسومة المعلمة بعلامة
تعرف بها والسومة العلامة ○ وعن مجاهد قال الخيل المسومة المطهمة
كانه اراد ذا سيما يقال رجل له سيما وسيمياء اي شارة حسنة ○ وقوله تعالى
حجارة من طين مسومة اي معلمة ببياض وحمرة من السومة وهي العلامة وكان
عليها امثال الخواتيم ○ وفي الحديث انه قال يوم بدر سوموا فان الملائكة
قد سومت اي اعلموا وقوله يسومونكم سوء العذاب اي يذيقونكم قال ابن عرفة
يسومونكم اي يحملونكم على ذلك ويطالبونكم به ومن هذا استيام السلع انما هو
ان تطلب بسلعته ثمنا ○ وفي الحديث نهى عن السوم قبل طلوع الشمس ○
قال الزجاج السوم ان يساوم بسلعته في ذلك الوقت لانه وقت ذكر الله
لا يشتغل فيه بشيء قال ويكون ان يكون من رعي الابل لانها اذا رعت قبل ان تطلع
الشمس وهو ندي اصابها منه الوباء وربما قتلها يقال اسمتها فسامت تسوم
سوما وهي سائمة ○ وفي الحديث لكل داء دواء الا السام يعني الموت وحدثنا
ابو بكر احمد بن ابراهيم الرازي قال اخبرنا موسى بن سهل الانصاري قال حدثنا عبد الله
يعني ابن ابي شيبة قال حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن اسمعيل بن مسلم عن قتادة ومطر
عن عبد الرحمن

الشونيز
عن عبد الله بن بريدة الاسلمي عن ابيه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فيه دواء من كل داء الا السام قالوا يا رسول الله ما السام قال الموت ٥ وسمعت
ابا بكر الرازي يقول ليس هذا من كلام الوراق قال ومطر الوراق هو مطر بن طهمان
ومنه الحديث ان يهود كانوا يقولون السام عليك ارادوا الموت لعنهم الله ٥
سوى قوله تعالى ثلث ليال سويا اي من غير علة ولا مانع من خرس او غيره
وقوله تعالوا الى كلمة سوا بيننا وبينكم اي نصفة وعدل
وانه سوى ٥ وقوله سوى وهو من استوى الشي ومنه قوله تعالى سوا
ويقال للعدل سوا وسوى وهو من استوى الشي ومنه قوله تعالى سوا اي
السبيل وقوله سوا الصراط ويقال ما زلت اكتب حتى انقطع سوائي اي
وسطي ٥ وقوله تعالى في سوا الجحيم اي في وسط النار نعوذ بالله منها ٥
وقوله مكانا سوى اي متوسطا منصفا يقال مكان سوى وسوا
اي متوسط بين مكانين ٥ وقوله سوا عليهم اسم وضع موضع مستو
وقيل معناه ذو سواء ٥ قوله تعالى سوا للسائلين اي تماما يقال هذا درهم
سوا اي وازن تام ٥ وقوله الى كلمة سوا اي ذو استواء ٥ وقوله تعالى
صراطا سويا اي مستقيما ٥ وقوله ثم استوى الى السما اي قصد لها وكل
من فرغ من امر وعمد لغيره فقد استوى له واليه وقال ابن عباس
صعد امره الى السما قال ابن عرفة الاستوا من الله اقبال على الشي والقصد
له وحكى الفراء عن العرب يقولون استوى الي يخاصمني اي اقبل علي قال وحدثني
داود بن علي الاصبهاني قال كنت عند ابن الاعرابي فاتاه رجل فقال يا ابا عبد الله
ما معنى قوله الرحمن على العرش استوى فقال ابن الاعرابي هو على عرشه
كما اخبر فقال يا ابا عبد الله انما معناه استولى فقال ابن الاعرابي ما يدريك
العرب لا تقول استولى على الشي حتى يكون له مضاد فايهما غلب فقد
استولى اما سمعت قول النابغة
الا لمثلك او من انت سابقه
سبق الجواد اذا استولى على الامد
والاستوا غير مجهول والايمان به واجب والسوال عنه بدعة ٥ وقوله تعالى بلى قادرين على ان نسوي
بنانه اي نجعلها مستوية كخف البعير ونحوه وتدفع منافعه بالاصابع
وفي حديث علي رضي الله عنه حبذا ارض الكوفة ارض سوا سهلة
قوله سوا اي مستوية ٥ وفي حديث محمد اخر الناس وهم شي واحد اي متساوون
هما سيان اي مثلان ٥

باب السين مع الهاء

سهر قوله تعالى فاذا هم بالساهرة قال مجاهد هي المكان المستوي
وقيل الساهرة وجه الارض ٥ **سهم** قوله تعالى فساهم فكان من
المدحضين اي قارع اهل السفينة ٥ وفي الحديث اذهبا فتوخيا ثم استهما
يقال استهم الرجلان اي اقترعا والسهم النصيب ٥ وفي الحديث خرج سهمك
معناه الفلج والظفر لان من خرج سهمه له الفلج ٥ وفي الحديث فدخل علي
ساهم الوجه اي متغيره يقال سهم لونه اي تغير والسهمة القرابة ٥ **سهو**
وفي الحديث وفي البيت سهوة عليها ستر قال ابو عبيد يقال هي كالصفة
تكون بين يدي البيت ويقال هي بيت صغير شبه المخدع وقال ابن الاعرابي
السهوة الكوة بين الدارين والسهوة الكندوج ٥ وفي حديث سلمان
حتى تغدو الرجل على البغلة السهوة فلا تدرك اقصاها يعني الكوفة ويقال البغلة
سهوة اذا كانت لينة السير لا تتعب راكبها تساهيه والمساهاة
المياسرة ولا يقال نعل سهو قال زهير كان البضيع سهوة المشي بازل
ومنه الحديث عمل اهل النار [illegible] بسهوة فلك الارض السهوة اللينة التربة
يقال هو يمشي سهوا رهوا اي في سكون ٥ وفي الحديث اتيك [illegible] به سهوا
رهوا ٥ وفي الحديث الغش وكان السهو قال ابو عبيد هو حلقة الدبر ٥

باب السين مع اليا ٥

سيب قوله تعالى ولا سايبة كان الرجل اذا نذر لقدوم من سفر او لبرء من مرض قال ناقتي سايبة
اي تسيبت فلا تمنع من مرعى فكانت كالبحيرة لا ينتفع بها ولا تحلا عن ما ٥
وكان الرجل اذا اعتق عبدا فقال هو سايبة ولا عقل بينهما ولا ميراث واصله
من تسييب الدواب وهو ارسالها تذهب كيف شاءت وقد سابت تسيب سيوبا اذا
انطلقت ومنه يقال ساب الما اذا جرى وكان ابو العالية سايبة ومنه الحديث
الصدقة والسايبة ليومهما اي ليوم القيمة ٥ وفي الحديث وفي السيوب الخمس
قال ابو عبيد السيوب الركاز ولا اراه اخذ الا من السيب وهو العطية ٥
وفي الحديث لو سالتنا سيابة ما اعطيناكها يعني بلحة وبها سمي الرجل سيابة
وجمعها سياب ٥ **سيج** في حديث ابي هريرة اصحب الدجال عليهم
السيجان قال ابن الانباري الساج الطيلسان الاخضر والجمع سيجان وقال
الازهري هو الطيلسان المقور تنسج كذلك ٥ **سيح** قوله تعالى
السايحون هم الصايمون ما فرض عليهم من الصوم والسياحة في هذه الامة
الصيام وقيل للصايم سايح لان الذي يسيح في الارض متعبدا يسيح ولا زاد له
حين يجد يطعم والصايم يمضي نهاره لا يطعم شيا فشبه به ٥ وقوله تعالى فسيحوا
في الارض اربعة اشهر اي اذهبوا امنين هذه المدة ٥ وفي الحديث لا سياحة
في الاسلام اراد مفارقة الامصار والذهاب في الارض واصله من السيح
وهو الما الجاري الذي ينبسط ويمضي الى غير حد ولا منتهى ٥ وفي حديث
علي رضي الله عنه ليسوا بالمساييح البذر قال ابو عبيد هم الذين يسيحون
في الارض بالشر والنميمة والافساد بين الناس ٥ وقال شمر ليس هو من السياحة

ولكنه من التسبيح في الثوب وهو أن تكون فيه خطوط مختلفة وبُرْدٌ مُسَيَّحٌ مُسَبَّرٌ ٥
سير قوله تعالى سنعيدها سيرتها الأولى أي سنردها عصًا والسيرة الهيئة
والطريقة يقال هم على سيرة واحدة أي على طريقة ٥ سيع وفي حديث
هشام في وصف ناقة إنها لمسياع قلت أراد أنها تحتمل الضيعة وسوء الولاية
ورجل مسياع إذا كان مضياعًا وأشاع ماله وأضاعه واحد ٥ سيل
في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم سائل الأطراف أي ممتد الأصابع ورواه
بعضهم سائن بالنون والمعنى فيهما واحد مثل جبريل وجبرين وعزريل وعزرين وهو ما
يبقى من الثفل في أسافل القوارير والطين في أسفل الغدير ٥ سين قال
في الحديث امكثوا فأنتم سيوم أي آمنون والتفسير في الحديث
النجاشي لمن هاجر إلى الحبشة
آخر كتاب السين وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه ٥

كتاب الشين ٥

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الشين مع الهمزة ٥

شأز في حديث معاوية أنه قال لجالسه وقد طعن فبكى أوجع يشئزك أم حرص على الدنيا ٥
قوله يشئزك أي يقلقك وأشأزني الشيء فشئزت والشأز الموضع الغليظ الكثير
الحجارة ٥ شأف في الحديث خرجت شأفة بآدم في رجله والشأفة قرحة
تخرج بالقدم يقال شئفت رجله وتكوى فذهب وقال الأصمعي يقال شئفت رجله فهي مشؤوفة
ذلك الداء فيذهب يقال استأصل الله شأفته أي أذهبه الله كما أذهب ذلك الداء
ومنه في خبر الشراة قال أبو العلى لقد استأصلنا شأفتهم وقال جزي عن غير أخبرنا
ابن عمار عن أبي عمرو قال يضرب هذا المثل لكل من استوصل أصله قال الشأفة
مسكنة فإن حركتها ومددتها قلت شآفة فهي العداوة قال وأنشد أبو العباس
قال أنشدني ابن الأعرابي
فما الشآفة من غش إذا ولى صديقك من طبيب
شأم من أصحاب المشأمة أي يسلك بهم طريق النار ٥ وفي الحديث إذا
نشأت بحرية ثم تشاءمت فتلك عين غديقة ٥ قوله تشاءمت أي أخذت نحو الشام
يقول تشاءم الرجل إذا أخذ نحو الشام وأشأم أي أتى الشام ويا من القوم
وأيمنوا أي أتوا اليمن ٥ شأ وفي الحديث أن رجلًا من الأنصار قال لبعيره
شأ لعنك الله فنهاه النبي صلى الله عليه وسلم عن لعنه ٥ قوله شأ زجر للجمل
وبعضهم يقول جأ بالجيم وهما لغتان ٥

باب الشين مع الباء

شبب في الحديث استشبوا على أسوقكم في البول يقول استوفزوا
عليها ولا تستقروا من الأرض وشباب الفرس أن يرفع يديه جميعًا من الأرض
وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم ائتزر ببردة سوداء فجعل سوادها
يشب بياضه وجعل بياضه يشب سوادها قال شمر أي يزهاه ويحسنه
ورجل مشبوب إذا كان أسود الشعر أبيض الوجه وقال ابن الأعرابي رجل

رجل مشبوب إذا كان ذكي الفؤاد شهمًا ٥ ومنه الحديث أنه كتب لوائل بن حجر إلى الأقيال
العباهلة والأرواع المشابيب أراد الرؤوس السادة الجُهُر المناظر الزهر
الألوان ٥ ومنه حديث أم سلمة جعلت على وجهي صبرًا حين توفي أبو سلمة فقال النبي
صلى الله عليه وسلم إنه يشب الوجه فلا تفعليه أي يوقده ويلونه ٥ وفي حديث
ابن عمر قال كنت وابن الزبير في شببة معي لقتال الشببة جمع شاب مثل كاتب
وكتبة وساقي وسقوة وتجمع أيضًا على الشباب ولا تجمع فاعل على فعال غير هذا ٥
شبح في الحديث كان مشبوح الذراعين أي عريضهما وقال الليث أي طويلهما
قال والشبح مدك شيئًا بين أوتاد والمضروب يشبح إذا مد للجلد ٥ وفي بعض
الحديث أنه كان يشبح الذراعين يقال شبحت العود إذا نحته حتى تعرضه ٥ وفي
الحديث مر أبو بكر رضي الله عنه ببلال وقد شبح في الرمضاء أي مد ذراعاه في الشمس
يقال مط الحبل ومد ومتّه ومطّى وشبح ومغط ٥ ومن رباعيه
في الحديث من عض على شِبْذِعِه سلم من الآثام يريد من عض على لسانه أي من سكت ولم يخض
مع الخائضين وأصل الشبذع العقرب شبّه اللسان بها لأنه يلسع به الناس ٥
شبر في الحديث نهى عن شبر الجمل يعني أخذ الكراء على ضرابه فسمى الكراء
شبرًا باسم الضراب وهذا كنهيه صلى الله عليه وسلم عن عسب الفحل وقال
يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امرأته في مهرها أن سألتك ثمن شكرها وشبرك
أنشأت تطلها وتضهلها أراد بالشبر النكاح ٥ شبع
في الحديث المتشبع بما لا يملك كلابس ثوبي زور ٥ المتشبع هو المتزين المتكثر بأكثر
مما عنده يتكلف به وهو الرجل الذي يرى أنه شبعان وليس كذلك ومن فعله فإنما
يسخر من نفسه وهو من أفعال ذوي الزور ٥ في الحديث أن موسى آجر نفسه
شعيبًا عليهما السلام بشبع بطنه ٥ الشبع ما أشبعك من طعام وهو اسم والشبع
مصدر ٥ وفي الحديث أن زمزم كان يقال لها في الجاهلية شباعة لأن ماءها يروي
ويشبع ٥ شبق وفي حديث ابن عباس أنه قال لرجل وطئ وهو محرم قبل
الإفاضة شبق شديد قال الليث الشبق شدة الغلمة ورجل شبق وامرأة
شبقة ٥ شبك في الحديث إن فلانًا التقط شبكة على ظهر جلال بقلة
الحزن أيام عمر رضي الله عنه فقال يا أمير المؤمنين اسقني شبكة قال القتيبي
الشبكة آبار متقاربة قريبة الماء يفضي بعضها إلى بعض وجمعها شباك
وقوله اسقنيها أي اقطعنيها واجعلها لي سقيًا والتقط جاء مفاجأة من
غير استعداد ٥ شبم في الحديث حسوا الماء الشبم يعني البارد
والشبم البرد وقال القتيبي أحسبه الشنم بالشين والنون وهو الماء على
وجه الأرض وكل شيء علا شيئًا فقد تسنمه وقال للشريف سنيم مأخوذ
من سنام البعير ومنه تسنيم القبور ٥ شبه قوله تعالى وأتوا به متشابهًا
أي يشبه بعضه بعضًا في المناظر ويختلف في الطعوم وقوله تعالى كتابًا متشابهًا

اي يشبه بعضه بعضا في الفضل والحكمة لا تناقض فيه ولا تختلف معانيه ٥ وقوله تعالى
ان البقر تشابه علينا اي اشتبه فلا نقف على المراد ٥ وفي حديث حذيفة وذكر فتنة
فقال تشبه مقبلة وتبين مدبرة قال شمر معناه ان الفتنة اذا اقبلت شبهت على القوم
وارتهم انهم على الحق حتى يدخلوا فيها ويركبوا منها ما لا يحل فاذا ادبرت وانقضت بان
امرها فعلم من دخل فيها انه كان على الخطا ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه اللبن يشبه
عليه معناه ان المرضعة اذا ارضعت غلاما فانه ينزع الى اخلاقها فيشبهها ولذلك اختار
المرضعة عاقلة ٥ ومنه الحديث نهى رسول الله صلى الله عليه وسلم ان تسترضع الحمقا
فان اللبن يشبه ٥

باب الشين مع التاء ٥

شتت قوله تعالى يومئذ يصدر الناس اشتاتا اي متفرقين فمنهم من عمل صالحا ومنهم من عمل
شرا وواحدها شت ويقال الحمد لله الذي جمعنا من شت اي تفرق ٥ وقوله تعالى ان
سعيكم لشتى اي ان سعي المومن والكافر لمختلف بينهما بعد ٥ وقوله وقلوبهم شتى اي
متباينة متفرقة ليسوا على شريعة ولا مذهب ٥
شتر في حديث عمر لو قدرت
عليهما لشترت بهما اي اسمعتهما القبيح ٥
شتا في حديث ام معبد وكان القوم
مرملين مشتين ٥ المشتون الذين اصابتهم المجاعة والعرب تجعل الشتا مجاعة قال الحطيئة

اذا نزل الشتا بدار قوم ... تجنب جار بيتهم الشتاء

اراد لا يتبين على جارهم اثر ضيق الشتا لتوسعتهم عليه ورواه بعضهم مسنتين
اذا اصابتهم السنة وهي القحط وارمل القوم
يقال اشتى القوم فهم مشتون اذا اصابتهم
نفد زادهم ٥

باب الشين مع الثاء ٥

شثث في حديث ابن الحنفية انه ذكر رجلا يلي الامر بعد السفياني فوصفه ثم قال يكون بين
شث وطباق قال القتيبي الشث نبت ينبت بتهامة من شجر الجبال والطباق شجر
ينبت بالحجاز الى الطائف واراد مقامه ومخرجه من هذه المواضع التي ينبت بها هذان
الضربان من الشجر ٥
شثن في صفته صلى الله عليه وسلم شثن الكفين
والقدمين قال ابو عبيد يعني انهما الى الغلظ والقصر وقال خالد الشثونة لا تعيب
الرجال بل هو اشد لقبضهم واصبر لهم على المراس ولكنها تعيب النساء وقال
غيره هو الذي في انامله غلظ بلا قصر دل على ذلك ما روي في صفته صلى الله عليه
وسلم انه كان سائل الاطراف وقد شثن وشثن شثنا وشثونة فهو
شثن وشثن وقد شثلني العمل اي غلظ كفي

باب الشين مع الجيم

شجب في حديث ابن عباس فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم
الى شجب فاصطب منه الما وتوضا ٥ الشجب من الاسقية ما استشن واخلق
الحبره ٥ وقال بعضهم شقا شاجبا اي يابسا ٥ وفي حديث الحسن الناس ثلثة فسالم وغانم
وشاجب قال ابو عبيد الشاجب الهالك الاثم يقال رجل شاجب وشجب وقد شجب
الرجل يشجب شجوبا اذا عطب في دين او دنيا وفي لغة اخرى هي اجود شجب يشجب
شجبا ويقال ماله شجبه الله اي اهلكه الله ٥ (في الهامش: شجب)

شجج في حديث ام زرع شجك او

فلك او جمع كلا لك ٥ الشج في الراس خاصة وهو ان تعلو الراس بالعصا ويقال شججت
الشراب اذا علوته بالما فمزجته وشججت البلاد علوتها والفل في الاعضا كلها
ومنه يقال في المثل من فل اراد ان زوجها اذا غضب لم يملك نفسه فاما ان يشج
راسي او يكسر عضوا من اعضائي او يجمعهما لي ٥
شجر قوله تعالى حتى يحكموك
فيما شجر بينهم قال الزجاج اي وقع من الاختلاف يقال اشتجر القوم اذا اختلفوا
وتنازعوا وقال الازهري فيما شجر بينهم فيما اوقع بينهم قال ابو عمرو الشجر
الامر المختلف يقال شجر يشجر شجرا واشتجر القوم وتشاجروا ٥ وقوله تعالى
توقد من شجرة مباركة اراد بالشجرة النبي صلى الله عليه وسلم والنور ما في قلبه ٥
وقوله تعالى ولا تقربا هذه الشجرة قال ابن عرفة العرب تسمي ما طلع على وجه الارض
من النبات الشجر وما كان له ساق واغصان واصل شجرا ومنه قوله تعالى والنجم
والشجر يسجدان سمي بذلك لاختلاف بعضه في بعض وتداخله ومنه قولهم شجر بينهم
كلام اي اختلط ٥ وفي حديث ابي عمرو النخعي يشتجرون اشتجار اطباق الراس
قال القتيبي يريد انهم يشتبكون في الفتنة والحرب اشتباك اطباق الراس وهي
عظامه التي يدخل بعضها في بعض وقال غيره اراد يختلفون ٥ وفي خبر الشراة
قال فشجرناهم بالرماح اي شبكناهم ومن ذلك المشاجرة في الخصومات
المشابكة ٥ وفي حديث حنين قال دريد بن الصمة يوميذ في شجار له فلنت
الشجار مركب مكشوف دون الهودج ويقال له ايضا مشجر قال لبيد

واربد فارس الهيجا اذا ما ... تقعرت المشاجر بالفيام

قوله تقعرت اي سقطت والفيام وطا يكون في المشاجر ٥ وفي الحديث
والعباس يشجرها بلجامها يعني بغلة النبي صلى الله عليه وسلم ٥ وفي حديث اخر
قال العباس كنت اخذا بحكمة بغلة النبي صلى الله عليه وسلم يوم حنين
وقد شجرتها بها اي ضربت لجامها اكفها حتى فتحت فاها والشجر مفتح الفم
ومنه حديث سعد فكانوا اذا ارادوا ان يطعموها شجروا فاها اي ادخلوا
فيه عودا ففتحوه وكل شي عمدته بعماد فقد شجرته والشجار الخشبة التي
توضع خلف الباب ٥ وفي الحديث الصخرة والشجرة من الجنة يعني صخرة بيت
المقدس والشجرة قال يحيى بن سعيد هي الكرمة ويحتمل ان يكون شجرة البيعة لان
اصحابها استوجبوا الجنة ٥
شجع في الحديث يجي كنز احدهم يوم القيمة
شجاعا اقرع ٥ الشجاع الحية الذكر وقال اللحياني يقال للحية شجاع وشجاع
وثلثة اشجعة ثم شجعان ويقال للحية ايضا اشجع ٥
شجن في الحديث
الرحم شجنة من الله قال ابو عبيد يعني قرابة مشتبكة كاشتباك العروق ومنه
قولهم الحديث ذو شجون انما هو متمسك بعضه ببعض وفيها لغتان شجنة وشجنة
وفي حديث سطيح الكاهن علنداة شجن قلت الشجن الناقة المداخلة الخلق
كانها شجرة متشجنة اي متصلة الاغصان بعضها ببعض ٥
شجا وفي حديث عائشة ووصفت اباها فقالت شجي النشيج ٥
شجو الشجو الحزن
وقد شجي يشجى فهو شج وشجوت الرجل واشجيته ٥

باب الشين مع الحا

شح قوله تعالى واحضرت الانفس الشح ٥ الشح هو ان المراة تشح على مكانها من زوجها والرجل يشح على المراة بنفسه اذا كان غيرها احب اليه منها يقال شح يشح ويشح وشح ٥ وقوله تعالى اشحة عليكم اي بخلا بالغنيمة بان تكون الحرب معكم من اجل الغنيمة ومنه قوله تعالى اشحة على الخير وهو المال والغنيمة ٥ وقوله تعالى ومن يوق شح نفسه اي من وقي شر نفسه يقال رجل شحيح وشحاح وزند شحاح وهو الذي لا يوري ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه انه راى رجلا يخطب فقال هذا الخطيب الشحشح قال ابو عبيد هو الماهر بالخطبة الماضي فيها وكل ماض في كلام او سير فهو شحشح ٥ شحج في حديث ابن عمر انه دخل المسجد فراى قاصا صياحا فقال اخفض من صوتك الم تعلم ان الله يبغض كل شحاج ٥ الشحاج رفع الصوت ويقال للرافعه شحاج ٥ شحط في حديث ربيعة في الرجل يعتق الشقص من العبد قال يشحط الثمن ثم يعتق كله اي يبلغ به اقصى القيمة يقال شحط فلان في السوم اذا ابعد فيه وقيل معناه يجمع ثمنه من قولك شحطت الاناء اذا ملاته ٥ شحم في الحديث والا فلا يجاوز شحمة اذنيه شحمة الاذن خرق القرط وما لان من اسفله ٥ شحن قوله تعالى في الفلك المشحون اي المملوء يقال شحنت السفينة اذا ملاتها ٥ وفي الحديث يغفر الله لكل بشر ما خلا مشركا او مشاحنا قال الليث يقال هو مشاحن له اي معاد وقال شمر قال الاوزاعي هو صاحب البدعة المفارق للجماعة والامة ٥ شحو في حديث كعب في صفة فتنة قال وتكون فيها فتن من قد شرا شغى يشحوا فيها شحوا كثيرا قال ابو العباس الشحوى الواسعة الخطو من النوق وغيرها قلت واذا كانت الدابة واسعة الخطو قيل هي رغيبة الشحوة اي كثيرة الاخذ من الارض كانه اراد انه يتوسع فيها ويمعن ومنه حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة فقال لعمار لتشحون فيها شحوا يبعد السعي والتقدم ٥

باب الشين مع الخاء ٥

شخت في حديث عمر رضي الله عنه انه قال للجني اني اراك ضئيلا شخيتا ٥ الشخيت النحيف الجسم الدقيق وهو مثل الضئيل سواء ٥ شخص في حديث قيلة قالت فشخص بي يقال للرجل اذا اتاه ما يقلقه قد شخص به كانه رفع من الارض لقلقه ومنه شخوص المسافر وهو خروجه من منزله ٥

باب الشين مع الدال ٥

شدخ في حديث ابن عمر في السقط اذا كان شدخا يقال هو شدخ صغرا اذا كان رطبا واخبرني ذوي شمر عن ابي عدنان عن الاصمعي ان المخيلة ان الشدخ الذي يولد لغير تمام ٥ شدد قوله تعالى حتى يبلغ اشده اي يونس منه الرشد مع بلوغه والاشد من خمس عشرة سنة الى اربعين سنة وهو جمع شدة مثل نعمة وانعم وهي القوة والجلادة في البدن والعقل وقد شد يشد شدة اذا كان قويا قال ابن الاعرابي واما قوله تعالى اشدد به

ازري فمن شددت الشيء اشده اذا اوثقته ٥ وقوله تعالى واشدد على قلوبهم اي امنعها من التصرف والفهم عقوبة لهم حين فهموا فتعاموا عن ذلك وقال الازهري اي اطبع عليها ٥ وقوله تعالى وشددنا ملكه اي قويناه وكان يحرس محرابه كل ليلة ثلثة وثلثون الفا من الرجال وقوله تعالى اشداء على الكفار اي غلاظ عليهم الواحد شديد ٥ وقوله تعالى وانه لحب الخير لشديد اي من اجل حبه الخير وهو المال لبخيل ويقال للبخيل شديد ومتشدد ومنه قول طرفة
عقيلة مال الفاحش المتشدد
قال الفراء اراد انه لشديد الحب للخير وهو المال هذا احد قوليه والثاني ما قلناه ٥ وفي الحديث يرد مشدهم على مضعفهم يقال رجل مشد اذا كانت دوابه شديدة قوية والمضعف الذي دوابه ضعيفة ٥

باب الشين مع الذال ٥

شذب في صفته صلى الله عليه وسلم اقصر من المشذب ٥ قال بعضهم المشذب البائن الطول واصله من النخلة الطويلة التي شذب عنها جريدها قال واصل التشذيب التفريق يقال شذبت المال اذا فرقته فكان المفرط في الطول فرق خلقه ولم يجتمع قال ابن الانباري غلط لانه لا يقال للبائن الطول اذا كان كثير اللحم مشذب حتى يكون في لحمه بعض النقصان ويقال فرس مشذب اذا كان طويلا غير كثير اللحم وجذع مشذب اذا قشر ما عليه من الشوك ومنه قولهم رجل شاذب اذا كان مطرحا مايوسا من فلاحه كانه عري من الخير تشبيها بالشذب وهو ما يلقى من النخلة من الكرانيف وغيرها ٥ شذذ في قصة لوط عليه السلام ثم اتبع شذان القوم صخرا منضودا ٥ اي من شذ منهم وخرج عن جماعتهم وتفسيره في حديث اخر انه رمى بقاياهم بكل مكان قال الشاعر
تطاير شذان الحصى عن مناسم ... صلاب العجى ملثومها غير امعرا
اراد بشذان الحصى ما تطاير عن باطن مناسمها لسرعة وقع ايديها في السير ٥ شذر في حديث علي ان سليمن بن صرد قال له بلغني عن امير المومنين ذرو من قول تشذرني به قال ابو عبيد هو التوعد والتهدد قال ابن الاعرابي يقال تشذر فلان اذا تهيا للحملة ٥ وفي حديث عائشة ان عمر رضي الله عنهما شرد الشرك شذر مذر اي بدده في كل وجه ٥

(في الحاشية: والشوذب الطويل قال القتيبي هو الطويل)

باب الشين مع الراء ٥

شرب قوله تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي سقي قلوبهم حب العجل فحذف حب واقيم العجل مقامه كما قال الشاعر
فكيف تواصل من اصبحت ... خلالته كابي مرحب
اي كخلالة ابي مرحب ٥ وقال ابن عرفة يقال اشرب فلان محبة كذا اي حل محل الشراب ٥ وفي الحديث انها ايام اكل وشرب رواه ابن الاعرابي شرب بفتح الشين وقال الشرب بمعنى الشرب وفي قراءة من قرا بفتح الشين فشاربون شرب الهيم وقال الفراء الشرب والشرب والشرب ثلث لغات وفتح الشين اقلها الا ان الغالب على الشرب جمع شارب وعلى الشرب الحظ والنصيب من الماء قال

ويقال رجل
ويقال أكل فلان ماله الناس وشقّ بهم إذا أطعم الناس وسقاهم ويقال رجل
مشرب إذا كان مشرّبا دما وحمرة ٥ وفي حديث الشورى إن جرعة
شروب أنفع من عذب موبي ٥ الشروب من الماء الذي لا يشرب إلا عند الضرورة
ضربه مثلا لرجلين أحدهما أرفع وأضرّ والآخر أنفع وأدون ٥ وفي الحديث أنه
صلى الله عليه وسلم كان في مشربة له أي في غرفة يقال مشربة ومشرُبة
والجمع مشارب ومشربات ٥ وفي حديث عايشة رضي الله عنها واشرأبّ
النفاق أي ارتفع وعلا وكل رافع رأسه مشرئبّ ومنه الحديث فينادي
يوم القيامة منادٍ فيشرئبّون لصوته ٥ وفي حديث لقيط ثم أشرفت عليها
وهي على الأرض وهي شربة واحدة قال القتيبي إن كان هذا هو المحفوظ فإنه أراد
أن الماء قد كثر فمن حيث أردت أن تشرب شربت وإن كان المحفوظ شربة بفتح
الراء فهي حوض يكون في أصل النخلة يملأ ماء فيكون ريّها ٥ وقف منها في مواضع
مشتبهها بالشربات ٥ ومنه حديث جابر أتانا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وحايط لنا فعدل إلى الربيع فتطهّر فأقبل إلى الشربة ٥ الربيع النهر وإن كان

شرج

المحفوظ باليا فهو الحنظلة أراد أن الأرض اخضرّت بالنبات ٥
في حديث الزبير أنه خاصم رجلا في شيول شراج الحرّة ٥ الشراج مسايل
الماء من الحرار إلى السهل واحدها شَرْج ومنه الحديث فتنحّى السحاب فأفرغ
ماه في شَرْجة من تلك الشراج ٥ وفي حديث علقمة بن قيس وكانت بنسوة
يأتينها مشارجات لها قال القتيبي أي أتراب وأقران يقال هذا شرج هذا
وشرجه أي مثله في السن وهذه مشارجة هذه كما يقول مشاكلة ومنه
الحديث أصبح الناس شرجين يعني نصفين نصف صيام ونصف مفطرون ٥ وروي

شرح

عن يوسف بن عمر قال أنا شرج الحجاج أي مثله في السن وإذا تبخّ الخشبة نصفين
فكل واحد منهما شرج الآخر ٥ قوله تعالى يشرح صدره للإسلام
أي يجعله واسعا منفتحا حتى يقبله الحق ٥ وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه
قال إن أهل الكتاب كانوا لا يأتون النساء إلا على حرف وكان هذا الحي من قريش
يشرحون النساء شرحا يقال شرح فلان جاريته إذا وطيها على قفاها ٥ وسال
رجل الحسن أكان الأنبياء يشرحون إلى الدنيا مع علمهم بربهم فقال نعم إن لله ترايك في خلقه
كان يقال شرحت الأمر إذا بينته وأوضحته وشرحه اللحم

شرخ

إليها ويرغبون فيها يقال ٥ وفي الحديث اقتلوا شيوخ المشركين
واستحيوا شرخهم قال أبو عبيد فيه قولان أحدهما أنه أراد بالشيوخ الرجال
إذا انتجبه وهي الشرحة ٥
المسانّ أهل الجلد منهم والقوة على القتال ولم يرد الهرمى وأراد بالشرخ
الصغار الذين لم يدركوا فصار تأويل الخبر اقتلوا البالغين واستبقوا الصبيان
وقيل أراد بالشيوخ الهرمى الذين إذا سبوا لم ينتفع بهم للخدمة وأراد بالشرخ
الشباب أهل الجلد الذين يصلحون للملك والخدمة قال أبو بكر وفي الشرخ قولان

يقال الشرخ أول الشباب وهو واحد يكفي من الجمع والاثنين كما تقول رجل
صوم ورجلان صوم والشرخ جمع شارخ مثل طاير وطير وشارب وشرب وقال
المبرد شرخ الشباب أوله ونضارته وقوته ٥

شرد

قوله تعالى فشرد بهم
من خلفهم أي افعل بهم فعلا من العقوبة يتفرق به من وراهم من أعدايك وقال ابن عرفة
يقول افعل بهم فعلا تخيف من وراهم فتشرّدهم ويقال شرّد بهم أي نكّل بهم
يقول اجعلهم عبرة وعظة لمن وراهم ويقال شرّد به أي سمّع به بلغة قريش قال
شاعرهم أطوّف في الأباطح كل يوم مخافة أن يشرّد بي حكيم
وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم قال لخوات بن جبير ما فعل شرادك يعرّض
بقصته مع ذات النحيين وهي معروفة وأراد بشراده أنه لما فرغ شرد في
الأرض وانفلت خوفا ٥

دماعي

قوله تعالى إن هولاء لشرذمة قليلون قال
ابن عرفة الشرذمة القطعة وثوب شراذم أي مقطع ٥

شرق

قوله تعالى
إذ انتبذت مكانا شرقيا أي أسر يوسف في نفسه إنهم شر مكانا في السرق بالقصة
لأنهم سرقوا أخاهم حين غيبوه في الغيابة من أبيهم ٥ قوله تعالى ويدعوا الإنسان
بالشر دعاه بالخير أي يدعوا على نفسه وولده وماله عند الضجر عجلة منه ولو
يعجّل الله عليه ٥ وفي دعايه صلى الله عليه وسلم والشر ليس إليك يفسر
تفسيرين أحدهما أن الشر لا يبتغى به وجهك ولا يتقرب به إليك والثاني أن الشر
لا يصعد إليك وإنما يصعد إليك الطيب وهو الخير ٥ وفي الحديث أن لهذا القرآن
شرة ثم إن للناس عنه فترة ٥ قوله شرة أي رغبة ونشاطا ٥ وفي حديث الإسرا

شرس

فيشق ما بين شدقه إلى قفاه أي يشققه ويقطعه ٥ في حديث عمرو بن
معديكرب إذ قال لسعد العشيرة هم أعظمنا خميسا وأشدنا شريسا
أي شراسة يقال قوم فيهم شريس وشراسة أي ذعارة ويكون الشريس

شرص

أيضا الرجل الشرس ٥ في الحديث ما رأيت أحسن من شرصة
علي ٥ الشرصة الجلحة وهي الصلعة وهما الشرصتان ٥

شرط

قوله تعالى فقد جاء أشراطها أي علاماتها يقال أشرط نفسه للشي إذا أعلمها
وبه سميت الشرط لأنهم جعلوا لأنفسهم علامة يعرفون بها ومنه الحديث
أنه قال إن من أشراط الساعة أن يكون كذا أي من علاماتها قال الأصمعي ومنه الاشتراط
الذي يشترط بعض الناس على بعض إنما هي علامات يجعلونها بينهم ٥ وفي حديث
الزكاة ولا الهرمة ولا الشرط اللئيمة ٥ الشرط رذال المال كالدبر والهزيل
قال أبو عبيد أشراط المال صغار الغنم وشراره ٥ وفي الحديث
نهى عن شريطة الشيطان قيل هي ذبيحة لا تفرى منها الأوداج أخذ من
شرط الحجام وكان أهل الجاهلية يقطعون شيا يسيرا من حلقها فيكون
بذلك الشرط ذكية عندهم ٥ في حديث عبد الله وتشترط شرطة
للموت لا يرجعون إلا غالبين ٥ الشرطة أول طايفة من الجيش تشهد الوقعة

شرع

قوله تعالى ثم جعلناك على شريعة من الأمر قال الفرا أي على دين

وملة ومنهاج كل يقال ويقال شرع فلان في كذا اذا اخذ فيه ○ وقوله تعالى
اذ تاتيهم حيتانهم يوم سبتهم شرعا ويوم لا يسبتون لا تاتيهم معناه ان حيتان
البحر كانت ترد يوم السبت عنقا من البحر يتاخم ايلة الهمها الله انها لا تصاد
يوم السبت لنهيه اليهود عن صيدها فلما عتوا وصادوها بحيلة توجهت
لهم مشرعة اقردة ○ وقال الليث حيتان شرع رافعة رؤسها ○ وقوله تعالى
لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا قال ابن عرفة الشرعة والشريعة سوا
وهو الظاهر المستقيم من المذاهب يقال شرع الله هذا اي جعله مذهبا ظاهرا
ومنه قوله تعالى شرع لكم من الدين ما وصى به نوحا اي بين واظهر وهذا سميت المشرعة
والشريعة لانهما في مكان معلوم ظاهر من البحر والنهر يوتى ظاهرا معروفا
معلوما ○ وفي الحديث شرعي اي حسبي ○ وفي حديث علي رضي الله عنه شرعك
ما بلغك المحل اي حسبك ○ وفي حديث علي رضي الله عنه ان رجلا سافر مع اصحاب
له فلم يرجع برجوعهم فاتهم اهله اصحابه فرفعوهم الى شريح فسالهم البينة
القتيل البينة فلما عجزوا عنها الزم القوم الايمان فاخبروا عليا رضي الله عنه
بحكم شريح فانشا على يقول اوردها سعد وسعد مشتمل
يا سعد لا تروى بهذاك الابل ثم قال ان اهون السقي التشريع ثم فرق
على بينهم فسالهم فاقروا بقتله فقتلهم يقول هذا الذي فعله شريح كان
يسيرا هينا وكان له ان يحتاط ويستبرئ الحال بايسر ما يحتاط لمثله في
الدما كما ان اهون السقي التشريع وهو ان اذا صحب الابل الى شريعة لا
يحتاج معها الى نزع بالعلق ولا سقي في الحوض المعنى ان هذا الذي فعله
شريح من طلب البينة وايجاب اليمين كان هينا فاتى بالهين وترك الاحتياط في
باب الامتحان كما ان اهون السقي التشريع ○ **شرف** في الحديث
امرنا في الاضاحي ان تستشرف العين والاذن اي نتامل سلامتهما من افة
بهما كالعور والجدع ويقال استشرفت الشي واستكففته كلاهما ان تضع
يدك على حاجبك كالذي يستظل من الشمس حتى يستبين الشي ○ ومنه حديث
ابي طلحة انه كان حسن الرمي وكان اذا رمى استشرفه النبي صلى الله عليه وسلم
لينظر الى موضع نبله ومنه قول ابي عبيدة لعمر رضي الله عنه ما يسرني ان اهل
هذا البلد استشرفوك وقال سمي المشرفة خيار المال والجمع شرف
فكون المعنى على هذا امرنا ان نتخير من الاضاحي ○ وفي الحديث لا تشرفوا
للبلا يقول لا تتطلعوا اليه ○ وفي حديث سطيح تشكر مشارف الشام
هي كل قرية من بلاد الريف وجزيرة العرب قيل لها ذلك لانها اشرفت على
السواد ويقال لها ايضا المزارع والبراغيل ○ وفي حديث ابن زمل واذا امام ذلك

ناقة عجفا شارف قال القتيبي هي المسنة من النوق وكذلك الناب ولا يقال ان للذكر
وفي الحديث ما جاءك من هذا المال وانت غير مشرف له فخذه قال العلامشرف
الشي علوته واشرفت على الشي اطلعت عليه من فوق يقال ما يشرف له شي
الا اخذه كانه اراد وانت غير طامع فيه ولا متطلع له ○ وفي حديث ابن عباس
رضي الله عنه امرنا ان نبني المدائن شرفا والمساجد جما اراد بالشرف التي طولت
ابنيتها بالشرف الواحدة شرفة ○ وقيل للاعمش لم تستكثر من الشعبي
فقال كان يحتقرني كنت آتيه مع ابراهيم فيرحب به ويقول لي اقعد ثم ايها
العبد ثم يقول لا نرفع العبد فوق سنته ما دام فينا بارضنا شرف
اي شريف يقال هو شرف قومه اي شريفهم وكريم قومه اي كريمهم وشرف
كل شي اعلاه ويقال للسنام شرف ○ وفي الحديث اذا كان كذا وكذا اتى ان
تخرج بكم الشرف الجون قالوا يا رسول الله وما الشرف الجون قال فتن كقطع
الليل المظلم قال ابو بكر الشرف جمع شارف وهي الناقة الهرمة شبه
الفتن في اتصالها وامتداد اوقاتها بالشرف من الابل والجون السود واحدها
جون ○ وفي رواية اخرى الشرق والجون بالقاف وهو جمع شارق وهو الذي ياتي
من ناحية المشرق وشرف جمع شارف نادر لم ياتي منه الا احرف معدودة
بازل وبزل وحايل وحول وعايذ وعوذ وعايط وعوط ○ وفي الحديث
الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفنا
والشرف المسان من الابل والنواء السمان والني الشحم وقد نوت الناقة
تنوي نواية ونواية ○ **شرق** قوله تعالى لا شرقية ولا غربية يقول هذه
الشجرة ليست تطلع عليها الشمس وقت شروقها فقط او وقت غروبها
فقط ولكنها شرقية غربية تصيبها الشمس بالغداة والعشي فهو انضر
لها واجود لزيتونها ○ وقوله تعالى فاتبعوهم مشرقين اي لحقوهم وقت دخولهم
في شروق الشمس وهو طلوعها يقال شرقت الشمس اذا طلعت واشرقت
اذا اضاءت على وجه الارض وصفت ومنه الحديث ان المشركين كانوا يقولون اشرق
ثبير كيما نغير يريد ادخل ايها الجبل في الشروق كما تقول اجنب دخل
في الجنوب واشمل دخل في الشمال ○ وقوله كيما نغير اي ندفع للنحر يقال
اغار اغارة الثعلب اذا اسرع ودفع في عدوه ○ وقوله تعالى رب المشرقين
يعني المشرق والمغرب كما يقال القمران للشمس والقمر ○ وفي الحديث
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال حين ذكر الدنيا انما بقي منه كشرق الموتى
قال ابن الاعرابي له معنيان احدهما ان الشمس في ذلك الوقت انما تلبث ساعة ثم
تغيب فشبه ما بقي من الدنيا ببقاء الشمس تلك الساعة والوجه الآخر شرق الميت
بريقه فشبه قلة ما بقي من الدنيا بما بقي من حياة الشرق بريقه حتى تخرج نفسه ○

ومنه حديث ابن مسعود رضي الله عنه انكم ستدركون اقواما يوخرون الصلوة
الى شرق الموتى وحكى ابو عبيد ان الحسن بن محمد بن الحنفيه سئل عن هذا الحديث
فقال الم تر الى الشمس اذا ارتفعت عن الحيطان وصارت بين القبور كانها لجة فذلك
شرق الموتى وهذا وجه ثالث ○ وفي الحديث نهى ان يضحى بشرقا قال الاصمعي
هي المشقوقة الاذن باثنين يقال شرقت اذنه يشرقها اذا شقها ○ وفي حديث
علي رضي الله عنه لا جمعة ولا تشريق الا في مصر جامع قال الاصمعي التشريق
صلوة العيد اخذ من شروق الشمس لان ذلك وقتها والمشرق المصلى
وفي ايام التشريق قولان احدهما انهم كانوا يشرقون فيها لحوم الاضاحي اي
يقطعونها ويقددونها والثاني ما سبق القول به ○ وفي الحديث ظلتان
سوداوان بينهما شرق ○ الشرق الضوء الشرق الشمس والشرق الشق
وفي الحديث ان طايرا يقع على مشربة باب من لا يغار على اهله قيل انه الشق
الذي يقع فيه ضح الشمس عند شروقها شبه الكوة ○ وفي حديث ابن عباس
انه قال في السما باب للتوبة يقال له المشريق وقد رد حتى ما بقي الا شرقه
قال ابو العباس الشرق الضوء الذي يدخل من شق الباب ○ وفي الحديث اصطلحوا
على ان تعصبوه فشرق بذلك اي غص به ومنه قول الشاعر
لو بغير الما حلقي شرق كنت كالغصان بالما اعتصاري
ومنه الحديث انه قرا سورة المومن فلما بلغ ذكر عيسى وامه اخذته
شرك شرقة اي شعلة فركع اراد انه غص بالقراة بكانه غص بها ○ وقال
قوله تعالى فلما اتاهما صالحا جعلا له شركا فيما اتاهما اي نصيبا وقال
سعيد بن جبير اي في الاسم يعني انهما يسميانه عبد الحرث وهو عبد الله
وسمعت الازهري يقول الشرك يكون بمعنى الشريك ويكون بمعنى النصيب وجمعه
اشراك كقال لبيد   تطير عدايد الاشراك شفعا ووترا والزعامة للغلام
قيل الاشراك انصبا الميراث وقيل الشركا ومنه قوله تعالى وما لهم فيهما
من شرك اي من نصيب ○ وقوله اي كفرت بما اشركتموني من قبل اي كفرت
بشرككم اياي ○ وقوله يوم القيمة يكفرون بشرككم ○ وقوله تعالى
وشاركهم في الاموال والاولاد قال الازهري اي ادعهم الى تحريم ما احل
الله مثل البحاير والسيب واولاد الزنى وهذا امر وعيد كقوله اعملوا
ما شيتم وقد نهوا عن المعاصي وقال ابن عرفه مشاركته اياهم في
الاموال اكتسابها من الحرام وانفاقها في المعاصي وفي الاولاد خبث المناكح
وقوله تعالى ولن ينفعكم اليوم اذ ظلمتم انكم في العذاب مشتركون قال
المبرد اعلم الله انه لن ينفعهم الاشتراك في العذاب لانهم منعوا التاسي وانما

الناس في الدنيا يستهل المصيبة ○ وقوله تعالى فاجمعوا امركم وشركاكم
اي فاجمعوا امركم وادعوا شركاكم لينعاونوكم ○ وقوله تعالى ولا يشرك
بعبادة ربه احدا اي لا يعبد معه احدا غيره ولا يعمل عملا فيه ريا وسمعة
ولا يكتسب الدنيا بعمل الاخرة ○ وفي حديث معاذ انه اجاز بين اهل اليمن
الشرك اراد الاشتراك في الارض وذلك ان يدفعها صاحبها بالنصف والثلث
وهو مصدر شركته في الامر اشركه ومنه حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله
ان شرك الارض جايز ○ وفي حديث معبد تشارك هزلى مخهن قليل اي
عمهن الهزال فاشترك فيه ○ **شرم** وفي حديث ابن عمر رضي الله عنهما
انه اشترى ناقة فراى بها تشريم الظيار فردها قال ابو عبيد هو التشقق
يقال للجلد اذا تشقق قد تشرم ومنه قيل للمشقوق الشفة اشرم ○ وفي
حديث كعب انه اتى عمر بكتاب قد تشرمت نواحيه اي تشققت ○ وفي الحديث
ان ابرهة جاء بجر فشرم انفه فسمي الاشرم ومعنى تشريم الظيار ان تعطف
الناقة على غير ولدها فيشد امه فاذا ارادوا ذلك شدوا انفها وعينها وحشوا
خورانها بدرجة ثم خلوا الخوران خلالين وتركت كذلك يوما فتظن انها قد
مخضت للولاد فاذا غمها ذلك نفسوا عنها واستخرجوا الدرجة وقد هيوا
لها حوارا فيقدم اليها فتظن انها قد ولدته فترامه ○ **شرى**
قوله تعالى فشروه بثمن بخس اي باعوه ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري
نفسه اي يبيعها اي يبذلها في الجهاد وثمنها الجنة ويكون شرى بمعنى اشترى
وهو من الاضداد ○ وفي الحديث كان لا يشاري ولا يماري قيل معنى لا يشاري
لا يلاج ولا يماري اي لا يدافع ذا الحق عن حقه وقال ابن الاعرابي لا يشاري من الشر
كانه اراد لا يشار فقلب احدى الرايين يا ولا يماري اي لا يخاصم في شي لا منفعة فيه
وفي حديث ام زرع ركب شريا واخذ خطيا اي ركب فرسا يستشري في سيره
اي يلج ويتمادى ومنه الحديث في المبعث فشري الامر بينه وبين الكفار حين سب
الهتهم وقال ابو عبيد معناه جاد الجري يقال شري امرها اي عظم وتفاقم ○ وفي
الحديث كان شريح يضمن القصار شرواه اي مثل الثوب الذي اخذه ومنه حديث
علي رضي الله عنه ادفعوا شرواها من الغنم اي مثلها ○ **باب**
الشين مع الزاي ○ **شزب** في بعض الحديث وقد توشح بشزبة
كانت معه قال ابن حمويه قال شمر هي من اسما القوس وهي التي ليست بجديد ولا
خلق وكذلك الشزب والشذب   لو كنت ذا نبل وذا شزيب
ما خفت شدات الخبيث الذيب
شزن في حديث الحسن بن عاد
ولا هم شزنته قال ابو عبيد هو الشده والغلظة يقول تولى اعداه شدته
وباسه فيكون عليهم كذلك وذوي تشزنه قال الاصمعي اي عرضه وجانبه وفيه

لغة اخرى شَزَنٌ يقول احيزه منهم الامر ولاهم جانبه ۝ وفي حديث الخدري
انه اتى جنازة فلما راه القوم تشزنوا له ليقوموا فقال اجلسوا يقول لم تحرّفوا لي
تشزن الرجل للرمي اذا استعد له ومنه حديث عثمن رضي الله عنه سيل حضور
مجلس للمذاكرة فقال حتى اتشزن اى استعد للاحتجاج ماخوذ من عرض الشي وجانبه
وهو شزنه كان المتشزن يدع الطمانينة في جلوسه ويقعد مستوفزا
على جانب ومنه حديث ابن زياد نعم الشي الامارة لولا قعقعة البرد والتشزن
للخطب ومنه حديث ظبيان فترامت مذحج باسنتها وتشزنت باعنتها
اى استعدت بخيلها ۝ باب الشين مع الصاد
شصص في حديث عمر رضي الله عنه وراى غلاما يحمل على ابل الصدقة فقال
فهلا ناقة شصوصا الشصوص التي ذهب لبنها وقد شصت واشصت
ومنه حديث اخر فلما اعتذر اليه من قلة اللبن قال ان ماشيتنا شصص يقال
شصوص وشصص وشصائص ۝ باب الشين مع الطا
شطا قوله تعالى اخرج شطاه اى فراخه حين تفرخ الزرع يقال
اشطا الزرع اذا نبت في اصوله ما هو اصغر منه ۝ شطب
في حديث ام زرع مضجعه كمسل شطبة قال ابو عبيد الشطبة ما شطب
من جريد النخل وهو سعفه وذلك انه يشقق منه قضبان دقاق تنسج منه الحصر
ارادت انه ضرب اللحم دقيق الخصر شبهته بتلك الشطبة وقال الحربي نحوا
منه وقال ابن الاعرابي ارادت بمسل الشطبة سيفا سل من غمده شبهته
به وسيف مشطب فيه طرائق ۝ وفي الحديث فحمل عامر بن ربيعة على عامر
بن الطفيل فشطب الرمح عن مقتله قال ابن الاعرابي شطب وشطف اى عدل
وقال الحربي اراد لم يبلغه ۝ شطر قوله تعالى فول وجهك شطر المسجد
الحرام اى نحوه ونصب الشطر على الظرف المعنى الى شطر المسجد الحرام ۝
وفي حديث القسم بن محمد لو ان رجلين شهدا على رجل بحق احدهما شطير اى
غريب والجمع شطر وهم البعداء ومنه اخذ الشاطر لانه يتغيب عن منزله
يقال شطر عنا يشطر شطورا اذا تباعد وقال ابن عرفة انما سمي شاطرا لانه
شطر نحو البطالة وتباعد عن الشكور والقرار ويقال منزل شطير اى
بعيد ويروى بهز عن ابيه عن جده ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من منع صدقة
فانا اخذوها وشطر ماله عزمة من عزمات الله قال الحربي غلط بهز في
لفظ الرواية وانما هو وشطر ماله يعني انه يجعل ماله شطرين فيتخير عليه المصدق
وياخذ الصدقة من خير الشطرين عقوبة لمنعه الزكوة فاما ما لا يلزمه فلا
وفي الحديث من اعان على قتل مومن بشطر كلمة قال سفين هو ان يقول اق

كما قال كفى بالسيف شاه ۝ شطط قوله تعالى لقد قلنا اذا شططا اى قولا بعيدا
من الحق يقال شط واشط واشطط اذا جار عن الحق ومنه قوله تعالى ولا تشطط
اى لا تجر في الحكم واصله من شطت الدار تشط وتشط اذا بعدت وقد يكون
متعديا شطني يشطني وهو شاطي وشاط اى ظالم ومنه حديث تميم الداري رحمه
الله ان رجلا كلمه في كثرة العبادة فقال له ارايت ان كنت مومنا ضعيفا وانت
مومن قوي انك لشاطي حتى احمل قوتك على ضعفي قال ابو عبيد يقول اذا كلفتني
مثل عملك وانت مومن قوي وانا ضعيف فهو جور منك ماخوذ من الشطط وهو
الجور وقال ابن عرفة معنى قوله ولا تشطط اى لا تباعد عن الحق ماخوذ من شطت
الدار اذا بعدت وقال ابو زيد يقال شطني فلان يشطني اذا شق علي ۝ وفي الحديث
اعوذ بك من الضبنة في السفر وكآبة الشطة قيل الشطة بعد المسافة ۝
شطن قوله تعالى واذا خلوا الى شياطينهم يعني الى مردتهم قال ابن عرفة الشيطن
من الشطن وهو الحبل الطويل المضطرب والشطن البعد فكانه تباعد عن الخير
وطال في الشر واضطرب فيه يقال للانسان شيطن اى كالشيطن في فعله قال
جرير ايام يدعونني الشيطن من غزلي وهن يهوينني اذ كنت شيطانا
وقوله تعالى طلعها كانه روس الشياطين قيل هي حيات لها روس منكرة واعراف
وقيل روس الشياطين نبت معروف وقيل بل اريد به الشياطين المعروفة وكل
من يستقبح فانه يشبه بالشياطين فيقال كان وجهه وجه شيطن وكان راسه
راس شيطن وانها وان لم يرها الادميون فهو مستشنع عندهم ومنه قول
امري القيس ايقتلني والمشرفي مضاجعي ومسنونة زرق كانياب اغوال
وسيل الحربي عن معنى قوله صلى الله عليه وسلم ان الشمس تطلع بين قرني
الشيطن فقال هذا مثل يقول حينيذ يتحرك الشيطن ويتسلط وكذلك قوله ان الشيطن
يجري من ابن ادم مجرى الدم انما هو انه يتسلط عليه لا انه يدخل جوفه وهو مثل ۝
وفي الحديث كل هوى شاطن في النار ۝ الشاطن البعيد عن الحق لانه شطن عن امر
ربه ومنه نوى شطون وشاطن ۝ باب الشين مع الظا
شظظ في الحديث ان رجلا كان يرعى لقحة ففجيها الموت فنحرها بشظاظ
قال القتيبي هو العود الذي يدخل في عروة الجوالق والجمع اشظة ومنه يقال
اشظ الرجل اذا انتشر عليه ما عنده ۝ شظف في الحديث انه لم يشبع
من طعام الا على شظف ۝ الشظف شدة العيش وضيقه ۝ شظي
في الحديث يعجب ربك من راعي في شظية يوذن ويقيم الصلوة قال الازهري الشظية
والشنظية قنديرة من قنادير الجبال وهي قطعة من روسها ۝ وفي حديث اخر
فانشظت رباعية رسول الله صلى الله عليه وسلم اى انكسرت يقال تشظى الشي
وانشظى وهي الشظية ۝ باب الشين مع العين ۝

شعب قوله تعالى وجعلناكم شعوبا وقبائل قال الفراء الشعوب أكبر من القبائل
وقال الليث الشعب ما تشعب من قبائل العرب قال والشعوبي الذي يصغر شأن العرب
ولا يرى لهم فضلا على غيرهم وقيل لهم ذلك لأنهم تأولوا قول الله تبارك وتعالى وجعلناكم
شعوبا وقبائل على أن الشعوب من العجم كالقبائل من العرب ٥ وفي الحديث إذا قعد
الرجل من المرأة بين شعبها الأربع قيل هي اليدان والرجلان وقيل بين رجليها وشفريها
وقال شمر الشعبة الطائفة من كل شيء والقطعة منه قال الليث وأقطار الفرس من
شعبه ٥ وفي حديث مسروق أن رجلا من الشعوب أسلم وكان تؤخذ منه الجزية
قال أبو عبيد الشعوب هاهنا العجم وفي غيره جمع الشعب وهو أكبر من القبيلة
وفي الحديث أن رجلا قال لابن عباس ما هذه الفتيا التي شعبت الناس أي فرقتهم يقال
شعب الرجل أمره إذا فرقه وشتته قال الشاعر
وإذا رأيت المرء يشعب أمره شعب العصا ويلج في العصيان
ومنه حديث عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما فقالت يرأب شعبها أي
شعث الأمة إذا افترقت كلمتها الأم بينها ويكون الشعب بمعنى الإصلاح وهو
من الأضداد ومنه قيل لمصلح البرام المنكسرة شعاب والشعب الصدع ٥
وفي الحديث فما زلت واضعا رجلي على خده حتى أزرته شعوب أي قتلته وأزرته
المنية سميت شعوب لأنها تفرق ويقال شعبت الشيء إذا فرقته وإذا جمعته
أيضا ولا تصرف شعوب لأنها مؤنثة معرفة ٥ وفي حديث عبد الله
وشعث صغير من شعث كبير أي إصلاح قليل من فساد كبير ٥ وفي
حديث عمر شعثت ما كنت مشعثا أي فرقت ما كنت مفرقا قال خالد لزيد لما
انتشر قد تشعث وقال شمر فسره
فرع أمر الجذع مع الأخوة ويقال للأمر إذا انتشر قد تشعث ويقال تشعثه الدهر إذا أخذ ماله ٥
شعبة وقال التشعيث التفريق ويقال تشعثه الدهر

شعث

شعر قوله تعالى لا تحلوا شعائر الله قال ابن عرفة شعائر الحج آثاره وعلاماته والعرب
تقول بيننا شعار أي علامة ومنه إشعار الهدي وهو أن يجعل على البدنة علامة
تعلم بها أنها من الهدي وقال الزجاج الشعائر كل ما كان من موقف ومسعى
وذبح وإنما قيل شعائر لكل علم مما تعبد به لأن قولك شعرت به أي علمت
فلهذا سمي الأعلام التي هي متعبدات شعائر الواحدة شعيرة وسمعت الأزهري
يقول الشعائر المعالم التي ندب الله إليها وأمرنا بالقيام بها وقال الفراء
والأخفش هو أمور الحج وكل هذه التفاسير واحد ٥ وقوله تعالى فاذكروا
الله عند المشعر الحرام سمي المشعر لأنه من علامات الحج وكل علامات الحج
مشاعر ٥ وقوله تعالى وأنه هو رب الشعرى ٥ الشعرى نجم في السماء وهما
شعريان أحدهما العبور والأخرى الغميصاء سميت العبور لأنهم قالوا إنها عبرت
المجرة وسميت الأخرى الغميصاء لأنها لا تتوقد توقد العبور قالوا والتي

في السماء نجم يقطعها عرضا غيره وقد عبدها أبو كبشة الخزاعي فسمونا بعه ١٥٥
خلافا على قريش في عبادة الأوثان وكانت قريش تنسب رسول الله صلى الله عليه
وسلم لخلافه إياهم في عبادة الأصنام وأمر الله في تكذيب أي كبشة فقوله تعالى
وأنه هو رب الشعرى أي هو رب النجم الذي ضل من جهته من ضل ٥ وفي الحديث
لا سلب إلا لمن أشعر علجا أو قتله قال شمر يعني طعنه حتى أدخل السنان جوفه
من إشعار الهدي وهو إعلامه ومنه الحديث أن التجيبي دخل على عثمان رضي الله
عنه فأشعره مشقصا المشقص النصل العريض أي دماه به ٥ وفي مقتل
عمر رضي الله عنه أن رجلا رمى الجمرة فأصاب صلعة عمر فدماه فقال رجل من
بني لهب أشعر أمير المؤمنين أي أعلم للقتل كما تعلم البدنة إذا سيقت إلى المنحر
تطير اللهبي بذلك فحققت طيرته لأنه لما رجع قتل وكانت العرب تقول للملوك
إذا قتلوا أشعروا صيانة لهم عن لفظ القتل وكانوا يقولون دية المشعرة ألف
بعير يريدون الملوك ٥ وفي الحديث أنه أعطى النساء اللواتي غسلن ابنته حقوه
فقال أشعرنها إياه أي اجعلنه شعارها الذي يلي جسدها سمي شعارا لأنه
يلي شعر الجسد ٥ ومنه الحديث أنتم الشعار دون الدثار أي أنتم الخاصة والبطانة
وفي الحديث أن شعار أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يا منصور
أمت أمت ٥ الشعار العلامة ينصبونها ليعرف الرجل بها رفقته ٥ وفي
الحديث أن جبريل عليه السلام قال مر أمتك أن يرفعوا أصواتهم بالتلبية فإنها
من شعار الحج أي من علاماته ٥ وفي الحديث أنه لما أراد قتل أبي بن خلف تطاير
الناس عنه تطاير الشعر عن البعير قال القتيبي الشعر جمع شعراء وهي ذباب
حمر يقع على الإبل والحمير فتؤذيها ٥ وفي أبيات أبي طالب بن عبد المطلب
ليت شعري مسافر بن أبي عمرو وليت يقولها المحزون
أي ليت علمي ويقال ليت شعري فلانا ما صنع وليت شعري لفلان ما صنع وعن
فلان ما صنع وقال الشاعر
يا ليت شعري عنكم حنيفا
وفي الحديث أهدي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم شعارير ٥ هي صغار
القثاء واحدها شعرور ٥ وفي الحديث فتطايرنا عنه تطاير الشعارير
وقال بعض أهل اللغة الشعارير ما اجتمع على دبرة البعير من الذبان فإذا
هيجت تطايرت عنها وتفرقت والشعارير أصلها المتفرقة قال والشعراء

شعشع في الحديث أنه ثرد ثريدة ثم شعشعها قال ابن المبارك أي خلط بعضها ببعض كما تشعشع الشراب
بالماء وقال شمر قال غيره شعشع الثريدة إذا رفع رأسها والشعشع
والشعشاع والشعشعان الطويل المرتفع ٥ ومنه الحديث تراه عظيما
شعشعا ٥ ورواه أبو عبيد بالسين والغين سغسغها قال ومعناه روّاها

د سماه ٥ وفي بعض الروايات ان الشهر قد تشعشع فلو صمنا بقيته قال شمر
من روى هذه الرواية ذهب به الى رقة الشهر وقلة ما بقي منه كما يتشعشع اللبن
اذا رق بالماء ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ستشربون بعدي ملكا عضوضا
وامة شعاعا اي مختلفين متفرقين يقال ذهبت نفسي شعاعا اذا انتشرت وقال
الشاعر ولا تتركي نفسي شعاعا فانها من الوجد قد كادت عليك تذوب
شعف قوله تعالى قد شعفها حبا في قراءة من قرأ بالعين اي برح بها حبه
يقال هو مشعوف بفلانة وقال الليث شعفة القلب عند معلق النياط ٥
ومنه يقال شعفني حبه اي غشي الحب القلب من فوقه ٥ وفي الحديث في عذاب
القبر قال فاذا كان الرجل صالحا اجلس في قبره غير فزع ولا مشعوف ٥
قال الشعف الفزع حتى يذهب بالقلب وقد يستعار في الحب ٥ وفي الحديث
او رجل في شعفة في غنيمة له حتى ياتيه الموت اي في راس جبل حتى ياتيه الموت
وهو معتزل عن الناس وما هم فيه ويرجع الى الكفاف لا يحتاج الناس ٥ وقال
رجل من بني عمرو فاغاثني الله بشعفتين في راسي اي ذوابتين يعني ابنيهما وقتادة
الضوء ٥ وفي حديث ياجوج وماجوج عراض الوجوه صغار العيون صهب
الشعاف اي حمر الشعور واحدتها شعفة بتحريك العين وهي اعلى الشعر
وشعفة كل شيء اعلاه ٥ **شعل** قوله تعالى واشتعل الراس شيبا اي
كثر شيب راسه ودخل في قوله الراس شعر الراس واللحية لانه كله من
الراس ٥ وفي الحديث انه نهى المشاعل يوم خيبر يعني زقاقا كانوا ينتبذون
فيها الواحد مشعل ٥ وفي حديث عمر فقام فاصلح الشعيلة اي الذبالة ٥
شعر في الحديث جاء رجل طويل مشعان الراس اي منتفش الشعر قال
الاصمعي رجل مشعان وشعر مشعان وهو الثائر المتفرق ٥

باب الشين مع الغين

شغر في الحديث لا شغار كان الرجل في الجاهلية يقول للرجل شاغرني اي زوجني
اختك على ان ازوجك اختي او بنتي من غير مهر كان بينهما وقيل له الاشغار
لان كل واحد منهما يشغر اذا نكح واصل الشغر للكلب وهو ان يرفع
احدى رجليه ويبول فكني به عن النكاح وبلدة شاغرة باهلها اي مفتنة
لا تمتنع من غارة وقال بعضهم الشغر البعد ومنه قولهم بلد شاغر اذا
كان بعيدا من الناصر والسلطان وهو قول الفراء قال ابو زيد يقال
اشتغر الامر به اي اتسع وعظم واشتغرت الحرب بينهم اي اتسعت
وعظمت ٥ **شغف** قوله قد شغفها حبا اي اصاب حبه شغافها
وقال الحسن قد بطنها حبه وقال ابن عرفه الشغاف حجاب القلب وقيل
سويداء القلب وهو الشغف ايضا ومن قرا شعفها بالعين اراد ذهب به كل
مذهب وقد مر تفسيره وقال قتادة شغفها بالغين اي علقها وقال ابو نصر

اصاب شغافها كما تقول كبده اصاب كبده وراسه اصاب راسه واهل الحجر يقولون
للمجنون مشغوف ٥ **شغل** في الحديث ان عليا رضي الله عنه خطب الناس
على شغلة اي على بيدر وقال ابن الاعرابي الشغلة والعرمة والبيدر والكدس
واحد ٥ **شغى** في حديث عمر رضي الله عنه فراى شيخا اشغى ٥ هو الذي
تختلف نبتة اسنانه ولا تتسق ويقال الشغى خروج الثنيتين من الشفة وانما
قيل للعقاب شغوا لتعقف في منقارها ٥

باب الشين مع الفاء ٥

شفر في الحديث ان سعد بن الربيع قال لا عذر لكم
ان وصل الى رسول الله صلى الله عليه وسلم وفيكم شفر يطرف ٥ قال ابو بكر
الشفر واحد الاشفار وهي حروف الاجفان التي ينبت عليها الشعر النابت وفيه لغتان
شفر وشفر ٥ وفي الحديث ان فلانا كان شفرة القوم في سفرهم معناه انه
كان خادمهم الذي كان يكفيهم مهنتهم شبه بالشفرة التي تمتهن في قطع
اللحم وغيره ٥ **شفع** قوله عز وجل والشفع والوتر الشفع
يوم النحر والوتر يوم عرفة وقيل الشفع والوتر الاعداد كلها وقيل الوتر
الله وحده والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقال ابن عباس الوتر آدم
شفع بزوجته عليهما السلام ٥ وقوله تعالى من يشفع شفاعة حسنة
اي من يزد عملا الى عمل من الشفع وهو الزيادة ٥ وقوله فما تنفعهم شفاعة
الشافعين وقوله ولا تنفعها شفاعة قال ابن عرفه اي ليس لها شافع فتنفعها
شفاعته وانما نفى الله تعالى في هذه المواضع الشافع لا الشفاعة الا تراه
يقول ولا يشفعون الا لمن ارتضى ٥ وفي الحديث انه بعث مصدقا فاتاه بشاة
شافع قال ابو عبيد هي التي معها ولدها سميت بذلك لان ولدها شفعها
وشفعته هي وقال الفراء شاة شافع اذا كان في بطنها ولد ويتلوها اخر فاما
الماخض فهي التي ضربها المخاض وقد مخضت ومخضت وتمخضت وامتخضت ٥
وفي الحديث شفعنا الضحى ركعتا الضحى قال القتيبي الشفع الزوج ولم اسمع
به مؤنثا الا هاهنا واحسبه ذهب بتانيثه الى الفعلة الواحدة او الى
الصلوة ٥ وفي حديث الشعبي الشفعة على رؤس الرجال معناه ان تكون
الدار بين جماعة مختلفي السهام فيبيع واحد منهم نصيبه فيكون ما باع لشركائه
بينهم سوا على رؤسهم لا على سهامهم ٥ وقال احمد بن يحيى الشفعة اشتقاقها
من الزيادة وهو ان تشفع فيما تطلب فتضمه الى ما عندك فتشفعه اي تزيده
شفف في الحديث نهى عن شف ما لم يضمن ٥ الشف الربح ومنه
الحديث مثلا بمثل لا شف له ٥ وفي حديث اخر ولا تشفوا احدهما
على الاخر يقول لا تفضلوا والشف ايضا النقصان وهو من الاضداد ومنه حديث
الصرف فشف الخلخالان نحوا من دانق فقرضه اي زاد الخلخالان

شفف تشف اي دق وهذا درهم يشف قليلا اي ينقص ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه
لا تلبسوا نساءكم القباطي فانه ان لا يشف فانه يصف يقال شف الثوب عن المراة
يشف شفوفا اذا بدا ما وراه من خلفها والمعنى ان القباطي ثياب دقاق غير
صفيقة النسج فاذا لبستها المراة لصقت باردافها فوصفتها فنهى عمر رضي الله
عنه عن لبسها واحب ان يلبسن الثخان الغلاظ ٥ وفي حديث ام زرع وان شرب
اشتف اي شرب ما في الاناء كله والشفافة الفضلة التي تبقى في الاناء ومن
امثالهم ليس الري عن التشاف معناه ليس من لا يشرب جميع ما في الاناء لا يروى
يقال تشاففت ما في الاناء واشتففته ٥ وفي حديث انس كادت الشمس
تغرب فلم يبق منها الا شف والشف معناه الشيء اليسير وشفافة النهار بقيته
وكذلك الشفا ٥ **شفق** قوله عز اسمه فلا اقسم بالشفق ٥
الشفق الحمرة التي ترى في المغرب بعد غيبوبة الشمس وهي النداة ٥ وقوله
مشفقون منها اي خائفين ٥ **شفن** في الحديث ان مجالدا راى الاسود تقصر
فشفن اليه قال ابو عبيد الشفن ان يرفع الانسان طرفه الى الشيء ناظرا اليه
كالمتعجب منه الكاره له وقد شفن يشفن وشفن يشفن ومثله شنف
له فاذا ابغضه قيل شنفه ٥ **شفا** قوله تعالى على شفا جرف هار
اي حرف جرف ومنه قوله على شفا حفرة من النار يقال اشفى على الهلاك
اي اشرف عليه وشفا كل شيء حرفه وشفوان اثنان والجميع اشفاء ممدود
وفي حديث ابن زمل فاشفوا على المرج اي اشرفوا عليه قال القتيبي ولا يكاد
يقال اشفى الا في الشر ٥ وفي حديث اخر فما اشفى على الموت يقال اشفى على
الشيء واشاف اذا قاربه ٥ وفي حديث ابن عباس ما كانت المتعة الا رحمة
رحم الله بها امة محمد صلى الله عليه وسلم ولولا نهيه عنها ما احتاج الى الزنى
الا شفا اي الا خطيئة من الناس لا يجد ... قليلا يستحلون به الفرج ٥ وفي
حديث ابن عمر رضي الله عنه اذا ائتمن ادى واذا اشفى ورع ومنه الحديث لا
تنظروا الى صوم الرجل وصلاته ولكن انظروا الى ورعه اذا اشفى يريد اذا
اشرف على الدنيا ٥ وفي الحديث فلما هجا حسان كفار قريش شفى واشتفى
اي شفى المؤمنين واشتفى بالشفا ايضا ٥

باب الشين مع القاف ٥

شقح في حديث ام سلمة قال لها عمار دعي
هذه المقبوحة المشقوحة يعني زينب قوله المشقوحة هي المكسورة يقال لاشقحنك
شقح الجوز بالجندل اي لاكسرنك والمقبوحة الملعونة يقال قبحه الله من القبح
وليس من القبح ٥ وفي حديث عمار انه قال لمن تناول من عائشة اسكت مقبوحا مشقوحا
منبوحا قال ابن دريد يقال قبح الله فلانا وشقحه والشقح الكسر والشقح

البعد والشقح ... ويقال هو قبيح شقيح قال يعقوب يقال قبحا له وشقحا
وقبحا له وشقحا قال الليث المقبوح الذي يضرب له مثل الكلب ٥ وفي الحديث
ان حمير اخطب اتي به وعليه حلة شقحية قال القتيبي هي الحمراء ومنه الحديث
نهى عن بيع الثمر قبل ان يشقح قال الاصمعي اذا تغيرت البسرة الى الحمرة قيل هي
شقحة وقد اشقحت النخلة ٥ **شقص** في الحديث من باع الخمر فليشقص
الخنازير حدثناه ابو بكر احمد بن محمد ابي بشر املاه من حفظه قال اخبرنا
ابو بكر احمد بن محمد ابي النضر قال حدثنا شهاب بن عباد ابو عمر قال
حدثنا طعمة بن عمرو الجعفري عن عمر بن بيان التغلبي عن عروة بن المغيرة بن
شعبة عن ابيه وحدثنا ابو جعفر محمد بن محمد بن احمد بن داود الشروطي قال
قال حدثنا ابو عبد الله محمد بن نصر قال حدثنا اسحق بن ابرهيم قال حدثنا وكيع
قال حدثنا طعمة سمعت ... يقول فليشقص الخنازير يقول فليعضها اعضاء للبيع كما
تعضى الشاة اذا بيعت المعنى من استحل بيع الخمر فليستحل بيع الخنزير
فانهما في التحريم سواء وهذا لفظ امر معناه النهي ويقال للقصاب
مشقص ٥ وفي الحديث ان رجلا اعتق شقصا من مملوك قال ... الشقص
والشقيص النصيب والشرك ٥ وفي الحديث انه كوى اسعد او سعدا في
اكحله بمشقص ثم حسمه ٥ المشقص نصل السهم اذا كان طويلا وليس
بعريض فاذا كان عريضا فهو المعبلة ٥ **شقط** في حديث
ضمضم بن جوس الزهري قال رايت ابا هريرة يشرب من ماء الشقيط ٥
قال الازهري هي جرار من الخزف يجعل فيها الماء وقال الفرا الشقيط الفخار
شقق قوله تعالى فانما هم في شقاق وشقاق اي خلاف ... لان كل واحد
منهما يكون في شق اي في ناحية والشقاق العداوة والخلاف ٥ ومنه
قوله تعالى في عزة وشقاق ٥ وقوله تعالى شاقوا الله ورسوله اي جانبوه
فصاروا في شق ٥ وقوله تعالى بعدت عليهم الشقة قال ابن عرفة اي الناحية
التي ندبوا اليها قال الفراء وجمعها شقق وحكي عن بعض قيس شقق قال
ابن الانباري يقال ... البعيد الشقة اي بعيد السفر واراد بذلك
غزوة تبوك ٥ وقوله تعالى لم تكونوا بالغيه الا بشق الانفس قال ابن عرفة يقال هم بشق من العيش اذا
كانوا في جهد وعناء وكذلك في شظف من العيش وشق كل شيء نصفه
فكانه اي بجهد الانفس ... والمال بيني وبينه شق الابلمة وشق
الشعرة ويقال خذ هذا الشق لشقة الشاة ويقال شق عليه شقا بالفتح ومنه قوله
تعالى وما اريد ان اشق عليك ٥ وفي الحديث ويقال شق الشعرة ويقال شق علي الامر ما يشتد عليك [اشد]
تعالى وما اريد ان اشق عليك اي لا احملك من الامر ما يشتد عليك
الحديث لولا ان اشق على امتي لامرتهم بالسواك اي لولا ان اثقل عليهم
وفي الحديث انه سال عن سحائب مرت وعن برقها فقال اخفوا ام وميضا
ام يشق شقا قال ابو عبيد معنى قوله يشق شقا هو البرق الذي

تراه مستطيلا الى وسط السماء وليس له اعتراض ، وفي حديث ام زرع
وجدني في اهل غنيمة بشق هكذا الرواية بالكسر والصواب بشق بفتح
الشين قيل هو ههنا موضع بعينه ، وفي الحديث فلما شق الفجران امرنا
باقامة الصلاة اي طلع الفجران ، وفي حديث علي رضي الله عنه ان كثيرا من
الخطب من شقاشق الشيطان قال الليث الشقشقة لهاة الجمل العربي
تعظمها ويطيلها حتى يخرجها ذات آفنا وقيل هي جلده في حلقه فينتفخ ولا
يكون ذلك الا للعربي ويروى لعلي بن ابي طالب رضي الله عنه في شعر له
لسانا كشقشقة الارحبي او كالحسام اليماني الذكر
وقال اليماني الذكر وقال الازهري شبه الذي يتفيهق في كلامه ولا يبالي
ما قال من صدق او كذب بالشيطان والعرب تقول للخطيب الجهير الصوت
الماهر بالكلام هو اهوت الشقشقة وهريت الشدق ومنه قول
ابن مقبل يذكر قوما بالخطابة
عاد الاذلة في دار وكان بها هرت الشقاشق ظلامون للجزر
قال شمر والعرب تقول للشقشقة شقشقة ابصارة ،

شقي قوله تعالى ولم اكن بدعائك رب شقيا اي لم
تكن تشقيني بالرد ويقال لكل من سعى في امر فبطل سعيه قد شقي به
واذا ادركه قيل سعد به ،

باب الشين مع الكاف ،

شكر قوله تعالى ان ربنا لغفور شكور قال ابن
عرفة يغفر السيئات ويشكر الحسنات وقال غيره الشكور من
صفات الله تعالى معناه انه يزكو عنده القليل من اعمال العباد فيضاعف
لهم الجزاء ، وقوله تعالى واشكروا لي قال الفراء كلام العرب شكرت لك
ونصحت لك وقد قيل شكرتك ونصحتك والفصيح هو الاول ، وقوله تعالى جزاء
ولا شكورا شكور جمع شكر وكذلك كفور جمع كفر ويكونان مصدرين قال
ذلك الاخفش ، وفي الحديث من ازلت اليه نعمة فليشكرها قال ابن عرفة
الشكر الثناء باللسان للعارفة تولى بها وقال غيره الشكر
ان يثني بها والشكر معرفة الاحسان والتحدث به ، وفي حديث ياجوج وماجوج وان دواب
الارض لتسمن وتشكر شكرا من لحومهم ، قوله تشكر اي تمتلئ يقال
شكرت الشاة تشكر شكرا اذا امتلأ ضرعها لبنا وسنة شكرى
شكرت السماء تشكر شكرا ،
وفي حديث عمر بن عبد العزيز انه قال لسميرة هلال يا هلال ابقي من كهول
بني مجاعة احد قال نعم وشكير كثير فقيل لعمر وما الشكير يا امير المؤمنين
قال الا ترى الى الزرع اذا زكا فافرخ فنبت في اصوله فذلك الشكير ،
قال الازهري اراد بقوله وشكير كثير ذرية صغار شبههم بشكير
الزرع وهو ما نبت منه صغارا في اصوله وقال الكلبي تعير لرجل طلقته
زوجها بالمهد ان سالتك ثمن شكيرها وشبرك انشات تطلقها
ونقصها قال المبرد شكيرها فجها والبس صناع باشتفاها
حصان شكرها جواد نقوب البطن والعرق اخرج

شكس قوله تعالى شركاء متشاكسون اي مختلفون عسرون لا يتفقون ،
شكع في حديث عمر فاشكعه ذلك اي امله واضجره ومنه قول ابي وجزة
والقلب شاكي الهوى من حبها شكع   وقال اراد فاغضبه ذلك ،
شكك قوله تعالى فان كنت في شك مما انزلنا اليك الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
والمراد غيره ممن شك في تنزيل القرآن والعرب تفعل ذلك تخاطب الرجل وتريد
بمخاطبتها غيره ممن يسمع او يبلغ ومثله في القرآن كثير منها قوله تعالى يا ايها النبي
اتق الله دل على ذلك قوله تعالى واتبع ما يوحى اليك من ربك ان الله كان بما تعملون
خبيرا ولم يقل بما تعمل ، وقوله واسال من ارسلنا من قبلك من رسلنا اي سل من ارسلنا
اليه من قبلك رسلا من رسلنا يعني اهل الكتاب الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم
والمراد المشركون ، وفي الحديث انا اولى بالشك من ابراهيم تاويله انه لما
نزل عليه واذ قال ابراهيم رب ارني كيف تحيي الموتى قال اولم تؤمن قال بلى ولكن
ليطمئن قلبي قال قوم سمعوا الآية شك ابراهيم ولم يشك نبينا فقال رسول
الله صلى الله عليه وسلم تواضعا منه وتقديما لابراهيم على نفسه انا احق
بالشك منه والمعنى انا لم اشك ونحن دونه فكيف يشك هو ، وقال ذلك القتيبي
انا لم اشك
وتاويل قوله ليطمئن قلبي اي بيقين النظر قال واليقين جنسان يقين السمع ويقين
النظر وهو اعلاهما ولذلك قال النبي صلى الله عليه وسلم في قصة موسى عليه
السلام انه لما اعلمه الله تعالى ان قومه عبدوا العجل لم يلق الالواح فلما عاينهم القاها
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس المخبر كالمعاين ،
شكل قوله تعالى قل كل يعمل على شاكلته اي على ناحيته وطريقته وطريق ذو شواكل
اذا كان يتشعب منه طرق كثيرة وقال قتادة على شاكلته على جانبه
وعلى ما ينوي وقال ابن عرفة شاكلته خليقته ومذهبه يقال لست
على شكلي اي مذهبي وما يشبه افعالي ، وقوله تعالى وآخر من شكله
ازواج الشكل المثل وقد اشكل الامر وشكل اذا اشتبه عليك لدخوله
في شكل غيره واشتباهه عليك بالمماثلة ، وفي صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الحسن فسالت ابي علي بن ابي طالب رضي الله عنهما عن شكله
وقال الازهري عن نحوه ومذهبه
قال ابن الانباري معناه عما يشاكل افعاله وكتبه لي بخطه قال سالت
وسمعت ابا بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي
احمد بن يحيى ثعلبا عن الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اشكل
العينين فقال كذى كانت عينه صلى الله عليه وسلم كان في عينه شجرة وقال غيره يقال
كان في عينه شجرة اذا كان فيها بياض وحمرة قليلة ،
وقال ابو عبيد الشكلة الحمرة في سواد العين
ما اشكل اذا خالطه الدم قال الشاعر
العين والشكلة حمرة في بياض العين وهو محمود قال الشاعر
ولا عيب فيها غير شكلة عينها كذاك عتاق الطير شكلا عيونها

وفي الحديث انه كره الشكال في الخيل قال ابو عبيد يعني ان تكون ثلث قوائم منه محجلة
وواحدة مطلقة اخذ من الشكال الذي تشكل به الخيل شبهه به لان الشكال انما
يكون في ثلث قوائم وفي مقتل عمر رضي الله عنه فخرج الدم مشكلا من جراحه اي
مختلطا لم يتبين لهم ما ارادوه وكل مختلط مشكل ومنه يقال اشكل على الامر
شكم في الحديث لما حجم ابو طيبة رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
اشكموه قال ابو عبيد الشكم الجزا وقد شكمته اشكمه والشكد
العطا بلا جزا ولا مكافاة ٥ وفي حديث عايشة تصف اباها رضي الله عنهما
قالت فما برحت شكيمته في ذات الله حتى جعل كذى وكذى اي ما انفكت شدة
نفسه يقال فلان شديد الشكيمة اذا كان عزيز النفس ابيا والاصل في
هذا الحديدة التي تكون في فم الفرس ٥ **شكو** قوله تعالى ولتشتكي الى
الله يقال شكوت اليه واشتكيت بمعنى واحد فاشكاني اي نزع عني واشكاني
اي الجاني الى الشكاية ومنه الحديث شكونا الى رسول الله صلى الله عليه
وسلم حر الرمضا فلم يشكنا يريد انهم شكوا اليه حر الشمس وما يصيب
اقدامهم منه في صلوة الظهر وسالوه تاخيرها الى الابراد فلم يشكهم اي لم يجبهم الى ذلك واشكيته اذا نزعت
وفي حديث ابن الزبير انه انشد   وتلك شكاة ظاهر عنك عارها
عن شكايه ٥ وفي رجزه   يشكي بعني
قال الاصمعي الشكاة العيب والذم
قال القيسي الشكاة ... اي تعاب يعني وقال الطرفه   بلا حدث احدثته
وهو المبلغ الحدث   ... رهو رمني بالنقيصة
وكمحدث هجاي وقذفي بالشكاة ومطردي
والعيب ٥

باب الشين مع اللام ٥

شلح في الحديث الحارب المشلح ٥ المشلح الذي يعري الناس من ثيابهم لغة سوادية
شلشل وفي الحديث جرحه يتشلشل ويقال جرى به ماله اي غصته ٥ دما اي يتقاطر دما ٥
شلا وفي حديث مطرف فان استشلاه ربه نجا ٥ ومنه يقال اشليت الكلب اذا دعوته
قال ابو عبيد استنقذه واصله الدعا ومنه ... فانقذه من الهلكة فهو يحاد له الاستشلا ٥
اراد ان الله اغاث عبده ودعاه فانقذه من الهلكة
شلو وفي الحديث انه قال لابي بن كعب في القوس التي اهديت له على اقرا
القران تقلدها شلوا من جهنم اي قطعة منها ٥ ومنه قيل للعضو شلو لانه
طايفة من الجسد ٥ وسئل بعض النسابين عن النعمان بن المنذر فقال كان من اشلا
قنص بن معد اي من بقايا اولاده وفي بعض الروايات تقلدها شلوة اي قطعة
من جهنم نعوذ بالله منها وقال الاصمعي الاصل في الشلو انه بقية الشي ومنه
الحديث اللص اذا قطعت يده سبقته الى النار فان تاب استشلاها اي استنقذها وفي
الحديث ائتني بشلوها الايمن اي بعضوها الايمن ٥ واستخرجها ٥ وفي
الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في الورك ظاهره نسا وباطنه شلا مقصور

من قولك استشليت الشي واستليته اذا اخذته كانه استلى ما في باطنه من اللحم

يقول لا لحم على باطنه فاذا اقطع فارق ما تحته من اللحم قاله القتيبي ٥

باب الشين مع الميم ٥

شمت قوله تعالى فلا تشمت بي الاعداء الشماتة فرح العدو
ببلية تنزل بمن يعاديه يقال شمت به يشمت ٥ وفي دعائه صلى الله عليه وسلم ولا
تطع في عدوا شامتا اي لا تفعل بي ما يحب العدو ٥ واحسبها ابن عمار عن ابي عمر
قال احسبها السيباني قال سالت المبرد عن الشماتة فقال هي تقلب قلب الحاسد
في حالتيه الحزن والفرح وهي ماخوذة من الشوامت وهي قوائم الفرس لانها تتقلب
نشاطا وكسلا وعدوا ووقوفا ٥ وفي الحديث فشمت احدهما ولم يشمت الاخر
قال ابو عبيد يقال شمت العاطس وسمته بالشين والسين اذا دعا له بالخير والشين
اعلى اللغتين وقال ابو بكر يقال شمت فلانا وشمته وشمت عليه اذا دعوت له
وكل داع بالخير فهو مشمت ومسمت وقال احمد يحيى الاصل فيهما السين
وهو من السمت وهو القصد والهدى ومنه الحديث في تزويج فاطمة عليها السلم
انه صلى الله عليه وسلم دعا لهما وشمت عليهما ثم خرج ٥
شمر وفي حديث عمر رضي الله عنه لا يقرن احد انه يطأ جاريته الا الحقت به ولدها فمن
شا فليمسكها ومن شا فليشمرها قال ابو عبيد هو في الحديث بالشين وقال
الاصمعي التشمير بالشين هو الارسال واراه من قول الناس شمرت السفينة
اذا ارسلتها فحولت الشين الى السين كما قالوا الدوشمس والدوسمس ٥
شمرخ في الحديث خذوا عثكالا فيه ماية شمراخ ٥ العثكال هو العذق نفسه وكل غصن
من غصنة العثكال فهو شمراخ وفي كل شمراخ ما بين خمس تمرات الى ثمان
وقال ابو بكر الشمراخ الذي عليه البسر واهل البصرة يسمونه مطوا
ويجمعونه مطا ويقال له ايضا الكباسة والعاسي والنخ والجمع ذحجة ٥
شمز قوله تعالى اشمازت قلوب الذين لا يؤمنون بالاخرة اي نفرت وروى
ثعلب عن ابن الاعرابي الشمز نفور النفس من الشي تكرهه وقال ابو عبيدة اي
اشمازت ذعرت ٥
شمع في الحديث من تتبع المشمعة يشمع الله به
اي من استهزا بالناس جازاه الله جزا فعله وقال القتيبي المشمعة المزاح
والضحك ومنه يقال جارية شموع اي لعوب فاراد من كان من شانه العبث
والاستهزا اصاره الله الى حالة يعبث به ويستهزا منه فيها وقال ابو هريرة
للنبي صلى الله عليه وسلم اذا كنا عندك رقت قلوبنا واذا فارقناك شمعنا
اي لاعبنا الاهل وعاشرناهن والشماع اللهو واللعب ٥
شمل في الحديث نهى عن اشتمال الصما قال الاصمعي هو ان يشتمل بالثوب حتى يجلل به
جسده لا يرفع منه جانبا فتكون فيه فرجة تخرج منها يده وقال ابو عبيد اما
تفسير الفقها فهو ان يشتمل بثوب واحد ليس عليه غيره ثم يرفعه من احد جانبيه
فيضعه على منكبيه قلت من فسره هذا التفسير ذهب به الى كراهية التكشف

وابدا العورة ومن فسره بعض اهل اللغة فانه كره ان يتزمل به شاملا جسده
مخافة ان يدفع منها الى حالة ضارة لتنفسه فيهلك ○ ومن دعا به صلى الله عليه وسلم
اسالك رحمة تجمع بها شملي ○ الشمل الاجتماع ○ وفي الحديث تعطى صاحب
القران الخلد بيمينه والملك بشماله لم يرد ان شيا يوضع في يده وانما اراد ان الملك
والخلد يجعلان له ومن جعل شي له ملكا فقد جعل في يده يقال هو في يدك وكفك
وقبضتك اي استوليت عليه ومنه قوله تعالى بيدك الخير انك على كل شي قدير ○
وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال ان ابا هذا يعني الاشعث بن قيس كان ينسج الشمال
باليمين قلت هو جمع شملة مثل خصلة وخصال ○ ورواه بعضهم ينسج الشمال بيمينه ○
شمم وفي حديث علي رضي الله عنه حين اراد ان يبرز لعمرو بن عبد ود قال اخرج
اليه فاشامه قبل اللقا يقول انظر ما عنده يقال شاممنا هم بمرة وشاممناهم ○ وفي
حديث ام عطية اشمي ولا تنهكي قوله لا تنهكي تفسيره قوله اشمي يقول لا تستقصي
ولا تستاصلي ○

باب الشين مع النون ○ شنا

قوله تعالى لا يجرمنكم شنان قوم اي بغضا وهم يقال شنيته شنا وشنانا وشنانه
اضا ورجل مشنو منه وقوله تعالى ان شانيك هو الابتر وشنان مصدر على فعلان
كالنزوان والضربان وقرا عاصم شنان قوم باسكان النون وهذا يكون اسما
كانه قال لا يكسبنكم بغض قوم قال ابو بكر الانباري وقد انكر هذا رجل من
اهل البصرة تعرف بابي حاتم السجستاني معه تعدي سبيلوا واقدام على الطعن
في السلف قال فحكيت ذلك لاحمد بن يحيى فقال هذا من ضيق عطنه وقلة معرفته
اما سمع قول ذي الرمة   وانسان عيني يحسر الما مرة فيبدو وتارات يجم فيغرق
فلت له هذا وان كان مصدرا فصفه الواو قال فقد قالت العرب وشكان ذا اهالة
وحقنا فهذا مصدر وقد اسكنه وفي حديث عايشة رضي الله عنها عليكم بالمشنية
النافعة التلبين يعني الحسو وهي مفعوله من شنيت وقوله التلبين تفسير لها
وقال العياشي سالت الاصمعي عن المشنية فقال هي البغيضة ○ شنب
في صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم اشنب ○ الشنب البياض والبريق
والتحديد ○ شنخ وفي الحديث لما حكم سعد في بني قريظة وحملوه
على شنذة من ليف يقال انه شبه الاكاف وليس بعربي محض ○ وفي الحديث
ذكر الشنظير الفحاش قوله الشنظير هو السي الخلق ○ وفي الحديث
في صفة الجرب ثم تكون حراثيم ذات شناظير هكذي الرواية والصواب
الشناظي جمع شنظوة وهي كالانف من الجبل يتقدم ○ شنع
في حديث ابي ذر وعنده امراة سودا مشنعة اي قبيحة يقال منظر اشنع وشنع
ومشنع ○ شنف في اسلام ابي ذر رضي الله عنه وكن من اهل مكة على حذر
فانهم قد شنفوا له اي ابغضوه والشنف الشانئ المبغض يقال شنف له شنفا

اذا ابغضه ○ شنق في الحديث انه قام من الليل يصلي فحل شناق القربة ○ الشناق
هو الخيط او السير الذي تعلق به القربة يقال اشنقتها اذا علقتها واشنقت
الناقة وشنقتها اذا كففتها بزمامها ومنه حديث طلحة انه انشد قصيدة وهو
راكب بعيرا فما زال شانقا راسه حتى كتبت له ○ وفي حديث اخر وشنق لها
يعني لناقته اي عاجها بزمامها وكفها لترفع راسها ○ وفي الحديث لا شناق ولا
شغار ○ قال ابو عبيد الشنق ما بين الفريضتين وهو ما زاد من الابل على الخمس الى
العشر وما زاد على العشر الى خمس عشرة يقول لا يوخذ من ذلك شي وكذلك
جميع الاشناق قال ابو سعيد قوله الى العشر مجاز انما هو الى تسع لانها
اذا بلغت العشر ففيها شاتان قال وانما سمي الشنق شنقا لانه لم يوخذ
منه شي فاشنق الى ما يليه مما اخذ منه قال ومعنى قوله لا شناق اي لا
يشنق الرجل غنمه او ابله الى غنم غيره ليبطل الصدقة اي لا تشانقوا فتجمعوا
بين متفرق وهو مثل قوله صلى الله عليه وسلم لا خلاط قال والعرب تقول
اذا وجب على الرجل شاة في خمس من الابل قد اشنق الرجل اي قد وجب عليه
شنق فلا يزال مشنقا الى ان تبلغ ابله خمسا وعشرين ففيها بنت مخاض
وقد زال اسم الاشناق عنه ويقال له معقل اي مود للعقال فاذا بلغت ستا
وثلثين الى خمس واربعين فهو مفترض اي وجبت في ابله الفريضة قال
والشناق ان يكون على الرجل والرجلين او الثلثة اشناق اذا تفرقت اموالهم
فيقول بعضهم لبعض شانقني يقول اخلط مالي ومالك فانه ان تفرق وجب
علينا شنقان وان اختلط خف علينا فالشناق المشاركة في الشنق والشنقين
وقال ابو بكر قال ابو عبيد والشناق ما بين الفريضتين قال وكذلك الاشناق
الديات قال ورد ابن قتيبة عليه وقال لم ار اشناق الديات من اشناق
الفرايض في شي لان الديات ليس فيها شي يزيد على حد من عددها او جنس
من اجناسها قال واشناق الديات اختلاف اجناسها كبنات المخاض
وبنات اللبون والحقاق والجذاع كل جنس منها شنق قال ابو بكر
الصواب ما قال ابو عبيد لان الاشناق في الديات بمنزلة الاشناق في الصدقات
اذ كان الشنق في الصدقة ما زاد على الفريضة حتى تبلغ الفريضة الاخرى
والشنق في الدية ما زاد على الماية من الابل قال ابن الاعرابي والاصمعي والاثرم
كان السيد اذا اعطى الدية زاد عليها خمسا من الابل ليتبين بذلك فضله
وكرمه فالشنق من الدية بمنزلة الشنق في الفريضة اذا كان فيها لغوا
كما انه في الدية لغو ليس بواجب انما هو تكرم من المعطي ○ شنن
في الحديث انه امر بالما فقرس في الشنان ○ الشنان هي الاسقية الخلقة
واحدها شن ويقال للقربة شنة وهي اشد تبريدا للما ○ وفي حديث ابن مسعود

في صفة القرآن لا يتفه ولا يتشانّ معناه لا يخلق على كثرة الرد ماخوذ من الشنّ
وفي حديث عمر انه قال لابن عباس رضي الله عنهم شنشنة اعرفها من اخزم اي فيه
شبه من ابيه في الراي والحزم والذكا وروى نشنشة قال الاصمعي هي كالمضغة
او القطعة تقطعها من اللحم وقال غيره الشنشنة مثل الطبيعة والسجية اراد
يعرف فيه مشابه من ابيه رايا وعقلا ۝ وقال ابن الكلبي هذا رجز لابي اخزم الطائي
وكان عاقا لابيه ثم جاه بنون فعقوه واجتمعوا عليه فضربوه وادموه فقال
إنّ بنيّ رمّلوني بالدم   شنشنة اعرفها من اخزم   وقال شمر قرانا
ابن الاعرابي للمرار   قد تعلم الخيل ايام نطاعنها   من اي شنشنة انت ابن منظور
اي من اي شنشنة ۝ وفي حديث علي اتخذتموه وراءكم ظهريا حتى شُنّت عليكم الغارات
اي صُبّت يقال شننت الماء على راسه اي صببته وقال المبرد كلام العرب فلما لقي
فلان فلانا شنّه بالسيف اي صبّه عليه صبا ومنه الحديث الا فليشنّوا الماء
وليمسّوا الطيب وقال الازهري شننّا عليهم الغارة اي فرقناها عليهم ومنه حديث
ابن عمر كان يشنّ الماء على وجهه ولا يشنّه وقد مرّ تفسيره ۝ باب
الشين مع الواو ۝ **شوب** قوله تعالى ثم ان لهم عليها لشوبا من
حميم اي خلطا ومزاجا ۝ وفي الحديث لا شوب ولا روب اي لا غش ولا تخليط
في شرى او بيع قال ابن الاعرابي يقال شاب يشوب اذا غش وروي عنه انه قال
معنى قوله لا شوب ولا روب اي انك بري من عيب هذه السلعة يقال ما عنده
شوب ولا روب فالشوب العسل المشوب والروب الرايب قال ويقال في كلامه
شوبة اي خديعة وروبة اي حمقة ظاهرة ويقال للمخلط في كلامه هو يشوب
ويروب ۝ **شوذ** في الحديث فامرهم ان يمسحوا على المشاوذ والتساخين
اي على العمائم الواحد مشوذ ماخوذ من تشوّذت الشمس اذا ارتفعت قال
امية   وشُوِّذت شمسهم اذا طلعت   بالجلب هفا كانه كتم
اراد ان الشمس طلعت في قتمة وكانها عممت بها ۝ **شور** في الحديث ان رجلا اتاه
وعليه شارة حسنة ۝ الشارة الهيئة واللباس يقال ما احسن شوار الرجل
وشارته اي لباسه وهيئته ۝ وفي الحديث انه راى امراة شيّرة اي جميلة
قال ابن الاعرابي الشورة الجمال بضم الشين والشَورة الخجل بفتح الشين ۝
وفي الحديث انه كان يشير في الصلاة قال ابو الهيثم اي يامر وينهى بالاشارة
وقال الاصمعي اشار اذا اومى بيديه ۝ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه ركب
فرسا يشوره اي يعرضه يقال شار الدابة يشورها اذا عرضها والمكان
الذي تعرض فيه الدواب يقال له المشوار ومنه الحديث ان ابا طلحة كان يشور
نفسه بين يدي رسول الله صلى الله عليه وسلم اي يعرضها على القتل والقتل
في سبيل الله تبيع النفس ومنه قوله تعالى ومن الناس من يشري نفسه قيل تشوّر

نفسه اي سعى وخفّ يظهر بذلك قوته ويقال شُرت الدابة اذا اجريتها لتنظر
الى قوتها ۝ وفي الحديث فدخل ابو هريرة فتشايره الناس يقول اشتهروه
بابصارهم والشارة الهيئة واللباس ۝ وفي حديث عمر رضي الله عنه في الذي تدلّى
بحبل ليشتار عسلا اي يجتنيه يقال شار العسل يشوره واشاره يشيره واشتاره
يشتاره اذا اجتناه ۝ وفي حديث ظبيان وهم الذين خطّوا مشايرها يعني ديارها
الواحدة مشارة والدبرة القطعة من الارض ۝ **شوص** في الحديث كان
يشوص فاه بالسواك اي يغسله وكل شي غسلته فقد شصته ومصته وقال
ابو عبيد شصت الشي نقيته وقال ابو بكر عن ابن الاعرابي الشوص الدلك والموص
الغسل ۝ **شوط** وفي حديث علي رضي الله عنه انه قال لسلمان [illegible]
وثنا ثاني فقال يا امير المؤمنين ان الشوط بطين ۝ البطين البعيد والشوط الطلق
وفسره سلمى في قوله وقد بقي من الامور ما تعرف به صديقك من عدوك ۝ **شوظ**
قوله تعالى شواظ من نار ۝ الشواظ اللهب الذي لا دخان معه والنحاس الدخان
شوك قوله تعالى غير ذات الشوكة اي غير ذات السلاح التام وشوكة
الانسان شدته ورجل شايك السلاح وشاك السلاح وشاكي السلاح وشاكّ
في السلاح من الشكة وهي السلاح اجمع ۝ **شول** وفي الحديث ولقيه فلان
فهجم عليه شوائل له ۝ الشوائل جمع شائلة وهي التي شال لبنها اي ارتفع وفي
الشول سميت شولا لانه لم يبق في ضرعها الا شول اي بقية والمعنى انها ذات شول
فلا يقال شالت ولكن شوّلت كما تقول جرّع الاناء اذا لم يبق فيه الا جرعة من الماء
اي بقية وكذلك شوّلت القربة اي بقيت فيها بقية فاما الشوّل فهي جمع شائل
وهي التي شالت بذنبها بعد اللقاح ۝ **شوه** في الحديث بينا انا نايم
رايتني في الجنة فاذا امراة شوهاء الى جنب قصر ۝ قال ابو عبيد هي المراة الحسنة
الرائعة وقال ثعلب عن ابن الاعرابي الشوهاء القبيحة والشوهاء الحسنة
والشوهاء المليحة والشوهاء الواسعة
والشوهاء التي تصيب بالعين فتنفذ عينها [illegible] الفم
الفم والصغيرة الفم ايضا قال الشاعر يصف فرسا
فهي شوهاء كالجوالق فوها   مستجاف يضلّ فيه الشكيم
وفي الحديث شاهت الوجوه اي قبحت ورجل اشوه وامراة شوهاء ۝ **شوى**
قوله تعالى نزّاعة للشوى قال ابو منصور الشوى الاطراف اليدان والرجلان
والراس وقال ابن عرفة يقال لجلود الراس الشوى الواحدة شواة وجلدة الراس
شواة وللاطراف الاسافل شواة ورمى فاشوى اذا اصاب الاطراف واخطا المقتل
والشوى هو الشي اليسير الهين ۝ وفي حديث مجاهد ما اصاب الصائم شوى الا الغيبة
والاصل فيه الاطراف واراد ان الشوى ليس بمقتل وان كل شي اصابه الصائم لا
يبطل صومه ويكون كالقتل الا الغيبة والعرب تقول كل شي شوى ما سلم لك
دينك اي هين ۝ وفي حديث الصدقة وفي الشوى [illegible] وهي جمع شاة كما تقول

كلب وكليب وسمع الازهري يقول رجل شاوي وصاحب شاء وجملي وخلاوي صاحب نخل ٥

باب الشين مع الهاء

شهب قوله تعالى
بشهاب قبس وقرئ بشهاب قبس على الاضافة والشهاب والجذوة والقبس
كل عود اشتعلت في طرفه النار وقد يضاف الشي الى نفسه كما قالوا حبة الخضرا
ومسجد الجامع وحق اليقين وما اشبه ذلك اضيف اوايلها الى ثوانيها وهي هي في
المعنى وقوله تعالى فاتبعه شهاب ثاقب الشهاب هاهنا الكوكب الذي ينقض على
اثر الشيطان المسترق للسمع ٥ وفي حديث العباس رضي الله عنه فقد استبطنتم
يا شهب بازل اي منيتم با مر صعب لا طاقة لكم والبازل المسن من الابل **شهد**
الشهيد في صفات الله تعالى الذي لا يغيب عنه شي والشهيد الشاهد
واحد ومنه قوله تعالى ما منا من شهيد اي من يشهد ويزعم ان له شريكا او عديلا
ومنه قوله تعالى واستشهدوا شهيدين من رجالكم يقال اشهدت الشاهد واستشهدته
بمعنى واحد وقيل للشاهد شاهد لانه يبين بشهادته ما يوجب حكم الحاكم
ومنه قوله تعالى شهد الله انه لا اله الا هو اي بين الله واعلم الله ومنه قوله تعالى
شهدا لله اي مبينين لدينه لان الشاهد يبين ما شهد عليه ٥ وقوله تعالى تبغونها
عوجا وانتم شهدا اي انتم تشهدون وتعلمون ان نبوة محمد صلى الله عليه وسلم
حق لان الله تعالى قد بينه في كتابكم ٥ وقوله تعالى ويوم تقوم الاشهاد يعني
الملايكة والاشهاد جمع شاهد مثل ناصر وانصار وصاحب واصحاب وقال مجاهد
في قوله تعالى ويتلوه شاهد منه اي حافظ ملك وقيل في قوله تعالى يوم تقوم الاشهاد
انهم الاوليا والمومنون يشهدون على المكذبين محمد صلى الله عليه وسلم
وقوله شاهدين على انفسهم بالكفر معناه ان كل فرقة تنتسب الى دين اليهود
والنصارى والمجوس سوى مشركي العرب فانهم كانوا لا يمتنعون من التزام هذا
الاسم فقبولهم اياه شهادتهم على انفسهم بالشرك فكانوا يقولون في تلبيتهم لبيك
لا شريك لك الا شريك هو لك تملكه وما ملك ٥ وقوله تعالى انا ارسلناك
شاهدا اي على امتك بالابلاغ للرسالة وقيل مبينا ٥ وقوله تعالى ونزعنا من كل امة
شهيدا اي اخترنا منهم نبيا وكل نبي شاهد على امته ٥ وقوله تعالى فمن شهد
منكم الشهر اي من كان شاهدا اي حاضرا غير مسافر وينتصب الشهر على الظرف
وقوله تعالى ذلك يوم مشهود اي محضور يحضره اهل السما والارض ومثله
قوله تعالى ان قران الفجر كان مشهودا روي عن علي رضي الله عنه انه قال شاهد
يوم الجمعة ومشهود يوم عرفه واخبرنا عاتكة حافدة ابي عاصم النبيل
قال حدثنا ابي قال حدثنا عمي عثمن قال حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد عن قتادة
عن الحسن عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم سيد الايام
يوم الجمعة هو شاهد ومشهود يوم عرفه وقيل الشاهد النبي صلى الله عليه وسلم
والمشهود يوم القيمة ٥ وقوله فشهادة احدهم اربع شهادات بالله الشهادة

معناها اليمين هاهنا ٥ وفي الحديث المبطون شهيد قال النضر الشهيد الحي كانه
تاول قول الله تعالى ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احيا كان ارواحهم
احضرت دار السلام احيا وارواح غيرهم لا تشهدها الى يوم البعث قال ابو بكر
سمي شهيدا لان الله وملايكته شهود له بالجنة وقال غيره سموا شهدا لانهم ممن
يستشهد يوم القيمة مع النبي صلى الله عليه وسلم على الامم الخالية وقال الله تعالى
لتكونوا شهدا على الناس ودل خبر عمر بن الخطاب رضي الله عنه على ان من لم يخف
في الله لومة لايم امرا بالمعروف وناهيا عن المنكر انه في جملة الشهدا حين يقول
ما لكم اذا رايتم الرجل يخرق اعراض الناس ان لا تعربوا عليه قالوا نخاف لسانه
قال عمر ذلك احرى ان لا تكونوا شهدا اي اذا لم تفعلوا ذلك لم تكونوا في جملة
الشهدا الذين يستشهدون يوم القيمة على الامم التي كذبت انبياها ٥ وفي
حديث ابي ايوب انه ذكر صلوة العصر ثم قال لا صلوة بعدها حتى يرى الشاهد
قيل يا ابا ايوب وما الشاهد قال النجم قال شمر قال الفرا صلوة الشاهد المغرب
وهو اسمها قال شمر وهذا يرجع الى ما فسره ابو ايوب انه النجم كانه يشهد على
الليل وقال ابو سعيد قيل لصلوة المغرب شاهد لانه يستوي المسافر والمقيم
فيها لانها لا تقصر وقال الازهري القول هو الاول لانه ان صلوة الفجر لا تقصر
ايضا ٥ **شهر** قوله تعالى فاذا انسلخ الاشهر الحرم يقال ان الاربعة
الاشهر كانت عشرين من ذي الحجة والمحرم وصفرا وشهر ربيع الاول وعشرا
من شهر ربيع الاخر للبراة وقعت في يوم عرفه وكان هذا الوقت ابتدا الاجل
وسمي الشهر شهرا لشهرته والشهرة الفضيحة ايضا وقيل سمي شهرا باسم الهلال
والهلال اذا اهل سمي شهرا تقول رايت الشهر اذا رايت هلاله ومنه الحديث
صوموا الشهر وسره وقال ذو الرمة
يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل
وفي شعر ابي طالب يمدح النبي صلى الله عليه وسلم
فانا والضواحك كل يوم
وما تتلوا السفاسرة الشهود
على الشهور العلماها هاهنا الواحد شهر
والسفسير قارئ الكتب والضواحك قبيل الفرس من الضبح ٥ **شهق**
قوله تعالى لهم فيها زفير وشهيق روي عن الربيع انه قال الشهيق في الصدر
والزفير في الحلق وقال ابن السكيت كل شي طال وارتفع فقد شهق ومنه يقال
شهق يشهق اذا تنفس تنفسا عاليا ومنه الجبل الشاهق وقال عبيده
الشهيق من اصوات المعذبين وهو اخر نهيق الحمار شبه اصوات المعذبين بنهيق
شهو قوله تعالى وحيل بينهم وبين ما يشتهون قال السدي يشتهون هو
الايمان وقيل يشتهون الرجوع الى الدنيا الا ترى انه يقول يا ليتنا نرد ونعمل
لهم حجرا محجورا ٥ وفي الحديث ان اخوف ما اخاف عليكم الربا والشهوة
الخفية قال ابو عبيد ذهب بها بعض الناس الى شهوة النسا وهو عندي
ليس بمخصوص ولكنه كل شي من المعاصي يضمره صاحبه ويصر عليه فانما هو من
الاصرار وان لم يعمله وقال غيره هو ان يرى جارية حسنا فيغض طرفه
ثم ينظر بقلبه كما كان ينظر بعينه وقيل هو ان ينظر الى ذات محرم حسنا وقال الازهري

أي أستحسن أن أنصب قوله والشهوة الخفية وأجعل
القول ما قال أبو عبيد عندي كأنه قال أخوف ما أخاف عليكم الربا مع الشهوة الخفية للمعاصي
الواو بمعنى مع وكأنه نوى أن الناس بتركه المعاصي والشهوة لها في قلبه مخفاة وإذا استخفى بها
عملها ه

باب الشين مع الياء

شيح وفي الحديث أنه ذكر النار ثم أعرض وأشاح ه قوله أشاح له معنيان أحدهما
حذر النار كأنه ينظر إليها ه وقال
جد وانكماش على الإيقاء باتقاء النار وقال الفراء المشيح على معنيين المقبل إليك
والمانع لما وراء ظهره قال وقوله أعرض وأشاح أي أقبل ه الأصمعي المشيح الحذر والمشيح الجاد

شيد قوله تعالى في بروج مشيدة ه المشيدة التي طول بناؤها وقال شاد الرجل بناءه يشيده
وأشاده يشيده وشيده يشيده ومنه يقال أشاد بذكره إذا نوه باسمه
وقال ابن عرفة الشيد ما طلي على الحائط ولا يقال في هذا أشاد ولا شيد وكأنها التي طليت بالشيد وقال ابن عرفة البروج
من جص وصاروج وغير ذلك وقال مجاهد قوله تعالى وقصر مشيد قال
المشيد الحصون المجصصة ه وفي حديث أبي الدرداء رضي الله عنه أيما رجل
بالقصة يعني بالجص مطلي به ه
أشاد على امرئ مسلم كلمة هو منها بريء أي رفع ذلك وأظهره عليه ه

شير في الحديث كان إذا أشار أشار بكفه كلها اختبارا لإشارته أنه كان يشير بالمسبحة
في ذكر التوحيد والتشهد وما كان منها في غير هذا المعنى كان يشير بكفه ليكون بين
كلا مختلفه وحدها وإذا كانت الإشارة في غير الحديث وإذا تحدث اتصل بها أي وصل حديثه بإشارة
الإشارتين فرق ه

شيط وفي الحديث إذا استشاط السلطان تسلط الشيطان يقال شاط السمن إذا
نضج حتى كاد يحترق ه
السلطان أي إذا تحرك من شدة الغضب وصار كأنه نار يقال شيط الطباخ الكراع والرؤوس إذا أشعل فيها حتى يشيط
ما عليها من الشعر والصوف ه وفي الحديث ماثل ضاحكا مستشيطا ه
قال ابن شميل معناه ضاحكا ضحكا شديدا ويقال استشاط الحمام إذا طار
وفي حديث عمر رضي الله عنه إن أخوف ما أخاف عليكم أن يؤخذ الرجل
المسلم البريء فيشاط لحمه كما تشاط الجزور قال الأزهري هذا من قولهم
شاط الجزور إذا لم يبق فيها نصيب إلا قسم وإذا قسمت لحمها وقد شاط الجزور
وفي الحديث أن سفينة مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم أشاط
دم جزور أي سفكه ه وفي حديث عمر القسامة تشيط الدم والعقل ولا تشيط
الدم أي يؤخذ بها الدية ولا يوجب بها القصاص وقال القتيبي الأصل في الإشاطة
الإحراق فاستعير ه وفي الحديث أن فلانا قاتل حتى شاط في القوم أي هلك وبطل
قال الأعشى
وقد يشيط على أرماحنا البطل ه

شيع قوله تعالى أو يلبسكم شيعا أي فرقا وكل فرقة شيعة على حدة ومثله قوله تعالى وكانوا شيعا
أي فرقا يتابع بعضهم بعضا يقال شيعت فلانا إذا اتبعته والعرب تقول شاعكم
السلام أي تبعكم وأشاعكم الله السلام أي أتبعكم الله السلام ه وقوله تعالى في شيع
الأولين أي في أصحاب الأولين وكل من عاون إنسانا وتحزب له فهو له شيعة ومنه قوله
تعالى وإن من شيعته لإبراهيم والجمع شيع وأشياع ومنه قوله تعالى كما فعل
بأشياعهم وقال ابن الأعرابي في قوله تعالى وإن من شيعته لمحمد صلى الله عليه
وسلم أي خيرنا إبراهيم عليه السلام بخبره فاتبعه ودعا له وإن كان سابقا له ه
وقال أبو الهيثم أراد من شيعة نوح عليه السلام أي من أهل ملته ه وقوله تعالى ولقد
أهلكنا أشياعكم أي من شايعكم على الكفر ه وفي الحديث أن مريم عليها السلام دعت
للجراد فقالت اللهم أعشه بلا رضاع وتابع بينه بلا شياع وقال ابن الأعرابي بلا زمارة راع وقال الأزهري
الشياع الدعاء بالإبل لتنساق وقيل لصوت الزمارة شياع لأن الراعي يجمع إبله بها
وفي الحديث هل لك من شاعة ه الشاعة الزوجة ه وفي الحديث نهى في الضحايا
عن المشيعة يقال هي التي لا تزال تتبع الغنم عجفا يريد أنها لا تلحق الغنم فهي أبدا تشيعها
أي تتبعها من وراء القطيع ه وفي حديث الأحنف وإن حسكة كان رجلا مشيعا
قال القتيبي المشيع ها هنا العجول من قولك شيعت النار إذا ألقيت عليها حطبا
تذكيها والمشيع في غير هذا الشجاع ه وفي الحديث لا أشيم سيفا سله
الله أي لا أغمده يقال شمت السيف إذا غمدته وشمته إذا سللته وهو من
الأضداد ه

آخر كتاب الشين والحمد لله حق حمده وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه

كتاب الصاد ه

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الصاد مع الهمزة

صأصأ في الحديث
عبد الله بن جحش كان أسلم ثم ارتد وتنصر فقال إنا فقحنا وصأصأتم يقال
صأصأ الجرو إذا لم يفتح عينيه أوان فتحه وفقح إذا فتح عينيه أوان فتحه يقول
أبصرنا أمرنا ولم تبصروه ه وفي الحديث أنت مثل العصفور تزلغ وتصأصئ
يقال صأصأت العصفور تصأصئ والمعنى أنها تصيح وتجزع ه

باب الصاد مع الباء ه

صبب قوله تعالى فصب عليهم ربك سوط
عذاب أي عذبهم يقال صبت ذؤالة على غنم فلان إذا عاث فيها وصبت الحية
عليه وصب على فلان النسياط ه وفي حديث عتبة بن غزوان إن الدنيا آذنت
بصرم وولت حذاء فلم يبق منها إلا صبابة كصبابة الإناء قال أبو عبيد
البقية اليسيرة تبقى في الإناء من الشراب وقد تصاببتها إذا شربتها وقوله
وولت حذاء أي مسرعة ه وفي حديث عقبة بن عامر أنه كان يختضب
بالصبب قال أبو عبيد يقال إنه ماء ورق السمسم وغيره من النبات ولون مائه
أحمر يعلوه سواد وقال الليث الصبيب الدم والعصفر المخلص ويقال للعرق

وقال ابو عمرو الصبيب الجليد وانشد
صبيب وانشد هواجر تختليها الصبيبا
ولبس بها الا صبا وصبيبها وفي الحديث وخرج مع خير صاحب زاد في الصنة قال بعض الرواة هو شي تشبه السفرة وقال بعض اهل اللغة انما هي الصنة بالنون والصنة بكسر الصاد وفتحها والصن هو شبه السلة يوضع فيها الطعام وفي الحديث انكم صبتنان اي جماعتان ٥

صبح قوله تعالى فيها مصباح اي سراج وقال ابن عرفة يقال اصطبح القوم بالنار اي طلبوا بها الضياء والاصبح الاسمر ٥ وفي المولد انه كان يتيما في حجر ابي طالب وكان آل الصبيان تصبحهم فيختلسون ويكف اي غداؤهم وهو اسم على تفعل كالترعيب وهو السنام والتنبيت اسم لما نبت من الغراس والتنوير اسم لنور الشجر والتتميل القديد ٥ وفي الحديث انه سئل متى تحل لنا الميتة قال ما لم تصطبحوا او تغتبقوا او تحتفئوا بها بقلا قال ابو عبيد معناه انما لكم منها الصبوح وهو الغداء والغبوق وهو العشاء يقول فليس لكم ان تجمعوهما من الميتة قال الازهري وقد انكر هذا على ابي عبيد وفسر انه صلى الله عليه وسلم قال للسائلين اذا لم تجدوا لبينة تصطبحونها او شرابا تغتبقونه ولم تجدوا بعد عدمكم الصبوح والغبوق بقلة تاكلونها حلت لكم فاذا اصطبح الرجل اللبن او تغدى بطعام لم تحل له نهاره ذلك اكل الميتة وكذلك ان تعشى او شرب غبوقا لم تحل له ليلته تلك لانه تتبلغ بتلك الشربة قال وهذا هو الصحيح ٥ وفي الحديث نهى عن الصبحة وهي النومة غدوة وقت ارتفاع النهار لانه وقت الذكر ووقت طلب الكسب ٥ وفي حديث ام زرع وارقد فاتصبح اراد انها مكفية فهي تنام الصبحة ٥

صبر قوله تعالى فصبر جميل اي فصبري صبر جميل وقوله تعالى يا ايها الذين آمنوا اصبروا وصابروا ورابطوا قوله اصبروا اي اثبتوا على دينكم وصابروا اي صابروا اعداكم في الجهاد ٥ وقوله تعالى استعينوا بالصبر اي بالثبات على ما انتم عليه من الايمان وشهر الصبر شهر الصوم لصبر الصائمين انفسهم عن الطعام والشراب ومنه قوله تعالى واصبر نفسك مع الذين يدعون ربهم وقيل في قوله تعالى واستعينوا بالصبر اي بالصوم ٥ وقوله تعالى لكل صبار شكور اي كثير الصبر على امر الله كثير الصبر عن معاصيه وبه تعبد الله خلقه ٥ وقوله تعالى فما اصبرهم على النار قيل معناه ما اجراهم على النار وقيل ما ابقاهم في النار كما تقول ما اصبره على الحبس وقيل معناه فما الذي صبرهم على النار ٥ قال ابو العباس الصبر ثلثة اشيا الحبس والاكراه والجراة ويقال اصبره الحاكم على اليمين اي اكرهه على يمين صبر ٥ وفي الحديث نهى عن قتل شي من الدواب صبرا قال ابو عبيد هو ان يحبس من ذوات الروح شي حيا ثم يرمى حتى يقتل ومنه الحديث في الذي امسك رجلا وقتله آخر قال اقتلوا القاتل واصبروا الصابر يعني احبسوا الذي حبسه للموت حتى يموت كفعله به ومنه يقال للرجل يقدم فيضرب عنقه قتل صبرا اي محبوسا ممسكا على القتل وكل من حبسته لقتل او يمين فهو قتل صبر ويمين صبر ومثله في الحديث نهى عن المصبورة ونهى عن صبر ذي الروح كل ذلك في الحديث ٥ وفي حديث الزهري انحنا صبر شديد ٥ وفي حديث عمار رضي الله عنه حين ضربه عثمن رضي الله عنه فلما عوتب في ضربه اياه قال هذه يدي لعمار فليصطبر معناه فليقتص يقال صبر فلان فلانا لولي اذا حبسه واصبره اي اقصه منه فاصطبر اي اقتص ٥ وفي حديث طهفة نستحلب الصبير اي نستدر ونستمطر والصبير سحاب ابيض متراكب وقد استصبر السحاب وصبر كل شي وصبره جانبه ومنه الحديث سدرة المنتهى صبر الجنة اي على نواحيها والصبير الكفيل وقد صبرت به اصبر صبرا اذا كفلت به ومنه حديث الحسن من اسلف سلفا فلا ياخذن رهنا ولا صبيرا ٥

صبغ قوله تعالى صبغة الله اي فطرته اي قل يا محمد بل نتبع صبغة الله ردا على قوله تعالى بل نتبع ملة ابرهيم ونتبع صبغة الله وقيل اتبعوا صبغة الله وانما سميت الملة صبغة لان النصارى امتنعوا من تطهير اولادهم بالختان وابتدعوا تطهيرهم بما يصبغ اولادهم بالماء الاصفر يقال صبغ الثوب يصبغه ويصبغه ويصبغه بثلث لغات صبغا وصبغا وقال ابو عمرو الصبغة الدين وقوله تعالى وصبغ للآكلين يعني به الزيت وكل ما يصطبغ به الآكل يقال صبغ وصباغ مثل دبغ ودباغ ولبس ولباس وكل ادام يصطبغ ويؤتدم به فهو صبغ ٥ وفي الحديث فينبتون كما تنبت الحبة في حميل السيل هل رايتم الصبغاء قال القتيبي شبه نبات لحومهم بعد احتراقها بنبات الطاقة من النبت حين تطلع تكون صبغاء فما يلي الشمس من اعاليها اخضر وما يلي الظل ابيض ٥ وقال الازهري الصبغاء نبت معروف ٥

صبو قوله تعالى اصب اي امل يقال صبا الى اللهو يصبو صبوا وصبا وصبيا اذا مال اليه ٥ وفي الحديث انه راى حسينا يلعب مع صبوة في السكة قال ابو بكر الصبوة والصبية لغتان معناهما واحد بمنزلة عنوان وعنيان والفتو والفتية ٥ وفي الحديث كان لا يصبي راسه في الركوع ولا يقنعه قال بعضهم اي لا يخفضه جدا يقال صبى راسه يصبيه اخذ من صبا اذا مال الى الصبى وقال بعضهم هو مهموز انما هو يصبئ من صبا من دين الى دين وسمعت الازهري يقول الصواب فيه يصوب ٥ وفي حديث الفتن لتعودن فيها اساود صبا قال ابو سعيد هو جمع صاب كما يقال غاز وغزى وقال غيره انما هو صبا على وزن فعال جمع صابئ وصبا اذا مال من دين الى دين ٥

باب الصاد مع التاء

صتت في حديث قتادة فقاموا صتيتين يعني بني اسرائيل قال ابو عبيد يعني جماعتين وقال الاصمعي الصتيت الفرقة من الناس

وقال ابن الأعرابي الصَّتّ الصامت مثله ٥

باب الصاد مع الحاء ٥

صحب قوله تعالى ولا هم منا يُصحبون يعني الكفار أي لا يُجارُون ومن صحب الله
لم يضرّه شيء يقال صحبك الله أي حفظك الله ومنه الحديث اللهم اصحبنا بصحبة واقلبنا
بذمة أي احفظنا بحفظك في سفرنا وارجعنا بأمانك وعهدك إلى بلدنا وقال
المازني أصحبت الرجل إذا منعته وجعل قوله ولا هم منا يصحبون من أصحبت
وغيره جعله من قولك صحبك الله ٥ وفي حديث قيلة ابتغي الصحابة إلى رسول
الله صلى الله عليه وسلم الصحابة الأصحاب لا يُجمع فاعل على فَعالة إلا هذا

صحح في الحديث الصوم مَصَحّة
الحرف الواحد والصحابة اسم الصحبة ٥
أي يصح عليه الإنسان يقال مَصَحّة ومِصَحّة بكسر الصاد وفتحها والمُصِحّ الذي صحّت
ماشيته ومنه الحديث لا يُورِدَنّ ذو عاهة على مُصِحّ كأنه كره ذلك مخافة
أن تظهر بمال المصح ما ظهر بمال المُعْيِه فيظن أنها أعدتها فيأثم لذلك وقال

صحر في الحديث كُفّن رسول الله
صلى الله عليه وسلم لا عدوى ٥
صلى الله عليه وسلم في ثوبين صُحارِيّين قلت صُحار قرية باليمن ينسج الثوب
إليها وقيل الصُّحرة حُمرة قليلة كالغُبرة وقال الأصمعي الأصحر قريب من
الأصهب ٥ وفي حديث أم سلمة أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما سكّن الله

صحل في صفة
عُقيراك فلا تُصحِريه معناه لا تُبرزيه إلى الصحراء ٥
رسول الله صلى الله عليه وسلم في صوته صَحَل وهو أن لا يكون حادّ الصوت

صحا في الحديث كان وجهه مِصْحاة ٥ المِصحاة إناء من فضة قال
الشاعر
إذا ضُبّ في المِصحاة خالط عَنبرًا ٥
صخب في الحديث لا صَخَب ولا جَلَب ٥ الصخب اختلاط

باب الصاد مع الخاء ٥

الصوت ٥

صخخ قوله تعالى فإذا جاءت الصاخّة يعني الصيحة التي تكون عليها
القيمة تصخ الأسماع أي تصمّها ٥

باب الصاد مع الدال

صدأ في الحديث وذكر فلان صَدَأً من حديد ٥ قال شمر روى أبو عبيد هذا الحرف
غير مهموز كان الصدا لغة في الصدع وهو اللطيف الجسم أراد أن عليًا رضي الله عنه
خفيف يخف إلى الحروب ولا يكسل وهو مع ذلك شديد بأسه وشجاعته كالصدع
من الوعول وقال أبو عبيد وقال الأصمعي كان حماد بن زيد يقول صدأ من حديد
قال وهذا أشبه لأن الصدأ له ذفر أي نتن لا يرى أن عمر قال واذفراه عند ذكره صداه

صدد قوله تعالى يَصِدّون عنك صدودًا أي يعرضون عنك إعراضًا =
الحديد ومنه قوله تعالى إذا قومك منه يَصِدّون ومن قرأ يَصُدّون بكسر
ويمتنعون امتناعًا ومنه قوله تعالى
الصاد معناه يضجّون ويكون صدّ واقعًا وغير واقع ومنه قوله تعالى وصدّها
ما كان تعبد من دون الله أي صدّ بلقيس عن الإيمان العادة التي كانت عليها في عبادة

الشمس يقال صدّه يصدّه صدًّا وأصدّه يُصدّه إصدادًا كل ذلك يحكى عن العرب ٥ وقوله تعالى
ويُسقى من ماء صديد ٥ الصديد ما يسيل من أهل النار من الدم والقيح ويقال بل هو الحميم
أُغلي حتى خَثُر ومنه حديث أبي بكر رضي الله عنه إنما هما للمهل والصديد يعني ثوبي الكفن
وقال ابن عرفة العرب تسمي الدم والقيح الصديد ٥ وقوله تعالى فأنت له تصدّى أي تتعرض
يقال تصدّى له إذا تعرّض له قال الشاعر من المتصدّيات لغير سوء تسيل إذا مشت
سيل الحُباب والأصل فيه التصدد وهو القرب وكل ما صار قبالتك وكان

صدر قوله تعالى حتى يصدر الرعاء
في الأصل تتصدّد فقلبت إحدى الدالات ياء ٥
أي يرجعوا من سقيهم ومن قرأ يَصدُر أراد يردون مواشيهم ٥ وقوله تعالى يومئذ
يصدر الناس أشتاتًا أي يرجعون يقال صدر القوم عن المكان أي رجعوا عنه
وصدروا إلى المكان صاروا إليه قال ذلك ابن عرفة والوارد الجائي والصادر المنصرف

صدع قوله تعالى فاصدع بما تؤمر أي شقّ جماعاتهم بالتوحيد وقيل اجهر
بالقرآن وقيل أظهر وقيل احكم بالحق وافصل بالأمر والتصديع التصريح في
كلامهم وأخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب قال وقال أعرابي ممن كان يحضر مجلس
أبي عبد الله وكان أبو عبد الله ربما كان يأخذ عنه فاصدع بما تؤمر أي اقصد
بما تؤمر قال والعرب تقول صدعت فلانًا أي قصدته لأنه كريم وقال ابن عرفة
أراد فرّق به بين الحق والباطل يقال تصدّع القوم إذا تفرقوا ومنه قوله تعالى
يومئذ يصّدّعون أي يتفرقون فريق في الجنة وفريق في السعير ومنه الحديث
وقال بعد ما تصدّع القوم كذا وكذا يقال صدعت الرداء إذا شققته ومن
ذلك أن المصدّق يجعل الغنم صدعين ثم يأخذ منهما الصدعة والصدع
في الزجاجة أن يبين بعضها من بعض ومنه قوله تعالى والأرض ذات الصدع أي
تتصدّع بالنبات ٥ وفي حديث حذيفة فإذا صَدَعٌ من الرجال فقلت
من هذا الصدع ٥ الصدع هو الربعة في خلقه من الرجلين وكذلك الصدع
من الوعول وعلٌ بين الوعلين ٥

صدغ في الحديث ما هذا الصديغ
الذي لا يحترف أي الضعيف يقال ما يصدغ نملة من ضعفه أي ما يقتلها

صدف قوله تعالى بما كانوا يصدفون أي يعرضون والصدوف الميل عن الشيء ٥ وقوله تعالى
ساوى بين الصدفين الصدفان ناحيتا الجبل ٥ وفي الحديث كان إذا مرّ بصدف
مائل أسرع المشي قال أبو عبيد الصدف والهدف كل بناء مرتفع
عظيم وقال غيره هو مثل صدف الجبل شبّهه به ٥

صدق قوله تعالى
صَدُقاتهن أي مهورهن وهو صَداق المرأة وصِداق لغة وصَدُقة لغة وجمع
الصَّدُقة صُدُقات ٥ وقوله تعالى صدّيقًا نبيًّا الصدّيق اسم للمبالغة في النعت
بالصدق ٥ وقوله تعالى إن المصّدّقين والمصّدّقات بتشديد الصاد والدال المتصدّق
ومنه قوله تعالى فأصّدّق والمصدِّق بتخفيف الصاد الرجل الذي يأخذ الصدقات

في الحديث انه لما قرا
وقوله تعالى ولا صديق حميم الصديق الذي صدقك مودته ٥
ولتنظر نفس ما قدمت لغد قال تصدق الرجل من ديناره من درهمه من ثوبه اي
ليتصدق قال وهذا امر لفظه لفظ الخبر ومعناه الامر كقوله عز وجل تؤمنون
بالله ورسوله معناه آمنوا وجوابه يغفر لكم ومثله قولهم في الامثال انجز
حر ما وعد معناه لينجز ٥ وقوله تعالى ولقد بوانا بني اسرائيل مبوا صدق اي انزلناهم
منزلا صالحا وكل ما نسب الى الصلاح والخير اضيف الى الصدق فقيل رجل صدق
وصديق صدق ودابة صدق ٥ **صدم** في الحديث الصبر عند الصدمة الاولى
اي عند سورة المصيبة وحموتها والصدم ضرب الشي الصلب بمثله والرجلان
يعدوان فيتصادمان وكتب عبد الملك الى الحجاج وليتك العراقين صدمة فسر
اليها منطلقا بقل الامر صدمة واحدة اي دفعة واحدة ٥ وفي الحديث حتى اتفق
من الصدمين يعني من عدوتي الوادي سميا بذلك لانهما يتصادمان اي كانهما لتقابلهما
يتصادمان ٥ **صدى** قوله تعالى الا مكا وتصدية ٥ التصدية التصفيق
بالتصفيق وغيره قيل ومنه الصدى الذي يسمعه المصوت في الجبل او الدار او البيت
الرفيع عقيب صياحه وقيل اصله صدد لانه يقابل في التصفيق صد هذه صد
الاخرى وهما وجهاهما ٥ وقوله تعالى فانت له تصدى من هذا الوجه وقد من نفسره
وفي حديث ابن عباس رضي الله عنه كان يصادي منه غرب يعني من الصديق رضي الله عنه اي يداري
والمصاداة والمداراة والمداجاة والمراداة والمداملة كل هذا في معنى المداراة
وفي حديث الحجاج انه قال لانس رضي الله عنه اصم الله صداك يريد اهلكك الله
والاصل فيه الصدى الذي ذكرنا انك تسمعه في الجبل والبيت الرفيع اذا ابديت صوتك
فاجابك والصدى بحيالك فاذا هلك الرجل صم صداه كانه لا يسمع شيئا فيجيب
عنه ٥

باب الصاد مع الراء ٥ صرب

في حديث ابي الاحوص الجشمي هل تنتج ابلك وافية اذانها فتجدعها فتقول صربى
قال القتيبي قوله صربى مثل سكرى من صربت اللبن في الضرع اذا جمعته ولم تحلبه
وقال ابن الاعرابي الصربى
قيل للبحيرة صربى لانهم كانوا لا يحلبونها الا للضيف وقال غيره وفي حديث اخر
جمع صربى لانها المشقوقة الاذان مثل البحيرة ٥ **صرح** قوله تعالى قيل لها
وتشقها فتقول صرم وكل البنا مستطيلة من الممر ٥ ومنه قوله تعالى
ادخلي الصرح ٥ الصرح في اللغة القصر والبنا المشرف ٥ وفي حديث ام معبد
فاجعلي صرحا وصرحة الدار ساحتها ٥ ضرة الشاة مزبد
دعا بشاة حايل فتحلبت عليه صريحا ومنه قوله صرح فلان بالامر اي كشفه واوضحه
الصريح اللبن الخالص الذي لم يمذق ومنه قوله ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي قال ابو الهيثم معناه
صرخ قوله تعالى ما انا بمصرخكم وما انتم بمصرخي الصريخ يكون بمعنيين متضادين يكون المغيث
ويكون المستغيث ٥ وقوله تعالى وهم يصطرخون فيها اي يستغيثون وقوله فلا
صريخ لهم اي لا مغيث لهم ٥ وفي حديث عمر انه استصرخ على صفية استصراخ الحي
على الميت اي يستعان به ليقوم بشان الميت فيعينهم على ذلك والاستصراخ الاغاثة
والاستغاثة ٥ وفي الحديث كان يقوم من الليل اذا سمع صوت الصارخ يعني
الديك ٥ **رباعي** في حديث انس وابن الاشتر في امارة ابي بكر رضي الله عنه
جمعوا في صردح ينفذهم البصر ٥ الصردح الارض الملسا وجمعه صرادح
وكذلك الصحصح ٥ **صرر** قوله تعالى كمثل ريح فيها صر اي برد شديد
ومنه الحديث نهى عما قتله الصر من الجراد اي البرد ٥ وقوله تعالى ريحا صرصرا اي
شديدة البرد ماخوذ من الصر صرصر اي منكرر فيها البرد كما يقال صل اللجام
اذا تكرر صوته قيل صلصل ٥ وقوله فاقبلت امراته في صرة الصرة الصيحة
ها هنا والضجة وقيل في جماعة لم تتفرق وقيل هو من صرير الباب ٥ وقوله تعالى
ولم يصروا على ما فعلوا الاصرار الاقامة يقال هو المضي على العزم ٥ وفي الحديث
لا صرورة في الاسلام قال ابو عبيد هو في هذا الحديث التبتل وترك النكاح
يقول ليس ينبغي لاحد ان يقول لا اتزوج لانه ليس هذا من اخلاق المومنين والصرورة
في غير هذا الذي لم يحج قط وهو المعروف في الكلام ٥ وفي الحديث انه قال
لخصمين تقدما اليه اخرجا ما تصرران من الكلام اي ما تجمعانه في صدوركما
وكل شي جمعته فقد صررته ومنه قيل للاسير مصرور لان يديه جمعتا الى
عنقه ٥ ولما بعث عبد الله بن عامر الى ابن عمر باسير ليقتله قال اما وهو مصرور
فلا ٥ **صرع** في الحديث ما تعدون الصرعة فيكم ٥ قلت الصرعة
بتحريك الرا الرجل الحليم عند الغضب ها هنا يقال رجل صرعة وقوم
صرعة وهم الذين يصرعون من جاهدوا ٥ **صرف** قوله تعالى كذلك نصرف
الايات اي نبينها ومثله وصرفنا الايات ٥ وقوله وتصريف الرياح
جعلها جنوبا وشمالا وصبا ودبورا جعلها ضروبا في اجناسها ٥
وقوله ولم يجدوا عنها مصرفا اي معدلا قال الشاعر ازهير هل عن شيبة
من مصرف اي من معدل ٥ وقوله ساصرف عن اياتي اي اجعل جزاءهم
الاضلال عن هداية اياتي ٥ وقوله تعالى فما يستطيعون صرفا ولا نصرا
اي ما يستطيعون ان يصرفوا عن انفسهم العذاب ولا ان ينصروا انفسهم
وقال يونس الصرف الحيلة ٥ وفي الحديث من فعل كذا لم يقبل الله منه
صرفا ولا عدلا روي عن مكحول انه قال الصرف التوبة والعدل الفدية
وقال غيره الصرف النافلة والعدل الفريضة ٥ وفي حديث ابي ادريس الخولاني
من طلب صرف الحديث يبتغي به اقبال وجوه الناس اليه قال ابو عبيد هو ان
يزيد فيه اخذ من صرف الدراهم والصرف الفضل يقال فلان لا يحسن صرف
الكلام اي فضل بعضه على بعض ٥ وفي الحديث فاذا جملان يصرفان قال القتبي

يقال صرف العير نابه صريفا وناقة صروف بيّنة الصريف وكلبة صارف بيّنة الصراف
والصريف ايضا اللبن ساعة يُحلب فينصرف به عن الضرع ومنه حديث الغار فيبيتان
في رِسْلها وصريفها ٥ **صرق** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما انه كان
يأكل يوم الفطر قبل ان يخرج الى المصلى من طرف الصريقة ويقول انه سُنّة ٥
قال ابن الاعرابي الصريقة الرُّقاقة وتجمع على صُرُق وصرائق والعامة تقول الصلائق
باللام والصواب الراء ٥ **صرم** قوله تعالى فاصبحت كالصريم اي سوداء كالليل
الذي لا شيء فيه ذهب ما فيها ٥ وفي الحديث فتجدعها تعني الابل تقول هذه صُرُم
فتحرّمها عليك وعلى اهلك ٥ صُرُم جمع صريم وهو الذي صُرم اذنه اي قطع وقد
صُرم وصُلم بمعنى واحد ٥ وفي الحديث في هذه الامة خمس فتن قد مضت اربع
وبقيت واحدة وهي الصيرم هو فيعل من صرمت اي قطعت كانها فتنة قطّاعة ٥ وفي
حديث عمر رضي الله عنه ان توفيت وفي يدي صِرمة فلان فسبيلها سبيل ثمغ قال
ابن عيينة الصرمة هاهنا قطعة من النخل ويقال للقطعة من الابل صِرمة اذا كانت
خفيفة وصاحبها مُصْرِم ٥ وثمغ مال لعمر ٥ وفي الحديث المُصَرَّمة الاطباء
يعني المقطوعة الضرع قال ابو عمرو وقد تكون المصرّمة الاطباء من انقطاع اللبن
وذلك ان يصيب الضرع داء فيكوى بالنار فلا يخرج منه لبن ابدا ٥ **صرى**
في الحديث ما يَصْرِيك منّي اي عبدي قال ابو عبيد اي ما يقطع مسألتك يقال
صريت الشيء اذا قطعته وصريت الماء وصرّيته اذا جمعته وحبسته وماء
صَرًى وصِرًى وهو الذي يطول استنقاعه ٥ ومنه الحديث من اشترى مُصرّاة
فهو بآخر النظرين قال ابو عبيد هي الناقة او البقرة او الشاة يُصرّى اللبن
في ضرعها اي يجمع ويحبس ومنه الحديث لا تصرّوا الابل اي لا تفعلوا هذا
الفعل بها فانه خداع ٥ وفي الحديث انه مسح بيده النصل الذي بقي في لبّة
رافع بن خديج وتفل عليه فلم يَصْرِ اي لم يجمع المِدّة يقال صرى الماء في الحوض
واللبن في الضرع اذا جمعتهما ٥ وفي حديث القبائل انما نزلنا الصَّرَيين ٥
اليمامة والسمامة قلت كلما يجتمع صَرًى ومنه اخذت المصرّاة ٥
وروى الصِّيرين وهو مصغّر ... ٥ وفي الحديث عامر بقَوارٍ فنُصبت حول
الكعبة ٥ القواري ... السفن فيما يقال ٥ باب في حديث ابن سيرين حتى اخذ بلَحيَي فاقمت

الصاد مع الطاء ٥ **صطب**

في حديث ابن سيرين ... قال الازهري سمعت اعرابيا
من مصطبة البصرة قال ابو الهيثم هو مجتمع الناس شبه دكان
يقول خادم له الاوان فقعد على مصطبة ابيت عليها فدفع له من السهلة
يتقي به الهوام بالليل ٥ وفي حديث القاسم بن مخيمرة قال ان الوالي لينحت اقاربه
اما نته كما ينحت القدوم الاصطفلينة حتى تخلص الى قلبها قال شمر الاصطفلينة
كالجزرة وليست بعربية محضة لان الصاد والطاء لا يكادان يجتمعان وانما

جاء الصراط والاصطبل والاصطر لان اصلها كلها السين وقال ابن الاعرابي الاصطفلين
الجزر الذي يؤكل وهي لغة شامية الواحدة اصطفلينة وهي المشا ايضا ٥

باب الصاد مع العين ٥ **صعب**

في الحديث
من كان مُصْعِبا فليرجع قال ذلك في غزوة حنين اي من كان بعيره صعبا
يقال اصعب الرجل واضعف واقوى اذا كان بعيره صعبا او ضعيفا او قويا ٥
صعد قوله تعالى اذ تُصْعِدون ولا تلوون قال ابن عرفة كل مبتدئ وجها من
سفر وغيره فهو مُصْعِد في ابتدائه منحدر في رجوعه من اي بلد كان وقال الازهري
الاصعاد الذهاب في الارض ومن قرأ تَصْعَدون ذهب به الى الصعود في العقبة
فرارا من العدو ٥ وقوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا الصعيد التراب والصعيد وجه
الارض ٥ وقوله تعالى فتصبح صعيدا زلقا الصعيد الطريق الذي لا نبات فيه وكذلك
الزلق ٥ وقوله تعالى سأرهقه صعودا قال الليث يعني مشقة من العذاب ويقال هو
جبل في النار يكلّف الكافر ارتقاءه والصَّعود ضد الهبوط وهو مثل العقبة الكؤود
وهي العقبة الشاقة ٥ وقوله تعالى عذابا صَعَدا اي شديدا شاقا من الصعود ٥ وقوله
تعالى كانما يصّعّد في السماء اي كانه يتكلف بالدعاء الى الاسلام الصعود الى السماء
ومنه قول عمر رضي الله عنه ما تصعّدني شيء ما تصعّدتني خطبة النكاح ٥
يقال تصعّده الامر اذا شق عليه ٥ وفي الحديث اياكم والقعود في الصُّعُدات قال ابو عبيد
هي الطرق وهو ماخوذ من الصعيد وهو التراب وجمعه صُعُد ثم صُعُدات جمع الجمع
مثل طريق وطُرُق ثم طرقات ٥ وروى النضر باسناده ان النبي صلى الله عليه وسلم
خرج على صَعْدة يتبعها حُذاقي عليه قوصف لم يبق منها الا قرقرها قال النضر
الصعدة الاتان والحذاقي الجحش والقوصف القطيفة وقرقرها ظهرها وقال
ابو عبيد الصعدة نحو من الآلة ٥ **صعر** قوله تعالى ولا تصعّر خدك للناس
وقرئ ولا تصاعر اي لا تعرض عنهم تكبرا عليهم يقال اصاب البعير صَعَر وصَيَد
اي اصابه داء يلوي منه عنقه ويقال للمتكبر فيه صَعَر وصَيَد بمعنى لا تصعّر اي لا تلزم
خدك الصعر ٥ وفي الحديث يأتي على الناس زمان ليس فيهم الا اصعر او ابتر قال
الاصعر المعرض بوجهه كبرا اراد رذالة الناس الذين لا دين لهم ٥ **صعصع**
يقال صعصعت القوم فتصعصعوا اي فرقتهم فتفرقوا ٥ فتصعصعت الرايات اي تفرقت ٥ **رباعي**
في حديث الشعبي ما جاءك من اصحاب
النبي صلى الله عليه وسلم فخذه ودع ما يقوله هؤلاء الصعافقة قال
ابو العباس الصعافقة هم الذين يدخلون السوق بلا راس مال وقال الليث هم
رذالة الناس الواحد صعفوق بفتح الصاد ويقال لخول باليمامة الصعافقة
قال ابو عبيد وقال الاصمعي الواحد صعفقي اراد الشعبي ان هؤلاء لا علم لهم
فهم بمنزلة التجار الذين ليس لهم راس مال هذا على ما فسره احمد بن يحيى ابو العباس رحمه الله
صعق قوله تعالى انذرتكم صاعقة مثل صاعقة عاد قال ابن عرفة الصاعقة
اسم للعذاب على اي حال كان وانما اهلكت عاد بالريح وثمود بالرجفة فسمى الله

ذلك صاعقة قال وتقول صاعقة وصعقة قال الفراء وتميم تقول صاقعة وصاعقة قال
ابن احمر المرتاد المجرمين اصابتهم صواقع لا بل هن فوق الصواقع
وسمعت الازهري يقول في تفسير قوله عز وجل يجعلون اصابعهم في اذانهم من الصواعق
قال الصاعقة صوت الرعد الشديد الذي يصعق منه الانسان اي يغشى عليه يقال
صعقتهم الصاعقة واصعقتهم اذا اصابتهم فصعقوا وصعقوا ومنه حديث
الحسن ينتظر بالمصعوق ثلثا ما لم يخافوا عليه نتنا يعني الذي مات فجأة قال والصاعقة
مصدر جاء على فاعلة كالراغية للابل والثاغية للشاء والصاهلة للخيل يقال
سمعت صاعقة الرعد وثاغية الشاء وقوله تعالى وخر موسى صعقا اي مغشيا
عليه دل على ذلك قوله فلما افاق وانما يقال افاق من العلة والغشية وبعث من
الموت قال وجملة الصاعقة الصوت مع النار قال لبيد يذكر اخاه اربد وكان اصابته صاعقة
فجعني الرعد والصواعق بالفارس يوم الكريهة النجد
وقال قتادة الصاعقة الموت وقيل كل عذاب مهلك

صعل

في حديث ام معبد لم تزر به صعلة اي صغر الراس وقال شمر وصعلة بفتح العين اجود
قال وتكون الصعلة الدقة في البدن والجفة والنحول قال الشاعر تنفي عنه
المضيف وصار صعلا اي خف جسمه وفي الحديث انه سوى ثريدة فلبقها
ثم صعنبها قال ابو عبيد معنى صعنبها رفع راسها وقال ابن المبارك جعل لها ذروة
وقال شمر هو ان تضم جوانبها وتكوم صومعتها وفي الحديث كل صغار ملعون

باب الصاد مع الغين

اي كل ذي ابهة وكبر وقوله تعالى وهم صاغرون اي قماء اذلاء يعطونها معنى الجزية عن قيام والقابض

صغر

قوله تعالى وهم صاغرون قال الفراء والصغار الذل وقال الشافعي معنى الصغار ان يجري عليهم حكم الاسلام
جالس وروى عن سلمان وهم صاغرون اي غير محمودين ومنه قوله تعالى ولكونا
من الصاغرين اي من المذلين وفي الحديث المرء باصغريه قلبه ولسانه ان قاتل
قاتل بجنان وان تكلم تكلم ببيان يعني باصغريه قلبه ولسانه

صغي

قوله تعالى ولتصغى اليه اي لتميل يقال صغى يصغى وصغي يصغى وقوله تعالى ان تتوبا
الى الله فقد صغت قلوبكما اي زاغت عن الحق وفي الحديث كان يصغى لها الاناء اي يميله
ليسهل عليها التناول وفي الحديث كفطوي في صاغيتي بمكة واحفظه
في صاغيته بالمدينة يعني خاصته والمايلين اليه يقال صغوك معه اي ميلك معه

باب الصاد مع الفاء

وصغوك وصغاك معه مثله ومن الحدث الحسن قال مسالمة عن الذي يستيقظ فيجد بلة فقال اما
انت فاغتسل وراى صفنانا قال شمر قال ابن شميل هو النار الكثير اللحم المكتنز

صفن

في حديث الحسن قال شمر قال ابن شميل هو النار الكثير اللحم المكتنز ... انه عفو عن ذنب عبده معرضا عن مجازاته

صفح

الصفوح في اسماء الله تعالى العفو يقال قد صفحت عنكم فلا نعاقبكم وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا اي نعرض عنكم ولا نذكركم واصله ان من اعرض عن صاحبه ولاه صفحة عنقه
وصرف عنه وجهه يقال صفح عن فلان بوجهه اذا اعرض عنه والصفوح من نعت
الكريم ... فقال كثير
صفوح فما تلقاك الا بخيلة فمن مل منها ذلك الوصل ملت
وقوله تعالى صفحا مصدر اقيم مقام الفاعل ونصب على الحال اراد فنضرب عنكم
تذكيرنا اياكم صافحين اي معرضين وفي الحديث التصفيح للرجال والتصفيق للنساء
يعني في الصلاة التصفيح والتصفيق سواء ومنه المصافحة في التسليم وفي حديث حذيفة
القلوب اربعة قلب اجرد وقلب اغلف وقلب مصفح اجتمع فيه الايمان والنفاق قال شمر
قال خالد هو المصفح الذي فيه غل لسن خالص الدين وقال بعضهم المصفح العريض الذي له
صفحتان لم يستقم على وجه واحد كالمصفح من الرؤوس له جوانب وقال الازهري
المصفح عندي هو الذي له وجهان يلقى اهل الكفر بوجه ويلقى اهل الايمان بوجه وصفح
كل شيء وجهه وناحيته ومنه يقال صفح فلان عن فلان اي اعرض بوجهه عن ذنبه وقال
رجل من الخوارج لنضربنكم بالسيوف غير مصفحات اي نضربكم بحدها لا بعرضها
ومنه حديث سعد بن عبادة لضربته بالسيف غير مصفح اي غير ضارب بوجه السيف
وصفحا السيف وجهاه وغراراه حداه وفي الحديث ان عاصم بن ثابت الانصاري
قال في شعره نزاع عن صفحتي المعابل الصفحة احد جانبي الوجه وفي
الحديث ملائكة الصفيح الاعلى اذاه كانه اراد السماء الاعلى وفي الحديث لعله
قام على بابكم سائل فاصفحتموه اي خيبتموه يقال صفحته اذا اعطيته واصفحته
اذا حرمته

صفد

قوله تعالى مقرنين في الاصفاد يعني الاغلال
وقيل القيود واحدها صفد ويجمع اصفدة وصفدا ايضا ويقال صفدته بالحديد
وفي الحديث وصفدته مخفف ومثقل واما اصفدته بالالف فمعناه اعطيته
وفي الحديث اذا دخل شهر رمضان صفدت الشياطين اي شدت واوثقت بالاغلال والصفد العطية
قال الاعشى واصفدني على الزمانة قايدا

صفر

قوله تعالى كانه جمالات صفر اي سود والاصفر الاسود قال الاعشى
تلك خيلي منه وتلك ركابي هن صفر اولادها كالزبيب
وفي الحديث لا عدوى ولا هامة ولا صفر يقال ان العرب كانت ترى ان في البطن
حية تصيب الانسان اذا جاع فتؤذيه وانها تعدي فابطل الاسلام ذلك وهو معروف
في اشعارهم وقيل في الصفر انه تاخيرهم تحريم المحرم الى صفر وفي الحديث
صفرة في سبيل الله خير من حمر النعم اي جوعة يقال صفر الوطب اذا خلا من اللبن
وصفر الفناء اذا خلا من النعم وفي حديث ام زرع صفر ردائها وملء كسائها
وغيظ جارتها قلت جاء في بعض الروايات المعنى انها ضامرة البطن فكان رداءها صفر
اي خال لشدة ضمور بطنها والرداء ينتهي الى البطن فيقع عليه وفي الحديث نهى عن
المصفورة والمصفرة يعني في الاضاحي يقال هي المستاصلة الاذن سميت بذلك لانها
صفرت من الاذن اي خلت وقال القتيبي في المصفورة قيل لها مصفورة لانها
ضاخيها صفر من السمن يقول هو صفر من الخير اي خال قال الازهري ورواه شمر بالغين وفسره
على ما في الحديث ولا اعرفه وفي الحديث انه صالح اهل خيبر على ان له الصفراء
والبيضاء والحلقة الصفراء الذهب والبيضاء الفضة والحلقة الدروع وفي حديث

وقيل ان رجلا اصابه الصفر قال القتيبي هو الحبن وهما اجتماع الماء في البطن يقال
صُفِر فهو مصفور وصَفِر يصفَر صَفَرا ○ وفي الحديث قال عتبة بن ربيعة
لابي جهل يا مُصفِّر استه رماه بالابنة وانه كان يزعفر استه وقيل هذه كلمة
تقال للمتنعم الذي لم تحنكه التجارب وكانه اخذ من الصفير بيد يضرط نفسه بيده
وهو كقولك يا ضَرّاط ○ **صفف** قوله تعالى ثم ائتوا صفا قال الازهري اي ائتوا
الموضع الذي تجتمعون فيه لعيدكم وصلواتكم يقال اتيت الصف اي اتيت
المصلى قال ويجوز ثم ائتوا صفا اي مصطفين ليكون انظم لكم واشد لهيبتكم
وقال ابن عرفة في قوله تعالى وعرضوا على ربك صفا يجوز ان يكونوا كلهم صفا
واحدا ويجوز ان يقال في مثل هذا صفا يراد به الصفوف فيؤدي الواحد معنى
الجمع ○ وقوله تعالى والصافات صفا هي الملائكة مصطفون في السماء يسبحون
ومنه وانا لنحن الصافون وذلك لان لهم مراتب يقومون عليها صفوفا كما تصطف
المصلون ○ وقوله تعالى قاعا صفصفا اي خاليا مستويا من الارض ○ وفي حديث
ابن الزبير كان يتزود صفيف الوحش وهو محرم اي قديدها وقد صففت اللحم
وفي الحديث مات رجل من اهل الصفة هو موضع مظلل من المسجد
كان ياوي اليه المساكين ○ **صفق** في الحديث صفقتان في صفقة ربا
معناه بيعتان في بيعة وهو على وجهين احدهما ان يقول البائع للمشتري بعتك
هذا الثوب بكذا درهما على ان تشتري مني متاعك بعشرة دراهم والوجه الاخر ان يقول
بعتك هذا الثوب بعشرة دراهم على ان تعطيني بها كذا وقيل للبيعة
صفقة لضرب اليد على اليد عند عقد البيع يقال صفق بيده وصفح سواء ومنه الحديث في
التصفيق للنساء يعني في الصلاة والتسبيح للرجال المعنى اذا ناب المصلي شيء في
صلاته فاراد تنبيه من يحذائه صفقت المراة بيدها وسبح الرجل ويقال صفق عينيه
اي ضربها ○ وفي حديث لقمان عاد صفاق افاق قال القتيبي قال الاصمعي الصفاق
الذي يصفق على الامر العظيم وقال الازهري الصفاق عندي الرجل الكثير الاسفار
والتصرف في التجارات والصفق والافق قريبان من السواء وكذلك الافاق
والصفاق والتصفيق ان ينوي الرجل نية ثم يترددها ومنه قول الشاعر
وذلك النية والتصفيق ○ وفي الحديث ان اكبر الكبائر ان تقاتل اهل صفقتك
هو ان يعطي الرجل الرجل عهده وميثاقه ثم يقاتله ○ وفي حديث عائشة رضي الله
عنها فاصفقت له نسوان مكة وروي فانصفقت له اي اجتمعت يقال
اصفقوا على الامر وصفقوا بالبيعة والبيع ○ **صفن** قوله تعالى
الصافنات الجياد الخيل القائمة وقال اهل اللغة الصافن من الخيل الذي يثني احدى
يديه او رجليه حتى يقف بها على سنبكه وقد قام على ثلث وقد يكون الصافن القائم وان
لم يثن سنبكه ومن ذلك قراءة من قرا فاذكروا اسم الله عليها صوافن اي معقوله احدى
يديها والبعير اذا نحر فعل به ذلك وقرئ صوافي اي خوالص لله لا تشرك به في التسمية
على نحرها احدا وقرئ صوافّ اراد صفت قوائمها في حال نحرها والمعنى قد نحرت قياما

وفي الحديث قمنا خلفه صفونا اي واقفين وقد صففنا اقدامنا ○ وفي حديث عمر رضي
الله عنه حتى ياتي الراعي حقه في صُفنه ○ الصُّفن خريطة للراعي فيها طعامه
وزناده وما يحتاج اليه وهو مثل الركوة ومنه حديث علي رضي الله عنه
لتُخفى بالصُّفن اي بالركوة ويقال الصَّفن والصُّفنة بفتح الصاد وقال ابن الاعرابي
الصُّفنة هي السفرة التي تجمع بالخيط ومنه يقال صفن ثيابه في سرجه اذا
جمعها ○ وفي حديثه صلى الله عليه وسلم انه عوّذ عليا حين ركب وصفن
ثيابه في سرجه اي جمعها عليه ○ وفي الحديث فلما دنا القوم وصافناهم
اي واقفناهم ومنه الحديث من سره ان يقوم له الناس صفونا اي واقفين ○
صفو قوله تعالى فاذكروا اسم الله عليها صوافي قد مر تفسيره ○
وقوله عسل مصفى اي لا يخالطه الشمع ○ وفي الحديث ان اعطيتم الخمس
وسهم النبي صلى الله عليه وسلم والصفي فانتم آمنون قال الشعبي الصفي
علق يتخيره النبي صلى الله عليه وسلم من المغنم ومنه كانت صفية رضي
الله عنها ○ في الحديث تسبيحة في طلب حاجة خير من لقوح صفي
في عام لزبة قال الاصمعي اذا كانت الشاة غزيرة كريمة فهي
صفي وقد صفت تصفو وكذلك الابل وبنو فلان مصفون اذا كانت
غنمهم صفايا والنخلة كذلك ○ **باب الصاد**
مع القاف ○ **صقب** في الحديث الجار احق بصقبه قال
ابن الانباري اراد بالصقب الملاصقة كانه اراد بما يليه وبما يقرب منه
وقال بعضهم انما خص بهذا الشريك لانه لا يستحقها غيره ويسمى
جارا لانه اقرب الجيران بالمشاركة التي له يقال اصقبت الدار واسقبت
اذا قربت وهو جاري مصاقبي ○ وقال اخرون اراد بالجار الملاصق من
غير شركة ومنه حديث علي رضي الله عنه اذا وجد قتيل بين قريتين حمل
على اصقب القريتين اليه ○ **صقر** في الحديث ذكر الصقار ○ وفي
حديث اخر لا يقبل الله من الصقور يوم القيامة صرفا ولا عدلا يعني الديوث
وقال ابن الاعرابي الصقر القيادة على الحرم وقال الفراء الصقار اللعان
لغير المستحق والصقار الكافر وقال ابو الهيثم السقار الكافر بالسين
وقال شمر الصقار هو النمام ومنه حديث انس ملعون كل صقار
وفي الحديث قيل يا رسول الله وما الصقار قال نشء يكون في اخر الزمان
تكون تحيتهم بينهم اذا تلاقوا التلاعن ورواه بعض اهل العلم بالعين
وقال هو ذو الكبر وانكره الازهري ○ وفي الحديث كسر الصقر في دوس
النخل الصقر عسل الرطب ها هنا والصقر في غير هذا اللبن الحامض ○
صقع وفي الحديث سال الناس في الفتن الخطيب المصقع يعني الداعي اليها

الماهر بها والصقع رفع الصوت ومتابعته ٥ في الحديث ان منقذا صُقِع آمّةً في
الجاهلية اي شج وكل من ضربته على راسه فقد صقعته ومنه قيل للفرس اذا
ابيض اعلى راسه اصقع وقيل للبرقع صقاع وللعقاب صقعا لبياض راسها ٥

صقل وفي حديث ام معبد فلم تعبه ثجلة ولم تزر به صقلة قال شمر
يريد ضمره ودقته يقال صقلت الناقة اذا اضمرتها وصقلها السير اضمرها
والصقل الخاصرة اخذ من هذا وقال غيره اراد انه لم يكن منتفخ الخاصرة جدا
ولا ناحلا ولكن كان رجلا ضربا صلى الله عليه وسلم ورواه بعضهم ولم تعبه
ثجلة ولم تزر به صعلة فالثجلة استرخاء البطن والصعلة صغر الراس ودقته

باب الصاد مع الكاف ٥

صكك قوله تعالى فصكت وجهها اي ضربته بيدها ٥ وفي الحديث كان يستظل بجفنة
عبد الله بن جدعان في الاسلام صكة عمي يريد في الهاجرة وعمي مصغر
مرخم كانه تصغير اعمى يقال لقيته صكة عمي واعمى عمي ٥ وفي الحديث
ذكر الصكيك قال ابو بكر هو الضعيف ٥

باب الصاد مع اللام ٥

صلب في الحديث في الثوب المصلب يعني وفي حديث الحسن قال فلان رايت عليه ثوبا
الذي صور فيه امثال الصلبان ٥ وقد صلبت خمارها وهي لبسة معروفة
مصلبا ٥ قال الاصمعي يقال خمار مصلب قال صليت الى جنب عمر رضي الله عنه فوضعت
عند النساء ٥ وفي حديث بعضهم قال هذا الصلب في الصلوة كان صلى الله عليه وسلم
يدي على خاصرتي فلما صلى ٥ وفي حديث
ينهى عنه اي يشبه الصلب والمصلوب يمد باعه على الجذع ٥ وفي حديث ان كسر الصلب
سعيد بن جبير في الصلب الدية قال القتيبي فيه قولان احدهما انه
فجبر الرجل ففيه الدية والاخر ان اصيب بشيء ذهب منه الجماع فلم يقدر عليه
يسمى الجماع صلبا لان المني يخرج منه ٥ وفي الحديث انه لما قدم مكة
اتاه اصحاب الصلب قيل هم الذين يجمعون العظام اذا نحبت عنها لحومها فيطبخونها
بالماء فاذا خرج الدسم منها جمعوه وائتدموا به يقال اصطلبنا العظام اذا
فعل بها ذلك والصليب الودك وقيل للمصلوب صليب لما يسيل منه من الودك
ومنه الحديث استفتي علي رضي الله عنه في استعمال صليب الموتى في
الدلاء والسفن فابى عليهم وقول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
تنقل من صالب الى رحم   اي من صلب يقال صلب وصلب وصالب لغات
في صفته صلى الله عليه وسلم انه كان صلت الجبين اي بارز
صلت يقال اصلت سيفه اذا جرده من غمده وسيف اصليت وصلت
الحسن وكل ما جرد وبرز فهو صلت وجاء بمرق يصلت ويصلد اي كثير الماء
قليل الدسم ويبرق وقال الليث الصلت الاملس وقال خلد اي واسع الجبين
صلح قوله تعالى واصلحنا له زوجه يعني من العقر لا تلد وقوله تعالى وكانت

امراة عاقرا فجعلها ولودا ٥ وقوله تعالى ونبيا من الصالحين يقال الصالح الذي يؤدي
فرائض الله وحقوق الناس ومثله قوله انا لا نضيع اجر المحسنين اي المقيمين على ما الهم
المؤدين لفرائض الله تعالى عقدا وفعلا ٥ وقوله تعالى دعوا الله ربهما لئن آتيتنا صالحا
اي ولدا صالحا ٥ وقوله تعالى وتكونوا من بعده قوما صالحين اي تائبين بعد قتله
وفي اخبار مكة في شعر لحرب بن امية
ابا مطر هلم الى صلاح   فيكفيك الندامى من قريش
ويكفيك الدواه والجيد فيكتنفك
وتسكن بلدة عزت لقاحا   وتامن ان يزورك رب جيش
قلت صلاح اسم مكة وقرات في شعر الازدي في مفاخره
منا الذي بصلاح قام مؤذنا   لم يستكن لتهدد وتنمر
يعني خبيب بن عدي قال وصلاح مكة اسم معرفة لها ٥ **رباعي**
وفي الحديث عرضت الامانة على الجبال الصم الصلاخم قلت يقال للجبل
الصلب المنيع صلخم ومصلخم ٥ **صلد** قوله تعالى فتركه صلدا اي املس
نقيا من التراب يقال حجر صلد وصلود وعود صلاد لا تنقدح منه النار
وقدح فلان فاصلد ٥ وفي الحديث ان عمر لما طعن سقاه الطبيب لبنا فخرج
من موضع الطعنة ابيض يصلد اي يبرق ويبص يقال صلدت صلعة الرجل اذا
برقت ٥ **صلر** في حديث عمار رضي الله عنه لا تاكلوا الصلور والانقليس
قال شمر قال احمد بن الحريش قال النضر هما المزماهي ٥ **صلع** في حديث
لقمان بن عاد قال لا ارى مطمعي فوقاع بصلع قال ابو بكر الصلع الارض التي لا نبات
فيها وهي الصلعاء واصله من صلع الراس وقال ابن مناذر هو الحجر ٥ وفي الحديث
يكون كذا وكذا ثم تكون جبروة صلعاء يقال الصلعاء ههنا البارزة كالجبل
الاصلع وهو البارز الاملس البراق وقال ابو ذؤيب   فيها سنان كالمنارة اصلع
وقالت عائشة رضي الله عنها لمعوية ... وتصلعت الشمس اذا خرجت من الغيم ٥
اي براق ... الصلعاء في كلام العرب الداهية والامر
عندا عابه زيادا ركبت صليعاء ٥ الصليعاء الفخر ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه في
الشديد وقال المعتمر قال اي الصليعاء يريد الصحراء التي لا تنبت شيئا مثل
صفة التمرة قال وتحترش بها الضباب من الصلعاء ... الاحص ٥ **صلق** وفي حديث
الراس الاصلع وهي الحصاء انها مثل الراس الاحص
عمر لو شئت دعوت بصلاء وكراكر وصلائق وصناب وسلائق بالسنين
قال ابو عمرو السلائق كل ما سلق من البقول وغيرها وقال غيره الصلائق بالصاد
الخبز الرقاق وقال ابن الاعرابي يقال صلقت الشاة اذا شويتها فكانه اراد بالصلائق
ما شوي من الشاء وغيرها ٥ وفي الحديث ليس منا من صلق او حلق قوله صلق
اي رفع الصوت يعني في المصائب والبيد ... وصلقنا في مراد صلقة وصداء
الحقنهم بالثلل ... اي بالهلاك ٥ وفي الحديث انه تصلق ذات ليلة على فراشه
اي تلوى يقال تصلق الحوت في الماء اذا ذهب وجاء ٥ **صلل** قوله تعالى

من يبسه اذا نقرته

من صلصال قال اهل اللغة هو الطين اليابس الذي يصل اي يصوت من يبسه اذا نقرته
وحمار مصلصل في نهيقه ويقال هو صلصال ما لم تصبه النار فاذا مسته النار
فهو حينئذ فخار وقيل الصلصال المنتن من قولهم صل اللحم واصل وصلّ ومنه
قراه من قرا اذا ضللنا بالصاد اي انتنا ويقال تيبسنا من الصلة وهي الارض اليابسة

صلم

وفي الحديث كل ما ردت عليك قوسك ما لم يصل اي لم ينتن
في حديث ابن مسعود وذكر فتنا فقال يكون الناس صلاماً يعني فرقا
وطوايف وكل جماعة صلامة وقال ابن الاعرابي صلامة بفتح الصاد والصلم
القطع المستاصل يقال رماه الله بالصيلم اي بالداهية

صلو

وفي حديث ابن عمر بتكون الصيلم بين وبينهم يعني القطيعة المنكرة
قوله تعالى اولئك عليهم صلوات من ربهم ورحمة قال ابو بكر اراد بالصلوة
الرحمة وقوله وصلوات الرسول
الترحم ونسق الرحمة على الصلوات لاختلاف اللفظين وقوله عز وجل الرحمة
اي دعواته ومنه قوله تعالى ان صلوتك سكن لهم فالصلوة من الله عز وجل الرحمة
ومن الملئكة والنبي عليهم السلام دعاء واستغفار ويقال سميت الصلوة لما فيها
من الدعاء والاستغفار وقوله لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد الصلوات
كنايس اليهود وقيل معناه لهدمت مواضع الصلوات فاقيمت الصلوات مقامها
كما قال تعالى واشربوا في قلوبهم العجل اي حب العجل وقال بعضهم تهديم الصلوات
تعطيلها وفي الحديث التحيات لله والصلوات قال ابو بكر الصلوات معناها الترحم
قال الله تعالى ان الله وملئكته يصلون على النبي اراد يترحمون وقوله صلى الله عليه
وسلم صل على آل ابي اوفى اي ترحم عليهم وتكون الصلوة بمعنى الدعاء ومنه الحديث
اذا دعي احدكم الى الطعام فليجب وان كان صايماً فليصل اي فليدع لارباب الطعام بالمغفرة
والبركة ومنه الحديث الصايم اذا اكل عنده الطعام صلت عليه الملئكة
ومنه قوله صلى الله عليه وسلم من صلى علي صلوة صلت عليه الملئكة عشرا
وقال الاعشى وقابلها الريح في دنها وصلى على دنها وارتسم
اي دعا لها بالبركة وفي حديث سودة انها قالت يا رسول الله اذا متنا صلى
لنا عثمن بن مظعون يعني استغفر لنا عند ربه وفي حديث علي رضي الله عنه
سبق رسول الله صلى الله عليه وسلم وصلى ابو بكر اصله في الخيل فالسابق
الاول والمصلي الثاني قيل له ذلك لانه يكون راسه عند صلا الاول والصلوان
ما عن يمين الذنب وشماله ويقال هما عرقان في الردف وقال تلو السوابق
منا والمصلينا قوله تعالى نصليه نارا اي نلقيه في نار تحرقه وكذلك
نصليه واما صليت اللحم بالتخفيف فمعناه شويته على وجه الصلاح ومنه
الحديث انه اتي بشاة مصلية اي مشوية وصليت فلانا النار ومنه قوله تعالى
تصلية جحيم ويقال صليت النار اصلاها اذا قاسيت حرها وهي الصلاء والصلى

مثل قولك الاباء والاباء للضياء اذا كسرت مددت واذا قصرت فتحت ومنه قوله
تعالى يصلاها مذموما مدحورا وقوله اصلوها اي قاسوا حرها وفي الحديث
ان الشيطان مصالي وفخوخا المصالي شبيهة بالشرك واراد ما يستفز به الناس
من زينة الدنيا وشهواتها وقد صليت لفلان اذا عملت له في امر تريد ان تمحل به

باب الصاد مع الميم

صمت

في حديث اسامة قال لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم دخلت
عليه يوم اصمت فلا يتكلم فجعل يرفع يده الى السماء ثم يصبها علي اعرف انه يدعوا
لي يقال اصمت العليل فهو مصمت اذا اعتقل لسانه وفي الحديث اصمتت
امامة بنت ابي العاص اي اعتقل لسانها وفي الحديث في صفة التمرة صمتة
الصغير يريد انه اذا بكى اصمت به وهي السكتة لما يسكت به الصبي

صمخ

في حديث اي ذر فضرب الله على اصمختنا اراد انه انامنا قال الله تعالى فضربنا
على اذانهم اي انمناهم

صمد

الصمد في صفات الله تعالى الدايم
الباقي وقيل الصمد الذي ينتهي السودد اليه وبنا مصمد اي معلى ويقال لما اشرف
من الارض الصمد بإسكان الميم والصمد الذي لا جوف له والصمد الذي تصمد اليه
في الحوايج اي تقصد يقال صمدت صمده اي قصدت قصده وفي حديث عمر
رضي الله عنه اياكم وتعلم الانساب والطعن فيها والذي نفس عمر بيده لو قلت
لا يخرج من هذا الباب الا صمد ما خرج الا اقلكم قال شمر هو الذي انتهى في سودده

صمر

وفي حديث علي رضي الله عنه قال اعطى فلانا كرى وقال ادفع هذا الى اسماء لتدهن بني اخيه
من صمر البحر يعني نتن ريح عمقه ووقده

صمع

كان يرجل اصعل اصمع قال ابو عبيد هو الصغير الاذن من الناس وغيرهم ومنه
حديث ابن عباس وكان لا يرى باسا ان يضحي بالصمعا يعني الصغيرة الاذنين
في الحديث تنظفوا الصماغين فانهما مقعد الملكين اخبرها ابن عمار

صمغ

عن ابي عمر عن ابي العباس قال سالت ابن الاعرابي عنهما فقال الصماغان والصامغان
مجتمعا الريق في جانب الشفة وهو الذي تسميه العامة الصوادين قال ابو عمر

صمم

وفي الحديث نهى عن اشتمال الصما ومن رواه بالعين فقد صحف
قال القطامي ولا يرفع منه جانبا فسال القتيبي وانما قيل لها
الصما هو ان يتخلل الرجل بثوبه ولا يرفع منه جانبا فيكون لها كالصخرة الصما
صما لانه اذا اشتمل به شد على يديه ورجليه المنافذ كلها كالصخرة الصما
التي ليس فيها خرق ولا صدع وقد مر تفسيره في كتاب الشين باشبع من هذا
القول وفي الحديث كل ما اصميت ودع ما انميت معنى كل ما اصميت
يقول اذا صدت بكلب او غيره فمات وانت تراه غير غايب عنك فكل منه
وهو ماخوذ من الصميان وهو السرعة والخفة ومعنى دع ما انميت اي ما غاب
عنك فلم تره فمات فلانك لا تدري امات من صيدك ام عرض له عارض اخر

وقطع الجبال نمت الرميه اذا مضت والسهم فيها وانميتها انا ٥

باب الصاد مع النون

صنب في الحديث اهدى الى رسول الله صلى الله عليه وسلم ارنب بصنابها
اى بصباغها ومنه حديث عمر رضى الله عنه لو شيت لامرت بصرايق وصناب
قال ابو عبيد الصناب الخردل بالزبيب ٥ **ومن باعه** في الحديث ان
قريشا كانوا يقولون ان محمدا صنبور وقال الاصمعي الصنبور النخله تبقى منفردة
ويدق اسفلها وقال غيره صنابير النخله سعفات تنبت في جذع النخله
غير مستارضه في الارض وهو المصنبر من النخل وهى تقلع منها فاراد كفار
قريش ان محمدا صلى الله عليه وسلم بمنزله صنبور نبت في جذع نخله فاذا قلع
انقطع ذكره يعنى انه لا عقب له فاذا مات انقطع ذكره هذا هو القول الشافي
صنخ في الحديث نعم البيت الحمام يذهب الصنخة ويذكر النار يعنى
الصنان والدرن يقال صنخ بدنه وسنخ ٥ **صنع** قوله تعالى ولتصنع
على عيني اى لتربى بمرأى مني يقال صنعت الجاريه اذا احسن اليها حتى سمنت ومنه قوله تعالى واصطنعتك
وفلان صنيع فلان وصنيعته اى خرّجه وتربيته ٥ وقوله تعالى وتتخذون مصانع
لنفسي اى اخترتك لخاصة امر استكفيكه ٥ وقيل هى البرك تتخذ للماء واحدها مصنع ٥ وفي
واحدها مصنع وقيل المصانع المباني من القصور وغيرها ٥ وفي
حديث ابي سعيد ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا توقدوا بليل نارا ثم
قال اوقدوا واصطنعوا ٥ قوله اصطنعوا اى اتخذوا طعاما تنفقونه في
سبيل الله ٥ وفي الحديث اصطنع رسول الله صلى الله عليه وسلم خاتما
من ذهب اى سأل ان يصنع له كما تقول اكتتب اى سأل ان يكتب له ٥ وفي
الحديث اذا لم تستحي فاصنع ما شئت هذا امر معناه الخبر كانه قال
من لم يستحي صنع ما شاء ومثله قوله صلى الله عليه وسلم فليتبوأ مقعده
من النار وقال ابن عرفه قال ثعلب هذا على الوعيد معناه اذا لم تستحي فاصنع
ما شئت فان الله مجازيك ومثله قوله فمن شا فليؤمن ومن شا فليكفر ٥
صنف في الحديث فلينفضه بصنفة ازاره قال ابو عبيد صنفة
الازار طرته وقال غيره سمي الازار ازارا لحفظه صاحبه وصيانته
جسده اخذ من آزرته اذا عاونته ٥ **صنم** قوله تعالى ان نعبد
الاصنام قال ابن عرفه ما اتخذوه من آلهة فكان غير صوره فهو وثن
فاذا كان له صوره فهو صنم ٥ **صنن** في حديث ابي الدردا نعم البيت
الحمام تذهب بالصنة وتذكر النار ٥ قال الازهري اراد بالصنة الصنان

وهو راحه المغابن اذا استبدت ٥ **صنو** قوله تعالى صنوان وغير صنوان
معنى الصنوان ان يكون الاصل واحدا وفيه النخلتان والثلث والاربع والصنوان
جمع صنو ويجمع اصنا مثل اسم واسما فاذا كثرت فهي الصني والصني
وفي الحديث العباس صنو ابي يريد ان اصله واصلي واحد ٥ وفي حديث اخر
عم الرجل صنو ابيه واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال
الصنو المثل اراد مثل ابيه ٥ في حديث ابي قلابة اذا طال صنا الميت نقي
بالاشنان اي درنه قال الازهري وروي هذا بالضاد والصواب الصاد وهو
وسخ النار والرماد ٥

باب الصاد مع الواو

صوب قوله تعالى او كصيب من السماء اي كمطر من صاب يصوب اذا
نزل من السماء ومنه الحديث اللهم اسقنا في ارضنا صيبا وكان في الاصل صيوبا
فايل وادغم وقال الفرا هو صيوب مثال فيعل وقال شمر وقال العصاهم
وقال الاخفش هو المطر وصاب المطر وصاب السهم
الصيب الغيم ذو المطر ٥ المعنى من اراد الله تبارك
اي قصد ٥ وفي الحديث من يرد الله به خيرا يصب منه وقال ابن عرفه يقال مصيبة
وتعالى به خيرا ابتلاه بالمصايب ليثيبه عليها وهى المصايب والمصاوب
ومصابة ومصوبة في الامر المكروه ينزل بالانسان
وفي الحديث كان يصيب من راس بعض نسايه وهو صايم اراد التقبيل ٥
وفي الحديث فلما دنوا قلا بالقطنة الارض فالقوه بين صوحين ٥
صوح في الحديث فلما دنوا فلما اقلا بالقطنة الارض وفي الحديث نهى عن بيع النخل
قبل ان تصوح وهما صوحان ٥ قال الاصمعي الصوح حايط الوادي وقد صوحته الرياح
قبل ان تصوح اي قبل ان يستبين صلاحه وجلوه من بسره وقد قصر من قصر الصاد
صور قوله تعالى فصرهن اليك وقرى فصرهن اي املهن واجمعهن اليك وتعال صرهن
اي وجهه ٥ قال الازهري من قراه بالضم اراد املهن وقال احدهما انه بمعنى
وكسرها فقال الازهري من قراه فصرهن بكسر الصاد ففيه قولان احدهما اي قطعهن
يصور اذا مال ومن قرا فصرهن اي اماله لعان وقيل فصرهن اي قطعهن
صرهن يقال صاره يصيره ويصوره اذا اماله وقيل صرت اصير كما يقال
والاصل فيه صريت اصري اي قطعت فقلب فقيل صرت واحتج ابو عبيده بقول خنسا
عثيت اعثى وعثت اعيث وعثيت اعثى لغة ومنه حديث مجاهد
لظلت الشم منها وهي تنصار اي تصدع وتفلق
كره ان تصور شجرة مثمرة يحتمل ان يكون اراد يقطعها ويحتمل ان يكون اراد
يميلها فان امالتها ربما يؤدي بها الى الجفوف ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه
وذكر العلما فقال تنعطف عليهم بالعلم قلوب لا تصورها الارحام اي لا تميلها
وفي حديث عكرمة حملة العرش كلهم صور يريد جمع اصور وهو المايل العنق
وقوله تعالى ونفخ في الصور ٥ الصور هو القرن الذي ينفخ فيه اسرافيل عليه السلم

وفي الحديث انه خرج الى صَوْرٍ بالمدينة ○ الصَّور جماع النخل جمع على غير لفظ الواحد
قال شمر ويجمع صيرانا وقال غيره لا واحد له من لفظه ○ صوع قوله تعالى
قالوا نفقد صواع الملك ○ الصُّواع هو الصاع وجاء في التفسير انه اناء
مستطيل يشبه المكّوك كان يشرب فيه الملك وهو السقاية يشبه الطاس
او الطَّرْجهارة وقال الحسن رحمه الله الصّواع والسقاية شيء واحد
وقيل انه كان من فضة ويجمع صيعانا قال الاخفش الصاع يذكر ويؤنث
قال الله تعالى ثم استخرجها فانّث وقال تعالى ولمن جاء به حمل بعير فذكّره
لانه عنى به الصُّواع ○ وفي الحديث انه اعطى فلانا صاعا من حرّة الوادي
قال القتيبي يريد مبذر صاع كما يقال اعطاه جريبا من الارض اي مبذر جريب
وقال غيره الصاع ايضا المطمئن من الارض وانشد

مرجّت بداها للنجا كانما تكرّوا بكفي لاعب في صاع

وفي حديث سلمان رضي الله عنه فينظر رجلا يصوّع به فرسه اي يجمع براسه
يقال صوّع الطاير راسه اذا حركه حركة متتابعة ○ صوغ
في حديث ابي هريرة رضي الله عنه وقيل له خرج الدجال فقال كذبة كذبها
الصوّاغون اراد الذين يصوغون الكذب يقال صاغ كذبا وصاغ شعرا ○
صوم قوله تعالى اني نذرت للرحمن صوما اي صمتا ○ وفي الحديث كل عمل
ابن آدم له الا الصوم قال سفيان هو الصبر يصبر الانسان نفسه عن الطعام
والشراب والنكاح ثم قرا انما يوفى الصابرون اجرهم بغير حساب ○
وقال غيره قيل للصامت صائم لامساكه عن الكلام وقيل للفرس صائم
لامساكه عن العلف مع قيامه ○ صوى في الحديث ان للاسلام
صُوًى ○ الصُّوى هي الاعلام المنصوبة من الحجارة في الفيافي يستدل بها
على الطرق والواحدة صُوّة مثل قوّة وقوى وهوّة وهوى اراد ان للاسلام
طرائق واعلاما ○ وفي حديث لقيط فيخرجون من الاصواء فينظرون اليه ساعة
قال القتيبي يعني بالاصواء القبور واصلها الاعلام شبه القبور بها وفي
الحديث ايضا الصوى وهي الاكام ايضا واحدها ارم وارمى وابرمى ○ وفي الحديث
التصوية خلابة ○ التصوية والتصرية واحد وهو ان تصرّ الشاة اي تحفل
وقال الاصمعي التصوية ان يلبس احدهما الباقيا عمدا ليكون اسمن

باب الصاد مع الهاء

○ صهر قوله تعالى يصهر به ما في بطونهم اي يغلي بالحميم ما في بطونهم حتى يخرج من ادبارهم

وقال اهل اللغة يصهر اي يذاب والصهر اذابة الشحم وهي الصهارة يقال
صهرته الشمس اذا اذابته ○ وفي الحديث ان الاسود كان يصهر رجليه
بالشحم وهو محرم اي يذيبه عليهما ويدهنهما به ○ في الحديث كان يؤسس
مسجد قبا فيصهر الحجر العظيم الى بطنه اي يدنيه يقال صهره واصهره
اذا قربه ومنه المصاهرة في النكاح وهي المقاربة ○ صهل
في حديث ام زرع وجدني في اهل غنيمة بشق فجعلني في اهل صهيل واطيط
ودايس ومنق ارادت انه نقلها من القلة الى الكثرة وانها كانت من اهوام
شاء وبيت فنقلها الى التعمين والعرب يتشرفون بالخيل والابل وتسمين ذلك
اهل الشاء واخبرت ان زوجها ذو زرع ودايس ومنق فان اغوزهم الليس لم يعوزهم
الحَبّ ○ وفي حديث ام معبد في صوته صَهَل اي حدة وصلابة ومنه صهيل
الخيل ورواه بعضهم صحل قال ابو عبيد وهو شبيه بالبحح وليس بالشديد
ولكنه حسن ○ وقوله تعالى رخاء حيث اصاب اي اراد ومنه حديث ابي وائل
كان يسئل عن التفسير فيقول اصاب الله الذي اراد يقول اراد الله ما اراد

باب الصاد مع الياء

صيح قوله تعالى واخذ الذين ظلموا الصيحة روي ان جبريل عليه السلام
صاح بهم صيحة فاهلكتهم والصيحة توضع موضع الهلكة لهذا المعنى يقال
صاح فلان في مال فلان اذا اهلكه ومنه قول امرئ القيس

دع عنك نهبا صيح في حجراته ولكن حديثا ما حديث الرواحل

اي اهلك وذهب به يقال صيح بفلان اذا فزع قال الساعر بثت اذا ما
صيح بالقوم وقر اي اذا فزع القوم ○ صيد قوله تعالى لا تقتلوا
الصيد ○ الصيد اسم للمصيد قال ابن عرفة قال داود بن علي الاصفهاني الصيد
ما كان ممتنعا ولم يكن له مالك وكان حلالا اكله واذا اجتمعت فيه هذه
الخلال فهو صيد ○ في الحديث كما يذاد البعير الصاد يعني الذي به الصَّيَد
وقال ابن السكيت الصاد والصيد داء يصيب الابل في روسها فتسيل انوفها
وتسمو بروسها وقال غيره يقال بعير صاد اي ذو صاد كما يقول
كبش صاف اي ذو صوف ورجل مال ويوم راح ○ صير في
الحديث من اطلع من صير باب فقد دمر تفسيره في الحديث ان الصير الشق
وفي حديث آخر انه مر به رجل معه صير فذاق منه وتفسيره في الحديث
انه الصحناة ○ وفي حديث الفضائل حين عرض امره صلى الله عليه وسلم

على قبائل العرب ومعه ابو بكر رضي الله عنه فقال له المثنى بن حارثة انا نزلنا بين صيرين
اليمامة والسمامة فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم وما هذان الصيران
قال مياه العرب وانهار كسرى ٥ قال الازهري الصير الما الذي يحضره الناس وقد
صار القوم اذا حضروا الما قال الاعشى   وروض التناضب حتى تصيرا
وفي الحديث ولو دخلت صيرة وفيها خيل دهم ٥ الصيرة حظيرة تتخذ للدواب
من الحجارة وجمعها صير ٥ **صيص** قوله تعالى من صياصيهم اي من حصونهم
التي تحصنوا بها وكل ما امتنع به فهو صيصية ويقال لقرون البقر والظبا
الصياصي لانها تتحصن بها ومنه الحديث انه ذكر فتنة فقال كانها صياصي بقر
قال ابو بكر شبه الفتن بقرون البقر لشدتها وصعوبة الامر فيها والعرب تقول
فتنة صما اذا كانت هائلة عظيمة لا مدفع لها ٥ وفي حديث ابي هريرة رضي الله
عنه قال اصحاب الدجال شواربهم كالصياصي يعني قرون البقر اي انهم اطالوا
شواربهم وفتلوها فصارت كانها قرون البقر والصيصية الوتد الذي
يقلع به التمر يشبه بقرون البقر ويقال للاصبع الزائدة في باطن رجل الطائر
صيصية لانها شوكته ويقال لشوكة الحائك صيصية ايضا ٥ **صيف**
في حديث انس بن مالك رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم شاور
ابا بكر رضي الله عنه يوم بدر في الاسرى فتكلم ابو بكر فصاف عنه
قال الاصمعي يقال صاف السهم يصيف اذا عدل عن الهدف المعنى عدل بوجهه عنه
ليشاور عمر ومنه الحديث الآخر صاف ابو بكر عن ابي بردة ويقال اصافه
الله عني اي نحاه ٥ آخر حرف الصاد والحمد لله حق حمده وصلى الله على سيدنا محمد
وآله وصحبه اجمعين
يتلوه في الثاني ان شاء الله عز وجل
كتاب الضاد وغيره [illegible]

قوبل بالاصل المنقول عنه [illegible]

ساحر

تملكه وما قبله العبد الراجي فضل ربه وغفرانه
الآمل طوله واحسانه عبد الرحمن بن علي بن مؤيد
عفا عنهم الملك الصمد في منتصف شوال المكرم
سنة ثلث وتسعمائة بمحروسة قسطنطينية
حرست عن البلية

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين

كتاب الضاد ۝ باب الضاد مع الهمزة

ضأن قوله تعالى ثمنية ازواج من الضأن اثنين الضأن جمع ضائن مثل تاجر وتجر وصاحب وصحب ۝ **ضال** في الحديث وانه ليتضال من خشية الله اي يتضاءل ويتصاغر ويتحاقر تواضعا له وتضال الشيء اذا تقبض وانضم بعضه الى بعض ۝ **ضيض** وفي الحديث يخرج من ضئضئ هذا قوم كذا وكذا ۝ الضئضئ الاصل

باب الضاد مع الباء ۝

ضبب في حديث ابن عمر انه كان يفضي بيديه الى الارض اذا سجد وهما تضبان دما اي تسيلان والضب دون السيلان يقال ضب لثته اذا سال وفض يفض كذلك وهو من المقلوب وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها ضبوب ولا ثعول ۝ الضبوب الضيقة ثقب الاحليل والضب الحلب بشدة العصر ۝ **ضبث** في حديث شميط اوحى الله الى داود قل للملا من بني اسرائيل ان لا يدعوني والخطايا بين اضباثهم اي في قبضاتهم يقال ضبثت عليه اي قبضت عليه ۝ **ضبح** قوله تعالى والعاديات ضبحا من الخيل تضبح ضبحا وهو صوت انفسها واجوافها اذا عدت قال ابو عبيد يقال ضبحت الخيل وضبعت اذا صاحت وقال بعضهم نحمت والنحيم صوت يخرج من صدرها والضباح صوت الثعلب ۝ وفي حديث عبد الله لا يخرجن احدكم الى ضبحة بليل وبعضهم يرويه الى صيحة وهما قريبان من السواء اراد لا يخرجن احدكم عند صيحة يسمعها بالليل فلعله يصيبه مكروه ۝ **ضبر** في حديث الزهري حين ذكر بني اسرائيل فقال يجعل الله جوزهم الضبر قال الاصمعي الضبر جوز البر والمظ رمان البر ۝ وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه ذكر قوما يخرجون من النار ضبائر كانها جمع ضبارة مثل عمارة وعمائر والضبائر جماعات الناس يقال رايتهم ضبائر اي جماعات في تفرقة وضبر الفرس اذا جمع قوائمه فوثب ومنه اخذ اضبارة الكتب ۝ وفي الحديث انا لا نامن ان ياتوا بضبور وهي يعني الدبابات التي تقرب الى الحصون فينقب بها الواحد ضبر ۝ **ضبس** في الحديث والفلق الضبس يعني المهر العسر الصعب وهو من **ضبط** في الحديث انه سئل عن الاضبط قال الرجل الذي يعمل بيديه جميعا يعمل بيساره كما يعمل بيمينه والضبط كذلك ۝ وفي حديث انس ابو عبيد هو الذي يعمل بيديه جميعا ورجل ضابط اذا كان قويا شديد البطش ۝ وفي حديث انس لزوم الشيء بقوة ورجل ضابط اذا كان قويا ساقوا ناس من الانصار فاذ قلوا حمرا وحين من العدو فسالوهم القرى فلم يقروهم وسالوهم الشرى فلم يبيعوهم فتضبطوهم واصابوا منهم قلت قرات بخط شيخي

رحمة الله عليه في تفسير هذا الحديث يقال تضبطت فلانا اي اخذته على حبس منه وقهر ويقال تضبط الضان اذا توسع في المرعى فقوي وسمن والعرب تقول اذا تضبطت الضان شبعت الابل وذلك ان الضان يقال لها الابل الصغرى لانها اكثر اكلا من المعزى ۝ **ضبع** في الحديث ان رجلا اتاه فقال اكلتنا الضبع يعني السنة المجدبة واما الضبع بسكون الباء فهو العضد

ضبن في الحديث اللهم اني اعوذ بك من الضبنة في السفر ۝ الضبنة ما تحت يدك من مال او عيال تعوذ من كثرة العيال وخص حال السفر لانه مظنة الاقواء اي موضع الظن في نفاد الزاد قال ابن الاعرابي ضبنة الرجل وضبنته وضبنته خاصته وبطانته ۝ وفي حديث اخر فدعا بمبضاة فجعلها في ضبنه ۝ الضبن فوق الكشح ودون الابط والحضن ما بينهما وقد اضطبنت الشيء اذا جعلته في ضبنك فامسكته وبه سمي العيال ضبنة ۝ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان الكعبة كانت تبنى على دار فلان بالغداة وتبنى على الكعبة بالعشي فكان يقال لها ان ضبينة الكعبة فقال عمر ان داركم قد ضبنت الكعبة ولا بد لي من هدمها اراد عمر ان هذه الدار لما جعلت الكعبة في فيئها بالعشي كانت كانها ضبنتها كما يحمل الانسان الشيء في ضبنه وقيل للحشم الرجل ضبنته لانه كانه حملهم في ضبنه ۝

باب الضاد مع الحاء ۝

ضحح في الحديث ان ابا طالب في ضحضاح من النار الضحضاح ما رق من الماء على وجه الارض ومنه حديث عمرو ووصف عمر فقال جانب غمرتها ومشى ضحضاحها وما ابتلت قدماه يقول لم يتعلق من الدنيا بشيء ۝ **ضحك** قوله تعالى فضحكت فبشرناها باسحق قال مجاهد معناه حاضت يقال ضحكت الارنب اذا حاضت وقال غيره ضحكت سرورا بالولد وقال الفراء فيه تقديم وتاخير المعنى فبشرناها باسحق فضحكت ۝ وفي الحديث يبعث الله السحاب فيضحك احسن الضحك ۝ جعل انجلاءه عن البرق ضحكا وهذا كلام مستعار ومنه قول الاعشى

يضاحك الشمس منها كوكب شرق مؤزر بعميم النبت مكتهل

جعل مقابلة الشمس بانها مضاحكة على الاستعارة ۝ وفي الحديث ما اوضحوا بضاحكة يقول ما تبسموا والضواحك الاسنان التي تظهر عند التبسم ۝ **ضحى** قوله تعالى وانك لا تظمؤ فيها ولا تضحى قال ابن عرفة يقال لكل من كان بارزا في غير ما يظله ويكنه انه لضاح ۝ وقال الازهري اذا لا يصيبك اوار الشمس يقال ضحيت للشمس اذا برزت لها ۝ وفي الحديث اضح لمن احرمت له يقول اظهر واعتزل الكن والظل وقال ابن الاعرابي

[illegible]

يقال ضحيت للشمس وضحيت ايضا اضحى فيهما جميعا ٥ وفي حديث الاستسقاء اللهم
ضاحت بلادنا واغبرت ارضنا ٥ هو فاعلت من ضحا المكان اذا برزت للشمس
المعنى ان السنة قد احرقت النبات فبرزت الارض للشمس ٥ وفي كتاب اكيدر
ان لنا الضاحية من البعل قال ابو عبيد يعني ما ظهر وبرز وكان خارجا من العمارة
وقال شمر كل ما ظهر وبرز فقد ضحا ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه
فاذا نضب عمره وضحا ظله يقول اذا مات يقال للرجل اذا مات وبطل ضحا ظله
ويقال ضحا الظل اذا صار شمسا واذا صار ظل الانسان شمسا فقد بطل
صاحبه وفي كتاب علي الى ابن عباس رضي الله عنهما الا ضح رويدا فكان
قد بلغت المدى قال العتبي معناه اصبر قليلا ٥ وسمعت الازهري رحمه
الله يقول العرب تضع التضحية موضع الرفق والتؤدة في الامر والاصل
فيه ان القوم يسيرون يوم ظعنهم فيجدون فاذا مروا بلمعة من الكلا قال قائلهم
الا ضحوا رويدا فيدعونها يعني الابل تضحى وتجتر ثم وضعوا التضحية موضع
الرفق والاتئاد لرفقهم بالمال في ضحائها كي توافي المنزل وقد شبعت
قال ابو زيد ضحيت عن الشيء وعشيت عنه معناهما رفقت به ٥ وفي الحديث
ورسول الله صلى الله عليه وسلم في الضح والريح اراد كثرة الخيل والجيش
يقال جاء فلان بالضح والريح اي بما طلعت عليه الشمس وهبت به الريح اي بالمال
الكثير واصل الضح ضحي بالياء ٥ وقوله عز وجل واخرج ضحاها اي اظهر
نورها ومثله قوله تعالى والشمس وضحاها يريد اضحاء النهار وهو ضوؤه
والضحى مؤنثة يقال ارتفعت الضحى وتصغر ضحيا فاذا فتحت قلت الضحاء ممدود
وفي حديث اسلام ابي ذر في ليلة اضحيانة اي مضيئة يقال ليلة اضحيان واضحيانة
وضحيانة وضحياء ويوم ضحيان وهكذا جاء في الحديث ٥ باب

الضاد مع الدال ٥

ضدد قوله تعالى ويكونون عليهم ضدا
قال الفراء اي عونا عليهم وقال عكرمة اي اعداء وقال الاخفش الضد يكون
واحدا ويكون جمعا قال الازهري يعني الاصنام التي عبدها الكفار تكون اعوانا
على عابديها ٥ باب

الضاد مع الراء ٥

ضرب قوله تعالى كذلك يضرب الله الحق والباطل اي يمثل الله الحق
والباطل حيث ضرب مثلا للحق والباطل والكافر والمؤمن في هذه الاية قال
ومعنى قوله تعالى واضرب لهم مثلا اي اذكر لهم ومثل لهم يقال عندي من هذا
الضرب شيء كثير اي من هذا المثال وهذه الاشياء على ضرب واحد اي على مثال
واحد وقال ابن عرفة ضرب الاشياء اعتبار الشيء بغيره ٥ وقوله تعالى

لا يستطيعون ضربا في الارض يقال ضرب في الارض اذا سار فيها مسافرا فهو
ضارب وضربت الجرح فلانا اذا آلمه وضربت عليه سنة او غيبة اذا
وجعتا وضربت الارض فهي مضروبة من الضريب وهو الصقيع وضربه
فهي ضريبة بمعنى واحد ٥ وقوله تعالى ضربت عليهم الذلة اي وظفت عليهم
الجزية وهي الضريبة يعني الوظيفة يأخذها السلطان من الرعية ٥ وقوله
تعالى فضربنا على آذانهم اي منعناهم السمع ان يسمعوا والمعنى انمناهم
ومنعناهم السمع ٥ وقوله تعالى افنضرب عنكم الذكر صفحا ان كنتم قوما مسرفين
اي نهملكم فلا نعرفكم ما يجب عليكم لان كنتم قوما مسرفين اي لان اسرفتم
والاصل في قولك ضربت عنه الذكر ان الراكب اذا ركب دابة فاراد ان يصرفه
عن جهته ضربه بعصاه ليعدله عن جهته الى الجهة التي يريدها فوضع الضرب
موضع الصرف والعدل قال ذلك ابو منصور الازهري رحمه الله ويقال
ضربت عنه واضربت عنه بمعنى ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه فاذا كان كذلك
ضرب يعسوب الدين بذنبه قال ابو منصور اي اسرع الذهاب في الارض
فرارا من الفتن ٥ وقال ابو زيد يقال جاء فلان يضرب ويذبب اي يسرع قال الشاعر

ولكن يجاب المستغيث وخيلهم عليها كماة بالمنية تضرب

اي تسرع ويقال للاتباع الاذناب يقال ضربت لها الارض كلها اي طلبته
في كل الارض ومن ذلك قوله تعالى واخرون يضربون في الارض ٥ وفي الحديث
نهى عن ضربة الغائص هو ان يقول الغائص للتاجر اغوص غوصة فما اخرجته
فهو لك بكذا ونهى عنه لانه غرر ٥ وفي الحديث ذاكر الله في الغافلين
مثل الشجرة الخضراء وسط الشجر الذي تحات من الضريب يعني من الجليد وهو
الازيز وقد ضربت الارض وضربت ٥ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم
اضطرب خاتما من ذهب اي سأل ان يضرب له وهو مثل حديثه الاخر انه اصطنع
خاتما اي سأل ان يصنع له وقال الله تعالى اساطير الاولين اكتتبها اي سأل
ان تكتب له ٥ وفي الحديث انه ليدرك درجة الصوام بحسن ضريبته
اي طبيعته ٥

ضرر قوله تعالى ولا يضار كاتب ولا شهيد له وجهان
احدهما لا يضارر فيدعى الى ان يكتب وهو مشغول والاخر لا يضارر
الكاتب اي لا يكتب الا بالحق ولا يشهد الشاهد الا بالحق ويستوي اللفظان
في الادغام وكذلك قوله لا تضار والدة بولدها يجوز ان يكون معناه لا تضارر
على تفاعل وهو ان ينزع الرجل ولدها منها فيدفعه الى مرضعة اخرى ويجوز
ان يكون قوله لا تضار معناه لا تضارر الام الاب فلا ترضعه ٥ وقوله تعالى

غير أولي الضرر أي غير أولي الزمانة. قال ابن عرفة: أي غير من به علة تضره وتقطعه عن الجهاد، وهي الضرارة أيضا. يقال ذلك في البصر وغيره. يقول: لا يستوي القاعدون والمجاهدون إلا أولوا الضرر فإنهم يساوون المجاهدين. وقوله تعالى: لا يضركم كيدهم شيئا، من الضر وهو ضد النفع. ومن قرأ لا يضركم فهو من ضاره يضيره، ومنه قوله تعالى: لا ضير، أي لا جور ولا ظلم. وفي الحديث: لا ضرر ولا ضرار في الإسلام. لكل واحد من اللفظين معنى غير الآخر، فمعنى قوله لا ضرر أي لا يضر الرجل أخاه فينقصه شيئا من حقه أو ملكه، وهو ضد النفع. وقوله لا ضرار أي لا يضار الرجل جاره مجازاة فينقصه بإدخال الضرر عليه، فالضرار منهما معا، والضرر فعل واحد، ولكن يعفو عنه كما قال تعالى: ادفع بالتي هي أحسن. وفي الحديث: لا تضارون في رؤية الشمس في غير سحاب. وروي تضارون بالتخفيف من الضير، والأصل فيه تضيرون، والمعنى واحد، أي لا يخالف بعضكم بعضا فيكذبه ولا تنازعون. يقال ضاررته مضارة إذا خالفته. قال النابغة الجعدي:

وخصمي ضرار ذوي تدرإ ... متى يأت سلمهما يشغب

يقال ضاره يضوره، وأهل العالية يقولون ضاره يضوره. وقيل لا تضارون أي لا تضايقون، والمضارة المضايقة، والضرر الضيق، وأضر بي أي لصق بي. وروي لا تضامون في رؤيته أي لا ينضم بعضكم إلى بعض في وقت النظر لإشكاله وخفائه كما تفعلون بالهلال. وروي لا تضامون بالتخفيف أي لا ينالكم ضيم في رؤيته فيراه بعض دون بعض بل تستوون في الرؤية. وقال ابن الأنباري: أي لا يقع لكم في الرؤية ضيم، وهو الذل والصغار، وهو من الفعل تفعلون، وأصله تضيمون فألقيت فتحة الياء على الضاد فصارت الياء ألفا لانفتاح ما قبلها. قال: وأما قوله تضارون فيجوز أن يكون على معنى لا تضاررون بعضكم أي لا تخالفونهم ولا تجادلونهم في صحة النظر. ويجوز أن يكون... فتسكن الراء الأولى وتدغم في التي بعدها، وتحذف المفعول لبيان معناه. ويجوز أن يكون معناه لا تضاررون أي لا تتنازعون. وقال ابن عرفة: أي لا تجادلون فتكونون أحزابا يضر بعضكم بعضا في الجدال كما يضر القوم أضدادا، ومن ذلك سميت الضرة لمضادتها الأخرى. قال: ومعنى قوله لا تضامون لا يضمكم شيء دون رؤيته. وهذه الأقاويل متقاربة. وفي حديث معاذ أنه كان يصلي فأضر به غصن فمده فكسره. يقال أضر بي أي دنا مني دنوا شديدا. وفي حديث أم معبد: دعاها بشاة حائل فتحلبت عليه صريحا ضرة الشاة مزبد. الضرة أصل الضرع.

ضرس في حديث عمر رضي الله عنه أنه قال: الزبير ضبيس ضرس. يقال فلان ضرس شرس أي سيء الخلق. والزعر من الناس ضرس أيضا.

ومنه الحديث في صفة علي رضي الله عنه: كان تلعابة فإذا فزع فزع إلى ضرس حديد. وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه كره الضرس. يقال هو صمت يوم إلى الليل، وأصله العض الشديد بالأضراس. ويقال ضارستني الأمور أي عاجمتها. وأصبح القوم ضراسى حزانى أي جياعا ذوي حزن، قاله شمر.

ضرط في حديث علي رضي الله عنه أنه دخل بيت المال فأضرط به، أي استخف به.

ضرع قوله تعالى: لعلهم يتضرعون، أي يتذللون لله عز وجل في دعائهم إياه. والدعاء تضرع لأن فيه تذللا للداعي. وقال شمر: يقال ضرع له وضرع أي يخشع وذل. ورجل ضارع أي نحيف ضاوي. ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم لولدي جعفر: ما لي أراهما ضارعين. وقال الحجاج لمسلم بن قتيبة: ما لي أراك ضارع الجسم. وقوله تعالى: تدعونه تضرعا وخفية، أي مظهرين الضراعة، وهو شدة الفقر إلى الله تعالى، وحقيقته الخشوع. وقوله وخفية أي تخفون في أنفسكم مثل ما تظهرون. وقوله تعالى: إلا من ضريع. الضريع الشبرق، وهو نبات يعرف بالحجاز ذو شوك، ويقال له شبرق ما دام رطبا فإذا جف فهو ضريع. وفي حديث سلمان: قد ضرع به أي غلبه. قال ابن شميل: يقال فلان قد ضرع به أي غلبه. وفي حديث قيس بن عاصم: إني لأفقر البكر الضرع والناب المدبر. قال: الضرع الصغير الضعيف، والمدبر التي هرمت فأدبر خيرها.

ضرم في الحديث: وكان لحيته ضرام عرفج. الضرام لهب النار، وقد اضطرمت. والضرمة النار بعينها. يقال ما بالدار نافخ ضرمة، أي ما بها أحد. شبهت اللحية بها لأنه كان يخضبها بالحناء.

ضرو في حديث عمر: إن للحم ضراوة كضراوة الخمر. أراد أن له عادة تنزع إليها كعادة الخمر. يقال ضري به ضرى وضراوة، وكلب ضار إذا اعتاده. وفي الحديث: إن قيسا ضراء الله، هو جمع ضرو وهو من السباع ما ضري بالصيد ولهج به، المعنى أنهم شجعة. وفي حديث علي رضي الله عنه: نهى عن الشرب في الإناء الضاري، يعني الذي ضري بالخمر فإذا جعل العصير فيه صار مسكرا. وفي الحديث: أن أبا بكر رضي الله عنه أكل مع رجل به ضرو من الجذام أي لطخ. وقال القتيبي: إذا أتى ذاك فقد ضري به.

باب الضاد مع الزاي

ضزن في حديث عمر رضي الله عنه أنه بعث بعامل ثم عزله فانصرف إلى منزله بلا شيء، فقالت له امرأته: أين مرافق العمل؟ فقال لها: كان معي ضيزنان يحفظان ويعلمان، يعني الملكين. أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال: الضيزن الحافظ

التهمة والضيزن في غيره الذي يتزوج امراة ابيه بعد موته ○ باب
الصاد مع الطاء ○ ضطر في حديث علي رضي الله عنه من يعذرني
من هولاء الضياطرة ○ هي الضخام الذين لا غناء عندهم الواحد ضيطار والجمع ضياطر
وضياطرة ○ باب الضاد مع العين ○ ضعف
قوله تعالى يضاعف لها العذاب ضعفين اي مثلي عذاب غيرها والضعف المثل
الى ما زاد وقال ابن عرفة ذهب ابو عبيدة الى ان الضعفين اثنان قال وهذا قول
لا احبه لانه قال في اية اخرى نؤتها اجرها مرتين فاعلمنا ان لها من هذا حظين
ومن هذا حظين ○ وقوله تعالى اذا لاذقناك ضعف الحياة وضعف الممات اي
لو ركنت اليهم فيما استدعوه منك لاذقناك ضعف عذاب الحياة وضعف عذاب
الممات لان ذنبك يضاعف لك العذاب على غيرك وليس على رسول الله صلى الله
عليه وسلم نقص في هذا الخطاب ولا وعيد ولكن ذكر الله منته بالتثبيت
بالنبوة ○ وقوله تعالى فاولئك هم المضعفون يعني من تصدق يريد به وجه الله تعالى
جوزي بها صاحبها عشرة اضعافها فهو رجل مضعف ذو اضعاف من الحسنات
وقوله تعالى خلق الانسان ضعيفا اي يستميله هواه ○ وقوله خلقكم من ضعف
اي من المني ○ وقوله تعالى فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا قال ابو بكر اراد المضاعفة
فالزم الضعف التوحيد لان المصادر ليس سبيلها التثنية والجمع ○ وفي حديث
ابي الدحداح وشعره الا رجاء الضعف في المعاد قال ابو بكر
باسناده عن هشام بن معاوية النحوي قال العرب تتكلم بالضعف مثنى فيقولون
ان اعطيتني درهما فلك ضعفاه اي مثلاه يريدون فلك درهمان عوضا منه قال
وربما افردوا الضعف وهم يريدون به معنى الضعفين فقالوا ان اعطيتني درهما فلك
ضعفه يريدون مثليه قال وافراده لا باس به الا ان التثنية احسن ○ وقال في قوله تعالى يضاعف لها
ابو عبيدة ضعف الشيء مثله وضعفاه مثلاه وقال ثلاثة اعذبة قال ومجاز يضاعف يجعل الى الشيء
العذاب ضعفين يجعل العذاب ... وقال الازهري الضعف في كلام العرب المثل الى ما زاد
شيئين حتى يصير ثلاثة ... فيكون ما قال ابو عبيدة صوابا بل جائز في كلام العرب
وليس بمقصور على مثلين ... لان الضعف في الاصل زيادة غير محصورة
ان تقول هذا ضعفه اي مثلاه وثلاثة امثاله ... فاولئك لهم جزاء الضعف بما عملوا لم يرد به مثلا ولا مثلين
الا ترى الى قوله جل وعز ... واولى الاشياء به ان يجعل عشرة امثاله لقوله تعالى
ولكنه اراد بالضعف الاضعاف ... فاقل الضعف محصور وهو المثل واكثره
من جاء بالحسنة فله عشر امثالها الاية ... في موضع اخر واردنا ان نشرح
غير محصور قلت قد مر بعض هذا الكلام بعينه ... مستقصى غير مبتور ○ وفي الحديث في غزوة
ها هنا بعض الشرح ليكون الكلام ... اي من كانت دابته ضعيفة وقال عمر رضي الله عنه
خيبر من كان مضعفا فليرجع

المضعف امير على اصحابه يعني في السفر يريد انهم يسيرون بسيره ○ وفي حديث اسلام
ابي ذر رضي الله عنه قال فتضعفت رجلا اي استضعفته قال القتيبي وقد تدخل
استفعلت على بعض حروف تفعلت نحو تعظم واستعظم وتكبر واستكبر وتيقن
واستيقن وتثبت واستثبت ○ باب الضاد مع الغين
رباعي
في الحديث اهدي الى رسول الله صلى الله عليه ضغابيس قال ابو عبيد
هي شبه صغار القثاء توكل وهي الشعارير ايضا ○ وفي حديث اخر لا باس
باجتناء الضغابيس في الحرم قال الاصمعي هو نبت ينبت في اصول الثمام يشبه
الهليون يسلق بالخل والزيت ويوكل ○ ضغث قالوا اضغاث احلام
اي اخلاط احلام والضغث في اللغة الحزمة من الشيء كالبقل والكلا وما اشبهه
اي قالوا ليست رويا بينة والاحلام الروى المختلطة وقال مجاهد اضغاث
الروى اهاويلها وقال ابن اليزيدي الضغث ملء الكف من الحشيش ومنه
قوله تعالى وخذ بيدك ضغثا اي قبضة من اسل فيها مائة قضيب والفعل
الضغث ○ وفي حديث ابن زمل فمنهم الاخذ الضغث اراد ومنهم من نال
من الدنيا شيا والاصل في الضغث ما اعلمتك ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه
اللهم ان كتبت علي اثما او ضغثا فامحه عني فانك تمحو ما تشاء ○ قال
شمر الضغث من الخبر والامر ما كان مختلطا لا حقيقة له قال وقال الكلابي
في كلام له والناس يضغثون اشياء على غير وجهها قيل وما يضغثون قال
يقولون الشيء حذاء الشيء ولبسه ○ وفي حديث ابي هريرة لان يمشي معي ضغثان
من نار احب الي من ان يسعى غلامي خلفي اي حزمتان من حطب ○ ضغط
في حديث معاذ وقد رجع عن العمل فقالت له امراته اين ما جئت به فقال كان معي
ضاغط يريد الامين سماه ضاغطا لتضييقه عليه وقبضه يده عن الاخذ ولم
يكن معه امين ولا شريك وانما اراد والله اعلم ارضاء المراة بهذا القول ○
وجاء في الحديث لا يحل الكذب الا في ثلاثة الحرب والاصلاح بين الناس وارضاء
الرجل اهله وقيل اراد بالضاغط الله تبارك وتعالى المطلع على سرائر العباد
وكنى به امينا واوهم المراة انه كان مقروما بامين وهذا من معاريض
الكلام ○ وفي بعض الحديث ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب ○ وفي
حديث شريح انه كان لا يجيز الاضطهاد والضغطة قال ابو عبيد الضغطة
العصرة من الغريم وهو ان يمطل بما عليه حتى يضجر صاحب الحق فيقول اتدع
كذا وتاخذ الباقي معجلا فيرضى بذلك والاضطهاد القهر والظلم ○ وفي
الفهدة ○ ضغم وفي الحديث فاخذ الاسد براس عتبة فضغمه ضغمة

ضغم الضغم شدة العض والاخذ بالاسنان وبه سمي الاسد ضيغما ٥

ضغن في حديث عمر رضي الله عنه والرجل يكون في دابته الضغن فيقومها جهده الضغن في الدابة ان تكون عسرة الانقياد وفرس ضاغن اذا لم يعط ما عنده من الجري ٥ قوله تعالى ويخرج اضغانكم اي احقادكم يقال اضطغن عليه وعليه اذا حقده عليه

ضغو في الحديث وصبيتي يتضاغون حولي اي يتصوتون بالبكاء ٥

باب الضاد مع الفاء

ضفر في حديث علي ان طلحة رضي الله عنهما نازعه في ضفيرة كان علي ضفرها في واد قال شمر قال ابن الاعرابي الضفيرة مثل المسناة المستطيلة في الارض فيها خشب وحجارة وفي الحديث ما جزر عنه الماء وضفير البحر وكله من شط البحر وهي الضفيرة ايضا ومنه الحديث فقام على ضفيرة السدة قال الازهري اخذت الضفيرة من الضفر وهو نسج قوى الشعر وادخال بعضه في بعض معترضا ومنه قيل للبطان المعترض ضفر وضفير وللذوابة ضفيرة ومنه حديث ام سلمه رضي الله عنها قالت للنبي صلى الله عليه وسلم اني امراة اشد ضفر راسي ٥ وفي الحديث ولا يتضافر الدنيا الا القتيل في سبيل الله يحب ان يرجع فيقتل مرة اخرى ٥ قوله تضافر الدنيا اي يتعاودها ولا يشبها يقال هو يضافره اي يداخله وتضافر القوم وتظافروا اذا تالبوا بالضاد والظاء ٥ وفي الحديث اذا زنت الامة فبعها ولو بضفير اي ولو بحبل مفتول من شعر ٥

ضفز في الحديث ملعون كل ضفاز قال الزجاج معناه النمام واصله الضفز وهو شعير يجش فتعلفه البعير وقيل للنمام ضفاز لانه يزور القول كما يهيأ هذا الشعير لقما لعلف الابل يقال ضفزت البعير اذا علفته الضفايز وهي اللقم الكبار الواحدة ضفيزة ومنه الحديث فيضفزونه في احدهما اي يدفعونه ٥ ومنه يقال ضفزت الجارية اذا وطيتها ومنه حديث النبي صلى الله عليه وسلم انه مر بوادي ثمود فقال من اعتجن بمايه فليضفزه بعيره فالضفز التلقيم والضفز ايضا القفز ٥ ومن ذلك يقال انه اوتر بين ضفزتين اي وثبتين رواه ابو عمر الزاهد عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال ومن ذلك حديث علي لما قتل ذو الثدية ضفز اصحابه على ضفزا اي فرحا بقتل الكافر وقال صلى الله عليه وسلم لعلي الا ان قوما يزعمون انهم يحبونك يضفزون الاسلام ثم يلفظونه معناه يلقمونه فلا يقبلونه ٥ وفي الحديث قيام حتى سمع ضفيزه هذا اركان محفوظا فهو شبه الغطيط والاصل فيه ما اعلمتك ورواه بعضهم الشفتين ٥

ضفط في حديث حتى سمع ضفيزه عن ابن الضفط يكون بالشفتين ٥ قال ابو عبيد هو ضعف الراي والجهل يقال رجل ضفيط وقال ابن الاعرابي الضفاط الاحمق وقال شمر رجل ضفيط احمق عشر اعوذ بك من الضفاطة

كثير الاكل ٥ وروى عن عمر انه سئل عن الوتر فقال انا اوتر اذا نام الضفطي اراد جمع الضفيط وهو الضعيف الراي ٥ وعوتب ابن عباس رضي الله عنهما في شي فقال هذه احدى ضفطاتي اي غفلاتي ٥ في الحديث ان ضفاطين قدموا المدينة قال ابن شميل الضافطة الانباط كانوا يقدمون المدينة بالدرمك والزيت ٥ وقال ابن المبرك الضفاط الجالب من الاصل والمقاط الحامل من قريه الى قريه ٥ وقال عمرو

ضفف في الحديث انه صلى الله عليه وسلم لم يشبع من خبز ولحم الا على ضفف وبعضهم يرويه على شظف وهما جميعا الضيق والشدة يقول لم يشبع الا بضيق وقلة قال ابو عبيد يقال في الضفف انه اجتماع الناس يقول لم ياكل وحده ولكن مع الناس يقال ماء مضفوف اذا كثر عليه الناس ٥ وقال احمد بن يحيى الضفف ان تكون الاكلة اكثر من مقدار الطعام والحفف ان يكون بمقداره ٥ هو الذي يكثر من قبل المنزل ٥

باب الضاد مع اللام

ضلع في الحديث اعوذ بك من الكسل وضلع الدين يعني ثقله حتى يميل صاحبه عن الاستواء لثقله والضلع الاعوجاج ومنه رمح ضلع ٥ وفي الحديث انه امر امراة في دم الحيض تصيب الثوب فقال حتيه بضلع قال ابن الاعرابي الضلع العود هاهنا قال الازهري والاصل فيه ضلع الجنب وقيل للعود الذي فيه عرض واعوجاج ضلع تشبيها بالضلع ويقال ضلع وضلع لغتان ٥ وفي الحديث ان الجني قال لعمر اني منهم لضليع قال ابو عبيد معناه اني لعظيم الخلق قال الليث الضليع الطويل الاضلاع العظيم الصدر الواسع الجنبين ٥ وفي الحديث كاني اراكم مقتلين بهذه الضلع الحمراء قال شمر الضلع جبيل صغير ليس بمنقاد شبيه بضلع الانسان ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم ضليع الفم والعرب تحمد عظم الفم قال ويقال فلان ضليع الخلق اذا كان عظيما اراد عظم الفم ومنه قوله في وصف منطقه كان يفتتح الكلام ويختمه باشداقه وذلك لرحب شدقيه ويقال للرجل اذا كان كذلك اشدق ٥ وتذم صغر الفم وسمعت ابا بكر الداذي احمد بن ابرهيم بن ملك الداذي وكتب لي بخطه قال سالت ثعلبا عن صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ضليع الفم قال واسع الفم قال شمر اراد عظم الاسنان وتراصفها ويقال للرجل الشديد الحلوانه لضليع الخلق وضليع الثنايا غليظها وشديدها ٥ وفي حديث علي في وصف رسول الله صلى الله عليه وسلم كما حمل فاضطلع بامرك الطاعة هو افتعل من الضلاعة وهي القوة يقال هو مضطلع بحمله اي قوي عليه والضلاعة العظم واصله من الاضلاع والجنبان اذا عظما قوي البعير على الحمل ومنه حديث عمر قال له الجني اني لضليع منهم وهو ضد الشخت وهو النحيف ٥

ضلل قوله تعالى ولا الضالين قال ابن عرفه الضلالة عند العرب سلوك

ضل عن الطريق واضل الشي اذا اضاعه ومنه قراة من قرا لا يُضل
عن سبيل القصد يقال الضال على الاطلاق فاما ما جاءت به الشريعة فالضال على الاطلاق
ربي اي لا يُضيّع هذا مذهب العرب فاما ما جاءت به الشريعة فالضال عن القصد على عمد
والضال على ضربين احدهما السالك عن القصد على عمد
من ضل عن امر الله قال والضال على ضربين اي المخطئين اي اردت سبيلا
ومنه قول موسى عليه السلام فعلتها اذا وانا من الضالين اي المخطئين
تجربة الى غيره وضللت عنه فهذه الثانية لست قصدا انما هو سلوك عن القصد
على غير عناد ٥ وقوله تعالى ووجدك ضالا فهدى اي لا تعرف شريعة الاسلام فهداك
لها وهو مثل قوله تعالى وعلمك ما لم تكن تعلم ٥ وقوله تعالى ان تضل احديهما قال
ابن عرفة الضلالة ها هنا الاغفال والسهو وقال الازهري اي تنسى الشهادة ومنه
قول موسى عليه السلام وانا من الضالين اي من الناسين ٥ وقوله تعالى لا يضل ربي ولا
ينسى اي لا تضله ربي اي لا تخفى موضعه عليه ومنه الحديث لم ذري في البر لعلي
اضل الله اي لعل موضع تخفى عليه قال الازهري معناه لعلي اغيب عن عذاب
الله تعالى يقال ضللت السواد اجعلته في مكان ولم تدر اين هو وضللت عنه واضللته
اي ضيعته ومنه الحديث اي اضللت ناقتي وقال ابن الاعرابي اصل الضلال الغيبوبة
يقال ضل الناسي اذا غاب عنه حفظ الشي قال ومعنى قوله لا تضل ربي لا يغيب عنه
شي ولا يغيب عن شي ٥ وقوله تعالى همت طايفة منهم ان يضلوك اي يزيلوك عن
القصد في احكام الله جل وعز ٥ وقوله تعالى ربنا ليضلوا عن سبيلك قال
الاخفش وقطرب لم يوتهم الاموال ليضلوا ولكن لما كان عاقبة ذلك الضلالة
كان كانه اتاهم الاموال ليضلوا كما قال الشاعر فللموت ما تلد الوالده
ومثله قوله فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا وحزنا وقال الفرا هذه لام
كي وقعت مكان لام التمليك فالمعنى التقطوه للعداوة والحزن وقال ابن عرفة
اما الاخفش وقطرب فانهما ذهبا عن صبوح وانما اراد ان ينصر اقوال من زعم
ان الله لم يخلق المعاصي ولا ارادها واما الفرا فانه ذكر الاعراب وترك المعنى
واللام على الحقيقة لام كي لان المعنى ان الله تعالى علم انه اذا اتاهم الاموال ضلوا
وعلم ان ال فرعون اذا التقطوا موسى كان لهم عدوا وحزنا فامكنهم الله
من لقطه ليمضي فيهم ما تقدم في علمه فالمعنى فالتقطه ال فرعون ليكون لهم عدوا
في علم الله لا في علمهم لان الله تعالى علم ما يكون من امره وكذلك قول الشاعر
فللموت ما تلد الوالده يعني في علم الله تعالى وقال الازهري قال احمد
بن يحيى هذا الام الاضافة اي لضلالهم عن سبيلك اطمس على اموالهم واشدد على
قلوبهم ٥ وقوله تعالى اضل اعمالهم اي اضاعها يقال ضل الامر اذا لم يعرف
جهته واضل فلان يده اذا اضاعه وضل حلمه اي ضاع وضل ضلالا اي دام
وطال قال جرير فقال الناس ضل ضلال تيم المراد فيهم رجل رشيد
وقوله تعالى رب انهن اضللن كثيرا من الناس اي فتنتهم يقال فتنني حبها وافتتنت
بها ٥ وقوله تعالى ان اباك لفي ضلال مبين اي في تقديمه يوسف علينا محبة وايثارا

سبيل الصلاله عا مرادا وهو قوله واما ان كان من المكذبين الضالين والضال السالك [illegible]

١٨٠

ولو وصفوه بالضلالة في الدين لكانوا كفارا ٥ وقوله تعالى ايذا ضللنا في الارض
اي بلينا وصرنا ترابا ومنه يقال ضل الما في اللبن اذا غاب فلم يتبين وكل شي غاب
عنك فقد ضل عنك ويقال للذي زل عن الطريق ضال لانه غاب عنه ٥ وقوله تعالى
اضل اعمالهم اي احبطها ٥ وقوله تعالى انا لضالون بل نحن محرومون اي ضللنا طريق
جنتنا اي ليست هذه ثم تنبهوا فعلموا انها عقوبة الله تعالى فقالوا بل نحن محرومون
اي حرمنا ثمرة جنتنا كما حرمنا ثمرة جنتنا المساكين ٥ وقوله تعالى يبين الله لكم
ان تضلوا اي ان لا تضلوا والعرب تحذف لا في مواضع والمراد الاثبات وتزيدها والمراد
الحذف فالاثبات كقوله تعالى ان تحبط اعمالكم اي ان لا تحبط
وقوله تعالى ان الله يمسك السموات والارض ان تزولا اي ان لا تزولا ٥ والحذف
كقوله تعالى ما منعك ان لا تسجد فلا ها هنا زايدة ومثله وحرام على قرية اهلكناها
انهم لا يرجعون وللفرا فيه مذهب اخر اي يبين الله لكم الضلالة لتجتنبوها ولا
تضلوا عن الحق ٥ وفي الحديث ضالة المومن حرق النار فالضالة من الابل التي تكون مضيعة
لا تعرف لها مالك وهو اسم للذكر والانثى والجمع ضوال من ضل الشي اذا ضاع
وضل عن القصد اذا جار ٥ وفي الحديث لعلي اضل الله قال القتيبي اي افوته وقال
في قوله تعالى لا يضل ربي ولا ينسى اي لا يفوته ٥ وفي الحديث اتى النبي صلى الله عليه وسلم
اتى قومه فاضلهم يقول وجدهم ضلالا يقال اضللته اي وجدته ضالا كما تقول
اكلته واحمدته في

باب الضاد مع الميم ٥

ضمد في حديث علي رضي الله عنه وقيل له امرت بقتل عثمان رضي الله عنه
فضمد اي اغتاظ والضمد الغيظ وقد ضمد عليه يضمد ٥ وفي حديث طلحة
انه ضمد عينيه بالصبر قال شمر يقال ضمد في الجرح اذا جعل عليه الدوا وضمدته

ضمر في حديث حذيفة اليوم مضمار
بالزعفران والصبر اذا لطخته بهما ٥
وغدا السباق قال شمر اراد اليوم العمل في الدنيا للاستباق الى الجنة كالفرس
يضمر قبل ان يسابق عليه فالمضمار موضع تضمر فيه الخيل ويكون المضمار وقتا
للايام التي تضمر فيها الخيل للسباق ومنه الحديث للمضمر المجيد والتضمير فان
تشد سروجها عليها وتجلل بالاجلة حتى تعرق تحتها فيذهب ثقلها ويشتد
لحمها ٥ وفي حديث عمر بن عبد العزيز فانه كان مالا ضمارا قال ابو عبيد هو

ضمل الغايب الذي لا يرجى فاذا رجي فليس بضمار والضمرة السر اي غيبته ٥
في حديث معوية انه خطب رجل بنتا له عرجا فقال انها ضميلة فقال اني اريد
ان اتشرف بمصاهرتك ولا اريدها للسباق في الحلبة وروى عمرو عن ابيه قال

ضمم في كتابه لوايل بن حجر ومن زنى مم
الضميلة المراة الزمنة ٥
ثيب فضرجوه بالاضاميم يعني جماعة الحجارة يريد الرجم واحدتها
اضمامة لان بعضها ضم الى بعض وكذلك في جماعات الناس والكتب في النضج

التدمية والاضح الحمر الاحمر ٥ وفي حديث الرؤية هل تضامون في رؤيته ويروى تضامون
مخففا والاول مشدد ومعناه تزاحمون وتضامون اي لا يظلم بعضكم بعضا وقد مر
تفسيره بالشرح الشافي ٥ **ضمن** في كتابه لا كيدر ولكم الضامنة
من النخل يقال هو ما كان داخلا في العمارة سميت ضامنة لان اربابها قد ضمنوا عمارتها
فهي ذات ضمان كما قال الله تعالى في عيشة راضية اي ذات رضى ٥ وفي حديث علي
رضي الله عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على الله ٥ وفي حديث عبد الله من
اكتتب ضمنا بعثه الله ضمنا يوم القيامة الضمن هو الذي به ضمانة في جسده والاسم
الضمن والضمان قال ابن احمر   البلاله الخلو ادفع رغبتي عنا وخوفا ان تطل ضمانتيا
فالضمان هو الدا نفسه ومعنى الحديث ان يكتتب الرجل ان به زمانة ليتخلف عن الغزو
ولا ضمانة به وانما يفعل ذلك اعتلالا ومعنى يكتتب اي يسال ان يكتب في جملة الزمنى
ولا يندب للجهاد واذا اخذ الرجل من امير الجند خطا بزمانته فقد اكتتبه والمودي
للخراج يكتتب البراة به ٥ وفي الحديث نهى عن بيع المضامين قال ابو عبيد المضامين
ما في اصلاب الفحول واحدها مضمون   ان المضامين التي في الصلب   ما الفحول في
الظهور الحدب   وفي حديث علي رضي الله عنه من مات في سبيل الله فهو ضامن على
الله ورسوله لم يدركه الموت فقد وقع اجره على الله ٥ وعن عكرمة قال لا
تشترين الغنم والبقر مضمنا ولكن اشتره كيلا مسمى قال شمر قال ابو معاذ
يقول لا تشتره وهو في الضرع يقال شراب مضمن اذا كان في كوز او انا وكل شي
اجرزت فيه شيا فقد ضمنته واشد   ليس لمن ضمنه تربيت   يعني اودع
القبر ٥ وفي الحديث الامام ضامن والمؤذن مؤتمن يريد انه يحفظ على القوم صلاتهم
ومعنى الضمان الحفظ والرعاية ٥

باب الضاد مع النون

ضنك قوله تعالى معيشة ضنكا ٥ الضنك الضيق
النعت ٥ وفي حديث ابي بكر في البيعة ساة
والشدة وجا في الحديث انه عذاب القبر وفي حديث ابي ضناك وامراة
لا مقورة الالياط ولا ضناك ٥ الضناك المكتنز اللحم ورجل ضناك وامراة
ضناك ٥ **ضنن** في الحديث ان لله تعالى ضناين من خلقه يحييهم في عافيه
ويميتهم في عافيه اي خصايص يقال فلان ضنتي من بين اخواني اي اختص به واضن
بمودته ٥ وفي الحديث اي اعطيت فلانا ناقة حياته وانها اضنت هكذى هو في
الحديث والصواب ضنت يقال امراه ماشية وضانيه وقد مشت وضنت

باب الضاد مع الواو

اذا كثرت اولادها ٥ **ضوا** قوله تعالى كلما اضا لهم مشوا فيه يقال اضا الشي يضو واضا يضي
قوله تعالى اضات السراج فاضا والضو والضو
وهما الانار ويكون اضا متعديا يقال اضات السراج فاضا والضو والضوء مثل
لمعان ٥ وقوله تعالى يكاد زيتها يضي ولو لم تمسسه نار قال ابن عرفه هذا مثل
ضربه الله تعالى لرسوله صلى الله عليه وسلم يكاد منظره يدل على نبوته وان
لم يتل قرانا كما قال عبد الله بن رواحة   لو لم تكن فيه ايات مبينة كانت
بديهته تنبيك بالخبر   وفي الحديث لا تستضيئوا بنار اهل الشرك قال الحسن
يقول لا تستشيروهم وقال القتيبي ضرب السراج مثلا للراي في الحيرة ٥ **ضور**
في الحديث دخل على امراه وهي تتضور من شدة الحمى قال ابن الانباري يقال
تركته يتضور اي يظهر الضر الذي به ويضطرب قال وهو ماخوذ من الضور
وهو معنى الضر يقال ضارني يضيرني وضارني يضورني ويضيرني قال وقال ابو العباس
التضور التقلب من قولهم رجل ضورة وامراه ضورة ٥ **ضوي**
في الحديث اغتربوا لا تضووا معناه انكحوا في الغرايب فان ولد الغريبة انجب
واقوى واولاد القرايب اضعف واضوى ورجل ضاوي ضعيف وقد اضوت
المراة وهي الضوى واضواه حقه اذا نقصه ٥ وفي الحديث فلما هبط من ثنية
الاراك ضوى اليه المسلمون اي مالوا يقال ضويت الى فلان اي ملت ٥ وفي الحديث
فاذا انا بهم ذلك ضوضوا اي ضجوا وصاحوا والضوضاة المصدر ٥

باب الضاد مع الهاء

ضهل قال
يحيى بن يعمر لرجل خاصمته امراته في طلب مهرها ان سالتك ثمن شكرها
وشبرك انشات تطلها وتضهلها يقال ضهلت فلانا اضهله اذا اعطيته
شيا قليلا ماخوذ من الما الضهل وهو القليل وقال ابن الاعرابي ضهل الما البير
يضهل اذا اجتمع شيا بعد شي وهو الضهل والضهول وبير ضهول وهي القليلة
الما وقيل تضهلها تردها الى اهلها وتخرجها من قولك ضهلت الى فلان اذا
رجعت اليه وقال هل ضهل اليك من مال الشي اي هل عاد ٥ **ضهى**
قوله تعالى يضاهون قول الذين كفروا قال ابن عرفه المضاهاة معارضة
الفعل بمثله يقال ضاهيته اي فعلت مثل فعله وقرا عاصم يضاهيون على
لغه من قال ضاهات وقال الازهري يضاهون اي يشابهون والمضاهاة
المشابهه ومنه قيل للمراه التي لا تحيض ضهيا لانها اشبهت الرجال وقال قتاده
ضاهت النصارى قول اليهود فقالت النصارى المسيح ابن الله كما قالت اليهود من قبل
عزير ابن الله تعالى الله عن ذلك علوا كبيرا ٥ وفي الحديث اشد الناس عذابا يوم
القيمه الذين يضاهون خلق الله اراد المصورين ومنه قول عمر لكعب ضاهيت
اليهود اي عارضتها ٥

باب الضاد مع اليا

في الحديث انه قال في دعا الاستسقا اللهم ضاحت بلادنا
ضيح في الحديث ان اخر شربة يشربها
خلا من النبات والرعي حتى تبرز للشمس
عمار ضياح ويروى ضيح او شي هذا معناه قال الليث الضياح اللبن الخاثر
يصب فيه الما ثم يجدح يقال ضيحته فتضيح ٥ وفي الحديث من لم يقبل العذر
ممن ينتقل اليه صادقا كان او كاذبا لم يرد على الحوض الا متضيحا قال
ابو الهيثم هو الذي يرد الحوض اخر النهار بعدما شرب ما الحوض الا قليلا مختلطا
بغيره واصله من الضيح والضياح وهو اللبن الذي يمزج بالما حتى كاد يغلب سواده الما

جاؤا بضيح هل رأيت الذئب قط — أي على لون الذئب أسود أبيض
ماضه والسد
ضيح في حديث ابن الزبير ان الموت قد تغشاكم سحابه وهو منضاح عليكم بوابل
البلايا يقال انضاح الماء وانضح اذا انصب ومثله في التصدير انقاض الحائط وانقض
اذا سقط شبه المنية بالمطر وانسيابه ○ ضير قوله تعالى لا ضير أي
لا ضرر يقال لا ضير ولا ضور ولا ضر ولا ضرر ولا ضارورة بمعنى واحد ○ ضيز
قوله تعالى تلك اذا قسمة ضيزى أي ناقصة جائرة يقال ضازه يضيزه اذا نقصه والأصل
ضوزى على فعلى ○ ضيع في الحديث من ترك ضياعا فالي وقال النضر الضياع
العيال قال القتيبي هو مصدر ضاع يضيع ضياعا ومثله قضى قضاء ومضى مضاء
اراد من ترك عيالا عالة واطفالا جاء بالمصدر نائبا عن الاسم كما تقول من مات
وترك فقرا اي فقراء فاذا كسرت الضاد فهو جمع ضائع مثل جائع وجياع ○
وفي الحديث افسد الله عليه ضيعته قلت ضيعة الرجل ما يكون منه معاشه
من صناعة او غلة او غيرها وكذلك استعمله الازهري قال وشمر يدخل فيه
الحرفة والتجارة تقول ما ضيعتك فيقول كذا ورجل مضيع كثير الضيعة
وما اضيع فلانا اي ما اكثر ضيعته ○ ضيف قوله تعالى ولا تخزون في ضيفي
اي في اضيافي يقال هؤلاء ضيفي واضيافي وضيوفي وضيفاني ○ وقوله فأبوا ان
يضيفوهما يقال اضفته وضيفته بمعنى واحد وقيل ضيفته انزلته منزلة الاضياف
وفي الحديث نهى عن الصلوة اذا تضيفت الشمس للغروب اي مالت وبه سمي الضيف
ضيفا ○ وفي حديث علي رضي الله عنه ان فلانا وفلانا جاءاه فقالا له اتيناك مضافين
اي خائفين يقال اضاف من الامر اذا اشفق منه والمضوفة
الامر الذي يحاذر ويشفق منه وفيه لغة اخرى ضاف يضيف الف وقيل مضافين اي
ملجأين وهو راجع الى ذلك المعنى ○ ضيق قوله تعالى وضاق بهم ذرعا اي
ضاق بهم ذرعه فلما حول الفعل خرج قوله ذرعا
مفسرا واصله من ذرع الناقة وهو خطوها ومذارعها قوائمها ○ قوله تعالى
ولا تك في ضيق مما يمكرون وقال الفراء الضيق ما ضاق عنه صدرك والضيق
ما يكون في الشيء يتسع ويضيق مثل الدار والثوب وقال ابن السكيت هما سواء
يقال في صدره ضيق وضيق وقال ابن عرفة يقال ضاق الرجل اذا بخل واضاق
اذا افتقر ○ آخر حرف الصاد وصلى الله على نبيه محمد وآله وصحبه اجمعين

كتاب الطاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الطاء مع الهمزة

طأطأ في الحديث ان عثمان رضي الله عنه قال في خطبته ما طأطأت لهم تطأطؤ الدلاة
يقول خفضت لهم نفسي كما يخفضها النازع بالدلو عند الاستقاء ويقال في مثل
تطأطأ لها تخطئك يقول انخفض لها تعدك ودلا يدلو اذا نزع الدلو وادلى يدلي اذا
ارسلها في البئر والدلاة الذي يدلو مثل الدال والدلاة جمع الدالي كما يقال قاض
وقضاة ○

باب الطاء مع الباء ○ طبب

في الحديث انه احتجم حين طب قال ابو عبيد اي سحر يقال رجل مطبوب اي مسحور كنى
بالطب عن السحر كما كنوا بالسليم عن اللديغ قال ابو بكر الطب حرف من
الاضداد يقال طب لعلاج الداء وطب للسحر وهو من اعظم الادواء ورجل طبيب
اي حاذق بالشيء الموصوف به سمي طبيبا لفطنته وحذقه ○ وفي حديث آخر
فلعل طبا اصابه يعني سحرا ○ وفي حديث حجة الوداع على ناقة له معه
درة كدرة الكتاب قال وسمعت الاعراب تقول الطبطبية الطبطبية
قال الازهري هي حكاية وقع السياط كأنهم قالوا احذروا ذاك وقال
غيره هي حكاية وقع الاقدام عند السعي يريد اقبل الناس اليه يسعون ولاقدامهم
طبطبة ويحتمل ان يراد بها الدرة سماها طبطبية لأنها اذا خفقت حكت
صوتا ومنه طبطابة اللاعب ○ وفي الحديث ان الشعبي وصف معوية فقال
كان كالجمل الطب يعني الحاذق بالضراب ويقال فلان طب بكذا وطبيب به وقيل
الطب من الابل الذي لا يضع خفه الا حيث يبصر وفحل طب حاذق بالضراب
طبخ في بعض الحديث وكان في الحي رجل له زوجة وام ضعيفة فشكت
زوجته اليه امه فقام الاطبخ الى امه فالقاها في الوادي اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الطبخ استحكام الحماقة وقد طبخ يطبخ
طبخا فهو اطبخ قال ابن حمويه سئل شمر عن الطبخ بالجيم واسكان الباء
فقال هو الضرب على الشيء الاجوف كالرأس وغيره ○ طبخ
وفي الحديث وفي الناس طباخ اصل الطباخ القوة والسمن ثم استعمل في
غيره يقال فلان لا طباخ له اي لا عقل له ولا خير فيه ○ وفي حديث آخر
اذا اراد الله بعبد سوءا جعل ماله في الطبيخين يقال هما الجص والآجر
طبع قوله تعالى ونطبع على قلوبهم اي نختم عليها مجازاة لهم
فلا تدخلها الهدى ومنه الحديث من ترك ثلث جمع من غير عذر طبع الله
على قلبه قال ابو بكر اصل الطبع في اللغة من الوسخ والدنس يغشيان
السيف يقال طبع يطبع طبعا ثم يستعمل فيما يشبه الوسخ والدنس
من الآثام والاوزار وغيرهما من المقابح ومنه الحديث الآخر نعوذ بالله
من طمع يهدي الى طبع اي يؤدي الى دنس وكان الصدر يرون ان الطابع
هو الرين وقال مجاهد الرين ايسر من الطبع والطبع ايسر من
الاقفال والاقفال اشد ذلك كله ○ وفي الحديث كل الخلال يطبع
عليها المومن الا الخيانة والكذب قال شمر اي يخلق عليه والطباع ما
ركب في الانسان من المطعم والمشرب وغير ذلك من الاخلاق التي لا يزايلها

يقال فلان كريم الطباع والطابع وهو اسم مونث على فعال نحو مثال ومهاد وفي
حديث الحسن وسئل عن قوله تعالى لها طلع نضيد فقال هو الطبيع في كُفُرّاه ٥
الطبيع لب الطلع سمي بذلك لامتلائه به يقال طبع الاناء اذا ملأه والكفراه وكافوره
وعاؤه ٥ **طبق** قوله تعالى لتركبن طبقا عن طبق قال ابو بكر معناه
لتركبن السماء حالا بعد حال لانها تكون في حال كالمهل ثم كالفرس الورد وفي حال
كالدهان وقال قوم لانه لتركبن حالا بعد حال فقيل للحال طبق لانها تملأ القلوب او تشارف
ذلك ومنه الحديث اللهم اسقنا غيثا طبقا اي مالئا للارض يقال هذا مطر طبق للارض
اذا طبقها اي ملأها والغيث الطبق هو العام الواسع يطبق الارض بالماء وكل طبق
بعضه على بعض فلا على طبق للاسفل ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه لو ان لي طباق
الارض ذهبا اي كان يعم الارض فيكون طبقا لها ٥ وقال الازهري في قوله تعالى
لتركبن طبقا عن طبق اي حالا بعد حال من احياء واماتة وبعث حتى تصيروا الى الله
جل وعز وقرئ لتركبن اي لتركبن يا محمد طبقا عن طبق من اطباق السماء وقال ابن عرفة
يقال مضى طبق وجاء طبق اي مضى عالم وجاء عالم ومنه قول العباس رضوان الله عليه
تنقل من صالب الى رحم اذا مضى عالم بدا طبق
يقول اذا مضى قرن بدا قرن وقيل للقرن طبق لانهم طباق الارض ثم ينقرضون ويأتي طبق اخر ٥ وفي بعض الحديث علمه عالم قريش طباق
الارض اي ملء الارض وفي رواية اخرى قد بش الكتيبة الحسنة ما يلج هذه الامة
طبق للارض ثم ينقرضون ويأتي طبق اخر ٥ وفي حديث ام زرع زوجي
عياياء طباقاء قال ابن الاعرابي هو المطبق عليه حمقا وقال ابو بكر هو الذي
عالمها طباق الارض كانه يعم الارض فيكون طبقا لها ٥ وفي حديث ام زرع زوجي
امور مطبقة عليه ٥ وقيل هو العي الفدم ٥ وفي حديث ابن مسعود ونبقى اصلابه
طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يقول صار فقاره
كله فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود ٥ وفي حديث ابن عباس حين سأل ابا هريرة
المنافقين طبقا واحدا الطبق فقار الظهر واحدتها طبقة يقول صار فقاره
كله فقارة واحدة فلا يقدرون على السجود ٥ وفي حديث اراد اصبت وجه الفتيا واصله اصابة المفصل
فافتاه فقال طبقت قال ابو عبيد اراد اصبت وجه الفتيا ٥ وفي الحديث ان مريم جاعت
ولهذا قيل لاعضاء الشاء طوابق واحدها طابق ٥ وفي حديث عمر عن ثعلب عن الاعرابي
فجاء طبق من جراد فصادت منه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن الاعرابي
عن اي المكارم قال يقول مر بنا رجل من جراد وطبق وطبق وسد وسد
وسدة قال ونقال للجراد كتفانه وتكنى ام عوف ٥ وفي حديث ابن مسعود
انه كان يطبق في صلاته هو ان يلاقي بين اصابعه من الكفين ثم يجعلهما بين ركبتيه
اذا ركع ٥ وفي الحديث ان لله مائة رحمة كل رحمة منها كطباق الارض اي
تغشي الارض كلها ٥ وفي حديث محمد بن الحنفية انه وصف من يلي الامر بعد
السفياني فقال يكون بين شث وطباق وهما شجرتان بناحية الحجاز فقد مر
بعض ٥ وفي حديث الحجاج انه اخبر بامر فقال احدى المطبقات يريد احدى
الدواهي والشدائد التي تطبق عليهم ويقال للدواهي بنات طبق ٥ ومن حديث
عمران انغلا ما ابق له فقال لاقطعن منه طابقا ان قدرت عليه اي عضوا ٥ ومن حديث
معوية قال له ابن الزبير انما نحن الله لبن ملك مرور عنان خيل تتعادى له

لتركبن منك طبقا تخافه الطبق فقار الظهر وهذا كقول عائشة في عثمن رضي الله عنها
الموكوبة منه الفقر الاربع اراد انه الزبير انه ليركبن منك امرا وحالا ٥
طبن في الحديث فطبن لها غلام روى مسد حبتيها والطبن والطبانة والطبانية
والتبن والتبانة شدة الفطنة والهجوم على بواطن الاشياء ٥ **طبي** في كتاب
عثمن الى علي رضي الله عنهما بلغ السيل الزبى وجاوز الحزام الطبيين يقال للموضع
الاخلاف من الخيل والسباع اطباء واحدها طبي كما يقال في الخف والظلف
خلف وضرع ماذا بلغ الحزام الطبيين فقد انتهى المكروه الى ابعد نهاياته ٥

باب **الطاء مع الحاء** رباعي في حديث
سلمن وذكر يوم القيمة فقال تدنو الشمس من رؤوس الناس وليس على احد
منهم طحربة ٥ الطحربة اللباس يقال ما على فلان طحربة ولا قراض اي
لباس وطحربة لغة وهما اللفظان يقالان في النفي ٥ **طحو** قوله تعالى والارض
وما طحاها اي وطحوها ويقال ومن طحاها اي بسطها او وسعها ويقال طحا به
الامر اذا اتسع له في المذهب قال علقمة بن عبدة طحا بك قلب في الحسان طروب

باب **الطاء مع الخاء** **طخا** في الحديث اذا
وجد احدكم طخاء على قلبه فليأكل السفرجل قال ابو عبيد الطخاء ثقل
وغشي ويقال ما في السماء طخاء اي سحاب وظلمة قال والطخية الظلمة ٥
وفي الحديث ان للقلب طخاءة كطخاءة القمر يعني ما غشيه من غيم يغطي نوره
وقال ابو بكر الطخاء والطهاء والعماء الغيم الرقيق وهو الطخية بضم الطاء
وفتحها

باب **الطاء مع الراء** **طرب** وقال ابو عبيد هو شبه
في الحديث اذا مر احدكم بطربال مائل
رباعي في حديث الحسن وجرح
المنظرة من مناظر العجم كهيئة الصومعة والبناء المرتفع ٥ في حديث الحسن وجرح
من عند الحجاج فقال دخلت على احيول يطرطب شعيرات له يريد ينفخ بشفتيه
في شاربه غيظا والطرطبة الصفير بالشفتين للضأن ٥ **طرد** قيل الاطراد هو
في الحديث لا بأس بالسباق ما لم تطرده ويطردك قيل الاطراد هو
ان يقول ان سبقتني فلك علي كذا وان سبقتك فلي عليك كذا ٥ وفي حديث
قتادة في الرجل يتوضأ بالماء الرمد وبالماء الطرد ٥ الماء الطرد الذي تخوضه
الدواب سمي بذلك لانها تطرد فيه اي تتابع وتطرده اي تدفعه ٥ وفي حديث
معوية صعد المنبر وفي يده طريدة قال ابن الاعرابي هي الخرقة الطويلة
من الحرير ٥ **طرر** في حديث الاستسقاء فنشأت طريرة من السحاب
هي تصغير طرة وهي قطعة منها تبدأ من الافق مستطيلة وطرة الراس
سميت بذلك لانها مقطوعة من جملة الشعر ٥ وفي حديث عمر انه اعطاه
رسول الله صلى الله عليه وسلم حلة فقال لتعطينها بعض نسائك يتخذنها

طراف بشهر اراد يقطعنها ويتخذنها ستورا وقال الازهري طراف جمع طرة واراد
مقدارا الا تجمد راسها ○ وفي الحديث قام من جوز الليل وقد طرت النجوم اي اضاءت
يقال طررت السنان اذا جلوته وسيف مطرور اي صقيل ○ ومن رواه طر بفتح الطا
اراد طلعت يقال طر النبات يطر طرورا اذا نبت وطر الشارب ○ وفي حديث
عطا اذا طررت مسجدك بمدر فيه روث فلا تصل فيه اي اذا زينته وطينته

طرز

وفي الحديث قالت صفية لعايشة
ورجل طرير اي جميل الوجه ○
رضي الله عنهما من فيكن مثلي ابي نبي وعمي نبي وزوجي نبي وكان علمها رسول
الله صلى الله عليه وسلم ذلك فقالت عايشة ليس هذا الكلام من طرازك
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن ذلك فقال
العرب تقول للخطيب اذا تكلم بشي استنبطا او قريحة هذا من طرازه ○

طرف

قوله تعالى ام يروا انا نأتي الارض ننقصها من اطرافها اي نواحيها
ناحية ناحية هذا على تفسير من جعل نقصها من اطرافها فتوح الارضين
واطراف الارض نواحيها واحدها طرف ومن جعل نقصها موت علمايها
فهو من غير هذا واطراف الارض اشرافها وعلماوها الواحد طرف ويقال
طرف ايضا قال ابن عرفة من اطرافها اي نفتح ما حول مكة على النبي صلى الله عليه
وسلم المعنى اولم يروا انا فتحنا على المسلمين من الارض ما قد تبين لهم وضوح ما
وعدنا النبي صلى الله عليه وسلم ○ وقوله تعالى ليقطع طرفا من الذين كفروا
اي قطعة من جمع الكفرة شبه من قتل منهم بطرف يقطع من بدن الانسان
واطراف الجسد الراس واليدان والرجلان ○ وقوله تعالى واطراف النهار
قال المفسرون هما الفجر والعصر ○ وقوله تعالى انا اتيك به قبل
ان يرتد اليك طرفك قال الفرا معناه قبل ان ياتيك الشي من مد بصرك
وقيل بمقدار ما تفتح عينك ثم تطرف وقيل بمقدار ما يبلغ البالغ الى نهاية
نظرك ○ وفي الحديث فمال طرف من المشركين على رسول الله صلى الله عليه
وسلم اي قطعة منهم وجماعة ○ وفي الحديث كان اذا اشتكى احدهم
لم تنزل البرمة حتى ياتي على احد طرفيه معناه حتى يفيق من علته او يموت
لانهما منتهى امر العليل فهما طرفاه ○ وفي حديث يا دان
لسبيله لا نهما منتهى ○ شغلتكم عن الاخرة ○
الدنيا قد طرفت اعينكم اي طمحت بابصاركم اليها و
قال الاصمعي امراة مطروفة بالرجال اي اصاب طرفها
حب الرجال فهي تطمح الى كل من اشرف لها ولا تغض طرفها عن الرجال كانما اصاب
طرفها طرفة او عود وقيل طرفت اعينكم اي صرفتها عن النظر في عواقبها

الى

الى تحصيلها فقط يقال طرفت فلانا اذا صرفته عن شي قال الشاعر
انك والله لذو ملة يطرفك الادنى عن الابعد
وفي الحديث قال قبيصة ما رايت اقطع طرفا من عمرو بن العاص يريد اذرب لسانا منه

طرق

وطرفا الانسان ذكره ولسانه ○
قوله تعالى ويذهبا بطريقتكم
المثلى قال الفرا الطريقة الرجال الاشراف يقال هولا طريقة قومهم ونظورة
قومهم وقال الاخفش بطريقتكم بسنتكم ودينكم ○ وقوله تعالى وان لو استقاموا
على الطريقة قال الفرا على طريقة الشرك وقال غيره على طريقة الهدى ○ قوله تعالى
سبع طرايق يعني سبع سموات كل سما طريقة سميت طرايق لانها مطارقة
بعضها فوق بعض يقال طارقت بين ثوبين جعلت بعضها فوق بعض ○ قوله تعالى والسما
والطارق اي ورب السما ورب الطارق وهو النجم من نجوم السما سمي طارقا
لانه يرى بالليل وكل آت بالليل طارق ومنه الحديث نهى المسافر ان ياتي اهله
طروقا وقالت هند
نحن بنات طارق
تعني بنات سيد شبهته بالنجم شرفا
وعلوا ○ وفي الحديث الطيرة والعيافة والطرق من الجبت قال ابو عبيد
الطرق الضرب بالحصى واصل الطرق الضرب وبه سميت مطرقة الصايغ ○ وقال
ابو زيد الطرق ان يخط الرجل في الارض باصبعين ثم باصبع ويقول ابني عيان
اسرعا البيان وقد مر تفسيره بالشرح ○ وفي حديث ابراهيم الوضو بالطرق
احب الي من التيمم الطرق الما الذي خاضته الابل وبالت فيه وبعرت ○ وفي الحديث
فراى عجوزا تطرق شعرا الطرق ضرب الصوف بالقضيب ○ وفي الحديث
فقيها حقة طروقة الفحل اي تطرق
ما طرق ساعة اي سكت ○ وفي الحديث كان يصبح جنبا من غير طروقة يعني زوجة
الفحل مثلها اي تضربها ○ وفي حديث ابن عمر لهشي
وكل امراة طروقة زوجها وكل ناقة طروقة فحلها ○ وفي الحديث
افضل من الطرق الرجل تطرق على الفحل فيذهب حيري دهر قال شمر اي يعير فحله
فيضرب طروقة الذي يستطرقه ○ وفي الحديث من الحق على صاحب الابل اطراق
فحله اي اعارته ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه البيضة منسوبة الى طرقها
اي الى فحلها واصل الطرق الضراب ثم قيل للفحل الضارب طرق بالمصدر قال الراعي
كانت نجايب منذر ومحرق اماتهن وطرقهن فحيلا
يجوز كان نجايب منذر ومحرق اماتهن بالنصب على خبر كان ويجوز نجايب نصبا
واماتهن رفعا على انه اسم كان وطرقهن فحيلا اي وكان طرقهن فحيلا ○ وفي
الحديث كان وجوههم المجان المطرقة يعني الترسة التي قد اطرقت بالعقب
اي البست به يقال طارق النعل اذا صيّر خصفا على خصف واطرق جناح
الطاير اذا وقع ريشه على التي تحتها فالبسها وفي ريشه طرق اذا ركب

بعضه بعضا ٥ طرى في الحديث لا تطروني كما أطرت النصارى عيسى ٥ الإطراء
مجاوزة الحد في المدح والكذب والتزيد فيه ٥ ومن باعيه في الحديث
انه أكل قديدا على طريان قال الفراء هو الذي تسميه الناس الطبليّ وقال
ابن السكيت هو الذي يؤكل عليه ٥

باب الطاء مع الشين

طشش في حديث بعضهم في الجراة تشتريها أكايس النساء للطشة ٥ قال
القتيبي الطشة داء يصيب الناس كالزكام سمي طشة لان صاحبها اذا استنثر
طشّ وسمعت الأزهري يقول الجنا بفتح الجيم مهموز ممدود قال وهو نبت بالبادية
يشبه الكرفس الا أنه أعرض ورقا منه ٥

باب الطاء مع العين

طعم قوله تعالى ومن لم يطعمه فإنه مني أي من لم يذقه والطعم الذوق والطعم الطعام
وإذا جعلته بمعنى الذواق جاز فيما يؤكل ويشرب ٥ وفي حديث ابن عباس انه قال
في زمزم انه طعام طعم وشفاء سقم قال ابن شميل أي يشبع منه الانسان
يقال ان هذا الطعام طعم أي يطعم من أكله أي يشبع منه وما يطعم آكل هذا
الطعام أي ما يشبع ٥ وفي الحديث طعام الواحد يكفي الاثنين وطعام
الاثنين يكفي الأربعة ٥ وسمعت أبا جعفر محمد بن أبي بكر بن غلام العبدي يقول
سمعت عبد الله بن عروة الفقيه قال سمعت أبا الهيثم يقول سمعت إسحاق بن راهويه
يقول سمعت جريرا يقول في تفسير هذا الحديث قال تأويله شبع الواحد
قوت الاثنين وشبع الاثنين قوت الأربعة قال عبد الله وتفسير ذلك ما قال عمر عام
الرمادة لقد هممت ان أنزل على أهل كل بيت مثل عددهم فان الانسان لا يهلك على نصف
بطنه ٥ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه ان الله اذا أطعم نبيا طعمة ثم قبضه
جعلها للذي يقوم بعده ٥ الطعمة شبه الرزق ومنه حديث الحسن القتال
ثلثه فقال على كذا وقال على كذا وقال على هذه الطعمة يعني الفيء والخراج
وجمعه طعم والطعمة وجه المكسب يقال هو طيب الطعمة وخبيث الطعمة
وفي حديث الدجال أخبروني عن نخل بيسان هل أطعم أي هل أثمر يقال بأرض فلان
من الشجر المطعم كذا يعني المثمر ٥ وفي حديث المصراة يردها ويرد معها صاعا
من طعام لا سمراء قال الأزهري كأنه أراد صاعا من تمر لا حنطة والتمر طعام
عند العرب ٥ طعن في الحديث فناء أمتي بالطعن والطاعون أراد والله أعلم
بالطعن ان يصيب الانسان نظرة من الجن فربما مات منه ٥ وقيل الطعن القتل
بالحديد كأنه قال فناء أمتي بالفتن التي تسفك فيها الدماء وبالطاعون الذريع ٥

باب الطاء مع الغين

طغى قوله تعالى
ويمدهم في طغيانهم يعمهون أي في غلوهم وتكبرهم وكل شيء زاد وتمادى
فقد طغى ٥ وقوله تعالى انا لما طغى الماء أي كثر وجاوز القدر ٥ وقوله تعالى طغيانا

وكفرا أي غلوا في الكفر ومثله قوله تعالى ونذرهم في طغيانهم يعمهون وقوله
تعالى ما زاغ البصر وما طغى أي ما جاوز القصد في رؤيته وقوله تعالى فأهلكوا بالطاغية
أي بطغيانهم اسم جاء على فاعلة معناها المصدر والأمور الطاغية هي العظيمة
أي أهلكوا بطغيانهم المجاوز للقدر وقال مجاهد بالطاغية أي بالذنوب ٥ وقوله
تعالى كذبت ثمود بطغواها قال ابن عرفة بظلمها ٥ وقوله فمن يكفر بالطاغوت
الطاغوت الصنم وقال أبو حاتم العرب تجعل الطاغوت واحدا وجمعا ومذكرا
ومؤنثا قال في البقرة الطاغوت يخرجونهم جمعا وقال اجتنبوا الطاغوت ان
يعبدوها مؤنثا وقال الى الطاغوت وقد أمروا ان يكفروا به مذكرا ٥

باب الطاء مع الفاء

طفح في الحديث
من قال كذا وكذا غفر له وإن كان عليه طفاح الأرض ذنوبا هو أن تمتلئ حتى
تطفح ويقال سكران طافح ممتلئ من الشراب ومنه أخذ طفاحة القدر ويقال
لما يؤخذ به الطفاحة فتلقى مطفحة ٥ طفف قوله تعالى ويل للمطففين
هم الذين ينقصون المكيال والميزان قيل له ذلك لانه لا يكاد يسرق في الكيل
والوزن الا الشيء الطفيف وما أخذ من طف الشيء وهو جانبه ٥ وفي الحديث كلكم
بنو آدم طف الصاع أي قريب بعضكم من بعض لان طف الصاع قريب من ملئه
فليس لأحد فضل على أحد الا بالتقوى وتصديق ذلك قوله صلى الله عليه وسلم المسلمون
تتكافأ دماؤهم ٥ طفق قوله تعالى وطفقا يخصفان عليهما طفقا أخذا
في الفعل يقال طفق يفعل كذا وعلق يفعل كذا وجعل يفعل كذا وأقبل يفعل كذا
المعنى صارا يخصفان الورق بعضا على بعض ٥ وقال أبو بكر في قوله فطفق مسحا
بالسوق والأعناق أي ما زال يمسحها قال وقال أبو عبيدة معناه ما زال يفعل
ومنه الحديث وطفق يلقي اليهم الجبوب ٥ طفل قوله تعالى أو الطفل
الذين لم يظهروا على عورات النساء ٥ الطفل الصبي ما بين ان يولد الى ان يحتلم
قال الله تعالى واذا بلغ الأطفال منكم الحلم ويقال صبي طفل وصبية طفل
وصبيان طفل ٥ وقوله تعالى ثم يخرجكم طفلا في معنى الأطفال معناه ويخرج
كل واحد منكم طفلا ٥ وفي حديث الاستسقا وقد شغلت أم الصبي عن الطفل
أي شغلت بنفسها عن ولدها لما هي فيه من الجدب والعرب تقول وقع فلان في أمر
لا ينادى وليده قال الأصمعي وقعوا في أمر عظيم تذهل الأم عن ولدها
فلا تناديه قال ابن الأعرابي معناه وقعوا في أمر ما فيه مستزاد قد استغنى
فيه الكبار عن الصغار وقال غيره أصله في الخصب أي وقعوا في سعة حتى أهوى
الوليد يده الى شيء لم يزجر عنه ٥ طفى في الحديث في
صفة الدجال كأن عينه عنبة طافية قال أبو العباس الطافية من العنب
الحبة التي قد خرجت عن حد نبتة أخواتها ونتأت وظهرت ومنه الطافي من السمك

لانه يعلوا ويظهر على راس الماء ٥ وفي الحديث في الحيات اقتلوا ذا الطفيتين والابتر ٥
قال ابو عبيد الطفية خوصة المقل وجمعها طفى واراه شبه الخطين اللذين
على ظهره بخوصتين من خوص المقل ٥ باب الطاء مع

اللام ٥ **طلح** قوله تعالى وطلح منضود قال اهل التفسير الطلح شجر
الموز هاهنا وهو عند العرب شجر حسن اللون لخضرته رفيف وله نور طيب
الرائحة فكانهم خوطبوا بما يعلمون ووعدوا ما يحبون الا ان فضله على ما في
الدنيا كفضل الاخرة عليها ٥ وفي الحديث فما برح يقاتل حتى طلح اي اعيا ٥
ناقة طليح بغير هاء ٥ **طلخ** وفي الحديث كان في جنازة فقال صلى الله عليه وسلم
ايكم ياتي المدينة فلا يدع فيها وثنا الا كسره ولا صورة الا طلخها قال شمر احسب
قوله طلخها اي لطخها بالطين حتى يطمسها ويفسدها كانه مقلوب قال وقد يكون
طلخها اي سودها ومنه الليلة المطلخمة والميم زايدة ٥ **طلس** في الحديث
انه امر بطلس الصور التي في الكعبة قال شمر معناه بطمسها يقال الطلس
الكتاب اي محوه ويقال للصحيفة اذا محيت طلس وطلس وطرس ومنه الحديث
ان قول لا اله الا الله يطلس ما قبله من الذنوب ويقال للخرقة التي تمحى بها الالواح
طلاسة ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قطع يد مولد اطلس سرق ٥
قال شمر الاطلس الاسود كالحبشي ونحوه ويقال للاسود الوسخ اطلس
وقال ابن شميل الاطلس اللص شبه بالذيب ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان
عامله فلانا وفد عليه اشعث مغبرا عليه اطلاس يعني الوسخ من الثياب
يقال رجل اطلس الثوب بين الطلسة ٥ **طلع** قوله تعالى لو اطلعت عليهم
اي لو هجمت عليهم واوفيت عليهم ومنه قوله تعالى تطلع على الافئدة اي توفي
عليها ويقال يبلغ المها الهلوك والاطلاع والبلوغ بمعنى يقال اطلعت هذه
الارض اي بلغتها قال ذلك الفراء ٥ وقوله تعالى حتى مطلع الفجر اي طلوعه
وقرئت مطلع بكسر اللام وهو اسم لوقت الطلوع ومطلع بفتح اللام مصدر
وفي الحديث لو ان لي ما في الارض جميعا لافتديت به من هول المطلع قال الاصمعي
هو موضع الاطلاع من اشراف الى انحدار فشبه ما اشرف عليه من امر
الاخرة بذلك ٥ وفي الحديث لو ان لي طلاع الارض ذهبا اي ما يملأ الارض
حتى يطلع ويسيل ومنه حديث الحسن لان اعلم اني بريء من النفاق احب
الي من طلاع الارض ذهبا ٥ وفي الحديث لكل حد مطلع هي من القران
معناه لكل حد مصعد يصعد اليه يعني من معرفة علمه يقال مطلع هذا
الجبل من مكان كذا اي ماتاه ومصعده ٥ وفي الحديث كان اذا غزا بعث
بين يديه طلايع قلت هم القوم الذين يبعثون ليطلعوا طلع العدو ويسمى
الرجل الواحد طليعة والرجال طليعة والطلايع الجماعات ٥
وفي حديث عبد الله انما قضوا عليك بالمطلخمة وكان غيلك يقول اذا نحلوا

عليك يعني الامر بالرفاقه يقال اطلخمت واطلخم بمعنى واحد ٥ **طلق** قوله تعالى
يا ايها النبي اذا طلقتم النساء اي اردتم تطليقهن ومثله قوله تعالى اذا قمتم الى
الصلوة اي اذا اردتم القيام اليها ٥ وقوله تعالى رجاجة اصاب اي اذا اراد نصب
وفي الحديث ثم انتزع طلقا من حقبه فقيد به الجمل ٥ الطلق قيد من جلود ٥
وفي الحديث خلية طالق قال ابن الاعرابي الطالق التي طلقت في المرعى ويقال
هي التي لا قيد عليها ويكون طلق بمعنى طالق وطلاق المراة يكون بمعنيين احدهما
حل عقدة النكاح والاخر بمعنى الترك والارسال يقال طلقت القوم اذا تركتهم
وطلقت الابل الى الماء اطلقها ارسلتها ٥ وفي الحديث خير الخيل الاقرح
طلق اليد اليمنى اي مطلقها ٥ **طلل** قوله تعالى فان لم يصبها وابل فطل
الطل الطش وهو اضعف المطر ٥ وفي الحديث ان رجلا عض يد رجل فانتزعها
من فيه فسقطت ثنايا العاض فطلها النبي صلى الله عليه وسلم اي اهدرها
قال ابو زيد يقال طل دمه واطله الله ولا يقال طل دمه قال الكسائي يجوز
طل الدم نفسه ٥ وفي حديث يحيى بن يعمر ان شئت تطلها وتخصلها يقال طل
فلان غريمه يطله اذا مطله وقال المبرد تطلها اي تسعى في بطلان حقها
اخذ من الدم المطلول ٥ **طلم** في الحديث مر برجل يعالج طلمة لاصحابه
يعني الخليل وهي خبزة تجعل في الملة وهي النار والرماد الحار ٥ **طلي**
وفي الحديث ما اطلى نبي قط اي ما مال الى هواه يقال اطلى الرجل اطلاء
اذا مالت عنقه لموت او غيره قال الشاعر تركت اباك قد اطلى ومالت
عليه القشعمان من النسور ويقال القشعمان مثل ثعلب وثعلبان
باب الطاء مع الميم ٥ **طمث** قوله تعالى لم
يطمثهن اي لم يمسسهن ويقال الطمث النكاح بالتدمية والطمث الدم
يقال طمثت المراة اذا حاضت وطمثت اذا دميت بالافتضاض وقال ابن عرفة
العرب تقول بعير لم يطمث اي لم يمسسه حبل ولا حمل قال الفرزدق
دفعن الي لم يطمثن قبلي وهن اصح من بيض النعام ٥ **طمر** في حديث نافع
كان يقول لابن داب اذا حدث اقم المطمر ٥ هو الذي يقال له بالفارسية
التر وهو الخيط الذي يقوم عليه البنا ويقال له الامام ايضا اذا قوم
الحديث واصدق فيه ٥ وفي حديث مطرف من نام تحت صدف مايل
وهو ينوي التوكل فليرم نفسه من طمار ٥ هو الموضع المرتفع وطمار اذا وثب
من موضع عال واذا لا ينبغي ان يعرض نفسه للمهالك ويقول قد توكلت
وقال النبي صلى الله عليه وسلم اعقل وتوكل فهو جبار احتياط الانسان
جهده ولا يعتمد احتياطه بل يعلم ان الامور كلها بيد الله يفعل ما يشاء ويحكم
ما يريد ٥ وفي الحديث فيقول العبد عندي العظايم المطمرات يريد المخبآت

من الذنوب ومنه قيل للخفايا المطامير ٥ **طمس** قوله تعالى من قبل ان نطمس وجوها
معناه نجعل وجوههم كاقفائهم والطمس استيصال اثر الشيء ومنه قوله تعالى واذا
النجوم طمست يقال طمس الاثر وطمس اذا امحى ومنه قوله تعالى ربنا اطمس على
اموالهم قال ابن عرفة اي اهلكها وجاء في التفسير انه جعل سكرهم حجارة
ويقال طمس الله بصره اي اعماه وهو مطموس البصر اذا ذهب اثر العين منه ٥
وطمست الريح آثار القوم
قوله تعالى ولو نشاء لطمسنا على اعينهم اي اعميناهم
طمم قوله تعالى فاذا جاءت الطامة الكبرى اي الصيحة التي
تطم على كل شيء اي تغلب على كل شيء ٥ وفي الحديث في صفة قريش ليس فيهم طمطمانية
حمير يقال رجل اعجم طمطمي وطمطم في كلامه ويقال للعجم طماطم شبه كلام
حمير لما فيه من الالفاظ المنكرة بكلام العجم ٥ وفي الحديث انه يعني ابا طالب
في ضحضاح من النار ولولاي لكان في الطمطام اي في وسط النار ٥ وفي
حديث القبائل ما من طامة الا وفوقها طامة يعني داهية عظيمة يقال طم الماء
ركية الملا اي علاها ٥ **طمن** قوله تعالى ليطمئن قلبي اي على الرؤية
لم يتشكك في الاحيا ولكن احب انس الرؤية وان يكرمه الله بالمشاهدة
وقوله تعالى فاذا اطمأننتم فاقيموا الصلاة اي اذا استقررتم بحكم الخفض فاتموها
واطمأن الشيء سكن وطأمنته سكنته ٥ قوله تعالى يا ايتها النفس المطمئنة
ارجعي يقال الى امر الله عز وجل ويقال المطمئنة بالايمان ٥ وفي الحديث في ذكر

طمو

السنة ما طما بحر وقام تعار ٥ طما ارتفع والبحر سيله الارتفاع بامواجه
وطمت المراة بزوجها اذا نشزت وارتفعت عليه ويقال طما الماء يطمو ويطمي

باب الطاء مع النون ٥

طنب في الحديث ما بين طنبي المدينة احوج مني اليها يريد ما بين طرفيها والطنب
اسم حبل ٥ وفي الحديث شبه حوزة المدينة بالفسطاط ٥ وفي حديث
عمر ان الاشعث بن قيس تزوج امراة على حكمها فردها الى اطناب بيتها يعني الى مهر
مثلها والاطناب الطوال من حبال البيوت والاصر القصار منها ٥ وفي
حديث بعضهم ما احب ان بيتي مطنب ببيت محمد صلى الله عليه وسلم اي مشدود
بالاطناب يقول ما احب ان يكون بيتي الى جانب بيته كانه قال احتسب
كثرة الخطى الى المسجد يقال هو جاري مكاسري ومواصري ومطانبي
اي كسر بيته الى كسر بيتي وآصار بيتي الى آصار بيته واطناب بيته الى اطناب
بيتي ٥ **طني** في الحديث ان اليهودية التي سمت رسول الله صلى الله عليه
وسلم عمدت الى سم لا يطني اي لا يسلم عليه احد يقال رماه الله بافعى
لا تطني اي لا يفلت سليمها ٥

باب الطاء مع الواو

طور قوله تعالى وقد خلقكم اطوارا اي طورا بعد طور وخلقا بعد خلق
نطفة ثم علقة ثم مضغة والاطوار الحالات المختلفة ٥ وفي حديث سطيح
الكاهن فان ذا الدهر اطوار دهارير اي مرة ملك ومرة هلك

ومرة بؤس ومرة نعم ٥ قوله تعالى والطور الطور الجبل ٥ **طوع**
قوله تعالى فطوعت له نفسه اي تابعته وقيل سهلت له نفسه مثل اجبته
وطوعت وطاوعت واطاعت واحد يقال طاع له كذا اذا اتاه طوعا وقال
مجاهد طوعت له نفسه اي شجعته وفي رواية اخرى عنه اعانته عليه واجابته
اليه ٥ وقوله تعالى هل يستطيع ربك ان ينزل اي هل يقدر وقرئ هل تستطيع
ربك بالنصب اي هل تستدعي اجابته في ان ينزل علينا مائدة من السماء وهو
استفعال من قولك طاع له يطوع والاستطاعة الامكان والامكان زوال
الموانع ٥ وقوله تعالى لا تقسموا طاعة معروفة اي لتكن منكم طاعة معروفة
بلا قسم ٥ وشح مطاع هو ان يطيعه صاحبه في منع الحقوق التي اوجبها الله
عليه في ماله ٥ **طوف** قوله تعالى فارسلنا عليهم الطوفان اي السيل
المغرق ويقال للموت الذريع طوفان وروت عائشة عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قال الطوفان الموت وقال بعضهم الطوفان من كل شيء ما كان كثيرا
مطيفا بالجماعة كالغرق الشامل والموت الجارف والقتل الذريع
قوله تعالى اذا مسهم طائف من الشيطان قال مجاهد غضب وقال ابو عبيد
تاويله ما طاف به من وسوسة الشيطان قال واما الطيف فهو الجنون وقال
ابن عروة الطيف والطائف يرجعان الى معنى واحد وقال كثير

فوالله ما ادري اطائف جنة تاوبني ام لم يجد احد وجدي

وقال ابو منصور الازهري اصل الطيف الجنون وقيل للغضب طيف لتغير
عقل الغضبان ٥ وقوله طائفة منهم اي جماعة ويكون يقال للواحد
طائفة يراد بها نفس طائفة ٥ وقوله تعالى طوافون عليكم قال الفراء
اي انما هم خدمكم ٥ وفي الحديث الهرة انما هي من الطوافات في البيت
قال ابو الهيثم الطائف الخادم الذي يخدمك برفق وعناية وجمعه الطوافون
وفي حديث لقيط ما يبسط احدكم يده الا وقع عليها قدح مطهرة
من الطوف والاذى ٥ الطوف الحدث من الطعام وهو من الصبي قبل ان
يطعم [illegible] يقال اطاف يطاف اطيافا اذا قضى حاجته ٥ ومنه الحديث
لا يصلي احدكم وهو يدافع الطوف المعنى ان من شرب تلك الشربة
طهر من الحدث والاذى وهو الحيض وانث القدح لانه ذهب به الى
الشربة وكذلك انثوا الكاس لانهم ذهبوا به الى الخمرة ٥ **طوق**
قوله تعالى سيطوقون ما بخلوا به اي يلزمونه في اعناقهم مثل الطوق
وفي الحديث يطوق شجاعا اقرع يعني كنز مانع الزكاة ٥ وفي الحديث
من ظلم شبرا من الارض طوقه الله من سبع ارضين قيل هذا تفسير على وجهين
احدهما ان يخسف الله به الارض فتصير البقعة المغصوبة منها في عنقه
كالطوق والاخر ان يكون من طوق التكليف لا من طوق التقليد

وهو ان تطوّق حملها يوم القيامة ○ **طول** قوله تعالى استأذنك اولوا الطول منهم اي اولوا الفضل منهم اي اولوا الفضل والبسطة والمقدرة يقال طال عليهم يطول طولا اذا أفضل ومنه قوله تعالى ذي الطول اي ذي الغنى والفضل يقال لفلان على فلان طول اي فضل ○ وفي حديث عثمن رضي الله عنه قال فنفر الناس على فرقا ثلثة فصامت صمته انفذ من طول غيره ويروى من صول غيره يقول امساكه اشد من تطاول غيره يقال طال عليه اي علاه ○ وفي الحديث ان هذين الحيين من الاوس والخزرج كانا يتطاولان على رسول الله صلى الله عليه وسلم تطاول الفحلين المعنى ان كل واحد من الحيين كان يذبّ عنه ولم يرد به تطاول الكبر عليه بنفسه ولكن كانا يتطاولان على عدوه والفحل يتطاول على ابله يحميه فهاكذا كانا يذبان عنها الفحول واراد بالفحلين فحل ابل على حدة وفحل ابل اخرى على حدة ○ وفي دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم بك أُحاول وبك أُطاول ويروى أُصاول وفي الحديث تطاول عليهم الرب بفضله اي اشرف ○ **طوى** قوله تعالى بالوادي المقدس طوى قيل طوى اسم الوادي الذي كلّم الله فيه موسى عليه السلم وقيل اسم للمكان الذي تكتنفه الزيتونة فيه ○ وفي الحديث يا محمد اعمل لطيتك يقول امض لقصدك يقال مضى لطيته مخفف ومثقل

باب ——— الطاء مع الهاء ○

طهر قوله تعالى وازواج مطهرة يعني من الحيض والبول والغائط وقوله تعالى ماء طهورا اي يتطهر به كما يقال وضوء للماء الذي يتوضأ به وكل طهور طاهر وليس كل طاهر طهورا ○ وقوله تعالى فاذا تطهرن اي اغتسلن وتطهرت المراة واطهرت فاذا انقطع عنها الدم قيل طهرت تطهر فهي طاهر بلا هاء ○ وقوله تعالى هن اطهر لكم اي احل لكم والتطهر التنزه عما لا يحل ومنه قوله تعالى انهم اناس يتطهرون اي عن ادبار الرجال والنساء قاله اهل لوط تهكما ○ وقوله تعالى ان طهرا بيتي يعني من المعاصي والافعال المحرمة ○ **طهم** في الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم لم يكن بالمطهم قال ابو احمد يحيى اختلف الناس في تفسير هذا الحرف فقالت طائفة هو الذي كل عضو منه حسن على حدته وقالت طائفة المطهم الفاحش السمن وقيل هو المنتفخ الوجه ومنه قول الشاعر ووجه فيه تطهيم اي انتفاخ وجهامة وقالت طائفة هو النحيف الجسم وقال ابو سعيد الطهمة والطخمة في اللون تجاوز السمرة الى السواد

ووجه مطهم اذا كان كذلك ○ **طهو** في حديث ابي هريرة وقيل له انت سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اذا ما طهوي قال ابو عبيد جعل اتقانه للحديث بمنزلة الطهو للطاهي المجيد وهو الطابخ يقول فما عملي ان كنت لم احكم وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي الطهو الذنب في قول ابي هريرة وطهى طهيا اذا اذنب يقول فما ذنبي فيه انما هو شيء قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال الازهري الذي عندي فيه انا ما طهوي اي اي شيء طهوي قال على التعجب كانه قال اي شيء حفظي واحكامي ما سمعت ○ وفي حديث ام زرع طهاة ابي زرع وما طهاة ابي زرع يعني الطباخين ○

باب ——— الطاء مع اليا

طيب قوله تعالى يا ايها الذين امنوا انفقوا من طيبات ما كسبتم اي من حلاله يقال للحلال طيب وللحرام خبيث ومنه قوله تعالى فانكحوا ما طاب لكم من النساء اي ما حل ○ وقوله تعالى طيبات ما احل الله لكم يعني المحللات ○ وقوله تعالى سلم عليكم طبتم قال ابن عرفه قال الفراء زكوتم قال وحقيقته قوله طبتم صلحتم للجنة لان الذنوب والمعاصي مخابث فاذا اراد الله تعالى ان يدخلهم الجنة غفر لهم تلك الذنوب وحط عنهم مشاونتارتكوا ففارقتهم المخابث والارجاس من الاعمال فطابوا للجنة ومن ذلك قول العرب طاب لي هذا اي فارقته المكاره وطاب له العيش وتنشد

تجبرت الجبابر بعد جبر وطاب لها الخورنق والسدير

اي فارقهم ما يكرهونه ○ وقوله تعالى طوبى لهم طوبى فعلى من الطيب ويقال طوبى من اسماء الجنة وقيل شجرة تظلل الجنان كلها وقوله تعالى الطيبات للطيبين قال اهل العلم الطيبات من الكلام للطيبين من الرجال اي الطاهرين ومنه قول علي رضي الله عنه وقد التمس من رسول الله صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلما لم يجده قال طبت حيا وطبت ميتا اخبرناه عصمة بن العباس الضبي قال اخبرنا ابو عبد الله محمد بن عبد الله العطار قال اخبرنا الحسين عن وقال حدثنا عبد الله بن المبارك عن معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب قال التمس علي اي طالب من النبي صلى الله عليه وسلم ما يلتمس من الميت فلم يجده فقال بابي انت وامي طبت حيا وطبت ميتا وقال غيره الطيبات من الكلمات للطيبين من الرجال ○ وفي التشهد التحيات لله والصلوات والطيبات

[الهامش: ومن الطيب الطيب بمعنى الطاهر من كتاب ... [illegible]]

قال أبو بكر معناها والطيبات من الكلام مصروفات إلى الله عز وجل ٥ ومنه الحديث نهى النبي صلى الله عليه وسلم أن تسمى المدينة يثرب لأن التثريب فساد وأمر أن تسمى طيبة وطابة والطابة أيضا العصير ومنه حديث طاوس وسئل عن الطابة تطبخ على النصف وسمي طابة لطيبه وكذلك المدينة ٥ وفي الحديث نهى أن يستطيب الرجل بيمينه قال أبو عبيد الاستطابة الاستنجاء سمي استطابة من الطيب يقول تطيب جسده مما عليه من الخبث بالاستنجاء أي يطهره يقال استطاب الرجل وأطاب نفسه إذا أزال عنها الأذى وطهر البدن منها ومنه قوله تعالى فتيمموا صعيدا طيبا أي طاهرا ٥ وفي الحديث ابغني حديدة أستطيب بها يريد الإحلاق ٥ وفي الحديث وهم سبي طيبة أي لا إشكال في رقهم ٥ وفي حديث أبي هريرة طاب امضرب أي حل القتال أراد طاب الضرب وهي لغة عكل ٥ وفي النسب والمولد ذكر المطيبين والأحلاف وقد ذكرنا منه شيئا في حرف الحاء ونحن معيدوه هاهنا وزائدون فيه قال شمر سمعت ابن الأعرابي يقول الأحلاف في قريش خمس قبائل عبد الدار وجمح وسهم ومخزوم وعدي بن كعب سموا بذلك لأنه لما أرادت بنو عبد مناف أخذ ما في أيدي بني عبد الدار من الحجابة والرفادة واللواء والسقاية وأبت بنو عبد الدار عقد كل قوم على أمرهم حلفا مؤكدا على أن لا يتخاذلوا فقسموا الأحلاف وروى ابن أبي مليكة قال كنت عند ابن عباس فأتاه ابن صفوان فقال نعم الإمارة إمارة الأحلاف كانت لكم قال ابن عباس الذي كان قبلها خير منها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم من المطيبين وكان أبو بكر من المطيبين وكان عمر من الأحلاف وأراد ابن صفوان إمارة عمر وسمع ابن عباس نادبة عمر وهي تقول يا سيد الأحلاف فقال ابن عباس نعم والمحتلف لهم ٥

طبح وفي الحديث فما رئي يوما أكثر كفا طابحة من ذلك اليوم أي ساقطة وقد طبح الشيء يطبح إذا هلك ٥

طير قوله تعالى وإن تصبهم سيئة يطيروا بموسى ومن معه أي يتشاءمون به وقوله ألا إنما طائرهم عند الله أي حظهم المكتوب لهم ومنه قوله تعالى وكل إنسان ألزمناه طائره في عنقه أي ما كتب له من الخير والشر فهو حظه الذي يلزم عنقه لا يفارقه من قولك طيرت المال بين القوم فطار لفلان كذا ولفلان كذا أي قدر له فصار له ومنه الحديث فطارت الجلة من نسائه أي قسمتها بينهن وقوله تعالى في قوله طائرهم عند الله أي الشؤم الذي يلحقهم هو الذي وعدوا به في الآخرة ٥ وقوله تعالى طائركم معكم أي شؤمكم وطائر الإنسان ما طار له في علم الله مما قدر له فهو من عند الله عز وجل ٥ وقوله تعالى كان شره مستطيرا قال ابن عرفة أي طويلا يقال استطار الشيء واستطال قال الأعشى

فبانت وقد أثأرت في الفؤاد صدعا على نأيها مستطيرا

وقال غيره مستطيرا أي منتشرا فاشيا كالصبح

وقال غيره مستطيرا أي منتشرا فاشيا كالصبح المستطير الذي تحل به الصلاة وهو المنتشر المعترض في الأفق وأما الصبح المستطيل فهو الصبح الكاذب الذي تسميه العرب ذنب السرحان ولا تجوز معه الصلاة ٥ وفي الحديث بالميمون طائره قال أبو بكر معناه بالمبارك حظه قال أبو عبيدة الطائر عند العرب الحظ ٥ وفي الحديث الرؤيا لأول عابر وهو على رجل طائر قال أبو الهيثم كل حركة من كلمة أو جار يجري لك فهو طائر يقال اقتسموا دارا فطار سهم فلان في ناحيتها أي خرج وجرى وأراد على رجل قدر جار وقضاء ماض خير أو شر وهو لأول عابر يحسن عبارتها ٥ وفي الحديث كأنما على رؤوسهم الطير وصفهم بالسكون والوقار يقول لم يكن فيهم طيش ولا خفة وذلك أن الطير لا تكاد تقع إلا على شيء ساكن ومنه يقال فلان ساكن الطائر ٥ وفي الحديث إياك وطيرات الشباب وعثراتهم وزلاتهم ٥

طين في الحديث ما من نفس منفوسة تموت فيها مثقال نملة من خير إلا طين عليها طينا أي جبل عليها يوم القيامة يقال طانه الله على طينتك وطامه أيضا وقوله طينا مصدر على فعل كقولك جاز جينا ٥

آخر حرف الطاء وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه

كتاب الظاء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الظاء مع الهمزة ٥

ظأر في حديث ابن عمر أنه اشترى ناقة فرأى بها تشريم الظئار فردها الظئار أن تعطف الناقة على غير ولدها ٥ وفي حديث عمر أنه كتب إلى هني وهو في نعم الصدقة أن ظاور قال فكنا نجمع الناقتين والثلاث على الربع قال شمر المعروف ظائر بالهمز وهو أن تعطف الناقة إذا مات ولدها أو ذبح على ولد آخر ومن وفي الحديث ومن ظاره الإسلام أما الهم الطعن ظئار أي تعطف على الصلح أي عطفه معه ويقال ظئر وجمعه ظؤار وظؤرة نادر ولا يجمع على فعلة إلا ثلاثة أحرف ظئر وظؤرة وصاحب وصحبة وفاره وفرهة وقد أسلم فلان في الظؤرة والتشريم التشقيق ٥

باب الظاء مع الباء ٥

ظبي في الحديث أهدي للنبي صلى الله عليه وسلم ظبية فيها خرز فأعطى الأهل منها والعزب ٥ الظبية شبه الخريطة والكيس وتصغر فيقال ظبية ٥ وفي الحديث أمر رجلا من أصحابه أن يأتي حيا فقال فإذا أتيتهم فاربض في دارهم ظبيا كان بعثه إلى قوم مشركين يتبصر ما هم عليه ويرجع إليه بخبرهم وأمره أن يكون منهم بحيث يراهم فإن أرادوه بسوء تهيأ له الإفلات منهم فيكون مثل الظبي الذي لا يربض إلا وهو نافر متباعد عما يخاف فإذا ارتاب نفر ونصب ظبيا على التفسير لأن الربوض له فلما حول فعله إلى المخاطب خرج قوله ظبيا مفسرا وقال القتيبي قال ابن الأعرابي أراد أقم في دارهم آمنا لا تبرح كأنك ظبي في كناسه قد أمن حيث لا يرى إنسانا ٥

باب الظاء مع الراء ٥

ظرب في الحديث واذا غسق الليل على الظراب ٥ الظراب واحدها ظَرِبٌ
ويجمع ايضا على ظُرُب مثل كِتاب وكُتُب وهو من صغار الجبال وانما خص
الظراب لقصرها فاراد ان ظلمة الليل تقرب من الارض ومنه حديث الاستسقاء
اللهم على الآكام والظراب ٥ وفي الحديث بهذه الاظرب السواقط وهو
جمع ظَرِب والسواقط الخاشعة المنخفضة ٥ **ظرر** في الحديث انا
نصيد ولا نجد ما نذكي به الا الظِّرار ٥ واحدها ظُرَر وهو حجر محدد صلب
والجمع ظِرار وظِرّان وقال لبيد
بجسرة تنجل الظِّرار ناجية
ظرف في حديث عمر اذا كان اللص
ظريفا لم يقطع معناه اذا كان بليغا جيد الكلام احتج عن نفسه بما
يسقط عنه الحد قال الاصمعي وابن الاعرابي الظريف الجيد الكلام
البليغ وقال غيرهما الظريف الحسن الوجه والهيئة وقال الكسائي الظرف
يكون في الوجه واللسان يقال لسان ظريف ووجه ظريف ٥

باب الظاء مع العين ٥ **ظعن**

قوله تعالى يوم ظعنكم اي ارتحالكم ٥ في الحديث واعطي حليمة بعيرا
موقعا للظعينة يعني للهودج وسميت المراة ظعينة لانها تكون فيها

باب الظاء مع الفاء ٥ **ظفر**

قوله تعالى كل ذي ظفر قال قتادة الابل والنعام واظفار الابل مناسمها
اخفافها واظفار السباع براثنها ومنه قول الشاعر له لِبَدٌ
اظفاره لم تقلم وفي حديث الدجال وعلى عينه ظَفَرة غليظة
قال الاصمعي الظفرة لحمة غليظة تنبت عند المآقي وقال
ابن الاعرابي الظفرة جليدة تغشى العين وقال اسد
بعينها من البكا ظفره حل ابنها في السجن وسط الكفره

باب الظاء مع اللام ٥ **ظلع**

في حديث بعضهم انه لا يربع على ظلعك من ليس يحزنه امرك ٥ سمعت
ابا حمزة القرشي يقول معناه لا يقيم عليك في حال ضعفك من ليس يحزنه
امرك اي لا يهتم بشانك الا من يحزنه حالك واصله من ربع الرجل يربع
ربوعا اذا اقام بالمكان والظلع العرج كانه قال لا يقيم على عرجك
اذا تخلف عن اصحابه لضعفك الا من يهتم لامرك ومنه يقال اربع على
ظلعك اي ارفق بنفسك وكف كانه قال اقم على ظلعك اي انك ضعيف
فانته عما لا تطيقه ٥ **ظلف** في حديث عمر رضي الله عنه انه قال
لراعي شاته عليك الظلف من الارض لا ترمضها قال الفراء الظلف
من الارض التي تستحب الخيل العدو عليها وارض ظلفة لا تستبين

فيها المشي من لينها وقال ابن الاعرابي هو ما غلظ من الارض وصلب فلم يؤد
اثر الاقدام فيها فيشتد على الماشي المشي فيها ولا رمل فترمض متى رمض
فيها الانعام ولا حجارة فتحفى ومنه يقال ظلف الرجل نفسه عما يشينها
اذا منعها امره عمر ان يرعاها في مراعي هذه صفتها لئلا ترمض اظلافها
فتتلف اظلافها ٥ وفي حديث كان يؤذن على ظلفات اقتاب مغرزة في
الجدار يعني الخشبات الاربع اللواتي يكن على جنب البعير الواحدة ظلفة
وفي الحديث كان يصيبنا ظلف العيش بمكة اي بؤسه وشدته ورجل ظليف
اي سيئ الحالة ٥ **ظلل** قوله تعالى ظلا ظليلا اي يظل من الريح والحر ٥
وقال ابن عرفة ظلا ظليلا اي دائما طيبا يقال انه لفي عيش ظليل اي طيب وقال جرير
ولقد تساعفنا الديار وعيشنا لو دام ذاك كما يحب ظليل
وقوله تعالى لا ظليل ولا يغني من اللهب اي لا يستطاب ولا يظل ٥ وقوله تعالى
وظلالهم بالغدو والآصال اي وتسجد ظلالهم يقال هو جمع الظل وقيل هي شخوصهم
وقوله تعالى وظل ممدود يقال هو الدائم الذي لا تنسخه الشمس والجنة كلها
ظل ومنه قول العباس يمدح رسول الله صلى الله عليه وسلم
من قبلها طبت في الظلال وفي مستودع حيث يخصف الورق
يعني ظلال الجنة اراد انه كان طيبا في صلب آدم عليه السلام وقال ابو بكر طيبا في ذرى سنة اي في ذراها
ظل الجنة سترها والكينونة في ذراها ومن ذلك قولهم انا في ظل فلان
ولا ازال الله عني ظلك اي الكينونة في ناحيتك والتستر بك قال واراد العباس
رضي الله عنه بقوله من قبلها اي من قبل ان تولد الى الارض فكنى عن الارض ولم
يتقدم لها ذكر لبيان المعنى كما قال تبارك وتعالى انا انزلناه في ليلة القدر
فكنى عن القرآن ولم يسبق له ذكر ٥ وقوله تعالى عذاب يوم الظلة ٥ الظلة
سحابة اظلتهم فاجتمعوا تحتها مستجيرين بها مما نالهم من حر ذلك اليوم
فاطبقت عليهم فكان من اعظم ايام الدنيا عذابا ٥ وقوله تعالى في ظلل
على الارائك هو جمع ظلة ومن قرا في ظلال فهو جمع الظل ومنه قوله تعالى
لهم من فوقهم ظلل من النار ومن تحتهم ظلل هذا مثل قوله يوم يغشاهم العذاب
من فوقهم ومن تحت ارجلهم وقوله تعالى واذا غشيهم موج كالظلل قال
ابن عرفة اي علاهم موج يتعالى كتعالي الظلة ٥ وفي الحديث انه ذكر فتنا
كانها الظلل قال شمر هي الجبال وهي السحاب ايضا وقال الفراء يقال الظل
يوما اذا كان ذا سحاب والشمس مستظلة اي محتجبة بالسحاب وكل شيء
اظلك فهو ظلة ٥ وقوله تعالى ظلت عليه عاكفا كان في الاصل ظللت
محذوف احدى اللامين وليس بقياس ولكن جاء عن العرب مثله احرف معدودة

منها أحَسْتُ في معنى أحْسَسْتُ وهَمْتُ في معنى هَمَمْتُ وحَلْتُ في بني فلان في معنى
حَلَلْتُ ٥ وفي الحديث السلطان ظل الله في الأرض قيل ستر الله وقيل خاصة الله
يقال أظلّ الشهر أي قَرُب وقيل معناه العز والمنعة قال الشاعر
ولو كنت مولى العز أو في ظلاله ظُلمتَ ولكن لا يدَيْ لك بالظلم
يقول لو كنت ذا عز ٥

ظلم قوله تعالى الذين توفاهم الملائكة ظالمي أنفسهم
أي توفاهم في حال ظلمهم أنفسهم ٥ وقوله فظلموا بها أي بالآيات التي جاءتهم
لأنهم لما كفروا بها فقد ظلموا والظلم وضع الشيء غير موضعه ومنه قيل ظلمت
السقاء إذا سقاه قبل أن يخرج زبده وقد يقع الظلم على الشرك ومنه قوله تعالى
ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أي بشرك ومثله قول لقمان إن الشرك لظلم عظيم ٥
وقوله وهو ظالم لنفسه أي مشرك ٥ وقوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية بما ظلموا
أي بكفرهم وعصيانهم ومن جعل لله شريكا فقد عدل عن الحق إلى الباطل فالكافر
ظالم ومنه حديث ابن زمل لزموا الطريق فلم يظلموه ٥ وحديث
أم سلمة أن أبا بكر وعمر ثكما الأمر فلم يظلماه أي لم يعدلا عنه قال تعالى اتخذ
والمسلم ظالم لنفسه لتعديه الأمور
في طريق فما ظلم يمينا ولا شمالا أي ما عدل وهو راجع إلى المعنى الأول
وقد يكون الظلم بمعنى النقصان ولكن نقصوا أنفسهم
المفترضة عليه ٥ وما ظلمونا أي ما نقصونا بفعلهم من ملكنا شيئا ولكن نقصوا أنفسهم أي ما منعك
قال الله تعالى ولم تظلم منه شيئا قال أبو بكر يقال ما ظلمك أن تفعل كذا أي ما منعك
ويحتسبونها به حظها فقال أبو بكر ... حظها من الخير على أنه
وتعالى في قوله فمنهم ظالم لنفسه أي ... فينقص نفسه قال ابن عرفة أي هم الظالمون
وقوله والكافرون هم الظالمون ذلك نهاية الشجاعة وكل كافر
مُوَحِّد ٥ كما تقول الشجاع من قاتل عن غيره أي
الظُّلمة ٥ وقوله قل من ينجيكم من ظلمات البر والبحر
ظالم وليس كل ظالم كافرا ٥ يوم مظلم ويوم ذو كواكب أي قد
نحو شدائدهما ويقال لليوم الذي فيه شدة يوم مظلم ويقال لأرينك الكواكب ظهرا قال الشاعر
استدت ظلمته حتى صار كالليل
وتريه النجم يجري بالظهر ٥ وقوله عز وجل ليخرج الناس من الظلمات
إلى النور أي من ظلمات الكفر إلى نور الإيمان يقال أظلم الليل وظلم وأظلم
العوم دخلوا في الظلمة ومنه قوله تعالى فإذا هم مظلمون ٥ وقوله تعالى
فنادى في الظلمات يعني ظلمة الليل وظلمة البحر وظلمة بطن الحوت ٥ وقوله
لئلا يكون للناس عليكم حجة إلا الذين ظلموا أي إلا أن يقولوا ظلما وباطلا كقوله
الرجل ما لا يعني حوالا أن يظلم والآن تقول الباطل ٥ وفي الحديث أنه
دُعي إلى طعام فإذا البيت مُظلَّم فانصرف ولم يدخل ٥ المظلَّم المزوَّق
مأخوذ من الظَّلم وهو الماء الذي يجري على الثغر ٥ قال بعضهم الظَّلْم مُوَهَّة
الذهب والفضة قال الأزهري لا أعرفه بهذا المعنى ٥ وفي الحديث
إذا أتيتم على مظلوم فأغذّوا السير أراد بالمظلوم البلد الذي لم يصبه الغيث
ولا رعي فيه للدواب ٥

باب الظاء مع النون

ظنن قوله تعالى وظنوا أن لا ملجأ من الله أي علموا ومنه قوله الذين يظنون أنهم
ملاقوا ربهم قال الفراء الظن العلم هاهنا قال دريد
فقلت لهم ظنوا بألفي مُدَجَّج سراتهم في الفارسي المسرّد
أي أيقنوا أنهم والظن يكون شكا ويكون يقينا ٥ وفي الحديث إياكم والظن
فإن الظن أكذب الحديث أراد الشك يعترضك في الشيء فتحققه وتحكم به
ومنه ما جاء في حديث آخر فإذا ظننت فلا تحقق وأما قول عمر احتجزوا
عن الناس بشيء من الظن فإنه أراد لا تثقوا بكل أحد فإنه أسلم لكم ٥ وقوله تعالى
وما هو على الغيب بظنين أي بمتهم والظِّنة التهمة ومن قرأ بضنين بالضاد أراد
ببخيل ٥ وفي الحديث لا تجوز شهادة ظنين أي متهم في دينه ومثله الحديث
الآخر ولا ظنين في ولاء وهو الذي ينتمي إلى غير مواليه لا تقبل شهادته وكان
نقش خاتم بعضهم طينة خير من ظنة يقول لأن تختم خير من أن تتهم ٥ وفي
الحديث لا زكاة في الدين الظنون وهو الذي لا يدري صاحبه أيصل إليه أم
لا ٥ وفي الحديث فنزل على ثمد بوادي الحديبية ظنون الماء يتبرّضه تبرّضا
قال ابن قتيبة الماء الظنون الذي تتوهمه ولست على ثقة منه يقال أظننت
فلانا أي اتهمته ٥ ومنه قول ابن سيرين لم يكن علي يُظَّن في قتل عثمان رضي
الله عنهما أي يُتَّهم وأصله يُظْتَن فحولت التاء طاء لقرب مخرجيهما في

باب الظاء مع الهاء

ظهر قوله تعالى فنبذوه وراء ظهورهم يقال للشيء الذي لا يُعبأ به قد جعلت هذا
الأمر بظهر ورميته بظهر ٥ وقوله تعالى واتخذتموه وراءكم ظهريا أي
رميتم به وراء ظهوركم أي لم تلتفتوا إليه وأعرضتم عنه وفي قول آخر أي
واتخذتم الرهط وراءكم ظهريا تستظهرون به علي وذلك لا ينجيكم من أمر
الله تعالى يقال اتخذ بعيرا ظهريا أي عُدَّة ٥ وقوله تعالى وكان الكافر على
ربه ظهيرا قال ابن عرفة أي مظاهرا لأعداء الله على أوليائه فقد لزمته
وقال غيره ظهيرا أي معينا لأنه عون الشيطان على المعاصي ٥ وقوله تعالى
وظاهروا على إخراجكم أي عاونوا ٥ وقوله تعالى تظاهرون عليهم أي تعاونون
وقوله والملائكة بعد ذلك ظهير بمعنى ظُهَراء أي أعوان النبي صلى الله عليه وسلم
كما قال وحسن أولئك رفيقا أي رفقاء كما قال الشاعر إن العواذل
لسن لي بأمير أي بأمراء ٥ وقوله تعالى فما اسطاعوا أن يظهروه أي
ما قدروا أن يعلوا عليه لارتفاعه يقال ظهر على الحائط وظهر على
السطح وظهر على الشيء أي غلبه وعلاه ومنه قوله عز وجل فأصبحوا ظاهرين
أي غالبين عليه عالين ومنه قوله تعالى ليظهره على الدين كله ٥ وقوله تعالى
ومعارج عليها يظهرون أي يعلون والمعارج الدرج ٥ وفي حديث عائشة

كان يصلي العصر في حجرتي قبل ان تظهر يعني الشمس اى تعلو السطح قال الجعدي

بلغنا السماء مجدنا وسناءنا وانا لنرجو فوق ذلك مظهرا

اى مصعدا ○ وقوله تعالى لم يظهروا على عورات النساء اى لم يبلغوا ان يطيقوا اتيان النساء يقال ظهر فلان على فلان اذا قوي عليه وفلان ظاهر على فلان اى غالب عليه ○ وقوله تعالى ان يظهروا عليكم يرجموكم اى يطلعوا ويعثروا يقال ظهرت على الامر وعثرت بمعنى واحد ○ وقوله تعالى الذين يظاهرون منكم من نسائهم قرئ يظاهرون ويظهرون يقال ظاهر من امراته وتظاهر وتظهر اذا قال لها انت علي كظهر امي ○ وقوله تعالى يعلمون ظاهرا من الحياة الدنيا اى ما يتصرفون فيه من معايشهم ○ وفي الحديث ذكر قريش الظواهر الظواهر اشراف الارض وقريش الظواهر هم الذين نزلوا بظهور جبال مكة وقريش البطاح هم الذين قطنوا مكة ○ وفي حديث ابن الزبير ان اهل الشام نادوه يا ابن ذات النطاقين فقال اِنه والاله ثم قال

وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

قلت البيت لابي ذويب وهو

وعيرها الواشون اني احبها وتلك شكاة ظاهر عنك عارها

اى لا يعلق بك بل ينبو عنك اراد ابن الزبير ان نطاقيها لا يغض منه فيعير به لكنه يرفع منه ويزيده نبلا والشكاة العيب والذم هاهنا ○ وفي كتاب عمر الى ابي عبيدة رضي الله عنهما فاظهر بمن معك من المسلمين اليها يعني الى ارض ذكرها يقول اخرج بهم الى ظاهرها وابرز بهم ○ وفي حديث ابي موسى انه كسا في كفارة اليمين ثوبين ظهرانيا ومعقدا قال النضر الظهراني ثوب يجاء به من مر الظهران ○ وقال غيره هو منسوب الى ظهران قرية من قرى البحرين كان ينسج بها ثياب والمعقد ضرب من برود هجر وقال المعمر قلت لايوب ما كان عن ظهر غنى ما ظهر غنى قال ايوب عن فضل عيال ○ في الحديث خير الصدقة ما كان عن ظهر غنى ○ وفي الحديث فعمد الى بعير ظهير فامر به فرحل يعني الشديد الظهر القوي على الرحلة

ظهم في حديث عبد الله بن عمرو فدعا بقعب وقع ظهم والظهم الخلق والمعسر في الحديث ○ اخر كتاب الظاء وصلى الله على نبيه محمد واله وصحبه اجمعين

كتاب العين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب العين مع الباء ○

عبا قوله تعالى قل ما يعبؤا بكم ربي لولا دعاؤكم قال المجاهد اى ما يفعل بكم وقال ابو اسحق النحوي اى وزن لكم عنده لولا توحيدكم يقال ما عبات بفلان

اى لم ابال به والعبء الحمل الثقيل ويجمع اعباء ○ وفي الحديث ان الله وضع عنكم عبية الجاهلية يعني الكبر وهي العُبية والعِبية بكسر العين وضمها وقال بعض اصحابنا هو من العب وقال الازهري بل هو ماخوذ من العب وهو النور والضياء يقال هذا عب الشمس واصله عبو الشمس قال وقد قيل فيه غير ذلك ○

عبب وفي الحديث مصوا الماء مصا ولا تعبوه عبا فان الكباد من العب شرب بلا تنفس وقيل انه يورث الكباد ○ وفي الحديث طوبى لعبا بها وقرث بجبابها ○ عبابه اول الماء وجبابه معظمه يقول سبقت الى جمة الاسلام فشربت صفوه ونلت اوائله وفضائله ○

عبد قوله تعالى اياك نعبد اى نطيع خاضعين والعبادة الطاعة والتذلل وطريق معبد اذا كان مذللا للسالكين ○ وقوله تعالى وقومهما لنا عابدون اى دائنون وكل من دان لملك فهو عابد له ○ وقوله تعالى ان الذين تدعون من دون الله عباد امثالكم معناه انها تعبد الله كما تعبدونه الا ترى الى قوله وان من شيء الا يسبح بحمده ○ وقوله تعالى الم تر ان الله يسجد له من في السموات ومن في الارض الاية ○ وقوله ان عبدت بني اسرائيل اى اتخذتهم عبيدا وقال مجاهد قهرتهم واستعملتهم يقال اعبدت فلانا وعبدته قال الشاعر

علام يعبدني قومي وقد كثرت فيهم اباعر ما شاءوا وعبدان

ويقال في جمع العبد اعبد وعبيد وعباد وعبدان وعبدان وعبدى وعُبُد واعابد ومعبوداء ومعبودى بالقصر والمد ومعبدة وعبدون ومنه قول عامر بن الطفيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم ما هذه العبدى حولك يا محمد اراد اهل الصفة وكانوا يقولون واتبعه الارذلون ○ وفي حديث الاستسقاء هؤلاء عبداك بفناء حرمك اراد جمع العبد ○ وقوله تعالى فانا اول العابدين قيل هو من عبد يعبد وقيل هو من عبد يعبد اى من الانفين وقال ابن عرفة انما يقال عبد يعبد فهو عبد وقلما يقال عابد والقران لا ياتي بالقليل من اللغة ولا الشاذ ولكن المعنى فانا اول من يعبد الله على انه واحد لا ولد له ○ وقوله تعالى لا اعبد ما تعبدون اى لست في حالي هذه عابدا ذلك ○ وقوله تعالى ولا انا عابد اى فيما استقبل نفى عن نفسه عبادة غير الله تعالى في الحال والاستقبال ونفى عن الكفار عبادة الله في الحالين معا وهذا في قوم اعلمه الله ذلك منهم كما قال في صفة نوح عليه السلام انه لن يؤمن من قومك الا من قد آمن ○ وفي حديث علي رضي الله عنه وقيل له انت امرت بقتل عثمن رضي الله عنه فعبد اى غضب غضبا في انفة ○

عبر فاعتبروا يا اولي الابصار اى استدلوا بما شاهدتم على ما غاب عنكم والعابر الناظر للشيء ومنه حديث ابن سيرين كان يقول اني اعتبر الحديث يريد انه يعبر الرؤيا على الحديث ويجعله له اعتبارا كما يعتبر القرآن في تاويل الرؤيا فيعبر عليه ○ وقوله تعالى ان في ذلك لعبرة

اي دليلا ٥ وقوله ان كنتم للرؤيا تعبرون يقال هو عابر الرؤيا وعابر للرؤيا ومعنى
عبرت الرؤيا وعبّرتها خبّرت بما يؤول اليه امرها واشتقاقه من عبر النهر
وهو شطّه فاول عبرت النهر بلغت عبره اي شطّه وهذه اللام تسمى لام
التعقيب لانها عقبت الاضافة قال ذلك ابو منصور الازهري ٥ وفي حديث
ام زرع وعبر جارتها قال ابو بكر فيه قولان احدهما ان ضرتها ترى من جمالها
ما يعبر عينها اي يبكيها والاخر انها ترى من عفتها ما تعتبر به ٥ وفي الحديث
تومة قد لطخت بعبير او زعفران قال الليث العبير نوع من الطيب وقال ابو عبيدة
العبير عند اهل الجاهلية الزعفران ٥ **عبس** قوله تعالى يوما عبوسا اي كريها
تعبس منه الوجوه ٥ وفي الحديث انه نظر الى نعم بني فلان وقد عبست في ابوالها
وابعارها هو ان تجف ابوالها وابعارها على افخاذها وذلك انما يكون من كثرة
الشحم وهو العبس ٥ وفي حديث شريح كان يرد من العبس هذا في الرقيق كان يرى
البول في الفراش اذا كان بينا كسواله اثر والاصل فيه للابل ٥ **عبط**
والدم من البول في الفراش ... والبعير العبيط الذي نحر من غير علة والثوب
وفي الحديث فقاءت لحما عبيطا يعني طريا ٥ وفي الحديث من اعتبط مؤمنا قتلا فانه
قود اي قتله بلا جناية كانت منه ولا جريرة توجب ذلك قال القائل يقاديه وكل
العبيط الصحيح الذي لا شوب فيه ٥
من مات بغير علة فقد اعتبط ومات عبطة ٥ وفي الحديث مري بنيك ان يعبطوا
ضروع الغنم اذا لا تعبطوا اي لا تعقروها فيدموها كره النهك في الحلب
حتى يخرج منها الدم ومنه ... لا يستقصوا حلبها
والعبيط الدم الطري وهم يقصمون ... ٥ **عبقر** قوله تعالى وعبقري حسان
قال مجاهد هو الديباج وقال الفراء هي الطنافس الثخان وقال ابو عبيدة البسط
كلها يقال لها عبقري وقال ابو بكر الاصل فيه ان عبقر قرية يسكنها الجن
ينسب اليها كل فائق جليل ٥ وفي حديث عمر انه كان يسجد على عبقري ٥ وفي
الحديث وذكر النبي صلى الله عليه وسلم عمر فقال فلم ار عبقريا يفري فريه قال
ابو عبيد سالت ابا عمرو بن العلاء عن العبقري فقال يقال هذا عبقري قوم
كقولك هذا كبير قوم وسيدهم وقويهم ونحو ذلك ٥ **عبل** في الحديث
ما من هناك شجرة لم تعبل قال ابو عبيد يقول لم تسقط ورقها يقال عبلت الشجرة
عبلا اذا حتت عنها ورقها واعبلت الشجرة طلع ورقها وقال الفراء عبلت
الشجرة رمت بورقها قلت يقال اعبل الشجر طلع ورقه واعبل اذا سقط
ورقه فهو من الاضداد قال والنخل والسدر لا يعبلان شتاء وصيفا ٥ وفي حديث
كانما وجدوا اعبلة قلت الاعبل والعبلاء حجارة بيض وقال الشاعر
والاعبلة جمع على غير هذا
لا منها الاعبل يعني في الخشانة كالحجارة
الواحد ٥ وفي حديث عاصم بن ثابت تزل عن صفحتي المعابل المعابل النصال
عراض طوال الواحد معبلة ٥ **عبهل** في الحديث الى الاقيال العباهلة

العباهلة قال ابو عبيد هم الذين اقروا على ملكهم لا يزالون عنه وكذلك كل شيء اهملته فكان
مهملا لا يمنع مما يريد ولا يضرب على يده يقال عبهلت الابل اذا تركتها ترد متى شاءت ٥

باب العين مع التاء

عتب قوله تعالى وان يستعتبوا فما هم من المعتبين اي ان يستقيلوا ربهم لم يقلهم اي لا يردهم
الى الدنيا يقال عتب عليه يعتب عتبا اذا وجد عليه فاذا فاوضه ما عتب عليه فيه قيل
عاتبه فاذا رجع الى مسرتك فقد اعتب والاسم العتبى وهو رجوع المعتوب عليه
الى ما يرضي العاتب وفي الامثال لك العتبى بان لا رضيت تضرب مثلا للرجل يعاتب صاحبه
على امر يتهمه منه فيعارضه بخلاف ما يرضيه ويقرأ وان يستعتبوا فما هم من المعتبين
اي ان اقالهم الله وردهم الى الدنيا لم يعملوا بطاعته لما سبق لهم في علم الله تعالى من الشقاء
قال الله عز وجل ولو ردوا لعادوا لما نهوا عنه ٥ وفي حديث الزهري في رجل
انعل دابة رجل فعتبت اي غمزت فوقصت رجلا او يدا فمشت على ثلث قوائم يقال
عتب يعتب ويعتب وكذلك من الموجدة ويروى عنتت من العنت وهو الضرر ٥
وفي الحديث اولئك لا يعاتبون في انفسهم يعني لعظم ذنبهم وانما يعاتب من يرجى
عنده العتبى ٥ وفي حديث الحسن ان رجلا حلف ايمانا فجعلوا يعاتبونه فقال عليه
كفارة قال الاصمعي اي يرادونه في القول ويحلف ويعاتبونه فلا يقبلون منه
في اول امره ٥ **عتد** قوله تعالى انا اعتدنا للظالمين نارا اي جعلناها عتادا لهم
والعتاد المعد الثابت اللازم ٥ وفي حديث صفية لكل حال عنده عتاد
اي عدة وشيء عتيد اي معد ٥ وقوله تعالى هذا ما لدي عتيد اي هذا ما كتبته من عمله
عتيد معد يقال اعتدته فهو عتيد كما يقال احكمته فهو حكيم
عتيد معتد اي معد قوله تعالى رقيب عتيد اي معد حاضر ٥ وفي
الحديث ان خالد بن الوليد جعل رقيقه واعتده حبسا في سبيل الله الاعتد
واعتدت واعددت واحد وهو ما اعده الرجل من السلاح والدواب وآلة الحرب ويجمع اعتدة
جمع العتاد ٥ **عتر** في الحديث ان على كل مسلم اضحاة وعتيرة كان الرجل
من العرب ينذر النذر يقول اذا كان كذا وكذا او بلغ شاؤه كذا فعليه ان
يذبح من كل عشرة منها في رجب كذا وكانت تسمى العتائر وقد عتر يعتر عترا
ايضا ٥ اذا ذبح العتيرة ومنه قول الحارث بن حلزة
عننا باطلا وظلما كما
تعتر عن حجرة الربيض الظباء
وفي الحديث كتاب الله وعترتي وقال الليث عترة النبي صلى الله عليه وسلم بنو
عبد المطلب وقال ابو سعيد عترة الرجل اولياؤه وقال ... عترة الرجل اهل بيته الاقربون والابعدون
واحتج القتيبي على ان عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم وبعضه
بحديث ابي بكر رضي الله عنه نحن عترة رسول الله صلى الله عليه وسلم حين شاور
الى ان تفقأت عنه وقال ابو بكر عليه السلام للنبي صلى الله عليه وسلم حين شاور
اصحابه في الاسارى عترتك وقومك وقال الازهري كانه اراد بعترته العباس
رضي الله عنه وبقومه قريشا وقال ابن السكيت العترة مثل الرهط ٥ وفي

حديث عطا لا باس ان يتداوى المحرم بالسنا والعتر. العتر نبت ينبت متفرقا
كالمرزنجوش. ومن بابه
في الحديث ان رجلا جاء عمر رضي الله عنه بخصمه مكتوفا فقال عمر اتعترسه يقول اتقهره من غير حكم اوجب
ما فعلت به والعترسة الغصب والمحدثون يصحفون فيقولون اتغتربه.
ومنه حديث عبد الله اذا كان امام تخاف عترسته اي غلبته وقهره
وفي الحديث انه ذكر الخلفاء بعده ثم قال اوه لفراخ محمد من خليفة يستخلف
عتريف مترف يقتل خلفي وخلف الخلف. العتريف والعفريت واحد وهو
المنكر الداهي الخبيث وقال غيره العتريف والعتروفان من اسما الديك
ايضا وهو يوصف بالخيلا فقال ازهى من ديك كانه وصفه بالكبر والخيلا

عتق قوله تعالى وليطوفوا بالبيت العتيق اي القديم دل على ذلك قوله
تعالى ان اول بيت وضع للناس للذي ببكة مباركا وقيل سمي عتيقا لانه اعتق
من الغرق ايام الطوفان وقيل لانه اعتق من الجبابرة. وفي الحديث خرجت
ام كلثوم وهي عاتق فقبلت هجرتها. العاتق الجارية حين تدرك.

عتك في الحديث انا ابن العواتك من سليم. قال القتيبي قال ابو اليقظان العواتك ثلث
نسوة تسمى كل واحدة عاتكة احديهن عاتكة بنت هلال بن فالج بن ذكوان وهي
ام عبد مناف بن قصي والثانية عاتكة بنت مرة بن هلال بن فالج بن ذكوان وهي
ام هاشم بن عبد مناف والثالثة عاتكة بنت الاوقص بن مرة بن هلال بن فالج بن
ذكوان وهي ام وهب ابي امنة ام النبي صلى الله عليه وسلم فالاولى من العواتك
عمة الوسطى والوسطى عمة الاخرى وبنو سليم تفخر بهذه الولادة.

عتل قوله تعالى خذوه فاعتلوه اي ادفعوه بشدة وعنف. وقوله
تعالى عتل بعد ذلك زنيم العتل الشديد الخصومة الجافي اللئيم الضريبة
الغليظ الذي لا ينقاد لخير. وقال ابن عرفة هو الفظ الغليظ

عتم في الحديث لا يغلبنكم الاعراب على اسم صلوتكم العشا فان اسمها في كتاب الله
العشا وانما يعتم بحلاب الابل. قال الازهري ارباب النعم في البادية يريحون
الابل ثم ينيخونها في مراحها حتى يعتموا اي يدخلوا في عتمة الليل وهي ظلمته
وسميت صلوة العشا الاخرة عتمة باسم عتمة الليل وكان معنى الحديث
لا يغرنكم فعلهم هذا عن صلوتكم فتؤخروها ولكن صلوها اذا حان وقتها.
وفي الحديث ان سلمان غرس كذا وكذا ودية والنبي صلى الله عليه وسلم
يناوله فما عتمت منها ودية اي ما ابطات حتى علقت. وقال ابو بكر سميت صلوة
العشا عتمة لتاخر وقتها يقال اعتم الرجل قراه اذا اخره وكذلك
عتم. وعتمت الحاجة واعتمت لغتان معروفتان اذا تاخرت.

عتو قوله تعالى فلما عتوا عما نهوا عنه. العاتي هو المبالغ في ركوب المعاصي

المتمرد الذي لا ينفع منه الوعظ والتنبيه. ومنه قوله وعتوا عن امر ربهم اي
جاوزوا المقدار في الكفر. وقوله تعالى وقد بلغت من الكبر عتيا اي عمرا
طويلا. وليل عات اي طويل. وقال جرير: يخط المنقري بها بمجرد على اثر القفا
والليل عات. وكل من انتهى شبابه فقد عسا وعتا عتوا وعتيا
وعسوا وعسيا. وقوله تعالى ايهم اشد على الرحمن عتيا اي الاعتى فالاعتى.
وقوله بريح صرصر عاتية اي مجاوزة لحدها الاول. ويقال لكل امر شديد
عظيم عات وامور عاتية وطاغية اي شديدة.

باب العين مع الثاء

عثث في حديث علي رضي الله عنه ذاكرا زمان
العثاعث اي الشدائد. وفي حديث الاحنف وبلغه ان رجلا يغتابه فقال
عثيثة تقرم جلدا املس. عثيثة تصغير عثة وهي دويبة تلحس الصوف
والثياب. قال الشاعر: فان تشتمونا على لومكم فقد تلحس العث ملس الادم

عثر قوله تعالى فان عثر على انهما استحقا اثما اي فان اطلع يقال
عثرت منه على خيانة اي اطلعت. واعثرت غيري عليه. ومنه قوله تعالى
وكذلك اعثرنا عليهم. وفي الحديث من بغى قريشا العواثير كبه الله
لمنخريه اي بغى لها المهالك التي تعثر فيها. والعاثور شبه نهر يحفر في الارض
تسقى به البعل من النخل يقال وقع فلان في عاثور شر وعافور شر اذا
وقع في مهلكة. وسمي من بغى لها العواثير. والعاثر حبالة الصائد.
وقال ابو وجزة: عار تعلقه من حب غانية قذافة عاثر في الكعب مقصود
وفي الحديث ان ابغض الناس الى الله العثري. سمعت القرشي ابا حميد
يقول العرب جاء الرجل عثريا وجاء ابقا وجاء منكدا وجاء يضرب
اصدريه وجاء ينفش اذا جاء فارغا. والعثري مخفف الثاء العذي
ايضا.

عثكل في الحديث خذوا عثكالا فيه مائة شمراخ. رباعي.
العثكال العذق الذي تسمى الكباسة يقال عثكال وعثكول واثكال
واثكول.

عثمثم رباعي. في حديث ابن الزبير ان نابغة بني جعدة امتدحه
فقال في كلمته: اتاك ابو ليلى يجوب به الدجى دجى الليل جواب الفلاة عثمثم
قال ابو بكر العثمثم البعير القوي الشديد.

عثم وفي حديث
ابراهيم في الاعضاد اذا انجبرت على عثم الصلح اي على غير استواء يقال
عثمت يده وعثمتها اذا جبرتها ولم تحكم فبقي في العظم عقدة.

عثن في حديث سراقة فخرجت قوائم دابته ولها عثان. قال ابو عبيد
اصله الدخان وجمعه عواثن على غير قياس وطعام عثن ومعثون اي دخن.
وفي الحديث ان مسيلمة قال عثنوا لها يعني للسجاح اي بخروا لها.

عثو قوله تعالى ولا تعثوا في الأرض مفسدين أي لا تفسدوا فيها يقال
عثي يعثى لغة أهل الحجاز وعاث يعيث عيثا إذا أفسد ٥

باب العين مع الجيم ٥ عجب

قوله تعالى وإن تعجب فعجب قولهم الخطاب للنبي صلى الله عليه وسلم أي هذا موضع
عجب حيث أنكروا البعث وقد تبين لهم من خلق السموات والأرض ما دلهم على
أن البعث أسهل في القدرة مما قد تبينوا ٥ وقوله تعالى واتخذ سبيله في
البحر عجبا قال ابن عرفة أمسك الله جرية البحر حتى كان مثل الطاق فكان
سربا وكان لموسى وصاحبه عجبا ٥ وفي الحديث عجب ربكم من قوم يقادون
إلى الجنة في السلاسل قال أبو بكر قوله عجب ربكم أي عظم ذلك عنده
وكبر قال الله تعالى بل عجبت ويسخرون معناه بل عظم فعلهم عندك
وقال معنى عجب ربكم أي رضي وأثاب فسماه عجبا وليس بعجب في الحقيقة
كما قال ويمكرون ويمكر الله معناه ويجازيهم الله على مكرهم وفيه
الحديث عجب ربكم من إلكم وقنوطكم وقال بعض الأئمة معنى قوله بل
عجبت بل جازيتهم على عجبهم لأن الله تبارك وتعالى أخبر عنهم في غير موضع
بالتعجب من الحق فقال تعالى وعجبوا أن جاءهم منذر منهم وقوله إن هذا لشيء
عجاب وقال أكان للناس عجبا أن أوحينا إلى رجل منهم فقال تعالى ذكره
بل عجبت بل جازيتهم على التعجب ٥ وفي الحديث كل ابن آدم يبلى إلا العجب
العجب (العظم) الذي في أسفل الصلب وهو العسيب ٥ عجج في الحديث أفضل
الحج العج والثج قال أبو عبيد العج رفع الصوت بالتلبية يقال عج
القوم يعجون وضجوا يضجون أي رفعوا أصواتهم بالاستغاثة وروى
شمر بإسناده أن جبريل أتى النبي صلى الله عليه وسلم فقال كن عجاجا
ثجاجا أي رافعا للصوت في التلبية والدعاء مريقا لدم الهدي ٥ وفي
الحديث ما من أحد قتل دابة ولا طائرا من ضعاف الطير إلا عج به يوم
القيامة يقول يا رب قتلني عبثا لم ينتفع بي ولم يدعني أعيش من الأرض
ويوم العج يوم عرفة ويوم الثج يوم النحر ٥ وفي الحديث لا تقوم
الساعة حتى يأخذ الله شريطته من أهل الأرض فيبقى عجاج لا يعرفون
معروفا ولا ينكرون منكرا العجاج نحو الرجاج والرعاع وهو الغوغاء
والسفلة ٥ عجر في حديث علي أشكو إلى الله عجري وبجري قال
الأصمعي همومي وأحزاني قالوا العجرة الشيء يجتمع في الجسد كالسلعة

والعجرة نحوها ويقال أفضيت إليه بعجري وبجري أي أطلعته من ثقتي به على معايبي
ومنه حديث أم زرع إن أذكره أذكر عجره وبجره أي عيوبه قال ابن السكيت
أي أسراره قال أبو بكر قال أبو العباس العجر في الظهر والبجر في البطن
قال أبو عبيد العجر العروق المتعقدة في الجسد حتى تراها ناتئة والبجر
انتفاخ في البطن ٥ وفي حديث الحجاج أنه دخل مكة معتجرا بعمامة سوداء
المعتجر أن يلفها على رأسه ولم يتلح بها والمعجر للمرأة أصغر من الرداء وأكبر
من المقنعة ٥ عجز قوله تعالى معاجزين في الأرض قال ابن عرفة أي
يعاجزون الأنبياء وأولياء الله أي يقاتلونهم ويمانعونهم ليصيروهم إلى العجز
عن أمر الله يقال عجز عن الأمر يعجز إذا قصر عنه وأعجاز الأمور أواخرها
وقال أبو منصور الأزهري معاجزين أي ظانين أنهم يعجزوننا لأنهم
ظنوا أن لا بعث ولا نار وقيل معاجزين معاندين وقيل مسابقين يقال طلبته
فأعجزني أي فاتني وسبقني ومن قرأ معجزين فمعناه مثبطين عن النبي صلى الله
عليه وسلم من اتبعه ٥ وفي حديث علي لنا حق إن نعطه نأخذه وإن نمنعه
نركب أعجاز الإبل وإن طال السرى ٥ قال القتيبي أعجاز الإبل مآخيرها جمع
عجز وهو مركب شاق ومعناه إن منعنا حقنا ركبنا مركب المشقة صابرين
عليه قال الأزهري لم يرد علي رضي الله عنه ركوب المشقة ولكنه
ضرب أعجاز الإبل مثلا لتقدم غيره عليه وتأخيره عن الذي كان يراه له
فيقول إن قدمنا للإمامة تقدمنا وإن أخرنا عنها صبرنا على الأثرة
وإن طالت الأيام ٥ عجف قوله تعالى سبع عجاف أي مهازيل الواحد
أعجف والعرب لا تجمع أفعل على فعال وإنما جازوه لنقيضه وهو
السمان ٥ وفي الحديث سوق أعنزا عجافا ٥ عجل قوله تعالى أعجلتم
أمر ربكم أي سبقتموه ومنه قوله وما أعجلك عن قومك أي كيف سبقتهم
يقال أعجلني فعجلت له واستعجلته أي تقدمته فحملته على العجلة
وقوله خلق الإنسان من عجل أي ركب على العجلة يقال خلق فلان من
الكبر إذا بالغ في صفته به وقال بعضهم خلق الإنسان من عجل أي
من طين وأنشد
والنخل تنبت بين الماء والعجل
وقوله تعالى من كان يريد العاجلة يعني الدنيا ٥ وقوله ولو يعجل الله للناس الشر استعجالهم
بالخير أي لو عجل الله للناس الشر في الدعاء كتعجيله استعجالهم بالخير لهلكوا
وفي حديث عبد الله بن أنيس فأسندوا إليه في عجلة من نخل قال القتيبي
العجلة درجة من النخل نحو النقير قلت أراد أن النقير يسوى عجلة يتوصل
بها إلى الموضع والنقير أصل النخلة ينقر فيجعل فيه الخمر وتكون عروقها

ثابتة في الارض ○ وفي حديث خزيمة وحمل الراعي العجالة ملئا العجالة
لبن يحمله الراعي من المرعى الى اصحاب الشاء قبل ان تصدر الغنم وانما يفعل
ذلك عند كثرة اللبن وعزة الشاء ○ **عجم** قوله تعالى ولو نزلناه
على بعض الاعجمين هو جمع اعجم وهو الذي في لسانه عجمة قال ابو بكر
قال الفراء وهو قول احمد بن يحيى الاعجم والعجمي بمعنى واحد وقال غيره الاعجم
والاعجمي الذي لا يفصح والعجمي منسوب الى العجم وان كان فصيحا ○ وقوله
تعالى أعجمي وعربي اي اقرآن اعجمي ونبي عربي ○ وفي الحديث العجماء جبار
اراد بالعجماء البهيمة جرحها جبار سميت عجماء لانها لا تتكلم وكل من لا
يقدر على الكلام فهو اعجم ومستعجم ○ وقال الحسن صلاة النهار
عجماء معناه لا تسمع فيها قراءة ومعنى قوله العجماء جبار البهيمة تنفلت
فتصيب انسانا في انفلاتها فذلك هدر اي جبار ○ وفي حديث ام سلمة
نهانا ان نعجم النوى طبخا هو ان نبالغ في نضجه حتى تتفتت وتفسد قوته
التي تصلح معها للدواجن والعجم النوى بتحريك الجيم والعجم العض بسكون
الجيم ○ وفي الحديث حتى صعدنا احدى عجمتي بدر ○ العجمة من الرمل المشرف
على ما حوله ○ وفي الحديث ما كنا نتعاجم ان ملكا ينطق على لسان عمر
اي نكني ونورّي وكل من لم يفصح بشيء فقد اعجمه ○ وفي حديث طلحة وقال
لعمر رضي الله عنه لقد جرستك الامور وعجمتك البلايا اي خبرتك يقال
عجمت الرجل اذا خبرته وعجمت العود اذا عضضته لتنظر اصلب
هو ام رخو هذا هو الاصل فيه ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين نكب
كنانته فعجم عيدانها عودا عودا باضراسه ليختبر
صلابتها ويقال فلان صلب المعجمة وهو الذي اذا جربته وجدته صلبا
عجي وروي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه كان يتيما ولم يكن عجيا ○ وقال ابو الهيثم يقال للذي
يغذى بغير لبن امه عجي ○ وقال الليث المعاجاة ان لا
يكون للام لبن فتعاجي صبيها بشيء تعلله والولد عجي ومن منع اللبن وغذي
يعاجى به الصبي اليتيم محاوقة اي يغذى به ○ وفي حديث الحجاج انه قال
لبعض الاعراب اراك بصيرا بالزرع فقال اني طال ما عاجيته وعالجته
الطعام فلا عوجي ويورث ذلك وهنا ○ اي عالجته والاصل ما قلت ○ **باب العين مع الدال**
عدد قوله تعالى واحصى كل شيء عددا اي عدّ كل شيء عدّا ويجوز ان يكون
عددا بمعنى معدود ويكون انتصابه على الحال والعَدّ مصدر والعدد المعدود
كما يقال نفضت الشيء نفضا والمنفوض نفض وقبضته قبضا والمقبوض

قبض وقد القاه في القبض ○ وقوله تعالى فاسأل العادين يعني الملائكة تعد عليهم
انفاسهم واعمالهم وهو اعلم بما لبثوا وقال انما نعد لهم عدا اي انفاسهم
وقوله تعالى وعدّده يحسب ان ماله اخلده اي جعله عدة للدهر يعني المال وقرئ
وعدده اي جمع مالا وقوما ذوي عدد ○ وقوله تعالى في ايام معدودات يعني
ايام التشريق ○ وفي حديث لقمان عاد ولا نعد فضله علينا اي لكثرته
ويقال لا نعتد افضاله علينا منة له ○ وفي الحديث انما اقطعته الماء العدّ
يعني الدائم الذي لا انقطاع لمادته ○ وفي الحديث ما زالت اكلة خيبر تعادّني
اي تراجعني ويعاودني المها في اوقات معدودة يقال به عداد من الجنون
اي يعاوده في اوقات معلومة ○ وفي الحديث سئل رجل عن القيامة متى
تكون فقال اذا تكاملت العدتان قال القتيبي الذي عندي فيه ان العدتين
عدة اهل الجنة وعدة اهل النار اذا تكاملت عند الله عز وجل برجوعهم
اليه قامت القيامة قال غيره قال الله تعالى انما نعد لهم عدا فكأنهم
اذا استوفوا المعدود لهم قامت عليهم القيامة ○ **عدل**
قوله تعالى ولا يؤخذ منها عدل اي قيمة وفدية والعَدل المثل ومنه قوله
او عدل ذلك صياما قال ابو بكر العِدل ما عادل الشيء من جنسه والعَدل
ما عادله من غير جنسه تقول عندي عِدل دراهمك من الدراهم وعندي
عَدل دراهمك من الثياب وهذا قول الفراء وقال البصريون العَدل
والعِدل لغتان في المثل ○ وقوله تعالى بربهم يعدلون اي يجعلون له عديلا
وشريكا ○ وقوله فلا تتبعوا الهوى ان تعدلوا يقول لا تتبعوا الهوى فرارا
من اقامة الشهادة ويقال لا تتبعوا الهوى لتعدلوا كما تقول لا تتبع
الهوى لترضي ربك اي انهاك عن هذا كيما ترضي ربك ○ وقوله تعالى بل هم
قوم يعدلون اي يعدلون عن القصد والجوائر يكفرون ○ وقوله تعالى فعدلك
وقرئ فعدلك مشددا ومخففا اي قومك يقال عدلت الشيء فاعتدل اي قومته
فاستقام ○ وقال ابن الاعرابي من خفف اراد عدلك من الكفر الى الايمان
وهما لغتان ○ وفي الحديث من شرب الخمر لم يقبل الله منه صرفا ولا عدلا
اربعين ليلة قال النضر العدل الفريضة والصرف التوبة وقد مر القول
في هذا الحرف **عدم** في حديث خديجة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لها اظن انه عرض لي شبه جنون فقالت كلا انك تكسب المعدوم
وتحمل الكل يقال فلان يكسب المعدوم اذا كان مجدودا ينال ما يحرمه
غيره يقال هو اكلكم للمأدوم واكسبكم للمعدوم واعطاكم للمحروم
يقال عدمت الشيء اعدمه اذا افتقدته واعدم الرجل فهو معدم وعديم
يعدم عدامة اذا حمق فهو عدِم اي احمق ○ **عدن** جنات عدن اي جنات اقامة

يقال عَدَن بالمكان اذا اقام به بعين عَدْن ٥

عدو قوله تعالى غير باغٍ
ولا عادٍ اي ولا مجاوزٍ ما حدّ الله تعالى يقال عدا فلان على فلان اذا جاوز عليه ما
حُدّ له وبه سمي العدو عدوا لمجاوزته ما حُدّ له ويقال للعدو ايضا عادٍ يقال
لا اشمت الله بك عاديك ويقال عدا عليه يعدو عَدْوا وعُدُوّا وعُدوانا وعَداء
اي ظلم ظلما مجاوزا للحد ومنه قوله تعالى فلا عدوان الا على الظالمين ٥ وقوله
فيسبوا الله عَدْوا بغير علم اي ظلما ٥ وقوله تعالى اذ يعدون في السبت اي
يعتدون ويظلمون حيث جاوزوا حدّ النهي ومثله قوله تعالى ولقد علمتم الذين اعتدوا
منكم في السبت اي جاوزوا ما حُدّ لهم ٥ وقوله فاولئك هم العادون اي المجاوزون
القدر في الظلم ٥ وقوله تعالى فمن اعتدى عليكم فاعتدوا عليه اي من ظلمكم
فجازوه بظلمه امرُ اباحة لا امرُ ندب ٥ وقوله تعالى فلا عُدوان عليّ قال
ابن عرفة اي ليس عليّ ما على من تعدّى واجبا الى غيره ٥ وقوله تعالى ولا تعد عيناك
عنهم اي لا تجاوزهم الى غيرهم وقيل اي لا تنصرف عيناك عنهم الى غيرهم وقال علي رضي الله
عنه لبعض الشيعة وكان تخلّف عنه يوم الجمل ما عدا مما بدا قال ابو العباس
معناه ما الذي ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من الطاعة وفيه قول اخر
ما صرفك وشغلك عما كان بدا لنا من نصرتك وقيل ما بدا لك مني فصرفك عني ٥ وقوله
عز وجل اذ انتم بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى اي اذ انتم بشفير الوادي الذي
يلي المدينة والكفار بشفير الوادي الذي يلي مكة واعداء الوادي جوانبه ٥
وقوله تعالى والعاديات ضبحا قال ابن عباس رضي الله عنه هي الخيل وقال علي رضي الله عنه
هي الابل هاهنا ويقال للخيل المغيرة عادية وقوله تعالى ان من ازواجكم واولادكم
عدوا لكم اي سببا الى معاصي الله والعدو يستوي لفظه للمذكر والمؤنث والواحد
والجمع ومنه قوله تعالى فانهم عدو لي الا رب العالمين ومعنى العداوة تباعد القلوب
والنيات ٥ وفي الحديث لا عدوى قيل هو ان يكون ببعير جرب او بانسان برص او
جذام فتتقى مواكلته ومخالطته حذارا ان يعدوه ما به الى اي يجاوزه اليك
فيصيبك ما اصابه يقال اعداه الداء وقد ابطله الاسلام فلا عدوى ٥ وفي الحديث
رحم الله عمر ينزع قومه ويبعث القوم العِدى يعني الاجانب والاباعد فاما العُدى
بضم العين فهم الاعداء ٥ وفي حديث ابي ذر فقربوها يعني الابل الى الغابة تصيب
من اثلها وتعدو في الشجر اي ترعى العدوة وهي الخلة وابل عادية وعوادٍ ٥
وفي الحديث السلطان ذو عدوان وذو بدوان وذو تُدْرَإ ٥ قوله ذو عدوان
يقول انه سريع الملال والانصراف من قولك ما عداك اي ما صرفك ٥ وقوله ذو
بدوان اي لا يزال يبدو له رأي جديد ٥ وفي حديث لقمن العادية لعادٍ قال القتيبي
قال ابو سعيد قال سمعت الاصمعي عنه قال يقال للواحد والجمع والعادية الخيل
تعدوا وتكون رجالا انما تعدو ٥ وفي حديث حذيفة انه خرج وقد طمّ راسه فقال

ان تحت كل شعرة لا يصيبها الماء جنابة فمن ثمّ عاديت راسي كما ترون قال شمر
معناه انه طمّه واستاصله ليصل الماء الى اصل شعره ٥ وحكى ابو عدنان عن ابي عبيدة
عاديت شعري اي رفعته عند الغسل وعاديت الوسادة اذا ثنيتها وعاديت
الشيء باعدته ٥ وفي الحديث في المسجد تعادٍ اي امكنة مختلفة غير مستوية
والعُدَواء الارض الغليظة وقال العكلي عادِ رجلك عن الارض اي جافها ٥ وفي
الحديث ان عمر عتبا العبد اتي برجل قد اختلس طوقا فلم ير قطعه وقال تلك عادية
الظهر قال القتيبي العادية من عدا يعدو على الشيء اذا اختلسه قال والظهر
الطوق وما ظهر من الاشياء كانه لم ير في الطوق قطعا لانه ظاهر على المراة والصبي
ولو كان مما يخفيه في كمّ او جيب ثم اخذه راى عليه القطع وهو كقول علي رضي الله
عنه لا قطع في الخلسة وهي الدغرة المعلنة والدغرة مثل العدوة والعادية
والظهر مثل المعلنة ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه اتي بسطيحتين فيهما نبيذ
فشرب من احديهما وعدّى عن الاخرى اي تركه لما رابه يقال عدِّ عن هذا الشيء
اي تجاوزه الى غيره ٥

باب العين مع الذال

عذب قوله تعالى اما العذاب واما الساعة ٥ العذاب هاهنا ما
وُعدوا من نصر المؤمنين عليهم فيعذبونهم قتلا واسرا والساعة ما وُعدوا
به من الخلود في النار ٥ وقوله تعالى ولقد اخذناهم بالعذاب اي بالمجاعة ٥ وقوله
تعالى حتى اذا فتحنا عليهم بابا ذا عذاب شديد قيل هو السيف والقتل ٥ وفي
حديث علي رضي الله عنه انه شيّع سرية فقال اعذبوا عن ذكر النساء فان ذلكم
يكسركم عن الغزو وكل من منعته شيئا فقد اعذبته يقال في مثل لالجمنّك
لجاما معذبا اي مانعا عن ركوب الراس ويقال اعذب اذا امتنع واعذب غيره
فهو لازم وواقع ٥

عذر قوله تعالى عذرا او نذرا اي حجة وتخويفا
وقوله تعالى وجاء المعذّرون من الاعراب اي المعتذرون كان لهم عذر او لم يكن
وقيل المعذّر المقصر والمُعْذِر المبالغ وقرى المُعْذِرون يعني الذين جاءوا بعذر
الذي له عذر والمعتذر يقال لمن له عذر ومن لا عذر له ومن ذلك قول عمر بن عبد العزيز
للذي اعتذر اليه عذرتك غير معتذر اي دون ان تعتذر لان المعتذر يكون محقا
وغير محق ٥ وفي الحديث ان بني اسرائيل كانوا اذا عُمل فيهم بالمعاصي نهاهم
احبارهم تعذيرا التعذير في كلام العرب يوضع موضع التقصير يعني انهم نهوهم
نهيا مقصرا غير مبالغ فيه ٥ وفي الحديث لن يهلك الناس حتى يُعذروا من انفسهم قال ابو عبيد
يقول حتى تكثر ذنوبهم وعيوبهم قال ولا ادري اخذ هذا الا من العذر اي يستوجبون
العقوبة فيكون لمن يعذبهم العذر في ذلك قال وهو كالحديث الاخر لن يهلك
على الله الا هالك قال شمر قال ابو عبيدة اعذر فلان من نفسه وعذر من نفسه

بعذر إذا أتى من نفسه ○ وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم استعذر أبا بكر من عائشة
رضي الله عنهما كان عتب عليها في شيء فقال لأبي بكر كن عذيري منها إن أدّبتها
وفي حديث الإفك فاستعذر رسول الله صلى الله عليه وسلم من عبد الله بن أبي
فقال وهو على المنبر من يعذرني من رجل قد بلغني عنه كذا وكذا فقام سعد فقال
يا رسول الله أنا أعذرك منه إن كان من الأوس ضربت عنقه يقال من يعذرني من
فلان أي من يقوم بعذري إن كافأته على سوء صنيعه فلا يلومني ويقال عذيرك من
فلان أي هات عذيرك فعيل بمعنى فاعل ومنه قول علي رضي الله عنه وهو ينظر إلى
ابن ملجم المرادي   عذيرك من خليلك من مراد ○ وفي الحديث جاءنا بطعام جشب
فكنا نأكل ونعذّر يقال عذّر إذا قصّر وأعذر إذا بالغ والتعذير في الأمر أن يقصّر فيه ويُري
أنه مجتهد وقال شمر يقال عذّر الرجل وأعذر إذا بالغ واستحق واستوجب
إذا أذنب ذنبا استحق العقوبة وهو تفسير الحديث ○ وفي حديث علي رضي الله عنه
أنه عاتب قوما فقال ما لكم لا تنظفون عذراتكم ○ العذرة فناء الدار فسميت
عذرة الناس بهذا لأنها كانت تلقى بالأفنية فكني عنها باسم الفناء ○
وفي حديث الاستسقاء أتيناك والعذراء يدمى لبانها   العذراء من النساء
البكر ويقال للجامعة من الأغلال عذراء لضيقها ومنه يقال تعذّر الأمر
إذا ضاق السبيل إليه ○ **عذق** كم من عذق مذلل في الجنة لأبي الدحداح
العذق بفتح العين النخلة والعذق بكسر العين الكباسة والقنو والقنو
والقنى وجمع القنى أقناء وجمع القنو والقنو قنوان وقنوان ومنهم من يقول
قنيان ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه لا قطع في عذق معلق يقال إذا كانت
الكباسة معلقة لم تجرز ثمرها في الجوخان والأندر والبيدر فلا قطع
على آخذه وهو تفسير قوله لا قطع في ثمر ولا كثر أي في ثمر لم يجرز ولم يصرم
وفي صفة مكة وأعذق إذخرها قال أبو العباس معناه نوّر أي أنبت
الزهر ويقال للزهر نوار ونور قال القتيبي أعذق أي صار له عذوق وشعب
عذل في حديث ابن عباس رضي الله عنهما وسئل عن المستحاضة فقال
ذلك العاذل يغذو قال أبو عبيد هو اسم العرق الذي يسيل منه دم
الاستحاضة وقال غيره وجمعه عذّل ○ **عذم** في الحديث
أن رجلا كان يرائي فلا يمرّ بقوم إلا عذموه أي أخذوه بألسنتهم والعذم
في الأصل العض ○ **عذو** في حديث حذيفة إن كنت نازلا البصرة
فانزل عذواتها قال شمر هي جمع العذاة وهي الأرض الطيبة التربة البعيدة
من الأنهار والبحور والسباخ وقد استعذيت المكان واستقمأته
فقاما أي وافقني وقد عذي يعذى عذى فهو عذيّ وعذٍ وعذيّ

وعذاة ○ **باب العين مع الراء**   **عرب**
قوله تعالى وهذا لسان عربي مبين أي صاحبه يتكلم بالعربية يقال عرُب اللسان
يعرُب عروبة وعروبية ○ وقوله تعالى عربا أترابا قال الحسن هي المتعشقات
لأزواجهن والأتراب الأقران والواحدة من العرب عروب ○ وفي الحديث الثيّب
تُعرب عنها لسانها قال أبو عبيد الصواب يُعرّب يقال وقال الفراء يقال عرّبت
عن القوم إذا تكلمت عنهم ومنه الحديث الآخر فإنما كان يُعرّب عما في
قلبه لسانه ○ وفي حديث إبراهيم كانوا يستحبون أن يلقّنوا الصبي حين
يُعرّب أن يقول لا إله إلا الله قال أبو بكر ردّ ابن قتيبة على أبي عبيد ما ذكر
وقال الصواب يُعرب عنها لأنه يقال اللسان يُعرب عما في الضمير وإنما سمي
الإعراب إعرابا لتبيينه وإيضاحه قال أبو بكر ولا حجة له على أبي عبيد
لأن أبا عبيد حكى عن الفراء عن العرب عرّبت عن القوم إذا تكلمت عنهم واحتججت
معانيهم محمل الحديث على حكاية الفراء والذي قاله ابن قتيبة إنما عمله برأيه
عملا واللغة تروى ولا تعمل وما سمعنا أحدا يقول التعريب باطل كما قال
لأنه لا خلاف بين اللغويين في أنه يقال أعربت الحرف أعربه وعرّبت الحرف
أعرّبه والفراء ذهب إلى أن عرّبت أجود من أعربت مع عرف إذا لم تكن عن
فأعربت وعرّبت لغتان متساويتان لا تقدّم إحداهما على الأخرى وقال
ابن الأعرابي يقال أعرب الصبي والأعجمي إذا فهم كلامهما بالعربية وعَرُبا
إذا لم يلحنا ○ وفي حديث عمر ما لكم إذا رأيتم الرجل يخرّق أعراض
الناس أن لا تعرّبوا عليه التعريب المنع وقال أبو عبيد معناه أن لا تقبحوا
عليه قال وقد يكون التعريب الفحش ومنه الحديث مما زاد في السبّ
وقال ابن عباس في قوله تعالى فلا رفث ولا فسوق
إلا استعرابا أي إفحاشا ○
ولا جدال في الحج هو العِرابة في الكلام والعِرابة كأنه اسم موضوع
من التعريب وهو ما قبح من الكلام ومنه الحديث لا تحل العرابة للمحرم ويحمل
أن يكون من قولهم عربت معدته إذا فسدت ○ ومنه الحديث أن
رجلا أتاه فقال إن أخي عرب بطنه ○ وفي حديث بعضهم ما أوتي أحد
من معاربة النساء ما أوتيته كأنه أراد أسباب الجماع ○ وفي الحديث
عربن نهى عن بيع العربان هو أن يشتري السلعة ويدفع شيئا على أنه إن أمضى
البيع حُسب ذلك الشيء من الثمن وإن بدا له فيه لم يرجعه من صاحب السلعة
ويقال عُربان وعُربون ومنه الحديث فاعربوا فيها أربع مائة درهم
أي أسلفوا وهو من العربان ○ وفي الحديث لا تنقشوا في خواتمكم عربيا

قال الحسن اي لا تنقشوا فيها محمد رسول الله وقال عمر لا تنقشوا في خواتمكم
العربية وكان ابن عمر يكره ان ينقش في الخاتم القرآن ○ وفي حديث عطاء
كان ينهى عن الاعراب في البيع قال شمر الاعراب في البيع ان يقول الرجل
للرجل ان لم تأخذ هذا البيع بكذا فلك من مالي كذا ○ **عرج** قوله تعالى
فيه يعرجون اي يصعدون يقال عرج في السلم يعرج عروجا والمعارج
الدرج ○ وقوله من الله ذي المعارج قيل عني به معارج الملائكة وقيل ذي الفواضل
العالية واما قوله ومعارج عليها يظهرون فهي الدرج الواحد معرج ○
وقوله تعالى وما يعرج فيها اي يصعد يقال عرج يعرج ايضا اذا غمز من شيء
اصابه فاذا اردت انه صار اعرج قلت عرج يعرج ○ وقوله تعالى كالعرجون
القديم العرجون عود الكباسة وعليه شماريخ العذق فاذا قدم ودق
واستقوس شبه الهلال به ويقال له الاهان وهو فعلون من الانعراج
وهو الانعطاف ○ **عرر** قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة المعرة
الى كاد تصيب المؤمنين انهم لو كبسوا اهل مكة وبين ظهرانيهم قوم مؤمنون
لم يتميزوا من الكفار لم يأمنوا ان يطؤا المؤمنين بغير علم فيقتلوهم فتلزمهم
دياتهم وتلحقهم مسبة بانهم قتلوا من هو على دينهم والمعرة الامر القبيح
المكروه ○ واما حديث عمر اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش فهو ان ينزلوا بقوم
فيأكلوا من زروعهم شيئا بغير علم وقال ابن الاعرابي المعرة قتال
الجيش دون اذن الامير ○ وقوله تعالى القانع والمعتر ○ المعتر الذي يتعرض
ولا يسأل يقال اعتره اعترارا واعتراه يعتريه والقانع المبتذ وجهه للمسألة
وعررته اعره اذا اتيته تطلب معروفه ○ وفي حديث حاطب
بن ابي بلتعة قال كنت عريرا فيهم اي دخيلا غريبا لم اكن من صميمهم ○
وفي حديث سلمان كان اذا تعار من الليل قال كذا وكذا اي استيقظ ولا
احسبه يكون الا مع كلام يقال تعار من نومه يتعار وكان بعضهم يجعله
مأخوذا من عرار الظليم اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب قال اختلف الناس
في تعار فقال قوم انتبه وقال قوم تكلم وقال قوم تمطى وأنّ ○ وفي
حديث آخر انبئك بهذا المال لما يعتريك من امور الناس ويروى يعتروك
ويقال عره يعره واعتره يعتره وعراه يعروه واعتراه اذا اتاه ○ وفي
حديث ابي موسى قال له ما عرنا بك ايها الشيخ اي ما جاءنا بك ○ وفي
حديث طاوس اذا استعر عليكم شيء من النعم اي ند واستعصى والعرارة الشدة
وفي حديث سعد انه كان يدمل ارضه بالعرة يعني بعذرة الناس ومنه يقال
عر قومه بشر اذا لطخهم به ويكون من العر وهو الجرب اي اعداهم به ○

وفي حديث جعفر بن محمد كل سبع تمرات من نخلة غير معرورة اخبرنا ابن عمار
عن ابي عمر عن ثعلب قال وسألته يعني ابن الاعرابي عن هذا فقال معرورة ومعرة اي مسمدة
بالعرة وهي السماد ○ وفي حديث احمد ان رجلا سأل احمد عن منزله فاخبره
انه نزل بين حيين من العرب فقال نزلت بين المجرة والمعرة فالمجرة مجرة السماء
والمعرة ما وراءها من ناحية القطب الشمالي سميت معرة لكثرة النجوم فيه
واصل المعرة موضع العر وهو الجرب والعرب تسمي السماء الجرباء لكثرة كواكبها
واراد كثرة العدد والحصى ○ **عرس** في حديث حسان بن ثابت كان
اذا دعي الى طعام قال افي خرس او عرس قال ابو عبيد قوله في عرس يعني طعام
الوليمة وقال الازهري العرس اسم من اعرس الرجل باهله اذا دخل بها ○ وفي
حديث عمر نهى عن متعة الحج وقال قد علمت ان النبي صلى الله عليه وسلم فعله ولكن
كرهت ان يظلوا بهن معرسين اي ملمين بنسائهم وهذا مخفف فاما التعريس
فهو نومة المسافر بعد ادلاج الليل ○ **عرش** قوله تعالى وما كانوا يعرشون
اي يبنون والعرش ههنا البناء يقال عرش يعرش ويعرش ○ وقوله تعالى وهي
خاوية على عروشها اي سقوفها وقد سقط بعضها على بعض واصل ذلك ان
تسقط السقوف ثم تسقط الحيطان عليها وخوت اي صارت خاوية من
الاساس ○ وقوله تعالى ولها عرش عظيم العرش سرير الملك ○ وفي الحديث
اهتز العرش لموت سعد قيل اراد بالعرش الجنازة وهو سرير الميت واهتزازه
فرحه به لانه حمل عليه الى مدفنه وقيل غير ذلك والله اعلم بالتاويل ○ وفي
الحديث كنت اسمع قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم وانا على عريشي
والعريش والعرش السقف ومنه الحديث او كالقنديل المعلق بالعرش اي
بالسقف ○ وقيل لرسول الله صلى الله عليه وسلم الا نبني لك عريشا العريش
والعرش ما يستظل به ○ وفي الحديث تمتعنا مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم وفلان كافر بالعرش يعني وهو مقيم بعرش مكة وهي بيوتها ومنه حديث
عمر كان اذا نظر الى عروش مكة قطع التلبية قال ابو عبيد سميت بيوت مكة
عروشا لانها عيدان تنصب وتظلل ويقال لها عروش ومن قال عرش فواحدها
عريش مثل قليب وقلب ومن قال عروش فواحدها عرش ○ وفي مقتل
ابي جهل قال لابن مسعود سيفك كهام فخذ سيفي واحتز به راسي من عرشي
قال ابو العباس العرش عرق في اصل العنق اخبرنا بذلك ابن عمار عن ابي عمر
○ **عرض** في حديث عائشة رضي الله عنها قالت نصبت على
باب حجرتي عباءة مقدمه من غزاة خيبر او تبوك فهتك العرض حتى وقع
بالارض ○ المحدثون يروونه بالضاد وهو بالصاد والسين وهو خشبة

توضع على البيت عرضا اذا اراد ان يسقفه ثم تلقى عليه اطراف الخشب القصار
يقال عرّضتُ البيت تعريضا وجاء به ابو عبيد بالسين ۝ قوله تعالى هذا عارض
ممطرنا العارض السحاب يعترض في افق السماء ۝ وقوله تعالى ولا تجعلوا الله
عرضة لايمانكم ان تبروا وتتقوا قال ابن عرفة يقول لا تجعلوا الحلف بالله عرضة
لايمانكم فتحتجوا بانه يحول بينكم وبين ما يقربكم الى الله تعالى ان تبروا وتتقوا يقال
هذا عرضة له اى عدة تبتذله فيما تشاء قال عبد الله بن الزبير

فهذي لايام الحروب وهذه للهوى وهذي عرضة لارتحاليا

اى عدة له قال ابو العباس العرضة الاعتراض في الخير والشر يقول لا
تعترضوا لليمين في كل ساعة ان لا تبروا ولا تتقوا وقال الازهري قوله تعالى
لا تجعلوا الله عرضة لايمانكم اى مانعا لكم عن البر والاعتراض المنع والاصل
فيه ان الطريق المسلوك اذا اعترض فيه بناء او جذع او جبل منع السابلة من
سلوكه فوضع الاعتراض موضع المنع لهذا المعنى وكل شيء منعك عن
امر تريده فقد اعترض عليك وتعرض لك ۝ وقوله تعالى وجنة عرضها كعرض
السما قال ابن عرفة اذا ذكر العرض بالكثرة دل على كثرة الطول لان
الطول اكثر من العرض فقال هذا من عرض وضاقت البلاد العريضة فقد كان
العرض كثيرا ليدل على الطول قال الشاعر

كان بلاد الله وهي عريضة على الخائف المطلوب كفة حابل

وقال القتيبي اى اراد السعة ومنه
قول النبي صلى الله عليه وسلم للمنهزمين يوم احد لقد ذهبتم فيها عريضة
ومنه الحديث لئن اقصرت الخطبة لقد اعرضت المسألة اى لقد جئت بها عريضة
اى واسعة واقصرت اى جئت بها قصيرة ۝ وقوله تعالى وعرضنا جهنم للكافرين
عرضا اى ابرزناها وجعلناها بمكان يرونها يقال اعرض لك الشيء اذا بدا ۝
وقوله وانهم معرضون قال ابن عرفة عرض الشيء ناحيته كقولك اعرض
عنه اى ولاه ناحيته وقولهم هو من عرض الناس اى نواحيهم ليس بمخصوص
ولا معلوم ۝ وقوله تعالى وهم عن اياتها معرضون اى عن الاستدلال بها ان
الله عز وجل واحد ۝ وقوله تعالى ياخذون عرض هذا الادنى اى يرتشون
في الاحكام والعرض طمع الدنيا وما يعرض منها يدخل فيه جميع المال فاما
العرض فهو ما خالف الثمنين يقال بعته بعرض وقد عرضت له من دراهمه
ثوبا وجمعه عروض ومثله قوله تعالى لو كان عرضا قريبا اى غنيمة قريبة
المتناول ۝ وقوله تعالى يحلفون لكم اذا انقلبتم اليهم لتعرضوا عنهم قال ابو العباس
اى لاعراضكم عنهم وليس لاثم لكنهم حلفوا لاعراض المسلمين عنهم ومنه قوله تعالى
لتبتغوا عرض الحيوة الدنيا ... على البغا
ومنه قوله تعالى فذو دعاء عريض اى كثير ۝ وقوله يوسف اعرض عن هذا اى اكتمه

ولا تذكره ۝ وفي الحديث كل المسلم على المسلم حرام دمه وعرضه قال ابن الاعرابي
قال ابو العباس العرض موضع المدح والذم من الانسان ذهب به ابو العباس الى
ان القائل اذا ذكر عرض فلان فمعناه اموره التي يرتفع بها او يسقط بذكرها ومن
جهتها يحمد او يذم فيجوز ان يكون امورا يوصف هو بها دون اسلافه ويجوز ان يذكر
اسلافه لتلحقه النقيصة بعيبهم لا نعلم بين اهل اللغة خلافه الا ما قاله ابن قتيبة فانه
انكر ان يكون العرض الاسلاف وزعم ان عرض الرجل نفسه واحتج بحديث النبي صلى
الله عليه وسلم لا يتغوطون ولا يبولون انما هو عرق يجري من اعراضهم مثل المسك
قال معناه من ابدانهم واحتج بقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك قال معناه
اقرض من نفسك بان لا تذكر من ذكرك واحتج بحديث ابي ضمضم اللهم اني تصدقت
بعرضي على عبادك قال معناه بنفسي واحللت من يغتابني قال ولو كان العرض
الاسلاف ما جاز ان يحل من سب الموتى لان ذلك اليهم لا اليه قال ومما يدل
على ذلك قول حسان

فان ابي ووالده وعرضي لعرض محمد منكم وقاء

قال ابو بكر فهذا الذي ذهب اليه ابن قتيبة واضح الخطا الا ترى ان مسكينا
الدارمي قال

رب مهزول سمين عرضه وسمين الجسم مهزول الحسب

ولو كان العرض البدن والجسم على ما ادعى لم يكن مسكين ليقول رب سمين عرضه
اذ كان مستحيلا للقائل ان يقول رب مهزول سمين جسمه لانه مناقضة وانما
اراد القائل رب مهزول جسمه كريمة افعاله والذي احتج به من قول النبي
صلى الله عليه وسلم انما هو عرق يجري من اعراضهم لا حجة فيه لان الحديث على
غير ما تاوله قال الاموي الاعراض المغابن وهي المواضع التي تعرق من الجسد
وقول ابي الدرداء اقرض من عرضك ليوم فقرك معناه من عابك وذكر اسلافك
فلا تجازه وقول ابي ضمضم اني تصدقت بعرضي على عبادك معناه قد تصدقت
على من ذكرني او ذكر اسلافي بما يرجع الي عيبه ولم يرد انه احله من
اسلافه لكنه اذا ذكر اباه لحقته بذكرهم نقيصة فاحله مما اوصل اليه من الاذى
واراد حسان فان ابي ووالده وجميع اسلافي الذين امدح بهم واذم من
جهتهم فاتى بالعموم بعد الخصوص كما قال تعالى ولقد اتيناك سبعا من المثاني
والقران العظيم فاتى بالعموم بعد الخصوص والدليل على ان العرض ليس بالنفس
ولا البدن قول النبي صلى الله عليه وسلم دمه وعرضه فلو كان العرض
هو النفس لكان قوله دمه كافيا من قوله عرضه لان الدم يراد به ذهاب
النفس ويدل على هذا قول عمر رضي الله عنه للحطيئة فاندفعت تغني
باعراض المسلمين معناه بافعالهم وافعال اسلافهم قال الشاعر

واذرك ميسور الغنى ومعي عرضي

اى افعالي الجميلة وقوله عليه السلم

لَيُّ الواجد يُحِلّ عُقوبتَه وعِرضَه عُقوبتُه حَبْسُه وعِرضُه يراد به عَيْب
صاحب الدَّين وتَصِفُه بسوء القضاء ولا يجوز له أن يتعدّى إلى غير ذلك ○
وفي كتابه لأقوال شَنُوءَة ما كان لهم من مِلْكٍ وعُرْمان ومَزاهِرٍ وعُرْضان
العُرْضان جمع العَريض وهو الذي وهو الذي أتى عليه سنة من المعز ويجوز أن
يكون جمع العِرض وهو الوادي الكثير الشجر والنخل ومنه أعراض المدينة
وهي قُراها التي في أوديتها خاصة فيها النخل ○ وفي الحديث ليس الغنى عن كثرة
العَرَض إنما الغنى غِنى النفس العَرَض متاع الدنيا وحُطامها وقال إن الدنيا
عَرَضٌ حاضر يأكل منه البَرّ والفاجر ○ وفي الحديث فقدّمت إليه الشراب
فإذا هو يَنِشّ فقال اضرب بهذا عُرْضَ الحائط قال ابن الأعرابي العُرْض الجانب
من كل شيء ○ وفي حديث النعمان يشبه من اتّقى الشبهات استبرأ لدينه وعِرضه
أي احتاط لنفسه لا يجوز فيه معنى الآباء ○ وفي حديث عمر وذكر سياسته
فقال وأضرب العَروض ○ العَروض من الإبل الذي يأخذ يمينًا وشمالًا ولا
يلزم المَحَجَّة يقول أضربه حتى يعود إلى الطريق ومثله قوله وأضُمّ العَنود
ضربه مثلًا لحُسن سياسته يقول من عرّض بالقذف عرّضنا له بتأديب
لا يبلغ الحدّ ومن صرّح بالقذف القيناه في نَهَر الحدّ حددناه والكلّاء
مرفأ السفن في الماء وضرب المشي على الكلّاء مثلًا للتعرّض للحدّ بتصريح
القذف ○ وفي حديث ذي البجادين أنه قال يخاطب ناقة رسول الله صلى الله
عليه وسلم
تَعرَّضي مَدارِجًا وسُومي ... تَعَرُّضَ الجوزاء للنجوم
أي خذي يمنة ويسرة وتنكّبي الثنايا الغِلاظ يقال تعرّض في الجبل إذا أخذ
في عُروض منه أي في طريق وإنما احتاج أن يأخذ فيه يمينًا وشمالًا لأن الجوزاء تمرّ على
جَنْب وتُعارض النجوم معارضة ليست بمستقيمة في السماء ○ وفي حديث
عمران بن حصين إن في المعاريض لمَندوحة عن الكذب يعني ما عُرِّض به ولم يُصرَّح
قال عرفت ذلك في مِعراض كلامه وعَروض كلامه وفَحواه والمِعراض أيضًا
سهم بلا ريش ولا نَصْل وإنما يصيب بعَرْضِه دون حَدّه ومنه حديث عَديّ
أنه قال إني أرمي بالمِعراض فيَخزِق فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم إن خَزَق
فكُلْ وإن أصاب بالعَرْض فلا تأكله ○ وفي الحديث أنه بعث أمّ سُليم لتنظر إلى
امرأة فقال شُمّي عوارضها قال شمر هي الأسنان التي في عُرض الفم وهي ما
بين الثنايا والأضراس واحدها عارض وإنما أمرها بذلك لتبور ريح فمها الطيب
أم غير طيب ويقال للخدّ عارض ويقال أخذ من عارضيه من الشعر ○ وفي
حديث الصدقة لكم في الوظيفة الفريضة ولكم العارض قال القتيبي العارض
المريضة وهي التي أصابها كسر يقال عرضت الناقة والشاة قال الشاعر

إذا عرضت منها كهاةٌ سمينةٌ فلا تُهْدِ منها واتَّشِقْ وتَجَبْجَبِ
وبنو فلان أكّالون للعوارض إذا لم ينحروا إلا ما عرض له مرض أو كسر
أو سَبُع وأراد صلى الله عليه وسلم أنا لا نأخذ ذات العيب فنضرّ بالصدقة
فهي لكم ○ وفي الحديث أنه قال لعدي بن حاتم لما تأوّل قول الله تعالى حتى يتبيّن
لكم الخيط الأبيض من الخيط الأسود على ما تأوّله إن وِسادك إذًا لعَريض
طويل كأنه قال إن نومك لطويل إذًا إلا أنه كنّى بالوساد عن النوم لأن النائم
يتوسّد كما يكنّى بالثياب عن البدن لأن الإنسان يلبسه وفيه وجه آخر وهو
أن يكون أراد بالوساد كنايةً عن موضع الوساد من رأسه وعنقه يدل على
ذلك رواية أخرى جاءت لهذا الحديث أنه قال له إنك لعَريض القفا وعِرَض القفا
كناية عن السِّمَن والسِّمَن يُزيل الفِطانة ويحتمل أن يكون أراد من أكل مع
الصبح في صومه أصبح عريض القفا لأن الصوم لا ينهكه ولا يؤثّر فيه ○ وفي
الحديث إن رَكْبًا من تُجّار المسلمين عرّضوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وأبا بكر رضي الله عنه ثيابًا بيضًا أي أهدوا لهما ○ ومنه حديث معاذ وقال له
امرأته وقد رجع عن العمل أين ما جئت به مما يأتي به العُمّال من عُراضة أهلهم تريد
الهديّة يقال عرّضت الرجل إذا أهديت له ○ وفي الحديث ختموا أيديكم ولو بعود
تَعْرُضه عليها أي تضعه بالعَرض عليها وقد عَرَض العودَ على الإناء يَعْرُضه عَرْضًا
وفي حديث عمر رضي الله عنه فادّان مُعْرِضًا قال شمر المُعرِض ها هنا بمعنى المعترِض
يقال عَرَض لي الشيء وأعترض وتعرّض وأعرض بمعنى
بمعنى اعترض لكل من يُقرِضه يقال عرض لي الشيء وأعرض أبو عبيد فهو بعيد لأن مُعرِضًا
واحد قال ومن جعله بمعنى المُمكِن على ما فسّره أبو عبيد فإنه يأخذ ممن يُمكِّنه فالمُعرِض هو
منصوب على الحال لقوله فادّان فإذا فسّر بأنه معرضًا أي مُعرِضًا إذا قيل له
الذي يُقرِض لأنه هو المُمكِن ○ وقال ابن شميل فادّان مُعرِضًا أي اعترض إذا قيل له
لا تستدن فلا يقبل ○ وروى أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال فيه أي أخذ الدَّين ولم
يُبال أن لا يؤدّيه ○ وقال القتيبي أي استدان مُعرِضًا عن القضاء وهو قول أبي حاتم
وفي حديث محمد بن علي رضي الله عنهما كُل الجُبن عَرْضًا قال أبو عبيد معناه
اعترِضه واشتره ممن وجدته ولا تسأل عن عمله أعمله مسلم أو غيره
وهو مأخوذ من عُرض الشيء وهو ناحيته ○ وفي بعض الحديث فاستعرضهم الخوارج
أي قتلوهم من أيّ وجه أمكنهم وأتوا على من قدروا عليه منهم لا يبالون من قتلوا ○

رباعي

في الحديث إن الله تعالى يغفر لكل مذنب إلا صاحب عَرْطَبة أو
كُوبة قال أبو عبيد العَرْطَبة العود وروي عن ابن الأعرابي العَرْطَبة الطُّنبور

عرف

قوله تعالى فليأكل بالمعروف فالمعروف قدر ما يسدّ خَلّته ويقال
قوله تعالى وقولوا لهم قولًا معروفًا فإنه يقال لهم بورك فيكم
بارك الله فيكم ○ وقوله تعالى

وقوله وقل قولا معروفا اي ما يوجبه الدين والملة بتصحيح وتبيان ۝ وقوله تعالى
وعاشروهن بالمعروف اي بالشفقة في المبيت والنفقة ۝ وقوله تعالى وصاحبهما
في الدنيا معروفا قال ابن عرفة المعروف ما عرف من طاعة الله تعالى والمنكر
ما خرج منها ۝ وقوله ونادى اصحاب الاعراف رجالا الاعراف جمع عرف وهو كل
موضع مرتفع واعراف الرمال اشرافها وقيل الاعراف سور بين الجنة والنار
يحبس فيه قوم استوت حسناتهم وسيئاتهم فلم يستحقوا الجنة بحسناتهم
ولا النار بسيئاتهم وكانوا على الحجاب الذي بين اهل الجنة والنار ۝ وقوله تعالى
يتعارفون بينهم اي يعرف بعضهم بعضا ۝ وقوله وقبايل لتعارفوا اي جعلناكم
قبايل لتعارفوا فلا تفاخروا ۝ وقوله تعالى عرّف بعضه واعرض عن بعض اي
عرّف حفصة بعض ذلك ومن قرا بالتخفيف عرف فمعناه انه جازى حفصة ببعض
ما فعلت وهذا كما تقول لمن تتوعده قد عرفت ما فعلت اي سأجازيك بفعلك
وقوله ويدخلهم الجنة عرفها لهم يعني طيبها وحلى عن العرف طيّب الله عرفك
اي ريحك وقيل عرفها لهم جعلوا يعرفون فيها منازلهم اذا دخلوها كما
كانوا يعرفون منازلهم في الدنيا ۝ وقوله والمرسلات عرفا قال الفراء هي الملائكة
ترسل بالمعروف ۝ وفي حديث ابن مسعود ان الله تعالى يقول لعباده من تعبدون
فيقولون نعبد الله سبحانه فيقول هل تعرفون ربكم فيقولون اذا اعترف لنا عرفناه
قال الازهري معناه اذا تحققوا لنا ذاته عرفناه يقال اعترف اذا تحقق ۝
وفي الحديث من اتى عرافا او كاهنا اراد بالعراف المنجم او الحازي الذي
يدعي علم الغيب وقد استأثر الله تعالى به ۝ وفي حديث طاوس انه سال ابن عباس
رضي الله عنهما ما معنى قول الناس اهل القران عرفاء اهل الجنة فقال معناه رؤساء
اهل الجنة ۝ وفي الحديث اهل المعروف في الدنيا هم اهل المعروف في الاخرة اي
من بذل معروفه في الدنيا اتاه الله جزاء معروفه في الدار الاخرة وقيل اراد
من بذل جاهه لاصحاب الجرايم التي لا تبلغ الحدود فيشفع فيهم شفعه الله في
اهل التوحيد في الاخرة وكان عند الله وجيها كما كان عند الناس وجيها ۝
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال ابو العباس سالت ابن الاعرابي عن هذا
الحديث فقال روى الشعبي ان ابن عباس قال ياتي اصحاب المعروف في الدنيا يوم القيمة
فيغفر لهم بمعروفهم وتبقى حسناتهم جامة فيعطونها لمن زادت سيئاته
على حسناته فيغفر له ويدخل الجنة ۝ وفي حديث عمر رضي الله عنه
اطردنا المعترفين قال القتيبي احسبه الذين يقرون على انفسهم بالزنى واشباه
ذلك مما يجب فيه الحدود والتعزير كانه كره لهم ذلك واحب ان يستتروا على

[illegible]

٢٠٧

انفسهم ۝ وفي الحديث تعرّف الى الله في الرخاء يعرفك في الشدة يقول
اطعه واحفظه وهو كقوله احفظ الله يحفظك ۝ وقوله يعرفك اي يجازيك
رباعي جرّست نحله العرفط ۝ هو شجر الطلح وله صمغ يقال له المغافير
عرق في الحديث انه اتي بعرق من تمر قال
ذو الحجة كرنفه ۝
الاصمعي هو السفيفة المنسوجة من الخوص قبل ان يجعل منها زبيل فسمي الزبيل
عرقا لذلك ويقال له عرقة ايضا وكل شيء مضفور فهو عرق ۝ وفي الحديث
وليس لعرق ظالم حق قال هشام بن عروة هو ان يجي الرجل الى ارض قد احياها
رجل قبله فيغرس فيها غرسا ليستوجب به الارض ۝ وفي حديث عكراش
انه قدم على النبي صلى الله عليه وسلم بابل من صدقات قومه كانها عروق
الارطى قال ابو منصور عروق الارطى طوال حمر ذاهبة في ثرى الرمال
الممطورة في الشتاء تراها اذا انتثرت من الثرى حمرا مكتنزة تترقرق يقطر
منها الماء شبه الابل في اكتنازها وحمرة الوانها بها قال والظباء وبقر الوحش
تجي الى هذه العروق في حمارة القيظ فتستثيرها من منابتها وتترشف ماءها فتجزئها
عن ورود الماء قال ذو الرمة يصف ثورا يحفر اصل ارطاة ليكنس فيها من الحر وظهرت
عروقها حمرا فقال
توخاه بالاظلاف حتى كانما يثرن الكباب الجعد عن متن [illegible]
والمحمل حمالة السيف وهي تسوى من الادم الاحمر شبه حمرة عروق الارطى
بحمرتها ۝ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم تناول عرقا ثم صلى ولم يتوضا ۝
العرق وجمعه عراق نادر وهي العظام التي يقشر عنها معظم اللحم وتبقى عليها
بقية يقال عرقت العظم واعترقته وتعرقته اذا اخذت عنه اللحم باسنانك ۝
وفي الحديث فجرح رجل على ناقة ورقا فاتى على رجل فاعترقها اي اخذ خطامها يقال
عرق في الارض اي ذهب وجرت الخيل عرقا اي طلقا ۝ ومن رواه بالغين اراد دسعى
في تقدمها ۝ وفي حديث عمر رضي الله عنه جشمت اليك عرق القربة قال الكسائي
عرق القربة يقول نصبت لك وتكلفت حتى عرقت كعرق القربة وعرق القربة
سيلان مائها وقال ابو عبيد يقول تكلفت اليك ما لم يبلغه احد حتى تجشمت ما لا
يكون لان القربة لا تعرق وهذا مثل قولهم حتى يشيب الغراب وقيل عرق الهن به
ان يعرق الانسان من جهدها وانما قيل ذلك لان الستقي اشد اعمالهم وقال شمر
عن ابن الاعرابي عرق القربة وعلقها واحد وهو معلاق تحمل به القربة وقال الاصمعي
عرق القربة كلمة معناها الشدة ولا ادري ما اصلها ۝ وفي حديث عمر انه قال
لسلمي اين تاخذ اذا صدرت اعلى المعرقة ام على المدينة قال ابو سعيد المعرقة
طريق كانت قريش تسلكه الى الشام تاخذ على الساحل وفيه سلكت عير قريش حين
كانت وقعة بدر ۝ وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله ان امرا ليس بينه وبين ادم

اي حي لمعروق في الموت اي له عِرق نزّاع ٥ **عرك** في الحديث ان العَرَكي سأله عن الطهور بما البحر ٥ العَرَكي صياد السمك وجمعه عَرَك ومنه قيل للملاحين عَرَك لانهم يصطادون السمك ٥ وفي الحديث ان بعض ازواجه كانت محرمة فذكرت العراك قبل ان تفيض ٥ العِراك المحيض يقال امراة عارك وقد عَرَكت تعرك

عرم قوله تعالى سيل العَرِم ٥ العَرِم المُسَنّاة وقيل اسم الوادي وقيل هو الخُلْد الذي نقب السِكْر حتى انبثق وغرق ديارهم وقال ابن الاعرابي العَرِم والبَرِم من اسما الفار وقيل في تفسير قولهم لا يعرف الهِر من البِر لا يعرف العَرِم والبِرّ من اسما الفار وقيل العَرِم المطر الشديد ٥ وفي الحديث ما كان لهم من السِنَّور من الفار وقيل العَرِم ما ... ٥ العُرمان المزارع قال ابو منصور الواحد عرم وقال غيره ... وعُرمان ٥ العُرمان المزارع قال ابو منصور والعَرَمة الكُدْس وهو حصيد الواحد عَرَم وهو ما يُرفع حول الدَبَرة والعَرَمة الكُدْس وهو حصيد الزرع ٥ **عرن** في حديث بعضهم دُفن بعَرين مكة سمعت الازهري يقول مر يقفا مكة وكان دُفن عند بئر ميمون قال والعِرّان الخشبة التي تُجعل في عَرين انف البعير وهو لحمه والعَرين الفاخِتة والعَرين ماوى الاسد ٥ **عرو**

قوله تعالى ان نقول الا اعتراك بعض الهتنا بسو اي ما نقول الا عَرَضك ومسّك بعضُ اصنامنا بجنون وخَبَل يقال عَرَوته واعتريته وعَرَرته واعترَرته اذا اتيته تطلب اليه حاجة وعُري الرجل اذا مسّته عُرَوا الحمى ٥ وقوله تعالى فقد استمسك بالعروة الوثقى اي تمسك بالعقد الوثيق قال الاصمعي اصله من عُروة الكلا وهو ما له اصل ثابت في الارض من الشيح والارطى وعنم وهما من جميع الشجر المستاصل في الارض فاذا كانت السنة قليلة المطر والبقول رعتها المواشي وعاشت بها والعُروة من النبات ضُربت مثلا لكل ما يُعتصم به ويُلجا اليه ٥ وفي الحديث انه رخّص في العرايا وتفسيره ان النبي صلى الله عليه وسلم نهى عن المزابنة وهو بيع الثمر في روس النخل بالتمر ورخّص من جملة المزابنة في العرايا وهو ان من لا نخل له من ذوي الحُرمة او الحاجة تفضل له من قوته التمر فيدرك الرطب ولا نقد بيده يشتري به الرطب لعياله ولا نخل له فيجي الى صاحب النخل فيقول له بعني ثمر نخلة او نخلتين بخرصها من التمر فيعطيه ذلك الفضل من التمر بتمر تلك النخلات ليصيب من ارطابها مع الناس فرخّص النبي صلى الله عليه وسلم من جملة ما حرّم من المزابنة فيما دون خمسة اوسق وواحدة العرايا عَرِيّة فعيلة بمعنى مفعوله من عَراه يعروه ويحتمل ان يكون من عَرِي يَعرَى كانها عَرِيت من جملة التحريم فعَرِيت اي خلت وخرجت فهي فعيلة في معنى فاعلة ويقال هو عَرٍ من هذا الامر اي خَلِيّ منه ٥ **عرا** قوله تعالى فنبذناه بالعَرا ٥ العَرا ممدود ما اتسع من الارض قال ابو عبيد انما قيل له عَرا لانه لا شجر فيه ولا شي يغطيه والعَرى مقصور الناحية يقال نزلت بعَراه وحَراه ٥

وفي الحديث فركب فرسا لابي طلحة عُرْيا ٥ العرب تقول فرس عُرْيٌ وخيل اعراء وقد اعرورى فرسه اذا ركبه عُرْيا ولا يقولون رجل عُرْيٌ ولكن عُرْيان ٥ وفي حديث ابي موسى قال قال النبي صلى الله عليه وسلم انما مَثَلي ومَثَلكم كمثل رجل انذر قومه جيشا فقال انا النذير العُرْيان انذركم جيشا قال ابن السكيت هو رجل من خثعم حمل عليه يوم ذي الخَلَصة عوف بن عامر فقطع يده ويد امراته وخص العُرْيان لانه ابين في العين ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم عاري الثديين ويروى الثدي وتن قال الازهري اراد لم يكن عليهما شعر وقال غيره اي لم يكن عليهما لحم وقد جا في صفته صلى الله عليه وسلم اشعر الذراعين والمنكبين واعلى الصدر ٥

باب العين مع الزاي ٥ **عزب**

قوله تعالى وما يعزب عن ربك اي ما يبعد علمه عنه يقال عَزَب يعزِب ويعزُب ومنه قيل رجل عَزَب اي بعيد عن النسا ومنه قوله تعالى لا يعزب عنه مثقال ذرة اي لا يغيب عن علمه ٥ وفي الحديث من قرا القران في اربعين ليلة فقد عزب اي بَعُد عهده بما ابتدا منه وابطا في تلاوته ٥ وفي حديث ام معبد والشا عازب حيال قال العازب البعيد الذاهب في المرعى لا ياوي الى المنزل بالليل والحيال التي ضربها الفحل فلم تحمل لجدوبة السنة ٥ وفي الحديث اصبحنا بارض عَزوبة بَجرا اي مرتفعة صلبة اي بارض بعيدة المرعى قليلة الرعي ويقال للمال الغائب عازب وللمقيم الحاضر عاهن ٥ **عزر** قوله تعالى وتعزروه قال الزجاج العَزْر في اللغة الرد وتاويل عزّرت فلانا اي ادّبته اي فعلت به ما يردعه عن القبيح كما تقول نكّلت به اي فعلت به ما يجب ان ينكل معه عن المعاودة قال وقوله وعزّرتموهم اي نصرتموهم بان تردوا عنهم اعداهم قال ونصرة الانبيا عليهم السلام هي المدافعة عنهم والذب عن دينهم وتعظيمهم وتوقيرهم وقال غيره تعزّروه تنصروه مرة بعد مرة ٥ وجا في التفسير تنصروه بالسيف وقال ابن عرفة نحو قول ابي اسحق قال ولذلك سمي الضرب دون الحد التعزير انما هو منع الجاني ان يعاود يقال عَزَرته وعزّرته وانشد للقطامي

الا بكرت سلمى تغير سفاهة تُعزّرني والمرء ينفعه العَزْر

وفي حديث سعد اصبحت بنو اسد تعزّرني على الاسلام اي توقّفني عليه والتعزير في كلام العرب التوقيف على الفرائض والاحكام **عزز** العزيز من صفات الله تعالى الغالب يقال عزّه يعزّه اذا غلبه ومنه قولهم اذا عزّ اخوك فهُن اي اذا غلبك فلم تقاومه فلِن له قال الاضطراب يزيدك خبالا ٥ وقوله تعالى في عزة وشقاق اي في مغالبة وممانعة ٥ وقوله ايبتغون عندهم العزة اي المنعة وشدة الغلبة ٥ وقوله تعالى اخذته العزة بالاثم اي الامتناع والغلبة ٥ وقوله يا ايها العزيز اي الملك قيل له عزيز لانه غلب اهل مملكته ٥ وقوله تعالى وعزّني في الخطاب اي غلبني في الاحتجاج وعَزّ يعَزّ عِزا اذا صار عزيزا لا يوجد وكانه اشتد وجوده وعزّ يعَزّ يعني العزاز اشتد يقول تعزّز على

ان اراك كان شيئه اى تشتد يقال للعليل اذا اشتدت به العلة قد استعز به ٥ وفي
الحديث فاستعز برسول الله صلى الله عليه وسلم اى اشتد به المرض واشرف على الموت
وقال معناه المرض اى سديد المرض ٥ وفي حديث ابن عمر انكم لمعزز بكم اى مشدد
ذلك ان قوما اشتركوا في قتل صيد فقالوا على كل رجل منا جزاء فسالوا ابن عمر
فقال انه لمعزز بكم بل عليكم جزاء واحد اى لمشدد بكم اذا ويقال اعززته اى
جعلته عزيزا وعززته اى قويته ومنه قوله تعالى فعززنا بثالث اى قوينا بهما
وشددناهما وقال تعالى ليخرجن الاعز منها الاذل اى ليخرجن العزيز من المدينة
الذليل ويجوز ان يكون المعنى ليخرجن عز القوم اذلهم ٥ وقوله تعالى ذق انك
انت العزيز الكريم اى عند نفسك والقبر المهين عندنا وحكى ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لابى جهل اولى لك فاولى فقال اى كدى وكدى وانى العزيز الكريم فانزل الله تعالى
فيه هذه الاية ٥ وفي كتابه صلى الله عليه وسلم على ان لهم عزازها والعزاز
ما صلب من الارض واشتد وخشن ما خوذ من قولهم قد تعزز لحم الناقة اذا اشتد
وصلب وانما يكون العزاز في الاطراف من الارض ومنه حديث الزهري كنت
اختلف الى عبد الله بن عبد الله بن مسعود وكنت اخدمه وذكر جهده في الخدمة
فقدرت انى استنظفت ما عنده فلما خرج لم اقم له ولم اظهر من تكرمه ما كنت
اظهر من قبل قال فنظر الي فقال انك في العزاز فقم اى انت في الاطراف من
العلم لم تتوسطه بعد ٥ وفي حديث موسى وشعيب عليهما السلام فجاءت به
قالب لون ليس فيها عزوز ولا فشوش العزوز الشكية ما خوذ من العزاز وهي
الارض الصلبة وقد تعزز لحم الشاة ٥ وقوله تعالى ليكونوا لهم عزا اى اعوانا
ومنعة يعني الالهة والعز المطر الجود ايضا ٥ وقوله اعزة على الكافرين
اى جانبهم غليظ عليهم ٥

عزل قوله تعالى وان لم تؤمنوا لي فاعتزلون يقال
اعتزلته وتعزلته قال الاحوص
يا بيت عاتكة التى اتعزل ... حذر العدى وبه الفؤاد موكل
قال ابن عرفة اى قد عوفي كفافا لا على ولا لي ٥ وفي
قوله تعالى وكان في معزل اى في جانب من دينه وقيل من السفينة ٥ وفي
الحديث انه ساله رجل من الانصار فقال كيف ترى في العزل يعني عزل الرجل
الماء عن جاريته اذا جامعها حذر الحمل ٥ وفي حديث سلمة قال راني
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحديبية عزلا يعني ليس معي سلاح ٥
يقال ناقة علط وجمل فنق والجمع اعزال كما يقال جنب واجناب
رايت الفئة الاعزال مثل ... وما ابنو الرغل
وقال الفيد ... ومياه اسدام وهو مثله
وفي الحديث فقال رجل اعزل انا دابته
الابنو الرغل
ايضا ٥ وفي حديث الاستسقا دفاق العزايل جم البعاق اصل العزايل العزالي
والعزالي جمع عزلا وعزلا المزاده فمها الاسفل فشبه اتساع المطر
بالذي يخرج من فم المزادة قال الشاعر
سقاها من الوسمي كل مجلجل ... سكوب العزالي صادق البرق والرعد
فقدمت اليا من العزالي فجعلته قبل اللام

كا

كما قالوا عاقر السر وعقاني يعقوني تعوقني ويقال في الدائم هو عاقولي وعاتولي ٥

عزم قوله تعالى ولم نجد له عزما قال قتادة صبرا وقال عيره حزما وقال
شمر العزم والعزيمة ما عقد عليه قلبك من امر انك فاعله يقال عزمت عليك
اى امرتك امرا جدا وقال المجاهد في قوله تعالى فاذا عزم الامر اى فاذا جد
الامر والتاويل فاذا حقت الحقائق واراد بقوله الامر لزوم فرض القتال ٥
وفي حديث ابن مسعود رحمه الله عليه ان الله يحب ان تؤتى رخصه كما يحب ان تؤتى
عزائمه يعني بعزائمه فرائضه التى اوجبها وامر بها ٥ وفي حديث اخر خير الامور
عوازمها يعني ما وكدت رايك وعزمك عليه ووفيت بعهد الله فيه وقيل عزائمها فرائضها
التي عزم الله عليك بفعلها ٥ وفي الحديث ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال لابى بكر متى توتر قال اول الليل وقال لعمر متى توتر فقال من اخر الليل
فقال لابى بكر اخذت بالحزم وقال لعمر اخذت بالعزم اراد ان ابا بكر رضي الله عنه
حذر فوات الوتر لذهاب النوم به فاحتاط وان عمر رضي الله عنه وثق بالقوة
على قيام الليل فبنى عليه والعزم القوة على الشيء والصبر عليه ومنه قوله تعالى
فاصبر كما صبر اولوا العزم من الرسل ويقال لا خير في عزم بغير حزم يريد
ان القوة اذا لم تكن معها حذر اورطت صاحبها وقال بعضهم الحزم
التاهب للامر والعزم النفاذ فيه واعتزم الامر مضى فيه ٥ وفي الحديث
ان الاشعث قال لعمرو بن معديكرب اما والله لئن دنوت لاضرطنك قال عمرو
كلا انها لعزوم مفزعة قال شمر العزوم الصبور الصحيحة العقد قال
والدبر يقال لها ام عزم يقال كذبته ام عزمه اراد ان لها عزما وليست
بواهية فتضرط واراد نفسه واراد بقوله مفزعة انها تنزل بها الافزاع
فتجليها ٥ وفي الحديث عزمة من عزمات الله قال ابن شميل اى حق من حقوق
الله وواجب مما اوجب الله ٥ وفي الحديث يا انجشة رويدك سوقا بالعوازم
والقوارير قال الاصمعي العوزم الناقة المسنة وفيها بقية والجمع العوازم
ومنه لعلها اخوى العزوم ٥ وفي حديث اخر فلما اصابنا البلا اعتزمنا لذلك
اى احتملناه واطقناه والاصل في العزم القوة ٥

عزو قوله تعالى عزين اى حلقا حلقا وجماعة جماعة الواحدة عزة واصله
عزوة كان كل جماعة اعتزاوها واحد ٥ وفي الحديث من تعزى بعزاء
الجاهلية يعني انتسب وانتمى كقولك يا ال فلان وحدث عطا بحديث فقيل له
من تعزى به اى الى من تسنده واما الحديث الاخر من لم يتعز بعزاء الله فله
وجهان احدهما ان لا يتعزى بعزاء الجاهلية ودعوى القبايل ولكن يقول يا للمسلمين
والوجه الثاني ان معنى التعزي في هذا الحديث التاسي والتصبر عند المصيبة
فاذا اصاب المسلم مصيبة قال انا لله وانا اليه راجعون كما امره الله تعالى

ومعنى قوله يعزا الله اي بتعزية الله اياه فاقيم الاسم مقام المصدر الحقيقي
كما يقال اعطيته عطا والمصدر الحقيقي اعطاء ٥ باب

العين مع الشين ٥ عشب في الحديث نهى عن
عسب الفحل العسب الكرا الذي يوخذ على ضراب الفحل والعسب
في غير هذا الضراب واراد الكرا ولم يرد النهي عن الاعارة لان فيه قطع
النسل وقال غيره اي عسيلا يكون العسب الا الضراب ووجه الحديث
انه نهى عن كرا عسب الفحل فحذف الكرا واقام العسب مقامه كما قال
عز وجل واسل القرية ٥ وفي الحديث فجعلت اتتبعه بين العسب من اللخاف
والعسب هو جمع العسيب وهو سعف النخل واهل العراق يسمونه الجريد
والعواهن ٥ وفي الحديث ضرب يعسوب الدين بذنبه في الارض قال الاصمعي
اراد رئيس الدين وسيد الدين اراد انه فارق اهل الفتنة ومعنى ضرب
اي ضرب في الارض ذاهبا وفي حديث اخر هذا يعسوب قريش اي سيدها
والاصل فيه فحل النحل ٥ عسر قوله تعالى في ساعة العسرة
قال ابن عرفة سمي جيش تبوك جيش العسرة لان رسول الله صلى الله عليه
وسلم ندب الناس الى الغزو في حمارة القيظ فغلظ عليهم وعسر وكان
ابان ايناع الثمر قال واما ضرب المثل بجيش العسرة لان رسول الله صلى الله
عليه وسلم لم يغز قبله في عدد مثله لان اصحابه يوم بدر كانوا ثلثمائة وبضعة
عشر ويوم احد سبعمائة ويوم خيبر الفا وخمسمائة ويوم
الفتح عشرة الف ويوم حنين اثنا عشر الفا وكان جيشه في غزاة تبوك
ثلثين الفا وزيادة وهي اخر مغازيه ٥ وقوله تعالى فسنيسره للعسرى اي
للعذاب والامر العسير ٥ وفي حديث ابن مسعود انه لما قرا قوله عز وجل
فان مع العسر يسرا ان مع العسر يسرا قال لن يغلب عسر يسرين
قال الفرا العرب اذا ذكرت نكرة ثم اعادتها بنكرة مثلها صارتا
اثنتين فاذا اعادتها معرفة فهي هي تقول اذا كسبت درهما فانفق درهما
فالثاني غير الاول وتقول اذا كسبت درهما فانفق الدرهم فالثاني
هو الاول بعينه فهذا معنى قول ابن مسعود رحمه الله لان الله تبارك وتعالى
لما ذكر العسر ثم اعاده بالالف واللام علمت العرب انه هو ولما ذكر
يسرا بلا الف ولام ثم اعاده بغير الف ولام علموا ان الثاني غير الاول ٥
وفي حديث رافع بن سالم انا لنرتمي في الجبانة وفينا قوم عسران ينزعون
نزعا شديدا اذ مر بنا عمر قلت العسران جمع الاعسر كما تقول اعمى
وعميان واعور وعوران ويقال ليس شيء اشد رميا من الاعسر ٥
عسعس قوله تعالى والليل اذا عسعس قال ابن عرفة عسعس

اذا اقبل وادبر بظلمته والمعنيان يرجعان الى شيء واحد وهو ابتدا الظلام في
اوله وادباره في اخره ٥ عسف في الحديث نهى عن قتل العسفا
والوصفا ٥ العسفا الاجرا الواحد عسيف ومنه الحديث ان ابني كان
عسيفا على هذا ٥ عسل في الحديث اذا اراد الله بعبد خيرا عسله
قبل موته قيل يا رسول الله ما عسله قال يفتح له عملا صالحا بين يدي موته
حتى يرضى عنه من حوله ٥ قال ابن الاعرابي العسل طيب الثنا وفي حديث اخر
اذا اراد الله بعبد خيرا عسله في الناس اي طيب ثناه قال القتيبي ارى ٥
ماخوذا من العسل شبه العمل الصالح الذي يفتح له بالعسل وقال ابو بكر هذا
مثل اي وفقه الله لعمل صالح يتحفه الله به كما يتحف الرجل اخاه اذا اطعمه
العسل يقال عسلته وعسلته اذا اطعمته اللبن والعسل ٥ وفي الحديث لا حتى
تذوقي عسيلته ويذوق عسيلتك وقال احمد بن يحيى هذا كناية عن حلاوة الجماع
كما تقول كنا في لحمة ونبيذة وعسلة ونحو ذلك قال ابو بكر شبه لذة
الجماع بالعسل وانما انث لانه اراد قطعة من العسل كما قالوا ذو الثدية
فانثوا على معنى قطعة من الثدي ويقال انث على معنى النطفة وهي مونثة ويقال
العسيلة تصغير العسل وهو يذكر ويونث فمن انثه قال في تصغيره عسيلة
ومن رباعيه في الحديث وما ذا العسلوج ٥ العسلوج الغصن اذا
يبس وذهبت نداوته وفيه لغتان عسلوج وعسلج مثال بلعوم وبلعم ويقال
له الخوط وجمعه خيطان وهو القضيب الحديث ٥ باب

العين مع الشين ٥ عشر قوله تعالى تلك عشرة كاملة قال
ابن عرفة مذهب العرب اذا ذكروا عددين ان يجملوهما قال النابغة

توهمت ايات لها فعرفتها لستة اعوام وذا العام سابع

ثلث واثنتان فهن خمس وسادسة تميل الى شمامي

وقال الفرزدق

فسيرت البهم عشرين شهرا واربعة عد لا حجتان

وقال اخر

وانما تفعل العرب ذلك لقلة الحساب فيهم ٥ وقوله تعالى واذا العشار
عطلت العشار النوق الحوامل التي في بطونها اولادها الواحدة عشرا اذا
وضعت لتمام سنة من يوم حملت فهي عشرا وهي احسن ما تكون ولا يعطلها
اهلها الا في حال القيمة ٥ وقوله تعالى وليال عشر اراد عشر ذي الحجة
وقوله تعالى لبئس المولى ولبئس العشير اي المعاشر ٥ وقوله وما بلغوا
معشار ما اتيناهم اي عشر ما بلغ اوليك ٥ وفي حديث صعصعة كنت
اشتري الموودة بناقتين عشراوين وجمل يقال عشرا وعشراوان وعشار
كما يقال نفسا ونفاس وقد عشرت الناقة ٥ وفي الحديث النسا لا يعشرن
يقال عشرت الرجل اعشره اذا اخذت عشر ماله يقول لا يوخذ العشر
من حليهن ٥ وفي الحديث انه قال للنسا انكن تكثرن اللعن وتكفرن العشير يعني الزوج

سُمّي عشيراً لانه يعاشرها وتعاشره (ه) **عشش** في الحديث ولا تملأ بيتنا
تعشيشا ارادت انها لا تخوننا في طعامنا فتخبأ في هذه الزاوية شيئا وفي تلك الزاوية
شيئا كالطير اذا عششت عشاشه في مواضع شتى (ه) ومن رواه بالغين فهو
تفعيل من الغش وهو بمعناه سوا وقال ابو بكر الانباري قال ابن ابي اويس عن
ابيه ارادت لا تملأ بيتنا بالمزابل والقشب وكانه عش طاير (ه) وفي خطبة الحجاج
ليس هذا بعشك فادرجي قال ابو عبيد يضرب مثلا لمن يرفع نفسه فوق قدرها
قال القتيبي يقال ذلك للرجل المطمئن الوادع وقد اظله امر يحتاج الى
مباشرته والخفوف فيه (ه) وسمعت القرشي يقول يضرب هذا مثلا لمن يدخل
نفسه فيما تقصر عنه وقال فقوله ادرجي اي ابتغي الى عشك وقال غيره ادرجي
اي امضي (ه) **عشم** في بعض الحديث والله لو ضربك فلان بامصوخة
عيشومة لقتلك (ه) العيشومة نجمة من النجوم ضعيفة والنجم من الشجر الصغار
ومنه الحديث الا اخبره صلى بمنى في مسجد فيه عيشومة (ه) وفي الحديث
وان بلدتنا باردة عشمة اي يابسة يقال عشم الخبز اذا يبس (ه) **رباعي**
وفي حديث ام زرع زوجي العشنق قال ابو بكر اراد ان زوجي له منظر بلا خبر
والعشنق الطويل (ه) **عشو** قوله تعالى ومن يعش عن ذكر الرحمن نقيض له
شيطانا اي من يعرض عن ذكره يقال عشا الى النار بالليل اذا تنورها فقصدها
وعشا عنها اذا اعرض عنها قاصدا لغيرها كقولك مال اليه ومال عنه
ومن قرا يعش اراد ومن يعم يقال عشي يعشى اذا ضعف بصره فلا يبصر بالليل
قال ذلك كله ابو الهيثم وجميع اهل المعرفة وانكر القتيبي عشوت عن
الشي بمعنى اعرضت قال وانما الصواب تعاشيت والقول قول ابي الهيثم المعنى
من اعرض عن ذكر القران وما فيه من الحكم الى اقوال المضلين واباطيلهم نعاقبه
بشيطان نقيضه له حتى يضله ويلازمه قرينا له (ه) وفي حديث ابن المسيب
انه ذهبت احدى عينيه وهو يعشو بالاخرى اي يبصر بها بصرا ضعيفا (ه)
وقوله تعالى بالعشي والابكار العشي ما بعد زوال الشمس الى غروبها وصلوتا
العشي صلوة الظهر وصلوة العصر ومنه حديث ابي هريرة صلى بنا رسول الله
صلى الله عليه وسلم صلوتي العشي وقال ابو بكر يقال لصلوتي المغرب والعشا
العشاآن والاصل العشا فغلب على المغرب كما قالوا الابوان وهما الاب والام
ومثله في كلامهم كثير (ه) وفي الحديث فاتينا بطن كديد عشيشية وهي تصغير
عشية على غير قياس ابدل من الياء الوسطى شين (ه) وفي حديث ابن عمر ان رجلا اتاه
فقال كما لا ينفع مع الشرك عمل هل يضر مع الايمان ذنب فقال عش ولا تغتر
قال ابو عبيد هذا مثل واصله فيما يقال ان رجلا اراد ان يقطع مفازة بابله فاتكل
على ما فيها من الكلا فقيل له عش ابلك قبل ان تفوز بها وخذ بالاحتياط فان كان
فيها كلا لم يضرك ما صنعت من الاحتياط وان لم يكن كنت قد اخذت بالثقة فاراد ابن عمر

بقوله عش ولا تغتر اجتنب الذنوب ولا تركبها اتكالا على الاسلام ولكن خذ بالثقة
والاحتياط (ه) وفي الحديث انه كان في سفر فاعتشى في اول الليل اي سار وقت
العشا كما يقال استحر اذا خرج سحرة وابتكر اذا خرج بكرة وقال
الازهري صوابه فاعتشى في اول الليل وفي الحديث احمدوا الله الذي رفع عنكم
العشوة قال شمر العشوة الظلمة وان تركب امرا بجهل لا تعرف وجهه
ماخوذ من عشوة الليل يقال اوطاته العشوة والعشوة اي غررته وحملته على
دفينة شو له والاصل في ذلك ان تحمله على ان يطا ما لا يبصره فربما تردى في بئر
او وطئ هامة (ه) وفي الحديث فاخذ عليهم بالعشوة اي بالسواد من الليل ومن
امثالهم هو يخبط خبط عشوا يضرب مثلا للسادر الذي يركب راسه ولا ينظر في
العاقبة كالناقة العشوا وهي التي لا تبصر بالليل فهي تخبط بيديها كل ما مرت به

باب العين مع الصاد (ه) **عصب**

قوله تعالى يوم عصيب اي شديد وقد عصب شره وكذلك يوم عصبصب وقوله
تعالى ونحن عصبة اي جماعة وهي الجماعة يتعصب بعضهم لبعض (ه) وفي الحديث
سيكون في اخر الزمان امير العصب (ه) العصب جمع عصبة يقال هي من العشرة الى
الاربعين وقال الاخفش العصبة والعصابة جماعة ليس لها واحد والعصبة نبات
يتلوى وينطوي على الشجر وهو اللبلاب ومنه حديث الزبير لما اقبل نحو البصرة سئل
عن وجهه فقال

علقتهم انى خلقت عصبه ... قتادة تعلقت بنشبه

غلبتهم انى خلقت نشبه ... قتادة ملوية بعصبه

وقال شمر لعل العرب تقول غلبتهم انى خلقت نشبه قال ابو الجراح يقال
والنشبة من الرجال الذي اذا علق بشي لم يكد يفارقه (ه) في حديث عمر ان العصوب يرفق
للرجل الشديد المراس قتادة لويت بعصبة فيه ... يرفق بها حالبها قال القتيبي العصوب من النوق التي لا تدر حتى تعصب فخذاها ويقال للرجل
السيد الذي لا يقهر ولا يستذل لا تعصب سلامته ومنه قول الحجاج لاهل العراق
لاعصبنكم عصب السلمة وهي شجرة ورقها القرظ الذي يدبغ به ويعسر خرط
ورقها فتعصب اغصانها بحبل ثم تخبط بعصا فتتناثر ورقها وعصبها جمع اغصانها
وشد بعضها الى بعض واصل العصب اللي (ه) وفي الحديث انه شكا الى سعد بن عبادة
عبد الله بن ابي فقال اعف عنه فقد كان اصطلح اهل هذه البحيرة على ان
يعصبوه بالعصابة فلما جا الله بالاسلام شرق بذلك (ه) قوله يعصبوه اي يسودوه
وكانوا يسمون السيد المطاع معصبا لانه يعصب بالتاج او يعصب به امور
الناس وكان يقال له ايضا المعمم والعمائم تيجان العرب وهي العصائب (ه)
عصر قوله تعالى وفيه يعصرون اي يعصرون الزيت وقد قيل معنى يعصرون اي ينجون
من الجدب ويعتصمون من الخصب يقال هذا عصره ومعتصره وقد اعتصر به
اذا جعله ملجا واعتصم به وقال ابو عبيد المعتصر الذي يصيب من الشي ياخذ
منه ويحبسه قال ومنه قوله تعالى وفيه يعصرون (ه) ومن قرا يعصرون اراد يمطرون

يقال أعصر القوم إذا أمطروا وفي حديث عمر يعتصر الوالد على ولده اي له أن يحبسه عن الاعطا
ويمنعه عن ذلك وكل شي حبسته ومنعته اياه فقد اعتصرته وقال ابن الاعرابي يعتصر
أي يسترجع ٥ وفي حديث القسم بن محمد انه سئل عن العُصْرة للمراة فقال لا اعلم
رُخّص فيها إلا للشيخ المعقوف ٥ قال القتيبي العُصْرة هاهنا منع البنت عن التزويج
يقال اعتصر فلان فلانا اذا منعه من حق يجب عليه قال ومن هذا عُصْرة العرب وضغطه
وهو ان يمنعه ماله عليه ويقول لصاحبي عليّ كذا وكذا أعجّله له واراد ليس لاحد عَضْلُ
امراة إلا لشيخ كبير اعقف من شدة الكبر لحاجته الى خدمة البنت ٥ وفي الحديث
انه امر بلالا ان يؤذن قبل الفجر ليعتصر معتصرهم اراد الذي يريد أن يقضي الغائط
وقوله تعالى فاصابها اعصار فيه نار الاعصار ريح عاصف ترفع ترابا الى السما وتديره
كانه عمود والعرب تسميه الزوبعة ومن امثالهم ان كنت ريحا فقد لاقيت اعصارا
يضرب مثلا للرجل الذي يكون فيه الشي من القدرة فيلقى من هو فوقه ٥ وقوله تعالى
وانزلنا من المعصرات هي سحابات يتعصر منها الما وإذا صار السحاب الى ان يمطر فقد
أعصر وقيل للجارية إذا حاضت اول ما تحيض معصر لانعصار رحمها ٥ ومنه حديث
ابن عباس كان إذا قدم دحية لم تبق معصر الا خرجت تنظر اليه من حسنه ٥
وروي عن ابن عباس المعصرات الرياح فإذا فسّرته هذا التفسير كان قوله من
معنى البا كانه قال وانزلنا بالمعصرات ما ثجاجا ٥ وقوله والعصر ان الانسان
لفي خسر اي ورب العصر وهو الدهر والعصران الغداة والعشي والعصران الليل
والنهار ايضا قال الشاعر ولن يلبث العصران يوم وليلة اذا طلبا ان يدركا ما تيمما
وفي حديث ابي هريرة ان امراة مرت به متطيبة ولذيلها عَصَرة قال ابو عبيد اراد
الغبار انه ثار من سحبها الذيل وهو الاعصار قال وتكون العَصَرة من فوح الطيب
فشبهه بما تثير الريح من الاعاصير ٥ **عصف** قوله تعالى ريح عاصف يقال
عصفت الريح واعصفت فهي عاصف وعاصفة ومُعصِفة ومعصف كل يقال
وقال ذا اشتد هبوبها ومنه قوله تعالى فالعاصفات عصفا ويقال اعصف به
اذا اهلكه قال الاعشى في فيلق شهبا ملمومة تعصف بالدارع والحاسر
وقوله تعالى اشتدت به الريح في يوم عاصف العُصوف للرياح فجعله تابعا لليوم
على جهتين احدهما ان العصوف وان كان للريح فان اليوم قد يوصف به لان الريح تكون
فيه فجاز ان يقال يوم عاصف كما يقال يوم حار ويوم بارد والبرد والحر فيهما والوجه
الاخر ان يريد في يوم عاصف الريح لانها ذكرت في اول الكلمة كما قال الشاعر
اذا جا يوم مظلم الشمس كاسف يريد كاسف الشمس فحذفه لانه قدم ذكره
وقوله تعالى فجعلهم كعصف ماكول يحتمل معنيين انه جعل اصحاب الفيل كورق
اخذ ما فيه من الحب وبقي هو لا حب فيه ٥ ويجوز انه جعلهم كعصف قد اكلته البهائم
وقال الحسن كزرع اكل حبه وبقي تبنه والعَصْف والعصيفة ورق

السنبل وهو قوله تعالى والحب ذو العصف والريحان ٥ **ومن رباعيه** في الحديث
الا لعُصْفور قتله ٥ قيل عصافير القتب عيدانه الواحد عصفور ٥ **عضل**
في خبر رواه عبد الله بن نُفيع في شان الصنم قال لما تغلبان فاكلا الخبز والزبد
ثم عصلا على راس الصنم اي بالا ٥ وفي الحديث يا منوا في هذا العصل قال القتيبي
العَصَل رمل يعوج ويلتوي ومنه قيل للامعا الاعصال لالتوايها يقال للسهم
الذي يلتوي في الرمل معصّل ٥ **ومن رباعيه** في خطبة الحجاج قد لفّها
الليل بعَصْلبي ٥ العَصْلبي الصُّمل من الرجال وهو الشديد وهذا مثل ضربه لنفسه
ورعيته يجعلهم بمنزلة نوق والرجل شديد يسيرها ويتعبها ولا يركن الى دعة وجعل
نفسه بمنزلة ذلك الرجل ٥ وقوله لفها جمعها ويروى حشها والليل لا فعل له وانما
الفاعل الرجل ولكنه لما وقع الفعل في الليل اضافه اليه ٥ **عصم** قوله تعالى
ولا تمسكوا بعصم الكوافر اي بعقد نكاحهن قال ابن عرفة العِصمة العَقد
يقال عِصمة المراة بيد الرجل اي عُقدة النكاح ٥ وقوله ومن يعتصم بالله اي
يتمسك بحبل الله وهو القرآن يقال اعتصم به واعتصم وتمسك واستمسك
اذا امتنع به من غيره ومنه قوله تعالى والله يعصمك من الناس اي يمنعك وقوله
واعتصموا بحبل الله اي امتنعوا به من اعدايكم والعِصمة المنعة ومنه يقال للبذرقة
عِصمة ٥ وقوله تعالى لا عاصم اليوم من امر الله اي لا مانع قال ابن كيسان لما نفى العاصم
صار بمعنى لا معصوم وصار الا من رحم الله مستثنى من المعصومين الذين دخلوا عليهم
الفاعل لانه جواب من قال من يعصمني من الما وقيل لا عاصم اليوم معناه لا يكون
معصوما الا من رحمه الله وقال احمد بن يحيى العرب تسمي الخبز عاصما وجابرا
وانشد فلا تلوميني ولومي جابرا فجابر كلفني الهواجرا ويسمونه
عامرا وانشد ابو مالك يعتادني في الظهاير يجي فيلقي رحله عند عامر
ابو مالك كنية الجوع ٥ وقوله تعالى فاستعصم اي امتنع وتابى عليها يعني يوسف
عليه السلام ولم يجبها الى ما سالت ٥ وفي الحديث ثمال اليتامى عصمة للارامل
قال ابو بكر معناه انه يمنعهم من الضيعة ومنه الحديث وعِصمة ابنائنا اذا
شتونا اي به يمتنعون من مخالب السنة ومقاحم الجدب ٥ وفي الحديث من كانت عصمته
شهادة ان لا اله الا الله يعني ما يعصمه من المهالك والخلود في النار ٥ وفي الحديث
ان جبريل عليه السلام جا على فرس انثى يوم بدر وقد عصم بثنيته الغبار قال القتيبي
اي علّق به يقال عصم الريق بفيه وعصم اي
صواه عصبت اي يبس الغبار عليها وقال غيره يقال عصب ٥ وفي الحديث في النسا
لصوق والبا والميم يتعاقبان في كثير من الحروف ٥ قال ابو عبيد هو الابيض البدين
لا يدخل منهن الجنة الا مثل الغراب الاعصم في الغربان قال ابن شميل هو الابيض
اذا دقله من يدخل الجنة من النسا لان هذا في الغربان عزيز وقيل للوعول عُصْم لبياض ايديها
الجناحين وقال ابن قتيبة هو الغراب الابيض ومنه قيل
وقال ابن شميل هو الابيض الجناحين لان جناحي الطائر بمنزلة يديه فلما كانت العصمة

في الوعول والخيل فيا ضراديها كانه في الطمر ساضر احتجتها لان الجاحم مثله المدس
قال ابو بكر ليس كما قال انما اللغة تؤخذ عن العرب بالنقلة المشاهدين لهم وكلهم
مطبقون على ان الاعصم من الغربان هو الابيض الرجلين قال ابن السكيت قال ابو عمرو
هو الابيض الرجلين فاذا اتفق ابو عمرو وابو عبيد وابن السكيت وحكوه عن العرب
ما اعترض معترض باختراعه واستخراجه كان ذلك غير مقبول لانه ان قبل بطلت اللغة
وفسدت الرواية وقوله اي غير صواب لان رجلي الطائر له بمنزلة اليدين والرجلين
لذوات الاربع ورجلاه بيديه اشبه منهما بجناحيه والدليل على ذلك ان العرب تشبه
الرجلين بالجناحين ولا تشبه اليدين بهما فيقولون جا عبد الله طايرا في حاجته اي
مسرعا على قدميه فجعلوا الرجلين للانسان كالجناحين للطاير والعرب تقول
انه لغليظ المشفر فسموا الشفة مشفرا وانما المشفر للبعير كما اليد للطاير
باعجبه من المشفر للانسان وقالوا انه لغليظ الجحافل وجحافل متشقق الاظلاف
وقالوا انه لعبقري البيطار وقالوا اخرق ك
وقالوا لقوي عذاره عنزا اذا غضب وقالوا وغرز ذنبه فلم يبرح وما زال يفتل منه في الذروة
خشاش الرجل وقدم فلان البلد
والغارب فجعل ابو عبيد للطاير اليدين كهذه الاشيا وقال الازهري جا
هذا مفسرا في حديث اخر قال بينا نحن مع عمرو بن العاص فدخلنا شعبا فاذا
نحن بغربان وفيها غراب احمر المنقار والرجلين فقال عمرو قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لا يدخل الجنة من النساء الا قدر هذا الغراب في هولا الغربان قال
والعرب تجعل الناصع حمرة فتقول للمراة البيضا حمرا ومنه قول النبي صلى الله عليه
وسلم لعايشة رضي الله عنها يا حميرا ومنه قيل للاعاجم حمر لغلبة الناصع على
الوانهم ٥ وفي الحديث فاذا اجد بني عامر جمل ادم مقيد بعصم ٥ العصم يكون
جمع عصام وهو رباط كل شي ويكون العصم ما يبقى من اثار البول على افخاذ الابل
وهو العصم ايضا وصفه بالخصب في المرعى ٥ **عصو** في الحديث
لا ترفع عصاك عن اهلك كانه اراد الادب ولم يرد العصا التي يضرب بها واخبرني
الثقة عن ابي عمر عن ثعلب قال معناه لا تدع تاديبهم وجمعهم على طاعة الله تعالى
قال ابو عبيد واصل العصا الاجتماع والايتلاف
شق العصا اذا فارق الجماعة
ومنه قيل للخوارج شقوا عصا المسلمين اي فرقوا جماعاتهم وقول القائل اياك
وقتيل العصا اي اياك ان تكون قاتلا او مقتولا في شق عصا المسلمين ومنه قيل
للرجل اذا اقام بموضع واطمان واجتمع اليه امره القى عصاه بموضع كذا ٥
وفي الحديث لولا انا نعصي الله ما عصانا اي لم يمتنع عن اجابتنا في كل دعوة ٥

باب العين مع الضاد ٥

عضب في الحديث انه نهى ان يضحى بالاعضب القرن هو المكسور القرن الداخل وقد يكون العضب
في الاذن ايضا قال واما ناقة النبي صلى الله عليه وسلم فانها كانت تسمى العضباء
وليس من هذا وانما ذاك اسم لها سميت به والمعضوب الزمن لا حراك به

وفي الامثال ان الحاجة ليعضهها طالبها قبل ان ينالها اي يقطعها ويفسدها ٥ **عضد**
قوله تعالى وما كنت متخذ المضلين عضدا اي اعوانا يقال اعتضدت بفلان اذا
استعنت به وتقويت والاصل فيه عضد اليد ثم يوضع موضع العون لان اليد
قوامها بالعضد يقال عاضده على كذا اي اعانه ومنه قوله تعالى سنشد
عضدك باخيك ولفظ العضد على جهة المثل ٥ وفي الحديث فحرم منها الى المدينة
ان يعضد اي يقطع شجرها يقال عضدت الشجر والمعضود عضيد وتستعضد
البرير اي تجتنيه من شجره للاكل واصل العضد القطع والبرير ثمر الاراك
وفي حديث ظبيان وكان بنو عمرو بن خالد من جذيمة يخبطون عضيدها وياكلون
حصيدها قال العضيد العضد وهو ما قطع من الشجر يعضدونه ليسقط
ورقه فيتخذونه خبطا والحصيد البر والشعير ٥ وفي حديث ام زرع
وملا من شحم عضدي لم ترد العضد خاصة لكنها ارادت الجسد كله
انه احسن الي واسمنني ٥ وفي الحديث ان سمرة كان له عضد من نخل في حائط
رجل من الانصار اراد طريقة من النخل وقال بعضهم انما هو عضيد من نخل
وقال الاصمعي اذا صار للنخلة جذع يتناول منه فهو عضيد وجمعه عضدان ٥
عضض قوله تعالى عضوا عليكم الانامل من الغيظ اخبر انهم لشدة ابغاضهم
المؤمنين ياكلون ايديهم غيظا يقال عض فلان يده غيظا على فلان اذا بالغ في
عداوته ٥ وقوله تعالى ويوم يعض الظالم على يديه يعني ندما وتحسرا قال الشاعر

كمغبون يعض على يديه تبين غبنه بعد البياع

وفي الحديث من تعزى بعزاء الجاهلية فاعضوه بهن ابيه ولا تكنوا اي قولوا له
اعضض باير ابيك ولا تكنوا عن الاير بالهن تنكيلا وتاديبا ٥ وفي الحديث
وتكون ملوك عضوض قال بعضهم هو جمع العض وهو الرجل الخبيث الشرس
وقال الازهري صوابه ملك عضوض اذا نال الرعية منه عسف وظلم كانهم
يعضون عضا ٥ وفي الحديث واهدت لنا نوطا من التعضوض وهو ضرب
من التمر ٥ **عضل** قوله تعالى ولا تعضلوهن لتذهبوا ببعض ما اتيتموهن
هو ان يكون للرجل امراة فيمقتها ولا يكون من حاجته
خطابها للازواج فيضارها بسوء العشرة ليضطرها الى الافتداء بمالها اي لا تاخذوا من مهورهن
شيئا على جهة الاضرار والعضل التضييق والمنع يقال اردت امرا فعضلتني
عنه اي منعتني وضيقت علي واعضل بي الامر اذا ضاقت عليك فيه الحيل
ومنه قول عمر رضي الله عنه اعضل بي اهل الكوفة ومنه قولهم انه لعضلة
من العضل اذا كان لا يقدر على وجه الحيلة فيه ٥ وقوله تعالى ولا تعضلوهن
ان ينكحن ازواجهن الخطاب للاولياء اي لا تمنعوهن من ان ينكحن ازواجهن وقال
الازهري اصل العضل من قولهم عضلت الناقة اذا نشب ولدها في بطنها

ولم يسهل مخرجه وعضّل الدجاجة نشب بيضها ○ وفي حديث معاوية مُعضلة ولا
ابا حسن قوله مُعضلة اي مسألة صعبة ضيقة المخارج يقال اعضل الامر اذا اشتد
وداء عضال اي شديد وقوله ولا ابا حسن والتبرية لا تقع على المعارف وانما تقع
في النكرات ○ **عضى** قوله تعالى الذين جعلوا القرآن عضين قال ابن عباس
امنوا ببعض وكفروا ببعض وهو جمع عِضة من عضّيت الشي اذا فرّقته وقال
بعضهم كان في الاصل عِضوة فنقصت الواو ولذلك جُمعت عضين كما قالوا عِزين
في جمع عِزة والاصل عِزوة ○ وفي الحديث لا تَعضية في ميراث الا فيما
حمل القسم قال ابو عبيد هو ان يموت الرجل ويدع شيئا ان قُسم بين ورثته
كان في ذلك ضرر على جميعهم او على بعضهم يقول فلا يُقسم وذلك مثل الجوهرة
والحمام والطيلسان وما اشبه ذلك والتعضية التفريق يقال عضّيت الشاة
قال بعضهم في قوله عضين هو السحر من ذهب به الى هذا التاويل جعل نقصانه
الهاء الاصلية وقال الواحد منها عِضهة فحذف الهاء الاصلية وابقيت
هاء العلامة وهي للتانيث كما قالوا شَفة والاصل شَفهة وكما قالوا سَنة
والاصل سَنهة والعاضه الساحر والعاضهة الساحرة ○ **عضه**
وفي الحديث لعن العاضهة والمستعضهة وفسر الساحرة والمستسحرة
وفي الحديث الا انبئكم ما العَضْه هي النميمة والعضيهة البهتان وسمي السحر عضها
لانه كذب وافك وتخييل لا حقيقة له ○ **باب**

العين مع الطاء **عطب** في حديث عكرمة ليس في العُطب
زكوة يعني القطن ○ **ومن رباعيه** لم يكن بالعُطبول ولا القصير
العُطبول الممتد القامة الطويل العنق رجل عُطبول وامراة عُطبول
اراد انه كان ربعة ○ **عطر** في الحديث كان يكره تعطّر النسا
وتشبههن بالرجال قال اراد تعطّل النسا واللام والرا تتعاقبان يقال سَمَل
عينه وسَمَرها كانه كره ان تكون المراة عُطلا لا حَلي عليها ولا خضاب
يقال امراة عُطل وعاطل ○ **عطف** في دعائه سبحان الذي تعطّف
العز وقال به المعنى تردّى بالعز والعِطاف الردا وكذلك المِعطف وقد
اعتطف به وتعطّف ○ وفي الحديث نعم الردا القوس والعرب تضع الردا
موضع النعمة والحسن والبها والسخا وسمي الردا عِطافا لوقوعه على
عِطفي الرجل وهما ناحيتا عنقه ومنكب الرجل عِطفه وتضعه العرب موضع
خفة الحاذ ومنه قول علي رضي الله عنه من اراد البقا ولا بقا فليخفف الردا
يعني قلة الدين ○ وفي حديث ام معبد في اشفاره عطف قال ابو بكر معناه الطول

اي طال الشعر وانعطف والعطف اسم من عطف ويروى بالغين وهو يأتيك في
بابه ○ **عطل** قوله تعالى واذا العشار عُطلت يعني لاشتغالهم باهوال
الساعة ○ وفي حديث عايشة ووصفت اباها رضي الله عنهما قالت فرأب الثأى
واوذم العَطِلة يقال العطلة الناقة الحسنة ويقال هي الدلو التي تُرك العمل
بها حينا ماخوذ من التعطّل يريد ان اوذامها كانت تبتّت وتقطّعت فاوذمها
واستقى بها يقال قد اوذمت الدلو اذا شددت فيها الوَذَم ○ **عطن**
في حديث الاستسقا حتى ضرب الناس بعطن قال ابن الانباري معناه حتى رَوُوا
وارْوَوا ابلهم فابركوها وضربوا لها عطنا يقال عطنت الابل فهي عاطنة
وعواطن اذا بركت عند الحياض لتعاد الى الشرب مرة اخرى واعطنتها انا
ومنه الحديث صلوا في مرابض الشا ولا تصلوا في اعطان الابل واحدها عطن
وهو مبرك الابل حول الماء ○ وفي الحديث وفي البيت أُهُب عَطِنة اي منتنة
يقال عطِن الجلد عطنا اذا امّرق وانتن وعطنته انا فهو معطون وعطين اذا اخطته
في الدباغ حتى تمرّق شعره قال ابن شميل لا يقال للجلد بعدما دبغ اهاب ○
وفي حديث الاستسقا لما مضت سابعة حتى عطن الناس في العشب اراد
ان المطر طبّق وعمّ البطون والظهور حتى عطن الناس في المراعي ○ **عطى**
قوله تعالى فتعاطى فعقر اي تعاطى عقر الناقة يقال تعاطيت الشي اذا تناولته
وعطوته تناولته مثله ومنه الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم فاذا تُعوطي
الحق لم يعرفه احد المعنى انه كان من احسن الناس خلقا فاذا تُعرّض له
بإهمال وابطال وافساد فاذا رأى ذلك تنمّر وتغيّر حتى ينكره من عرفه كل
ذلك لنصرة الحق ○ وقال الليث تعاطيه جُرأته ○ وقوله تعالى اعطى كل شي خلقه
ثم هدى معنى اعطى امكن من التناول يقال اعطيته فعطا اي تناول يقول اعطاهم
ما يصلح لهم ثم هداهم الى مصالحهم فعلّمهم كلفة النسل ليكثروا ○ وقالت عايشة
تصف اباها رضي الله عنهما ابى والله لا تعطوه الايدي اي لا تبلغه فتتناوله ○ ومن
امثالهم عاط بغير انواط يضرب مثلا لمن يعمل عملا لا جدوى له ولا فايدة فيه لتشبّه
من يريد ان يتناول شيا من غير معلّقه ○ **باب**

العين مع الظاء

عظل في حديث عمر رضي الله عنه كان زهير لا يعاظل بين الكلام ولا يتّبع
حوشيّه اي لا يعقّده ولا يوالي بعضه فوق بعض ولا يختصره اختصارا وكرسي
ركب بعضه بعضا عاظله ومنه يقال تعاظلت الكلاب اذا تلازمت في السفاد
ومنه قولهم للضبع ابشري بجراد عظال وكمر رجال وحوشي الكلام وحشيّه ○ **باب**

العين مع الفاء

عفت في حديث الزبير
انه كان اعفت قال الاصمعي هو الكسر التكشّف اذا جلس وكذلك الاجلع
ويقال للمراة اذا لم تستتر جلعة ويقال للرجل اذا لم تنضم شفتاه اجلع ○ **عفر**
قوله تعالى قال عفريت من الجن ○ العفريت النافذ القوي مع خبث ودهاء يقال رجل

عفر وعفرية نفرية وعفارية نفارية اذا كان خبيثا منكرا وفيه الحديث
ان الله يبغض العفرية النفرية يعني الداهي الخبيث المنكر الشرير وقيل هو الجموع
المنوع وقيل الظلوم ٥ وفي الحديث ان امراة شكت الى الله قلة نسل غنمها ورسلها
وانها لا تنمو فقال ما الوانها قالت سود فقال عفري يقول اخلطيها بعفر
او اجعلي مكانها عفرا فقال شاة عفرا اي بيضا ومنه الحديث لدم عفرا احب
الي من دم سوداوين ٥ ومن كلام العرب ليس عفر الليالي كالدادي وسمعت
القرشي يقول العرب تسمي الليالي البيض عفرا لبياضها ويقولون لقيته عن عفر
اي بعد خمسة عشر يوما فصاعدا اي حين جاوز الليالي العفر انشدني
لقيت ابنة السهمي زينب عن عفر ونحن حرام مسي عاشرة العشر
يقول رايتها بعد ايام كثيرة وانا وهي محرمان عشية الليلة العاشرة من عشر
ذي الحجة ٥ وفي الحديث حتى يرى من خلفه عفرة ابطيه قال الاصمعي هي البياض وليس بالناصع
ولكنه كلون الارض ومنه قيل للظبا عفر سميت بعفر الارض وهو وجهها قال
شمر هو بياض الى الحمرة قليلا ٥ وفي الحديث فكاني انظر الى عفرتي ابطي رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ابو بكر العفر والعفرة البياض الذي ليس بخالص
وفي الحديث اول دينكم نبوة ورحمة ثم ملك
ورحمة ثم ملك اعفر ... والدهاة اخذ من العفارة وهي الشيطنة والدهاء
ومعناه ان الملك يصير الى من يسوس الرعية بالجبرية والنكر ٥ وفي الحديث ان رجلا
جاء صلى الله عليه وسلم فقال والله ما لي عهد باهلي منذ عفار النخل ٥ عفارها
انها كانت تؤبر وتعفر اربعين يوما لا تسقى بعد الابار وقد عفر القوم اذا فعلوا
ذلك والعفار الذي يلقح النخل ٥ وفي حديث اخر ما قربت اهلي منذ عفرنا
قال ابو منصور الازهري عفر الزرع ان يسقى سقية ثم يترك اياما لا يسقى فاذا عطش
سقوه فيصلح على ذلك وقال غيره ومنه اخذ تعفير الوحشية ولدها اذا ارادت
فطامه وذلك انها تقطعه عن الرضاع اياما فاذا خافت عليه ان يضره ذلك ردته
الى الرضاع تفعل ذلك به تارات حتى يستمر عليه ٥ وفي الحديث انه بعث معاذا
الى اليمن وامره ان ياخذ من كل حالم دينارا او عدله من المعافري اي البرود ومنه
حديث ابن عمر دخل المسجد وعليه بردان معافريان هما منسوبان الى معافر بفتح
وفي حديث حنظلة فاذا رجعنا عافسنا الازواج والضيعة

عفس

اي عالجنا ومارسنا ومنه حديث علي رضي الله يمنع من العفاس خوف الموت
وذكر البعث والحساب ٥

عفص

وفي الحديث خذ عفاصها ووكاءها
قال ابو عبيد هو الوعاء الذي تكون فيه النفقة ان كان جلدا او خرقة او غير ذلك
ولذلك سمي الجلد الذي يلبس راس القارورة العفاص لانه كالوعاء لها ٥

عفف

قوله تعالى وليستعفف الذين لا يجدون نكاحا قال ابن عرفة اي ليصبروا والاستعفاف
الصبر يقال استعفف وتعفف قال جرير
وقائلة ما للفرزدق لا يرى على السن يستغني ولا يتعفف

عفق

في حديث لقمان عاد خذي مني اخي ذا العفاق قال الاصمعي يقال عفق يعفق
اذا ذهب ذهابا سريعا والعفق ايضا العطف ٥

عفو

قوله تعالى فمن عفي له من اخيه شيء قال ابن عرفة اي من جعل له في ماله دية فاتباع
بالمعروف من المطالب واداء اليه باحسان من المطالب قال وسميت الدية
عفوا لانه يعفى بها عن الدم الا ترى الى قوله ذلك تخفيف من ربكم ورحمة ٥
قال ابو منصور قوله فمن عفي له من اخيه شيء اي من جعل له من اولياء القتيل عفو
من الدية اي فضل بدل اخيه المقتول فاتباع بالمعروف اي مطالبة جميلة
قال ومن معناه البدل ومنه قوله تعالى ولو نشاء لجعلنا منكم ملائكة اي بدلكم
يقال عوضت فلانا من حقه ثوبا اي بدل حقه ٥ وقوله تعالى ويسالونك ماذا
ينفقون قل العفو اي الفضل الذي يسهل اعطاؤه اي يعطون فضل اموالكم
فتتصدقون مما فضل من اقواتكم واقوات عيالكم يقال خذ ما عفا لك
اي جاء سهلا يقال اخذت عفوه اي ما سهل عليه والعفو عن الدم فضل ايضا
من العافي يقال عفا الشيء اذا كثر ومنه قوله عز وجل حتى عفوا اي كثروا
وكثرت اموالهم وقوله تعالى خذ العفو وامر بالعرف يقول خذ الميسور
من اخلاق الناس ولا تستقص عليهم ٥ وقوله تعالى الا ان يعفون اي الا
ان يعفو النساء الرجال عن الصداق او يعفو الزوج المراة فيكمل لها
الصداق ٥ وقوله الذي بيده عقدة النكاح مختلف فيه فقال بعضهم هو الزوج
وقال اخرون هو الولي ٥ وقوله تعالى والعافين عن الناس اي التاركين ما لهم
عندهم من مظلمة ٥ وقوله تعالى عفا الله عنك اي محا الله عنك الذنب من قولك
عفت الريح الاثر والعفو محو الذنوب ٥ وفي الحديث سلوا الله العفو
والعافية والمعافاة فاما العافية فان تعافى من الاسقام والبلايا يقال
عافاه الله معافاة وعافية اسم وضع موضع المصدر الحقيقي كقولك
سمعت راغية البعير اي رغاءه وثاغية الشاة اي ثغاءها والمعافاة
ان يعافيك الله من الناس ويعافيهم منك وقال الليث عافية الانسان
دفاع الله عنه ٥ وفي الحديث امر بان تعفى اللحى قال ابو عبيد هو ان توفر
وتكثر يقال عفا الشعر اذا كثر وزاد واعفيته وعفيته انا وعفا اذا
درس وقل وهو من الاضداد ومنه الحديث فعلى الدنيا العفاء اي الدروس
وفي حديث اخر اذا دخل صفر وعفا الوبر اي طر وكثر
ويقال العفاء التراب ٥ وفي حديث ابن عباس وسئل عما في اموال اهل الذمة فقال
والعفاء الشعر ٥
العفو قال القتيبي اي عفي لهم عما فيها من الصدقة وعن العشر في غلاتهم ٥
وفي الحديث انه غلام عاف اي وافر اللحم من قولك عفا الشيء اذا كثر ٥ وفي الحديث

ويرعون عفاها العفا ما ليس لاحد فيه ملك مأخوذ من قولك عفا الشيء يعفو اذا
صفا وخلص ومنه الحديث انه اقطع من ارض المدينة ما كان عفا قال الله تعالى
خذ العفو اي ما صفا وسهل ۝ وفي الحديث وما اكلت العافية منها فهو له
صدقة وتروى العوافي وهي الوحش والسباع والطير مأخوذ من قولك عفوته
فانا اعفوه اذا اتيته تطلب معروفه يقال فلان كثير الغاشية والعافية اي
يغشاه السؤال والطالبون ۝ وفي حديث ابي ذر رحمه الله عليه انه ترك اتانا
وعفوا العفو ولد الحمار وهو العفو ايضا والعفا مقصور ۝

باب العين مع القاف ۝ عقب

قوله تعالى لا معقب لحكمه اي لا يحكم بعد حكمه حاكم والمعقب الذي يكر
على الشيء ۝ وقوله تعالى له معقبات من بين يديه ومن خلفه اي للانسان ملائكة
يعقب بعضهم بعضا ويعتقب بعضهم بعضا وهي جمع معقبة يقال ملك معقب
وملائكة معقبة ومعقبات جمع الجمع وقال الفراء ملائكة الليل تعقب ملائكة
النهار ۝ وقوله ولى مدبرا ولم يعقب اي لم يرجع وقال شمر كل راجع معقب
وروي عن سفيان ولم يمكث ۝ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه كان يعقب الجيوش
في كل عام اي يرد قوما ويبعث اخرين يعاقبونهم يقال عقب الغزاة واعقبوا
اذا وجه مكانهم غيرهم وردوا ۝ وفي الحديث من عقب في صلوة فهو في
صلوة اي اقام بعدما يفرغ من الصلوة في مجلسه يقال صلى القوم وعقب
فلان بعدهم اي اقام بعدما ذهبوا ۝ وفي حديث انس انه سئل عن التعقيب
قال شمر قال ابن راهويه اذا صلى الامام بالناس في شهر رمضان ترويحة وترويحتين
ثم قام من اخر الليل واجتمع القوم فصلى بهم بعدما ناموا باقي التراويح جاز
وان صلى بهم جماعة عقيب التراويح فان ذلك مكروه قال والتعقيب ان يعمل عملا ثم
يعود فيه واذا غزا الانسان ثم ثنى من سنته فقد عقب يقال تعقيبة خير من
غزاة ۝ وفي الحديث معقبات لا يخيب قائلهن وهو ان يسبح في دبر كل صلوة
كذا وكذا مرة قال ابو الهيثم سمين معقبات لانهن عادت مرة بعد مرة
وكل من عمل عملا ثم عاد اليه فقد عقب وقال شمر اراد تسبيحات تخلف
باعقاب الناس قال والمعقب من كل شيء خلف يعقب ما قبله ۝ وقوله تعالى وان
فاتكم شيء من ازواجكم الى الكفار فعاقبتم وقرئ فعقبتم مخففة ومثقلة وكانت
العقبى والغلبة لكم حتى غنمتم ومعنى عاقبتم اصبتموهم في القتال بالعقوبة
حتى غنمتم والمعنى ان مضت امرأة منكم الى من لا عهد بينه وبينكم فاتوا الذين ذهبت
ازواجهم مثل ما انفقوا من مهورهن وكذلك ان مضت الى من بينه وبينكم عهد
فنكث في اعطاء المهر والذي ذهبت زوجته كان يعطى من الغنيمة المهر ولا ينقص
شيء من حقه يعطى حقه كاملا بعد اعطاء مهور النساء قال ذلك ابو منصور وقال
في قوله تعالى وان عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به سمى الاول عقوبة وانما العقوبة

واما العقوبة الثانية لازدواج الكلام في الفعل بمعنى واحد وقيل خالف ذلك
ومن عاقب بمثل ما عوقب به ومثله قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها فالاولى سيئة
والمجازاة عليها حسنة الا انها سميت سيئة لانها وقعت اساءة بالمفعول به
لانه فعل ما يسوءه والعقاب والعقوبة يكونان بعقب اكتساب الذنب ومنه قوله
شديد العقاب ۝ وقوله فاعقبهم نفاقا اي اضلهم بسوء فعلهم عقوبة لهم يقال
عاقبه واعقبه ۝ وقوله تعالى ولا يخاف عقباها اي لا يخاف ان يعقب على عقوبته
من يدفعها ويغيرها وقيل ولم يخف القاتل العقبى ۝ وفي الحديث لي خمسة اسماء
كذا وكذا والعاقب ۝ العاقب اخر الانبياء وقال ابن الاعرابي العاقب والعقوب
الذي يخلف من كان قبله في الخير وقال ابو عبيد يقال عقب يعقب بالضم عقوبا
وعقبا اذا جاء شيء بعد شيء ولهذا قيل لولد الرجل من بعده عقبه ۝ وفي حديث
عمر انه سافر في عقب رمضان قال ابو زيد يقال جاء في عقب الشهر وعلى عقبه
اذا جاء وقد بقيت منه بقية وجاء في عقبه اذا جاء وقد ذهب الشهر كله ۝ وفي
الحديث وكانت رايته تسمى العقاب قال ابن المظفر العقاب العلم الضخم
وانشد   مراسن لا يكون له كفاة اذا جال اللفيف على العقاب
وفي الحديث نهى عن عقب الشيطان في الصلوة قال ابو عبيد هو ان يضع اليتيه
على عقبيه بين السجدتين وهو الذي يجعله بعض الناس الاقعاء ۝ وفي الحديث ويل
للعقب من النار اي ويل لصاحب العقب المقصر في غسلها كما قال تعالى وسل
القرية اي اهل القرية وقيل اراد ان العقب تخص بالمؤلم من العذاب اذا قصر في
غسلها ۝ قال الاصمعي العقب ما اصاب الارض من مؤخر الرجل الى موضع الشراك
يقال عقب وعقب ۝ وفي الحديث ان نعله كانت معقبة مخصرة المعقبة
التي لها عقب ۝ وفي الحديث وان كل غازية غزت يعقب بعضها بعضا اي يكون
ذلك نوبا بينهم اذا خرجت غازية ثم عادت لم تكلف ان تعود ثانية حتى
يعقبها اخرى ۝ وفي حديث شريح انه ابطل النفح الا ان تضرب فتعاقب اي
ابطل نفح الدابة برجلها الا ان تتبع ذلك رمحا يقال عاقبت كذا بكذا اي اتبعته
اياه ۝ وفي حديث ابن هرمز المعتقب ضامن لما اعتقب يقال اعتقبت الشيء
اذا حبسته عندك ومعناه البائع اذا باع شيئا ثم منعه المشتري حتى تلف
عنده ضمنه وقال الحرث بن بدر كنت مرة نشبة فاليوم عقبة يقول
كنت اذا نشبت بانسان وعلقت به لقي مني شرا فقد اعقبت اليوم منه ويقول
الرجل لزميله اعقب اي انزل حتى اركب عقبتي ومنه قول سديف
اعقبي ال هاشم يا ميا   يقول انزلي عن الخلافة حتى يليها بنو هاشم ۝

عقد

قوله تعالى اوفوا بالعقود قال ابن عرفة العقود الضمان والعقود
لله اصناف عقد عقده الله تعالى على خلقه من حلال او حرام او ميثاق
لربوبيته وعقد لهم ان يعقدوه ان شاءوا كالبياع والنكاح وما سوى ذلك وعقود

الناس التي تجب لبعضهم على بعض قال والعقد يقع موقع العهد ويقال عقدت الحبل
وأعقدت العسل وقال غيره أوفوا بالعقود أي بالفرائض التي عقدها الله تعالى على
العباد ○ وفي حديث عمر هلك أهل العقد ورب الكعبة أي أصحاب الولايات
على الأمصار ○ وفي الحديث فعدلت عن الطريق فإذا أنا بعقدة من شجر ○ العقدة
من الأرض البقعة الكثيرة الشجر ○ وفي الحديث من عقد لحيته فإن محمدا بريء منه
أي جعدها ويقال كانوا يعقدونها في الحروب والقول هو الأول ○ وفي حديث
أبي هلك أهل العقدة يعني الولاة الذين عقدت لهم البيعة ○ **عقر**
قوله تعالى وامرأتي عاقر أي لا تلد ورجل عاقر لا يولد له وقد عقر قد واسما الفاعلين
من فعلت فعيلة يقال عظمت فهي عظيمة وظرفت فهي ظريفة وإنما قيل عاقر لأنه
يراد به ذات عقر ○ وفي الحديث وإني لبعقر حوضي أذود الناس لأهل اليمن ○
عقر الحوض مؤخره بالضم وعقر الدار أصلها بفتح العين يقال الزم عقر
دارك ○ وفي الحديث ما غزي قوم في عقر دارهم إلا ذلوا أي في أصل دارهم
وفي الحديث فأعطاها عقرها العقر ما تعطاه المرأة على وطء الشبهة وذلك
لأن الواطئ للبكر يعقرها إذا افتضها فسمي ما أعطيته بالعقر عقرا ثم صار
للثيب وغيرها ومنه حديث الشعبي ليس على زان عقر ○ وقال ابن شميل العقر
المهر وقال غيره هو للمغتصبة من الإماء كمهر المثل للحرة ○ وفي الحديث لا يدخل
الجنة معاقر خمر هو الذي يدمن شربها مأخوذ من عقر الحوض وهو مقام الشاربة
والساقي منها يلازمها ملازمة الإبل الواردة عقر الحوض حتى تروى منها ○
وفي الحديث لا عقر في الإسلام كانوا يعقرون الإبل على قبور الموتى وكانوا
يقولون إن صاحب القبر كان يعقرها للأضياف أيام حياته فيكافأ بمثل صنيعه بعد
وفاته ○ وفي الحديث فرد النبي صلى الله عليه وسلم ذراريهم وأعقار بيوتهم
قال الحربي أراد أرضهم وقال الأزهري أراد متاع بيوتهم والأدوات والأواني
وقال ابن الأعرابي عقار البيت ونضده متاعه الذي لا يبتذل إلا في الأعياد
وبيت حسن العقار والأهرة والظهرة إذا كان حسن المتاع وعقار
كل شيء خياره والعقر والعقار الأصل يقال لفلان عقار أي أصل مال ○ ومنه
الحديث من باع دارا أو عقارا أي أصل مال ○ وفي الحديث والكلب العقور قال
شمر معناه كل سبع يعقر قال أبو عبيد يقال لكل جارح أو عاقر من السباع كلب
عقور كالأسد والنمر والفهد وما أشبهها ○ وفي الحديث فعقر حنظلة بن
الراهب بأبي سفيان بن الحرث يقال عقر به أي عرقب دابته ○ وفي الحديث وقيل
لرسول الله صلى الله عليه وسلم إنها حائض يعني صفية فقال عقرى حلقى قال أبو بكر
معنى عقرى أي عقرها الله وحلقى أصابها بوجع في حلقها ظاهره الدعاء عليها
وليس بدعاء في الحقيقة وهذا من مذهبهم معروف يقال حلقته أي أصبت حلقه
ووجهته أي أصبت وجهه وقال أبو عبيد صوابه عقرا حلقا لأن معناه عقرها الله
عقرا وقال غيره عقرى حلقى صواب لأن معناه جعلها الله عقرى حلقى إلا ألف

النابت منزلة غضبى وسكرى ○ وفي حديث ابن عباس لا تأكلوا من تعاقر الأعراب
فإني لا آمن أن يكون مما أهل به لغير الله ○ هو عقرهم الإبل وذلك أن يتبارى الرجلان
في العقر فيعقر هذا ويعقر هذا حتى يعجز أحدهما ○ وفي حديث أم سلمة
أنها قالت لعائشة رضي الله عنهما سكن الله عقيراك فلا تصحريها أي أسكنك
بيتك وعقارك وسترك فيها فلا تبرزيها قالت ذلك عند خروجها إلى البصرة ○
وفي الحديث أنه أقطع فلانا ناحية كذا فاشترط عليه أن لا يعقر مرعاها أي لا
يقطع شجرها ○ **عقص** في صفته صلى الله عليه وسلم إن انفرقت
عقيصته فرق ○ العقيصة الشعر المعقوص وهو نحو من المضفور قال
أبو عبيد ومنه حديث عمر من لبد أو عقص فعليه الحلق قال والعقص هو أن
يلوي الشعر على الرأس ومعنى قوله إن انفرقت فرقها وإلا تركها أراد إن
شعره إن انفرقت من ذات نفسها فرقها وإلا تركها على حالها ○ قال القتيبي
اللابد الذي لبد شعره بلزوق يجعله فيه والعاقص الذي لواه فأدخل أطرافه
في أصوله ○ وفي الحديث فيمن منع الزكاة قال فتطأه بأظلافها ليس فيها
عقصاء ولا جلحاء ○ العقصاء الملتوية القرنين وكذلك العقفاء ورجل عقص
فيه التواء ومنه حديث ابن عباس ليس يعني معاوية مثل الحصر العقص يعني
ابن الزبير يقال رجل عقص وعكس وهما العسر وهو الألوى الصعب الأخلاق
عقف في حديث القسم بن محمد لا أعلم رخص في كذا إلا للشيخ المعقوف
يعني الشيخ كبيرا أعقف من شدة الكبر قال أبو عمرو العقوف التعوج
قلت أراد أنه انحنى هرما حتى التقى طرفاه مثلا كالعقافة ○ **عقق**
وفي الحديث عق عن الحسن والحسين رضي الله عنهما أي ذبح عنهما والعق في
الأصل الشق والقطع وسمي الشعر الذي يخرج على المولود من بطن أمه وهو عليه
عقيقة لأنها إن كانت على إنسي حلقت وإن كانت على بهيمة انسلتها وقيل
للذبيحة عقيقة لأنها يشق حلقومها وقيل للشعر الذي ينبت بعد ذلك الشعر
عقيقة على جهة الاستعارة ويروى إن انفرقت عقيقته فرق ويقال للعقيقة
أيضا عقة ○ وفي الحديث في العقيقة عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة
يعني الذبيحة التي تذبح عنه يوم أسبوعه ○ وفي الحديث من أطرق مسلما
فعقت له فرسه كان له كأجر كذا ○ قوله عقت أي حملت والأجود أعقت بالألف
فهي عقوق ولا يقال معق قاله ابن السكيت وقال أبو سفيان يوم أحد لحمزة
حين مر به وهو مقتول ذق عقق أراد ذق القتل يا عاق كما قتلت يوم بدر
من قتلت من الكفار ○ **عقل** قوله تعالى أفلا تعقلون قال ابن عرفة العقل
الحبس والعاقل من حبس الأشياء على مواضعها ووضعها مواضعها ومنه يقال عقلت
البعير إذا حبسته بالعقال ○ وفي الحديث قضى بدية شبه العمد على
العاقلة أي على العصبة وهم القرابة من قبل الأب ○ وفي حديث ابن المسيب
المرأة تعاقل الرجل إلى ثلث ديتها يعني أن موضحته وموضحتها سواء فإذا

بلغ العقل نصف الدية صارت دية المرأة على النصف من دية الرجل ٥ وفي الحديث
يتعاقلون بينهم معاقلهم الأولى ٥ أي يكونون على ما كانوا عليه في الجاهلية فيما
يأخذونه من الديات ويعطون ومنه حديث عمر إنا لا نتعاقل المضغ بيننا
أي لا يأخذ بعضنا من بعض العقل وهو الدية والمضغ جمع مضغة وهي القطعة
من اللحم ٥ وفي الحديث من اعتقل الشاة وأكل مع أهله فقد برئ من الكبر ٥
اعتقال الشاة أن يضع رجليها بين ساقه وفخذه ثم يحلبها يقال اعتقل رمحه إذا
جعله بين ذلك وعقله إقامة على رجل وعقل الرجل بعيره ٥ وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه لو منعوني عقالا مما أدوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
لقاتلتهم عليه يعني صدقة عام يقال أخذ منهم عقال هذا العام إذا أخذ منهم
صدقته وقيل أراد الحبل الذي كان يعقل به الفريضة التي كانت تؤخذ في الصدقة
وفي حديث الدجال ثم يأتي الخصب فيعقل الكرم قال القتيبي معناه أنه يخرج العقيلى
وهو الحصرم ثم يمجج أي يطيب طعمه ٥ **عقم** قوله تعالى عذاب يوم عقيم
أي لا يأتي فيه خير ويوم القيامة عقيم على الكفار كما قال عز وجل على الكافرين غير
يسير وأصل العقم في الولادة وهو العقم أيضا يقال عجوز عقيم أي لا تلد ومنه
الحديث سوآء ولود خير من حسناء عقيم ورجل عقيم إذا كان لا يولد له وهو قوله تعالى
ويجعل من يشاء عقيما ٥ وقوله الريح العقيم يعني التي لا تأتي بسحاب ولا مطر
ويقال عقمت المرأة وعقمت فهي معقومة فإذا كان سيئ الخلق قيل عقم
بضم القاف فهو عقام وعقيم ٥ **عقي** وفي حديث ابن عباس وسئل عن
المرأة ترضع الصبي الرضعة فقال إذا عقي حرمت عليه المرأة قال الليث العقي
ما يخرج من بطن الصبي حين يولد أسود لزج ويقال هل عقيتم صبيكم أي هل سقيتموه
عسلا ليسقط عنه عقيه وقد عقي يعقي عقيا قال أبو عبيد إنما ذكر العقي
ليعلم أن اللبن قد صار في جوفه لأنه لا يعقي من ذلك إلا الذي يصير في جوفه ويقال
أعقى الشيء إذا اشتدت مرارته وفي أمثالهم لا تكن حلوا فتسترط ولا مرا
فتعقى ويروى فتعقي ثم قال فتعقي على تفعل فمعناه تشتد مرارتك ومن قال
تعقى على تفعل فمعناه تلفظ لمرارتك والردج من المهر مثل العقي من
الصبي ٥

باب العين مع الكاف ٥

عكر في الحديث أنتم العكارون لا الفرارون سمعت أبا بكر أحمد بن إبراهيم
بن ملك الرازي وكتب لي بخطه رحمه الله يقول سألت ثعلبا عن العكارين فقال
هم العطافون وقال غيره يقال للرجل الذي يولي عن الحرب ثم يكر راجعا عكر
واعتكر ٥ وفي الحديث مر برجل له عكرة فلم يذبح له شيئا قال أبو عبيدة
العكرة من الإبل ما بين الخمسين إلى المائة ورجل معكر له عكرة ٥ وفي بعض الحديث
أن رجلا فجر بامرأة عكورة قال القتيبي يقول عكر عليها فتسنمها وغلبها

على نفسها من قولك عكرت على الرجل إذا حملت عليه ٥ **عكس** في حديث الربيع بن
خثيم اعكسوا أنفسكم عكس الخيل باللجم يقول اقدعوها وكفوها والعكس أن تجعل
في رأس البعير خطاما ثم تعقده إلى خلف والعكس رد آخر الشيء على أوله ٥ **عكف**
قوله تعالى لن نبرح عليه عاكفين أي لن نزال عليه مقيمين يقال عكف يعكف عكوفا
أي أقام وهو معتكف على حرام أي مقيم عليه ومنه قوله تعالى يعكفون على
أصنام لهم ومنه قيل لمن لازم المسجد وأقام على العبادة فيه معتكف وعاكف
قال الله عز وجل سواء العاكف فيه والباد ٥ **عكك** في الحديث ثم نزلوا وكان
يوم عكاك ٥ العكاك شدة الحر ويوم عكيك وعك وقد عك يومنا إذا
اشتد حره ٥ **عكم** في حديث أم زرع عكومها رداح وبيتها فياح
العكوم جمع عكم وهي الأحمال والغرائر التي تكون فيها ضروب الأمتعة والرداح
العظيمة الضخمة ٥

باب العين مع اللام

علب في الحديث إنما كانت حلية سيوفهم الآنك والعلابي يعني العصب
الواحد علباء وكانت العرب تشد بالعلابي الرطبة أجفان سيوفها فتجف (المعلب)
عليها وتشد الرماح بها إذا تصدعت قال الشاعر تدعسها بالسمهري
وفي حديث ابن عمر أنه رأى رجلا بأنفه أثر السجود فقال لا تعلب صورتك
حدثنا أبو بكر الرازي أحمد بن إبراهيم بن ملك قال حدثنا أبو محمد الحسن بن علي بن زياد
قال حدثنا علي بن الجعد قال أخبرنا شعبة عن حبيب بن أبي ثابت قال سمعت أبا العجاج (الشعثاء)
المحاربي قال قال فلان رآه ابن عمر لرجل لا تعلب صورتك قال علي أراد لا تشين
صورتك يقول لا تؤثر فيها أثرا بشدة اتكائك على أنفك في السجود والعلوب
الآثار الواحد علب ٥ **علج** في حديث علي رضي الله عنه أنه بعث رجلين
فقال لهما إنكما علجان فعالجا عن دينكما ٥ العلج الرجل الغليظ القوي الضخم
وقوله فعالجا يقول مارسا العمل الذي ندبتكما له وزاولاه ويحتمل أن يكون
أراد إنكما علجان بضم العين وتشديد اللام والعلج مشدد اللام والعلج مخففه
اللام الصريع من الرجال ومنه الحديث أن الدعاء ليلقى البلاء فيعتلجان أي يتصارعان
وفي حديث عائشة رضي الله عنها ما آسى على شيء من أمره تعني أخاها عبد الرحمن
إلا أنه لم يعالج ولم يدفن حيث مات قال شمر معنى قولها لم يعالج أي لم يعالج
سكرة الموت فيكون كفارة لذنوبه ودل أنه فاجأه الموت ٥ **علف**
في الحديث ويأكلون علافها العلاف جمع علف يقال علف وعلاف كما
تقول جمل وجمال وجبل وجبال ٥ **علق** قوله تعالى فيذروها كالمعلقة
أي لا أيما ولا ذات بعل ومنه ما جاء في حديث أم زرع إن أنطق أطلق وإن أسكت
أعلق أي تتركني كالمعلقة ٥ وفي الحديث أن امرأة جاءت بابن لها إلى النبي صلى
الله عليه وسلم وقد أعلقت عنه فقال علام تدغرن أولادكن بهذه العلق

الإعلاق معالجة عُذرة الصبي ودفعها بالإصبع والدغر مثله والعَلوق الدواهي والعَلوق المنايا والعَلوق الأشغال ويروى وقد أعلقتُ عليه وقد يجيء على معنى عن قال الله تعالى إذا اكتالوا على الناس أي عن الناس ۝ وفي حديث عمر رضي الله عنه إن الرجل ليُغلي بصداق امرأته حتى يكون عداوة في نفسه حتى يقول قد كلفت إليك عَلَق القربة قال أبو عبيد عَلَقها عصامها الذي تُعلّق به فيقول قد تكلفت إليك كل شيء حتى عصام القربة ورُوي عَرَق القربة وقد مرّ في بابه ۝ وفي الحديث رأيت أبا هريرة وعليه إزار فيه عَلَق وقد خيّطه بالأضطبة ويقال في هذا الأمر عِلق وعُلقة وعِلاقة وعَلوق ومتعلّق كله بمعنى واحد قال ابن السكيت العَلق الذي يكون في الثوب وغيره وقال غيره هو أن يمرّ بالشوكة أو غيرها فتَعلق بالثوب فتخرقه والأضطبة مُشاقة الكتان وفي الحديث أرواح الشهداء تجول في طير خضر تَعلُق في ثمر الجنة يعني تأكل يقال عَلِقت تَعلق علوقا قال الكميت

إن تدنُ من فَنَن الألاءة تَعلُق

وفي الحديث وتجتزئ بالعُلقة يعني بالبلغة من الطعام ۝ وفي الحديث أنكحوا الأيامى منكم فقيل يا رسول الله فما العلائق بينهم قال ما تراضى عليه أهلوهم قال شمر عِلاقة المهر ما يتعلقون به على المتزوج قال وقال المهاجر العلائق المهور الواحدة علاقة والعَلَق الدم الجامد الواحدة عَلَقة ومنه قوله تعالى خلق الإنسان من علق فإذا كان جاريا فهو مسفوح ۝ **علك** في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم سأل جريرا عن منزله ببيشة فقال سهل ودكداك وحمض وعلاك ۝ العلاك شجر ينبت بناحية الحجاز ويقال له العَلَك أيضا قال لبيد

لتقيظت عَلَك الحجاز مقيمة مخبوتة ناضعة لقاح الجودب

علل في الحديث أنه تعلل الشاة فأكل منها ثم قام إلى العصر فصلى ولم يتوضأ يريد بقية لحمها ويقال البقية اللبن في الضرع والبقية جري الفرس والبقية قوة الشيخ عُلالة مأخوذة من العَلَل وهو الشرب الثاني وقال الأزهري عُلالة الشاة ما يتعلل به شيء بعد شيء ۝ وفي الحديث الأنبياء أولاد عَلّات معناه أنهم لأمهات مختلفة ۝ وفي الحديث يتوارث بنو الأعيان مختلفة ودينهم واحد وشرائعهم مختلفة ۝ وفي الحديث يتوارث بنو الأعيان من الإخوة دون بني العلات أي يتوارث الإخوة للأب والأم دون الإخوة للأب والعَلّة الرابّة والعِلّة بكسر العين موضع موضع العذر ومنه قول عاصم بن ثابت والعلة الرابة والعلة ... ترك الجهاد وعلّ ولعلّ حرف طمع

ما عِلّتي وأنا جلد نابل

أي ما عذري في ترك الجهاد وعلّ ولعلّ حرف طمع وترجٍّ ۝ وقوله تعالى لعله يتذكر أو يخشى يقول اذهبا على طمعكما ورجائكما

في حديث إبراهيم عليه السلام أنه يحمل أباه ليجوز به الصراط فينظر فإذا هو عَيلام أمذر أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب قال أخبرنا ابن الأعرابي قال العَيلام ذكر الضباع والأمذر المنتفخ الجوف ۝ قوله تعالى رب العالمين العالمون المخاطبون هم الجن والإنس ولا واحد للعالم من لفظه والعالمون أصناف الخلق كلهم الواحد عالم ويقال لكل دهر عالم قال

تنصّفه البرية وهو سامٍ ويُضحي العالمون له عيالا
جسر الحطفي

وقوله

٢١٤

وقوله تعالى أولم ننهك عن العالمين أي عن إضافة العالمين أي عن أن تضيف أحدا وقوله تعالى ليكون للعالمين نذيرا أي للجن والإنس وذلك لأنه لم يكن نذيرا للبهائم هذا قول ابن عباس وقال قتادة رب العالمين رب الخلق ۝ وقوله تعالى وفوق كل ذي علم عليم قال في التفسير حتى ينتهي العلم إلى الله عز وجل ۝ وقوله بغلام عليم أي يعلم إذا بلغ ۝ وقوله أنزله بعلمه أي أنزل القرآن الذي فيه علمه ۝ وقوله ليعلم الله يعني علم المشاهدة الذي يوجب العقوبة ليعلم أن علم الغيب لا يوجب ذلك ۝ وقوله تعالى إنما أوتيته على علم عندي أي على شرف وفضل يوجب لي ما خوّلته وقيل قد علمت أني سأوتى هذا ۝ وقوله تعالى وما تفرقوا إلا من بعد ما جاءهم العلم بغيا بينهم أي عن علم بأن الفرقة ضلالة ولكنهم فعلوه بغيا أي للبغي ۝ وقوله تعالى وإنه لعلم للساعة أي أن مجيء عيسى عليه دلالة على مجيء الساعة وهو يعلم مجيء الساعة ومن قرأ لَعَلَم للساعة معناه علامة وأصل العَلَم الجبل ومنه قوله تعالى وله الجوار المنشآت في البحر كالأعلام قالوا الأعلام الجبال الواحد عَلَم ۝ وقوله وأضله الله على علم أي على ما سبق في علمه ۝ وقوله تعالى وإنه لذو علم لما علمناه قال ابن عيينة أي ذو عمل ودل على صحة قوله قول ابن مسعود العلم الخشية ۝ وقوله تعالى في أيام معلومات قال أكثر أهل التفسير هي العشر وآخرها يوم النحر والمعدودات ثلاثة أيام بعد يوم النحر ۝ وقوله تعالى وما يعلمان من أحد حتى يقولا إنما نحن فتنة فلا تكفر أي يعلمان الناس السحر ويأمران باجتنابه وعلمت وأعلمت في اللغة بمعنى واحد ۝ وقوله تعالى علم بالقلم أي علم الكتابة بالقلم ۝ وقوله كلا لو تعلمون علم اليقين أي لو علمتم السحر علمه لا يدعنكم قال ذلك كله أو أكثره الأزهري رحمه الله ۝ وفي الحديث تكون الأرض يوم القيامة كقرصة النقي ليس فيها معلم لأحد المعلم ما جعل علامة وعلما للطريق والحدود مثل أعلام الحرم ومعالمه المضروبة عليه قال أبو عبيد المعلم الأثر ۝ **رباعي** في حديث سطيح الكاهن

تجوب بي الأرض علنداة شجن العلنداة القوية من النوق واسمعنيه بعض أهل اللغة علنداة شجن قال والشجن المعيي من الجفاء شجن البعير تشجن قال ويكون الذي يمشي في شق قال ويقال بات فلان على شجن أي قلق ۝ **علو** قوله تعالى وأنتم الأعلون أي أنتم المنصورون على أعدائكم بالحجة والظفر يقال علوت قرني أي غلبته ومنه قوله تعالى إن فرعون علا في الأرض أي غلب وتكبر وطغى ومنه قوله تعالى وأن لا تعلوا على الله أي لا تتكبروا وقوله ألا تعلوا علي وأتوني مسلمين أي لا تترفعوا ومنه قوله ولتعلن علوا كبيرا أي لتعظمن ولتبغن ومن صفاته العلي وهو الذي ليس فوقه شيء ويقال علا الخلق فقهرهم والمتعالي الذي جل عن إفك المفترين وتكون المتعالي

معنى العالي وقيل تعالى أي جلّ عن كل ثناء وقوله تعالى من استعلى أي من غلب وقهر ويقال استعلى فلان على الناس وقوله تعالى لفي عليين وما أدراك ما عليون قال الزجاج أي في أعلى الأمكنة وقال مجاهد عليون السماء السابعة ومثله ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم أن أهل الجنة ليتراءون أهل عليين كما ترون الكوكب الدري في أفق السماء وقال قتادة تحت قائمة العرش اليمنى وقال الفراء هو واحد كما تقول لقيت منه البرحين وهو واحد يراد منه المبالغة وقوله هذا صراط علي مستقيم أي طريق الخلق علي لا يفوتني منهم أحد وقوله السموات العلى جمع العليا يقال السماء العليا والسموات العلى مثل الكبرى والكبر وفي الحديث فإذا انقطع من عليها رجع إليه الإيمان أراد من عندها قال

غدت من عليه بعد ما تم ظمؤها ... تصل وعن قيض بزيزاء مجهل

وفي الحديث قال ابن مسعود فلما وضعت رجلي على مذمره يعني أبا جهل قال أعل عني يقال أعل عن الوسادة وعال عنها أي تنح عنها فإذا أردت أن يعلوها قلت أعل على الوسادة وأراد بقوله تنح عني وسمعت الأزهري يقول هي لغة يقلبون الياء جيما من ذلك قولهم ما بها دبي ومنهم من يقول دبج والأسدي كمن هذه لغته

المطعمون اللحم بالعشج ... وبالغداة كسر البرنج ... تقلع بالود وبالصيصج

رباعي أراد العشي والبرني والصيصي وفي حديث عكرمة قال كان طعام أهل الجاهلية العلهز هو الحلم بالوبر يشوى فيؤكل وقال أبو الهيثم هو دم يابس يدق به أوبار الإبل في المجاعة ويؤكل وفي حديث الاستسقاء

ولا شيء مما يأكل الناس عندنا ... سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل

وليس لنا إلا إليك فرارنا ... وأين فرار الناس إلا إلى الرسل

قال ابن الأنباري العلهز شيء كانوا يتخذونه في سني المجاعة من الدم وأوبار الإبل ثم يعالجونه بالنار ويأكلونه قال وقال بعضهم العلهز قردان ودم كانوا يعالجونهما بالنار ويأكلونهما إذا أجدبوا وقوله العلهز الفسل معناه الفسل آكله ومدخره ^أي الضعيف الذي لا يصل إلى العلهز والمعنى آكله ومدخره^ كما قال الله تعالى والشجرة الملعونة في القرآن أراد والشجرة الملعون آكلوها ومستوجبوها فنسبت اللعنة إلى الشجرة وهي في الحقيقة لطاعميها

باب العين مع الميم

عمد قوله تعالى الله الذي رفع السموات بغير عمد ترونها أي خلقها مرفوعة بلا عمد ترونها وقيل لا ترون تلك العمد وهي قدرة الله عز وجل وقيل لا تحتاجون مع الرؤية إلى الخبر وقال ابن عرفة العمد جمع عماد وليس في كلام العرب فعال يجمع على

فُعُل إلا عِماد وعُمُد وإهاب وأُهُب ومنه قوله تعالى في عمد ممددة قال الليث أي في شبه أخبية من النار يقال عماد وعميد وعمد وهي التي ترفع بها البيوت وفي الحديث زوجي رفيع العماد أرادت عماد بيت شرفه والعرب تضع البيت موضع الشرف في النسب والحسب ومنه يقال فلان من بيوتات العرب أي من ذوي شرفهم قال المبرد يقال رجل طويل العماد إذا كان معمدًا أي طويلا قال وقول الله تعالى إرم ذات العماد أي ذات الطول والبناء الرفيع وفي حديث عمر يأتي به أحدهم على عمود بطنه قال أبو عمرو هو ظهره يقال إنه بمنسك عمر يأتي به أحدهم على عمود بطنه قال أبو عبيد أراد أنه يأتي به على تعب ومشقة البطن ويقويه فصار كالعمود له قال أبو عبيد ولم يكن ذلك الشيء على ظهره إنما هو مثل وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه أن أبا جهل قال أعمد من سيد قتله قومه قال أبو عبيد معناه هل زاد على سيد قتله قومه يعني هل كان إلا هذا يعني أن هذا ليس بعار وقال شمر هذا استفهام أي أعجب من رجل قتله قومه وفي حديث عمر رضي الله عنه أن نادبته قالت واعمراه أقام الأود وشفى العمد العمد ورم يكون في الظهر ودبر يقال عمد يعمد عمدًا يعني أراد أنه أحسن السياسة **عمر** قوله تعالى لعمرك أقسم بحياة محمد صلى الله عليه وسلم والعمر والعمر والعمر واحد فإذا استعمل في القسم فالفتح لا غير تقول عمرك الله أي أسأل الله تعميرك ورفع قوله لعمرك لأنه ابتداء محذوف الخبر المعنى لعمرك ما أقسم به قال أبو الهيثم النحويون ينكرون هذا ويقولون لعمرك لدينك الذي تعمر وأنشد

أيها المنكح الثريا سهيلا ... عمرك الله كيف يلتقيان

قال ابن عرفة أي عبادتك الله فنصب وقوله تعالى واستعمركم فيها أي أطال أعماركم وقال غيره أي جعلكم عمارها ويقال أعمرته الدار أي جعلتها له عمره وهي العمرى التي جاءت في الحديث أيما امرئ أعمر عمرى وفي الحديث لا تعمروا ولا ترقبوا قال أبو بكر العمرى أن يسكنه داره عمره والرقبى أن يكون لاثنين يقي بعد صاحبه وكان كل واحد منهما يرقب موت صاحبه وقوله تعالى وما يعمر من معمر ولا ينقص من عمره قال الفراء من عمر آخر قال وهذا مثل قولهم أعطيتك درهما ونصفه يعني نصف آخر فيقول لا تستوي أعمار الناس ينقص هذا ويزاد هذا وقال غيره يريد أنه كتب له من العمر مقدار فكلما عمر يوما نقص ذلك اليوم من عمره قال الفراء إنه بايع رجلا من الأعراب فخيره بعد البيع فقال له الرجل عمرك الله من أنت وفي رواية أخرى عمرك الله بيعًا قال الأزهري أراد عمرك الله من بيع وقال هو حرف معناه القسم يقول بالذي أسأله أن يعمرك ونصب إذا لم يكن فيه الألف واللام فإذا أدخلوا اللام رفعوا والرافع له جواب القسم وربما رفعوا وهم يضمرون اللام قال ويقال قعدك الله وقعيدك الله ومعناه أسأل الله أن يقعدك أي أسأله أن يعمرك حتى تقوم بأمورك ولا يتعلاها منك غيرك بفقدك وهلاكك قال وأخبرنا أبو العباس قال يقال

فقعد فلان بالامر اذا قام به وقال السيد ستقعد عبد الله عني بنهشل وياتيك مني الموت تسعى دليفا
معناه ستقوم عبد الله عني بنهشل دليفا اي ثقلا وروي ان كعبا عن النبي صلى الله عليه
وسلم انه قرا فوجدا فيها جدارا يريد ان ينقض فهدمه ثم قعد يبنيه قال ابو بكر معناه
ثم قام يبنيه ○ وفي بعض الحديث ما دامت حربا بين حلس مثليهما قام كل واحد منهما
الى صاحبه عند شجرة عُمْرِيّة يلوذ بها قال ابو العميثل وابو سعيد العُمْرِيّ القديم
سواء كان على نهر او غيره وقال الاصمعي العُمْرِيّ والعُبْرِيّ الذي ينبت من السدر على
الانهار ○ وفي الحديث اوصاني جبريل بالسواك حتى خشيت على عُمُورِي هي لحمات
ما بين الاسنان الواحد عَمْر وعُمُور ○ وفي الحديث لا باس ان يصلي الرجل على عُمَرَيه قال
ابو بكر هما طرفا الكمين فيما فسره الفقهاء ○ **عمل** قوله تعالى مما
عملت ايدينا هو كقوله وما عملته ايديهم اي لم تعمله ايدي الخلق اي ليست مما عملتها
ايدي مالكيها بل هو خلق الله عز وجل ومعنى ايدينا اي نعمنا ودليل النعمة قوله افلا
يشكرون وقال العيني مما عملناه بقدرتنا وقوتنا وفي اليد القوة والقدرة ○
وقوله تعالى وجوه يومئذ خاشعة عاملة ناصبة اي عملت في الدنيا بغير ما يقرب
الى الله جل وعز وقيل انهم الرهبان ومن اشبههم وقيل عاملة ناصبة في النار تعني
شدة ما لاقته من العذاب وقيل عاملة ناصبة سواء والعمل التعب والنصب وقال
القطامي وقد يهون على المستنجح العمل اي النصب والتعب ○ وقوله وما
عملته ايديهم اي عالجوه من زرع وغيره ○ وقوله فاعمل اننا عاملون اي فاعمل بما تدعو
اليه فانا عاملون بما نهتنا ويقال اعمل في هلاكنا فانا نعمل في هلاككم ○ وقوله
تعالى انه عمل غير صالح اي سؤالك اياي ان انجي كافرا عمل منك غير صالح قال
اليزيدي عن ابي عمرو ○ وفي حديث لقمن عاد يعمل الناقة والساق اخبر انه نجيب
الساق باق على المشي حاذق بالركوب فهو يجمع الامرين ويصلح لهما ○ وفي حديث الشعبي
اتي بشراب معمول قال ابو العباس هو الذي فيه اللبن والعسل والثلج ○ وفي حديث
الاسرا فعملت باذنيها اي اسرعت يعني البراق ويقال اعملت المطية فعملت وناقة
يعملة ونوق يعملات وبعير يعمل ○ **عمم** في حديثه صلى الله عليه وسلم
انه جزأ دخوله ثلثة اجزاء ثم جزأ جزءه بينه وبين الناس فيرد ذلك على العامة
بالخاصة اي يجعل وقت العامة بعد الوقت الذي يخص به الاهل فاذا انقضى ذلك
رد الامر الى العامة بخاصتهم وافرادهم قال ومن معانيها الباء والقول الثالث
الزمان رد الامر الى العامة على العامة اي يجعل العامة مكان الخاصة ○ وفي الحديث
فيرد ذلك بدلا من الخاصة على العامة ○ وفي حديث
وانها النخل عُمّ اي توامّ في طولها والتفافها الواحدة عميمة ويقال للنبت اذا طال
عروة حتى استوى على عَمَمِه اراد على طوله واعتدال شبابه وعلى عُمُمه بالضم مضموم فما
قد اعتم ويكون على عَمَمه بالتحريك مفتوح ○ وفي حديث عطا اذا توضات فلم تعمم فتيمم
رواها ابو عبيد بالتشديد ○ ومن امثالهم عمّ ثوباء
يقول اذا لم يكن في الماء ضوء تام فتيمم واصله من العموم
الناعس يضرب مثلا للحدث يحدث ببلدة ثم يتعداها الى سائر البلدان ويقال ايضا
عمّ ثوباء الناعس والثوباء اذا وجه لان العدوى بها ○ **عمن** في حديث الحوض

وانه من مقامي هذا الى عَمّان قال ابو منصور بتصغير العين وتشديد الميم قال وهو في
بالشام ○ **عمه** قوله تعالى يعمهون اي يترددون متحيرين في الكفر يقال
رجل عامه وعَمِه حائر متردد ○ **عمي** قوله تعالى فعموا وصموا اي ما
عملوا بما سمعوا ولا بما راوا من الايات وكانوا كالعمي الصم ثم عموا وصموا
بعد ان ازداد لهم الامر وضوحا بالنبي صلى الله عليه وسلم ○ وقوله تعالى
فعَميت عليهما اي خفيت يقال عَمِيَ عن الخبر وعَمِيَ عليه الخبر ○ وقوله عمين اي
عَمُوا عن الحق يقال رجل عَمٍ وقوم عَمُون ○ وقوله تعالى ومن كان في هذه اعمى
فهو في الاخرة اعمى اي اعمى القلب عن ابصار الحق فهو في الاخرة اعمى اي اشد
عمًى يقال فلان اعمى قلبا من فلان ولا يقال ذلك في عمى البصر ○ وفي الحديث
نهى عن الصلوة اذا قام قائم الظهيرة صكة عُمَيّ قال ابو زيد هو اشد الهاجرة
قال شمر كانه تصغير اعمى ويقال لقيته صكة عُمَيّ وصكة اعمى اي نصف النهار
في شدة الحر ولا يقال ذلك الا في حمارّة القيظ والانسان اذا خرج نصف النهار
في اشد الحر لم يتهيا له ان يملا عينيه من عين الشمس فاراد انه يصير كالاعمى ○
وفي حديث سلمان وسئل ما يحل لنا من ذمتنا فقال من عماك الى هداك قال
القتيبي يقول اذا ضللت طريقا اخذت الرجل منهم ليجي معك حتى يقفك على الطريق
ويقال انما رخص سلمان في ذلك لان اهل الذمة صولحوا على ذلك وشرط عليهم
فاما من لم يشترط عليه فليس عليه ذلك الا باجرة ○ وفي الحديث كان
في عَمَاء تحته هواء وفوقه هواء قال ابو عبيد العَمَاء السحاب في كلام العرب
ولا ندري كيف كان ذلك العماء وحكي عن ابي الهيثم انه قال في عمى مقصور قال وكل
امر لا تدركه العقول فهو عمى والمعنى انه تبارك وتعالى كان حيث لا تدركه عقول
بني ادم ولا يبلغ كنهه الوصف ولا تدركه الفطن ○ قال بعض اهل العلم معناه
اين كان عرش ربنا فحذف اختصارا كقوله تعالى وسل القرية ويدل على ذلك
قوله وكان عرشه على الماء ○ وفي الحديث من قتل تحت راية عِمِّيّة قال احمد بن حنبل
هو الامر الاعمى كالعصبية لا يستبين ما وجهه وقال اسحق هذا في تحارج القوم
وقتل بعضهم بعضا وكان اصله من التعمية وهو التلبيس ○ وفي حديث الزبير
لئلا تموت ميتة عِمِّيّة اي ميتة فتنة وجهل ○ وفي الحديث تعوذوا بالله من
الاعميين يريد السيل والحريق ○ وفي الحديث مثل المنافق مثل شاة بين ربيضين
تعمو الى هذه مرة والى هذه مرة يقال عما يعمو وعنا يعنو اذا خضع وذل
وفي الحديث فاغار على الصرم في عَمَاية الصبح اي في بقية ظلمة الليل والصرم
القوم ينزلون على الماء باهاليهم فاما الصرمة فالقطعة من الابل ○

باب العين مع النون ○ رباعي

والقوس فيها وتر عُنابل اي صلب متين وجمعه عَنابل مثل جُوالق وجَوالق
وقُنافن وقَنافن ○ **عنت** قوله تعالى ولو شاء الله لاعنتكم اي لكلفكم
ما يشتد عليكم اداؤه كما فعل بمن قبلكم والعَنَت المشقة يقال اعنت الدابة

يعنت عنتا اذا حدث في قوايمه كسر بعد جبر لا يمكنه معه الجري واكمة عنوت
شاقة المصعد ويقال اعنت البيطار الدابة اذا فعل به فعلا يغمز منه وقال
ابن الانباري اصل العنت التشديد اذا قالت العرب فلان يتعنت فلانا و يعنته فمرادها
يشدد عليه ويلزمه ما يصعب عليه اداوه ثم نقلت الى معنى الهلاك والاصل ما وصفنا
وقوله تعالى ذلك لمن خشي العنت منكم يريد الهلاك في الزنى وان تحمله الشبق على
الفجور ٥ وقوله تعالى لعنتم اى لهلكتم ووقعتم في عنت ٥ وقوله ودوا ما عنتم
اى ودوا ما اعنتكم ٥ وقوله عزيز عليه ما عنتم اى شديد عليه ما شق عليكم
وفي الحديث فيعنتوا عليكم دينكم اى يدخلون الضرر عليكم في دينكم ٥ **عنج**
في الحديث ثم يعنج بعيرا ناقته حين يكون في اخريات القوم اى يجذب زمامها ليقف
يقال عنجت البعير اعنجه عنجا ومنه الحديث الاخر فعترت ناقته فعنجها بالزمام
ومن امثالهم عود يعلم العنج اى رايض يضرب مثلا لمن اخذ في تعلم شي بعد كبر
سنه قال ابو زيد يقال عنجت البكر اعنجه اذا ربطت خطامه في ذراعه
وقصرته لتروضه ماخوذ من عناج الدلو ٥ وفي الحديث ان الذين وافوا الخندق
كانوا بلغه عساكر و عناج الامر اى سيره وقيل العناج في الدلو حبل يشد
تحتها ثم يشد الى العراقي ليكون عونا للوذم فلا ينقطع واراد ان اباسفيان كان
صاحبها ومدبر امرها والقايم بامورها كما يحمل ذلك الحبل ثقل الدلو ٥
وفي الحديث الابل عناجيج الشياطين اى مطاياها وهي نجايب الابل الواحد عنجوج
عند قوله تعالى جبار عنيد اى جاير عن القصد وهو العنود والعنيد والعاند
وفي حديث ابن عباس وسئل عن المستحاضة فقال انه عرق عاند قال ابو عبيد هو
الذي عند وبغى كالانسان يعاند فهذا العرق في كثرة ما يخرج منه بمنزلته
وقال شمر العاند الذي لا يرقا وقال عمر رضي الله عنه يذكر سيرته واضم العنود
قال الليث العنود الذي لا يخالطها انما هو في ناحية ابدا اراد من هم بالخلاف
او بمفارقة الجماعة عطفت به اليها ٥ **عنز** في الحديث فطعنه
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالعنزة من ثديه قال ابو عبيد العنزة مثل
نصف الرمح او اكبر شيئا وفيها سنان مثل سنان الرمح قال والعكازة نحو منها
عنس في حديث الشعبي العذرة يذهبها التعنيس والحيضة يقال
عنست المراة وعنست ولا تقل عنست فهي عانس ومعنسة وهي التي تعجز
في بيت ابويها ٥ وفي حديث ام معبد لا عانس ولا مفند العانس من النساء التي
تبقى زمانا لا تزوج ويقال للرجل الذي اخر التزويج بعد ما ادرك عانس وقال ابو ذويب
فاني على ما كنت تعهد بيننا وليدا وحتى انت اشمط عانس
عنش في حديث عمرو بن معد يكرب كانوا
ويروى لا عابس ولا معتنش ٥
اسدا عناشا يقال رجل عناش عنوا اذا كان يعانق قرنه في النزال هكذي جاء
يوصف الرجل منه بمصدر الفعل كما تقول رجل نوم ودور رجل كرم وصف

من عانشت الرجل عناشا ومعانشة اذا عانقته ٥ **عنق** قوله تعالى فظلت
اعناقهم لها خاضعين اى فتظل كبراوهم وروساوهم وقيل جماعاتهم يقال
جاء عنق من الناس اى جماعة والجزا يقع فيه الماضي في معنى المستقبل ٥
وفي الحديث المؤذنون اطول الناس اعناقا يوم القيمة قال ابن الاعرابي معناه
اكثر الناس اعمالا يقال لفلان عنق من الخير اى قطعة منه وقال ابن الاعرابي
هو من طول الاعناق لان الناس يومئذ في الكرب وهم في الروح مشرئبون
لان يوذن لهم في دخول الجنة وقيل انهم يكونون روساء يومئذ والعرب تصف السادة
بطول الاعناق وقال الشاعر
طوال انضية الاعناق واللمم
ورواه بعضهم اعناقا اى اسراعا الى الجنة ٥ وفي الحديث يخرج عنق من النار
اى طايفة ٥ وفي حديث ابي موسى فانطلقنا الى الناس معانيق اى مسرعين
يقال اعنقت اليه ٥ وفي الحديث انه بعث رجلا في سرية فانتحى له عامر
بن الطفيل فقتله فلما بلغ النبي صلى الله عليه وسلم قال اعنق ليموت هذا
مثل يريد ان المنية اسرعت به وساقته الى مصرعه والعنق ضرب من
السير ومنه الحديث لا يزال الرجل معنقا ما لم يصب دما اى منبسطا في
سيره يعني يوم القيمة ٥ وفي بعض الحديث فانطلقا معا نقين اى مسارعين
وفي الحديث ان ام سلمة قالت كنت معه فدخلت شاة فاخذت قرصا
تحت دن لنا فقمت اليه واخذته من بين لحييها فقال النبي صلى الله عليه وسلم
ما كان ينبغي لك ان تعنقيها اى ان تاخذي بعنقها وتعصري بها وهو من التعنيق
ومن خماسيه ولا سوداء عنقفيرا العنقفير الداهية ٥ في **عنم**
حديث خزيمة واخلف الخزامى وايبعت العنمة قلت هي شجرة لطيفة الاغصان
يشبه بها بنان العذارى وجمعها عنم ٥ **عنن** في الحديث ولو بلغت
خطيئته عنان السماء قال هو ما عن لك منها ويقال اراد السحاب الواحدة عنانة
ومنه الحديث اذ مرت به عنانة ترهيا ٥ وفي حديث اخر فيظل عليه
العنان ويروى ولو بلغت خطيئته اعنان السماء اى نواحيها ٥ وفي الحديث
انه سئل عن الابل فقال اعنان الشياطين اراد على اخلاقها وطبايعها ٥
وفي الحديث تبرئنا برسول الله من الوثن والعنن ٥ العنن الاعتراض يقال
عن الشي اى اعترض كانه قال تبرئنا من الشرك والظلم ٥ وفي حديث
سطيح
او فاد فاز لمة به شاو العنن
العنن اعتراض الموت
ومن رباعيه حديث عاصم بن ثابت بن ابي الاقلح
ما علتي وانا جلد نابل
والقوس فيها وتر عنابل
اى متين قوي ويقال في جمعه عنابل وقد مر ٥

عنو قوله تعالى وعنت الوجوه للحي القيوم اي خضعت وذلت يقال اخذت البلاد عنوة اي بخضوع من اهلها وذل ويقال للاسير عان ومنه الحديث اتقوا الله في النساء فانهن عوان عندكم اي كالاسرى ٥ وفي الحديث ففكوا العاني وكل من ذل واستكان فقد عنا يعنو ٥ **عنى** في الحديث فاتاه جبريل فقال بسم الله ارقيك من كل داء يعنيك اي يقصدك يقال عنيت فلانا عنيا اي قصدته قال ابو سعيد وقال الازهري يعنيك اي يشغلك يقال هذا امر لا يعنيني اي لا يشغلني ٥ وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لرجل لقد عني الله بك قال ابن الاعرابي معنى العناية هاهنا الحفظ اي لقد حفظ الله دينك وامرك حتى خلصك وحفظه عليك يقال عنيت بامرك فانا معني به وعنيت بامرك انما انا عان ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه كان يحرض اصحابه يوم صفين وهو يقول استشعروا الخشية وعنوا بالاصوات قال القتيبي ان كان هذا محفوظا فهو معنى صحيح اراد احبسوها واخفوها نهاهم عن اللغط والتعنية الحبس ومنه قيل للاسير عان ٥ وفي حديث الشعبي لان اتغنى بغنية احب الي من ان اقول في مسئلة برايي العنية اخلاط تنقع في ابوال الابل ثم تطلى به الابل من الجرب ويقال للرجل اذا كان جيد الراي عنية تشفي الجرب سميت عنية لطول الحبس ٥

باب العين مع الواو

عوج قوله تعالى يبغونها عوجا العوج فيما لا شخص له يقال في الدين والامر عوج وفي الحائط والعصا عوج بفتح العين ومنه قوله تعالى ولم يجعل له عوجا اي لم يجعله مختلفا ٥ وقوله تعالى يتبع الداعي لا عوج له اي لا يقدرون ان يعوجوا عن دعايه ٥ وفي حديث اسمعيل عليه السلم هل انتم عايجون اي مقيمون يقال عاج بالمكان وعوج وقال الشاعر

هل انتم عايجون بنا لعنا نرى العرصات او اثر الخيام

وفي الحديث انه قال لثوبان اشتر لفاطمة سوارا من عاج قال القتيبي العاج الذبل قال الهذلي يذكر امراه

فجاءت كخاصي العير لم تحل عاجة ولا جاجة

منها تلوح على وشم

يقول جاءت مستخبية منكسرة كمن خصى حمارا وهذا مثل يقال جا كخاصي العير اذا جا مستحييا والعاجة قال الاصمعي هي الذبلة قال والجاجة خرزة لا تساوي فلسا ٥ وفي الحديث ثم عاج راسه اليها اي التفت اليها يقال عجت الناقة اذا عطفتها بزمامها ٥ **عود** قوله تعالى لرادك الى معاد اي لباعثك يقال اذكر المعاد اي مبعثك في الاخرة ومكة معاذ الحج لانهم يعودون اليها ٥ وقوله اولتعودن في ملتنا قال قوم معناه لتصيرن الى ملتنا لان شعيبا ما كان على الكفر قط ومنه حديث

خزيمة السلمي عادها النقاد مجرنثما اي صار لها والعود تقول عاد علي من فلان مكروه يريد صار منه الي وقيل للنعوذن يا صحب شعيب وانباعه لان الذين اتبعوا كانوا كفارا فاذ خلوا شعيبا في الخطاب والمعنى اتباعه وفي حديث معاذ قال له رسول الله صلى الله عليه وسلم اعدت فتانا اي صرت ومنه قول كعب وددت ان هذا اللبن يعود قطرانا اي يصير ٥ وفي حديث شريح ان القضا جمر فادفع الجمر عنك بعودين قال القتيبي اراد بالعودين الشاهدين يريد تتوق النار بهما اي اجعلهما جنتك وقال غيره اراد تثبت في الحكم واجتهد فيما يدفع عنك النار ما استطعت كما يقول فلان يقاتل بين مجنين ويصارد بسيفين وفي الحديث ان الله يحب الرجل القوي المبدي المعيد على الفرس المبدي المعيد قال ابو عبيد هو الذي ابدا في غزوه واعاد اي غزا مرة بعد مرة وجرب الامور واعاد فيها وابدا قال والفرس المبدي المعيد هو الذي قد ريض وادب فالفارس يصرفه كيف شا لا يمتنعه ركابه ولا يجمح عليه وقيل هو الذي غزا عليه صاحبه مرة بعد اخرى وهو كقولهم ليل نايم وسر كاتم وقال الشمردل معيد حاذق ٥ وفي الحديث انه دخل على جابر قال فعمدت الى عنز لاذبحها فثغت فقال صلى الله عليه وسلم لا تقطع درا ولا نسلا فقال انما هي عودة علفناها البلح والرطب فسمنت قال ابن الاعرابي عود الرجل اذا اسن قال ولا يقال عود الا لبعير او لشاة ويقال للشاة عودة قال الاصمعي يقال جمل عود وناقة عودة وناقتان عودتان ونوق عود مثل هرة وهرر وعوده وعودة مثل هر وهررة ٥ وفي بعض الاخبار الزموا تقى الله واستعيدوها اي اعتادوها ويقال للسحاع بطل معاود والعودان منبر النبي صلى الله عليه وسلم وعصاه ٥ **عوذ** قوله تعالى قال معاذ الله اي اعوذ بالله يقال عذت معاذا وعياذا وعوذا اي لذت والعوذ ما عذت به يقال هو عوذي اي لجاي ٥ وفي الحديث انه تزوج امراة فلما دخلت عليه قالت اعوذ بالله منك فقال لها لقد عذت بمعاذ فالحقي باهلك المعاذ في هذا الحديث الذي يعاذ به والله تبارك وتعالى معاذ من عاذ به اي تمسك به وامتنع به ٥ وفي الحديث كان يعوذ نفسه بالمعوذتين وهما سورتا الفلق والناس ٥ وفي الحديث ومعهم العوذ المطافيل يريد النسا والصبيان والعوذ جمع عايذ وهي الناقة اذا وضعت وبعد ما تضع اياما حتى يقوى ولدها والمطافيل جمع مطفل وهي الناقة معها فصيلها ٥ **عور** قوله تعالى ان بيوتنا عورة وما هي بعورة اي معورة مما يلي العدو ليست بحريزة وقيل ممكنة من السراق لخلوها من الرجال يقال دار معورة وذات عورة اذا كان يسهل دخولها ويقال عور المكان عورا فهو عور وبيوت عورة واعور فهو معور وقيل عورة اي ذوات عورة وكل مكان ليس بممنوع ولا مستور فهو عورة ٥ وقوله تعالى ثلاث عورات

للسراق

في مِلّته او وقاه بلفت عوذ ادنه ٥ وفي الحديث لمّا اعترض ابو لهب قال النبي صلى الله عليه
وسلم عند اظهاره الدعوة قال له ابو طالب يا اعور ما انت وهذا اخبرنا ابن عمار عن
ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال لم يكن ابو لهب اعور ولكن العرب تقول للذي ليس له
اخ من ابيه وامه اعور قال ابو العباس وقال غير ابن الاعرابي في قوله يا اعور يا ردي
والعور يقول للردي من كل شي من الامور والاخلاق اعور وللانثى من هذا عوراء
ومنه يقال للكلمة القبيحة عوراء ٥ **عوق** قوله تعالى قد يعلم الله
المعوّقين منكم يعني المثبطين عن النبي صلى الله عليه وسلم يقال عاقه عن الامر
وعوّقه وعقاه ٥ **عول** قوله تعالى ذلك ادنى الا تعولوا اي اقرب
ان لا تجوروا قال اعرابي لحاكم حكم عليه انت تعول علي اي تميل جائرا وقيل معناه
ذلك ادنى ان لا تكثر عيالكم فتقولوا اجمع نساء اي تمونوهن ٥ ومنه الحديث وابدا بمن تعول اي
بمن تمون وقال الكسائي يقال عال الرجل تعول اذا كثر عياله واللغة الجيدة
اعال وعال تعول اذا جار وعال العيال اذا مانهم ٥ وفي حديث سطيح الكاهن
فلما عيل صبره اي غلب يقال عالني يعولني اذا غلبني والعرب تقول عيل ما هو عايله
اي غلب ما هو غالبه ويقال عالت الفريضة اي زادت وارتفعت وهو معنى حديث
علي رضي الله عنه انه اتي في ابنتين وابوين وامراة فقال صار ثمنها تسعا قال
ابو بكر اراد ان السهام عالت حتى صار للمراة التسع ولها في الاصل الثمن وذلك
ان الفريضة لو لم تعل كانت من اربعة وعشرين سهما فلما عالت صارت من سبعة
وعشرين للابنتين الثلثان ستة عشر سهما وللابوين السدسان ثمانية وللمراة الثمن ثلثة
من سبعة وعشرين وهو التسع وكان لها من قبل العول ثلثة من اربعة وعشرين ٥
وفي حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنهما لو اراد رسول الله صلى الله
عليه وسلم ان يعهد اليك علت علت قولها علت اي جرت عن الطريق قال الازهري
كانها اضمرت الجواب اي لو اراد فعل فتركت الجواب لدلالة الكلام عليه
الكلام عليه ٥ وفي حديث عثمن رضي الله عنه لست بميزان لا اعول اي لا اميل
عن الاستوا وقد عال الميزان اذا شال ٥ وفي الحديث انه دخل بها واعولت اي ولدت
اولادا والاصل فيه اعيلت اي صارت ذات عيال اي صبيانا صغارا ٥ **عون**
قوله تعالى عوان بين ذلك العوان دون المسنة وفوق الصغيرة ٥ **عوم**
وفي حديث الاستسقا سوى الحنظل العامي والعلهز الفسل قال ابو بكر
العامي الذي يتخذ في عام الجدب ٥ وفي الحديث نهى عن المعاومة وهو بيع النخل
والشجر سنتين وثلثا واقل واكثر يقال عاومت النخلة اذا حملت سنة ولم
تحمل اخرى ٥ **عوه** في حديث ابن عمر انه نهى عن بيع الثمار حتى تذهب العاهة
يعني الافة التي تصيب الزرع فتفسده يقال اعاه القوم واعوهوا اذا
اصابت ماشيتهم او ثمارهم العاهة ٥ **عوى** في الحديث ان ابنها ساله
عن نحر الابل فامره ان يعوي رؤسها اي يعطفها الى احد شقيها لتبرز اللبة وهي
المنحر يقال عويت الرجل عن وجهه اذا صرفته عنه وعويت الناقة بزمامها اذا عجتها
به

وفي الحديث فتعاوى عليه المشركون اي تعاونوه فيما بينهم حتى قتلوه وروي بالغين

باب العين مع الهاء **عهد** قوله تعالى
الم اعهد اليكم ٥ العهد الوصية ها هنا ٥ قوله لا ينال عهدي الظالمين قال ابن عرفة
اي لا يكون الظالم اماما وقال غيره العهد الامان ها هنا ٥ وقوله تعالى فاتموا اليهم
عهدهم الى مدتهم يعني ميثاقهم وكذلك هو في قوله تعالى واوفوا بعهد الله وقوله
الذين ينقضون عهد الله العهد اليمين تقول عهد فلان الي في كذا وكذا اي ضمنته
ومنه قوله واوفوا بعهدي اي بما ضمنتكم من طاعتي اوف بعهدكم اي بما ضمنت لكم
من الفوز بالجنة ويقال استعهدته من نفسه اي ضمنته حوادث نفسه ويقال
استعهدته من كذا اي ضمنته ان لا يفعله قال الفرزدق
امرته بامر واستعهدته
وما استعهد الاقوام من زوج حرة من الناس الا منك او من محارب
وفي الحديث ولا ذو عهد في عهده اي ولا ذو ذمة في ذمته ٥ وفي الحديث حسن
العهد من الايمان العهد ها هنا الحفاظ ورعاية الحرمة ٥ وفي حديث ام زرع
ولا يسال عما عهد اي عما راى في البيت من طعام وما كول لسخايه وسعة قلبه
وقوله تعالى الا من اتخذ عند الرحمن عهدا العهد توحيد الله جل وعز والايمان به
عهر في الحديث وللعاهر الحجر يعني الزاني يقول لا حظ له في نسب الولد وهو
كقولك له التراب اي لا شي له والعهر الزنى ومنه الحديث اللهم ابدله بالعهر
العفة وقد عهر اليها يعهر اذا اتاها للفجور وتعهرت المراة وعهرت ٥
عهن قوله تعالى كالعهن المنفوش اي كالصوف الملون الواحدة عهنة
وفي الحديث ايتني بجريدة واتق العواهن ٥ العواهن السعفات اللواتي تلي القلبة
واهل نجد يسمونها الخوافي وانما نهى عنها اشفاقا على القلبة ان يضر بها قطعها
والعواهن ايضا في غير هذا عروق في رحم الناقة ٥ **باب**
العين مع الياء ٥ **عيب** قوله تعالى فاردت ان اعيبها اي اجعلها
ذات عيب يقال عبت الشي فعاب اي صار ذا عيب فهو معيب وعائب ٥ وفي
الحديث وان بيننا عيبة مكفوفة روي عن ابن الاعرابي في تفسيره ان بيننا صدرا
نقيا من الغل والخداع والدغل مطويا على الوفا بالصلح ومعنى المكفوفة المشرجة
المشدودة والعرب تكني عن القلوب والصدور بالعياب وذلك ان الرجل يضع
في عيبته حر ثيابه شبهت الصدور بها لانها مستودع السراير وقال
بعض الشعرا وكادت عياب الود منا ومنكم وان قيل ابنا العمومة تصفر
اراد الصدور ومنه قول النبي صلى الله عليه وسلم الانصار كرشي وعيبتي
اي خاصتي وموضع سري وقال ابو بكر اراد ان بيننا موادعة ومكافة تجريان
مجرى المودة التي تكون بين المصافين الذين يفشي بعضهم الى بعض اسرارهم
ويثقون بهم فيها ٥ **عير** قوله تعالى ايتها العير ٥ العير الابل والحمير
التي يحمل عليها الاحمال واراد اصحاب العير وهذا كقوله صلى الله عليه وسلم
يا خيل الله اركبي اراد يا اصحاب خيل الله اركبوا وانث اتباعا لانه جعلها للعير

وهي جماعة ۝ وفي الحديث كان يمر بالتمرة العائرة فما يمنعه من أخذها الا مخافة
أن تكون من الصدقة يعني الساقطة لا يعرف لها مالك ۝ وفي حديث آخر مثل
المنافق مثل الشاة العائرة بين الغنمين يعني المترددة ۝ وفي الحديث أن رجلا أصابه
سهم عائر فقتله يعني الذي لا تدري من رماه ۝ وفي حديث ابن عمر إنما هو عائر
يعني الكلب الذي دخل حائطه وهو يتردد يجيء ويذهب ولا يقتنيه إنسان ۝
وحدثنا أبو بكر محمد بن إسحاق القاضي بسوق الأهواز قال حدثنا أبو القاسم البغوي
قال حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء قال حدثنا جويرية عن نافع عن ابن عمر أن رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال مثل المنافق مثل الشاة العائرة بين غنمين تعير
إلى هذه مرة وإلى هذه مرة لا تدري أيهما تتبع قلت يعني المترددة بينهما ۝ وفي
حديث أبي هريرة إذا توضأت فأمر على عيار الأذنين الماء وهو جمع عير وهو الناتئ
المرتفع منها وعير وعيار مثل دار وديار ۝ **عيش** قوله تعالى وجعلنا
لكم فيها معايش جمع معيشة وهو ما تعاش به من الزروع والضروع وغيرها
عيص في الحديث وقد فتق بين عيص مؤتشب والعيص أصول الشجر
وقد مر ذكره في أول الكتاب ۝ **عيط** في حديث المتعة فانطلقت
إلى امرأة كأنها بكرة عيطاء يعني الطويلة في اعتدال وهي العنطنطة أيضا ۝
عيف وفي حديث المغيرة لا تحرم العيفة قال أبو عبيد لا نعرف العيفة
لكن نراها العفّة وهي بقية اللبن في الضرع قال الأزهري قد جاءت العيفة مفسرة
في حديث آخر عن المغيرة قيل وما العيفة قال المرأة تلد فيحصر لبنها في ضرعها
فترضعه جارتها المرة والمرتين وهذا صحيح سميت عيفة من عيف الشيء عافه
إذا كرهته ۝ في الحديث ورأوا طيرا عائفا أي حائما على الماء ليجد فرصة فيشرب
وقد عاف يعيف إذا حام حول الماء وعاف يعاف إذا كره ومنه الحديث أتي
بضب مشوي فعافه وقال أعافه أنه ليس من طعام قومي وعفت الطير أعيفها
عيافة إذا زجرتها ومنه حديث ابن سيرين وذكر شريحا فقال كان عائفا وكان
قائفا أراد أنه كان صادق الحدس وهذا كما تقول ما هو إلا ساحر إذا كان رفيقا
وما هو إلا كاهن إذا كان يصيب بالظن والعائف الذي يعيف الطير أي يزجرها
ويعتبرها بأسمائها وأصواتها ومساقطها والقائف الذي يعرف الآثار والشبه
عيل قوله تعالى وإن خفتم عيلة أي فقرا ومنه قوله تعالى ووجدك عائلا
فأغنى يقال عال يعيل عيلة ومنه الحديث إن الله يبغض العائل المختال وفي حديث
آخر خير من أن تتركهم عالة أي فقراء وفي الحديث إن من القول عيلا قال
صعصعة هو عرضك حديثك وكلامك على من لا يريده وليس من شأنه وقال
أبو عبيد عن أبي زيد علت الضالة أعيل عيلا إذا لم تدر أي جهة تبغيها كأنه لم
يهتد لمن يطلب كلامه فعرضه على من لا يريده وقال أبو بكر يقال عال
الرجل في الأرض يعيل إذا ضرب فيها وقال الأحمر يقال عالني الشيء يعيلني عيلا

ومعيلا إذا أعجزك ۝ **عيم** وفي الحديث أنه كان يتعوذ من العيمة والغيمة والأيمة
أما العيمة فهي شدة الشهوة للبن حتى لا يصبر عنه يقال عام إلى اللبن يعام ويعيم عيما وما
أشد عيمته والغيمة شدة العطش وقد مر تفسيره ۝ **عين** قوله تعالى واصنع
الفلك بأعيننا أي بإبصارنا إياك وحفظنا لك وقال ابن عرفة بأعيننا بحيث نراك
ووحينا أي بإعلامنا إياك كيف تصنع ۝ وقوله تعالى الذين كانت أعينهم في غطاء عن
ذكري أي قلوبهم وما ركبها من الرين والغشاوة ۝ وقوله فأتوا به على أعين الناس
أي في مشهد منهم ليروه ويسمعوا قوله ۝ وقوله فإنك بأعيننا أي بحيث نراك ونحفظك
وقوله كافورا عينا أي من عين وقال ابن عرفة سميت عين الماء عينا منه أي تظهر جاريا
قال ومنه قوله تعالى بماء معين أي بماء جار ظاهر قال وسمعت أحمد بن يحيى يقول عان الماء
يعين إذا ظهر جاريا قال جرير: إن الذين غدوا بلبك غادروا وشلا بعينك ما يزال معينا
وقال الأخطل: حبسوا المطي على قديم عهده طام يعين وغائر مسدوم
فمعين على هذا مفعول من العيون على مثال مبيع ومكيل قال الفراء ويجوز أن يكون
فعيلا من الماعون وهو الزكاة ۝ وفي الحديث أعيان بني الأم يتوارثون دون بني
العلات الأعيان الإخوة لأب وأم واحد فإذا كانوا لأمهات شتى فهم بنو العلات
فإذا كانوا لآباء شتى فهم أخياف ۝ وفي الحديث إذا نشأت بحرية ثم تشاءمت
فتلك عين غديقة قلت قوله نشأت يعني السحابة والعين ما عن يمين قبلة العراق
وذلك يكون أخلق للمطر تقول العرب مطرنا بالعين وقوله تشاءمت أخذت نحو الشام
وقال الليث العين من السحاب ما أقبل عن يمين القبلة وذلك الصقع يسمى العين ۝ وفي
حديث آخر أنه قال لرجل لطمه علي لأنه كان ينظر إلى حرم المسلمين في الطواف
فاستعدى عمر عليه فقال ضربك بحق أصابته عين من عيون الله قال ابن الأعرابي
يقال أصابته من الله عين أي أخذه الله وأحسبه ابن حماد عن أبي عمر عن ثعلب عن
ابن الأعرابي قال أراد خاصة من خواص الله ووليا من أوليائه ۝ وفي حديث عائشة
رضي الله عنها اللهم عيّن على سارق أبي بكر أي أظهر عليه قال أبو بكر يقال
عيّنت على السارق أي أظهرت عليه ۝ وفي الحديث كره ابن عباس العينة ۝ هي
أن يبيع من رجل سلعة بثمن معلوم إلى أجل مسمى ثم اشتراها منه بأقل من الثمن
الذي باعها به وهذا أمر مكروه فإن اشترى بحضرة طالب العينة سلعة من آخر
بثمن معلوم وقبضها ثم باعها من طالب العينة بثمن أكثر مما اشتراه إلى أجل
مسمى ثم باعها المشتري من البائع الأول بالنقد بأقل من الثمن فهذه أيضا عينة وهي
أهون من الأولى وهو جائز عند بعضهم وسميت عينة لحصول النقد لصاحب
العينة وذلك أن العين هو المال الحاضر فالمشتري إنما يشتريها ليبيعها بعين
حاضر تصل إليه من فوره ۝ وفي حديث علي رضي الله عنه أنه قاس العين ببيضة
جعل عليها خطوطا وأراها إياه هل يبصر الخطوط أم لا قلت هي العين تلطم
أو تخضر أو يصيبها شيء يضعف معه البصر فيتعرف ما نقص منها ببيضة تخطط

عليها خطوط وتنصب على مسافة تلحقها الصحيحة ثم تنصب على مسافة تلحقها
العليلة وتتعرف ما بين المسافتين فتكون ما يلزم الجاني بحسب ذلك وقال ابن عباس
لا تقاس العين في يوم غيم وانما نهى عن ذلك لان الضوء يختلف يوم الغيم في الساعة
الواحدة فلا يصح القياس وفي حديث ابي زرع زوجي عياياء وهو العيي الذي تعييه
مباضعة النساء ويقال له العبام والعجيز والعجيز والحريك وقال ابو عبيد العياياء
من الابل الذي لا تضرب ولا يلقح وكذلك هو من الرجال

اخر كتاب العين وصلى الله على
نبيه محمد واله وصحبه اجمعين

كتاب الغين

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الغين مع الباء — غبب

وفي الحديث زر غبا تزدد حبا يقال غب الرجل اذا جاء زائرا بعد ايام واغبنا عطاؤه
اذا جاء غبا والغب من اوراد الابل ان ترد يوما وتدع يوما وفي الحديث لا تقبل
شهادة ذي تغبة اي عيب قال ابو عمرو الشيباني قال ابو حمزة قد صح عن ابي زيد
والنضر تغبة وهو الصواب وهو الذي يستحل الشهادة بالزور وهما صحيحان
فسادا ويقال للفاسد الغاب وحكى شمر تغبة ولم يذكر تغبة وفي الحديث
كتب الجنيد الى هشام تغيب عن هلاك المسلمين المعنى لم يخبر بكثرة من هلك
منهم قال ابو حمزة ويمكن ان يكون ماخوذا من الغبة وهي البلغة من العيش ومن
الغب في الورد يقال سالت فلانا حاجة فغبب فيها اي لم يبالغ فيها وقال المسيب
بن علس فازلنا اخوة تجدبون علينا وعن غيرنا غببوا

غبر

قوله تعالى الا امراتك كانت من الغابرين اي من الباقين في الموضع الذي عذبوا
فيه ومثله قوله تعالى عجوزا في الغابرين يقال غبر اذا بقي وفي الحديث
ما اظلت الخضراء ولا اقلت الغبراء ذا لهجة اصدق من ابي ذر الغبراء الارض لم يرد
عليه السلام انه اصدق لهجة من ابي بكر وعمر ولكنه على اتساع الكلام المعنى
انه متناه في الصدق وفي الحديث اياكم والغبيراء فانها خمر العالم
قال ابو عبيد هي ضرب من الشراب تتخذه الحبش من الذرة وهي تسكركه ويقال لها
السكركة وفي حديث عمرو بن العاص ولا حملتني البغايا في غبرات المالي
قال ابو عبيد الغبرات البقايا واحدها غابر ثم يجمع غبرا ثم غبرات جمع
الجمع اخبر انه لم تتولاه الاماء تربيته وفي الحديث انه اعتكف العشر الغوابر
من شهر رمضان يعني المتاخرة البواقي ويكون الغابر الماضي في غير هذا الموضع
وقال الاعشى عض بما ابقى المواسي له من امه في الزمن الغابر
وفي الحديث فيقال به اعش غبرا اي قليلة وغبر اللبن بقيته وهو ما غبر منه اي
بقي

غبش

في حديث ابي هريرة صلى الفجر بغبش قال غبش وغبس وغلس
واحد فالشجاعات حروف تكسره بالسين والشين في معنى واحد قالوا للكلاب
اذا خرقت فلم تاذن للصيد غبشت وغبست وجاءنا شراة ابله وشراتها وجاء حسن
عنه وجاحش وسدفة من الليل وشدفة وروسم وروشم وشمتنا العاطس
وسمتناه والغبش والغبس وسناسن وشناشن رؤوس العظام وشوذق
وسوذق للصقر وشمرخ وسمرخ قال وهذا لان العرب لا تعرف الهجاء
فاذا قربت مخارج الحروف ادخلوها عليها وابدلوها منها قال ابو عبيد غبش
الليل واغبش اذا اظلم وقال الازهري معناها بقية ظلمة الليل تخالطها بياض
الفجر ومن هذا يقال للادلم من الدواب اغبش والغبشة مثل الدلمة في الوان الدواب
قال والغبش قبل الغبس والغلس بعد الغبش وهي كلها في اخر الليل ويكون
الغبش في اول الليل ومنه حديث علي رضي الله عنه قمش رجل علما غار باغباش
الفتنة

غبط

في الحديث انه سئل هل يضر الغبط قال لا الا كما
يضر العضاه الخبط فسر الغبط الحسد وقال ابن السكيت يقال غبطت
الرجل اغبطه اذا اشتهيت ان يكون لك مثل ماله وان يدوم له ما هو فيه
وحسدته احسده اذا اشتهيت ان يكون لك ماله وان يزول عنه ما هو فيه
فاراد عليه السلام ان الغبط لا تضر ضرر الحسد لصاحبه قدر مضرة خبط
الورق على الشجر لان الورق اذا خبط استخلف والغبط وان كان فيه طرف
من الحسد فهو دونه في الاثم وفي الحديث انه اغبطت عليه الحمى اذا ارمته
فلم تفارقه يقال اغبطت عليه الحمى واغمطت وفي بعض الحديث اللهم غبطا
لا هبطا اي نسالك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال قال الفراء
والهبط الذل يقال هبطه فهبط لازم ومتعد قال لبيد بن ربيعة
ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلاك والنفد

غبن

قوله تعالى ذلك يوم التغابن اي يوم يغبن اهل الجنة اهل النار وصرف الله
البيع والشرى مثلا لذلك كما قال هل ادلكم على تجارة تنجيكم وقال فما ربحت
تجارتهم يقال غبنه في البيع تغبينه غبنا وغبن فلان رايه تغبنه غبنا واصل
الغبن النقص ومنه يقال غبن فلان ثوبه اذا ثنى طرفه وكفه والغبن ما
تساقط من اطراف الثوب الذي يقطع

باب الغين مع التاء — غتت

فاخذني جبريل عليه السلام فغتني
حتى بلغ مني الجهد قال ابو بكر معناه ضغطني كانه يضارع غطني لان المغطوط
يبلغ منه الجهد وكذلك المغتوت وفي الحديث يغتهم الله في العذاب
غتا اي يغمسهم فيه غمسا والغت ان تتبع القول القول والشرب الشرب
وفي حديث ثوبان في ذكر الحوض قال يغت فيه ميزابان مدادهما من الجنة
اي يدفقان فيه الماء دفقا متتابعا دائما ماخوذ من قولك غت الشارب الماء
جرعا بعد جرع والمضاعف اذا كان على فعل يفعل فهو متعد واذا كان على فعل يفعل

فهو لا بد من هذا واكثر هذا الباب وقد ذكرناه في كتاب اللازم والمتعدي باكثر من
هذا الشرح ٥ **باب الغين مع الثاء** **غثث**
في حديث ام زرع في بعض الروايات ولا تُغِثّ طعامنا تغثيثا قال ابو بكر اي لا
تفسده يقال غثّ الطعام يغثّ واغثثته وغثّ الكلام فسد وقبح الكلم
ولا يغثّ الحديث ان نطقت وهو بفيها ذو لذة طرف
غثر في حديث عثمن رضي الله عنه انه قال للنفر الذين خرجوا عليه ان هؤلا
رعاع غثرة ٥ الغثرة جمع غاثر مثل كافر وكفرة قال القتيبي ولم اسمعه الا ما
يقال رجل اغثر اذا كان جاهلا والغثرة والغبرة واحد والغثرا عامة الناس
ومنه قول ابي ذر احب الاسلام واحب الغثرا اي دهماهم وعامتهم واراد
النصيحة لهم والشفقة عليهم ٥ **غثا** قوله تعالى فجعله غثاء احوى اي
جعله غثاء بعد ما كان احوى وهو الذي اشتدت خضرته والغثاء ما يبس من النبت
فحمله الما فالقاه في الجوانب وقال في موضع اخر فجعلناهم غثاء اي اهلكناهم
وذهبنا بهم كما يذهب السيل بالغثاء يقال غثا السيل المرتع اذا جمع
بعضه على بعض واذهب حلاوته ٥ **باب الغين
مع الدال** **غدر** قوله تعالى لا يغادر صغيرة ولا كبيرة اي لا يترك
وغادر واغدر بمعنى واحد يقال اخذنا المتاع فلم نغدر منه شيئا اي لم نبق ٥
وفي الحديث من صلى العشا في جماعة في الليلة المُغْدِرة فقد اوجب يعني الليلة
الشديدة الظلمة التي تغدر الناس في بيوتهم اي تتركهم والغدرا الظلمة وقيل
سميت مُغْدِرة لطرحها من يخرج فيها في الغدر والغدر الجِرَفة ومنه الحديث
يا ليتني غودرت مع اصحاب نحص الجبل اي استشهدت معهم ٥ وفي حديث عمر
رضي الله عنه وذكر حسن سياسته فقال لولا ذلك لاغدرت بعض ما اسوق مثل ضربه شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح
خلّفت بعض ما اسوق مثل ضربه شبه نفسه بالراعي ورعيته بالسرح
وفي الحديث لتعسر المومن اشد ارتكاضا على الخطيئة من العصفور
غدف حين يُغْدَف به اراد حين يطبق عليه الشبكة فيضطرب ليفلت يقال
اغدف الليل سُدوله اذا ارسل ستور ظلمته واغدف الستر اذا ارسله
واغدفت المراة دون القناع ومنه الحديث انه صلى الله عليه وسلم
اغدف على علي وفاطمة سترا اي ارسله ٥ **غدق** قوله تعالى
لاسقيناهم ما غدقا اي ما كثيرا وهو مثل قوله تعالى لفتحنا عليهم بركات ٥
وفي حديث الاستسقا اسقنا غيثا غدقا مغدقا قال ابو بكر الغدق
المطر الكبار القطر والمغدق مثله اكّد به الغدق ومكان غدق كثير الندى
والمصدر الغدق وعيش غيداق واسع ٥ وفي الحديث اذا انشات السحابة
من الغير فتلك عين غديقة اي كثيرة الما ٥ **غدو** في الحديث انه نهى عن

الغَدَوِيّ هو كل ما في بطون الحوامل كان الرجل يشتري بالجمل او العنز او بالدرهم
ما في بطون الحوامل فنهى عن ذلك لانه غرر قال شمر قال بعضهم هو الغَذَوِيّ
بالذال ٥ **باب الغين مع الذال** ٥
غذمر في الحديث ان عليا لما طلب اليه اهل الطايف ان يكتب لهم الامان على
تحليل الربا والخمر فامتنع قاموا ولهم تغذمر وبربرة قال الليث التغذمر من
سوء اللفظ وهو الغذامر فاذا ردد لفظه فهو متغذمر وقال ابو عبيد هو
المخلّط في كلامه ويقال انه لذو غذامير اذا كان ذا صياح وجلبة ٥
غذم في حديث ابي ذر عليكم بدنياكم فاغذموها قال الاصمعي الغذم
الاكل بجفا وشدة نهم وقد غذم يغذم غذما ورجل غذم كثير الاكل
وبير غذمة كثيرة الما ٥ **غذى** في الحديث قال عمر لعامل الصدقات
احتسب عليهم بالغذاء ولا تاخذها منهم ٥ الغذاء السخال الصغار واحدها
غذيّ ٥ وفي الحديث حتى يدخل الكلب فيغذّي على سواري المسجد يقال غذّى
ببوله اذا دفعه دفعة دفعة ٥ **باب الغين مع
الراء** **غرب** قوله تعالى وغرابيب سود اي ومن الجبال غرابيب سود
وهي الجدد ذوات الصخور والغربيب الشديد السواد ٥ وفي الحديث بينا
انا على بير انزع منها اذ جاني ابو بكر فنزع ذنوبا او ذنوبين وفي نزعه
ضعف فاخذ عمر الدلو من يده فاستحالت غربا في يده قال ابو بكر
مثل معناه ان عمر لما اخذ الدلو عظمت في يده لان الفتوح كانت على يدي عمر
اكثر منها على يدي ابي بكر رضي الله عنهما ومعنى استحالت انتقلت عن
الصغر الى الكبر والغرب الدلو العظيمة فاذا فتحت الرا فهو الما السايل
من البير والحوض ٥ وفي الحديث ان رجلا كان واقفا معه في غزاة فاصابه
سهم غرب بفتح الرا وهو الذي لا يعرف راميه وحكى بعضهم قال ابو زيد
اصابه سهم غرب ساكنة الرا اذا اتاه من حيث لا يدري وسهم غرب
بالفتح اذا رماه فاصاب غيره واما سماعي عن الازهري فالفتح لا غير ومثله
سهم عرض بالفتح ٥ وفي حديث ابن عباس انه ذكر الصديق رضي الله عنهما
فقال كان والله برا تقيا كان يتقى منه غرب اي حدة يقال في الرجل غرب اي
حدة وذكر الحسن ابن عباس فقال كان مثجّا يسيل غربا اي يسيل ولا ينقطع
يقال بعينه غرب اذا كانت تسيل فلا ينقطع دموعها قال الشاعر
مالك لا تذكر ام عمرو ... الا لعينيك غروب تجري
قال ابو زيد الغروب الدموع حين تجري من العين وسيل الحسن عن القبلة للصايم
فقال اخاف عليك غرب الشباب اي حدته ومنه حديث عايشة رضي الله
عنها كل خلالها محمود ما خلا سورة من حدّ كانت فيها توشك منها الفيئة ٥
وفي الحديث ان فيكم مغربين قيل وما مغربون قال الذين تشترك فيهم الجن سموا

الفيئة

مُغرِبين لأنه دخل فيهم عِرقٌ غريب وجاء من نسبٍ بعيد ٥ وفي حديث ابن عباس واختصم
إليه في مسيل المطر فقال المطر غَرْبٌ والسيل شرقٌ، يريد أنه ينحطّ من ناحية المشرق
ولا يكاد سيل عظيم ولا نهر إلا وهو ينحط من ناحية المشرق إلى ناحية المغرب إلا
أن يكون نهراً اخترقه قومٌ ولأن ناحية المشرق عالية وناحية المغرب منحطّة ٥ وفي
حديث عمر وقدم عليه رجل فقال له هل من مُغَرِّبةِ خبرٍ قال أبو عبيد يقال ذلك
بكسر الراء وفتحها وأصله من الغَرْب وهو البُعد يقال دارٌ غَرْبةٌ أي بعيدة وشأوٌ
مُغَرِّب وغَرَّب الرجل في الأرض إذا أمعن فيها وأغربته وغرّبته إذا نحّيته وإذا
نفيته عن بلده كذلك ومنه الحديث جَلْدُ مائةٍ وتغريبُ عامٍ أي نفيه عن بلده
أراد عمر هل من خبرٍ جديد جاء من بلد بعيد ٥ وفي حديث الزبير وسأل
عائشة الخروج إلى البصرة فأبت فما زال يَفتِل في الذروة والغارب حتى أجابته
أي ما زال يخادعها والغارب مقدّم السنام والأصل فيه أن الرجل إذا أراد
أن يؤنس الصعبة جعل يُقرّدها ويمسح غاربها ويفتل وبرها حتى تستأنس فيضع
الزمام في مخطمها ٥ وفي حديث الحجاج لأضربنّكم ضربَ غريبةِ الإبل
هذا مثل ضربه وذلك أن الإبل إذا وردت الماء فدخل فيها غريبة من غيرها
ذِيدت عن الماء وضُربت حتى تخرج عنها ٥ **ومن رباعيّه** في الحديث كيف بكم
إذا كنتم في زمان يُغربَل الناس فيه غربلة يقال معناه يذهب خيارهم ويبقى
أراذلهم يقال غربله إذا فرّقه فهو مُغربَل والمُغربَل المنتقى مأخوذ من الغربال
وفي الحديث أعلنوا النكاح واضربوا عليه بالغِربال يعني الدُّف شُبّهت
بالغربال ٥ **غرر** قوله تعالى ولا يغرّنّكم بالله الغَرور يعني الشيطان
يغرّ الناس بالتمنية والمواعيد الكاذبة وقال ابن عرفة الغَرور ما رأيت له
ظاهراً تحبّه وفيه باطن مكروه أو مجهول والشيطان غَرور لأنه يحمل على
محابّ النفس ووراء ذلك ما يسوء قال ومن هذا بيع الغَرَر وهو ما كان له ظاهر
بيعٍ يغرّ وباطن مجهول ٥ وقوله متاع الغرور أي يغرّ ظاهرها وفي باطنها سوء
العاقبة وقال الأزهري بيع الغَرَر ما كان على غير عُهدة ولا ثقة قال ويدخل
فيها البيوع التي لا يحيط بكُنهها المتبايعان ٥ وفي حديث مطرِّف إن لي نفساً
واحدة فإني أكره أن أُغرِّر بها أي أحملها على غير ثقة ٥ وفي الحديث المؤمن غِرٌّ كريم
أي ليس بذي نَكْراء فهو ينخدع لانقياده ولينه وقد غَرِرْتَ تَغَرُّ غَرارةً وضدّ الغِرّ
الخَبّ يقال فتى غِرٌّ وفتاة غِرٌّ والجمع أغرار وغِرار ٥ ومنه حديث ظبيان إنّ
الوافد أن حِمْيَر ملكوا معاقل الأرض وقرارها وكهول الناس وأغمارها ورؤوس
الملوك وغِرارها ٥ وفي حديث عمر أيّما رجلٍ بايع عن غير مشورة فإنه
لا يُؤمَّر واحد منهما تَغِرّةً أن يُقتلا يقول لا يبايع إلا بعد اجتماع الملأ من أشراف
الناس على بيعته ومؤامرة بعضهم بعضاً في أمره ثم قال ومن بايع من غير
اتفاق من الملأ لم يُؤمَّر واحد منهما تغريراً بذمّ المؤمَّر منهما لئلا يُقتلا أو أحدهما

ونَصْب تَغِرّةً لأنه مفعول له وإن شئت مفعول من أجله ومعنى قوله أن يقتلا أي حذاراً أن
يقتلا استقصاها الأزهري ٥ وفي الحديث وجعل في الجنين غُرّةً عبداً أو أمةً
قال أبو عبيد الغرة عبد أو أمة وقال أبو سعيد الضرير الغرة عند العرب
أنفس شيء يُملك وقال الأزهري لم يقصد النبي صلى الله عليه وسلم إلا جنساً من
أجناس الحيوان وهو قوله عبداً أو أمةً ٥ وروي عن أبي عمرو بن العلاء في تفسير
غرة الجنين أنه لا يكون إلا الأبيض من الرقيق وتفسير الفقهاء أن الغرة من
العبيد الذي يكون ثمنه عُشر الدية ٥ وأما الأيام الغُرّ التي روي عن رسول
الله صلى الله عليه وسلم صومها فهي البِيض ٥ في الحديث لا أجد لما فعل
هذا في غُرّة الإسلام مثلاً إلا غنماً وردت فرُمي أولها فنفر آخرها اسنُن
اليوم وغيِّر غداً ٥ غرة الإسلام أوله وقوله اسنن اليوم مثل يقول إن
لم تقتصّ منه اليوم غُيِّرت سنّتك ٥ في الحديث لا تطرقوا النساء ولا تغترّوهنّ
أي لا تغتفلوهنّ ولا تدخلوا إليهنّ على غِرّة يقال اغتررت الرجل إذا طلبت
غِرّته ٥ وفي الحديث لا غِرارَ في صلاة ولا تسليم الغِرار النقصان يقال
غارّت الناقة تُغارّ غِراراً إذا نقص لبنها وغِرار النوم قلّته وروي عن الأوزاعي
كانوا لا يرون بغِرار النوم بأساً يعني أنه لا ينقض الوضوء ٥ الغِرار في الصلاة
نقصان ركوعها وسجودها وجميع أركانها والغِرار في التسليم أن يقول
المجيب وعليك ولا يقول وعليكم السلام ومنه الحديث الآخر لا تُغارّ التحية
وفي الحديث إياكم ومُشاقّة الناس فإنها تدفن الغُرّة وتُظهر العُرّة قيل
الغرة هاهنا الحَسَن والعُرّة القبيح وقال الأزهري أراد بالغرة العمل الصالح
شبّهه بغرّة الفرس وكل شيء تُرفع قيمته فهو غُرّة يقال هذا غُرّة ماله ٥
وفي الحديث عليكم بالأبكار فإنهنّ أغرّ غُرّةً يحتمل أن يكون من غُرّة البياض
وصفاء اللون وذلك لأن الأيْمة والتعنيس يحيلان اللون ويحتمل أن يكون من
حسن الخلق والعِشرة ويؤيّد ذلك قوله صلى الله عليه وسلم عليكم بالأبكار
فإنهنّ أغرّ أخلاقاً يريد أنهنّ أبعد من فِطنة الشر ومعرفته ٥ وفي حديث
عائشة ووصفت أباها رضي الله عنهما فقالت ردّ نَشْر الإسلام على غَرِّه
أي على طيّه وكَسْره يقال اطوِ الثوب على غَرّه الأول وعلى أخناثه وخِناثه
والغُرور مكاسر الجلد عَنَت عائشة رضي الله عنها تدبيره
أي على كسره أمرَ الرِّدّة ومقابلة الداء بدوائه ٥ وفي الحديث إن الله يقبل توبة عبده
ما لم يُغرغِر أي ما لم تبلغ روحه حلقومه فيكون منه بمنزلة الشيء الذي يُتغرغر
به ويقال لذلك الشيء الغَرور ٥ وذكر الزهري قوماً أبادهم الله فجعل عِنَبهم
الأراك ودجاجهم الغِرغِر ٥ الغِرغِر دجاج الحبش تكون مُقتناة لتغذّيها
بالعَذِرة ٥ **غرز** في الحديث أنه صلى الله عليه وسلم حمى غَرَز النقيع
لخيل المسلمين ٥ يقال الغَرَز ضرب من الثُّمام لا ورق له وقال الأزهري
الغَرَز نبت رأيته بالبادية ينبت في سهولة الأرض ومنه حديث عمر ورأى

في المجاعة رَوثا فيه شعير فقال لئن عشت لاجعلن له من غرز النقع ما يغنيه
عن قوت المسلمين قوله يُغنيه اي يكفيه ○ وفي الحديث كما يتشذر التغاريز
هي فسايل النخل اذا حُولت من موضع الى موضع وغُرِزت الواحد تغريز وتنبيت
ومثله في العدد التناوير لنور الشجر والتقاصيب لما قُصب من الشعر ○
ورواه بعضهم التعاذير وهو مفسر في بابه ○ وفي الحديث قال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ان غنمنا قد غرزت اي قل لبنها يقال غرزت الغنم غرازا
وغرزها صاحبها اذا اراد ان تسمن ○ **غرض** في الحديث لا تشد الغرض
الا الى ثلثه مساجد اراد لا تشد الرحال والغرض البطان الذي يشد على بطن
الناقة اذا رحلت وهي الغرضة والمغرض الموضع الذي تشد عليه الغرضة
وفي الحديث انه كان اذا مشى عرف في مشيه انه غير غرض ولا وكل الغرض
القلق الضجر وقد غرضت بالمقام اي ضجرت به ○ **غرف** قوله تعالى الا من
اغترف غرفة بيده الغرفة مقدار ملء اليد والغرفة المرة الواحدة وقد قرئ
بهما ○ وقوله تعالى لهم غرف من فوقها غرف اي منازل مرفوعة في الجنة ○
وفي الحديث انه صلى الله عليه وسلم نهى عن الغارفة هو ان تسوي ناصيتها مقطوعة
على وسط جبينها يقال غرف شعره اذا جزه وغرف عرف فرسه اذا جزه
والغرفة الخصلة من الشعر ومعنى الغارفة غرف الناصية مطرورة على الجبين
وهو اسم جاء على فاعلة كقولهم سمعت راغية الابل وقول الله تعالى لا تسمع
فيها لاغية اي لغوا ○ **غرق** في الحديث ياتي على الناس زمان لا ينجوا منه الا من
دعا دعاء الغرق قال ابو عدنان هو الذي غلبه الماء ولما تغرق فاذا غرق
فهو الغريق كانه اراد الا من اخلص الدعاء الا ترى قول الله تعالى فاذا ركبوا
في الفلك دعوا الله مخلصين الاية ○ وقوله تعالى والنازعات غرقا قال الفرا
ذكر انها الملائكة وانها تنزع الانفس من صدور الكفار وهو كقولك والنازعات
اغراقا كما يغرق النازع في القوس قال الازهري الغرق اسم اقيم مقام
المصدر الحقيقي من اغرقت ○ **ومن رباعيه** في الحديث ان الغرقدة هي
من العضاه ومنه قيل لمدفن اهل المدينة بقيع الغرقد لانه كان فيه غرقد ○
غرل في الحديث لان احمل عليه يعني على الدابة غلاما ركب الخيل على
غرلته احب الي من ان احمله عليه يقول ركبها في صغره وهو اغرل لم
يختن بعد ومنه الحديث يحشر الناس يوم القيامة عراة حفاة غرلا بهما ○
الغرل جمع اغرل وهو الاقلف ○ **غرم** قوله تعالى ان عذابها كان
غراما قال ابن عرفة الغرام عند العرب ما كان لازما يقال فلان مغرم بكذا
اي لازم له مولع به ويقال لمن عليه الدين غريم لان الدين لازم له وللمدين ايضا
غريم لانه يلازم من عليه الدين قال واما الحديث الضامن غارم فمعناه ملتزم

نفسه ما غرمه والغرم اداء شيء يلزم ومنه الحديث الرهن لمن رهنه له غنمه وعليه غرمه
غنمه زيادته ونماؤه وغرمه اداء ما يفكه به الرهن وقال القتيبي غراما
هلكة وقال غيره الغرام اشد العذاب ○ وقوله تعالى انا لمغرمون انا قد
غرمنا ولم يحصل لنا من زرعنا ما املناه ○ **رباعي** في الحديث تلك
الغرانيق العلى قال ابن الاعرابي الغرانيق الذكور من الطير واحدها غرنوق
وغرنيق وكانوا يدعون ان الاصنام تقربهم من الله عز وجل وتشفع لهم
اليه فشبهت بالطيور التي تعلوا وترتفع في السماء ويجوز ان تكون الغرانيق
في الحديث جمع الغرانق وهو الحسن يقال غرانق وغرانيق في الجمع وغرانق
ايضا وقد جاءت حروف لا يفرق بين واحدها وجمعها الا بالضم والفتح منها
عُذافر وعَذافر وعُراعر اسم للملك وجمعه عَراعر وقُناقن للمهندس
جمعه قَناقن وعُجاهن العروس جمعه عَجاهن وقُباقب العام الثالث جمعه
قَباقب ○ وقال شمر الغرنوق طاير ابيض من طير الماء قال الاصمعي هو الكركي
قلت والغرنوق الشاب الناعم وهو الغرناق والغرنوق والغرانق مثله ويجمع
غرانق وغرانقة ومنه حديث علي رضي الله عنه فكاني انظر الى غرنوق
من قريش يتشحط في دمه اي شاب ○ **غري** قوله تعالى فاغرينا بينهم
العداوة اي الصقناها بهم من قولهم غريت بالشيء غرى اذا لصقت به والغِرا
ممدود اللزاق والذي يلصق به الاشياء قال ابو منصور تاويله انهم صاروا
فرقا يكفر بعضهم بعضا ○ قوله لنغرينك بهم اي لنسلطنك عليهم ○

باب الغين مع الزاي ○ غزر

في حديث بعضهم ثياب الجانب المستغزر معناه ان الذي لا قرابة بينك وبينه
وهو الجانب والجنب اي الغريب والجنابة الغربة اذا اهدى لك شيا يطلب اكثر
منه فاعطه ثيابا من هديته واستغزر اي طلب اكثر مما اعطى وقال ابن الاعرابي
المغازرة ان يهدي الرجل شيا تافها لاخر ليضاعفه بها ○ **غزي**
قوله تعالى او كانوا غزى الغزى جمع الغازي مثل كافر وكفر ○ وفي حديث
عمر رضي الله عنه لا يزال احدهم كاسرا وساده عند مغزية هي التي غزا زوجها
ويقال اغزت المراة فهي مغزية واغابت فهي مغيبة اذا غاب عنها زوجها
واشهدت فهي مشهد هذا بلا ها اذا حضر زوجها ○

باب الغين مع السين ○ غسق

قوله تعالى حميما وغساقا قال
السدي هو ما يسيل من اعينهم من دموعهم يسقونه مع الحميم يقال غسقت
عينه اذا سالت تغسق وقال غيره هو ما يغسق من جلود اهل النار من الصديد
ويقال غسق الجرح يغسق اذا سال منه ماء اصفر ومن قرأ بالتخفيف فهو
البارد الذي يحرق ببرده وقال بعضهم انما قيل لليل غاسق لانه ابرد من النهار
ومنه قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل وقال الليث

وفي قوله تعالى غساقا اي منتنا دل على ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم لو ان دلوا
من غساق يهرق في الدنيا لانتن اهل الدنيا وروي عن الحسن الغاسق اول الليل
وفي الحديث نظر رسول الله صلى الله عليه وسلم الى القمر وقال لعايشة
تعوذي بالله من شر غاسق اذا وقب فهذا غاسق اذا وقب يعني الليل اذا دخل
قال ابو بكر انما سمى رسول الله صلى الله عليه وسلم القمر غاسقا لانه
اذا خسف او اخذ في الغيبوبة اظلم والغسوق معناه الاظلام وحكى
الفرا غسق الليل واغسق وظلم واظلم ودجا وادجى وغبس واغبس
وغبش واغبش وفي حديث عمر حتى تغسق الليل على الظراب قال ابن الاعرابي
اي تنصب الليل على الجبال من قولك غسقت عينه اي انصبت وقوله تعالى الى
غسق الليل قال الفرا هو اول ظلمته وكان الربيع بن خثيم يقول لمؤذنه في يوم
غيم اغسق اغسق يقول اخر المغرب حتى يغسق الليل وهو ظلامه

غسل قوله تعالى من غسلين معناه من صديد اهل النار وما ينغسل ويسيل من
ابدانهم وفي الحديث من غسل واغتسل ذهب كثير من الناس الى انه المجامعة
قبل الخروج الى الصلوة لان ذلك يجمع غض الطرف والاغتسال وقال ابو بكر
معنى غسل بالتشديد معناه اغتسل بعد الجماع ثم اغتسل للجمعة فكرر لهذا
المعنى وذهب اخرون الى انه اسبغ الطهور واكمله ثم اغتسل بعد ذلك للجمعة
وقال الازهري رواه بعضهم غسل بالتخفيف من قولك غسل الرجل امراته وغسلها
اذا جامعها وفحل غسلة اذا اكثر طرقها وهي لا تحمل وفي الحديث انه صلى
الله عليه وسلم قال فيما حكى عن ربه عز وجل وانزل كتابا عليك لا تغسله الما
تقروه نايما ويقظان اراد انه لا يمحى ابدا بل هو محفوظ في صدور الذين
اوتوا العلم لا ياتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه ومعنى قوله تقراه نايما
ويقظان قال بعضهم اي تجمعه حفظا وانت نايم كما تجمعه وانت يقظان وقال
غيره كانه اراد تقروه في يسر وسهولة ظاهرا يقال للرجل اذا كان قادرا
على الشي ماهرا به هو يفعله نايما كما يقول هو يسبقه قاعدا والقاعد لا يسبق
له وانما يراد انه يسبقه مستهينا به وفي دعايه صلى الله عليه وسلم
واغسلني بالما والثلج والبرد اي طهرني من الذنوب وذكر هذا كله مبالغة
في مسالة التطهير لانه يحتاج الى الثلج وتبرده باب

وفي حديث جبر لعد تغشمرها اي احدها

الغين مع الشين

غشش في الحديث ليس منا من غشنا يقول ليس من
تخلقا وعملنا
اخلاقنا الغش قال ابن الانباري الغش نقيض النصح ماخوذ من الغشش
وهو المشرب الكدر وفي حديث ام زرع ولا تملا بيتنا تغشيشا رواه
ابو بكر بالغين قال ولم يفسره ابو عبيد تغشيشا وقال ابن السكيت التغشيش

النميمة اي لا تنقل حديثنا ولا حديث غيرنا بالنباه **غشي** قوله تعالى فلما تغشاها
اي وطئها آدم عليه السلام وتجللها وقوله تغشي الليل النهار اي يغطي
النهار بالليل وقوله تعالى ان تاتيهم غاشية من عذاب الله اي عقوبة تجللهم
وقوله على ابصارهم غشاوة اي غطا ومنه غاشية السرج لانه غطا له وقوله
ومن فوقهم غواش اي لحف من نار كانها جمع الغاشية وهي الغطا كغاشية
السرج والرحل وقوله تعالى هل اتاك حديث الغاشية يعني القيمة لانها تجلل
الخلق وقوله تعالى والليل اذا يغشى اي يغشى ظلامه الافق اي يغطيه وقوله
فغشاها ما غشى اي البسها من العذاب ما البسها وقوله يستغشون ثيابهم
اي يتوارون بها وكل ما وارى شيا فهو غشا له باب

الغين مع الصاد

غصص في الحديث انه ليغص بها يقال غصصت بالطعام
كما يقال شرقت بالما وقوله تعالى وطعاما ذا غصة اي يشجي في الحلوق باب

الغين مع الضاد

غضب قوله تعالى غير المغضوب عليهم يعني اليهود وقال ابن عرفة الغضب من المخلوقين
شي يداخل قلوبهم ويكون منه محمود ومذموم والمذموم ما كان في غير الحق
واما غضب الله فهو انكاره على من عصاه فيعاقبه وقال غيره المفاعيل اذا وليتها
الصفات فانك تذكر الصفات وتجمعها وتؤنثها وتترك المفاعيل على احوالها تقول
هو مغضوب عليه وهما مغضوب عليهما وهم مغضوب عليهم وهي مغضوب عليها
وهن مغضوب عليهن **غضض** قوله تعالى واغضض من صوتك اي انقص
من جهارته يقال غض بصره وغض صوته ومنه قوله تعالى قل للمومنين يغضوا
من ابصارهم اي يحبسوا من نظرهم يقال غض منه اذا نقص منه وقصر به وذهب
بعض النحويين الى ان من زايدة وان المعنى يغضوا ابصارهم وخالف هذا القران
وادعى فيه الصلة وتكلف ما هو عنه غني ومعنى الكلام معنى ظاهر اي ينقصوا من
نظرهم عما حرم عليهم فقد اطلق الله لهم ما سوى ذلك وفي الحديث كان اذا فرح
غض طرفه وانما كان يفعل ذلك ليكون ابعد من الاشر والمرح عند الفرح
والناس يحدقون النظر اذا فرحوا ونظروا ابلغ اعينهم وكان صلى الله عليه وسلم
يفعل خلاف ذلك ولما مات عبد الرحمن بن عوف قال عمرو بن العاص هنيئا لك
خرجت من الدنيا ببطنتك لم يتغضغض منها شي يقال غضغضت الشي فتغضغض
اي نقصته فنقص ضرب البطنة مثلا لوفور اجره الذي استوجبه بهجرته
وجهاده مع النبي صلى الله عليه وسلم وانه لم يتلبس بشي من الولاية وعمل فينقص
اجوره التي وجبت له ويقال هذه ركية لا تغضغض اي لا تنزح **غضف**
في حديث عمر رضي الله عنه وذكر ابواب الربوا فقال ومنها الثمرة تباع وهي
مغضفة قال شمر مغضفة قاربت الادراك ولما يدرك ويقال للسما اذا
اخالت للمطر اغضفت والغضف استرخا على الاذنين والاغضف من اسما الاسد

من ذلك وقال ابو عمرو المغضفة المنذلية من شجرها وهي مسترخية وكل مسترخ
اغضف والتغضف والتغضن والتغضّن واحد واراد عمر انها تباع ولم يبد صلاحها
فلذلك جعلها مغضفة ٥

باب الغين مع الطاء ٥

رباعي في حديث سطيح   أصمّ أم يسمع غطريف اليمن   الغطريف
السيد ويقال والغطريف في غير هذا البازي الذي أخذ من وكره صغيرا وكذلك
الغطراف والبدّري الذي أخذ كبيرا ٥ **غطش** قوله تعالى واغطش ليلها
اي اظلم ليلها واظلم لازم ومتعد ٥ **غطف** في حديث ام معبد في
اشفاره غطف قال القتيبي قال الرياشي الغطف في شعر الاشفار ان تطول
ومنه سمي الرجل غطيفا وغطفان وروي هذا الحرف بالعين غير معجمة ورواه
بعضهم وطف وهو طول الاشفار وسحابة وطفاء دانية من الارض ووطفاء

باب الغين مع الفاء ٥ **غفر**

قوله تعالى غفرانك ربنا اي اغفر لنا وفعلان من اسماء المصادر نحو الشكران
والكفران يقال اعطنا غفرانك ومثله سبحانك ٥ وقوله تعالى ليغفر لك الله
ما تقدم من ذنبك وما تأخر اخبرنا ابو منصور الازهري عن المنذري عن اليزيدي
عن ابي حاتم قال المعنى لتغفر الله لك فلما حذف ... والنون كسر اللام واعملها
اعمال لام كي قال وليس المعنى فتحنا لك لكي يغفر الله لك ولم يكن الفتح سببا
للمغفرة قال وانكر احمد بن يحيى هذا القول قال هي لام كي قال ومعناها لكي يجمع
لك مع المغفرة تمام النعمة في الفتح فلما انضم الى المغفرة شيء حادث واقع
حسن فيه معنى كي قال وكذلك قوله ليجزيهم الله احسن ما كانوا يعملون ٥ ومن
صفاته تبارك وتعالى الغفار والغفور وهو الساتر لذنوب عباده وعيوبهم ٥
وفي حديث عمر انه لما حصّب المسجد قال له رجل لم فعلت هذا فقال هو اغفر
للنخامة اي استر لها واصل الغفر الستر والتغطية ومنه سمي المغفر
والغفارة وهما وقاية للرأس يتقنع به المتسلح قال الاعشى

والشطبة القوداء تطفر بالمدجج ذي الغفارة   والغفارة ايضا
خرقة تضعها المدهنة على رأسها ومنه المغفرة وهي الباس الله الناس العفو
قلت الغفر متحرك الفاء شعر ساق المرأة والغفير شعر الاذن والغفر بسكون
الفاء زئبر الثوب وكل ذلك اصله الستر ٥ وفي الحديث ان قادما قدم عليه
صلى الله عليه وسلم من مكة فقال له كيف تركت الحزورة فقال جادها
المطر فاغفرت بطحاؤها قال القتيبي اراد ان المطر جادها حتى صار عليها كالغفر
من النبات والغفر الزئبر على الثوب وقال غيره اراد ان رمثها قد اغفرت اي
اخرجت مغافيرها الا ترى انه وصف شجرها فقال وابرم سلمها واعذق اذخرها
وفي الحديث انه قيل له عليه السلام اكلت مغافير والمغافير شيء ينضحه
العرفط حلو كالناطف وله ريح منكرة والعرفط من العضاه وليس في الكلام
مفعول بضم الميم الا مغفور ومغرور ومنخر ومغرود ضرب من الكماة وهي الغردة ومنخور

للمنخر ومغلوق للواحد المغاليق ٥ **غفق** وفي حديث سلمة قال مر بي عمر وانا
قاعد في السوق وهو مار لحاجة فقال هكذا يا سلمة عن الطريق وغفقني
بالدرة فلما كان في العام المقبل لقيني فادخلني بيته فاخرج كيسا فيه ستمائة درهم
فقال خذ هذا واعلم انه من الغفقة التي غفقتك عام اول قال ابو عبيد يقال
غفقته بالسوط اغفقه وخفقته امتنه وهو اشد من الغفق ٥ **غفل**
قوله تعالى ولا تطع من اغفلنا قلبه عن ذكرنا اخبرنا ابو منصور عن المنذري
عن احمد بن يحيى قال اغفلنا اي جعلناه غافلا قال ويكون اغفلته سميته غافلا ٥
وقال غيره اغفلنا قلبه عن ذكرنا وجدناه غافلا وقوله وان كنت من قبله
لمن الغافلين اي عن قصة يوسف عليه السلام لانه انما علمها بالوحي معناه
ما كنت من قبله الا من الغافلين ٥ وقوله تعالى ودخل المدينة على حين غفلة
من اهلها قال ابن عباس رضي الله عنه نصف النهار ٥ وفي الحديث ان نقادة
الاسدي قال له عليه السلام اني رجل مغفل اي صاحب ابل اغفال لا سمات عليها
والاغفال التي لا عقل عليها والاعطال التي لا ارسان عليها ٥ وفي الحديث في ذكر
السنة ولنا نعم همل اغفال الاغفال هي التي لا البان لها والاصل فيه التي لا سمات لها
وفي حديث بعضهم عليك بالمغفلة والمنشلة قال ابو العباس ثعلب المغفلة
العنفقة نفسها والمنشلة موضع حلقة الخاتم يقول تتوقع غسلهما ٥
وقال القتيبي سميت مغفلة لان كثيرا من الناس يغفل عنها ٥ **غفو** في الحديث
يغفون غفوة اي نومة خفيفة يقال اغفى الرجل اذا نام وقل ما يقال
غفا ٥

باب الغين مع القاف ٥

غقق وفي الحديث الشمس تقرب من رؤوس الخلق يوم القيامة حتى ان بطونهم
تقول غق غق قال الازهري غقيق
تغق ٥ وفي بعض الروايات حتى ان بطونهم ... صوت الغليان ٥
القدر صوت غليانها سمي غقيقا لحكاية صوت الغليان

باب الغين مع اللام ٥

غلب قوله تعالى وهم من بعد غلبهم سيغلبون الغلب
والغلبة واحد مثل الجلب والجلبة يقال غلبت غلبا ٥ وقوله تعالى قال الذين غلبوا
على امرهم يعني الرؤساء وذووا القدرة ومنه قوله تعالى والله غالب على امره
اي الله غالب الخلق على امر يوسف فيكون له النصر ٥ وقوله تعالى وحدائق غلبا
اي غلاظا ممتلئة ٥ **غلت** في حديث ابن مسعود لا غلت في الاسلام
قال ابو عبيد الغلت في الحساب والغلط في الكلام ٥ **غلط**
في الحديث نهى عن الغلوطات الاصل فيه الاغلوطات ثم تركت الهمزة كما تقول
جاء الاحمر ولحمر وهي المسائل التي يغالط بها العلماء ليستزلوا ويهيج بذلك الشر والفتنة
وقد غلط من قال انها جمع غلوطة قال القتيبي هو مثل حديث عبد الله بن مسعود
انذرتكم صعاب المنطق يريد المسائل الدقاق والغوامض وانما نهى عنها لانها
غير نافعة في الدين ولا تكاد تكون الا فيما لا يقع ابدا الا ترى قول عبد الله بحسب
المرء من العلم ان يخشى الله عز وجل ٥ **غلظ** قوله تعالى وليجدوا فيكم غلظة

[illegible]

يقال شدة في القول والوعيد يقال غِلظة وغُلظة وغَلظة بلغات ووفي الحديث
ذكر الدية مغلظة قال الشافعي هي ثلاثون حقة من الابل وثلاثون جذعة واربعون ما
بين ثنية الى بازل عامها كلها خلفة ٥ **غلف** قوله تعالى وقالوا قلوبنا
غلف بسكون اللام جمع اغلف معناه قلوبنا عليها اغطية مما تدعونا اليه
وهو مثل قوله قلوبنا في اكنة ومن قرا غُلُف بضم اللام فهو جمع غلاف مثل
حمار وحُمُر اراد قلوبنا اوعية للعلم فما بالها لا تفهم عنك وقد وعينا علما كثيرا
وفي حديث حذيفة القلوب اربعة قلب اغلف قال شمر قال خالد بن جنبة الاغلف
فيما نرى الذي عليه لبسة لم يُنزع منها اي لم يُخرج منها ذراعه ومنه غلام اغلف
اذا لم يختتن ٥ **غلق** في الحديث لا يَغلَق الرهن اي لا يستحقه المرتهن
اذا لم يُرَدّ الراهن ما رهنه فيه وكان هذا من فعل الجاهلية فابطله الاسلام
قال شمر يقال للكاسي ينشب في شي فلزمه قد غلق في الباطل والبيع قال ومنه
قول حذيفة بن بدر لقيس حين جاءه فقال ما غدا بك قال جئت لاواضعك الرهان
قال بل غدوت لتُغلقه اراد بقوله لاواضعك الرهان اضعه وتضعه واراد
بقوله لتُغلقه اي لتوجبه قال وا غلق الرهن اوجبته فغلق اي وجب للمرتهن
وفي كتاب عمر
وقال عمر عن ابيه القلق والهلاك يقول لا يهلك الرهن ٥
الى ابي موسى اياك والغلق قال المبرد الغلق ضيق الصدر وقلة الصبر ورجل
غلق سيئ الخلق واغلق الامر اذا لم ينفتح وغلِق الرهن اذا لم يوجد له مخلص
وفي الحديث رجل ارتبط فرسا ليغالق عليها اي ليراهن والمغالق سهام الميسر
واحدها مغلق كره الرهان في الخيل اذا كان على رسم الجاهلية ٥ وفي الحديث
لا طلاق في اغلاق معنى الاغلاق الاكراه كانه يُغلق عليه الباب ويُحبس
ويضيق عليه حتى يطلق وقيل معناه لا تُغلق التطليقات في دفعة واحدة حتى لا
يبقى منها شي لكن يُطلق طلاق السنة الا ترى ان الكُتَّاب السلطانيه في استئظاف
جمع الاموال تُطوى باغلاقها ٥ وفي الحديث شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم لمن
اوثق نفسه اي اهلكها واغلق ظهره اوثق نفسه من الوثاق قال الله تعالى فشدوا
الوثاق ويكون لمن اوبق نفسه اي اهلكها واغلق ظهره يقال غلِق ظهر البعير اذا دبر
واغلقه صاحبه اذا اثقل حمله حتى يدبر شبه الذنوب التي اثقلت ظهره بذلك ٥
غلل قوله تعالى وما كان لنبي ان يَغُل وقرئ ان يُغَل بفتح اليا وضم الغين فمن
قرا يَغُل بفتح اليا فمعناه ان يخون يقال غَلّ في المغنم يغُل غلولا اذا سرق من الغنيمة
ومنه الحديث اتُدّون اني اغلكم تغنمكم ٥ وفي حديث اخر لا اعرفن احدكم
يوم القيمة يجي ومعه شاة قد غلها المعنى لم يكن للنبي عليه السلام ان يخون امته ومن
قرا يُغَل بضم اليا وفتح الغين فمعناه ان يكان نهى اصحابه ان يخونوه وقيل معناه ان يُخوَّن
اي ينسب الى الخيانة وكل من خان شيا في خفا فقد غل يغل غلولا وقال ابن عرفة
سميت غلولا لان الايدي مغلوله منها اي ممنوعه ٥ وفي الحديث ثلاثة لا يُغِل عليهن

فمن فتح اليا جعله من الغل وهو الضغن والحقد يقول لا يدخله حقد يزيله عن الحق
ومن ضم اليا جعله من الخيانة والاغلال الخيانة في كل شي ٥ وفي كتاب صلح الحديبيه
لا اغلال ولا اسلال يعني لا خيانة ولا سرقة يقال رجل مُغِل جائر وقال ابن عرفة
في قوله تعالى والاغلال التي كانت عليهم يعني انهم كانوا مُنعوا من اشيا فاطلقها
الله تعالى لهم وكذلك قوله وقالت اليهود يد الله مغلوله اي ممنوعة عن الانفاق
وقوله تعالى واولئك الاغلال في اعناقهم يقال هو الاعمال في اعناقهم ٥ وقوله
تعالى انا جعلنا في اعناقهم اغلالا قال ابن عرفه اي مُنعوا التصرف في الخير ان
ثم اغلالا والاغلال الجوامع تجمع اليد الى العنق وفي الحديث في النسا منهن
غُلّ قَمِل وذلك ان الاسير يُغَل بالقد فاذا قبّ اي يبس قمل في عنقه فيجتمع عليه
محنتان الغل والقمل ضربه مثلا للمراه السيئة الخلق السليطة اللسان الغالبة
المهر لا يجد بعلها منها مخلصا بوجه من الوجوه ٥ **غلم** في حديث علي رضي الله
عنه تجهزوا للقتال المارقين المغتلمين احسنهم ابن عمار عن ابي عمرو عن ثعلب عن
ابن الاعرابي عن سلمه عن الفرا قال الكسائي الاغتلام مجاوزة الانسان حد ما
أُمِر به من الحد والمباح قال ومنه قول عمر اذا اغتلمت عليكم هذه الاشربة
فاكسروها بالما قال ابو العباس اراد اذا جاوزت حدها الذي لا يُسكر الى
حدها الذي يُسكر وكذلك المغتلمون في قول علي هم الذين جاوزوا حد ما امروا به
من الدين وطاعة الامام قال ابو العباس ومنه الحديث من يبغ في الدين يتلف
غلو قوله تعالى لا تغلوا
في دينكم اي لا تجاوزوا فيه القدر يقال غلا في الامر يغلو اذا وقيل لا تشددوا فتنقرو ح
اي من تطلب في الدين اكثر ما وقف عليه يقل حظه ٥ في الحديث

باب الغين مع الميم

غمد في الحديث
الا ان يتغمدني الله برحمته اي يلبسنيها ويسترني بها كانه ماخوذ من غمد السيف وا غمدته
لا بك اذا غمدته غمد اللبسته اياه وغشيته به ويقال غمدت السيف وغمدته
غمر قوله تعالى في غمرات الموت اي في شدايده يقال لمن كان في شي كثير قد
غمره قوله تعالى فذرهم في غمرتهم اي غطاه اكثره وقوله تعالى في غمرة وقوله بل قلوبهم في
غمرة من هذا ٥ قال الفرا في جهالتهم وقد غمره الدَّين اي غطاه وقد
غُمِر فلان فهو مغمور وقال الفرا في غمرتهم في جهلهم وحيرتهم وقال القتيبي في غمرة في غطا وغفله
غمرتهم اي في عمايتهم وقال الباطل منهمك في الباطل وقال القتيبي في غمرة وتغمرت فا اي
قال الليث الغمرة القعب الصغير وقال ابو عبيد هو القعب الصغير
وفي الحديث اطلقوا الى غُمَري قال ابو عبيد اي ولا ذي ضغن ٥ وفي
الحديث ولا ذي غِمر على اخيه اي ولا ذي ضغن وفي
شربت قليلا قليلا ٥ وفي الحديث ثم اشرب فقدرا الغامر ما لم يزرع
حديث عمر انه جعل على كل جريب عامر او غامر درهما وقفيزا الغامر ما لم يزرع
مما يحتمل الزراعة وانما فعل ذلك لئلا يقصّر الناس في الزراعه وقيل لها غامر
لان الما يغمره فهو فاعل بمعنى مفعول كما يقول ليل نايم وسر كاتم ٥ وفي حديث معوية

ووصف نفسه فقال في كلام له ولا خضت برجل غمرة الا قطعتها عرضا ه
الغمرة الماء الكثير الذي يغمر من خاضه ضربه مثلا لقوته ورايه ومن خاض الغمار
فقطعها عرضا ليس كمن ضعف واتبع الجرية حتى تخرج بالبعد من الموضع الذي
دخل منه قال ابن عرفه انما سميت الشدة غمرة لانها تغمر القلب اي تركبه فتغطيه
ماخوذ من غمرة الماء ومنه قيل رجل غمر العطاء اي يفضل عطاوه فيغمر ما سواه
وفي الحديث اشتد مرضه حتى غمر عليه يريد اغمي عليه والاصل فيه الستر
والتغطية يقال غمرت الشي اذا سترته وما غمر اذا علا كل شي فستره ه **غمس**
في الحديث اليمين الغموس تدع الديار بلاقع هو ان يقتطع الرجل بها مال غيره سميت
غموسا لغمسها صاحبها في الاثم ثم في النار ه وفي الحديث في صفة المولود
يكون غميسا اربعين ليلة اي مغموسا في الرحم ه وفي حديث اخر فانغمس في العدو
فقتلوه يقول تخلل ما بين جماعتهم وتغيب فيهم كما ينغمس الرجل في الماء ه
غمص في الحديث انما ذلك من سفه الحق وغمص الناس وفي رواية اخرى وغمط
يقال غمص فلان الناس وغمطهم اي احتقرهم ولم يرهم شيا وكذلك يقال غمص
النعمة وغمطها ه وفي حديث اخر الكبر ان تسفه الحق وتغمط الناس ه
وفي حديث عمر اتغمص الفتيا اي تستهين به وتحتقره ه وفي حديث علي
رضي الله عنه لما قتل ابن ادم اخاه غمص الله الخلق يقال غمصت فلانا واغتمصته
اذا استحقرته واستصغرته واذا طعنت فيه ايضا ومعنى الحديث انه نقصهم
من الطول والعرض والقوة والبطش ه **غمض** قوله تعالى الا ان تغمضوا
فيه اي ان تتسامحوا او تتساهلوا يقال اغمض وغمض ويقال في البياعة اغمض
لي اي زدني لمكان رداته او حط لي من ثمنه يقول انتم لا تاخذونه الا بوكس
فلا تودوا في حق الله عليكم ما لا ترضون مثله من غيركم ه **عمق**
كتب عمر الى ابي عبيدة ان الاردن ارض عمقة يعني قريبة من المياه والنزوز
والخضر واذا كانت الارض كذلك قاربت الاوبية وعمق الارض قعرها
وقال ابن شميل ارض غمقة لا تجف بواحدة لا تجففها المطر وقال الاصمعي
الغمق الندى ه **غمل** في الحديث ان بني قريظة نزلوا ارضا غملة وبلة
يقال ارض غملة اي اشبة كثيرة النبات قال الاصمعي يقال اغمل هذا الامر
اي واره وقوله وبلة اي وبية ه **غمم** قوله تعالى وظللنا عليهم الغمام
قال ابن عرفة الغمام الغيم الابيض وانما سمي غماما لانه يغم السماء اي يسترها
وسمي الغم غما لاشتماله على القلب ومنه قوله تعالى فاثابكم غما بغم اي غما
متصلا فالغم الاول بالجراح والقتل والثاني ما القي اليهم من قتل النبي عليه السلام
فانساهم الغم الاول وقال شمر الغيوم من النجوم صغارها الخفية وقال بعضهم سمي
الغمام غماما من قبل لقاحه [illegible] لانه يغم [illegible]

٢٢٨

الغمام غماما من قبل غمغمته وهي صوته والغمام واحد وجماعة قال الحطيئة يمدح
سعيد بن العاص
اذا غبت عنا غاب عنا ربيعنا ونسقى الغمام الغر حين تووب
وقد غامت السماء تغيم غيوما فهي غايمة وغيمة واغامت وغيمت وتغيمت
وغيمت وغيمت واغمت وغمت وضمنا للغمى والغمى والغمية وللغمية وهي
اذا صاموا على غير روية وقوله تعالى ثم لا يكن امركم عليكم غمة اي مغطى مستورا
يقال غممت الشي اذا سترته ويقال غم علينا الهلال اذا حال دون رويته غيم او قترة
ومنه الحديث فان غم عليكم فاكملوا العدة ه وفي الحديث في صفة قريش
ليس فيهم غمغمة قضاعة الغمغمة والتغمغم كلام غير بين وفي بعض الروايات
فان اغمي عليكم فاقدروا له ويروى فان غمي عليكم يقال غمي علينا الهلال وغمي
واغمي فهو مغمى وكان على السماء غمي ويقال غما البيت يغموه ويغميه غموا
اذا غطاه وهي ليلة غمي ه

باب الغين مع النون

في الحديث ان ابا بكر رضي الله عنه قال لابنه عبد الرحمن
يا غنثر احسبه الثقيل الوخم وقيل هو الجاهل والغثارة الجهل رجل غنثر
والنون زايدة ه **غنظ** في حديث عمر بن عبد العزيز وذكر الموت فقال غنظ
ليس كالغنظ قال ابو عبيد الغنظ اشد الكرب وقال ابو عبيد هو ان يشرف
على الموت من الكرب يقال غنظ الرجل اذا بلغه ذلك ه **غنم** قوله
تعالى فعند الله مغانم كثيرة يقال غنم وغنيمة ومغنم وهو ما اصيب من اموال
اهل الحرب وما اوجف عليه المسلمون بالخيل والركاب ومنه قوله تعالى واعلموا انما
غنمتم من شي الاية ويقال فلان يتغنم الامر اي يحرص عليه كما يحرص على المغانم
وفي حديث عمر واعطوا من الصدقة من ابقت له السنة غنما ولا تعطوها
من ابقت له غنمين اي من ابقت له قطعة واحدة لا تقطع مثلها فتكون غنمين لقلتها
ولا تعطى من ابقت له غنما فرقها وجعلها في مكانين لكثرتها فتكون له غنم
ها هنا وغنم ها هنا ه **غني** قوله تعالى كان لم يغنوا فيها اي لم ينزلوا ولم
يقيموا اذا اصبحت لهم مستغنى يقال غني القوم بالمكان يغنون وهي المغاني
يعني الامكنة التي يقام بها ومنه قوله تعالى كان لم تغن بالامس يقول كان لم
تكن فيها ارحصيدا معمورة وفيها اهلوها يغنون بها ه وقوله تعالى لكل
امري منهم يومئذ شان يغنيه قال ابن عرفه اي يكفه يقال اغن عني بعيرك
اي كفه قال النابغة
يقول له الظعينة اغن عني بعيرك حيث ليس له غناء
وقال غيره اراد انه لا يقدر مع الاهتمام بنفسه على الاهتمام بغيره ه وقوله تعالى
لن تغني عنهم اموالهم ولا اولادهم من الله شيا اي لن تكف ويقال اغن عني شرك
اي كف وقيل لن تغني عنهم اي لن تكفي والغنا الكفاية ه وفي الحديث اغنها
عني يا امير المومنين اي كفها عني ه وفي حديث علي رضي الله عنه رجل سماه الناس
عالما

ولم يغن في العلم يوما بسالما يريد لم يلبث في العلم يوما تاما من قولك غنيت بالمكان
وفي الحديث خير الصدقة ما أبقت غنى قال القتيبي فيه قولان أحدهما خير ما تصدقت
به الفضل من قوت عيالك وكفايتهم فإذا خرجت منك إلى من أعطيته خرجت
عن استغناء منك ومنهم عنها ومثله الحديث الآخر خير الصدقة ما كان عن ظهر
غنى وقال ابن عباس في قوله تعالى يسئلونك ماذا ينفقون قل العفو أي ما فضل
من أهلك والآخر أراد خير الصدقة ما أغنيت به من أعطيته عن المسألة يجزل له
وفي الحديث من لم يتغن بالقرآن فليس منا قال سفيان معناه من لم يستغن به يقال
تغنيت وتغانيت بمعنى استغنيت ٥ وفي حديث آخر ما أذن الله لشيء كأذنه لنبي
يتغنى بالقرآن أي يجهر به ومثله قوله ليس منا من لم يتغن بالقرآن وكل من رفع
صوته ووالى به فصوته عند العرب غناء قال الشافعي معناه تحزين القراءة
وترقيقها ومما يحقق ذلك قوله في الحديث الآخر زينوا القرآن بأصواتكم
وذهب به غيره إلى الاستغناء وهو من الغنى مقصور ومن ذهب به إلى التطريب
فهو من الغناء ممدود ٥ وفي الحديث في الجمعة من استغنى بلهو أو تجارة
استغنى الله عنه والله غني حميد قال أبو بكر يريد طرحه الله ورمى
به من عينه لأن المستغني عن الشيء تارك له ومنه قوله تعالى فكفروا وتولوا
واستغنى الله كقوله نسوا الله فنسيهم ٥ باب

الغين مع الواو

غور قوله تعالى ملجأ أو مغارات أي مواضع
يغورون فيها أي يستترون يقال غارت الشمس تغور إذا غابت قال اليزيدي
وكل شيء دخلت فيه فغبت فهو مغارة ومن ذلك غور تهامة ٥ وقوله تعالى أو
يصبح ماؤها غورا أي غائرا يقال ماء غور ومياه غور ٥ وفي الحديث فما نمت
إلا تغويرا يقال غور القوم إذا قالوا ومن رواه تغريرا جعله من الغرار وهو
النوم القليل ٥ وفي الحديث أنه سمع ناسا يذكرون القدر فقال إنكم قد
أخذتم في شعبين بعيدي الغور قال الحربي غور كل شيء بعده يقول بعد
أن تدركوا حقيقة علمه كالماء الغائر الذي لا يقدر عليه يقال غار الماء
إذا بعد فذهب وقد يقال غار وفيه بقية موجودة بعد ٥

غوط في قصة نوح عليه السلام وانشدت ينابيع الغوط الأكبر ٥ الغوط عمق
الأرض الأبعد ومنه يقال غاط يغوط إذا دخل في شيء وواراه ومنه قيل
للمطمئن من الأرض غائط ومنه سمي غوطة دمشق ٥ وفي الحديث أن رجلا
جاء فقال يا رسول الله قل لأهل الغائط يحسنوا مخالطتي أراد أهل الوادي
الذي كان ينزله ٥

غول قوله تعالى لا فيها غول قال السدي أي لا تغتال
عقولهم أي لا تذهب بها ولا يصيبهم منها وجع قال أبو الهيثم يقال غالته الخمر
إذا شربها فذهبت بعقله أو بصحة بدنه قال والغول الخيانة وكذلك الغائلة
وفي عهدة المماليك لا داء ولا غائلة يقال غاله واغتاله إذا ذهب به ٥

قال ابن شميل الغائلة أن يكون مسروقا فإذا استحق غال مال مشتريه الذي أداه
في ثمنه ومنه الحديث بأرض غائلة النطاء معناه بأرض تغول ببعدها سالكيها وقال
الغضب غول الحلم أي يهلك الحليم والبعد يداني الإهلاك فكان الغول والغول
يقعان على معنيين متقاربين أحدهما البعد والآخر الإهلاك والغول المصدر
والغول الاسم ٥ وفي الحديث ولا غول كانت العرب تقول إن الغيلان في الفلوات
تراءى للناس فتتغول تغولا أي تتلون تلونا فتضلهم عن الطريق وتهلكهم وقد ذكروها
في أشعارهم فأبطل النبي صلى الله عليه وسلم ذلك ٥ وفي حديث آخر إذا تغولت
الغيلان فبادروا بالأذان يقال تغولت المرأة إذا تلونت وبه سميت الغول لتلونها ٥
وفي حديث عمر أنه أوجز الصلاة فقال كيما أغاول حاجة قال أبو عبيد
المغاولة المبادرة في السير قال وأصله من الغول وهو البعد يقال هون الله
عليك غول هذا الطريق أي بعده ٥

غوى قوله تعالى وعصى آدم
ربه فغوى أي جهل ٥ وفي مقتل عمر رضي الله عنه فتغاووا والله عليه
حتى قتلوه أي تجمعوا وتعاونوا وأصله من الغواية ٥ وفي حديث عمر إن قريشا
تريد أن تكون مغويات لمال الله قال أبو عبيد هكذا يروى والذي تكلمت
به العرب مغويات بفتح الواو وتشديدها واحدتها مغواة وهي حفرة
كالزبية تحفر للذئب ويجعل فيها جدي إذا نظر إليه الذئب سقط يريده
ومن هذا قيل لكل مهلكة مغواة أراد تكون مهلكة لمال الله كهلاك تلك
المغواة للذئب ومثل للعرب من حفر مغواة أوشك أن يقع فيها ٥

باب الغين مع الهاء

غهب في حديث عطاء أنه سئل عن رجل أصاب صيدا غهبا قال يغرم الغهب أن يصيبه
غفلة من غير تعمد يقال غهبت عن الشيء إذا غفلت عنه ٥ باب

الغين مع الياء

غيب قوله تعالى يؤمنون بالغيب قيل الغيب
هو الله تبارك وتعالى لأنه لا يرى في دار الدنيا وإنما ترى آياته الدالة عليه
المشيرة إليه وقيل أي بما غاب عنهم مما أخبرهم به النبي عليه السلام من الملائكة
والجنة والنار والحساب وقال ابن الأعرابي الغيب ما غاب عن العيون وإن
كان محصلا في القلوب قال الشاعر
وللفؤاد وجيب تحت أبهره ... لدم الغلام وراء الغيب بالحجر
أي وراء الجدار ٥ وقوله تعالى ولله غيب
السموات والأرض أي علم غيب السموات والأرض ٥ وقوله تعالى وخشي
الرحمن بالغيب أي خاف الله من حيث لا يراه أحد ٥ وقوله تعالى في غيابة الجب
الغيابة شبه لجف أو طاق في البئر فويق الماء تغيب الشيء عن العيون ٥ وقوله
حافظات للغيب بما حفظ الله أي لغيب أزواجهن ٥ وقوله ولا يغتب بعضكم بعضا
الغيبة أن تذكر الإنسان من ورائه بسوء وإن كان فيه فإذا ذكرته بما ليس فيه

هو البهت والبهتان ٥ وفي عهدة الرقيق لا داء ولا خبثة ولا تغييب قال ابن شميل والتغييب
ان لا يبيعه ضالة ولا لقطة ولا من غزا اي لا معيبا ٥ وفي الحديث حتى تمتشط
الشعثة وتستحد المغيبة ٥ المغيبة التي غاب عنها زوجها ونقيضها المشهد
بلا هاء ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه لحسان لما هجا قريشا قال ائت قريشا
اراد لتشهد ما غاب عنه اي مخافة قال العتبي ارادوا ان ابا بكر رضي الله عنه عالم بالانساب
والاخبار وهو الذي علمه ويدل على ذلك ما روي انه صلى الله عليه وسلم
قال لحسان سله عن معايب القوم يعني ابا بكر وكان رضي الله عنه نسابة علامة

غيث قوله تعالى كمثل غيث اي نبات ينبت عن غيث وهو المطر ومنه قوله تعالى
فيه يغاث الناس قال مجاهد بالمطر ٥ في الحديث الا فغثتم اي سقيتم الغيث يقال
غيثت الارض فهي مغيثة ٥

غير قوله تعالى فالمغيرات صبحا يعني الخيل
صبحت بغارة ٥ وفي الحديث انه قال لولي دم طلب القود الا الغير تريد ٥
الغير الدية وجمعه اغيار وقال ابو بكر سميت الدية غيرا لانها غيرت
عن القود الى غيره ٥ وفي حديث الاستسقا ومن يكفر الله يلق الغير
معناه تغير الحال وانتقالها عن الصلاح الى الفساد ٥ وفي الحديث انه كره
تغيير الشيب يعني نتفه ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه ما ظنك بامرئ جمع بين
هذين الغارين الغار الجمع الكثير ومنه حديث الاحنف قال في الزبير منصرفه
من الجمل ما اصنع به ان كان جمع بين غارين ثم تركهم وذهب ٥ وفي حديث عمر
انه قال في رجل اتاه بمنبوذ عسى الغوير ابؤسا وذلك انه اتهمه ان يكون صاحب
المنبوذ قال الاصمعي اصل هذا المثل انه كان غار فيه ناس فانهار عليهم او قال
فاتاهم فيه عدو فقتلوهم فيه فصار مثلا لكل شي يخاف ان ياتي منه شر ثم صغر
الغار فقيل غوير وقال ابن الكلبي غوير ما معروف لكلب وهذا المثل تكلمت به
الزبا لما وجهت قصيرا اللخمي بالعير الى العراق ليحمل لها من بزه وكان قصير يطلبها
بثار جذيمة فجعل الاحمال صناديق فيها الرجال مع السلاح ثم عدل عن الجادة
واخذ على الغوير فلما احست بالشر ارسلت هذا المثل ونصب ابؤسا على اضمار
فعل اراد عسى ان يحدث الغوير ابؤسا او ان يكون ابؤسا وهو جمع باس ٥
وقال ابن الاعرابي يضرب هذا المثل للمتهم بالامر اي عسى ان يكون موضع تهمته الغوير
طريق كان قوم من العرب يغيرون منه وكانوا يتواصون ان يحرسوه لئلا يوتوا
منه ٥

غيض قوله تعالى وما تغيض الارحام اي وما تنقص من التسعة الاشهر
التي هي وقت الوضع وقال قتادة الغيض السقط الذي لم يتم خلقه والغيض
النقصان المعنى ما نقص عن التمام يقال غاض الما يغيض اذا غار ومنه قوله تعالى وغيض
الما وغاضه الله يغيضه لازم وواقع ٥ وقوله وما تزداد يعني على التسعة ٥
وفي الحديث اذا كان الشتا قيظا وغاضت الكرام غيضا اي فنوا وبادوا ٥ وفي الحديث
وغاضت بحيرة ساوة اي نضب ماؤها ومنه قول العرب اعطى غيضا من فيض
اي قليلا من كثير ٥ وفي حديث خزيمة في ذكر السنة وغاضت لها الدرة اي نقص
اللبن ٥

غيظ قوله تعالى يكاد تميز من الغيظ قال ابن عرفة اي من شدة الحراق
يقال تغيظت الهاجرة اذا اشتد حرها قال الاخطل:
لدن غدوة حتى اذا ما تغيظت
هواجر من شعبان حام اصيلها
وقيل في قوله تعالى سمعوا لها تغيظا وزفيرا
اي غليانا تغيظ ٥ وقوله تعالى هل يذهبن كيده ما يغيظ اي هل يذهبن كيده غيظه

غيل في الحديث لقد هممت ان انهى عن الغيلة ٥ الغيلة الاسم من الغيل وهو
ان يجامع الرجل المراة وهي مرضع وقد اغال ولده اذا فعل ذلك به ٥ وفي الحديث
ما سقي بالغيل ففيه العشر قال ابو عبيد الغيل ما جرى من المياه من الانهار وهو
السيح ٥ وفي الحديث لا دا ولا غائلة اي لا حيلة عليك في هذا البيع تغتال
بها مالك يقال اغتالني فلان اذا احتال عليك بحيلة يتلف بها بعض مالك يقال
غالت فلانا غول اذا ذهبت به ويقال الخمر غول العقل والغضب غول الحلم ٥

غيم في الحديث كان يتعوذ من الغيمة يعني من شدة العطش وقد غام يغيم غيما
قال الشاعر يصف حميرا:
فظلت صوافن خزرا العيون
الى الشمس من رهبة ان تغيما

غين في الحديث انه ليغان على قلبي حتى استغفر الله في اليوم مئة مرة قال ابو عبيد
يعني انه يتغشى القلب ما يلبسه يقال غينت السما غينا وهو اطباق الغيم السما
والغين والغيم واحد ٥

غيا في الحديث يسيرون اليه في ثمانين غاية اراد
الراية ومن ذلك غاية الخمار وهي خرقة يرفعها ٥ ومن رواه غابة بالبا فانه
اراد الاجمة شبه كثرة الرماح بها ٥ وفي الحديث تجي البقرة وال عمران يوم
القيامة كانهما غمامتان او غيايتان قال ابو عبيد الغياية كل شي اظل الانسان
فوق راسه وهو مثل السحابة والغبرة يقال غايا القوم فوق راس فلان بالسيف
كانهم اظلوه به ٥ وفي الحديث فاذا جا تمر قد تغايا فوق روسنا اي رفرف

اخر كتاب الغين وصلى الله على نبيه محمد واله وصحبه اجمعين
على [illegible] يعني الغرايب

كتاب الفا

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الفا مع الهمزة ٥ فال

في الحديث كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يتفال ولا يتطير قال الازهري
الفال فيما يحسن ويسو والطيرة لا تكون الا فيما يسو قالوا وانما احب النبي صلى
الله عليه وسلم الفال لان الناس اذا املوا فائدة الله عز وجل ورجوا عائدته
عند كل سبب ضعيف وقوي فهم على خير ولو غلطوا في جهة الرجا فان الرجا
لهم خير الا ترى انهم اذا قطعوا املهم ورجاهم من الله كان ذلك من الشر واما الطيرة

فان فيها سوء الظن بالله وتوقع البلاء وقال ابن السكيت الفال ان يكون الانسان
مريضا فيسمع اخر يقول يا سالم او يكون طالبا ضالة فيسمع اخر يقول يا واجد
فيتوجه له في ظنه انه يبرا من مرضه او يجد ضالته قال ابو عبيد وجمعه فؤول

فأي قوله تعالى قد كان لكم اية في فيتين التقتا ٥ الفية الفرقة ومثله
قوله فما لكم في المنافقين فيتين كانت طايفة من المسلمين تكفرهم وطايفة لا تكفرهم
فقال الله تعالى اي شي لكم في الاختلاف في امرهم ونصب فيتين على الحال وهو ماخوذ
من قولك فايت راسه وفاوته اذا شققته فانفاى وجمع الفية فيات وفيون
وفي الحديث فقلنا نحن الفرارون يا رسول الله فقال بل انتم العكارون وانا
فيتكم اراد قول الله تعالى او متحيزا الى فية يمهد بذلك عذرهم ٥

باب الفاء مع التاء ٥

فتح قوله تعالى وعنده مفاتح الغيب ومثله قوله ما ان مفاتحه لتنوء بالعصبة اي خزاينه
الواحد مفتح وواحد المفاتيح مفتاح للذي يفتح به ومفتح ٥ قوله ربنا افتح
بيننا اي اقض والفتاح القاضي تعالى وسمي الفتاح قيل لانه ينصر المظلوم
على الظالم والفتح النصر ومنه قوله تعالى ان تستفتحوا فقد جاكم الفتح اي ان تستنصروا
فقد جاكم النصر ٥ وقوله تعالى واستفتحوا اي سالوا الله النصر ٥ وقوله تعالى
متى هذا الفتح اي القضاء والفصل يعني يوم القيمة يقول يحكم الله بين الخلايق ٥
وقوله تعالى انا فتحنا لك فتحا مبينا اي قضينا لك قضاء بينا مفصولا فيما اختار الله
لك في مهادنة اهل مكة وموادعتهم عام الحديبية والمفاتحة هي المحاكمة
وقال الفرا الفتح يكون صلحا ويكون عنوة ٥ وقوله تعالى ففتحنا ابواب السما
اي اجبنا الدعاء ٥ وفي الحديث ما سقي بالفتح ففيه العشر الفتح الماء الذي
يجري في الانهار على وجه الارض يعني ما سقي بالانهار ٥ وفي الحديث انه كان
يستفتح بصعاليك المهاجرين اي يستنصر ومنه قوله ان تستفتحوا فقد جاكم
الفتح اي تستنصروا فقد جاكم النصر ٥ وفي حديث ابي الدردا من يات بابا مغلقا
يجد الى جنبه بابا فتحا قال الاصمعي هو الواسع ولم يذهب به الى المفتوح ولكن
الى السعة وقال ابو عبيد يعني بالباب الفتح الطلب الى الله تعالى والمسئلة ٥

فتخ وفي الحديث وفتخ اصابع رجليه قال يحيى بن سعيد الفتخ ان تصنع
هكذى ونصب اصابعه ثم غمز موضع المفاصل منها الى باطن الراحة ٥ وقال
الاصمعي اصل الفتخ اللين ومنه قيل للعقاب فتخا لانها اذا انحطت كسرت
جناحيها وقال ابو العباس فتخ اصابع رجليه اذا ثناها ٥ وفي الحديث ان امراة
اتته وفي يدها فتخ كثيرة وقال بعض الرواة وفي يدها فتوح قال ابو بكر
احسبه فتخ قال ابن السكيت الفتخة عند العرب تلبس في اصابع اليد وجمعها
فتخات وفتخ وقال ابو نصر عن الاصمعي هي خواتيم لا فصوص لها ويقال لها ايضا فتاخ

فتر قوله تعالى على فترة من الرسل اي على انقطاع للرسل مدة قبله ٥ وفي الحديث
انه نهى عن كل مسكر ومفتر المسكر ما يزيل العقل والمفتر الذي يفتر الجسد
اذا شرب قال ابن الاعرابي يقال افتر الرجل اذا ضعفت جفونه فانكسر طرفه

فتق قوله تعالى ففتقناهما اي فتقت السما بالمطر والارض بالنبات وقال
كانت السما مع الارض جميعا ففتقهما الله بالهوا الذي جعله بينهما فجعلت
سبعا واصله الشق ٥ وفي الحديث يتبيل الرجل في الجايحة والفتق يعني به
الحرب تقع بين الفريقين فيقع فيها الجراحات والدما وفي بعض الحديث كان
في خاصرتيه انفتاق اي انفتاح يقال تفتقت البهايم اذا تنفجت خواصرها
من كثرة ما رعت ٥ وفي حديث زيد انه قال في الفتق الدية هكذى اقرانيه
الازهري بفتح التا قال وهو ان ينقطع الشحم المجتمع على الانثيين وقال الحربي
هو انفتاق المثانة وقال غيره هو ان ينفتق الصفاق الى داخل تصيب الانسان
في مراق بطنه ٥ وفي الحديث انه خرج حتى افتق من القيد مثير اي خرج من مضيق
الوادي الى المتسع ومنه يقال افتق السحاب اذا انفرج ٥

فتك في الحديث قيد الايمان الفتك هو ان ياتي الرجل صاحبه وهو غار مطمين فيشد
عليه فيقتله واما الغيلة فهو ان يخدعه حتى يخرج به الى موضع يخفى فيه امره
ثم يقتله وفي مثل لا تنفع حيلة مع غيلة ٥

فتل قوله تعالى ولا
يظلمون فتيلا اي قدر فتيل وهو ما كان في بطن النواة من لحايها ٥ ويروى
عن ابن عباس انه قال الفتيل ما يخرج من بين الاصبعين اذا فتلتهما ٥

فتن قوله تعالى ابتغاء الفتنة قيل الفتنة الغلو في التاويل المظلم يقال
فلان مفتون بطلب الدنيا اي قد غلا في طلبها وجماع الفتنة في كلام العرب
الابتلاء والامتحان واصله من فتنت الفضة اذا ادخلتها النار لتميز رديها
من جيدها ٥ وقوله تعالى وفتناك فتونا اي اخلصناك اخلاصا قاله سعيد بن
جبير ومجاهد وقوله ان الذين فتنوا المومنين والمومنات اي حرقوهم من قولك
فتنت الفضة ٥ وقوله تعالى ان يقولوا امنا وهم لا يفتنون اي لا يختبرون بالشكر
على النعم والصبر على المحن فيعلم به المصدق منهم ومنه قوله تعالى ومن يرد
الله فتنته اي اختباره وقيل كفره ٥ وقوله تعالى او لا يرون انهم يفتنون
في كل عام اي يختبرون بالدعا الى الجهاد والفتنة الاسم ومنه قوله تعالى
الا في الفتنة سقطوا ومنه قوله تعالى ومنهم من يقول ايذن لي ولا تفتني
اي ايذن لي في التخلف ولا تفتني ببنات الاصفر يعني الروميات قاله الجد بن قيس
٥ وقوله تعالى وان كادوا ليفتنونك عن الذي اوحينا اليك اي ليزيلونك
يقال فتنت الرجل عن رايه اذا ازلته عما كان عليه ٥ وقوله يوم هم على النار يفتنون

اي تحرقون والفتين الحجارة السود كأنها محرقة ومنه قوله تعالى بأيكم المفتون أي
الذي فتن بالجنون وقال أبو عبيدة معنى الباء الطرح المعنى أيكم المفتون
وقال غيره الباء ليس بلغو وإنما المفتون بمعنى الفتون كالمصادر التي تجيء على المفعول
تقول ليس لفلان مجلود وليس له معقول أي ليس له جلد ولا عقل وقال دعه
الى ميسوره أي الى يسره ومعناه بأيكم الجنون وقوله تعالى ثم لم تكن فتنتهم
الا أن قالوا أي لم تكن هذه الاختبار منهم الا هذا القول وقوله تعالى والفتنة أكبر
من القتل أي الشرك وفتنتكم المسلمين لتردوهم الى الشرك أكبر عند الله
وفي حديث قيلة المسلم أخو المسلم يتعاونان على الفتان أي يتعاون بعضهم بعضا
على الذين يضلون الناس عن الحق الواحد فاتن ومنه قوله تعالى وما أنتم عليه بفاتنين
أي مضلين وقوله عليه أي على الله تعالى وروي الفتان بفتح الفاء قال الحربي
هو الشيطان يفتن الناس بخدعه وغروره وتزيينه للمعاصي

فتى قوله تعالى فاستفتهم أي سلهم وقوله تعالى تراود فتاها عن نفسه وقال
لفتيانه أي لمماليكه وقرئ لفتيته ومنه قوله للعبد فتى وللأمة فتاة
وفي الحديث لا يقولن أحدكم عبدي وأمتي ولكن فتاي وفتاتي وفي الحديث
أن امرأة سألت أم سلمة أن تريها الاناء الذي كان يتوضأ منه رسول الله صلى الله
عليه وسلم فأخرجته قالت فقلت هذا مكوك المفتي ذوي شمر أي جاء به
عن الأصمعي قال المفتي مكيال هشام بن هبيرة والعمري وهو مكيال
اللبن قال والمد الهشامي هو الذي كان يتوضأ به سعيد بن المسيب وقال ابن الأعرابي
المفتي قدح الشطار وقد أفتى إذا شرب به وفي الحديث أن قوما تفاتوا
اليه معناه تحاكموا اليه قال الطرماح
أنخ بفناء أشدق من عدي ومن جرم وهم أهل التفاتي

باب الفاء مع الثاء

فثر في الحديث تكون الأرض يوم القيامة كفاثور
الفضة قيل هو خوان من فضة وقيل جام من فضة

باب الفاء مع الجيم

فج قوله تعالى سبلا فجاجا أي طرقا واسعة وقال
المنخرق ما بين كل جبلين فج وقوله فج عميق أي طريق واسع غامض وفي
الحديث فتفاجت عليه يعني الناقة أي فرجت رجليها للحالب مأخوذ من الفج
ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم حين سئل عن بني عامر فقال جمل أزهر متفاج
وهو الذي يفتح ما بين رجليه للبول يريد أنه مخصب في ماء وشجر فهو لا يزال متفاج
للبول ساعة بعد ساعة لكثرة ما يشرب من الماء ومنه حديث عبادة المازني
فوكيت الفحل فتفاج للبول ومنه الحديث كان إذا بال تفاج حتى نأوي له قلت
التفاج والفرشحة مبالغة في تفريج ما بين الرجلين وقد أفج ما بين رجليه أي باعد
بينهما وجعل بينهما فجاجا وفي الحديث هذا الفجفاج لا يدري ما الله دروا

بعضهم البجباج وهما قريبان من السواء وهو المهذار البقباق

فجر قوله تعالى بل يريد الانسان ليفجر أمامه قال الحسن أي يمضي في فجوره قدما قدما
وقال غيره يقدم الذنب ويؤخر التوبة وقيل يكذب بما أمامه من القيامة والحساب
يقال للكاذب فاجر وللمكذب بالحق فاجر وأصل الفجور الميل عن القصد
وقوله فانفجرت منه اثنتا عشرة عينا قال ابن عرفة أي انشقت وبه سمي الفجر فجرا
إنما هو انشقاق الظلمة عن الضياء وأصله المفارقة لأمر الله عز وجل ومنه
تفجير الأنهار إنما هو تشقيقها ومفارقة أحد الجانبين الآخر وقوله تعالى
وإذا البحار فجرت أي فجر بعضها الى بعض حتى يذهب ماؤها وقيل فجر العذب
الى الملح وقوله تعالى يفجرونها تفجيرا قال مجاهد يقودونها حيث شاءوا
وقوله تعالى والفجر أي ورب الفجر وهو انصداع الصبح وفي حديث أبي بكر
رضي الله عنه لأن يقدم أحدكم فتضرب عنقه خير له من أن يخوض غمرات
الدنيا يا هادي الطريق جرت إنما هو الفجر أو البحر يقول إن انتظرت
حتى يضيء لك الفجر أبصرت قصدك وإن خبطت الظلماء وركبت العشواء
هجما بك على المكروه وضرب ذلك مثلا لغمرات الدنيا وتحييرها أهلها ورواه
بعضهم البجر والبجر الداهية والأمر العظيم يريد أفضت بك الى المكروه
يقال بجر وبجر وفي حديث عمر رضي الله عنه أن رجلا استأذنه في الجهاد
فمنعه لضعف بدنه فقال له إن أطلقتني وإلا فجرتك أي عصيتك ومنه ما جاء
في دعاء الوتر نخلع ونترك من يفجرك أي يعصيك ويخالفك وفي الحديث
كنت يوم الفجار أنبل على عمومتي أي أناولهم النبل وهي بلية الفجرة كانت
بين قريش وقيس

فجو قوله تعالى وهم في فجوة منه أي في ناحية
متسعة من الكهف وجمعها الفجوات والفجى ومنه حديث عبد الله لا يصلين
أحدكم وبينه وبين القبلة فجوة أراد لا يبعد من قبلته وسترته وهو مثل
قوله صلى الله عليه وسلم إذا صلى أحدكم الى الشيء فليرهقه يريد فليغشه
ولا يبعد منه وفي حديثه عليه السلام إذا رأى فجوة نص أي سعة في الأرض
أسرع السير

باب الفاء مع الحاء

فحج في حديث الدجال أنه أفحج أي متباعد ما بين الفخذين

فحش قوله تعالى والذين إذا فعلوا فاحشة معنى الفاحشة ما يشتد قبحه من الذنوب
وقوله يأتين الفاحشة من نسائكم يعني الزنى وقوله تعالى إنما حرم ربي الفواحش
قال ابن عرفة هو كل ما نهى الله عنه قال والفواحش عند العرب المقابح
يقال تفحش المكان وتفاحش إذا قبح قال الأنصاري
هل عيشنا بك في زمانك راجع فلقد تفحش بعدك المتعلل
وقال في قوله تعالى إلا أن يأتين بفاحشة مبينة أراد لا تخرج من بيتها الا أن تأتي فاحشة

مُجرّح فيقام عليها الحد وقال الازهري اراد الا ان تظهر منها بذاءٌ تؤذي به الزوج
واهله وان تبذو على احمائها ٥ وقوله تعالى ويأمركم بالفحشاء اي بالبخل يقال
للبخيل فاحش قال طرفة عقيلة مال الفاحش المتشدد وفي الحديث
ان الله تبارك وتعالى يبغض الفاحش المتفحش فالفاحش ذو الفحش في كلامه وهو
الخنا والمتفحش الذي يتكلف ذلك ويتعمده ويكون المتفحش الذي يأتي الفاحشة
المنهي عنها وسئل بعضهم عن دم البراغيث فقال لا باس اذا لم يكن فاحشا اي
كثيرا غالبا والفحش زيادة الشيء على ما يحمد من مقداره ومنه قول امرئ القيس

وجيدٍ كجيد الريم ليس بفاحش اذا هي نصّته ولا بمعطّل

اي ليس بقبيح الطول زائدا على الاعتدال ومن ذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم
لعائشة وسمعها تقول لليهود عليكم السام واللعنة والافن والذام لا تقولي
ذلك فان الله لا يحب الفحش ولا التفاحش اراد بالفحش عدوان الجواب لا الفحش
الذي من قذع الكلام لانه لم يذكر فيها الفحش ٥

فحص في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه قال لعامله انك ستجد اقواما يعني بالشام قد فحصوا
رؤوسهم فاضربوا بالسيف ما فحصوا عنه اي حلقوا مواضع منها كافحوص
القطا وهو الشماميشه ٥ وفي حديث كعب ان الله تبارك وتعالى بارك في الشام وخص
بالتقديس من فحص الاردن الى رفح يعني الجافا قال القتيبي فحص الاردن حيث
يُبسط منها وليَن وذلك كشفه من فحصت عن الامر اي كشفت عنه ٥

فحل في الحديث انه دخل على رجل من الانصار وفي ناحية البيت فحل قال ابو عبيد
هو الحصير المرمول من سعف الفحال قال شمر قيل له ذلك لانه يسوى من الفحال
من النخل فتكلم به على التجوز كما قالوا فلان يلبس القطن ويلبس الصوف
وانما هي ثياب تغزل منها ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه لا شفعة في بئر
ولا فحل اراد فحل النخلة وذلك لانه لا ينقسم اذا باع احد الشركاء حصته من رجل
لا شركة له فيه ولا شفعة فيه للشركاء هذا مذهب فقهاء اهل المدينة ٥
وفي حديث ابن عمر انه بعث رجلا يشتري له اضحية فقال اشتره كبشا فحيلا
قال ابو عبيد عن الاصمعي هو الذي يشبه الفحولة في نبله وعظم خلقه وقال
الفحيل المنجب في ضرابه والذي يراد من الحديث انه اختار الفحل على الخصي والنعجة
وطلب نبله ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انه لما قدم الشام تفحّل له امرا
الشام معناه انهم تلقوه متبذلين غير متزينين ماخوذ من الفحل وقال القتيبي
اصل ذلك من الفحل لان التصنع في الذي يعبثهم من شان الاناث والمتانيث ٥

فحم في الحديث حتى تذهب فحمة العشاء قال ابو عبيد يعني سواده قال
الفراء يقال فحّموا عن العشاء يقول لا تسيروا في اوله حين تفور الظلمة ولكن

تعدلوا الظلمة ثم سيروا ويقال فحْمة وفحَمة ٥ واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن
ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال للظلمة التي بين الصلاتين الفحمة وللظلمة التي بين
العتمة والغداة العسعسة ٥

فحى في حديث معاوية كلوا من فحا ارضنا
الفحا مقصور وجمعه افحاء هي التوابل يقال فحِّ وفحّا وقد فحّيت القدر اذا القيت
فيها التوابل ٥

باب الفاء مع الخاء

فخ في حديث ابن عباس انه نام حتى سمع فخيخه اي غطيطه ٥ وفي حديث بعضهم
افلح من كانت له مزخة يزخها ثم ينام الفخة اي ينام نومة يسمع فخيخه ٥

فخذ في الحديث لما نزل قوله تبارك وتعالى وانذر عشيرتك الاقربين بات يفخّذ
عشيرته اي يناديهم فخذا فخذا وفخذ الرجل نفره الذين هم اقرب عشيرته ٥

فخم في صفته صلى الله عليه وسلم كان فخما مفخما قال ابو عبيد الفخامة
في الوجه نبله وامتلاؤه مع الجمال والمهابة وقال ابو نصر احمد بن حاتم
الفخامة الجهارة وقال ابن الانباري والقتيبي اراد انه كان عظيما معظما في الصدور
والعيون ولم تكن خلقته في جسمه الفخامة ومنه قول العجاج

دعدا وبهج حسبا مبهجا فخما وسنّن منطقا مزوّجا

المبهج المحسن والمزوّج المؤلف قال الله تعالى من كل زوج بهيج اي من كل
صنف حسن ٥

باب الفاء مع الدال

فدح في الحديث وعلى المسلمين ان لا يتركوا مفدحا في فداء او عقل قال
ابو عبيد هو الذي قد فدحه الدين اي اثقله والفدح اثقال الامر والحمل صاحبه
يقال هو مفدوح ودين فادح اي مثقل ٥

فدد في الحديث فجاءوا الى فدفد فاحاطوا بهم ٥ الفدفد الموضع الذي فيه غلظ وارتفاع والجمع
فدافد ٥ وفي حديث ابي هريرة انه راى رجلين يسرعان الى الصلاة فقال ما لكما
تفدان قال القتيبي تفدان اي تعلوا اصواتكما يقال فد
الجمل يفد فديدا المعنى انهما كانا يعدوان فيسمع لعدوهما صوت ٥ وفي
الحديث ان الجفاء والقسوة في الفدادين قال ابو عمرو وهو في الفدادين مخففة
واحدها فدان مشددة وهي البقر التي تحرث بها واهلها اهل جفاء لبعدهم
من الامصار وقال ابو بكر اراد في اصحاب الفدادين فحذف الاصحاب واقام
الفدادين مقامهم كما قال الله تعالى وسل القرية اي اهل القرية ٥
وقال الاصمعي الفدادون مشددة وهم الذين تعلو اصواتهم في حروثهم
واموالهم ومواشيهم يقال فد الرجل يفد فديدا اذا اشتد صوته وقال
ابو عبيدة الفدادون المكثرون من الابل فهم جفاة اهل خيلاء ومنه الحديث
ان الارض تقول للميت ربما مشيت علي فدادا اي ذا مال كثير وذا خيلاء وقال ابو العباس

الفدادون الجمالون والرعيان والبقارون والحمارون ٥ **فدر** في الحديث
في الفادر العظيم من الاروى بقرة ٥ الفادر والفدور المسن من الوعول
يعني في الفدية ٥ **فدع** في حديث ابن عمر ان اباه بعثه الى خيبر ليقاسمهم
الثمر ففدعوه وقد عجت قدمه ٥ الفدع زيغ من القدم ومن عظم الساق
ورجل افدع ومنه حديث عبد الله بن عمرو في ذي السويقتين الذي يهدم
الكعبة كاني به افيدع اصيلع ٥ **فدغ** في الحديث في الذبح
بالحجارة لم يفدغ الحلقوم وكل اي ان لم يثرده والفدغ والثدغ والشدخ
واحد ٥ وفي الحديث اذا تفدغ قريش الراس اي تشدخ ٥ **فدم**
في الحديث مفدمة افواهكم بالفدام قال الليث الفدام مصفاة الكوز
والابريق ونحوه قال ابو عبيد يعني انهم منعوا الكلام حتى تكلم افخاذهم
فشبه ذلك بالفدام الذي يجعل على الابريق وقال غيره سقاة الاعاجم
كانوا اذا سقوا فدموا افواههم قال السافي مفدم والابريق مفدم
قال العجاج كان ذا فدامة منطفا قطف من اعنابه ما قطفا
وفي الحديث كره المفدم للمحرم ولم ير بالمضرج باسا ٥ المفدم الثوب
المشبع حمرة والمضرج دونه ثم المورد دون المضرج ٥ وفي الحديث
ان الله ضرب النصارى بذل مفدم اي شديد مشبع ومنه يقال صبغ مفدم
اي خاثر مشبع ٥ **باب — الفا مع الراء**

فرا في الحديث انه صلى الله عليه وسلم قال لابي سفيان ابي كما قيل كل
الصيد في جوف الفرا ٥ الفرا مهموز مقصور حمار الوحش وجمعه فراء
قال له ذلك يتالفه على الاسلام فقال انت كحمار الوحش في الصيد يعني
انها كلها دونه ٥ وقال ابو العباس معناه اذا حجبتك قنع كل محجوب
وذلك انه كان حجبه قليلا ٥ **فرت** قوله تعالى هذا عذب فرات
كل ما عذب فهو فرات وكل ملح بحر وقد ابحر الماء وعذب عذوبة
فرث في حديث ام كلثوم بنت علي رضي الله عنه قالت لاهل الكوفة
اتدرون اي كبد فرثتم لرسول الله صلى الله عليه وسلم قال ابن الاعرابي
الفرث تفتيت الكبد بالغم والاذى يقال ضربته حتى فرثت كبده
قال والفرث فت الصير وهو الفدر من التمر وقد فرثت الجلة اخرجت
ما فيها والفرث السرجين والفرثات ما اخرجه من الكرش والمفارث
المواضع التي تسلخ فيها الغنم ٥ **فرج** قوله تعالى واذا السماء فرجت
اي شقت والفروج الشقوق ومنه قوله تعالى وما لها من فروج اي ليس
فيها صدوع يقول هي منسجة الخلق اي ليس فيها شقوق ٥ وفي الحديث
لا يترك في الاسلام مفرج قال ابو عبيد قال محمد بن الحسن المفرج القتيل

يوجد

يوجد بارض فلاة لا يكون عند قرية فانه يودى من بيت المال ولا يبطل دمه
وقال جابر المفرج الرجل يكون في القوم من غيرهم فحق عليهم ان يعقلوا عنه
وقال ابو عبيد هو ان يسلم الرجل ولا يوالي احدا فاذا جنى جناية كانت جنايته
على بيت المال لانه لا عاقلة له وقال ابن الاعرابي المفرج الذي لا عشيرة له ٥
وفي الحديث صلى وعليه فروج من حرير قال ابو عبيد هو القباء الذي فيه شق من خلفه
وفي عهد الحجاج استعملتك على الفرجين والمصرين قال الفرجان خراسان وسجستان
والمصران البصرة والكوفة ٥ **فرح** في الحديث لا يترك في الاسلام
مفرح ٥ المفرح هو الذي قد اثقله الدين وقد افرحه تفريحا اذا اثقله **فرخ**
في حديث معاوية وكتب الى زياد مجيبا عن كتابه افرخ روعك قد ولينا كل الكوفة
يقول ليذهب روعك فان الامر ليس على ما تحاذر وكان يخاف ان يوليها غيره
واصل الافراخ الانكشاف من افراخ البيض اذا انقاض عن الفرخ فخرج منه وكان
ابو الهيثم يقول افرخ روعه بضم الرا قال والروع موضع الروع قال
وافرخ فؤاد الرجل اذا خرج روعه منه كما تفرخ البيضة اذا انفلقت
من الفرخ فخرج منها قال والروع في الفؤاد كالفرخ في البيضة وقال الليث
افرخ الامر وفرخ استبان عاقبته ٥ **فرد** قوله تعالى لقد جئتمونا
فرادى قال الفراء قوم فرادى وفراد لا يجرونها شبهت بثلاث ورباع
قال وواحدها فرد وفرد وفريد وفردان قال ولا يكون فرد في هذا المعنى
وفي الحديث طوبى للمفردين قال ابو العباس عن ابن الاعرابي فرد الرجل اذا
تفقه واعتزل الناس وخلا بمراعاة الامر والنهي وقال القتيبي هم الذين
هلك لداتهم من الناس وذهب القرن الذي كانوا فيه وبقوا فهم يذكرون الله ٥
وقال الازهري هم المتخلون من الناس بذكر الله ٥ وفي الحديث ان اعرابيا
قال له يا خير من يمشي بنعل فرد اراد النعل التي لم تخصف طراقا
على طراق وهم يمدحون برقة النعل ومنه قول النابغة
رقاق النعال طيب حجزاتهم يحيون بالريحان يوم السباسب
وذكرها للفظها واراد بها خير العرب لان لبس النعال لهم دون العجم ٥ وفي الحديث
لا تعد فارد تكمه ٥ الفاردة الزايدة على الفريضة ٥ **ومن رباعيه**
قوله الفردوس قال الفراء هو البستان الذي فيه الكرم بلغة العرب ٥
فرز في حديث سراقة هذان فرزا قريش لا ارد على فرس فرزها يريد
الفارسين من فرس يعني النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر رضي الله عنه يقال
رجل فرز ورجلان فرز ورجال فرز ٥ وفي حديث عمر انه قال ما رايت احدا
يفري فريه فرزفرزه هذا الاعرج يعني ابا حازم اي يخرفها ويشققها بالذم
لها كما تفرفر الذيب الشاة ٥ وفي الحديث ويفتر عن مثل حب الغمام
اي تكشر حتى تبدو اسنانه من غير قهقهة والاصل فيه قولك فررت الدابة
افرها فرا اذا كشفت جحفلة عن الاسنان تتعرف سنها فافتر يفتر

ومنه قول عمر لابن عباس كان يبلغني عنك أشياء كرهت أن أفرزك عنها وأراد بحبّ الغمام البَرَد شبّه بياض أسنانه بها ○ **فرز** في الحديث من أخذ شفعة فهو له ومن أخذ فرزاً فهو له قال الليث الفرز الفرد وقال الأزهري لا أعرف الفرز بمعنى الفرد وما أراه محفوظاً والفِرْز النصيب المفروز وقد فرزت الشيء وأفرزته إذا قسمته ○ **فرس** في الحديث كره الفَرْس في الذبيحة قال أبو عبيد هو أن يكسر رقبة الذبيحة قبل أن تبرد وبه سميت فريسة الأسد وأما النخع فهو أن ينتهي بالذبح إلى النخاع هذا هو الجيد ○ وفي الحديث أنه قال لعيينة بن حصن أنا أفرس بالرجال منك أي أبصر ورجل فارس بالأمر أي عالم به بصير بيّن الفِراسة بكسر الفاء وأما الفَراسة بفتح الفاء فهي الفروسية ومنه الحديث علّموا رجالكم العوم والفَراسة يعني العلم بركوب الخيل وركضها ○ وفي حديث يأجوج ومأجوج أن الله تعالى يرسل النغف عليهم فيصبحون فرسى أي قتلى الواحد فريس مثل قتيل وقتلى وصريع وصرعى من فرس الذئب الشاة ○ وفي حديث الضحاك في رجل آلى من امرأته ثم طلقها قال هما كفرسي رهان أيهما سبق أخذ به تفسيره أن العدة وهي ثلاث حيض إن انقضت قبل انقضاء وقت إيلائه وهو أربعة أشهر فقد بانت المرأة منه بتلك التطليقة ولا شيء عليه من الإيلاء لأن الأربعة الأشهر تنقضي وليست له بزوج وإن مضت الأربعة الأشهر وهي في العدة بانت منه بالإيلاء مع تلك التطليقة فكانت اثنتين ○ **ومن رباعيه**

وفي حديث حذيفة ما بينكم وبين أن يصبّ عليكم الشر فراسخ إلا موت رجل قال ابن شميل كل شيء دائم كثير لا ينقطع فرسخ وقالت الكلابية فرابيخ الليل والنهار ساعاتهما وأوقاتهما يقال انتظرتك فرسخاً من النهار أي طويلاً وقال بعض العرب أغضفت السماء بغيم ما فيها فرسخ يقول ليس فيها فُرجة ومنه أخذ الفرسخ ويقال تفرسخ عنه المرض إذا تباعد ○ **فرش** قوله تعالى حمولة وفرشاً الفرش صغار الإبل وقال أبو عمرو الحمولة الإبل والفرش الغنم والبقر قال الأزهري ومما يدل على هذا التفسير قوله تعالى على إثره ثمانية أزواج من الضأن اثنين ومن المعز اثنين الآية قال ونصب قوله ثمانية أزواج لأنه بدل من قوله حمولة وفرشاً فقوله ثمانية أزواج في الحمولة والفرش قال وإلى هذا أذهب ○ وقوله تعالى وفرش مرفوعة أراد بالفرش نساء أهل الجنة ذوات الفرش يقال لامرأة الرجل هي فراشه وإزاره ولحافه ○ وقوله مرفوعة أي رُفعن بالجمال على نساء أهل الدنيا وكل فاضل رفيع ○ وقوله تعالى كالفراش المبثوث الفراش ما تراه كصغار البق يتهافت في النار ○ وفي الحديث نهى عن افتراش السبع في الصلاة وهو أن يبسط ذراعيه ولا يقلّهما عن الأرض مجوّياً إذا سجد كما يفترش الذئب

ذراعيه قال الشاعر

ترى السرحان مفترشاً يديه ... كأن بياض لبّته الصديع

وافترش فلان ثياب أخته وافترش لسانه تكلم كيف شاء ○ وفي الحديث إلا أن يكون مالاً مفترشاً أي مغصوباً قد انبسطت فيه الأيدي بغير حق يقال افترش فلان عرض فلان إذا استباح الوقيعة فيه ○ وفي الحديث الولد للفراش أي لمالك الفراش وهو الزوج أو لمالك الأمة لأنه يفترشها بالحق وهذا مختصر الكلام كما قال واسأل القرية وافترش فلان فلانة إذا تزوجها ○ وفي حديث خزيمة وذكر السنة قال وترك الفريش مستحلكاً والعضاه مستحنككاً قيل الفريش الصغار من الإبل قال أبو بكر هذا غير صحيح عندي لأن الصغار من الإبل لا يقال لها إلا الفَرْش ○ وفي حديث آخر لكم العارض والفريش وقال القتيبي هي التي وضعت حديثاً كالنفساء من النساء وقال في كتاب مسائل الأطراف في تفسير هذا الحديث الفريش من نبات الأرض ما انبسط على وجه الأرض ولم يقم على ساق كأنه مفروش عليها وقال الأصمعي فرش فريش إذا حمل عليها بعد النتاج لسبع وسمعت الأزهري يقول الفرش الموضع الذي يكثر فيه النبات قلت والمستحلك الشديد السواد من الاحتراق يقال أسود حالك ○ وفي الحديث فجاءت الحُمّرة فجعلت تفرّش هو أن تقرب من الأرض وترفرف بجناحيها ○ **فرص** في الحديث خذي فِرصة ممسّكة فتطهّري بها ○ الفِرصة القطعة من القطن والصوف يقال فرصت الشيء أي قطعته بالمفراص ○ وفي حديث آخر إني لأكره أن أرى الرجل ثائراً فريص رقبته قائماً على مريته يضربها وقال أبو عبيد الفريصة هي اللحمة التي بين الجنب والكتف لا تزال ترعد من الدابة وأحسب أنه إنما أراد عصب الرقبة وعروقها لأنها هي التي تثور عند الغضب وقيل لابن الأعرابي هل يثور الفريص فقال إنما يعني شعر الفريص كما يقال ثائر الرأس إنما هو ثائر شعر الرأس ○ وفي حديث قيلة قد أخذتها الفرصة يعني ريح الحدب

فرض قوله تعالى نصيباً مفروضاً أي مؤقتاً والأصل في الفرض الحزّ والقطع يقال فرضت مسواكي إذا حززته لتشد فيه خيطاً وفرض الحاكم النفقة للمرأة إذا قطع لها ومنه قوله تعالى أو تفرضوا لهن فريضة وفرضت للرجل إذا قطعت له من مال الفيء وفرضت القرآن قطعت بالقراءة منه جزءاً والتمر يقال له الفرض وأنشد الأزهري

إذا أكلت سمكاً وفرضا ... ذهبت طولاً وذهبت عرضا

وقوله تعالى لا فارض ولا بكر الفارض المسنّة وقد فرضت وفرُضت ويقال للشيء القديم فارض قال الراجز

يا رب ذي ضغن علي فارض ... له قروء كقروء الحائض

أي قديم ○ وقوله تعالى إن الذي فرض عليك القرآن أي أنزله عليك وفرض عليك

العمل بما فيه ○ وقوله تعالى فمن فرض فيهن الحج قال ابن عرفة الفرض التوقيت
وكل واجب مؤقت فهو مفروض والفرض العلامة قال ومنه الفرض
في السهم هو علامة فيه ومنه سميت الفريضة لأنها مكان معلوم ○ وقوله
سورة انزلناها وفرضناها اي جعلنا فيها فرائض الاحكام وقرا ابو عمرو وفرّضناها
بالتشديد قال اي جعلنا فيها فريضة بعد فريضة سمعت الازهري يقول فرضناها
بالتخفيف الزمناكم العمل بها قال ومن قرا فرّضناها بالتشديد فمعناه فصّلناها
وبيّنا ما فيها ○ وقوله ما كان على النبي من حرج فيما فرض الله له اي فيما وقّت
الله له ○ وفي الحديث لكم في الوظيفة الفريضة ○ الفريضة الهرمة وهي
الفارض ايضا وقد فرضت فهي فارض وفارضة وفريضة وفريض ومنه الحديث
لكم الفارض والفريض ومثله في العدد طلقت فهي طالق وطالقة وفي خطبة ابن
الزبير واحلوا السيوف للمنايا فرضا ○ الفرض المشارع الى الماء يقول
اجعلوا السيوف الى المنايا طرقا اراد تعرضوا للشهادة ﻫ **ومن**
رباعيه وفي حديث الدجال ارى امه كانت فرضاخية قال ابن الاعرابي
اي ضخمة عظيمة ○ **فرط** قوله تعالى يا حسرتنا على ما فرطنا فيها اي
قدمنا العجز وقصرنا يقال فرط يفرط اذا تقدم وفرّط يفرّط اذا ضيّع
وعجز وافرط يفرط جاوز الحد واشتط ○ وقوله وهم لا يفرطون اي لا
يقصرون ولا يغفلون ○ قوله ومن قبل ما فرطتم في يوسف اي من قبل تفريطكم
اي تقدم كم الذنب وقال ابن عرفة معنى التفريط ان تترك الشيء حتى يمضي وقت
امكانه ثم تخرج الى وقت يمتنع فيه والتفريط في الصلوة ان تتركها حتى
يمضي وقتها ○ قوله تعالى وانهم مفرطون قال مجاهد اي منسيون وقال مقدّمون
في النار وقال الازهري الاصل فيه انهم مقدمون الى النار متعجلون اليها يقال
افرطته اي قدمته ومن قرا مفرّطون معناه مقصرون فيما امروا به ومن
قرا مفرطون فمعناه متجاوزون لما حد لهم ○ وقوله تعالى وكان امره
فرطا اي ضائعا يقال امر فرط اي مضيّع متهاون به وقال ابو عبيد فرطا اي
ندما وقيل سرفا ○ وقوله تعالى انا نخاف ان يفرط علينا اي يبادر بعقوبتنا يقال
فرط منه امر اي بدر وقال ابن عرفة اي يعجل فيتقدم منه مكروه ○ وفي الحديث
في الدعاء على الطفل الميت اللهم اجعله لنا فرطا اي اجرا يتقدمنا ○ وفي الحديث انا فرطكم على الحوض يقول انا اتقدمكم اليه يقال
فرط القوم اذا تقدمهم لترتاد لهم الماء وتهيئ لهم الدلاء والارشية وافترط
قرط يفرط القوم اذا تقدمهم وفي الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين اي متقدمون
لا بنا اي تقدم له ابن ○ وفي الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين اي متقدمون
في الشفاعة وقيل فراط الى الحوض يقال فرط الي منه كلام قبيح اي تقدم ومنه
قوله ان يفرط علينا ○ وفي حديث ام سلمة قالت لعائشة رضي الله عنهما ان رسول الله

صلى الله عليه وسلم نهاك عن الفرطة في الدين قال القتيبي الفرط السبق والتقدم
ومن رباعيه في الحديث في صفة الدجال وشيعته خفافهم مفرطحة
قال الليث الفرطومة منقار الخف اذا كان طويلا محدد الراس وحكى ابو عمر عن
ابي العباس عن ابن الاعرابي قال الجاثاني النعلان في خفافهم مفرطحة اي لهما منقاران رواه بالقاف
قال والخفاف الخف ○ **فرع** في الحديث لا فرعة قال ابو عبيد الفرع
والفرعة نتاج اول ما تلده الناقة وكانوا يذبحون ذلك لآلهتهم فنهي المسلمون
عنه وقد افرع القوم اذا فعلت ابلهم ذلك وقال شمر قال ابو مالك كان الرجل في
الجاهلية اذا تمت ابله مائة قدم بكرا فنحره لصنمه فذلك الفرع وروي عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فرّعوا ان شئتم ولكن لا تذبحوه غراة اي لحما حتى تكبروه ○
وفي حديث ابن عباس اختصم عنده بنو ابي لهب فقام يفرع بينهم اي يحجز بينهم يقال
فرع بينهم وفرع وفرق بمعنى واحد ومنه الحديث ان جاريتين جاءتا يشتدان وهو
يصلي فاخذتا بركبتيه ففرع بينهما اي حجز وفرق ○ وفي حديث شريح كان
يجعل المدبر من الثلث وكان مسروق يجعله فارعا من المال قال شمر قال ابو عدنان
قال بعضهم كلام الفارع المرتفع العالي الثمين الحسن وكذلك الفارع من كل شيء
ومنه الحديث انه اعطى العطايا يوم حنين فارعة من الغنائم يعني من راس الغنائم
قبل ان تخمس ○ وفي الحديث على ان لهم فراعها الفراع ما علا من الارض يقال جبل
فارع اذا كان عاليا وفرع قومه اذا علاهم ○ وفي حديث ابن زمل يكاد يفرع
الناس طولا اي يطولهم يقال فرعنا القوم افرعهم فرعا وبه سميت المراة فارعة
وفي حديث عمر الفرعان افضل من الصلعان لان النبي صلى الله عليه وسلم كان افرع
قلت الفرعان ذوو الجمم الحسان وكان النبي صلى الله عليه وسلم ذا جمة ○ **فرغ**
قوله تعالى واصبح فؤاد ام موسى فارغا قال الليث اي خاليا من الصبر ومنه
انا فارغ وقال غيره فيه قولا اي خاليا من كل شيء الا من ذكر موسى ويقال فارغا
من الاهتمام بموسى لان الله تعالى وعدها ان يرده عليها ○ وقوله تعالى سنفرغ
لكم ايها الثقلان قال المبرد اي سنعمد واحتج بقول جرير
ولما اتقى القين العراقي باسته فرغت الى العبد المقيد في الحجل
قال معنى فرغت عمدت والفراغ في اللغة على وجهين الفراغ من الشغل معروف
والآخر القصد للشيء والله عز وجل لا يشغله شأن عن شأن ○ وقوله تعالى افرغ
علينا صبرا اي اصبب كما تفرغ الماء في الاناء المعنى انزل علينا صبرا شاملا ○
وروى ابو العباس بن حمويه عن شمر قال جاء في الحديث ان رجلا من الانصار قال
حملنا رسول الله صلى الله عليه وسلم على حمار لنا قطوف فنزل عنه فاذا هو فراغ
لا يساير قال شمر قال ابو عدنان رجل فراغ المشي ودابة فراغ السير اي
سريع المشي واسع الخطو وقوس فراغ اي سريعة النبل والسهم فلق فراغ
معابل طحل **فرق** قوله تعالى وانزل الفرقان اي ما فرق بين الحق والباطل

وقوله تعالى يوم الفرقان يعني يوم بدر كان فيه فرقان بين الحق والباطل ٥ وقوله تعالى فالفارقات
فرقا قال الفراء هم الملائكة تنزل بالفرق بين الحق والباطل ٥ وقوله تعالى ولقد آتينا موسى
وهارون الفرقان يعني التوراة ففيها الفرق بين الحلال والحرام ٥ وقوله فيها يفرق كل
أمر حكيم قال قتادة أي يقضى وقيل في قوله تعالى وإذ آتينا موسى الكتاب والفرقان
إن الفرقان انفراق البحر كما قال وإذ فرقنا بكم البحر أي فلقناه وكان كل فرق
كالطود العظيم ٥ وقوله وقرآنا فرقناه أي أحكمناه وفصلناه ومن قرأ فرّقناه
بالتشديد أراد فرّقه في التنزيل ليفهمه الناس فقال لتقرأه على الناس على مكث ٥
وقوله تعالى إن الذين فارقوا دينهم أي تركوه ٥ وقوله تعالى إن تتقوا الله يجعل لكم
فرقانا أي فتحا ونصرا قاله الفراء ومثله يوم الفرقان أي يوم الفتح ويقال للصبح إذا طلع
الفرقان ٥ وفي الحديث من استطاع أن يكون كصاحب فرق الأرز فليكن مثله ٥
قال أحمد بن يحيى قل فرَق ولا تقل فرْق قال والفرق اثنا عشر مدا ومنه الحديث
كان يغتسل مع عائشة من إناء يقال له الفرق قال أبو الهيثم هو إناء كان يأخذ
ستة عشر رطلا وذلك ثلاثة آصع ٥ وفي الحديث في صفة رسول الله صلى الله
عليه وسلم إن انفرقت عقيصته فرق يقال فرقت الشعر أفرقه فرقا يقول إن
انفرق شعر رأسه فرقه في مفرقه وإن لم ينفرق تركه وفرة واحدة ٥ وفي
الحديث ما ذئبان عاديان أصابا فريقة غنم ٥ الفريقة القطعة من الغنم تشذ عن
معظمها ويقال هي الغنم الضالة يقال فرق فلان غنمه إذا أضلها ٥ وفي حديث
أبي ذر أنه كان له فرق والفرق القطيع من الغنم ٥ وفي حديث عثمان رضي الله عنه
أنه سأل فلانا فقال كيف تركت أفاريق العرب هو جمع أفراق وأفراق جمع فرق
يقال فريق وفرق وفرقة بمعنى واحد ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه فرّقوا عن
المنية واجعلوا الرأس رأسين تفسير قوله فرّقوا عن المنية يقول إذا اشتريتم
الرقيق أو غيره من الحيوان فلا تغالوا إنما تريدون أن تشتروا به رأسا واحدا فإن مات الواحد
بقي الآخر فكأنك فرّقت عن المنية ٥ **ومن رباعيه** في حديث
مجاهد كره أن يفرقع الرجل أصابعه في الصلاة الفرقعة والتفقيع
تنقيض الأصابع يقال فرقعها فتفرقعت ٥ **فرك** في حديث عبد الله
أن رجلا قال تزوجت امرأة شابة أخاف أن تفركني ٥ الفرك أن تبغض المرأة زوجها
وقد فركته المرأة تفركه فركا وفروكا فهي فروك ٥ **فرم**
وفي حديث عبد الملك أنه كتب إلى الحجاج في شأن أنس بن مالك يا ابن المستفرمة
بعجم الزبيب ٥ الفرم أن تضيق المرأة متاعها بالأشياء العفصة وهذا استفرمت
إذا احتشت وكانت تعالج بعجم الزبيب وهو التفرم والتفريب واحسبها ابن عمار
عن أبي عمر عن ثعلب قال الفرم ما تضيق به المرأة فرجها ٥ وفي بعض الأخبار
أن فلانا قال لعذار عليك بفرام أمك ٥ **فرو** وفي الحديث

أن الخضر جلس على فروة بيضاء فاهتزت تحته خضراء قال عبد الرزاق أراد بالفروة
الأرض اليابسة وقال غيره يعني الهشيم اليابس شبهه بالفروة ويقال لجلدة الرأس
الفروة لما عليها من الشعر ٥ وفي دعاء علي رضي الله عنه اللهم سلط عليهم فتى ثقيف
يلبس فروتها ويأكل خضرتها أراد بقوله يلبس فروتها أي يتمتع بنعمتها وكذلك
قوله يأكل خضرتها ويقال فلان ذو فروة وذو ثروة بمعنى واحد ٥ وفي حديث عمر
رضي الله عنه أن الأمة ألقت فروة رأسها من وراء الدار قال شعبة يعني الخمار وقال خالد
بن جنبة يعني شعرها الذي يمكن أن تقبض به يقال قبض على فروة رأسه ٥ وقوله تعالى بيوتا
فرهين أي مرحين ومن قرأ فارهين معناه حاذقين ٥ **فرى** قوله يفترون على الله
الكذب أي يختلقونه يقال افتريت الحديث واختلقته وخلقته واخترقته وخرقته
واخترصته وخرصته إذا فعلته كذبا والفرية الكذبة العظيمة وفرى يفري فريا إذا جبر
قال ذلك أبو منصور ومن ذلك قوله تعالى إن افتريته أي اختلقته من عندي وتخليته الله
وقوله تعالى لقد جئت شيئا فريا أي عظيما يقال فلان يفري الفري أي يعمل العمل البالغ
وقال النبي صلى الله عليه وسلم في عمر ورآه في منامه كأنه ينزع على قليب بغرب
فلم أر عبقريا يفري فريه أي يعمل عمله ويقوى قوته ويقطع قطعه والعرب
تقول تركته يفري الفري إذا عمل العمل فأجاد ٥ وفي حديث ابن عباس كل ما
أفرى الأوداج أي شققها وأخرج ما فيها من الدم ويقال أفريت إذا شققت على
جهة الإفساد وفريت إذا فعلت ذلك للإصلاح ٥ **باب**
الفاء مع الزاي ٥ **فزر** في الحديث أن رجلا أخذ لحي جزور فضرب
به أنف سعد ففزره وكان أنفه مفزورا أي شقه يقال فزرت الثوب إذا فسخته
فتفزر ومنه قول طارق بن شهاب خرجنا حجاجا فأوطأ رجل منا راحلته ظبيا
ففزر ظهره أي فسخه ٥ **فزز** قوله تعالى واستفزز من استطعت
منهم بصوتك معناه استدعهم استدعاء تستخفهم به إلى إجابتك بصوتك
أي يزعجك قال أبو ذؤيب
شبب أفزته الكلاب مروع **فزع**
قوله تعالى حتى إذا فزع عن قلوبهم أي كشف عنها الفزع قال الفراء المفزع
يكون شجاعا ويكون جبانا فمن جعله شجاعا مفعولا به قال بمثله تنزل الأفزاع
قلت ومنه قول عمرو بن معديكرب وقال له فلان لأضربنك فقال كلا إنها
لعزوم مفزعة قوله عزوم أي صحيحة بها تنزل الأفزاع فتجليها ومن جعله
جبانا أراد تفزع من كل شيء قال الفراء وهذا مثل قولهم رجل مغلب أي غالب
ومغلب أي مغلوب وقال غيره ويكون المفزع الذي كشف الفزع عنه يقال
فزع يفزع إذا ذعر وفزع إذا أغاث الفزع وهو المستغيث ومنه الحديث
لقد فزع أهل المدينة ليلا فركب النبي صلى الله عليه وسلم فرسا لأبي طلحة يعني
استغاثوا قال كلحبة اليربوعي فقلت لكاس ألجميها فإنما حللنا الكثيب من
زرود لنفزعا أي لنغيث ففزع إذا استغاث وفزع إذا أغاث ٥ وفي
الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم نام ففزع وهو يضحك أي هب من نومه

يقال فزع فلان بالشيء اذا استغاث به وفزع لفلان اذا اغاثه ○ وفي الحديث انه قال
للانصار انكم لتكثرون عند الفزع وتقلون عند الطمع قوله عند الفزع اي عند الاغاثة
والانجاد يقال فزعت اليه فافزعني اي لجأت اليه فنصرني وافزعني اي اعانني
وقال سلامة في الفزع بمعنى المستغيثة كنا اذا ما اتانا صارخ فزع كان
الصراخ له قرع الظنابيب يقول اذا اتانا مستغيث كانت اغاثته منا
الجد في نصرته يقال قرع لذلك الامر ظنبوبه اذا جد فيه والفزع بمعنيين احدهما
الرعب والثاني النصرة ○

باب الفاء مع السين

في صفته صلى الله عليه وسلم فسيح ما بين المنكبين اي بعيد ما بينهما
فسح في حديث ام زرع وبيتها فساح اي واسع ويقال بيت فسيح
لسعة صدره ○ وفي حديث ... وهما بمعنى واحد يقال بيت افيح وبيوت فيح ○ فسر
وفساح ويروى فياح
قوله تعالى واحسن تفسيرا الفسر كشف المغطى قال ابو العباس التاويل والتفسير
والمعنى واحد وقال غيره التفسير كشف المراد عن اللفظ المشكل والتاويل رد
احد المحتملين الى ما يطابق الظاهر ○ فسط في الحديث يد الله على
الفسطاط ... المدينة التي فيها مجتمع الناس وكل مدينة فسطاط وروي عن الشعبي
في العبد الآبق اذا اخذ في الفسطاط ففيه عشرة دراهم وفيه لغات فسطاط
وفسطاط وفستاط وفستاط وفساط وفسناط ○ فسق قوله تعالى وانه لفسق
اي خروج عن الحق يقال فسقت الرطبة اذا خرجت عن قشرها ومثله قوله تعالى
ففسق عن امر ربه اي خرج عن طاعة ربه ○ رباعي في الحديث قالت اسماء
بنت عميس لعلي رضي الله عنه ان ثلاثة انت اخرهم لاخيار فقال علي لاولادها فشكلتني
امكم قال ابن الاعرابي يقال فسكل الرجل اذا جاء اخر الخيل في الحلبة وهو
الفسكل والفسكول والفسكل ○ فسل وفي الحديث لعن من النساء
المفسلة والمسوفة فالمفسلة من النساء التي اذا طلبها الزوج قالت اني حائض
فيفسل الرجل عنها وتفتره ولا حيض بها والمسوفة التي اذا دعاها الزوج الى
الفراش ماطلته ولم تجبه الى ما يدعوها اليه ○ وفي حديث حذيفة انه اشترى
ناقة من رجلين فاخرج لهما كيسا فافسلا عليه من ... فاخرج كيسا اخر فافسلا
عليه يعني ان ذلا واصله من الفسل وهو الردي وقد فسل يفسل فسالة فهو
الفسل الرذل من كل شيء ○

باب الفاء مع الشين

في الحديث ان اعرابيا دخل المسجد ففشج فبال قال ابو عبيد الفشج
فشج التفاج وهو تفريج ما بين الرجلين ومنه الحديث ففشجت ناقته ثم بالت
في حديث موسى وشعيب عليهما السلام ليس فيها عزوز ولا فشوش
فشش الفشوش التي تنفش لبنها من غير حلب وذلك لسعة الاحليل ومثله الفتوح
والثرور ومن امثالهم لافشنك فش الوطب اي لاخرجن غضبك وكبرك من
راسك يقال فش السقاء اذا خرج منه الريح ومنه الحديث ان الشيطان

يفش بين اليتي احدكم حتى يخيل اليه انه احدث اي ينفخ نفخا ضعيفا ○ فشغ
وفي الحديث قال النجاشي لقريش هل تفشغ فيكم الولد فان ذلك من علامات الخير
قال ابو عمرو قال الفراء يقال تفشغ له ولد اذا كثروا وفشوا ○ وفي حديث
علي رضي الله عنه ان هذا الامر قد تفشغ اي فشا وانتشر ومنه يقال
تفشغ فيه الشيب اي علا وظهر ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان اهل البصرة
اتوه وقد تفشغوا قال شمر اي لبسوا اخس ثيابهم ولم يتهيئوا وقال الفراء
التفشغ والفشاغ الكسل وقد فشغه النوم اي كسله ويقال للرجل القليل الخير
مفشغ وسمعت الازهري يقول الفشاغ بالمعجمة والتقليل ... هذه
الشجرة التي تعلو الاشجار فتلتوي عليها ولا ورق لها ○ فشل قوله تعالى
ولا تنازعوا فتفشلوا الفشل الضعف اعلمهم ان اختلافهم يضعفهم وان
الالفة تزيد في قوتهم ويقال فشل عن الحرب اذا جبن واحجم ومنه قوله تعالى ان
تفشلا وقوله لفشلتم اي لجبنتم ○ فشو في الحديث ضموا فواشيكم
الفواشي كل شيء ينتشر من المال مثل الغنم السائمة والابل وغيرها وقد افشى
الرجل اذا كثرت فواشيه وقال ابن الاعرابي يقال افشى وامشى واوشى بمعنى واحد
وفي الحديث الذي ان تدخل في الحصن ما قدرنا عليه من فاشيتنا يعني من الابل والغنم
السائمة المنتشرة ○

باب الفاء مع الصاد

في الحديث كان صلى الله عليه وسلم اذا نزل عليه الوحي تفصد عرقا
فصد اي سال يقال هو يتفصد عرقا ويتبضع عرقا اي يسيل
قال ابو عبيد ... وفي حديث ابي رجاء العطاردي قال لما بلغنا ان النبي صلى الله عليه وسلم اخذ في القتل
هربنا فاستثرنا شلو ارنب دفينا وفصدنا عليها فلا انسى تلك الاكلة ○ قوله
فصدنا عليها يعني الابل وكانوا يفصدونها ويعالجون ذلك الدم وياكلونه ويسمونه
عند الضرورة ويقال في مثل لم يحرم من فصد له اي لم يحرم من نال بعض حاجته
وان لم ينلها كلها ○ فصص في حديث الحسن ليس في الفصافص
صدقة ○ الفصافص واحدها فصفصة وهو القت قال الاصمعي هو الرطبة
اذا جفت وهو قضب ○ فصع وفي الحديث نهى عن فصع الرطبة قال
ابو عبيد هو ان تخرجها من قشرها وقال الليث فصعها ان تاخذها باصبعك
فتعصرها حتى تنقشر ○ فصل قوله تعالى آيات مفصلات اي بين
كل ايتين فصل تمضي هذه وتاتي هذه ويقال مبينات ○ وقوله تعالى وتفصيل
كل شيء اي تبيين كل شيء تحتاج اليه الامة ○ وقوله تعالى ولما فصلت العير اي
خرجت ○ وقوله وفصل الخطاب قيل هو البينة على المدعي واليمين على المدعى
عليه وقيل هو ان يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله تعالى انه لقول فصل اي
يفصل بين الحق والباطل ومنه قوله ثم فصله من ... وقال مجاهد فصلت
اي بين الحلال والحرام وجاءت مفصلة ...
وقوله تعالى ولولا كلمة الفصل لقضي بينهم اي ولولا ما تقدم من وعد الله

انه تفضل سهم يوم القيمه لفصل سهم الان وسمي المفصل مفصلا لقصر اعداد
سوره من الاي ٥ وقوله وفصيلته التي تؤويه الفصيله اقرب العشيله وكان العباس
رضي الله عنه فصيلة النبي صلى الله عليه وسلم واصل الفصيله قطعه من لحم الفخذ
وقوله تعالى وحمله وفصاله ثلثون شهرا الفصال الفطام ومنه قوله فان ارادا
فصالا ٥ وفي الحديث في صفة كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم فصل
لا نزر ولا هذر اي بين ومنه قوله فصل بين الخصمين والنزر القليل والهذر الكثير
وفي الحديث فلو علم بها لكانت الفيصل بيني وبينه اي القطيعة التامة يقال
فصلت بين القوم اذا فرقتهم فانفصلوا ٥ **فصم** في الحديث درة بيضاء
ليس فيها قصم ولا فصم الفصم ان ينصدع الشيء فلا يبين ومنه قوله تعالى لا انفصام
لها فاما ان بان فهو القصم ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها فيفصم عنه الوحي
وان جبينه ليتفصد عرقا اي يقلع عنه يقال افصم المطر وانجم وكل فحل يفصم عن
الضراب اي يكف ومنه الحديث فيفصم عني وقد وعيت يعني الوحي ٥ **فصى**
في حديث قيلة الفصية والله لا يزال كعبك عاليا ٥ الفصية هي الخروج من
الضيق الى السعة يقال تفصيت من الامر اي خرجت منه وفصيت الشيء من الشيء
ابنته عنه ومنه الحديث في صفة القران لهو اشد تفصيا من صدور الرجال من النعم
من عقله وكل شيء كان لازما لشيء ففصل منه قيل تفصى منه كما يتفصى الانسان من

باب الفاء مع الضاد

البلية اي يتخلص منها ٥ قال لمعوية لقد تلافيت امرك وهو اشد انفضاجا
فضج في حديث عمرو انه استرخاء وضعفا من بيت العنكبوت ٥
من حق الكهول اي اشد استرخاء
فضح في الحديث ان بلالا اتى ليؤذنه صلى الله عليه وسلم بصلوة الصبح فشغلت
عائشة بلالا حتى فضحه الصبح معناه دهمته فضحة الصبح وهي بياضه والافضح
الابيض ليس بشديد البياض وروي حتى فضحه بالصاد اي بينه ٥ **فضخ** في
الحديث اذا رايت فضخ الما فاغتسل قال شمر يعني دفقه وانفضخ الدلو
اذا دفق ما فيه من الما والدلو يقال له المفضخه وسيل بعضهم عن الفضيخ فقال
هو الفضوخ قال الليث الفضيخ شراب يتخذ من البسر المفضوخ وهو المشدوخ
واراد انه يسكر شاربه فيفضخه ٥ **فضض** قوله تعالى لانفضوا من
حولك وقوله انفضوا اليها اي تفرقوا وكل شي كسرته فقد فضضته ويقال
بها فض من الناس اي نفر متفرقون وقالت عائشة لمروان ان النبي صلى الله عليه
وسلم قال لابيك كذا وانت فضض منه اي قطعة وفضض الما ما انتشر وهو ما
انتشر منه اذا تطهر به وروي وانت فضض من لعنة الله قال شمر الفضض اسم ما
انفض اي ابن طائفه وقطعة من لعنة الله ٥ وفي حديث عمر حين انقطعنا من فضض
الحصى يعني ما تفرق منه وكذلك الفضيض والفضيض ايضا الطلع اول ما يطلع

ومنه حديث عمر بن عبد العزيز ان رجلا قال هي طالق حتى اكل الفضيض وهو الفضيض
والغضيض والغريض والاغريض ٥ وفي حديث سطيح ابيض فضفاض الردا والبدن
اي واسع الصدر والردا والبدن كناية عن اللبسه ويقال فلان غمر الردا اي واسع
الصدر كثير المعروف ٥ وفي حديث انس قال فلان كنت معه في يوم مطير
والارض فضفاض يريد كثرة المطر ويقال الحوض ملان يتفضفض وثوب
فضفاض واسع ويقال فضفاض كثير الجري ٥ وفي حديث العباس انه قال
يا رسول الله اني مدحتك فقال قل لا يفضض الله فاك اي لا يسقط الله اسنانك
فاقام الفم مقام الاسنان يقال سقط فوه فلم تبق له حاكة ومنه يقال فضضت
الختام عن الكاس وكلته اي كسرته ٥ وفي الحديث خالد بن الوليد الحمد لله الذي (الختم)
فض خدمتكم اي فرق جمعكم والخدمة الخلخال ٥ وفي الحديث لو ان احدكم
انفض مما صنع بابن عفان لحق له ان ينفض والشهد اي ينقطع وقد انفضت اوصاله
اذا نفرت قال ذو الرمة
تكاد تنقض منهن الحيازيم
ويروى ينقض بالقاف ٥ وفي حديث غزوة هوازن فجا رجل بنطفة في اداوة
فافتضها اي صبها يقال فض الما وافتضه اي صبه والفضيض الما السائل
وفي الحديث كانت المراه اذا توفي عنها زوجها دخلت حفشا ولبست شر
ثيابها حتى تمر بها سنة ثم تؤتى بدابة شاة او طائر فتفتض به فقلما تفتض
بشي الا مات قال القتيبي سالت اهل الحجاز عن الافتضاض فذكروا ان المعتدة
كانت لا تغتسل ولا تمس ما ولا تقلم ظفرا ثم تخرج بعد الحول باقبح منظر ثم تفتض
اي تكسر ما هي فيه من العدة بطائر تمسح به قبلها وتنبذه فلا يكاد يعيش قال
الازهري روى الشافعي هذا الحرف فتقبص بالقاف والبا والصاد وهو مفسر
في بابه ٥ **فضل** قوله تعالى ويؤت كل ذي فضل فضله قال ابن عرفة
اي كل من قدم عملا يلتمس به فضل الله عز وجل بنية او لسان او جارحة
اعطاه الله عز وجل فضل ذلك العمل وقال الازهري اي من كان ذا فضل في دينه
فضله الله في الاخره بالثواب وفي الدنيا بالمنزله كما فضل صحب نبيه
صلى الله عليه وسلم ٥ وقوله تعالى والله فضل بعضكم على بعض في الرزق فما
الذين فضلوا برادي رزقهم على ما ملكت ايمانهم فهم فيه سوا وقال ابو منصور
المعنى ان الله فضل الملاك على مماليكهم فجعل المملوك لا يقدر على ملك مع
مالكه واعلم ان المالك لا يرد على مملوكه من فضل ما في يده حتى يستوي
حالهما في الملك فقال انهم لا تسوون بينكم وبين ما ملكتم وكلكم بشر
فكيف تجعلون بعض الذي رزقكم الله وبعضه لاصنامكم فتشركون بين الله
وبين الاصنام وانتم لا ترضون لانفسكم فيمن هو مثلكم بالشركه ٥ وقوله تعالى
يريد ان يتفضل عليكم اي يكون له الفضل والعلو في المنزله عليكم ٥ وفي الحديث لا يمنع
فضل الما قال ابو بكر معناه ان يسقي الرجل ارضه ليشرب من الما ثم يبقى من الما

بقية لا يحتاج اليها فغير جايز ان يبيعها بل يتركها لينتفع بها ويقال فضل الما هو نقع البير ومعناه فضل معظم الابار والفتي ليس لاحد ان يغلب عليه ويمنع الناس منه حتى يحوز جايز منه سيا في انا او غيره فمن حازه كان كل واحد املك به لانه مال من ماله ٥ وفي الحديث فضل الازار في النار قال المبرد انما اراد معنى الخيلا وفي حديث اخر انه قال لعلا اياك والمخيلة قال ما المخيلة قال تسبيل الازار ٥ قال زهير

يجرون البرود وقد تمشت حميا الكاس فيهم والغناء

وقال اخر

ولا انجى من المدح الازارا

وفي حديث ابن الزناد اذا عزب المال قلت فواضله يقول اذا تعذرت الضيعة قل المرفوق منها ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم شهدت في دار عبد الله بن جدعان حلفا لو دعيت الى مثله في الاسلام لاجبت يعني حلف الفضول سمي بذلك لانه قام به رجال يقال لهم الفضل بن الحرث والفضل بن وداعة والفضيل بن فضالة والفضل واحد الفضول كما يقال سعد وسعود ٥ **فضي** قوله تعالى وقد افضى بعضكم الى بعض اي خلا وقال بعضهم الافضا اذا كان معها في لحاف واحد جامع او لم يجامع ٥

باب الفا مع الطا

فطأ في صفة مسيلمة افطأ الانف ٥ الفطأ الفطسة ٥ **فطر** قوله تعالى فاطر السموات والارض اي مبتدئ خلقهما وقال ابن عباس ما كنت ادري ما فاطر السموات والارض حتى احتكم الي اعرابيان في بير فقال احدهما انا فطرتها اي ابتداتها ٥ وقوله تعالى الا الذي فطرني اي خلقني ٥ وقوله تكاد السموات يتفطرن اي يتشققن وينفطرن اي يتشققن ٥ وقوله تعالى اذا السما انفطرت اي انشقت ٥ وقوله تعالى هل ترى من فطور اي من فروج وشقوق ٥ وقوله تعالى فطرة الله التي فطر الناس عليها اي اتبع فطرة الله لان معنى قوله فاقم وجهك اي اتبع الدين القيم الذي فطر خلقه عليه ٥ وقيل الفطرة الخلقة التي يخلق المولود عليها في رحم امه ٥ وفي الحديث كل مولود يولد على الفطرة قال ابن المبرك اي على ابتدا الخلقة في علم الله مومنا او كافرا وقال ابو الهيثم يعني على الخلقة التي فطر عليها في الرحم من سعادة وشقاوة فابواه يهودانه يعني في حكم الدنيا ٥ وفي الحديث انه سيل عن المذي فقال ذلك الفطر هكذا رواه ابو عبيد ورواه النضر الفطر بضم الفا وقال ابو عبيد سمي فطرا لانه شبه بالفطر في الحلب يقال فطرت الناقة افطرها وهو الحلب باطراف الاصابع يقال ما زلت افطر الناقة حتى ... قليلا قليلا وقال النضر وكذلك المذي يخرج قليلا قليلا وقال غيره الفطر اصله الشق وتفطر ... فلا يخرج اللبن الا قليلا ... اذا سال ... الفطر ما حوى من نقطة ... وهو شقه ... الفطور قدماه اذا انشقتا ومنه اخذ فطر الصايم وافطاره وفتق الافطار كقولك اصبح وامسى والله فاطر ويقال افطر الصايم اذا صار في وقت الافطار ٥ **فطم** في الحديث انه قال لعلي ابنتيه بين الفواطم يعني خمرا قال القتيبي احدهن فاطمة بنت رسول الله السموات والارض لانهما كانتا رتقا ففتقهما ٥

صلى الله عليه وسلم وعليها والثانية فاطمة بنت اسد بن هاشم ام علي رضي الله عنه اسلمت وهي اول هاشمية ولدت لهاشمي قال ولا اعرف الثالثة وقال الازهري الثالثة فاطمة بنت حمزة الشهيد عليه السلام ٥

باب الفا مع الظا

فظظ قوله تعالى ولو كنت فظا الفظ الغليظ الجانب السيئ الخلق القاسي القلب ويقال فيه فظاظة وقد فظظت تفظ فظاظة (في الهامش: وفظاظة) وقال الازهري اصل الفظ ما الكرش يعتصر فيشرب عند عوز الماء فسمي فظا لغلظ مشربه

باب الفا مع العين

فعل قوله تعالى وكنا فاعلين اي قادرين على ما نريده ٥ وقوله والذين هم للزكوة فاعلون معناه مؤتون وقيل معناه والذين هم للعمل الصالح فاعلون ٥ **فعم** في الحديث لافعمت ما بين السما والارض اي ملاته والفعم الممتلئ ٥ **فعو** في حديث ابن عباس لا باس للمحرم بقتل الافعو يعني الافعى بلغة قلب الالف واوا ٥

باب الفا مع الغين

فغر في حديث النابغة الجعدي كلما سقطت له سن فغرت له سن ٥ قوله فغرت اي طلعت من قولك فغر فاه اذا فتحه كانه ينفطر وينفتح النبات ٥ وسمعت الازهري يقول صوابه ثغرت بالثا الا ان يكون الفا مبدلة من الثا ٥ **فغم** في الحديث لو ان امراة من الحور العين اشرفت لافغمت ما بين السما والارض قال بعضهم صوابه فغمت يقال فغمتني الرائحة اذا سدت خياشيمك وملاته طيبا قال والفغمة شدة رائحة الطيب وقال الشاعر

فغمة مسك تفغم المزكوما

وقال ابو منصور الرواية لافعمت بالعين وقد مر في بابه يقال افعمت الانا فهو مفعم اذا ملاته ٥ **فغا** في الحديث ... يقال اغفى الرجل اذا نام وقلما يقال غفوت غفوة اي نمت نومة خفيفة وقال الاصمعي الفاغية هاهنا غفاه ٥ وفي الحديث سيد رياحين الجنة الفاغية وقال الاصمعي الفاغية هاهنا نور الحنا ٥ وسمعت ابا حامد الشاركي يقول سمعت محمد بن جرير الطبري يقول الفاغية ما نبت في الصحرا من الانوار التي لا تزرع وقال غيره فاغية كل نبت نوره ٥ وفي حديث الحسن انه سيل عن السلف في الزعفران فقال اذا فغا يريد اذا نور ٥

باب الفا مع القاف

فقأ في حديث عمر انه قال للناقة المنكسرة والله ما هي بكذا ولا هي بفقي فتشرق عروقها قال العتبي الفقي الذي ياخذه دا يقال له الحقوة فلا يبول ولا يبعر وربما شرقت عروقه ولحمه بالدم فينتفخ فان ذبح وطبخ امتلات القدر منه دما وربما انفقأت كرشه من شدة انتفاخه فهو الفقي حينيد ٥ **فقح** في حديث عبيد الله بن جحش انه تنصر فقيل له في ذلك فقال انا فقحنا وصاصاتم يقول ابصرنا رشدنا ولم تبصروه ٥ ابو زيد فقح الجرو اذا فتح عينيه وفقح الورد اذا تفتح ٥ **فقد** قوله تعالى وتفقد الطير التفقد طلب المفقود ٥ وفي حديث ابي الدردا من يتفقد يفقد معناه من طلب الخير في الناس فقده كان الخير في الحطية منهم ٥ **فقر** قوله تعالى انما الصدقات للفقرا والمساكين قال ابن عرفة

الفقير النادر

أخبرنا أحمد عن يحيى عن محمد بن سلام قال قلت ليونس أفرق لي بين المسكين والفقير فقال
الفقير الذي يجد القوت والمسكين الذي لا شيء له وقال ابن عرفة الفقير عند العرب
المحتاج قال الله تعالى يا أيها الناس أنتم الفقراء إلى الله أي المحتاجون إليه فأما المسكين
فالذي قد أذله الفقر فإذا كان هذا إنما مسكنته من جهة الفقر حلت له الصدقة وكان
فقيرا مسكينا وإذا كان مسكينا قد أذله شيء سوى الفقر فالصدقة لا تحل
له إذ كان شائعا في اللغة أن يقال ضرب فلان المسكين وظلم المسكين وهو من أهل
الثروة واليسار وإنما لحقه اسم المسكين من جهة الذلة فمن لم تكن مسكنته من جهة
الفقر فالصدقة عليه حرام وقد سمى الله تعالى من له الفلك مسكينا فقال أما
السفينة فكانت لمساكين وقال الشافعي رحمه الله الفقراء الزمنى الذين لا
حرفة لهم وأهل الحرف الذين لا تقع حرفتهم من حاجتهم موقعا والمساكين السؤال
ممن له حرفة تقع موقعا ولا تغنيه وعياله ○ وقوله تعالى تظن أن يفعل بها فاقرة أي
داهية من العذاب يقال فقرته الفاقرة إذا أصابت فقار ظهره كما يقال رأسه وبطنه
وقال الأصمعي الفقر أن يحز أنف البعير حتى يخلص الحز إلى العظم ثم يلوى عليه جرير
يذلل بذلك الصعب من الإبل ومنه قيل عملت به الفاقرة ○ وفي حديث الشعبي
فقرات ابن آدم ثلث يوم ولد ويوم يموت ويوم يبعث حيا ○ وقال أبو الهيثم
الفقرات هي الأمور العظام كما قيل في عثمن رضي الله عنه استحلوا منه
الفقر الثلث حرمة الشهر الحرام وحرمة البلد الحرام وحرمة الخلافة ○ وروي
عن عايشة أنها قالت في عثمن رضي الله عنهما المركوب منه الفقر الأربع
قال القتيبي الفقر خرزات الظهر الواحدة فقرة ضربت فقر الظهر مثلا
لما ارتكب منه لأنها موضع الركوب وأرادت أنه ركب منه أربع حرم وانتهكها
وهي حرمة صحبته وصهره وحرمة البلد وحرمة الخلافة وحرمة الشهر الحرام
وقال الأزهري هو الفقر بضم الفاء قال أبو زياد تفقر الصعب ثلث فقر
في خطمه ○ ومنه حديث سعد فأشار إلى فقر في أنفه أي شق وحز كان
في أنفه ○ ومنه حديث عبد الله بن أنيس ثم جمعنا المفاتيح فطرحناها في فقير من
فقر خيبر ○ وفي حديث حويصة ومحيصة فوجد عبد الله مطروحا في
فقير ○ وكذلك في حديث [illegible] وفقير النخلة حفرة تحفر للفسيلة إذا
حولت والفقير فم القناة ○ وفي حديث عمرو وذكر امرأ القيس فقال افتقر
عن معاني عور أصح بصر أي فتح عن معان غامضة يقال ركية عور
وفي حديث سيف النبي صلى الله عليه وسلم ذا الفقار قال أبو العباس سمي
لأنه كانت فيه حفر صغار حسان قال أبو عبيد والمفقر من السيوف وفيه
حزوز مطمئنة قال أبو عبيد ويقال للحفرة فقرة وللبئر العتيقة فقير
وقال الوليد بن عبد الملك أفقر بعد مسلمة الصيد لمن رمى يقول أمكن الرمي
وكان مسلمة صاحب مغاز وسداد ثغور
من أحد في الإسلام بعده فلما مات وهنت الثغور يقال أفقرك الصيد فارمه أي أمكنك
رحمه الله

فقع قوله تعالى صفراء فاقع أي شديد الصفرة ○ وفي حديث ابن عباس نهى عن
التفقيع في الصلوة وهي الفرقعة وهي غمز الأصابع حتى تنقض ومنه تفقع الورد
والحديث وإن تفاقعت عيناك أي رمصتا ويقال للزبد الذي يطفو على وجه الماء
فقاقيع وحمام فقيع أي أبيض ○ وفي حديث آخر وعليهم خفاف لها فقع أي
خراطيم يقال خف مفقع أي مخرطم ○ فقم في الحديث أن عصا موسى
لما صارت حية وضعت فقما لها أسفل وفقما لها فوق ○ وفي حديث آخر
من حفظ ما بين فقميه دخل الجنة الفقمان اللحيان يقول من حفظ لسانه ○
فقه قوله تعالى ليتفقهوا في الدين أي ليكونوا علماء به ○ وفي حديث
سلمان رضي الله عنه قال لامرأة ما لها كذا وكذا فقهت قال شمر معناه
فهمت المعنى الذي خاطبتها به ولو قال فقهت كان معناه صارت فقيهة ○
ودعا رسول الله صلى الله عليه وسلم لابن عباس أن يفقهه الله في التأويل أي
يفهمه تفسير القرآن ○ وفي الحديث لعن الله النائحة والمستفقهة يعني التي
تفقه قولها وتتلقفه لتجيبها عن ذلك ○

باب الفاء مع الكاف ○

فكك قوله تعالى فك رقبة أي عتق رقبة يقول
اقتحام العقبة فك رقبة ○ وفي الحديث أعتق النسمة وفك الرقبة قيل
أوليستا واحدا قال لا عتق النسمة أن تنفرد بعتقها وفك الرقبة أن
تعين في عتقها ○ وقوله تعالى والمشركين منفكين حتى تأتيهم البينة قال مجاهد
منفكين منتهين وقال غيره زائلين أي من الدنيا يقول لم يكونوا ليفارقوا الدنيا حتى
أتتهم البينة وقال ابن عرفة منفكين معناه مفارقين يقول لم يكونوا مفارقي الدنيا حتى
أتتهم البينة التي أثبتت لهم في التوراة من صفة محمد صلى الله عليه وسلم
وقوله تأتيهم لفظ المضارع ومعناه الماضي وقال الأزهري ليس هو
من انفكاك الشيء عن الشيء إذا انفصل عنه ولكنه
من باب ما انفك وما زال ○ فكن في الحديث حتى إذا غاض ماؤها وبقي قوم يتفكنون قال أبو عبيد
أي يتندمون قال ابن الأعرابي الفكنة الندامة ○
فكه قوله تعالى في شغل فاكهون وفكهون أي مسرورون ومنه قوله كانوا فيها
فاكهين قال الفراء فاكهون وفكهون واحد بمعنى ذو الفاكهة كما يقال رجل
تامر ولابن ويكون الفكه والفاكه بمعنى واحد ومنه حديث زيد
أنه كان من أفكه الناس إذا خلا مع أهله قال أبو عبيد الفاكه المازح
والاسم الفكاهة والفكاه ومنه الحديث يتفكهون بما يتحدثون به والفاكهة
والمتفكهون بالأمهات يعني الذين يشتمون ويغتابون قال أبو عبيد وكذلك
وقوله تعالى في شغل فاكهون وقوله انقلبوا فاكهين أي معجبين بما هم
فيه ○ وقوله فظلتم تفكهون أي تندمون والتفكه والتفكن التندم ○

باب الفاء مع اللام ○

فلت

في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم لا تُنثى فَلَتاته اي زلاته اي لم يكن في مجلسه صلى الله
عليه وسلم فَلَتات فتُنثى ○ وفي الحديث ان بيعة ابي بكر كانت فَلْتة ○ الفَلْتة
كل شيء فُعل على غير روية وانما عُوجل بها مبادرة انتشار الامر ○ وفي الحديث ان الله
يُملي للظالم فاذا اخذه لم يُفلته اي لم ينفلت منه ويكون بمعنى لم يُفلته احد اي لم يخلّصه.
يقال افلته كذا وافلت فلان قال الشاعر   وافلتني منها حماري وجُبّتي جزى الله
خيرا جبتي وحماريا   وفي الحديث ان رجلا قال له ان امي افتُلتت نفسها قال
ابو عبيد يعني ماتت فجاءة فلتة وكل امر فُعل على غير تمكث فقد افتُلت ويقال
افتلت الكلام واقترحه واقتضبه اذا ارتجله ○ وفي الحديث وهو في بردة له
فلتة يعني الضيقة يقال بردة فلتة وفلوت ومنه حديث ابن عمر وعليه بردة
فلوت قال ابو عبيد اراد انها صغيرة لا ينضم طرفاها فهي تفلت من يده اذا اشتملت
بها وقال سمعت ابن الاعرابي الفلوت الثوب الذي لا يثبت على صاحبه للينه او
خشونته ○ **فلج** في صفته صلى الله عليه وسلم كان افلج الاسنان ○
الفلج فرجة بين الثنايا والرباعيات والفرق فرجة بين الثنيتين ○ ومنه حديث
علي رضي الله عنه ان المرء المسلم ما لم يغش دناءة يخشع لها اذا ذكرت وتغري
به لئام الناس كالياسر الفالج ○ الفالج القامر وقد فلج اصحابه وعلى اصحابه
اذا طارت له القمرة وهو الفُلْج والفَلْج وافلجه الله عليه والفلوج الكائد
قال طفيل   توضّح في علياء قفر كأنها مهارق فلوج يعارض بالبا
توضح اي ظهر للشمس واراد بالياسر صاحب الميسر ومنه حديث سعد
فاخذت سهمي الفالج يعني القامر ويجوز ان يكون السهم الذي سبق به في النضال
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه بعث فلانا وفلانا الى السواد ففلجا الجزية على
اهلها يعني قسماها واصله من الفلج وهو المكيال الذي يقال له الفالج واصله
سرياني فعرّب قال وانما سمي القسمة بالفلج لان خراجهم كان طعاما ○
وفي الحديث ان فالجا تردّى في بئر ○ الفالج هو الجمل ذو السنامين ولا يكون الا
مختلفي الميل ○ **فلح** قوله تعالى فاولئك هم المفلحون العرب تقول لكل
من اصاب خيرا مفلح وقد افلح الرجل اذا فاز بما غُبط به والفلاح البقاء ○ وقوله
قد افلح المؤمنون اي اصابوا نعيما يخلدون فيه ومنها افلح المؤمنون اذ صيّروا
الى الفلاح وقول المؤذن حي على الفلاح اي هلموا الى سبب البقاء في الجنة
وهو الصلوة في الجماعة والفلح البقاء ايضا ○ وفي حديث ابي الدحداح بشّره
بشّرك الله بخير وفلح   وقال الاعشى   ما لحيّ يا لقوم من فلاح
اي من بقاء ○ وفي حديث ابن مسعود اذا قال الرجل لامرأته استفلحي بامرك قال
ابو عبيد معناه اظفري بامرك وفوزي بامرك واستبدي بامرك ○ وفي
الحديث لولا شيء يسوؤ رسول الله صلى الله عليه وسلم لضربت فلحتك ○ الفلحة
موضع الفلح وهو الشق في الشفة والفلح الشق ويقال الحديد بالحديد يفلح

وبه سمي الفلاح لانه يشق الارض شقا ○ وفي الحديث خشينا ان يفوتنا الفلاح يعني
السحور وهو الفلح ايضا سمي بذلك لان بقاء الصوم به ○ **فلذ** في الحديث وتقيء
الارض افلاذ كبدها اي تخرج الكنوز المدفونة فيها وقال ابن السكيت الفلذ لا يكون
الا للبعير وهو قطعة من كبده يقال فلذة واحدة ثم تجمع فلذا وافلاذا وهي القطع
المقطوعة طولا وهذا مثل قول الله تعالى واخرجت الارض اثقالها وسمى ما في الارض
كبدا تشبيها بالكبد الذي في بطن البعير وتمثيلا وكذلك قوله تقيء والقيء اخراجها
اياها واظهارها اياها وخص الكبد لانها من اطايب الجزور والعرب تقول اطايب
الجزور السنام والملحا والكبد ○ **فلط** في حديث عمر بن عبد العزيز
افرط فلاطا اي فجأة لغة هذلية ○ **فلع** في الحديث يفلع راسي كما تفلع
العترة اي تشق يقال فلعته فتفلع والعترة نبت ○ وفي حديث اخذ ابن عمر
كان يخرج يديه في السجود وهما متفلعتان اي متشققتان ○ **فلق**
قوله تعالى فانفلق فكان كل فرق كالطود العظيم اي انفرق ○ وقوله تعالى قل اعوذ
برب الفلق قيل هو الصبح وهو بيانه يقال هو ابين من فلق الصبح وفرق الصبح وقيل
الفلق الخلق قال الله تعالى فالق الحب والنوى اي يشق الحبة اليابسة فيخرج منه
ورقا اخضر وقيل فالق بمعنى خالق ○ وقوله تعالى فالق الاصباح اي شاق الصبح وهو
راجع الى معنى خالق كالفاطر ○ وفي المبعث انه كان يرى الرؤيا فتاتي مثل فلق
الصبح يعني من انارته واضاءته وصحته ○ وفي صفة الدجال رجل فيلق ○
الفيلق والفيلم العظيم من الرجال ويقال تفيلق الغلام وتفيلم ○ وفي حديث
الشعبي وسئل عن مسئلة فقال ما يقول فيها هؤلاء المفاليق ○ هم الذين لا مال لهم
كالمفاليس واحدها مفلاق شبّه من لا علم له به ○ **فلك** قوله تعالى
حتى اذا كنتم في الفلك اي السفن والفلك يكون واحدا وجمعا قال الله تعالى
وجرين بهم وقال في موضع اخر في الفلك المشحون وقيل واحدها فَلَك مثل اسد
واسْد ○ وفي حديث ابن مسعود تركت فرسي كانه يدور في فلك كانه لدورانه
شبهه بفلك السماء الذي تدور عليه النجوم وقال بعض الاعراب الفلك هو
الموج اذا ماج البحر فاضطرب وجاء وذهب فشبه الفرس في اضطرابه بذلك
وانما كان عينا اصابته ○ **فلل** في حديث ام زرع شجك او فلك او جمع
كلا لك قال ابو بكر في فلك قولان يقال فلك اي كسرك ويقال ذهب
بمالك فل القوم فانفلوا والفل الكسير وجمعه فلول ويقال فلك اي كسرك
بخصومته وعذله ○ وقولها او جمع كلا لك اي جمع الضرب والخصومة لك
وفي حديث عبد خير قال فاسترعت يعني الى علي لا تشكه عروق الوتين
وفي حديث ... اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال يقال جاء
واذا هو يتفلفل ... قال ابن الاعرابي قال ويقال
متفلفلا اذا جاء والمسواك في فمه يشوصه به
جاء فلان يتفلفل اذا جاء يتبختر قال القتيبي لا اعرف يتفلفل بمعنى يستاك ولعله
يتنفّل لان من استاك تنفّل ○ وفي حديث معاوية صعد المنبر وفي يده فليلة وطريدة

وقال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول هذان حرام على ذكور
أمتي قال ابن الأعرابي الفليلة الكبة من الشعر والدعرية الجرفة الطويلة
من الحرير قال ذلك ابن الأعرابي ○ **فلم** في الحديث ذكر الأجال أفيلم
فيلم هجان قال شمر الفيلم العظيم الجثة وأنشد فيلما من الأمواي عظيما
فلى في حديث ابن عباس إن أقبل الدم بما كان قاطعا من ليطه فالية أي قاطعة
والسكين يقال لها الفالية ومنه فلى تسبيكته إذا استخرجه ○

باب الفاء مع النون ○ **فنخ**

في حديث عائشة تذكر عمر رضي الله عنهما قالت ففنخ الكفرة أي
أذلها وقهرها ○ **فند** قوله تعالى لولا أن تفندون قال أبو بكر أي
تخرفون أي تقولون لقد خرفت ○ وفي الحديث ما ينتظر أحدكم إلا هرما مفندا
يقال أفند الرجل إذا أكثر كلامه من الخرف وأفنده الكبر أيضا ○ وفي
حديث أم معبد لا عابس ولا مفند قال أبو بكر هو الذي لا فائدة في كلامه
لخرف أصابه ○ وفي حديث آخر ألا إني من أولكم وفاة تتبعوني أفنادا ○
وفي حديث آخر يعيش الناس بعدي أفنادا يقتل بعضهم بعضا أي يصدرون فرقا مختلفين
بعادهم فند على حدة أي فئة ○ وفي الحديث أنه لما توفي صلى الله عليه وسلم صلى
عليه الناس أفنادا أفنادا أي فرادى فرادى بلا إمام قال ذلك أبو العباس
وفند الجبل شمراخه ○ وفي الحديث أن رجلا قال للنبي صلى الله عليه وسلم
إني أريد أن أفند فرسا قال بعضهم أي أقتني وقال الأزهري أي أرتبط فرسا
فأتخذه كأنه حصن ألجأ إليه كما يلجأ إلى فند من الجبل ○ **فنع**
وفي حديث معوية أنه قال لابن أبي محجن الثقفي أبوك الذي يقول البيتين
وقد أجود وما مالي بذي فنع وأكتم السر فيه
في الحجر فقال أي الذي يقول
ضربة العنق أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن ابن الأعرابي
الفنع المال الكثير والفنع مثله وقال أبو عبيد الفنع الخير والكرم
فنك في الحديث أمرني جبريل عليه السلام أن أتعاهد فنيكي عند الوضوء
قال شمر الفنيكان طرفا اللحيين العظمان الناشزان أسفل من الأذنين بين
الصدغ والوجنة وقال الليث هما الطرفان اللذان يتحركان من الماضغ دون
الصدغ ومن جعل الفنيك واحدا في الإنسان فهو مجمع اللحيين وسط
الذقن ○ **فنن** قوله تعالى ذواتا أفنان قيل ذواتا أغصان الواحد فنن
الذقن وقيل ذواتا ألوان من الثمار الواحد فن
وشجرة فنواء ذات أغصان ولا تقل فناء ○ وفي الحديث أهل الجنة جرد مرد مكحلون أولو أفانين يريد أولي
فنن وفي الحديث ... وهو جمع أفنان وأفنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن
جمة وهو جمع أفنان وأفنان جمع فنن وهو الخصلة من الشعر شبه بالغصن ○
وفي حديث أبان بن عثمان مثل اللحن في الشرى مثل التفنين في الثوب
التفنين البقعة السخيفة في الثوب الصفيق ○

باب الفاء مع الواو ○ **فوت**

قوله تعالى ما ترى في خلق الرحمن من تفاوت
أي من اختلاف واضطراب والتفاوت التباعد يقال تفاوت تفاوتا وتفوتا
وتفوتا وقرئ بهما ○ وقوله تعالى ولو ترى إذ فزعوا فلا فوت قال ابن عرفة أي
لم يسبقوا ما أريد بهم ويقال افتات عليه في رأيه أي سبقه ومنه حديث
عبد الرحمن بن أبي بكر وتزوجت عائشة رضي الله عنهم ابنته وهو غائب فلما رجع
قال أمثلي يفتات عليه في بناته يقال لكل من أحدث شيئا دونك من أمورك
قد افتات عليك فيه وفاتني به ○ وفي الحديث أن رجلا تفوت على أبيه في ماله فهو
من الفوت ومعناه أن الابن فات أباه بماله نفسه فوهبه وتبذره دون اطلاع أبيه
وفي الحديث أي أكره موت الفوات يعني موت الفجاة ○ **فوج** قوله
تعالى يدخلون في دين الله أفواجا أي جماعات كثيرة الواحد فوج ومنه قوله
تعالى فوجا ممن يكذب بآياتنا ○ **فوخ** في الحديث كل بائلة
تفيخ قال أبو زيد الإفاخة الحدث يعني من خروج الريح خاصة يقال أفاخ
يفيخ فإن جعلت الفعل للصوت قلت فاخ يفوخ وأما الفوح بالحاء غير معجمة
فهي الريح تجدها لا من الصوت وقوله بائلة أي نفس بائلة ○ **فود** في
حديث معوية أنه قال لرجل كم عطاؤك قال ألفان وخمسمائة قال ما بال
العلاوة بين الفودين ○ الفودان العدلان كل واحد فود ويقال لناحيتي الرأس
فودان ○ **فور** قوله تعالى ويأتوكم من فورهم أي من ابتداء أمرهم يقال
جاءوا من فورهم أي من ساعتهم وقوله تعالى وهي تفور أي تغلي يقال فار فائره إذا
اشتد غضبه ○ **فوز** قوله تعالى فلا تحسبنهم بمفازة من العذاب
أي بمبعد وقيل بمنجاة يقال فاز يفوز إذا لقي ما يغتبط به وفاز يفوز إذا مات
وفوّز ومنه حديث سطيح الكاهن أم فاز فازلمّ به شأو العنن
فاز أي مات ويروى فاد وهو بمعناه يقال فاد يفود إذا مات وفاد يفيد إذا تبختر
وبه سميت المفازة وقد مر تفسيرها البيت ○ **فوض** في حديث معوية
قال لدغفل بم ضبطت ما أرى قال بمفاوضة العلماء ○ المفاوضة المساواة
ومنه شركة المفاوضة ○ **فوع** وفي الحديث احبسوا صبيانكم
حتى تذهب فوعة العشاء أي أوله وفوعة الطيب أول ما يفوح منه وقد
يقال بالغين فوغة وهما لغتان ○ **فوق** قوله تعالى ما بعوضة فما فوقها
يعني من الذباب وما أشبهه وقيل فما دونها في الصغر ○ وقوله ما لها من
فواق قال الفراء أي ما لها من راحة ولا إفاقة والفواق ما بين حلبتي الناقة
مشتق من الرجوع لأنه يرجع اللبن إلى الضرع بين الحلبتين وأفاق من مرضه
ومن غشيه أي رجعت الصحة إليه أو رجع إلى الصحة ومنه قوله تعالى فلما
أفاق وقال بعضهم الإفاقة الراحة والفواق الراحة بين الحلبتين وأفاق المريض
إذا استراح ومنه قول الأشتر لعلي يوم صفين حين رفعت المصاحف
أنظرني فواقا أي انتظرني قدر ما بين الحلبتين ○ وقوله تعالى والذين اتقوا فوقهم

يوم القيمة اي اعلى منزلة عند الله ٥ وفي حديث ام زرع في بعض الروايات وتروي به
فيقة اليعرة ٥ الفيقة ما يجتمع في الضرع بين الحلبتين ٥ وفي حديث ابي موسى
اما انا فاتفوقه تفوق اللقوح يعني قراءة القران يقول لا اقرا جزئي بمرة ولكن
افوقه شيا بعد شي ماخوذ من فواق الناقة وذلك انها تحلب ثم تترك ساعة حتى تدر
ثم تحلب ٥ وفي حديث مرفوع انه قسم الغنائم يوم بدر عن فواق كانه قسمها
في قدر فواق ناقة وهما لغتان فواق وفواق وقيل اراد التفضيل كانه جعل
بعضهم فيه افوق من بعض على قدر غنائهم ٥ وفي حديث ابن مسعود فامّرنا
عثمن ولم نال عن خيرنا ذا فوق اي ولينا اعلانا سهما ذا فوق قال ابو عبيد انما
قال ذلك ولم يقل خيرنا سهما لانه قد يقال له سهم وان لم يكن اصلح فوقه ولا
احكم عمله فهو سهم وليس بتام كامل حتى اذا احكم عمله فهو حينئذ سهم
ذو فوق يقول هو خيرنا سهما تاما في الاسلام والسابقة والفضل فلهذا
خص ذا الفوق ٥ **فوم** وقوله تعالى وفومها الفوم الحنطة يقال فوّموا لنا اي اختبزوا
لنا وقيل الفوم الثوم ٥ **فوه** قوله تعالى ذلك قولهم بافواههم اي انما
هو قول فقط لا معنى تحته ولا حقيقة له ٥ وفي الحديث فلما تفوّه البقيع اي
دخل فم البقيع وهي فوهة النهر والزقاق والطريق اي راسه بضم الفاء وتشديد
الواو والفوهة بتخفيف الواو وسكونها الكلمة يقال ان رد الفوهة
لشديد ٥ باب

الفاء مع الهاء ٥ فهد

في حديث ام زرع زوجي ان دخل فهد قال ابو بكر اي نام وغفل عن معايب البيت
التي يلزمني اصلاحها وكانه شبّه عن ذلك متغافل تصفه بالكرم وحسن الخلق
وقولها ان خرج اسد يقول اذا خرج الى لقاء العدو كان كالاسد الذي يخافه كل
سبع يقال اسد واستاسد اذا صار كذلك ٥ **فهر** في الحديث
نهى عن الفهر قال ابن الاعرابي يقال افهر الرجل اذا كان مع جاريته وفي
البيت اخرى تسمع حسه وقال غيره الافهار ان يخلو بجاريته ومعه في البيت اخرى
فربما اكسل عن هذه اي اولج ولم ينزل فقام الى الاخرى فانزل عليها ٥ وفي الحديث
كانهم اليهود خرجوا من فهرهم اي موضع مدراسهم كلمة نبطية عربت
فهق في الحديث ان رجلا يخرج من النار فيدنى من الجنة فتنفهق له اي
تنفتح وتتسع ٥ وفي الحديث ان ابغضكم الي الثرثارون المتفيهقون يعني
الذين يتوسعون في الكلام ويفتحون به افواههم ماخوذ من الفهق وهو الامتلاء
يقال افهقت الاناء ففهق فهقا وبير مفهاق كثيرة الماء ٥ **فهه**
في الحديث ما زالت منك فهة في الاسلام قبلها قال شمر اي سقطة وجهلة

ورجل فهّ وفهيهة ويكون من العي في عن هذا ٥ باب

الفاء مع الياء ٥ فيا

قوله تعالى تتفيا ظلاله اي تتنقل والظل
يرجع على كل شي من جوانبه فالفي الرجوع ومنه قيل للظل بعد الزوال في
لانه رجع عن جانب المشرق الى جانب المغرب يقال فاء يفيء فيئة وفيوءا وانه
لسريع الفيئة يعني الرجوع ومنه قوله تعالى حتى تفيء الى امر الله اي ترجع ٥
وقوله تعالى فان فاءوا اي رجعوا ٥ وقوله تعالى وما افاء الله على رسوله اي ما
رده والفي ما لم يوجف عليه بخيل ولا ركاب والغنيمة ما اوجف عليه بالخيل
والركاب ٥ وفي حديث بعض السلف لا يلبثن مفاء على مفيء قال القتيبي المفاء
الذي افتتحت كورته فصارت فيئا يقال افاءت كوري اذا صيرته فيئا فانا مفيء
وذلك الشي مفاء كانه قال لا يلبثن احد من اهل السواد على الصحابة الذين افتتحوا
السواد عنوة فصار السواد لهم فيئا هذا وما اشبهه ٥ **فيح**
في الحديث شدة الحر من فيح جهنم قال الليث الفيح سطوع الحر يقال
فاحت القدر تفيح اذا غلت وفاحت الشجة تفيح بالدم ٥ وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه ملكا عضوضا او دما مفاحا اي سايلا يقال فاح الدم
وافحته انا ٥ **فيص** في الحديث وما تفيص بها لسانه اي ما يبين
وفلان ذو افاضة اي ذو بيان (اذا تكلم) ٥ **فيض** قوله تعالى اذ تفيضون فيه اي
تاخذون فيه وتخوضون فيه وتكثرون ٥ وقوله تعالى فاذا افضتم من عرفات
اي دفعتم في السير قال ابن عرفة افاض فلان في المكان اذا اسرع منه الى
المكان الاخر والافاضة شبه الركض قال ويقال حديث مستفاض فيه
ومستفيض في الناس اي جار فيهم وفي كلام مهره ٥ وفي صفته صلى الله
عليه وسلم مفاض البطن اي مستوي البطن مع الصدر ٥ وفي الحديث في ذكر
الدجال ثم يكون على اثر ذلك الفيض قال شمر سالت البكراوي عنه فقال
الفيض الموت ها هنا ولم اسمعه من غيره الا انه يقال فاضت نفسه اي مرغة
عند خروج روحه وهو في الحديث يريد ثم مرغه لعابه الذي يجتمع على الشفتين
عند الموت قال الاصمعي قال ابو عمرو بن العلا يقال فاظ الميت وفي الحديث
فاظ واله بني اسرايل ولا يقال فاضت نفسه بالضاد قال العاطفي تقول
فاظت نفسه وقيس تقول فاضت نفسه بالضاد ٥ **فين** في الحديث
ما من مومن الا وله ذنب يعتاده الفينة بعد الفينة ثم يتوب اي الحين بعد
الحين وهو مثل حديثه الاخر المومن خلق مفتنا اي ممتحنا يمتحنه الله بالذنب
ثم يتوب منه ثم يعود اليه في الاحايين ثم يتوب ٥

اخر كتاب الفاء وصلى الله على
نبيه محمد واله وصحبه

بسم الله الرحمن الرحيم

كتاب القاف

باب القاف مع الباء

قبب في حديث عمر رضي الله عنه إذا أقَبَّ ظهره فردوه يعني رجلاً ضربه في حدّ يقول إذا يَبِسَ وجَفّ يقال قبّ اللحم يَقِبّ إذا ذهبت طراءته وندوته وسئل أحمد بن يحيى عن تفسير حديث يُروى خير الناس القُبِّيّون فقال إن صحّ الخبر فهم الذين يسردون الصوم حتى تضمر بطونهم والقَبَب الضُّمْر.

قبح قوله هم من المقبوحين أي من المُبْعَدين والقَبْح الإبعاد وقال عمّار لمن تناول عائشة رضي الله عنها اسكت مقبوحاً مشقوحاً منبوحاً قال شمر المقبوح الذي يُرَدّ ويُخسأ والمنبوح الذي يُضرب له مثل الكلب. وفي قال قبّحه الله أي أبعده وفي الحديث لا تقبّحوا الوجه أي لا تنسبوه إلى القبح لأن الله تعالى صوّره وقد أحسن كل شيء خلقه وقيل لا تقولوا قبّح الله وجه فلان من القبح وهو الإبعاد وفي حديث أم زرع وعنده أقول فلا أُقَبَّح أي لا يُرَدّ علي قولي لميله إليّ وكرامتي عليه يقال قبّحت فلاناً إذا قلت له قبّحك الله كما تقول حيّيته.

قبر قوله تعالى ثم أماته فأقبره أي جعله ممن يُقبر ولم يجعله ممن يُلقى على وجه الأرض ويقال أقبرته أي جعلت له قبراً يُوارى فيه وسائر الأشياء تُلقى على وجه الأرض ويقال قبرته أي دفنته وأقبرته جعلته لمن يُوارى تغيبه الغراب وفي حديث ابن عباس أن الدجال وُلد مقبوراً قال أحمد بن يحيى المعنى أن أمه وضعته وعليه جلدة مصمتة ليس فيها شق فقالت قابلته هذه سلعة وليست ولداً فقالت والدته فيها ولد وهو مقبور فيها فشقوا عنه فاستهلّ.

قبس قوله تعالى بشهاب قبس القبس الجذوة وهي النار التي تأخذها في طرف عود يقال قبسته ناراً وأقبسته علماً. وفي الحديث في الحديث وعنده قبضٌ من الناس أي عدد كثير.

قبص وفي الحديث ... قبصاً قبصاً القبص جمع قبصة وهو من القبص وهو الأخذ بأطراف الأصابع والقبض بالكف كلها وقرأ الحسن فقبصت قبصة من أثر الرسول.

قبض قوله تعالى ويقبضون أيديهم أي عن النفقة وقيل لا يؤدون الزكوة والله يقبض ويبسط أي يضيّق على قوم ويوسّع على قوم وقوله والأرض جميعاً قبضته يوم القيامة المعنى والأرض في حال اجتماعها قبضته يوم القيامة وهو كقولك هو في يدك وفي قبضتك.

قبط في حديث أسامة بن زيد كساني رسول الله صلى الله عليه وسلم ثوباً قُبطيّاً هي من ثياب مصر وجمعه قباطي قال ذلك أبو بكر.

قبع في الحديث كانت قبيعة سيف رسول الله صلى الله عليه وسلم من فضة حدثناه أبو بكر الرازي قال حدثنا محمد بن أيوب قال أخبرنا سهل بن بكار عن جرير بن حازم عن قتادة عن أنس قال الليث هي التي تكون على رأس القائم وربما اتخذت قبيعة من فضة على رأس السكين قال شمر هي ما تحت الشاربين مما يكون فوق الغمد فيجيء مع قائم السيف وفي بعض الحديث أن مكياً لكم لقُبَاع أراد لذو قعر يقال قبعنا الجوالق إذا ثنيت أطرافه في داخل وخارج وفي حديث ابن الزبير أنه قال لعلان قاتله الله ضبح ضبحة الثعلب وقبع قبعة القنفذ قوله قبع أي أدخل رأسه واستخفى كما يفعله القنفذ.

ومن رباعيه في حديث المفقود فجاءني طائر كأنه جمل قبعثرى فحملني على خافية من خوافيه قال أبو العباس القبعثرى الجمل الضخم وهو الفحل والشمردل.

قبل قوله تعالى فتقبلها ربها بقبول حسن يقال قبل الشيء قبله قبولاً إذا رضيه وقوله تعالى أو تأتي بالله والملائكة قبيلاً قال ابن عرفة أي جميعاً والسيد معوّدة أن تسل نصالها فتغمد حتى يستباح قبيل وقال غيره أي تأتي بهم كفيلاً يكفلون بما تقول يقال قبلت به أقبل قبالة وتقبلت به وقيل حتى تراهم مقابلة وقوله تعالى وحشرنا عليهم كل شيء قبلاً القبل جمع قبيل أي وحشرنا عليهم كل شيء قبيلاً قبيلاً ويجوز أن يكون جمع قبيل بمعنى الكفيل أي لو حشرنا عليهم وكفلوا لهم بصحة ما تقول ما آمنوا ويجوز أن يكون معناه المقابلة أي لو حشرنا عليهم فقابلهم مقابلة وقوله تعالى أو يأتيهم العذاب قبلاً أي عياناً ومنه حديث آدم صلوات الله عليه أن الله تعالى كلمه قبلاً ويكون في العربية بفتح القاف قبلاً أي مستأنفاً يقال للكلام تقال شقّ إبله قبلاً أي استأنف بها السقي وفي بعض الأخبار أن الحق بقَبَل أي واضح لك حيث تراه وهو مثل قولهم أن الحق عارٍ أي مكشوف والعارّي أبين في العين من الكاسي وقوله إنه يراكم هو وقبيله قال ابن عرفة أي جنده وأتباعه يقال قبيلة وقبيل وقال الأزهري القبيل الجماعة ليسوا من أب واحد وجمعه قُبُل وإذا كانوا بني أب واحد فهم قبيلة وقوله وجاء فرعون ومن قبله أي وأتباعه ومن قبله أراد من تقدّمه وقوله تعالى لا قِبَل لهم بها أي لا قوام ولا طاقة وقوله تعالى ولقد آتينا إبراهيم رشده من قبل أي وهو حدث السن وقوله هو سماكم المسلمين من قبل أي من قبل نزول القرآن وفي هذا أي وفي هذا القرآن وقوله تعالى واجعلوا بيوتكم قبلة أي صلوا في بيوتكم نحو القبلة لتأمنوا من الخوف لأنهم أمنوا على خوف من فرعون والقبلة الجهة ومنه قوله تعالى ما ولاهم عن قبلتهم وإنما سميت قبلة

لان المصلي يقابلها وتقابله يقال ابن قبلتك اي ابن جهتك ○ وفي حديث ابن عمر ما بين
المشرق والمغرب قبلة اراد به قبلة للمسافر اذا التبست عليه فاما الحاضر المعهد
فعليه ان يتحرى وكان ابن عمر قال ذلك لاهل المشرق والعراق والحجاز ومن كان على
هذا السمت فاما اهل اليمن والشام فلا يجوز ان يفعلوه لان الكعبة تصير ورآهم
او عن يمينهم او عن يسارهم قال ذلك القتيبي ○ وفي الحديث كان لنعله قبالان اي
زمامان قال ابو عبيد القبال مثل الزمام بين الاصبع الوسطى والتي تليها وقد اقبل
نعله وقابلها ○ وفي الحديث قابلوا النعال ○ وفي الحديث في صفة الغيث
وواد نازح وارض مقبلة وارض مدبرة اي وقع المطر خططا ولم يكن
عاما وقوله وواد نازح اي قليل الماء ○ وفي الحديث نهي ان يضحى بشرقا او خرقا او
مقابلة قال الاصمعي المقابلة ان يقطع من طرف اذنها شيء ثم يترك معلقا لا يبين
كانه زنمة ○ وفي حديث الدجال ورأى دابة يواريها شعرها قال ما انت
قالت انا الجساسة اهدب القبال يريد كثرة الشعر في قبالها يعني الناصية
والعرف وقبال كل شيء وقبلته ما يستقبلك منه فقال انما قيل لهذه الدابة
الجساسة لانها تجسس الاخبار للدجال ○ وفي حديث ذكر فيه اشراط
الساعة ان يرى الهلال قبلا اراد ان يرى الهلال ساعة يطلع لعظمه ووضوحه
من غير ان يتطلب وهو بفتح القاف والباء يقال رأيت الهلال قبلا وقبلا
حديث آخر من اشراط الساعة انتفاخ الاهلة ○ وتكلم فلان قبلا فاجاد اذا تكلم ولم يستعد له
وفي الحديث خلق الله آدم بيده ونفخ فيه من روحه ثم سواه قبلا اي مقابلة
وعيانا يقال لقيته قبلا وقبلا اي مقابلة فاذا فتحت القاف فمعناه الاستئناف
والاستئناف ○ وفي الحديث ان عقيلا يقبل غرب زمزم اي يتلقاها فيأخذها
قبو
في حديث عطاء
يقال قبلت الدلو اقبلها وقبلت العابلة الولد ○
يكره ان يدخل المعتكف قبوا مقبوا قال ابن شميل قبوت البناء اي رفعته
قال والسماء مقبوة اي مضمومة ولا تقل مقبوبة ولكن مقبية ○ قال
عبد الرزاق ان القبو الطاق وقيل ذلك لانه معقود بعضه الى بعض ومنه
يقال للحرف المضموم مقبو ومنه اختار القباء الذي يلبس ○
باب القاف مع التاء
قتب
في الحديث فسد لو افتاد بطنه ○
الاقتاب واحدها قتب وهو ما تحوى من البطن يعني استدار من الحوايا
وفي الحديث لا صدقة في الابل القتوبة يعني التي توضع الاقتاب على ظهورها
فعولة بمعنى مفعولة كالركوبة في معنى المركوبة لما يركبون والحلوبة
لما يحلبون اراد ليس في الابل العوامل صدقة انما الصدقة على السوائم ○
قتت
في الحديث لا يدخل الجنة قتات هو النمام يقال قت الحديث يقته وقول

مقتوت اي كذب قال رؤبة
قلت وقول عندهم مقتوت
والقتات
ايضا الذي يبيع القت ○ وفي الحديث انه ادهن بزيت غير مقتت اي غير مطيب
وهو الذي تطبخ فيه الرياحين حتى يطيب ○
قتر
قوله تعالى والذين
اذا انفقوا لم يسرفوا ولم يقتروا يقال قتر على عياله واقتر به وقتر نه
اذا ضيق الانفاق ○ قوله تعالى ولا يرهق وجوههم قتر ولا ذلة القتر الغبرة
التي معها سواد وهي القترة ايضا ومنه قوله تعالى ترهقها قترة قال ابن عرفة
اي يلحقها غبار ○ وقوله تعالى قتورا اي بخيلا قال ابن عرفة قتر يقتر ويقتر
واقتر يقتر والقتار الدخان ○ وفي الحديث وقد جللتهم قترة رسول الله
صلى الله عليه وسلم اي غبرة الخيل ○ وفي حديث انس ان ابا طلحة كان يرمي
والنبي صلى الله عليه وسلم يتقتر من بين يديه اي يستوي النصال وقال ابو عبيد عن
الاصمعي القتر نصال الاهداف وقال الليث الاقتار سهام صغار وقال
بعض اهل العلم يتقتر يجمع له الحصى والتراب يجعله قترا وكل كثبة منها قترة
والقول هو الاول ○ وفي الحديث تعوذوا بالله من قترة وما ولد اي من
ابليس وولده وقترة اسم له وابن قترة حية خبيثة تصرب فتقتل ○ وفي الحديث
ان رجلا ساله عن امراة اراد نكاحها قال وبقدر اي النساء هي قال قد راب
القتير قال دعها ○ القتير الشيب ○
قتل
قوله تعالى وما قتلوه
يقينا اي ما قتلوا علمهم يقينا يقال قتلت الشيء علما اي علمته علما تاما وقيل
الهاء في قتلوه لعيسى بن مريم عليه السلام ○ وقوله تعالى قاتلهم الله اي يؤفكون
اي قتلهم الله كيف يصرفون عن الحق وقال بعضهم معناه عاداهم الله وقال
ابن عباس معناه لعنهم الله ومنه الحديث قاتل الله اليهود وسبيل فاعل ان
يكون من اثنين وربما يكون من واحد كقولك سافرت وطارقت النعل وعافاك
وقوله تعالى فان قتلوكم فاقتلوهم وقال ابن عرفة ان قتلوا منكم وهذا من فصيح
الكلام يقولون قتلنا بنو فلان اي قتلوا منا قال الاخطل
كلا مهران يقولوا اقتلنا بنو فلان اي قتلوا منا قتلنا رياح
لعز بلغوا الشفا نخبروا ما يقتل من يقتلنا رياح
وقوله تعالى يسالونك عن الشهر الحرام قتال فيه اي يسالونك عن قتال في الشهر الحرام
وفي الحديث في المار بين يدي المصلي قاتله فانه شيطان يقول دافعه
وليس كل قتال في معنى القتل وربما يكون لعنا وربما يكون دفعا فادا دفع
قتن
سورة الشراب بالماء قيل قتلت الشراب اقتله قتلا ○
في الحديث في المراة انها وضيئة قتين ○ القتين والقتينة القليلة الطعم
قتو
وفي الحديث وسيل عن امراة كان
وقد قتن قتانة وقتنا ○
زوجها مملوكا ان اقتوته فرق بينهما اي استخدمته والقتو الخدمة ○
باب القاف مع الثاء ○ قثث
في حديث ابن عباس حث النبي صلى الله عليه وسلم يوما على الصدقة فجا ابو بكر رضي الله عنه

بماله كله ثقته قال ابو العباس اي تجمعه والقث جمع الشي كله ٥

باب القاف مع الحاء ٥ قحد

في حديث ابي سفيان وقمت الى بكرة قحدة اريد ان اعقرها القحدة العظيمة
السنام والقحدة السنام وناقة مقحاد ٥ **قحر** في حديث ام زرع زوجي
لحم جمل قحر على راس جبل وعر قال ابو بكر هو البعير المسن الهرم القليل اللحم يقال
جمل قحر وقحارية معناه لحم جمل مهزول على جبل ممتنع صعب المسلك لا يوصل
الى شي منه الا بمؤونة ومشقة وانما اراد ان زوجها بخيل لا يوصل الى خيره
الا بمؤونة شديدة ٥ **قحز** في حديث ابي وائل وكان الحجاج دعاه فقال
اما اني بت اقحز البارحة قال ابو عبيد يعني انزي يقال قحز الرجل يقحز اذا
قلق وجلس قاحز ومنه قول الحسن ما زلت الليلة اقحز كاني على الجمر بلغه
عن الحجاج ٥ **قحط** في الحديث من جامع فاقحط فلا غسل عليه اي فتر ولم
ينزل وهو مثل الاكسال وهذا كالحديث الاخر الماء من الماء وكان هذا في اول
الاسلام ثم نسخ بعد وامر الناس بالاغتسال بعد الايلاج يقال قحط المطر
اذا انقطع وقل ٥ وقال اعرابي لعمر قحط السحاب ٥ وقال ابن الاعرابي يقال
قحط المطر واقحط الناس وقحطت الارض وقحوط المطر احتباسه في زمان
قاحط وعام قاحط وسنة قحط ٥ **قحل** في خبر ضمضم ردوا علينا شيخنا
ثم يجل فاجيب كيف نرد شيخكم وقد قحل ٥ قلت اراد مات وجف عليه جلده
والقحل التزاق الجلد بالعظم من البلى والهزال ومنه ما جاء في استسقاء
عبد المطلب قال تتابعت على قريش سنو جدب قد اقحلت الظلف ٥ **قحم**
قوله تعالى هذا فوج مقتحم معكم اي داخل النار معكم ٥ وقوله تعالى فلا اقتحم
العقبة قال الازهري فمعناه فلم يقتحم العقبة الشاقة اي لم يقطعها واقتحامها
فك رقبة اي الجواز عليها يكون بفك رقبة وقال ابن عرفة فلا اقتحم العقبة
اي لم يتحمل الامر العظيم في طاعة الله تعالى ٥ وفي حديث عبد الله من لقي الله
لا يشرك به شيئا غفر له المقحمات اراد الذنوب العظام التي تقحم اصحابها
في النار اي تلقيهم فيها وقال الليث يقال اقحم الانسان وهو رقبة بنفسه
في اهوية او وهدة ٥ وفي الحديث من سره ان يتقحم جراثيم جهنم فليقض
في الجد ٥ قال سمي التقحم التقدم والوقوع في اهوية يقال تقحمت به دابته
وذلك اذا ندت به فلم تضبط راسها فربما طوحت به في اهوية ومنه حديث
عمر انه دخل على فلان وعنده غليم اسود يغمز ظهره فقال عمر ما هذا الغليم
قال انه تقحمت بي الناقة الليلة ويقال تقحم الامر اذا دخل فيه بغير تثبت
والقحم الامور الشاقة ٥ وفي حديث بعضهم ان للخصومة قحما اي مهالك

صعبة ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم لا تقتحمه عين من قصر قال ابو بكر
معناه لا تتجاوزه الى غيره احتقارا له وكل شي ازدريته فقد اقتحمته ٥ وفي
الحديث اقحمت السنة نابغة بني جعدة معناه اخرجته من البادية وادخلته الحضر

باب القاف مع الدال ٥ قدح

في الحديث لا تجعلوني كقدح الراكب اراد لا تؤخروني في الذكر والراكب يعلق
قدحه في اخرة رحله عند فراغه ويجعله خلفه قال حسان كما نيط
خلف الراكب القدح الفرد ٥ في الحديث لو شاء الله لجعل للناس قدحة ظلمة
كما جعل لهم قدحة نور ٥ القدحة اسم مشتق من اقتداح النار بالزند وهو ما
يقتدح بالقداح من النار والقداح الحجر والمقدح الحديدة والانسان
يقتدح الامر اذا نظر فيه ودبره قال عمرو بن العاص

يا قاتل الله وردانا وقدحته ابدى لعمرك ما في القلب وردان

وردان اسم غلامه وكان استشاره فاجابه بما في نفسه ٥ وفي حديث
ام زرع تقدح قدرا وتنصب اخرى اي تغرف يقال قدح القدر اي غرف ما
فيها والقديح المرق وفعيل في معنى مفعول يقال هو يتبل قدح قدره والمقدحة
هي المغرفة ٥ وفي الحديث كان عمر رضي الله عنه يقومهم في الصف كما
يقوم القداح القدح ٥ السهم اول ما يقطع قطع ثم يبرى فيسمى بريا
ثم يقوم فيقال له القدح ثم يراش ويركب نصله فهو حينئذ سهم ٥
قدد قوله تعالى كنا طرائق قددا اي فرقا مختلفا اهواؤها ومعنى
قددا متفرقين يعني في اختلاف الاهواء ويقال هو جمع قدة مثل قطعة وقطع
وفي الحديث موضع قدة في الجنة خير من الدنيا وما فيها يعني موضع سوط
ويقال للسوط القد فاما القد بفتح القاف فهو جلد السخلة ومنه
الحديث ان فلانة ارسلت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم بجدي مرضوف
وقد فالقد سقا صغير يتخذ من مسك السخلة ويجعل فيه اللبن ومنه المثل
ما يجعل قدك الى اديمك سمعت ... رحمه الله يقول هذا يضرب مثلا
لمن يقيس الصغير بالكبير والحقير بالخطير قال ابو بكر وقال بعضهم
يجوز ان يكون القد النعل يعني في الحديث سميت قدا لانها تقد من الجلد قال
وروى ابن الاعرابي كسبت اليماني قده لم يجرد بكسر القاف
ويجرد بالجيم وقال القد النعل ولم يجرد من الشعر ليكون الين له ٥ ومن
روى قده ولم يحرد اراد مثاله لم يعوج والتحريد ان يجعل بعض الشي عريضا
وبعضه دقيقا والقد القطع طولا ومنه الحديث كان علي اذا تطاول قد
واذا تقاصر قط والقط القطع عرضا ومنه قوله تعالى وقد قميصه من دبر

أي حرفته. وعن الأوزاعي: لا يُقسَم من الغنيمة للعبد ولا للأجير ولا للقديديين يعني
تُبّاع العسكر بلغة أهل الشام. ومن الأشربة المُقَدَّى قال شمر: سمعت رجاء بن سلمة
يقول: هو طلاء منصَّف مشبه بما قُدّي صُفي قال شمر: وسمعت من أبي عبيد بتخفيف
الدال والذي عندي بتشديد الدال. وفي الحديث: فجعله الله جُبْنًا وقُدادًا. القُداد
وجع البطن، والحَبَن: الشق في البطن. **قدر** قوله تعالى: وما قدروا الله حق
قدره أي ما عرفوه حق معرفته وما عظموه حق عظمته. وقوله تعالى: فظن أن لن نقدر
عليه أي ما قدرنا من كونه في بطن الحوت. يقال: قدر وقدّر بمعنى واحد وليس من القدرة
في شيء. وقال أبو الهيثم: أراد فظن أن لن نقدر عليه العقوبة. قال: ويحتمل أن يكون
تفسيره أن لن نضيق عليه من قوله: فقدر عليه رزقه أي ضيق. والقدير والقادر
بمعنى واحد. يقال: قدرت على الشيء أقدر قَدْرًا وقُدرة وقُدرًا ومقدرة وقدرانًا
ومنه يقال: اقدر بذرعك. وأنشد القوسي لزهير: فاقصد بذرعك وانظر
أين تنسلك. قال: ويروى فاقدر بذرعك، وهو في معنى الرواية الأولى أي اقصد
من الأمور واقدر على الأمور بمقدار ما عندك من الاستقلال. وقوله تعالى: أولم
يروا أن الله الذي خلق السموات والأرض ولم يعي بخلقهن بقادر على أن يحيي الموتى
بلى. دخلت الباء في خبر أن لدخول أولم في أول الكلام وإنما دخلت كذا تقديره
أليس الله بقادر. وليلة القدر هي الليلة التي يقدر الله فيها الأشياء ويفرق فيها كل
أمر حكيم. وفي الحديث: فإن غُمّ عليكم فاقدروا له أي قدروا له عدد الشهر حتى
تكملوه ثلاثين يوما. ألا ترى أنه قال في حديث آخر: فأكملوا العدة. وقيل: قدّروا له
منازل القمر فإن ذلك يدلكم على أن الشهر تسع وعشرون أو ثلاثون. وقال أبو العباس
بن سريج: هذا خطاب لمن خصه الله بهذا العلم. وقوله: فأكملوا العدة خطاب
للعامة التي لم تُعنَ به. يقال: قدرت لأمر كذا أقدر وأقدر إذا نظرت فيه ودبرته
ومنه قول عائشة رضي الله عنها: فاقدروا قدر الجارية الحديثة السن المشتهية
للنظر. وفي حديث عمر رضي الله عنه: إن الذكاة في الحلق واللبة لمن قدر.
قال القتيبي: يقول: هذا ذكاة ما في يدك فأما ما ند فذكاته في الموضع الذي
يقع فيه سهمك وسيفك بمنزلة الصيد. **قدس** قوله تعالى: الملك
القدوس يعني الطاهر. ومنه قوله: ونقدس لك أي نقدسك ونطهرك عما لا
يليق بك. وقيل: أي نطهر أنفسنا لك. والأرض المقدسة: المطهرة وهي دمشق
وفلسطين وشبهه. بالوادي المقدس طوى. وبيت المقدس سمي به لأنه المكان
الذي يُتقدس فيه من الذنوب أي يُتطهر. ومنه قيل للسطل: قَدَس لأنه يُتوضأ منه
ويُتطهر. وجاء في التفسير: القدوس المبارك. وقيل: قَدّوس بفتح القاف. وفي

الحديث: إن روح القدس نفث في رُوعي يعني جبريل عليه السلام. ومنه قوله تعالى:
وأيدناه بروح القدس. وفي الحديث: لا قُدِّست أمة لا يؤخذ
لضعيفها من قويها. يقول: لا طهرها الله. **قدع** في الحديث:
فيتقادع بهم جنبتا الصراط تقادع الفراش في النار أي يسقطهم فيها. والتقادع
التهافت والتتابع. يقال: تقادع القوم إذا مات بعضهم في إثر بعض. وفي
الحديث: لما خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خديجة قال ورقة بن نوفل:
محمد يخطب خديجة؟ هو الفحل لا يُقدَع أنفه. يقال: قدعت الفحل، وهو أن يكون غير
كريم فإذا أراد الناقة الكريمة ضُرب أنفه بالرمح حتى يرتد، وهو القدوع.
قال الشماخ: إذا ما استافهن ضربن منه ... مكان الرمح من أنف القدوع
وقال الحجاج: اقدعوا هذه الأنفس فإنها أسأل شيء إذا أُعطيت وأمنع شيء إذا
سئلت. يقول: كفّوها وامنعوها عما تطلب وتطلع إليه من الشهوات.
وفي حديث إسلام أبي ذر: فقد هبت(؟) أقبلت عنه فقدعني بعض أصحابه أي
كفني. يقال: قدعته وأقدعته بمعنى. وفي الحديث: كان عبد الله بن عمر قَدِعًا
أي كثير البكاء. وقال ابن الأعرابي: القدع انسلاق العين من البكاء.
وفي الحديث: فجعلت أجد بي قدعًا عن مسألته أي جبنا وانكسارًا. **قدم**
قوله تعالى: يقدم قومه يوم القيامة أي يتقدمهم. يقال: قدمه أقدمه قدمًا
وقدم يقدم بمعناه. ومنه قوله تعالى: وقدمنا إلى ما عملوا من عمل المعنى قصدنا
وعمدنا. ويقال أيضا: أقدم تقدم بمعنى تقدم. ومنه قول عنترة:
ولقد شفى نفسي وأبرأ سقمها ... قيل الفوارس ويك عنتر أقدم
وقدّم يقدّم بمعناه أيضا. ومنه قول الأعشى: قدموا إذ قيل قيس قدموا
واستقدم يستقدم أيضا بمعناه. ومنه قوله تعالى: ولقد علمنا المستقدمين
منكم. وقوله تعالى: لا تقدموا بين يدي الله ورسوله أي لا تقدموا. قال ابن عرفة:
أي لا تعجلوا بأمر قبل أن يأمر الله فيه أو ينهى عنه على لسان نبيه صلى الله
عليه وسلم. وقوله تعالى: من قدم لنا هذا أي من سنّه وشرعه. وقوله تعالى:
أن لهم قدم صدق عند ربهم. قال الأزهري: هي المنزلة الرفيعة. قال: وقيل
معناه لهم سابقة بالخير أي سبقت لهم السعادة في الذكر الأول.
ويقال: تفسير القدم في العربية الشيء تقدمه قدامك ليكون عُدّة لك
حتى تقدم عليه. وقال القتيبي: يعني عملا صالحا قدموه. وقيل في التفسير
شفاعة النبي صلى الله عليه وسلم. وفي الحديث: حتى يضع الله فيها قدمه
رُوي عن الحسن: حتى يجعل الله فيها الذين قدمهم من شرار خلقه فهم قدم الله
للنار كما أن المسلمين قدم للجنة. وقال أبو العباس ثعلب: القدم كل ما
قدمت من خير. وتقدمت لفلان فيه قدم أي تقدم في الخير. وقال أبو زيد:

رجل قدم اذا كان شجاعا ومنه حديث علي رضي الله عنه لغير نكل في قدم
ولا واهنا في عزم ٥ وفي حديث ابن عباس ان ابن العاص مشى القدمية وروى بعضهم
مشى اليقدمية وان ابن الزبير مشى القهقرى يقال مشى فلان القدمية واليقدمية
اذا تقدم في الشرف والفضل على اصحبه واراد الشاعر هذا المعنى بقوله
مشى ابن الزبير القهقرى وتقدمت امية حتى احرزوا القصبات
يعني قصبات السبق يعني ادبر امر ابن الزبير وتولى ٥ وفي الحديث اختتن ابرهيم
بالقدوم يقال هو مقيل له ويقال هو قرية بالشام ٥ وفي الحديث انا الحاشر
الذي يحشر الناس على قدمي اي على اثري ه

باب القاف مع الذال ٥

قذذ في الحديث فينظر في قذذه القذذ ريش السهم
كل واحدة منها قذة ٥ وفي حديث اخر حذو القذة بالقذة اي كما تقدر كل
واحدة منها على صاحبتها يضرب مثلا لكل شيئين يستويان ولا يتفاوتان **قذر**
في الحديث اتقوا هذه القاذورة التي نهى عنها قال شمر قال الحلبي جنبه القاذورة
التي نهى الله عنها الفعل القبيح واللفظ السيء يقال قذرت الشيء اي تقذرت منه
والقاذورة من الرجال الذي لا يبالي ما قال وما صنع والقاذورة الذي يتقذر الشيء فلا ياكله
وروي ان النبي صلى الله عليه وسلم كان قاذورة لا ياكل الدجاج حتى يعلفه ٥ ولما
رجم ماعز بن مالك قال صلى الله عليه وسلم اجتنبوا هذه القاذورة يعني الزنى وقال
الليث القاذورة من الرجال الغيور ٥ **قذع** في الحديث من روى هجاء مقذعا
فهو احد الشاتمين ٥ المقذع هو الذي فيه قذع وهو الفحش الذي يقبح ذكره
يقال اقذع فلان لفلان اذا افحش في شتمه ٥ وفي الحديث فذلك القندع الديوث
قال ابو محمد القندع والديوث سوا فنعل من القذع ٥ **قذف** قوله تعالى بل
نقذف بالحق قال ابن عرفة اي نلقي الحق في قلب من يشاء ٥ وقوله ويقذفون
بالغيب من مكان بعيد اي يقولون ما لا يعلمون وذلك انهم كانوا يرجمون الغيب في امر
النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا ساحر وقالوا كاهن ٥ وقوله تعالى بل نقذف
بالحق على الباطل اي نأتي به ٥ وفي حديث ابن عمر كان لا يصلي في مسجد فيه قذاف
قال الاصمعي انما هو قذف واحدتها قذفة وهي الشرف وكلما اشرف من رؤوس
الجبال فهي القذفات ٥ **قذى** في الحديث جماعة على اقذاء يقول يكون
اجتماعهم على فساد من القلوب شبه باقذاء العين يقال قذاة وجمعها قذى ثم اقذاء
جمع الجمع ٥

باب القاف مع الراء ٥

قرا
القرآن سمي به لانه جمع فيه القصص والامر والنهي والوعد والوعيد وكل سبب
جمعته فقد قراته وتحذف الهمزة فيقال قريت الماء في الحوض ٥ وقوله ان قران
الفجر كان مشهودا اي صلوة الصبح سميت الصلوة قرانا لما يقرا فيها من القران ٥
وقوله تعالى ثلثة قروء واحدها قرء ويجمع اقراء وهو من الاضداد قال اهل الكوفة
هي الحيض وقال اهل المدينة هي الاطهار والاصل في القرء الوقت فسمي الحيض قرءا والطهر

٢٤٩

لانه ياتي لوقت معلوم وقال الاعشى
مورثة عزا وفي الحي رفعة لما ضاع فيها من قروء نسائكا
يعني الاطهار ويقال هبت الرياح لقرئها وقارئها اي لوقتها قال الشاعر
كرهت العقر عقر بني شليل اذا هبت لقاريها الرياح
وفي الحديث دعي الصلوة ايام اقرائك اي ايام حيضك ويقال دفع فلان الى فلان
جاريته يقرئها اي يمسكها عنده حتى تستبرئ حيضتها ٥ وفي اسلام ابي ذر
رضي الله عنه قال انيس اخو ابي ذر وكان احد الشعرا والله لقد وضعت قوله على
اقراء الشعر ولا يلتئم على لسان احد اي على طرق الشعر وانواعه واحدها قرء
يقال هذا الشعر على قرء هذا ٥ وفي الحديث من احب ان يقرا القران غضا فليقراه
قراءة ابن ام عبد قال ابو بكر معناه فليرتل كترتيله او يحزن كتحزينه او يجوده
كتجويده ولا يجوز ان يحمل معناه على نظم الحروف فان الاجماع على مخالفته ٥
وفي الحديث اقرؤكم ابي قال ابو بكر يعني وهو من الاوقات لان زيدا لم يكن
يتقدمه احد في اتقان القران ويجوز ان يحمل اقرا على قارئ والتفسير قارئ من
امتي ابي وقال اللغويون الله اكبر بمعنى كبير ٥ **قرب** قوله تعالى
ان رحمة الله قريب من المحسنين اي عفوه وغفرانه ولذلك لم يقل قريبة لان
تانيث الرحمة تانيث غير حقيقي لانه مصدر وقال الفرا قريب اذا اريد به
المكان لم يؤنث واذا اريد به قرابة النسب انث كقولك فلانة قريبتي وفلانة
قريبتي ويقال داره منا قريب وفلانة منا مكانا قريب بلا ها ليكون فرقا بين
قرابة النسب وقرب المكان ٥ وقوله تعالى لو كان عرضا قريبا اي غير شاق
وقوله واخذوا من مكان قريب قال مجاهد من تحت اقدامهم ٥ وقوله يوم
ينادي المنادي من مكان قريب اي من المحشر لا يبعد نداؤه عن احد ٥ وقوله
تعالى يتيما ذا مقربة اي ذا قرابة يقال هو ذو قرابتي وذو مقربتي وقلما يقال
فلان قرابتي ٥ وقوله تعالى كلا لا تطعه واسجد واقترب قيل اسجد يا محمد
واقترب يا ابا جهل منه اي ان اقتربت اخذتك وهذا وعيد وذلك ان ابا جهل
كان ينهاه عن السجود وهو قوله ارايت الذي ينهى عبدا اذا صلى وقال
لاطان عنقه فلما دنا منه راى هولا فاغتاظ فنكص راجعا ٥ وقوله تعالى
لا تقربوا الصلوة وانتم سكارى هو من قرب يقرب اذا ورده وقوله
قربات عند الله جمع قربة وهو ما يتقرب به الى الله عز وجل ٥ وفي
الحديث لكل عشرة من السرايا ما يحمل القراب من التمر اراد بالقراب
السيف الذي يوضع فيه بغمده وهو شبه جراب يطرح فيه الرجل
زاده اذا كان زادا كالتمر ونحوه ٥ وفي الحديث ان لقيتني بقراب الارض
خطيئة اي بما يقارب ملأها ٥ القراب حسر بن عمار عن ابي عمرو عن ثعلب قال
قال ابن الاعرابي اتقوا قرابات المؤمن وقرابته اي فراسته ٥ وفي الحديث
المولد يخرج عبد الله ذات يوم متقربا متخصرا بالبطحا معنى قوله متقربا

فعلوا واضع ما قرب تقرب من قولهم قرب رامقرب

اي واضعا يده على قربه اي خاصرته وهو يمشي قال ابو سعيد يقول الرجل لصاحبه
اذا استحثه تقرّب تقرّب اي اعجل اعجل والسد / يا صاحبيّ ترحّلا وتقرّبا فلقد أنى
لمسافر ان يطربا / وفي الحديث بلت لعيناء رجل عوّذ طريق المقربة قال ابو عمرو
المقربة المنزل واصله من القرب وهو السير بالليل قال الراعي / وكل مقربة يدعو عزّ علا
وفي حديث عمر سددوا وقاربوا يقال قارب فلان فلانا اذا ناغاه بكلام حسن والمقاربة
القصد في الامور الذي لا غلو فيه ولا تقصير وقيل قاربوا اي لا تغلوا وسددوا اي اقصدوا
السداد اي الصواب ○ وفي حديث عمر ما هذه الابل المقربة هكذا روي بالكسر وقال
شمر اراها المقرَبة بنصب الرا وهي التي حزمت للركوب وقال ابو سعيد هي التي
عليها رحال مقربة بالادم وهذا من مراكب الملوك واصله من القراب ○ وفي
الحديث اذا تقارب الزمان لم تكد رؤيا المؤمن تكذب يقال اراد اقتراب الساعة
وهم يقولون تقاربت ابل فلان اي قلت وادبرت ويقال للشي اذا ولى وادبر قد تقارب
وقيل اعتدال الليل والنهار ○ وفي حديث ابن عمر
ويقال للقصير متقارب ومتآزف ... ما تطلب بدلا الا لتحمد الله عز وجل ○ وفي الحديث قال
ان تقرب بدلا الا لتحمد الله يعني ... عليه فاخذني ما قرب
ابن مسعود انه سلم على رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يرد عليه فاخذني ما قرب وما بعد
قلت العرب تقول للرجل اذا اقلقه الشي وازعجه وغمه اخذه ما قرب وما بعد
وما بعد واخذه المقيم المقعد كانه يهتم لما نابه من امره وما دنا ○
واخذه ما قدم وما حدث ... كالشهر اراد بطيب الزمان حتى
وفي حديث المهدي يتقارب الزمان حتى تكون السنة ... القرح المصدر يقال قرحته

قرح

قوله تعالى ان يمسسكم قرح ... من اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
لا يستطال ○ وفي الحديث انه ... القرح وهو جار للذي
قرحا والقرح الم الجراحة ○ وفي الحديث ... قرحان للذي مسه القرح
قرحان قال شمر قرحان من الاضداد يقال رجل قرحان للذي لم يمسه القرح ولا الجدري ولا الحصبة وقوم قرحان وبعضهم يقول قرحانون
لم يمسه القرح ولا الجدري ولا الحصبة ... اخرج رسول الله صلى

قرد

في حديث عائشة رضي الله عنها قالت كان لنا وحش فاذا خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم من البيت اشعرنا قفزا فاذا احضر مجيئه اقرد اي ذل وسكن وقولها
اشعرنا اي آذانا ○ في الحديث اياكم والاقراد قالوا يا رسول الله وما الاقراد قال الرجل
يكون منكم اميرا فياتيه المسكين والارملة فيقول لهم مكانكم حتى انظر في حوائجكم
وياتيه الغني فيقول عجلوا اقضوا حاجته ○ وا ... احمد بن محمد الخطابي عن ابي عمرو عن ثعلب
قال يقال اخرد الرجل اذا سكت حيا واقرد اذا سكت ذلا والاصل فيه نزع القراد من
البعير حتى يسكن الى ذلك ... والخريد الجارية الحيية من هذا ○ في الحديث ... قال
قردد ... يقول ... للارض المستوية قردد ... وفي الحديث تناول قردة من وبر البعير
المرتفعة وقردودة الظهر ما ارتفع منه ○ وفي الحديث

ومن باعيه

يعني قطعة مما ينسل منه والقردة ما يكون من الصوف ○
وفي وصية عبد الله بن خازم اوصى بنيه فقال اذا اصابتكم خطة ضيم فقردوا لها
قال ابن الاعرابي القرد لين القرار على الضيم والصبر على الذل يقول لا تضطربوا فيه

ما ذلك ... خيالا ان

قرر

قوله تعالى ولكم في الارض مستقر اي قرار وثبوت
وقوله تعالى لكل نبا مستقر قال ابن عرفة اي لكل ما انباتكم عن الله عز وجل نهاية وغاية
تنزلونها في الدنيا والاخرة ○ وقوله تعالى وكل امر مستقر اي منتهاه الى وقت في الدنيا
او الاخرة ○ وقوله والشمس تجري لمستقر لها اي لمكان لا تجاوزه وقتا ومحلا وقيل
لاجل قدر لها ○ وقوله فمستقر ومستودع اي لكم مستقر في الارحام الى الوقت
الموقت لكم ومستودع في الاصلاب لم يخلق بعد ○ وقوله تعالى مستقرها ومستودعها
قيل مستقرها ماواها على ظهر الارض ومستودعها مدفنها بعد موتها وقيل مستقرها
في الاصلاب ومستودعها في الارحام ○ وقوله تعالى ذات قرار ومعين القرار المكان
المطمئن الذي يستقر فيه الما ويقال للروضة المنخفضة القرارة ○ ومنه حديث ابن عباس
وذكر عليا رضي الله عنهما فقال علمي الى علمه كالقرارة في المثعنجر اي كالغدير في
البحر ○ قوله تعالى هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين هو ان يجعل اهلهم معهم تقر به
اعينهم يقال اقر الله عينك اي صادف فوادك ما يرضيك فتقر عينك من النظر الى
غيره وقيل اقر الله عينه اي انام ... ويقال قرت تقر اذا سكن وهدى ... في موضع
... عينه ... ○ واقرن ... من قرر بالمكان ... والاصل فيه ... وقرن ... وهو على وجهين احدهما من
الثقل ... والقيت حركتها على القاف ... ومن قرت ... فتحذف الدال الاولى وفي
وقد تقر والوجه الثاني انه من قر يقر ... يوم القر اراد الغد من يوم النحر لان الناس يقرون فيه
الحديث افضل الايام يوم النحر ثم يوم القر ... ولا ذا حر ولا ذو قر كما يقال رجل عزل
بمنى ○ في حديث ام زرع لا حر ولا قر اراد لا ذو حر ولا ذو قر ... قاروا الصلوة معناه السكون فيها
اي ذو عدل ○ وفي حديث ابن مسعود رضي الله عنه ... عائشة رضي الله عنها عن النبي صلى الله عليه وسلم
وهو من القرار لا من الوقار ○ وفي حديث ... مما علموا به من ... الامر فياتي
تنزل الملائكة في العنان وهو السحاب فيتحدثون بما علموا ... فيقرها في اذنه كما تقر
السطر ... فيسمع الكلمة فياتي بها الى الكاهن ... ○ قال ابن الاعرابي القر ترديدك الكلام
القارورة اذا افرغ فيها ... معها مائة كذبة ○ قال ... اراد صوتها اذا قطعته يقال
في اذن الابكم حتى يفهمه ومن رواه كقر الدجاجة اراد صوتها ... قرقر وقر قريرا ○ وفي
قرت الدجاجة تقر قرا وقريرا ... ما ... قال ... حارها من تولى قارها
حديث عمر انه قال لابي مسعود البدري بلغني انك تفتي ولّ حارها من تولى قارها جعل الحار
قال شمر معناه ولّ شرها من تولى خيرها ... الشديدة ... العينين من اقر الله عينك وقال
الشديد من قولهم استحر القتال اي اشتد والقار ... ولا اقول قار ولا اقول يوم حر
شمر عن ابن الاعرابي يقال حر يومنا فهو حار ويوم قر ولا اقول قار ... اثره وكان الاصمعي
ومثل للعرب حرة تحت قرة لضرب مثلا للذي يظهر امرا ويخفي غيره ... قال
يقول اقر من القر وهو الما البارد ○ وفي حديث الاستسقا ... قرت عيناه
الاصمعي معنى اقر الله عينه اي ابرد الله دمعته لان دمعة الفرح باردة وقال غيره معناه
بلغ الله بك امنيتك حتى ترضى به نفسك وتقر عينك فلا تستشرف الى غيره وقال ...

إذا أدرك ثاره وقعت بقرك ويقال له أيضا صابت بقرٍ أي أدرك فليك ما كان متطلعا
إليه فقرٌ قال أبو بكر وهذا اختيار أبي العباس وأنكر قول الأصمعي وقول الشاعر

كأنها وابن أيام تربّبه من قرة العين مجتابا ديابوذ

أي من رضاهما بمرتعهما. وفي الحديث أنه قال لأنجشة وهو يحدو بالنساء رفقا بالقوارير
شبههن بالقوارير لضعف عزائمهن والقوارير يسرع إليها الكسر وكان أنجشة يحدو
بهن وينشد من القريض والرجز ما فيه تشبيب فلم يأمن أن يصيبهن أو يقع بقلوبهن
حداؤه فأمره بالكف عن ذلك ويقال الغناء رقية الزنى. وفي الحديث فإذا قرّب
المهل منه سقطت قروة وجهه أي جلدة وجهه والقرقر من لباس النساء شبهت
بشرة الوجه بها. وفي الحديث لا بأس بالتبسم ما لم تقرقر القرقرة الضحك العالي.
وفي الحديث ركبوا القراقير حتى أتوا آسية بتابوت موسى عليه السلام القراقير
واحدها قرقور وهو أعظم السفن. وفي حديث البراق أنه استصعب على
النبي صلى الله عليه وسلم فقال له ارفضّ واقرّ معنى اقرّ أي ذل وانقاد. وفي الحديث
ملما للأرباح من المعترف غنيا غناء أهل القرار يريد أهل المكان الذي استقروا فيه
يعني الحاضرة ليسوا بأهل عمود ينتقلون في النجع. قرس في الحديث
قرّسوا الماء في الشنان أي بردوه ومنه لعمار القرس الفرس محقف ومشعل
وسمي القرس قرسا لأنه يجمد. قرص في الحديث أن امرأة سألته عن دم
الحيض يصيب الثوب فقال قرّصيه بالماء أي قطعيه. قرض قوله تعالى وإذا
غربت تقرضهم ذات الشمال أي تعدل عنهم وتتركهم قال ذو الرمة

إلى ظعن يقرضن أجواز مشرف شمالا وعن أيمانهن الفوارس

وأصل القرض القطع قال الفراء يقال قرضته ذات الشمال وحذوته ذات اليمين
أي كنت بحذائه من كل ناحية. وقوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا
أي يعمل عملا حسنا والعرب تقول عندي حسنة قرض أي فعلت بي جميلا وأصل القرض
القطع وسمي القرض الذي يدفعه الإنسان إلى أخيه ليرده عنه قرضا لأنه يقطعه من
ماله فقيل لما يتقرب به العبد إلى الله تعالى ويؤمل الجزاء عنه قرض على التشبيه.
ويقال قرض الشاعر الشعر إذا قطع بعضه وأمضى من قصيده شيئا ولا يقال قريض
إلا للقصيد من الشعر ومنه حديث الحسن كان أصحاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم يتمزحون ويتقارضون وقال الزجاج القرض في اللغة البلاء الحسن والبلاء
السيء تقول لك عندي قرض حسن وقرض سيء والقرض لا أجل فيه فإذا كان
فيه أجل فهو دين. وفي الحديث إلا من اقترض مسلما ظلما أي نال منه وعابه
وقطعه بالغيبة وقال أبو الدرداء إن قارضت الناس قارضوك يقول إن ساببتهم
ونلت منهم نالوا منك ومنه الحديث من اقترض عرض مسلم. وفي
الحديث أقرض من عرضك ليوم فقرك يقول إذا نال رجل من عرضك أحدا فلا تجازه ولكن

استبق ذلك الأجر موفورا إلى يوم حاجتك إليه والقراض يكون في العمل السيء
والقول السيء يقصد الإنسان به صاحبه والقراض في كلام أهل الحجاز المضاربة
ومنه حديث الزهري لا تصلح مقارضة من طعمته الحرام يعني القراض. قرط
في حديث النعمان بن مقرن فلينثنِ الرجال إلى خيولها فيقرطوها أعنتها. تقريط الخيل
إلجامها وقيل حملها على أشد الجري وقال ابن دريد لتقريط الفرس موضعان أحدهما
طرح اللجام في رأسه والآخر أن يمد الفارس يده حتى يجعلها على قذال فرسه
في حضره. ومن رباعيه قوله تعالى ولو نزلنا عليك كتابا في
قرطاس قال ابن عرفة العرب تسمي الصحيفة قرطاسا من أي شيء كانت. قرع
قوله تعالى تصيبهم بما صنعوا قارعة أي داهية تفجؤهم يقال قرعه أمر إذا
أتاه والأصل في القرع الضرب وقيل في قوله قارعة سرية من سرايا رسول
الله صلى الله عليه وسلم. وقوله تعالى القارعة ما القارعة يعني القيامة
تقرع بالأهوال. وفي الحديث لما أتى على محسِّر قرع راحلته أي ضربها بسوطه
وفي الحديث من لم يغز أو لم يجهز غازيا أصابه الله بقارعة أي بداهية تقرعه
وقوارع القرآن هي الآيات التي من قرأها أمن الشيطان وقال عمرو بن أسد بن
عبد العزى حين قيل له إن محمدا يخطب خديجة فقال نعم البضع هو الفحل
لا يقرع أنفه الأصل فيه مذكور في باب القاف مع الدال المعنى أنه صلى الله
عليه وسلم كفؤ كريم لا يرد له. وفي حديث عبد الرحمن يقرع منكم
كلكم منتقى أي مختار ويقال هو قريع دهره أي المختار من أهل عصره. وفي
الحديث أنه أقرع بين نسائه أي ساهم والقريع المختار واقترعت الشيء إذا
اخترته والقريع الفحل من الإبل. وفي حديث عمر أنه أخذ قدح سويق
فشربه حتى قرع القدح جبينه أي ضربه يعني أنه استوفى جميع ما فيه.
وفي حديث علقمة كان يقرع غنمه أي ينزي التيس عليها. وفي الحديث
يجيء كنز أحدهم يوم القيامة شجاعا أقرع أي حية قد تمعط فروة رأسه
لكثرة سمه والأقرع الذي لا شعر على رأسه. وفي الحديث قرع أهل
المسجد حين أصيب أصحاب النهر أي قل أهله كما يقرع الرأس إذا قل شعره
ويقولون نعوذ بالله من قرع الفناء وصفر
يقال قرع المراح إذا لم يكن فيه إبل والغاشية عنها. وفي حديث
إلا أنا فقرع الفناء خلو الدار من قطانها وإذا قرع الفناء قل الزوار.
عمر فقرع حجكم أي خلت أيام الحج من الناس قال القتيبي القرع في
وفي الحديث لا تحدثوا في القرع فإنه مصلى الخافين القرع في الناس وهي لمع
الكلأ هو أن يكون فيه قطع لا يكون فيها نبات كالقرع في الرأس لا يكون
فيها شعر والخافون هم الجن سموا بذلك لاستخفائهم عن الأبصار
واستتارهم. قرف قوله تعالى وليقترفوا ما هم مقترفون أي ليعملوا
ما هم عاملون من الذنوب يقال قرف الذنب واقترفه إذا عمله وهذه لام الأمر

ومعناه الوعيد ٥ وقوله تعالى ومن يقترف حسنة اي يكتسب ورجل قرفة اذا كان
مكتسبا وهو قرف اي من اتهمه ٥ وفي الحديث ان رجلا قرف على نفسه من الذنوب
اي كسبها يقال قارف وقارف الشي اذا داناه ولاصقه ومنه يقال قرفته بالامر اذا عبته
به والاقراف في الخيل ملاصقة العيوب اياها ومنه حديث ابن الزبير ما على احدكم
اذا اتى المسجد ان يخرج قرفة انفه اي ما لزق به من المخاط ٥ وفي حديث عائشة رضي
الله عنها كان يصبح جنبا من قراف اي من جماع وخلاط ٥ وفي الحديث انه سئل عن
ارض وبية فقال دعها فان من القرف التلف ٥ القرف مداناة المرض وكل شي قاربته
فقد قارفته ٥ وفي حديث عبد الملك اراك احمر قرفا القرف الشديد الحمرة كانه
قرف اي قشر يقال صبغ ثوبه بقرف السدر اي بقشره ٥ وفي الحديث اقرفوهم
واحملوهم يعني الجوارح القرف الخدش ٥ وفي الحديث اذا وجد قرف الارض فلا
تقذ بها يعني الميتة يعني بقلها ونباتها والاصل فيه القشر وهو مثل قوله مالم تحتفئوا
في حديث قيلة فاذا رسول الله صلى الله
ومن رباعيه
تقلا مشا ثكر بها ٥ ويقال قرفص الرجل اذا
عليه وسلم جالس القرفصاء هي جلسة المحتبي بيديه
شد يديه تحت رجليه ٥ **قرق** في حديث ابي هريرة انه كان ربما يراهم يلعبون
بالقرق فلا ينهاهم قال ابو اسحق الحربي هو شي يلعب به وسمعت انه الاربعة عشر
واما هو خط مربع في وسطه خط مربع ثم يخط من كل زاوية من الخط الاول الى
الخط الثالث وبين كل زاويتين خط فيصير اربعة وعشرين ٥ ويقال قاع قرق
ومن رباعيه
اذا كان فارغا مستويا ٥ وفي الحديث فيجي وهو
قرم في الحديث انه دخل على عائشة وعلى
يقرقف اي يرعد من البرد ٥
الباب قرام ستر ٥ القرام الستر الرقيق وفي الحديث وفيها تمر كالبعر الاقرم
قال ابو عبيد صوابه المقرم وهو البعير المكرم يكون للفحلة وسمي السيد
الرئيس مقرما لتشبيهه به ولا اعرف الاقرم فاما المقروم فهو الذي به قرمة
وهي سمة فوق الانف يسلخ منه جلدة فيلك القرمة ٥ وفي الحديث كان يتعوذ
من القرم يعني من شدة الشهوة للحم حتى لا يصبر عنه يقال قرمت الى اللحم وعمت
ومن رباعيه
في حديث علي رضي الله عنه ان قرمليا
الى النبيه ٥ **قرن** قوله تعالى
تردى في بيره ٥ القرمل الصغير الجسم من الابل
وكم اهلكنا قبلهم من قرن ٥ القرن كل طبقة مقترنين في وقت وقيل لاهل
كل مدة او طبقة بعث فيها نبي قلت السنون او كثرت قرن ومنه الحديث
خيركم قرني يعني اصحابي ثم الذين يلونهم يعني التابعين باحسان واتباعه من
الاقران وقيل القرن ثمانون سنة وقيل اربعون سنة واحتج قايل الاربعين بقول
الجعدي ثلثة اهلين افنيتهم وكان الاله هو المستاسا وكان
عاش مائة وعشرين سنة وقيل القرن مائة سنة دل على ذلك ما روي في الحديث
انه مسح راس غلام وقال عش قرنا فعاش مائة سنة ٥ وقال ابن الاعرابي القرن الوقت
من الزمان وقال غيره قيل له قرن لانه يقترن امة بامة وعالما بعالم وهو مصدر قرنت
جعل اسما للوقت او لاهله قال الشاعر تلك العقول ورثنا الارض بعدهم
وما يحس عليها منهم ارم وقوله ويسلونك عن ذي القرنين يقال قيل له ذلك
لانه كان ذا ضفيرتين وقيل لانه بلغ قطري الارض وقيل انما سمي ذا القرنين لانه دعا قومه
الى عبادة الله جل وعلا فضربوه على قرنه الايمن ثم احياه الله ثم ضربوه على قرنه الايسر
فاحياه الله ومن ذلك ما قال علي رضي الله عنه حين ذكر قصة ذي القرنين فقال وفيكم
مثله ونرى انه انما عنى نفسه لانه ضرب على راسه ضربتين احديهما يوم الخندق والثانية
ضربة ابن ملجم ٥ وقال النبي صلى الله عليه وسلم لعلي ان لك بيتا في الجنة وانك ذو
قرنيها قال ابو عبيد كان بعضهم يتاول انه اراد ذو طرفيها يعني الجنة واما احسب
انه اراد ذو قرني هذه الامة فاضمر الامة وكنى عن غير مذكور وهو مثل قوله تعالى
حتى توارت بالحجاب وقيل اراد الحسن والحسين رضوان الله عليهما ٥ وقوله تعالى
وما كنا له مقرنين اي مطيقين يقال اقرن له الامر اذا قوي عليه من قولهم فلان
قرن فلان اذا كان مثله في القوة مثل ماله ٥ وقوله تعالى او جاء معه الملئكة مقترنين
اي يتلو بعضهم بعضا ٥ وفي الحديث الشمس تطلع بين قرني الشيطان قيل
قرناه ناحيتا راسه وقال ابرهيم الحربي هذا مثل يقول حينئذ يتحرك الشيطان فيتسلط
فيكون كالمعين لها وقيل معنى القرن القوة اي تطلع حين قوة الشيطان والقرن حصون
وكذلك قوله في حديث خباب هذا قرن قد طلع اي بدعة حدثت
لم تكن على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم ٥ وقال بعضهم اراد بالقرن
قوما احداثا نبغوا بعد ان لم يكونوا يعني القصاص قال وكذلك الحديث ان
الشيطان يجري من ابن ادم مجرى الدم وليس معناه انه يدخل جوفه ٥ وفي الحديث
في الضالة اذا كتمها اخذها فالوا فيها قرينتها مثلها قال ابو عبيد معناه
الرجل يجد ضالة من الحيوان فيكتمها ولا ينشدها حتى توجد عنده فان صاحبها ياخذها
وياخذ الضامن مثلها معه وهذا على وجه التاديب له حتى لم يعرفها ٥ وفي صفته صلى
الله عليه وسلم سوابغ في غير قرن يعني حواجبه والقرن التقاء الحاجبين وهذا
خلاف ما روي ام معبد ٥ وفي الحديث ولا البوم ذوات القرون يحكى عن الاصمعي
انه قال اراد قرون شعورهم وهم اصحاب الجمم الطويلة ٥ وفي الحديث صل في القوس
واطرح القرن ٥ القرن جعبة من جلود تشق ثم تخرز وانما تشق كي تصل اليها الريح
فلا تفسد الريش وامره بنزع القرن لانه كان من جلد غير ذكي ولا مدبوغ ومنه
حديث عمر قال لرجل ما مالك فقال اقرن لي وادمة في المنية الاقرن جمع قرن
وهو جعبة من جلود تكون للصائد يشق جانب منها على ما فسرناه ٥ وفي
حديث ابي ايوب فوجده الرسول يغتسل بين القرنين قال القتيبي القرنان قرنا البئر
وهما منارتان تبنيان من حجارة او مدر على راس البئر من جانبيها فان كانتا من خشب
فهما زرنوقان ويقال للقرنين ايضا القامة والنعامة ٥ **قرى** قوله تعالى وكذلك جعلنا

في كل قرية اي مدينة وسميت قرية لاجتماع الناس فيها من قريت الماء في الحوض
اذا جمعته ۝ وقوله تعالى لولا انزل هذا القران على رجل من القريتين عظيم يعني
مكة والطائف ۝ وفي حديث عمر ما ولي احد الا حامى على قرابته وقرى في عيبته
اي جمع والمعنى انه اختان ۝ وفي حديث ابن عمر قام الى مقرى بستان فقعد يتوضأ
المقرى والمقراة الحوض سمي بذلك لانه تقرى فيه الماء اي تجمع ۝ وفي الحديث اتينا
مرة نعاتبه في ترك الجمعة فقال ان بي جرحا تقرى منذ كذا ۝ قوله يقرى اي
تجتمع فيه المدة ثم تتفرق والقرد تقرى العلف في شدقه ۝ ومن عيوب الشاء
القرى ۝ وفي حديث عمر يلقى على مهاد المومن شيء فاستقر بينهم اقول لتكفن
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم او ليبدلنه الله حبرا منكرا اي مجعلته اشتعقر
قال الفراء يقال قروت الارض افروها اذا تتبعت ناسا بعد ناس وقروت واقتريت
واستقريت بمعناه ومنه الحديث فخرج يستقري الرفاق ۝ في الحديث
امرت بقرية تاكل القرى يعني المدينة ومعنى تاكل القرى ما يفتح على ايديهم
ويصيبون من الغنائم ۝ باب القاف

مع الزاي ۝ قزح

في حديث ابن عباس كره ان يصلي الرجل الى
الشجرة المقزحة قال احمد بن يحيى عن ابن الاعرابي هي شجرة على صورة التين لها
غصنة قصار في رؤسها مثل برثن الكلب وقال غيره يحتمل انه كره ان يصلي الرجل
الى اصل شجرة قزح الكلب او السباع بابوالها عليها يقال قزح الكلب ببوله
اذا رفع رجله وبال ۝ وفي الحديث لا تقولوا قوس قزح فان قزح من اسماء الشياطين
وقال ابو بكر قيل القزح الطرائق التي فيها الواحدة قزحة ۝ وفي الحديث ان
قزحه وملحه هو من القزح وهو التابل يقال قزحت القدر اذا بزرتها ومن امثالهم
قزح المحلس يلطع يقول طيبه بالملح يحرص عليه ۝ **قزز** في الحديث ان ابليس
ليقز القزة من المشرق فيبلغ المغرب اي يثب الوثبة ۝ **قزع** في الحديث
نهى عن القزع هو ان يحلق راس الصبي ويترك منه مواضع يكون الشعر فيه
متفرقا ومنه قزع السحاب وهو قطعه ومنه حديث علي رضي الله عنه
فيجمعون اليه كما تجتمع قزع الخريف ۝ باب

القاف مع السين ۝ قسر

قوله تعالى فرت من قسورة ۝
القسورة الاسد ويقال القسورة الرماة الذين يتصيدونها وقال ابن عرفة
قسورة فعولة من القسر والمعنى كانهم حمر انفرها من يقسرها برمي او
صيد او غير ذلك ۝ **قسس** قوله تعالى ذلك بان منهم قسيسين
ورهبانا ۝ القس والقسيس رئيس النصارى وجمعه قسوس والقس في اللغة
تتبع الخبر والحديث ويقال للنمام قساس ويقال في جمع القس قسوس وفي جمع
القسيس قسيسون وقساوسة وقسوس الضان ۝ وفي الحديث لما اتت فاطمة خطبها
ابو جهم ومعوية فقال لها النبي صلى الله عليه وسلم اما ابو جهم فاخاف عليك

قسقاسته العصا يعني تحريكه اياها عند الضرب يقال قسقس الرجل في مشيه اذا اسرع
يقال ما زال يقسقس الليلة كانها اذا آب الشس قال الشاعر كانها وقد براها الاخماس
ودلج الليل وهاد قسقاس وكان يسعار يقال قسقسته العصا واما زيد
الا في ليلة تتوالى الحركة ۝ وقال ابو زيد يقال للعصا القسقاسة والتشاسة والشبو
ان يكون العصا في الحديث يفسر القسقاسة ومنه وجه اخر وهو ان يراد به
كثرة الاسفار يقول لا حظ لها في صحبته لانه يكثر الظعن ويقل المقام ۝ وفي
حديث علي رضي الله عنه نهى عن لبس القسي يقال هي ثياب منسوبة الى بلدة يقال لها
القس وهو من ثياب مصر فيها حرير وقال شمر قال بعضهم هو القزي ابدلت الزاي
سينا ۝ **قسط** قوله تعالى قائما بالقسط اي بالعدل والاقساط والقسط
العدل ومنه الحديث اذا حكموا عدلوا واذا قسموا اقسطوا اي عدلوا واما قسط
بغير الف فهو اذا جار ومنه قوله عز وجل فاما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا
وقال واقسطوا ان الله يحب المقسطين ۝ وقوله تعالى ان لا تقسطوا في اليتامى اي تعدلوا
فيما بينكم وبينهم من الوفاء بالعهد ۝ وقوله تعالى ذلكم اقسط عند الله اي
اعدل واقوم والعدل ما قام في النفوس انه مستقيم لا تنكره ۝ وقوله
تعالى يامرون بالقسط كقوله ان الله يامر بالعدل والاحسان ۝ وقوله تعالى
وان خفتم الا تقسطوا في اليتامى فانكحوا ما طاب لكم من النساء قال مجاهد
معناه ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى وتحرجتم ان تاكلوا اموالهم فتحرجوا من الزنى
وانكحوا ما طاب اي حل وقال غيره معناه ان خفتم الا تعدلوا في اليتامى
فكذلك ينبغي ان تخافوا ان لا تعدلوا بين النساء اذا جمعتم بين اكثر من اربع قال
فان خفتم الا تعدلوا بين الاربع فانكحوا واحدة ۝ وقوله تعالى ونضع الموازين
القسط ليوم القيمة اي ذوات القسط وهو العدل ۝ وقوله وزنوا بالقسطاس
المستقيم اي ميزان العدل ويقال القسطاس بضم القاف وهو اي ميزان كان
وفي الحديث ان الله لا ينام ولا ينبغي له ان ينام ولكنه يخفض القسط ويرفعه
قال القتيبي القسط الميزان وسمي به لان القسط العدل وبالميزان يقع
العدل في القسمة فلذلك سمي بالقسط واراد ان الله يخفض الميزان ويرفعه
بما يوزن من اعمال العباد المرتفعة اليه ويوزن من ارزاقهم النازلة من عنده
قال الله تعالى وما ننزله الا بقدر معلوم وهذا المقدر من الوزن وهو الموزون
الذي يخفض به القسط ويرفعه والقسطار اذا وزن بالشاهين خفض يده
ورفعها وانما هذا تمثيل لما تقدره من تنزله فشبهه بوزن الوزان الذي يزن
فيخفض يده ويرفعها وقال بعضهم اراد بالقسط الرزق الذي هو
قسط كل مخلوق يخفضه فيقتره ويقدره ويرفعه فيبسطه ويوسعه
وقال ابو عبيد القسط نصف صاع ومنه الحديث ان النساء من اسفه السفهاء
الا صاحبة القسط والسراج كانه اراد انها تخدمه وتوضيه وتقوم

على راسه بالسراج والقسط الاناء الذى توضّيه فيه وهو نصف صاع ٥ ومن
رباعيه في خبر وقعه نهاوند لما التقى المسلمون والمشركون غشيتهم ريح
قسطلانية اى كسيره الغبار والقسطل الغبار ٥ **قسم** قوله تعالى وان
تستقسموا بالازلام معنى الاستقسام طلب ما قسم الله لنا مما هو مُغيّبٌ عنا
من حياه او موت او شقاوه او سعاده فهو قِسْمه اى نصيبه الذى قُسم له وقال لكل
واحد قِسْمه فهذا معنى الاستقسام قال ذلك ابو منصور وكتبه في بخطه
وفي الحديث وسيم قسيم ٥ القسيم والمقسّم الحسن الجميل وقال ابو سعيد
الضرير تقال تركتهم فلانا يستقسم اى تفكّر وتروّى بين امرين وقال غيره تعالى
هو تقسيم امره اى تقدّره وتدبيره ٥ وقوله تعالى كما انزلنا على المقتسمين ٥
قال ابن عرفه هم الذين تقاسموا وتحالفوا على كيد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال ابن عباس هم اليهود والنصارى الذين جعلوا القرآن عضين امنوا ببعض
وكفروا ببعض وقوله تعالى وقاسمهما اى حلف لهما ٥ وقوله تعالى فالمقسمات
امرا هي الملكة تقتسم ما وكلت به ٥ وفي حديث على رضى الله عنه انا قسيم
النار قال القتيبى اراد ان الناس فريقان فريق معى فهم على هدى وفريق على فهم
على ضلال كالخوارج فانا قسيمهم النار نصفهم في الجنه معى ونصفهم في النار
وقسيم في معنى مقاسم كالسمير والجليس والشريب في معنى المسارب ومنه قول
الشاعر عليه شريب وادع لين العصا يساجلها جُمّاته وتساجله
وقال ابن كيسان اراد بالشريب الذى تسقى ابله مع ابله قاله ابن كيسان في
المسير ٥ وفي حديث وابصة مثل الذى ياكل القسامة كمثل جدى
بطنه مملو رضفا قال القسامه الصدقه والمسير في الحديث ٥ وفي
حديث اخر اياكم والقسامة يعنى ما ياخذه القسام لاجرته يعزل من راس
المال شيئا لاجرته مثل ما ياخذه السماسيرة رسما مرسوما لا اجرا معلوما
وفي حديث الحسن القسامة جاهلية يقول هي من احكام الجاهليه وقد
قرّرها الاسلام ٥ وفي حديث ام معبد وسيم قسيم القسامه الوسامة
الحسن ويقال للوجه قسيمة قال الشاعر كان دنانيرا على قسماتهم
وان كان قد شف الوجوه لقاء شفّهم اى رقق وجوههم ولم يتوقّها دم
قسي في حديث ابن مسعود وكان يرخّص في بيع القسيان ما بيعى بغاية بيد الحال
قال ابو عبيد واحد القسيان درهم قسى مخفف السين مشدد الياء مثل
شقى وكانه اعراب قاسى ومنه الحديث الاخر ما يسرنى دين الذى ياتي العراف
بدرهم قسى ويقال منه قسا الدرهم يقسوا ومنه حديث عبد الله كما تقسوا
الدراهم وكل صلب فهو قاسى ومنه قول الله تعالى قلوبهم قاسية اى صلبة لا
رحمة فيها وقال ابن عرفة قاسية اى جافية عن الذكر غير قابلة له والقسوة
جفوة القلب وغلظه والقساوه مثله ٥ وفي حديث الشعبي انه قال لرجل اتانيه

هذه الاحاديث قسيّة وتاخذها منا طازجة اى رديّة من قولك درهم قسى وقوله
طازجة اى خالصه نقيا وهو اعراب تازه ٥ **باب القاف مع الشين** ٥
قشب في الحديث ان رجلا يمر على جسر
جهنم فيقول يارب قشبنى ريحها معناه سمّنى وكل مسموم قشيب ومُقشّب
وقال الليث القشب اسم للسم وروى عن عمر انه وجد من معوية رائحه طيبة وهو
محرم فقال من قشبنا اراد ان ريح الطيب على هذه الحال قشب كما ان ريح النتن
قشب يقال ما قشب بيتهم اى ما قذره والقشب خلط السم بالطعام ورجل
مقشب اى مخلوط الحسب ورجل قشب خشب لا خير فيه قاله شمر وقال
غيره لبعض بنيه قشبك المال اى ذهب بعقلك ٥ وفي الحديث مرّ وعليه قشيبتان
ما بعضهم بيريد ثوبين والاصل فيه القشيب وهو الجديد ويكون الخلق وهو من
الاضداد ويجمع قشبا وقشابا ٥ **قشر** في حديث قيلة كنت اذا
رايت رجلا ذا رواء وذا قشر ٥ القشر اللباس يقال رايت عليه قشرا اهل العراق
اى زيهم والزى والمنظور وفي الحديث ان الملك يقول للصبى المنفوش خرجت
الى الدنيا وليس عليك قشر قال ابو العباس هي الخرقه ٥ وفي حديث معاذ
ان امرأتي اثر قشرتين على عنقه ولا لغير الدائر قال ابو عبيد اراد بالقشرتين
الخرقتين وذلك انه كان زاع حلة واشترى بثمنها خمسة ارؤس من الرقيق فاعتقهم
والحلة ذات ثوبين وقشر الحيه سلخها واذا عرى الرجل من ثيابه فهو مقشر
وفي الحديث لعن القاشرة والمقشوره هي التى تقشر وجهها بالدواء ليصفو لونها
قشقش كان يقال لسورتي قل يا ايها الكافرون وقل هو الله احد المقشقشتان
سميتا بذلك لانهما تبريان من النفاق والشرك كما يبرا المريض من علته يقال
تقشقش العليل من علته اذا افاق منها وبرئ ٥ **قشع** في حديث
لى هريره لو حدثتكم بكل ما اعلم لرميتمونى بالقشع قال ابو عبيد قال
الاصمعي هي الجلود اليابسة الواحده منها قشع على غير قياس العربيه وقال ابن الاعرابى
القشعه النخامه وجمعها قشع اى لرميتمونى بها استخفافا بى ٥ وقال
ابو سعيد هي النخامه تقشعها الانسان من صدره اى يخرجها بالتنحنح اذا لبزقتم
في وجهى وقال غيره القشعه ما تقلّقت من يابس الطين اذا نشّت الغدران
وجفت فتشققت شبه بالطين وجمعها قشع كانه قال لرميتمونى بالحجر
والمدر تكذيبا لى ٥ وفي حديث ابى بكر رضى الله عنه تقلّنى رسول الله
صلى الله عليه وسلم جارية عليها قشع لها اى جلد قد اليبس ٥ وفي
الحديث لا اعرفن احدكم يحمل قشعا من ادم فيناديني يا محمد اى اديما او
نطعا ٥ وقال شمر عن ابن المبرك القشعه النطع وقيل هي القربة البالية
قشم في الحديث فاذا جاء المتقاضى قال به اصاب التمر القشام ٥
هو ان ينتقص ثمر النخل قبل ان يصير بلحا ٥ **قشو** في حديث قيلة ومعه

عشيب نخله مقشو اي مقشور عنه خوصه يقال قشوت العود اذا قشرته
ومنه حديث معوية كان ياكل لبا مقشى اي مقشرا ه اللبا مثل الحمص ه

باب القاف مع الصاد — قصب

وفي الحديث بشر خديجة ببيت في الجنة من قصب ه قال اهل العلم من اهل اللغة
القصب في هذا الحديث لؤلؤ مجوف واسع كالقصر المنيف ه وفي صفته صلى
الله عليه وسلم سبط القصب قلت كل عظم عريض لوح وكل اجوف عند نخ
قصبه وجمعها قصب ه وفي حديث سعيد بن العاص انه سبق بين الخيل فجعلها
مائة قصبة اراد انه ذرع الغاية بالقصب فجعلها مائة قصبة ويقال ان تلك القصبة
تركز عند اقصى الغاية فمن سبق اليها واستحق الخطر اخذها فقال حاز قصب
السبق واستولى على الامد ه

قصد قوله تعالى وسفرا قاصدا اي غير شاق
وقوله تعالى وعلى الله قصد السبيل اي تبيين الطريق المستقيم والدعا اليه بالحجج
والبراهين الواضحة ومنها جائر اي طريق غير قاصد ه وقوله تعالى ومنهم مقتصد
المقتصد بين الظالم لنفسه والسابق ه وفي الحديث في صفته صلى الله عليه وسلم
كان ابيض مقصدا ه المقصد الذي ليس بجسيم ولا قصير وقال شمر هو القصد من
الرجال نحو الربعة ه وفي الحديث كانت المداعسة بالرماح حتى تقصدت اي تكسرت
وصارت قصدا اي كسرا ه

قصر قوله تعالى ثم لا يقصرون اي لا يكفون
يقال قصر واقصر اذا كف وقال ابن عرفه يقال قصر من الشي اذا نقص ومنه قوله
تعالى ان تقصروا من الصلوة واقصر عنه اذا تركه عن قدرة وقصر عنه اي ضعف
عنه وقوله تعالى وعندهم قاصرات الطرف عين اي حور قد قصرن طرفهن على ازواجهن
لا ينظرن الى غيرهم ومنه قوله تعالى حور مقصورات اي مخدرات ه وقوله تعالى ترمي
بشرر كالقصر جاء في التفسير انه القصر من قصور مياه العرب وقراه ابن عباس
كالقصر وفسرها اعناق الابل الواحدة قصرة وقيل القصر اصول الشجر
وقيل كاعناق النخل ومنه الحديث من كان له بالمدينة اصل فليتمسك به ومن لم يكن
فليجعل له بها اصلا ولو قصرة ه وفي حديث المزارعة كان يشترط احدهم
كذا وكذا والقصارة قال ابو عبيد هي ما بقي في السنبل بعد ما يداس واهل
الشام يسمونه القصري ومنهم من يقول قصري على وزن فعلى ه وفي الحديث
من شهد الجمعة ولم يؤذ احدا بقصره ان لم يغفر له ان يكون كذا اي حسبه
وغايته يقال قصرك ان تفعل كذا وقصاراك وقصارك اي غايتك ه وفي
الحديث فاتى تماضر امراته قصرا في عنقه يعني اجبارا عليه يقال قصرت
نفسي على الشي اذا حبستها ه

قصص قوله تعالى نحن نقص عليك احسن
القصص اي نبين لك احسن البيان والقاص الذي ياتي بالقصة من فصها يقال
قصصت الشي اذا تتبعت اثره شيئا بعد شي ومنه قوله تعالى وقالت لاخته قصيه
اي اتبعي اثره ويكون في الشر قصصت اثره قصا وقصصا وقصصا ومنه
قوله تعالى فارتدا على اثارهما قصصا اي رجعا من الطريق الذي سلكاه يقصان الاثر
والقص القطع ايضا يقال قصصت ما بينهما ومنه اخذ القصاص لانه يجرحه
مثل جرحه او يقتله به ومنه قوله تعالى كتب عليكم القصاص وهو ان يقتل الرجل
بالرجل يقال اقص الحاكم فلانا من فلان واباه به وامثله فامتثل منه اي اقتص ه
وفي الحديث قال قصاص سليمان في رأسه مقصصا قال العتبي المقصص الذي له
جمة وكل خصلة من الشعر قصة ه وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور وقال ابو عبيد
هو التجصيص وذلك ان الجص يقال له القصة والجصاص والقصاص واحد فاذا
خلط الجص بالرماد والنورة فهو الجيار قال ذلك ابن الاعرابي ه وفي حديث
عائشة رضي الله عنها لا تغتسلن من المحيض حتى ترين القصة البيضاء قال
معناه ان تخرج القطنة او الخرقة التي تحتشي بها كانها قصة لا تخالطها صفرة
وقد قيل ان القصة شي كالخيط الابيض يخرج بعد انقطاع الدم كله ه فاما
الترية فالخفي اليسير وهو اقل من الصفرة ه

قصع في الحديث وهي
تقصع بجرتها يعني الناقة وقصع الجرة شدة المضغ وضم بعض الاسنان على بعض
ومنه قصع القملة ومنه قيل للبطيء الشباب قصيع لانه مردد الحلق كانه ضم
بعضه الى بعض ومنه الحديث نهى ان تقصع القملة بالنواة يحتمل ان يكون ذلك
لفضل النخلة ويحتمل انه قال ذلك لانها قوت الدواجن قال ابو سعيد قصع
الجرة استفاقه خروجها من الجوف الى الشدق ومتابعة بعضها بعضا وانما
تفعل الناقة ذلك اذا كانت مطمئنة فاذا خافت شيئا قطعت الجرة قال واصله
من تقصع اليربوع وهو اخراجه تراب قاصعائه وهو جحره قلت والجرة اللقمة
التي يتعلل البعير بها الى وقت علفه يقال اجتر يجتر ه

قصف قوله تعالى
فيرسل عليكم قاصفا من الريح اي ريحا تقصف الاشيا اي تكسرها كما تقصف
العيدان وغيرها وروي عن عبد الله بن عمرو قال الرياح ثمان اربع عذاب
واربع رحمة فاما الرحمة فالناشرات والذاريات والمرسلات والمبشرات
واما العذاب فالعاصف والقاصف وهما في البحر والصرصر والعقيم وهما
في البر ه وفي الحديث انا والنبيون فراط لقاصفين قلت القاصفون الذين
يزدحمون على الحوض يقول نتقدم الامم الى الجنة وهم على اثره فيزدحمون
حتى يتقصف بعضهم بعضا بدارا اليها ومنه الحديث لما يهمني من انقصافهم على
باب الجنة اهم اي من زحامهم وقد قصفهم يقول سمعت قصفة القوم اي
دفعتهم في زحامهم ه وقال ابن الانباري قوله فراط لقاصفين اي انا والنبيون
متقدمون في الشفاعة لقوم كثير متدافعين مزدحمين ه

قصم
قوله تعالى وكم قصمنا من قرية اي اهلكنا والقصم بالقاف ان يكسر الشي
فيبين ومنه يقال هو اقصم الثنية اي منكسرها ومنه الحديث ليس فيها قصم

ولا قصم أي السن منها صدع ومنه الحديث استغنوا عن الناس ولو عن قصمة السواك
يعني ما انكسر منه إذا استيك به والفصم بالفاء هو أن ينصدع الشيء فلا يبين
ومنه قوله تعالى لا انفصام لها وفي الحديث فما ترتفع في السماء من قصمة
إلا فتح لها باب من النار يعني الشمس والقصمة مرقاة الدرجة سميت قصمة
لأنها كسرة وكل شيء كسرته فقد قصمته. **قصى** قوله تعالى
مكانا قصيا أي بعيدا والقصي والقاصي البعيد وفي الحديث فكنت إذا
دنوت في الطرف تقصيتها أي صرت في أقصاها يقال تقصيت الأمر واستقصيته
أي بلغت أقصاه.

باب القاف مع الضاد

قضأ في الحديث رجال به قضأة العين أي فاسدها يقال قربة قضئة أي
فاسدة وتقضأ الثوب إذا تفزر وتشقق. **قضب** قوله تعالى
وقضبا وزيتونا القضب الرطبة ونحوها مما يقضب أي يقطع وقيل كل نبت
اقتضب فأكل رطبا وبالقية قضيب إذا كنت فلا تراض وفي الحديث
كان إذا رأى التصليب في موضع قضبه أي قطع موضع التصليب منه
والقضب القطع واقتضبت الحديث أي ارتجلته. **قضض** قوله تعالى
فوجدا فيها جدارا يريد أن ينقض أي ينكسر وينهدم وقرأ بعضهم يريد أن
ينقاض أي ينقلع من أصله ويقال للمرأة إذا انهارت انقاضت. وفي حديث
أبي الدحداح وارتحلي بالقض والأولاد أي بتباعك ومن يكون في ناحيتك
ويقال جاءوا قضهم بقضيضهم إذا جاءوا مجتمعين والقض والقضض في غير
هذا الحصى الصغار. وفي حديث ابن الزبير وهدم الكعبة قال فأخذ فلان
العتلة فعتل ناحية من الربض فأقضه أي جعله قضضا قال أبو عبيد
هو من القضة وهي الحصى الصغار. وفي الحديث مانع الزكاة يمثل له كنزه
شجاعا فيلقمه يده فيقضقضها يريد يكسرها ويقطعها قضقضا ومنه
أسد قضقاض إذا كان يقضقض فريسته ومنه الحديث فرميت به عليهم
بعد ما ضربت رأسه بالسيف فتقضقضوا أي تفرقوا وأصله القض وهو
الكسر. **قضم** في حديث الزهري قبض رسول الله صلى الله عليه
وسلم والقرآن في العسب والقضم. القضم جمع قضيم وهي الجلود
البيض ويجمع قضما أيضا مثل أديم وأدم وأفيق وأفق. **قضى**
قوله تعالى إذا قضى أمرا قال ابن عرفة قضاء الشيء إحكامه وإمضاؤه
والفراغ منه وبه سمي القاضي لأنه إذا حكم فقد فرغ مما بين الخصمين والقضاء
من الله عز ذكره حكم على عباده يطيعونه ويقضون به من ذلك قوله تعالى

وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه أي حكم عليكم بأن لا تعبدوا ولو كان القضاء إمضاء
بإرادته لما عبد أحد غيره كما أنه قضى الموت فليس أحد ينجو منه وليس هذا
قضاء تعبد وإنما هو قضاء إمضاء وإرادة. وقوله تعالى ثم اقضوا إلي ولا
تنظرون أي افرغوا من أمركم وامضوا ما في نفوسكم ولا تؤخرون. وقوله
تعالى ولولا كلمة سبقت من ربك لقضي بينهم أي لولا أن الله قدر أن يؤخرهم
إلى أجل معلوم لفرغ مما بينهم. وقوله تعالى فلما حضروه قالوا أنصتوا
فلما قضي أي فرغ من تلاوته. وقوله فقضاهن سبع سموات أي فرغ من خلقهن
قال وقوله فاقض ما أنت قاض أي اصنع ما أنت صانع من أمور الدنيا قال وهو مثل
قوله ثم اقضوا إلي ولا تنظرون. وقوله تعالى والملائكة وقضي الأمر أي فرغ لهم
مما كانوا به يوعدون يقال قضي الأمر إذا أمضي وقال أبو بكر في قوله تعالى
ثم اقضوا إلي معناه ثم امضوا يقال قضى فلان إذا مات ومضى. وقوله تعالى
يا ليتها كانت القاضية أي المنية التي لا حياة بعدها وقرأ بعضهم ثم أفضوا
بالفاء أي توجهوا إلي. وقوله وقضي الأمر أي أمضي هلاك قوم نوح عليه
السلام وقال الأزهري قضى في اللغة على وجوه مرجعها إلى معنى انقطاع
الشيء وتمامه منها قوله تعالى ثم قضى أجلا معناه ختم أجلا وأتمه ومنها الأمر
وهو قوله وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه أي أمر ربك لأنه أمر قاطع حتم ومنه
الإعلام وهو قوله وقضينا إلى بني إسرائيل في الكتاب أي أعلمناهم إعلاما
قاطعا ومثله قوله وقضينا إليه ذلك الأمر معناه أوحينا وأعلمنا ومنه
القضاء الفصل في الحكم وهو قوله ولولا أجل مسمى لقضي بينهم أي لفصل
الحكم بينهم يقال قضى الحاكم أي فصل في الحكم وقضى دينه أي قطع ما لغريمه
عليه بالأداء وكل ما أحكم عمله فقد قضي يقال قضيت هذه الدار أي أحكمت
عملها. وقوله تعالى إذا قضى أمرا أي أحكمه. وقوله فقضاهن سبع
سموات أي خلقهن وصنعهن والقضاء قطع الأشياء بإحكام قال أبو ذؤيب

وعليهما مسرودتان قضاهما داود أو صنع السوابغ تبع

وقوله تعالى يقضي الحق أي يحكم الحق. وقوله ليقض علينا ربك أي ليقض علينا
الموت فنستريح وهو مثل قوله لا يقضى عليهم فيموتوا أي لا يقضى عليهم
الموت. وقوله تعالى فوكزه موسى فقضى عليه أي قتله. وقوله فمنهم
من قضى نحبه يقال للرجل إذا مات قضى نحبه والنحب النذر كأن إلزام الموت
نذرا عليه فوفى به. وقوله من قبل أن يقضى إليك وحيه أي يتنزل بيانه
فيفرغ منه.

باب القاف مع الطاء

قطب في الحديث أنه قال لرافع ورمي بسهم في ثندوته إن شئت نزعت السهم

وتركت القطبة وهي نصل الاهداف ○ **قطر** قوله تعالى افرغ عليه قطرا اي
نحاسا ○ واسلنا له عين القطر اي عين النحاس ○ وفي حديث علي رضي الله عنه
فنفرت نقدة فقطرت الرجل في الفرات فغرق قال القتيبي اي القته
في الفرات على احد قطريه يقال طعنه فقطره ومنه الحديث ان رجلا رمى
امراة يوم الطائف فما اخطا ان قطرها ○ والنقد صغار الغنم ومنه حديث
ابن مسعود حتى ينظر على اي قطريه وقع اي على اي شقيه في خاتمة عمله يقال
ما ابالي على اي قطريه وقع اي على اي جانبيه وكيفما وقع يقول على شق الاسلام
او على غيره ○ وفي حديث ابن سيرين كان يكره القطر قال النضر هو ان يزن
جلة من تمر او عدلا من المتاع ويأخذ ما بقي على حساب ذلك فلا يزنه وقال ابن الاعرابي
المقاطرة ان ياتي الرجل الى آخر فيقول له بعني مالك في هذا البيت من التمر جزافا
بلا كيل ولا وزن فيبيعه ○ **رباعي** في حديث ابن مسعود لا اعرفن
احدكم جيفة ليل قطرب نهار قال ابو عبيد القطرب دويبة لا تستريح نهارها
سعيا فشبه عبد الله الرجل يسعى نهاره في حوائج دنياه فاذا امسى امسى كالا
مرجفا فينام ليلته حتى يصبح بمثل ذلك فهذا جيفة ليل قطرب نهار ○ **قطط**
قوله تعالى عجل لنا قطنا ○ القط النصيب واصله الكتاب يكتب للانسان فيه شيء
يصل اليه واشتقاقه من القط وهو القطع وكذلك النصيب هو القطعة
من الشيء كانهم قالوا عجل لنا نصيبنا من العذاب الذي تتوعدنا به وقال ابو عبيدة
القط الحساب ○ وفي حديث زيد وابن عمر كانا لا يريان ببيع القطوط
باسا اذا خرجت قال الازهري القطوط ههنا الجوائز والارزاق
سميت قطوطا لانها كانت تخرج مكتوبة في رقاع وصكاك مقطوعة
وبيعها عند الفقهاء غير جائز ما لم يحصل في ملك من كتبت له ○ وفي الحديث
ان النار تقول لربها عز وجل قط قط ○ قط في معنى حسب ورواه بعضهم
قطني قطني اي حسبي قال الشاعر   امتلا الحوض وقال قطني
وفي حديث علي رضي الله عنه كان اذا علا قدّ واذا توسط قطّ يقول اذا علا قرنه
بالسيف قدّه بنصفين طولا كما يقد السير واذا اصاب وسطه قطعه
عرضا وابانه ○ **قطع** قوله تعالى فاسر باهلك بقطع من الليل ○
قطع اي قطعة صالحة ومن قرا بقطع من الليل فهو جمع قطعة ومثله
قوله قطعا من الليل مظلما ومن قرا قطعا ○ وقوله فتقطعوا امرهم بينهم
زبرا اي صاروا احزابا وفرقا على غير دين ولا مذهب ○ وقال ابن عرفة
اي اختلفوا في الاعتقاد والمذهب ○ وقوله وقطعناهم في الارض امما
اي جعلناهم كل فرقة منهم طائفة تؤدي الجزية ○ وقوله تعالى الا ان تقطع
قلوبهم اي الا ان يموتوا واستثنى الموت من شكهم لانهم اذا ماتوا ايقنوا

وذلك لا يسعفهم ○ وقوله تعالى وفاكهة كثيرة لا مقطوعة ولا ممنوعة اي هي خلاف
فاكهة الدنيا لانها تنقطع وتمنع يقال قطع الشيء اذا انقطع عنك ○ وقوله
تعالى ثم ليقطع فلينظر اي ليمد الحبل حتى ينقطع فيموت مختنقا معناه من ظن
ان الله لا ينصر نبيه فليشد حبلا في سقفه وهو السماء ثم ليمد الحبل وقال
الليث يقال قطع الرجل بحبل اذا اختنق به ○ وفي الحديث في وقت صلاة الضحى
اذا تقطعت الظلال اي قصرت وذلك ان الظلال تكون ممتدة فكلما ارتفعت
الشمس قصرت الظلال فذلك تقطعها ○ وفي الحديث وعليه مقطعات له
قال ابو عبيد هي الثياب القصار وقال شمر هي كل ثوب يقطع من قميص وغيره
ومن الثياب ما لا يقطع كالازر والاردية ومنها ما يقطع ومما يقوي ذلك حديث
ابن عباس في وصفه سعف نخيل الجنة منها مقطعاتهم ولم يكن يصف ثيابهم
بالقصر لانه عيب ○ وقال ابو بكر المقطعات اسم للقصار من الثياب واقع على
الجنس لا يفرد له واحد لا يقال للجبة القصيرة مقطعة ولا للقميص مقطع
ويقال للجملة الثياب القصار مقطعات ومقطعة الواحد ثوب كالابل واحدها
بعير والمعشر واحدها رجل ○ وفي الحديث استقطعه الملح الذي بمارب
يقال استقطع فلان الامام قطيعة من ارض كذا اذا ساله ان يقطعها له ويبينها
ملكا له والاقطاع يكون تمليكا ويكون غير تمليك ومنه الحديث لما قدم المدينة
اقطع الناس الدور معناه انزلهم في دور الانصار ○ وفي حديث عمرو ليس
فيهم من يقطع عليه الاعناق مثل ابي بكر معناه ليس فيهم سابق الى الخيرات
تقطع اعناق مسابقيه سبقا الى كل خير حتى لا يلحق شاوه احد مثل ابي بكر
رضي الله عنه ويقال للفرس الجواد تقطعت اعناق الخيل عليه فلم يلحقه ومنه
قول الجعدي   يقطعهن بتقريبه وياوي الى حضر ملهب
وفي حديث ابن عمر انه اصابه قطع اي بهر وربو ○ وفي الحديث كانت يهود قوما
لهم ثمار لا تصيبها قطعة يعني عطش بانقطاع الماء عنها يقال اصابت الناس
قطعة اذا ذهبت مياه ركاياهم ○ وفي حديث ابن الزبير فجاء وفلان على القطع
فنفضه القطع طنفسة تكون تحت الرحل على كتفي البعير ○ وفي الحديث
نهى عن لبس الذهب الا مقطعا يعني مثل الحلقة وما اشبهها ○ وفي الحديث
اقطعوا عني لسانه يقول ارضوه حتى يسكت ○ **قطف** قوله تعالى قطوفها
دانية اي ثمارها دانية من متناولها لا يمنعه بعد ولا شوك ○ وفي الحديث
يجتمع النفر على القطف فيشبعهم ○ القطف العنقود وهو اسم لكل ما
قطف كالذبح والطحن ○ وفي الحديث لان طلحة تقطف اي تقارب الخطو في سرعة
ودابة قطوف بينة القطاف وهو ضد الوساع ○ **رباعي** قوله تعالى ما
ما يملكون من قطمير ○ القطمير لفافة النواة الرقيقة يضرب مثلا للشيء التافه

قطن في المولد قالت ام النبي صلى الله عليه وسلم لما حملت به ما وجدته في القطن
والثنة قلت القطن اسفل الظهر والثنة اسفل البطن ٥ وفي حديث سلمان كنت
رجلا من المجوس وكنت قطن النار اي خازنها وخادمها قال الشمر اراد انه كان
لازما لها لا يفارقها يقال هو من قطان مكة اي من سكانها ورواه بعضهم قُطَّن
بفتح القاف والطاء وهو جمع قاطن مثل حارس وحرس وخادم وخدم ويجوز
قطن بمعنى قاطن مثل فرط وفارط قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
فرطكم على الحوض اي فارطكم ومتقدمكم اليه ٥ وقوله تعالى شجرة من يقطين
اليقطين كل شجرة لا تنبت على ساق واكثر تنبسط على وجه الارض كالقثاء والقرع
والحنظل وهو يفعيل من قطن بالمكان قطونا اذا اقام به فهذا الشجر مفترش
الارض ولذلك قيل له يقطين ٥ واما القطاني من الحبوب التي تقيم في البيوت مثل
العدس والحمص والخلر فواحدها قطنية وقطنية سميت بذلك لقطونها في
البيت ٥ في الحديث كان له القباء قطوانية قال ابن الاعرابي هي البيضاء القصيرة

باب القاف مع العين ٥

قعبر في الحديث ان رجلا قال يا رسول الله من اهل النار قال كل شديد قعبري
قيل يا رسول الله وما القعبري قال الشديد على الاهل الشديد على العشيرة
الشديد على الصاحب قلت سالت الازهري عنه فقال لا اعرفه في اللغة ٥
قعد قوله تعالى مقاعد للقتال اي مواطن لها وقوله تعالى والقواعد من النساء
يعني اللاتي لا يرجون نكاحا قعدن عن الزوج او عن الحيض الواحدة قاعد بلا هاء
فاذا قعدت عن قيام فهي قاعدة بالهاء ٥ وقوله تعالى واذ يرفع ابرهيم القواعد يعني
الاساس واحدتها قاعدة وكل قاعدة اصل للتي فوقها ومنه قوله فاتى الله بنيانهم
من القواعد ٥ وقوله تعالى عن اليمين وعن الشمال قعيد هو ومعنى مقاعد كما يقال
شريب هو بمعنى مشارب واكيل في معنى مواكل المعنى عن اليمين قعيد وعن الشمال
قعيد ٥ وفي الحديث نهى ان يقعد على القبر قال اراد القعود للتخلي والاحداث
وقيل اراد للاحداد وهو ان يلازمه ولا يرجع عنه وقيل اراد
فاقتصر على هذه اللفظة وقال للاحداد ... تهاونا بالميت والموت ٥ وروي
بذلك تهويل الامر فيه لان في القعود على القبر تهاونا ... لا تؤذ صاحب القبر
عن النبي صلى الله عليه وسلم انه راى رجلا متكئا على قبر فقال لا تؤذ صاحب القبر
وفي حديث عاصم بن ثابت الانصاري

ابو سليمان وريش المقعد
وضالة مثل الجحيم الموقد

المقعد كان رجلا يريش
السهام يقول انا ابو سليمان ومعي سهام راشها المقعد فما عذري في ان لا
اقاتل والضالة شجر من السدر تعمل منها السهام وكثيرا ما يذكرونها وهم يريدون
بها السهام المعمولة منها وشبه السهام بالجمر لتوقدها والجحيم النار الكبيرة
قعر في الحديث ان رجلا تقعر عن ماله اي انقلع من اصله ٥ قعص
في الحديث ومن قتل قعصا فقد استوجب المآب ٥ القعص ان يضرب فيموت قبل ان يريم
وفي حديث آخر موتان كقعاص الغنم قال ابو عبيد القعاص داء ياخذ الغنم
لا يلبثها ان تموت ومنه اخذ الاقعاص وهو القتل على المكان يقال ضربته فاقعصته
واراد بحسن المآب قول الله تبارك وتعالى وان له عندنا لزلفى وحسن مآب ٥ قعط
في الحديث نهى عن الاقتعاط يقال جاء الرجل مقتعطا اي متعمما طاقيا لا يجعلها
تحت ذقنه ويقال للعمامة المقعطة ٥ قعقع في الحديث ان ابنا لبنت له حضر
فدخل النبي صلى الله عليه وسلم فجيء بالصبي ونفسه تقعقع قال شمر قال خالد
اي كلما صار الى حال لم يلبث ان يصير الى اخرى تقرب من الموت لا يثبت على
حالة واحدة يقال تقعقع الشيء اذا اضطرب وتحرك ويقال انه ليتقعقع
لحياه من الكبر ومن امثالهم من يجتمع يتقعقع عمده اي من غبط بكثرة العدد
واتساق الامر فهو بعرض من الزوال والانتشار ٥ قعي في الحديث نهى ان
يقعي الرجل في صلوته قال ابو عبيد هو ان يلصق الرجل اليتيه بالارض
وينصب ساقيه ويضع يديه بالارض كما يقعي الكلب قال وتفسير الفقهاء
ان يضع اليتيه على عقبيه بين السجدتين والقول هو الاول وقد روي عن النبي صلى
الله عليه وسلم انه اكل مقعيا وقال ابن شميل الاقعاء ان يجلس على وركيه
وهو الاحتفاز والاستيفاز ٥

باب القاف مع الفاء ٥

قفر في الحديث ظهر اناس يتقفرون العلم اي يطلبونه
يقال تقفرت الشيء اذا قفوته وتتبعته ٥ قفز في حديث عائشة
انها رخصت للمحرمة في القفازين قال شمر هو شيء تلبسه نساء الاعراب في
ايديهن لتغطية الاصابع والكف وقال ابن دريد هو ضرب من الحلي تتخذه
المراة ليديها ومن ذلك تقفزت المراة بالحناء اذا نقشت يديها ٥ وفي الحديث
نهى عن قفيز الطحان قال ابن المبارك هو ان يقول اطحن بكذا وزيادة قفيز من
نفس الطحين ٥ قفش في خبر عيسى عليه السلام انه لم يخلف الا قفشين
ومخذفة قال ابن الاعرابي القفش الخف والمخذفة المقلاع ٥ قفص
وفي حديث من اشراط الساعة ان تعلو التحوت الوعول فقيل ما التحوت
قال بيوت القافصة يرفعون فوق صالحيهم ٥ القافصة اللئام والتحوت
فيه اكثر فقال عبد اقفش وامة قفشاء ٥ قفع في حديث عمر وذكر
عنده الجراد فقال ليت عندنا منه قفعة او قفعتين قال ابو عبيد هو شيء شبيه
بالزبيل ليس بالكبير يعمل من الخوص وليس له عرى ٥ قال شمر هو مثل القفة
تتخذ واسعة الاسفل ضيقة الاعلى قال وسمعت محمد بن يحيى يقول القفعة
الجلة بلغة اهل اليمن ٥ قفو في الحديث انا احمد ومحمد والمقفي اخبرنا
ابو ... عن عاصم النبيل بالبصرة في دارها قالت
حدثتني ... قال اخبرنا هدبة بن خالد قال اخبرنا حماد بن سلمة عن جعفر اي وحشية

عن نافع بن جبير بن مطعم عن ابيه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم انا
احمد ومحمد والحاشر والمقفي والخاتم والعاقب فاما المقفي فالذي اتبع الرسل
ومنه قول الله تعالى وقفينا على اثارهم برسلنا اى اتبعنا هم بهم ومنه قيل لحروف
قافية الشعر مقفي يقال قفوته واقتفيته اذا اتبعته مرة

وقف

وفي حديث سعد بن خيثمة فاخذته قفقفة اي رعدة يقال تقفقف من البرد
وفي حديث بعضهم ضرب مثلا فقال ذهب قفا فالى صبره في
اى او تعدى وفي حديث اذا انتقد يقولون قف منها درهما فان
درهمه القفاف الذي يسرق بكفه
قفقف بكفه سبعين منها من السود المرقوقة الصلاب

وفي حديث عمر اني لا استعين بالرجل اكون على قفانه قال الاصمعي قفان
كل شيء جماعه واستقصا معرفته يقول اني استعين بالرجل الكافي وان لم يكن
بذلك الثقة لما اكون على تتبع امره حتى استقصي علمه قال بعضهم قفانه
ابانه يقال هذا حسن للموزبانه وقفانه واقانه كمعنى واحد يقال
قفيته بالعصا اى ضربته وفي الحديث فاصبحت مذعورة قد قف جلدي
وقوله عقلي اراد قف شعري فقام من الفزع ويقال قف النبات اذا يبس
وعن اى رجا قال يأتوني فيحملوني كانني في قفة القفة الشجرة البالية
اليابسة والقفة ايضا شبه زبيل من خوص قوله تعالى ولا تقف ما ليس
لك به علم اى لا تتبعه فتقول فيه بغير علم يقال قفوته اقفوه وقفته
اقوفه وقفيته اذا اتبعت اثره ومنه قول امرئ القيس
فقفى على اثارهن بحاصب وغبية شؤبوب من الشد ملهب
وقوله تعالى ثم قفينا على اثارهم برسلنا
ومنه سميت القافية لتتبعهم الاثار وارد قفينا رسولا بعد
اى اتبعنا نوحا وابراهيم عليهما السلام رسلا بعدهم وقفينا من بعده بالرسل
رسول هذا يقفو هذا اى يتبعه ومثله قوله
اتابعناهم هذا يلي قفا هذا وقفا كل شيء وقافيته اخره ومنه قافية الشعر
وهم يسمون البيت نفسه قافية والقصيدة قافية ومنه قول الخنساء
وقافية مثل حد السنان تبقى ويهلك من قالها
وفي الحديث على قافية احدكم ثلث عقد يعني بها القفا وفي الحديث
في خمسة اسما انا كذا وكذا وانا المقفي وفي حديث اخر وانا العاقب
والمقفي والعاقب واحد وهو المولى الذاهب يقال قفى عليه اى
ذهب به وكان المعنى انه اخر الانبيا صلوات الله عليهم فاذا قفى فلا نبي
بعده قال ابن الاعرابي المقفي ايضا المتبع للنبيين عليهم السلام
وفي الحديث فوضعوا اللج على قفي يعني السيف على قفاي لعه طابنة
وفي الحديث فاستقفاه بسيفه اى اتاه من قبل قفاه يقال تقفيته فلا نسل

واستقفيته وروي عن النخعي فيمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس
بها قال ابو عبيد هي التي تبان راسها بالذبح ولعل المعنى يرجع الى القفا وقد
قالوا للقفا القفن قال
احب منك موضع الوشحن
وموضع الازار والقفن
وقال ابن الاعرابي هي القفينة والقنيفة بمعنى واحد وفي حديث الاسلمي
ان عمر قال اللهم انا نتقرب اليك بعم نبيك وقفية ابائه قوله هذا
قفي الاشياخ اذا كان الخلف منهم ماخوذ من قفوت الرجل اذا تبعته
وكنت في اثره اراد انه تلو عبد المطلب وكان استسقى لاهل الحرم
فسقوا

باب القاف مع الفاء

قفق

وفي الحديث قال لابن عمر الا تبايع امير المومنين يعني ابن الزبير فقال
والله ما شبهت بيعتهم هذه الا بقفقة اتعرف ما قفقة الصبي يحدث فيضع
يده في حدثه فتقول امه قفة وقال عبد الله بن نصر انما هو قفقة بكسر
القاف الاولى وفتح الثانية مخففة واسمعني الثقة عن الازهري قال المرجى
عن العرب بلنه احرف من حبس واحد في كلمة الا قولهم قعد الصبي على
قفقفه وصقصقه

باب القاف مع اللام

قلب

قوله تعالى وقلبوا لك الامور يعني بغوا لك الغوائل وقوله تعالى
ونقلبهم ذات اليمين وذات الشمال قيل انهم لكثرة تقلبهم نظر من راهم
انهم غير نيام وانت ذات لانه ذهب بها الى الناحية وقوله تعالى فاصبح
يقلب كفيه اى اصبح نادما وتقليب الكفين من فعل الاسيف النادم
وقوله تتقلب فيه القلوب والابصار اى تتجف وتحيد وقوله فلا يغررك
تقلبهم في البلاد يعني خروجهم من بلد الى بلد سالمين امنين فان الله محيط بهم
وقوله والله يعلم متقلبكم ومثواكم اى متصرفكم ومقامكم في الاولى
والعقبى وقوله ان في ذلك لذكرى لمن كان له قلب قال الليث اى عقل يقال
ما قلبك معك اى ما عقلك معك وفي الحديث اتاكم اهل اليمن هم ارق قلوبا
والين افئدة كان القلب اخص من الفواد وقيل هما قريبان من السوا وكرر
ذكرهما لاختلاف اللفظين تاكيدا وفي الحديث ان يحيى بن زكريا عليهما
السلام كان ياكل الجراد وقلوب الشجر يعني ما رخص منها وكان رحيما وقلبة
النخل رخصه وفي الحديث كان علي قرشيا قلبا اى فطنا فهما وفي
حديث معوية لما حضر وكان يتقلب على فراشه فقال انكم لتقلبون حولا
قلبا ان وقي هول المطلع يقال رجل حول قلب اذا كان محتالا حسن التقلب
للامور قد ركب الصعب والذلول وفي حديث عمر اقلبت قلاب هذا
مثل يضرب للرجل تكون منه السقطة فيتدارككها بان يقلبها عن جهتها

ونصيب فهال عن معناها ٥ وفي الحديث قال شعيب لموسى عليهما السلام لك من
غنمي ما جاءت به قالب لون تفسيره في الحديث اي جاءت على غير الوان امهاتها
في حديث اي تحيل لو قلبت لرجل وهو على مقلته كيت وكيت

قلت ... قلتا اذا هلك وقال بعضهم ان المسافر ومتاعه
لعلى قلت الا ما وقى الله اي على هلاك والمقلات التي لا يبقى لها ولد ٥
اي على مهلكة تعالى قلت تقلت

قلح في الحديث ما لكم تدخلون علي قلحا ٥ القلح صفرة تعلو الاسنان
ووسخ يركبها من طول ترك السواك ٥

قلد قوله تعالى ولا الهدي ولا
القلائد القلائد من الهدي ما قلد بلحاء الشجر وكان الحرمي ربما قلد ركابه
بلحاء شجر الحرم فيعتصم به الامن اراده بسوء ٥ وقوله تعالى له مقاليد
السموات والارض قال السدي خزائن السموات والارض واحدها اقليد كما
قال مجاهد مفاتيح السموات والارض ٥ وفي الحديث
يقال محاسن ونحو ذلك وقال الاوتار فيه قولان احدهما لا تطلبوا عليها الذحول
قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار والقول هو الاول ٥ وفي حديث عبد الله
والاخر لا تقلدوها الاوتار فتختنق ... فاسق الاقرب فالاقرب القلد
من عمر انه قال القيمة اذا اهمت قلدك من الماء فاسق الاقرب فالاقرب ... فقلد تنا
يوم النوبة وما بين القلدين ظمؤ ومنه حديث عمر رضي الله عنه وهو يوم وردها بعد ايام
السما اي مطرتنا لوقت ماخوذ من قلد الحمى وهو يوم نوبتها ٥

قلس في حديث
يتقلدون بين ايديهم ويتقارضون بينهما اي تغنوا وتبرزون ٥ هو الذين يلعبون بين
عمر لما قدم الشام لقيه المقلسون بالسيوف والريحان ٥
يدي الامير اذا دخل البلد الواحد مقلس ومنه قول الكميت كما غنى
المقلس بطريقا باسوار اراد مع اسوار ٥ وفي الحديث لما راوه قلسوا
له والتقليس التكفير وهو وضع اليدين على الصدر خضوعا ٥

قلع في الحديث لا يدخل الجنة قلاع ولا ديبوب ٥ قال ابو عبيد القلاع الساعي الى
السلطان بالباطل قال والقلاع القواد والقلاع النباش والقلاع الشرطي
والقلاع الكذاب وقال ابو العباس سمي الساعي قلاعا لانه يقلع المتمكن من
الامير من قلبه ويزيله عن رتبته ٥ وفي صفته صلى الله عليه وسلم اذا مشى
تقلع اي كان قوي المشية ٥ وفي حديث اخر اي هالة اذا زال زال قلعا المعنى
انه كان يرفع رجليه من الارض رفعا بائنا بقوة لا كمن يمشي اختيالا ويقارب
خطاه تنعما وهي الميشة المحمودة للرجال واما النساء فانهن يوصفن بقصر الخطو
وقرات هذا الحرف فيما املى ابو بكر الانباري في كتاب غريب الحديث زال قلعا بفتح
القاف وكسر اللام وكذلك قراته بخط الازهري رحمه الله قال وهذا كما جاء
في حديث اخر كانما ينحط من صبب والانحدار من الصبب والتكفؤ الى قدام

والتقلع من الارض قريب بعضه من بعض وقال ابو بكر اراد انه كان يستعمل التثبت
ولا يتبين منه في هذه الحال استعجال ومبادرة شديدة الا تراه يقول يمشي هونا
ويخطو تكفوا ٥ وفي حديث جرير انه قال يا رسول الله اني رجل قلع فادع الله
لي قلت القلع الذي لا يثبت على السرج ورواه بعض اهل الادب قلع بفتح القاف
وكسر اللام وسماعي القلع ٥ وفي الحديث نحن حمام المسجد نخرج قلعا اي
كنفا او متعتعا وهو جمع قلع وهو الكنف ٥ وعن مجاهد في قوله تعالى وله
الجواري المنشآت قال ما رفع قلعه ٥ القلع الشراع ٥ وفي حديث الحجاج
انه قال لانس لاقلعنك قلع الصمغة يعني لا ستاصلنك والصمغ اذا اخذ انقلع
كله ولم يبق له اثر ها يقال تركتهم على مثل مقلع الصمغة ومقرف الصمغة

قلف في حديث ابن المسيب انه كان يشرب
اذا لم يتولهم شيء الا ذهب ٥ قال احمد بن صالح اي يزيد ٥

قلل قوله تعالى حتى اذا
العصير ما لم يتقلف
اقلت سحابا ثقالا اي اقلت الرياح سحابا اي رفعتها يقال اقل فلان الشيء اقلالا اذا
حمله ٥ وقوله تعالى لشرذمة قليلون جمع قليل قال ابو منصور هذا كما يقال
هؤلاء واحدون وهم حي واحد ومعنى واحدون واحد قال الكميت
فرد قواصي الاحياء منهم فقد اضحوا كحي واحدينا
وفي الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثا قال ابو عبيد نعني هذه الحباب
العظام يقال لواحدتها قلة وهي معروفة بالحجاز والجمع قلال ومنه الحديث
وذكر نبق الجنة فقال مثل قلال هجر والقلة منها تاخذ مزادة من الماء
سميت قلة لانها تقل اي ترفع ٥ وفي الحديث الربا وان كثر فانه الى قل
اي قلة وانتقاص ٥

قلم قوله تعالى اذ يلقون اقلامهم ايهم يكفل مريم
قال الازهري معنى الاقلام هاهنا قداح جعلوا عليها علامات يعرفون بها من
يكفلها على جهة القرعة ويقال للسهم قلم لانه يبرى ومنه يقال قلمت اظفاره

قلن في الحديث ان عليا رضي الله عنه قال لشريح في مسألة ساله عنها فلما
اجابه قال علي قالون قال اهل العلم قالون بالرومية اصبت

قلي قوله تعالى اني لعملكم من القالين اي الكارهين له ٥ وقوله
تعالى وما قلى اي ما ابغض يقال قلاه يقليه وقلاه يقلاه قلى وربما مد فقيل
قلاء ومنه حديث ابي الدرداء وجدت الناس اخبر تقله اي من جربهم
وما هم بالمقت لخبث سرائرهم وقلة انصافهم وفرط استيثارهم ولفظه
لفظ امر ومعناه الخبر ٥ وفي حديث ابن عمر كان لا يرى الا مقلوليا قال
ابو عبيد هو المتجافي المستوفز وفسره بعض اهل الحديث اي كانه على مقلى
ولس بشيء ٥

باب القاف مع الميم

قمح قوله تعالى فهم مقمحون المقمح الرافع راسه الغاض بصره وقيل

لئلا يكونوا منه سهرا اقماح لان الابل اذا وردت الما رفعت رؤوسها لشدة البرد ٥ وفي
حديث ام زرع واشرب فاتقمح اراد انها تشرب حتى تروى فترفع راسها يقال
بعير قامح وابل قماح وقد قمحت واقمحتها اذا فعلت بها هذا الفعل ومن رواه فاتقنح
فان سمرا قال قال ابو زيد المتقنح ان تشرب فوق الري يقال تقنحت من الشراب اقتنح
تقنحا اذا تكارهت على شربه بعد الري ٥ وفي الحديث فرض رسول الله صلى الله
عليه وسلم زكاة الفطر صاعا من بر او صاعا من قمح البر والقمح شي واحد
شك الراوي في اللفظ ٥ **قمر** في حديث الدجال هجان اقمر قال القتيبي هو
الابيض الشديد البياض والاتان قمراء ٥ **قمس** في حديث ابن عباس ما
من كل دقاموس البحار اي وسطها ومعظمها والقمس الغوص وغيبوبة الشي
في الما ومنه الحديث في مفازة تضحي اعلامها قامسا وتمسي ظلامها اي جبالها
تبدو للعين ثم تغيب واراد كل علم من اعلامها فلذلك ذكر ومنه الحديث
انه قال صلى الله عليه وسلم لرجل رجمه انه لينقمس في رياض الجنة ٥
قمص وحديث عثمان رضي الله عنه ان الله سيقمصك قميصا وانك تلاص على
خلعه قال ابن الاعرابي القميص الخلافة والقميص غلاف القلب والقميص البرذون
الكثير القماص وتلاص عليه اي تراد ٥ **قمط** في حديث شريح اختصم اليه
رجلان في خص فقضى بالخص للذي يليه القمط وقمطه شرطه الذي يشد به من ليف
كان او خوص او غيره ومعاقد القمط تلي صاحب الخص ٥ وفي حديث ابن عباس
فما زال يسئله سهرا قميطا اي تاما ٥ **ومن رباعيه** قوله تعالى يوما
عبوسا قمطريرا قال ابن عرفه اي متقبضا لا فسحة فيه ولا انبساط يقال
اقمطر اذا تقبض وقال الازهري القمطرير المقبض ما بين العينين ومعناه شديدا
غليظا ٥ **قمع** في الحديث ويل للاقماع الاذان يعني الذين يسمعون القول
ولا يعونه والاقماع جمع قمع وهو ظرف تفرغ الاشربة والادهان منها
في سائر الظروف شبه الاذان بها وقيل الاقماع الاذان والاسماع ٥ وفي
حديث عائشة رضي الله عنها كان اذا دخل رسول الله صلى الله عليه وسلم انقمعن
يعني جواري كن يلاعبنها ٥ وقوله انقمعن يعني تغيبن يقال قمعته فانقمع اي
ذللته فذل قال وانقماعهن دخولهن في بيت او ستره ٥ **قمل** قوله تعالى والقمل
والضفادع قيل القمل كبار القردان وقيل هي دواب اصغر من القمل وقيل
هي الدبا ٥ **قمم** في الحديث فقام رجل صغير القمة ٥ القمة سطح الراس
والقمة ايضا وسط الراس والقمة والقومية والقامة وهي العامة
اذا كان قائما وهو قمن ان يفعل ٥ **قمن** في الحديث انه قمن ان يستجاب لكم اي خليق وجدير يقال هو قمن ان يفعل
كذي وكذا وقمن وقمين فمن قال قمن اراد المصدر فلم يثن ولم يجمع ولم يونث ومن
قال قمن اراد النعت فثنى وجمع ٥

باب القاف مع النون

قنا في الحديث فمر ابو بكر فاذا لحيته قانية اي شديدة الحمرة يقال قنأت
اطراف المراة بالحنا تقنا قنوا اذا احمرت شديدا ٥ **قنب** في حديث عمر
واهتمامه للخلافة فذكر له سعد فقال ذاك انما يكون في مقنب من مقانبكم قال
ابو عبيد المقنب جماعة الخيل يريد انه صاحب جيوش وحرب وليس بصاحب هذا
الامر قال ابو الهيثم والمقنب ايضا خريطة الصياد ٥ **قنت** قوله تعالى
كل له قانتون اي مطيعون ومعنى الطاعة ان كل من في السموات والارض مخلوقون
كما اراد الله جل وعز لا يقدر احد على تغيير الخلقة فآثار الصنعة دالة على ان الطاعة
هي طاعة الارادة والمشية وليست طاعة العبادة ٥ وقوله امة قانتا لله
اي مطيعا له وقوله اقنتي لربك اي اعبديه ٥ وقوله تعالى ومن يقنت منكن لله اي
من يقم على الطاعة ٥ وقوله تعالى فالصالحات قانتات اي قيمات بحقوق ازواجهن
والقنوت القيام والقنوت الدعا ومنه الحديث انه قنت شهرا اي قام يدعوا
والقنوت الخشوع ايضا وقيل في قوله تعالى قانتا اي مصليا ومنه قوله تعالى
فالقنوت الخشوع ايضا وفي الحديث كمثل الصايم القانت
اقنتي لربك قال بعض اهل اللغة اي صلي ٥ وفي الحديث
اي المصلي ٥ ومنه قوله امن هو قانت اناء الليل ساجدا وقايما وقال ابو بكر الانباري
القنوت ينقسم اربعة اقسام الصلوة وطول القيام واقامة الطاعة والسكوت
وروي عن زيد بن ارقم كنا نتكلم في الصلوة حتى نزلت وقوموا لله قانتين
فامسكنا عن الكلام ٥ **قنح** في حديث ام زرع واشرب فاتقنح قال
ابو بكر قال ابن السكيت معناه اقطع الشرب ولم يذكر في اللفظة اشتقاقا
في الحديث غسلي قنازعك ٥ القنازع خصل الشعر يترك بعضها
رباعي وفي حديث اخر نهى عن القنازع قال
ورطليها بالدهن ليذهب شعثها ٥ وهو ان يوخذ الشعر ويترك منه مواضع لا توخذ
الاصمعي واحدها قنزعة وهذا مثل نهيه صلى الله عليه وسلم
يقال للرؤوس شعره الاقنزعة وعنصوة
قنص في الحديث فتخرج النار عليهم قوانص اي قطعا تاخذهم
كما تخطف الجارحة الصيد وقيل اراد شررا كقوانص الطير ٥ **قنط**
عن القنوع ٥ قوله تعالى ومن يقنط من رحمة ربه القنوط الياس وقد قنط يقنط وقنط يقنط
قوله تعالى والقناطير المقنطرة القناطير جمع
قنطار ٥ **ومن رباعيه** قوله تعالى بقنطار وجا في التفسير ملء مسك ثور ذهبا وجا
القنطار وهي الجملة من المال وقال المقنطرة المضعفة وقال المكملة كما يقال بدرة مبدرة
والف مؤلفة والمقنطرة وقال بعضهم ولهذا سمي البنا القنطرة لتكاثف بعض البنا على
بعض والقنطار عند العرب المال الكثير ومنه قوله وآتيتم احداهن قنطارا
اي مالا كثيرا ومنه الحديث ان صفوان ابن امية قنطر في الجاهلية وقنطر ابوه
اي صار له قنطار من المال ٥ وفي حديث حذيفة يوشك بنو قنطورا ان يخرجوا
اهل العراق من عراقهم كانهم خنس الانوف خزر العيون عراض الوجوه

وقال والله اعلم ان قنطورا كانت جارية لابرهيم عليه السلام ولدت له اولادا منهم
الترك والصين ٥ **قنع** قوله تعالى مقنعي رؤوسهم اي رافعي رؤوسهم ينظرون
في ذل قال ابن عرفة يقال اقنع راسه اذا نصبه لا يلتفت يمينا ولا شمالا
وجعل طرفه موازيا لما بين يديه وكذلك الاقناع في الصلاة واقنع صوته رفعه
ومنه الحديث تقنع يديك في الدعاء اي ترفعهما ومنه الحديث انه كان
اذا ركع لا يصوب راسه ولا يقنعه اي لا يرفعه حتى يكون اعلى من جسده ٥
وقوله تعالى واطعموا القانع ٥ القانع الذي يسال والمعتر الذي يتعرض ولا
ولا يسال يقال قنع يقنع قنوعا اذا سال ويقال من القناعة قنع يقنع قناعة
وقال بعضهم القانع الذي يقنع بالقليل ومنه الحديث لا تجوز شهادة القانع ولا
ولا القانع مع اهل البيت لهم هو كالتابع والخادم واصله السايل ٥ وفي الحديث
انه اهتم للصلاة كيف يجمع لها الناس فذكر له القنع فلم يعجبه وجا
تفسيره في الحديث انه الشبور حكاه بعض اهل هذا العصر عن ابي عمر
الزاهد القنع بالشاه وهو البوق فعرضته على الازهري فقال هذا باطل
وفي الحديث ان قنع امه في الله مقنع اي في المغفر فارس مغطى بالسلاح ٥
وفي الحديث اتيته بقناع من رطب ٥ القناع والقنع والقنع الطبق الذي
يوكل عليه ويقال في جمع القنع اقناع كما يقال برد وابراد وقفل واقفال
ويكون قناع كما يقال عشر وعشار وجمع القناع اقناع ٥ **قنن**
في الحديث ان الله حرم الكوبة والقنين ٥ قال القتيبي القنين لعبة للروم
وقال عمرو يتقامرون به وقال ابن الاعرابي التقنين الضرب بالقنين هو
الطنبور بالحبشية والكوبة النرد ويقال الطبل ٥ **قنو** قوله
تعالى وانه هو اغنى واقنى ٥ قوله اقنى اي ارضى ويقال اعطى قنية من المال
جعلها له اصلا ثابتا يقتناه اي يلزمه وهي القنية والقنيان وقنيت الشي اقتناه
اذا لزمته ٥ وقوله تعالى قنوان دانية القنوان جمع قنو وهو العذق وهو الكباسة
وتثنيته قنوان وجمعه قنوان مصروف ومثله صنو وصنوان وصنوان
للجذوع التي اصلها واحد ٥

باب القاف

مع الواو ٥ **قوب** قوله تعالى فكان قاب قوسين او ادنى اي قدر قوسين
لقاب قوس احدكم او موضع قده من الجنة ٥ وقال
عن سيبويه ومنه الحديث يقال بيني وبينه قاب رمح وقاد رمح وقيد
مجاهد قاب قوسين اي قدر ذراعين يقال القوس الذراع بلغة ازد شنوءة ٥ وفي الحديث ان عمر
رمح وقيد رمح قال والقوس الذراع بلغة ازد شنوءة ٥ وفي الحديث ان عمر
رضي الله عنه نهى عن التمتع بالعمرة الى الحج وقال انكم ان اعتمرتم في الاشهر الحرم
رايتموها مجزية عن حجكم فكانت قابية قوب عامها ضرب عمر هذا مثلا لخلا
مكة من المعتمرين سائر السنة والعرب تقول قيبت البيضة فهي مقوبة اذا خرج

فرخها قال الفرا القابية البيضة والقوب الفرخ وتقوبت البيضة اذا انفلقت
عن فرخها يقال انقضت قابية من قوبها وانقضى قوب من قاوبة معناه ان الفرخ اذا فارق
بيضته لم يعد اليها وقال الازهري انما قيل للبيضة قابية وهي مقوبة ارادة
انها ذات قوب اي ذات فرخ وقيل قاوبة لانها قوبت عن فرخها اي خلته ٥ **قوت**
قوله تعالى وكان الله على كل شي مقيتا قيل مقتدرا يعطي كل انسان قوته وقيل
حفيظا يحفظ كل نفس بما يكفيه من القوت يقال قته اقوته قوتا واقته اقيته اقاتة
فانا مقيت وقايت ٥ وفي الحديث اجعل رزق آل محمد قوتا اي ما يمسك الرمق ٥
وفي الحديث من ملا عينيه من قاحة بيت قبل ان يوذن له فقد فجر قلت
قوح قاحة الدار وباحتها واحد عاقبت القاف الباء ومثله طين لازب ولازق ونبيثة
البير ونبيثتها ٥ **قور** في الحديث صعد قارة الجبل قال الاصمعي القارة
الجبيل الصغير ومنه الحديث مثل قور حسمى يقال قارة وقور كما يقال
وجمعها قور جبال صغار وحسمى بلد جذام ٥ وفي الحديث في الصدقة لا مقورة
لابة ولوب وساحة وسوح والالياط الا استرخا في الجلود والهزال
الالياط اي لا مسترخية الجلود لهزالها والاقورار الاسترخا في الجلود والهزال ٥ **قوز**
والالياط جمع ليط وهو القشر اللازق بالعود يعني اللازق به ٥
في حديث ام زرع زوجي لحم جمل غث على راس قوز وعث قال ابو بكر القوز العالي
من الرمل الذي كانه جبل اي صعب الصعود فيه شاق وجمعه اقواز وقيزان واقاوز وفيه
الحديث محمد صلى الله عليه وسلم في الدهم بهذا القوز ٥ قال الدهم العدد الكثير
وقال الشاعر
ومخلد اذ بالحجر كانما اعجازهن اقاوز الكثبان ٥ **قوس**
في الحديث اطعمنا من بقية القوس الذي في نوطك القوس هو البقية تبقى في اسفل الجلة
قوض في الحديث مررنا بشجرة فيها فرخا حمرة فاخذناهما فجات الحمرة الى
النبي صلى الله عليه وسلم وهي تقوض اي تجي وتذهب ولا تقر وقد قوض القوم
خيامهم فتقوضت وقوضت البنا اذا نقضته ومنه الحديث فاذا كان كذلك فيقضت
قول قوله تعالى فقال الحق ٥ اي نقضت اهلها اي نقضت
هذه السما الدنيا فتشقق اهلها اي ان هذا هو الحق اليقين اي الحق اليقين وقوله تعالى
الذي فيه يمترون اي القول الحق كقوله ان هذا لهو الحق اليقين وقوله تعالى
ام يقولون تقوله التقول الكذب ٥ وفي الحديث انه سمع صوت رجل يقرا بالليل
فقال اتقوله مرائيا اي اتظنه ومنه حديثه صلى الله عليه وسلم انه اراد ان
يعتكف فلما انصرف الى المكان الذي يريد ان يعتكف فيه اذا اخبية لعايشة وحفصة
وزينب فقال البر تقولون بهن اي تظنون وتروون ٥ وقال الفرا العرب تجعل
ما بعد القول مرفوعا على الحكاية في جميع الافعال قال الله سبحانه وتعالى
قال انه يقول انها بقرة ٥ الا في هذا الموضع يتركونها منزلة الظن على الاستفهام
فتقول اتقول انك خارج والسد العرا اما الرجل فذهب بعد غد فمتى تقول
الدار تجمعنا فنصب الدار على معنى اتظن ٥ **قيل** وفي الحديث
الى الاقيال العباهلة الاقيال جمع قيل وهو الملك دون الملك الاعظم سمي بذلك
لانه اذا قال نفذ قوله ٥ وفي حديث ذكر فيه رفيه الثلة العروش كيتفل

وتقتال وتكيّل قوله تقتال أي تحتكم على زوجها وقد اقتال تقتال. وفي الحديث
نهى عن قيل وقال قال أبو عبيد فيه نحو وعربية وذلك أنه جعل القال مصدرا كأنه
قال عن قيل وقول يقال قلت قولا وقيلا وقالا. وفي الحديث في دعائه صلى الله عليه
وسلم سبحان الذي تعطف العز وقال به معناه الأزهري يقول أي اشتمل بالعز وغلب
به وأصله من القيل وهو الملك ينفذ قوله. وقال ابن الأعرابي يقال قالوا به أي قتلوه

نحن ضربناه على نطابه قلنا به قلنا به قلناه

وأنشدني الأزهري رحمه الله
أي قتلناه. وفي حديث ابن المسيب وقيل له ما تقول في عثمان وعلي فقال أقول ما
قولني الله ثم قرأ والذين جاءوا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولإخواننا الذين سبقونا
بالإيمان. وقال شمر يقال قولني فلان حتى قلت أي علمني وأمرني أن أقوله.

قوم

قوله تعالى واتخذوا من مقام إبراهيم مصلى يعني الموضع الذي قام عليه ويكون الموضع
الذي يقام به ويكون مصدرا يقال أقام بالمكان إقامة ومقاما ومُقاما ومُقامة
ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المُقامة من فضله أي دار الإقامة وسميت القيامة
قيامة لأن الخلق يقومون من قبورهم أحياء. وقوله لا مُقام لكم فارجعوا أي لا مكان
لكم ومن ضم الميم فمعناه لا إقامة لكم. وقوله تعالى في مقام أمين أي في مجلس أمين كما قال
في مقعد صدق. ومنه قوله قبل أن تقوم من مقامك أي من مجلسك وهي المقامة أيضا
وقوله تعالى ذلك لمن خاف مقامي أي خاف المقام الذي وعدته للثواب والعقاب
وقوله تعالى الحي القيوم. القيوم والقيام والقوام القائم بالأمر يقال هو قيّم قومه
وقيّم قومه إذا كان قائما بأمورهم وهم قوّام قومهم. وقوله تعالى أنزل على
عبده الكتاب ولم يجعل له عوجا قيما أي أنزل على عبده الكتاب قيما ولم يجعل له عوجا
وقوله تعالى دينا قيما أي مستقيما ومن قرأ قيما فهو مصدر
ومعنى القيم المستقيم. وقال ابن عرفة القيم الاستقامة قال كعب بن زهير
كالصغر والكبر.
فهم ضربوكم حين جرتم عن الهدى ... بأسيافهم حتى استقمتم على القيم
ويقال قام بالأمر وأقام
وقال أبو عبيد القيوم القائم وهو الدائم الذي لا يزول. وقوله تعالى ويقيمون الصلاة أي
الأمر إذا حفظه ولم يضيع منه شيئا. ومنه قوله تعالى أفمن هو قائم على كل نفس بما كسبت
يتمونها إيمانا ووقتا وعددا. وقوله تعالى أفمن هو قائم على كل نفس آخذ لها
قال الحسن بأرزاقهم وآجالهم وأعمالهم وقال غيره قائم على كل نفس بالاقتضاء. ومنه قوله
تعالى إلا ما دمت عليه قائما أي مواظبا بالاقتضاء
به ومجازيه. وقوله تعالى وإذا أظلم عليهم قاموا أي وقفوا. وقوله
تعالى أمة قائمة يتلون آيات الله. وقوله تعالى وإذا أظلم عليهم قاموا وهم يقولون للماشي قم
يعني قف وليس هذا من القيام بعد القعود
بعد مضوا ولم يتأخروا. وقوله تعالى للطائفين والقائمين أي المصلين. وقوله
أي قف. وأقام بالمكان من هذا. وقوله تعالى ... مقام القرآن. وقوله تعالى
وإقام الصلاة أي إقامتها ولم يقل وإقامة لأن الإضافة قامت مقام الهاء
أموالكم التي جعل الله لكم قياما أي ملاكا تقيمكم فتقومون بها والمعنى جعلها الله
قيمة للأشياء فبها تقوم أموركم يقال هذا قوام الأمر وقيامه أي هذا الذي يستقيم

وتصلح به الأمور وكذلك قيمه. ومنه قوله تعالى جعل الله الكعبة البيت الحرام قياما
للناس أي صلاحا ومعاشا لأمن الناس بها. وقوله تعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم
استقاموا قال الأسود بن هلال أي لم يشركوا به شيئا وقال قتادة على الطاعة
قال أقام واستقام كما يقال أجاب واستجاب. ومنه الحديث استقيموا لقريش
ما استقاموا لكم يقول أقيموا لهم على الطاعة ما اتبعوا الحق وقال ما أقاموا
الشريعة والعبارتان واحدة. وقال مجاهد في قوله تعالى لمن شاء منكم أن يستقيم
أي يتبع الحق. وقوله تعالى وذلك دين القيمة أي دين الملة القيمة بالحق. وقوله في أحسن
تقويم أي أحسن صورة. وقوله تعالى أمة قائمة أي متمسكة بدينها وهم قوم آمنوا
بموسى وعيسى ومحمد صلى الله عليه وعليهما وسلم. ومنه حديث حكيم بن حزام
بايعت رسول الله صلى الله عليه وسلم ألا أخر إلا قائما قال أبو العباس أي متمسكا
بديني. وقال أبو عبيد أي لا أموت إلا ثابتا على الإسلام يقال قام فلان على الشيء إذا
ثبت عليه وتمسك به من قوله تعالى إلا ما دمت عليه قائما أي مواظبا. وفي الحديث
ما أفلح قوم قيمتهم امرأة يعني التي تقوم بأمرهم وسياستهم. وفي حديث ابن عباس
إذا استقمت بنقد فبعت بنقد فلا بأس به وإذا استقمت بنقد فبعت بنسيئة فلا
خير فيه قال أبو عبيد يعني قومت وهذا كلام أهل مكة يقولون استقمت المتاع
أي قومته. قال ومعنى الحديث أن يدفع الرجل إلى الرجل الثوب فيقومه بثلاثين
ثم يقول بعه فما زاد عليها فلك فإن باعه بأكثر من ثلاثين بالنقد فهو جائز ويأخذ
ما زاد على الثلاثين وإن باعه بالنسيئة بأكثر مما يبيعه بالنقد فالبيع مردود لا
يجوز.

قوي

قوله تعالى خذوا ما آتيناكم بقوة أي بعزيمة وجد. وقوله تعالى
ما استطعتم من قوة أي من سلاح وخيل وعدة وروي مرفوعا أنه الرمي. وقوله تعالى
متاعا للمقوين أي منفعة لمن نزل بالأرض القي وهي التي ليس فيها أحد يقال أقوى الرجل
إذا نزل بالقواء من الأرض وقيل المقوي الذي لا زاد معه والمقوي في غير هذا
الذي معه دابة قوية. وفي حديث عائشة وبي رخص لكم في صعيد الأقواء.
الأقواء جمع قواء وهو القفر من الأرض وهو القي أيضا ومنه الحديث صلى بأرض
قي. وفي حديث ابن سيرين لم يكن يرى بأسا بالشركاء يتقاوون المتاع بينهم
فيمن يزيد هو أن يشتركوا في شيء سلعة فيتزايدوا بها. وفي حديث مسروق
أنه أوصى في جارية له أن قولوا لبنيّ لا تقتووها بينكم ولكن بيعوها. قال النضر
يقال بيني وبين فلان ثوب فتقاويناه أي أعطيته به ثمنا فأعطاني به فأخذه
أحدنا. وقد اقتويت منه الغلام الذي كان بيننا أي اشتريت حصته. قال شمر
قال أبو زيد إذا كان الغلام أو الجارية أو الدابة أو الدار بين الرجلين فقد
يتقاويانها وذلك إذا قوّماها فأما منز على ثمن فهما في التقاوي سواء فإذا
اشتراها أحدهما فهو المقتوي دون صاحبه وقد اقتواه. البائع والتقاوي والاقتواء
والاقتواء لا يكون إلا بين الشركاء فأما في غير الشركاء فلا. [قوه] في الحديث

انّا اهل قاه فاذا كان قاه احدنا دعا من يعينه فعملوا له ٥ القاه سرعة الاجابة
والمعاونة واصله الطاعة قال العجاج ... لما سمعنا لامير قاها
قال الازهري والذي يتوجه لي فيه ان معناه انا اهل الطاعة لمن يتملك علينا وهي عادتنا
لا نرى خلافه فاذا كان قاه احدنا اي ذو قاه احدنا دعانا فاطعناه وسقانا

باب القاف مع الهاء — قهز

في الحديث ان رجلا اتاه وعليه ثوب من قهز ٥ القهز ثياب بيض يخالطها حرير
وليست بمرعزى محضة ٥ وفي الحديث فاقول يا رب امتي فيقال انهم كانوا
يمشون بعدك القهقرى قال ابو عبيد القهقرى التراجع الى خلف وقال الازهري
معنى الحديث الارتداد عما كانوا عليه ٥ **قهل** في حديث عمر اتاه شيخ
متقهل اي شعث وسخ يقال تقهل الرجل واقهل ٥

باب القاف مع الياء

قيا في حديث استقاء رسول الله صلى الله
عليه وسلم عامدا فقاء اي تعمد القيء ٥ **قيد** في الحديث قيد الايمان
الفتك معناه ان الايمان يمنع من الفتك بالمؤمن كما يمنع ذا العيث قيده عن عيثه
يقال هذا فرس قيد الاوابد اذا كان يلحق الوحش فيجعلها ان تفوته ... يلحقها
بسرعة فكانه قيدها ٥ وقالت امراة لعائشة اقيّد جملي ارادت تأخيذ زوجها
عن سواها من النساء ٥ وفي حديث قيلة الدهنا مقيد الجمل ارادت انها
مخصبة ممرعة فالجمل لا يتعدى مرتعه حتى يسمن ٥ وفي الحديث فامر عليا ان
يسم ابله في اعناقها قيد الفرس وهي سمة معروفة وهي حلقتان ومدة ٥ **قيس**
في حديث ابي الدرداء خير نسائكم التي تدخل قيسا وتخرج ميسا ... اذا مشت
قاست بعض الخطى ببعض فلم تعجل فعل الخرقاء ولم تبطئ لكنها تمشي مشيا وسطا
مستويا وقال ابو العباس يقال هو يخطو قيسا اذا جعل هذه الخطوة ميزان
هذه الخطوة وقال غيره اراد خير نسائكم التي تدبر في صلاح بيتها لا خرق
في مهنتها ٥ **قيض** قوله تعالى وقيضنا لهم قرناء اي سببنا لهم من حيث
لا يحتسبونه يقال هذا قيض لهذا وقياض له اي مساو له ومنه قوله تعالى نقيض له
شيطانا ٥ وفي الحديث ما اكرم شاب شيخا لسنه الا قيض الله له من يكرمه
عند سنه اي سبّب الله وقدّر حدثناه ابو بكر احمد بن ابراهيم بن مالك الرازي
عن عبد الكبير الخطابي البصري بالبصرة قال حدثنا ابو سلمن
وابو حفص فاروق بن عبد الكبير قال حدثنا يزيد بن بيان عن ابي الرجال عن انس بن مالك عن النبي
محمد بن المنذر القزاز قال حدثنا ... والمقايضة في البيوع شبه المبادلة
صلى الله عليه وسلم وذكر الحديث ... هما قيضان اي مثلان متساويان ٥ وفي حديث
ماخوذ من القيض وهو العوض ... السماء الدنيا عن اهلها معناه تشقق
القشرة فاذا كان كذلك قيضت هذه السماء الدنيا عن اهلها ... ٥ **قيظ** وفي
ومنه انقاض البئر انقياضا ٥
حديث عمر رضي الله عنه انما هي اصوع ما يقيظن بني اي ما يكفيهم لقيظهم يقال
قيّظني هذا الشيء وشتّاني وصيّفني اي كفاني لقيظي وشتائي وصيفي ٥ **قيع**

قوله

٢٦٤

قوله تعالى فيذرها قاعا صفصفا القاع المكان المستوي الواسع في وطاة من الارض يعلوه
ماء السماء فيمسكه ويستوي نباته وجمعه قيعة وقيعان ومنه قوله تعالى كسراب
بقيعة يقال قاع وقيعة مثل جار وجيرة ٥ وفي الحديث انه قال الا قبل لكم تركت
مكة فانتركتها وقد ابيض قاعها قال الفراء القاع مستنقع الماء المعنى قد غسله
المطر فابيض ٥ **قيل** قوله تعالى واحسن مقيلا المقيل المقام وقت القايلة
وهو النوم نصف النهار ومنه قوله تعالى او هم قايلون يقال قلت اقيل قايلة وقيلولة
اراد جاءهم باسنا وهم غافلون ٥ في الحديث كان لا يقيل مالا ولا يبيته يقول كان
لا يمسك من المال ما جاءه صباحا الى وقت القايلة وما جاءه مساء لا يمسكه الى غد
وسمعت الازهري رحمه الله يقول القيلولة والمقيل الاستراحة نصف النهار
عند الحر وان لم يكن مع ذلك نوم والدليل عليه قوله تعالى واحسن مقيلا والمقيل
المقام والجنة لا نوم فيها ٥ وفي حديث خزيمة واكتفى من حمله بالقيلة اي اكتفى
بها لا يحتاج الى حملها للخضد والسعة قال ابو بكر قال الاصمعي القيلة شرب
نصف النهار والصبوح شرب الغداة والغبوق شرب العشي والفحمة شرب اول
الليل والجاشرية شرب السحر والفحمة شرب العشي ٥ وفي حديث اهل البيت
ولا حامل القيلة قال ابو العباس هي الادرة ٥ **قين** ومنه الحديث وعند
عائشة قينتان تغنيان ٥ القينة الماشطة وقد قيّن العروس اذا زينها والقينة
الامة والقين العبد والقينة المغنية واراد جاريتين تنشدان الشعر ٥
اخر حرف القاف والحمد لله حق حمده والصلوة على محمد النبي وآله وصحبه

كتاب الكاف

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الكاف مع الباء — كبب

قوله تعالى فكبكبوا فيها اي دهوروا والقي بعضهم على بعض وقيل جمعوا ماخوذ
من الكبكبة وهي الجماعة ٥ وفي الحديث كبكبة من بني اسرائيل اي جماعة ويقال
كببته لوجهه فاكبّ ومنه قوله فكبت وجوههم في النار ٥ وقوله افمن يمشي مكبا
على وجهه اهدى ٥ وفي حديث ابن زمل فاكبوا رواحلهم على الطريق هكذا الرواية
والصواب كبوا والمعنى الزموها الطريق والرجل يكب على عمل يعمله اذا لزمه
ومنه قول عنترة ... فتح المكب على الزناد الاجذم ... يعني الذي لزمه فهو
يعالجه ٥ **كبت** قوله تعالى كبتوا كما كبت الذين من قبلهم اي اذلوا
واخزوا يقال كبته لوجهه اي صرعه وقيل في قوله كبتوا اي غيظوا والكبت
والكبد شدة الغيظ ٥ وقوله او يكبتهم قال ابو عبيدة معناه او يهلكهم
وقيل او يخزيهم والمكبوت الحزين ومنه الحديث انه راى ابا طلحة حزينا مكبوتا
وقيل الاصل فيه مكبود اي بلغ الهم كبده فقلبت الدال تاء لقرب مخرجيهما كما
يقال سبّت راسه وسبّده اي حلقه ٥ **كبث** في الحديث كنا معه بمر الظهران
نجني الكباث يعني النضيج من ثمر الاراك ٥ **كبد** قوله تعالى لقد خلقنا

الانسان في كبد اى يكابد امره في الدنيا والاخره وقيل خلق منتصبا معتدلا مخير
تسا من الحيوان وقال ابن عرفه في كبد اى في ضيق والشد للبيد

يا عين هلا بكيت اربد اذ قمنا وقام الخصوم في كبد

والانسان في نظر امه في ضيق ثم يكابد ما يكابده من امرد نياه واخرته ثم الموت
الى ان يستقر في جنه او في نار وقيل يكابد معيشته اى يتحمل منها ضيقا و شدة
وفي الحديث كبدهم البرد اى شق عليهم و ضيق وكبد كل شى وسطه ٥ ومنه
الحديث فوضع يده على كبدي اى على جنبي من الظاهر مما يلي الكبد ٥ ومنه الحديث
وتلقي الارض افلاذ كبدها اى تلفظ ما خبى في بطنها من الكنوز وهي مجاز الارض
وقيل ترمي بما في بطنها من معادن الذهب والفضه ٥ **كبر** قوله تعالى وكذلك
جعلنا في كل قريه اكابر مجرميها اى جعلنا مجرميها اكابر لان الرياسه والدعة
ادعى لهم الى الكفر ٥ وقوله وتكون لكما الكبرياء في الارض اى العظمة والملك
وقوله وله الكبرياء في السموات والارض اى العظمه والملك ٥ وقوله فلما راينه اكبرنه
اى اعظمنه ٥ وقوله تعالى كبرت كلمة اى كبرت مقالتهم اتخذ الله ولدا كلمة ونصبه
على التمييز ٥ وقوله تعالى والذي تولى كبره اى معظمه الافك وقال الليث الكبر
الاثم اسم للكبيرة كالخطا من الخطيه ٥ وفي حديث اى هريره سجدا احد الاكبرين
في اذا السما انشقت يريد انا بكر وعمر عليهما السلام وقال شمر الكبر يكون في الفضل
والسن والعلم قال الفرا في تفسير قوله تعالى انه لكبيركم الذي علمكم وقيل في
تفسير قوله قال كبيرهم كان اكبرهم في العقل لا في السن ٥ وقوله تعالى انها لاحدى
الكبر اى احدى العظايم وهي النار نعوذ بالله منها ٥ وفي حديث عبد الله بن زيد
الذي اري النداء انه اخذ عودا في منامه ليتخذ منه كبرا قال شمر الكبر الطبل
له وجه واحد ٥ وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة
وقال الليث هو الطبل الذي له وجه واحد ٥ وفي حديث ابن الزبير وهدمه الكعبة
قال فلما ابرز عن ربضه دعا بكبره فنظروا اليه اى بمشايخه وهو جمع اكبر ٥ وفي
الاذان الله اكبر قيل معناه الله الكبير فوضع افعل موضع فعيل كما قال الشاعر

اى لا اصحبك الصدود وانني فتشبا الملك مع الصدود لا مميك

اى لا اصحبك الصدود وانني قسما اليك مع الصدود لاميل

وقال الفرزدق ان الذي سمك السما بنى لنا بيتا

دعايمه اعز واطول اى دعايمه عزيزه طويله وقال النحويون معناه الله اكبر
من كل شى فحذفت من لوضوح معناها ولانها صله لافعل وافعل خبر والاخبار لا ينكر
حذفها منها قال الشاعر فما بلغت كف امري متناول بها المجد الا حيث ما نلت اطول

اى اطول منه قال ابو بكر وعوام الناس يضمون الرا من الله اكبر وكان ابو العباس
يقول الله اكبر الله اكبر ويحتج بان الاذان سمع موقوفا غير معرب في مقاطعه
كقولهم حي على الصلاه قال والاصل فيه الله اكبر الله اكبر باسكان الرا فحولت
فتحة الالف من الله الى الرا ٥ وفي الحديث كان اذا افتتح الصلوه قال الله
اكبر كبيرا قلت نصب كبيرا على القطع من الله وهو معرفه وكبيرا نكره خرجت
من معرفته وقيل نصب باضمار فعل كانه اراد اكبر كبيرا ٥ ومنه الحديث لا تكابروا

الصلوة بمثلها من التسبيح في مقام واحد كانه اراد لا تغالبوها اى خففوا في
التسبيح بعد التسليم وقال بعضهم اراد لا يكن التسبيح اكثر من صلوتك
ولتكن الصلوة زايدة عليه ٥ **كبس** في حديث عقيل فانطلقت الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستخرجته من كبس قال شمر اى من بيت صغير
قال والكبس اسم لما كبس من الابنيه قال شمر ويجوز ان يجعل البيت كبسا لما يكبس
فيه اى يدخل فيه كما يكبس الرجل راسه في ثوبه ٥ وفي مقتل حمزة عليه السلام
وكمن له الى صخره وهو مكبس له كتف يقول يقتحم الناس فيكبسهم ومنه
كتيبة اى هدير كهدير الفحل يقال كب الفحل يكب ٥ **كبش** ومنه الحديث
قال ابو سفيان لقد عظم ملك ابن ابي كبشه ٥ كان المشركون ينسبون النبي صلى الله عليه
وسلم الى ابي كبشة وكان ابو كبشة رجلا من خزاعة خالف قريشا في عبادة الاصنام
وعبد الشعرى العبور فلما خالفهم النبي صلى الله عليه وسلم في عبادة الاصنام
شبهوه به وقيل انه كان جد جد النبي صلى الله عليه وسلم لامه فارادوا انه نزع
اليه في الشبه ٥ قال شمر الكبش الشجاع والمقاتل المتشدد واصله الكبش
وهو الفحل الذي يناطح وكذلك الرجل اذا قاتل بجلده سمي كبشا قال ابن حلزة

دول قيس فسنلقيهم بكبش قرظي كانه عثكلا

اى قضيبه سيفا ٥ **كبل** في الحديث اذا وقعت السهمان فلا مكابلة قال
الاصمعي المكابلة معناه تكون من الحبس يقول اذا حدت الحدود فلا يحبس احد من
حقه والاصل فيه الكبل وهو القيد ٥ والوجه الاخر يكون من الاختلاط
وهو مقلوب تقول لبكت الشي وبكلته اذا خلطته يقول فاذا حدت الحدود
فقد ذهب الاختلاط قال ابو عبيد وهذا الوجه غلط لانه لو كان من تبكلت
لكان مباكلة ولو كان من لبكت لكان ملابكة والذي في الحديث ملابكة وقال
بعضهم المكابلة ارتجاع الدار الى جنب دارك فاستزيدها فتوخرها حتى تستوجبها
المشتري ثم تاخذها بالشفعه وهي مكروهه ٥ **كبن** في الحديث مر بفلان
وهو ساجد وقد كبن ضفيرتيه وشدهما بنصاح ٥ قال ابو عمرو يعني ثناهما ٥
كبو في الحديث ما احد عرضت عليه الاسلام الا كانت له كبوة غير
ابي بكر ٥ قال ابو عبيد الكبوة الوقفه تكون عند الشي يكرهه الانسان ومنه
يقال كبا الزند اذا لم يخرج نارا والكبوة في غير هذا السقطة للوجه
وفي حديث العباس قلت يا رسول الله ان قريشا جعلوا مثلك مثل نخلة في كبوة
من الارض قال شمر لم اسمع الكبوة ولكنا سمعنا الكبى والكبة وهي
الكناسة والتراب الذي يكنس من البيت وقال غيره الكبة من الاسما الناقصه
واصلها كبوة مثل القلة اصلها قلوة والثبة اصلها ثبوة ويقال للربوة
كبوة ٥ وقال ابو بكر الكبى جمع كبة وهي البعر ويقال هي المزبله ويقال في
جمع كبة ولغه كبين ٥ وفي حديث جرير خلق الله الارض السفلى من الزبد
الجفاء والما الكباء قال القتيبي الكباء العظيم العالي ومنه يقال هو كابي الرماد اراد

انه خلقها من زبد اجتمع الماء وتكاثف في جنباته ٥ **باب**

الكاف مع التاء ٥ كتب قال الله تعالى ذلك الكتاب يعني القرآن
سمي كتابا لما جمع فيه من القصص والامر والنهي والامثال والشرائع والمواعظ
وكل شي جمعت بعضه الى بعض فقد كتبته ويقال تكتب الكتب اذا تجمعت بعضها من بعض
واحدها كتيبة ومنه قيل للقطعة المجتمعة من الجيش كتيبة ٥ وقوله تعالى اولئك
ينالهم نصيبهم من الكتاب قال السدي اي ما كتب لهم من العذاب ٥ وقوله لقد
لبثتم في كتاب الله الى يوم البعث اي ابدا الله في كتابه انكم لابثون الى ان تقوم
الساعة ٥ وقوله تعالى الا ولها كتاب معلوم اي اجل لا يتقدمه ولا يتاخر عنه
وقوله لولا كتاب من الله سبق اي حكم من الله ومنه قوله تعالى كتب الله لاغلبن
انا اي حكم الله وقضى ٥ وقوله كتب على نفسه الرحمة اي اوجب ٥ وقوله تعالى
سنكتب ما قالوا اي سنحفظ عليهم قولهم ٥ وقوله كتب في قلوبهم الايمان اي
ثبت ٥ وقوله تعالى ام عندهم الغيب فهم يكتبون قال القتيبي اي يحكمون ويقولون
نحن نفعل بك كذا ونضربك او نقتلك وتكون العاقبة لنا عليك ٥ وقوله تعالى فكاتبوهم
ان علمتم فيهم خيرا معنى المكاتبة ان يكاتب الرجل عبده على مال يؤديه منجما عليه
فاذا اداه فهو حر ٥ وقوله تعالى اكتتبها اي كتبها من ذاته لنفسه وقيل اكتتبها
طلب كتابتها له ومنه حديث ابن عمر رضي الله عنهما من اكتتب ضمنا بعثه الله
ضمنا يوم القيمة وقد مر تفسيره في حرف الضاد ٥ وفي الحديث لا فضين بينكما
بكتاب الله اي بحكم الله ٥ **كتم** في الحديث وقد تقدم بالمكتومة
هي دهن من ادهان العرب يجعل فيه الزعفران وقيل يجعل فيه الكتم وهو الوسمة
كتد في صفته صلى الله عليه وسلم جليل المشاش والكتد قال شمر
الكتد من اصل العنق الى اسفل الكتفين وهو مجمع الكاثبة والثبج والكاهل
كتن في حديث الحجاج انه قال لامراة انك كتون لفوت لقوت وتعال الكتن
والعين تنفخ في المكتان وقد كيت منه جحافله والعضرس
عليه الوسخ قال ابن مقبل
باب الكاف
مع الثاء ٥ وتروى التجو وهو الزاي ٥ **كثب** في الحديث انه قال صلى الله عليه وسلم يوم بدر ان
اكثبكم القوم فانبلوهم يقول ان قاربوكم فارموهم ومنه حديث عائشة رضي الله
عنها تصف اباها فقالت وظن رجال ان قد اكثبت اطماعهم اي قربت والكثب القرب
وفي حديث اخر اذا كثبوكم فارموهم بالنبل رواه ابو العباس بن حموية صاحب
شمر باسناد له قال ابو العباس قوله كثبوكم اي قربوا منكم وقت فلعلهما
لغتان ٥ في الحديث يعمد احدكم الى المغيبة فيخدعها بالكثبة يعني بالقليل من اللبن
وكذلك من غير اللبن وكل ما جمعته من طعام او غيره بعد ان يكون قليلا فهو كثبة
والجمع كثب وقد كثبته اكثبه اذا جمعته ٥ **كثث** في صفة النبي
صلى الله عليه وسلم كث اللحية يقال الكثوثة فيها ان تكون غير دقيقة ولا
طويلة ولكن فيها كثافة ٥ وفي الحديث قال النبي صلى الله عليه وسلم لعبد الله بن ابي

فقال تذهب بمحمد الى من اخرجه من بلاده فاما من لم يخرجه وكان قدومه كثث منخره فلا
يغشاه يعني رغم انفه وكان اصله الكثكث وهو التراب ٥ **كثر** قوله
تعالى الهاكم التكاثر يعني المفاخرة بكثرة الولد والعدد والمال يقال تكاثروا
وكثروهم فلان اي غلبهم ويقال للمغلوب مكثور ومنه ما جاء في مقتل الحسين رضوان
الله عليه ما راينا مكثورا اجرا مقدما منه فاما المكثور عليه فهو الذي كثرت
عليه الحقوق ٥ وقوله تعالى قد استكثرتم من الانس اي اضللتم منهم كثيرا ٥ وقوله
تعالى انا اعطيناك الكوثر قيل الكوثر نهر في الجنة وجاء في التفسير ان الكوثر
القران والنبوة وقيل هو فوعل من الكثرة ومعناه الخير الكثير والكوثر عند هذا
الرجل الكثير العطاء ٥ وفي الحديث لا قطع في ثمر ولا كثر ٥ الكثر جمار النخل
وهو الجذب ايضا ٥ وفي حديث قيس بن عاصم نعم المال اربعون والكثر ستون
والكثر الكثير قال ابو بكر يقال نسال الله الكثر ونعوذ به من القل اي نسئله
الكثرة ٥ **كثف** في حديث ابن عباس انتهى الى علي يوم صفين وانا في
كثف اي في حشد وجماعة ٥ **باب الكاف**
مع الجيم ٥ كجج في حديث ابن عباس رضي الله عنهما في كل شي قمار حتى في لعب
الصبيان بالكجة ٥ قال ابن الاعرابي هو ان ياخذ الصبي خرقة فيدورها كانها كرة ثم
يتقامرون بها وكج الصبيان الصبي بالكجة ٥ **باب الكاف**
مع الحاء ٥ كحب في حديث الدجال فتعقل الكروم ثم تكحب قال ابو عمرو
هو ان تخرج القطوف وهي العناقيد ٥ **باب الكاف مع**
الخاء ٥ كخخ في الحديث ان الحسين او الحسن اكل تمرة من الصدقة فقال له النبي
صلى الله عليه وسلم كخ كخ ٥ هو زجر للصبيان وردع ويقال كخ ٥ ولما اراد اشكل ان اكل التمرة هو الحسين دون الحسن عليهما السلام
باب الكاف مع الدال ٥ كدح قوله
تعالى انك كادح الى ربك كدحا اي ساع سعيا وعامل عملا قال ابو بكر يقال كدح
اذا سعى وعمل وجد ضر وعنى ويقال عمل في تعب والكدح السعي والعمل للدنيا
قرا بعضهم يدعى كدحا رواه عن الحسن وحكاه المفضل ٥
كان او للاخرة ٥ **كدر** قوله تعالى واذا النجوم انكدرت اي تهافتت وتناثرت
ويقال لما انتثر ومر مسرعا قد انكدر وقال ذو الرمة
وانقضاض جانبه الوحشي وانكدرت يلحبن لا ياتلي المطلوب والطلب
كدس في الحديث اذا تطوف احدكم في الصلوة فليبصق عن يساره او تحت
رجله فان غلبته كدسة او سعلة ففي ثوبه ٥ الكدسة العطسة يقال كدس
اذا عطس قال الشاعر يريد العواطس تتطير
ولم يجلسا عن الكوادس
بها فترجع عن ٥ **كدم** في الحديث قال انس فلقد رايتهم يعني الرهط العرنيين
يكدمون الارض بافواههم اي يعضون عليها واصل الكدم العض ٥ **كدى**
قوله تعالى اعطى قليلا واكدى اي قطع العطاء واصله الحافر ينتهي الى كدية من الارض
لا يمكنه الحفر لصلابتها فيقال اكدى الحافر اذا بلغ الكدية فقطع الحفر فيه

وقول عائشة وصفت اباها رضي الله عنهما فقالت سبقوا اذ ونيتم ونجح اذ كذبتم يعني اذ جبنتم ولم تظفروا ٥ وفي الحديث عرضت في الخندق كدية اراد قطعة غليظة لا تعمل فيها الفاس ٥ وفي الحديث ان فاطمة عليها السلام خرجت في تعزية بعض جيرانها فلما انصرفت قال لها لعلك بلغت معهم الكدى يعني المقابر وذلك لان مقابرهم تكون في مواضع صلبة قلت للازهري رواه بعضهم الكرى فانكره

باب الكاف مع الذال كذب

قوله تعالى فانهم لا يكذبونك وقرئ لا يكذبونك يقال كذبته اذا قلت له كذبت واكذبته اذا اريته ان ما اتى به كذب قال المعنى انه صادق عندهم ولكنهم يجحدونه بالسنتهم واكذبته ايضا اذا وجدته كاذبا ٥ وقوله تعالى حتى اذا استيأس الرسل وظنوا انهم قد كذبوا روى عروة عن عائشة انها قالت في قوله حتى اذا استيأس الرسل ممن كذبهم من قومهم ان يصدقوهم وظنت الرسل ان من آمن بهم من قومهم قد كذبوهم جاءهم نصر الله عند ذلك وقرئ بالتخفيف انهم قد كذبوا معناه فظن قومهم الكفرة انهم قد كذبوا فيما وعدوا به اي الرسل قالوا لهم الكذب رواه سعيد بن جبير عن ابن عباس وقال ابن عرفة الكذب الانصراف عن الحق يقال حمل فما كذب اي ما انصرف عن القتال وكذلك الافك يقال ما افكك اي ما صرفك قال ومعنى قوله كذبوا اي تكذيبا لا يصدقون بعده واكثر اهل اللغة يذهب بالظن ها هنا الى العلم ومن قرأها بالتخفيف ذهب الى ان القوم ظنوا ان الرسل قد كذبوا فيما وعدوا من نصرهم على قومهم ٥ وقوله تعالى بدم كذب اي مكذوب فيه فسمي الدم بالمصدر ٥ وقوله وكذبتم به اي بالقران ٥ وقوله تعالى وكذبوا باياتنا كذابا وقرئ كذابا مخففا وفعال في مصدر فعل اكثر من فعال ٥ وقوله تعالى ليس لوقعتها كاذبة اي لا مثنوية لها لا يثنيها شي ولا يردها وهو مصدر جاء على فاعلة ومثل كاذبة قولهم عافاه الله عافية وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية وهل ترى لهم من باقية اسما وضعت موضع المصادر ٥ وقوله ناصية كاذبة خاطئة اي صاحبها كاذب خاطئ كما يقال نهاره صائم وليله قائم اي هو صائم في يومه وقائم في ليله ٥ وفي حديث عمر كذب عليكم الحج كذب عليكم الجهاد قال ابو عبيد قال الاصمعي معناه الاغراء اي عليكم به وكان وجهه النصب ولكنه جاء شاذا مرفوعا ومثله حديث الاخر شكا اليه رجل النقرس فقال كذبتك الظهائر اي عليك بالمشي فيها ومنه الحديث من احتجم يوم الخميس والاحد كذباك اي عليك بهما ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه كذبتك الحارقة قال ابو عبيد يقول عليك بمثلها وقال الفراء معنى كذب عليك وجب عليك وهو الكذب والاصل فيه قوله كذب عليكم الحج اي قيل لا حج فهو كذب وقال ابو سعيد معناه الحض يقول ان الحج ظن بكم حرصا عليه

ورغبة فيه وكذب عن قرنه ٥ وفي حديث الزبير انه شد عليهم يعني على الكفار فلا يكذبون يقال للرجل اذا حمل ثم ولى كذب عن قرنه وهلل اي نكل وجبن ٥

باب الكاف مع الراء كرب

في الحديث فاذا استغنى او كرب استعف ٥ قوله كرب اي دنا من ذلك وكل دان قريب فهو كارب ٥ وفي حديث ابي العالية الكروبيون سادة الملائكة قال الليث يقال لكل شي من الحيوان اذا كان وثيق المفاصل انه لمكرب المفاصل قال ابو زيد يقال انه لمكرب الخلق اذا كان شديد الاسر ٥ وفي الحديث ايقع وكرب اي قارب الايقاع قال الساعد

أبني ان اباك كارب يومه ... فاذا دعيت الى المكارم فاعجل

اي قريب من يوم اجله ٥

كرد في الحديث فحمل عليهم بسيفه فكردهم اي ساقهم وطردهم ٥ وفي حديث معاذ والله لا اقعد حتى يضربوا كرده اي رقبته ٥

رباعي في صفته صلى الله عليه وسلم ضخم الكراديس قال ابو بكر معناه ضخم الاعضاء والكراديس رؤوس العظام والتكردس التجمع والتقبض قال

فبات منتصا وما تكردسا

منتصا منتصبا ومنه يقال الكتائب الخيل كراديس ٥ وفي حديث الخدري انه وصف جواز الناس قال ومنهم مكردس في النار اراد الموثق الملقى فيها ٥

كرر قوله تعالى ثم رددنا لكم الكرة عليهم اي جعلنا لكم الظفر والغلبة والكرة الرجعة ومنه يقال كر في الحرب اذا رجع اليها مرة بعد اخرى ٥ وفي الحديث فتكركر حبابه من شعره قال القتيبي اي تطحن سميت كركرة لترديدها الرحى على الطحن قال ابو ذويب

اذا كركرته رياح الجنوب ... القح منها عجافا حيالا

ومنه الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم وابا بكر وعمر تضيفوا ابا الهيثم بن التيهان فقال لامراته ما عندك قالت شعير قال فكركري اي اطحني والكركرة صوت يردده الانسان في جوفه وقال شمر الكركرة من الادارة والترديد وهو من كرر ٥ وفي حديث ابن سيرين اذا كان الماء قدر كر لم يحمل القذر قال النضر الكر بالبصرة ستة اوقار وقال الازهري الكر ستون قفيزا والقفيز ثمانية مكاكيك والمكوك صاع ونصف وهو ثلث كيلجات فالكر على هذا الحساب اثنا عشر وسقا كل وسق ستون صاعا

كرز في حديث الحجاج قال خذ الكرز من جحرك يعني الفارسي يقال كرز وكرزم وكرزين ٥

رباعي في حديث ابي ذر ما ادري ما اصنع بهذه الكرابيس يعني الكنف واحدها كرياس وهو الذي يكون مشرفا على سطح بقناة الى الارض فاذا كان اسفل فليس بكرياس وسمي بذلك

مما يعلق به من الأقذار ويكرش تكرش الوجه قبضا إذا منه ٥ **كرش** في الحديث
الأنصار كرشي وعيبتي ٥ قال أبو عبيد عن أبي زيد يقال عليه كرش من الناس أي جماعة
وكأنه أراد أنهم جماعتي وصحابتي الذين أثق بهم وأعتمد عليهم في أموري ٥ وفي حديث
الحجاج وقال لفلان لو وجدت إلى دمك فاكرش لشربت البطحاء من دمك ٥ قال
القتيبي حدثني أبو حاتم عن الأصمعي أنه قال لو وجدت إلى دمك سبيلا قال وهو مثل
ترى أصله أن قوما طبخوا شاة في كرشها فضاق فم الكرش عن بعض الطعام فقال
للطباخ أدخله فقال إن وجدت إلى ذلك فاكرش ٥ **كرع** في الحديث أن رجلا
سمع قائلا يقول في سحابة اسقي كرع فلان أراد موضعا يجتمع فيه ماء السماء
فيسقي صاحبه زرعه يقال شربت الإبل بالكرع إذا شربت من هذا الغدير والكرع
أن يشرب الرجل بفيه من النهر ٥ وفي الحديث لا بأس بالطلب في أكارع الأرض ٥
قال أبو عبيد هي أطرافها القاصية تشبيها بأكارع الشاة وهي قوائمها والأكارع من
الناس السفلة ٥ وفي الحديث فهل ينطق فيكم الكرع يعني سفلتهم في الحديث هو الدني
النفس والمكان ٥ وفي حديث معوية شربت عنفوان المكرع أي في أول الماء قال
القتيبي أراد أنه عز فشرب أول الماء وشرب غيره الرنق وهو الكدر ٥ **رباعي**
في الحديث تغير وجهه حتى عاد كأنه كركمة ٥ هو الزعفران والورس
كرم قوله تعالى ولقد كرمنا بني آدم أي فضلناهم بالنطق والتمييز
وتعدّل ٥ وعن ابن عباس جعلناهم يأكلون بأيديهم ٥ وقوله وإذا مروا باللغو مروا
والطباق ٥ ... أكرموا أنفسهم من الدخول فيه ٥ وقوله تعالى ورزق
كريما أي معرض عنه ... والتنغيص والفساد ٥ وقوله أي ألقي
كريما أي كرمه عما في دنو الدنيا من الانقطاع والتنغيص ... وقيل جعل كريما لكرم صاحبه وقيل
إلى كتاب كريم قيل مختوم وقيل حسن ما فيه وقيل
الكتاب كريم وقوله إنه لقرآن كريم أي كثير الخير دال على
لابتدائه ببسم الله الرحمن الرحيم ٥ وقوله تعالى وأجر كريم يعني الجنة ٥ وقوله تعالى الكريم إنها فيها
إنه من عند الله ٥ وقوله تعالى من كل زوج كريم معنى الزوج الجنس أي من كل جنس حسن والكريم المحمود
من كل ذوح كريم ... وشاة كريمة أي غزيرة اللبن ٥
ونخلة كريمة إذا طاب حملها وكثر وشاة كريمة ... قال أبو بكر محمد بن
وفي الحديث لا تسموا العنب كرما فإنما الكرم الرجل المسلم قال أبو بكر محمد بن
القاسم رحمه الله سمي الكرم كرما لأن الخمر المتخذة منه تحث على السخاء والكرم
فاشتقوا اسما من الكرم الذي تتولد منه فكره النبي صلى الله عليه وسلم أن
تسمى الخمر باسم مأخوذ من الكرم وجعل المؤمن أولى بهذا الاسم الحسن وأسقط
الخمر عن هذه الرتبة تحقيرا لها وتأكيدا لحرمتها ويقال رجل كرم أي كريم
وصف بالمصدر ٥ وفي الحديث أن رجلا أهدى له راوية خمر فقال إن الله حرمها
فقال الرجل أفلا أكارم بها يهود يعني أفلا أهديها لهم ليثيبوني عليها ٥ وفي
بعض الحديث إن الله عز وجل يقول إذا أخذت من عبدي كريمتيه وفي بعض الحديث
كريمته يريد عينيه قال شمر وكل شيء يكرم عليك فهو كريمك وكريمتك

وجاء في بعض الحديث إذا أتاكم كريمة قوم فأكرموه أي كريم قوم ٥ وفي الحديث
خير الناس يومئذ مؤمن بين كريمين قال بعضهم هما الحج والجهاد وقيل فرسين يغزو
عليهما وقيل بين أبوين مؤمنين كريمين قال أبو بكر وهذا هو القول لأن الحديث
يدل عليه ولأن الكريمين لا يكونان فرسين ولا بعيرين إلا بدليل في الكلام يدل عليه
رباعي في حديث الواقدي وقد ضافه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
فأتى بقربته نخلة فعلقها بكرنافة ٥ هي واحدة الكرانيف وهي أصول السعف
الغلاظ ٥ وفي حديث الزهري والقرآن في الكرانيف يعني أنه كان يكتب عليها
كره قوله تعالى لا يحل لكم أن ترثوا النساء كرها قال ابن عرفة الكره المشقة
والكره بالفتح ما أكرهت عليه هذا هو الاختيار ويجوز الضم في معنى الفتح فيكونان
لغتين يقال كرهت الشيء أكرهه كرها وكرها وكراهة وكراهية وأكرهته
عليه إكراها قال وكان الرجل يموت في الجاهلية فإذا ترك امرأة قام بعض
وارثه فألقى عليها ثوبا فهو أحق بها أن ينكحها بمهر صاحبه أو ينكحها فيأخذ
مهرها وإن سبقته فذهبت إلى أهلها فهي أحق بنفسها وقال الأزهري كان
الرجل إذا مات وله امرأة وله ولد من غيرها ذكر يقول أنا أحق بامرأته فيمسكها
على العقد الذي كان عقده أبوه ليرثها ما ورثته من أبيه فحرم الله ذلك **كره**
أن ذلك حرام ٥ وقوله تعالى وهو كره لكم أي ذو كره ٥ **كرى**
وفي الحديث نحدثنا عنده حتى أكرينا الحديث معناه أخرناه وأطلناه يقال
أكرى إذا زاد وأطاله وأكرى إذا نقص وقصر وهو من الأضداد ٥

باب الكاف مع الزاي ٥ **كزم**

في الحديث كان يتعوذ من الكزم ٥ فيه قولان يقال هو شدة الأكل من قولك
كزم الشيء بفيه يكزمه كزما إذا كسره المصدر ساكن والاسم مفتوح ويقال
هو البخل من قولك هو أكزم البنان أي قصيرها كما يقال هو جعد الكف
وجعد الأنامل وهذا قول قتادة ٥ وفي حديث عون بن عبد الله وذكر رجلا
فقال إن أفيض في خير كزم وضعف واستسلم بين يدي أن يتكلم الناس فيه
سكت والأصل فيه ضم الفم على الشيء يكسره ٥ **باب**

الكاف مع السين ٥ **كسب** قوله تعالى ما أغنى عنه ماله
وما كسب أي ما أغنى عنه ماله وكسبه وكسبه ولده يقال كسبته مالا
وكسبته زيدا مالا ٥ وحكى ابن الأعرابي أكسبته مالا وأنشد
فأكسبني مالا وأكسبته حمدا ٥ **كسح** في حديث ابن عمر وذكر الصدقة
فقال هي مال الكسحان ٥ الواحد منهما أكسح وهو المقعد ٥ **كسر**
في الحديث فنظر إلى شاة في كسر الخيمة أي في جانبها ولكل بيت كسران
عن يمين وشمال يقال كسر وكسر ٥ في الحديث فدعا بخبز يابس وأكسار بعير

الاكسار جمع كِسر وهو لحم بعظمه ٥ كسع في الحديث ليس في الكُسعة
صدقة قال ابو عبيد هي الحمير وقال غيره سميت كُسعة لانها تكسع في
ادبارها وقال ابن الاعرابي هي الرقيق سميت كُسعة لانك تكسعها الى حاجتك
وفي الحديث ان رجلا كسع رجلا من الانصار اي ضرب دُبره ٥ وفي حديث اخر
فاضرب عُرقوب فرسه حتى اكسعتها اي سقط من ناحية مؤخرها يقال
كسعت الرجل اذا ضربت مؤخره فاكتسع اي سقط على قفاه ٥ كسف
قوله تعالى او تسقط السما كما زعمت علينا كِسفا وقرئ كِسَفا فمن قرا كِسَفا
مثقلا جعله جمع كِسفة وهي القطعة والجانب تقدير كِسرة وكِسَر ومن قرا
كِسْفا على التوحيد فجمعه اكساف وكسوف كانه قال او تسقطها طبقا
علينا واشتقاقه من كسفت الشي كسفا اذا غطيته ٥ وفي حديث جابر
انكسفت الشمس على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يقال كسفت
الشمس وانكسفت وقال شمر الكسوف في الوجه الصُفرة والتغير
ورجل كاسف مهموم قد تغير لونه وقال ابو زيد يقال كسف باله اذا
حدثته نفسه بالشر وهل كسوف باله ان تضيق عليه امله ٥ كسل
في الحديث ليس في الاكسال الا الطهور يقال اكسل الرجل اذا جامع ثم
ادركه فتور ولا ينزل هذا مذهب من قال الما من الما اي الغسل من المني
ومثله قوله من اتى اهله فاكسل فلا يغتسل وقد مر تفسيره ٥ كسو
في الحديث ونسا كاسيات عاريات ٥ قال ابو بكر فيه ثلثة اوجه احدها
كاسيات من نعم الله عاريات من الشكر والثاني كاسيات تكشف
بعض جسدهن ويسدلن الخمر من ورائهن فتنكشف صدورهن فهن كاسيات
بمنزلة العاريات اذ كان لباسهن لا يستر جميع اجسادهن والثالث
يلبسن ثيابا رقاقا تصف ما تحتها فهن كاسيات في ظاهر الامر عاريات
في الحقيقة ٥

باب الكاف مع الشين

كشح في الحديث افضل الصدقة على ذي الرحم الكاشح ٥ هو العدو الذي
يضمر عداوته في كشحه وقال الشاعر واضمر اضغانا على كشوحها
كشط قوله تعالى واذا السما كشطت اي قلعت كما يقلع السقف
يقال كشطت الجل عن ظهر الفرس وقشطته اذا كشفته وقال ابن عرفة
تكشط السما كما يكشط الغطا عن الشي ٥ كشف قوله تعالى
ليس لها من دون الله كاشفة اي كشف وظهور مصدر جا على فاعلة ٥ وفي
الحديث لو تكاشفتم ما تدافنتم قال المبرد لو علم بعضكم سريرة بعض
لاستثقل تشييعه ودفنه ٥ كشى في حديث ابن عمر انه وضع يده
في كشيته ضب يعني شحم بطنه والجمع كُشى ٥

باب الكاف مع الظاء

كظظ في الحديث واكتظ الوادي

بثجيجه اي امتلا بالمطر والثجيج سيلان المطر يقال كظني الامر اذا ملاني وشغل
قلبي وروي كظ الوادي بثجيجه ٥ وفي الحديث وهو كظيظ اي ممتلئ يقال كظه
الشراب وكظه الغيظ اذا ملا صدره فهو كظيظ والكظيظ الزحام
يقال رايت على بابه كظيظا ٥ وفي حديث الحسن حين ذكر الموت فقال كظ
ليس كالكظ اي هم يملا الجوف ليس كسائر الهموم ولكنه اشد ٥ كظم
قوله تعالى والكاظمين الغيظ قال ابن عرفة الكاظم الممسك على ما في قلبه وقوله
اذ القلوب لدى الحناجر كاظمين ليس مستقرها في الحنجرة فاعلم الله تعالى
ان قلوبهم قد زالت عن مستقرها لهول ما قد نزل بهم والاصل في الكظم للبعير
وهو ان يرد جرته في حلقه يقال كظم البعير اذا لم يجتر وكظم فلان غيظه اذا تجرعه
وهو قادر على الايقاع بعدوه فامسك ولم يمضه ومنه يقال كظم خصمه اذا
اجابه بالمسكتة فافحمه وكظه كذلك ايضا ومنه قوله فهو كظيم اي ممسك
على غيظه ٥ وقوله تعالى اذ نادى وهو مكظوم اي مملو كربا ٥

باب الكاف مع العين

كعب في حديث قيلة والله لا يزال كعبك
عاليا معناه الشرف يقول يثبتك الله ويشرفك والاصل فيه كعب القناة
وهو انبوبها وانبوب ما بين كل عقدتين كعب وكل شي علا وارتفع فهو كعب
وبه سميت الكعبة ٥ كعع في الحديث فتكعكعت اي جبنت
يقال تكعكع وتكاكا وكع يكع كعوعا اذا احجم وجبن ٥ كعم
في الحديث نهى عن المكاعمة قال ابو عبيد هو ان يلثم الرجل صاحبه اخذ من كعام
البعير وهو ان يشد فمه اذا هاج يقال كعمته فهو مكعوم جعل النبي صلى الله
عليه وسلم لثمه اياه بمنزلة الكعام ٥

باب الكاف مع الفاء

كفا قوله تعالى ولم يكن له كفوا احد اي
نظيرا ومساويا يقال تكافا القوم اذا تساووا ومنه الحديث المسلمون
تتكافا دماوهم اي تتساوى في الديات والقصاص ٥ وفي حديث العقيقة
عن الغلام شاتان مكافيتان اي متساويتان حدثنا ابو بكر احمد بن ابراهيم بن ملك
قال حدثنا محمد بن ايوب قال اخبرنا موسى بن اسمعيل قال حدثنا ابان قال حدثنا مطر
عن عطا عن ام كرز الخزاعية ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يقول
في العقيقة عن الغلام شاتان مكافيتان وعن الجارية شاة والزوج كفو
المراة اي مثلها ومنه المكافاة بين الناس يقال كافاته مكافاة في فعله اي ساويته
فيه وهو كفوك وكفيك وكفاوك اي مساويك ٥ وفي صفة النبي صلى
الله عليه وسلم كان لا يقبل الثنا الا من مكافي قال القتيبي معناه انه كان
اذا انعم على رجل نعمة فكافاه بالثنا عليه قبل ثناه واذا اثنى عليه قبل ان
ينعم عليه لم يقبله قال ابو بكر بن الانباري هذا غلط بين لانه لا ينفك احد

من انعام رسول الله صلى الله عليه وسلم اذ كان الله تعالى وتقدس قد بعثه الى
الناس كافة ورحمة وانقذ به وانتاش به فنعمته سابقة اليهم لا يخرج منها
مكافئ ولا غير مكافئ هذا والثناء عليه فرض لا يتم الاسلام الا به واما المعنى
انه لا يقبل الثناء عليه الا من رجل يعرف حقيقة اسلامه ولا يدخل عنده في جملة
المنافقين الذين يقولون بالسنتهم ما ليس في قلوبهم فاذا كان المثني عليه بهذه الصفة
قبل ثناءه وكان مكافئا ما سلف من نعمة النبي صلى الله عليه وسلم واحسانه اليه
وقال الازهري وفيه قول ثالث الا من مكافئ اي من مقارب في مدحه غير
مجاوز به حد مثله ولا مقصر به عما رفعه الله اليه الا تراه يقول لا تطروني كما
اطرت النصارى عيسى ولكن قولوا عبد الله ورسوله فاذا قيل هو نبي الله او
رسول الله فقد وصف بما لا يجوز ان يوصف به احد من امته فهو مدح مكافئ
له تعالى هو كفيئه وكفوءه اي مثله وفي الحديث لا تسأل المراة طلاق
اختها لتكتفئ ما في انائها انما هو تفتعل من كفأت القدر اذا كببتها لتفرغ
ما فيها وهذا مثل لامالة الضرة حق صاحبتها من زوجها الى نفسها قال الكسائي
تعالى كفأت الاناء كببته واكفأته وكفأته اذا املته ومنه الحديث في صفة
صلى الله عليه وسلم كان اذا مشى تكفى تكفيا اي تمايل تمايلا الى قدام كما
تتكفأ السفينة في جريها والاصل فيه الهمزة ثم بدلت ٥ وفي حديث عمر
رضي الله عنه انه كان انكفأ لونه عام الرمادة اي تغير عن حاله تعالى دابته منكفئ
اللون ومنكفت اللون بمعنى والاصل في الانكفاء الانقلاب من كفأت الاناء اذا
قلبته ٥ وفي الحديث وكان يكفي لها الاناء اي يميله لها الاناء لتصل الى الشرب
بسهوله يعني الهرة ٥ وفي حديث اي ذر ولنا عباءتان نكافئ بهما عنا الشمس
اي نداقع واصل المكافاة المقاومة والموازنة تعالى بني فلان ظلة يكافئ
بها عين الشمس اي يستقبل بها ٥ وفي الحديث ان فلانا اشترى معدنا بماية شاة
متبع فقال له امه ابكا استرسته بثلثمائة شاة امهاتها مائة واولادها مائة
وكفأتها مائة ٥ الكفأة اصلها في الابل وهو ان يجعل الابل قطعتين يراوح
بينهما في النتاج ٥ وقال الازهري جعلت كفأة نتاج مائة في كل نتاج مائة
لان الغنم لا يجعل قطعتين ولكن ينزى عليها جميعا وتحمل جميعا ولو كانت ابلا
اكانت كفأة مائة من الابل خمسين ٥ **كفت** قوله تعالى الم نجعل الارض
كفاتا احياء وامواتا اي ذات كفت اي ضم وجمع تضمهم احياء على ظهرها وامواتا
في بطنها والمعنى كفاتا احياء وامواتا ٥ وفي الحديث اكفتوا صبيانكم
يقول ضموهم اليكم وكل من ضممته اليك فقد كفته ٥ وفي الحديث ونزف
الكفيت قيل اراد ما اكفت به معيشتي وقيل القوة على الجماع وقال بعضهم
الكفت قدر انزلت لي من السماء فاكلت منها وقوي على الجماع بما اكل منها ومنه

ومنه الحديث اتاني جبريل بقدر تعالى له الكفيت والقدر الصغير تعالى لها الكفت
ومن امثالهم كفت الى وئية يضرب مثلا للذي يحمل الانسان مكروها ثم يزيده
والوئية القدر الكبيرة والى بمعنى مع ٥ وفي حديث عبد الله صلوة الاوابين ما بين
ان ينكفت اهل المغرب الى ان يثوب اهل العشاء اي ينصرفون الى منازلهم تعالى
كفته الشيء فانكفت اي ضممته فانضم ٥ وفي الحديث اذا مرض عبدي فاكتبوا له
مثل ما كان يعمل في صحته حتى اعافيه او اكفته اي اضمه الى القبر ٥ **كفح**
في الحديث انه قال لحسان لا تزال مؤيدا بروح القدس ما كافحت عن رسول الله
صلى الله عليه وسلم ٥ المكافحة المضاربة تلقاء الوجه وفي رواية اخرى ما
نافحت ٥ وفي الحديث ان رجلا من شهداء احد كلمه الله كفاحا اي مواجهة
ليس بينهما حجاب وقال ابن شميل في تفسير قوله اعطيت محمدا كفاحا
اي كثيرا من الاشياء من الدنيا والاخرة ٥ وفي حديث اي هريرة وقيل له اتقبل
وانت صائم قال نعم واكفحها وبعضهم يرويه واقحفها قال ابو عبيد من رواه
بالكاف اراد بالكفح اللقاء والمباشرة للجلد وكل من واجهته ولقيته فقد
لقيته كفحة كفحة فقد كافحته ومن رواه اقحفها اراد ترشف الريق من قحف
الرجل ما في الاناء اذا شرب ما فيه ومنه قولنا مدى العيش اليوم قحاف
وغدا نقاف وتعالى اكفحت الدابة اذا تلقيت فاه باللجام تضربه به
وتعالى اكفحت الدابة اذا اخذت لجامه لتقف وشنقت الناقة وعنجتها اذا
جذبت خطامها اليك واسرا كبحتها واكمحت الدابة اذا جذبت عنانها
اليك حتى تنتصب رأسها ٥ **كفر** قوله تعالى اولئك هم الكافرون
الكفر تغطية الانسان نعمة الله عليه بالجحود وبه سمي الليل كافرا لانه يغطي كل
شيء بظلمته ٥ وقوله تعالى قتل الانسان ما اكفره يقول ما اجحده لنعم الله عليه
وقوله تعالى وكفاراته اي محوه ٥ وقوله تعالى اني كفرت بما اشركتموني من قبل
اي تبرأت قال ذلك شمر ٥ وقوله تعالى ذلك كفارة ايمانكم اي ذلك الذي يغطي
على آثامكم وقيل سمي الكافر كافرا لانه يستر بكفره الايمان وقيل للزارع كافر
لانه اذا بذر البذر غطاه بالتراب وهو قوله تعالى اعجب الكفار نباته اي الزراع
وقيل الكفار هاهنا هم الكفار بالله لانهم اشد اعجابا بالحرث وزخرفه ٥
وقوله تعالى كل كفار عنيد الكفار الذي يجحد وقاهد وقد يكرر الكفر هذا في
وقوله تعالى فلا كفران لسعيه الكفران مصدر كالغفران ٥ وقوله تعالى وفعلت
فعلتك التي فعلت وانت من الكافرين يعني لنعمتي ٥ وفي الحديث الا لا ترجعن
بعدي كفارا يضرب بعضكم رقاب بعض قال ابو منصور فيه قولان احدهما
لابسين السلاح تعالى كفر فوق درعه اذا لبس فوقها ثوبا والقول الثاني
انه يكفر الناس فيكفر كما تفعله الخوارج اذا استعرضوا الناس وهو
كقوله عليه السلام من قال لاخيه يا كافر فقد باء به احدهما ٥ وفي الحديث
من ترك قتل الحيات خشية الثأر فقد كفر قال القتيبي الكفر صنفان

احدهما الكفر بالاصل وهو الكفر بالله والاخر الكفر بفرع من الفروع كالكفر
بالقدر وما اشبه ذلك وهذا لا يخرج به عن الاسلام لا يقال لمن كفر بشي من ذلك كافر
كما انه يقال للمنافق آمن ولا يقال مومن ه وسمعت الازهري يقول وسيل
عمن يقول بخلق القران اتسميه كافرا فقال الذي يقوله كفر فاعيد عليه السوال
ثلثا كل ذلك يقول مثل ما قال ثم قال اخر ما يقول المسلم كفرا ه وفي
الحديث لتخرجنكم الروم منها كفرا كفرا يعني قرية قرية ومنه حديث
معوية اهل الكفور هم اهل القبور يعني القرى النائية عن الامصار ومجتمع
اهل العلم يقول الجهل عليهم اغلب وهم الى البدع اسرع وقال ابو عمرو وقال
ابو العباس يقال اكتفر الرجل اذا لزم الكفور يعني القرى ه وفي الحديث
الاعضا كلها تكفر للسان اي تذل وتخضع ه وفي الحديث المومن مكفر اي
مرزا في نفسه وماله ليكفر الله به خطاياه ه وفي القنوت واجعل قلوبهم
كقلوب نسا كوافر يعني في التعادي والاختلاف والنسا اضعف قلوبا
لا سيما اذا كن كوافر ه **كفف** قوله تعالى الا كافة للناس اي جامعا
لهم بالانذار ومعنى كافة في اللغة الاحاطة ماخوذة من كفة الشي وهو حرفه
فاذا انتهى الشي الى ذلك كف عن الزيادة ولا تثنى كافة ولا تجمع وكفة القميص
حاشيته وكل مستطيل كفة مثل كفة الرمل وكل مستدير كفة
بكسر الكاف مثل كفة الميزان وكفة الحابل صاحب الحبالة واصل الكف المنع
ومنه قيل لطرف اليد كف لانه يكف بها عن ساير البدن ورجل مكفوف اي
ممنوع البصر ه وقوله تعالى ادخلوا في السلم كافة اي ابلغوا في الاسلام
حتى تنتهوا شرايعه فتكفوا من ان تعدوا اي تجاوزوا واراد بالكافة الاحاطة
بجميع حدود الاسلام ويقال معناه ادخلوا كلكم حتى يكف عن كل احد منكم
لم يدخل فيه يقال كففته فكف ه وفي الحديث وان بيننا وبينهم عيبة مكفوفة
اراد بالمكفوفة التي اشرجت على ما فيها ومنعت فذلك انه ضربها مثلا
للصدور انها نقية من الغل والغش فيما كتبوا من الصلح والهدنة والعرب
تشبه الصدور التي فيها القلوب بالعياب التي تشرج على حر الثياب وفاخر
المتاع ه وقال ابو سعيد معناه ان يكون الشر بينهم مكفوفا كما تكف
العيبة اذا اشرجت على ما فيها من المتاع كذلك الذحول التي كانت بينهم
قد اصطلحوا على ان لا ينشروها بل يتكافون عنها كانهم قد جعلوها في وعا
واشرجوا عليها ه وروي عن الحسن ابدا بمن تعول ولا تلام على كفاف
يقول اذا لم يكن عندك فضل لم تلم على ان لا تعطي يقال نفقته الكفاف اي ليس فيه
فضل ه وفي الحديث ان رجلا راى في المنام كان ظلة تنطف عسلا وسمنا
وكان الناس يتكففونه اي ياخذونه باكفهم ومنه الحديث خير من ان تذرهم

عالة يتكففون الناس اي يسالونهم ما في اكفهم ه وفي الحديث فاستكفوا جنابتي
عبد المطلب اي احاطوا به واجتمعوا حوله ويقال استكفت الحية اذا تحوت ه
كفل قوله تعالى وذا الكفل سمي به لانه تكفل بامر نبي في قومه كما يجب في امته
والكفل في اللغة النصيب ومنه قوله تعالى يكن له كفل منها اي نصيب ومنه قوله
يوتكم كفلين من رحمته اي نصيبين واشتقاقه من الكسا الذي يحويه راكب البعير
على سنامه اذا ارتدفه لئلا يسقط وتاويله يوتكم نصيبين يحفظانكم من هلكة
المعاصي كما يحفظ الكفل الراكب ه قال ابو منصور رحمه الله وقوله تعالى
وكفلها زكريا اي كفل الله زكريا اياها ومن قراها بالتخفيف وكفلها قرا
زكريا مرفوعا اي ضمن القيام بامرها ه وقوله اكفلنيها اي اجعلني كافلا
لها وانزل انا عنها ه وفي الحديث انا خير المكفولين اي احق من كفل
في صغره وارضع حتى نشا وكان صلى الله عليه وسلم مسترضعا في بني سعد
بن بكر ه وفي الحديث وفلان وفلان متكفلان على بعير يقال تكفلت البعير واكفلته
اذا ادرت كسا حول سنامه ثم ركبته ه وفي الحديث الراتب كافله الراتب
زوج ام اليتيم كانه كفل نفقته ه وفي الحديث لك كفلان من الاجر
اي جزان ونصيبان ه وفي حديث ابرهيم انه كره الشرب من ثلمة القدح
وقال انها مركب الشيطان ه قال ابو عبيد الكفل اصله المركب فاراد ان العروة
والثلمة مركب للشيطان ه **خماسي** في الحديث القوا المخالفين بوجه
مكفهر اي غليظ وقد اكفهر في وجهه اي عبس وقطب ه باب

الكاف مع اللام ه

كلا في الحديث نهي عن الكالي بالكالي ه
هو النسيئة بالنسيئة وتفسيره الرجل يشتري شيا موجل الثمن فاذا حل الاجل
لم يجد ما يقضي به فيقول بعه مني الى اجل اخر بزيادة شي فيبيعه منه غير مقبوض
ه ويقال بلغ الله بك اكلا العمر اي اخره وابعده ه وفي الحديث لا يمنع
منه ه ... ومعنى الحديث ان البير تكون
الما ليمنع الكلا قال ابو بكر الكلا النبات قال
في بادية او صحرا ويكون قريبها كلا فاذا ورد عليها وارد فغلب على مايها ومنع
من ياتي بعده من الاستقا منها كان بمنعه الما مانعا الكلا لانه متى ورد رجل
بابله فرعاها ذلك الكلا ثم لم يسقها قتلها العطش فالذي يمنع ما البير
يمنع النبات القريب منه ه وهو مثل الحديث الاخر لا يمنع فضل الما ليمنع
به فضل الكلا ه وفي الحديث من مشى على الكلا قذفناه في الما قلت الكلا
والمكلا شاطي النهر وموضع السفن وتثنيه فيقال كلاوان وكلاان ومنه
سوق الكلا بالبصرة هذا مثل ضربه لمن عرض بالقذف شبهه في مقاربته التصريح
بالماشي على شاطي النهر والقاوه اياه في الما ايجابه عليه القذف والزامه الحد
كلب قوله وما علمتم من الجوارح مكلبين قال ابن عرفه المكلب الذي

يُسَلِّط الكلاب على الصيد والذي يُعلِّمها يقال له مُكَلِّب أيضا والكَلّاب صاحب
الكلاب والصائد بها يقال له أيضا كلّاب ونصب مُكَلِّبين على الحال أي في حال
تكليبكم هذه الجوارح أي تضريتكم إياها على الصيد ٥ وفي خبر غزوة أحد أن
فرسا ذبّ بذنبه فأصاب كُلّاب سيف فاستله قال سمي الكُلْب والكُلّاب
الحلقة التي فيها السير في قائم السيف ٥ وفي الحديث في ذكر ذي الثُّدَيَّة
يبدو في رأس ثديه شُعيرات كأنها كُلْبة كلب يعني مخاليبه وهي من البازي
كلاليبه ٥ وفي الحديث لم يكن بالمُكَلْثَم قال سمي المكلثم من الوجوه
القصير الحنك الداني الجبهة المستدير الوجه ولا يكون إلا مع كثرة اللحم ٥
وقال أبو عبيد يقول كان أسيلا ولم يكن مستدير الوجه ٥ **كلح**
قوله تعالى وهم فيها كالحون الكالح الذي قلصت شفته عن أسنانه كما تقلص
عن رؤوس الغنم إذا شُيِّطت بالنار ٥ **كلل** قوله تعالى وهو كَلٌّ على مولاه
أي ثقل على وليه وقوله تعالى وإن كان رجل يورث كلالة قال السدي الذي لا
يدع والدا ولا ولدا قال أبو منصور أصلها من تكلله النسب أي لم يكن الذي
يرثه ابنه ولا أباه والكلالة ما خلا الوالد والولد كأنه قال وإن كان رجل
يورث متكللا نسبا والكلالة يكون الوارث ويكون الموروث وهو هاهنا
الموروث وهم الإخوة للأم دون الأب فأما الكلالة في آخر هذه السورة فهي الأخت
للأب وقال ابن عرفة فإذا مات الإنسان وليس له والد ولا ولد قيل للكلالة
لأن ورثته متكلل نسبهم وقال القتيبي الأب والابن طرفان للرجل فإذا مات
ولم يخلفهما فقد مات عن ذهاب طرفيه فسمي ذهاب الطرفين كلالة ٥ وقال
غيره كل ما احتف بالشيء من جوانبه فهو إكليل له وبه سميت الكلالة لتكلل
النسب والعصبة وإن بعدوا كلالة ٥ وفي حديث جابر مرضت مرضا أشفيت
منه على الموت فأتاني النبي صلى الله عليه وسلم يعودني فقلت إني رجل ليس يرثني إلا
كلالة أي يرثني ورثة ليسوا بوالد ولا ولد وإنما كان يرثه أخواته ٥ وفي
الحديث تبرق أكاليل وجهه يريد الجبهة وما يتصل بها من الجبين وذلك أن
الإكليل يوضع هنالك ٥ وفي الحديث نهى عن تقصيص القبور وتكليلها قال
الأزهري قال صاحب عبد الرزاق التكليل رفعها بناء مثل الكِلَل وهي الصوامع
والقباب التي تبنى على القبور وهو ضرب من الكِلّة عليه وهو ستر مربع يضرب
على القبور ٥ وفي الحديث أنه قال صلى الله عليه وسلم تقع فتنة كأنها الظُّلَل
فقال أعرابي كلا يا رسول الله أي سا في ذلك وكلا ردع في الكلام وتنبيه
والظلل السحاب ٥ **كلم** قوله تعالى كبرت كلمة أي كبرت هذه الكلمة
كلمة أي أكبرها الله أي عظمها كما تقول العرب قبح هذا قولا وحسن هذا
قولا أي ما أحسنه وأقبحه ٥ قوله تعالى وجعل كلمة الذين كفروا السفلى
يعني الشرك وكلمة الله هي العليا لا إله إلا الله ٥ وقال مجاهد والسدي في قوله

وجعلها كلمة باقية في عقبه يعني شهادة أن لا إله إلا الله ٥ وقوله تعالى ولولا
كلمة سبقت من ربك يعني وعدهم الساعة قال الله تعالى بل الساعة موعدهم
وقوله تعالى إلى كلمة سواء بيننا وبينكم كل ما دعا الله الناس إليه فهو كلمة
وقوله تعالى قبل أن تنفد كلمات ربي يعني علمه ٥ وقوله وتمت كلمة ربك الحسنى
على بني إسرائيل بما صبروا يعني قوله ونريد أن نمن على الذين استضعفوا في الأرض
وقوله تعالى لا تبديل لكلمات الله أي لا خلف لما وعد ٥ وقوله وإذ ابتلى إبراهيم
ربه بكلمات هي عشر خصال من الطهارة معروفة ٥ وقوله فتلقى آدم من ربه
كلمات أي علمه ٥ وقوله تعالى وصدقت بكلمات ربها يعني عيسى عليه السلم
وكذلك قوله وكلمته ألقاها إلى مريم يعني عيسى سماه كلمة لأنه كان عن
الكلمة فسمي بها كما يقال للمطر رحمة الله لأنه بالرحمة ما يكون ٥ وفي الحديث
أعوذ بكلمات الله التامات يعني القرآن ٥ وفي الحديث واستحللتم فروجهن
بكلمة الله يعني والله أعلم قوله تعالى فإمساك بمعروف أو
تسريح بإحسان ٥

باب الكاف مع الميم

كمش في حديث موسى وشعيب عليهما السلم ليس فيها فشوش ولا
كموش ٥ الكموش الصغيرة الضرع وهي الكمشة أيضا سميت بذلك لانكماش
ضرعها وهو تقلصه ومنه يقال رجل كمش الإزار والكمشود مثل
الكموش ٥ **كمع** في الحديث نهي عن المكامعة قال أبو عبيد هو أن
يضاجع الرجل صاحبه في ثوب واحد أخذ من الكميع والكمع وهو الضجيع
ويقال لزوج المرأة هو كميعها ٥ **كمل** قوله تعالى تلك عشرة كاملة
أي كاملة الأجر يقال كَمَل وكَمُل ٥ **كمم** قوله تعالى والنخل ذات
الأكمام ٥ الأكمام جمع كِمّ وهو كل ما غطي به شيء وكل شجرة تخرج ثمرا
مكمما فهي ذات أكمام وأكمام النخلة ما غطى جمارها من السعف والليف
ومنه قيل للقلنسوة كُمّة لأنها تغطي الرأس وكمام
الطلعة قشرها ومنه قوله تعالى وما تخرج من ثمرة من أكمامها
أي من أوعيتها وكل ما وارى شيئا فهو كِمّه وكمام له ٥ وفي حديث عمر
أنه رأى جارية متكمكمة ٥ قال أبو عبيد أراد المتكممة وأصله من الكمة
وهي القلنسوة شبه قناعها بها وتكمكم الرجل في ثوبه إذا تلفف به ٥ وفي
حديث النعمان بن مقرن فليثب الرجال إلى أكمة خيولها أراد مخاليها التي علقت
على رؤوسها ٥ **كمن** في الحديث فإنهما يكمنان الأبصار ويكمهان
قال سمي الكمنة ورم في الأجفان وقيل قرح في المآقي وقيل يبس وحمرة قال
ابن مقبل
يا ويح ذا الداء الذي أنا حاذره كما اعتاد مكمونا من الليل عائره
وقد كمنت عينه تكمن كمنة ومن روى يكمهان فمعناه يعميان وقد كمه يكمه كمها

والاكمه الذي يولد اعمى وقد يقال للذي عمي بعده كمي في حديث حذيفة للدابة
ثلث خرجات ثم تنكمي اي تستتر كمى فلان شهادته اذا سترها ومنه قيل للشجاع
كمي ويجوز ان يسمى كميا لانه كمي بالدرع اي ستر ه وفي الحديث انه مر على ابواب
دور مستشفلة فقال اكموها اي استروها لئلا تقع عيون الناس عليها وفي رواية
اكيموها اي ارفعوها لئلا يهجم السيل عليها ماخوذ من الكومة وهي الرملة المشرفة
وجمعها كوم ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة على الكوم
الى ان يهذبوا وهي المواضع المشرفة وكذلك الاعراف ه باب

الكاف مع النون ه

كنع في حديث ابي بكر رضي الله عنه انه
قافلة من الحجاز فلما بلغوا المدينة كنعوا عنها اي عدلوا والكنيع العادل ه
وفي الحديث فجاءت امراة تحمل صبيا به جنون فحبس رسول الله صلى الله عليه وسلم
واجلسه ثم اكتنع لها اي دنا منها ويقال كنع الموت اذا قرب ودنا ه وفي الحديث
اعوذ بك من الكنوع ه هو الدنو من الذل ه كنف في الحديث انه
توضا فادخل يده في الاناء فكنفها اي جمع كفه يعني كنفها والكنف
الوعاء ه وفي الحديث كنيف ملئ علما ه باب

الكاف مع الواو ه

كوب قوله تعالى باكواب واباريق ه قال
الازهري الاكواب لا خراطيم لها فاذا كان لها خرطوم فهي اباريق ه وقال غيره
الكوب انا مستدير لا عروة له ويجمع اكوابا واكاويب ه وفي الحديث ان الله
حرم الخمر والكوبة قال ابن الاعرابي الكوبة النرد ويقال الطبل وقيل البربط
كور قوله تعالى يكور الليل على النهار ويكور النهار على الليل قال ابو عبيدة
يدخل هذا على هذا ومعنى التكوير اللف والجمع ومنه تكوير العمامة ومنه قوله
تعالى اذا الشمس كورت اي جمعت ولفت قال الربيع بن خثيم كورت اي رمي بها
ويقال طعنه فكوره اذا القاه ه وفي الحديث كان يتعوذ من الحور بعد الكور
قال ابو عبيد الحور النقصان والكور الزيادة ه كوز في حديث الحسن
ياتي الحب فيكتاز اي يغترف وهو يفتعل من الكوز ه كوس في حديث
سالم انه قال للحجاج اما لو فعلت كذا لكوسك الله في النار اعلاك اسفلك اي لكبك
الله في النار يقال كوسته تكويسا اذا قلبته وقد كاس يكوس ه كوع
وفي حديث ابن عمر وبعثه ابوه الى خيبر فقاسمهم الثمر فسحروه فتكوعت
اصابعه ه الكوع ان تعوج الكف من قبل الكوع والكوع راس الزند الذي
يلي الابهام والكرسوع راس الزند الذي يلي الخنصر يقال كوعت يده وتكوعت
كوم وفي الحديث انه راى في ابل الصدقة ناقة كوما يعني المشرفة السنام
والكوم موضع مشرف ومنه الحديث ان قوما من الموحدين يحبسون يوم القيامة
على الكوم وقد مر تفسيره ه في الحديث اعظم الصدقة رباط فرس في سبيل الله

لا يمنع كومه يعني ضرابه ه كون قوله تعالى ليكون لهم عدوا وحزنا اي
ليصير الامر الى ذلك ومثله قول الشاعر فللموت ما تلد الوالده وهي
لا تلدها لان يموت ولدها ولكن المصير الى ذلك فهذه تسمى لام الصيرورة ه وفي الحديث
دخل عليه المسجد وعامة اهله الكنتيون قال فقلت وما الكنتيون قال الشيوخ
الذين يقولون كان كذا وكذا وكنت قال شمر قال الفراء يقال كانك والله قد مت
فصرت الى كان وكانما متما وصرتما الى كانا والجمع كانوا المعنى صرت الى ان يقال
كان وانت ميت قال الشاعر وكل امرئ يوما يصير الى كان
ويقال للرجل كانانيا وقد صرت كانيا وللمراة كانية وان اردت انك صرت من
الهرم الى ان يقال كنت مرة وكنت مرة قلت اصبحت كنتيا وكنتيا وانما قالوا
كنتيا لانه احدث نونا مع الياء في النسبة ليتبين الرفع كما ارادوا تبيين
النصب في ضربني ومنه قول الشاعر وما كنت كنتيا وما كنت عاجنا
وشر الرجال الكنتني وعاجن وفي حديث عمر رضي الله عنه انه دخل
المسجد فراى رجلا بذ الهيئة فقال كن ابا مسلم يعني الخولاني قال ابو العباس
ثعلب العرب تقول كن زيدا اي انت زيد ومثله قوله تعالى كنتم خير امة قال
وقال ابن الاعرابي كنتم خير امة اي كنتم في علم الله خير امة ه كوى
في حديث بعضهم واني لاغتسل من الجنابة ثم اتكوى بجاريتي يقول استدفي بها

باب الكاف مع الهاء

كهر في حديث معوية بن الحكم ما كهرني ولا شتمني ه قال ابو عبيد الكهر الانتهار
وفي قراءة عبد الله فاما اليتيم فلا تكهر والكهر في غير هذا ارتفاع النهار ه
كهل قوله تعالى ويكلم الناس في المهد وكهلا الكهل الذي انتهى شبابه
واكتهل النبت تم طوله ورجل كهل وامراة كهلة اراد انه يكلم الناس في
المهد اية ويكلمهم كهلا بالوحي والرسالة وقال ابو العباس كلمهم في
المهد حين برا امه فقال اني عبد الله الاية واما كلامه وهو كهل فاذا انزله الله
تعالى انزله في صورة ابن ثلث وثلثين سنة وهو الكهل فيقول لهم اني عبد الله كما
قال في المهد فهاتان ايتان وحجتان ه وفي الحديث هل في اهلك من كاهل ويروى
من كاهل قال ابو عبيد هو ماخوذ من الكهل يقول هل فيهم من اسن وصار
كهلا ه رد ابو سعيد عليه فقال قد يخلف الرجل الرجل في اهله كهلا وغير
كهل قال والذي سمعناه من العرب ان الرجل الذي يخلف الرجل في اهله يقال له
الكاهن وقد كهن يكهن كهونا قال فلا يخلو هذا الحرف من شيئين احدهما
ان يكون المحدث شك سمعه فظن انه كاهل او يكون الحرف تعاقب فيه بين
اللام والنون كما يقال هتنت السما وهتلت والغرين والغريل قال
ابو منصور الازهري وفيه وجه اقرب من ذلك سمعت العرب يقولون فلان كاهل
بني فلان اي عمدتهم في الملمات وسندهم في المهمات ه ويقولون

مضر كاهل العرب وتميم كاهل مضر وهو ماخوذ من كاهل الظهر لان عنق الفرس
يتساند اليه في عدوه وهو مَحمل مقدم السرج وانما اراد النبي صلى الله عليه
وسلم بقوله هل في اهلك من كاهل هل في اهلك من تعتمد عليه للقيام بعول من
تخلف من صغار ولدك لئلا يضيعوا الا تراه انه لما قال له ما هم الا اصيبية صغار
اجابه فقال صلى الله عليه وسلم ففيهم فجاهد ٥ وفي حديث عمرو انه قال
لمعويه اتيتك وامرك كحق الكهول ٥ الكهول العنكبوت اراد امرك ضعيف
واهن وقال الازهري روي عن ابي عمرو الشيباني الكهول العنكبوت وبيتها
الحق ونسجها الهلهل ٥ كهن في الحديث انه قال يخرج من الكاهنين
رجل يقرا القران قراة لا يقرا احد قراته قيل انه محمد بن كعب القرظي وقيل
القريظه والنضير الكاهنان وهما قبيلا اليهود بالمدينه ٥ كهه
وفي بعض الحديث كان الحجاج اصفر كهاكهة قال شمر هو الذي اذا نظرت اليه
كانه يضحك وليس بضاحك ٥ كهي في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان امراة
جاته فقالت في نفسي مسئلة وانا اكتهيك ان اشافهك بها اي اجلك واعظمك
ويقال رجل اكهى اي جبان كانها ارادت اجبن ان اسالك عنها وقد كهي يكهى
فقال اكتبيها في بطاقة اي رقعة ويروى نطاقة والباء بدل من النون

باب الكاف مع الياء ٥ كيد

قوله تعالى فيكيدوا لك كيدا اي يحتالوا احتيالا والكيد الاحتيال والاجتهاد
(يحتالوا)
وبه سميت الحرب كيدا لاحتيال الناس فيها قال عمر بن لجا
تراءت كي تكيدك ام بشر وكيد بالتبرج ما تكيد
وقوله تعالى كذلك كدنا ليوسف اي علمناه الكيد على اخوته ٥ وقوله تعالى
فجمع كيده اي حيلته وقد كاده يكيده ٥ وقوله لاكيدن اصنامكم اي
لاحتالن لها ٥ وقوله اذا اخرج يده لم يكد يراها اي لا رؤية ثم ولا مقاربة
للرؤية من قولهم كاد يفعل ٥ وفي حديث الحسن اذا بلغ الصائم الكيد افطر
الكيد القيء والكيد ايضا الحيض ومنه حديث ابن عباس انه نظر الى جوار قد
كدن في الطريق فقال ان هؤلاء قد حضن ٥ وفي الحديث دخل على سعد وهو يكيد بنفسه
اي يجود بها والكيد الجهد ومنه حديث ابن عمر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
غزا غزوة كذا فرجع ولم يلق كيدا ٥ ومنه حديث عمر ما ولي في عقول
الرجال اكيد اذا اردته
كادها خالقها اي ارادها بسوء من قولك كدت الرجل اكيده فاذا قدمتم فالكيس الكيس قال ابن الاعرابي
بسوء ٥ كيس في الحديث
الكيس الجماع والكيس العقل كانه جعل طلب الولد عقلا ٥ وفي الحديث اي
المؤمنين اكيس قال ابو بكر اي اعقل قال وقال ابو العباس الكيس العقل
والسداد وانما الشعوبيات لم يعرضه على المجالس ان كيسا وان حمقا
في الحديث اني انما كيستك لاخذ جملك اي غلبتك بالكيس يقال كايسني

وكيسة

فكيسته اي كنت اكيس منه ٥ كيع في الحديث ما زالت قريش كاعة حتى
مات ابو طالب ٥ الكاعة جمع كائع وهو الجبان وقد كاع يكيع وكع يكع
وقد كعكع الرجل وكعكعته اراد انهم كانوا يجبنون عن اذى النبي صلى الله عليه وسلم
لمكانه فلما مات ابتدوا يؤذونه ٥ كيف قوله تعالى كيف تكفرون بالله
قال ابن عرفه كيف ههنا على وجه التوبيخ والانكار والتعجب كما تقول كيف
تفعله ما لا يحل لك اي لم فعلته وتقولون كيف تفعل اذا اقبل قبلك اي كيف انت
لو استقبل وجهك بما تكره ومنه قوله تعالى كيف يكون للمشركين عهد عند الله
اي لا عهد لهم وقد تقع كيف في مكان النفي ومنه قول الشاعر
كيف نومي على الفراش ولما تشمل الشام غارة شعواء
ومثله قوله كيف يهدي الله قوما ٥ وقوله تعالى كيف وان يظهروا عليكم قال
ابو منصور المعنى كيف يكون لهم عهد وهم ان يظهروا عليكم لا يرقبوا فيكم اي لا
يحفظوا الا عهدا ولا ذمة اي امانا وانشد للحطيئة
وكيف ولم اعلمهم خذلوكم على معظم ولا اديمكم قدوا
(اي كيف تلومونني على ... على قدحي فيهم وقد ... كيف تعلمون)
موضع كيف نصب بتعملون لانها حرف استفهام والاستفهام لا يعمل فيه ما بعده
ولا يعمل فيه ما قبله ٥ كيل في الحديث ان رجلا ساله شيئا فقال لعلي ان اعطيتك
ان تقوم في الكيول ٥ قال ابو عبيد هو مؤخر الصفوف وقال الازهري الكيول
ما خرج من حد الزند مسودا لا نار فيه قال الكسائي يقال كال الزند يكيل كيلا
اذا كبا فشبه مؤخر الصفوف به لانه لا يقاتل من كان فيه ٥ وفي الحديث
المكيال مكيال اهل المدينه والميزان ميزان اهل مكة قال ابو عبيد هذا
الحديث اصل لكل شي من الكيل والوزن انما ياتم الناس فيهما بهم الا ترى ان اصل
التمر بالمدينه كيل وهو يوزن في كثير من الامصار وان السمن عندهم وزن وهو
كيل في كثير من الامصار قال والذي يعرف به اصل الكيل والوزن ان كل ما لزمه
اسم المختوم والقفيز والمكوك والمد والصاع فهو كيل وكل ما لزمه اسم
الارطال والاواقي والامناء فهو وزن ٥ وقال ابو منصور التمر اصله الكيل فلا
يجوز ان يباع رطلا برطل ولا وزنا بوزن لانه اذا رد بعد الوزن الى الكيل لم يؤمن
فيه التفاضل وانما احتيج الى هذا الحديث لمعنى ولئلا يتهافت الناس في الربوا ٥
وفي حديث عمر رضي الله عنه نهى عن المكايلة هي المقايسة وهو ان تكيل له
كما يكيل لك من قولهم جازيته كيل الصاع بالصاع قال شمر يقال كايل
فلان فلانا اي قايسه والرجل يكايل من الشيب ويعاير بينهما لايهما الفضل ٥
اخر حرف الكاف والحمد لله حق حمده والصلوة على نبيه محمد واله وصحبه

كتاب اللام

بسم الله الرحمن الرحيم

باب اللام مع الهمزة ٥ لأم

في حديث علي رضي الله عنه كان يحرض اصحابه ويقول تجلببوا السكينة

وأكملوا اللُّؤَم قال القتيبي هو جمع لأمة على غير قياس وهي الدرع وكأنه جمع لُؤمة قلت اللؤمة الحديدة التي يحرث بها **لاو** في الحديث من صبر على لأواء المدينة اللأواء شدة الضيق وفي صفته صلى الله عليه وسلم يتلألأ وجهه تلألؤ القمر أي يستنير ويشرق قال أبو بكر هو مأخوذ من اللؤلؤ ٥ وفي حديث عائشة رضي الله عنها فبلأي ما كلمته يعني ابن الزبير أي بعد مشقة وجهد ٥ وفي حديث أي هريرة يخرج من قبل المشرق قوم وصفهم ثم قال حتى يجفوا الزرع بالزرع والضرع بالضرع والراوية يوم تستقى عليها اللأواء من لأي أي شيء قال القتيبي هكذا رواه نقلة الحديث لأي مثل لعا وإنما هو الأي مثل اللعا وهي الثيران واحدها لأى مثل لعا وقفا أقفاء يقول يعوا يستقي عليه يوم خير من اقتناء البقر والغنم كأنه أراد الزراعة لأن أكثر من يقتني الثيران الزراع ومعنى قوله حتى يجفوا الزرع بالزرع يقول إذا أهلكوا زرعا ألحقوا الذي يليه ٥ باب

اللام مع الباء ٥

لبا في حديث بعض الصحابة أنه مر بأنصاري يغرس نخلا فقال يا ابن أخي إن بلغك أن الدجال قد خرج فلا يمنعنك من أن تلبأها ٥ يقال لبأت الوديّة أي غرستها وسقيتها أول سقيها مأخوذ من اللبأ ولبأت في التلبية لبيك اللهم لبيك ٥ قال الفراء نصب على المصدر

لبب قال ابن الأنباري فيه أربعة أقوال أحدهن إجابتي لك يا رب مأخوذ من لب بالمكان وألب به إذا أقام وقالوا لبيك فثنوا لأنهم أرادوا إجابة بعد إجابة كما قالوا حنانيك أي رحمة بعد رحمة ٥ وقال بعض النحويين أصل لبيك لببتك فاستثقل الجمع بين ثلاث باءات وأبدلوا من الثالثة ياء كما قالوا تظنيت والأصل تظننت ٥ والثاني اتجاهي إليك يا رب وقصدي فثني للتوكيد أخذ من قولهم داري تلب دارك أي تواجهها ٥ والثالث محبتي لك من قول العرب امرأة لبة إذا كانت محبة لولدها عاطفة عليه ومنه قول الشاعر وكنتم كأم لبة ظعن ابنها والرابع إخلاصي لك يا رب من قولهم حسب لباب إذا كان خالصا محضا ٥ ومن ذلك لب الطعام ولبابه ٥ وفي الحديث إن الله منع مني بني مدلج لصلتهم الرحم وطعنهم في ألباب الإبل ويروى في لبات الإبل قال أبو عبيد من رواه الباب فله معنيان أحدهما أنه أراد جمع اللب ولب كل شيء خالصه كأنه أراد خالص الإبل وكرائمها والثاني أنه أراد جمع اللبب وهو المنحر من كل شيء وترى أن لبب الفرس إنما سمي به قال وإن كان المحفوظ اللبات فهي جمع اللبة وهي موضع النحر ٥ وفي حديث عمر أنه صلى في ثوب واحد متلببا به قال أبو عبيد هو الذي يتحزم به عند صدره وكل من جمع ثوبه متحزما به فقد تلبب يقال أخذ بتلبيبه إذا جمع عليه الثوب الذي هو لابسه وقبض عليه يجره ٥ ومنه الحديث أن رجلا خاصم أباه فلببه له أخرجه به مأخوذ بتلبيبه ٥ **لبد** قوله تعالى كادوا يكونون عليه لبدا أي يسقطون عليه ويتكابسون تعجبا

فيه وشهوة للقرآن ومعنى لبدا يركب بعضهم بعضا وكل شيء ألصقته بشيء إلصاقا نعما فقد لبدته وواحد اللبد لبدة ومن قرأ لبدا فهو جمع لابد مثل راكع وركع يقال لبد بالمكان إذا ثبت به ٥ وقوله تعالى أهلكت مالا لبدا قال الفراء هو المال الكثير ٥ وفي الحديث أن عائشة أخرجت كساء للنبي صلى الله عليه وسلم ملبدا أي مرقعا وقد لبدت الثوب ولبدته وألبدته أخبرنا بذلك ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب قال يقال للرقعة التي ترقع بها قب القميص القبيلة وللرقعة التي ترقع بها صدر القميص اللبدة وقد لبدت الثوب ألبده والبده ٥ وفي حديث أبي بكر رضي الله عنه أنه كان يحلب فيقول أألبد أم أرغي فإن قالوا ألبد ألزق العلبة بالضرع فحلب ولا يكون لذلك الحلب رغوة فإن أبان العلبة رغى الشخب لشدة وقوعه في العلبة ٥ وفي حديث عمر من لبد أو عقص فعليه الحلق قوله لبد هو أن يجعل في رأسه شيئا من صمغ ليتلبد شعره ولا يقمل والتلبيد بقيا على الشعر لئلا يتشعث في الإحرام وربما لبد الشعر لطول التشعث فيكون لبد بمعنى تلبد ومنه الحديث ولا تخمروا رأسه فإنه يبعث يوم القيامة ملبدا ويروى ملبيا ٥ وفي الحديث في صفة الغيث فلبدت الدماث أي صيرتها لا تسوخ فيها الأرجل والدماث الأرضون السهلة ٥ وفي حديث حذيفة وذكر فتنة فقال البدوا لبود الراعي على عصاه لا يذهب بكم السيل يقول اقعدوا في بيوتكم ولا تخرجوا منها فتهلكوا وتكونوا كمن ذهب به السيل يقال لبد بالأرض إذا لزق بها يلبد لبودا ٥ وفي حديث أم زرع على رأس قوز وعث ليس بلبد فيتوقل ولا له عندي معول قال ابن الأنباري معناه ليس بمستمسك فيسرع المشي فيه ٥ وفي حديث قتادة وذكر الخاتم البصر في الصلاة يعني الزامه موضع السجود من الأرض وقد لبد الشيء وتلبد انضم بعضه إلى بعض

لبس قوله تعالى ولا تلبسوا الحق بالباطل قال ابن عرفة أي لا تخلطوه به يقال لبست الشيء بالشيء أي خلطته فالتبس قال الشاعر ولما تلتبس خيل بخيل فيطعنوا ويضطربوا اضطرابا وقوله تعالى أو يلبسكم شيعا أي يخلط أمركم خلط اضطراب لا خلط اتفاق ٥ وقوله شيعا أي فرقا ٥ وعن ابن عباس يلبسكم شيعا قال الأهواء المختلفة ٥ وقوله تعالى ولم يلبسوا إيمانهم بظلم أي لم يخلطوه بشرك ٥ وقوله تعالى لم تلبسون الحق بالباطل قال الأزهري أي لم تشتبهون أمر النبي صلى الله عليه وسلم يقال لبست عليه الأمر لبسا إذا شبهته عليه ومنه قوله تعالى وللبسنا عليهم ما يلبسون أي ولشبهنا عليهم ولأضللناهم كما ضلوا ٥ وقوله تعالى جعل لكم الليل لباسا أي يلبس الناس بظلمته وكل شيء ستر شيئا فهو لباس له ٥ وقوله تعالى هن لباس لكم وأنتم لباس لهن قال مجاهد أي سكن لكم وقال ابن عرفة اللباس من الملابسة وهو الاختلاط والاجتماع

والشد للجعدي: إذا ما الضجيع ثنى عطفه تثنت فكانت عليه لباسا
وقال غيره العرب تسمي المرأة لباسا وقوله ولباس التقوى قال السدي هو الإيمان
وقال غيره هو الحياء وقيل ستر العورة لباس المتقين وهو مرفوع بإضمار هو ○
وقوله تعالى صنعة لبوس لكم يعني الدروع سميت لبوسا لأنها تلبس كما يقال
للبعير الذي يركب ركوب ○ وفي الحديث فيأكل وما تلبس يده طعاما أي لا
تلزق به لنظافة أكله ○ وفي المولد والبعث فجاء الملك فشق عن قلبه قال
فخفت أن يكون قد التبس بي أي خولطت من قولك في رأيه لبس ○ **لبط**
في الحديث أن فلانا رأى سهل بن حنيف فعانه فلبط به يعني صرع وسقط يقال
لبط بالرجل فهو ملبوط به ○ ومنه الحديث أنه خرج وقريش ملبوط بهم يعني أنهم
سقوط بين يديه ○ وسئل صلى الله عليه وسلم عن الشهداء فقال أولئك يتلبطون
في الغرف العلى أي يتمرغون والمحدث يضطجعون وهو يتفعلون من لبطته بالأرض
البطه ○ وفي حديث آخر لا تسبوا ماعزا فإنه يتلبط في الجنة وقال أبو العباس
التلبط التقلب على الرياض وغيرها ○ وفي حديث بعضهم فالتبطوا بجنبي ناقتي يقول
اشتدوا يقال التبط التباطا وسعى سعيا واقرأ اقرأ وابن ابن إذا عدا ○ **لبق**
في الحديث ثم لبقها يعني الثريدة قال أبو بكر يقول جمعها بالمقدحة وقال شمر
ثريدة ملبقة خلطت خلطا شديدا ○ **لبك** في حديث الحسن أنه قال لرجل
سأله عن شيء لبكت علي أي خلطت وأمر لبك أي مختلط وتلبك الأمر إذا اختلط
وهو من الملبوك ○ **لبن** وفي الحديث أن خديجة رضي الله عنها بكت فقال لها
ما يبكيك فقالت درت لبنة القسم فذكرته قال الليث اللبن خلاص الجسدين
الفرث والدم فإذا أرادوا الطائفة القليلة من اللبن قالوا لبنة كما يقال كثا في
ثريدة وجمة ○ وفي حديث عائشة رضي الله عنها عليكم بالمشنية النافعة التلبين
هو حسا يعمل من دقيق أو من نخالة وربما جعل فيها عسل سميت تلبينة لشبهها
باللبن لبياضها ورقتها والمشنية البغيضة ○ وجاء في حديث آخر مرفوعا
التلبينة مجمة لفؤاد المريض ويقال له بالفارسية سبوسراب ○ وفي حديث جرير
إذا سقط كان دريا وإن أكل كان لبينا أي مدرا للبن مكثرا له يريد أنه ملبن النعم
إذا رعته يعني البرير وحمل السلم فعيل بمعنى فاعل كما يقال قدير بمعنى قادر
وحفيظ بمعنى حافظ وكفيل بمعنى كافل وكذلك لبين بمعنى لابن كأنه يعطيها
اللبن يقال لبنت القوم ألبنهم إذا سقيتهم اللبن ○ وفي حديث الاستسقاء
أتيناك والعذراء يدمى لبانها ○ اللبان أصله للفرس وهو موضع اللبب
ثم يستعمل في الناس على جهة الاستعارة والمعنى يدمى صدرها لامتهانها
نفسها في الخدمة لأنها لا تجد ما تعطيه من يخدمها لصعوبة الزمان ○ وفي الحديث
وصحفة فيها خطيفة وملبنة ○ الملبنة الملعقة ○ باب **اللام مع التاء**

لتت في الحديث فما أبقى مني إلا لتاتا يعني المرض واللتات ما فت من قشور الشجر
كأنه يقول ما أبقى مني إلا جلدا يابسا وذكره الشافعي رحمه الله في باب التيمم
فيما لا يجوز التيمم به ○ باب **اللام مع الثاء**
لثث في حديث عمر رضي الله عنه لا تلثوا بدار معجزة ○ الإلثاث الإقامة بالمكان
يقال ألث بالمكان وألب به يقول لا تقيموا ببلد أعجزكم فيه الرزق والكسب
وقيل لا تقيموا بالثغور مع العيال ○ **لثق** في الحديث فلما رأى لثق الثياب
على الناس ضحك ○ اللثق الوحل وقد لثقت ثيابي ولثق الطائر بالمطر إذا ابتل ريشه
في المبعث في شعر: وبغضكم عندنا مر مذاقته وبغضنا عندكم يا قومنا لثق
سمعه الأزهري يقول سمعت محمد بن إسحاق السعدي يقول سمعت علي بن حرب وكان
معربا يقول لثق أي حلو لغة يمانية قال الأزهري ولم أسمعه لغيره وهو ثبت ○
باب **اللام مع الجيم** ○ **لجب**
في الحديث والجذعة اللجبة ○ هي التي أتى عليها بعد نتاجها أربعة أشهر فجف
لبنها وجمعها لجبات ولجاب وقد لجبت ○ ومنه حديث شريح أن رجلا قال له ابتعت
من هذا شاة فلم أجد لها لبنا فقال لعلها لجبت وقيل إنها في المعزى خاصة
ومثلها من الضأن الجدود ○ **لجج** قوله تعالى في بحر لجي منسوب إلى اللجة
وهو الذي لا يدرك قعره واللجة معظم الماء والجمع لجج ○ والتج البحر إذا تلاطمت
أمواجه ومنه الحديث ومن ركب البحر إذا التج ومنه قوله تعالى حسبته لجة
أي ماء عميقا والتج الأمر إذا عظم واختلط ○ وفي الحديث إذا استلجج أحدكم
بيمينه فإنه آثم له عند الله ○ قال شمر معناه أن يحلف فيها ولا يكفرها ويزعم
أنه صادق فيها وقيل إنما هو أن يحلف ويرى أن غيرها خير منها فيقيم على ترك
الكفارة فذلك آثم له وقال النضر يقال استلجج فلان في متاع فلان وتلجج
إذا ادعاه ○ وفي حديث طلحة قدموني فوضعوا اللج على قفي قال أبو عبيد
عن الأصمعي يعني باللج السيف قال ويرى أنه اسم سمي به السيف كما قالوا الصمصامة
وذو الفقار وقال إنه شبهه بلجة البحر في هوله وقال شمر قال بعضهم اللج
السيف بلغة طيء ○ وفي حديث علي رضي الله عنه الكلمة من الحكمة تكون
في صدر المنافق فتلجلج حتى تخرج إلى صاحبها أي تتحرك في صدره حتى يسمعها
المؤمن منه ○ وفي كتاب عمر إلى أبي موسى الفهم الفهم فيما تلجلج في صدرك
مما ليس في كتاب ولا سنة أي تردد في صدرك قال المبرد وأصل ذلك
المضغة والأكلة يرددها الرجل في فيه فلا يزال يرددها إلى أن يسيغها
أو يقذفها والكلمة يرددها إلى أن يصلها بالأخرى ويقال للعيي لجلاج
ومنه قولهم الحق أبلج والباطل لجلج أي يتردد فيه صاحبه فلا يجد مخرجا
لجن في حديث جرير خير المراعي الأراك والسلم إذا أخلف كان لجينا
اللجين الخبط وذلك أن ورق الأراك والسلم يخبط حتى يسقط ويجفف
ثم يدق حتى يتلجن أي يتلزج ويصير كالخطمي ثم يوجره الإبل وكل شيء تلزج

فقد تلحز ومنه قيل للناقة البطيئة لحوز وفي حديث العرباض قال بعت من النبي
صلى الله عليه وسلم بكرا فاتيته اتقاضاه ثمنه فقال لا اقضيكها الا لجينية

باب اللام مع الجيم

لجب اللجبة العصبة

لجب في حديث ابن زمل الجهني على طريق رحب لاحب اللاحب الطريق المنقاد الذي
لا ينقطع ومنه حديث ام سلمة لا تعنف سبيلا كان النبي صلى الله عليه وسلم
لحبها اي نهجها

لحت في الحديث ان اهلكم كرى بعث الله عليكم شر خلقه
فليلحتونكم كما يلحت القضيب يقال لحت عصاه اذا قشرها واللحت واللحو واحد مقلوب
وهو القشر وفي رواية اخرى فيلحونكم كما يلحى القضيب ويقال التحيت العصا
ولحوتها اذا اخذت لحاها

لحح في الحديث ان ناقته تلحلحت عند بيت ابي ايوب
اي اقامت وتلبثت واصله من اللح والحت الناقة اذا اقامت فلم تبرح ومنه
الحديث فبركت به ناقته فزجرها المسلمون فالحت اي لزمت مكانها يقال الح الجمل
وخلات الناقة وفي حديث اسمعيل عليه السلام وامه هاجر قال والوادي يومئذ
لاح اي ضيق اشب من الشجر يقال مكان لاح ولحح ومنه يقال تلحلحت عنه اذا تنصف
ورواه شمر لاخ بالخاء ويقال تلحلح الرجل اذا اقام وثبت وتحلحل اذا زال عن الموضع

لحد قوله تعالى يلحدون في اسمائه اي يميلون في صفاته الى غير ما وصف به نفسه
فيتنقصونه الشرك والصاحبة والولد تعالى الله وتقدس يقال الحد ولحد اذا جار
عن الحق وقال الاحمر لحدت جرت وملت والحدت جادلت وماريت ومن ذلك قوله
تعالى لسان الذي يلحدون اليه ويقال الحدت للميت ولحدت واللحد والملحد والملحد
بضم الميم وفتحها واحد وهو الشق في ناحية القبر وقوله ولن تجد من دونه
ملتحدا اي معدلا تجعله حرزا وقوله تعالى ومن يرد فيه بالحاد بظلم قيل الالحاد
الشرك بالله وقيل كل ظالم فيه ملحد ودخول الباء في قوله بالحاد معناه من اراد
فيه بان يلحد بظلم وفي الحديث حتى يلقى الله وما على وجهه لحادة من لحم اي قطعة

لحط في الحديث مر علي رضي الله عنه بقوم قد لحطوا باب دارهم اي رشوه
قال ابو العباس اللحط الرش احسبه ابن عمار عن ابي عمرو عن ثعلب

لحظ في
صفته صلى الله عليه وسلم جل نظره الملاحظة هو ان ينظر الرجل بلحاظ عينيه
الى الشق الذي يلي الصدغ فاما الذي يلي الانف فهو الموق والماق
او هو شق العين الذي يلي الصدغ

لحف قوله تعالى لا يسألون الناس الحافا اي الحاحا يقال الح عليه والحف وقال
الزجاج معنى الحف شمل بالمسئلة ومنه اشتق اللحاف وفي الحديث من سال
وله اربعون درهما فقد سال الناس الحافا وفي حديث عائشة رضي الله عنها كان
النبي صلى الله عليه وسلم لا يصلي في شعرنا ولا لحفنا قال ابو عبيد اللحاف كل ما
تغطيت به وقد التحفت ولحفت فلانا وكان لرسول الله صلى الله عليه وسلم
فرس يقال له اللحيف لطول ذنبه فعيل بمعنى فاعل كانه كان يلحف الارض بذنبه

لحك في صفته صلى الله عليه وسلم كان اذا سر فكان وجهه المراة وكان

الجدر تلاحك وجهه الملاحكة شدة الملاءمة اي يرى شخص الجدر في وجهه

لحم قوله تعالى ايحب احدكم ان ياكل لحم اخيه ميتا اي يغتابه يقال هو ياكل لحوم الناس اي يغتابهم
وفي الحديث ان الله يبغض اهل البيت اللحمين قال سفين الثوري هم الذين يكثرون اكل لحوم الناس
وقيل هم الذين يكثرون اكل اللحم ومنه قول عمر رضي الله عنه اتقوا هذه المجازر فان لها
ضراوة كضراوة الخمر وقال ابن عرعرة الحمت فلانا اي مكنته من عرضه وفي حديث
جعفر الطيار انه اخذ الراية يوم مؤتة فقاتل بها حتى الحمه القتال يقال الحم الرجل
واستلحم اذا نشب في الحرب فلم يجد مخلصا ولحم اذا قتل فهو ملحوم ولحيم ومنه
حديث عمر في صفة الغزاة ومنهم من الحمه القتال وفي الحديث ان اسامة لحم رجلا
من العدو اي قتله يقال قد ب منه حتى لزق به ومنه يقال التحم الجرح اذا التزق خرقه
وفي الشجاج المتلاحمة وهي التي اخذت في اللحم وتكون الملاحمة التي تبرا اذ والتحمت
يقال التحمت وتلاحمت وفي الحديث قال لرجل صم ثلثة ايام في الشهر والحم عند
الثالثة قال بعضهم اي وقف عند الثالثة فلم تزد عليها يقال الحم الرجل بالمكان
اذا اقام فلم يبرح

لحن قوله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في نحوه وقصده
ولحن فلان اي قصد في ناحية من الصواب قال الشاعر

منطق صايب وتلحن
احيانا وخير الحديث ما كان لحنا

يقول خير الحديث من مثل هذه ما كان
لا يعرفه كل احد انما يعرف امرها في انحاء قولها واللحن اللغة واللحن ومنه قول
عمر تعلموا اللحن في القران كما تعلمون القران يقول تعلموا كيف لغة العرب
فيه ومنه قول ابي ميسرة العرم المسناة بلحن اليمن يريد بلغة اليمن ومنه قول عمر
ابي اقرانا وانا لنرغب عن كثير من لحنه اي لغته وقال الشاعر

وقوم لهم لحن سوى لحن قومنا وشكل وبيت الله لسنا نشاكله

وقال ابو عبيد في قول عمر رضي الله عنه تعلموا اللحن اي الخطا في الكلام قال ومنه
قول ابي العالية كنت اطوف مع ابن عباس وهو يعلمني اللحن قال وانما سماه لحنا لانه
اذا بصره الصواب فقد بصره اللحن وسال معوية بابن زياد فقيل له انه ظريف
على انه يلحن قال او ليس ذاك اظرف له قال القتيبي ذهب معوية الى اللحن الذي هو
الفطنة محرك الحا وقال غيره لم يذهبا الى ذلك لكنه اراد اللحن بعينه وهو
يستملح في الكلام اذا قل ويستثقل الاعراب والتشديق الا تسمع قول الشاعر
وخير الحديث ما كان لحنا اراد اطيب الحديث وفي الحديث لعل بعضكم ان يكون
الحن بحجته من بعض اي افطن لها ومنه قول عمر بن عبد العزيز عجبت لمن لاحن الناس
كيف لا يعرف جوامع الكلم اي فاطنهم وقال ابو الهيثم العنوان واللحن
بسكون الحا واحد وهما العلامة تشير بها الى الانسان ليفطن بها تقول لحن لي
فلان فقطنت ويقال للذي يعرض ولا يصرح قد جعل كذا لحنا لحاجته وعنوانا

لحو في الحديث نهيت عن ملاحاة الرجال اي التحا والملاحاة كالسباب يقال
لحيت الرجل اذا لمته لا غير واللحا القشر وقد لحيت السحرة والتحيتها ولحوتها اذا قشرتها

واللَّحْوُ واللَّحْيُ القَشْرُ ومنه الحديث انا لنلحوكم كما تُلحى القضيب وقال الحجاج في خطبته
لألحونكم لحو العصا ه وفي حديث لعمر لحيًا لصاحبنا لحيًا اي لوما وعذلا ونصبه
على المصدر وان سبيله على الدعا كما تقول تعسًا وسحقا له وسقيا ورعيا ه وفي
الحديث احتجم النبي صلى الله عليه وسلم بلحي جمل وهو مكان بين مكة والمدينة ه

باب اللام مع الخاء ه

لخخ في قصة اسمعيل عليه السلام والوادي يومئذ لاخ ه قال شمر اي مُعْوَجّ قال وهو
بالتخفيف لاخ ذهب به الى اللخا واللخوا وهو المعوج الفم ه وقال الازهري
الرواية بالتشديد وهو صحيح ومعناه المتضايق لكثرة شجره وقلة
عمارته يقال لخ عشبه ولخخ اذا التف من الزمخر كذا قال الاصمعي
وفي الحديث فاذا انا رجل فيه لخلخانية اي عجمه ه لخص في حديث علي
رضي الله عنه فقعد لتلخيص ما التبس على غيره والتلخيص التبيين والتخليص قريبان من السوا
لخف في حديث زيد حين امره الصديق رضي الله عنه بجمع القرآن قال فجعلت
أتتبعه من الرقاع والعسب واللخاف قال ابو عبيد واحدتها لخفة وهي
حجارة بيض رقاق ه

باب اللام مع الدال

لدد قوله تعالى وقوما لدا جمع الالد وهو الشديد الخصومة وهو مثل
قوله بل هم قوم خصمون ومنه قوله تعالى وهو الد الخصام ويقال رجل الد
وامراة لدّا وهم اهل لدد وقد لددت تلد لددا اي صرت الد ولددته الده
اذا جادلته فغلبته بالجدال وقال ابن عرفه اللديدان جانبا الوادي وجانبا
الفم وقيل خصم الد لاعماله لديديه في الخصومة وقال غيره سمي الخصم
الالد لانه كلما اخذ في جانب من الحجة اخذ في جانب اخر منها ه وفي حديث
علي رضي الله عنه انه قال رايت النبي صلى الله عليه وسلم في النوم فقلت يا رسول
الله ماذا لقيت بعدك من الاود واللدد قال ابو العباس اللدد الخصومات
والاود العوج ه وفي الحديث خير ما تداويتم به اللدود وهو ما يسقى الانسان
في احد شقي الفم ومنه الحديث الا اخرانه لدّ في مرضه ه وفي حديث عمر رضي
الله عنه فتلددت تلدد المضطرب ه التلدد التلفت يمينا وشمالا تحيرا
لدم في الحديث بل اللدم اللدم والهدم الهدم ه وهما صفحتا العنق ه
ماخوذ من اللديدين قال ابو العباس عن ابن الاعرابي اللدم الحرم والهدم
القبر والمعنى حرمكم حرمي واقبر حيث تقبرون وهذا كقوله صلى الله
عليه وسلم المحيا محياكم والممات مماتكم لا افارقكم قاله للانصار لما
قالوا له انك ترجع الى قومك اذا اظهرك الله عليهم ه وروي بل الدم الدم
والهدم الهدم والعرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك يقال ذلك في
النصرة تقول ان ظلمت فقد ظلمت وقال ابو عبيده معناه حرمتي مع
حرمتكم وبيتي مع بيتكم قال واللدم جمع لادم وتسمى نسا الرجل وحرمه
لدما لانهن يلتدمن عليه اذا مات ه لدن قوله تعالى من لدني عذرا

لدن افرج من عند لانك تقول عندي مال والمال غايب عنك ولا تقول لدني الا لما يليك
لا غير وفيه لغات لدن ولدى ولدي ولد ه وفي الحديث ان رجلا ركب ناقة له
مرّ يعته فتلكأت عليه لم تمكنه وتلكأ ولم تنبعث يقال تلكأ في الامر وتلبث ه

باب اللام مع الذال ه

لذذ في الحديث اذا ركب احدكم الدابة فليحملها على ملاذها اي ليجريها في السهولة لا في
الحزونة ه وقوله تعالى لذة للشاربين اي ذات لذة ويقال لذه لذيذه واللذ واللذيذ
بمعنى يجري واحد في النعت يقال شراب لذ ولذيذ وسمعت شبيخي رحمه الله
يقول لذ الشراب ولذذته الذه وكان الزبير يرقص عبد الله ويقول
ابيض من ال ابي عتيق مبارك من ولد الصديق الذه كما الذ ريقي
وفي حديث عايشة رضي الله عنها انها ذكرت الدنيا فقالت قد مضت لذاذتها
ويقيت بلواها قال ابن الاعرابي اللذوى واللذة واللذاذة كله الاكل والشرب
بلذة ونعمة وكفاية اي انها ذهبت لذاذتها حياة النبي صلى الله عليه وسلم
وبالبلوى ما تجر به بعده امته من الخلاف والقتال على الدنيا ه

باب اللام مع الزاي ه

لزب قوله تعالى من طين لازب قال مجاهد لازب ولازم اي ملتزم واللازب واللاتب واحد
يلصق باليد ويقال ضربة لازب وقال الشاعر فرس يقال له اللزاز لتشدده ؟؟
لزز كان لرسول الله صلى الله عليه وسلم فرس يقال له اللزاز لتشدده ؟؟
وتلززه ه لزم قوله تعالى فسوف يكون لزاما اي سوف يكون التكذيب
لازما لمن كذب حتى يجازي بعمله وقال غيره اي يلزمكم التكذيب فلا تعطون
التوبة وتلزمكم العقوبة ه وقال ابو عبيده لزاما اي فيصلا وقوله تعالى لكان
لزاما اي لكان القتل الذي نالهم يوم بدر لازما لهم ابدا ولكان العذاب لازما لهم ه

باب اللام مع السين ه

لسن في حديث عمر رضي الله عنه وامراة ان دخلت عليها لسنتك اي اخذتك
بلسانها يقال لسنه اذا اخذه بلسانه واذا المشى الشيها ابي
لسنته وهو ان تقذه ه

باب اللام مع الصاد

لصف الحديث يلصف وبيض المسك من مفرقه يقال لصف يلصف
لصفا اذا برق ولمع وكذلك وبص يبص وبصيصا ه لصق في حديث عياش عاص
وقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم وكتب ابن عبد القوي قال الصوبا التابع
الفانية والصوع ه الصوع الصغير الصعيف اي اراد انه تعرقها فتلصق
بها النسبة ومنه قول الراعي فقلت له الصق بايبس ساقها فان تجبر العرقوب
لا تجبر النسا في الحديث لم تكن واحدة تناصيني من نسا النبي صلى الله عليه
وسلم اي تنازعني والاصل فيه ان ياخذها بناصيتها ذاك وذاك بناصية هذا ه

باب اللام مع الطاء ه

لطا لطي من الشجاج اللاطية قال ابو زيد هي التي تدعوها السمحاق ه لطط
في الحديث لا تلطط في الزكوة اي لا تمنعها قال ابن الاعرابي يقال لط الغريم والط

إذا منع الحق ولطّ الحق بالباطل إذا ستره كما تلطّ الناقة فرجها بذنبها إذا
أرادها الفحل ٥ وروي عن محمد بن عمرو أنه قال الرجل منع امرأته مهرها انشأت
تلطها أي تمنعها حقها من المهر ويروى تطلّها وقد فسّر في بابه ٥ وفي شعر الأعشى
الحرمازي يخاطب رسول الله صلى الله عليه وسلم في شأن امرأته وكانت نشزت
عليه

خرجت أبغيها الطعام في رجب ... فخلّفتني بنزاع وهرب

أخلفت الوعد ولطّت بالذنب ... ترهدا بها نوارت وأخفت سجفها دونه

ويقال لطّ الغريم دوني إذا اختفى عنك ٥ وقال الأزهري أراد أنها منعته بضعها
من لطّ الناقة بذنبها ٥ وفي حديث عبد الله الملطاط طريق بقية المؤمنين هُوّابا
من الإحجار قال الأصمعي الملطاط ساحل البحر وأنشد لرؤبة ... نحن جمعنا
الناس بالملطاط ... فأصبحوا في ورطة الأوراط **لطف** اللطيف من أسماء الله تعالى
وهو الرفيق بعباده يقال لطف له يلطف لطفا إذا رفق به يقال لطف الله لك أي أوصل
إليك مرادك برفق واللطيف منه فأما لطُف يلطُف فمعناه صغر ودقّ ٥

باب اللام مع الظاء ٥

لظظ في الحديث
ألظّوا بياذا الجلال والإكرام يقول الزموه واثبتوا عليه وأكثروا من قوله
يقال ألظّ بالشيء يلظّ إلظاظا إذا لازمه وثابر عليه ٥ **لظى** قوله تعالى
إنها لظى لظى اسم من أسماء النار نعوذ بالله منها ٥ وقوله تلظّى كأنها تتلهب

باب اللام مع العين ٥

لعب
قوله تعالى ثم ذرهم في خوضهم يلعبون يقال لكل من عمل عملا لا يجدي عليه
نفعا إنما أنت لاعب ومثله قوله تعالى ضحى وهم يلعبون يقال لعب يلعب من اللعب ولعب
يلعب يعني العبث من اللعاب ومعناه سال لعابه ٥ **لعثم** في الحديث
فإنه لم يتلعثم ٥ أي لم يتوقف حين أجاب إلى الإسلام يعني أبا بكر الصديق رضي الله عنه
ومنه ما جاء في حديث لقمان بن عاد فليست فيه لعثمة معناه أنه لا توقف في ذكر
مناقبه وعد محاسنه ٥ **لعط** في الحديث أخذ فلانا الذبحة فأمر من لعطه
بالنار أي كواه في عنقه وشاة لعطاء إذا كان بعرض عنقها سواد والعلاط والعراض
واحد وهو الوسم عرضا على العنق والحرف من المقلوب ٥ **لعع** في الحديث
إنما الدنيا لعاعة قال الأصمعي هو نبت ناعم في أول ما ينبت يقال خرجنا نتلعّى
أي نأخذ اللعاعة والأصل نتلعّع ٥ وفي الحديث ما أقامت لعلع هو اسم جبل وأنّثه
لأنه جعله اسما للبقعة ولما حول الجبل وهو إذا ذكّر صرف وإذا أنّث لم يصرف
لعس في حديث الزبير رأى فتية لعسا قال الأزهري لم يرد به سواد
الشفة كما فسّره أبو عبيد وإنما أراد سواد ألوانهم يقال جارية لعساء إذا كان في
لونها أدنى سواد وشربة من الحمرة فإذا قيل لعساء الشفة فهو على ما فسّره أبو عبيد
قال العجاج ... وبشرا مع السواد لعسا ... فدل على أن اللعس في البدن كله
لعق في الحديث إن للشيطان لعوقا اللعوق اسم لما تلعقه واللعاق ما بقي في
فيك من طعام تلعقه ٥ **لعن** قوله تعالى بل لعنهم الله بكفرهم قال ابن عرفة
أي أبعدهم من رحمته واللعن الإبعاد وكانت العرب إذا تمرّد الرجل أبعدوه منهم

وطردوه لئلا تلحقهم جرائره يقال هو لعين بني فلان أي طريدهم ومنه قوله تعالى لعنّاهم
أي باعدناهم من الرحمة ٥ والشجرة الملعونة في القرآن جعلها ملعونة لأنه لعن آكليها
وهي شجرة الزقوم والعرب تقول لكل طعام كريه ملعون ٥ وفي الحديث اتقوا
الملاعن يعني أن يتغوّط الإنسان على قارعة الطريق وظل الشجرة وما أشبهها من
المواضع التي إذا مرّ بها الناس لعنوا فاعله ٥

باب اللام مع الغين

لغب قوله تعالى وما مسّنا من لغوب أي إعياء وقد
لغب يلغب لغوبا ٥ وفي الحديث أهدى يكسوم إليه عليه السلام سلاحا فيه
سهم لغب ولغاب إذا لم يلتئم ريشه فإذا التأم ريشه فهو لؤام ٥ **لغز**
في حديث عمر ومرّ بعلقمة بن الفغواء يبايع أعرابيا يلغز له في اليمين ويرى الأعرابي
أنه قد حلف له ويرى علقمة أنه لم يحلف فقال له عمر ما هذه اليمين اللغيزى ٥
اللغيزى من اللغز وهي جحرة اليربوع تكون ذوات جهتين تدخل من جهة وتخرج
من أخرى وكذلك معاريض الكلام وملاحنه ٥ **لغز** في الحديث أن رجلا قال للعلاف
إنك لتفتيني بلغز ضالّ مضلّ ٥ اللغز ما تعلّق من لحم المخين يقال لغز ولغا بغير
ولغد ولغا ديد ٥ **لغو** قوله تعالى لا يؤاخذكم الله باللغو في أيمانكم قالت
عائشة رضي الله عنها هو أن يقول لا والله وبلى والله وهو لا يعقد عليه قلبه وقيل
اللغو سقوط الإثم عن الحالف إذا كفّر يمينه وقال ابن عرفة اللغو المسقط
فاليمين التي يحلفها الإنسان على غير نية أي على سهو
اللغو يقال ألغيته إذا طرحته فالمسقط جاء لغوا وكل ما مطّرح
فهو ملغى من العقد ومنه قوله تعالى لا يسمعون فيها لغوا وأنشد ... كما ألغيت في الدية
الحوار ... ولغا سقط والغى المطّرح والغى يلغى
يقال لغا الإنسان إذا تكلم بالمطّرح من القول أي لا يفهم يقال لغوت ألغو ولغيت ألغى
وقوله تعالى والغوا فيه قيل عارضوه بكلام لا يفهم وقيل من لغا إذا تكلم بما لا محصول له وقيل
ولغي يلغى بلغة لغاة وقوله تعالى والذين هم عن اللغو معرضون
أي الغوا فيه تبدّلا أو تنسّى وتغلبوه ٥ وقوله تعالى وإذا سمعوا اللغو أعرضوا
معرضون يعني من كل لعب ومعصية ومنه قوله تعالى وإذا مرّوا باللغو
وقال العراقي في قوله كلما لا يجوز ويلغى أن يلغى قال الأزهري أي الغوا فيه
عنها اللغو وقوله تعالى لا تسمع فيها لاغية أي من يلغو وقيل عمر لاغية أي قائلة
لغوا أي باطلا ٥ وفي الحديث من مسّ الحصى فقد لغا يعني في الصلاة يوم الجمعة أي تكلم وقيل
معنى المصدر كقوله فهل ترى لهم من باقية أي من بقاء
لغوا ٥ وفي الحديث قال والغية خيبته ٥ وفي
لغا عن الصواب أي مال عنه ومال النضد أي خاب
حديث سلمان إياكم وملغاة أول الليل يريد اللغو والباطل ٥ وفي الحديث والحمولة
المائرة لهم لاغية ٥ المائرة التي تحمل الميرة وقوله لاغية أي ملغاة لا تعدّ ولا
تلزمون لها صدقة فاعلة بمعنى مفعول بها ٥

باب اللام مع الفاء ٥

لفت قوله تعالى أجئتنا لتلفتنا قال الفراء
عن الأمر أي تصرفنا فالتفت أي انصرف ومنه ما جاء في صفته صلى الله عليه وسلم
فإذا التفت التفت جميعا يقول كان لا يلوي عنقه يمنة ويسرة إذا نظر إلى الشيء
وإنما يفعل ذلك الطائش الخفيف ولكن كان يقبل جميعا ويدبر جميعا قال شمر
أراد أنه كان لا يسارق النظر ٥ وفي حديث حذيفة إن من أقرأ الناس للقرآن منافق
لا يدع منه واوا ولا ألفا يلفته بلسانه كما تلفت البقرة الخلا بلسانها أي تلويه

يقال لقحه وقتلته اذا اوتيه ٥ وفي حديث عمر وذكر امره في الجاهلية وان
امه اتخذت له لفيفة من الهبيد قال ابن السكيت هي العصيدة المغلظة قال
ابو عبيد هو ضرب من الطبيخ لا اقف على حده اراه الحسا ونحوه ٥ وفي حديثه
وذكر سياسته فقال واني انهز اللفوت واضم العنود قال شمر قال الكلابي
اللفوت الناقة الضجور عند الحلب تلتفت الى الحالب فتعضه فينهزها بيده
فتدر وذلك اذا ماتت ولدها وانما تدر ليفتدي بها اللبن من النهزة ٥ **لفح**
في الحديث واطعموا ملفحيكم قال ابو عمرو الملفح المفصر يقال الفح فهو
ملفح على غير قياس ومنه حديث الحسن وسئل ايبتاع الرجل المراة قال
نعم اذا كان ملفحا اي معطيها مهرها وقال ابو عبيد الملفح بكسر الفا
اذا افلس وعليه الدين ٥ **لفح** قوله تعالى تلفح وجوههم النار اي تضرب
واللفح اعظم تاثيرا من النفح وهو قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك
اي ادنى شيء منه نعوذ بالله من عذابه ٥ **لفع** في الحديث كن نساء المومنين
يشهدن مع النبي صلى الله عليه وسلم الصبح ثم يرجعن متلفعات بمروطهن
اي متجللات باكسيتهن يقال لفعت المراة اذا ضممتها اليك مشتملا عليها
ويقال لذلك الثوب لفاع وتلفع بالثوب اذا اشتمله ٥ **لفف** قوله تعالى
جينا بكم لفيفا اي اتينا بكم من كل قبيلة ٥ وقوله وجنات الفافا اي ملتفة
جمع لف مثل عد واعداد وقيل هو جمع لفيف يقال جنة لفا وشجرة لفا اي
ملتفة الاغصان وجمعها لف ثم الفاف جمع الجمع ٥ وفي حديث نابل ان
اكل لففا اي قمش وخلط من كل شيء ومنه يقال للقوم اذا اختلطوا لف ولفيف
وفي الحديث كان عمر وعثمان وابن عمر لففا اي فرقة وحزبا ٥ وفي الحديث
وان رقد التف اخبرت انه اذا نام التف ونام في ناحية ولم يضاجعني وقالت امراة
لزوجها ذامة له ان ضجعتك لانجعاف وان شملتك لالتفاف وان شربك لاشتفاف
وانك لتشبع ليلة تضاف وتامن ليلة تخاف ٥ **لفق** قال شمر روى
بعضهم قال لقمن عاد صقعا ولفاق باللام قال واللفاق الذي لا يدرك
ما يطلب يقال لفق فلان اذا طلب امرا فلم يدركه قال ويفعل ذلك الصقر اذا
اشتهى ان يرسله ممسكه ضرب بجناحيه فاذا ارسله فسبقه الطير فلم يدركه
فهو لفق قال والديك الصفق الذي يضرب بجناحيه اذا صوت ٥

باب اللام مع القاف ٥

لقح قال الله تعالى وارسلنا الرياح لواقح اي حوامل للسحاب كما تلقح الناقة اذا حملت
قال الازهري وجعل الريح لاقحا لانها تحمل السحاب اي تقله وتصرفه ثم
تمريه فتستدره وناقة لاقح ونوق لواقح اذا حملت الاجنة في بطونها وقيل
لواقح بمعنى ملقحة وقيل ذوات لقح وكل ذلك صحيح اي تلقح الشجر وتاتي بالسحاب

وضد اللاقح العقيم ومعناه النسب اي ذات لقح يقال هم ناصب اي ذو نصب
وامراة ناشز اي ذات نشوز وقال ابن السكيت اللواقح الحوامل واللقاح ذوات
الالبان الواحدة لقوح ولقحة وقال غيره ناقة لقحة ولقحة وقد لقحت
لقاحا ولقحا وهي التي نتجت حديثا والجمع لقح ولقح وناقة لقوح اذا كانت غزيرة
والجمع لقح ٥ وفي حديث ابن عباس اللقاح واحد ٥ قال الليث اللقاح اسم
ما الفحل كانه اراد ان ما الفحل الذي حملته واحد واللبن الذي ارضعته كل واحد
منهما كان اصله ما الفحل ويحتمل ان يكون اللقاح في هذا الحديث معنى الالقاح
يقال القح الفحل الناقة القاحا ولقاحا كما يقال اعطى اعطا وعطا والاصل
فيه للابل ثم تستعمل في النسا ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه ادروا لقحة
المسلمين قال ذلك لعماله قال شمر اراد عطاهم وقال الازهري كانه اراد
درة الفيء والخراج الذي منه عطاوهم وادرار جبايته وتحلبه وجمعه ٥ وفي
حديث ابي موسى انه قال لمعاذ حين تذاكرا قراءة القران اما انا فاتفوقه تفوق
اللقوح يقول اقراه متمهلا جزءا بعد جزء بتدبر وتفكر وهو ماخوذ من ذلك
ان اللقوح تحتلب فواقا بعد فواق لكثرة لبنها فاذا اتى عليها ثلاثة اشهر حلبت
غدوة وعشيا ٥ وفي الحديث نهى عن الملاقيح قال ابو عبيد هي الاجنة الواحدة
منيتي ملاقحا في الابطن
ملقوحة وهي من بيوع الغرر والسنة عنده
لقس في الحديث وعقه لقس قال ابن شميل
تنتج ما تلقح بعد ازمن
هو السيئ الخلق وقال غيره هو الشحيح قال الاخطل
موطا البيت محمود شمايله عند الحمالة لا كز ولا لقس
في الحديث لا يقولن احدكم خبثت نفسي ولكن ليقل لقست نفسي يقال لقست
نفسه وتمقست اذا غثت ٥ **لقط** قوله تعالى فالتقطه ال فرعون قال
ابن عرفة الالتقاط وجود الشيء على غير طلب ومنه قوله تعالى يلتقطه بعض السيارة
اي يجده من غير ان يحتسبه قال الراجز ومنهل وردته التقاطا
اي على غير قصد وطلب ٥ وفي الحديث علام اللقط شبكة اي يجمع عليها والشبكة
الابار القريبة القعر ٥ **لقع** في حديث سالم فلقعني الاحول بعينه
اي اصابني بها ٥ وفي الحديث فلقعه ببعرة اي رماه بها ٥ **لقف** قوله
تعالى فاذا هي تلقف ما يافكون اي تلتهم وتبتلع يقال لقفت الشيء القفه ولقفته
والتقفته وتلقفته اذا اخذته في الهوا بسرعة ٥ وفي حديث الحجاج انه قال
لامراة انك لقوف صيود قال الاصمعي اللقوف التي اذا مسها الرجل لقفت
يده سريعا والصيود قريب منه كانها تصيد شيا اذا هي لقفت يده ٥ **لقق**
في حديث عمر ما لم يكن نقع ولا لقلقة ٥ اللقلقة الجلبة كانه حكاية الاصوات
اذا كثرت وهي اللقلاق وكان في مسلمة بن عبد الملك لقلقة اي سرعة وعجلة
واللقلق اللسان ٥ وفي الحديث انه قال اي ذو مالي اتاك لقا لقا كيف بك
اذا اخرجوك من المدينة قال الازهري هو الكثير الكلام يقال رجل لقلاق

بقباق وتقاق اي مهذار ○ لقن في حديث الغار قال ويبيت عندهما عبد الله بن ابي بكر
وهو غلام شاب لقن ○ اي حسن التلقن لما يسمعه يقال لقنت الحديث القنه
لقنا واللقن الفهم ومنه حديث علي رضي الله عنه ها ان ها هنا علما واومأ الى
صدره لو اصبت له حملة بلى اصيب لقنا غير مأمون ○ لقي قوله تعالى
فالقوا اليهم القول انكم لكاذبون قال الفراء يعني الهتهم ردت عليهم قولهم
انكم لكاذبون اي لم ندعكم الى عبادتنا ○ وقوله تعالى اذ تلقونه بالسنتكم
قال ابن عرفة اي يرويه بعضكم عن بعض يقال تلقيت الحديث من فلان اي اخذته
عنه وقال المورج تلقى اي قبل يقال تلقيت هذا الكلام من فلان اي اخذته
وقبلته ومنه قوله تعالى فتلقى ادم من ربه كلمات اي لقنها واخذها عنه
تبارك وتعالى وقال بعضهم تعلمها ودعا بها ومنه قوله تعالى ولا يلقاها الا
الصابرون اي ما يعلمها وما يوفق لها الا من جعله الله من اهل الصبر يراد به
قوله ويلكم ثواب الله خير ○ وقوله فلا تكن في مرية من لقائه اي انك
ستلقاه بعد الموت وقيل من لقاء موسى ربه ○ وقوله فالتقى الماء على امر قد قدر
يعني ماء السماء وماء الارض والماء ها هنا في معنى التثنية الا ترى ان بعض القراء
قرا فالتقى الماءان على امر قد قدر ○ وقوله تعالى فالملقيات ذكرا قال الفراء
هي الملائكة تلقي الذكر من الله تعالى على الانبياء عليهم السلام ○ وفي الحديث
نهى عن تلقي الركبان يعني ان يستقبلها ليبتاع منهم قبل ان يعرفوا الاسعار
وفي الحديث دخل ابو قارض مكة فقالت قريش حليفنا وعضدنا وملتقى
اكفنا قال القتيبي اراد الحلف الذي كان بينه وبينهم اي ايدينا تلتقي مع
يده وتجتمع ○ وفي الحديث فاخذت ثيابها فجعلته لقى ○ اللقى الملقى المطروح

باب اللام مع الكاف ○ لكد

في الحديث الخارجون لحجر قبح ولكد اي دم علق به يقال لكد الدم بجلده
اي لصق ○ لكع في الحديث يأتي على الناس زمان يكون اسعد الناس
لكع بن لكع ○ قال ابو عبيد اللكع عند العرب العبد واللئيم قال الليث
يقال لكع الرجل يلكع لكعا فهو الكع ولكع وملكعان وامراة لكاع
وملكعانة ورجل لكيع كل ذلك يوصف به الحمق ○ وفي حديث سعد
انه قال للنبي صلى الله عليه وسلم ارايت ان دخل رجل بيته فراى لكاعا قد
تفخذ امراته جعله صفة للرجل ○ وفي الحديث انه طلب الحسن فقال اثم
لكع اثم لكع ○ سئل بلال بن جرير عن لكع فقال هي في لغتنا الصغير والى
هذا ذهب الحسن اذ قال للانسان يا لكع يريد يا صغيرا في العلم قال الاصمعي
الاصل في لكع من الملاكيع وهي التي تخرج مع السلا على الولد ○

باب اللام مع الميم ○ لمأ في المولد فلما اتتها

نورا يضيء له ما حوله كاضاءة البدر ○ فلما اتتها اي ابصرتها بمنزلة لمحتها ○
لمز قوله تعالى ومنهم من يلمزك في الصدقات اي يعيبك يقال لمزه يلمزه
وهمزه يهمزه اذا عابه والهمز واللمز العيب والغض من الناس ومنه قوله ولا
تلمزوا انفسكم ○ وقوله تعالى ويل لكل همزة لمزة قال الليث الهمزة الذي
يعيبك في وجهك واللمزة الذي يعيبك بالغيب وقال غيره هما شيء واحد وانشد
وان اغيب فانت الهامز اللمزة والاصل فيهما الدفع ○ لمس قوله تعالى
او لامستم النساء وقرئ لمستم والملامسة منهما جميعا واللمس من احدهما
ويكون مس البشرة ويكون جماعا ومن مس البشرة قوله تعالى فلمسوه بايديهم
وفي الحديث انه نهى عن بيع الملامسة قال ابو عبيد هو ان يقول اذا لمست ثوبي
او لمست ثوبك فقد وجب البيع ويقال هو ان يلمس المتاع من وراء الثوب ولا
ينظر اليه ثم يوقع البيع عليه وهذا من بيوع الغرر ○ لمظ في الحديث
الايمان يبدو لمظة في القلب ○ اللمظة مثل النكتة او نحوها من البياض ومنه
قيل فرس المظ اذا كان بجحفلته بياض ○ لمع في حديث عمر انه ذكر الشام
فقال هو اللماعة بالركبان قال شمر قال الشامي تلمع بهم اي تدعوهم وتطبيهم
وفي حديث ابن مسعود لعل بصره سيلتمع اي يختلس ○ ومنه يقال التمع لونه
اذا ذهب وفي حديث لقمان بن عاد ان ارى مطمعي فحدو تلمع اي تختطف الشيء في
انقضاضها واراد بالحدو الحدأة وهي لغة اهل مكة ويروى تلمع ○ يقال
لمع الطائر بجناحيه اذا خفق بهما ولمع الرجل بيده اذا اشار ويقال للجناح
ملمع قال حميد يصف القطا لها ملمعان اذا اوغفا يحثان جؤجؤها بالوحا
لمم قوله تعالى الا اللمم قال السدي قال ابو صالح سئلت عن قول الله
تعالى الا اللمم فقلت هو الرجل يلم بالذنب ثم لا يعاوده فذكرت ذلك لابن عباس
رضي الله عنهما فقال لقد اعانك عليها ملك كريم قال ابن عرفة واللمم عند العرب
ان يفعل الانسان الشيء في الحين لا يكون له عادة قال والمذنبون اربعة فاعظم
الذنوب ان يفعل الانسان الشيء وهو يعلم انه محرم عليه ثم يجحد ذلك او ان ياتيه
على علم انه محرم ثم ياتي عليه غير جاحد له فان اصر كان ذلك في المشيئة فهذا المصر
والملم ان ياتي الشيء ليس بعادة له فهذا نغفر له ما اجتنب الكبائر والرابع ان
يعصي ثم يتوب فهذا مضمون له الغفران ○ ومن كلامهم ما ياتينا فلان الا لماما
اي الحينة بعد الحينة يعني الحين بعد الحين ويقال انما ياتينا الكمة بعد الكمة واللمام
واللمام الزيارة التي لا تمتد قال امية ان تغفر اللهم تغفر جما
واي عبد لك لا الما اي لم يلم بمعصية ○ وفي حديث بريرة ان امراة شكت
الى رسول الله صلى الله عليه وسلم لمما بابنتها قال شمر هو طرف من الجنون

يلمّ بالانسان قال ابو عبيد معناه او يقرب من ذلك ‹› ومنه الحديث في صفة الجنة
فلولا انه شيء قضاه الله لالمّ ان يذهب بصره لما يرى فيها اي لقرب ان يذهب بصره
وفي الحديث ومن كل عين لامّة قال ابو عبيد اراد ذات لمم ولذلك لم يقل
مُلمّة واصلها من المّمت بالشيء ‹› وقوله تعالى وتاكلون التراث اكلا لمّا قال
ابن عرفة اللمّ الاكل الشديد وقال غيره اي يلم بجميعه ‹› وفي الحديث ما رايت
ذا لِمّة احسن من رسول الله صلى الله عليه وسلم اللمّة دون الجمّة سمّيت
لِمّة لانها المّت بالمنكبين فاذا زادت فهي الجمّة ورجل مُجمّم فاذا بلغت شحمة
الاذن فهي الوفرة ‹› وفي حديث ابن مسعود لابن ادم لَمّتان لَمّة من الملك
ولَمّة من الشيطان قال الازهري اراد النزول به والقرب منه اي يقرب من الانسان
وقال شمر اللمّة الهمّة تقع في القلب واللمّة كالخطوة والزورة
والاتية قال اوس
وكان اذا ما التمّ منها بحاجة يراجع هِترًا من تماضر هاترا
وفي الحديث اللهم المم شعثنا اي اجمع ما تشتت من
امرنا ‹› وفي الحديث فاذ التمّ من اللمّة اي زار ‹› وفي الحديث فاذا مصيد ان النبي صلى الله
عليه وسلم بناقة مُلَمْلَمة فاني ان ياخذها ‹› الململمة هي المستديرة سِمَنًا واصله
من اللمّ ‹› لمي في حديث عمر رضي الله عنه ليتزوج كل رجل منكم
لُمّته اي شكله وتِربه وقرنه يعني في السن ‹› وفي حديث فاطمة البتول عليها
السلام انها خرجت في لُمّة من نسائها قيل في جماعة وقيل اللمّة ما بين الثلاثة الى
العشرة من الرجال ‹› ويقال لك فيه لُمّة اي اسوة قال الشاعر
فان نعبر فان لنا لُمَاتٍ وان نغبر فنحن على نذور
قال ابن الاعرابي لُمات اي اشباها وامثالا وقوله فنحن على نذور اي سنموت ولا بدّ من
ذلك ‹›

باب اللام مع الواو ‹›

لوب في الحديث انه حرّم ما بين لابتيها قال الاصمعي اللابة الارض التي قد
البستها حجارة سود وجمعها لابات ما بين الثلاث الى العشر فاذا كثرت فهي اللاب
واللوب مثل قارة وقور وساحة وسوح وباحة وبوح ‹› وفي حديث عائشة
ووصفت اباها رضي الله عنهما فقالت بعيد ما بين اللابتين اراد انه واسع العطن
واسع الصدر والاصل فيه ان مدينة رسول الله صلى الله عليه وسلم بين لابتين
وحرّم رسول الله صلى الله عليه وسلم ما بينهما يقال ما بين لابتيها اجهل من فلان
لوث في الحديث فلما انصرف من الصلاة لاث
يريد ما بين طرفي المدينة ‹›
به الناس اي احاطوا به واجتمعوا حوله وكل شيء اجتمع والتبس بعضه ببعض فهو
لائث ولاثٍ يقال لاث به والاث بمعنى واحد ‹› وفي حديث ابي ذر كنا اذا التاث
على احدنا حمله طعن بالسِّروة في ضبعه يقول اذا ابطا سيره ولم يجد شيئا
بالسِّروة وهي النصل الصغير يقال التاث في عمله اذا ابطا وسمّاه لوثا اي
بطيئة ‹› وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ان رجلا وقف عليه فلاث لوثا في كلام من دهش

قال ابن قتيبة اصل اللوث الطيّ يقال لثت العمامة الوثها لوثا اراد انه تكلم
بكلام مطوي لم يشرحه ولم يُبَيّنه حتى خلا به واللوث ايضا الشر ومنه لُوثة اي
شُكيمة ومنه لَوثة بضم اللام اي حمقة ‹› لوح في الحديث كان لحمزة
الشهيد عليه السلام سيف يقال له ليّاح قال الليث الصبح يقال له ليّاح لانه
يلوح والثور الوحشي لياح ايضا وقال ابن السكيت يقال لاح سهيل اذا بدا والاح
اذا تلألأ والاح من الشيء اذا اشفق ‹› ومنه ما جاء في الحديث قيل للمغيرة اتخلف
عند منبر رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاح من اليمين وكذلك لاح منه يلوح
حيدانا ويقال ابيض لياح ولِياح وابيض يقق ولهق ويقال لاحته الشمس ولوّحته
اذا غيّرت لونه ومنه قوله تعالى لوّاحة للبشر اي تحرق الجلد فتسوده ‹› لوذ
قوله تعالى قد يعلم الله الذين يتسللون منكم لواذا قيل معناه استتارا يستتر بعضهم
ببعض ومنه الحديث يلوذ به الهُلّاك اي يستتر به الهالكون وقال بعضهم لواذا
اي يلاوذ ويه فرارا منه وتباعدا يقال لاذ به اذا استعاذ به ليا ذا ولاوذه لِواذا
اي تباعد عنه وفرّ منه وصحّ الواو في فاعل وتعتلّ في فعل مثل قولك قام قياما وقاوم
يقاوم قواما وقال الازهري معنى اللواذ الخلاف ‹› لوص في الحديث قال
صلى الله عليه وسلم لعثمان رضي الله عنه ان الله تقمّصك قميصا وانك تُلاص على
خلعه اي تُراد عليه يقال الاصه على الشيء وارادته عليه اراده وادرته عليه
ادره ‹› ومنه قول عمر رضي الله عنه لكلمة الاخلاص هي الكلمة التي الاص عليها
عمه عند الموت اي اداره عليها وراوده عنها يقال الاصه اليطه ولا وصته
الاوصه ‹› لوط في حديث وائل بن حجر في التيعة شاة لا مقورّة الالياط
على عونها الالياط بكارها
الليط اللون وهي المتغيرة الجلد عن احوالها قال حميد
قال ذلك الازهري وقال غيره الليط القشر اللازق بالشجر اراد لا مسترخية
الجلود لهزالها قال والمقورّة المسترخية الجلد ‹› وفي الحديث ان انشأ
بالمسح ذكره بلِيطها اراد جمع ليطة وكان القياس ليطا لانه قدّم حرف
العلة واراد قطعة يقشرها عن وجه الارض ‹› وفي الحديث كانه لياط مبرّأ من الله
اللياط الربا وجمعه لُيُط واصله لوط ‹› وفي الحديث ان الاقرع بن حابس قال لعيينة
بم استلطتم دم هذا الرجل اي استوجبتم واستحققتم وذلك انهم لما استحقوا
الدم وصار لهم الصقوه بانفسهم وقال ابن الاعرابي استلاط الرجل اوجب واغذّ
واستحق اذا اذنب ذنبا يكون لمن معه فيه العذر لاستحقاقه ذلك ويقال من احب الدنيا
التاط منها بثلاث شغل لا ينقضي وامل لا يدرك وحرص لا ينال ‹› وفي حديث ابي بكر
رضي الله عنه والولد الوط اي الصق بالقلب وكل شيء لصق بشيء فقد لاط به يلوط لوطا ويليط
ليطا ‹› وفي حديث ابن عباس ان كنت تلوط حوضها اي تمدره وتطيّنه وتصلحه
واصل اللوط اللصوق ومنه قيل للشيء اذا لم يوافقك هذا لا يلتاط بصفري اي لا يلصق
بقلبي ومنه حديث علي الحسن رضي الله عنهما في المستلاط انه لا يرث يعني الملصق بالرجل
في النسب ‹› ومنه حديث عمر كان يليط اولاد الجاهلية بمن ادعاهم في الاسلام ‹›
لوق في حديث عبادة ولا اكل الا ما لُوّق لي اي لُيّن واصله من اللوقة وهي الزبدة

ويقال الزبد الرطب ويقال لها الالوه للغتار ٥ **لوم** قوله تعالى ولا اقسم بالنفس
اللوامة كل نفس تلوم صاحبها في الاخرة ان كان عمل شرا لامته نفسه وان كان
عمل صالحا لامته على ان لم يستكثر منه ٥ وقوله تعالى وهو مليم اى مذنب
يقال الام الرجل اذا جاء بما يلام عليه ٥ **لون** قوله تعالى ما قطعتم من لينة اى من نخلة
والنخل كله ما خلا البرني والعجوة تسميها اهل المدينة الالوان واصل لينة لونة
فقلبت الواو يا لانكسار ما قبلها ٥ وفي حديث عمر بن عبد العزيز رحمه الله انه
كتب في صدقة التمار ان تؤخذ البرني من البرني واللون من اللون قالوا اللون
الدقل وجمعه الالوان ٥ **لوى** قوله تعالى لووا رؤسهم يقال لوى راسه
وعواه ليا وعيا اذا ثناه عنك خلافا عليك ولتوى او كذب ٥ وقوله يلوون
السنتهم بالكتاب اى يحرفون الكلام ويعدلونه عن القصد ٥ وقوله ولا تلوون
على احد اى لا تعرجون يقال لوى عليه اذا عرج فاقام ٥ وقوله تعالى ليا بالسنتهم اى
عنادا عن الحق ٥ وقوله وان تلووا او تعرضوا وقرئ وان تلوا فمن قرا تلوا اراد فهم
الامر او اعرضتم من ولاية الامر ومن قرا تلووا فهو من لويته حقه ليا اذا
دافعته به وقال القتيبي تلووا من الي في الشهادة والميل الى احد الخصمين ٥
وفي الحديث لي الواجد يحل عقوبته وعرضه اللي المطل والواجد الغني الذي يجد
ما يقضي به دينه واراد بعرضه لومه وبعقوبته حبسه ٥ وفي حديث جابر
قال فبيعونيه نعوجلا فالوا الابل هولد قال اما لا فاحسنوا اليه اراد ان لا
تبيعوه فاحسنوا اليه والعامة تقول اما لي بكسرة وحشية وهو خطا قال
ابو حاتم خذ اما لا ولا تقل امالي اى ان لا تاخذ هذا فخذ هذا ٥ وفي حديث سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم سئل عن العزل فقال لا عليكم ان لا تفعلوا فانما هو القدر
قال المبرد معناه لا باس عليكم ان تفعلوا ومعنى لا الثانية طرحها ويقول لا [illegible]
ابطلتك ٥

باب اللام مع الها ٥

لهث قوله تعالى ان تحمل عليه يلهث او تتركه يلهث ٥ ضربه الله تعالى مثلا
لمن ترك الآيات وذلك ان الكلب اذا كان لاهثا فهو لا يقدر على ضر ولا نفع واللهث
ادلاع اللسان من العطش ومنه حديث سعيد بن جبير في المراة اللهثى انها تفطر في
رمضان يقال رجل لهثان وامراة لهثى وبه لهاث اى عطش شديد ٥ **لهف**
وفي الحديث اتقوا دعوة اللهفان يعني المكروب ومنه لهف يلهف لهفا فهو لهفان ولهف
تلهف فهو ملهوف ولهيف ٥ **لهق** وفي الحديث كان خلقه سجية ولم يكن تلهوقا
اى تصنعا قال ابو الخطاب يقال تلهوق الرجل اذا تزين بما ليس فيه من التخلق والمروة
وقال الليث هو ان يبدي من سخايه ويفتخر بغير ما عليه سجيته ٥ **لهى**
قوله تعالى لاهية قلوبهم اى متشاغلة عما يدعو اليه يقال لهيت عن الشي الهى اذا
غفلت عنه ٥ وقوله تعالى لو اردنا ان نتخذ لهوا قيل الولد وقيل المراة ٥ وقوله تعالى
ومن الناس من يشتري لهو الحديث قال الفرا نزلت هذه الآية في النضر بن الحرث
الداري وكان يقرا كتب الاعاجم فيحدث بها اهل مكة فاذا سمع القران اعرض
عنه ٥ وقال مجاهد لهو الحديث الغنا وما يلهي عن ذكر الله عز وجل ٥ وقوله تعالى

فانت عنه تلهى اى تغفل وتشاغل والاصل تتلهى ٥ وقوله تعالى الهيكم التكاثر اى
شغلكم يقال الهاني فلهيت ولهيت تلهى اى تعللت ومنه حديث عمر رضي الله عنه انه
بعث بكذا دينارا الى ابي عبيدة في صرة وقال للغلام اذهب بها اليه ثم تله ساعة في
البيت ثم انظر ما يصنع اى تشاغل وتعلل ٥ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم
قال سالت ربي ان لا يعذب اللاهين من ذرية البشر ٥ قيل هم الاطفال لم يقترفوا
ذنبا وقيل هم الذين لم يتعمدوا الذنوب انما فعلوها نسيانا وسهوا وهو القول ٥

باب اللام مع اليا ٥ **ليث**

في الحديث انه كان يوما صحبه وهو الليث صحبه اى اجلدهم واشدهم
ومنه سمي الليث ٥ **ليس** في الحديث كل ما انهر الدم فكل ليس السن
والظفر معناه الا السن والظفر والعرب تستثني بليس فتقول قام القوم
ليس اخاك وليس اخوك وقام النسوة ليس هندا وقام القوم ليسي وليسني
وليس اياي وانشد

قد ذهب القوم الكرام ليسي

وقال اخر

واصبح ما في الارض مني تقية لناظره ليس العظام البواليا

ليل قوله تعالى كانوا قليلا من الليل ما يهجعون الليل هاهنا في معنى الجمع
اى كانوا قليلا من الليالي ما ينامون اى يصلون في اكثرها ٥ وفي الحديث انه كان يامر
بصيام الليالي البيض اراد به الايام كقولهم خرجنا ليالي الفتنة وقال ابو عمرو
بن العلا هربنا ليالي امارة الحجاج يريدون الايام وعلى هذا عبدنا قوله تعالى اربعة
اشهر وعشرا اى ليالي ايامها ٥ **لين** في الحديث كان اذا عرس بليل توسد
لبنة ٥ **ليه** ليتها ٥
لبنة قيل اللبنة كالمسورة او كالوسادة سميت لبنة للينها ٥ الليا واحدتها
ليا وهو كل ليلة مقشي ٥ الحديث دخل فلان على معوية وهو ياكل لياة مقشي ٥ الليا واحدتها
لياة وهي اللوبيا مقصور وممدود وهي اللوبياج ٥
اخر كتاب اللام وصلى الله على سيدنا
محمد واله وصحبه وسلم تسليما كثيرا ٥

كتاب الميم

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الميم مع الهمزة ٥ **مأق**

في الحديث ما لم تضمروا الاماق قال القتيبي اصله الاماق ثم تخفف
الهمزة وهو من المأقة وهي الانفة والحدة والحفاظ يقال رجل مئق اذا كان فيه
ذلك ويقال امأق الرجل فهو مئق اذا دخل في المأقة كما يقال اكأب اذا دخل
في الكآبة واراد بالاماق هاهنا النكث والغدر سمي بذلك لانه يكون من اجل
الانفة والحمية من ان يسمعوا ويطيعوا ٥ وفي الحديث كان يمسح الماقين ٥
الماق طرف العين الذي يلي الانف وفيه لغات موق وماق ومؤق وجمعه اماق وموق
وجمعه ماق وماق مثل قاض والجمع مواق وقيل مواض ٥ **مأن**
في الحديث ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة من فقه الرجل قال ابو عبيد
قال الاصمعي سالني شعبة عن هذا الحرف فقلت هو كقولك علامة ومخلقة

ومجزرة قال ابو عبيد يعني ان هذا مما يستدل به على فقه الرجل قال الازهري
جعل ابو عبيد رحمه الله الميم فيها اصلية وهو ميم مفعلة فان كان كذلك
فليس هو من هذا الباب ○

باب الميم مع التاء

متح في حديث ابن عباس لا تقصروا الصلوة الا في يوم متاح اي في يوم يمتد
سيره من اول النهار الى اخره وكذلك يوم اجرد وجريد وكريت اي تام وقد
ويقال فرسخ متاح اي ممدود ومتح النهار ومتع اي طال ○ وفي الحديث فلم ار
الرجال متحت اعناقها الى شي متوجها اليه اي مدت اعناقها ومنه متح الدلو
من البير وهو مدها بالرشا ○ متخ وفي الحديث اي يبتكر وامر
بالمتيخة فضرب بها قال ابو زيد يقال للعصا متيخة ومتيخة التا ساكنة قبل
اليا ومتيخة اليا قبل التا لغتان ○ متع قوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا
اي يعمركم والتمتيع التعمير ومنه قوله تعالى افرايت ان متعناهم سنين والماتع
الطويل ومنه قولهم متع النهار اي طال وامتع الشي اي طالت مدته ومنه
يقال امتعني الله بك ومنه حديث عمر بينا انا جالس في اهلي اذ متع النهار
وحديث كعب حين ذكر الدجال قال تسخر معه جبل ماتع ○ وقيل معنى امتعني
الله بك اي نفعني والمتاع كل ما انتفع به الانسان وهو قوله تعالى فما استمتعتم
به منهن اي استمتعتم به من وطيهن ○ وقوله تعالى فمتعوهن اي زودوهن يعني
نفقة المراة تستمتع به والمتعة ما يتبلغ به من الزاد والجمع متع ومنه قوله
تعالى متاعا لكم وللسيارة ○ وقوله تعالى تمتعوا في داركم يقول تزودوا وقيل
عيشوا فيها بلغة ايام وهذا امر وعيد ○ وقوله متاع الحياة الدنيا اي منفعتها
التي لا تدوم ○ وقوله فامتعه قليلا اي ابقيه واوخره وانما قال قليلا لان المتاع
يكثر ويطول ○ وقوله ومتاع الى حين اي الى مدة وقيل الى يوم القيمة ○ وقوله
فاستمتعوا بخلاقهم قال الفرا اي رضوا بنصيبهم من الدنيا عن نصيبهم من الاخره
وقوله ربنا استمتع بعضنا ببعض اي استنفع واستمتاع الانس بالجن استعاذتهم
بهم وكان الرجل منهم اذا سافر فنزل واديا قال اعوذ برب الوادي اراد الجني
واستمتاع الجن بالانس تعظيمهم اياهم حيث يستعيذون بهم قال ذلك كله
الازهري ○ وقوله تعالى يمتعكم متاعا حسنا اي يبقيكم ولا يستاصلكم ○
وقوله ابتغا حلية اي ذهب وفضة او متاع حديد وصفر او نحاس او رصاص
وفي الحديث حرم شجر المدينة ورخص في القتب ومتاع الناضح اراد
اداة الناضح التي توخذ من الشجر ○ متك في حديث عمرو بن العاص
انه كان في سفر فرفع عقيرته بالغنا فاجتمع الناس عليه فقرا القران فتفرقوا
ففعل ذلك غير مرة فقال يا بني المتكا اذا اخذت في مزامير الشيطان
اجتمعوا واذا اخذت في كتاب الله تفرقوا المتكا هي التي لم تخفض ويقال
التي لا تحبس بولها وكان الحرف من البتك وهو القطع ابدلت الميم من البا كما يقال

سمد

سمد راسه وسبده ○

باب الميم مع الثاء

مثل قوله تعالى وقد خلت من قبلهم المثلات يعني العقوبات الواحدة مثلة ومن قال في
الواحدة مثلة قال في الجمع مثلات ومثلات ومثلات قال ابن اليزيدي المثلات الامثال
والاشباه ○ وقوله تعالى ومضى مثل الاولين اي ذكر عقوباتهم ○ وقوله تعالى مثل
الجنة اي صفتها وقيل الجنة ابتدا وخبره تجري من تحتها الانهار ومثله قوله مثل الذين
كفروا اي صفتهم ومثله قوله ذلك مثلهم في التورية ○ وقوله ولما ياتكم مثل
الذين خلوا من قبلكم اي صفة من مضى قبلكم ○ وقوله عز وجل وله المثل الاعلى اي
التوحيد والخلق والامر ونفي كل اله سواه ونعبر عن هذا كله بقول لا اله الا الله
وقوله وخلقنا لهم من مثله ما يركبون قال قتادة السفن وقال الحسن هو الابل
فكانهم قالوا للابل سفن البر من ها هنا ○ وقوله ومثلهم معهم اي احيا من مات
من ولد ايوب عليه السلم ورزقه مثلهم ○ وقوله ليس كمثله شي هذه الكاف مؤكدة
اي ليس مثله شي ○ وقوله ما هذه التماثيل يعني الاصنام ○ وقوله تعالى من محاريب
وتماثيل ذكر انها صور الانبيا عليهم السلم ○ وقوله ويذهبا بطريقتكم المثلى
المثلى تانيث الامثل قال ابن عرفة اي يصرفا وجوه الناس اليهما اي تغلبان على
الاشراف ○ وقوله امثلهم طريقة قال ابن عرفة اي اشدهم مذهبا وسئل ابو الهيثم
عن ملك قال لرجل ايتني بقومك فقال ان قومي مثل فقال ابو الهيثم يريد سادات ليس
فوقهم احد ويقال فلان امثل من القوم اماثلهم اي اخيار افاضلهم الواحد مثل
ويقال هذا امثل القوم وهولا مثل القوم ويكون اماثل جمع امثال ويكون جمع
الامثل ○ وفي الحديث نهى ان يمثل بالدواب وان يوكل الممثول بها وهو ان
ينصب فيرمى وقد مثل به يمثل مثلا والمثلة الاسم ومعنى قولهم للمريض اليوم
امثل اي افضل حالا من حاله التي كان عليها قبلها وهو من قولهم هذا امثل قومه
اي افضلهم ○ وفي الحديث من سره ان يمثل له الناس قياما فليتبوا مقعده من النار
اي يقوموا له يقال مثل يمثل مثولا اذا انتصب قايما ○ وفي الحديث وفي البيت مثال
رث اي فراش خلق ومنه الحديث فاشترى لكل واحد منهما مثالين فقال
جرير فقلت لمغيرة ما مثالان قال نمطان والنمط ما يفترش من مفارش الصوف
الملونة ○ وفي الحديث انه ندب الناس الى الصدقة فقيل له انه قد منع ابو جهم
وخالد والعباس فقال اما العباس فانها عليه ومثلها معها ○ قال ابو عبيد
اخر النبي صلى الله عليه وسلم الصدقة عنه عامين وقال بعض اهل العلم ليس
وجه ذلك الا ان يكون بالعباس حاجة اليها فانه يجوز للامام ان يوخرها اذا كان على
وجه النظر ثم ياخذها منه بعد ○ وقال غيره اما في الحديث فانها عليه ومثلها معها
كانه اخذ منه صدقة عام وتعجل صدقة عام اخر وقد جا هنا مفسرا في حديث
اخر انا تسلفنا من العباس صدقة عامين اي تعجلنا وقيل تعجلها منه انه اوجبها
عليه وضمنها اياه ولم يقبضها وكانت دينا على العباس الا ترى انه قال فانها عليه
ومثلها معها ○ وفي الحديث من مثل بالشعر فليس له خلاق عند الله يقول هو

حلقه في الحديد ويقال هو خضابه بالسواد. **مثن** في حديث عمار: صلّى في تُبّان

فقال: إني ممثون. هو الذي يشتكي مثانته، وكذلك إذا ضرب الرجل على مثانته

فهو ممثون، فإذا كان لا يمسك بوله فهو أمثن. **باب**

الميم مع الجيم

مجج في الحديث: أنه أخذ حسوة من ماء فمجّها

قال شمر: مجّها أي صبّها. وفي الخبر: حتى لا يكون

في بئر ففاضت بالماء الرواء. وفي الحديث: كان يأكل القثاء بالمجاج

مجاج أي بالعسل. ويقال: كان يأكل القثاء بالمجاج، وفي كلام بعضهم

أي بالعسل لأن النحل تمجّه. ويقال لما يسيل من أفواه الدبا: مجاج. وفي كلام بعضهم

الأذن مجّاجة وللنفس حمضة، معناه أن للنفس شهوة في استماع العلم والأذن لا تعي

كل ما تسمع وإنما تلقيه نسيانًا كما تمجّ الشيء من الفم. **مجج** وفي الحديث

لا تبع العنب حتى يظهر مججه. روى عمرو عن أبيه: المجج بلوغ العنب. **مجد**

من صفاته عز وعلا المجيد وهو الكريم الفعال، وقيل المجيد الشريف، ومنه

قوله تعالى ق والقرآن المجيد أي الشريف، والمجد في كلام العرب الشرف الواسع.

ورجل ماجد مفضال كثير الخير. وقد مجدت الإبل أي وقعت في مرعى كثير

واسع. ويقول العرب: في كل شجر نار، واستمجد المرخ والعفار. يقول

استكثرا من النار. **مجر** في الحديث: نهى عن المجر. قال أبو عبيد

قال أبو زيد: المجر أن يباع البعير أو غيره بما في بطن الناقة. ويقال: المجر في البيع

الربا. وروى أبو العباس عن الأثرم عن أبي عبيدة: المجر ما في بطن الناقة، والثاني

حبل الحبلة، والثالث الغميس، وهذا القيس فيه إلى المجر بمعنى الجنين ولم يُصِب.

والمجر أن يعظم بطن الشاة الحامل فتهزل. يقال: شاة مُمجِر، وغنم مماجير. وهذا

هو المجر. وفي الحديث فيمسخه الله ضبعًا أمجر الأمجر

نعت الحيم وذاك بالسكان. **مجع** في حديث عمر: عبد الرحمن دخل على

العظيم البطن المهزول الجسم. **مجع** في كلام المجعة، قال أبو محمد: المجعة واحدهم

سليمان عبد الملك ممازحة فقال: إياي وكلام المجعة. وروى أبو عبيد: المجعة الذي يتكلم

بالفحش ويروي وكلام المجاعة، يقال: رجل مجع وامرأة مجعة. وروى أبو عبيد: المجعة الذي يتكلم

مجّع وهو الرجل الجاهل. ورجل مجّاعة أي يتفحش بالرفث الذي يحكي

بالفحش ويروي وكلام المجاعة. يقال: عليه السلام أنا فرطكم على

الحوض فإياي لا يأتي أحدكم وهو يقول. **مجل** في الحديث: لوجر عليه السلام

عنه. ومثله قوله عليه السلام: جنبوني جنبوني. وفي الحديث أن فاطمة عليها السلام

يقرأ أثر رجل من المستهتر فتمجّل فيجاء أي امتلا، ومنه الحديث: مجلت يده

شكت إلى علي مجل يديها من الطحن. قال الأصمعي: مجلت يده تمجل مجلًا، ومجلت تمجل

مجلًا إذا خرج فيها شبه البثر من العمل بالأشياء وما يشبهه. **باب**

الميم مع الحاء

محح في الحديث: إلا ذهب نوره ومحّ لونه. يقال: محّ

الكتاب وأمحّ إذا درس. **محش** في الحديث: يخرج قوم من النار قد امتحشوا

أي احترقوا. قال اللغويون: المحش تناول من لهب يحرق الجلد ويبدي العظم. **محص**

قوله تعالى: وليمحّص الله الذين آمنوا. قال ابن عرفة: أي يبتليهم. قال: ومعنى التمحيص النقص.

يقال: محّص الله عنك ذنوبك أي نقّصها، فسمّى الله تعالى ما أصاب المسلمين من

بلاء تمحيصًا لأنه ينقص به ذنوبهم، وسمّاه للكافرين محقًا. وسمعت الأزهري يقول:

يقال: محّصت العقدة من الحبل إذا نقّيته منه لتخلّله، فترى إذا أراد به تخليصهم من الذنوب.

قال: ويقال: محّصت الذهب بالنار، وفرس ممحوص القوائم إذا خلص من الرهل.

وفي حديث علي رضي الله عنه وذكر فتنة فقال: يُمحّص الناس فيها كما يُمحّص ذهب

المعدن، أي يخلصون فيها كما يخلص الذهب بالنار ويعرف جودته من رداءته.

محق قوله تعالى: ويمحق الكافرين أي يستأصلهم ويحبط أعمالهم.

وقوله تعالى: يمحق الله الربا أي يهلكه ويذهب ببركته. وقد محقه الله فامّحق.

محل وهو شديد المحال. قال أبو بكر: قال أبو العباس: المحال مأخوذ من قول

العرب: محل فلان بفلان أي سعى به إلى السلطان وعرّضه لما يهلكه. وقال غيره: يقال

تمحّلت الدراهم إذا سعيت في طلبها. وروى ابن اليزيدي عن أبي زيد: وهو شديد

المحال أي النقمة. وقال الأزهري: شديد المحال أي القوة والشدة، والمحل الشدة.

والمماحلة: المكر. وقال أبو عبيدة: المحال العقوبة. وما حلت فلانًا محالًا أي قاويته أيّنا أشد. وقال ابن عرفة:

المحال الجدال، يقال: ماحل عن أمره أي جادل. ومنه قول ذي الرمة

وقال الحياني عن الكسائي: محلني أي قوّتني.

ولبّس بين أقوام فكلٌّ أعدّ له الشغازب والمحالا

ومنه حديث أنس: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث إلى عظيم من المشركين

يدعوه إلى الله عز وجل، فقال لرسوله: أخبرني عن إلهك هذا، أهو من فضة أم ذهب أو

نحاس؟ فاستعظم ذلك، فرجع إليه فأعلمه، فقال: ارجع إليه فادعه. فرجع إليه وقد

أصابته صاعقة، وعاد إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم وقد نزل: وهم يجادلون في

الله وهو شديد المحال. قال القتيبي: أي شديد الكيد. قال: وأصله من الحيلة، جعل

ميمه كميم المكان، وأصله من الكون ثم يقال: تمكّنت. وقال الأزهري: غلط ابن قتيبة

أن الميم فيه زائدة بل هي أصلية، وإذا رأيت الحرف على وزن فعال أوله ميم مكسورة فهي

أصلية مثل مهاد وملاك ومراس وغير ذلك من الحروف، ومفعل إذا كان من بنات

الثلاثة فإنه يجيء بإظهار الواو مثل مزود ومحول ومحور وغيرها من الحروف.

وقال غيره: قرأ الأعرج: وهو شديد المحال بفتح الميم، وجاء تفسيره على هذه القراءة

عن ابن عباس: الحول. وفي حديث الساعة: أن إبراهيم يقول: أنا الذي كذبت ثلاث

كذبات. وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم: وما فيها كذبة إلا وهو يماحل

بها عن الإسلام، أي يدافع. ويقال: محل به إذا وشى به وسعى به. ومنه الحديث: القرآن شافع

مشفّع وماحل مصدّق، أي ساع مصدّق. وقيل خصم مجادل مصدّق. وفي الحديث

عهدهم لا ينقض عن شية ماحل، معناه لا ينقض من أجل وشاية واش. وفي حديث

علي رضي الله عنه: إن من ورائكم أمورًا متماحلة، أي فتنًا طويلة المدة. والمتماحل

من الرجال الطويل. **محن** قوله تعالى: أولئك الذين امتحن الله قلوبهم للتقوى

أي أخلصها. وقيل: اختبرها. يقال: امتحنت الذهب والفضة إذا أذبتهما لتختبرهما.

خلصت الذهب والفضة وقال ابو عبيده صفّاها وهذّبها ٥ وفي الحديث
ولد السهيد الممتحن قال شمر هو المصفّى المهذّب ٥ **محو** قوله تعالى
يمحو الله ما يشاء ويثبت معناه يمحو ما تكتبه الكتبة الحفظة ما يشاء ويثبت
ما يشاء وقيل ينسخ ما يشاء من الامر والنهي ويبقي ما يشاء ٥ وفي الحديث لي خمسة
اسماء انا محمد واحمد والماحي اي يمحو الله به الكفر واثاره ٥ **محي** في
شعر بعضهم زيادتنا نعمان لا تمحونها وكونوا لا تمحينها تقال محوت
الكتاب محوا ومحيته محيا ٥ باب الميم مع الخاء

مخر قوله تعالى وترى الفلك فيه مواخر قال ابو عبيدة تشق السفن الماء
بجاجيها والمخر الشق يقال مخرت السفينة اذا جرت وشقت الماء بصدرها
ومخر السابح اذا شق بيديه الماء ومخر الارض اذا شقها للزراعة ومخرها بالماء اذا
حبس الماء فيها حتى تصير اريضة اي خليقة لجودة نبات الزرع ٥ وفي الحديث
اذا استمخر والريح قال ابن شميل يقول اجعلوا ظهوركم الى الريح عند البول كانه اذا
ولاها ظهره شق استنشاق الريح بظهره فاخذت عن يمينه وشماله وقد يكون استقبال
الريح تمخرا غير انه في الحديث استدبار وفي حديث اخر اذا بال احدكم فليتمخر الريح
قال ابو عبيد يعني ان ينظر من اين مجراها فلا يستقبلها ولكن يستدبرها كي لا ترد عليه
البول ٥ وفي حديث زياد لما قدم البصرة واليا عليها قال ما هذه المواخير الشراب
عليه حرام حتى تسوى بالارض هدما وحرقا قال الليث الماخور مجلس الريبة ومجتمعه

باب الميم مع الدال ٥ **مدد**

قوله تعالى ويمدهم في طغيانهم اي يمهل لهم ويطيل ٥ وقوله تعالى كيف مد الظل
اي بسطه وقوله من كان في الضلالة فليمدد له الرحمن مدا اللفظ امر ومعناه الخبر
وتاويله ان الله جعل جزا ضلالته ان يمده فيها واذا جا الخبر في لفظ الامر كان اوكد
والزم ٥ وقوله ولو جئنا بمثله مددا اي زيادة ٥ ومن دعائه صلى الله عليه وسلم
مداد كلماته اي مثلها وعددها وقيل المداد مصدر كالمد يقال مددت الشي
مدا ومدادا ويقال بنوا بيوتهم على مداد واحد ومداد واحد اي على مثال واحد ٥
وفي حديث اخر ينشعب منه ميزابان من الجنة مدادهما انهار الجنة اي تمدهما انهارها
الجنة ٥ وفي حديث عثمن رضي الله عنه قال لبعض عماله بلغني انك تزوجت امراة مديدة
قال ابو العباس رجل مديد اي طويل وامراة مديدة والمد ربع الصاع ٥ **مدر**
في قصة ابرهيم عليه السلام يلتفت الى ابيه يوم القيمة فاذا هو بضبعان امدر فيقول
ما انت بابي ٥ الامدر المنتفخ الجنبين العظيم البطن ويقال الامدر الذي قد تترب جنباه
من المدر وقال بعضهم هو الكثير الرجيع لا يقدر على حبسه ٥ وفي حديث اي ذر
رضي الله عنه اما ان العمرة من مدركم يريد من بلدكم ومدرة الرجل بلده يقول مراد العمرة
انشا لها سفرا من منزله غير سفر الحج وهذا على الفضيلة لا على الوجوب ٥ وفي
الحديث فانطلقا الى البير فنزعا من الحوض سجلا او سجلين ثم مدراه اي طيناه يقال مدرت
الحوض مدرا اذا طينته لئلا ينشرب منه الماء ٥ **مدى** في الحديث انه كتب
ليهود تيما ان لهم الذمة وعليهم الجزية بلا عدا النهار مدى والليل سدى المدى

الغاية اي ذلك لهم ابدا ما دام النهار ٥ وقوله والليل سدى اي مخلى اراد ما ترك الليل والنهار
على حالهما وذلك ابدا الى يوم القيمة ٥ وفي الحديث ان عليا رضي الله عنه اجرى للناس
المديين والقسطين المديان مكيالان باخذان جريبين والقسطان قسطان من زيت
كان يرزقهما الناس ٥ ومنه الحديث البر بالبر مدي بمدي ٥ باب

الميم مع الذال ٥ **مذح** في حديث عبد الله بن عمرو لو شئت لاخذت
سبتي سبتية ثم مشيت بها لم امذح حتى اطا المكان الذي تخرج منه الدابة ٥ المذح ان
تصطك الفخذان من الماشي يقال مذح يمذح مذحا وهذا يصيب السمين من الرجال وكان
عبد الله كذلك واراد قرب الموضع ٥ **مذق** في الحديث بارك لهم في
محضها ومخضها ومذقها ٥ المذق ما مزج يقال مذقت اللبن فهو مذيق والمخض
ما مخض والمحض اللبن الخالص ٥ **مذع** في حديث عبد الله بن خباب فما ابذقر
دمه قال ابو عبيد اي ما امتزج بالماء ٥ وقال شمر الامذقرار ان يجتمع الدم
ثم تقطع قطعا ولا يختلط بالماء يقول لم يكن كذلك ولكنه سال وامتزج ورواه
بعضهم فما ابذقر دمه وهي لغة اي ما تفرق فاذا انقطع اللبن فصار ناحية والماء
ناحية فهو ممذقر ٥ **مذل** في الحديث المذال من النفاق هو ان يقلق
الرجل بالفراش الذي يضاجع عليه حليلته ويتحول عنه حتى يفترشه غيره وقد
مذل بسره يمذل ومذل يمذل اذا قلق به ورواه بعضهم المذاء من النفاق
وهو ان يدخل الرجل الرجال على اهله ثم يخليهم يماذي بعضهم بعضا قال ابن الاعرابي
يقال امذى اذا قاد على اهله ماخوذ من المذي وهو اول ما يكون من النطفة يخرج عند
الممازحة والتقبيل وقد مذى وامذى ٥ ومنه حديث علي رضي الله عنه كنت رجلا
مذاء ٥ وفي حديث رافع بن خديج كنا نكري الارض بما على الماذيانات وفي رواية اخرى
بما على السواقي اي ما ينبت على الانهار الكبار والعجم يسمونها الماذيانات وليس بعربية
ولكنها سوادية والسواقي دون الماذيانات ٥ باب الميم

مع الراء ٥ **مرا** في حديث الحسن احسنوا املاءكم ايها المرؤون هو
جمع المرء وقال رؤبة لطائفة اتي يريد المرؤون ٥ في الحديث لا يتمرأى احدكم بالدنيا
قال ابو حمزة اي لا ينظر فيه وادخل الميم في حروف الفعل والاصل فيه راى وهي
المرآة ٥ **مرث** في الحديث انه صلى الله عليه وسلم اتي السقاية فقال
اسقوني فقال العباس انهم قد مرثوه وافسدوه قال شمر معناه وقذروه بادخالهم
ايديهم الوضيرة فيه قال ومرثه ووضره واحد وقال المفضل يقال ادرك عناقك
لا يمرثوها اي لا يمسحوها بايديهم ٥ وفي حديث الزبير فكانهم صبيان يمرثون سخابهم
قال العتبي اي يعضونه يقال مرث الصبي اذا عض بدرديره ٥ **مرج** قوله
تعالى مرج البحرين يلتقيان بينهما برزخ لا يبغيان قال مجاهد ارسلهما وافاض احدهما
على الاخر وقال ابن عرفة مرج البحرين خلطهما فهما لا يلتقيان وجعل بينهما برزخا وهو
الحاجز لا يغلب احدهما على صاحبه يقال مرجته اذا خلطته وبهذا سميت مروج الدواب
ومنه قوله فهم في امر مريج اي مختلط مرة يقولون شاعر ومرة ساحر ومرة كاهن ومرة مجنون

المداعبة

لفظ

ويقال مَرِجَ الدِّينُ إذا اختلط ومَرِجَ الشيء إذا قلق فلم يثبت ومَرِجَ الخاتم في يده وخرج إذا قلق فلم يستقر وقال الأزهري مَرَجَ البحرين خلّى سبيلهما يقال مَرَجْتُ الدابة إذا خلّيتها ترعى وأحسنها ابن عباد عن أبي عمر عن ثعلب قال المرج الإجراء فقوله مَرَجَ البحرين أي أجراهما وفي الحديث إذا مَرِجَ الدين أي فسد وقلقت أسبابه ومنه قوله لعبد الله بن عمرو قد مَرِجَتْ عهودهم أي اختلطت وقوله تعالى من مارج من نار المارج اللهب المختلط بسواد النار وقال الفراء المارج نار دون الحجاب ومنها هذه الصواعق ويرى جلد السماء منها وقوله تعالى يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان اللؤلؤ اسم جامع للحب والمرجان صغاره وقال أبو الهيثم قال بعضهم المرجان البُسَّذ وهو جوهر أحمر وفي الحديث أن عمر ليس ممن يمرح معه أي ليس ممن يمزح معه

مرخ

قال ابن الأعرابي المَرْخ المزاح وقال غيره إنما هو مأخوذ من مرخت الرجل بالدهن إذا دهنته بمرّة لكثرة قال وأصله من مرخت العجين إذا أكثرت ماءه أو من المرخ وهو الشجر الذي يخلق الغرر الباقي ويقال له أيضا المرخ وهو يكون ذكرا لاتصاله بالدماغ وقوله تعالى شيطانا مريدا قال الأزهري المريد الخارج عن الطاعة وقد

مرد

مَرُدَ الرجل يمرد مرودا إذا عتا وخرج عن الطاعة فهو مارد ومَرِيد ومتمرد وقال ابن عرفة هو الذي ظهر شره ومن هذا يقال شجرة مرداء أي تساقط ورقها فظهرت عيدانها ومنه قيل للرجل أمرد أي ظاهر بشرة الوجه من عارضيه وقوله تعالى ممرد من قوارير أي مملس وقيل مطوّل وقوله مردوا على النفاق أي مرنوا واستمروا **مرر** قوله تعالى وإن يروا آية يعرضوا ويقولوا سحر مستمر أي محكم قوي وقال الفراء معناه سيذهب ويبطل من قولهم مرّ الشيء إذا ذهب وقال الزجاج مستمر دائم ومثله في يوم نحس مستمر أي دائم الشؤم وقال غيره قوي في نحوسته وقيل مستمر مرّ وقيل نافذ ماض فيما أمر به وسخر له وقيل إنه يوم الأربعاء الذي لا يدور في الشهر وقوله تعالى ذو مرة فاستوى أي قوة وحبل ممر محكم الفتل وفي الحديث لا تحل الصدقة لغني ولا لذي مرة سوي أي ذي عقل وشدة وقوله تعالى أدهى وأمرّ أي أشد مرارة يقال أمرّ الشيء وأمرّ واستمر وقوله تعالى فمرّت به قال الزجاج معناه استمرت به قامت وقعدت ولم يثقلها وفي حديث ابن الزبير قال لما قتل عمر رضي الله عنه قلت لا أستقبلها أبدا فلما مات أبي أقطع بي ثم استمرت مريرتي يقال استمرت مريرته على كذا إذا استحكم عليه وقويت شكيمته وأصله من الفتل يستعمل للقاتل فيضرب مثلا وفي حديث الوحي إذا نزل سمعت الملائكة صوت مرار السلسلة على الصفا المرار أصله الفتل لأنه يمر أي يفتل وإن روي إمرار السلسلة فحسن يقال أمررت الشيء إذا جررته قال الجويري

ونقي بآمن مالنا أحسابنا ونمر في الهيجا الرماح وندعي

وفي حديث آخر كإمرار الحديد على الطست الجديد وفي الحديث ماذا في الأمرين من الشفاء الصبر والثفاء جاء على لفظ التثنية الواحد منهما الأمرّ بمعنى المر كما يقال لا تفعل بمعنى التفعل وما أشبهه فأدخلت الفاء وقلبت منه الأمرين

فكأنه بلفظ الجمع وهي الدواهي وفي حديث ابن مسعود هما المريان الإمساك في الحياة والتبذير في الممات قال أبو عبيد المريان الخصلتان الواحدة المرّى مثل الصغرى والكبرى والتثنية الصغريان والكبريان نسبهما إلى المرارة لما فيهما من الإثم وفي الحديث كره النبي صلى الله عليه وسلم من الشاة سبعا الدم والمرار وكذا وكذا قال القتبي أراد المحدث أن يقول الأمَرّ وهو المصادر وقال المرار وقال الشاعر

فلا تهدي الأمرّ وما يليه ولا تهدي معروق العظام

وقال الليث المرارة لكل ذي روح إلا البعير فإنه لا مرارة له والجمع مرائر

مرز

في حديث عمر رضي الله عنه فمرزه حذيفة أي قرصه بأطراف أصابعه يقال مَرَزْتُه أمرزه وذلك أنه أراد الصلاة على بعض من مات من أهل النفاق قال الفراء يقال أمرزه من هذا العجين مرزة أي قطعة

مرس

أراد من اقتراب الساعة أن يتمرس الرجل بدينه كما يتمرس البعير بالشجر يقال تمرس بيده إلا لتوى قال القتبي هو أن يتلعب بدينه ويعبث به كما يعبث البعير بالشجرة وقال تمرس الرجل بدينه هو أن يمارس الفتن ويشادها ويخرج على إمامه فيضر بدينه ولا ينفعه غلوه فيه كما أن الجرب من الإبل إذا تحكك بالشجر أدماه ولم يبرئه من جربه

مرش

في حديث أبي موسى إذا حك أحدكم فرجه وهو في الصلاة فليمرشه من وراء الثوب قال الحربي المرش بأطراف الأظفار والأسنان بمنزلة النتف بعد الشيء أي يجمعه وفي خبر غزوة خيبر فعدلوا ناقته إلى شجرات فمرشن ظهره أي خدشن من بدن

مرض

قوله تعالى في قلوبهم مرض أي شك ونفاق يقال فلان يمرض القول أي لا يصححه وقال ابن عرفة المرض في القلب فتور عن الحق وفي الأبدان فتور الأعضاء وفي العين فتور النظر ومنه قوله فيطمع الذي في قلبه مرض أي فتور عما أمر به ونهي عنه وقيل في قوله في قلوبهم مرض أي ظلمة قال الشاعر أنشده ابن كيسان

وليلة مرضت من كل ناحية

مرط

في الحديث كان يصلي في مروط نسائه يعني أكسيتهن الواحد مرط وفي حديث أبي موسى فامرط قذذ السهم أي سقط ريشه وهو سهم أمرط وأملط وسهم مرط وفي حديث أي مجذورة قال له عمر رضي الله عنه حين سمع أذانه أما خشيت أن تنشق مريطاؤك هذه كلمة جاءت مصغرة وهي ما بين السرة والعانة

مرع

في حديث الاستسقاء اللهم اسقنا غيثا مريعا مربعا المريع المخصب الناجع في المال والغيث الحيا الذي يحيي الأرض والمربع المغني عن الارتياد لعمومه فالناس يربعون حيث كانوا يقال أمرع الوادي ومرع وقال الليث مرع مراعة وفي حديث ابن عباس رضي الله عنهما أنه سئل عن السلوى فقال هو المرعة أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر عن ثعلب عن عمرو عن أبيه قال المرعة طائر أبيض حسن اللون طيب الطعم في حد السماني

مرق

في الحديث يمرقون من الدين مروق السهم من الرمية أي ينفذونه ويجوزونه كما ينفذ السهم من الرمية وفي الحديث وراءه متمرق والشعر وهو من قوله المتمرط وهو الذي انتثر شعره وانتتف يقال مرق الصوف عن الإهاب يمرق مرقا

مرى

وهذا امرق الجلدة ○ **مره** في الحديث تعلموا القرآن فأما القسي هي التي لا تكشحه مري وقد امترق الجلد ○ في مرية اي في شك وقد امترى وتمارى اذا شك ومنه قوله تعالى فلا تك في مرية منه قوله تعالى فبأي آلاء ربك تتمارى اي تشكك والمراد امته ○ وقال يتمترون انطهار في قوله فلا تك للنبي صلى الله عليه وسلم والمراد امته ○ وقال ابن عرفة في قوله عز وجل افتمارونه على ما يرى اي اتجادلونه جدال الشاكين والتمارى المجادلة على مذهب الشك ○ وقوله فبأي آلاء ربك تتمارى اي تجحد بكم وقوله فلا تمار فيهم اي لا تجادل ○ تشكك ومن قرأ افتمرونه اراد افتجحدونه ○ وقوله فلا تمار فيهم اي لا تجادل ○ وفي الحديث لا تماروا في القرآن فان مرا فيه كفر قال ابو عبيد ليس وجه الحديث عندنا على الاختلاف في التاويل ولكنه عندنا على الاختلاف في اللفظ وهو ان يقرأ الرجل على حرف فيقول له الآخر ليس هو هكذا ولكنه على خلافه وقد انزلهما الله جميعا يعلم ذلك بحديث النبي صلى الله عليه وسلم نزل القرآن على سبعة احرف فاذا جحد كل واحد منهما قراءة صاحبه لم يؤمن ان يكون ذلك قد اخرجه الى الكفر قال ابو بكر والمراء والمماراة الجدال والمرا ايضا من الامتراء وهو الشك قال واصله في اللغة الجدال وان يستخرج الرجل من مناظره كلاما ومعاني من خصومه وغيرها من مريت الشاة اذا حلبتها واستخرجت لبنها قال ماريت الرجل وماريته ومنه قول ابي الاسود انه سال عن رجل فقال ما فعل الذي كانت امرأته تشارّه وتماريه قال وانما اخرجه من الكفر لانه نفى حرفا انزله الله على نبيه صلى الله عليه وسلم ○ وفي الحديث امر الدم بما شئت اي استخرجه وسيّله ومنه حديث الاحنف وساق معه ناقة مريا يعني التي تدر على المسح ○ وروى بعضهم امر الدم اي اجره يقال مار الدم يمور مورا اذا جرى وسال فامرته انا ○

باب الميم مع الزاي ○

مزر في حديث ابي العالية اشرب النبيذ ولا تمزّر قال ابو عبيد اي اشربه كما تشرب الماء ولا تتشربه مرة بعد اخرى ○ **مزز** في الحديث وقال ابن الاعرابي كانه كره المعاقرة عليه ○ وقال ابن الاعرابي كانه كره المعاقرة عليه ○ **مزز** في الحديث لا تحرم المزة والمزتان يعني المصة والمصتان يقال تمززت الشيء اذا ترضعتها جارتها ○ وفي الحديث اذا كان المال ذا مزّ اي ذا فضل وكثرة يقال شيء مزيز وقد مزّ مزازة ○ **مزع** في الحديث وما عليه مزعة لحم اي قطعة لحم يقال اطعمه مزعة من لحم اي نتفة وقطعة من لحم اي سبا قليلا ومزّعت المراة قطنها اذا زبّدته وقطعته من القنه لتجوده بذلك ○ وفي الحديث فصار انفه كانه يتمزع اي يتقطع ويتشقق غضبا ○ **مزق** قوله تعالى ومزقناهم كل ممزق اي فرقناهم فتفرقوا ○ وقوله تعالى اذا مزقتم كل ممزق اي قطعتم حسا منكم في القبور ○ وفي الحديث ان طائرا مزق على ابن عمر رضي الله عنهما يقال ذرق الطائر ومزق وقذ وخزق اذا رمى

خذق

دباغ في الحديث ان سعدا صلى بالناس في مستقه يداه فيها المستقة فرو طويل

باب الميم مع السين ○ **مسح**

قوله تعالى بكلمة منه اسمه المسيح عيسى ابن مريم قال الازهري سمى الله تعالى ابتداء امره كلمة لانه القى اليها الكلمة ثم كوّن الكلمة بشرا ومعنى الكلمة معنى البشارة المعنى يبشرك بولد اسمه المسيح ○ وفي الحديث انه كان يتعوذ من المسيح الدجال قال ابو اسحق الحربي سمي الدجال مسيحا لان احدى عينيه ممسوحة عن ان يبصر بها وسمي عيسى عليه السلام مسيحا اسم خصه الله به او لمسح زكريا اياه ○ وفي الحديث اما مسيح الضلالة فرجل دل هذا الحديث على ان عيسى عليه السلام مسيح الهدى وان الدجال مسيح الضلالة وليس قول من قال للدجال مسيح على فعيل بشيء وقال ابو الهيثم المسيح ضد المسيح يقال مسحه الله اي خلقه خلقا حسنا مباركا ومسحه اي خلقه خلقا ملعونا قبيحا وقال ابو العباس سمي مسيحا لانه كان يمسح الارض اي يقطعها ○ وروي عن ابن عباس رضي الله عنهما انه كان لا يمسح ذا عاهة الا برا فكانه سمي مسيحا لذلك ○ وقال ابن الاعرابي المسيح الصديق وبه سمي عيسى عليه السلام والمسيح الاعور وبه سمي الدجال ○ وقال ابو عبيد المسيح اصله بالعبرانية مشيحا فعرب كما عرب موشى فقيل موسى الدجال فسمي مسيحا لانه ممسوح احدى العينين ○ وقوله تعالى وامسحوا برؤوسكم وارجلكم اخبرني الازهري قال اخبرنا ابو بكر بن عثمان بن سعيد الدارمي عن ابي حاتم عن ابي زيد الانصاري قال المسح في كلام العرب يكون غسلا ويكون مسحا ومنه يقال للرجل اذا توضأ فغسل اعضاءه قد تمسح ويقال مسح الله ما بك اي غسل عنك وطهرك من الذنوب ○ وقوله تعالى فطفق مسحا بالسوق والاعناق معنى المسح القطع يقال مسح راسه اذا قطعه ○ واخبرنا ابو منصور قال اخبرني المنذري انه حضر ابا العباس ثعلبا وسئل عن هذه الاية فقال قال قطرب يمسحها وينزّل عليها فانكر ابو العباس قوله وقال ليس بشيء والقول ما قال الفراء يضرب اعناقها وسوقها لانها كانت سبب ذنبه وهكذا قال المفسرون ○ وقال غيره كانه اراد ان يخلّي نفسه منها لما كانت سبب ذنبه بعد ان اباح الله له ذلك ○ وفي الحديث وفي صفته صلى الله عليه وسلم مسيح القدمين اراد انهما ملساوان ليس فيهما وسخ ولا شقاق ولا تكسر فاذا اصابهما الماء نبا عنهما ○ وقال شمر اراد ممسوح القدمين الملاسة واللين يقال مسحته اذا لينته بالقول وقلت له ما يحب ويجوز ان يكون ممسوحا من اللحم اي عاريا قليله والمسيح ايضا العرق والمسيح ايضا سبائك الفضة ○ وفي الحديث كان لا يمسح بيده ذا عاهة الا برأ اي لا يمرها عليه ○ وفي الحديث على وجهه مسحة ملك قال شمر تقول العرب عليه مسحة جمال ومسحة عتق لا يقال ذلك الا في المدح ○ وفي حديث الملاعنة ان جاءت به ممسوح الاليتين قال شمر هو الذي لزقت اليتاه بالعظم يقال رجل امسح وامراة مسحاء وهي الرسحاء ○ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه غارة مسحاء هو فعلاء من مسحهم يمسحهم اذا مر بهم مرا خفيفا لم يقم فيه عندهم ○ **مسد** قوله تعالى حبل من مسد اي حبل من مسد يقال المسد

اي فتيل وتلوى اي انها تسلك في النار في سلسلة ممسودة وقال ابن عباس اراد بهذا
الحبل السلسلة التي ذكرها الله تعالى في سلسلة ذرعها سبعون ذراعا وامراة
ممسودة الخلق اذا كانت ملتفة الخلق ليس في خلقها اضطراب ۵ **مسس**
قوله تعالى كالذي يتخبطه الشيطان من المس ۵ المس الجنون يقال به مس والس وكذلك
لمم ورجل مس فهو ممسوس ۵ وقوله تعالى ذوقوا مس سقر قال الاخفش جعل المس
يذاق كما تقول كيف وجدت طعم الضرب ويقال وجدت مس الحمى اي اول ما نالني
منها ۵ وقوله لا مساس اي لا اخالط احدا حرم مخالطة السامري عقوبة له وتكني
بالمساس عن الجماع وهو قوله تعالى من قبل ان يتماسا ۵ وفي حديث ام زرع زوجي المس
مس ارنب وصفته بلين الجانب وحسن الخلق ۵ **مسك** قوله تعالى والذين
يمسكون بالكتاب اي يتمسكون به يقال مسكت بالشيء وتمسكت به وامسكت واستمسكت
وامتسكت قال زهير باي حبل جوار كنت امتسك ومنه قوله تعالى ولا
تمسكوا بعصم الكوافر ۵ وفي الحديث خذي فرصة ممسكة فتمسكي بها
قال بعضهم تطيبي بها ماخوذ من المسك وقال اخرون هو من التمسك باليد وقال
القتيبي ممسكة اي محتملة تقول تحتملينها معك تعالجين بها قبلك والعرب تقول
امسكت بكذا بمعنى امسكت وتمسكت قال الله تعالى والذين يمسكون بالكتاب
وفي الحديث لا يمسكن الناس علي بشيء اي لا احل الا ما احل الله ولا احرم
الا ما حرم الله قال الشافعي معناه ان صح ان الله عز وجل احل للنبي صلى الله عليه
وسلم اشياء حظرها على غيره من عدد النساء والموهوبة وفرض عليه اشياء
خففها عن غيره فقال لا يمسكن الناس علي بشيء يعني مما خص به النبي صلى الله عليه
وسلم دونهم ۵ وفي الحديث نهى عن بيع المسكان روى ثعلب عن عمرو عن ابيه
المساكين العرابين واحدها مسكان ۵ وفي صفته صلى الله عليه وسلم
بادن متماسك اي معتدل الخلق يمسك بعض اعضائه بعضا ۵ وفي حديث عمر رضي الله
عنه بنو فلان حسك امساك ومسك احماس ۵ المسك جمع مسكة وهو الرجل
الذي لا يعلق بشيء فيتخلص منه ولا ينازله منازل فيتخلص وقيل للبخيل مسيك وفيه
مساكة لانه يمسك ما في يديه لا يخرجه الى احد ۵

باب الميم مع الشين ۵

مشج قوله تعالى امشاج نبتليه قال
ابن السكيت هي اخلاط النطفة لانها ممتزجة من انواع تولد الانسان منها ذا طبائع
الواحد مشج ومشيج ۵ ومنه الحديث في صفة المولود ثم يكون مشيجا اربعين
ليلة وقال الفراء يقال للشيء اذا خلط مشيج مثل خليط وقال عليها امشاج
من غير اي اخلاط ۵ **مشر** في الحديث اذا اكلت اللحم وجدت في
نفسي تمشيرا قال ابن الاعرابي التمشير نشاط النفس للجماع وتمشير الشجر اصابه
مطر فخرج اوراقه ومنه الحديث في صفة مكة وامشر سلمها قال الهروي العاشر
معناه اكتسى بالورق ۵ ومنه الحديث فاكلوا الخبط وهو يومئذ ذو مشر
اي خرج ورقها والسلم شجر ويقال سلمة وجمعها سلام مثل اكمة واكام والسلام
الصخور الواحدة سلمة بكسر اللام ويقال مشر فلان القوم اذا كساهم

ماخوذ من هذا او مشرة الارض اذا اخرجت نباتها ۵ **مشش** في صفته صلى الله
عليه وسلم جليل المشاش قال ابو عبيد المشاش رؤوس العظام مثل الركبتين
والمرفقين ۵ **مشط** في الحديث انه طب وجعل في مشط ومشاطة ۵ المشاطة الشعر الذي يسقط من الراس واللحية عند التسريح بالمشط
مشع في الحديث نهى ان يتمشع بروث او عظم قال النضر التمشع
التمسح في الاستنجاء وقال ابن الاعرابي تمشع الرجل وامتشع اذا ازال عنه
الاذى ۵ **مشق** في حديث طلحة ورآه عمر وعليه ثوبان مصبوغان
وهو محرم فقال ما هذا فقال انما هو مشق المشق المغرة وثوب ممشق اي
مصبوغ بالمشق ۵ **مشي** قوله تعالى افمن يمشي مكبا على وجهه يقال
للضال الذي لا يهتدي اين يتوجه هام على وجهه ومشى على وجهه ويقال لكل سائر
كان له قوائم او لم تكن ماش ومنه قوله تعالى فمنهم من يمشي على بطنه ويمشي الامر
ويمشي اذا استمر ۵ وقوله تعالى وانطلق الملأ منهم ان امشوا كانه دعا لهم
بالنماء يقال مشى الرجل وامشى اذا كثرت ماشيته وقال اسماعيل لاسحاق عليهما السلام
انك اثريت وامشيت قال الراجز والشاة لا تمشي مع الهملع يعني
الذئب وفي الحديث خير ما تداويتم به المشي يعني المسهل من الدواء يقال شربت
مشوا ومشيا يعني دواء المشي ۵

باب الميم مع الصاد ۵

مصخ في الحديث والله لو ضربك بامصوخ لذي لقتلك ۵
الامصوخ خوص الثمام اراد لو ضربك بخوصة وذلك اضعف ما يكون يقال ظهرت
اماصيخ الثمام اي خوصه ۵ **مصر** في حديث المسيح ينزل بين ممصرتين
الممصرة من الثياب التي فيها صفرة خفيفة ۵ وفي حديث يا دار الرجل ليتكلم
بالكلمة لا يقطع بها ذنب عنز مصور لو بلغت امامه تسلكه ۵ المصور من
المعز خاصة وهي التي انقطع لبنها والجمع مصائر وقيل لها ذلك لانه يتمصر لبنها
اي قليلا قليلا والتمصر والتمصير الحلب باصبعين او بثلاث ۵ **مصمص** في الحديث
القتل في سبيل الله ممصمصة اي مطهرة غاسلة من الذنوب واصله من الموص
وهو الغسل وقد تكرر العرب الحرف واصله معتل من ذلك خضخض الدلو
في الماء واصله من الخوض وانما اخرجا الحرف في هذا الباب وحكمه باب الميم
والواو لصورته ولئلا يبعد على الطالب اصابته من الكتاب قال الاصمعي
مصمص اناءه اذا جعل فيه الماء وحركه ومضمضه كذلك المعنى ان القتل يطهره
من الذنوب كما يتمصمص الاناء بالماء ۵ وروي عن بعض التابعين امر بان يتمصمص من اللبن
ولا يتمضمض يقال تمصمص فاه ومضمضه اذا حركه بالماء اي غسله وقال ابو عبيد
المصمصة بطرف اللسان والمضمضة بالفم كله ۵ **مصع** في حديث
مجاهد البرق مصع ملك ۵ قال ابو بكر المصع معناه في اللغة التحريك
والضرب اي يضرب السحاب ضربة فترى النيران قال القطامي ويجتنبون
من صدق المصاع اي الضراب ۵ وفي الحديث والفتنة مصعتهم اي
حركتهم وبالت منهم والاصل فيه الضرب ۵ باب الميم مع الضاد

مضر في حديث حذيفة حين ذكر خروج عائشة رضي الله عنها فقال يقاتل معها مضر مضرها الله في النار اي جعلها الله في النار يشتق لذلك لفظا من اسمها يقول مضّرنا فلانا فتمضّر وقيّسناه فتقيّس اي صيرناه كذلك من نسبناه اليها ومُضر ماخوذ من اللبن الماضر الذي يحذي اللسان

مضمض في الحديث ولهم كل مضمض عواقبه الناس اي مصمصر (في الهامش: مُمَقَّر)
وروي عن الحسن انه قال خبّاث كل عيدانك قد مضضنا فوجدنا عاقبة مُرًّا خاطب الدنيا يقال لا تمضّ مضيض العيّاي لا تمصّ قال الليث المضّ مصيص الما كما تمتصه يقال ارشُف ولا تمصّ اذا شربت ٥

مضغ قوله تعالى فخلقنا العلقة مُضغة ٥ المضغة القطعة من اللحم وجمعها مُضَغ ويقال مضيغة وتجمع مضايغ ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه انا لا نتعاقل المُضَغ بيننا ٥ المضغ ما ليس فيه ارش معلوم من الجراح والشجاج شبهت بمضغة الخلق قبل نفخ الروح فيه وبالمضغة الواحدة من اللحم وقلب الانسان مضغة من جسده ومنه الحديث ان في ابن ادم مضغة اذا صلحت صلح الجسد كله ٥

باب الميم مع الطا ٥

مطر قوله تعالى وامطرنا عليهم مطرا جاء في التفسير امطرنا في العذاب ومطرنا في الرحمة واما كلام العرب فيقال مطرت السما وامطرت ٥ وفي الحديث خير نسائكم العطِرة المطِرة ٥ المطرة التي تتنظف بالما ٥

مطي قوله تعالى ثم ذهب الى اهله يتمطى قال ابن عرفه هو مدّ اعضائه وهو التمطي والمطا واشد

شتمتها وكرهت شيمتي ... فهي تمطّى كتمطي المحموم

وقال الازهري يتمطى يتبختر ماخوذ من المطا وهو الظهر قال ومطوت ومططت ومددت واحد ٥ وفي الحديث اذا مشت امتي المطيطا قال ابو عبيد هي مشية فيها تبختر ومدّ يدين ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه مرّ على بلال وقد مُطي في الشمس اي مُدّ وكان قد مددته فقد مطوته ٥ وفي حديث خزيمة السلمي وذكر السنة فقال والمطيّ هاما اي وتركت يعني السنة المطي وهو جمع مطية وهي الناقة التي تركب مطاها اي ظهرها ويقال يُمطى بها في السير اي يُمدّ بها ٥

باب الميم مع الظا ٥

مظظ في حديث ابي بكر الصديق رضوان الله عليه انه مرّ بابنه عبد الرحمن وهو يماظّ جارًا له فقال له لا تماظّ جارك فانه يبقى ويذهب الناس والمماظة شدة المنازعة مع طول اللزوم ٥ وفي حديث الزهري وجعل رمانه في اسرائيل المظّ ٥ المظّ رمان بري لا ينتفع بحمله ٥

باب الميم مع العين ٥

معج في الحديث فمعج البحر معجة تفرّق لها السفن ٥ اي ماج واضطرب يقال معج الفرس يمعج اذا اسرع في جريه ٥

معد في حديث عمر تمعددوا واخشوشنوا قال ابو عبيد فيه قولان يقال هو من الغلظ ومنه قيل للغلام اذا شبّ وغلظ تمعدد قال الراجز

ربّيته حتى اذا تمعددا

ويقال تمعددوا اي تشبهوا بعيش معدّ وكانوا اهل غلظ وقشف يقول فكونوا مثلهم ودعوا التنعم وزيّ العجم ٥

معر قوله تعالى فتصيبكم منهم معرة يقول لولا رجال ونسا مؤمنون بمكة وان تصيبكم معرّة لتبييتهم لو اصبتموهم اي تصيبكم ديّاتهم ومسبة من العرب انكم قتلتم اهل دينكم لفعلنا ذلك ٥ قال الليث معرّة الجيش ان ينزلوا بقوم فيصيبوا من زروعهم وهذا الذي اراده عمر في قوله اللهم اني ابرا اليك من معرة الجيش ٥ وفي الحديث ما امعر حاجّ قط معناه ما افتقر واصله من معر الراس والمعر والزعر القليل الشعر ٥

معز في حديث عمر رضي الله عنه تمعززوا اي كونوا اشدّ اصبرًا من المعز وهو الشدة ورجل ماعز وان ذهبت به الى العز فالميم فيه زايدة كقولهم تمدرع وتمسكن ٥

معس في الحديث مرّ على اسما وهي تمعس اهابا لها ٥ اي تدبغ واصل المعس الدلك يقال معسته بمعسه معسا ٥

معط في الحديث كانها شاة معطا وهي التي سقط صوفها

معع يقال امّعط شعره وتمعط وامّرط اذا تناثر ٥ في الحديث لا تهلك امتي حتى يكون بينهم التمايل والتمايز والمعامع ٥ المعامع شدة الحرب والجدّ في القتال والاصل فيه معمعة النار وهي سرعة تلهبها ومنه حديث ابن عمر كان يتتبع اليوم المعمعاني فيصومه يعني الشديد الحر ٥

معك في حديث ابن مسعود رضي الله عنه لو كان المعك رجلا لكان رجل سوء ٥ وفي حديث شريح رحمه الله المعك طرف من الظلم يعني المطل والليّ والمعك الدلك وقد معكته في التراب يقال معكه بدينه وماعله وداكه

معن قوله عز وجل ويمنعون الماعون قال ابن عباس الماعون العارية وقال ابو عبيد الماعون في الجاهلية العطا والمنفعة وفي الاسلام الزكوة والطاعة قال الراعي

قوم على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا

وقال ابو علي قطرب ماعون فاعول من المعن والمعن المعروف واشد

ولا ضيّعته فالام فيه فان ضياع مالك غير معن

وقال بعض العرب الماعون الما واشد

يمجّ صبيره الماعون صبّا

قال الفرا ويجوز ان يكون قوله تعالى فمن ياتيكم بما معين فعيلا من الماعون وهو المعروف وقال غيره هو من الماعون الذي هو الما يقال معن الما وامعن اذا سال قال عبيد

واهية او معين ممعن او هضبة دونها لهوب

ويقال معز جار من العنوق وهو الماء الظاهر وفي الحديث قال الناس لمصعب بن الزبير
أنشدك الله في وصية النبي صلى الله عليه وسلم فنزل عن فراشه وتمعك على
بساطه وقال أمر رسول الله صلى الله عليه وسلم على الرأس والعين قوله تمعك
أي تقلب عليه وتذلل انقيادا مأخوذ من المعك وهو الشيء القليل ويقال تمعك أي تمرغ
ويقال امعك حقي وادعن أي اعترف به واظهره وروي وتمعك عليه وقوله تعالى
وكأس من معين أي خمر تجري كما يجري الماء على وجه الأرض **معي** في الحديث
المؤمن يأكل في معى واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء قال أبو عبيد
نرى ذلك لتسمية المؤمن عند طعامه فتكون فيه البركة والكافر لا يفعل ذلك
وقال هو خاص لرجل قال غيره وفيه وجه أحسن من ذلك كله وهو أنه مثل
ضربه النبي صلى الله عليه وسلم للمؤمن وزهده في الدنيا والكافر وحرصه عليها
وهذا مثل الرغيب شؤم لأنه يحمل صاحبه على اقتحام النار وليس معناه كثرة
الأكل دون اتساع الرغبة في الدنيا يقال معى وجمعه أمعاء وفي الحديث
رأى عثمان رضي الله عنه رجلا يقطع سمرة فقال ألست ترعى معوتها أي ثمرتها إذا
أدركت شبهها بالمعو وهو البسر إذا أرطب باب

المیم مع الغين **مغث** في الحديث كنت أمغث له الزبيب
غدوة فيشربه عشية يعني أمرسه وأدلكه **مغر** في الحديث
أن أعرابيا قدم عليه وهو مع أصحابه فقال أيكم ابن عبد المطلب فقالوا هو الأمغر
المرتفق أي هو الأحمر المتكئ على مرفقه مأخوذ من المغرة ومن شيات
الخيل أشقر أمغر وهو الذي ليس بناصع الحمرة وقال الليث الأمغر الذي
في وجهه حمرة في بياض صاف وقال الأزهري أرادوا بالأمغر الأبيض وكذلك
الأحمر هو الأبيض وقد مر شرحه في بابه وفي خبر عبد الملك أنه قال
لجرير مغرنا جرير أراد أنشد كلمة ابن مغرا وهو أحد شعراء مضر والمغرا
تأنيث الأمغر **مغط** في صفة رسول الله صلى الله عليه وسلم
لم يكن بالطويل الممغط أي لم يكن بالبائن الطول قال أبو زيد يقال امغط النهار
أي امتد وممغط الحبل إذا مغط وامغط وقال أبو تراب في كتاب الاعتقاب
ممغط وممعط بالغين والعين **مغل** في الحديث صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من
كل شهر يذهب بمغلة الصدر يعني بغله وفساده وأصله المغلة وهي داء
يأخذ الغنم في بطونها يقال امغلت الغنم باب

المیم مع الفاء **مفج** في حديث بعضهم قال فأخذني الشراة
دواب مشاوا وأبدانه وجهه بزاورا باالفضل حاجة كانت تخجير
من يديه فقال تسمعي يا دجاجة تجبي إذ حاجة ضل على وأهتدي مفاجه
يقال نفج ومفج إذا حمق ورجل نفاجة ومفاجة إذا كان أحمق باب

المیم مع القاف **مقت** قوله تعالى إنه كان فاحشة ومقتا
المقت أشد البغض قال ابن عرفة كان فاحشة عند الله ومقتا في تسميتكم

معروف كاسد عند العرب إذا تزوج الرجل امرأة أبيه وأولدها قيل للولد المقتي وقال
في قوله تعالى لمقت الله أكبر من مقتكم أنفسكم إذ تدعون إلى الإيمان
فتكفرون يقول مقت الله إياكم على كفركم أشد من مقتكم أنفسكم في الآخرة
إذا تبين لكم سوء غب كفركم وفي الحديث لم يصبنا عيب من عيوب الجاهلية
في نكاحها ومقتها قال أبو العباس سألت ابن الأعرابي عن نكاح المقت فقال هو أن يتزوج
الرجل امرأة أبيه إذا طلقها أو مات عنها ويقال لهذا الرجل الضيزن **مقط**
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما كنت قذرته وذرعته بمقاط عندي المقاط الحبل وجمعه
مقط وقال الليث يكاد هذا الحبل يقوم من شدة إغارته **مقل** في الحديث
إذا وقع الذباب في طعام أحدكم فامقلوه يعني فاغمسوه في الطعام والشراب
والمقل الغمس يقال في الرجلين إذا تغاطا في الماء هما يتماقلان والمقل في غير هذا
النظر وفي الحديث أن لقمان الحكيم قال لابنه إياك والجبة التي تكون في مقل
البحر أي في مغاص البحر يقال مقل يمقل إذا غاص وقد مقلته لا زم ومتعد
وفي حديث ابن مسعود وترك مثل الحصاة خير من مائة ناقة لمقلة قال أبو عبيد
المقلة هي العين يقول تركها خير من مائة ناقة يختارها الرجل على عينه ونظره
كما يريد وقال الأوزاعي معناه أنه ينفقها في سبيل الله قال أبو عبيد هو
كما قال ولم يرد أنه يقتنيها والمقلة الحصاة التي تلقى في المشرب إذا عز الماء
وتشرب بالحصص **مقو** وفي الحديث مقوموه يعني عمر رضي الله عنه
مقو الطست من قولهم يقال مقوت الطست إذا جلوته ونقيته

المیم مع الكاف **مكد** باب
في حديث ابن عمر رضي الله عنهما أن عيينة بن حصن أخذ عجوزا من هوازن فلما رد رسول
الله صلى الله عليه وسلم السبايا أبى عيينة أن يردها فقال له أبو صرد خذها
إليك فوالله ما فوها ببارد ولا ثديها بناهد ولا بطنها بوالد ولا درها بماكد
يعني بدائم والمكود الذي يدوم لبنها ولا ينقطع ويقال تمكد بالمكان تمكدا إذا
أقام به **مكر** قوله تعالى إذا لهم مكر في آياتنا قال ابن عرفة أي
يحتالون لما أتاهم من الآيات بالتكذيب فيقولون سحر وأساطير الأولين قل الله أسرع
مكرا أي أقدر على مكركم وعقوبتكم إن شاء الله ذلك وقال غيره أراد هو لهم
مكرا أي جزاء على مكرهم ونظيره قوله تعالى وتجعلون رزقكم أنكم تكذبون يعني تقولون
مطرنا بنوء كذا ونظيره قوله تعالى أفأمنوا مكر الله أي عذاب الله وقوله تعالى ومكروا
ومكر الله قال الأزهري المكر من الخلق خب وخداع من الله عز وجل مجازاة للماكر
وكونه أن يكون استدراجه إياهم من حيث لا يعلمون مكرا وقوله تعالى بل مكر
الليل والنهار أي مكركم في الليل والنهار **مكس** في الحديث لا يدخل
الجنة صاحب مكس قال الأصمعي الماكس العشار وأصله الخيانة والمكس ما يأخذه
والساعد وفي كل أسواق العراق إتاوة وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم **مكك**
في الحديث لا تمكوا على غرمائكم يقول لا تلحوا عليهم إلحاحا يضر بمعاشهم
ولا تأخذوهم على عسرة وأنظروهم إلى ميسرة يقال مك الفصيل ما في ضرع

الناقة وامتثه اخا المسور من العنز شيئا ٥ **مكن** قوله تعالى اعملوا على
مكانتكم اي على تمكنكم يقال اثبت على مكانتك اي على ما انت عليه وهذا امر وعيد
كانه قال اثبتوا عليه ان رضيتم بالنار والعذاب تتوعد فتقول مكانك وانتظر
ومنه قوله تعالى مكانكم انتم وشركاؤكم كانه قيل لهم انتظروا مكانكم وتنصب
على الامر وقال بعضهم اعملوا على مكانتكم اي على شاكلتكم وناحيتكم التي اخترتموها وجهتكم
التي تمكنتم عند انفسكم من العمل بها اني عامل على جهتي ٥ وقوله تعالى ونمكن لهم في الارض
قال ابن عرفة التمكين ازالة الموانع ٥ وقوله تعالى ولقد مكناكم اي ملكناكم
وفي الحديث اقروا الطير على مكناتها قال ابو عبيد المكنات بيض الضباب واحدتها
مكنة وقد مكنت الضبة وامكنت وجاز في الكلام ان تستعار مكن الضباب
فتجعل للطير كما قالوا مشافر الحبش وانما المشافر للابل وقيل في تفسيرها على مكناتها
اي على امكنتها قال ومعناه الطير الذي يزجر بها يقول لا تزجروها وقابل اقروها على
مواضعها التي جعلها الله بها فانها لا تضر ولا تنفع وقال شمر الصحيح فيها انها جمع
المكنة وهي التمكن يقول العرب ان فلانا لذو مكنة من السلطان اي ذو تمكن فيقول اقروها
على كل مكنة ترونها عليها ودعوا التطير بها وهذا مثل التبعة من التتبع والطلبة
من التطلب ٥

باب الميم مع اللام ٥

ملا قوله عز وجل يا ايها الملا افتوني قال ابو الهيثم الملا اشراف الناس
ورؤساؤهم الذين يرجع الى قولهم وجمعه املاء مثل نبا وانباء ومنه قوله
الم تر الى الملا من بني اسرائيل قال بعضهم انما قيل لهم ذلك لانهم ملاء بالراي
والغناء وملا جمع ملي ويقال ملي بين الملاءة ٥ وفي الحديث انه سمع رجلا
من الانصار منصرفهم من غزوة بدر يقول ما قتلنا الا عجائز صلعا
فقال النبي صلى الله عليه وسلم اولئك الملا من قريش لو حضرت فعالهم لاحتقرت
فعلك يعني انهم اشراف قريش ٥ وفي حديث ابي قتادة احسنوا ملاء
يقول احسنوا اخلاقا ٥ وقوله ملء الارض ذهبا اي مقدار ما يملؤها
ومنه حديث ام زرع جارية ابي زرع فما جارية ابي زرع ملء كسائها
وغيظ جارتها اراد انها ذات لحم فهي تملا كساءها ٥ في حديث علي
رضي الله عنه والله ما قتلت عثمان ولا مالات على قتله اي ما ساعدت ولا
عاونت يقال تمالؤوا على الامر اذا اجتمعوا عليه ومنه قول عمر رضي الله
عنه لو تمالا عليه اهل صنعاء لاقدتهم به ٥ **ملج** في الحديث
لا تحرم الاملاجة ولا الاملاجتان ٥ قال ابو عبيد يعني المصة والمصتين
والملج المص يقال ملج الصبي امه يملجها وملج يملج ورجل مصان وملجان
ومكان كل ذلك من المص يعني انه يرضع الغنم للؤمه واملجت المراة
صبيها والاملاجة ان تمصه لبنها مرة واحدة ومنه الحديث الاخر
فجعل مالك بن سنان يملج الدم بفيه يعني من وجه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ثم ازدرده ٥ وفي الحديث وفد عليه قوم يشكون القحط فقال

لاقدتهم

٢٩٢

اللهم اسقط الاملوج وبارك العسلوج ٥ قال الازهري الاملوج عندي
نوى المقل ومثله الملج وجمعه املاج وقال القتيبي الاملوج ورق كالعيدان
ليس بعريض كورق الطرفاء والسرو وجمعه الاماليج ٥ قال ابو بكر الاملوج
ضرب من النبات ورقه كالعيدان وهو الغبل وقال بعضهم هو ورق مفتول
ملح في الحديث الصادق يعطى ثلث خصال المحبة والملحة والمهابة
اراد بالملحة البركة يقال كان ربيعنا مملوحا فيه اي مخصبا مباركا فيه
يقال لا ملح الله فيه اي لا بارك ٥ وفي الحديث وقال له وفد هوازن انا لو
كنا ملحنا للحارث او للنعمان ثم نزل منزلك لحفظ ذلك فينا ٥ قال الاصمعي
قوله ملحنا اي ارضعنا وذلك ان النبي صلى الله عليه وسلم كان مسترضعا
فيهم ارضعته حليمة السعدية والملح الرضاع ومنه الحديث لا تحرم الملحة
والملحتان يعني الرضعة الواحدة فاما الملجة بالجيم فهي المصة وقد مر في
موضعه ٥ وفي حديث الحسن كالشاة المملوحة يعني المسموطة يقال
ملحت الشاة اذا سمطتها قال ابو الطمحان — واني لارجو ملحها
في بطونكم وما بسطت من جلد اشعث اغبرا — وقال ابو سعيد الملح
في هذا البيت الحرمة والذمام يقال بينهما ملح وملحة اي ذمام وحرمة يقول
اني لارجو ان ياخذكم الله بحرمة صاحبها وغدركم به كانهم نسوا فقال نعما
كان يسقيهم من البانها ٥ وقال ابو العباس العرب تعظم امر الملح والنار
والرماد وقال في قولهم ملحه على ركبته قولان احدهما انه مضيع لحق
الرضاع وادنى شي ينسيه ذمامه كما ان الذي يضع الملح على ركبته يبدده
ادنى شي والقول الاخر انه سي الخلق يغضب من ادنى شي كما ان الملح على
الركبة يتبدد من ادنى شي ٥ والملح يؤنث ويذكر والتانيث اغلب ٥ وفي الحديث
ضحى بكبشين املحين قال الكسائي هو الذي فيه بياض وسواد والبياض اكثر
وقال ابن الاعرابي هو النقي البياض ٥ وفي الحديث لكن حمزة لم يكن له الا نمرة
ملحاء ٥ الملحاء بردة فيها خطوط سواد وبياض والنمرة بردة ٥ وفي الحديث
وكانت امراة ملاحة اي مليحة جدا العرب تجعل الفعل فعالا ليكون اشد
مبالغة في النعت ٥ وفي حديث المختار لما قتل عمر بن سعد جعل راسه في
ملاح وعلقه ٥ الملاح المخلاة ٥ وفي حديث ظبيان ياكلون ملاحها ويرعون
سراحها ٥ السراح جمع سرح وهو شجر ملتف والملاح ضرب من النبات
قال ابو النجم — يخضن ملاحا كدرا او القرمل — **ملخ** في
حديث الحسن يملخ في الباطل ملخا ٥ قال شمر قال ابو عدنان اي يمر فيه
مرا سهلا وبكرة ملوخ اذا كانت سريعة المر ويقال ملخ في الارض

اذا ذهب فيها ٥ **ملس** في الحديث انه بعث رجلا الى الحسن فقال له سر بلثا
ملسًا يقول سر سيرا سريعا وقد تملس في سيره اذا اسرع فيه ٥ **ملص**
في حديث ابن عمر وسئل عن املاص المراة الجنين يعني ان تزلقه قبل وقت الولادة
وكل ما زلق من اليد فقد ملص يملص ملصا ومنه حديث الدجال فاملصت به امّه
قال ابو العباس يقال املصت به وازلقت به واسهلت به وخطات به ٥
ملق قوله تعالى خشية املاق اي فقر ٥ وفي الحديث ان امراة سالته فقالت
اينفق من مالي قال نعم املقي من مالك ما شئت يقال للشيء الاملاق وكثرة انفاق
المال وقال ابن شميل يقال انه لمملق اي مفسد وقال شمر املق لازم ومتعد تبدل
املق اذا افتقر واملق الدهر ما بيده قال اوس واملق ما عندي خطوب
وفي حديث عبيدة السلماني ان ابن سيرين قال له ما يوجب الجنابة قال الرف
والاستملاق الرف المص والاستملاق من ملق الجدي امه اذا رضعها اراد ان
الذي يوجب الغسل امتصاص المراة ماء الرجل اذا خالطها كما يرضع الرضيع
اذا التقم حلمة الثدي ٥ **ملك** قوله تعالى مالك يوم الدين قال ابو عمرو
ملك يوم الدين والذي قرا به ابو عبيد وقال ابو عمرو الملك ابلغ من المالك في المدح
لان الملك لا يكون الا مالكا وقد يكون المالك غير ملك وقال غيره هكذا هو اذا
كانا وصفين للمخلوقين فاما صفة الخالق عز وعلا فالمالك والملك فيه سواء واحسنه
قولك اي الحسن بن كيسان رحمه الله وقال ابو العباس الذي اختاره مالك قال وقوله
ملك الناس اي ذو البسطة والسلطان عليهم ومالك يوم الدين اي يملك يوم الدين
قال والاختيار ان يكون مع اليوم مالك لانه اي ذو الملك ومع الناس ملك اي ذو الملك
والسلطان والذي قال ابو عمرو ان الملك ابلغ من المالك انما يكون في المخلوقين لان احدهم
يملك شيئا دون شيء والله عز وجل يملك كل شيء والملك من املاكه والملوك من
املاك المراة يقول اللهم مالك الملك وقال الازهري الملك تمام القدرة
واستحكامها يقال ملك بين الملك ومالك بين الملك وقد ملكنا السبي املكه ملكا
وقال كان ذلك الامر على ملك فلان اي في عهده وسلطانه ومنه قوله تعالى على
ملك سليمن اي على عهد ملكه ٥ وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا اي
بطاقتنا وما ملكت ايدينا ومن قرا بملكنا اراد بسلطاننا وقدرتنا ٥ وقوله
فهمهما الملكوت اي ضابطون المعنى انها ذللت لهم فملكوها وسهلوا ركوبها كذا
تناولوا ٥ وقوله تعالى الذي بيده ملكوت كل شيء الملكوت ملك الله عز وجل
زيدت فيه التاء كما قالوا رهبوت ورحموت ٥ وقوله تعالى تؤتي الملك من تشاء
قال مجاهد يعني ملك النبوة وقال غيره السلطان والبسطة ٥ وفي حديث عمر
رضي الله عنه املكوا العجين فانه احد الريعين يقال ملكت العجين املكه واملكته
املكه اذا انعمت عجنه لعمارة ٥ واحرى ابن عمار عن ابي عمرو ثعلب عن سلمة عن الفرا
يقال للعجين اذا كان متماسكا متينا مملوك ومملك وقال املكي عجينك

واملكته وملكته ٥ وفي حديث انس البصرة احدى المؤتفكات فانزل في ضواحيها
واياك والمملكة اراد بالمملكة وسطها ٥ وفي الحديث املك عليك لسانك
يقول لا تجره الا بما يكون لك لا عليك ٥ **ملل** قوله تعالى ما سمعنا بهذا في الملة
الاخرة اي في النصرانية ولا في اليهودية وقال ابن الاعرابي الملة معظم الدين والشريعة
والحلال والحرام وقال ابو العباس يعني بمعظم الدين جملة ما جاء به الرسول صلى الله عليه وسلم
وفي حديث عمر رضي الله عنه انه قال ليس على عربي ملك ولسنا نازعين من يد رجل
شيئا اسلم عليه ولكن نقومهم الملة على ابائهم خمسا من الابل قال ابو الهيثم الملة
الدية والجمع ملل وقال الازهري رحمه الله كانه اراد انا نقومهم كما تقوم
ارش الجراحات ونقدرها وجعل لكل راس منهم خمسا من الابل تضمنها عشائرهم
الذين ملكوهم وسمعته يقول كان اهل الجاهلية يطاؤن الاماء فيلدن منهم فكان
اولئك الاولاد ينتسبون الى ابائهم وهم عرب فراى عمر رضي الله عنه ان يردهم على
ابائهم فيعتقون ويأخذ من ابائهم الملة لكل ولد وهو خمس من الابل ٥ وفي حديث ابي هريرة
فكانما تسفهم المل اي فكانما تشفي في وجوههم المل وهو التراب المحمى بالنار
وفي حديث اخر قال يا رسول الله ان لي قرابات اصلهم ويقطعونني واعطيهم فيكفرونني
فقال عليه السلام انما تسفهم المل ولك تسعفهم من الشفوف ٥ وقال الازهري
اصل الملة التربة المحماة ليندفن فيها الخبزة والملة تهال على الخبزة ٥ وقال القتيبي
المل الجمر ويقال للرماد الحار انضا الملة والملة موضع الخبزة ومنه يقال
هو يتململ على فراشه يقول اذا لم يشكروا فان عطاءك اياهم حرام عليهم ونار
في بطونهم ٥ وفي الحديث فان الله لا يمل حتى تملوا قال ابو بكر فيه ثلاثة اقوال احدهن
ان الله لا يمل ابدا مللتم او لم تملوا يجري هذا مجرى قول العرب حتى يشيب الغراب
وحتى يبيض القار والثاني ان الله لا يطرحكم حتى تتركوا العمل له وتزهدوا في
الرغبة اليه فسمى الفعلين مللا وليسا بملل في الحقيقة على مذهب العرب في وضع
الفعل موضع الفعل اذا وافق معناه وقال عدي ثم اضحوا لعب الدهر بهم
وكذاك الدهر يودي بالرجال فجعل اهلاكه اياهم لعبا والثالث وهو
الذي اذهب اليه ان يكون المعنى فان الله لا يقطع عنكم فضله حتى تملوا سؤاله فسمى فعل
الله مللا وليس بملل وهو في التناول على جهة الازدواج وهو ان يكون احدى
اللفظتين موافقة للاخرى وان خالف معناها كما قال الله تعالى فمن اعتدى عليكم
فاعتدوا عليه معناه فجازوه على اعتدائه فسماه اعتداء وهو عدل لتزدوج
اللفظة الثانية مع الاولى ومثله قوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها قال الشاعر
الا لا يجهلن احد علينا فنجهل فوق جهل الجاهلينا
اراد فنجازيه فسماه جهلا والجهل لا يفخر به ذو عقل ولكنه على المنهب الذي
وصفناه ٥ **ملو** قوله تعالى انما نملي لهم اي نطيل لهم المدة يقال اقام
ملاوة من الدهر اي حينا ومنه قوله واهجرني مليا اي حينا ويقال الليل والنهار الملوان
وقد امليته في الغي اي اطلت ايامه فيه ويقال للصحرا الواسعة ملا وهو لها هواريه

وأمْلَى له أي أوسع له ويقال تملّ حبيبا أي عش معه طويلا ومنه قوله تعالى املي لهم أي أمهلهم وأخرت وقال ابو بكر في قوله انما نملي لهم استعاره من الملوة وهي المدة والزمان ومنه قولهم البس جديدا وتملّ حبيبا أي لتطلْ أيامك معه ٥ باب

الميم مع النون ٥

منح في الحديث كم من منيح أصحابي يوم بدر أي لم أكن ممن يضرب له بسهم لصغره والمنيح أحد السهام التي لا غنم لها ولا غرم عليها ٥ وفي الحديث هل من أحد يمنح من إبله ناقة أهل بيت لا درّ لهم وفي الحديث من منح منحة ورق أو منح لبنا كان له كعدل رقبة ٥ قال ابو عبيد المنحة عند العرب على معنيين أحدهما أن يعطي الرجل صاحبه صلة فيكون له والآخر أن يمنحه ناقة أو شاة ينتفع بلبنها ووبرها زمانا ثم يردها وهو تأويل قوله عليه السلام المنحة مردودة والمنحة تكون في الأرض يمنح الرجل أخاه أرضه ليزرعها ومنه الحديث من كان له أرض فليزرعها أو ليمنحها أخاه قال الهذلي يقال منحته أمنحه وأمنحه قال أحمد بن حنبل منحة الورق هو القرض وفي بعض الروايات في حديث أم زرع وآكل فأتمنح أي أطعم غيري والأصل في المنيحة أن يجعل الرجل لبن شاته أو ناقته لآخر سنة ثم جعل كل عطية منيحة ٥

منع في صفات الله تعالى المانع له معنيان أحدهما ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم اللهم لا مانع لما أعطيت والثاني أنه يمنع أهل دينه أي يحوطهم وينصرهم ومنه يقال فلان ذو منعة أي هو يمتنع على من رامه ويكون في منعة أي في قوم يمنعونه من الأعداء ويقال مانع ومنعة ٥ منن قوله تعالى لا تبطلوا صدقاتكم بالمن والأذى ٥ المن تعداد المعطي على المعطى ما أعطاه وقوله لهم أجر غير ممنون أي غير منقوص وقيل غير مقطوع وحبل منين أي مقطوع وقيل غير محسوب وقيل لا يمن عليهم بالثواب الذي يستوجبونه ٥ وقوله تعالى فامنن أو امسك بغير حساب جعله أن يمن على من يشاء من الجن ويحبس عمن يشاء ولا حساب عليه ٥ وقوله تعالى فإما منا بعد وإما فداء يقال من على أسيره إذا أطلقه ٥ وقوله تعالى ولا تمنن تستكثر قال ابن عرفه لا تمنن بما أوتيت في جنب الله ولا تستكثره فإنه قليل في جنب ما يريد الله أن يثيبك المعنى لا تمنن مستكثرا ٥ وقال غيره أي لا تعط العطية تريد أن تأخذ بها أكثر مما أعطيت فالمن يكون عطاء ومنه الحديث ما أحد أمن علينا من ابن أبي قحافة أي أجود بذات يده ويكون اعتدادا بالصنيعة وهو المذموم ومنه الحديث ثلثة يشنؤهم الله البخيل والمنان ويكون قطعا ويكون الذي يسقط من السماء وهو الترنجبين وهو قوله وأنزلنا عليهم المن والسلوى ٥ ومنه الحديث الكمأة من المن وماؤها شفاء للعين وقال ابو عبيد إنما شبهها بالمن الذي كان يسقط على بني إسرائيل عفوا بلا علاج كذلك الكمأة لا مؤنة فيها ببذر ولا سقي ٥ قال ابو بكر المن على وجهين أحدهما يوصف به الله تعالى ومنه قولهم يا حنان يا منان أي يا منعم والثاني لا يوصف به الله عز وجل ٥ وروي عن بعضهم لا تتزوجن حنانة ولا منانة فالمنانة التي تتزوج

فما لها مهر أبدا تمن على زوجها وهي المنون أيضا ٥ منى قوله تعالى إلا إذا تمنى ألقى الشيطان في أمنيته أي إذا تلا ألقى الشيطان في تلاوته قال الشاعر

تمنى كتاب الله أول ليلة ... تمني داود الزبور على رسل

وقوله تعالى لا يعلمون الكتاب إلا أماني قال الأزهري إلا تلاوة من غير كتاب وقال ابن عرفه أي إلا كذبا من قولهم تمنى في حديثه مينا وتمنى تمنيا ومنه قول عثمان رضي الله عنه ما تمنيت منذ أسلمت أي ما كذبت ٥ وقال ابو بكر الأماني تنقسم ثلاثة أقسام تكون من المنى وتكون من التلاوة وتكون من الكذب وأنشد لشاعر يرثي عثمان بن عفان رضوان الله عليه

تمنى كتاب الله أول ليلة ... وآخرها لاقى حمام المقادر

وقال رجل لابن دأب وهو يحدث أهذا شيء رويته أم شيء تمنيته أي افتعلته ولا أصل له وقال عثمان رضي الله عنه والله ما تغنيت ولا تمنيت قال القتيبي أي ما افتعلت الأحاديث ولا تخرصت الكذب ويقال لتلك الأحاديث المفتعلة الأماني واحدتها أمنية ٥ وفي الحديث منشدا أنشده

لا تأمنن وإن أمسيت في حرم ... حتى تلاقي ما يمني لك الماني

أي يقدر لك المقدر يقال منى الله عليك الخير تمنى منيا ويقال سميت منى لأن الأقدار وقعت على الضحايا بها فذبحت ومنه أخذت المنية وقيل في قوله تعالى من نطفة إذا تمنى أنه من التقدير وقيل من المني يقال أمنى الرجل يمني إذا أنزل المني وهو قوله تعالى أفرأيتم ما تمنون ٥ وفي الحديث إذا تمنى أحدكم فليكثر قال أحمد بن يحيى التمني السؤال للرب عز وجل في الحوائج والتمني أيضا حديث النفس بما يكون وبما لا يكون ٥ وفي حديث عروة أنه قال للحجاج يا ابن المتمنية أراد أمه وهي فريعة بنت همام أم الحجاج وكانت قبل الحجاج للمغيرة بن شعبة وهي القائلة فيما قيل

ألا سبيل إلى خمر فأشربها ... أم لا سبيل إلى نصر بن حجاج

وكان نصر بن حجاج رجلا من بني سليم رائع الجمال تفتتن به النساء فمر عمر رضي الله عنه بهذه المرأة وهي تنشد هذا البيت فدعا بنصر فسيره إلى البصرة ٥ في الحديث البيت المعمور منا مكة أي بحذائها يقال داري منا دار فلان ٥ باب

الميم مع الواو ٥

موت قوله تعالى ولا تموتن إلا وأنتم مسلمون قال الأزهري لفظ النهي واقع على الموت والمعنى الأمر بالإقامة على الإسلام وقوله عز ذكره ولقد كنتم تمنون الموت أي القتال كنتم تمنون الشهادة وهو سبب الموت وقوله تعالى سقناه لبلد ميت أي جدب لا نبات فيه فإذا عمر الأرض فقد أحياها وقوله وكنتم أمواتا أي نطفا في الأرحام فأحياكم فيها ٥ وفي الحديث أرى القوم مستميتين أي مستقتلين وهم الذين يتألون على الموت ٥ وفي الحديث أما همزه فالموتة يعني الجنون والنفس في الحديث ٥ وفي الحديث موتان يقع في الناس كقعاص الغنم فالموتان هو الموت يقال وقع في المال موتان إذا وقع الموت في الماشية فأما الكسائي وقال الفراء وأما الموتان من الأرض

ما به الذي لم يحيى بعد ومنه الحديث موتان الارض لله ولرسوله فمن احيا منها شيئا
فهو له ٥ **موج** قوله تعالى وتركنا بعضهم يومئذ يموج في بعض اي يختلط
بعضهم ببعض مقبلين ومدبرين حيارى يقال ماج الشيء اي اضطرب ٥ **مور**
قوله تعالى يوم تمور السماء مورا قال مجاهد اي تدور دورا وقال غيره تجيء
وتذهب يقال مار الدم يمور مورا اذا جرى على وجه الارض وسمي الطريق مورا
لانه يذهب فيه ويجا ومار الشيء اي اضطرب ٥ وفي الحديث فاما المنافق فاذا
انقوم مارت عليه قال الازهري اي ترددت وجاءت وذهبت ٥ وفي حديث
عكرمة لما نفخ في آدم عليه السلام الروح مار في راسه فعطس اي دار ٥
موص في حديث عائشة رضي الله عنها مصتموه كما يماص الثوب
ثم عدوتم عليه فقتلتموه اي غسلتموه والموص الغسل بالاصابع يقال
مصته اموصه موصا تقول انهم استتابوه عما نقموا عليه واعتبهم ثم
عدوا عليه فقتلوه ٥ **موق** في الحديث ان امراة رأت كلبا
في يوم حار يطيف ببير قد دلع لسانه من العطش فنزعت له بموقها فغفر
لها ٥ الموق الخف فارسية معربة ٥ **باب الميم**
مع الهاء ٥ **مهد** قوله تعالى ولبئس المهاد اي بئس ما مهد لنفسه
في معاده والمهاد الفراش ومنه قوله تعالى فلانفسهم يمهدون اي يوطئون
واصل المهد التوثير يقال مهدت لنفسي ومهدت اي جعلت لها مكانا وطيئا
سهلا ٥ وقوله تعالى الم نجعل الارض مهادا اي بساطا ممكنا للسلوك
والسكون ويقال للارض مهد ومهاد ٥ **مهر** في الحديث مثل الماهر
بالقرآن مثل السفرة يعني بالماهر الحاذق بالقراءة واصله الحذق بالسباحة
والسفرة الملائكة عليهم السلام ٥ **مهش** في الحديث انه لعن من النسا
الممتهشة جاء تفسيره في الحديث انها التي تحلق وجهها بالموسى وقال القتيبي
لا اعرف الحرف الا ان يكون الهاء مبدلة من الحاء يقال مرّ بي حر محشني اذا
احرقني وقال غيره يقال محشته النار ومهشته اذا احرقته
حاكة فتسلخ جلده ٥ **مهق** في صفة النبي صلى الله عليه وسلم
وقد امتحش وامتهش ٥ ليس بالابيض الامهق ٥ الامهق الابيض الكريه البياض كلون الجص وهو
الا مقه ايضا يقول كان نير البياض ٥ **مهل** قوله تعالى كالمهل
اي كالرصاص المذاب او الصفر او الفضة وكل ما اذيب من هذه الاشيا
فهو مهل وقيل المهل دردي الزيت وقيل المهل الصديد الذي يسيل من جلود
اهل النار ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه ادفنوني في ثوبي هذين فانما
هما للمهل والتراب قال ابو عبيد المهل في هذا الحديث الصديد والقيح
قال الاصمعي وحدثني رجل وكان فصيحا ان ابا بكر رضي الله عنه قال فانهما للمهلة
وبعضهم بكسر الميم فيقول المهلة ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه قال
اذا سرتم الى العدو فمهلا مهلا اي رفقا رفقا واذا وقعت العين على العين فمهلا

٢٩٥

اي تقدما تقدما ٥ وفي الحديث ما بلغ سعيهم مهلة يقول ما بلغ اسراعهم
ابطاءه ٥ **مهم** في صفة سطيح الكاهن ازرق مهم الناب صرار
الاذن قوله مهم الناب اي حديد الناب وقال الازهري هكذا روي هذا
الحرف واظنه مهو الناب بالواو يقال سيف مهو اي حديد ٥ وفي الحديث انه قال
لعبد الرحمن بن عوف وراى عليه وضرا من صفرة مهيم اي ما امرك كلمة يمانية
مهن قوله تعالى من ماء مهين اي ضعيف وكل ضعيف مهين ومنه قوله تعالى
ام انا خير من هذا الذي هو مهين اي قليل والمهانة القلة والذلة ومنه قوله تعالى
ولا تطع كل حلاف مهين اي ضعيف الراي والتمييز وقال [illegible] المهين العاجز ههنا
وفي حديث سلمان رضي الله عنه اكره ان اجمع على ماهن مهنتين الماهن الخادم
والمهنة الخدمة يقال مهنت القوم امهنهم وامتهنوني اي ابتذلوني
كره ان يجمع خدمتين في وقت واحد على خادمه ٥ **مهي** في حديث عمر
بن عبد العزيز رضي الله عنه انه راى رجلا فيما يرى النائم حبشيا رجلا ممهى يرى داخله من خارجه
كل شيء صفي فاشبه المها فهو ممهى يرى داخله من خارجه والمها الحجارة
البيض التي تبرق وهي البلور يقال للثغر اذا ابيض وكثر ماؤه مها قال الاعشى
ومها ترف غروبه تشفي المتيم ذا الحرارة
ويقال للكواكب مها قال امية رسخ المها فيها فاصبح لونها في الوارسات
وقال ابو عبيد مهو الذهب ماؤه وفي الحديث ان ابن عباس رضي الله عنهما قال
لعتبة بن ابي سفيان وقد اثنى عليه يا ابا الوليد امهيت اي بالغت في الثنا واستقصيت
يقال للرجل اذا حفر فانبط قد امهى واماه ٥ **باب**
الميم مع اليا ٥ **ميث** في الحديث اللهم ميث قلوبهم كما يماث الملح
في الما يقال ميث الشيء اميثه واموثه اذا دفته في الما فانماث يتماث ٥ **ميح**
في الحديث فنزلنا فيها ستة ماحة اي مستقية الواحد مائح وهو الذي ينزل
في الركية اذا قل ماؤها فيملا الدلو بيده يقال ماح يميح ميحا وكل من اعطى معروفا
فقد ماح والسايل ممتاح ومستميح ووصفت عائشة اباها رضي الله عنهما
فقالت وامتاح من المهواة اي استقى ٥ **ميد** قوله تعالى انزل علينا مائدة
من السما هو ماخوذ من الميد وهو العطا يقال مادني يميدني اي اعطاني والممتاد
المطلوب منه العطا وقال رؤبة الى امير المومنين الممتاد
وقوله تعالى ان تميد بكم اي لئلا تضطرب بكم وتدور بكم وتحرك حركة شديدة
يقال ماد الرجل يميد ميدا اذا دير به وقوم ميدى اذا دير برؤوسهم عند ركوب
البحر الواحد مائد ٥ وفي الحديث نحن الاخرون السابقون يوم القيامة ميد انا
اوتينا الكتاب من بعدهم ٥ ميد وبيد لغتان اراد غير انا وقيل على انا ٥ **مير**
قوله تعالى ونمير اهلنا اي نجلب لهم الزاد ٥ المير كل ما تقتات وقد ماردت
القوم امير هم اذا اتيتهم بالميرة ويقال للرفقة التي تنهض من البادية الى القرى
لتمتار ممتارة ٥ **ميز** قوله تعالى وامتازوا اليوم قال ابن عرفة اي كونوا

فوقه الى النار ٥ وقوله تميز من الغيظ اي تتقطع من غيظها ٥ وقوله حتى يميز يقال
ميزته أميزه وميزته أميزه فامتاز ويقال لا مستماز للناس اي لا ملجأ نمتاز اليه ٥ وفي
حديث ابن عمر استماز رجل من رجل به بلاء فابتلي به اي تباعد منه من الميز وهو
الفصل بين الشيئين ٥ ملس في حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انق
تدخل قبسا وتخرج ملسيا اي تخرج يقال ما ستر المراة تملس ملسا ومثله
الزبن ٥ وفي الامثال ان الغني لطويل الذيل مياس من يدان المال لا تظهر اثره ولا
يخفى والمنح مثله ٥ ميط في الحديث وادناها اماطة الاذى عن الطريق
اي تنحيته قال ابو عبيد عن الكسائي مطت عنه وامطت اي تنحيت وامطت
غيري ومطته وانكر الاصمعي ذلك وقال ميطت انا وامطت غيري ٥ وفي
الحديث امط عنا يدك ٥ وفي الحديث لو كان عمر ميزانا ما كان فيه ميط شعرة
اي ميل شعرة يقال ماط في مشيته اي مال عن المحجة يمنة او يسرة والميط
البعد ومنه الحديث امط عنا يا سعد اي ابعد عنا ٥ ميع في
حديث ابن عمر رضي الله عنهما انه سئل عن فارة وقعت في سمن فقال ان كان
مايعا فارقه اي خايبا سيالا ومنه سميت هذه الهبة من العطر ميعة لسيلانها
يقال ماع السمن يميع وتميع اذا ذاب ومنه حديث عبد الله حين سئل عن
المهل فاذاب فضة فجعلت تميع فقال هذا من اشبه ما انتم راؤون بالمهل
ومنه حديث جرير بن عبد الله ماؤنا يميع او قال يربع وجنابنا مريع ٥
قوله يميع اي يسيل ويربع اي يرجع وكل شيء عاد فقد راع ومنه يقال الراع
عليه القوم اذا رجع الى حلقه ٥ ميل في الحديث وذكر النساء مائلات
مميلات قال ابو بكر قوله مائلات اي زايغات عن استعمال طاعة الله تعالى
وما يلزمهن من حفظ الفروج ومميلات اي يعلمن غيرهن الدخول في مثل فعلهن
كما يقولون اخنث فلان فلانا فهو مخنث اذا علمه الخنث وادخله فيه ٥ وفيه
وجه آخر مائلات متبخترات في مشيهن مميلات يملن اكتافهن واعطافهن
وفيه وجه ثالث يمتشطن المشطة الميلاء وهي الرجال كرا ميتها في الحديث
قال امرؤ القيس
غدايره مستشزرات الى العلى تضل العقاص في مثنى ومرسل
وهي مشطة البغايا والمميلات اللواتي يمشطن غيرهن المشطة الميلاء ٥
ويحتمل ان يكون المائلات والمميلات بمعنى كما قالوا جاد مجيد وضراب ضروب
وفي الحديث رؤوسهن كاسنمة الابل البخت معناه انهن يعظمن رؤوسهن بالخمر
والعمايم حتى تشبه اسنمة البخت ٥ وقال غيره يجوز انهن يطمحن الى الرجال
ولا يغضضن من ابصارهن ولا ينكسن رؤوسهن ٥ وفي الحديث لا تهلك امتي
حتى يكون بينهم التمايل والتمايز اي لا يكون سلطان يكف الناس عن التظالم

فيميل بعضهم على بعض في الغارة واراد بالتمايز ان الناس يتحزبون احزابا بوقوع
العصبية فيما بينهم ٥ وفي حديث ابي موسى انه قال لانس رضي الله عنهما عجلت الدنيا
وغيبت الاخرة اما والله لو عاينوها ما عدلوا وما ميلوا فاسمعوا قوله ما ميلوا
اي لم يشكوا تقول العرب اني لاميل بين ذينك الامرين وامايل بينهما ايهما آتي
وامايل بينهما مثله واني لاميل بين فلان وفلان ايهما افضل ٥ وقوله ما عدلوا اي
ما عدلوا به شيئا ٥ وفي الحديث وكانت امراة ميلة اي ذات مال يقال رجل
ميل وميلي اي ذو مال كثير وصورة حسنة وقال الاصمعي سمي المال مالا لانه يميل
من هنا الى ذاك ومن ذاك الى هذا ٥ مين في الحديث عن بعضهم قال خرجت
مرابطا مرة الى الميناء ٥ الميناء الموضع الذي ترفا اليه السفن قال كثير
تيممن منها خارجات كانها بدجلة في الميناء فلك مقير
اخر كتاب الميم والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه اجمعين

كتاب النون

بسم الله الرحمن الرحيم

باب النون مع الهمزة

نأج في الحديث ادع لنا ربك بانأج ما تقدر عليه اي باضرع ما يكون من الدعاء واحزنه
والنئيج الصوت ٥ نأى قوله تعالى وهم ينهون عنه وينأون عنه اي ينهون الناس
عن متابعة الرسول صلى الله عليه وسلم وينأون عنه يتباعدون عنه اي اذا انأى تباعد
وهو النائي ٥ وفي حديث ابي بكر رضي الله عنه طوبى لمن مات في النأنأة قال ابو عبيد
يعني اول الاسلام اذ هو ضعيف تعني اصل النأنأة الضعف ومنه قيل رجل
نأنأ اذا كان ضعيفا ومنه قول علي رضي الله عنه لسليمان بن صرد وكان تخلف
عنه يوم الجمل ثم اتاه فقال تنأنأت وتربصت فكيف رايت الله صنع بعد ضعف
واسترخيت يقال نأنأت الرجل اذا نهنهته عما يريد وتنأنأ كأنه قال
تنهنهت وتكففت ٥

باب النون مع الباء

نبأ قوله تعالى نبئنا بتاويله اي خبرنا بتفسيره والنبأ الخبر ٥
وقوله تعالى عن النبأ العظيم قال مجاهد القرآن وقال غيره عما انباهم على لسان
نبيه صلى الله عليه وسلم من امر القيامة ومثله قوله تعالى قل هو نبأ عظيم انتم
عنه معرضون وبه سمي الرجل نبيا لانه انبأ عن الله ٥ وقوله تعالى لتنبئنهم بامرهم
هذا اي لتجازينهم بفعلهم والعرب تقول للرجل اذا توعده لانبئنك ولاعرفنك
نبب في حديث عمر رضي الله عنه ليكلمني بعضكم ولا تنبوا نبيب
التيوس ٥ قلت هو صوتها عند السفاد يقال نب التيس ينب نبيبا ٥ نبت
قوله تعالى تنبت بالدهن قال ابن عرفة اي تنبت ما يكون فيه الدهن وتصطبغ به
الآكلون ٥ وقال الازهري اي تنبت ومعها الدهن ومعناه دهن كما يقولون جاء زيد

بالسقط اي وفيه السقط ٥ وقوله تعالى وانبتها نباتا حسنا اي جعل تربيتها
كاحسن التربية ٥ وفي حديث الاحنف ان معاوية قال لمن ببابه لا تتكلموا بحوائجكم
فقال الاحنف لولا عزمة امير المؤمنين لاخبرته ان دافة دفت وان نابتة لحقت
يعني ناسا ولدوا فلحقوا وصاروا زيادة في العدد ٥ **نبذ** قوله تعالى
فنبذوه وراء ظهورهم اي رموا به ورفضوه ومنه قوله تعالى نبذه فريق منهم ٥
وقوله تعالى اذ انتبذت من اهلها اي اعتزلت وتنحت يقال جلس نبذة من الناس
ونبذة اي ناحية وهو ان اجلس قريبا منك بحيث لو نبذت اليه شيئا وصل
اليه ونبذت الشيء رميت به ومنه الحديث فنبذ خاتمه فنبذ الناس خواتيمهم
وبه سمي النبيذ نبيذا لانه يطرح في الظرف حتى يدرك واصله منبوذ فصرف
عن مفعول الى فعيل ٥ وقيل للقيط منبوذ لانه رمي به ومنه الحديث مر بقبر
منبوذ فصلى عليه ومن رواه بقبر منبوذا اراد بقبر منتبذ عن القبور ٥ وقوله تعالى
فقبضت قبضة من اثر الرسول فنبذتها اي القيتها في العجل وقوله تعالى فانبذ
اليهم على سواء اي انبذ اليهم عهدهم الذي عاهدتهم عليه قال الازهري معناه
اذا هادنت قوما فعلمت منهم النقض للعهد فلا توقع بهم سابقا الى النقض حتى
تلقي اليهم انك قد نقضت العهد والموادعة فتكونوا في علم النقض مستويين ثم
اوقع بهم ٥ وفي حديث عدي بن حاتم ان النبي صلى الله عليه وسلم امر له لما اتاه بمنبذة
اي بوسادة سميت بها لانها تنبذ اي تطرح للجلوس عليها والنبذ الطرح والرفض
وفي الحديث نهى عن المنابذة قال ابو عبيد هو ان يقول الرجل لصاحبه انبذ الي الثوب
او انبذه اليك ليجب البيع وقيل هو ان يقول اذا نبذت اليك الحصاة فقد وجب البيع
وفي حديث سام عظيمه في المحيفر نبذة فسقطوا اظفاره يعني قطعه منها ٥ **رباعي**
وفي حديث [illegible] بجمرة حرجته على رجله فنفطت فتراه منتبرا قال ابو عبيد
المنتبر المنتفط ومنه حديث عمر اياكم والتخلل بالقصب فان الفم ينتبر منه وكل شيء
رفع شيئا فقد نبره ومنه اشتق المنبر ومنه يقال نبرت الحرف اذا همزته ٥
وفي الحديث انه لما قيل له يا نبيء الله مهموزا قال صلى الله عليه وسلم انا معشر قريش
لا ننبر ٥ وفي الحديث ان الجرح ينتبر في راس الحول اي يرم ويتنفط ٥ **نبز**
قوله تعالى ولا تنابزوا بالالقاب النبز اللقب يقول لا تداعوا بها ٥ **نبس**
قوله تعالى وما ينبسون اي ما ينطقون ٥ **نبط** قوله تعالى
في حديث عبد الله بن عمرو [illegible]
يستنبطونه منهم اي يستخرجونه واصله من النبط وهو الماء الذي يخرج من البير
اول ما تحفر يقال انبط في غضراء اي استخرج الماء من طين حر ٥ وفي حديث
بعضهم انه سئل عن رجل فقال ذاك قريب الثرى بعيد النبط اراد انه داني
الموعد بعيد النجز ٥ وفي الحديث ورجل ارتبط فرسا ليستنبطها اي يطلب
نسلها ونتاجها وفي رواية اخرى ليستبطنها اي يطلب ما في بطنها ٥
وفي حديث سعد وسال عمر بن الخطاب عمرو بن معد يكرب عنه فقال اعرابي في

حبوته نبطي في جبوته اراد انه في جبوته العرب وكالنبطي في علمه بامر الخراج
وجبايته وعمارة الارضين جذقا بها ومهارة فيها ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه
تمعددوا ولا تستنبطوا يقول لا تشبهوا بالنبط ٥ **نبغ** في حديث عائشة
انها قالت في ابيها رضي الله عنهما تصفه غاض نبغ النفاق والردة تقول اذهبه
ونقصه يقال نبغ الشيء اذا ظهر ونبغ فيهم النفاق اذا ظهر ما كانوا يخفونه
ومنه نبغت المزادة اذا كانت كتوما فصارت شربة والدقيق ينبغ من خصاص
المنخل **نبل** في الحديث اعدوا النبل قال ابو عبيد هي حجارة الاستنجاء
والمحدثون يقولون نبل بفتح النون قال وتراها انما سميت نبلا لصغرها وهذا من
الاضداد ان يقال للعظام نبل وللصغار نبل قال الاصمعي هو برفع النون يقال
نبلني حجارة للاستنجاء اي اعطنيها وهي جماعة نبلة كما يقول شفرة وشفر
وحجرة وحجر ٥ وفي الحديث ان النبي صلى الله عليه وسلم قال كنت انبل على عمومتي
يوم الفجار ٥ قال ابو عبيدة اي كنت اجمع النبل لهم ٥ وقال الاصمعي يقال نبلت
الرجل بالتشديد اذا ناولته النبل ومنه الحديث ان سعدا كان يرمي بين يدي النبي
صلى الله عليه وسلم وقد ذهب الناس وفتى ينبله كلما نفذت نبلة نبله
اي اعطاه النبل ويقال نبله احجارا اي اعطاها اياه وفي بعض الحديث
ما علتي وانا جلد نابل اي معي نبلي وهي السهام العربية لا اسم لها جماعة فاذا
ارادوا الواحدة قالوا نشابة او سهم ٥ **نبو** في حديث قتادة
ما كان بالبصرة رجل اعلم من حميد بن هلال غير ان النباوة اضرت به ٥
قال الازهري كانه اراد ان طلب الشرف اضر به قال والنباوة والنبوة الارتفاع
وقال غيره النبي ما ارتفع من الارض واحده وجمعه ومنه الحديث لا تصلوا على
النبي يقول لا تصلوا على الارض المرتفعة المحدودبة وقيل على الطريق وسميت
رسل الله عليهم السلام انبياء لانهم الطرق الى الله عز وجل ومن الناس من
يجعل النبي من النباوة فيترك همزه يريد انه شرف على الخلائق والنباوة ايضا
موضع بالطائف معروف خطب النبي صلى الله عليه وسلم بالنباوة من الطائف
في الحديث فانه منبهة للكرم اي مشرفه ومعلاة يقال نبه
نبه باب النون مع التاء ٥ ...
ينبه اذا صار نبيها شريفا ٥
نتج في الحديث هل تنتج ابلك موفورة صحاحا آذانها يقول هل تولد فيها
فتلي نتاجها يقال نتجت الناقة انتجها والناتج للابل كالقابلة من النساء
ويقال نتجت الناقة اذا ولدت فهي منتوجة كما يقول نفست المراة فهي منفوسة
فاذا اردت انها حاضت قلت نفست بفتح النون وانتجت المراة حملت فهي نتوج
ولا يقال منتج ٥ **نتخ** في حديث ابن عباس رضي الله عنهما ان في الجنة
بساطا منتوخا بالذهب اي منسوجا قال ابن الاعرابي النتخ والنسج واحد
اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر قال اخبرنا ثعلب عن ابن الاعرابي قال يقال نتخته نسجته

ونتخمه نتفته وتتخمه افتشه ونتخمه افتسه **نقر** وفي الحديث ان احدهم
تعذب في قبره فقال انه لم يكن يستنثر عند بوله ٥ الاستنثار كالاجتذاب
مرة بعد مرة نحو الاستبرا ٥ وقال الليث النتر جذب فيه جفوة ٥ وفي
الحديث اذا بال احدكم فلينتر ذكره ثلث نترات اي ليجذبه ٥ وفي حديث
علي رضي الله عنه اطعنوا النتر اي الخلس وهو من فعل الحذاق يقال الطعن
نتر اي كخلسه وضرب هبر اي يلقي قطعة من اللحم ٥ ومنه حديث علي رضي الله
عنه اذا تعانقت الابطال فانظروا شزرا واضربوا هبرا واطعنوا نترا
وارموا سعرا فلتات الشزر النظرة بالبغضا الى العدو ٥ **نتش**
في بعض احاديث اهل البيت ولا يحبنا حامل القيله ولا النتاش السعك
قال ابو عمر قال ثعلب هم النغاش والعيارون والنغش والنتش واحد
كانهم انتتفوا من جمله اهل الخير ٥ **نتق** قوله تعالى واذ نتقنا الجبل
فوقهم قال ابو عبيده اي زعزعناه واستخرجناه من مكانه قال وكل شي
قلعته من موضعه فقد نتقته وقد نتقت نتوق وتتعب السي نفضته وهو
يرجع الى الرمي وهذا اصل للمراه الكثيره الولد ناتق لانها ترمي بالاولاد رميا
ومنه الحديث فانهن انتق ارحاما ٥ وقال غيره نتقنا الجبل معناه ودلله
قوله ورفعنا فوقهم الطور قال ابن الاعرابي الناتق الدافع والناتق الباسط
والناتق الفاتق وامراه ناتق ومنتاق اي كثيره الولد ٥ وقال القتيبي احد ذلك
من نتق السقا وهو نفضه حتى تقتلع الزبده منه قال وقوله تعالى واذ
نتقنا الجبل كانه قلع من اصله ٥ وقال ابن اليزيدي يقال نتق الجراب اذا
نثر ما فيه ٥ وفي حديث علي رضي الله عنه البيت المعمور نتاق الكعبة من
فوقها اي هو مظل عليها ٥ قال القتيبي هو من قوله تعالى واذ نتقنا الجبل ٥
نتل في الحديث انه راى الحسن يلعب ومعه صبيه في السكه فاستنتل
رسول الله صلى الله عليه وسلم امام القوم اي تقدم قال ابو بكر وبه سمي
الرجل ناتلا ونتيلة ام العباس بن عبد المطلب يقال استنتل وانتتل
وابتدع اذا تقدم ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه ان زنباعا بلبن شيره
انه لم يحل له فاستنتل يتقيا اي تقدم ملقيا يقال نتل اذا تقدم
ومنه ما جا في الحديث ان عبد الرحمن بن ابي بكر برز يوم بدر فقال هل من مبارز
فتركه الناس لكرامة ابيه فنتل ابو بكر رضي الله عنه ومعه سيفه اي
تقدم ٥

باب النون مع الثا ٥

نثث في حديث ام زرع ولا تنث حديثنا تنثيثا وبعدي ولا تنث بالبا
والنث قريب من البث يقول لا تطلع الناس على اسرارنا قال ابن الاعرابي النثاث
المغتابون للمسلمين ٥ وفي حديث عمر رضي الله عنه ان رجلا اتاه يسله فقال
هلكت فقال اهلكت وانت تنث نثيث الحميت ورواه بعضهم تمث اي
يرى جسدك كانه يقطر دسما والنحي يمث والجره تمث اي له نثيث

ينضح بالما قال ابو عبيد النثيث ان يرشح ويعرق من كثرة لحمه يقال نث
الحميت ومث اذا رشح بما فيه من السمن ينث وبمث واما في الحديث فانك تقول
نث الحديث ينث به مع النون ٥ **نثر** في الحديث اذا توضات فانثر يقال
نثر وانتثر واستنثر اذا حرك النثرة في الطهاره وهي طرف الانف ٥ وفي
حديث اخر فاستنثر قال بعضهم بحمل الاستنثار والنثار ان يستنشق الما ثم
يستخرج ما بعده ما فيه ومما يدل عليه قوله صلى الله عليه وسلم اذا توضا
احدكم فليجعل الما في انفه ثم لينثر ٥ وفي حديث اخر انه كان يستنشق ثلثا
وفي كل مره يستنثر فجعل الاستنشاق غير الاستنثار يقال نثر ينثر بكسر
الثا فنثر السكر نثرا ومنه نثار الاعيره ٥ وفي الحديث ابواقفكم العد وفي قدر
حلب شاة نثور قال هي الواسعة الاحليل كانها تنثر اللبن نثرا والمراه نثور
اذا كانت كثيرة الولد ٥ وفي الحديث فلما خلا سني ونثرت له ذا بطني
ارادت انها كانت شابة تلد الاولاد عنده ٥ وفي حديث ابن عباس رضي الله
عنهما الجراد نثرة الحوت اي عطسته ٥ وفي حديث ام زرع ونميس في
حلق النثرة اي نتبختر في حلق الدروع وهي ما لطف منها ٥ **نثط** في
الحديث كانت الارض تميد فوق الما فنثطها الله بالجبال فصارت لها اوتادا قال
ابن دريد النثط غمزك الشي حتى يثبت قال ابو حمزه النثط خروج الكماة
من الارض والنبات اذا صدع الارض وظهر المعنى اخرج منها الجبال فجعلها
اوتادا لها ٥ **نثل** في الحديث ايحب احدكم ان توتى مشربته فينتثل ما
فيها ٥ النثل نثرك الشي بمره واحده يقال نثل ما في كنانته اذا صبها
ونثرها ٥ **نثو** في الحديث في صفة مجلسه صلى الله عليه وسلم
لا تنثى فلتاته اي لا تذاع ولا تشاع يقال نثوت الحديث انثوه اذا اذعته والفلتات
جمع فلته وهي الزلة وعن ابن الاعرابي اي لم يكن لمجلسه فلتات فتنثى وقد نثا
القوم الحديث اذا تذاكروه ويقال ما اقبح نثاه في الناس واحسن نثاه ٥
قال شمر سمعت ابن الاعرابي يقول النثا في الكلام القبيح والحسن وانشد
ولو عن نثا غيره جاني وجرح اللسان كجرح اليد ٥

باب النون مع الجيم ٥

نجا في الحديث زودوا نجاة السايل باللقمه ٥ اي اعطه شيا ما كان كل
لتدفع به شدة نظره اليك ويقال للرجل الشديد الاصابة بالعين انه لنجوء
العين على فعول ونجوء العين على فعل ونجيء العين على فعيل ونجيء العين على فعل ٥
نجب في حديث ابن مسعود رضي الله عنه الانعام من نواجب القران او
نجايب القران ٥ قال ابو عدنان نجايبه افضله ومحضه والنجابه الكرم وقيل
النجيب الذي قد تمت نجبته وبقي لبابه ونجبة الشجرة لحاوها ٥ قال شمر وقيل

من نواجب الفقار اي من عناقه ۞ نجث في حديث عمر رضي الله عنه انجثوا
لي ما عند المغيرة فانه كتامة للحديث ۞ النجث استخراج الحديث ويقال رجل نجيث
القوم وهو رجل نجث اي مستخرج للاخبار والنجث استخراج الدفين ومنه قول
هند لو نجثتم قبر آمنة ام محمد صلى الله عليه وسلم اي نبشتم ۞ نجد
قوله تعالى وهديناه النجدين اي طريق الخير وطريق الشر والنجد ما علا من الطرق وما
ارتفع من الارض والجمع نجاد ۞ وقال مجاهد هما الثديان والنجاد حمالة السيف ۞
ومنه حديث ام زرع زوجي طويل النجاد ارادت انه طويل القامة واذا طال القامة
طول النجاد قال الشاعر   قصرت حمايله عليه فقلصت ولقد تحفظ قينها فاطالها
وفي حديث الشورى وكانت امرأة نجودا اي ذات راي قال ذلك شمر ۞ وفي حديث
رجل وبكفه وضح فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انظر بطن واد
لا منجد ولا متهم فتمعك فيه ففعل فلم يزد شيئا حتى مات لم يرد انه ليس من نجد ولا
تهامة ولكنه اراد حدا من نجد وحدا من تهامة فليس ذلك الموضع من نجد كله ولا
من تهامة كله ۞ وفي الحديث الا من اعطى في نجدتها ورسلها قال ابو عبيد نجدتها
ان تكثر شحومها حتى يمنع ذلك صاحبها ان ينحرها نفاسة بها فصار ذلك بمنزلة السلاح
لها تمتنع به من ربها ورسلها ان لا يكون لها سمن فيهون عليه عطاؤها فهو يعطيها
على رسله اي مستهينا بها كان معناه انه يعطيها على مشقة من النفس وعلى
طيب منها وقال ابو سعيد الضرير نجدتها ما ينوب اهلها مما يشق عليه من
المغارم والديات والرسل ما دون ذلك وهو ان يمنح ويفقر ۞ قال الازهري
وفي الحديث قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نجدتها ورسلها عسرها ويسرها
وقال ابو هريرة ما حق الابل قال تعطي الكريمة وتمنح الغزيرة وتفقر الظهر
وهذا يقوي قول ابي سعيد ۞ وفي الحديث وعليها مناجد من ذهب قال ابو عبيد
هي الحلي المكللة بالفصوص واصله من تنجيد البيت وهو تزيينه بالفرش قال
ابو سعيد واحدها منجد وهو قلائد من لؤلؤ وذهب وقد نقل ماخوذ من نجاد
السيف ۞ وفي الحديث انه اذن في قطع المنجدة يعني من شجر الحرم والمنجدة عصا
تساق بها الدواب وتحث على السير وتكون الخشبة التي تنفش بها الصوف للحشو
به النجاد وسمي النجاد نجادا لانه يرفع من الثياب كشوه ابدا ۞ وفي الحديث
وعلى كنا فيها يعني الابل مثل النواجذ شحما يعني طرائق الشحم واحدتها ناجذة
سميت بذلك لارتفاعها ۞ نجذ في الحديث حتى بدت نواجذه قال ابو العباس
قد اختلف فيه فقال الاصمعي هي الاضراس وقال غيره هي الضواحك ورجل
منجذ اذا جرب الامور فعقل ومنجذ بالدال والذال ۞ وفي الحديث الملكين
قاعدان على ناجذي العبد يكتبان قال ابو العباس معنى النواجذ في قول علي
رضي الله عنه الانياب وهو احسن ما قيل في النواجذ لان في الخبر انه صلى الله
عليه وسلم كان جل ضحكه التبسم ۞ نجز في الحديث الا ناجزا
بناجز اي حاضرا بحاضر يعني في الصرف يقول لا يجوز الا كذلك يقال

نجز ينجز نجزا اذا حضر وحصل وانجز وعده اذا احضره والمناجزة في الحرب
المحاضرة وانشدني سعيد رحمه الله   فلنا كل يناجز من مالنا والتشرين بن عامر غايب
انكا ضمن مالنا اما نجز ينجز نجزا فانه بمعنى فني ۞ نجس قوله تعالى انما
المشركون نجس يقال لكل مستقذر نجس فاذا ذكرت الرجس قلت
رجس نجس بكسر النون وسكون الجيم ۞ نجش في الحديث نهى عن النجش
قال ابو بكر معناه لا يمدح احدكم السلعة ويزيد في ثمنها وهو لا يريد شراها
ليسمعها غيره فيزيد قال واصل النجش مدح الشيء واطراؤه وقال بعضهم النجش
تنفير الناس عن الشيء الى غيره والاصل فيه تنفير الوحش من مكان الى مكان ۞
وفي حديث اخر لا تناجشوا هو تفاعل من النجش ۞ نجع وفي حديث
الحسن رضي الله عنه وسئل عن النبيذ فقال عليك باللبن الذي نجعت به ۞
اي غذيت به يقال نجع الصبي بلبن الشاة اذا غذيته به وسقيته ويقال نجع فيه
الدواء ينجع وينجع ونجع وانجع اذا عمل فيه ونفع كل ذلك عن ابن الاعرابي ۞
الصواب اذا اثر
وفي حديث علي رضي الله عنه ان المقداد دخل بالسقيا وهو ينجع بكرات له
دقيقا وخبطا يقال نجعت البعير اذا سقيته المديد وهو ان تسقيه الماء بالبزر
او السمسم او الدقيق واسم المديد النجوع ۞ نجف في حديث
عائشة رضي الله عنها ودخل حسان عليها فاكرمته ونجفته اي رفعت
منه والنجفة شبه التل ۞ ومنه الحديث ان فلانا جلس على منجاف السفينة اي
على سكانها سمي بذلك لارتفاعه ۞ وفي الحديث فاكون تحت نجاف الجنة ۞
قال الازهري هو اعلى الباب ۞ نجل في الحديث وانا جيلهم في
صدورهم يعني كتبهم وحكى شمر عن بعضهم الانجيل كل كتاب مكتوب وافر
السطور وقيل نجل صنع وعمل وقال بلعا   وانجل في ذاك الصنيع
كما نجل   اي اعمل واصنع ۞ وفي حديث عائشة رضي الله عنها وكان
واديها نجلا تجري اي نزا تعني وادي المدينة واستنجل الوادي اي ظهر
نزوزه وفي حديث الزهري كان له كلبة صائدة وكان يطلب لها الفحولة
يطلب نجلها اي ولدها يقال قبح الله ناجليه يعني والديه ۞ نجم
قوله تعالى وبالنجم هم يهتدون اراد بالنجوم فدل بالواحد على الجنس ۞ وقوله
تعالى فنظر نظرة في النجوم قيل نظر في بعض مقاييس النجوم ليوهمهم انه ينظر
فيما ينظرون فيه وقيل في النجوم اي فيما نجم له من الراي وقيل اي نجما فقال
لقومه اني سقيم اي سأسقم ۞ قوله تعالى والنجم اذا هوى قيل هو الثريا وقيل
هو القرآن نزل نجما نجما وقيل معناه النجوم ۞ وقوله تعالى والنجم والشجر
يسجدان فالنجم ما نبت على وجه الارض مما ليس له ساق والشجر ما له ساق
ويقال لكل ما طلع قد نجم ۞ ومنه الحديث هذا ابان نجومه يعني النبي صلى الله عليه وسلم

أي وقت ظهوره ٥ **نجو** قوله تعالى من نجواهم أي من سرارهم وقد نجوت
فلانا إذا ناجيته ونجوته إذا استنكهته ونجوت الشيء إذا خلصته ونجوت
الجلد إذا سلخته ونجوت العقب إذا خلصته ونقيته لتفتله وترا ٥ وقوله
وقربناه نجيا أي مناجيا وهو مصدر كالصهيل والنهيق يقع على الواحد والجماعة
كما تقول رجل عدل وصوم ومنه قوله تعالى فلما استيأسوا منه خلصوا
نجيا أي متناجين قال ابن عرفة أراد فلما استيأسوا منه علموا أنه محبوس
عنهم تنحوا عن الناس فتشاوروا قال والنجي يكون للواحد والجمع قال جرير
يعلو النجي إذا النجي أضجهم أمر تضيق له الصدور جليل
وقال الأزهري نجي يجمع أنجية وكذلك قولهم نجوى ومنه قوله تعالى وإذ هم
نجوى أي ذووا نجوى وكذلك قوم نجوى والنجوى اسم يقوم مقام المصدر
وقيل نجي جمع ناج مثل باد وبدي لأهل المجلس وعاد وعدي وحاج وحجيج
(غاز وغزي)
نجي ٥ وقوله تعالى فاليوم ننجيك ببدنك أي نلقيك على نجوة من الأرض وهو المكان
المرتفع وقيل نلقيك عريانا ٥ وقوله تعالى وإذ نجيناكم من آل فرعون يقال نجاه
وأنجاه إذا خلصه ومنه يقال نجوت عنه جلده وذلك إذا خلصته من بدنه
ومنه الحديث أتوك على قلص نواج أي مسرعات الواحدة ناجية وقد نجت
تنجو نجاء إذا أسرعت ٥ وفي الحديث إذا سافرتم في الجدب فاستنجوا
أي أسرعوا السير ويقال للقوم إذا انهزموا قد استنجوا ومنه قول لقمان عاد
وآخرنا إذا استنجينا يقول هو حامينا إذا انهزمنا يدفع عنا ٥ وفي الحديث
وإني في عذق أنجي منه رطبا أي ألقط وفي رواية أخرى أستنجي يقال استنجيت
الرطبة إذا لقطتها ٥ **نجه** وفي حديث عمر رضي الله عنه بعدما نجهها عمر
أي ردها وانتهرها يقال نجهه الرجل نجها إذا استقبله بما ينهنهه عنه ٥

باب النون مع الحاء ٥ نحب

قوله تعالى فمنهم من قضى نحبه أي قضى نذره كأنه ألزم نفسه أن يموت فوفى به
يقال تناحب القوم إذا تواعدوا للقتال إلى وقت ما وفي غير القتال أيضا ٥ وفي
الحديث طلحة ممن قضى نحبه كأنه ألزم نفسه أن يصدق أعداء الله في الحرب
فوفى به ولم يفسخ قاله أبو بكر ٥ وفي حديث طلحة أنه قال لابن عباس هل لك أن
أناحبك وترفع النبي صلى الله عليه وسلم ٥ أي هل لك أن أنافرك وترفع النبي
صلى الله عليه وسلم من رأس الأمر لا تذكره في فضائلك وقرابتك منه ويقال
ناحبت الرجل إذا فاخرته ونافرته إلى رجل يحكم بينكما ٥ وفي الحديث لو علم
الناس ما في الصف الأول لاقتتلوا عليه وما تقدموا إلا بنحبة أي بقرعة ومنه
حديث الأذان لاستهموا عليه وأصله من المناحبة وهي المحاكمة ويقال
للقمار النحب لأنه كالمساهمة ٥ **نحر** قوله تعالى فصل لربك وانحر قيل

عني به صلاة الغداة في يوم النحر وانحر البدن بعد الصلاة وقيل عني به صلاة
يوم الأضحى وهذا أقرب ٥ وقال أبو العباس انحر أي انتصب بنحرك إزاء القبلة وإذا
انتصب الإنسان في صلاته فتشهد قيل له قد نحر ٥ وفي حديث حذيفة وكلت
الفتنة بثلاثة بالحاد النحرير ٥ النحرير الفطن البصير بكل شيء يقال نحرير
بين النحرارة ٥ **نحس** قوله تعالى في أيام نحسات وقرئ نحسات أي
مشؤومات يقال يوم نحس ونحس ٥ **نحص** في الحديث يا ليتني غودرت
مع أصحاب نحص الجبل قال أبو عبيد هو أصل الجبل وسفحه تمنى أن يكون
استشهد معهم يوم أحد ٥ **نحل** قوله تعالى وآتوا النساء صدقاتهن
نحلة أي عطية وهو النحل وقال ابن عرفة نحلة أي دينا انتحلوا ذلك ويقال
ما نحلتك أي ما دينك وكان أهل الجاهلية إذا زوج الرجل ابنته استعجل لنفسه
جعلا يسمى الحلوان وكانوا يسمون ذلك الشيء الذي يأخذه النافجة يقولون
بارك الله لك في النافجة فأوجب الله تعالى حفظ الصدقة على البعولة ونهى
أن يأخذ الولي منها شيئا ٥ **نحم** في الحديث دخلت الجنة فسمعت نحمة من
نعيم أي صوتا وهي النحمة والنحيم ٥ **نحى** في حديث ابن عمر أنه رأى رجلا ينحي
في سجوده فقال لا تشينن صورتك ٥ قال شمر هو الاعتماد على الجبهة والأنف
حتى يؤثر فيها قال ابن الأعرابي نحى وانتحى وأنحى إذا اعتمد على الشيء ٥ وفي
الحديث فانتحى له عامر بن الطفيل فقتله أي عرض له وقصده ويقال تنحى له وقال
تنحى له عمرو فشك ضلوعه بنافذة نجلاء والخيل تضبر

باب النون مع الخاء ٥ نخب

قراف أنا خط الإيادي مما علقه على شمر في حديث رواه بإسناده المؤمن
لا تصيبه مصيبة ذعرة ولا عثرة قدم ولا اختلاج عرق ولا نخبة نملة
إلا بذنب ٥ قال شمر النخبة بالنون والخاء والباء هي العضة وهي مثل النتفة يقال
نخبت النملة تنخب إذا عضت ٥ **نخخ** في الحديث ليس في النخة صدقة
وقال الليث النخة والنخة اسم جامع للحمير وقال بعضهم
قال أبو عبيد هي الرقيق وقال قوم هي الإبل العوامل وأخبرنا ابن الأعرابي من هذه كلها
هي البقر العوامل وقال أبو سعيد كل دابة استعملت من بقر
الحمير قال ويقال لها الكسعة ٥ **نخر** قوله تعالى عظاما نخرة
وإبل وحمير ورقيق فهي نخة ونخة ٥
وقرئت ناخرة يقال نخر العظم ينخر فهو نخر إذا بلي ورم وقيل ناخرة أي
فارغة يجيء منها عند هبوب الريح كالنخير وكون ناخرة بمعنى نخرة أي بالية
وفي حديث عمر أتي بسكران في شهر رمضان فقال للمنخرين وللفم أراد كبه
للمنخرين وللفم دعا عليه وهو كقولهم بعدا وسحقا
الله للمنخرين ومثله قولهم لليدين وللفم ٥ وفي الحديث ركب عمرو بن العاص على بغلة شمط وجهها
والنخرة مقدم الأنف
هرما فقيل أتركب بغلة وأنت على أكرم ناخرة بمصر قال المبرد يريد الخيل يقال للواحد
ناخر وللجماعة ناخرة كما يقال رجل حمار وبغال وللجماعة الحمارة والبغالة

وقال عنترة يريد بقوله وانت على اكرم ناخرة اي ولد اكرم ناخرة ويقولون ان عليه
عكرة من المال اي ان له عكرة والاصل فيه انها تروح عليه ٥ وفي بعض الحديث افضل
الاعمال الصلوة على وقتها يريد لوقتها ٥ وفي حديث النجاشي انه لما دخل عليه عمرو
بن العاص والوفد قال لهم نخروا يريد تكلموا جاء تفسيره في الحديث وهو ماخوذ
من النخير ٥ وفي الحديث ان قادما قدم عليه فسأله عن خصب البلاد
نخس فحدثه ان سحابة وقعت فاخضرت لها الارض وفيها غدر تناخس ٥ قال شمر
اي يصب بعضها في بعض ٥ قال عمرو كان الواحد ينخس الاخر اي يدفعه ٥ **نخش**
وفي حديث عايشة رضي الله عنها كان لنا جيران من الانصار ونعم الجيران كانوا يمنحونا
شيا من البانهم وشيا من شعير ننخشه ٥ سمعت الازهري يقول ننخشه اي نقشره
وننحي عنه قشره ويقال نخش بعيره بطرف عصاه اذا خرشه ونخش الرجل اذا هزل
نخع وفي الحديث ان اخنع الاسما عند الله ان يتسمى الرجل باسم
ملك الاملاك وروى بعضهم ان اخنع لمن رواه اخنع اراد اقتل واهلك والنخع هو
القتل الشديد حتى يبلغ النخاع ومنه الحديث الا لا تنخعوا الذبيحة وهو ان يفعل
بها هذا الفعل والنخاع خيط الرقبة ٥ واخنع الاسما اي اذلها واصغرها والخانع
الذليل الخاضع ٥ **نخل** وفي الحديث لا يقبل الله الا الناخلة يعني الخالصة من كل
شي ٥ وروي لا يقبل الله الا نخايل القلوب يعني النيات الخالصة يقال نخلت له النصيحة
اي اخلصتها ٥ **نخم** في حديث الشعبي اجتمع شرب من اهل الانبار وبين ايديهم
ناجود خمر ومغني يا خمهم ٥ قال ابن الاعرابي النخم جود الغنا ٥

باب النون مع الدال ٥

ندب في الحديث انتدب الله لمن يخرج في سبيله
للجهاد وغيره فاتندب له اي اجابه ٥ وفي حديث
مجاهد انه قال في قوله تعالى سيماهم في وجوههم من اثر السجود قال ليس بالندب
ولكنه صفرة الوجه والخشوع ٥ الندب اثر الجرح اذا لم يرتفع عن الجلد والندب
الخطر ٥ **ندح** في حديث ام سلمة انها قالت لعايشة رضي الله عنهما
قد جمع القران ذيلك فلا تندحيه اي لا تفرقيه ولا توسعيه يقال ندحت الشي ندحا
اذا وسعته ويقال انك لفي ندحة ومندوحة من كذا اي سعة ومنه حديث
عمران بن حصين ان في المعاريض لمندوحة عن الكذب اي فسحة وسعة اي فيها ما يستغني
الرجل عن الاضطرار الى الكذب ٥ **ندد** وجعلوا لله اندادا اي امثالا الواحد
ند ونديد وهو المثل ٥ **ندر** في حديث عمر ان رجلا ندر في مجلسه فامر القوم
كلهم بالتطهر لئلا يخجل النادر ٥ روى ثعلب عن ابن الاعرابي الندرة الخضفة بالعجلة ٥
ندس في حديث ابي هريرة دخل المسجد وهو ينتدس الارض برجله اي يضربها والندس
الطعن ٥ **ندغ** في حديث الحجاج انه كتب الى بعض عماله ان ارسل الي بعسل الندغ
والسحا ٥ الندغ السعتر البري وهو من مراعي النحل ٥ **نده** في الحديث ولد انية
فانك عمر في الحرم ما ندهته اي ما زجرته والنده الزجر بصه ومه ٥ **ندى**
قوله تعالى اذ نادى ربه ندا خفيا ٥ قال ابن عرفه الندا ها هنا الاستغاثة والدعا ٥
وقوله تعالى يوم التنادي اي يوم القيمة لان اصحاب الجنة ينادون اصحاب النار ان قد وجدنا
ما وعدنا ربنا حقا وينادي اصحاب النار اصحاب الجنة ان افيضوا علينا من الما وقيل سمي
يوم التنادي لان الناس ينادون للعرض على الرحمن تبارك وتعالى وقيل لانه يدعى كل اناس
بامامهم وقري يوم التناد بتشديد الدال ومعناه الفرار دل على ذلك قوله يوم يولون مدبرين
وقوله تعالى يوم يفر المرء من اخيه اي يتندون فارين يقال ند البعير وند الانسان
وقوله تعالى فليدع ناديه اي اهل ناديه وهم اهل مجلسه فليستنصر بهم والنادي
والندي المجلس ومنه قوله تعالى واحسن نديا والندوة الاجتماع للمشورة وتنادى
القوم اذا اجتمعوا في النادي ٥ وفي الحديث فريب البيت من النادي يقول ينزل وسط
الحلة اي قريبا منها ليغشاه الاضياف والطراق ولا ينزل الاولاج والشعاب
فعل الاوغاد والاذناب ٥ وفي الحديث فانه اندى صوتا اي ارفع صوتا ٥
انشدني ابو احمد القرشي فقلت ادعي وادعو ان اندى لصوت ان ينادي داعيان
وفي حديث طلحة خرجت بفرس لي لانديه ٥ قال ابو عبيد عن الاصمعي التندية ان يورد
الرجل الابل حتى تشرب قليلا ثم يرعاها ساعة ثم يردها الى الما وهو في
الابل والخيل ايضا ٥ قال الازهري وانكره القتيبي وقال الصواب لابديه اي
لاخرجه الى البدو قال ولا تكون التندية الا للابل قال الازهري اخطا القتيبي
والصواب ما قال الاصمعي وللتندية معنى اخر وهو تضمير الفرس واجراوه حتى يسيل
عرقه ويقال لذلك العرق اذا سال الندى ٥ وفي الحديث من لقي الله ولم يتند
من الدم الحرام بشي دخل الجنة يقال ما نديني منه شي تكرهه اي ما اصابني وما نديت من
فلان بشي اكرهه اي ما اصابني وما نديت هذا الامر اي ما قربته ٥

باب النون مع الذال ٥

نذر الانذار الاعلام بالشي الذي يحذر منه قال ابن عرفه الانذار
قوله تعالى لتنذر به قوما لدا ومنه قوله تعالى وانذرهم يوم
الحسرة اي خوفهم يقال انذرته فنذر اي علم والاسم من الانذار النذير والنذر ومنه
قوله تعالى فكيف كان نذير اي انذاري والنذير يكون بمعنى المنذر ومنه قوله تعالى
ليكون للعالمين نذيرا اي مخوفا وقوله تعالى وجاكم النذير يعني النبي صلى الله عليه
وسلم وقيل هو الشيب قوله تعالى لتنذر قوما ما انذر اباوهم
وكل منذر معلم وليس كل معلم منذرا ومنه قوله تعالى وما ارسلنا اليهم قبلك من نذير والجمع
نذر ومنه قوله تعالى كذبت ثمود بالنذر ٥ وقوله تعالى فالملقيات ذكرا عذرا
او نذرا اي للاعذار والانذار ٥ وقوله تعالى انما تنذر الذين يخشون ربهم بالغيب
تاويله انما انذارك ينفع الذين يخشون ربهم ٥ وقوله تعالى او نذرتم من نذر
اي اوجبتم على انفسكم شيا من التطوع يقال نذرت انذر وانذر قال ابن عرفه
ولو قال قايل علي ان اتصدق بدينار لم يكن ناذرا ولو قال علي ان شفى الله مريضي
او رد غايبي صدقة دينار كان ناذرا فالنذر ما كان وعدا على شرط وكل
ناذر واعد وليس كل واعد ناذرا ٥ وفي حديث سعيد بن المسيب ان عمر
وعثمن قضيا في الملطاة بنصف نذر الموضحة ٥ النذر ما يجب في الجراحات
في الديات بلغة اهل الحجاز واهل العراق يسمونه الارش ٥ وقال ابو سعيد انما
قيل له نذر لانه نذر فيه اي اوجب من قولك نذرت على نفسي اي اوجبت ٥

باب النون مع الزاي ٥ **نزح**

في الحديث انه نزل الحديبية وهي نَزَحٌ ○ النَّزَح البئر التي نُزِحَت فلم يبق فيها
ما يقال نَزَحَت البئر ونَزَحْتُ لازم وواقع ○ **نزر** في حديث عمر
رضي الله عنه قال لنفسه لقد نَزَرْتَ رسول الله صلى الله عليه وسلم وذلك
انه سأله مرارا فلم يجبه فقال اي الاعراب لنزرٌ اي الححت في السؤال تقول
الححت عليه في مسئلته الحاحا ادّى بسكوته عنك واعراضه عن جوابك ○
ويروى عن الاصمعي انه قال نَزَرَ فلان فلانا اذا استخرج ما عنده قليلا قليلا ○ وفي
وصف كلام رسول الله صلى الله عليه وسلم لا نَزْرٌ ولا هَذْرٌ النزر القليل
يقول ليس بقليل فيدل على عي ولا كثير فاسد ○ **نزع** قوله تعالى ونزع
يده اي اخرجها من جيبه ○ وقوله فلا ينازعنك في الامر اي فلا يجادلنك وقال
ابو منصور معناه لا تنازعهم وهذا جائز في الفعل الذي يكون من اثنين فاذا
قلت لا يجادلنك فلان فهو بمنزلة لا تجادلنه ولا يجوز ذلك في قوله لا يضربنك
فلان وانت تريد لا تضربنه ومن قرا فلا ينزعنك في الامر فمعناه لا يغلبنك يقال
نازعته في الامر فنزعته انزعه ○ وقوله تعالى ونزعنا من كل امة شهيدا اي
احضرنا من يشهد عليهم ○ وقوله يتنازعون فيها كاسا اي يتعاطونها بعضهم
بعضا ○ وقوله تعالى والنازعات غرقا قيل في التفسير انها الملائكة
تنزع ارواح الكفار نزعا وتنشطها نشطا وقال الفراء تكون من ذلك
وهو كقولك والنازعات اغراقا كما يغرق النازع في القوس وقال ابو منصور
الغرق اسم اقيم مقام المصدر وقيل معنى النازعات غرقا القسي والناشطات
نشطا الاوهاق ○ وفي الحديث رايتني انزع على قليب اي استقي بالدلو باليد
نزوع ينزع منها باليد وقال ابو بكر معناه استقي منها وانشد

مالي اذا انزعها صأيتُ … أكِبَرٌ غيّرني ام بَيْتُ

وقال صلى الله عليه
وسلم لقوم صلوا خلفه مالي أُنازع القرآن اي أُجاذب فيه كانهم جهروا بالقراءة
فشغلوه ○ وفي الحديث انما هو عرق نزعه يقال نزع اليه في الشبه اذا اشبهه
ونزع الى عرقه ونزع يشبهه عرق ○ وفي الحديث لقد نزعت بمثل ما في التورية
اي هذا المعنى مما في التورية ○ وفي الحديث طوبى للغرباء قيل ومن هم قال النُّزّاع من
القبائل ○ النزاع جمع نزيع ونازع وهو الغريب الذي نزع عن اهله وعشيرته
والنزائع من الابل الغرائب ○ ومنه حديث ظبيان ان قبائل من الازد نتجوا فيها النزائع
اي نتجوا بها الابل انتزعوها من ايدي الناس واراد بقوله طوبى للغرباء المهاجرين
الذين هجروا اوطانهم في الله عز وجل ○ **نزغ** قوله تعالى واما ينزغنك
من الشيطان نزغ ○ النزغ والغمز والهمز الوسوسة يقول ان نالك من
الشيطان ادنى وسوسة وقال اليزيدي ينزغنك يستخفنك يقال نزغ بيننا اي
افسد وقال غيره النزغ الاغراء وقوله نزغ الشيطان بيني وبين اخوتي اي افسد

نزف قوله تعالى ولا هم عنها يُنزَفون اي لا يسكرون يقال انزف الرجل ونُزِف
اذا ذهب عقله من السكر ومن قرا لا يُنزِفون اي لا تفنى خمورهم يقال انزف الرجل اذا
فنيت خمره او اذا انه ذا بيب لهم ويقال للسكران منزوف ونزيف قال الشاعر

واذ هي تمشي كمشي النزيف … يصرعه بالكثيب البُهُرْ

وفي الحديث زمزم لا تُنْزَف ولا تُذَمّ اي لا يفنى ماؤها ○ **نزك**
حديث ابي الدرداء رضي الله عنه انه ذكر الابدال فقال ليسوا بنزّاكين ولا
معجبين ولا متماوتين النزّاكون العيّابون للناس يقال نزك الرجل اذا عابه كما يقال طعنه
عليه واصله من النيزك وهو رمح قصير ومنه الحديث ان عيسى عليه السلام
يقتل الدجال بالنيزك ○ وذكر شهر بن حوشب عند ابن عون فقال ان شهرا
نزكوه يعني طعنوا فيه ○ **نزل** قوله تعالى هذا نزلهم يوم الدين اي رزقهم
وطعامهم ومثله قوله نزلا من عند الله اي ثوابا وقيل رزقا ○ وقوله تعالى وانا خير
المنزلين قال ابن عرفة اي خير من اضاف بهذا البلد ويقال لضيف القوم نزيلهم
وقوله تعالى رب انزلني منزلا مباركا المُنزَل اسم من الانزال والمَنزِل اسم للموضع
وقوله تعالى فنزل من حميم اي غذاؤه ○ وقوله اذلك خير نزلا النزل الريع
والفضل يقال طعام له نُزْل ونُزُل وقيل هي الانزال التي تُتَقوّت ويُنزل عليها
يقال اقمت للقوم نزلهم اي ما يصلح ان ينزلوا عليه من الغذاء ○ **نزي**
في الحديث ان رجلا اصابته جراحة فنُزِيَ منها حتى مات يقال نُزِفَ دمه ونُزِيَ
يُنزَف ويُنزى ونُزِف واحد ○ باب النون مع السين ○ **نسأ** قوله تعالى انما النسيء زيادة في الكفر النسيء
تاخير الشيء وسمعت الازهري يقول النساء النسيء انساء ونسيئا اسم وضع موضع
المصدر الحقيقي وكانوا يحرمون القتال في المحرم فاذا احتاجوا الى ذلك حرموا
صفرا مكانه وقاتلوا في المحرم ○ وقوله تعالى تاكل منساته يعني عصاه يقال
نسأت الدابة اذا ضربتها بالعصا لتسير ونسأت اللبن اذا جعلت فيه الماء تكثره
به وهو النسء ونسأ الله في اجله وانسأ الله اجله اي اخره ونُسِئَت المرأة
وهي اول ما تظن بها الحمل ○ وفي الحديث علانة دخلت عليها وهي نَسُوءٌ اي مظنون
بها الحمل ونسوة نِسَاء وقال ابو منصور انما قيل لها نسوء لان الحمل زيادة
ومنه يقال نسأت اللبن لان الماء زيادة فيه ○ وفي الحديث من احب ان ينسأ في اجله
فليصل رحمه والنَّسَاء التاخير ومنه قول علي رضي الله عنه من سرّه النساء ولا
نَسَاء ○ وفي حديث عمر رضي الله عنه ارموا فان الرمي عُدّة فاذا رميتم فانتسوا
عن البيوت قلت هكذا روي والصواب انتسئوا اي اهمزوا اي تأخروا عن البيوت
وابعدوا عنها ويروى وتنسئوا اي تاخروا يقال تنسأ اي تاخر وقال ابن رغبة

اذا انتسأوا فوت الرماح اتتهم … عوائر نبل كالجراد تطيرها

نسج في حديث عمر من يدلني على نسيج وحده فقيل له رجلا لا عيب فيه ○
وقالت عائشة في عمر رضي الله عنهما كان والله احوذيا نسيج وحده ○

وقال القتيبي أصله الثوب ما دام كان نفساً لم ينسج على منواله غيره وإذا لم يكن
نفساً عمل على منواله سدى لعدة أثواب ويتكلم بها على الإضافة ○ **نسخ**
قوله تعالى إنا كنا نستنسخ ما كنتم تعملون أي نأمر بنسخه وإثباته وقيل الاستنساخ
نسخ كتاب من كتاب والنسخ في اللغة إبطال شيء وإقامة آخر مقامه يقال
نسخت الشمس الظل إذا أذهبته وحلت محله وهو معنى قوله ما ننسخ من آية أو
ننسها نأت بخير منها ○ وفي الحديث لم تكن نبوة إلا تناسخت أي تحولت من
حال إلى حال يعني أمر الأمة ○ **نسس** في صفته صلى الله عليه وسلم
ينس أصحابه أي يسوقهم يمشي خلفهم ويقدمهم ○ ومنه حديث عمر كان ينس
الناس بالدرة بعد صلوة العشا وكانت العرب تسمي مكة الناسة لأن
من بغى فيها أو أحدث حدثا أخرج عنها فكأنها ساقته ○ وفي حديث أبي هريرة
ذهب الناس وبقي النسناس بفتح النون وكسرها وتفسيره في حديث آخر
إن قوما عصوا رسولهم فمسخهم الله نسناسا لكل إنسان منهم يد ورجل
في شق واحد ينقز كما ينقز الطائر ○ **نسف** قوله تعالى لننسفنه
في اليم نسفا أي لنذرينه تذرية ○ وقوله تعالى ينسفها ربي نسفا أي يقلعها
من أصلها يقال نسف البعير النبت إذا اقتلعه بفيه من الأرض بأصله وقيل
نسف الجبال دقها وتذريتها ○ ومنه قوله تعالى وإذا الجبال نسفت أي
ذهب بها كلها بسرعة ○ **نسق** في حديث عمر رضي الله عنه
ناسقوا بين الحج والعمرة قال شمر معناه تابعوا يقال ناسق بين الأمرين أي
تابع بينهما والنسق الشيء تنسقه أنت تنسقها من الرجال والمتاع أي بعضها
إلى جنب بعض ○ **نسك** قوله تعالى وأرنا مناسكنا أي عرفنا
متعبداتنا وكل متعبد منسك ثم سمي أمور الحج مناسك ○ وقوله تعالى ولكل
أمة جعلنا منسكا قال مجاهد أي مذبحا ويقال نسك إذا ذبح ينسك نسكا
والذبيحة نسيكة وجمعها نسك ومنه قوله أو صدقة أو نسك والنسك
الطاعة وقال بعضهم النسك ما أمرت به الشريعة والورع ما نهت عنه ○
أخبرنا ابن عمار عن أبي عمر قال سئل ثعلب عن معنى الناسك ما هو قال هو مأخوذ
من النسيكة وهي السبيكة من الذهب والفضة المصفى وكأنه صفى نفسه
لله تبارك وتعالى وقال الأزهري في قوله تعالى إن صلاتي ونسكي النسك كل
ما يتقرب به إلى الله تعالى وقول الناس فلان ناسك من النساك أي عابد من العباد
يؤدي المناسك وما فرض الله عليه وما يتقرب به إليه ○ قال والمنسك في قوله
تعالى ولكل أمة جعلنا منسكا هم ناسكوه يدل على موضع النحر في هذا الموضع
أراد مكان نسك يقال منسك ومنسك ○ قال ابن عرفة في قوله تعالى ولكل
أمة جعلنا منسكا أي مذهبا من طاعة الله تعالى يقال نسك نسك قومه إذا سلك
مذهبهم ○ **نسل** قوله تعالى من كل حدب ينسلون أي يسرعون يقال نسل

ينسل نسلانا ○ وفي الحديث أنهم شكوا إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم
الضعف فقال عليكم بالنسل قال ابن الأعرابي النسل ينشط وهو الإسراع
في المشي والنسل أيضا الذرية والولد ○ وفي حديث آخر وقوما شكوا إليه
الإعياء فأمرهم أن ينسلوا ○ وفي حديث لقمان بن عاد وإذا سعى القوم نسل
يقول إذا عدوا للغارة أو لمخافة فإنه في الخطو في إسراع والنسلان دون السعي
نسم في الحديث من أعتق نسمة قال شمر النسمة النفس وكل دابة فيها
روح فهي نسمة والنسم الروح ومعناه من أعتق ذا نسمة ○ وكان علي
رضي الله عنه إذا اجتهد في اليمين قال لا والذي فلق الحب وبرأ النسمة ○ وفي
الحديث تنكبوا الغبار فإن منه تكون النسمة قيل النسمة ها هنا الربو ولا
يزال صاحب العلة يتنفس نفسا ضعيفا فسميت العلة نسمة لاستراحة
صاحبها إلى تنفسه ○ وفي الحديث بعثت في نسم الساعة في تفسيره
قولان أحدهما بعثت في ضعف هبوبها وأول أشراطها هذا قول ابن الأعرابي
قال والنسم أول هبوب الريح وقال غيره معناه بعثت في ذوي أرواح
خلقهم الله قبل اقتراب الساعة كأنه قال في آخر النشو من بني آدم عليه السلام
وفي حديث إسلام عمرو بن العاص أنه قال استقام المنسم وإن الرجل لنبي معناه
تبين الطريق يقال رأيت منسما من الأمر أعرف به وجهه والأصل فيه منسما خف
البعير بهما يستبان إذا أثر البعير الضال ○ **نسي** قول الله تعالى نسوا الله
فنسيهم أي تركوا أمر الله تعالى فتركهم من رحمته ○ وقوله تعالى فنسيتها
وكذلك اليوم تنسى أي تركتها وكذلك اليوم تترك في النار ○ وقوله تعالى ما
ننسخ من آية أو ننسها أي نأمركم بتركها يقال أنسيته أي أمرت بتركه ونسيته
تركته ومنه قوله فاليوم ننساهم كما نسوا لقاء يومهم هذا قال السدي
أي نتركهم من الرحمة كما تركوا العمل للقاء يومهم هذا ○ وقوله تعالى فأنساهم
أنفسهم أي أنساهم أن يأخذوا لأنفسهم حظا من الآخرة ○ وقوله تعالى
وما كان ربك نسيا أي ما نسيك ربك وإن تأخر الوحي ○ وقوله تعالى نسيا
منسيا قيل حيضة ملقاة والنسي عندهم كل شيء لا يؤبه له يترك وينسى
وحكي عن العرب أنهم إذا أرادوا الرحلة عن منزل قالوا احفظوا أنساءكم الأنساء
جمع نسي وهو الشيء الحقير يغفل فينسى ○ وقوله إن الإنسان لظلوم كفار قال
ابن عرفة الإنسان ها هنا اسم للجنس يقصد به الكافر خاصة كقوله والعصر إن
الإنسان لفي خسر وقال الإنسان الظلوم الكفار عند المؤمن ○ وقال ابن عباس رضي الله
عنهما إنما سمي إنسانا لأنه عهد إليه فنسي قال أبو منصور وهذا دليل على أن أصل
إنسان إنسيان ولذلك صغر فقيل أنيسيان كأنه إفعلان من النسيان ○ وقوله
تعالى وأناسي كثيرا هو جمع إنسي ويجوز أن يكون جمع إنسان فتكون الياء من أناسي
بدلا من النون والأصل أناسين مثل سراحين ويقال سراحي كما يقال في جمع

النون مع الشين ٥ نشا

الارنب ارانى ٥ با

قوله تعالى هو الذى انشاكم اى ابتدا خلقكم وكل من ابتدا شيا فقد ابتداه ومنه
يقال انشا الشاعر يقول اى ابتدا والنشو الاحداث الواحد ناشى كما يقال
خادم وخدم ويقال للذكور نشا وللاناث نشا ايضا وقوله تعالى انشانا جنات
اى ابدعنا ٥ وقوله تعالى ينشى السحاب الثقال اى يبديها يقال نشات السحابة
تنشا اذا ابتدات وارتفعت ويقال هذا السحاب نشو حسن وهو اول
ظهورها ٥ وقوله او من ينشو فى الحلية اى تربى وتنبت واصله من نشات اى ارتفع
وقوله تعالى وان عليه النشاة الاخرى اى اعادة الخلق بعد الفنا والنشاة الاولى
ابتدا الخلق يقال نشاة ونشاءة وكابة وكاءبة ورافة وراءفة ٥ وقوله
تعالى ان ناشية الليل قال ابن عرفة كل ساعة قامها قايم من الليل فهى ناشية ٥
وقال غيره كلما حدث بالليل وبدا فقد نشا وهو ناشى والجمع ناشية ٥
قال الازهرى ناشية الليل قيام الليل مصدر جا على فاعلة وهو بمعنى النشو
مثل العافية بمعنى العفو والعاقبة بمعنى العقب والخاتمة بمعنى الختم ٥ وقوله
تعالى وله الجوارى المنشاءت يعنى السفن التى انشيت اى ابتدى بهن فى البحر لتجرى
فيه وقيل المنشات المرفوعات الشرع ومن قرا المنشيات فهى المبتديات
فى الجرى ٥ وفى الحديث دخلت مستنشية على خديجة عليها السلام يعنى
كاهنة يقال هو يستنشى الاخبار اى يبحث عنها ومن ابن تستنشى هذا الخبر

نشب وجع القوم

ويروى غير مهموز ايضا وهو مفسر فى بابه ٥
ويروى عن مهموز ايضا وهو مفسر فى بابه ٥ ... اى تضاموا فتشبث بعضهم
حتى نشبوا حول رسول الله صلى الله عليه وسلم ... وصفا باها رضى الله عنهما
فى حديث عايشة و

نشج

يعصر اى يعلو ٥ فى ... تردداه
يقال نشج النشيج ٥ النشيج صوت معه توجع كما يرجع الصبى بكاه فى
صدره اذا دق انه كان يحزن يبكى به من سمعه ٥ ومنه حديث عمر رضى الله عنه
انه قرا سورة يوسف فى الصلوة فبكى حتى سمع نشيجه خلف الصفوف ٥

نشد

فى الحديث لا تحل لقطتها الا لمنشد قال ابو عبيد الالمعرف
قال والطالب ناشد يقال نشدت الضالة انشدها نشدا اذا طلبتها واذا عرفتها
قلت انشدتها ومما يبين ذلك حديثه الاخر انه سمع الناشد غير الواجد فقال لا وجدت
ينشد ضالة فى المسجد وانما قيل للطالب ناشد لرفعه صوته بالطلب والنشيد
رفع الصوت ومنه انشاد الشعر انما هو رفع الصوت به ٥ وقولهم نشدتك الله
اى سالتك بالله برفع نشيدى اى صوتى ٥ وفى حديث قيلة فتنشدت عليه

نشر

مسالته الصحبة يعنى عمرو بن حريث اى سالته وطلبت اليه ٥
قوله تعالى والناشرات نشرا قال الفرا هى الرياح التى تاتى بالمطر وقوله تعالى يرسل
الرياح نشرا بين يدى رحمته النشر جمع نشور ويقال نشرت الريح تنشر اذا
هبت وقت ... قال جرير
نشرت عليك فذكرت بعد البلى ريح يمانية بيوم ماطر
وقرى نشرا اى منتشرة متفرقة من كل جانب ٥ وقال الفرا النشر من الرياح اللينة

الطيبة التى تنشى السحاب وقوله تعالى ينشر لكم من رحمته اى ينشى لكم من رزقه وقوله تعالى
كذلك النشور اى مثل ذلك احيا الميت يقال انشر الله الموتى فنشروا وقوله تعالى وانظر الى العظام
كيف ننشرها اى نحييها قال الحسن كيف ننشرها من النشر عن الطى وقوله تعالى جعل النهار
نشورا اى ينتشر فيه للناس فى حاجاتهم وامورهم وفى حديث معوية انه خرج ونشره امامه
يعنى ريح المسك قال ابو عبيد النشر الريح وقال ابو الدقيش النشر ريح فم المراة وانفها
بعد النوم وفى حديث عايشة فى وصف ابيها فرد نشر الاسلام على غره اى رد ما انتشر من
الاسلام على حالته التى كانت على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم يعنى امر الردة وكفايته ابيها اياه
وفى حديث الحسن انه كان نشر الماء قال ابو العباس هو ما تطاير منه عند الوضوء والنشر
قال ابن الاعرابى النشر بفتحتين الظهور ويقال جا القوم نشرا اى متفرقين ويقول اللهم
اضمم لى نشرى وفى حديث معاذ ان كل نشر ارض يسلم عليها صاحبها فانه لا يخرج عنها ما
اعطى نشرها قال ابو عبيد نشر الارض ما خرج من نباتها وفى بعض الاحاديث اذا دخل
احدكم الحمام فعليه بالنشير ولا يخصف النشير الازار سمى به لانه ينشر ومعنى قوله
لا يخصف اى لا يضع يده على فرجه يقال خصفت النعل اذا خرزته وقوله تعالى وانظر
الى العظام كيف ننشزها برفع النون وبالزاى قال ابن عرفة كيف نعلى بعض العظام
على بعض اى كيف نركبها بعضا على بعض وقال الازهرى معناه كيف نجعل العظام
بعد بلاها ناشزة ينشز بعضها الى بعض اى يرتفع ويتحرك ماخوذ من النشز وهو ما ارتفع من الارض
ويقال انشز الرجل ينشز اذا كان قاعدا فنهض قايما ينشز وينشز ومنه واذا قيل انشزوا
فانشزوا اى انهضوا الى حرب او الى امر من امور الله وقوله تعالى تخافون نشوزهن اى عصيانهن
وتعاليهن عما اوجب الله عليهن من طاعة الازواج وقال ابو منصور النشوز كراهة كل واحد
من الزوجين صاحبه يقال نشزت بنشز فهى ناشز بغير ها ونشصت وهى السية العشرة
فى الحديث انه لم يصدق امراة من نسايه اكثر من ثنتى عشرة اوقية ونش قال
مجاهد الاوقية اربعون والنش عشرون وقال ابن الاعرابى النش النصف
من كل شى ونش الرغيف نصفه وفى حديث عمر كان ينش الناس بعد العشا بالدرة
قال ابو عبيد هو ينش بالسين او ينوش اى يتناولهم بالدرة والنش السوق
الشديد وقال شمر صحح الشين عن شعبة وهو صحيح وقال ابن الاعرابى
النش السوق الرفيق يقال نشنش الرجل اذا دفعه وحركه ونشنش مال الرجل
نثره وتناوله ونشنش الطاير ريشه اذا طيره ووضعت بين يديه اللحم فتنشنش منه اذا اكل
بعجلة وسرعة ورجل نشناش وهو الكيس يداه فى عمله قالها ابو عمرو شمر قال ونشنش
ونتش بمعنى نشنش اى ساق وطرد وفى حديث عمر قال لابن عباس نشنشة من اخشن

يعني عمر بن جبل والنشير في الحديث حدثنا ابو بكر الرازي قال حدثنا بشر بن موسى قال الحميدي
قال با سفين قال بنا عاصم بن كليب قال اخبرني ابي انه سمع ابن عباس يقول كان عمر اذا
صلى صلاة جلس للناس فمن كانت له حاجة كلمه وان لم يكن لاحد حاجة قام فدخل قال وصلى صلوة
لا يجلس للناس فيهن قال ابن عباس فحضر الباب فقلت يا يرفا ابا امير المؤمنين شكاة فقال
ما بامير المؤمنين من شكوى فجلست فجاء عثمان بن عفان فجلس فخرج يرفا فقال يا ابن عفان
قم يا ابن عباس فدخلنا على عمر فاذا بين يديه صبر من مال على كل صبرة منها كتف فقال عمر
اني نظرت في اهل المدينة فوجدتكما من اكثر اهلها عشيرة فخذا هذا المال فاقتسماه فما كان
من فضل فردا اما ما عثمان فحثا واما انا فجثوت لركبتي وقلت وان كان نقصان رددت
علينا فقال عمر نشنشة من اخشن يعني حجر من جبل اما كان هذا عند الله اذ محمد صلعم واصحابه
يأكلون القد قلت بلى والله لقد كان هذا عند الله ومحمد حي ولو كان عليه فتح لصنع فيه غير
الذي يصنع قال فغضب عمر فقال اذا صنع ماذا قلت اذا لاكل واطعمنا قال فنشج عمر حتى
اختلف اضلاعه ثم قال وددت اني خرجت منها كفافا لا علي ولا لي وفي حديث عطاء
في الفارة تموت في السمن الذائب او الدهن قال ينش ويدهن به لم تقذره قال
ابن الاعرابي النش الخلط وزعفران منشوش وفي كلام الشافعي نص في صفة الادهان
مثل البان المنشوش بالطيب اي المخلوط وفي الحديث اذا نش فلا تشرب اي اذا
غلا وللحم ينش نشيشا اذا اخذت تغلي ترك والناشطات نشطا قال
ابن عرفة هي الملائكة ارواح المسلمين تحلها حلا رفيقا وفي الحديث كانما انشط من عقال
يقال انشطت العقدة اذا حللتها ونشطتها عقدتها بانشوطة وفي حديث ام سلمة فجاء عمار
وكان اخاها من الرضاعة فنشط زينب من حجرها اي نزعها يقال نشط ينشط نشطا فهو
ناشط اي نازع وفي حديث ابي هريرة انه ذكر النبي صلعم فنشغ قال ابو عبيد النشغ الشهيق
حتى يكاد يبلغ به الغشي يقال نشغ ينشغ نشغا وانما يفعل الانسان ذلك تشوقا الى صاحبه
واسفا عليه وفي حديث آخر فاذا هو ينشغ اي يمتص بفيه قال الليث يقال
نشغت الصبي وجورا فانتشغه ورواه ابو تراب الاصمعي نشغه بالغين اذا وجره
قال وقال ابو عمرو نشغ به اي اولع به وقال شمر المنشغة المسعط
او الصدفة يسعط بها وفي الحديث لا تعجلوا بتغطية وجه الميت حتى ينشغ او ينشغ
قال الاصمعي النشغات عند الموت فوقات خفيات واحدتها نشغة وقال
ابو عمرو التشيع الشهيق يبلغ بصاحبه الغشي وقد نشغ ينشغ نشغا وفي حديث النجاشي
هل ينشغ فيكم الولد اي ايتسع والنشغة للحال ومن التي تسميها العامة الكاره في الحديث
كان يستنشق ثلثا في وضوءه اي يبلغ الماء الى خياشيمه وقد استنشقت الريح

اذا تسمها في الحديث كان لرسول الله صلعم نشافة ينشف بها غسالة وجهه يعني منديلا
يمسح به وضوءه يقال نشفت الخرقة الماء اذا شربته في حديث ابي بكر رضي الله عنه عليك
بالمغلة يعني موضع الخاتم من الخنصر سميت بذلك لانه اذا اراد غسله نشل الخاتم من ذلك
الموضع اي اقتلعه ثم غسله وفي الحديث انه اخذ بعضد فلان فنشله ثلاث اي جذبه جذبات
وفي الحديث انه مر على قدر فانتشل عظما منها اي اخذه قبل النضج وسوالنشيل في الحديث
في مقتل عثمان رضي الله عنه لما نشم الناس في امره قال ابو عبيد معناه الطعن فيه فقالوا
منه قال وهو من اشد الشر يقال نشم القوم في الامر تنشيما اذا اخذوا في الشر واصله
ماخوذ من تنشيم اللحم اول ما ينتن وقال شمر عن ابن الاعرابي نشم في الشيء وتنشم فيه اي ابتدا
وانشد والصبح قد نشم في ادبه يريد بتداوير الليل سواده في الحديث انه دخل على
خديجة يخطبها ودخل عليها مستنشية من مولدات قريش قال الازهري من اسم تلك
الكاهنة لا ينون قال غيره المستنشية الكاهنة سميت بذلك لانها كانت تستنشي الاخبار اذا
كانت تبحث عنها ورجل نشيان للخبر ونشوان ويقال من ابن نشيت هذا الخبر ونشوان
من السكر لا غير وفي الحديث اذا تمضمضت واستنشيت يريد اذا استنشقت
ماخوذ من قولك نشيت الرايحة اذا شممتها وشممت نشوة اي رائحة طيبة والنشوة السكر
مفتوح باب النون مع الصاد قوله تعالى الانصاب
والازلام وقوله تعالى وما ذبح على النصب الانصاب واحدها نصب ونصب ونصب
وقال القتيبي النصب صنم او حجر كانت الجاهلية تنصبه وتذبح عليه فيحمر
للدم ومنه حديث ابي ذر في اسلامه قال فخررت مغشيا علي ثم ارتفعت كاني نصب
احمر يريد انهم ادموه والنصب والنصب والنصب النعت ومنه قوله تعالى بنصب وعذاب
وقد نصب نصبا ونصبا بمنزلة الرشد والرشد ومنه قوله تعالى لا يمسنا فيها نصب
وقيل في قوله بنصب وعذاب اي بضر في بدني وعذاب في اهلي وقال في
قوله تعالى الى نصب يوفضون قال ابو منصور اي الى علم منصوب لهم ومن قرا
نصب برفع النون فمعناه الى اصنام لهم وقوله تعالى فاذا فرغت فانصب اي
اذا فرغت من الفريضة فانصب في النافلة وفي الحديث لو نصبت لنا نصب
العرب اي لو غنيت والنصب ضرب من اغاني الاعراب وقد نصب الراكب
وهو يشبه الحداء وقوله تعالى وانصتوا اي اسكتوا سكوت المستمعين وقد نصت و
انصت بمعنى واحد وفي حديث طلحة انصتوا لي الصتو لي يقال انصته وانصت له
مثل نصحته ونصحت له ومنه قوله تعالى وهم لنا ناصحون وقال ابو زيد نصحته اي صدقته

وتوبة نصوح صادقة وقال الزجاج قوله توبة نصوحا اى بالغة في النصح وهو مأخوذ من النصح
وهو الخياطة كأن العصيان يخرق والتوبة النصوح ترقع والنصاح الخيط الذي يخاط به ويقال للخيط
ايضا نصاح ومنصح كما يقال ازار ومئزر وقال نصحت له نصحا ونصاحة ونصوحا
وقال ابن عرفة نصوحا خالصة يقال نصح الشيء اذا خلص ونصح له اخلص له القول قال
جرير الخطفي بركت بنا لوجاء ولو شئت جادنا بعيد الكرى ثلج بكرمان ناصح وفي حديث عبد
الرحمن بن عوف والشورى قال وان جرعه من شرو بالنصح لكم من عذب موالي قال شيخي قال
المنذر اقرأني ابو الهيثم لابي عبيد عن الاصمعي قال اذا شرب دون الري قال نضحت
الري بالضاد المعجمة فان شرب حتى يروى قال نصحت الري بالصاد غير معجمة نصحا ونصعت و
نقعت وقد الصعن والنقع قوله فمن ينصرني من الله ان عصيته اى من يمنعني عذابه
وقوله وهم لا ينصرون اى لا يعانون والنصير والناصر المعين ويقال نصر الغيث البلد
اذا اعانه على الخصب والنبات ونصرت المكان اتيته وانشد احمد بن يحيى اذا دخل الشهر الحرام
بلاد تميم والنصري ارض عامر حكاه عنه ابو عبد الله ابراهيم بن محمد بن عرفة قال وواحد النصارى
نصران مثل ندمان وندامى والانثى نصرانة وانشد كما سجدت نصرانة لم تحنف قال وهم
منسوبون الى ناصرة قلت ويقال نصراني وانصار ومنه قول الشاعر
لما رأيت نبطا انصارا يريد نصارى يقال نصراني بين النصرانية وصابي بين الصبوئية مثل
الصبوغية والصبو مثل الصبوغ وقوله ثم حرقوه وانصروا الهتكم اى عظموها وفي الحديث
ان هذه سحابة تنصر ارض بني كعب اى تمطرهم يقال نصرت الارض فهي منصورة اى
ممطورة وفي الحديث لا يؤمنكم انصر ولا ازن ولا افرع تفسيره في الحديث الانصر الاقلف
والازن الحاقن والافرع الموسوس في الحديث حين دفع من عرفة سار العنق فاذا
وجد فجوة نص قال ابو عبيد النص التحرك حتى يستخرج من الناقة اقصى سيرها
قال والنص اصله منتهى الاشياء وغايتها ومبلغ اقصاها ومنه حديث علي اذا
بلغ النساء نص الحقاق فالعصبة اولى فنص الحقاق غاية البلوغ وقال ابن المبارك
هو بلوغ العقل اى اذا بلغت من سنها المبلغ الذي يصلح ان تخاصم وتخاصم وهو الحقاق فالعصبة
اولى بها من امها وقالت ام سلمة لعائشة رضي الله عنها ما كنت قائلة لو ان رسول الله صلعم عارضك ببعض
الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى آخر اى رافعة لها في السير وقال عمرو بن دينار
ما رأيت رجلا انص للحديث من الزهري اى ارفع له يقال نص الحديث الى فلان رفعه
وروي عن كعب انه قال يقول الجبار احذروني فاني لا اناص عبدا الا عذبته
قال ابن الاعرابي اى لا استقصي عليه نصنص الرجل غريمه اذا استقصى عليه

دنار

وقال ابو عبيد يقال نصصت الرجل اذا استقصيت مسألته عن الشيء حتى تستخرج كل ما
عنده وفي الحديث وما ينضنض بها لسانه اى ما يحركه يقال نضنض لسانه ونصنصه
بالصاد والضاد المعجمة لغتان اذا حركه ومنه يقال حية نضناض اذا كانت سريعة
السلوك لا تثبت مكانها وفي حديث الافك وكان متبرز النساء بالمدينة قبل ان تتخذ
الكنف المناصع قال ابو سعيد هي المواضع التي يتخلى فيها لبول او حاجة الواحد
منصع وقال الازهري اراها مواضع خارج المدينة وفي الحديث ان المناصع صعيد
افيح خارج المدينة في الحديث لو ان احدكم انفق ما في الارض ما بلغ مد احدهم ولا
نصيفه النصيف النصف كما يقال للعشر عشير وفي الحديث في صفة الحور ولنصيف
النصف كما يقال للعشر عشير وفي الحديث في صفة الحور ولنصيف احداهن على رأسها خير
من الدنيا وما فيها يعني الخمار وقيل نصف نصيف المرأة معجرها وفي حديث ابن عباس انه
ذكر داود فقال دخل المحراب واقعد منصفا على الباب يعني خادما يقال نصفت الرجل فانا انصفه
نصافة اذا خدمته وفي الحديث فانتزط فذكر السهم وانتصل اى سقط نصله يقال انصلت
السهم فانتصل وفي الحديث امرت سحابة فقالت تنصل معناه اقبلت ومن رواه تنصلت
معناه تقصد للمطر يقال انصلت له اذا تجرد وفي الحديث وان كان لم يحك سنان فانصله
اى فانزعه يقال نصلت الرمح اذا جعلت له نصلا وانصلته اذا نزعت نصله وفي حديث
الخدري فقال الحجام المدوي يومئذ وقد اقام على صلبه نصيلا وفي حديث آخر فاصاب
ساقه نصيل حجر النصيل حجر طويل مدملك وفي حديث عائشة رضي الله عنها فقالت علام تنصون
ميتكم اى تسرحون شعره يقال نصوت الرجل انصوه نصوا اذا مددت ناصيته وفي حديث آخر
ان فلانة تسلبت على حمزة ثلثة ايام فدعاها رسول الله صلعم فامرها ان تنصى وتكتحل يقال تنصت
المرأة تتنصى اذا رجلت قال ابن عباس للحسين رضي الله عنهم لما اراد العراق لولا اني اكره
لنصوتك اى اخذت بناصيتك ولم ادعك تخرج وفي حديث ذي المشعار نصية من همدان النصية
الرؤساء والاشراف كأنه مأخوذ من الناصية والعرب تكني عن العامة بالرؤوس وعن الاتباع
بالاذناب ويقال قد انتصيت القوم رجلا اى اخترته باب
النون مع الضاد في حديث ابي بكر رضي الله عنه نضب عمره وضحى ظله اى نفد عمره والاصل في
نضب بعد ويقال نضب الماء ينضب اذا ذهب وضحى ظله اى مات في حديث لقمن بن عاد
قريب من نضح بعيد من ابي النضح المصبوح قال القتيبي اراد انه يأخذ ما طبخ لاهله
المنزل ويطول بكثرة الحي ولا يأكل الذي كما يأكله من غداء واصطاد ومن امثلة الزماع عن الضاح
ما الخذوهم عند من بالاكل قال الشماخ واشعث قد قد السفار قميصه وجر الشواء

في الحديث ما سقي من الزرع نضحًا ففيه نصف العشر يريد ما سقي بالسواني وهي النواضح الواحد
ناضح ومنه قول معوية للانصار وقد تقعدوا عن تلقيه منصرفه من الحج فما فعلت النواضح من السنين
العشر للانتضاح بالماء وهو ان ياخذ قليلا من الماء فينضح به مذاكيره بعد الوضوء لينفي عنه الوسواس
وسئل عطاء عن نضح الوضوء النضح الشر وما انتضح من الماء عند الوضوء وفي حديث ابي قتادة
النضح من النضح يريد ما اصابه نضح من البول فعليه ان ينضحه بالماء وليس عليه ان يغسله والنضح
دون النضخ ويقال نضحت الاديم اذا بللته وشربت شربة نضحت عطشي ويقال للكلأ اذا نضح ما فيه
اي تحلب ما فيه قوله تعالى فيهما عينان نضاختان جاء في التفسير انهما تنضخان بكل خير اي تفوران
وفي الحديث ينضخ البحر ساحله يقال نضخ عليه الماء ينضخ وقال ابن الاعرابي النضح ما كان
يبدئك متعمدًا والنضخ من غير اعتماد اذا مر فوطئ على ماء فنضخ عليه وفي حديث ابرهيم لم يكن يرى
نضخ البول باسا يعني نشره وقوله تعالى حجارة من سجيل منضود اي بعضه نضيد فوق
بعض اي يأتي بعضه في اثر بعض في البرد وقوله تعالى لها طلع نضيد اي نضد بعضه
الى جنب بعض وفي الحديث ان الوحي احتبس لكلب كان تحت نضد لهم قال
الليث النضد السرير وقال ابن السكيت النضد متاع البيت المنضود
بعضه فوق بعض وقيل تحت نضد لهم اي تحت مشجب نضدت عليه الثياب وسمي
السرير نضدا لان النضد يوضع عليه وفي حديث ابي بكر لتتخذن نضائد الديباج قال
المبرد واحدها نضيدة وهي الوسادة وما حشي من المتاع وانشد وقربت خدامها الوسائدا
حتى اذا ما علوا النضائدا قال والعرب تقول لجماعة ذلك النضد وفي حديث مسروق
وشجر الجنة نضيد من اصلها الى فرعها يريد ليس سوق بارزة ولكنها منضودة بالورق
والثمار من اسفلها الى اعلاها قوله تعالى وجوه يومئذ ناضرة اي ناعمة بالنظر الى ربها ومثله
نضرة النعيم اي نعمة النعيم وفي الحديث نضر الله امرأ سمع مقالتي فوعاها رواه الاصمعي بالتشديد
وانشد نضر الله اعظما دفنوها بسجستان طلحة الطلحات ورواه ابو عبيد بالتخفيف
اراد نعم الله عبدا ومعناه الدعا له بالنضارة وهي النعمة ويقال نضره الله فنضر ينضر
ونضر ينضر لغتان وقال الحسن بن موسى الازدي المودب ليس هذا من الحسن في
الوجه انما معناه حسن الله وجهه في خلقه اي جاهه وقدره وهو مثل قوله عليه السلام
اطلبوا الحوائج الى حسان الوجوه يعني به ذوي الوجوه في الناس وذوي الاقدار قال
ونحو هذا سمعت ابا الصلت حكيه عن سفين بن عيينة وقال ابن شميل نضر الله
ونضره وانضره وفي حديث ابرهيم لا باس ان يشرب في قدح النضار قال شمر
قال بعضهم هي النضار هذه الاقداح الحمر الجيشانية سميت نضارا وقال ابن الاعرابي

النضار

النضار التبع قال والنضار شجر الاثل والنضار الخالص من كل شيء والنضار والنضر و
النضير الذهب في حديث عكرمة في الشريكين يفترقان قال يقتسمان ما نض بينهما من العين
اي ما صار ورقا وعينا ومنه حديث عمر رضي الله عنه كان ياخذ الزكوة من ناض المال قال الناض
الدراهم والدنانير التي ترتفع من اثمان المتاع وفي حديث خذ صدقة ما قد نض من اموالهم اي
ما ظهر وحصل من اثمانها وقد نض المال اذا تحول عينا بعد ان كان متاعا وفي حديث ابي بكر
انه دخل عليه وهو ينضنض لسانه وقد فرنا باب

النون مع الطاء قوله تعالى والنطيحة الواقعة تنطح فتموت وفي الحديث فارس نطحة او نطحتان
ثم لا فارس بعدها ابدا قال ابو بكر معناه فارس تنطح مرة او مرتين فيبطل ملكها ويزول امرها
فحذف تنطح لبيان معناه كما قال الشاعر رأتني بحبليها فصدت مخافة وفي الحبل روعاء الفؤاد
اراد رأتني اقبلت بحبليها فحذف الفعل في حديث عمر لولا التنطس ما باليت ان لا اغسل يدي قال
ابو عبيد هو التقذر وقال الاصمعي هو المبالغة في الطهور وكل من ادق النظر في الامور واستقصى
علمها فهو متنطس ومنه قيل للطبيب نطاسي ونطيس وقال النضر انه ليتنطس في اللبس
والطعمة اي لا ياكل الا نظيفا ولا يلبس الا حسنا في الحديث كان صلعم يبايع عم يخلف من غفار فقال
ما فعل الحمر الطوال النطانط قال القتيبي النطانط الطوال واحدهم نطناط في الحديث هلك
المتنطعون هم المتعمقون الغالون ويكون للذين يتكلمون باقصى حلوقهم ماخوذ من النطع وهو
الغار الاعلى قوله تعالى الم يك نطفة العرب تقول للماء الكثير نطفة وللقليل نطفة ومنه الحديث
حتى يسير الراكب بين النطفتين لا يخشى جورا اراد بحر الشرق وبحر المغرب وشرب اعرابي
شربة من ركية فقال هذه نطفة عذبة وفي بعض الاخبار انا نقطع اليكم هذه النطفة يعني
في البحر والنطف القطر نطف ينطف وينطف وديمة نطوف دائمة القطر ومنه الحديث
ان رجلا اتاه فقال يا رسول الله اني رايت ظلة تنطف سمنا وعسلا وقيل للقبيط
ناطف لانه ينطف قبل استضرابه قوله تعالى علمنا منطق الطير قال اي عرفه انما
يقال لغير المخاطبين من الحيوان صوت والنطق انما يكون لمن عبر عن معنى فلما فهم الله
سليمن صلوات الله عليه اصوات الطير سماه منطقا لانه عبر به عن معنى فهمه فاما معنى قول جرير لقد
نطق اليوم الحمام ليطربا فان الحمام لا نطق له وانما هو مصوت وكل ناطق مصوت وليس كل
مصوت ناطق ولا يقال للصوت نطق حتى يكون هناك صوت وحروف يعرف بها المعاني
وانما استجاز الشاعر ان يقول لقد نطق اليوم الحمام ليطربا لان عنده ان الحمام انما صوت
شوقا الى الفه وبكى طربا اليها فكانه ناطق اذ عرف ما اراد وفي الحديث فعمدن الى حجزهنا
المناطق واحدها منطق وهو النطاق وهو ان تاخذ المراة ثوبا فتلبسه ثم تشد وسطها بحبل
ثم ترسل الاعلى على الاسفل قال وبه سميت اسماء بنت ابي بكر ذات النطاقين لانها كانت
تطارق نطاقا على نطاق وقيل كان لها نطاقان تلبس احدهما وتحمل في الاخر الزاد

الى النبي صلعم وهو في الغار وفي مدح العباس للنبي صلى الله عليه وسلم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف
علياء تحتها النطق هو ضرب النطاق مثلاً له في ارتفاعه وتوسطه في عشيرته فجعله في علياء وجعلهم
تحته نطاقاً له وقال الليث اذا بلغ الماء النصف من الاكمة او الشجرة فقد نطقها وفي حديث
طهفة وسقوهم بصير النبيطل قلت النبيطل الموت والهلاك ويقال رماه الله بالنبيطل والصبير
السحاب والنبيطل مكيال الخمر ايضاً وفي الحديث انه قال لرجل انطه تقول اسكت ومنه قول الدعاة
لا مانع لما انطيت ولا منطي لما منعت وفي حديث ابي بن ثابت كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم
وهو يملي كتاباً فدخل رجل فقال له انط اي اسكت قال ابن الاعرابي فقد شرف النبي صلعم
هذه اللغة وهي حميرية قال المفضل وزجر للعرب اذا نفر البعير تقول انطيكس و
في حديث طهفة في ارض غائلة النطا النطاء البعد قال العجاج وبلدة بنا طها نطى بنا طها
متعلقاً ونطي بعيد وانتاط وانتطى اذا بعد وهو نيط ونطي ومنه الحديث اذا تناطت المغازي
وفي حديث معوية عليكم بصاحبكم الاقدم فانكم تجدونه على مودة واحدة وان قدم العهد و
انتاطت الديار وان شحطت وقيل في قول العجاج بنا طها نطى اي بعدها بعيد
باب النون مع الظاء قوله فنظرة الى ميسرة
والنظرة التأخير اسم من الانظار ومنه قوله انظرني الى يوم يبعثون وقرئ انظرونا نقتبس
من نوركم اي لا تعجلوا ومن قرا انظرونا اراد انتظرونا يقال نظرته انظره اذا انتظرته ومنه قوله
وقولوا انظرنا اي ارقبنا وانتظرنا ما يكون منا وقوله فهل ينظرون الا سنة الاولين
اي هل ينتظرون الا نزول العذاب بهم وقوله فقد رايتموه وانتم تنظرون اي وانتم بصراء
لا علة في اعينكم وقوله هل ينظرون الا ان ياتيهم الله في ظلل من الغمام وقوله
فننظر كيف تعملون اي نرى ما يكون منكم فنجازيه على ما كان هذه مما قد علم عز وجل وقوعه
قال حكى كلا او اكثر الازهري وفي الحديث ان فلانة بها نظرة فاسترقوا لها يقول بها
عين اصابتها من نظر الجن والنظرة العين وصبي منظور اصابته العين والنظرة
العيب ايضاً يقال به نظرة وردة اي قبح يرد البصر عنه وفي حديث الزهري لا تناظر
بكتاب الله ولا بسنة رسول الله صلعم اي لا تجعل شيئاً نظيراً لهما تقول لا يتبع قول قائل ويدعهما
قال ابو عبيد ويجوز ايضاً وجه آخر لا تجعلها مثلاً للشيء يعرض كقول القائل للرجل يجيء
في وقت يحتاج اليه فيه جئت على قدر يا موسى وفي حديث ابن مسعود لقد عرفت النظائر
التي كان رسول الله صلعم يقوم بها عشرين سورة من المفصل سميت نظائر لاشتباه بعضها
ببعض في الطول وفي الحديث النظر الى وجه علي عبادة حدثناه ابو جعفر بن محمد بن
عبد الله البزاز المغربي بالبصرة قال حدثنا ابو مسلم قال حدثنا ابو الحميد عمران بن خالد
بن طليق عن ابيه عن جده عن عمران بن حصين قال قال النبي صلعم النظر الى علي بن

الطابر

ابي طالب عبادة قال ابن الاعرابي تاويله ان علياً كان اذا برز قال الناس لا اله الا الله
ما اشرف هذا الفتى لا اله الا الله ما اشجع هذا الفتى لا اله الا الله ما اعلم هذا الفتى لا اله الا الله ما اكرم
هذا الفتى قلت اراد باكرم اتقى وفي الحديث ان عبد المطلب مر بامراة كانت تنظر اي
تتكهن باب النون مع العين في مقتل عثمان رضي الله عنه
لا يمنعنك مكان ابن سلام ان تسب نعثلاً قال ابو عبيد قال ابن الكلبي انما قالوا نعثل
اعداء عثمن له نعثلاً لانهم شبهوه برجل من مصر كان طويل اللحية وقال الليث النعثل
الذيخ والنعثل الشيخ الاحمق وقوله يسؤال نعجتك الى نعاجه اي بسؤاله نعجتك ليضمها
الى نعاجه وكنى بالنعجة عن المراة يقال للبقرة الوحشية نعجة وللثور الوحشي شاة وفي حديث
ابي الدرداء اذا رايت نعرة الناس ولا تستطيع ان تغيرها فدعها حتى يكون الله عز وجل
يغيرها قال الاصمعي الاصل في النعرة ذباب كبير ازرق له ابرة يلسع بها وربما دخل انف
البعير فيركب راسه فلا يرده شيء والعرب تشبه ذا الكبر بذلك البعير فيركب راسه
ويشبه الرجل يركب راسه ويمضي على الجهل فلا يرده شيء بذلك ومن قول عمر لا اقلع
عنه حتى اطير نعرته اي ازيل نخوته واخرج جهله من راسه وفي حديث ابن عباس اعوذ
بالله من شر عرق نعار يقال نعر العرق بالدم اذا ارتفع دمه وفي حديث الحسن كلما نعر بهم
ناعر اتبعوه اي نهض فدعا الى الفتنة يقال ما كانت فتنة الا نعر فيها فلان اي نهض
في الحديث انتعش نعشاً ارتفع يقال نعش الله فلاناً وانما سمي نعش الجنازة نعشاً لارتفاعها
وفي الحديث تصف اباها قالت فانتاش الدين بنعشه اي استدركه بنعشه اياه اي
باقامته اياه من مصرعه ويقال انتعش العليل اذا افاق في حديث ابي مسلم الخولاني
انعظ ام عارم يقال نعظ الذكر انتشر وانعظ اذا اشتهى الجماع وانعظت المراة وقال
ابو عبيد اذا نعظت الفرس طبتها وقبضتها قيل انعظت انعاظاً في الحديث لم يعقد عليه
التطيف نعقة الرجل النعقة بيد يشد في احد الرحل يعلق منه الشيء وقوله ينعق بما لا يسمع يقال
نعق الراعي بالغنم اذا دعاها ينعق نعيقاً في الحديث اذا ابتليت النعال بالصلاة في
الرحال قال ابو منصور النعل ما غلظ من الارض في صلابة ويقال للرجل الذليل نعل الفيا
تشبيهاً بالنعل الذي يلبس قال الشاعر ولم يجد دارجة ونعلا وفي الحديث كان نعل
سيف رسول الله صلعم من فضة قال شمر النعل من السيف الحديدة التي تكون في اسفل قرابه
قوله تعالى ما انت بنعمة ربك بكاهن ولا مجنون اي برأك الله من هذين بنعمته عليك
كما يقول ما انت بنعمة الله بكاذب اي قد انعم الله عليك بان براك من الكذب وقوله
ومن يبدل نعمة الله من بعد ما جاءته نعمة الله هنالك الدين والاسلام وقوله فكفرت
بانعم الله قال بعضهم هو جمع نعم وقيل جمع نعمة كما يقول اشدة واشد وقوله

يعرفون نعمة الله ثم ينكرونها يعني نبوة النبي صلعم وقوله تعالى واما بنعمة ربك فحدث اي النبوة والنعمة المنة
وقوله تعالى فنعما هي اي نعم شيء هو وقوله تعالى وان لكم في الانعام لعبرة نسقيكم مما في بطونه
معنى الانعام النعم والنعم يذكر ويؤنث والانعام المواشي من الابل والبقر والغنم فاذا قيل
النعم فهو الابل خاصة وفي الحديث وان ابا بكر وعمر منهم وانعما يعني من اهل عليين وقوله تعالى
وانعما اي زادا وقال احسنت اليّ وانعمت اي زدت على الاحسان وقال الفراء وانعما اي صارا
الى النعيم ودخلا فيه قال ابو بكر وهذا احب اليّ لان العرب يقول احسب الرجل اذا دخل
في الحسب واشمل اذا دخل في الشمال وقولهم احسنت اليّ وانعمت اي اصرت اليّ نعمة يقال نعم
ينعم اذا سعد وانعم اصار نعمة الى غيره وانعم دخل في النعيم وفي الحديث كيف انعم اي اتنعم وكيف
افرح والنعم المسرة وفي الحديث فنعم ونعمة عين اي قرة عين وفي الحديث انها لطير
ناعمة اي سمان وفي حديث شداد بن اوس يا نعايا العرب قال الاصمعي انما هو يا نعاء
العرب يا ويلة اي العرب وكانت العرب اذا قتل منهم شريف او مات بعثوا راكبا الى القبائل
ينعاه اليهم ويقول نعاء فلانا او يقول يا نعاء العرب فنهى رسول الله صلعم عن ذلك كانه يقول ذهبت
العرب هلكت العرب بموت فلان والنعي الرجل الميت والنعي الفعل ويجوز ان يجمع
النعي نعايا مثل صفي وصفايا ومري ومرايا ويقولون يا نعيان العرب وهو جمع ناعي
كما يقول راعي ورعيان قال ابو بكر وهذا الحرف من تعجيب بمنزلة قوله في الاعراف
في الاعراء نطار وذراك فقول يا نعاء العرب اي يا هؤلاء نعاء بحذف يا هؤلاء اذا كانت العرب
تنادي بيا للاسماء ولا ينادي بها للافعال فمن كلام العرب يا قم على معنى يا هؤلاء قوموا و يا
ضربا اي يا هؤلاء ضربا قال ذو الرمة الا يا اسلمي يا دارمي على البلى ولا زال منهلا بجرعائك
النقط
القطر وبعد يا اسم مستأنف قالوا يا لعنة الله على الكافرين ويا رحمة الله على المؤمنين قال
الشاعر يا لعنة الله والاقوام كلهم والصالحين على سمعان من جار اراد يا هؤلاء لعنة الله
وقال الله تعالى الا يا اسجدوا والمعنى الا يا هؤلاء اسجدوا باب
النون مع الغين في الحديث ما فعل النغير يا با عمير النغير طاير يشبه العصفور وتصغير
نغر والجمع نغران وفي حديث علي عليه السلام ردوني الى اهلي غرثى نغرة قال الاصمعي سالني
شعبة عن هذا الحرف فقلت هو ماخوذ من نغر القدر وهو غليانها قال ابو بكر يقال
نغرت القدر ونغرت تنغر وتنغر نغرا فيهما جميعا المعنى انّ جوفها كانت تغلي من الغيرة
والغيظ وفي الحديث انه راى نغاشيا ويروى نغاشا فسجد قال ابو عبيد هو القصير
للشباب قال ابو العباس النغاشيون هم القصار الضعاف للحركة والقليل فوق الناقص
وفي حديث آخر انه قال من ياتيني بخبر سعد بن الربيع قال فلان فرايته وسط
القتيل فقلت ان رسول الله صلعم ارسلني اليك فتنغش كما ينغش الطيران تحرك وقوله تعالى

فسينغضون اليك رءوسهم اي يحركونها على سبيل الهزء يقال نغضت راسي انغض لارم وواقع
ومنه قول عمرو يعجبه ميلس يولي ونغضت اسناني اي قلقت وتحركت وفي حديث اي ذر بشر الكنازين
برضفة في الناغض اي الحجر المحمى فيوضع على ناغض وهو فروع الكتف قيل له ناغض لتحركه ومنه قيل للظليم
نغض لانه يحرك راسه اذا عدا ومنه حديث سلمان فاذا الخاتم في ناغض كتفه الايسر يعني خاتم النبوة
وروي في بغض كتفه وفي حديث عبد الله بن سرجس قال نظرت الى ناغض كتف رسول الله صلعم قال
شمر الناغض من الانسان اصل العنق حيث ينغض راسه ونغض الكتف هو العظم
الدقيق على طرفها وقال غيره الناغض فروع الكتف ووصف على النبي صلعم فقال وكان نعاض
البطن فقال له عمر ما نغاض البطن فقال معكن البطن وكانت عكنه احسن من سبائك الذهب
والفضة في الحديث فيرسل الله عليهم النغف النغف دود يكون في انوف الابل والغنم
واحدها نغفة ومنه يقال للرجل الذي يحتقر انما انت نغفة باب
النون مع الفاء قوله تعالى ومن شر النفاثات في العقد هن السواحر ينفثن اي يتفلن بلا ريق كما يتفل الرفاة
وفي الحديث اعوذ بالله من نفثه ونفخه تفسيره في الحديث انه الشعر وانما سمي الشعر نفثا لانه كالشيء
ينفثه الانسان من فيه كالرقية وفي الحديث ان روح القدس نفث في روعي قال ابو عبيد النفث
بالفم شبيه بالنفخ واما التفل فلا يكون الا ومعه شيء من الريق ومعناه اوحي الي ومنه الحديث انه
قرا المعوذتين على نفسه ونفث وفي الحديث فقال النجاشي والله ما يزيد عيسى على ما يقول مثل هذه
النفاثة من سواكي هذا يعني على ما يتخلل من السواك فيبقى في الاسنان فينفثه صاحبه في حديث قبله
ما نفجت منه الارنب اي وثبت وفي حديث آخر وذكر فتنتين فقال ما الاولى عند الآخرة الا كنفجة
ارنب يعني في تقليل المدة قال ابن شميل اي كوثبته من مجثمه وقال شمر يقال انفجت الارنب
من جحره فنفج اي اثرته فثار وفي الحديث فنفجت بهم الطريق اي رمت بهم فجاة ونفجت الريح اذا جاءت
بغتة والرياح نوافج وذلك عن ابي بكر انه كان يحلب بعيرا فقال انفج ام البد ومعنى الانفاج
ابانة الاناء من الضرع عند الحلب والالباد الصاق للاناء بالضرع وشربت الدابة فانتفجت اذا
شربت حتى خرج جنباها ونفجت الشيء فانتفج اي عظمته فعظم وهم يقولون لمن ولدت له ابنة ولدت له
هنيئا لك النافجة يريدون انهم ياخذون مهر ابنتها فيضمونه الى مالهم فينفجها وقال الازهري
النفاج الذي يعد فيخلف ماخوذ من التنفج وهو التوسيع ومنه فرس منتفج الجوف وانتفج الارنب
اذا وثبت فوسعت للخطو قال ويقال ارفارض الثوب نفافيج لانه يوسع القميص وفي حديث
الزبير انه كان نفج الحقيبة اي عظيم العجز قوله تعالى ولئن مستهم نفحة من عذاب ربك اي فورة وفي حديث
شريح انه ابطل النفح اراد النفخ الدابة برجلها وهو رمحها كان لا يلزم صاحبها شيئا وفي الحديث اول نفحة
من دم الشهيد اي اول فورة وطعنة نفوح ويقال نفح الطيب وله نفحة طيبة في الحديث ايما رجل
اشاد على مسلم بما هو بريء منه كان حقا على الله تعالى ان يعذبه او ياتي بنفذ ما قال اي بالمخرج منه
يقال انفذني نفذا ما قلت اي بالمخرج منه وفي حديث ابن مسعود انكم مجموعون في صعيد واحد

ينفذكم البصر وقال ابو عبيد المعنى انه ينفذهم بصر الرحمن حتى يأتي عليهم كلهم قال الكسائي يقال نفذني
بصره اذا بلغني وجاوزني وقال ابن عون ينفذهم البصر يقال انفذت القوم اذا خرقتهم ومشيت
في وسطهم فان جزتهم حتى تخلفهم قلت نفذتهم بلا الف وقال غير ابي عبيد اذا خرقهم الاستواء الصعيد
واسع قد احاط بالناس اولا وآخرا وفي حديث عمر انه طاف بالبيت مع فلان فلما انتهى الى الركن
الغربي الذي يلي الاسود قال له الا تستلم فقال له انفذ عنك فان النبي صلعم لم يستلمه تفسيره في الحديث
اي دعه والعرب تقول سر عنك وانفذ عنك اي جز وامض ولا معنى لعنك قوله تعالى وجعلناكم اكثر نفيرا
نفير جمع نفر مثل الكليب والعبيد ونفر الانسان ونفره ونفرته ونفيره ونافرته رهطه الذين ينصرونه
ومنه قوله تعالى واعز نفرا اي قوما ينصرونه وقوله وما يزيدهم الا نفورا اي تباعدا عن الحق
يقال نفر ينفر نفورا وقوم نفور ومنه قوله تعالى ولوا على ادبارهم نفورا اي نافرين مثل شاهد و
شهود وقوله تعالى كانهم حمر مستنفرة اي نافرة ومن قرا مستنفرة اراد منفرة وفي حديث
عمر ان رجلا تخلل بالقصب فنفر فوه اي ورم مأخوذ من نفار الشيء من الشيء وهو تجافيه عنه فالنافر
على اربعة اوجه الذي ينفر من الشيء اي الهرب وينفر من حجر اي ينطلق ويندفع والوارم والغالب يقال
نافرته فنفرته ونفرته اي غلبته وفي حديث عمر لا ينفر الناس اي لا تجفلهم واستنفرنا اي دعانا
الى قتال العدو فنفرنا اي انطلقنا وفي حديث غزوان انه لطم عينه فنفرت اي ورمت قوله تعالى
ويحذركم الله نفسه اي يحذركم اياه وقوله تعالى تعلم ما في نفسي ولا اعلم ما في نفسك وقال اهل اللغة النفس في
كلام العرب على وجهين احدهما قولك خرجت نفس فلان اي روحه وفي نفسه ان يفعل كذا اي
في روعه والثاني ان معنى النفس حقيقة الشيء وجملته يقول قتل فلان نفسه والمعنى انه اوقع الهلاك
بذاته كلها وسمعت الازهري يقول النفس نفسان احدهما تزول بزوال العقل والاخرى تزول
بزوال الحياة فذلك قوله تعالى الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها الاية وقوله تعالى
ظن المومنون والمومنات بانفسهم خيرا قال ابن عرفة اي باهل الايمان واهل شريعتهم وقوله تعالى
ما خلقكم ولا بعثكم الا كنفس واحدة اي كخلق نفس واحدة فترك ذكر الخلق واضيف الى النفس كما قال
النابغة وقد خفت حتى ما تزيد مخافتي على وعل في ذي المطارة عاقل اي على مخافة وعل
وقوله تعالى والصبح اذا تنفس اي اذا امتد حتى يصير نهارا بينا وفي حديث اسمعيل عليه السلم
فلما تعلم العربية وانفسهم اي اعجبهم وفي الحديث نهى عن التنفس في الاناء وفي حديث آخر كان يتنفس
في الاناء ثلثا قال بعضهم الحديثان صحيحان والتنفس له معنيان احدهما ان يشرب وهو يتنفس
في الاناء من غير ان يبينه عن فيه وهو مكروه والتنفس الآخر ان يشرب الماء وغيره من الاناء
بثلثة انفاس يبين فاه عن الاناء في كل نفس وفي الحديث اجد نفس ربكم من قبل اليمن يعني به
الانصار لان الله نفس الكرب عن المؤمنين بهم وهم يمانون يقال انت في نفس من
امرك اي سعة واعمل وانت في نفس من امرك اي في فسحة قبل الهرم والمرض ونحوه وفي حديث

آخر لا تسبوا الريح فانها من نفس الرحمن يريد بها انها تفرج الكرب وتنشر الغيث وتنشي السحاب
ويذهب الجدب يقال اللهم نفس عني اي فرج ومنه الحديث من نفس عن مؤمن كربة اي فرج عنه
وقال ابو منصور النفس في هذين الحديثين اسم وضع موضع المصدر الحقيقي من نفس ينفس تنفيسا
ونفسا كما يقال فرج يفرج تفريجا وفرجا كانه قال اجد تنفيس ربكم من قبل اليمن وكذلك قوله
الريح من نفس الرحمن اي من تنفيس الله بها عن المكروبين وفي الحديث ما من نفس منفوسة اي مولودة
يقال نفست المراة ونفست اذا ولدت فاذا حاضت قلت نفست بفتح النون لا غير ومن الحديث
قالت ام سلمة كنت معه في الفراش فحضت فقال انفست اراد احضت وفي حديث ابن المسيب
لا يرث المنفوس حتى يستهل صارخا يعني الصبي المولود وفي حديث النخعي كل شيء له نفس سائلة فمات
في الاناء اي دم سائل وفي حديث ابن سيرين نهى عن الرقى الا في ثلث النملة والحمة والنفس فالنفس
العين اصابت فلانا نفس اي عين ومنه حديث ابن عباس الكلاب من الجن فان غشيتكم عند
طعامكم فالقوا لهن فان لهن انفسا ومنه قول ... حين نبح لبطن رافع فالق شحمه حضرا كان فيها انفس
سبعة يريد عيونهم ويقال للعائن نافس قوله تعالى اذ نفشت فيه غنم القوم النفش الرعي بالليل يقال
نفشت السائمة بالليل وهملت بالنهار اذا رعت بلا راع وانفشها صاحبها وابل نفاش وفي الحديث
وان اباك منفش المنخرين يعني الواسع المنخرين المتطامن المارن كانوف الزنج وفي حديث عبد الله
بن عمرو الحبة في الجنة مثل كرش البعير يبيت نافشا اي راعيا في حديث قيلة ملاءتين كانتا مصبوغتين
وقد نفضتا اي نفض لون الصبغ فلم يبق الا الاثر يقال نفض الثوب المصبوغ صبغه اذا زال معظم
لون صبغه والاصل في النفض التحريك قوله تعالى نفقا في الارض اي مدخلا تحت الارض وقال ابن عرفة
النفق السرب يقال نفق في المكان ونفقته اي استخرجته من نفقه انشدنا احمد بن يحيى
اذا الشيطان قصع في قفاها تنفقناه بالحبل التوام ومنه اخذ نافقاء اليربوع قال ابن الانباري
في الاعتدال لتسمية المنافق منافقا ثلثة اقوال احدهن انه سمي به لانه يستر كفره ويغيبه
فشبه بالذي يدخل النفق وهو السرب يستتر فيه والثاني لانه نافق كاليربوع وذلك ان
اليربوع له جحر يقال له النافقاء وآخر يقال له القاصعاء فاذا طلب من النافقاء قصع فخرج من
القاصعاء فشبه المنافق باليربوع لانه يخرج من الايمان من غير الوجه الذي يدخل فيه والثالث سمي
منافقا لاظهاره غير ما يضمر تشبيها باليربوع وذلك انه يخرق الارض حتى اذا كاد يبلغ ظاهر الارض
ارق التراب فاذا رابه ريب دفع ذلك التراب برأسه فخرج فظاهر جحره تراب كالارض وباطنه
حفر وكذلك المنافق ظاهره ايمان وباطنه كفر قوله تعالى خشية الانفاق اي خشية
الفناء والنفاد وقال قتادة اي خشية الفاقة يقال نفق الزاد ينفق اذا نفد وانفقه
صاحبه اذا انفده وانفق القوم فني زادهم وفي حديث ابن عباس لا ينفق بعضكم لبعض اي لا
يقصد ان ينفق سلعته على جهة النجش وفي الحديث اليمين الكاذبة منفقة للسلعة ممحقة للبركة
يقال نفق البيع ينفق نفاقا اذا كثر المشترون والرغبات قوله تعالى يسالونك عن الانفال

يعني عن الغنايم الواحد نفل وكل شي زيادة على الاصل فهو نفل وانما قيل للغنايم نفل لانه مما زاد
الله هذه الامة في الحلال لانه كان محرما على من قبلكم وبه سميت نوافل الصلاة لانها زيادة على الفرض
ومنه قوله تعالى ووهبنا له اسحق ويعقوب نافلة جعل يعقوب نافلة لان ابرهيم عليه السلام كان دعا الله
عز وجل ان يهب له ولدا من سارة فوهب له اسحق وزاده يعقوب نافلة اي زيادة من عنده ويقال
لولد الولد نافلة لانه زيادة على الولد وفي الحديث ان فلانا انتفل من ولده اي تبرا منه ومنه
الحديث لوددت ان بني امية رضوا ونفلناهم خمسين رجلا من بني هاشم يحلفون ما قتلنا عثمن
اي حلفنا لهم خمسين على الرأي والنفل اصله النفي يقال نفلت الرجل اذا نفيته فانتفل وسمي اليمين
في القسامة نفلا لان القصاص ينفى بها في الحديث بحجت عيناك ونفهت نفسك اي اعيت وكلت
ويقال للمعي نافه ومنفه قوله تعالى او ينفوا من الارض يقال نفيت فلانا اي طردته نفيا
ونفيت الدراهم نفاية زددتها والنفاية بضم النون المنفي ويقال له النفي وفي حديث محمد بن كعب
القرظي قال لعمر بن عبد العزيز حين استخلف فرآه شعثا وقال له عمر ما لك تديم النظر الي فقال
انظر الي ما نفى من شعرك وحال من لونك قوله تعالى نفى اي ثار ونفى وانتفى اذا ساقط وكذلك انتفى و
رق النجو وقال ابو منصور يقال نقيته فنقي قال وهو حرف عرب صحيح في اللغة وفي حديث ابي
بن اسلم يصنع لنا نفيتين نشر عليهما الاقط قال ابو الهيثم اي سفرتين من خوص وقال
ابن الاعرابي النفيه والنفيه والسمه شي مدور ينسف من خوص النخل يسميها الناس النبيه ومن النفيه
بالقاف باب النون مع القاف قوله عز وجل فنقبوا
في البلاد اي طوفوا وساروا في نقوبها ومن طرقها الواحد نقب ومن المنافذ ايضا قال الشاعر
وقد نقبت في الآفاق حتى رضيت من الغنيمة بالاياب ه والنقيب في اللغة كالامين الذي
يصدق عنهم وهو الذي يعرف طرق امورهم ومنه قوله اثني عشر نقيبا وقد نقب على قومه
ينقب نقابة وقيل نقيب وفي الحديث انهم فزعوا من الطاعون فقال النبي صلعم ارجوا ان لا يطلع
الينا من نقاب المدينة اي لا يوتى عليها فاضمر بغير مذكور وفي الحديث لا شفعة في فناء
ولا طريق ولا منقبة المنقبة الطريق بين الدارين وفي الحديث ان النقبة قد تكون بمشفر
البعير نقبن اول الجرب وجمعها نقب والنقبة في غير هذا اللون والنقبة سراويل تجعل لها حجزة
من غير نيفق وساقان ومنه حديث عمر البستنا امنا نقبتها فاذا اجعل لها نيفق وساقان فهي
فهي سراويل وفي حديث الحجاج وذكر ابن عباس رضي الله عنه فقال ان كان لنقابا النقاب الرجل
العالم بالاشيا الكثير البحث عنها يقول ما كان الا نقابا وفي حديث ام زرع ولا ينقث ميرتنا
تنقيثا ارادت انها امينة على ما ائتمنت عليه من حفظ طعامنا والميرة ما يمتاره البدوي
من الحضر من دقيق وغيره والتنقيث الاسراع في السير يقال خرج ينتقث في السير
اذا اسرع واصله من تنقيث العظم اذا استخرجت ما فيه من المخ وكذلك تنقيه والتنقيه وفي الحديث
انه لا شرب من دومه قال هذا النقاخ الماء العذب ينقخ العطش اي يكسره ويقال

كثير وقال الفراء هذا نقاخ العرب انجعها وخالصها وفي حديث ابي الدرداء ان نقدت الناس نقدوك
اي عبتهم واغتبتهم من قولك نقدت راسه باصبعي اي ضربته ونقدت الجوزة انقدها وفي حديث جرير وعاد
النقاد محرونتا النقاد جمع النقد وهي رذال الغنم وفي رواية اخرى وعاد لها النقاع وهو مغرى بابه
قوله تعالى لا يستنقذوه منه اي لا ينجوه ويقال انقذته واستنقذته اذا انجيته قوله تعالى ولا يظلمون نقيرا
النقير ما كان في ظهر النواة ومنه ينبت النخلة قال الزبيدي وروي عن ابن عباس انه وضع طرف
ابهامه على باطن السبابة ثم نقرها فقال هذا النقير وقوله تعالى فاذا نقر في الناقور الناقور الصور ينفخ
فيه وفي الحديث نهى عن النقير والمزفت والنقير اصل النخلة ينقر جوفها ثم يشدخ فيه الرطب والبسر
ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت وفي الحديث انقروها عكرمة هذا يحتمل معنيين ان اراد التصديق
فمعنى ليبقرها استنباطها من القرآن والنقر البحث وان اراد التكذيب له فمعناه انه افتعلها من
قبل نفسه واختص بها والاشفار الاختصاص وفي حديث بعضهم ما لله النقرة اعلم بالقصاص
ابن سيرين اراد البصرة والنقرة حفرة يستنقع فيها الماء وفي حديث ما كان الله لينقر عن قاتل المومن
اي ليقلع يقال انقر عن الشي اذا اقلع وكف وفي حديث ابن مسعود وكان يصلي الظهر والجنادب تنقز من
الرمضاء اي تثب يقال نقز وقفز اذا وثب والرمضاء ان يحمي الارض من شدة الحر وفي الحديث من
نوقش الحساب عذب اي من استقصي عليه فيه يقال انتقشت منه جميع حقي اي استنطقته منه
ومنه اخذ نقش الشوكة وهو استخراجها ومنه حديث ابي هريرة تعس فلا انتعش وشيك فلا انتقش اي
لا اخرجه من الموضع الذي دخله وفي الحديث استوصوا بالمعزى خيرا فانه مال رقيق وانقوا له عطنه
اي نقوا مرابضها مما يوذيها من حجارة وشوك وغيره ويقال للرجل اختار الشي شيا جيدا او غيره
انتقشه لنفسه قال الشاعر دما الحدث صدا ما للمكوث بها وما انتقشل الا للوصرات
هذا رجل يذب لنمل جاعل فرسين له يقال له صلام والوصرة القبالة بالدراية في حديث النبي العشر
وانتقاص الماء قال ابو عبيد معناه انتقاص البول بالماء اذا غسل المذاكير به وقيل هو الانتضاح
به قوله تعالى الذي انقض ظهرك قال ابن عرفة اي اثقله حتى جعله نقضا وهو الذي اثقله السفر و
العمل فنقض لحمه وقال الازهري اي اثقله حتى سمع نقيضه اي صوته وفي بعض الحديث فانقض به دربد
يريد انه نقرب له بفيه كما يزجر الحمار واتقا فعلها استجهالا له قوله تعالى فاثرن به نقعا اي
اثرن بعدوها غبارا وهو موضع الغارة وفي حديث عمر انه قال في نسا اجتمعن يبكين على خالد بن
الوليد ما عليهن ان يسفكن من دموعهن ما لم يكن نقع ولا لقلقة النقع رفع الصوت قال لبيد
فمتى ينقع صراخ صادق يحلبوها ذات جرس وزجل اي لرتفع وقيل يدوم وينبت قال
شمر وقيل في قوله ما لم يكن نقع ولا لقلقة انه شق الجيوب قال المراد بمعنى جيوبهن على حيا
واعدت المراثي والعويلا وفي الحديث نهى ان يمنع نقع البير يعني فضل مائه الذي يخرج منه
قبل ان يقع لانه ينتفع به اي يروى به يقال نقع بالري وشرب حتى نقع وقال ابن الاعرابي

النقع الماء الناقع وهو كل ماء مستنقع والجميع انقع ومنه الحديث لا يقعد احدكم يبع عند الحدث في طريق
او نقع ماء وفي الامثال ان فلانا لشراب بانقع يضرب مثلا للذي جرب الامور ومارسها والاصل فيه ان
الدليل اذا عرف المياه في الفلوات حذق سلوك الطريق التي تؤديه اليها وقال ابن جريج لم يشرب بانقع
اي معاود للامور التي يكره قال الحجاج انكم يا اهل العراق لشرابون على ما انقع وفي المولد فاستقبلوه في الطريق
منتقعا لونه يقال انتقع لونه وامتقع واهتقع والتمع واستقع والتمى واستف وانتسف والتمع بمعنى واحد
حكاه ابو بكر عن محمد بن الجهم عن الفراء واسمعني النفه عن الازهري قال ويقال التمع لونه والتمع بالعين و
الغين وانتسف بالسين والشين بمعنى واحد وفي حديث محمد بن كعب اذا استنقعت نفس المؤمن جاء
ملك قال شمر لا اعرفه وسمعت الازهري يقول اذا اجتمعت في فيه حين تريد الخروج كما يستنقع الماء في
قراره والنفس الروح هاهنا وفي الحديث انه حمى غرز النقيع النقيع موضع حماه عمر لنعم الفيء في الحديث
في بعض اراجيز اصحابه لكن غذاها حنظل نقيف اي منقوف وقال ابو محمد القتيبي جاني الحنظلة
ينقفها بظفره فان صوتت علم انها مدركة فاجتناها وان لم تصوت علم انها لم تدرك بعد فتركها والظلم
ينقف الحنظل يستخرج هبيده وفي الحديث ثم يكون النقف والنقاف يعني الفتن والقتال والنقف
هشم الراس والهامة وفي الحديث الا امراة بيتت من البعولة فهي في منقلها قال ابو عبيد المنقل
الخف ويقال للخفين المنقلان وكذلك للنعلين وقال ابن الاعرابي يقال للخف المنقل
والمنقل من الشجاج المنقلة وهي التي تخرج منها فراش العظام في الحديث كان على قبره النقل النقل
والجنادل الحجارة وفي حديث ام زرع لا سمين فينتقى اي ليس له نقي فيستخرج يقال نقوت العظم وانتقيته
اذا استخرجته ونقيته ايضا وفي رواية اخرى فينتقل اي ينقله الناس الى بيوتهم فيأكلونه وفيه
ودائس ومنق واصحاب الحديث يقولون ومنق بكسر النون قال ابو عبيد لا اعرف
المنق فاما المنقي فالذي ينقي الطعام وقال ابو بكر قال اسمعيل بن اويس عن ابيه المنق
بكسر النون نقيق اصوات المواشي والانعام تصف كثرة امواله وفي الحديث يحشر الناس يوم
القيمة على ارض بيضاء عفراء كقرصة النقي يعني الحوارى قال الازهري النقي فوقه ادمه في الحديث
خلق الله جؤجؤ ادم من نقا ضرية اي من رملها يقال نقى ونقيان ونقوان

باب النون مع الكاف قوله تعالى عن الصراط لناكبون
اي عادلون عن القصد يقال نكب به وتنكبه اذا اعرض عنه واقبل نحو غيره قولا منكبه وقوله تعالى
فامشوا في مناكبها قيل في جبالها وقيل في طرقها وفي حديث عمر نكب عنا ابن ام عبد اي نحه
عنا يقال نكب عن الصواب تنكيبا عدل عنه ونكب غيره وفي حديث سعد انه قال يوم الشورى
قال اني نكبت قرني فاخذت سهمي الفالج يريد كببت كنانتي ومنه قول الحجاج ان امير المؤمنين
نكب كنانته فعجم عيدانها يقال نكب كنانته ينكبها نكبا ونكوبا ونكبها اذا كبها مثل صب به
لنفسه يريد انه اختارني لانه اختبرني فوجدني شديد العارضة صلب المكسر والنكب فوقه

انه

وترسه ونكبه علقه في منكبه وفي حديث ابن مسعود وسقط على راسه عصفور فقذفه بطية فنكته
بيده اي رمى به الارض وفي حديث الهرمزان ثم لا نكتن بك الارض اي لاطرحنك على راسك يقال طعنه فنكته
اذا القاه على راسه قال الشاعر منكت الراس فيه جائفة جياشة لا يرد القتل قوله تعالى
فاذا هم ينكثون النقض والنكث واحد والاسم النكث والنقض وهو ما نكث من نسائج الصوف والجمع
الانكاث وهو قوله تعالى من بعد قوة انكاثا وفي حديث بعضهم كان يأخذ النكث من الطريق وهو
الخيط الخلق من صوف او شعر او وبر سمي نكثا لانه ينكث اي ينقض ثم يعاد فتله ومنه قيل لمن نقض
ما اعطاك من عهده ناكث قوله تعالى والذي خبث لا يخرج الا نكدا اي قليلا عسرا والنكد القليل النزل والريع
وهذا مثل لقلوب المؤمنين وقلوب الكافرين قوله تعالى فلما راى ايديهم لا تصل اليه نكرهم اي انكرهم
يقال نكرت الشيء وانكرته فهو منكور ومنكر واستنكرته ايضا وقوله تعالى نكروا لها عرشها قال مجاهد
غيروه انعرفه ام لا وقوله تعالى ان انكر الاصوات اي اقبحها ووجه منكر اي قبيح وقوله تعالى فكيف كان
نكير اي انكاري وقوله تعالى ما لكم من نكير اي لا تقدرون ان تنكروا ذنوبكم وفي الحديث انه لم يناكر احدا
قط الا كانت معه الاهوال اي لم يحارب ويقال للمحاربة المناكرة لان كل فريق يناكر الاخر اي يخادعه
ومعنى قوله الا كانت معه الاهوال كقوله نصرت بالرعب وفي حديث بعضهم كنت لي اشد نكرة من
سواهم من الانكار اراد كنت انكر دالي وهو كالنفقة من الانفاق وفي حديث وابل وذكر ابا موسى
فقال ما كان انكره اي ادهاه والنكر مفتوحة النون الدهاء والنكر مضمومة المنكر قوله تعالى ثم نكسوا على
رؤسهم قال الفراء اي رجعوا عما عرفوا من الحجة لانهم علموا انهم وقال الازهري اي ضلوا وقوله تعالى
ومن نعمره ننكسه في الخلق اي من اطلنا عمره نكسنا خلقه فصار بدل القوة الضعف وبدل الشباب الهرم
وفي حديث ابن مسعود وقيل له ان فلانا يقرا القران منكوسا قال ابو عبيدة وجهه عندنا ان يبدا
من اخر القران من المعوذتين ثم يرتفع الى البقرة كنحو ما يتعلم الصبيان في الكتاب وفي حديث على
عليه السلام وذكر رجلا فقال عنده شجاعة ما تنكش اي لا تستخرج لانها بعيدة الغاية يقال هذه بير ما
تنكش اي ما تنزح قوله تعالى نكص على عقبيه اي رجع الى ورائه مشي القهقرى ومثله فكنتم على اعقابكم
تنكصون اي ترجعون وقوله تعالى لن يستنكف المسيح ان يكون عبدا لله اي لم يانف يقال نكفت
من الشيء واستنكفت منه وانكفته اي نزهته عما يستنكف منه ومنه الحديث سئل عن سبحان الله فقال
انكاف الله من كل سوء يعني تنزيهه وتعاليه عن الانداد والاولاد وقال الزجاج استنكف اي
انف ماخوذ من نكفت الدمع اذا نحيته باصبعك عن خدك ومنه ما تنكف العرق من جبينه اي تقطع و
منه الحديث جاء بجيش لا ينكف اخره اي لا ينقطع اخره قوله تعالى ان لدينا انكالا اي قيودا الواحد
نكل وسميت القيود انكالا لانها ينكل بها اي يمنع ويقال للجام الثقيل نكل لان الدابة بها
تمنع ونكل عن الامر ينكل ونكل ينكل اذا امتنع ومنه الحديث لغير نكل في قدم ولا واهيا في عزم
اي بغير جبن والجام وقد نكلته عني ينكل اذا امتنع ومنه النكول عن اليمين انما هو الامتناع منها

وترك الاقدام عليها وقوله ـــ فجعلناها نكالا يعني المسخة اي نكالا لمن ياتي بعدها فيعظ بها وقوله
واشد تنكيلا اي اشد عقوبة بالاعداء بعقوبة تنكل من وراءهم اي تجنبهم وقال الازهري النكال العقوبة التي تنكل
الناس عن فعل ما جعلت له جزاء ونكل الرجل عن حاجته دفعته عنها ومنعته والكلب الحيوان دفعته
وفي الحديث مضر صخرة الله التي لا تنكل اي لا تدفع عما سلطت عليها لتثبيتها في الارض وفي الحديث ان الله
يحب النكل على النكل قيل وما ذاك قال الرجل القوي المجرب المبدئ المعيد على الفرس القوي المجرب المبدئ المعيد

باب ـــ النون مع الميم في الحديث فجاء قوم مجتابي النمار

كل شملة مخططة من مآزر الاعراب فهي نمرة وجمعها نمار اي جاءه قوم لابسي ازر من صوف
مخطط يقال اجتاب فلان ثوبا اذا لبسه ومنه الحديث ان فلانا اقبل الى النبي صلعم وعليه نمرة
قال القتيبي النمرة بردة تلبسها الاماء وجمعها نمار ونمر مصغر وفي الحديث انه ليأتيه الناموس
الاكبر الناموس صاحب سر الملك يقال نمس ينمس نمسا ونامسته منامسة اذا ساررته وسمي
جبريل ناموسا لان الله تعالى خصه بالوحي والغيب اللذين لا يطلع عليهما غيره وفي الحديث لعن الله النامصة
والمتنمصة التي تنتف الشعر من الوجه ومنه قيل للمنقاش المنماص والمتنمصة التي تفعل ذلك بها وفي
حديث علي عليه السلام خير هذه الامة النمط قال والنمط الضرب من الضروب والنوع من الانواع يقال
ليس هذا من ذلك النمط اي من ذلك النوع كره علي عليه السلام الغلو والتقصير وفي
الحديث علمي حفصة رقية النملة قال الاصمعي هي قروح تخرج بالجنب وغيره واما النملة بضم
النون فهي النميمة ونهى رسول الله صلعم عن قتل اربع من الدواب منها النملة قال الحربي النمل ما كان
له قوائم واما الصغار فهي الذر وسمعت الازهري يقول الجحش الذرة الحمراء والحبشية السوداء
وفي حديث عمر بن عبد العزيز طلب من امراته نمية او فلسا ليشتري بها عنبا فلم يجدها النمي الفلس وجمعه
نماء وفي الحديث انه صلعم قال ليس بالكاذب من اصلح بين الناس فقال خيرا او نمى
خيرا يقال نميت الحديث اذا بلغته على وجه الاصلاح وطلب الخير فيه فاذا بلغته على وجه
النميمة والافساد وذات البين قلت نميته مشدد الميم لا اختلاف فيه قال ابو عبيد
ومعنى قوله نمى خيرا اي بلغ خيرا ورفع خيرا وكل شيء رفعته فقد نميته وفي الحديث انه اتاه رجل
فقال اني ارمي الصيد فاصمي وانمي الانماء ان يرمي الصيد فيغيب عن الرامي فيموت ولا يراه
يقال قد انميت الرمية فنمت تنمي اذا غابت ثم ماتت وفي الحديث لا تمثلوا
بنامية الله قال الفراء النامية الخلق يقال نمى ينمي وينمو اذا زاد وفي الحديث ان رجلا
اراد الخروج الى الغزو فقالت له امه كيف بالودي فقال الغزو انمى للودي اي ينميه الله
للغازي ومن ذلك قتل نمية السيف انمى اي اوفر عددا كال ال ابي طالب

باب ـــ النون مع الواو في الحديث ثلث من امر الجاهلية كذا والانواء

نميته

فار

قال ابو عبيد هي ثمانية وعشرون نجما معروفة المطالع في ازمنة السنة يسقط منها في كل ثلث
عشرة ليلة نجم في المغرب مع طلوع الفجر ويطلع آخر يقابله من ساعته وانقضاء هذه الثمانية والعشرين
مع انقضاء السنة وكانت العرب في الجاهلية اذا سقط منها نجم وطلع آخر قالوا لا بد ان يكون
عند ذلك مطر فينسبون كل غيث يكون عند ذلك الى النجم فيقولون مطرنا بنوء كذا قال وانما سمي
نوءا لانه اذا سقط الساقط منها بالمغرب ناء الطالع بالمشرق ينوء نوءا وذلك النهوض هو
النوء فسمي النجم به قال وقد يكون النوء السقوط قال ثم لا تستني العرب بها كلها انما يذكر بالانواء
بعضها قال وكان ابن الاعرابي يقول لا يكون نوء حتى يكون معه مطر والا فلا نوء قال وجمع النوء نوآن
وانواء قال والساقطة في المغرب هي الانواء والطالعة في المشرق هي البوارح وانما غلظ النبي صلعم
القول فيمن يقول مطرنا بنوء كذا لان العرب كانت تقول انما هو فعل النجم ولا يجعلونه سقيا من
الله عز وجل واما من قال مطرنا بنوء كذا ولم يرد هذا المعنى واراد مطرنا في هذا الوقت فذلك جائز
كما جاء عن عمر انه استسقى بالمصلى ثم نادى العباس كم بقي من نوء الثريا فقال ان العلماء بها
يزعمون انها تعترض في الافق سبعا بعد وقوعها فوالله ما مضت تلك السبع حتى غيث الناس
فاراد عمر كم بقي من هذا الوقت الذي قد جرت العادة انه اذا تم اتى الله بالمطر قال ذلك كله
ابو منصور وفي الحديث ان رجلا ربط الخيل فخرا ورياء ونواء لاهل الاسلام اي معاداة لهم يقال
ناوأ الرجل نواء ومناوأة اذا عاديته واصله انه ناء اليك ونؤت اليه اي نهضت وقوله
الله نور السموات والارض قال الازهري كما يقول فلان غياثنا اي مغيثنا وفلان زادي اي
مزودي قال جرير وانت لنا نور وغيث وعصمة ونبت لمن يرجو نداك وريق قال
وسمعت احمد بن يحيى يقول مثل نوره الذي يهتدى به واضاءت به سبل الحق قوله قد جاءكم
من الله نور هو محمد صلعم والنور هو الذي يبين الاشياء وقال الازهري في قوله مثل نوره
اي مثل نور هداه في قلب المؤمن وقوله نور على نور اي نور الزجاجة ونور المصباح وفي حديث
علي نائرات الاحكام ومنيرات الاسلام يريد الواضحات البينات يقال نار الشيء وانار
واستنار ونور اذا وضح وفي الحديث فرض عمر للجد ثم انارها زيد بن ثابت اي نورها واوضحها
وفي صفته صلعم انور المتجرد والعرب تقول للحسن المشرق اللون انور معناه اذا تجرد من ثيابه
كان انور اي نير العين واراد بالانور النير موضع افعل موضع فعيل كما قال وهو
اهون عليه قال ابو عبيد معناه وهو هين عليه يقال انار الله الشيء فهو منير ونار فهو نير
اي بين ونورت الشيء فنور فهو منور وفي الحديث لما نزل الشجرة النورت قال ابو بكر
انارت الشجرة امامي يحضرها وفي الحديث لا تستضيئوا بنار المشركين قال ابو العباس

سالت ابن الاعرابي عنه فقال النار ها هنا الراي يقول لا تشاوروهم وفي حديث صعصعة
قال وما ناراهما يقول ما سمتهما ويقال في مثل نجارها نارها اي سمتها تدل على جوهرها قال الاكبر
حتى سقوا ابالهم بالنار والنار قد تشفي من الاوار معناه حتى سقوا ابلهم بالسمة اي نظر
الى سمة البعير عرف صاحبها فقدم على سبيل تقدم صاحبها وكل وسم تكوى نار فاذا كان بعير
مكوى قيل له حر وصرف وفرع ووبدم وزنم وفي الحديث انه قال صلعم انا بري من كل مسلم
مع مشرك قيل لم يا رسول الله قال لا تراءى ناراهما قال ابو عبيد فيه وجهان احدهما انه لا
لا يحل لمسلم ان يسكن بلاد المشركين فيكون كل واحد منهما بقدر ما يرى نار صاحبه فجعل الرؤية
للنار ولا رؤية لها ومعناه ان تدنوا هذه من هذه يقال داري تنظر الى دار فلان اي
تقابلها وداورنا تناظر وجه الآخر انه اراد نار الحرب يقول ناراهما مختلفتان هذه تدعوا
الى الله عز وجل وهذه تدعوا الى الشيطان فكيف يتفقان وكيف تساكنهم في بلادهم وهذه
حال هولا وفي الحديث لعن الله من غير منار الارض المنار العلم والحد بين الارضين ومنار
الحرم اعلامه التي ضربها ابرهيم عليه السلام على اقطاره واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس
قال سالت ابن الاعرابي عن قوله لا تستضيئوا بنار المشركين فقال النار ها هنا
الراي يقول لا تشاوروهم ومما يثبت ذلك تقدمة عمر الى ابي موسى بعزل كاتبه النصراني
فقال لا تشاوروهم بعد ان جهلهم الله عز وجل ولا تكرموهم بعد اذ اهانهم الله عز وجل وفي حديث
عمر انه اتاه رجل من مزينة عام الرمادة يشكوا اليه سوء الحال فاعطاه ثلثة انياب فقال
يسرفا داقدمت فانحر ناقة فاطعمهم ولا تكثر في اول ما تطعمهم ونور قال شمر قال
القعنبي ان فلك قال لم اسمعها الا له وهو لثقة في حديث ام زرع اناس من حلي اذني كل شي
تحرك متدليا فقد ناس ينوس نوسا ونوسانا يريد انه حلاها قرطة وشنوفا تنوس باذنيها
اي تحركها وفي الحديث فرايت العباس وضفيرتاه تنوسان على لوابته اي تتحركان
وكان يقال لبعض ملوك حمير ذو نواس لضفيرتين كانتا تنوسان على عاتقه وقال
بعضهم النواس اصله السيلان والنوس يضارع السيلان قوله تعالى وانى لهم
التناوش اي التناول اي كيف لهم تناول ما بعد منهم وهو الايمان وقد كان قريبا
في الحيوة فضيعوه ومنه الحديث عبد الملك بن مروان انه لما اراد الخروج الى
مصعب بن الزبير ناشته به امراته وبكت فبكت جواريها يقول علقته ومن هزة
تنوش النيش ونوحركه في الطلب يقال جاء نيشا اي مبطيا متاخرا يقول كيف لهم

بالحركة فيما لا يجدون ليرون قوله تعالى فنادوا ولات حين مناص اي استغاثوا وليس ساعة ملجا
ولا مهرب والنوص الفرار يقال ناص ينوص والمناص المهرب يكون الهرب كالنوص سوا وولات
في الاصل لا وهاء فلما كانت الهاء ابين نصرتا تا عند المرور مثل ثمة وثمت يقول رايت عمرا وانت
خائف وفي حديث علي عليه السلام لو قعد معاوية انه ما بقي من آل هاشم نافخ ضرمة الا طعن في نيطه يريد الا مات يقال
طعن في نيطه وطعن في جنازته من ابتدا في شي ودخل فيه فقد طعن فيه وقال ابو سعيد
النيط نياط القلب والقياس النوط لانه من ناط ينوط غير ان الياء تعاقب الواو وفي احرف كثيرة
وفي حديث الحجاج وقال لحفار حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت فقال لا واحد منهما
ولكن نيطا بين الماءين قال الشيخ ان كان الحرف على ما روي فانه من ناطه ينوطه
اذا علقه اراد انه وسط بين الغزير والقليل كانه معلق بينهما وان كانت الرواية فانه
نبط بين الماءين بالباء فيقال للركية اذا استخرجت هي نبط وفي الحديث اهدوا له نوطا من تعضوض
اي جلة صغيرة ويقال به نوطة اي ورم في جلده وفي الحديث ان رجلا سار معه على جمل قد نوقه
اي راضه وذلله وهو المنوق والمخيس والمعبد والمذنب قوله تعالى لن ينال الله لحومها ولا
دماؤها يقال نالني من فلان معروف ينالني اي وصل الي اي ان يصل اليه ما يعد لكم به ثوابه عن
التقوى ويقال نالني بخير ينولني نوالا ونيلا وانا لي بخير انا له وقوله تعالى ولا ينالون من عدو
نيلا يقال هو ينال من عدوه اي وتره في مال او عرض او غير ذلك من نلت انال اي
اصبت ومنه الحديث ان رجلا كان ينال من الصحابة يعني الوقيعة فيهم ويقال نلته معروفا
ونولته وفي قصة موسى والخضر عليهما السلام وانهما لما ركبا السفينة حملوهم بغير نول يريد بغير جعل
والنول والنوال العطا يقال نلت الرجل انوله نولا ونلت الشي نيلا وفي حديث ابي بكر قال
لرسول الله صلعم فقد قال الرجل يريد جان الرحيل ومنه حديث الحسن بانا لهم ان يفقهوا اي لم
يان لهم ومنه قولهم نولك ان تفعل كذا اي حقك وقد نال لك ذلك يقول نولا وفي حديث علي عليه السلام
انه حث على قتال الخوارج فقال اذا رايتموهم اي اقتلوهم يقال نامت الشاة وغيرها من الحيوان
اذا ماتت وقال الفرا النائمة الميتة ونامت السوق اذا كسدت وفي الحديث خير ذلك
الزمان كل مومن نومة قال ابو عبيد هو الخامل الذكر الغامض في الناس الذي لا يعرف
الشر واهله وفي حديث ابن عباس انه قال لعلي ما النومة فقال الذي يسكت في الفتنة فلا يبدو
منه شي قال الدريدي في كتاب الجمهرة رجل نومة اذا كان خاملا ونومه اذا كان كثير
النوم وفي حديث علي عليه السلام دخل علي رسول الله صلعم وانا على المنامة قال القتيبي
هي الدكان ها هنا وفي غيره القطيفة قوله تعالى وذا النون اراد يونس عليه السلام والنون السمكة
وفي حديث عثمن رضي الله عنه انه راى صبيا مليحا فقال دسموا نونته كيلا تصيبه العين وروى ثعلب
عن ابن الاعرابي النونة النقبة التي تكون في ذقن الصبي الصغير ومعنى دسموا اي سودوا وقد
النقر

من تغييره وقال بعضهم يقال الدائرة التي تحت الانف نونة ودوارة ودَيرة ودائرة

وفي حديث عبد الرحمن قال تزوجت امرأة من الانصار على نواة من ذهب قال ابو عبيد يعني خمسة دراهم قال وقد كان الناس يحمل معنى هذا انه قدر نواة من ذهب كانت قيمتها خمسة دراهم ولم يكن ثم ذهب انما هي خمسة دراهم يسمى نواة كما يسمى الاربعون اوقية والعشرون نشا وقال الازهري لفظ الحديث يدل على انه تزوج المرأة على ذهب قيمتها خمسة دراهم الا تراه قال نواة من ذهب ولست ادري لم انكره ابو عبيد وفي بعض الحديث قال وكان خلف الحائط شرب فيهم حمزة فغنى المغني الا يا حمز للشرف النواء وهن معقلات بالفناء قلت النواء السمان وقد نوت الناقة تنوي نواء اذا سمنت وفي الحديث ومن ينوي الدنيا تعجزه يقول من يسعى لما يحب يقال نويت الشيء اذا اجددت في طلبه ولي عنده نية ونواة اي حاجة وفي الحديث انما تنتوي حيث انتوى اهلها اي ينتقل ويحول

باب النون مع الهاء قال عمرو بن العاص لعمر لعمري لقد ركبت بهذه الامة نهابير من الامور فتب عنها النهابير والنهابير الرمال المشرفة واراد امورا شدادا صعبة شبهها بنهابير الرمال لان المشي يصعب على من ركبها وقال القتيبي واحد النهابير نهبور وجمع نهابر ايضا ومنه يقال للمهالك نهابر قال ومنه الحديث من اصاب مالا من مهاوش اذهبه الله في نهابر قال والمهاوش الاختلاط وفي حديث كعب وذكر الجنة فقال فيها هنابير مسك وقيل الهنابير ايضا الا انه الا ما يرجع الانبار ومن كتبان مشرفة في الحديث ارنب الشيطان قرابة ينهت كما ينهت القرد قوله ينهت اي يصوت والتهيت صوت يخرج من الصدر شبيه بالزحير قوله نزعة ومنها جاء النهج والمنهاج والمنهج الطريق المستقيم يقال قد نهج لك منهج فالزمه وفي حديث عمر رضي الله عنه فضربه حتى انهج اي وقع عليه الربو ومنه حديث عائشة رضي الله عنها فعادني واني لانهج اي اربو وانتفس يقال نهج وانهج ومنه الحديث فنهج بين يدي رسول الله صلعم حتى قضى وفي الحديث لم يمت رسول الله صلعم حتى ترككم على طريق ناهجة اي واضحة بينة وقد نهج الامر وانهج اي وضح وفي حديث ابن عمر انه دخل المسجد فنهد الناس يسالونه اي نهضوا ونهد القوم لعدوهم اذا صمدوا له ومنه الحديث انه صلعم كان ينهد الى عدوه حين نزول الشمس ونهد ثدي المرأة ارتفع وصار له نتو وحجم وفي الحديث فاخذ من كل قبيلة شابا نهدا اي قويا ضخما وفي الحديث الحسن اخرجوا نهدكم فانه اعظم للبركة واحسن لاخلاقكم النهد ما تخرج الرفقة عند المناهدة وهو استقسام النفقة بالسوية في السفر وغيره والعرب يقول هات نهدك بكسر النون في الحديث كلما انهر الدم فكل معناه ما اساله وصبه بكثرة وانهر افعل من النهر شبه خروج الدم من موضع الذبح بجري الماء في النهر قال ابن الحطيم ملكت بها كفي فانهرت فتقها يرى قائم من دونها ما وراءها

معناه ما اجريت الدم منها كما يجري الماء من النهر وفي حديث عبد الله بن انيس فاتوا منهرا فاختبأوا والمنهر خرق في الحصن نافذ يدخل فيه الماء وفي الحديث ان قتيلا وجد بخيبر في منهرة المنهرة فضاء بين بيوت القوم يلقون فيها كناستهم قوله في صفة الجنة ونهر معنى انهار وقرئ ونهر وقيل جمع نهار وقال احمد بن يحيى نهر جمع نهر وهو جمع الجمع للنهار وقال غيره في جنات ونهر اي في جنات وضياء لا ظلمة فيه لان الجنة ليس فيها ليل انما هو نور يتلألأ وقيل نهر ونهر والفتح افصح وفي حديث ابي الدحداح وشعره وانتهد الحظ قال ابو بكر معناه سارع اليه وقبله واسرع تناوله وفلان نهز المختلس وفي الحديث فلان قد ناهز عشر الآف اي قربها وقد ناهز الحلم اي قاربه وفي حديث عمر من اتى هذا البيت لا ينهزه اليه غيره رجع وقد غفر له اي لا يدفعه يقال نهزت الرجل ولهزته ونهرته اذا دفعته ومنه النهز في الحروف وفي حديث عطاء او مصدور ينهز قيحا اي يقذفه يقال نهز الرجل اذا مد ابن عنقه وناء بصدره ليتهوع في حديث علي عليه السلام كان النبي صلعم منهوش القدمين قال ابن الاعرابي يقال رجل منهوش القدمين ومنهوش العقبين اذا كان معروق القدمين وقال ابو العباس النهش باطراف الاسنان والنهس بالاضراس وقال النضر يقال نهشت عضداه اي دقتا ورجل منهوس العقبين بالسين غير معجمة اي قليل لحمه والنهس اخذ ما على العظم من اللحم باطراف الاسنان وفي الحديث لعن رسول الله صلعم المنتهشة والحالقة قال القتيبي هي التي تخمش وجهها عند المصيبة فتأخذ لحمه باظفارها ومنه نهشته الكلاب وفي الحديث ولا تاهك في الحلب ولا مبالغ فيه حتى يضر ذلك بها وقد نهكت الناقة حلبا اذا نقضتها فلم يبق في ضرعها لبن وانتهكت عرضه اي بالغت في شتمه وفي الحديث لينهك الرجل ما بين اصابعه مبالغة يعني بالماء وفي حديث يزيد بن شجرة انهكوا وجوه القوم اي ابلغوا جهدكم في قتالهم يقال نهكته الحمى ينهكه نهكة ونهكا اذا بلغت منه فاثرت فيه وبدت فيه نهكته وقال النبي صلعم للخافضة اشمي ولا تنهكي اي لا تبالغي في استئصاله وفي الحديث من انهك اصحاب النبي صلعم محمد انجحهم ورجل نهيك اي شجاع بين النهاكة في حديث لقيط الا تنطلقوا على حوض رسول الله صلعم لا يظمأ والله ناهله يقول من روي منه لم يعطش بعد ذلك والناهل الريان والناهل العطشان قال النابغة والطاعن الطعنة يوم الوغى ينهل منها الاسل الناهل اي يروى منه الرمح العطشان فاتى بالمعنيين جميعا وفي حديث الدجال انه يرد كل منهل المنهل كل ما يطأ من الطريق وماكان على طريق ابدا منهلا ولكن يقال ما بني فلان ويقال من اين نهلت اليوم اي من اين شربت فيقول من ماء بني فلان في اسلام عمر رضي الله عنه قال فنهمني وقال ما حاجتك اي زجرني وصاح بي ومنه الحديث فتسمل بعمران قال ابن الوليد نهم اليك والنهم اي زجره فانزجر وقد نهم الرجل الابل ينهمها اذا زجرها لتجد في سيرها قوله لا ذل النفس اي الرزق العقول

الواحد نقيه لانه ينقى لها عن المقابح ويتبدل لانه ينتهي الى رأيه واختياره لعقله
وقوله في قبل انتم منتهون اي نهيتم لكن انتم مطيعون لما نهيتم عنه لان قوله
فاجتنبوه نهي وقوله سدرة المنتهى اي الذي ينتهي اليه لا يجاوز وعندها جنة المأوى
اي من الى جنبها وقوله وان الى ربك المنتهى قال بعض الائمة اذا انتهى الكلام الى الله
فانتهوا وفي الحديث اذا اتى على نهي من ماء قال ابو بكر النهي موضع يجتمع فيه الماء كالغدير سمي
نهيا لان له حاجزا ينهى الماء عن ان يفيض منه وفيه لغتان نِهي ونَهي ويقال لها التنهية
وجمع انهاء ونهاء وتناهي وفي الحديث قلت يا رسول الله هل من ساعة اقرب الى الله عز وجل
قال نعم جوف الليل الآخر فصل حتى تصبح ثم انته امر من الانهاء حتى تطلع الشمس قال القتيبي
قوله انته معناه انته يقال انهى الرجل اذا انتهى فاذا امرت قلت انه
كما تقول اقتده باب النون مع الياء في الحديث من
الصدقة الثلب والناب قال ابو بكر الناب الناقة الهرمة التي طالت نابها وذلك من امارات
هرمها وفي الحديث انه قال لرجل كيف انت عند القرى فقال اصدق بالناب الفانية
اراد اصدق السيف بالناب الفانية فحذف السيف لوضوح معناه قال الشاعر
فتلت له اصدق ما يبس ساقها فان يرقا العرقوب لا يرقا الناء اراد اصدق السيف
في بعض الحديث لا ينيء الله عظامه قال القتيبي اي لا يصلبها ولا يشددها يقال عظم
نيء اي صلب وناء العظم ينيء نيأ وفي حديث ابن عمر لولا ان عمر كره النير لم نر بالعلم باسا
النير العلم وجمعه انيار يقول نيرت الثوب وانرته ونيرته جعلت له علما آخر حرف النون والحمد لله رب العالمين

كتاب الواو

بسم الله الرحمن الرحيم باب الواو مع الهمزة قال الله تعالى
واذا الموؤدة سئلت يعني البنية التي يدفن وهي حية يقال وأدت الوائدة ولدها تئده وأدا
ومنه الحديث نهى عن وأد البنات ومنع وهات قوله موئلا اي ملجأ ومنجا مفعل
من وأل يئل اذا لجأ ونجا وائل وبه سمي الرجل وائلا وفي الحديث فوألوا الى حواء الماء اليه
وفي حديث علي عليه السلام ان درعه كانت صدرا بلا مؤخر فقيل له هلا احترزت من ظهرك
فقال اذا امكنت من ظهري فلا وألت اي لا نجوت وفي حديثه انه قال لفلان انت
من بني فلان قال نعم قال فانت من وألة اذا قم فلا تقربني اخبرنا الثقة عن ابي عمر
عن ثعلب قال ابن الاعرابي هذه قبيلة خسيسة سميت بالوألة وهي
البعرة لخستها باب الواو مع التاء
في الحديث لا توتروا آثاركم قال الرياشي التوتير التعفية ومحو الاثر وقال الاصمعي

رون شم هذا الحرف لا توتروا آثاركم فتقولوا الفكم من الوتر والثار والصواب ما رواه الرياشي
الاول انه يقال وترت فلانا ولا يقال اوترت وفي الحديث في الوبر شاة من دوية على قدر
السنور او نحوه وفي الحديث ان قريشا وبشت لحرب رسول الله صلعم اوباشا اي جمعت لها
جموعا من قبائل شتى وهم الاوباش والاوشاب وفي حديث كعب احد في التوراة
ان رجلا من قريش اوبش الثنايا يحجل في الفتنة قال شمر قال بعضهم يعني ظاهر الثنايا
وقال ابن شميل الوبش البياض الذي يكون في الاظفار يقال بظفره وبش
وهي نقط من البياض في الاظفار وفي الحديث لكاني انظر الى وبيص الطيب في مفارق
رسول الله صلعم وهو محرم اي بريقه وقد وبص الشيء يبص وبيصا وبص يبص بصيصا
وأل وتلألأ ووهص ولصف كله بمعنى واحد وفي الحديث الحسن لا يلقى المنافق الا
وباصا اي براقا وفي دعائه صلعم اللهم لا تبطني بعد اذ رفعتني يقال وبط الرجل اذا
ضعف من قدره قوله تعالى وجعلنا بينهم موبقا اي جعلنا بينهم من العذاب ما يوبقهم
اي يهلكهم يقال وبق يبق ووبق يوبق اذا هلك وقال ابو عبيدة الموبق الموعد
واحتج بقوله وجاد شرورى والستار فلم يدع تعارا له والواد بين الموبق اي الموعد
وقال ابن عرفة موبقا اي محبسا يقال اوبقه اذا حبسه قال وفي الحديث النبي صلعم
يصف المارين على الصراط ومنهم الموبق بذنوبه قال وقوله او يوبقهن بما كسبوا اي
يحبس السفن فلا تجري عقوبة لاهلها بذنوبهم قوله فاصابه وابل الوابل المطر
العظيم القطر وجمعه وبل كما تقول راكب وركب وصاحب وصحب وقد وبلت
السماء واوبلت وقوله وبال امرها الوبال ثقل الشيء المكروه وماء وبيل وطعام
وبيل اذا كانا غير مريئين ومنه قوله فاخذناه اخذا وبيلا اي ثقيلا شديدا وقيل
الوبيل الوبل وقد استوبل فلان البلد اذا استدت عليه الاقامة فيه ولم توافقه
قوله فذاقت وبال امرها اي وخامة عاقبة امرها وفي الحديث اي مال اديت
زكاته فقد ذهبت ابلته اي وبلته وهو وباله فقلبت الواو همزة ومعناه ذهاب مضرته
وشره وفي الحديث لا تبع الثمر حتى تأمن عليها الابلة اي العاهة وفي الحديث اهدى رجل
للحسن والحسين عليهما السلام هدية وكان محمد بن الحنفية بينهما جالسا فانكر قلبه
فاومأ علي الى وابلة محمد ثم قال وما شر الثلاثة ام عمرو بصاحبك الذي لا تصبحينا فاهدى
الرجل لمحمد مثل ذلك اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي الوابلة
طرف الكتف والولية الاولاد باب
الواو مع التاء قوله تعالى والشفع والوتر قال ابن عباس الوتر آدم والشفع زوجه

وقيل الوتر هو الله تعالى والشفع جميع الخلق خلقوا ازواجا وقيل الوتر يوم عرفة والشفع يوم
النحر وقيل الاعداد كلها وتر وشفع وقوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى اى
متواترة اى بعضها فى اثر بعض وبينهم فترة وهو فى الاصل وترى ومنه حديث ابى هريرة
لا باس بقضاء رمضان تترى اى متقطعا وقال يونس فى قوله تعالى ثم ارسلنا رسلنا تترى
اى متفاوتة الاوقات وجاءت الخيل تترى اذا جاءت متقطعة وفى خبر آخر عن ابى هريرة
فى قضاء رمضان قال يواتره قال ابو الدقيش يصوم يوما ويفطر يوما ويصوم يومين
ويفطر يومين وقال الاصمعى لا يكون المتواترة المتواصلة حتى يكون بينهما شىء وفى
حديث ثالث له لا باس ان يواتر قضاء رمضان فدل على التفريق لان المتابعة مثلا يحلف
فيه وقوله تعالى ولن يتركم اعمالكم اى لا ينقصكم شيئا من ثواب اعمالكم وفى الحديث من فاتته صلاة
العصر فكانما وتر اهله وماله اى نقص يقال وترته اى نقصته قال ابو بكر وفيه قول آخر
وهو ان الوتر اصل الجناية يجنيها الرجل على الرجل من قتل حميمه او اخذ ماله فشبه هذا
الذى يفوته العصر بالملحق الموتور من قتل حميمه او اخذ ماله وفى حديث العباس فلم يزل
على وتيرة واحدة حتى مات قال ابو عبيد الوتيرة المداومة على الشىء وهو ماخوذ من
التواتر وفى الحديث واذا استجمرت فاوتر اى اذا استنجيت بالحجارة فاجعلها وترا
وكذلك المصلى يوتر وذلك انه يصلى مثنى مثنى ثم يصلى فى آخرها ركعة وفى الحديث ان الله وتر
يحب الوتر فاوتروا وفى الحديث قلدوا الخيل ولا تقلدوها الاوتار وقال النضر
اى لا تطلبوا عليها الذحول التى وترتم بها فى الجاهلية وقال محمد بن الحسن لا تقلدوها
اوتار القسى فتختنق يقول لا تقلدوها بها وكان مالك بن انس يقول كانوا يقلدونها
اوتار القسى لئلا تصيبها العين فامرهم بقطعها يعلمهم ان الاوتار لا ترد من امر الله شيئا
وفى حديث زيد فى الوترة ثلث الدية يعنى الحاجز بين المنخرين ومن الوترة ايضا وتيرة
اليد ما بين الاصابع والبد وفى حديث هشام بن عبد الملك انه كتب الى عامله ان اصبب
لى ناقة مواترة اصله من الوتر وهى ان تضع قوائمها بالارض وترا
وترا ولا تزج بنفسها عند البروك فيشق على راكبها وفى الحديث فانه لا يوتغ الانفه اى لا يهلك
ومنه الحديث الآخر حتى يكون عمله يطلقه او يوتغه يقال اوتغه فوتغ يوتغ وتغا اتغاء
يتغه يعنى اوتغه قوله تعالى ثم لقطعنا منه الوتين يعنى نياط القلب فاذا انقطع
لم يكن معه حياة وقد وتن الرجل فهو موتون وفى الحديث اما تحيين فعين جاريه واما صبر
فما واتن الواتن الدائم باب الواو مع الثاء
فى الحديث ان عامر بن الطفيل قدم عليه صلعم فوثب له وسادة اى اقعد عليها والثاء ...

والوثن

والوثاب الفراش بلغة حمير وثبته وثابا اذا فرشته له وفى الحديث فهى عن ميثرة الارجوان هى
مرفقة تتخذ كصفة السرج وكانوا الة يحمرونها والارجوان صبغ احمر قوله تعالى واذ اخذ الله ميثاق
النبيين اخذ العهد عليهم بان يؤمنوا بمحمد صلعم واخذ الميثاق يقع الاستحلاف ومنه قوله
حتى تؤتون موثقا من الله قوله تعالى اوثانا اى اصناما وقال ابن عرفة ما كان صورة
من حجارة او جص او غيره فهو وثن وقال ابو منصور الفرق بين الوثن والصنم
ان الوثن كل ما كان له جثة من خشب او حجر او فضة او جوهر او غيره ينحت وينصب
فيعبد والصنم الصورة بلا جثة ومنهم من جعل الوثن صنما باب
الواو مع الجيم فى الحديث عليكم بالباءة فمن لم يستطع فعليه بالصوم فانه له وجاء قال ابو عبيد
يقال للفحل اذا رضت انثياه وجئ وجاء اراد انه يقطع النكاح وقال غيره الوجاء ان توجأ
العروق والخصيتان بحالهما والخصاء شق الخصيتين واستيصالهما والجب ان تحمى الشفرة
ثم يستاصل بها الخصيتان وفى الحديث عاد سعدا فوصف له الوجيئة يعنى التمر يبلس
او يسمن حتى يلزم بعضه بعضا وفى هذا الحديث فليأخذ سبع تمرات من عجوة المدينة فليجأهن
اى فليدقهن ومنه اخذت الوجيئة وهى المدقوقة حتى يلزم بعضه بعضا ومنه اخذ الوجاء
قوله تعالى فاذا وجبت جنوبها اى سقطت الى الارض والوجوب السقوط يقال وقعت
فوجب وقد وجبت به الارض توجيبا ووجبت الشمس اذا سقطت فى المغيب
وفى حديث ابى بكر رضى الله عنه فاذا وجب ونضب عمره وضحى ظله يريد بهذه الالفاظ
الثلثة اذا مات ومنه الحديث فاذا وجب فلا تبكين باكية قالوا وما الوجوب
قال اذا مات وقال الانصارى اطاعت بنو عوف اميرا نهاهم عن السلم حتى كان
اول واجب اى اول ميت وفى الحديث من فعل كذا وكذا فقد اوجب اى وجبت له
النار والموجبات الامور التى اوجب الله عليها النار او الرحمة او الجنة ومنه قوله صلعم
فى الدعاء اسألك موجبات رحمتك ومنه الحديث ان قوما اتوه فقالوا ان صاحبا لنا
اوجب اى ركب خطيئة استوجب بها النار قوله تعالى من وجدكم الوجد والجدة فى
المال السعة والمقدرة ورجل واجد اى غنى بين الوجد والجدة ووجد الضالة وجدانا
ووجد السلطان عليه وجدا وموجدة ويقال افتقر بعد وجد ووجد بعد فقر وفى الحديث
لى الواجد يحل عقوبته وعرضه اراد مطل الغنى وهو الذى يجد ما يقضى به دينه وفلان يجد
بفلانة وجدا يعنى فى الحب وفى الحديث ابن عمر قال ابو عمر فى صفة عجوز ما بطنها بوالد
ولا زوجها بواجد اخبر انها لا تلد وان زوجها لا يحبها وفى حديث عمر انه صلى بقوم

فلما سلم قال من استطاع منكم فلا يفضل موجّهًا فعلنا وما الموجّه قال من خلا او
بول شرقال وجح يوجح وُجحا اذا التجا وقد اوجحه بوله و رواه بعضهم موجح بفتح الجيم والوجح
الملجا قال شمر ثوب موجح غليظ كثيف كثير الغزل كانه شبه بالجلد المحتنك
من الامتلاء بذلك قال والموجح ايضا الذي يستر الشي ويخفيه ماخوذ من الوجاج
وهو الستر والموجح الذي يمسك الشي ويمنعه من الوجح وهو الملجا في حديث عبد الله بن انيس
فوجرته بالسيف وجرًا قال القتيبي يريد طعنته ويقال اوجرته بالرمح بالالف
ولم اسمع بوجرته في الطعن فاما الدوا فيقال وجرته واوجرته جميعا وفي الحديث انه
قال عليه السلام لجرير بن عبد الله اذا قلت فاوجز واذا بلغت حاجتك فلا تتكلف
يقال وجز الشي وجازة اذا اسرع وخف وكلام وجز ووجيز قوله تعالى فاوجس منهم
خيفة اي اضمر منهم خوفا وقيل اوجس اي احس ووجد وقع في نفسه ومثله قوله تعالى
فاوجس في نفسه خيفة موسى وفي الحديث نهي عن الوجس وهو ان يكون الرجل مع
جاريته والاخرى تسمع حسه وهو الغمر ايضا وقد اغمر الرجل قوله تعالى فما اوجفتم
عليه من خيل ولا ركاب يقال وجيفتها سرعتها في سيرها وقد اوجفها راكبها الجاها
وقوله تعالى قلوب يومئذ واجفة اي شديدة الاضطراب وفي حديث ابي بكر انه قال
لطلحة رضي الله عنهما ما لي اراك واجما اي مهتما وقد وجم يجم وجوما وقال ابن الاعرابي
وجم اي حزن واجم اي مل وفي حديث سطيح الكاهن ترفعني وجنا وتهوي بي وجن
ويروى في حينا اراد جمع وجين قال الازهري الوجين الارض الغليظة الصلبة
وهي الوجن ايضا والوجين ايضا قوله تعالى للوالي اي تسرع لمه فيما قوله
وجهت وجهي للذي فطر السموات والارض اي قصدت بعبادتي وتوحيدي اليه وقوله تعالى
فاقم وجهك للدين القيم اي فقصدك وقوله تعالى كل شي هالك الا وجهه اي الا اياه
والعرب يذكر الوجه تريد به صاحبه فيقولون اكرم الله وجهك يريدون اكرمك الله
وجهك وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله قال ابن عرفة اعلم ان
الوجوه كلها له فاينما وجه امره النبي صلعم بتعبده فذلك الوجه له وقوله تعالى افمن يتقي
بوجهه سوء العذاب قال مجاهد يجر على وجهه وقال ابن عرفة
الكافر مغلول اليد ومن شان الانسان ان يتقي بيده فاعلم الله ان الكافر
يتقي بوجهه فيتقي العذاب بما يتقيه بغيره وقوله تعالى وجه النهار اي اوله
فمعنى قوله تعالى آمنوا بالذي انزل على الذين امنوا وجه النهار واكفروا آخره

قال

قال قتادة قال بعضهم لبعض اعطوهم الرضا بدينهم اول النهار واكفروا
بالعشي فانه اجدر ان يصدقكم الناس ويقولوا انكم رايتم منه ما تكرهون فرجعتم فيرجعوا عن دينهم
وقوله تعالى وجيها في الدنيا والآخرة اي ذو جاه في الدنيا بالنبوة وفي الآخرة بالزلفة يقال
اوجه فلان فلانا اذا جعل له جاها اي قدرًا ومنزلةً ويقال ما له جاه ولا وجاه اي قدرٌ ولا
طاعة اي لا ينقاد ولا يطاع وفي الحديث وذكر فتنا كوجوه البقر يقول انها يشبه بعضها بعضا
قال الله تعالى ان البقر تشابه علينا اخبر انها يعني الفتن عمياء لا يدرى اني يوتى لها وفي
حديث عايشة لها وكان وجه لعلي من الناس حياة فاطمة عليها السلام اي جاه افتقده
بعدها وفي حديث ام سلمة و وعظت عايشة حين خرجت الى البصرة فقالت لها لو ان رسول
الله صلعم عارضك بعض الفلوات ناصة قلوصا من منهل الى منهل قد وجهت سدافته وتركت
عهيداه تولها وجهت سدافته اي اخذت وجهها هتكت ستركِ فيه قال القتيبي ولجوز
ان يكون معنى وجهتها اي التماس المكان الذي امرت ان يلزمتها وجعلتها امامك والوجه
مستقبل كل شي والجهة النحو وفي الحديث اهل البيت لا يحبنا الاحدب الموجه قال
ابو العباس هو صاحب الحدبتين واحدة من خلف واخرى من قدام قوله تعالى
الواو مع الحا في شعر ابي طالب في المبعث حتى نجالدكم عنه وحاوحة صيد
صناديد لانه عرضهم الاسل عنه اي عن رسول الله صلعم والوحاوحة السادة فكلامهم بصاريكم ولي دون
شيب مكان صيد وموجع اشيب لانه عرضهم اي الحرقهم وكان الاصل بدعهم فسكن الرا
للوزن والصناديد السادة والاسل الرماح قوله تعالى انما اعظكم بواحدة اي اعظكم
بخصلة واحدة وبموعظة واحدة وهي هذه ان تقوموا لله مثنى وفرادى وقيل
اعظكم بان توحدوا الله وقوله تعالى لستن كاحد من النسا ولم يقل لواحدة لان
احدًا نفي عام للمذكر والمونث والواحدة والجماعة ومن صفاته جل جلاله الواحد الاحد
قال الازهري الفرق بينهما ان الاحد بني لنفي ما يذكر معه من العدد والواحد اسم
لمفتتح العدد يقول ما اتاني منهم احدٌ وجاني منهم واحد والواحد بني على انقطاع النظير
وعوز المثل والوحيد بني على الوحدة والانفراد عن الاصحاب وقال الله تعالى ذرني
ومن خلقت وحيدًا وحيدًا اي صفته المخلوق اي ومن خلقته واحدة لا مال له ولا ولد
ثم جعل له مالا وبنين وفي حديث بلال انه راى امية بن خلفٍ يقول يوم بدر
يا حد راها قال ابو عبيد يقول هل احد الا مثل هذا وقد فسر نابيا مض
في حديث شره ان يذهب كثيرٌ من وحر صدره وحر الصدر غشه وبلابله ووساوسه

ويقال ان اصل هذا دويبة كالعظاية تلزق بالارض يقال لها الوحر ومنه حديث الملاعنة
ان جاءت به مثل الوحرة الوحرة جمعها وحر شبهه العداوة بها والغل لتشبثه بالقلب وقد
وحر صدره ووغر وقال ابن شميل الوحر اشد الغضب وانه لوحر الصدر علي و
قال غيره الوحر الحقد والغيظ وفي الحديث لقد تغنا وحشين ما لنا طعام يقال
رجل وحش اذا لم يكن له طعام من قوم اوحاش وقد توحش للدواء اذا احتمى له ومنه الحديث
وحشوا برماحهم واستلوا السيوف اي رموا برماحهم وفي حديث آخر وحشوا اسلحتهم واعتنق بعضهم
بعضا وفي الحديث لا تحقرن شيئا من المعروف ولو ان تونس الوحشان يقال رجل وحشان
اذا كان مغتما وقوم وحاشى وفي المولد فجعلت توحم اي تشتهي اشتهاء الحامل يقال وحمت توحم وحمى
بينة الوحام ومنهم من يقولون وحم ولا حبل قوله تعالى واوحينا الى ام موسى ان ارضعيه قيل
معنى اوحينا ههنا القى الله في قلبها قال ابو منصور الذي بعد هذا دل على انه
وحي اعلام لا وحي الهام الا تراه انه يقول انا رادوه اليك وجاعلوه من المرسلين واصله
في اللغة اعلام في خفاء لذلك صار الالهام يسمى وحيا ومنه قوله تعالى واذ اوحيت الى
الحواريين اي امرتهم يقال وحى واوحى وروى اوحى قال العجاج وحى لها القرار فاستقرت
اي امر الارض بالقرار وقوله تعالى بان ربك اوحى لها اي الهمها وقوله تعالى فاوحى
اليهم ان سبحوا بكرة وعشيا اي اومى ورمز وقيل كتب لهم بيده في الارض وقوله تعالى
وان الشياطين ليوحون الى اوليائهم اي يوسوسون فيلقون في قلوبهم الجدال بالباطل
وفي الحديث الوحا الوحا اي السرعة والفعل منه توحيت توحيا

باب الواو مع الخاء في الحديث فانه وخز اخوانكم
من الجن الوخز طعن ليس بنافذ وقال سليمن بن المغيرة للحسن ارايت التمر
والبسر الجمع بينهما قال لا قلت البسر الذي يكون فيه الوخز وقال شمر
الوخز القليل يقال بها وخز من بني فلان فيه ما ارطب في قلته كالوخز وفي
الحديث وان قرني الكبش معلق في الكعبة قد وخش اي يبس فتضال وفي حديث
ابي امامة فاتبعنا عليه السلام فلما سمع وخط نعالنا اي خفق نعالنا وفي الحديث دعا بعسل
ثم قال اوخفيه في ثور يقول اضربيه بالماء والوخيف الخطمي المضروب وقد اوخفته
والمخفف الاناء يوخف فيه وفي الحديث يكشف له عن سرته كانها مخيف لجين اي
مدهن فضة قوله تعالى فاصبحتم بنعمته اخوانا اي متوادين وقيل هو اخوة لا مقصد

مقصد اخيه من توكلت توخى الحق توخيا اي تقصده وتحرا والعرب تقول خذ على هذا الوخى
اي على هذا الغرب والقصد وفي الحديث اذهبا فتوخيا اي اقصدا الحق فيما تصنعانه من
القسمة وليأخذ كل واحد منكما ما تخرجه القسمة بالقرعة

باب الواو مع الدال الود في صفات الله تعالى قال ابو بكر هو المحب لعباده يقال
وددت الرجل اوده ودا ووداد قوله تعالى ودوا ما عنتم اي ود المنافقون ما عنت
المؤمنون في دينهم وقوله تعالى يود احدكم ان يعمي وقوله تعالى سيجعل لهم الرحمن ودا قال
ابن عباس محبة في قلوب الصالحين وقال عثمن بن عفان ما اسر من الناس يعمل خيرا
او شرا الا اراده الله رداء عمله لعل اهله انه يظهر ذلك عليه فيجعله لباسا له فيعرف به في
حديث خزيمة وذكر السنة قال وايبست ارض الوديس الوديس ما اخرجته
الارض من النبات يقال اودست الارض وما احسن ودسها وابشرت وما احسن بشرتها
كل ذلك سوآ قوله تعالى فمستقر ومستودع يقال مستقر في الصلب ومستودع في الرحم
وفي شعر العباس رضي الله عنه حين مدح رسول الله صلعم فقال من قبلها طبت في الظلال
وفي مستودع حيث يخصف الورق قوله تعالى مستودع يحتمل معنيين احدهما الرحم والآخر
الموضع الذي استودع آدم وحوا من الجنة وقوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى اي ما تركك
واخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي قال قال ابن عباس قوله
ما ودعك ربك اي ما قطعك منذ ارسلك وما قلى اي ما ابغضك وسمي الوداع وداعا لانه فراق
ومتاركة وفي الحديث الحمد لله غير مودع ربي ولا مكفور اي غير تارك طاعة ربي وقيل غير مودع
ربي وفي الحديث لينتهين الناس عن ودعهم الجمعات او ليختمن على قلوبهم اي عن تركهم اياها
وقال شمر زعمت النحوية ان العرب اماتوا مصدره وماضيه والنبي صلعم افصح وفي الحديث
اذا لم ينكر الناس المنكر فقد تودع منهم اي اسلموا الى ما استحقوه من النكير عليهم كانهم تركوا وما
استحقوه من المعاصي حتى يصروا فيها فيستوجبوا العقوبة فيعاقبوا واصله من التوديع و
الترك وفي الحديث دع داعي اللبن يريد دع منه في الضرع شيئا يستنزل اللبن ولا
ينهكه حلبا فينقطع وفي حديث طهفة قال النبي صلعم لكم يا بني نهد ودائع الشرك
يريد العهود يقال توادع الفريقان اذا اعطى كل واحد منهما الآخر عهدا ان لا يغزوه وكان
اسم ذلك العهد ودع قال ذلك ابو محمد القتيبي يقال اعطيته ودعا اي عهدا وفي الحديث سعى
معه عبد الله بن انيس وعليه ثوب متمزق فلما انصرف دعا له بثوب وقال تودعه
بخلقك هذا التودع ان يجعل ثوبا وقاية ثوب وهو ثوب مبذل اي مبتذل الحديث

في الاذان اللاتي يسمع في الذكر سمي اذانا بالقطر ودقت الشحمة اذا قطرت واسود دونه انا في
الحديث فتمثل جبريل عليه السلام له على فرس وديق يدنو الى ليشتهي الفحل في حديث ذي
الثدية انه مودن اليد ويروى مودون اليد قال ابو بكر فمن روى مودون اليد
ومودن فهو ماخوذ من قول العرب وديت الشيء واودبته اذا نقصته وصغرته وفي
الحديث وعليه قطعة نمرة وقد وصلها باهاب قد ودنه اي بلّه يقال ودنت القراد ننه
ودنا اذا بللته وحيز ودين اذا كان مبلولا ومنه ما جاء في حديث طبيان قال
ان كان رجالكانت لبني فلان غرسوا ودانه ودنبوا خشانه ورعوا قريانه الودان مواضع
الندى والماء التي يصلح للنواس من ودنت الشيء اذا بللته واراد بالحنشان ما خفي من الارض
وبالقريان مجاري الماء الواحد قري قوله في ولا يقطعون واديا الاكتب يقال وادى
واودية على غير قياس وقد جمع اوداة قال جرير عرفت ببرقة الاوداة رسما محيلا
طاب عهدك من رسوم وسال ودي الوادي يدى اذا سال وقوله في الم تر انهم في كل واد
يهيمون قال الازهري ليس اودية الارض انما هو مثل لقولهم الشعر كما تقول
انا كل واد وانت لي في واد آخر يراد انا كل واد من النفع اي صنف و
انت لي صنف آخر والمعنى انهم يقلون في المدح والذم يعدون فيكذبون ويرمون مطلون
باب الواو مع الذال في حديث
عثمان رضي الله عنه قام رجل فنال منه فوداه ابن سلام فاتزر اي زجره فاتزجر
قال ابو زيد هو اذا حقرته قوله في دراني ومن خلقت وحيد العول كله الى
ناق احاذيه والعيل ابره وفي حديث ام زرع اني اخاف ان لا اذره قال ابو بكر
قال ابن السكيت معناه اني اخاف ان لا اذر صفته ولا اقطعها من
طولها وقال احمد بن عبيد معناه اخاف ان لا اقدر على فراقه لان اولادي
منه والاسباب بيني وبينه في حديث عثمن لحم دفع اليه رجل وال لاخر بايس نيامه
الودر قال ابو عمرو كله معناها القدف والوذرة العطعة من اللحم مثل العدره
وانما اراد يابن شاتمه المذاكير اي كانها كانت تشتم كراما مختلفة فكنى عن الكمر و
العرب سباب لها وقال ابو زيد اراد ذوابا القلف وفي الحديث فاتينا
بثريدة كثيرة الودر اي كثيرة بضع اللحم في حديث الحجاج قام يتوذف حتى دخل
على اسما بنت ابي بكر قال ابو عمرو هو التبختر وقال ابو عبيد هو الاسراع و
في الحديث انه نزل بام معبد وذفان مخرجه الى المدينة اي حدثان مخرجه ومن كان

مخرجه

مخرجه في حديث عمرو قالت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله الوذايل جمع وذيلة ومن الكيمين
العفته في حديث علي عليه السلام لئن وليت بني امية لانفضنهم نفض القصاب التراب الودمة
يقال الصواب الوذام التربة والوذام واحدتها وذمة وهي الحزة من الكرش او الكبد و
منه قيل لسيور الدلا الوذم لانها مقددة طوال والتراب التي سقطت في التراب
فيترب فالقصاب ينفضها وقال في قوله نفض القصاب التراب الوذمة انه
اراد بالقصاب السبع والتراب اصل ذراع الشاة والسبع اذا اخذ الشاة قبض على ذلك
المكان فينفض الشاة قال والوذمة في حياء الناقة زيادة في اللحم تنبت فلا تلقح
اذا ضربها الفحل قال ويقال للدلو ذمت اذا انقطع وذمها وقال ابو سعيد الكروش
كلها تسمى تربة لانها تحصل فيها التراب من المرتع قال والوذمة التي اخلف بالمنها
والكروش وذمة لانها مخملة ويقال لخملها الوذم قال فمعنوله لئن وليتهم لاطهرنهم من الدنس
ولاطيبنهم بعد الخبث وفي حديث ابي هريرة حين سئل عن كلب الصيد فقال اذا ادرك منقدة
ارسلته وذكرت اسم الله فكل تؤذنه الكلب ان يشدّ في عنقه سير يعلم به انه معلم مؤدب
والاصل فيه الوذام وهي سيور تقد طوالا واحدتها وذمة وانما اراد بتوذيمه ان لا يطلب
الصيد لغير ارسال ولا تسمية في الحديث ارايت الشيطان موضع يدي على
وذمته يريد على قلادته وهي السير الذي يكون في عنقه وقد وذمت الكلب والقرد
اذا جعلت ذلك في اعناقها باب
الواو مع الراء في الحديث وان واربوك حادعوك من الارب وهو الدهي وان جعلته من الوراب
وهو الفساد جاز يقال عرق ورب في الحديث متعني بسمعي وبصري واجعلهما الوارث مني
قال ابن شميل اي ابقهما معي حتى اموت وقال غيره اراد بالسمع وعى ما يسمع و
العمل به وبالبصر الاعتبار بما يرى ومن صفاته جل وعلا وعن الوارث وهو الباقي بعد فناء
خلقه فيجوز انه اراد بقاء السمع والبصر وقوتهما عند الكبر وانحلال القوى النفسانية فيكون
السمع والبصر وارثي ساير القوى والباقيين بعدها ورد الها الى الامتاع فلذلك وحده فقال
واجعله الوارث مني وقوله في اولم يهد للذين يرثون الارض من بعد اهلها ان لو نشاء
اصبناهم بذنوبهم اي الم نبين لهم وراثتهم الارض عن القوم المهلكين انا لو نشاء اصبناهم
بذنوبهم فاهلكناهم كما اهلكنا من ورثوا ارضه وفي الحديث فانكم على ارث من ارث ابيهم
قال ابو عبيد الارث الميراث واصله ورث فقلبت الفا لمكان الكسرة انكم

على بقية من شرائع ابرهيم قوله تعالى وان منكم الا واردها قال ابن عرفة الورود عند العرب موافاة المكان قبل دخوله وقد يكون الورود دخولا وتبيين هذا حديث عايشة عن النبي صلعم انه ليس بدخول وتوكيد ذلك القرآن الاتيم قوله تعالى ان الذين سبقت لهم منا الحسنى اولئك عنها مبعدون ولا هم يدخلونها وقوله تعالى ولما ورد ماء مدين اي بلغ ماء مدين قال زهير فلما وردن الماء زرقا جمامه وضعن عصي الحاضر المتخيم اي اشرفوا عليه والورد الماء الذي ترد عليه قال الله تعالى ونسوق المجرمين الورد المورود ويقال للابل الذي ترد الماء ورد ايضا وليوم النوبة ورد وللحمى التي تجي لوقت ورد وللحزب الذي يجعله قاري القرآن آخر كل جزء منها فيه سورة مختلفة على غير التاليف ورد وقوله تعالى ونسوق المجرمين الى جهنم وردا قال الازهري اي مشاة عطاشا كالابل ترد الماء فيقال جاء ورد بني فلان وقال ابن عرفة الورد القوم يردون الماء فسمي العطاش وردا لطلبهم ورود الماء كما تقال قوم صوم اي صيام وقوم زور اي زوار وقوله تعالى فكانت وردة كالدهان قال ابن عرفة سمعت احمد بن يحيى يقول هي المهرة وتنقلب حمرا بعد ان كانت صفرا والورود الاحمر قال الفرزدق نصف الاسد الق عليه بديه درقومية ورد يدق مجامع الاوصال وقال الازهري فصارت وردة اي صارت كلون الورد يتلون الوانا يوم الفزع الاكبر كما يتلون الدهان المختلفة ومن جمع دهن وقوله تعالى من حبل الوريد هما وريدان اي عرقان ستبطنان العنق ينبضان ابدا وكل عرق ينبض فهو من الاوردة والوريد من العروق ما جرى فيه النفس والجداول التي فيه الدماء وفي الحديث منذا الذي اورد في الموارد يعني اللسان واراد بموارد الهلكات فاختصر لوضوح المعنى والموارد الطرق الى الماء واحدتها موردة بالماء والموارد المسارع ومنه الحديث اتقوا البراز في الموارد والموارد الطريق في الحديث لا الاضنام لمن لم يواض من الليل اي لم ينو يقال ورضت الصوم وارضته اذا نويته في الحديث لا خلاط ولا وراط قال ابو بكر قوله لا وراط سواء يجعل غنمه في هوة من الارض لتخفى موضعه على المصدق ماخوذ من الورطة وهي الهوة من الارض يقال وتعوا في ورطة اي بلية شبه البير الغامضة ويقال تورطت الغنم اذا وقعت في الورطة ثم استعمل في الناس واذا وقع الرجل موقعا لا يسهل المخرج منه قيل تورط واستورط وقال ابو الوراط ان تغيب ابله في ابل اخرى او في مكان فلا يرى وقد ورطها واورطها وقال

ابو

ابو سعيد الوراط ان يورط بعضهم بعضا فيقول احدهم عند فلان صدقة وليس عنده فهو الوراط والايراد في حديث عمر ورع اللص ولا تراعه يقول اذا رايته في منزلك فاكففه بما استطعت ولا تراعه اي ولا تنتظر فيه شيئا وكل شي كففته فقد ورعته وفي حديثه ورع عني في الدرهم والدرهمين يقول كف عني الخصوم بان تنظر في ذلك فيقضي بينهم يقول تتوب عني في ذلك وفي حديث قيس بن عاصم فلا يورع رجل عن جمل يختطمه اي الخبيس يقال رجل ورع اي جبان وقد ورع يورع وراعة ورجل ورع اي متحرج وقد ورع يورع وهو ورع بين الورع والرعة وفي الحديث كان ابو بكر الصديق وعمر يوادعانه يعني عليا اي يستشيرانه وقال ابو العباس الموارعة المناطقة قوله تعالى فابعثوا احدكم بورقكم هذه الورق والورق والرقة الدراهم خاصة ورجل وراق كثير الورق وفي الحديث في الرقة ربع العشر فاما الوارق فهو المال كله ومنه الحديث عفوت لكم عن صدقة الخيل والرقيق فهاتوا صدقة الرقة قال ابو بكر الرقة معناها في كلامهم الورق وجمعها رقات ورقون ويقولون وجدان الرقين تغطي افن الافين يقول الغنى وقاية للحمق وفي الحديث انه قال اراه لعلها انت طيب طيب الورق اراد بالورق نسله واولاده شبهوا بالورق وورق القوم احداثهم قاله ابن السكيت وفي الحديث يعني الكافر مثل ورقان يعني في النار وورقان جبل معروف وفي حديث الملاعنة ان جاءت به اورق جعد الاورق الاسمر ومنه الورقة ومنه قيل للرماد اورق وللحمامة ورقاء وفي الحديث كره ان يسجد الرجل متوركا يعني ان يرفع وركه اذا سجد حتى يفحش في ذلك ويقال التورك ان يلصق اليتيه بعقبيه في السجود وفي الحديث نهى ان يجعل في ورك صليب قال ابو عمرو والوراك ثوب يحف الرجل والمبركة يكون بين يدي الرجل يضع الرجل رجله عليها ومن المواركة وقد ورك عليها مشدود وورك يخف وعن ابراهيم النخعي في الرجل يستحلف قال ان كان مظلوما فورك الى شيء جزي عنه التورك في اليمين نية ينويها الحالف غير ما نواه مستحلفه فكان مجاهد لا يرى باسا يتورك الرجل على رجله اليمنى في الارض المستحيلة في الصلاة قال ابو عبيد التورك وضع الورك عليهما وقال الازهري التورك في الصلاة ضربان احدهما سنة والاخر مكروه فاما السنة فان ينحي رجليه في الصلاة في التشهد الاخير ويلزق مقعده بالارض واما المكروه فان يضع يديه على وركيه في الصلاة وهو قائم وقد نهي عنه وفي الحديث ذكر فتنة يكون ثم يصطلح الناس على رجل كورك على ضلع اي يصطلحون على امير واه لا نظام له ولا ذلك لان الورك لا يستقيم على الضلع ولا يتركب عليه وفي حديث الي نكر لهم وليت اموركم خيركم

وتكلم ورغم انفه على ان يكون له الامر من دونه يقول امتلا من ذلك غضبا وذكر الانف من بين سائر
الاعضاء كما يقال شمخ بانفه قال الشاعر ولا يهاج اذا ما انفه ورما اي لا يكلم عند
الغضب قوله تعالى فالموريات قدحا قال ابو سعيد يعني الخيل في المكر اي تقدح النار بحوافرها
اذا ركضت الحجارة يقال اورى النار اذا اقدحها واشعلها ومنه قوله تعالى افرايتم النار التي تورون
ويقال انه لواري الزناد وقد وريت بك زنادي ووريت اي ادركت حاجتي وقدح فاروى وانقب اذا
اظهر النار فاذا لم يور قيل صلد فكبى واصله وفي الحديث كان اذا اراد سفرا ورى بغيره اي ستره
وورى بغيره واصله من الوراء اي التبيين وراء ظهره وقوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ
قال ابن عرفة يقول القائل كيف قال من ورائه وهي امامه فزعم ابو عبيدة وابو علي قطرب ان
هذا من الاضداد وان وراء معنى قدام وهذا غير محصل لان الامام ضد وراء انما يصلح هذا في الاماكن
والاوقات كقول الرجل اذا وعد وعدا في رجب لرمضان ثم قال من ورائك شعبان لجاز
وان كان امامه لانه يخلفه الى وقت وعده ومنه قول لبيد اليس ورائي ان تراخت منيتي
لزوم العصا تحني عليها الاصابع يريد امامي الى قوله ومن ذلك عذاب غليظ انه يدخل
في العذاب فيخلف ما دخل فيه وراءه وكذلك قوله تعالى وكان وراءهم ملك والملك امامهم مجاز
ان يقول وراءهم لانه يكون امامهم وطلبتهم خلفه فهو وراء مطلبهم والى هذا ذهب ابو الفراء
واحمد بن يحيى رحمهما الله وقال الازهري في قوله تعالى من ورائه جهنم وراء يكون بمعنى خلف
وقدام ومعناه ما توارى عنك واستتر ومنه قول النابغة وليس وراء الله للمرء مذهب
اي بعد الله جل جلاله وكذلك قوله تعالى ومن ورائه عذاب غليظ اي من بعده وقوله تعالى
ويكفرون بما وراءه اي بما سواه قال الفراء وقال ابو عبيدة بما بعده وفي الحديث
لان يمتلئ جوف احدكم قيحا حتى يريه خير له من ان يمتلئ شعرا قال ابو عبيدة هو من الوري
وهو ان يروي جوفه يقال رجل موري وقد وري يورى وريا وورى الزند وبه قال الشاعر
قالت له وريا اذا تنحنحا دعت عليه بالوري وفي الحديث في الشوي الوري سنة الوري
السمين فعيل بمعنى فاعل وهو الواري ايضا قال الشاعر والهاموم السديف الواري
وفي حديث عمر انه لما جاءته امراة جليلة تحسرت عن ذراعيها فاذا هي كدوح وقالت
هذا من احتراش الضباب فقال لو اخذت الضب فوريته ثم دعوت بمكتفة فثملته
كان اشبع قال شمر قوله وريته اي روغته في الدسم من قولك لحم وار
اي سمين اللحم وقوله فثملته اي اصلحته وفي حديث علي عليه السلام حتى اوارى فيشما

لما يبين اي اظهر نورا من الحق بعث النبي صلعم يقال اورى الزند يوري وورى يوري لغتان

باب الواو مع الزاء قوله تعالى ولا تزر وازرة

وزر اخرى اي لا يؤخذ احد بذنب احد والوزر الثقل المثقل للظهر والجمع اوزار ومنه قوله تعالى
يحملون اوزارهم على ظهورهم اي ثقل ذنوبهم وقد وزر الرجل اذا حمل فهو وازر وقوله تعالى
والوازرة كناية عن النفس اي لا يؤخذ نفس اثمه باثم اخرى وقوله تعالى وزيرا من اهلي الوزير
الذي يوازره فيحمل عنه ما حمله ويجوز ان يكون صاحبه الذي يرجع الى رايه وتدبيره فهو ملجا له ومفزع
وقوله تعالى الا ساء ما يزرون اي بئس الشيء شيئا يزرونه اي يحملونه وقوله تعالى ووضعنا
عنك وزرك الذي اي ثقل اثمك وقوله تعالى حتى تضع الحرب اوزارها الاوزار السلاح
والوزر ما يحمله الانسان فسمي السلاح اوزارا لذلك ولانها على لابسها وقوله تعالى اوزارا
من زينة القوم اراد حمالا من حلي كانوا اخذوها من ال فرعون حين غرقوا فالقاهم البحر على الساحل
فاخذوا الذهب والفضة والجواهر التي وجدوها عليهم وقوله تعالى كلا لا وزر الى ربك الوزر الملجا
الذي يلجا اليه في الجبل قوله تعالى فهم يوزعون جاء في التفسير يحبس اولهم على اخرهم والوزع
والمنع وقد وزع يزع ومنه حديث ابي بكر رضي الله عنه اقيد من وزعة الله اي من كففته و
هم الذين يكفون الناس عن الاقدام على الشر وقال الحسن عليه السلام حين ولي القضاء لا بد
للناس من وزعة هم الذين يدفعون بعضهم عن بعض وهم شرط السلطان الواحد وازع
وفي حديث جابر انه لما قتل ابوه قال فاردت ان اكشف عن وجهه والنبي صلعم ينظر
الي فلا يزعني اي لا يزجرني ولا ينهاني وفي الحديث من يزع السلطان اكثر ممن يزع القرآن
اراد من يكف عن ارتكاب العظائم مخافة السلطان اكثر ممن يكفه خوف الله تعالى وقوله تعالى
رب اوزعني اي الهمني وفي الحديث كان موزعا بالسواك اي مولعا وقد اوزع بالشيء واولع
به وفي حديث عمر رضي الله عنه خرج ليلة في شهر رمضان والناس اوزاع اي فرق يريد انهم كانوا
يتنفلون في شهر رمضان بعد صلاة العشاء فرقا وقد اوزعت الشيء بينهم اذا قسمته
وفرقته وفي الحديث ان الحكم بن العاص حاكى رسول الله صلعم من خلفه فعلم بذلك فقال
كذا فليكن فاصابه مكانه وزغ لم يفارقه الوزغ الارتعاش يقال به وزغ اذا كان يرتعش
قوله تعالى والوزن يومئذ الحق قال مجاهد الوزن القضاء بالعدل وقال
السدي توزن الاعمال وقوله تعالى وانبتنا فيها من كل شيء موزون اي معلوم مقداره
وقيل اراد كل شيء يوزن ويكال ومنه الحديث نهى عن بيع الثمار قبل ان توزن
معناه قبل ان تحرز وتخرص سماه وزنا لان المخارص يحزرها ويقدرها فيكون كالوزن
لها يقال وزن فلان ثمر نخله اذا خرصه واراد والله اعلم حتى يتبين منها حصة المساكين

وقوله فمن ثقلت موازينه جاء في التفسير انه ميزان له كفتان وقيل
الميزان العدل ومنه قوله الله الذي انزل الكتاب بالحق والميزان وكذلك قوله
ووضع الموازين والمعادلة موازنة السلطان الاشيا قال الازهري العرب تقول لما
توزن به الدراهم والدنانير موازين فالمن الذي يوزن به المتاع ميزان وزنة الدراهم
والدنانير من الحديد ميزان والالة التي يوزن بها الاشيا ميزان وقوله فلا نقيم
لهم يوم القيامة وزنا اي لا نرى لهم سعيهم عند الله مع كفرهم شيا وقال ابن الاعرابي
العرب تقول ما لفلان عندنا وزن اي قدر لخسته باب الواو مع السين

في الحديث لا تتوسدوا القران قال ابن الاعرابي يكون مدحا ويكون ذما فالمدح انه لا ينام
الليل عن القران فيكون القران متوسدا معه لم يتهجد به والذم انه لا يحفظ من القران شيا
فاذا نام لم يتوسد معه القران وروي في حديث آخر من قرا ثلث ايات في ليلة لم يكن
متوسدا للقران يقال توسد فلان ذراعه اذا نام عليه وجعله كالوسادة له وقوله
فوسوس لهما الشيطان يقال وسوس له ووسوس اليه ومنه قوله فوسوس اليه الشيطان
قال يا ادم وقوله من شر الوسواس وقال الفراء الوسواس ابليس والوسواس بكسر الواو
والوسوسة ايضا المصدر وقوله والصلاة الوسطى اختلف العلما فيه فقال الاكثرون
هي صلاة العصر سميت بها لانها بين صلاتين من صلاة النهار وهما الفجر والظهر وبين صلاتين
من صلاة الليل وهما المغرب والعشا وقال آخرون الصلاة الوسطى صلاة الظهر لانها في
وسط النهار وقال قوم هي صلاة الصبح لان ابتداء وقتها بين الليل المحض والنهار
المحض وقوله قال اوسطهم اي اعدلهم وخيرهم ومنه قوله امة وسطا اي
عدلا خيارا وفلان من اوسط قومه وانه لواسطة قومه ووسيط قومه اي من خيارهم
واهل الحسب منهم وقد وسط وساطة ووسطة وقوله فوسطن به جمعا اي توسطن
المكان وقد وسط البيوت يسطها اذا نزل وسطها الواسع من صفات الله وسع رزقه
جميع خلقه ووسعت رحمته كل شيء قال ابن الانباري الواسع الذي يسع لما يسال
ويقال الواسع المحيط بكل شيء من قوله وسع كل شيء علما وقوله وسع كرسيه السموات
والارض اي اتسع لها وقوله وسعت كل شيء رحمة وعلما قال الازهري اي وسع
كل شيء رحمتك وعلمك وانتصابهما على التمييز المحول ويقال وسع رحمة الله كل شيء ولكل شيء وعلى
كل شيء ولكل شيء وعلى كل شيء وقوله واسع عليم اي جواد لا ينقص جوده عليم حيث يجعل
فضله وقوله والسما بنيناها بايد وانا لموسعون جعلنا بينها وبين الارض
سعة وفي حديث جابر فغزا رسول الله صلعم بجرجل وكان فيه قطاف فانطلق اوسع

ركبه

ركبته قط يريد الجمل جمل سيره قال جمل وساع وسيع في الحديث ليس فيما دون خمسة اوسق
صدقة الوسق ستون صاعا بصاع النبي صلعم وهو خمسة ارطال وثلث والوسق على
هذا الحساب مائة وستون منا ... وكل شيء حملته فقد وسقته يقال لا اعمل ذلك ما وسقت
عيني الماء اي ما حملته قال غيره الوسق ضمك الشيء الى الشيء بعضها الى بعض ومنه قوله
والليل وما وسق اي جمع وضم ويقال للذي يجمع الابل فيطردها واسق وللابل نفسها وسيقة
وطاردها يجمعها لئلا ينتشر عليه وقد وسقتها فاستوسقت اي اجتمعت وانضمت ومنه الحديث
استوسقوا كما يستوسق جرب الغنم وقوله والقمر اذا اتسق اي اجتمع ضوؤه في الليالي
البيض وقال مجاهد استوى وقال ابن عرفة اذا تتابع ليالي حتى تتم
منتهاها وفي حديث احد ان رجلا كان يجوز المسلمين ويقول استوسقوا اي اجتمعوا ولا تتفرقوا
وقوله وابتغوا اليه الوسيلة اي القربة وقوله للمتوسمين اي المتثبتين في نظرهم
حتى يعرفوا اسمه النبي صلعم وسيمه اي علامته يقال توسمت فيه الخير اذا عرفت وسم ذلك فيه
وفي الحديث ليس لعمر الله الشيخ المتوسم والشاب المتلوم يعني المتحلي بسمة الشيوخ والمتلوم
الذي ياتي بالقبيح ... وقوله سنسمه على الخرطوم اي سنجعل له في الآخرة علما يعرف
به اهل النار من سواد الوجوه ويجوز ان يفرد بسمة على حالتها لانه كان شديدا على النبي صلعم
قوله لا تاخذه سنة ولا نوم قال ابن عرفة السنة النعاس يبدا في الراس
فاذا صار الى القلب فهو نوم ورجل وسنان باب

الواو مع الشين في الحديث قال للغلام اي ارى معك اوشابا والاوباش والاشايب
هم الاخلاط من الناس وواحد الاشايب اشابة في حديث خزيمة بن حكيم السلمي وافنت اصول
الوشيج يعني السنة والوشيج ما التف من الشجر ومنه يقال رحم واشجة اي مشتبكة اراد انها ذهبت
اصول الشجر اذا لم يبق في الارض ثرى في حديث عائشة كان رسول الله صلعم يتوشحني وينال من راسي قولها
يتوشحني اي يعانقني وينال من راسي تريد القبلة في الحديث لعن الله الواشرة والموتشرة
قال ابو عبيد الواشرة المراة التي تشر اسنانها حتى يكون لها اشر وفي تحدد ورقة
في اطراف الاسنان الاحداث تفعل المراة الكبيرة تتشبه باولئك والموتشرة التي تسال
ان تفعل بها في حديث الشعبي اياكم والوشائظ يريد السفل وقال الاصمعي الاوشاظ الاخلاط
في القوم الواحد وشيظ في الحديث والمجد لو مشد ووشيع الوشيع شريحة من سعف يلقى على خشب
السقف والجمع وشائع واخبرني ابن عمار عن ابي عمر الوشيع عريش يبنى للرئيس في العسكر يشرف
منه على عسكره وكان ابو بكر مع رسول الله صلعم في الوشيع يعني العريش يوم بدر في الحديث
فاتي بوشيقة يابسة قال ابو عبيد هي اللحم توخذ فتغلى اغلاء ويحمل في الاسفار ولا ينضج
يستهد او قد وشقت اللحم فاتشق واتشقت اللحم وقال الشاعر فلا تعدمنها واتشق وتجبب
وقال غيره الوشيقة القديد وفي الحديث فتواشقوه باسيافهم اي قطعوه كما يقطع

اللحم اذا قدد وفي حديث الحجاج انه قال لحفار حفر له بيرا اخسفت ام اوشلت الوشل الماء القليل الذي يقطر وقد وشل الماء يشل لعن الله الواشمة والمستوشمة وارون الموشمة الوشم في البدان بغرز ظهر الكف المراة ومعصمها بابرة ثم تحشى بالكحل او بالنور فيخضر وقد وشمت تشم وشما فهي واشمة والموشمة التي تفعل ذلك بها وقوله لا شية فيها كان في الاصل وشية كالزنة والصلة والعظة يقول ليس فيها لون يخالف معظم لونها واصله من وشي الثوب اذا نسج على لونين وثوب موشي في وجهه وقوايمه سواد وقال ابن عرفة الشية اللون ولا يقال لم تر واشيا حتى يغير الكلام ويلونه فيجعله ضروبا ومنه ويزين ما شاء وفي حديث الزهري انه كان يستوشي الحديث اي يستخرجه بالبحث والمسالة كما يحرك الفارس فرسه واستوشاه وفي الحديث فدف عنقه الى عجب ذنبه فانتشى يحدودبا معناه انه برا من الكسر بالذي اصابه والتام قال ابو عبيد عن ابي عمرو اينشى العظم اذا برا من كسر كان به باب الواو مع الصاد قوله تعالى وله الدين واصبا قال ابن عرفة الواصب الثابت الدايم فالمعنى له الحكم دايما ابدا وحكم غيره زايل فذلك ثبوت دين الله انه باق وما سواه مضمحل قال ويقال للعليل وصب اذا لزمه الوجع وثبت به وقد وصب على الامر واكب وواظب اي دوام عليه ويقال ايضا قوله ولهم عذاب واصب اي موجع من الوصب وقد وصب يوصب فهو وصب اذا لزمه الوجع وفي الحديث ان فارعة بنت ابي الصلت قالت لا خيها امية سل تجد شيا قال لا الا توصيبا اي فتورا والتوصيب والتوصيم واحد كما يقول دايم ودايب ولازم ولازب قوله تعالى نار موصدة اي مطبقة بهم ولا ايم وقد اوصدت الباب واصدته اي اغلقته وقوله تعالى باسط ذراعيه بالوصيد الوصيد فنا الكهف عند عتبته وفي الحديث شرح ان رجلين اختصما اليه فقال احدهما ان هذا اشترى مني ارضا وقبض مني وصرها قال القتيبي الوصر كتاب الشرى يريد آخذ مني كتاب شراها والاصل فيه اصير وسوا العهد وانما سمي كتاب الشرى اصرا لما فيه من العهود وقال الله تعالى واخذتم على ذلكم اصري وسمعت ابو منصور الوصرة القبالة بالدربة وانشد والحدث صدا ما الملكوت بها وما انقشكل الا للوصرات وقد مر تفسير البيت في الحديث فيتواضع لله حتى يصير مثل الوصع الوضيع قلت صغار العصافير والجمع الوصعان قال ابو حزة والوضيع صوته ويقال الصعو والوصع واحد وقوله تعالى سيجزيهم وصفهم اي جزاء وصفهم الذي هو كذب وقوله تعالى والله المستعان على ما تصفون اي تكذبون وفي الحديث عن بيع المواصفة قال القتيبي هو ان يبيع ما ليس عنده ثم يبتاعه فيدفعه الى المشتري قيل له ذلك لانه باع الصفة من غير نظر ولا حيازة ملك وفي الحديث عمر الا يشف فانه يصف اي يصفها الثوب الدقيق كما يصف الرجل سلعته وفي الحديث وموت يصيب الناس حتى يكون البيت

بالوصف

بالوصف قال ثم يقول يكثر الموت حتى يصير موضع قبر بعيد من كثرة الموت مثل الموتان الذي وقع بالبصرة ويبيت الرجل قبره قوله تعالى ولا وصيلة قال ابو بكر الوصيلة الشاة كانت اذا ولدت ستة ابطن عناقين عناقين وولدت في السابع عناقا وجديا قالوا وصلت اخاها فاحلوا لبنها للرجال وحرموه على النساء وقال ابن عرفة الوصيلة من الغنم كانوا اذا ولدت الشاة ستة ابطن نظروا فان ذلك السابع ذكرا ذبح واكل منه الرجال والنساء وان كانت انثى تركت في الغنم قالوا وصلت اخاها فلم تذبح وكان لحمها حراما على النساء وقوله تعالى فلما راى ايديهم لا تصل اليه اي لما راهم لا ياكلون وقوله تعالى ولقد وصلنا لهم القول قال ابن عرفة انزلنا شيا بعد شي يصل بعضه ببعض ليكونوا اله ادعى وقوله تعالى الا الذين يصلون الى قوم اي ينتمون وفي الحديث من اتصل فاعضوه وفي حديث آخر اعض انا ثنا اتصل اي دعا دعوى الجاهلية وهو ان يقول يال فلان وفي الحديث عبد الله اذا كنت في الوصيلة فاعط راحلتك حظها الوصيلة العمارة والخصب وانما قيل لها وصيلة لاتصالها واتصال الناس فيها وقال بعضهم الوصيلة ارض ملكية تتصل باخرى ذات كلاء وفي حديث عمرو ما زلت ارم امرك بوذايله واصله بوصايله قال القتيبي الوصايل ثياب يمانية ومنه الحديث كسا الكعبة الوصايل ضرب هذا مثلا لاحكامه اياه ويجوز ان يكون اراد الوصايل الصلات وجمع وصيلة وفي الحديث لعن الواصلة والمستوصلة يعني المراة التي تصل شعرها بشعر آخر وفي الحديث نهى عن الوصال وهو ان لا يفطر ايام تباعا وفي كتاب وايل بن حجر ولا توصيم في الدين يقول لا تفتروا في اقامة الحدود ولا تحابوا فيه وفي الحديث اذا نام احدكم جميع الليل اصبح ثقيلا موصما والوصم الكسل والتواني وفي خبر فلان وصمة اي عيرة وكل عيب وصم وقوله تعالى يوصيكم الله قال يفرض عليكم لان الوصية من الله عز وجل فرض قوله تعالى اتواصوا به قال الازهري اي اوصى اولهم آخرهم والالف الف الاستفهام ومعناه التوبيخ والوصي يكون الموصي والموصى اليه واصله من وصى النبت يصى اذا اتصل باب الواو مع الضاد في حديث توضوا مما غيرت النار قيل معناه يطعموا الايدي من الزهومة وكان جماعة من العرب لا يغسلونها ويقولون فقدها اشد من ريحها واشتقاق الوضوء من الوضاءة وهو الحسن وقال الاصمعي قلت لابي عمرو ما الوضوء فقال الماء الذي يتوضا به قلت فالوضوء بالضم فقال لا اعرفه وقال ابن الانباري الوضوء بالضم مصدر وضوء وضاءة ووضوءا وقال غيره الوضوء التوضوء وهو مصدر والوضوء بالفتح اسم ما يتوضا به ومنه الحديث في فضل اسباغ الوضوء في السبرات يعني ما لا يجوز الصلاة الا به وهو ما اجمع عليه المسلمون من اقامة حدودها وروي عن الحسن الوضوء قبل الطعام ينفي الفقر والوضوء بعده ينفي اللمم هذا بضم الواو واراد التوضوء وهو غسل اليد

وروى عن قتادة من غسل يده فتوضأ . وفي الحديث ان يهوديا قتل جارية على اوضاح لها
قال [ابو عبيد] يعني حلي فضة وفي الصحاح بياض الصبح وبياض الغرة والتحجيل ووضح الصادمى
الاوضاح والبرص ايضا وضح ووضح القدم باطنه واللبن يقال له وضح ايضا وفي المبعث انه كان صلعم
يلعب وهو صغير بعظم وضاح ومن لعبة لصبيان الاعراب يعمدون الى عظم ابيض فيرمونه
بعيدا بالليل ثم يتفرقون في طلبه فمن وجده منهم ركب صاحبه وفي الحديث انه امر بصيام الاواضح
يعني ايام البيض يقال وضح الصبح اذا ابان بيانا شافيا وفي حديث آخر من الوضح الى الوضح يريد
الهلال الى الهلال واصل الوضح البياض وتوضحت الشيء واستوضحته بعدته لاراه . ومنه الحديث
غيروا الوضح اي بياض الشيب وفي الحديث انه راى بعبد الرحمن وضرا من صفرة لطخ من خلوق
او طيب له لون وذلك من فعل العروس اذا بنى باهله قال [شمر] يقال وضر الاناء يوضر
اذا اتسخ ويكون الوضر من الصفرة والحمرة والطيب قوله [تع] ولاوضعوا خلالكم
اي حملوا ركائبهم على العدو السريع وقد وضع البعير يضع وضعا واوضعه راكبه ومنه الحديث واوضع في وادي
محسر يقال الايضاع سير مثل الخبب ومثله اوجف يوجف ايجافا وفي حديث طهفة لكم يا بني
نهد ودائع الشرك ووضائع الملك يريد لكم الوظائف التي توظفها على المسلمين في الملك لا نتجاوزها ولا نزيد
عليكم فيها ومن ها يلزم الناس في اموالهم من الصدقات والزكوات وفي الحديث انه نبي وان اسمه
وصورته في الوضائع قال [الاصمعي] الوضائع كتب يكتب فيها الحكمة وفي الحديث من رفع السلاح
ثم وضعه فدمه هدر قيل في تفسيره ثم وضعه اي قاتل به وضرب الناس يعني في الفتنة وهو
مثل قوله ليس في الهيشات قود اراد القتل وليس معناه الوضع من اليد يقال وضع القوم
ايديهم في الطعام اذا اكلوا ومنه قول [سديف] فضع السيف وارفع السوط حتى لا ترى
فوق ظهرها امويا يقول ضع السيف على المضروب به وارفع السوط للضرب وفي الحديث من انظر
معسرا او وضع له اي حط له من اصل المال شيئا وفي حديث عمر انما النساء لحم على وضم الا ما ذب عنه
قال [الاصمعي] الوضم الخشبة او البارية التي يوضع عليها اللحم يقول فهن في الضعف مثل
ذلك اللحم الذي لا يمتنع من احد الا ان يذب عنه وقال [الازهري] انما خص اللحم على الوضم
وشبه النساء به لان من عادة العرب في باديتها اذا نحروا بعيرا لجماعة يقتسمون لحمه ان يقلعوا
شجرا كثيرا ويوضع بعضه على بعض ويعض اللحم ويوضع عليه ثم يلقى لحمه عن عراقه ويقطع على الوضم
هبرا للقسم ويوضع نار فاذا سقط جمرها اشتوى من حضر شواءه بعد شواء على ذلك الجمر لا يمنع
احد منه فاذا وقعت المقاسم حول كل شريك قسمه على الوضم الى بيته ولم يعرض له احد فشبه
عمر النساء وقلة امتناعهن على طالبهن من الرجال باللحم ما دام على الوضم قوله [تع]
على سرر موضونة قال [مجاهد] مرمولة بالذهب يقال لما ادخل بعضه في بعض
بالمنسوج وقال [الازهري] مرمولة منسوجة نسج الدروع وكل شيء وصفت بعضه

على بعض فهو موصوف وفي حديث عبد الله بن عمرو انك تغدر اتلفا وضينها قال [القتيبي]
الوضين بطان منسوج بعضه على بعض ومنه قيل للدرع موضونة اي مداخلة الحلق في الحلق

باب [الواو مع الطاء] قوله [تع]

ليواطئوا عدة ما حرم الله اي ليوافقوا والمواطاة الموافقة والمماثلة يقال واطأ الشعر
اذا قال بيتين على قافية واحدة واوطأ في الشعر وطاء واحدا ومثله قوله [هي اشد]
وطئا اي مواطأة ومن المواطاة والموافقة وذلك ان اللسان يواطئ العمل والسمع يواطئ فيها القلب ومن
قرأ وطاء فمعناه هي ابلغ في القيام واوطا للقائم وقيل ابلغ في الثواب ويجوز ان يكون معناه
اي اغلظ على الانسان من القيام بالنهار لان الليل جعل سكنا وقوله [تع] لم تعلموهم ان تطؤهم
اي تنالوهم بمكروه يقال وطئهم العدو اذا نكى فيهم ومنه الحديث اللهم اشدد وطأتك على مضر اي خذهم
اخذا شديدا وقد وطئنا العدو وطأة شديدة ويكون بالقدم والقوائم وبالخيل ايضا قال [جرير]
خاف محاشفا وشددت وطئي على اعناق تغلب واعتمادي ومنه الحديث ان اخر وطأة الله بوج
يعني آخر اخذة ووقعة ووج من الطائف وكانت غزوة الطائف آخر غزوات النبي صلعم وفي الحديث
اقربكم مني مجالس يوم القيمة احاسنكم اخلاقا الموطؤون اكنافا الذين يالفون ويؤلفون قال
[المبرد] هذا مثل وحقيقته ان التوطئة من التذليل والتمهيد يقال دابة وطيء لا تحرك راكبها
وفراش وطيء وثير لا يؤذي جنب النائم فاراد ان ناحيتهم يتمكن فيها صاحبها غير مؤذى
ولا ناب به موضعه والاكناف الجوانب يقال هو في كنفه وفي الحديث انه قال [للخراص]
احتاطوا لاهل الاموال في النائبة والواطئة والطريق اذا كانوا ينزلون فيرسانه يريد
يطأها الطريق اذا كانوا ينزلون فيرسانه يريد بطام اهل المارة والسابلة سموا بذلك
لوطئهم الطريق يقال بنو فلان يطأهم الطريق يقول استظهروا الى الخرص لما ينوبهم
وينزل بهم من الضيفان وقال [ابو سعيد الضرير] من الوطايا واحدتها وطيئة وهي تجري
مجرى العرية سميت بذلك لان صاحبها وطأها لاهله فلا يدخل في الخرص وقال غيره
الواطئة سقاط التمر تقع فتوطأ بالاقدام فاعل بمعنى مفعول كقوله لا عاصم اليوم اي لا معصوم
وقد يجيء مفعول بمعنى فاعل ومنه قوله [تع] حجابا مستورا اي ساترا وقوله [تع]
انه كان وعده مأتيا اي آتيا وفي الحديث ان رعاء الابل ورعاء الغنم تفاخروا عنده فاوطأهم
رعاء الابل غلبة اي غلبوهم وقهروهم بالحجة واصله ان من صارعته او قاتلته فصرعته او
اثبته فقد وطئته واوطأته غيرك وفي الحديث فاضع البنا ثلث الكل من وطية الوطية
الغرارة ومن القعيدة ايضا يكون فيها الكعك والقديد وفي حديث عمار ان رجلا وشى به
الى عمر فقال اللهم ان كان كذب فاجعله موطأ العقب قال [القتيبي] اي كثير الاتباع
كانه دعا عليه بان يكون سلطانا يطأ الناس عقبه ان يتبعونه ويمشون وراءه او يكون

راشدا او ذا مال فيتبعه الناس وفي الحديث ان جبريل صلوات الله عليه صلى بي العشاء حين غاب
الشفق وائتطاء العشاء هو افتعل من وطاته يقال وطات الشي فاتطا اي هياته فتهيا واراد
تكمل ظلام العشاء واوطا بعض الظلام بعضا في حديث ابن مسعود فوطئه الى الارض اي غمزه
يقال وطاته اطئه اذا وطئته وغمزته واثبته فهو موطود ومنه الميطاء ومن خشبة او حجر يوطد به
المكان الذي يوسس لبناء او غيره فيصلب وميطدة البناء معروفة وفي حديث البراء
انه قال لخالد بن الوليد طِرْ الي اليك اي ضمني اليك من قولك وطد يطد وكان حماد بن سلمة يروي
اللهم اشدد وطاتك على مضر قوله تعالى فلما قضى زيد منها وطرا الوطر كل حاجة
يكون لك فيها همة فاذا بلغها الانسان فقد قضى وطره واربه وفي الحديث وفي اشفاره
وطف اي طول وقد وطف يوطف فهو اوطف وكل طويل مسترسل كالسحابة المتدلية من
الارض اوطف ومنه قيل للسحابة وطفاء قوله تعالى في مواطن كثيرة اي امكنة يقال
استوطن فلان المكان اذا اقام به واوطنه مثله وفي الحديث نهى عن ايطان المساجد
باب الواو مع العين في الحديث
ان النعمة الواحدة لتستوعب جميع عمل العبد اي تاتي عليه واذا استوصل الشي فقد
استوعب ومنه الحديث في الانف اذا استوعب جدعه ديروي اوعب كله معناه استوصل
جدعا وفي حديث حذيفة في الجنب ينام قبل ان يغتسل هو اوعب للغسل يعني
انه احرى ان يخرج كل بقية في ذكره من الماء وفي الحديث كان المسلمون يوعبون في النفير
مع رسول الله صلعم فيدفعون مفاتيحهم الى ضمنائهم ويقولون ان احتجتم فكلوا اوقوله
يوعبون اي يخرجون باجمعهم في المغازي يقال اوعب بنو فلان ومنه الحديث اوعب
الانصار مع علي الى صفين اي لم يتخلف احد منهم عنه وبيت وعيب اي واسع وركض
وعيب وهو اقتص ما عند الفرس نعوذ بك من وعثاء السفر يعني شدته ومشقته و
اصله من الوعث وهو الدهس وهو الرمل الرقيق والمشي فيه يشتد على صاحبه فجعل مثلا
لكل ما شق على صاحبه قوله تعالى يوعدون يقال وعدته خيرا او وعدته كذا او اوعدته
بكذا وقوله تعالى ما اخلفنا موعدك بملكنا قال مجاهد عهدك وكذلك قوله ما اخلفتم
موعدي قال عهدي وقوله تعالى وفي السماء رزقكم وما توعدون الرزق المطر وما توعدون
الجنة وقوله تعالى الشيطان يعدكم الفقر اي يخوفكم به فيحملكم على منع الزكوة وتقول
هذا غلام يعد رشدا وهذه الغداة تعد بردا اذا عرفت امارات ذلك فيه في حديث
ام زرع زوجي لحم جمل غث على جبل وعر اي غليظ حزن يصعب اليه الصعود شبهته
فلم لا ينتفع به ولا يطلب لقلة خيره في الحديث ياتي على الناس زمان يستحل فيه
الربا بالبيع والقتل بالموعظة هو ان يقتل البري ليتعظ به المريب في حديث عمر رضي

وذكر بعض الصحابة فقال وعقة لقس الوعقة واللقس والعبس والشرس الشديد الخلق الصعب
النفس وقال الفراء الوعقة الذي يضجر ويتبرم في الحديث لا تقوم الساعة حتى يملك الوعول بعيد
الاشراف قوله تعالى وتعيها اذن واعية اي حافظة لما سمعت عاقلة به يقال وعيت العلم
واوعيت المتاع ومنه قوله تعالى والله اعلم بما يوعون وقال الفراء اي بما يجمعون في صدورهم
من التكذيب والاثم اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ابي العباس قال الواعي الحافظ الكيس الفقيه
المعلم وفي الحديث الاستحياء من الله ان لا ينسوا المقابر والبلى والجوف وما وعى وقوله وما وعى
اي ما حشوته من الطعام والشراب حتى يكونا من حلهما واراد بالجوف البطن والفرج وهما الاجوفان
ويقال بل اراد القلب والدماغ لانهما مجمعا العقل وفي حديث ابي امامة لا يعذب الله قلبا وعى
القران قال ابو بكر معناه عقل القران ايمانا به وعملا فاما من حفظ الفاظه وضيع حدوده
فانه غير واع له والدليل على ذلك الحديث المروي في الخوارج يقرؤون القران لا يجاوز حناجرهم
باب الواو مع الغين وفي حديث الاحنف
اياكم وحمية الاوغاب الاوغاب والاوغاد اللئام الواحد وغب والاوقاب الحمق الواحد
وقب وانما قيل له وقب لانك تريد انه اجوف لا عقل له كما قال الله تعالى وافئدتهم هواء اي خالية لا
تعي خيرا واصل الوقبة النقرة في الحجر او الجبل وكل شي نقبته فقد وقبته في الحديث ان هذا
الدين متين فاوغل فيه برفق اي سر فيه برفق والايغال السير الشديد والوغول الدخول في الشي وقد وغل يغل وغولا
ومنه قيل للطفيلي واغل وفي حديث عكرمة ولم يغتسل يوم الجمعة فليستوغل يريد ليغسل المغابن
والمواطن واصله من وغلت في الشي اذا دخلته حتى يبلغ اقصاه. باب
الواو مع الفاء قوله تعالى جزاء موفورا يقال وفرته اوفره فهو موفور اي لا ينقصون من جزاء شيء
ومن كلامهم اذا عرض على احدهم الطعام او غيره ان يقول توفر وتحمد اي لا ينقص من مالك ولا من
عرضك شيء على معنى الدعاء وتحمد الا دللت محمودا وقد وفرت لك عرضك اوفره اي لم انتقصك شيئا
قوله تعالى كانهم الى نصب يوفضون اي كانهم نصب لهم شيء فهم يسرعون اليه ويستبقون ووفض
يفض اذا اسرع في عدوه وفي الحديث انه امر بصدقة ان توضع في الاوفاض
قال ابو عبيد هم الفرق من الناس والاخلاط قال وقال الفراء هم الذين مع كل
واحد منهم وفضة يلقي فيها طعامه وهي مثل الكنانة يصغين في الكتاب وابل بن حجر من زمام
بكر وما صقعوا كذا اي ضربوه والصقع الضرب واستوفضوه عاما اي غربوه وانفوه
الطرد وه واصله من قولك استوفضت الابل اذا تفرقت في رعيها ومنه قيل للاخلاط
اوفاض وقال بعضهم المستوفض النافر من الذعر ومنه قوله في الرمة

مستوفض من بنات الفقر مهموم كانه طلب وفضه اي عدوه يقال وفض واوفض اذا عدا في الحديث في كتاب كتبه صلعم لاهل نجران لا يحرك راهب عن رهبانيته ولا وافه عن وفهيته رواه نقلة الحديث وافه بالفاء والصواب القاف وقال الليث الوافه القيم الذي يقوم على بيت النصارى الذي فيه صليبهم بلغة اهل الجزيرة وقال ابن الاعرابي هو الواهف فكانهما لغتان قوله تع اني متوفيك قال الفراء فيه تقديم وتاخير اي رافعك الي ومتوفيك قال وقد تكون الوفاة قبضا ليس بموت يقال توفيت حقي من فلان واستوفيته بمعنى واحد وقال غيره متوفيك اي مستوفي كونك في الارض وقال القتيبي قابضك من الارض من غير موت وقوله تع يتوفاكم بالليل اي ينيمكم فالوفاة النوم ههنا قال ذو الرمة صريع تنائف

رفيق صرعى توفوا قبل آجال الحمام وقوله تع قل يتوفاكم ملك الموت الذي اي يستوفي عددكم وقوله تع الله يتوفى الانفس حين موتها والتي لم تمت في منامها فالنفس التي تتوفى وفاة الموت هي التي تكون بها الحيوة والنفس والحركة وهي الروح والنفس التي تتوفى في النوم هي النفس المميزة العاقلة فهذا الفرق بين النفسين ومنه وهو الذي يتوفيكم بالليل اي ينيمكم وقوله تع وابرهيم الذي وفى اي وفى سهام الاسلام امتحن بذبح ابنه فعزم عليه وصبر على عذاب قومه واختتن فصبر على مضضه فقد وفى عدد ما امر به وقيل وفى بمعنى وفى وكلنه اوكد وقوله تع اذا اكتالوا على الناس يستوفون يقال استوفيت عليه الكيل اذا اخذته منه تاما وعلى بمعنى من وفي الحديث انكم وفيتم سبعين امة انتم خيرها اي تمت العدة بكم سبعين امة وقال ابو الهيثم يقال وفى الكيل ووفى ريش الطاير بمعنى تام الكيل ودرهم واف وفي الحديث وافيه د اعينها واذا انها اي تامة يقال وفا شعره اذا تم وطال ومنه الحديث فوردت بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت باب

الواو مع القاف قوله تع ومن شر غاسق اذا وقب اي دخل في كل شيء واظلم يعني الليل وفي الحديث لما راى الشمس قد وقبت قال هذا حين حلها اي غابت ومعنى حين حلها اي وقت وجوبها صلاة المغرب قوله تع واذا الرسل اقتت وقرى وقتت اي جعل لها وقت واحد للفصل في القضا بين الامة والالف تبدل من الواو وقال ابن عرفه اقتت اي جمعت للميقات وهو يوم القيمة والميقات مصير الوقت ومنه قوله تع ولما جاء موسى لميقاتنا اي للوقت الذي وقتناه

قوله

وقوله تع كتابا موقوتا اي فرضا موقتا قوله تع وقودها الناس والحجارة الوقود بفتح الواو الحطب والوقود مصدر وقدت النار تقد وقودا وتوقدت واستوقدت بمعنى واحد ويكون استوقد بمعنى اوقد ومنه قوله تع كمثل الذي استوقد نارا اي اوقدها قوله تع والموقوذة بمعنى التي تقتل بعصا او حجارة لا حد لها فيموت بلا ذكاة يقال وقذها اقذها اذا اثخنتها ضربا وفي حديث عائشة تصف اباها لها وكان وقيذ الجوانح تعني القلب فلذلك قالت وقيذ الجوانح وفيه فوقذ النفاق ارادت انه دمغها وكسرها وفي حديث عمر رضه اني لاعلم متى تهلك العرب اذا ساسها من لم يدرك الجاهلية فياخذ باخلاقها ولم يدركه الاسلام فيقفه الورع اي يسكنه ويبلغ به مبلغا يمنعه من انتهاك ما لا يحل ولا يحمل يقال وقذه الحلم اذا سكنه وقال ابو سعيد الوقذ الضرب على فاس القفا فيصير هذه الدماغ فتذهب العقل قوله تع وفي آذاننا وقرا اي ثقل وقد وقرت اذنه توقر وقرا وقوله تع ما لكم لا ترجون لله وقارا اي لا تخافون لله عظمة وقوله تع وتوقروه اي تعظموه وتفخموا شانه وفي الحديث دوقير كثير الرسل قال ابن السكيت الوقير اصحاب الغنم والغنم والقار الغنم وقال ابو عبيد القار الابل والوقير والقرة الغنم ويصدق هذا الحديث قول ابي عبيد وقول مهلهل وكان التابع المسكين فيها اجير في الحدايات الوقير يحمل على القولين في الحديث دخلت الجنة فسمعت وقشا قال ابن الاعرابي هو الحركة قال ابو زيد الوقشة مثله في الحديث فوقصت به ناقته قال ابو عبيد الوقص كسر العنق ومنه قيل للرجل اوقص اذا كان مايل العنق قصيرها وفي حديث علي عليه السلام انه قضى في القارصة والقامصة والواقصة بالدية اثلاثا وهن ثلث جوار ركبت احديهن الاخرى فقرصت الثالثة المركوبة فقمصت فسقطت الراكبة فقضى للتي وقصت اي اندق عنقها بثلثي الدية على صاحبتيها فالواقصة بمعنى الموقوصة كما قالوا اشرة بمعنى ماشورة قال الشاعر لقد عيل الايتام طعنة ناشرة اناشر لا زالت يمينك آشره اي ماشورة وفي حديث معاذ انه اتي بوقص في الصدقة قال ابو عمرو الوقص سوما وجبت الغنم فيه من فرايض الصدقة في الابل ما بين الخمس الى العشرين قال ابو عبيد هو عندنا ما بين الفريضتين وهو ما زاد على الخمس الى تسع وجمعه اوقاص وبعض الناس يجعل الاوقاص في البقرة خاصة والاشناق في الابل وفي الحديث ركب فرسا فجعل يتوقص به اي ينزو به ويقارب الخطو وفي حديث جابر وكانت علي بردة فخالفت بين طرفيها ثم تواقصت

عليها الاقبسط يقول اسكت عليها بعنق وهو ان تحني عليها عنقه والاوقص الذي قصرت
عنقه في الحديث كان اذا انزل عليه الوحي وقذ في راسه وبعضهم يرويه بالظاء فمن رواه
بالظاء اراد انه وضع راسه يقال ضربه فوقظه اذا اصرعه ومن رواه بالطاء اراد ثقل
راسه عاقبت الطاء الدال ويقال وقذت الرجل اقذه وقذا وقذه الضرب والنكر
اذا اثقله واضعفه قوله تع ان عذاب ربك لواقع اي واجب على الكفار ومنه
قوله تع واذا وقع القول عليهم اي وجب وقيل ثبتت الحجة عليهم ولذلك
قوله فوقع الحق اي ثبت قال ابو اسد الطايي واستحدث القوم امرا غير
ما وهموه او طار ابصارهم شتى وما وقعوا اي ما ثبتوا وقوله اذا وقعت الواقعة
اي قامت القيمة ويقال لكل شي آت كان يتوقع قد وقع وقوله فلا اقسم بمواقع النجوم
اي بمساقطها وقيل مواقع النجوم نجوم القرآن ونزوله شيا بعد شي وهذا قول
ابن عباس وفي الحديث اتقوا النار ولو بشق تمرة فانها تقع من الجايع موقعها من
الشبعان قال بعضهم اراد ان شق التمرة لا يتبين له كبير موقع على
الجايع اذا تناوله كما لا يتبين على الشبعان اذا اكله فلا تعجزوا ان تتصدقوا به
وقيل لانه يسال هذا شق تمرة وذا شق تمرة والثالث والرابع فيجتمع له ما يسد
جوعته وفي حديث ام سلمة قالت لعايشة رضي الله عنهما اجعلي حصنك بيتك ووقاعة الستر
قبرك حتى تلقينه قال القتيبي وقاعة الستر موقعه على الارض اذا ارسلته ومن موقعة
ايضا وكذلك موقعة الطاير في حديث عمر ما يدلني على نبيح وحده قالوا ما نعلمه غير
فقال ما هي الا ابل موقع ظهورها الموقع الذي يكثر اثار الدبر بظهره اراد انا مثل تلك
الابل في العيب وفي حديث انه قال لرجل لو اشتريت دابة تقيك الوقع الوقع
ان تصيب الحجارة القدم فتوهنها يقال وقعت اوقع وقعا وفي المثل كل الحذا
يحتذي الحافي الوقع وفي الحديث المؤمن وقاف متان والوقاف هو المتاني
بعينه ويقال للمحجم عن القتال وقاف قال دريد فان كان وقافا
ولا رعش اليد وفي الحديث ولا واقفا من وقفاه والواقف خادم البيعة
لانه وقف نفسه على خدمتها والوقيف الخدمة في حديث ام زرع لبس بليد تتوقل
قال ابو بكر التوقل الاسراع يقال توقل في الجبل اذا اسرع فيه ووقل
كذلك ومنه حديث ظبيان فان هو قلت بنا العلاص وقال عمرو اذا
صعد فيه قوله تع هو اهل التقوى واهل المغفرة قال ابن عباس

قول

يقول الله تع انا اهل ان اتقى فان عصيت فانا اهل ان اغفر والتقوى اسم على فعلى وهو التوقي من المعاصي
والاصل فيه وقوى قلبت الواو فيها تاء من وقيته اقيه اي منعته ورجل تقي واصله وقي وكذلك تقاة
كانت في الاصل وقاة كما قالوا تجاه والاصل وجاه وتراث والاصل وراث وقوله تع
الا ان تتقوا منهم تقاة اي اتقاء مخافة القتل وجمع التقاة تقي مثل طلاة وطلي للعنق وقرى
تقية والتقية والتقاة اسمان يوضعان موضع الاتقاء قال ابن عرفة في قوله
الا ان تتقوا منهم تقاة اي يكون لهم عندكم يد او ذمام او رحم فتحالفونهم على ذلك وانتم كارهون عليه وقوله
وآتاهم تقواهم اي جزاء تقواهم وقوله لعلكم تتقون قال ابن عرفة اي لعلكم ان تجعلوا القبول
ما امركم الله به وقاية بينكم وبين النار ومنه قول العرب اتقاه بحقه اي استقبله به
فكانه جعل دفعه حقه اليه وقاية له من المطالبة ومنه قول علي عليه السلام وجهه كنا اذا احمر
الباس اتقيناه برسول الله صلعم اي جعلناه وقاية لنا من العدو قال وقوله فكيف تتقون
ان كفرتم يوما يقول كيف يكون بينكم وبين العذاب وقاية اذا جحدتم يوم القيامة وقوله
افمن يتقي بوجهه سوء العذاب اي يتوقى قال عنترة اذ يتقون بي الاسنة لم اخم عنها
ولكني تضايق مقدمي اي تقدموني الى القتال فيتقون في حرها وقوله ما لهم من الله
من واق اي من دافع ومنه الحديث من عصى الله لم تمنعه من الله واقية وكل ما وقى شيا
فهو له وقاية وفي الحديث فوق احلامكم وجهه النار معناه الامر اي تلقى احلاكم وجهه النار
بالصدقة والطاعة باب الواو مع الكاف
في الحديث الا كانت وكتة في قلبه الوكتة الاثر اليسير وجمعه وكت ومنه قيل للبسر
اذا وقعت فيه نكتة من الارطاب قد وكت ومنه حديث حذيفة فيظل اثرها كاثر
الوكت في الحديث الحسن عليه السلام وذكر طالب العلم فقال وكدناه يداه واعمدتاه رجلاه
اوكدتاه اي اعملتاه يقال وكد فلان امرا اذا قصده وطلبه وتقول ما زال ذلك دابي
اي دابي وقصدي والوكد المصدر والوكد الاسم قوله تع فوكزه موسى اي ضربه بجمع الكف
ويقال ضربه بالعصا وفي المبعث تلبث وكيع اي متين ومنه يقال سقاء وكيع اي محكم الخرز
وفي الحديث من منع منحة ذكوا قال ابو عبيد من الغزيرة اللبن ومنه قيل و
كيف الثبت والدمع وقال ابن الاعرابي هي التي لا ينقطع لبنها سنتها جميعا
وفي الحديث انه توضأ واستوكف ثلثا يريد غسل يديه ثلثا وهو استفعل من وكف
البيت اذا قطر كانه امر ثلث دفع من الماء وقيل بالغ في غسل اليد حتى وكف منها الماء
اي قطر وفي الحديث اهل القبور يتوكفون الاخبار اي يتوقعونها وفي الحديث خيار
الشهداء عند الله اصحاب الوكف قيل من اصحاب الوكف قال قوم تكفا عليهم مراكبهم

في النحو قال شمر اصل الوكف الميل والجور يقال اي احشي وكف فلان اي جار
وفي الحديث ليخرجن ناس من قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم من
قبورهم على صورة القردة بما داهنوا اهل المعاصي ثم وكفوا عن علمهم وهم يستطيعون قال
الزجاج اي قصروا عنه ونقصوا يقال ما عليك من ذلك وكف اي نقص وفي الحديث التحيل
في غير وكف الوكف النقص يقال ليس عليك منه وكف اي منقصة قوله تعالى الا تتخذوا
من دوني وكيلا قال الفراء اي كفيلا ويقال كافيا وقال ابن عرفة
اي لا تجعلوا اشركائي تكلون اموركم اليه وقال في قوله فليتوكل المتوكلون اي
ليكلوا امورهم اليه يقال توكل بالامر اذا ضمن القيام به ووكلت فلانا اي
وكلت امري اليه استكفيه فربما يكون ذلك لضعف في الموكل وربما يكون ثقة بالكفاية
ويقال استغنت القوم فتواكلوا اي وكلني بعض الى بعض وفي الحديث فتواكلا
الكلام اي اتكل كل واحد منهما على الآخر فيه وقوله تعالى قل لست عليكم بوكيل اي بحفيظ
نزل قبل الامر بالقتال وقوله تعالى فاتخذوه وكيلا قال الفراء اي حفيظا ومن مقتل
الحسين عليه السلام قال ما تلك سنان للحجاج وليت راسه امرا غيره وكل قال شمر
رجل وكلة وكل اي بليد والوكال البلادة وقد اوكلت الدابة واكلت الابل اذا
اساءت السير وفي حديث الزبير انه كان يوكي بين الصفا والمروة سعيا قال
ابو عبيد هو عندي من امساك الكلام كانه كان يوكي فاه فلا يتكلم ويروى عن اعرابي سمع رجلا
يتكلم فقال اوك حلقك قال الازهري وفيه وجه آخر هو اصح وذلك ان الايكاء في كلام العرب
يكون بمعنى السعي الشديد لما يدل على ذلك قوله في الحديث انه كان يوكي بينهما سعيا وانما
قيل للذي يشتد عدوه موك لانه كانه ملا ما بين حوار جليه واوكى عليه
باب الواو مع اللام في الحديث وان عثمان ولث لهم
ولثا اي اعطاهم عهدا غير محكم ولا موكد ومن ذلك قول علي عليه السلام للحالف لولا ولث عهد لك لامرت
بضرب عنقك والوكث ضعيف العقدة وقوله تعالى ولم يتخذوا من دون الله ولا
رسوله ولا المومنين وليجة اي دخيلة بطانة ويقال هو دليجتي وبطانتي اي خاصتي والاصل
فيه ولج يلج اذا دخل وقوله تعالى يولج الليل في النهار ليزيد الصيف في نهاره
ويولج النهار في الليل اي ينقص نهار الشتاء في ليله وقوله تعالى يعلم ما يلج في الارض اي يدخلها
من مطر وغيره وما يخرج منها من نبات وغيره وفي الحديث عليكم بالاكل والمناخ
على ظهر الطريق فانه منزل الوالجة يعني السباع والحيات سميت والجة لولوجها

واستتار بها يقال في الاولاج والولج ما ولجت فيه كهف او شعب قوله تعالى ووالد وما ولد
يعني آدم عليه السلام وما ولد من نبي وصديق وشهيد ومومن قوله تعالى وولد ووُلد
وولده وهما لغتان بمعنى العُرب والعَرب والعُجم والعَجم وفي حديث اتبعه الا وفيه الطيب الطاهر
لذاته ثم ولد مولده جعل مصدرا اسما ثم جمع يقال ولد وولادة وولد كالعدة والحديث في حديث
مجاشع ان فلانة قالت انا ولدت عامة اهل دارنا اي قبلت المولودين والمولدة القابلة
وفي الانجيل انا ولدتك اي ربيتك وفي حديث شريح ان رجلا اشترى جارية وشرط انها مولدة
فوجدها تليدة قال القتيبي ولدت ببلاد العجم وحملت فنشات ببلاد العرب قال
والمولدة التي ولدت في الاسلام وقال ابن شميل التليد والمولد واحد وهما اللذان و
ولدا عند وقال غيره انما سمي مولدا لانه يولى تربية الاولاد وتعليم الآداب والمولد من الكلام
ما استحدث ولم يكن في القديم وفي حديث علي عليه السلام ان رسول الله صلعم بعثه ليدي قوما قتلهم خالد بن
الوليد فاعطاهم ميلغة الكلب وغلبة الحالب قوله ميلغة الكلب من الظرف الذي يشرب
فيه الكلب فيلغ فيه واراد انه اعطاهم قيمة كل ما ذهب لهم حتى ميلغة الكلب الذي لا ثمن له وغلبة
الحالب التي لا خطر لها وقرات عايشة اذ تلقونه بالسنتكم الولق الاستمرار في الكذب وفي
حديث علي عليه السلام كذبت ولقت وكذلك ولعت والولق والولع الكذب وفي الحديث اولم
ولو بشاة الوليمة الطعام الذي يصنع عند العرس والنقيعة التي يصنع عند الاملاك في الحديث لا توله
والدة عن ولدها قال ابو عبيد هو ان يفرق بينهما في البيع وكل انثى فارقت ولدها فهي
واله وقال ابن شميل ناقة ميلاه وهي التي فقدت ولدها وقد ولهت اليه توله
وولهت توله في حديث الجمل انا ابن عتاب وسيفي ولوله هو اسم سيف كان لابيه قوله تعالى
ولكل جعلنا موالي ابن العم والمولى الحليف وهو العقيد والمولى المنعم على المعتق والمولى
المعتق المنعم عليه والمولى الولي ومنه واني خفت الموالي من ورائي يعني بني الاعمام والعصبة
ومعناه الذين يلونه النسب وقوله تعالى ذلك بان الله مولى الذين آمنوا اي وليهم والقائم
بامورهم وكل من ولي عليك امرك فهو مولاك وقوله تعالى مأواكم النار هي مولاكم اي
هي اولى بكم وفي الحديث من كنت مولاه فعلي مولاه قال ابو العباس اي من احبني و
تولاني فليتوله وقال ابن الاعرابي الولي التابع المحب وفي الحديث ايما امراة
نكحت بغير اذن مولاها وروي بغير اذن وليها قال الفراء المولى والولي واحد قال
الموالي ورثة الرجل وبنو عمه وفي الحديث مزينة وجهينة واسلم وغفار موالي الله ورسوله
قال يونس اي اولياء الله قال وقوله وان الكافرين لا مولى لهم اي لا ولي
وهو قول النبي صلعم لعلي عليه السلام قال والموالي العصبة ومنه قول اكرنا

قال والمولى الناصر وقال ابن عرفة في قوله تعالى وان الكافرين
لا مولى لهم الله مولى الخلق ملكًا ثم يوالي من يشاء ويعادي من يشاء وقوله تعالى انما ذلكم
الشيطان يخوف اولياءه قال ابو بكر اراد يخوفكم اولياءه فحذف المفعول الاول كما تقول
اعطيت الاموال اي اعطيت القوم الاموال وقيل اراد يخوف باوليائه فحذف
الباء واعمل الفعل ويقال فلان ولي فلان اي ملاصقه بالنصرة واصله من الولي وهو القرب
وقوله تعالى انت وليي في الدنيا والآخرة اي انت تتولى امري في الاولى والعقبى وانت
القائم به واولياء السلطان انصاره الواحد ولي وقوله تعالى من الذين استحق عليهم الاوليان
اي الاقربان بالميت ومنه قوله تعالى قاتلوا الذين يلونكم من الكفار اي يقربون منكم وقوله تعالى
ما لكم من ولايتهم من شيء وقال الازهري الولاية بالفتح في النسب والنصرة يقال ولي بين الولاية
واما الولاية فهي كالامارة يقال والي بين الولاية يشبه بالصناعة وقوله تعالى وما لهم من
دونه من وال اي من ولي كما يقال قادر وقدير وقوله تعالى اذهب بكتابي هذا فالقه
اليهم ثم تول عنهم فانظر ماذا يرجعون قيل فيه تقديم وتاخير المعنى اذهب بكتابي هذا فالقه
اليهم فانظر ماذا يرجعون ثم تول عنهم وقيل ثم تول عنهم مستترا اي حيث لا يرونك فانظر
ماذا يردون عليك من الجواب وقوله تعالى فاينما تولوا فثم وجه الله اي توجهوا
وجوهكم وقوله تعالى فول وجهك شطر المسجد الحرام اي وجه وجهك نحوه والتولية تكون
اقبالا ومنها قوله تعالى ولكل وجهة هو موليها اي مستقبلها ويكون انصرافا ومنه قوله تعالى
يولوكم الادبار وهي التولي يقال وليت وتوليت قال ابو معاذ النحوي ومنه قوله
هو موليها اي متوليها والتولي يكون بمعنى الاعراض ويكون بمعنى الاتباع
قال الله تعالى وان تتولوا يستبدل قوما غيركم اي تعرضوا عن الاسلام وقوله تعالى ومن
يتولهم منكم اي من يتبعهم وينصرهم وتوليت الامر اذا وليته قال الله تعالى والذي تولى كبره
اي ولي وزر الافك واشاعته والتولية في البيع هو ان يشتري الشيء ثم يوليها غيره
وقوله تعالى اولى لك فاولى قال الاصمعي معناه قاربك ما تكره فاحذره ماخوذ من الولي وهو
القرب وفي الحديث الحقوا المال بالفرائض فما ابقت السهام فلاولى رجل ذكر يعني
ادنى واقرب في النسب وفي الحديث سئل عكرمة عن الابل فقال اعنان الشياطين لا تقبل الا
مولية ولا تدبر الا مولية قيل هو المثل المضروب فيما لا تقبل الا مدبرة ولا تدبر الا
مدبرة وفي حديث ابن عمر انه كان يقوم له الرجل من ليته نفسه فلا يقعد في مكانه وقال
الازهري هو عندي فعلة من الحروف الناقصة اولها واو مثل ولي مثل ازة وشية
وكان اصلها ولية وقال ابن الاعرابي يقال فعل كذا من ليه

نف

نفسه اي من قبل نفسه كان الواو قلبت فجعلت همزة وفي الحديث نهى ان يجلس الرجل على
الولايا من البراذع واحدتها ولية وسميت بذلك لانها تلي ظهر الدابة وفي الحديث نهى عن بيع الولاء
وعن هبته كانت العرب تبيع الولاء وتهبه فنهي عنه باب
الواو مع الميم هلا اومضت الي يا رسول الله صلعم فقال ان النبي صلعم لا يومض هلا اشرت
الي اشارة خفية يقال اومض اليه يومض ومض البرق واومض باب
الواو مع النون قوله تعالى ولا تنيا في ذكري اي لا تفترا ولا تضعفا يقال ونى يني ونيا اذا ضعف
وتوانى في امره اذا افتر والونا الفتور باب الواو مع الهاء لقد هممت
ان لا اتهب الا من قرشي يقول لا اقبل الهدية وذلك انه في اخلاق البادية جفاء ذهابا عن المروءة وطلبا
للزيادة في الحديث فلما انصرفنا عنها اذا الناس يهوزون الاباعر يقال وهزه اي دفعه
يريد كانوا يحثونها ويدفعونها وفي الحديث حادبات النساء غضيض الطرف وقصر
الوهادة اراد قصر الخطى من وهص يهص اذا دفع الشيء في الحديث الا وهصه الله الى الارض
اي حطه ودقه يقال وهصت الشيء ووقصته ووطئته ومنه الحديث ان آدم حيث
اهبط من الجنة وهصه الله الى الارض قال ابو حمزة معناه رمى رميا عنيفا وكل من وضع
قدمه على شيء وشدخه فقد وهصه وقال شمر الوهص الوطء الشديد قال النمر
شديد وهص قليل للوهص معتدل بصفحتيه من الانساع انداب قال والوهص هو
الغمز والغنا وفي حديث ذي المشعار الهمداني على ان لهم وطاطها وعزازها قال القتيبي الوطاط
المواضع المطمئنة واحدها وهط وبه سمي الوهط وهو مال كان لعمرو بن العاص بالطائف وفي
حديث عائشة ... اباها ... قلده رسول الله صلعم وهف الدين اي قلده القيام بشؤون
الدين بعده كانها ارادت امره اياه بالصلاة بالناس في مرضه وفي حديث عمر في عهده للنصارى
ولا يترك الواهف على وهافته قال ابن الاعرابي عن المفضل الواهف قيم البيعة
ويروى هذا الحرف واقف على وقيفته وقد مر ذكره وقال قتادة في كلام له كلما وهف
شيء من الدنيا اخذه اي كلما عرض له يقال وهف الشيء وهفا اذا طار وهفت الصوفية في الهواء ومنه
قيل هفوة العالم وهي زلته في الحديث فانطلق الحمل يواهق ناقته مواهقة اي يباريها في السير
في الحديث كيف انتم اذا اكل الملكان فتوهلاك ... يقال توهلت فلانا اي
عرضته لان يغلط ... يقال وهل يوهل اذا ذهب وهمه الى الشيء ومنه قول ابن عمر
وهل انس يريد غلط يقال وهل الى الشيء يهل وهما الى الشيء يهم وهلا ووهما ووهلا
في الحديث فلقيته اول وهلة سمعت القرشي يقول وهلت من كذا اوهل وهلا
اذا فزعت وكل انسان راى شيئا لم تكن راه قبل ذلك فانه يرتاع له ادنى ارتياع

ذ با ب

كانه يقول لقيته اول فرعة فرعتها بلقا آنا بن ومنه الحديث فقمنا وهلبس من صلاتنا
اي فرعين في الحديث انه صلى الله عليه وسلم في صلاته اي اسقط منها شيا وقال ابو العباس اوهمت
الشي اذا تركته ووهمت الشي يهم ذهب وهمي اليه ووهم يوهم اذا غلط وفي الحديث انه سجد للوهم
وهو جالس اي الغلط وفي حديث ابن عباس وهم بانزوج ميمونه يقال وهب وهمي اليه و
في الحديث فقيل له كانك وهمت فقال وكيف لا ايهم قال ابو بكر هو الاصل اوهم
بفتح الالف فكسروها لان الماضي على فعل والعرب تكسر مستقبل فعل فيقولون انت تعلم وانا
اعهد اليكم واخاف ان واخال كذا ولا يكسرون اول مستقبل فعل ولا فعل الا ان يكون
فعل فيه حرف حلق فيجرون كسرا وله مستقبله لقولهم ذهبت وانا اذهب وانا الحن
واصل ذهبت ذهبت فردا الى الفتح استثقالا للكسر مع حروف الحلق ويكسر اول
فعل المستقبل ذي الزوايد كقولهم استعيذ وانا انقطع الى الله ولا يكسرون اليا لا يقولون
هو يعلم لان الكسر تثقله واليا ثقيلة فيستثكرون ادخالها عليه فاذا قالوا وجعت اوجع
ووحلت اوحل جاز واكسر اليا ها هنا فقال هو يوحل ويجل وياجع وييجع وياجل قوله تعالى
حملته امه وهنا على وهن قال قتادة جهدا على جهد يقول ضعفت لحملها اياه
مرة بعد مرة ومنه قوله تعالى ولا تهنوا ولا تضعفوا وقال الفرا يقال وهنه الله واوهنه
ومنه قوله تعالى وهن العظم مني اي رق وضعف وفي الحديث ان فلانا دخل عليه وفي عضده
حلقة من صفر وفي بعض الحديث وعليه خاتم من صفر فقال ما هذا يقال هذا من الواهنه
قال اما انها لا تزيدك الا وهنا قال خالد بن جنبة الواهنة عرق ياخذ
في المنكب وفي اليد كلها فيرقى منها وقال شمر قال الاشجعي هو مرض ياخذ في
عضد الرجال دون النسا قوله تعالى فهي يومئذ واهيه اي ضعيفه جدا ويقال للسقا
اذا انشق خرزه قد وهى يهي وفي الحديث المؤمن واه راقع الواهي هو الذي يذنب
فيصير بمنزلة السقا الواهي يعني الذي لا يمسك الماسية النزال الخاطي والراقع الذي يتوب
فيرقعها ومن بالتوبة
باب الواو مع اليا
في الحديث انه صلعم قال لعمار ويح ابن سمية تقتله الفية الباغية علم ما علام الله اتاه
ما ينزل به من القتل فتوجع له ودع كلمة يقال لمن وقع في هلكة لا يستحقها فيترحم عليه
ويرثى له وويل يقال للذي يستحقها فلا يترحم عليه وقال ابن كيسان قال ثعلب
قال ابن المازني قال الاصمعي الويل قبوح والويح ترحم وويس تصغيرها اي هي
دونها وقال سيبويه ويح زجر لمن اشرف على الهلكة وويل لمن وقع
في الهلكة قوله تعالى فويل لهم مما كتبت ايديهم قال ابن عرفه الويل الحزن

قال

يقال ويل الرجل اذا دعا بالويل وانما يقال ذلك عند الحزن والمكروه وانشد
فويك ان مددت يدي وكانت يميني لا تعلل بالقليل وعن ابن عباس الويل المشقة من
العذاب ومنه قوله تعالى فويل للذين يكتبون الكتاب بايديهم ثم يقولون هذا من عند الله وكل من وقع
في هلكة دعا بالويل ومنه قوله تعالى يا ويلتنا ومن الويل والويلة ومن الهلكة ومعنى النداء في
قوله تعالى يا ويلتى تنبيه للمخاطبين يقال يا ويلتى ويا ويلتي لغتان المعنى يا ويلتى تعالى فهذا
حينك وكذلك قولهم يا عجبي اي تعال يا عجب هذا وقتك وقال الفرا الاصل في الويل وي
اي حزن كما تقول وي لفلان اي حزن له فوصلته العرب باللام وقدروا انها منه فاعربوها وقال
ابن عرفه في قوله تعالى ويكان الله قال قطرب وي كلمة تفجع وكان حرف تشبيه وقال هذا
لا شي وقال الخليل وي كلمة وان كلمه وقال الفرا اسقط ابن الاعرابي وركبه
فسال عنه اعرابيا وكانه ما اخطا الركبه فجعل الكلمة موصولة آخر حرف الواو والحمد لله رب العالمين والصلاة على محمد

كتاب الها اسم الله الكريم
باب الها مع الهمزة

قوله تعالى هاؤم اقراو كتابيه اي خذوا كتابي وانظروا ما فيه لتقفوا على نجاتي وفوزي
يقال للرجل ها اي خذ وللاثنين هاؤما وللجميع هاؤم ومن العرب من يقول هاك للواحد
وهاكما للاثنين وهاكم للجماعة وفي الحديث لا تبيعوا الذهب بالذهب الا ها وها اختلف في
تفسيره وطامر معناه ان يقول كل واحد من البيعين ها فيعطيه ما في يده وقيل معناه هاك وهات
اي خذ واعط وهو مثل الحديث الآخر الا يدا بيد

باب الها مع البا

في الحديث لقد رايت اصحاب رسول الله صلعم يهبون اليهما كما يهبون الى المكتوبة
يعني الركعتين قال النضر اي يبتدرون وفي الحديث انه قال لامراة رفاعة بعد ان طلقها
وتزوجها عبد الرحمن بن زبير وادعت عليه العنة لا حتى تذوقي عسيلته قالت فانه قد جاني
هبة قال بعض اهل العلم اي مرة وقال غيره الهبة تكون بمعنى الدفعة يقال احذر هبة
السيف يريد انه واقعها مرة قال ويكون الهبة بمعنى الحقبة والدهر هبات وسبات
اي عصر بعد عصر وهبة من الدهر وسبته اي قطعة في حديث ابن عوف فهبوهما حتى فرغوا منهما
اي ضربوهما بالسيف يعني امية بن خلف وابنه وقال شمر الهبيت الضرب بالسيوف في
حديث عمر قال لما مات فلان على فراشه هبته الموت عندي منزلة اي طاطا وحط
من قدره في قلبي حيث لم يقتل في سبيل الله في الحديث ذكر على موضع بعير يقطع به هذه
الفلاة فقال هو بحيث تنبت الارض قال الهوجة تنطق من الارض في الحديث النضراة
قال تهبرنا هم بالسيوف اي قطعناهم ويقال لكل قطعه هبرة وفي حديث ابن عباس في قوله تعالى
فجعلهم كعصف ماكول قال هو الهبور يقال هو دقاق الزرع بالنبطية ويحتمل ان يكون

من الهبر وهو القطع قوله وان منها لما يهبط يعني لحو الجبل الذي تجلى تبارك وتعالى له حين
كلم موسى فصار ارضا دكا يقال هبطته فهبط لازم وواقع وفي الحديث اللهم غبطا لا هبطا
اي نسألك الغبطة ونعوذ بك ان نهبط الى حال سفال وقال الفراء الهبط الذل وانشد
لبيد ان يغبطوا يهبطوا وان امروا يوما يصيروا للهلك والنقد وقول العباس
يمدح رسول الله صلعم ثم هبطت البلاد لا بشر انت ولا مضغة ولا علق اراد لما اهبط
الله آدم الى الدنيا كنت في صلبه غير بالغ هذه الاحوال وفي حديث ابي ذر فاهتبلت غفلته
تحسبها واغتنمتها الهبالة الغنيمة وفي حديث الافك والنساء يومئذ لم يهبلهن اللحم اي
لم يثقلهن يقال اصبح فلان مهبلا اذا كان مهبجا كانه تورم من سمنه اراد لم يكثر شحومهن
ولحومهن وفي الحديث الخير والشر خط لابن آدم وهو في المهبل يعني وهو في الرحم وقوله
هباء منثورا قال ابن عرفة الهبوة والهباء التراب الدقيق قال رؤبة
في قطع الليل وهبوات الرقق وقال الازهري الهباء ما يخرج من الكوة
مع ضوء الشمس شبيه بالغبار تأويله ان الله تعالى احبط اعمالهم حتى صارت بمنزلة الهباء المنثور
فاما الهباء المنبث فهو ما تثيره الخيل بسنابكها من الغبار والمنبث المتفرق وفي الحديث ان فلانا
جاء يهبي كانه جمل آدم قال الاصمعي يقال جاء يهبي اذا جاء ينفض يديه كما يقال جاء يضرب
اصدريه اذا جاء فارغا ويقال اهبى التراب اذا اثاره يهبيه اهباء

باب الهاء مع التاء في الحديث

فهتها يعني الخمر في البقيع اي صبتها حتى سمع لها هتيت وهو الصوت وفي حديث الحسن عليه السلام
ما كانوا الهتاتين ولكنهم كانوا يجمعون الكلام ليعقل عنهم يقال رجل هتات ومهت اي
مهذار وهو من هت الحديث هتا اي سرده وتابعه والهث بالثاء المثلثة الكذب ورجل
هثاث وهثهاث والهت ايضا الكسر ومنه الحديث اقلعوا عن المعاصي قبل ان يأخذكم
الله فيدعكم هتا بتا والبت القطع في الحديث سبق المفردون قالوا وما المفردون
قال الذين اهتروا في ذكر الله وفي بعض الحديث المستهترون بذكر الله في
يعني الذين اولعوا به يقال استهتر فلان بكذا اولع به وفي بعض الحديث هم الذين
استهتروا بذكر الله تعالى وقال بعضهم اراد بقوله اهتروا في ذكر الله اي كبروا في طاعة
الله وهلك لداتهم يقال اهتر الرجل فهو مهتر اذا سقط في كلامه من الكبر والهتر السقط من
الكلام كانه بقي في ذكر الله تعالى حتى خرف وانكر عقله وفي حديث ابن عمر اعوذ بك ان اكون
من المستهترين يقال استهتر فلان فهو مستهتر اذا كان كثير الاباطيل والهتر الباطل

٢٢٧

وفي حديث نوف البكالي قال كنت اتيت على باب دار علي فلما مضت هتكة من الليل
قلت كذا اراد ساعة من الليل والليل حجاب فكل ساعة مضت منها فقد هتك به طائفة منه

باب الهاء مع الجيم قوله في

فتهجد به نافلة لك يقال تهجد الرجل اذا سهر والقى الهجود وهو النوم عن نفسه وهجد اذا نام قوله
تهجرون اي تهجرون القرآن وقيل تهذون يقال هجر العليل اذا هذى اهجر هجرا وقرئ تُهجرون
اي تفحشون وقد اهجر في منطقه اذا افحش والهجر بضم الهاء الفحش وقوله اتخذوا هذا القرآن
مهجورا جعلوه بمنزلة الهذيان وقيل مهجورا اي متروكا وفي الحديث فزوروها يعني القبور و
لا تقولوا هجرا اي فحشا وفي حديث ابي سعيد اذا طفتم بالبيت فلا تلغوا ولا تهجروا اي لا تفحشوا
وروى بعضهم فلا تهجروا اي لا تهذوا ولكن جدوا في ذكر الله وفي الحديث ومن الناس من لا يذكروا
الله الا مهاجرا يقول قلبه مهاجر للسانه غير مطابق له وفي حديث عمر هاجروا ولا تهجروا يقول اخلصوا
الهجرة لله تعالى ولا تتشبهوا بالمهاجرين على غير صحة منكم قال الازهري اصل المهاجرة عند العرب
خروج البدوي من البادية الى المدن يقال تهجر البدوي اذا حضر القرى واقام بها وفي حديث عمر ماله
هجيرا غيره اي ماله دأب ولا شأن وفي الحديث لو يعلم الناس ما في التهجير لاستبقوا اليه اراد التبكير
الى كل صلاة ولم يرد الخروج في الهاجرة وروى النضر بن شميل عن الخليل قال التهجير الى الجمعة التبكير
قاله في تفسير قوله صلعم والمهجر كالمهدي بدنة اراد والمبكر يوم الجمعة وهي لغة حجازية ومنه قول لبيد
راح القطين بهجر بعدما ابتكروا ومن رباعيه في الحديث قال اسيد لعيينة بن حصين
وهو ماد رجليه بين يدي رسول الله صلعم يا عين الهجرس اتمد رجليك بين يدي رسول الله صلعم شبه عيينة
بعين الهجرس وهو ولد الثعلب والجمع هجارس في الحديث ان النبي صلعم اخذ قصبة فهجمها اي ادخلها
قال ابو منصور الهجم معنى زو ولعله نحلها في الحديث فانك اذا فعلت ذلك هجمت عيناك
اي غارتا ودخلتا ومنه يقال هجمت على القوم اذا دخلت عليهم في الحديث ذكر الدجال ازهر
هجان الهجان الابيض ورجل هجان وامرأة هجان وقوم ونسوة هجان بينة الهجانة وفرس
مهجن بين الهجنة وفي الحديث مال شاة تحلب عن عناق حملت اوان وقد اهجنت
اي تبين حملها والهاجن التي قد حملت قبل وقت حملها من امثالهم جلت الهاجن عن
الولد واهجنت النخلة اذا حملت قبلا وان حملها في الحديث للقرآن فلانا مجاني ما هجم
اي جازه جزاء مجازاته وهذا كقوله تعالى وجزاء سيئة سيئة مثلها ويقال فلانة تهجو صحبة زوجها اي تذمه

خ هاجر

باب الهاء مع الدال في الحديث

منا من اينعت ثمرته فهو يهدبها اي يجنيها يقال هدب الثمرة يهدبها هدبا اذا اجتناها

وقطعها وفي الحديث ما من مؤمن يمرض إلا حط الله هُدْبةً من خطاياه أي قطعة وطائفة يقال هدبت
الشيء إذا قطعته ومنه هدبة الثوب وفي الحديث وأنا معه الأمثل هدبة الثوب في الحديث اللهم إني أعوذ
بك من الهدة والهدلة وقال شمر قال أحمد بن غياث المروزي الهدة الخسوف والهد الهدم
وقال الليث هو الهدم الشديد كحائط يهد بمرة يقال هدني الأمر وهد ركني أي كسرني وبلغ مني
وفي الحديث جاء شيطان يحمل بلالاً فجعل يهدئه كما يهدأ الصبي وذلك حين نام عن
إيقاظ القوم للصلاة والهدهدة تحريك الأم ولدها لينام وفي الحديث أن أبا لهب قال لهدّ
ما سحركم صاحبكم قوله لهدّ كلمة يتعجب بها قال الأصمعي يقال لهدّ الرجل أي ما أجلده
وقال غيره معناه من رجل أي حسبك في الحديث كان إذا مر بهدف مائل أسرع المشي وردل
صدف مائل قال الأصمعي الهدف كل شيء مرتفع عظيم وبه شبه الرجل العظيم قال
والصدف نحو منه وقال النضر الهدف ما رفع من الأرض للنضال وسمي القرطاس هدفاً
على الاستعارة وفي حديث أبي بكر رضه قال له ابنه عبد الرحمن لقد أهدفت لي يوم بدر فصفت
عنك فقال أبو بكر لكنك لو أهدفت لي لم أصف عنك يقال لكل شيء دنا منك وانتصب لك
واستقبلك فقد أهدف لك الشيء واستهدف ومنه أخذ الهدف لانتصابه في الحديث أن أبا الهيثم
بن التيهان قال لرسول الله إن بيننا وبين القوم حبالاً ونحن قاطعوها فنخشى إن الله
أعزك وأظهرك أن ترجع إلى قومك فتبسم النبي صلعم وقال الدم الدم والهدم الهدم قال أبو منصور
سمعت المنذري يحكي عن ثعلب عن ابن الأعرابي قال العرب تقول دمي دمك وهدمي هدمك
رواه بفتح الدال قال وهذا في النصرة والظلم يقول إن ظلمت فقد ظلمت وكان أبو عبيد يقول
والدم الدم واللدم اللدم أي حرمتي مع حرمتكم وبيتي مع بيتكم وأنشد
ثم الحقي بهدي ولدي أي بأصلي وموضعي قال وأصل الهدم ما انهدم فقال هدمت
هدماً والمهدوم هدم وبه سمي منزل الرجل هدماً لانهدامه وقال غيره ويجوز
أن يسمى القبر هدماً لأنه يحفر ثم يرد ترابه فيه هدمه فكأنه قال مقبري مقبركم أي لا
أزال معكم حتى أموت عندكم قال أبو منصور وأخبرني المنذري عن أبي الهيثم قال قولهم
في الحلف دمي دمك يقول إن قتلني إنسان طلبت بدمي كما تطلب بدم وليك وهدمي
هدمك أي من هدم لي عزاً وشرفاً فقد هدمه منك وقال غيره كأنه قال تطلب
بدمي وأطلب بدمك وما هدمت من الدماء هدمت أي ما عفوت عنه وأهدرته
فقد عفوت عنه وتركته ويقال إنهم كانوا إذا تحالفوا قالوا دمي دمك وذمتي ذمتك

دوني

وتبرئني لا تركني فنسخ الله ذلك بآيات المواريث وفي الحديث كان يتعوذ من الأهدمين
قال شمر قال أحمد بن الحريش الأهدمان أن ينهار عليك بناء أو يقع في بئر أو أهوية وفي الحديث
من هدم بنيان ربه فهو ملعون أي من قتل النفس المحرمة لأنها بنيان الله وتركيبه وفي
الحديث حين ذكر الفتن فقال هدنة على دخن الهدنة السكون يقال هدنت أهدن هدوناً
ومهدنة وهدنت الرجل وأهدنته وهدّنته ومنه حديث سلمان سلمان ملغاة أول الليل مهدنة
لآخره المعنى إذا لغا أول الليل فسهر لم يستيقظ للتهجد والصلاة ويقال للصلح بعد القتال هدنة وربما
جعلت لها مدة معلومة وإذا انقضت المدة عادوا إلى القتال قوله تعالى اهدنا الصراط المستقيم
أي أدللنا وثبتنا عليه والهادي الدليل ومنه قوله تعالى ولكل قوم هاد أي دليل وقال
بعضهم الهدى هديان هدى دلالة فالخلق به مهديون وهو الذي تقدر عليه الرسل قال الله تعالى
وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم فأثبت له الهدى الذي معناه الدلالة والدعوة والتنبيه ويتفرد هو تعالى
بالهدى الذي معناه التأييد والتوفيق فقال للنبي صلعم إنك لا تهدي من أحببت ويقال هديته
كذا وهديته لكذا وهديته إلى كذا ومنه قوله تعالى قل الله يهدي للحق وقوله تعالى فاهدوهم
إلى صراط الجحيم أي دلوهم وقوله تعالى إن هذا القرآن يهدي للتي هي أقوم أي للحال التي هي أقوم وقوله تعالى
إن علينا للهدى أي الدلالة على الحق وقوله تعالى أو أجد على النار هدى أي دليلاً يدلني
على الطريق وقوله تعالى هدى للمتقين أي رشد وبيان وقوله تعالى أولم يهد لهم
أي ألم يبين لهم وكذلك قوله تعالى وأما ثمود فهديناهم أي بينا لهم الحق ودعوناهم إليه وقوله تعالى
وجعلناهم أئمة يهدون بأمرنا أي يدعون إلى الرشد ويقال يدعون إلى الإسلام ومنه
قوله تعالى وإنك لتهدي إلى صراط مستقيم أي تدعو وقوله تعالى وأن الله لا يهدي كيد
الخائنين أي لا يمضيه ولا ينفذه ولا يقال لا يصلحه وقوله تعالى حتى يبلغ الهدي محله الهدي
والهديّ لغتان وهو ما يهدى إلى بيت الله من بدنة أو غيرها الواحد هدية وهديّة وفي حديث
فيه ذكر السنة هلك الهدي ومات الودي أي هلكت الإبل ويبست النخيل والعرب
يقول كم هدي بني فلان أي كم إبلهم وقال أبو بكر سميت هدياً لأن منها ما يهدى إلى
بيت الله تعالى فسميت بما يلحق بعضها كما قال الله تعالى فإن أتين بفاحشة فعليهن نصف
ما على المحصنات من العذاب أراد فإن زنى الإماء فعلى الأمة منهن إذا زنت نصف
ما على الحرة البكر إذا زنت كان الأمة تجلد خمسين جلدة فذكر الله المحصنات وهو يريد
الأبكار لأن الإحصان يكون في أكثرهن فسمين بأمر يوجد في بعضهن والمحصنة
من الحرائر هي ذات الزوج يجب عليها إذا زنت الرجم والرجم لا يتبعض فيكون

فيكون على الامة نصفه فانكشف بهذا ان المحصنات يراد بهن الابكار لا ذوات الازواج

وقال الفراء اهل الحجاز وبنو اسد يخففون الهدي وتميم وسفلى قيس يثقلون الياء فيقولون هدي قال الشاعر حلفت برب مكة والمصلى واعناق الهدي مقلدات قال وواحد الهدي هدية ويقال في جمع الهدي اهداء وفي حديث ابن مسعود ان احسن الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم ان احسن الطريق وفي حديث له آخر كنا ننظر الى هديه ودله اي طريقه وهيبته يقال فلان احسن الهدي اي احسن المذاهب في الامور كلها ومنه الحديث اهدوا هدي عمار قال شمر يقال هديت هدي فلان اذا سرت سيره وفي الحديث خرج في مرضه يهادى بين اثنين قال ابو عبيد معناه انه كان يعتمد عليهما من ضعفه وتمايله وكل من فعل ذلك باحد فهو يهادنه وتهادت المراة في مشيها اذا تمايلت وفي الحديث ابعثي بالرقبة فانها هادية الشاة قال الاصمعي الهادية من كل شيء اوله وما تقدم منه ولهذا قيل اقبلت هوادي الخيل اذا بدت اعناقها وهادية الصوار متقدمتها وفي حديث محمد بن كعب القرظي قال بلغني ان عبد الله بن ابي سليط الانصاري شهد الظهر بقباء وعبد الرحمن بن يزيد بن جارية يصلي لهم فاخر الصلاة شيئا فنادى ابن ابي سليط عبد الرحمن حين صلى يا عبد الرحمن اكنت ادركت عثمان وصليت معه في زمانه قال نعم وكنت عمر وصليت في زمانه قال نعم قال فكانوا يصلون هذه الصلاة الساعة قال لا والله فما هدى مما رجع قال شمر قال ابو معاذ النحوي اذا لم يجب الحجة ويبان مما رجع يقول مما اجاب انما قال لا والله وسكت قال شمر ما هدى ما بين قال الله تعالى واما ثمود فهديناهم اي بينا لهم وقال ابن المظفر لغة الغور يعني بينت لك هديت لك قال وبلغتهم نزلت اولم يهد لهم في بعض الاثار

باب الهاء مع الذال

اني اخشى عليكم الطلب فهذبوا اي اسرعوا السير يقال هذب واهذب وهذب حنيف ان اسرع وفي الحديث فجعل يهذب الركوع اي يسرع فيه ويتابعه وفي حديث ابن مسعود قال له رجل قرات المفصل الليلة فقال اهذا كهذا الشعر اراد بهذا القرآن هذا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر ونصبه على المصدر والهذ سرعة القطع في وصف كلامه صلى الله عليه وسلم لا نزر ولا هذر اي قصد لا قليل ولا كثير ورجل هذر وهذار ومهذار وقال ابن الاعرابي هيذران وبيذران الكثير الكلام وهذر مثله في حديث ابن عباس لان اقرا القرآن في ثلث احب الي من ان اقراه في ليلة

كما يتراهد

كما يتراهد زمة الهذرمة السرعة في الكلام والمشي وقال مجاهد هذرم في كلامه هذرمة اذا خلط ويقال للتخليط الهذرمة وفي الحديث وقد اصبحتم تهذرون الدنيا اي تتوسعون فيها ومنه هذر الكلام وهو الاكثار والتوسيع فيه

باب الهاء مع الراء

في الحديث ما العيال هارب ولا فارث اي صادر عن الماء ولا وارد اخبر انه لا شيء لهم في الحديث اكل كتفا مهرة ومسح يده فصلى يقال انما هو مهردة قال الكسائي يقال لحم مهرد اذا نضج وقد هردته والمهدا مثله يقال هرد ثوبه وهرته اذا شققه في الحديث قرب الساعة هرج القتال والاختلاط وقد هرج الناس يهرجون هرجا اذا اختلطوا وفي حديث ابن عمر لاكونن فيما بعد في الفتنة مثل الجمل الرداح يحمل عليه الثقيل فيهرج ويبرك ولا ينبعث حتى ينحر قوله الرداح اي المسدر يقال هرج البعير هرجا وفي حديث عمر فذلك حين استهرج له الراي اي قوي واتسع يقال هرج يهرج اذا اكثر جريه في خبر عيسى عليه السلام انه ينزل في ثوبين مهرودتين اي في شقتين او حلتين وقال شمر عن ابي عدنان اخبرني العالم من اعراب باهلة ان الثوب يصبغ بالورس ثم بالزعفران فيجي لونه مثل لون زهرة الحوذانة فذلك الثوب المهرود وقال الطيبي هو عندي خطا من النقلة واراه مهروتين اي صفراوين يقال هريت العمامة اذا لبستها صفراء وكان فعلت منه هروت وقال ابو بكر روي هذا الحرف مهرودتين بالذال وبالدال مهرودتين بالدال كلاهما روي وقال ابن القتيبة ان كان الحديث محفوظا مهرودتين فهو ماخوذ من الهرد والهرت الشق فكان المعنى بين شقتين قال والشقة نصف الملاءة قال ابو بكر وكلا ما قاله انه صوابه مهرو بين فيه خطا لان العرب لا تقول هروت الثوب ولكن يقولون هريت فلو بني على هذا الفعل مهراة في دائم ما لم يسم فاعله وبعد فان العرب لا تقول هريت الا في العمامة خاصة فليس له ان يعين الشقة على العمامة لان اللغة رواية وقوله مهرودتين اي بين شقتين اخذ من الهرد وهو الشق خطا لان العرب لا تسمي الشق للاصلاح هردا بل يسمون الاخراق والافساد هردا وقال ابن السكيت يقال هرد القصار الثوب وهرته اذا احرقه وهرد فلان عرض فلان وهرته فهذا يدل على الافساد والقول في الحديث عندنا بين مهرودتين بالدال والذال اي ممصرتين على ما جاء في الحديث ولم يسمع الا في الحديث كما لم يسمع الصير والصحناة الا في الحديث وكذلك التفات الحرف ولم يوجد في غير الحديث الى الثناء لذلك كثيرة وذو وفي حديث آخر انه صلعم وصف عيسى عليه السلام يقال رجل مربوع الى البياض والحمرة بين ممصرتين والدال والذال اختان تبدل احديهما من الاخرى يقال رجل مدل ومذل اذا كان قليل الجسم خفي الشخص فلذلك الدال والذال في قوله مهرودتين وقال بعضهم ليس احقة الثوب المهرد والذي يصبغ بالورق والورق يقال لها الهرد في الحديث يوم احد فجاء علي عليه السلام

العامة

بها من المهراس فعافه وغسل به الدم من وجهه قال المبرد المهراس ماء باحد وقال شبيل
وقيلا بجانب المهراس وفي حديث آخر واذا جئنا الى مهراسكم او يصنع اراد بهذا الصخر المنقور الذي
لا يقله الرجال لثقله يسع كثيرا من الماء ويتطهر الناس منه وفي حديث آخر مرّ بمهراس يتجاذونه ومر الحجر
الذي يشال به ليعرف به شدة الرجل سمي مهراسا لانه يهرس به اي يدق قوله يهرعون اليه
قال ثعلب اي يستحثون وقال غيره يسرعون في فزع ومنه قوله فهم على آثارهم
يهرعون اي يتبعونهم مسرعين وقيل كانهم يزعجون من الاسراع يقال هرع واهرع اذا استحث
في الحديث ان رفقة جاءت وهم يهرفون بصاحب لهم اي يمدحونه ويطنبون فيه يقال هرفت
بالرجل اهرف به ومن امثالهم لا تهرف قبل ان تعرف يقول لا تمدح قبل التجربة قلت الهرف
مدح الرجل على غير معرفة فاذا كان عن معرفة وصدق خبر فليس بهرف
باب الهاء مع الزاي قوله وهزي اليك بجذع
النخلة اي حركي والعرب يقول هزه وهز به اذا حركه ومثله قوله خذ الخطام وخذ بالخطام
وتعلق زيدا وتعلق بزيد وقوله فاذا انزلنا عليها الماء اهتزت وربت
اي تحركت بالنبات عند وقوع الماء عليها وفي الحديث اهتز العرش لموت سعد قال
بعض اهل العلم معناه ارتاح بروحه حين صعد به واستبشر لكرامته على ربه وكل من
خف لامر وارتاح له فقد اهتز له واكثر اهل العلم على انه عرش الرحمن تبارك وتعالى وقال بعضهم
اراد سريره الذي حمل عليه الى تربته وقال الازهري اراد فرح اهل العرش بموته وفي
الحديث سمعنا هزيزا كهزيز الرحا اي صوتا قوله فهزموهم اي كسروهم واصل الهزم
الكسر وتقصف متهزم اذا تكسر بعضه على بعض متثنيا ومزمت البئر حفرتها وبئر هزيمة خسفت
وكسر جبلها حتى فاض ماؤها ومنه الحديث زمزم هزمة جبريل اي ضربها برجله فنبع الماء وقصب
متهزم متكسر ومهزم متكسر وسمعت هزمة الرعد وهو صوت فيه كالانشقاق وفي بعض
الروايات ما اختلفوا هزم الارض فانها مأوى الهوام يعني ما تهزم منها اي تشقق وتكسر وفي
الحديث اول جمعة جمعت في الاسلام بالمدينة في هزم بني بياضة باب
الهاء مع الشين قوله واهش بها على غنمي اي اخبط بها الشجر ليتناثر ورقه فترعاه
الغنم يقال هش يهش اذا فعل ذلك وهش للمعروف يهش وهششت انا وفي حديث
عمر هششت يوما فقبلت وانا صائم اي فرحت واستخففت قال وتجوز هاش بمعنى
هش قال الراعي فكبر للرؤيا وهاش فؤاده وبشر نفسا كان قبل يلومها
قال شمر هاش اي طرب وهش الرغيف يهش اذا كان خوارا قوله

فاصبح هشيما اي هاجا فاتذروه الرياح ومنه قوله كهشيم المحتظر اي اهلكتهم الصيحة فهمدوا
وبقوا كالشجر الذي يحظر به على الابل فاذا يبس تحطم وتكسر باب الهاء مع الصاد
في حديث سطيح الاسد الهاصر موضع مهصار وهو الاسد الذي يفترس الفرائس ويكسرها يقال
للاسد هصور وهصرت الشيء اذا امددته فكسرته وفي الحديث فوضع يده انثيلا فهصر ظهره اي
حناه باب الهاء مع الضاد
في الحديث ان اصحابه كانوا معه في سفر فعرسوا ولم ينتبهوا حتى طلعت الشمس والنبي صلعم
نائم فقال اهضبوا معناه تكلموا وامضوا في الحديث لكي ينتبه رسول الله صلعم يقال هضب
واهضب واهتضب اذا فعل ذلك وقال الاصمعي هضب في الحديث اذا اندفع فيه وهضبت
السماء تهضب هضبا اذا امطرت وفي حديث لقيط فارسل السماء بهضب اي بمطر و
الاهاضيب دفعات من المطر وموضع الجمع كانه جمع اهضاب واهضاب جمع هضب مثل
قول واقوال واقاويل ومثله قوله ولا هضما اي نقصا يقول لا يخاف ان يظلم
بان يحمل ذنب غيره ولا يهتضم فينقص من حسناته ويقال هذا دواء يهضم الطعام اي ينقص ثقله
يقال هضمه واهتضمه وهضمه اذا انقصه حقه وقال بشر بن المفضل لابنه لم تشرب النبيذ
قال انما اشرب القدح والقدحين يهضم طعامي قال والله ما لدينك اهضم وقوله طلعها
هضيم قال ابو عبد الله هو المنضم في وعائه قبل ان يظهر منه يقال رجل اهضم الجنبين اي منضمهما هذا
قول اهل اللغة وقال مجاهد هضيم يتهشم تهشما وفي الحديث ان امرأة رأت سعدا متجردا
وهو امير الكوفة فقالت ان اميركم هذا لاهضم الكشحين باب الهاء
مع الطاء قوله مهطعين يقال اهطع الرجل فهو مهطع اذا اسرع وقال احمد بن
يحيى المهطع الذي ينظر في ذل وخشوع لا يقلع بصره وفي الحديث اللهم ارزقني عينين هطالتين
تذرفان الدموع يقال عين هطالة اذا ذرفت بالدموع وهطلت السماء وهطلت و
هتنت بمعنى واحد باب الهاء مع الفاء في حديث
علي عليه السلام انه قال في تفسيره قوله ان يأتيكم التابوت فيه سكينة من ربكم
قال لها وجه كوجه الانسان وهي بعد ريح هفافة اي سريعة المرور في هبوبها وجناح هفاف
خفيف الطيران وقال الحسن للحجاج سل امك كانت الاماء اهفافا اي تحوّل اي قطنة
وقال ابو عمرو الهف الريح وقد هفت تهف هفيفا وفي بعض الحديث كان فلان يفطر كل
ليلة على هفة يشويها قال المؤدب في حديث عثمان لهم انه ولى انا غاصرة الهوالي يعني
الابل الضوال يقال هفا الشيء يهفو اذا طار قال الشاعر سائلة الاصداع يهفو طالها

ان رطبا ... والطاق الطيلسان ومن ذلك قيل للنزلة هفوة . باب
الهاء مع الكاف في الحديث قال عبد الله بن ابي حدرد فاذا برجل طويل ملاحود يسبقه
صلتا وهو يمشي القهقرى ويقول هلم الى الجنة يتهكم بنا ان يستهزئ بنا او يستخف ومنه قول سكينة
لهشام باحول لقد اصبحت تتهكم بنا باب

اللام مع الهاء

في الحديث والسماء تهلبني قال شمر اي تبلني وتمطرني وقد هلبتنا السماء اذا مطرت بجود
ويقال الية في هلبة الشتاء اي برده وفي حديث عمر لعن الله الهلوق قال
ابن الاعرابي الهلوق المراة التي تقرب من زوجها وتحبه فهي تحبه وتطيعه وتعصي غيره تدخل على
الاولى لتعز على الاخرى وفي حديث لا تقتلي ما بين عانتي وهلبتي قال والهلبة ما فوق العانة
الى قريب من السرة قوله تعالى ان الانسان خلق هلوعا الهلوع على ما في الاية
من التفسير الذي يجزع ويفزع من الشر ويحرص ويشح على المال وقيل هلوعا ضجورا لا يصبر على المصائب
وفي الحديث من شر ما اعطي العبد شح هالع وجبن خالع الهالع المحزن والهلع اشد الجزع والخالع الذي
يخلع قلبه قوله تعالى وجعلنا لمهلكهم موعدا اي لوقت هلاكهم اجلا ومن قرا لمهلكهم فمعناه
لاهلاكهم وفي حديث الدجال فاما هلك الهلك فانه اعور وان ربكم ليس باعور وقال
شمر قال الفراء العرب تقول افعل كذا اما هلكت هلك مجرى وهلك غير مجرى وبعضهم يضيفهم اما
هلكت هلكه اي على ما خيلت اي على كل حال وقال القتيبي يقول ان شبه عليكم بكل معنى
فلا يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور قال ورواه بعضهم ولكن الهلك كل الهلك فان
ربكم ليس باعور يريد انه يدعي الربوبية ويلبس على الناس الاشياء الا العور فانه لا يقدر ان
يزيله فالهلك له كل الهلك انه اعور والناس يعلمون ان الله تعالى ليس باعور قال والهلك
جمع هالك وقال ابو بكر اراد بيان كونه في عوره وهو هلكه قال ومن رواه
فان هلكت هلك اراد ما اشتبه عليكم من امره فلا يشتبهن عليكم ان ربكم ليس باعور
ويقال هلك فلان اذا مات ومنه قوله تعالى وان من قرية الا نحن مهلكوها قبل يوم القيمة
وفي حديث ابي هريرة اذا قال الرجل هلك الناس فهو اهلكهم معناه ان الغالين الذين
يؤيسون الناس من رحمة الله يقولون هلك الناس اي استوجبوا النار والخلود فيها
بسوء اعمالهم فاذا قال الرجل ذلك فهو اهلكهم وقيل هو انساهم الله ومن روى فهو اهلكهم
بفتح اراد هو الذي يوجب لهم ذلك لا الله تعالى وفي حديث ام زرع وهو امام القوم
في المهالك اراد في الحروب وانه لثقته بشجاعته يتقدم ولا يتخلف وقيل انه لعلمه
بالطرق يتقدم القوم يدلهم وهم على اثره وفي الحديث ما خالطت الصدقة مالا
الا اهلكته حض على تعجيل الزكوة من قبل ان تختلط بالمال فيذهب به وقيل اراد

٢٢٦

وقيل اراد يحذر العمال عن اختزال شيء منها وحملهم اياه باموالهم وفي الحديث اي مولع بالخمر والهلوك
من النساء التي الفاجرة سميت بذلك لانها تتهالك اي تمايل وتثنى قوله تعالى وما اهل به
لغير الله اي ما ذكر عليه غير اسم الله وقال ابن عرفة الاهلال رفع الذابح صوته بذكر الله وكل رافع صوته
مهل ومستهل ومنه الحديث في استهلال الصبي انه لا يورث حتى يستهل صارخا وذلك انه يستدل
بصوته على انه ولد حيا واهل الحاج اذا لبى ورفع صوته وقوله تعالى يسألونك عن الاهلة الواحد هلال
والقمر اذا بدا دقيقا في اول الشهر قال في الثلث الاول هلال قال ابو العباس وانما قيل له هلال
لان الناس يرفعون اصواتهم بالاخبار عنه يقال اهللنا الهلال اذا دخلنا فيه واسم القمر الزبرقان
واسم دارته الهالة واسم ضوئه الفخت واسم ظله السمر ومنه قيل للمتحدثين ليلا سمار وفي حديث النابغة الجعدي
فقال منيف على المائة وكان فاه البرد المنهل كل شيء انصب فقد انهل السماء بالمطر ينهل انهلالا وهو
شدة انصبابه وسمعت الازهري يقول هل السماء بالمطر هللا قال ويقال للمطر هلل واهلول وقوله تعالى
هل اتى على الانسان حين من الدهر اي قد اتى على الانسان ومعناه الخبر وقد تاتي هل جحدا وتاتي
استفهاما وقيل اراد لم يات على الانسان يقرره بذلك وتاتي شرطا وتاتي توبيخا وتاتي تنبيها و
تاتي امرا ومنه قوله تعالى فهل انتم منتهون فاذا زدت على هل الفا كانت بمعنى التسكين وهو معنى قول
عبد الله اذا ذكر الصالحون فحي هلا بعمر معنى حي اي اسرع بذكره ومعنى هلا اي اسكن عند ذكره حتى
تنقضي فضائله وقالت ليلى الاخيلية اعيرتني داء بامك مثله واي حصان لا يقال لها هلا اي اسكني
للزوج فاذا شددت لاما صارت بمعنى اللوم والتحضيض ومنه قوله صلعم لجابر حين تزوجت فهلا
بكرا تلاعبها وتلاعبك نصب بكرا باضمار تزوجت وانما يجوز اذا جرى ذكر الفعل واذا لم يجر ذكره
لم يجز ولولا ولوما الاشكاله وهي كلها من حروف التحضيض وقوله صلعم هلم الينا اي تعالوا الينا وقوله
صلعم شهداوكم ان ماتوا او قتلوا ومنهم من لا يثبته ولا يجمعه ولا يؤنثه ومنهم من يفعل ذلك وفي الحديث
ليذادن عن حوضي رجال فاناديهم الا هلم اي تعالوا باب

الهاء مع الميم

في حديث علي عليه السلام وسائر الناس همج رعاع قال الليث الهمج كل دودة تقع على
ذباب او بعوض او اشباه ذلك ويقال لرذالة الناس همج تشبيها لها وقال ابن السكيت
الهمج جمع همجة وهو ذباب صغير يسقط على وجوه الغنم والحمير ويقال للرعاع الحمقى همج فاذا اكدوا قالوا
همج هامج قال ابن حلزة يترك ما رقح من عيشه يعيث فيه همج هامج اي ضعيف وقال ابو الهيثم
يقال اهمجت نفسه اذا ضعفت نفسه قال ومعنى قوله سائر الناس همج اي ضعيف كالهمج الذي هو
البعوض قوله تعالى وترى الارض هامدة اي جافة ذات تراب وقال شمر يقال همد
شجر الارض اذا بلي وذهب وهمدت اصواتهم اذا سكنت وهمود الارض ان لا يكون فيها

الهمج

حياةٌ ولا نبتٌ ولا عودٌ ولم يصبهما مطرٌ وفي الحديث حتى كان يهمد من الجوع اي يهلك يقال همد
الثوب اذا بلي وهمدت النار ‌‌يهمد قوله بماءٍ منهمر اي كثير شديد الانصباب و
منه يقال رجل مهمار اذا كان كثير الكلام قوله همازٍ مشاء بنميم وكذلك الهمزة ومنه قوله
ويلٌ لكل همزة لمزة وقال ابن الاعرابي الهماز المغتاب بالغيب واللماز بالحضرة وروى
سهر بن حوشب عن ابن عباس في تفسيره قال هو المشاء بالنميمة المفرّق بين الجماعة المغري
بين الاحبة وفي الحديث اما همزه فالموتة قال ابو عبيدة الموتة الجنون سماه همزا لانه جعله
من النخس والغمز وكل شي دفعته فقد همزته قوله ولا تسمع الا همسا اي صوتا خفيا من وطي الاقدام لهم
الى المحشر وكل خفي همس وفي الحديث كان يتعوذ من همز الشيطان ولمزه وهمزه قال الليث
فالهمز كلام من ورا القفا واللمز مواجهة والشيطان يوسوس فيهمس بوسواسه في صدر ابن آدم
وهو قوله عز وجل اعوذ بك من همزات الشياطين واعوذ بك رب ان يحضرون اي
نزغات الشياطين ان تغلبه عن ذكر الله تعالى وقال ابو الهيثم اذا اسرّ الكلام واخفاه فذلك الهمس
من الكلام وسمي الاسد هموسا لانه يمشي بخفية فلا يسمع صوت وطئه في حديث النخعي انه سئل عن عمار
يبصون الى القوم فيهمطون الناس اي ياخذون منهم على سبيل القهر والغلبة يقال
همط واهتمط في الحديث فسالته عن الهمل يعني الضوال من النعم واحدها هامل مثل حارس وحرس
وطالب وطلب وفي الحديث في الكولة الراعية كذا من الحلاقة يعني التي اهملت ترعى قوله
ولقد همت به وهم بها قال احمد بن يحيى اي همت زليخا بالمعصية مصرة وهم يوسف
ولم يواقع ما هم به فبين الهمتين فرق وقال ابو حاتم كنت اقرا كتاب غريب القران
على ابي عبيدة فلما اتيت على قوله ولقد همت به وهم بها الاية قال ابو عبيدة هذا على
التقديم والتاخير كانه اراد ولقد همت به ولولا ان راى برهان ربه لهم بها وقوله تعالى وهموا بما لم
ينالوا كان طائفة عزموا على ان يغتالوا رسول الله صلى الله عليه وسلم في سفره وقعدوا له على طريقه
فلما بلغهم امر بتنحيتهم عن طريقه وسماهم رجلا رجلا وفي الحديث كان يعوذ الحسن والحسين عليهما السلام
ويقول اعيذكما بكلمات الله التامة من كل شيطان وهامة الهوام الحيات وكل ذي سم
يقتل فاما ما لا يقتل ويسم فهي السوام مثل العقرب والزنبور ومنها القوام مثل القنافذ والخنافس
والفار واليرابيع وقد تقع الهامة على ما يدب من الحيوان ومنه قوله صلى الله عليه وسلم لكعب بن عجرة ايؤذيك
هوام راسك اراد القمل سماها هوام لانها تهم في الناس وتدب وتقال هو يتهمم راسه اذا كان
يفليه ويقولون هم الهامة هذا يعنون به القريب وفي حديث سطيح فانك ماضي الهم شمير الهم
لم هنا ما تهم به من الامر يقول اذا عزمت على امر امضيته وفي الحديث احب الاسماء الى الله عز وجل

عبد الله وهمام لانه ما من احد الا وهو عبد الله وهو يهم بامر رشدا ام غويا قوله ومهيمنا عليه قال بعضهم
شاهدا وقيل رقيبا وقيل مؤتمنا عليه وقال بعضهم هو من اسماء الله القديمة في الكتب وقال
ابو العباس المبرد هو في معنى مؤيمن الا ان الياء ابدلت من الهمزة كما قالوا هرقت الماء واراقته وقول
العباس رضوان الله عليه يمدح رسول الله صلعم حتى احتوى بيتك المهيمن من خندف علياء تحتها النطق قال القتيبي
معناه حتى احتويت يا مهيمن من خندف علياء يريد به النبي صلى الله عليه وسلم فاقام البيت مقامه لان البيت
اذا حل بهذا المكان فقد حل به صاحبه فاراد ببيته شرفه والمهيمن من نعته كانه قال حتى احتوى شرفك الشاهد
على فضلك علياء الشرف ومن نسب ذوي خندف التي تحتها النطق وهي اوساط الجبال العالية وفي حديث عمر رضي الله عنهم
ان داعيهم اراد آمنوا فقلب احد اليائين ياء فصار ايمنوا ثم قلب الهمزة هاء وفي حديث وهيب اذا
وقع العبد في الهانية الرب ومهيمنية الصديقين اي الامانة باب
الها مع النون قوله فكلوه هنيئا مريئا اي اكلا هنيئا بطيب الانفس يقال هناني الطعام و
مراني فاذا لم تذكر هناني قلت امراني بالالف اي انهضم وقد هنيت الطعام آهنا وهناني فلانا بالمال
هناء وقال ابو العباس عن ابن الاعرابي يقال هنيني وهناني ومراني وامراني ولا يقال مريني وقيل
هنيئا لا اثم فيه ومريئا لا داء فيه وفي حديث ابن مسعود لان ازاحم جملا قد هنئ بالقطران احب الي من كذا
قال ابو عبيد هني اي طلي وقد هنات البعير اهنؤه والهنيئة والهناء القطران وفي بعض الاخبار
فذكان بعدك انباء وهنبثة اي امور وهنبات تقال وقعت هنات بين الناس قال رؤبة
وكنت لا تلقني الهنابث وفي الحديث فيه هزوع قال شمر الخناطيل قال رؤبة والانس
والجن الينا هنع اي خضوع في حديث عمر ما هذه الهينمة قال ابو عبيد هو الكلام الخفي وفي الحديث
انه قال لفلان الست بتجهما وافية اعينهما واذا تمنا فتجدع وتقول حزل وتقني هذه وتقول لحيرة
قال بعض اهل العلم قوله تقني هذه اي تصيب هن هذه اي الشي منها كالاذن والعين و
نحوها وهن كناية عن الشي لا يذكره باسمه تقول اتاني هن وهنة مشدد ومخفف وهنيته
آهنه هنا اذا اصبت منه هنا اي موضعا قلت عرضت ذلك على الازهري فانكره وقال انما
هو وتهن هذه من باب المعتل اي تضعفه يقال وهنته فهو موهون اذا اضعفته
باب الها مع الواو في الحديث قال صلعم اذا قام الرجل الى الصلاة
فكان قلبه وهواه الى الله تعالى انصرف كما ولدته امه الهوالهة قال رؤبة
لا عاهر اللو ولا جعد القدم في الحديث لما نزلت وانذر عشيرتك الاقربين بات النبي صلعم
يفخذ عشيرته فقال المشركون لقد بات يهوت قال ابو عمرو يقال هوت لهم وهيت اذا
ناداهم وهيت للتهديد والاصل فيه حكاية الصوت وقال ابو زيد هو ان يقول يا هيا هو وفي
الحديث غني عنهم

وددت ان بيننا وبين العدو هوتة لا تنكث نعيش بها الى يوم القيمة قال ابن الاعرابي الهوتة هو
الوهدة والمغواة هوة من الارض وقال مرة اخرى هو الطريق الى الماء وقال القتيبي
اراد سلامة المسلمين وهو مثل قول عمر وددت ان ما وراء الدرب جمرة واحدة ونار توقد يأكلون
ما وراءه ويأكلها دونه قوله انا هدنا اليك اي تبنا يقال هاد يهود هودا وقال ابن عرفة
هدنا اليك اي سكنا الى امرك والهوادة السكون والموادعة يقال ومنه قوله والذين هادوا
واما قوله كونوا هودا او نصارى قال الفراء الواحد هائد وكذلك قال في قوله الا من كان هودا او نصارى
قال وهو التائب يقال هاد وتاب يرجع وقوله تعالى وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي
ظفر قيل معناه دخلوا في اليهودية وقيل في قوله هودا اراد يهودا فحذف الياء وفي الحديث فأبواه
يهودانه اي يعلمانه دين اليهود ويدخلانه فيه وفي حديث عمران بن حصين فلا يهود اي قال
ابو عبيد التهويد المشي الرويد مثل الدبيب وغيره وكذلك في المنطق ومنه حديث عبد الله
اذا كنت في الجدب فاسرع السير ولا تهود اي لا تفتر والتهويد السكون ومنه الهوادة وهي
المحاباة والرخصة وفي الحديث لا ما اخذ في الله هوادة اي لا يسكن عند وجوب حد الله ولا ترخص
فيه حتى يمضيه قوله تعالى على شفا جرف هار اي هائر وهو المتهدم كقولهم شاك في السلاح
وشائك وقوله فانهار به اي تهور به في النار وقال ابو بكر في جرف هار اي
ساقط قال ومنه ما جاء في حديث خزيمة في ذكر السنة تركت المخ راراً والمطي هارا الهار الساقط
الضعيف يعني من شدة الزمان قال ويقال جرف هار وهائر فالذي يقول هار يقول اصله هائر
فترك الهمز والذي يقول هائر يقول اصله هاور لان الياء قلبت من موضع العين الى موضع اللام
واصله الهمز قبل ان ينقل يقال لحم شاك عاقني وعاقني وفي حديث حتى تهور الليل اي
ذهب اكثره وانهدم كما يتهور البناء يقال تهور الليل وتوهر وتهور البناء اذا هدم
وفي الحديث ومن اطاع ربه فلا هوارة عليه اخبرنا ابن عمار عن ابي عمر عن ثعلب عن ابن الاعرابي
يقال اهتور فلان اذا هلك وفي رواية اخرى من اتقى الله وقي الهورات قال القتيبي
يعني المهالك واحدتها هورة ومنه يقال تهور البناء اذا سقط وفي حديث الاسراء
فاذا بشر كثير يتهاوشون ان يدخل بعضهم في بعض وفي حديث عبد الله اياكم وهوشات الاسواق
ويروى هيشات قال ابو عبيد الهوشة الفتنة والهيج والاختلاط يقال هوش القوم
اذا اختلطوا وفي حديث آخر من اصاب مالا من نهاوش قال ابو عبيد
هو كل مال اصيب من غير حله وهو شبيه بما ذكرنا من الهوشات وقال ابن الاعرابي
نهاوش اخذ من قولهم ابل هواشة اذا اخذت من ههنا وههنا وقال بعض

اهل

اهل العلم الصواب من جمع مالا من تهاوش بالتاء اي من تحاوش يقال تحوش اذا اختلط ومنه
الحديث كنت امرأ وشم في الجاهلية وهو يرجع الى هذا المعنى وفي الحديث امتهوكون انتم كما تهوكت
اليهود والنصارى يريد أمتحيرون انتم والتهوك التحير وهو كالتهوك والتهوك السقوط في هوة
في البعث انه صلعم رأى جبريل عليه السلام ينتثر من جناحيه الدر والتهاويل يعني الالوان المختلفة ويقال لما يخرج
في الرياض من الوان الزهر التهاويل ولما علق على الهوادج من الوان العهن التهاويل
وفي حديث رقيقة انا لا نائمة او مهومة الهوم النوم الخفيف في الحديث لا عدوى ولا هامة قال ابو عبيد
العرب كانت تقول ان عظام الموتى تصير هامة اذا بليت فتطير وكانوا يسمون ذلك الطائر الذي زعموا انه يخرج
من هامة الميت اذا بلي الصدى وقال ثعلب عن ابن الاعرابي معنى قوله ولا هامة انهم كانوا ايضا يقولون
يعني لا تشاءموا ويقال اصبح فلان هامة اذا مات وارقيت هامة فلان قتلته وقال الشاعر
فان تك هامة بهراة تزقو فقد ازقيت بالمروين هاما وكانوا يقولون ان القتيل تخرج من هامته
هامة فلا تزال تقول اسقوني حتى يقتل قاتله ومنه قول الشاعر الكل الا تدع شتمي ومنقصتي
اضربك حيث تقول الهامة اسقوني اي اقتلك وفي الحديث واحتبوا هوام الارض
فانها مأوى الهوام يقال هو بطنان الارض بعض اللغات ويقال بل هو منزل الارض وهو
ما تهزم منها اي تكسر ومنه الحديث فبينا انا نائمة او مهومة والتهويم دون النوم الشديد قوله
عذاب الهون الهوان والهون السهل واللين يقال هو يمشي هونا وهوانا ويقال هذا امر كل الهون
وبالهون اي بالرفق واللين ومنه ما جاء في صفته صلعم يمشي هونا قال ابو بكر معناه انه يمشي
كأنه يميد في مشيته كما يميد الغصن اذا حركته الرياح والهون معناه الترفق والتثبت ومنه
قوله تعالى يمشون على الارض هونا قال مجاهد بالسكينة والوقار ومنه حديث علي عليه السلام
احبب حبيبك هونا ما اي احبه حبا قصدا اذا رفق وهو لا افراط فيه وقال شمر
الهون الرفق والدعة والهينة يقال امش على هينتك هذا كقول الله عز وجل وقوله القائل
خشنا اي قولا داخنا وقال بعضهم الهونا تصغير الهونى والهونى تانيث الاهون
كقول الاكبر والكبرى وفي الحديث المسلمون هينون لينون قال ابن الاعرابي العرب
تمدح بالهين اللين مخففا وتذم بالهين اللين مثقلا وقال غيره هما شيء واحد والاصل
فيه التثقيل فخفف قوله تعالى بما لا تهوى انفسكم اي لا تميل اليه ومنه قوله
افرأيت من اتخذ الهه هواه اي ما تميل اليه نفسه والهوى في الحقيقة ميل النفس الى محبة
وهو على الاطلاق مذموم ثم يضاف الى ما لا يذم فيقال هوى فلان صاحب الحق اي ميلي
وقوله افئدة من الناس تهوي اليهم اي تنزع اليهم يقال هوى نحوه اذا مال اليه

وصوت الناقة تهوي هويا فهي هاوية اذا عدت عدوا شديدا كأنها في هواء وقوله تعالى
تهوي اليهم اي تنزع وقوله تعالى وافئدتهم هواء اي لا تعي شيئا ولا يعقل من الخوف واصله من الهوى الذي
لا يثبت فيه شيء وهو الخالي قال جرير ومجاشع قصب هوت اجوافهم لو ينفخون من الخؤرة طاروا
اي هم بمنزلة قصب جوفه هواء خالي كالهواء الذي بين السماء والارض وقال ابن عرفة قوله
وافئدتهم هواء اي نخب وقوله اي القلوب لدى الحناجر كاظمين فقد اعلام ان القلوب
قد فارقت الافئدة والافئدة هواء لا شيء فيها وهواء المحرق الخالي قال امرؤ القيس
وصدر هواء الجن صلبه كأنه من الحضرمية الحلقان خلوق ملعب وقوله كالذي استهوته الشياطين
قال ابن عرفة اي ذهبت به وقال غيره استماله اي اضلته الشياطين فهوى اي اسرع
الى ما دعته اليه وقوله تعالى والمؤتفكة اهوى قال مجاهد هم قوم لوط اهوى بها من بعد علو وضع
اهوى التي في سرة من الارض وقوله تعالى والنجم اذا هوى يعني اذا سقط واذا كان معناه
القرآن فمعنى هوى نزل وقوله تعالى فقد هوى اي هلك وقال ابو الهيثم يقال هوت اهوي
اذا سقط من علو الى سفل قال والهوي في السير المضي وصوت الوحشية اذا عدت وهو
في قوله تهوي به الريح اي تذهب به في سرعة وقوله تعالى فامه هاوية اي جهنم تهوي باهلها من
اعلاها الى قرارها وفي حديث البراق ثم انطلق يهوي بي اي يسرع وقد يكون في الصعود والهبوط
يقال هوى يهوي هويا اذا هبط وهويا اذا صعد وفي الحديث اذا عرستم فاجتنبوا هوي الارض
فانها مأوى الهوام هوي الارض الواحدة هوة وهي البطنان ايضا والحفرة القعيرة ايضا
ويقال لها المهواة ايضا ومنه حديث عائشة رضي الله عنها ووصفت اباها رضي الله عنه قالت
واستاح من المهواة تعني من البير القعيرة ارادت انه حمل ما لم يتحمله غيره في الفتوح وجلب الفيء
وفي حديث عبيد بن عمير الايمان هيوب لا فيه وجهان احدهما ان المؤمن يهاب الذنب
فيتقيه فهو فعول بمعنى فاعل والآخر المؤمن هيوب اي مهيب لانه يهاب الله فيهابه
الناس فعول بمعنى مفعول يقال هبت الرجل اذا وقرته وعظمته يقال وهبهم ما لو كان
اي وقرهم يوقروك ومنه قول الشاعر لم يهب حرمة النديم وحقت يا لقومي للسوءة
السواء اي لم يعظمها وفي الحديث واهاب الناس الى بطحا اي دعا الناس الى تسويته
يقال اهبت بالرجل اذا دعوته وقوله تعالى هيت لك اي هلم لك اي
اقبل الى ما ادعوك اليه وقال ابن عرفة هيت لك اي تعال وهيت لك اي
تهيأت لك وقوله تعالى ثم يهيج اي يأخذ في الجفاف فيصفر بعد خضرته
وقد هاج الزرع يهيج هياجا وفي حديث علي عليه السلام لا يهيج على التقوى زرع

قوم اراد من عمل لله عملا لم يفسد عمله ولم يبطل كما يهيج النبت لكنه لا يزال ناضرا والهيج الجفاف
والهيج هيجان السوق وفي الحديث كلوا واشربوا ولا يهيدنكم الطالع المصعد يقال هدت الشيء
اذا حركته والعطشة ايضا يقول لا تكترثن للفجر المستطيل فانه الصبح الكذاب فلا تمتنعوا به عن
الاكل والشرب وفي حديث الحسن فان كانت الاولى منهما لله عز وجل يعني النية الحسنة فلا يهيدنه
الآخرة يقول لا تكترثن له يقال ما يهيدني كلامك اي ما اكترث له وفي حديث عمر لو لقيت قاتل ابي
في الحرم ما هدته يريد ما حركته وانشد ما يقال له هيد ولا هاد اي لا يحرك ولا يمنع من شيء وفي الحديث
يا نار لا تهيديه قال ابن الاعرابي اي لا تزعجيه وفي الحديث انه قيل له في مسجد يا رسول الله
هده فقال بل عريش كعريش موسى وقال ابن عيينة معناه اصلحه وقال ابو عبيد هو من الاصلاح
بعد الهدم وكل شيء حركته فقد هدته تهيده هيدا وهيدا امكان الفتح انه بالهدم ويستانف بناءه وفي
خبر الاسود لا تعرفوا عليكم فلانا فانه ضعيف ما علمته وعرفوا فلانا فانه الاهيس الاليس
قال ابو بكر الاهيس في كلام العرب الذي يدور والاليس الذي لا يبرح مكانه يقال
ابل لبس على الحوض اذا كانت تلزمه يعني انه يدور في طلب ما ياكله فاذا حصله جلس فلم
يبرح قال والاصل في اهيس اهوس فحوله الى الياء ليوافق لفظ الاليس وفي الحديث
الالد الملحي والالد الشديد الخصومة والملحي الحريص الذي لا يفوته شيء من حب الشيء اذا
استقصيت عليه وفي الحديث ليس في الهيشات والهوشات ايضا ومنه الحديث اياكم
وهوشات الاسواق وقد مر تفسيره وقال ابو بكر العامة يقول شوشت الامر
والصواب هوشت الامر وفي حديث عائشة رضي الله عنها توفي رسول الله صلعم فوالله لو نزل بالجبال الراسيات
ما نزل بابي لهاضها اي كسرها والهيض الكسر بعد جبور العظام وهو اشد ما يكون من الكسر
وقال بعضهم لابي بكر خفض عليك فان هذا يهيضك ويقال عظم مهيض وجناح مهيض ثم
يستعار لغير العظم والجناح ومنه قول عمر بن عبد العزيز وسويد عاما يزيد بن المهلب
لما كسر سجنه وافلت اللهم انه قد هاضني فهضه يقول كسرني وادخل الخلل علي فاكسره
وجازه بافعل وفي الحديث كلما سمع هيعة طار اليها قال ابو عبيد الهيعة الصوت الذي
يفزع منه ويخافه من عدو وقد هاع يهيع هيعا وهيعانا اذا جبن وهاع يهاع اذا جاع
وهاع يهاع اذا تهوع وقاء وفي الحديث كنت عند عمر فسمع النائحة يعني الصيحة قوله
كثيبا مهيلا اي مصبوبا سائلا لا يتماسك ويقال تهيل الرمل وانهال اذا سال وقد
هلته اهيله اذا نثرته وصببته من يدك وهلته اذا ارسلته ارسالا لا يحرزونه الحديث

ومنه الحديث كيلا او لا تهيلوا واهلته لغة وفي حديث الخندق فعادت كثيبا اهيل اي هائلا
السائل ومنه الحديث فانجرل عبد الله بن ابي يتقدم في كتيبته كانه هيق اي ظليم في سرعة مره قوله
في كل واد يهيمون اي يمرون على وجوههم وقال مجاهد في كل فن من القول يفتنون وقال
الحسن قد رايناهم اودبتهم التي يهيمون فيها مديح مرة وهجا مرة وقوله فشاربون
شرب الهيم قال بعض المفسرين الهيم الرمال التي لا يرويها ماء السماء يقال كثيب اهيم وكثبان
هيم وقال اهل اللغة الهيم الابل التي يصيبها داء يقال له الهيام تكسبها العطش فلا يروى من الماء
حتى يموت واحدها اهيم وهيمان ومنه حديث ابن عمر ان رجلا باع ابلا هيما اي مراضا فهي تمص الماء مصا
ولا يروى وقيل عطاشا وقوله ومهيمنا عليه اي شاهدا ويقال قائما وفي الحديث كان ابن عباس
اعلم بالقرآن وكان علي اعلم بالمهيمات يعني القضايا قبل ذلك لان القضاة يقومون بها وقال
بعضهم انما هي المهيمات اي دقائق المسائل التي تهيم الانسان اي تحيره يقال هام اذا تحير وفي
حديث الاستسقاء اغبرت ارضنا وهامت دوابنا اي عطشت قال والهيمان العطشان
قوله تع هيهات هيهات لما توعدون يقال هيهات ما قلت وهيهات لما قلت
معناه البعد لقولك ومن وقف على هيهات وقف بالهاء واصله من كلمتين يقال من هيهاة ومن
حث على السير السريع وفيها لغات هيهات وايهات وايهات اخر حرف الهاء والحمد لله رب العالمين والصلوة على محمد

كتاب الياء

بسم الله الرحمن الرحيم

باب الياء مع الهمزة قوله تع

افلم ييأس الذين امنوا معناه الم يعلموا وقيل انها لغة للنخع قال الشاعر
اقول لهم بالشعب اذ ياسرونني الم ييأسوا اني ابن فارس زهدم وهو قول قتادة وقال
الفراء معناه افلم يعلموا علما ييأسوا معه من ان يكون غير ما علموه وقيل معناه افلم ييأس الذين
امنوا من ايمان من وصفهم الله بانهم لا يؤمنون لانه قال ولو يشاء الله لجمعهم على الهدى وقوله
كما يئس الكفار من اصحاب القبور قال ابن عرفة معنى قول مجاهد كما يئس الكفار في
قبورهم من رحمة الله لانهم امنوا بعد الموت بالغيب فلم ينفعهم ايمانهم وقال غيره كما يئسوا
من اصحاب القبور ان يحيوا ويبعثوا وقوله كان يوسا اي يائسا من روح الله وفي صفته
صلى الله عليه وسلم لا يائس من طول معناه ان قامته لا يؤيس من طوله لانه كان الى الطول اقرب
ومنه قول الشاعر يئس القصار فليس من نسوانها وحماتهن لهامن الحساد
يقول يئس من شبابها نساء القوم ويئس منصوب بالنفي وهو ضد الهجاء ورواه
ابو بكر في كتابه لا يائس من طول قال ومعناه لا يبؤس منه من اجل طوله اي لا يياس

مطاولته لا فراط طوله فيايس يعني ميؤوس كما يقال ماء دافق يعني مدفوق

باب الياء مع التاء

قوله تع وآتوا اليتامى اموالهم سماهم يتامى بعد بلوغهم وايناس رشدهم للزوم اليتم اياهم
كما قالوا للنبي صلعم بعد كبره يتيم ابي طالب لانه رباه واذا بلغ الانسان زال عنه اسم اليتم يقال يتيم
ويتامى كما يقال اسير واسارى وقد يتم ييتم يتما اذا فقد اباه هذا في الانسان فاما ساير الحيوان
فيتمه من قبل امه ويقال واليتامى جمع يتيم ويتيمة قال في تباكي النساء ثم قال الشاعر
ان القبور تنكح الايامى النسوة الارامل اليتامى وشبه المساكين جمع المسكين والمسكنة وفي الحديث اي
امراة مؤيمة اي ذات ايتام

باب الياء مع الدال

قوله تع وقالت اليهود يد الله مغلولة اي ممسكة عن الاتساع علينا كما قال تع ولا تجعل يدك
مغلولة الى عنقك اي لا تمسكها عن الانفاق وقوله تع بل يداه مبسوطتان ينفق كيف يشاء على ما يشاء
ومنه غلت ايديهم يعني في النار جزاء ما قالوا وقوله تع حكاية عن ابليس ثم لآتينهم من بين ايديهم
ومن خلفهم وعن ايمانهم وعن شمائلهم قالوا من اتاه من بين يديه اتاه من قبل التكذيب بما هو امامه
من البعث والحساب والثواب والعقاب ومن اتاه من خلفه اتاه من قبل المال الجود والفقر
فلم يؤد زكوة ولم يصل رحما ومن اتاه من قبل اليمين اتاه من قبل الدين فلبس عليه الحق
ومن اتاه من قبل الشمال اتاه من قبل الشهوات وقول الله تع ولا ياتين ببهتان يفترينه بين
ايديهن وارجلهن قال ابن عرفة اي من جميع الجهات قال والافعال تنسب الى
الجوارح لانها تكسب والعرب تقول لمن عمل شيئا توبيخا ذلك بما كسبت يداك وان كانت اليدان لم
تجنيا شيئا لان اليدين هما الاصل في التصرف قال فبما كسبت ايديكم وقال تبت
يدا ابي لهب قال ابو منصور اراد بقوله ولا ياتين ببهتان ولدا تحمله من غير زوجها وكنى بما
بين يديها ورجليها عن الولد لان فرجها بين الرجلين وبطنها التي تحمله فيه بين اليدين والله اعلم
وقوله تع حتى يعطوا الجزية عن يد وقيل عن ذل واعتراف بان دين الاسلام عال على دينهم
وقيل عن انعام عليهم بقبول الجزية وقيل عن يد اي نقد ليس بالنسيئة وقوله تع
اولو الايدي والابصار اي اولي القوة والبصائر وقيل اولي القدرة ويقال للقوم من يدعا
الاعزين اي هم قادرين عليهم وقال الشاعر فاعمد لما تعلو فما لك بالذي
لا تستطيع من الامور يدان اي طاقة وقوة وقوله تع يد الله فوق ايديهم قيل
في الوفاء وقيل في الثواب وجاء في التفسير يد الله في المنة عليهم فوق ايديهم في الطاعة
وقوله تع فردوا ايديهم في افواههم وقال ابن مسعود اي عضوا على
اطراف اصابعهم قال غيره كانهم يعضونه حنقا قال الشاعر
يردون في فيه عشر الحسود وقال الهذلي قد افنى انامله غيظه فامسى يعض على الوظيفة

قال الازهري واعتبار هذا القول واذا اظهروا عليكم الانامل من الغيظ وهذا من عضوا

احسن ما قيل وقيل ردوا ايديهم في افواههم اي كذبوا الرسل وردوا عليهم ما قالوا وفي الحديث وهذه

يدي لك قاله صلعم في مناجاته ربه يقول استسلمت لك وانقدت لك وقد يقال ذلك للعاتب

واليد الاستسلام قال الشاعر اطاع يدا بالقول فهو ذلول اي انقاد واستسلم وفي

حديث عثمان هذه يدي لعمار اي انا مستسلم له فليحتكم علي واليد الطاعة واليد النعمة واليد

القدرة واليد القوة واليد الملك واليد السلطان واليد الجماعة واليد الاكل يقال ضع يدك

اي كل واليد الندم يقال سقط في يده ومنه قوله ولما سقط في ايديهم اي ندموا وردت في

قبة اذا غطته ويقال فلان نازع يدا اي عاصيا وهم عليه يد مجتمعون ومنه قوله صلعم

وهم يد على من سواهم يعني المسلمين لا يسعهم التخاذل بل يعاون بعضهم بعضا على جميع الاديان

والملل واعطاني عن ظهر يد اي ابتداء وفي الحديث فاخذتهم يد البحر يريد طريق الساحل

ويقال للقوم اذا تفرقوا وتفرقوا في الافاق صاروا ايدي سبا وفي الحديث انه قال لنسائه

اسرعكن لحوقا اطولكن يدا فكانت سودة وكانت تحب الصدقة وتقول فلان طويل

اليد وطويل الباع اذا كان سمحا جوادا وفي ضده قصير اليد وقصير الباع وجعد الكف وجعد

الانامل وفي حديث علي عليه السلام لليدين وللفم يقال ذلك للرجل اذا دعي عليه بالسوء يقول

كبه الله لوجهه ويقال ان قوما من الشراة مروا بقوم من اصحاب علي وهم يدعون عليهم فقال

بكم اليدان اي حاق بكم ما تدعون به والعرب تقول كانت به اليدان اي فعل الله به ما يقول له

لي واليد الحفظ والوقاية ومنه الحديث يد الله على الفسطاط وهو المصر الجامع كانهم حفتوا

بوقاية الله وحسن دفاعه

باب الياء مع الراء

في الحديث في الشرب يقال انه جاء يار زنا رابيا ويقال جاريا رجار وجران يران جران

وفي الحديث في حديث خزيمة وذكر السنة قال دعا لها البراع وحرينا البراع الضعاف من الغنم و

غيرها والاصل في البراع القصب ثم يسمى العرب الرجل الجبان الضعيف براعا وبراعة

تشبيها بالقصب

باب [illegible]

قوله فنظرة الى ميسرة اي الى اليسار يقال ايسر الرجل ايسارا ويسرة

كثر ماله وقوله تعالى فلا ميسرا اي لا جفاء فيه وقوله فسنيسره اي نهيئه يقال يسرت

الغنم اذا تهيأت للولادة وقوله لليسرى اي للامر السهل الذي لا يقدر عليه احد الا

المؤمنون وانشد الفراء هما سيدانا يزعمان وانما يسودانا ان يسرت غنماهما

ومنه الحديث كل ميسر لما خلق له اي مهيأ ومصروف اليه وقال الاعشى

ويبتر سهما ذا غرار يسوقه اصيبن القوى في ضالة المترنم اي هيأه وقوله تعالى

في السبيل ميسرة اي يسرا اخراجه من الرحم وقوله يسالونك عن الخمر والميسر قال مجاهد كل شيء فيه قمار

فهو من الميسر حتى لعب الصبيان بالجوز وقال الازهري الميسر الجزور الذي كانوا يتقامرون

عليه سمي ميسرا لانه يجزأ اجزاء فكانه موضع التجزئة وكل شيء جزأته فقد يسرته والياسر الجازر لانه

يجزئ لحم الجزور وقال وهذا الاصل في الياسر ثم يقال للضاربين بالقداح والمتقامرين مرين

على الجزور ياسرون لانه جازر لانهم كانوا سببا لذلك ومنه حديث علي عليه السلام ان المسلم ما لم يغش

دناءة تخشع لها اذا ذكرت وتغري به لئام الناس كالياسر الفالج ويقال تيسر القوم اي قامروا ورجل يسر

وياسر والجمع ايسار وفي الحديث كان عمر اعسر يسر وهو الاضبط الذي يعمل بيديه جميعا وفي الحديث تياسروا

في الصداق يقول تراضوا بما استيسر ولا تغالوا به وقوله ذلك كيل يسير اي سهل على الذي يمضي اليه

ومنه الحديث من اطاع الامام وياسر الشريك اي ساهله ورجل يسر ويسر اذا كان سهلا لينا منقادا

باب الياء مع العين

في حديث ام زرع وترويه فيقة اليعرة اليعرة العناق معنى قول ارادت انه اشا عمر ويروي شربة الغمر

وقال ابو عبيد اليعر الجدي والفيقة الدرة التي تجتمع بين الحلبتين

باب الياء مع الفاء

في الحديث ومعه غلام قد ايفع او كرب ايفع الغلام فهو يافع نادر اذا شارف الاحتلام

ولما يحتلم وجمع اليافع ايفاع ويقال غلام يافع ويفعة فمن قال يافع ثنى وجمع ومن قال يفعة قال

في الاثنين والجمع بلفظ واحد

باب الياء مع القاف

قوله وتحسبهم ايقاظا وهم رقود اي منتبهين الواحد يقظ ويقظ فاذا قلت

يقظان فالجمع يقاظى قوله حتى ياتيك اليقين اي الموت وقد ايقن الرجل بالشيء ويقن

واستيقن وتيقن

باب الياء مع الميم

قوله تعالى ولا تيمموا الخبيث لا تقصدوه ومنه قوله فتيمموا صعيدا طيبا

اي اقصدوا واقصد التراب وقوله في اليم اليم البحر الذي يقال له اساف وفيه غرق

فرعون قوله انهم لا ايمان لهم اي لا يملكون العهد الموثق بلا ايمان ومن قرا لا ايمان

لهم اراد لا اسلام لهم وقيل اذا امنوا قوما لم يفوا به وقوله انكم كنتم تاتوننا

عن اليمين قال ابن عرفة اي يفتنونا عن الطاعة اي تاتوننا من قبل الحق

فتلبسونه علينا وتزينون لنا الباطل يقال اتاه عن يمينه اذا اتاه من الجهة المحمودة والعرب

تنسب الفعل المحمود والاحسان الى اليمين وضده الى اليسار وقوله لاخذنا

منه باليمين اي بالقدرة والقوة اي اخذناه بقدرتنا وقوتنا قال الشماخ اذا ما راية رفعت لمجد

تلقاها عرابة باليمين

وقال ابن عرفة اي لاخذنا بيمينه معناه التصرف وقال بعض اهل اللغة لذهب
به الى القوة وهذا اخلاق الطاهر القرآن والقرآن على ظاهره ما احتمل الظاهر وقوله
فراغ عليهم ضربا باليمين اي بيمينه وقيل بالقدرة والقوة وقيل باليمين التي حلف بها حين
قال وتالله لاكيدن اصنامكم وهذا احسن وقوله واصحاب اليمين ما اصحاب اليمين
وقوله واصحاب الميمنة ما اصحاب الميمنة يعني اصحاب المنزلة الرفيعة واصحاب الشمال واصحاب
المشئمة يعني اصحاب المنزلة الخسيسة الدنيئة وقال ابن عرفة اصحاب الميمنة اي سالك بهم
يمينا الى الجنة وفي حديث عمر وذكر ما كان فيه من القحوح الجاهلية وانه واختا له خرجا يرعيان
ناضحا لهما قال وقد زودتنا امنا يمينتيها من الهبيد كل يوم قال ابو عبيد وجه
الكلام عندي يمينتيها بالتشديد لانه تصغير يمين وتصغيره يمين اراد انها اعطت كل واحد
منا كفا بيمينها فهاتان يمينتان وقال شمر قال غير ابي عبيد انما هو يمينتيها
وهكذا اسمعته من يزيد بن مروان ثم سمعته من العرب كما سمعته من يزيد قال وهذا
هو الجيد لان اليمنة انما هي فعلة تقال اعطى يمنة ويسرة قال وسمعت من لقيت
من غطفان يتكلمون فيقولون اذا اهويت بيمينك مبسوطة الى طعام او غيره فاعطيت
بها ما حملت مبسوطة فانك تقول اعطاه يمنة من الطعام فان اعطاها بها مقبوضة قلت اعطاه
قبضة فان حثى له بيده فهي الحثية والحفنة وقال الازهري الصواب عندي ما رواه ابو عبيد
يمينتيها وهو صحيح كما روى وهما تصغير يمينين اراد انها اعطت كل واحد منهما بيمينها
يمنة فصغر اليمنة يمينة فلما اثنى قال يمينتين وهذا هو الوجه وفي حديث سعيد
بن جبير انه قال في تفسير قوله كهيعص هو كاف هاد يمين عزيز صادق قال
ابو الهيثم جعل الياء من يمين من قولك يمن الله الانسان يمنه يمنا ويمنا فهو ميمون
فاليمين واليامن يكونان على واحد كالقدير والقادر قال رؤبة
بتكرع اليامن بيت الابن وفي حديث عروة ليمنك لئن ابتليت لقد عافيت قال
ابو عبيد ليمنك وايمنك انما هي يمين حلفها وهو كقولهم يمين الله لم يجمع اليمين ايمانا ثم
ايمنا كما قال زهير فتجمع ايمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ثم يحلفون فيقولون
ايمن الله وايمنك يارب اذا خاطب ثم كثر في كلامهم فحذفوا النون فقال ايم الله كما حذفوا
من لم يكن قال ابو منصور احسن ابو عبيد فيما فسر الا انه لم يفسر ليمنك لم ضمت النون ولم يبتق
عليها وهي نظير قولهم لعمرك كانه اضمر يمينا ثانيا فقال وايمنك فلايمنك عظيمة
وكذلك وعمرك فلعمرك عظيمة ومثله قول الله جل جلاله لا اله الا هو كانه قال والله
الذي لا اله الا هو عظيم ليجمعنكم قال وقال بعضهم قيل للحلف يمين باسم يمين

اليد

اليد وكانوا يبسطون ايمانهم اذا حالفوا وقال عمر لابي عبيدة ابسط يدك اي امدها فقال اتبايعني
وفيكم الصديق الثاني اثنين لعلهم وقد روي عن ابن عباس ان يمين اسم من اسماء الله تعالى فان صح
ذلك فهو الحلف بالله تعالى وسمعت ابا احمد القرشي يقول ويقولون م الله فيحذفون سائر الحروف
قلت والعرب تحذف باب الحروف فيقولون م الله وم الله وم الله بميم واحدة ويقولون من الله
ومن الله ومن الله وايمن الله وايمن الله وايم الله ايمن الله كل ذلك قد قيل وقيل ايضا ايم الله
بكسر الالف وفي الحديث الايمان يمان والحكمة يمانية قال ابو عبيد انما بدا الايمان
من مكة لانها مولد النبي صلى الله عليه وسلم ومبعثه ثم هاجر الى المدينة ويقال ان مكة من ارض تهامة
وتهامة من ارض اليمين ولهذا سمي مكة وما وليها من ارض اليمن التهايم فمكة على هذا التفسير يمانية
وفيه وجه آخر وهو ان النبي صلعم قال هذا القول وهو يومئذ بتبوك والمدينة وقال
بعضهم اراد بهذا القول الانصار لانهم يمانون وهم نصروا المؤمنين واووهم فنسب الايمان اليهم ويقال
رجل يمان والاصل يماني فخففوا ياء النسبة كما قالوا تهامون والاشعرون والسعدون وفي حديث
ابي هريرة يمينك على ما يصدقك به صاحبك اي يجب عليك ان تحلف على ما يصدقك به صاحبك اذا
حلف وفي الحديث فامرهم ان يتياسروا عن الغنم اي ياخذوا يمينا عنه وقال ابن الكلبي يقال
يا من اصحابك اي خذ بهم يمينا وشايم اي خذ بهم شمالا وتشام القوم وتيامنوا اذا اخذوا نحو اليمن والشام

باب الياء مع النون

قوله وينعه الينع النضج ينع الثمر وايتع اذا ادرك يينع ويونع والثمر يانع وموتع وقال
ابو بكر بن الانباري الينع جمع اليانع وهو المدرك البالغ قال وقال الفراء
الينع اكثر من ينع وفي حديث الملاعنة ان ولدته احمر مثل الينعة الينعة خرزة
حمراء والينع ضرب من العقيق معروف

باب الياء مع الواو

قوله عز وجل وذكرهم بايام الله قال مجاهد بنعم الله التي انعم الله عليهم الجاهم من آل فرعون
وظلل عليهم الغمام وقال الازهري ايام الله نعمة الله التي انتقم بها من الامم السالفة
وايام العرب وقائعها وفي حديث عبد الملك قال الحجاج سر الى العراق غرار النوم
طويل اليوم يقال ذلك لمن جد في العمل يومه وسهر بالليل نومه لا يشتغل بلهو ولا لعب ويقال
للمتهجد هو طويل الليل

باب الياء مع الهاء

في الحديث كان صلعم يتعوذ بالله من الايهمين هما السيل والحريق لانه لا يهتدى فيهما كيف العمل
كما لا يهتدى في البهماء من الفلاة التي لا يهتدى لطرقها ولا ماء فيها والايهم البلد الذي لا علم به
تمت هذه النسخة الشريفة لاجل المخدوم الاعظم الدستور الاعاظم المفخر الوزراء في العالم المؤيد بامداد
العلي الولي تاج الملة والدين على اعلى الله شانه في الخافقين بحق الطيبين الطاهرين في تاريخ سنة
٨٣٢
وانا العبد صالح
البزاز

صاحبه ومالكه يوسف بن قاسم
الشهير باخوين